

تأليف

أبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني الحنبلي

المعروف بـ «ابن أبي داود»

٢٣٠ - ٣١٦ هـ

دراسة وتحقيق ونقد

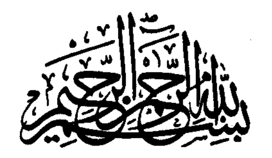
الدكتور محب الدين عبد السبحان واعظ

الأستاذ المشارك بجامعة أم القرى بمكة المكرمة

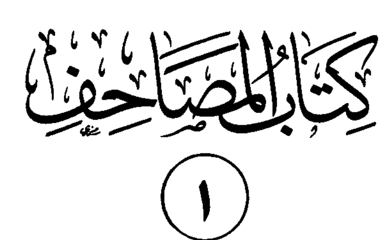
كلية الدعوة وأصول الدين - قسم الكتاب والسنة

المجلد الأول

دار البشائر الإسلامية



هـذا الكتاب في الأصل رسالة علميَّة نـال بها المحقق درجة الدكتـوراه من جامعة أم القرى بمكـة المكـرمـة، قسـم الكتـاب والسُّنَّـة



طبعة دار البشائر الإسلاميّة الأولى

الطَّبْعَةُ الأولى
١٤١٥هـ - ١٩٩٥م
الطَّبْعَةُ الثَّانِيَةُ
١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م

دار البشائر الإسلاميّة
للطباعة والنشر والتوزيع هاتف: ٧٠٢٨٥٧ - فاكس: ٩٦١١/٧٠٤٩٦٣..
بيروت - لبنان ص.ب: ١٤/٥٩٥٥
e-mail:
bashaer@cyberia.net.lb

المقــدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

إنَّ الحمد للَّه نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيِّئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له، أنزل كتابه المبين على الرسول الأمين، محمد عبده ورسولِه، المبعوث رحمةً للعالمين، والقائل: «خَيرُكمْ مَن تَعَلَّمَ القُرْآنَ وَعَلَّمَه»(١) صلَّى الله عليه وسلَّم تسليمًا كثيرًا، وعلى آله وذرِّيته وصحابته ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدِّين.

أما بعد: فإنَّ أولى ما يتنافس فيه المتنافسون، وأفضل ما يُشغِل به المرء وقته: عبادة الله سبحانه وتعالى؛ وطلب العلم والازدياد منه عبادةَ حقًّا؛ لأنَّ العبد يتوصَّل به إلى حقيقتها فيؤدِّيها بتمامها وكمالها، وقد قال الله تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ ﴾(٢)، وأولو العلم هم الذين يعرفون الله تعالى معرفة حقيقية، ومن ثَمَّ يخشونه ويتَّقونه حقًّا، بمعرفة تامَّة وعلم ثابت صحيح.

---

(١) رواه الإمام البخاري في صحيحه، في كتاب فضائل القرآن، باب: خيركم من تعلَّم القرآن وعلَّمه، الصحيح مع الفتح ٩/ ٧٤.
وأبو داود في سننه، في كتاب الصلاة، باب: في ثواب قراءة القرآن ٢/ ٧٠.
والترمذي في سننه، في أبواب فضائل القرآن، باب: ما جاء في تعلُّم القرآن ٤/ ٢٤٦.
وابن ماجه في سننه، في المقدمة، باب فضل من تعلَّم القرآن وعلَّمه ١/ ٧٦.
والدارمي في سننه، في كتاب: فضائل القرآن، باب: خياركم من تعلَّم القرآن وعلَّمه ٢/ ٤٣٧.

(٢) سورة فاطر. الآية ٢٨.

وإنَّ أشرف العلوم ما كان متعلقًا بكتاب الله تعالى؛ لأنَّه أشرف كتاب سماوي، فيه صلاح الإنسان في دينه ودنياه، وفيه طريق نصره وعزِّه ورقيِّه، فبه يحيا المؤمن، وعلى منهجه يسير في حياته، فيعيش في حفظ الله ورعايته، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ﴾[1]، وقال: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾[2].

من أجل ذلك لقي القرآن الكريم عناية كثيرة واهتمامًا أكبر على مرِّ العصور والأزمان، تعلُّمًا وتعليمًا، وتدوينًا للعوم المتعلقة به، والمقرِّبة إلى فهمه وتطبيقه بكامل حقوقه، فما من علم من علوم القرآن الكريم المتعلقة به إلاَّ وقد أفرده عالم أو عدد من علماء المسلمين بالتصنيف والدراسة، التي تزيد المؤمنَ الحَقَّ راحةً وطمأنينةً إلى حفظ القرآن الكريم، وتزوِّده بالبراهين القطعية على عدم ورود أيِّ تحريف أو تبديل، أو نقصان أو زيادة في كتاب الله تعالى، قال عزَّ وجلّ: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾﴾[3].

ونظرة سريعة في سير علماء الإسلام وخاصة المفسِّرين منهم، ومؤلفاتهم في القضايا المتعلقة بالقرآن الكريم، وإلمامة عابرة عن تاريخ علوم القرآن[4] تكفي حجة وبرهانًا على ما ذكرت.

وقد عقدت العزم ـ بعد طلب العون والتوفيق من الله، وبعد أن أكرمني الله تعالى بحفظ كتابه ـ للانضمام في صفِّهم مشاركًا ـ بقدر المستطاع ـ في خدمة القرآن الكريم وعلومه، لعلَّ الله تعالى يكتب لي النجاة يوم المعاد، عليه توكَّلت وإليه أُنيب.

وعندما أردت أن أختار موضوعًا لنيل درجة الدكتوراه توجَّهت نحو

---

(١) سورة الإسراء: الآية ٩.

(٢) سورة الإسراء: الآية ٨٢.

(٣) سورة الحجر: الآية ٩.

(٤) انظر: مناهل العرفان ١/ ٢١ ـ ٣٢؛ والفهرست ٣٦ ـ ٥٩.

المخطوطات، لعلِّي أضيف ـ بتوفيق الله وعونه ـ في رفوف المكتبات الإسلامية كتابًا لم ير النور منذ قرون عديدة، فاستشرت أساتذتي الكرام أهل العلم والفضل، وزملائي من أهل التخصُّص، فتواردت الإشارات والتوجيهات نحو كتاب «المصاحف» لابن أبي داود ـ رحمه الله تعالى ـ ، إلاَّ أنَّ الكتاب قد طبعه مستشرق، مستهلاً بمقدمة سامَّة طاعنة في المسلمين والعلوم المتعلقة بقرآنهم، فما أن وقفت على ترجمة المؤلف وتقدّم عصره، وأنَّ الكتاب لم يخرجه للناس عالم متخصص من المسلمين منذ عهد المؤلف إلى يومنا هذا، غير هذا المستشرق ـ الذي يطوي في خَلَده كيدًا للإسلام وأهله ـ إلاَّ وقد اشتدَّ ميلي نحو القيام بتحقيقه تحقيقًا علميًّا.

لأنَّ العلاَّمة أبا بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني ـ رحمه الله تعالى ـ كتب كتابه على طريقة المحدِّثين، فروى بأسانيده أحاديث وآثارًا كثيرة زادت على ثمانمائة حديث وأثر، تناولت كثيرًا من القضايا المتعلقة بالقرآن الكريم، وتحدَّثت عن مصاحف الصحابة والتابعين، وتناولت ما عملته الأمة من نقط القرآن وشكله، وغير ذلك من الأحكام الكثيرة التي تتعلَّق بالمصحف الشريف، والتي يقف عليها القارىء ـ إن شاء الله تعالى ـ إذا تابع نظراته إلى آخر الكتاب.

لكن وقع في الكتاب بعض الآثار الضعيفة التي استغلتها بعض الفرق الضالة قديمًا والمستشرقون حديثًا، ليَخلصُوا من ورائها إلى زعزعة الثقة في نفوس ضعاف القلوب في ثبوت القرآن، وبثّ الشكّ في نزاهة الصحابة بزعمهم الباطل.

وإن ترك هذا الكتاب وأمثاله بدون البحث عن الرواة ودرجاتهم في قَبول الرواة خطره عظيم على الدِّين؛ إذ يجد المستشرقون ومن شايعهم منافذَ لإدخال الشكّ والرَّيب في قلوب من لم يدرك الحقائق.

ووضعت كل هذا في ذهني وأنا مقدم على تحقيق هذا الكتاب، ووضع خطة البحث للسير بموجبها لإخراج الكتاب بتحقيق علميّ يليق به، فشرح الله صدري للقيام بهذا العمل، خدمة للدين الحنيف، ودفاعًا عن كتاب الله الكريم، فأردت

تحقيقه ودراسته على ضوء الخطة الآتية ــ التي سأذكرها قريبًا ــ .

هذا وقد ازددت يقينًا بأهمِّيَّة الكتاب بعدما علمت أنه ألَّف عدد من العلماء كتبًا باسم «المصاحف»[1] وكلها في عداد المفقود إلَّا هذا الكتاب، فهو إذًا مرجع أصيل في الباب، ويحتاج كل رعاية واهتمام، فعلى الله توكَّلت، وهو حسبي ونعم الوكيل، ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهَّاب.

وفي الختام أسجِّل شكري الجزيل وتقديري البالغ للوالدين الكريمين اللذين يسعيان منذ طفولتي في توجيهي نحو تعلُّم القرآن الكريم وحفظه والتضلُّع من علومه، راجيًا من الله تعالى لهما الصحَّة والعفو والمغفرة قائلاً: ﴿رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿٢٤﴾﴾.

ثم أثني بتسجيل الشكر الجزيل والثناء العاطر لسعادة المشرف على هذه الرسالة طيلة أيام إعدادها، فضيلة الشيخ الدكتور محمد ولد سيدي ولد حبيب، فجزاه الله عنِّي خير الجزاء، ووهبه الصحَّة والعافية.

أسأل الله تعالى أن يثقل موازين أعمالهم جميعًا، كما أسأله أن يرزقني الإخلاص في القول والعمل، إنه نعم المولى ونعم النصير، والحمد لله رب العالمين.

مُحِبُّ ٱلدِّين عَبْدُ ٱلسُّبْحَان وَاعِظ

١٢/٣/١٤١٣هـ، مكة المكرمة

---

(١) انظر: كشف الظنون ٢/١٧٠٣؛ ولابن أشته الأصبهاني (أحمد بن عبد الغفَّار، ت سنة ٤٩١)، وابن الأنباري (محمد بن القاسم بن بشار، ت سنة ٣٢٨) كتاب المصاحف، أورد عنهما السيوطي في الإتقان والدر المنثور كثيرًا من الآثار.
ولابن مقسم (محمد بن الحسن، ت سنة ٣٦٢) كتاب المصاحف. الفهرست ٤٩ ــ ٥٠.
وانظر: السير ١٦/١٠٥ ــ ١٠٧.

خطة البحث

وتشتمل على قسمين:

القسم الأول: المؤلّف والكتاب

ويتضمَّن بابين:

الباب الأول: حياة المؤلف، وفيه فصلان:

الفصل الأول: حياته الشخصية، وفيه: اسمه، نسبه، كنيته، مولده، أولاده، ثم وفاته.

الفصل الثاني: حياته العلمية، وفيه فقرات:

١ ــ نشأته العلمية.

٢ ــ مكونات شخصيته العلمية.

٣ ــ الانتقادات وحقيقتها.

٤ ــ ثناء العلماء عليه.

٥ ــ أقوال علماء الجرح والتعديل فيه.

٦ ــ شيوخه.

٧ ــ تلاميذه.

٨ ــ مؤلفاته.

الباب الثاني: دراسة الكتاب، وفيه فصول:

الفصل الأول: اسم الكتاب، وصحَّة نسبت إلى مؤلفه.

الفصل الثاني : النسخ التي اعتمدتها في التحقيق، ووصفها .
الفصل الثالث : موضوع الكتاب، ومنهج المؤلف فيه .
الفصل الرابع : بيان عمل المستشرق في الكتاب حين نشره .
الفصل الخامس : قيمة الكتاب العلمية .
الفصل السادس : منهج تحقيق الكتاب .

القسم الثاني: النص المحقق

ثم الخاتمة؛ أبيِّن فيها بعض نتائج البحث بإجمال، ثم ملحق خاص بتراجم رجال الكتاب، ثم أردفه بالفهارس العلمية، ثم المراجع ومحتويات البحث، والله المستعان .



الاختصارات المستعملة
في ذِكْر بعض مراجع الكتاب

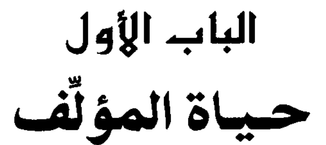
الرمز المختصر		اسم الكتاب
الإكمال للحسيني	:	الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد.
ت ابن معين	:	التاريخ ليحيى بن معين.
ت أصبهان	:	ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم.
ت بغداد	:	تاريخ بغداد للخطيب البغدادي.
ت التهذيب	:	تهذيب التهذيب.
ت عثمان بن سعيد	:	تاريخ عثمان بن سعيد عن يحيى بن معين.
ت الكبير	:	التاريخ الكبير للإمام البخاري.
ت الكمال	:	تهذيب الكمال للمزي.
ت الصغير	:	التاريخ الصغير للإمام البخاري.
ت واسط	:	تاريخ واسط لبحشل.
الثقات لابن شاهين	:	تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين.
الثقات للعجلي	:	تاريخ الثقات للعجلي.
الجرح	:	الجرح والتعديل لابن أبي حاتم.

الرمز المختصر		اسم الكتاب
ذيل الميزان	:	ذيل ميزان الاعتدال للحافظ العراقي.
السير	:	سير أعلام النبلاء للحافظ الذهبي.
ط ابن سعد	:	الطبقات الكبرى لابن سعد.
ط ابن سعد م	:	الطبقات الكبرى لابن سعد القسم المتمم.
اللسان	:	لسان الميزان لابن حجر.
المغني في الضبط	:	المغني في ضبط أسماء الرجال.
المغني للذهبي	:	المغني في الضعفاء للذهبي.
المقتنى للذهبي	:	المقتنى في سرد الكنى للحافظ الذهبي.
الميزان	:	ميزان الاعتدال للحافظ الذهبي.

❑ ❑ ❑



الباب الأول



حياة المؤلِّف

وفيه فصلان:

الفصل الأول: حياته الشخصية.

الفصل الثاني: حياته العلمية.



الفصل الأول

حيـاتـه الشخصيـة

اسمه ونسبه:

هو: عبد الله بن سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران الأزدي السجستاني[1].

كنـيـتـه:

أبو بكر[2]، واتفق جميع من ترجم له على هذه الكنية، ولعلَّه كُنِّي بها قبل أن يولد له، لأنِّي لم أجد في أولاده من سُمِّي ببكر.

مـولـده:

وُلِد بسجستان سنة ثلاثين ومائتين، حيث صرَّح بذلك هو عن نفسه، ثم قال:

---

(1) انظر: الفهرست ٣٢٤، وطبقات الحنابلة لأبي يعلى ٢/ ٥١، و ت بغداد ٩/ ٤٦٤، والأنساب للسمعاني ٣/ ٢٢٥.

والسجستاني: بكسر السين المهملة والجيم، وسكون السين الأخرى، بعدها تاء منقوطة بنقطتين من فوق، وهذه النسبة إلى سجستان، وهي: إحدى البلاد المعروفة بكابل.

انظر: معجم البلدان ٣/ ١٩٠ و ١٩٢، والأنساب ٣/ ٢٢٥.

(2) انظر: المقتنى ١/ ١٢٢.

رأيت جنازة إسحاق بن راهويه[1] إذ مات سنة ثمان وثلاثين[2]، أي بعد المائتين.

أولاده:

خلَّف ابن أبي داود ثلاثة من البنين، وهم:

١ ــ عبد الأعلى ــ أبو أحمد ــ حدَّث عن أبيه، وعاش إلى سنة سبعين وثلاثمائة[3].

٢ ــ ومحمد ــ أبو داود ــ.

٣ ــ وعبيد الله ــ أبو معمر ــ، وهو الذي كان يجلس دون أبيه وبيده كتاب عندما كان يحدِّث ــ بعدما عمي ــ أواخر حياته[4].

وخلَّف خمس بنات: أكبرهن فاطمة، وحدثت[5].

وفاته:

توفي ــ رحمه الله تعالى ــ ليلة الاثنين، ودُفن يوم الاثنين الظهر، لثمان عشرة خلت من ذي الحجة، من سنة ست عشرة وثلاثمائة[6] وصلَّى عليه يوم مات ثلاثمائة ألف إنسان، أو أكثر، وصُلِّي عليه ثمانين مرَّة[7].



(١) هو: إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم، المعروف بابن راهويه ــ بفتح الراء وبعد الألف هاء ساكنة، ثم واو مفتوحة، وبعدها ياء مثناة من تحتها ساكنة وبعدها هاء ساكنة ــ كان أحد أئمة المسلمين، اجتمع له الحديث، والفقه، والحفظ، والصدق، والزهد، والورع. مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين. ت بغداد ٦/ ٣٤٥ و ٣٥٥، والسِّير ١١/ ٣٥٨ و ٣٧٧.

(٢) ت بغداد ٩/ ٤٦٥، وطبقات الحنابلة لأبي يعلى ٢/ ٥٤، والسِّير ١٣/ ٢٢٢.

(٣) ت بغداد ١١/ ٧٧، والأنساب ٣/ ٢٢٥.

(٤) انظر: السير ١٣/ ٢٢٤ ــ ٢٢٥، تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٦٩، الميزان ٢/ ٤٣٦.

(٥) انظر: ت بغداد ٩/ ٤٦٨، والسير ١٣/ ٢٣١.

(٦) الفهرست ٣٢٤، و ت بغداد ٩/ ٤٦٨.

(٧) تذكرة الحفَّاظ ٢/ ٧٧٢، والميزان ٢/ ٤٣٦، والسير ١٣/ ٢٣١.

الفصل الثاني

حياته العلمية

نشأته العلمية:

نشأ ابن أبـي داود في بيت علم، وتحت رعاية والده: الإمام، شيخ السنَّة، مقدّم الحفَّاظ، محدِّث البصرة[1]، وهو أحد أئمة الدنيا: فقهًا وعلمًا وحفظًا ونسكًا وورعًا وإتقانًا، ممن جمع وصنَّف وذبَّ عن السنن، وقمع من خالفها وانتحل ضدها[2]. ومؤلف كتاب المصاحف هو ابن هذا الإمام ــ أبـي داود السجستاني[3] صاحب السنن ــ فلا غرو أن يعتني به أبوه من صغره، بل حرص على تلقِّيه العلم عن العلماء والمشايخ منذ نعومة أظفاره؛ لأنَّ نجابة الأبناء سعادة الآباء، ولقد سُرَّ به والده عندما كتب سنة إحدى وأربعين ومائتين ــ وهو في الحادية عشرة من عمره ــ عن محمد بن أسلم الطوسي[4] ــ وكان رجلاً صالحًا ــ وقال له: «أول ما كتبت كتبت عن رجل صالح»[5].

---

(١) انظر: السير ١٣/ ٢٠٣.

(٢) الثقات لابن حبان ٨/ ٢٨٢.

(٣) هو: سليمان بن الأشعث، والد المؤلف، أحد من رحل وطوف وجمع وصنَّف، مات سنة خمس وسبعين ومائتين. ت بغداد ٩/ ٥٥ و ٥٩، والسير ١٣/ ٢٠٣.

(٤) هو: الإمام الحافظ الرباني، أبو الحسن الكندي مولاهم، الخراساني الطوسي. قال أبو نعيم: كان بالآثار مقتديًا، وعن الآراء منتهيًا، أعطي بيانًا وبلاغة، وزهدًا وقناعة، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين. الحلية ٩/ ٢٣٨، والسير ١٢/ ١٩٥ و ٢٠٤.

(٥) انظر: ت بغداد ٩/ ٤٦٥، وطبقات الحنابلة لأبـي يعلى ٢/ ٥٤.

ولقد رحل به أبوه ـ وهو صبي ـ من سجستان، يطوف به شرقًا وغربًا، بخراسان، والجبال، وأصبهان[١] وفارس[٢] والبصرة، وبغداد، والكوفة، ومكة، والمدينة، والشام، ومصر، والجزيرة، والثغور[٣] يسمع ويكتب[٤] بل شارك أباه بمصر والشام في شيوخه[٥].

وكان رحمه الله تعالى شديد الحرص على العلم وكتابته وتدوينه، وآية ذلك ما ذكره أبو حفص ابن شاهين عن المؤلف، إذ يقول: «دخلت الكوفة ومعي درهم واحد، فاشتريت به ثلاثين مُدًّا باقلاء، فكنت آكلُ كلّ يوم مدًّا وأكتب عن أبي سعيد الأشج ألف حديث، فلما كان الشهر حصل معي ثلاثون ألف حديث». قال أبو ذر الهروي[٦] ـ الراوي عن أبي حفص ـ : ما بين مقطوع ومرسل وموقوف[٧].

وكان ـ ابن أبي داود ـ يمتاز بذاكرة قوية، يحفظ الأحاديث ـ إضافة إلى تدوينه ـ ويحدث بها في المجالس وحلقات العلم، ولقد ذكر أبو القاسم

---

(١) أصبهان: منهم من يفتح الهمزة ـ وهم الأكثر ـ وكَسَرَها آخرون، وهي مدينة عظيمة مشهورة من أعلام المدن وأعيانها، وأصبهان: اسم للإقليم بأسره، وهي من نواحي الجبل في آخر الإقليم الرابع. معجم البلدان ١/ ٢٠٦.

(٢) فارس: ولاية واسعة وإقليم فسيح، أوَّل حدودها من جهة العراق أرّجان ومن جهة كرمان السيرجان ومن جهة ساحل بحر الهند سيراف ومن جهة السند مكران. معجم البلدان ٤/ ٢٢٦.

(٣) جمع ثغر ـ بالفتح ثم السكون، وراء ـ كل موضع قريب من أرض العدو يسمَّى ثغرًا. قال ياقوت: وهذا الاسم يشمل بلادًا كثيرة، وهي البلاد المعروفة اليوم بـ: بلاد ابن لاون، ولا قصبة لها، لأنها بلاد متساوية، وكل بلد منها كان أهله يرون أنه أحق باسم القصبة. معجم البلدان ٢/ ٧٩.

(٤) السير ١٣/ ٢٢٢ و ٢٢٥.

(٥) الإرشاد ٢/ ٦١١.

(٦) هو: عبد الله بن أحمد بن محمد، المعروف بابن السَّمَّاك، صاحب التصانيف، وراوي الصحيح عن الثلاثة؛ المستملي والحموي والكشميهني، مات سنة أربع وثلاثين وأربعمائة. ت بغداد ١١/ ١٤١، والسير ١٧/ ٥٥٤ ـ ٥٥٥.

(٧) ت بغداد ٩/ ٤٦٦ ـ ٤٦٧، والسير ١٣/ ٢٢٣.

الأزهري[1] قال: سمعت أحمد بن إبراهيم بن شاذان[2] يقول: خرج أبو بكر بن أبـي داود إلى سجستان في أيام عمرو بن الليث[3]، فاجتمع إليه أصحاب الحديث وسألوه أن يحدِّثهم فأبـى، وقال: ليس معي كتاب، فقالوا له: ابن أبـي داود وكتاب؟ قال أبو بكر: فأثاروني، فأمليت عليهم ثلاثين ألف حديث من حفظي، فلما قدمت بغداد، قال البغداديون: مضى ابن أبـي داود إلى سجستان ولعب بالناس، ثم فيجوا فيجًا[4] اكتروه بستة دنانير إلى سجستان ليكتب لهم النسخة، فكُتِبَتْ وجيء بها إلى بغداد، وعرضت على الحفاظ بها، فخطَّئوني في ستة أحاديث، منها ثلاثة حَدَّثتُ بها كما حُدِّثتُ، وثلاثة أحاديث أخطأتُ فيها[5].

وذكر أبو علي الحسين بن علي الحافظ، فقال: سمعت أبا بكر بن أبـي داود، يقول: حدثت بأصبهان من حفظي ستة وثلاثين ألف حديث، ألزموني الوهم فيها في سبعة أحاديث، فلما انصرفت إلى العراق وجدتُ في كتابـي خمسة منها على ما كنت حدَّثتهم به[6].

---

(١) هو: عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهري البغدادي الصيرفي، ويعرف بابن السوادي، كان أحد المكثرين من الحديث كتابة وسماعًا، ومن المعنيِّين به والجامعين له، مع صدق وأمانة وصحَّة واستقامة وسلامة مذهب وحسن معتقد، ودوام درس للقرآن، مات سنة خمس وثلاثين وأربعمائة. ت بغداد ١٠/ ٣٥٨، والسير ١٧/ ٥٧٨.

(٢) هو: البغدادي البزاز صاحب أصول حِسَان، قال الخطيب: ثقة مأمون فاضل كثير الكتب، ت بغداد ٤/ ١٨٤ ــ ٢٠، والسير ١٦/ ٤٢٩ ــ ٤٣٠.

(٣) هو: المعروف بالصفار، الذي مَلَكَ خراسان، قُتِل في الحبس عند موت المعتضد سنة تسع وثمانين ومائتين. انظر: السير ١٢/ ٥١٦ ــ ٥١٧، والعبر ١/ ٤١٦ ــ ٤١٧، وشذرات الذهب ٢/ ١٩١ ــ ١٩٢.

(٤) الفيج: الجماعة، وقد يطلق على الواحد فيجمع على فيوج وأفياج، مثل بيت وبيوت وأبيات، وقيل: الفيج: هو رسول السلطان يسعى على قدمه. المصباح المنير ٢/ ٤٨٥.

(٥) ت بغداد ٩/ ٤٦٦، وطبقات الحنابلة لأبـي يعلى ٢/ ٥٢، والسير ١٣/ ٢٢٣ ــ ٢٢٤، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٦٨ ــ ٧٦٩.

(٦) ت بغداد ٩/ ٤٦٦، والسير ١٣/ ٢٢٤، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٦٩.

ولقد بدأ الذهبي[1] رحمه الله تعالى، بالقصة الأولى ثم أردفها القصةَ الثانية بعد أن قال: فكأن الأزهري وهم؛ لأنَّ القصة الأولى في سجستان والثانية في أصبهان، مع الخلاف في عدد الأحاديث التي حدَّث بها، قلت: ولعلهما حادثتان تكررتا، والله أعلم.

فالوقعتان تدلان على مدى مبلغ ابن أبي داود رحمه الله تعالى في حفظ الأحاديث، وقد تجلَّى ذلك للحسن بن محمد الخلال[2] حتى رفع مكانته في الحفظ على أبيه فقال: كان أبو بكر بن أبي داود أحفظ من أبيه[3].

وأقوى برهان وأظهر دليل على تمكُّنه من حفظ الأحاديث ما ذكره ابن شاهين عن تصدُّره المجلس وإملائه الأحاديث أواخر حياته حفظًا سنين عديدة ــ بعدما عمي ــ : إذ يقول: أملى علينا ابن أبي داود سنين وما رأيت بيده كتابًا، إنما كان يملي حفظًا، ويقعد دونه بدرجة ابنه (أبو معمر) ــ بيده كتاب ــ فيقول له: حديث كذا، فيسرده من حفظه حتى يأتي على المجلس، قرأ علينا حديث [الفتون][4] من

(١) هو: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، المعروف بالذهبي، شيخ المحدِّثين، قدوة الحفَّاظ، محدِّث الشام ومؤرِّخه، مات سنة ثمان وأربعين وسبعمائة بدمشق. ذيل تذكرة الحفاظ ٣٤ ــ ٣٦.

(٢) هو: أبو محمد، الإمام الحافظ المجود، محدِّث العراق، مات سنة تسع وثلاثين وأربعمائة. ت بغداد ٧/ ٤٢٥، والسِّير ١٧/ ٥٩٣.

(٣) انظر: ت بغداد ٩/ ٤٦٦، والسير ١٣/ ٢٣٠، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٦٩.

(٤) هو حديث طويل جدًا، عن ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ يرويه عنه سعيد بن جبير ــ رحمه الله تعالى ــ بعد أن سأله عن قول الله عزَّ وجلّ لموسى ــ عليه السلام ــ ﴿وَفَتَنَّٰكَ فُتُونًا﴾.
رواه الإمام النسائي في تفسيره ٢/ ٤١ ــ ٦٢.
والطبري في تفسيره ١٦/ ١٢٥ ــ ١٢٧.
وابن كثير في تفسيره ٣/ ١٤٨ ــ ١٥٣؛ وقال: وهو موقوف، من كلام ابن عباس، وليس فيه مرفوع إلاَّ قليل منه، وكأنه تلقَّاه ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ مما أبيح نقله من =

حفظه، فقام أبو تمام الزينبي، وقال: لله درّك، ما رأيت مثلك إلاَّ أن يكون إبراهيم الحربي[1] فقال: كل ما كان يحفظ إبراهيم فأنا أحفظه، وأنا أعرف النجوم، وما كان هو يعرفها[2].

مكونات شخصيته العلمية:

بعد أن ذكرت نشأته ورحلاته العلمية للتزوُّد من العلم والمعرفة، أرى من المستحسن الإشادة بالأمور التي كونت هذه الشخصية ـ في نظري ـ وبوَّأته هذه المكانة العالية، لعلَّ فيها بيانًا للسبيل الحق الذي ينبغي السير عليها، وترشيدًا واهتداءً للتأسِّي والاسترشاد بها.

وهي في نظري ما يلي:

١ ـ التوجيه السليم من والده المربِّي، وعنايته به من صغره، حرصًا على تنشئته في حب العلم، وترسيخ الاهتمام على حضور حلقات العلم في ذهنه، وكتابة الحديث عن الصالحين من علماء بلده.

٢ ـ رحلاته الكثيرة إلى الأقطار البعيدة التي هيَّأت له الإكثار من الشيوخ، والرحلات بطبيعتها تفتِّق الذهن، وتنمِّي المدارك، وترهف الحس، وتوسع فكره وتصوُّرَه.

٣ ـ شيوخه الذين أدركهم، وتلقِّي عنهم العلم، ومشاركة أجلَّاء عصره في الشيوخ ـ كصاحب الصحيحين وغيرهما ـ ولا يخفى ما لمجالسة أهل العلم والفضل من التأثُّر بهم والاهتداء؛ لأنهم يسنون له طريقًا من سبل المعرفة، ويرسمون

= الإسرائيليات عن كعب الأحبار أو غيره، والله أعلم ـ ثم قال: وسمعت شيخنا الحافظ أبا الحجاج المزي يقول ذلك أيضًا.

(١) هو: ابن إسحاق بن إبراهيم البغدادي، كان إمامًا في العلم، رأسًا في الزهد، عارفًا بالفقه، بصيرًا بالأحكام، حافظًا للحديث، مميزًا لعلله، قيِّمًا بالأدب، جمَّاعًا للغة، وصنَّف كتبًا كثيرة، مات سنة خمس وثمانين ومائتين. ت بغداد ٦/ ٢٨ و ٤١، والسير ١٣/ ٣٥٦ و ٣٧٠.

(٢) السير ١٣/ ٢٢٤ ـ ٢٢٥، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٦٩، والميزان ٢/ ٤٣٦.

في نفسه خطوطًا فيها الهدى والرشاد، ويوجِّهونه إلى ما فيه خيره ونجاحه في الدنيا والآخرة.

٤ ــ ذاكرته القوية التي وهبها الله إياه، فقد كان يحفظ الآلاف من الأحاديث، ويلقيها على تلامذته حفظًا من دون كتاب.

٥ ــ التدوين لكل ما تلقاه عن شيوخه، وهو أمر مهم لطالب العلم في تكوين شخصيته، ولقد بدأ ابن أبي داود تلقِّيه العلم من صغره مع الكتابة، فأول ما كتب وعمره إحدى عشرة سنة.

٦ ــ الابتعاد عن زخارف الدنيا والاكتفاء بالقليل الكافي من الضروريات في سبيل الحصول على المزيد من العلم.

الانتقادات وحقيقتها:

لم يسلم المؤلِّف رحمه الله تعالى من كلام الأقران الجارحين والحاسدين المعاصرين شأن بعض علماء الإسلام الذين طعنوا في علمهم وديانتهم ظلمًا وعدوانًا، وسوف أسرد هذه الأقوال ثم أردفها بأقوال أهل العلم الذين بيَّنوا الحقَّ والصواب.

قال ابن عدي[(١)]: سمعت عليّ بن عبد الله الداهري يقول: سمعت أحمد بن محمد بن عمرو بن عيسى كركر، يقول: سمعت عليّ بن الحسين بن الجنيد[(٢)] يقول: سمعت أبا داود السجستاني يقول: ابني عبد الله هذا كذاب.

وكان ابن صاعد يقول: كفانا ما قال أبوه فيه.

ويقول ابن عدي أيضًا: سمعت موسى بن القاسم بن موسى بن الحسن بن

---

(١) هو: أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد الجرجاني، الإمام الحافظ الناقد الجوَّال، صاحب كتاب «الكامل» في الجرح والتعديل، مات سنة خمس وستين وثلاثمائة. السير ١٦/ ١٥٤ ــ ١٥٦.

(٢) هو: أبو الحسن النخعي الرازي، مات سنة إحدى وتسعين ومائتين على الأصح. الجرح ٦/ ١٧٩، والسير ١٤/ ١٦ ــ ١٧.

موسى الأشيب[١] يقول: حدَّثني أبو بكر، قال: سمعت إبراهيم الأصبهاني[٢]، يقول: أبو بكر بن أبـي داود كذَّاب[٣].

هذه هي **التهمة الأولى** التي وُجِّهت إليه، رويت عن أبيه، وعن إبراهيم الأصبهاني.

وقال ابن عدي أيضًا في آخر ترجمته استنكارًا للتهمة: وأبو بكر بن أبـي داود[٤]: لولا شرطنا أول الكتاب أنَّ كل من تكلَّم عنه متكلم ذكرته في كتابـي هذا، وابن أبـي داود قد تكلَّم فيه أبوه وإبراهيم الأصبهاني... وهو معروف بالطلب، وعامة ما كتب مع أبيه ــ أبـي داود ــ ... وهو مقبول عند أصحاب الحديث، وأما كلام أبيه فيه فلا أدري إيش تبيَّن له منه[٥].

وقال الذهبـي: لا ينبغي سماع قول ابن صاعد فيه، كما لم يعتد بتكذيبه لابن صاعد، وكذا لا يسمع قول ابن جرير فيه، فإنَّ هؤلاء بينهم عداوة بيِّنة، فقف في كلام الأقران بعضهم في بعض، وأما قول أبيه فيه: فالظاهر أنه ــ إن صحَّ عنه ــ فقد عنى أنه كذاب في كلامه، لا في الحديث النبوي، وكأنَّه قال هذا وعبد الله شابٌّ طريّ ثم كبر وساد[٦].

وقال في السير: لعل قول أبيه فيه ــ إن صحّ ــ أراد الكذب في لهجته، لا في

---

(١) هو: أبو عمران، قال الخطيب البغدادي: وكان ثقة، مات سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، وقيل: سبع وثلاثين، والأول أصح. ت بغداد ١٣/ ١٦.

(٢) هو: إبراهيم بن أورمة بن سياوش بن فروخ، أبو إسحاق الأصبهاني الحافظ، مفيد الجماعة ببغداد، فاق أهل عصره في الحفظ والمعرفة، مات سنة ست وستين ومائتين. ت أصبهان ١/ ١٨٤ ــ ١٨٥، ت بغداد ٦/ ٤٢ ــ ٤٤، السير ١٣/ ١٤٥ ــ ١٤٦.

(٣) الكامل ٤/ ١٥٧٧ ــ ١٥٧٨.

(٤) ونص الذهبـي عن ابن عدي: لولا أنا شرطنا: أنَّ كل من تُكُلِّم فيه ذكرناه، لما ذكرت ابن أبـي داود. السير ١٣/ ٢٢٧ ــ ٢٢٨.

(٥) الكامل ٤/ ١٥٧٨.

(٦) تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٧٢، والميزان ٢/ ٤٣٤.

الحديث، فإنه حجَّة فيما ينقله، أو كان يكذب ويورِّي في كلامه، ومن زعم أنه لا يكذب أبدًا فهو أرعن، نسأل الله السلامة من عثرة الشباب، ثم إنه شاخ وارعوى ولزم الصدق والتقوى[(١)].

قلت ــ إن صحَّ الخبر ــ : لعلَّه أراد المبالغة في دعواه العلم أكثر من بعض العلماء الأجلَّاء ــ بعزَّة نفسه ــ كما يدل على ذلك قصته مع أبـي زرعة الرازي[(٢)] وقصته آخر حياته؛ إذ يدعي أنه يحفظ كل ما كان يحفظ إبراهيم الحربـي، وأنه يزيد عليه بمعرفته بالنجوم، وأنَّ إبراهيم ما كان يعرفها.

ولعلَّ المؤلف كان كثيرًا ما يدَّعي ذلك، ولم يرتض أبوه الحالة فقال: ابني كذاب ــ أي: في دعواه ذلك ــ والله أعلم.

وقال المعلمي[(٣)] ــ ناقدًا لما نقله ابن عدي بسنده عن أبـي داود، وناقدًا لتعليق ابن صاعد على هذا النقل ــ : الداهري وابن كركر لم أجد لهما ذكرًا في غير هذا الموضع، وقول ابن صاعد: ما قال أبوه فيه ــ إن أراد هذه الكلمة. فإن بلغته بهذا السند فلا نعلمه ثابتًا، وإن كان له مستندًا آخر فما هو؟ وإن أراد كلمة أخرى فما هي؟.

---

(١) السير ١٣/ ٢٣١.

(٢) هو: عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ، الإمام سيِّد الحفَّاظ، محدِّث الريِّ، مات سنة أربع وستين ومائتين. ت بغداد ١٠/ ٣٢٦ و ٣٣٦، والسير ١٣/ ٦٥ و ٧٧ ــ ٧٨.
وقصته مع أبـي زرعة كما في السير ١٣/ ٢٢٦. قال أبو أحمد الحاكم: سمعت أبا بكر يقول: قلت لأبـي زرعة الرازي: ألقِ عليَّ حديثًا غريبًا من حديث مالك؟ فألقى عليَّ حديث وهب بن كيسان عن أسماء حديث: «لا تحصي فيُحْصَى عليك» رواه عن عبد الرحمن بن شيبة، وهو ضعيف، فقلت له: يجب أن تكتبه عني، عن أحمد بن صالح، عن عبد الله بن نافع، عن مالك، فغضب أبو زرعة، وشكاني إلى أبـي، وقال: انظر ما يقول لي أبو بكر.

(٣) هو: عبد الرحمن بن يحيى بن علي بن أبـي بكر المعلمي العتمي اليماني، مات سنة ست وثمانين وثلاثمائة وألف. انظر ما كتبه عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المعلمي، في: مقدمة كتاب التنكيل ٣ ــ ٨.

وقال أيضًا: لم تثبت الكلمة، وكان أبو داود على طريقة كبار الأئمة من التباعد عن ولاية القضاء، فلما طلبه ابنه كره ذلك[1] ومن الجائز ــ إن صحَّ أنه قال: كذاب ــ أن يكون إنما أراد الكذب في دعوى التأهيل للقضاء والقيام بحقوقه، ومن عادة الأب الشفيق إذا رأى من ابنه تقصيرًا أن يبالغ في تقريعه[2].

وأما عن قول ابن الأصبهاني فقد قال المعلمي ناقدًا: (أبو بكر، شيخ الأشيب) يحتمل أن يكون هو: ابن أبـي الدنيا[3] لأنه ممن يروي عن إبراهيم، وممن يروي عنه الأشيب، ويحتمل أن يكون غيره لأنَّ أصحاب هذه الكنية في ذاك العصر ببغداد كثيرون، ولم يشتهر ابن أبـي الدنيا بهذه الكنية بحيث إذا ذكرت وحدها في تلك الطبقة ظهر أنه المراد، فعلى هذا لا يتبين ثبوت هذه الكلمة عن ابن الأصبهاني، وابن أبـي داود إن كان سنُّه عند وفاة الأصبهاني سنة ٢٦٦ فوق الثلاثين، فلم يكن قد تصدَّى للرواية في زمانه. . . بل كان يذاكر، وربما يتعرَّض لأكابر الحفاظ يذاكرهم، فيتَّفق أن يكون عنده حديث ليس عندهم فتعجبه نفسه ويتكلَّم بما يعد جرأة منه وسوء أدب فيغضبهم، كما فعل مع أبـي زرعة[4]. . فلعله كان يتعرَّض بمثل هذا لابن الأصبهاني، فاتّفق أن وَهِمَ ولَجّ، فقال ابن الأصبهاني ما قال ــ إن صحَّت الحكاية عنه ــ فأما بعد أَن تصدَّى للحديث فإنَّ الناس أكثروا السماع منه، وكان كثير من الحفاظ يعادونه ويتعطَّشون إلى أن يقفوا له على زلَّة في الرواية، فلم يظفروا بشيء، ولم ينكر أحد عليه حديثًا واحدًا، وكانوا كلما استغربوا شيئًا من حديثه أبرز أصله بسماعه مع أبيه، وهو القائل:

إذا تشاجر أهل العلم في خبر ... فليطلب البعض من بعض أصولهم

---

(١) قال أبو داود: ومن البلاء أنَّ عبد الله يطلب القضاء. الكامل ٤/١٥٧٨، السِّير ١٣/٢٢٨.

(٢) التنكيل ١/٣٠٧ ــ ٣٠٨.

(٣) هو: عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي مولاهم البغدادي، صاحب الكتب المصنَّفة في الزهد والرقائق. مات سنة إحدى وثمانين ومائتين. ت بغداد ١٠/٨٩، ت التهذيب ٦/١٢ ــ ١٣، والسير ١٣/٣٩٧.

(٤) انظر قصته مع أبـي زرعة في: السير ١٣/٢٢٦.

إخراجك الأصل فعل الصادقين فإن لم تخرج الأصل لم تسلك سبيلهم
فاصدع بعلم ولا تردَّد نصيحتهم وأظهر أصولك إنَّ الفرع متَّهم[١]

والتهمة الثانية التي وُجِّهت إليه هي تهمة النصب؛ إذ قال ابن عدي: ونسب في الابتداء إلى شيء من النصب؛ وقال: سمعت محمد بن الضحاك بن عمرو بن أبي عاصم النبيل[٢] يقول: أشهد على محمد بن يحيى ابن منده[٣] بين يدي الله أنه قال لي: أشهد على أبي بكر بن أبي داود بين يدي الله أنه قال لي: روى الزهري[٤] عن عروة[٥] قال: «كانت قد حفيت أظافير عليّ[٦] من كثرة ما كان يتسلَّق على أزواج رسول الله ﷺ»[٧].

والحقيقة ما قال أبو نعيم الأصبهاني[٨]: حسده جماعة من الناس، وأجرى يومًا في مذاكرته ما قالته الناصبة في أمير المؤمنين عليّ رضي الله عنه، فإنَّ الخوارج والنواصب نسبوه إلى أنَّ أظافيره قد حفيت من كثرة تسلُّقه على أم سلمة[٩] زوج النبي ﷺ ونسبوا الحكاية إليه، وتقوَّلوا عليه، وحرَّضوا عليه جعفر بن محمد بن

---

(١) التنكيل ١/ ٣٠٩ ـ ٣٠١. وانظر: ت بغداد ٩/ ٤٦٦.

(٢) هو: أبو عليّ الشيباني، مات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة. ت أصبهان ٢/ ٢٣٧ ـ ٢٣٨، ت بغداد ٥/ ٣٧٦.

(٣) هو: الإمام الكبير الحافظ المجود، أبو عبد الله، مات سنة إحدى وثلاثمائة. ت أصبهان ٢/ ٢٢٢، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٨٩.

(٤) هو: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب، انظر: تراجم رجال الأسانيد.

(٥) هو: ابن الزبير بن العوام، انظر: تراجم رجال الأسانيد.

(٦) هو: ابن أبي طالب الخليفة الراشد، استشهد في رمضان سنة أربعين. الإصابة ٢/ ٥٠٧ ـ ٥١٠.

(٧) الكامل ٤/ ١٥٧٨، والسير ١٣/ ٢٢٩.

(٨) هو: أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق، الإمام الحافظ الثقة العلَّامة، شيخ الإسلام وصاحب الحلية، مات سنة ثلاثين وأربعمائة. السير ١٧/ ٤٥٣ ـ ٤٥٤ و ٤٦٢.

(٩) هي: هند بنت أبي أمية بن المغيرة المخزومية، ماتت سنة اثنتين وستين. انظر: تراجم رجال الأسانيد.

شريك[١]، وأقاموا بعض العلوية خصماء له، فأحضر مجلس الوالي أبـي ليلى الحارث بن عبد العزيز، وأقاموا عليه الشهادة فيما ذكر، محمد بن يحيـى بن منده، وأحمد بن علي بن الجارود، ومحمد بن العباس الأخرم[٢]، فأمر الوالي بضرب عنقه، فاتصل الخبر بمحمد بن عبد الله بن الحسن[٣]، فحضر الوالي أبا ليلى، وجرّح الشهود وقدح في شهادتهم، فنسب محمد بن يحيـى إلى العقوق وأنه كان عاقًّا لوالده، ونسب ابن الجارود إلى أنه مُرْبٍ يأكل الربا ويؤكل الناس الربا، ونسب الأخرم إلى أنه مقرىء غير صدوق، وأخذ بيد عبد الله بن أبـي داود فأخرجه وخلَّصه من القتل، فكان عبد الله ابن أبـي داود يدعو لمحمد بن عبد الله طول حياته، ويدعو على الذين شهدوا عليه، فاستجيب له فيهم، وأصابت كل واحد منهم دعوته، فمنهم من احترق ومنهم من خلط وفقد عقله[٤].

هكذا يظهر من تمهيد أبـي نعيم للقصة أنها مكيدة دبِّرت للوقيعة به، ولقد قال الذهبـي: هذا باطل وإفك مبين، وأين إسناده إلى الزهري؟ ثم هو مرسل، ثم لا يسمع كلام العدو في عدوه، وما أعتقد أنَّ هذا صدر من عروة أصلاً، وابن أبـي داود ــ إن كان حكى هذا ــ فهو خفيف الرأس، فلقد بقي بينه وبين ضرب العنق شبر، لكونه تفوَّه بمثل هذا البهتان[٥].

ويقـول المعلمـي إيضـاحًـا لخبـايـا القصـة: وكـان ابـن أبـي داود صلفًـا

---

(١) هو: أبو الفضل، كان صاحب سنَّة، مات سنة ثمان وثمانين ومائتين. طبقات المحدِّثين لأبـي الشيخ ٣/ ١٣٢، ت أصبهان ١/ ٢٤٤.

(٢) هو: أبو جعفر الأصبهاني، كان من الحفَّاظ، مقدّمًا فيهم، شديدًا على أهل الزيغ والبدعة، كان ممَّن يتفقَّه في الحديث ويفتي به، مات سنة إحدى وثلاثمائة. ت أصبهان ٢/ ٢٢٤، والسير ١٤/ ١٤٤ ــ ١٤٥.

(٣) هو: أبو عبد الله، الهمذاني، شيخ المؤلف، مات سنة خمس وثمانين ومائتين. انظر: تراجم رجال الأسانيد.

(٤) ت أصبهان ٢/ ٢١١، وانظر طبقات المحدِّثين لأبـي الشيخ ٣/ ١١٤.

(٥) السير ١٣/ ٢٢٩، وانظر: الميزان ٢/ ٤٣٣ ــ ٤٣٤.

تيَّاهًا[1] حريصًا على الغلبة، فكأنه سمع بعض النواصب يروي بسندٍ فيه واحد أو أكثر من الدَّجَّالين إلى الزهري أنه قال: قال عروة... فحفظ ابن أبـي داود الحكاية مع علمه واعتقاده بطلانها، لكن كان يعدها للإغراب عند المذاكرة، ولما دخل أصبهان ضايق محدِّثيها في بلدهم فتجمَّعوا عليه وذاكروه فأعوزه يغرب عليهم ففزع إلى تلك الحكاية[2].

ويقول أيضًا ناقدًا الأثر: محمد بن الضحاك هذا له ترجمة في تاريخ بغداد ٥/ ٣٧٦ لم يذكر فيه توثيقًا ولا جرحًا، وابن منده هو أحد الذين شهدوا بأصبهان فجرحوا، وقد ذكر الحافظان الأصبهانيان الجليلان: أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان[3]، وأبو نعيم في كتابيهما ــ في تاريخ علماء أصبهان والواردين عليها ــ أبا بكر بن أبـي داود وأثنيا عليه ولم يتعرَّضا في ترجمته للقصة، لكن ذاكرها في ترجمة محمد بن عبد الله بن الحسن بن حفص... فهذان حافظان جليلان من أهل البلد الذي جرت القضية فيه، وهما أعرف بالقصة والشهود، وبعد أن قضى الحاكم ببراءة ابن أبـي داود، فلم يبق وجه للطعن فيه بما برأه منه الحكم، وقد شهد ثلاثةٌ خيرٌ من هؤلاء على المغيرة بن شعبة[4]، وتلكَّأ الرابع، فحدَّ الصحابة الشهود ونجا المغيرة[5]، ثم اتفق أهل السنَّة على أنه ليس لأحد أن يطعن في المغيرة بما برأه منه الحكم، فإن كان أهل العلم بعد ذلك عدلوا الثلاثة الذين شهدوا على ابن أبـي داود، فليس في ذلك ما ينفي أن يكونوا حين الشهادة مجروحين بما جُرِحوا به في مجلس الحكم، بل يقال: تابوا مما جرحوا به، فلذلك عدلهم أهل العلم.

---

(١) الصلف: مجاوزة القدر في الظرف والبراعة، والادِّعاء فوق ذلك تكبُّرًا، والتيه: الصلف والكبر. لسان العرب مادة «صلف» و «تيه» ١/ ٤٦٢، و ٤/ ٢٤٨٣.

(٢) التنكيل ١/ ٣١٣.

(٣) هو: أحد الثقات الأعلام، مات سنة تسع وستين وثلاثمائة. ت أصبهان ٢/ ٩٠.

(٤) هو: الصحابـي المشهور، شهد بيعة الرضوان، مات سنة خمسين. الإصابة ٣/ ٤٥٢ ــ ٤٥٣، والسير ٣/ ٢١ و ٣٢.

(٥) انظر القصة في: السير ٣/ ٢٧.

ثم قال: وبعد، فقد كانت أم سلمة رضي الله عنها أتم أمهات المؤمنين ولاءً لفاطمة ــ عليها السلام[1] ــ وللحسن والحسين[2] وأبيهما، وكان عليّ رضي الله عنه يثق بعظم ولائها وبعقلها ورأيها ودينها، فكان يستنصحها ويستشيرها، فقد يكون بعض الناس روى أنَّ عليًا كان يتردَّد عليها لذلك، فأخذ بعض أعداء الله تلك الحكاية وغيرها ذاك التغيير الفاجر.

ثم يختم القضية بقوله: وعلى كل حال فقد أساء ــ أي: ابن أبي داود ــ جدّ الإساءة بتعرُّضه لهذه الحكاية من دون أن يقرنها بما يصرِّح ببطلانها، ولا يكفيه من العذر أن يقال: قد جرت عادتهم في المذاكرة بأن يذكر أحدهم ما يرجو أن يغرب به على الآخرين بدون التزام أن يكون حقًّا أو باطلاً، لكن الرجل قد تاب وأناب... والتائب من الذنب كمن لا ذنب له، ولو كان الذنب كفرًا صريحًا، وبعد التوبة لا يجوز أن يُطعن في الرجل بما قد تاب منه ولو كان كفرًا[3].

ولا يخفى بأنَّ هذه تهمة خطيرة وُجِّهت إليه ــ وهو منها بريء ــ وبرهان ذلك أنَّه كان يظهر فضائل الإمام عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه وكان يقول: كل الناس في حلّ إلاَّ من رماني ببغض عليّ رضي الله عنه[4] ولكن لم يعجب حاسدوه ذلك، إذ قال رجل لمحمد بن جرير: ابن أبي داود يقرأ على الناس فضائل عليّ رضي الله عنه فقال ابن جرير: تكبيرة من حارس[5].

ويقول المعلمي تعليقًا على قول ابن جرير: هذا ليس بجرح، إنما مقصوده؛

---

(١) هي: سيِّدة نساء العالمين، وبنت سيِّد الخلق رسول الله ﷺ، تُوُفِّيت بعد النبي ﷺ بستة أشهر أو نحوها. ط ابن سعد ٨/ ١٩ و ٢٨، السير ٢/ ١١٨ ــ ١٢١.

(٢) هما: ابنا عليّ بن أبي طالب، سبطا رسول الله ﷺ وريحانتاه من الدنيا، مات الحسن سنة تسع وأربعين، وقيل: خمسين، وقيل: إحدى وخمسين. الإصابة ١/ ٣٢٨ و ٣٣١، واستشهد الحسين يوم عاشوراء سنة إحدى وستين. الإصابة ١/ ٣٣٢ و ٣٣٥.

(٣) التنكيل ١/ ٣١٠ ــ ٣١٤.

(٤) ت بغداد ٩/ ٤٩٨، الميزان ٢/ ٤٣٤، السير ١٣/ ٢٢٩.

(٥) الميزان ٢/ ٤٣٥.

أنه كما أنَّ الحارس قد يقول رافعًا صوته «الله أكبر» لا ينوي ذكر الله عزَّ وجلّ، وإنما يقصد أن يسمع السرّاق صوته، فيعرفوا أنه موجود يقظان فلا تقدموا على السرقة، فكذلك قد يكون ابن أبـي داود يروي فضائل عليّ ليدفع عن نفسه ما رماه بعض الناس من النصب، وهو بغض عليّ رضي الله عنه[1] وقد قال الذهبـي: لا ينبغي سماع قول ابن صاعد فيه، كما لم يعتد بتكذيبه له، وكذا لا يسمع قول ابن جرير فيه، فإنَّ هؤلاء بينهم عداوة بينة[2].

وقال أيضًا: لا يسمع هذا من ابن جرير للعداوة الواقعة بين الشيخين[3].

وقال أيضًا: وقد وقع بين ابن جرير وابن أبـي داود، وكان كل منهما لا ينصف الآخر[4].

هذا وقد ذكر ابن عدي السبب الذي اتَّخذه أعداؤه ذريعة لتوجيه هذه التهمة إليه، وهو قوله في حديث الطير، إذ قال ابن عدي: سمعت عليّ بن عبد الله الداهري يقول: سألت ابن أبـي داود بالريّ[5] عن حديث الطير[6] فقال: إن صحَّ حديث الطير

---

(١) التنكيل ١/ ٣٠٨ ـ ٣٠٩.

(٢) تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٧٢، الميزان ٢/ ٤٣٤.

(٣) السير ١٣/ ٢٣٠.

(٤) السير ١٤/ ٢٧٧.

(٥) الريّ: بفتح أوله وتشديد ثانيه، وهي مدينة مشهورة من أمهات البلاد وأعلام المدن، كثيرة الفواكه والخيرات، وهي محط الحاجّ على طريق السابلة وقصبة بلاد الجبال، والريّ أقرب إلى خراسان. معجم البلدان ٣/ ١١٦، معجم ما استعجم ١/ ٦٩٠.

(٦) حديث الطير رواه الترمذي عن أنس مختصرًا، وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث السدِّي إلاَّ من هذا الوجه، وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن أنس. سنن الترمذي، أبواب المناقب، مناقب عليّ بن أبـي طالب رضي الله عنه ٥/ ٣٠٠.
ورواه الحاكم مطوَّلاً ولفظه عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: كنت أخدم رسول الله ﷺ فقُدِّم لرسول الله ﷺ فرخ مشوي، فقال: اللَّـهُمَّ ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير، قال: فقلت: اللَّـهُمَّ اجعله رجلاً من الأنصار، فجاء عليّ ـ رضي الله عنه ـ فقلت: إنَّ رسول الله ﷺ على حاجة، ثم جاء فقلت: إنَّ رسول الله ﷺ على حاجة، ثم =

فنبوّة النبـي ﷺ باطل، لأنه حكى عن حاحب النبـي ﷺ خيانة، وحاجب النبـي ﷺ لا يكون خائنًا[1].

ولقد أورد الذهبـي الخبر في السير ثم قال: هذه عبارة رديئة وكلام نحس، بل نبوّة النبـي ﷺ حق قطعي، إن صحَّ خبر الطير، وإن لم يصح، وما وجه الارتباط؟ هذا أنس[2] قد خدم النبـي ﷺ قبل أن يحتلم، وقبل جريان القلم، فيجوز أن تكون قصَّة الطائر في تلك المدَّة، فرضنا أنه كان محتلمًا، ما هو بمعصوم من الخيانة، بل فعل هذه الجناية الخفيفة متأوِّلاً، ثم إنه حبس عليًّا عن الدخول فكان ماذا؟ والدعوة النبوية قد نفذت واستجيبت، فلو حبسه، أو ردَّه مرَّات، ما بقي يتصوَّر أن يدخل ويأكل مع المصطفى سواه، اللَّـهُمَّ إلاَّ أن يكون النبـي ﷺ قصد بقوله: «إيتني بأحب خلقك إليك، يأكل معي» عددًا من الخيار، يصدق على مجموعهم أنهم أحبّ الناس إلى الله؟ كما يصح قولنا: أحب الخلق إلى الله الصالحون، فيقال: فمن أحبهم إلى الله؟ فنقول: الصدِّيقون والأنبياء، فيقال: فمن أحب الأنبياء كلهم إلى الله؟ فنقول: محمد وإبراهيم وموسى. والخطب في ذلك يسير، وأبو لبابة[3] ـــ مع جلالته ـــ

= جاء فقال رسول الله ﷺ: افتح، فدخل، فقال رسول الله ﷺ: ما حبسك علي، فقال: إنَّ هذه آخر ثلاث كرات يردّني أنس، يزعم أنك على حاجة، فقال: ما حملك على ما صنعت، فقلت: يا رسول الله، سمعت دعاءك فأحببت أن يكون رجلاً من قومي، فقال رسول الله ﷺ: إنَّ الرجل قد يحب قومه. قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
وقال الذهبـي: ابن عياض ـــ أحد رجال السند ـــ لا أعرفه، ولقد كنت زمانًا طويلاً أظن أنَّ حديث الطير لم يجسر الحاكم أن يودعه مستدركه، فلما علقت هذا الكتاب رأيت الهول من الموضوعات التي فيه، فإذا حديث الطير بالنسبة إليها سماء، قال: وقد رواه عن أنس جماعة أكثر من ثلاثين نفسًا، ثم صحَّت الرواية عن عليّ وأبـي سعيد ونفيسة. المستدرك مع التلخيص للذهبـي ٣/ ١٣٠ ـــ ١٣١.

(١) الكامل ٤/١٥٧٨.

(٢) هو: ابن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي، خادم رسول الله ﷺ وأحد المكثرين من الرواية عنه، مات سنة تسعين، وقيل: إحدى وتسعين، وقيل: بعدها. الإصابة ١/ ٧١.

(٣) هو: بشير بن عبد المنذر الأنصاري، وقيل: اسمه: رفاعة، كان نقيبًا، شهد العقبة وشهد =

بدت منه خيانة، حيث أشار لبني قريظة إلى حلقه، وتاب الله عليه، وحاطب[1] بدت منه خيانة، فكاتب قريشًا بأمر تخفى به نبي الله ﷺ من غزوهم، وغفر الله لحاطب مع عظم فعله رضي الله عنه وحديث الطير ــ على ضعفه ــ فله طرق جمَّة، وقد أفردتها في جزء، ولم يثبت، ولا أنا بالمعتقِد بطلانه، وقد أخطأ ابن أبي داود في عبارته وقوله، وله على خطئه أجر واحد، وليس من شرط الثقة أن لا يخطىء ولا يغلط ولا يسهو، والرجل من كبار علماء الإسلام، ومن أوثق الحفاظ رحمه الله تعالى[2].

هذا ويحسن بنا الآن إيراد الأبيات التي نُقِلت عن المؤلف تعبيرًا عن عقيدته التي توافق ما عليه السلف الكرام كوالده والإمام أحمد بن حنبل رحمهما الله تعالى.

تمسك بحبل الله واتبع الهدى ... ولا تك بدعيا لعلك تفلح
ودِن بكتاب الله والسنن التي ... أتت عن رسول الله تنجو وتربح
وقل: غير مخلوق كلام مليكنا ... بذلك دان الأتقياء وأفصحوا
ولا تغل في القرآن بالوقف قائلاً ... كما قال أتباع لجَهْم وأسجحوا
ولا تقل القرآن خلقًا قرأته ... فإن كلام الله باللفظ يوضح
وقل يتجلَّى الله للخلق جهرة ... كما البدر لا يخفى وربك أوضح
وليس بمولود، وليس بوالد ... وليس له شبه، تعالى المسبح
وقد ينكر الجهمي هذا، وعندنا ... بمصداق ما قلنا حديث مصرح
رواه جرير عن مقال محمد ... فقل مثل ما قد قال في ذاك تنجح
وقد ينكر الجهمي أيضًا يمينه ... وكلتا يديه بالفواضل تنفح
وقل ينزل الجبار في كل ليلة ... بلا كيف، جلَّ الواحد المتمدح

= بدرًا، مات في خلافة عليّ، وقيل: بعد مقتل عثمان، ويقال: عاش إلى ما بعد الخمسين. الإصابة ٤/ ١٦٨، الاستيعاب ٤/ ١٦٨ ــ ١٧٠.

(١) هو: ابن أبي بلتعة ــ بفتح الموحدة وسكون اللام بعدها مثناة ثم مهملة مفتوحات ــ ابن عمرو اللخمي، صحابي، مات سنة ثلاثين في خلافة عثمان. الإصابة ١/ ٣٠٠.

(٢) السير ١٣/ ٢٣٢ ــ ٢٣٣.

إلى طبق الدنيا يمنّ بفضله ... فتفرج أبواب السماء وتفتح
يقول: ألا مستغفرا يلق غافرًا ... ومستمنح خيرًا ورزقًا فأمنح
روى ذاك قوم لا يردّ حديثهم ... ألا خاب قوم كذبوهم وقبّحوا
وقل: إنَّ خير الناس بعد محمد ... وزيراه قدمًا، ثم عثمان الأرجح
ورابعهم خير البرية بعدهم ... عليّ حليف الخير، بالخير منجح
وإنهم والرهط لا ريب فيهم ... على نجب الفردوس في الخلد تسرح
سعيد، وسعد، وابن عوف، وطلحة ... وعامر فهر، والزبير الممدح
وقل خير قول في الصحابة كلهم ... ولا تك طعَّانًا تعيب وتجرح
فقد نطق الوحي المتين بفضلهم ... وفي الفتح آي في الصحابة تمدح
وبالقدر المقدور أيقن، فإنه ... دعامة عقد الدين، والدين أفيح
ولا تنكرن جهلاً نكيرًا ومنكرًا ... ولا الحوض والميزان إنك تنصح
وقل: يخرج الله العظيم بفضله ... من النار أجسادًا من الفحم تطرح
على النهر في الفردوس تحيى بمائه ... كحبَّة حمل السيل إذ جاء يطفح
فإنَّ رسول الله للخلق شافع ... وقل في عذاب القبر حق موضح
ولا تكفرن أهل الصلاة وإن عصوا ... وكلهم يعصي وذو العرش يصفح
ولا تعتقد رأي الخوارج إنه ... مقال لمن يهواه يردي ويفضح
ولا تك مرجيًا لعوبًا بدينه ... ألا إنما المرجي بالدين يمرح
وقل إنَّ الإيمان قول ونية ... وفعل على قول النبي مصرح
وينقص طورًا بالمعاصي، وتارة ... بطاعته ينمى، وفي الوزن يرجح
ودع عنك آراء الرجال وقولهم ... فقول رسول الله أزكى وأشرح
ولا تك من قوم تلهوا بدينهم ... فتطعن في أهل الحديث وتقدح
إذا ما اعتقدت الدهر يا صاح هذه ... فأنت على خير تبيت وتصبح

قال ابن بطة: قال أبو بكر بن أبي داود: هذا قولي وقول أبي، وقول أحمد بن حنبل، وقول من أدركنا من أهل العلم، ومن لم ندرك ممن بلغنا عنه، فمن قال غير

هذا فقد كذب[1].

ثناء العلماء عليه:

بعد أن أوردت الأجوبة من أقوال العلماء على التُّهم التي وُجِّهت إليه ــ وهو منها بريء ــ أردفها بأقوال من أثنوا عليه من العلماء:

قال أبو حامد بن أسد المكتب: ما رأيت مثل عبد الله بن سليمان بن الأشعث ــ يعني: في العلم ــ[2].

وقال أبو الفضل صالح بن أحمد الحافظ: أبو بكر عبد الله بن سليمان، إمام العراق، وعلَّم العلم في الأمصار، نصب له السلطان المنبر فحدَّث عليه لفضله ومعرفته، وحدَّث قديمًا قبل التسعين ومائتين، قدم همذان[3] سنة نيف وثمانين ومائتين، وكتب عنه عامَّة مشايخ بلدنا ذلك الوقت، وكان في وقته بالعراق مشايخ أسند منه، ولم يبلغوا في الآلة والإتقان ما بلغ هو[4].

وقال الخطيب البغدادي: كان فَهِمًا عالمًا حافظًا، وقال أيضًا: كان زاهدًا عالمًا ناسكًا، رضي الله عنه، وأسكنه الجنَّةَ برحمته[5].

وقال محمد بن عبد الله بن الشخير: كان زاهدًا ناسكًا[6].

وقال الذهبي: كان شهمًا، قويّ النفس[7]، وكان رئيسًا عزيز النفس مدلاً

---

(١) طبقات الحنابلة لأبي يعلى ٢/ ٥٣ ــ ٥٤، والسير ١٣/ ٢٣٣ ــ ٢٣٦.
وقد شرح محمد بن أحمد السفاريني هذه القصيدة وسمَّى كتابه (لوائح الأنوار السنية ولواقح الأفكار السنية شرح قصيدة ابن أبي داود الحائية)، وقد قام الأستاذ عبد الله محمد سليمان البصيري بتحقيق الكتاب لنيل درجة الدكتوراه، في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنوَّرة.

(٢) ت بغداد ٩/ ٤٦٥.

(٣) همذان: بالتحريك، والذال معجمة، وآخره نون، هي مدينة بالجبال مشهورة على طريق الحاجّ والقوافل. معجم البلدان ٥/ ٤١٠؛ الأنساب ٥/ ٦٤٩.

(٤) ت بغداد ٩/ ٤٦٥ ــ ٤٦٦، وانظر: السير ١٣/ ٢٣٠.

(٥) ت بغداد / ٤٦٤ و ٤٦٨.

(٦) انظر: السير ١٣/ ٢٣١، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٧٢.

(٧) السير ١٣/ ٢٣٠.

بنفسه، سامحه الله[1].

وقال المعلمي بعد أن ذكر الرد على تهمتي الكذب والنصب: فقد أطبق أهل العلم على السماع من ابن أبي داود، وتوثيقه والاحتجاج به، ولم يبق معنى للطعن فيه[2].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال الدارقطني: ثقة، كثير الخطأ في الكلام على الحديث[3].

وقال ابن عدي: هو معروف بالطلب، وعامَّة ما كتب مع أبيه ـ أبي داود ـ ودخل مصر والشام والعراق وخراسان، وهو مقبول عند أصحاب الحديث، وأما كلام أبيه فيه، فلا أدري إيش تبين له منه[4].

وقال الخليلي: الحافظ الإمام ببغداد في وقته، عَلَمٌ، متَّفق عليه، إمام ابن إمام. واحتج به من صنَّف الصحيح؛ أبو علي الحافظ النيسابوري وابن حمزة الأصبهاني[5].

وقال الذهبي في الميزان في نهاية ترجمته: وما ذكرته إلاَّ لأُنَزِّهه[6].

وقال في السير: وليس من شرط الثقة أن لا يخطىء ولا يغلط ولا يسهو، والرجل من كبار علماء الإسلام، ومن أوثق الحفاظ، رحمه الله تعالى[7].

وقال في ترجمة ابن صاعد: وقد ذكرنا مخاصمة بينه وبين ابن أبي داود، وحطّ كل واحد منهما على الآخر... ونحن لا نقبل كلام الأقران بعضهم في بعض، وهما ـ بحمد الله ـ ثقتان[8].

---

(1) المصدر السابق ١٣/ ٢٢٥.

(2) التنكيل ١/ ٣١٤.

(3) ت بغداد ٩/ ٤٦٨، والسير ١٣/ ٢٢٧، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٧١.

(4) الكامل ٤/ ١٥٧٨.

(5) الإرشاد ٢/ ٦١٠ ـ ٦١١.

(6) ٢/ ٤٣٦.

(7) ١٣/ ٢٣٣.

(8) السير ١٤/ ٥٠٥.

شيوخه :

سبق أن ذكرت نشأة ابن أبـي داود، وأنه تربَّـى في بيت علم، وأنَّ أباه رحل به شرقًا وغربًا في كثير من البلدان المشهورة بالعلم والعلماء، ومن ثَمَّ كان علمه مستقًى عن مشايخ البلدان التي دخلها مع والده، إضافة إلى علماء بلده، وقد شارك أباه في كثير من شيوخ مصر والشام، كما شارك البخاري ومسلمًا وأصحاب السنن في كثير من شيوخهم، ومن المعلوم بداهة صعوبة إحصاء شيوخ مثل هؤلاء الذين تلقوا العلم بكثرة الرحلات إلى مختلف البلدان، إلاَّ أنَّ أصحاب كتب التراجم يقتصرون على ذكر المشاهير منهم، والذين كثرت ملازمته لهم، أو الذين ظهرت آثارهم فيه، وأرى من الأولى في هذا المقام الإشادة بالشيوخ الذين روى عنهم المؤلف في هذا الكتاب، وتقديم شيء من الدراسة عنهم، لعل ذلك يلقي الضوء على المؤلف والكتاب.

تبين بعد البحث والتتبُّع بأنَّ المؤلف روى في كتابه هذا عن: مائة وثمانية وثلاثين شيخًا، من مختلف البلدان التي رحل إليها، وشارك أباه في خمسة وستين شيخًا منهم، ومن ضمنهم اثنان وعشرون شيخًا من شيوخ الإمام البخاري، وسبعة عشر شيخًا من شيوخ الإمام مسلم، وسأسرد أسماءهم مع ذكر عدد مروياتهم في هذا الكتاب[1]، وأما أرقام هذه المرويات ففي ترجمة كل واحد منهم.

وتفصيلهم كالتالي:

شارك المؤلف أباه في خمسة وستين شيخًا، وهم:

١ ــ إبراهيم بن لحسن بن الهيثم الخثعمي (د س) [١].

٢ ــ إبراهيم بن مروان بن محمد بن حسان الأسدي الدمشقي (د) [١].

٣ ــ أحمد بن حفص بن عبد الله بن راشد السلميّ (خ د س) [١].

٤ ــ أحمد بن سعيد بن بشر بن عبيد الله الهَمْداني المصري (د) [٢].

٥ ــ أحمد بن سنان بن أسد الواسطي (خ م د س ق) [١٧].

---

(١) عدد المرويات: هو الرقم المذكور بعد الاسم بين المعكوفتين.

٦ ــ أحمد بن صالح المصري (خ د) [١].
٧ ــ أحمد بن عبد الحبار بن محمد بن عمير الكوفي (د) [١].
٨ ــ أحمد بن عمرو بن عبد الله بن السرح المصري (م د س ق) [٢٤].
٩ ــ أحمد بن المفضل القرشي الأموي (د س) [٢].
١٠ــ أحمد بن هاشم بن أبـي العباس الرملي (ل) [٤].
١١ــ أحمد بن يحيى بن الوزير التُّجيبـيّ (د س) [١].
١٢ــ إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد البصري (مد ت س ق) [١].
١٣ــ إسحاق بن إبراهيم بن محمد الصواف الباهلي (خ د) [١].
١٤ــ إسماعيل بن أسد بن شاهين البغدادي (د ق) [٤].
١٥ــ أيوب بن محمد بن زياد الوزان (د س ق) [١].
١٦ــ جعفر بن مسافر بن راشد التِّنِّيسيّ (د س ق) [٢].
١٧ــ الحسن بن أحمد بن أبـي شعيب الحراني (م مد ت) [١١].
١٨ــ الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني (خ ٤) [١].
١٩ــ زياد بن أيوب بن زياد البغدادي الطوسي (خ د ت س) [٨].
٢٠ــ زياد بن يحيى بن حسان الحساني البصري (ع) [٢].
٢١ــ سلمة بن شبيب المِسْمَعي (م ٤) [١].
٢٢ــ سليمان بن داود بن حماد المهري المصري (د س) [٢].
٢٣ــ سهل بن صالح بن حكيم الأنطاكي (د س) [٢].
٢٤ــ سهل بن محمد بن عثمان، أبو حاتم السجستاني البصري (د س) [٧].
٢٥ــ شعيب بن أيوب بن زريق الصرَّيفيني (د) [٢٢].
٢٦ــ العباس بن الوليد بن مَزْيَد العُذْري البَيروتي (د س) [٣].
٢٧ــ عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي (خ م د ق) [٢].
٢٨ــ عبد الرحمن بن محمد بن سلام البغدادي (د س) [٢].
٢٩ــ عبد الله .ن سعيد بن حصين الكوفي (ع) [٧٠].

٣٠ـ عبد الله بن الصباح بن عبد الله البصري (خ م د ت س) [٤].

٣١ـ عبد الله بن محمد بن إسحاق الجزري (د س) [١٠].

٣٢ـ عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة البصري (م ٤) [٧].

٣٣ـ عبد الله بن محمد بن يحيى الطرسوسي (د س) [٣].

٣٤ـ عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد المصري (م د س) [١].

٣٥ـ عليّ بن الحسين بن مطر الدرهميّ (د س) [٤].

٣٦ـ عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير (د س ق) [٥].

٣٧ـ عمرو بن عليّ بن بحر بن كنيز البصري (ع) [٣].

٣٨ـ عيسى بن إبراهيم بن عيسى بن مثرود المصري (د س) [١].

٣٩ـ عيسى بن حماد بن مسلم التجيبي (م د س ق) [١].

٤٠ـ كثير بن عبيد بن نمير المذحجي (د س ق) [٦].

٤١ـ محمد بن آدم بن سليمان الجهني المصيصي (د س) [٥].

٤٢ـ محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري (ع) [٥٨].

٤٣ـ محمد بن حاتم بن بزيع البصري (خ م د س) [٧٢].

٤٤ـ محمد بن سلمة بن أبي فاطمة المرادي المصري (م د س ق) [٢].

٤٥ـ محمد بن سوَّار بن راشد الأزدي الكوفي (د) [٤].

٤٦ـ محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم المصري (د س) [١].

٤٧ـ محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي البغدادي (خ د س) [٤].

٤٨ـ محمد بن عبد الملك بن مروان الواسطي (د ق) [١٦].

٤٩ـ محمد بن عثمان بن كرامة الكوفي الوراق (خ د ت ق) [٢].

٥٠ـ محمد بن عوف بن سفيان الطائي (د عس) [٤].

٥١ـ محمد بن قدامة بن أعين بن المسور القرشي (د س) [١].

٥٢ـ محمد بن مسكين بن نُمَيْلَة اليمامي (خ م د س) [٤].

٥٣ـ محمد بن معمر بن رِبْعي البصري (ع) [٦].

٥٤ـ محمد بن منصور بن داود بن إبراهيم الطوسي (د س) [١].

٥٥ـ محمد بن يحيى بن عبد الكريم بن نافع البصري (قد ت ق) [١].

٥٦ـ محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي النيسابوري (خ ٤) [١٦].

٥٧ـ محمود بن خالد السلمي (د س ق) [٣].

٥٨ـ موسى بن عبد الرحمن بن زياد الحلبي (د س) [١].

٥٩ـ مؤمل بن هشام اليشكري (خ د س) [٣].

٦٠ـ نصر بن عليّ بن نصر الجهضميّ البصري (ع) [٤].

٦١ـ هشام بن خالد بن زيد بن مروان الأزرق الدمشقي (د ق) [١].

٦٢ـ يحيى بن حكيم المقوم البصري (د س ق) [١٩].

٦٣ـ يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير الحمصي (د س ق) [١].

٦٤ـ يحيى بن محمد بن السكن القرشي البصري (خ د س) [١].

٦٥ـ يوسف بن موسى بن راشد القطان (خ د ت عس ق) [٥].

ولا يخفى بأنَّ فيمن ذكر من هم من شيوخ صاحبي الصحيحين.

وقد شارك المؤلف الإمام البخاري بانفراد في شيوخه غير من ذكر ما يلي:

٦٦ـ إسحاق بن شاهين بن الحارث الواسطي (خ س) [١].

٦٧ـ إسحاق بن وهب بن زياد العلاف الواسطي (خ ق) [٥].

٦٨ـ الحسن بن مدرك بن بشير الدوسي، البصري الطحان (خ س ق) [١].

٦٩ـ محمد بن عبيد الله بن يزيد البغدادي (خ) [١].

٧٠ـ محمود بن آدم المَرْوزي (خ) [٥].

وكذا شارك الإمام مسلمًا بانفراد غير من ذكر في شيخين، هما:

٧١ـ حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق النهشلي (م ت س) [٢].

٧٢ـ عليّ بن خشرم المروزي (م ت س) [٦].

٧٣ـ وكذا روى عن إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج، المروزي (خ م ت س ق) وهو من شيوخ الشيخين [١].

وظاهر من ذكر الرموز بعد الاسم ــ فيما سبق ــ بأن من ضمن المذكورين من هم من شيوخ أصحاب السنن الأربعة، لكنه شاركهم في غيرهم من شيوخهم، وهم:

٧٤ــ إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العَبْسي (س ق) [٣].

٧٥ــ أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط النيسابوري (س ق) [١].

٧٦ــ أحمد بن منصور بن سيار البغدادي (ق) [٢].

٧٧ــ الحسن بن عليّ بن عفان العامري (ق) [٤].

٧٨ــ الحسن بن يحيى بن الجعد العبدي (ق) [١].

٧٩ــ سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي ــ أبو داود، والد المؤلف ــ (ت س) [٥].

٨٠ــ عبد الله بن إسحاق بن محمد الناقد (ق) [١].

٨١ــ عليّ بن حرب بن محمد بن عليّ الطائي الموصلي (س) [١٧].

٨٢ــ عليّ بن محمد بن أبي الخصيب الكوفي (ق) [٢٩].

٨٣ــ عمار بن خالد بن يزيد بن دينار الواسطي (س ق) [١].

٨٤ــ عمر بن شبّة بن عبيدة بن زيد النميري البصري (ق) [٢].

٨٥ــ عمرو بن عبد الله بن حَنَش الأودي (ق) [٩].

٨٦ــ عيسى بن عثمان بن عيسى بن عبد الرحمن النهشلي (ت) [١].

٨٧ــ محمد بن أحمد بن الحسين بن مَدُّويه القرشي الترمذي (ت) [١].

٨٨ــ محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي، الكوفي (ت س ق) [٣٦].

٨٩ــ محمد بن خلف بن عمار العسقلاني (س ق) [٢].

٩٠ــ محمد بن صدقة الجبلاني (س) [٣].

٩١ــ محمد بن عمر بن هياج الهمذاني الصائدي الكوفي (ت س ق) [١].

٩٢ــ موسى بن عبد الرحمن بن سعيد بن مسروق الكوفي (ت س ق) [١].

٩٣ــ هارون بن إسحاق بن محمد بن مالك الهمْداني الكوفي (ز ت س ق) [٣٣].

٩٤ــ هشام بن يونس بن وابل التميمي، النهشلي الكوفي (ت) [١].

٩٥ــ يعقوب بن سفيان الفارسي الفسوي (س ق) [٢٧].

وهكذا شارك المؤلف في خمسة وتسعين شيخًا من مشايخ أصحاب الكتب الستة المعروفة المشهورة، في كتابه هذا من مجموع شيوخه البالغ عددهم (مائة وثمانية وثلاثين شيخًا) مما يدل على رفعة مكانة شيوخه وجلالتهم.

تلاميذه:

قال أبو الفضل صالح بن أحمد الحافظ: أبو بكر عبد الله بن سليمان إمام العراق، وعلَّم العلم في الأمصار، نصب له السلطان المنبر، فحدَّث عليه لفضله ومعرفته، وحدَّث قديمًا قبل التسعين ومائتين، وقدم همذان سنة نيف وثمانين ومائتين، وكتب عنه عامة مشايخ بلدنا ذلك الوقت[١].

هذا الخبر وما أثر عنه من دخوله سجستان وأنه أملى عليهم ثلاثين ألف حديث من حفظه[٢]، وما ذكره ابن شاهين من أنه كان يملي الأحاديث حفظًا أواخر حياته ــ بعد ما عمي[٣]ــ كل هذا ليدل دلالة واضحة على أنَّ المؤلف كان لديه حلقات درس وإملاء للحديث في مختلف البلدان، ولا يخفى ما ينتج عن ذلك من كثرة التلاميذ والذين تلقوا عنه العلم، وقول أبي الفضل السابق: «وكتب عنه عامة مشايخ بلدنا ذلك الوقت» ليعكس مكانة تلاميذه وأنهم من مشايخ البلد، ولا شكَّ بأنَّ من هم أقل منهم رتبة لا يحصون كثرة، وقد ذكر الخطيب البغدادي: عددًا من التلاميذ ثم قال: فيمن لا يحصون[٤]، وقال الذهبي: حدَّث عنه خلق كثيرون[٥].

وأرى هنا من الأفضل الإشارة إلى بعض تلاميذه الذين أصبحوا أعلام هذه الأمة والذين تغني شهرتهم عن ذكر شيء من أحوالهم وآثارهم ــ مكتفيًا بهم عن سردِ

(١) ت بغداد ٩/ ٤٦٥ ــ ٤٦٦، وانظر: السير ١٣/ ٢٣٠.

(٢) انظر: ت بغداد ٩/ ٤٦٦، وطبقات الحنابلة لأبي يعلى ٢/ ٥٢.

(٣) انظر: السير ١٣/ ٢٢٤ ــ ٢٢٥، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٦٩، والميزان ٢/ ٤٣٦.

(٤) ت بغداد ٩/ ٤٦٥.

(٥) السير ١٣/ ٢٢٣.

لمعظمهم الذي ذكروا في كتب التراجم ــ وأرتِّبهم حسب تقدُّم وفاتهم.

فمنهم: الإمام الحافظ الناقد محدِّث بغداد، أبو عبد الرحمن: عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، ابن شيخ العصر: أبي عبد الله الذهلي الشيباني البغدادي، وُلِد سنة ثلاث عشرة ومائتين، وتوفي سنة تسعين ومائتين[1]، له روايات عن المؤلف، أضافها في كتاب أبيه فضائل الصحابة[2].

ومنهم: الإمام العلاَّمة الحافظ الكبير محدِّث الديار المصرية وفقيهها: أبو جعفر: أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة بن عبد الملك المصري الطحاوي الحنفي صاحب التصانيف، له كتاب أحكام القرآن ومعاني الآثار وغيرهما، وُلِد في سنة تسع وثلاثين ومائتين، وتوفي سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة[3]، له روايات عن المؤلف في مشكل الآثار.

ومنهم: الإمام المقرىء المحدِّث النحوي، شيخ المقرئين، أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي الحافظ الأستاذ، أبو بكر بن مجاهد البغدادي، شيخ الصنعة، وأول من سبَّع السبعة، ومصنف كتاب السبعة، وُلِد سنة خمس وأربعين ومائتين، ومات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة[4].

ومنهم: الإمام العلاَّمة الحافظ المجوِّد شيخ خراسان، أبو حاتم: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان البستي، صاحب الكتب المشهورة، وصاحب الصحيح «الأنواع والتقاسيم» وكتاب «الثقات» وغيرهما، وُلِد سنة بضع وسبعين ومائتين، وتوفي سنة أربع وخمسين وثلاثمائة[5].

ومنهم: الإمام الحافظ العلامة الثبت محدِّث خراسان: محمد بن محمد بن

---

(١) انظر: ت بغداد ٩/ ٣٧٥ ــ ٣٧٦، والسير ١٣/ ٥١٦ ــ ٥٢٣، وغاية النهاية ١/ ٤٠٨.

(٢) انظر: ١/ ٣٤٢ وما بعدها.

(٣) انظر: وفيات الأعيان ١/ ٧١ ــ ٧٢، والسير ١٥/ ٢٧ ــ ٣١، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٠٨ ــ ٨١٠.

(٤) انظر: ت بغداد ٥/ ١٤٤ ــ ١٤٨، والسير ١٥/ ٢٧٢ ــ ٢٧٣، وغاية النهاية ١/ ١٣٩ ــ ١٤٢.

(٥) انظر: السير ١٦/ ٩٢ ــ ١٠٢، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٩٢٠ ــ ٩٢٢.

أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي، أبو أحمد: الحاكم الكبير، صاحب التصانيف، ومؤلف كتاب الكنى في عدة مجلدات، وُلِد في حدود سنة تسعين ومائتين أو قبلها، ومات سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة[1].

ومنهم: الإمام الحافظ المجوِّد شيخ الإسلام علم الجهابذة، الدارقطني، أبو الحسن: عليّ بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود البغدادي المقرىء المحدِّث، صنَّف التصانيف، وسار ذكره في الدنيا، صاحب كتاب العلل المعروف، وُلِد سنة ست وثلاثمائة، وسمع من المؤلف وهو صبـي، وتوفي سنة خمس وثمانين وثلاثمائة[2].

مؤلفاته:

صنَّف ابن أبـي داود رحمه الله تعالى العديد من الكتب النافعة التي وصلنا بعضها، ولم نعلم أيّ شيء عن البعض الآخر. فمنها:

١ ــ كتاب التفسير، قال ابن النديم[3]: عمله لما عمل أبو جعفر الطبري كتابه.

وقال الذهبـي: وروى الإمام أبو بكر النقاش المفسِّر[4] ــ وليس بمعتمد ــ أنه سمع أبا بكر ابن أبـي داود يقول: إنَّ في تفسيره مائة ألف وعشرين ألف حديث[5].

٢ ــ كتاب المصابيح في الحديث[6].

---

(١) انظر: السير ١٦/ ٣٧٠ ــ ٣٧٦، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٩٧٦ ــ ٩٧٧.

(٢) انظر: ت بغداد ١٢/ ٣٤ ــ ٤٠، والسير ١٦/ ٤٤٩ ــ ٤٥٧، وانظر: سنن الدارقطني ١/ ٤١٨، و ٢/ ٢٧٨.

(٣) هو: محمد بن إسحاق النديم الأخباري، البغدادي، يكنى بأبـي الفرج، توفي سنة ثمانين وثلاثمائة. انظر: معجم الأدباء لياقوت ١٨/ ١٧.

(٤) هو: محمد بن الحسن بن محمد بن زياد، أبو بكر المقرىء، النقاش، الموصلي، ثم البغدادي، صنف كتابًا في التفسير سمَّاه «شفاء الصدور» مات سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة. ت بغداد ٢/ ٢٠١ ــ ٢٠٥؛ والسير ١٥/ ٥٧٣ ــ ٥٧٦.

(٥) السير ١٣/ ٢٣٠.

(٦) انظر: كشف الظنون ٢/ ١٧٠٢.

٣ ـ كتاب المصاحف[1]. وهو هذا الكتاب.

٤ ـ كتاب نظم القرآن.

٥ ـ كتاب فضائل القرآن.

٦ ـ كتاب شريعة التفسير.

٧ ـ كتاب شريعة المقاري.

٨ ـ كتاب الناسخ والمنسوخ.

٩ ـ كتاب البعث[2].

وقال الخطيب البغدادي: صنَّف المسند والسنن والتفسير والقراءات والناسخ والمنسوخ، وغير ذلك[3].

❑ ❑ ❑

---

(١) المصدر السابق ٢/ ١٧٠٣.

(٢) الفهرست لابن النديم ٣٢٤، وانظر: السير ١٣/ ٢٢٣؛ وقد حققه أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، وطبع عام ١٤٠٧هـ، وحققه أيضًا: أبو إسحاق الحويني الأثري، وطبع عام ١٤٠٨هـ.

(٣) ت بغداد ٩/ ٤٦٤.




الباب الثاني

دراسة الكتاب

وفيه ستة فصول:

الفصل الأول: اسم الكتاب، وصحَّة نسبته إلى مؤلفه.

الفصل الثاني: النسخ التي اعتمدتها في التحقيق، ووصفها.

الفصل الثالث: موضوع الكتاب، ومنهج المؤلف فيه.

الفصل الرابع: بيان عمل المستشرق في الكتاب حين نشره والرد على الشبهات الواردة في تقديمه للكتاب.

الفصل الخامس: قيمة الكتاب العلمية.

الفصل السادس: منهج تحقيق الكتاب.





الفصل الأول

اسم الكتاب وصحَّة نسبته إلى المؤلف

الاسم: كتاب المصاحف، لأبـي بكر عبد الله بن سليمان ـ أبو داود ـ بن الأشعث السجستاني.

وأما الأدلة على صحة نسبة الكتاب إلى المؤلف، وصحة نسبة النسخ التي بين أيدينا إليه، فهي كالتالي:

١ ـ صرَّح به العلماء ـ الذين دوَّنوا معاجم للكتب المؤلَّفة على مرّ الأزمان ـ في كتبهم، كالفهرست[١]، وكشف الظنون[٢]، والأعلام[٣]، ومعجم المؤلفين[٤]، وتاريخ التراث العربـي[٥] وغيرها.

٢ ـ صرَّح به العلماء الذين ترجموا للمؤلِّف في كتبهم ـ التي تُعنى بتراجم علماء الإسلام، وذكر سيرهم وجهودهم في خدمة الدين وعلومه ـ وذكروا من مؤلَّفاته: «كتاب المصاحف».

٣ ـ لوحات عناوين الأجزاء الأربعة من الكتب ـ أي الثاني والثالث والرابع

---

(١) لابن النديم ٣٢٤.

(٢) لحاجي خليفة ٢/ ١٧٠٣.

(٣) للزركلي ٤/ ٩١.

(٤) لرضا كحالة ٦/ ٦٠.

(٥) لفؤاد سزكين ١/ ٢٧٩.

والخامس ــ غير الجزء الأول ــ لعدم وجود اللوحة الأولى من النص في نسخة الظاهرية ــ وهذه اللوحات تحمل الاسمَ نفسه.

وكذا اللوحة الأولى من نسخة شستربيتي، وبداية الأجزاء الأربعة الأخرى، مدوَّن في جميعها الاسمُ نفسه.

٤ ــ السماعات المدوَّنة في لوحات من نسخة الظاهرية الموجودة قبل لوحات النص، وكذا السماعات المسجلة في نهاية كل جزء من أجزاء الكتاب ــ من هذه النسخة ــ خير دليل على نسبة الكتاب إلى المؤلِّف، واتصال السند إليه، وسوف أسرد السماعات جميعَها نهاية هذا الفصل، بطريقةٍ تفصيليةٍ تبيِّن الشيخ والقارىء والكاتبَ والسامعين للنسخة، وتاريخ السماع، ومكان القراءة.

٥ ــ رواية تلميذه (عبد الله بن أحمد بن حنبل) عن المؤلف أثرًا، أورده في كتاب أبيه «فضائل الصحابة»[١] من زياداته، والأثر عند المؤلف برقم (٣٠٢).

٦ ــ رواية الحافظ المزِّي[٢] عن شيخه بسنده إلى المؤلف، الأثرين (١٩٣، ٢٩١) وسند المزي ثابت في السماع رقم (١١) فراجعه مع السماع رقم (١).

٧ ــ رواية السخاوي ــ علم الدِّين ــ بسنده عن المؤلِّف عدة آثار في كتابه (جمال القرَّاء وكمال الإقراء)[٣].

٨ ــ نقل كثير من العلماء آثارًا عديدة من كتاب المصاحف لابن أبـي داود، ووجود هذه الآثار في النسخة التي بين أيدينا. فمنهم:

(أ) الحافظ ابن كثير، أورد آثارًا عديدة من كتاب المصاحف، في كتابه: «فضائل القرآن»[٤].

---

(١) انظر: ١/ ٣٤٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢/ ٨٩٥ و ١١١١.

(٣) انظر: ١/ ٨٥ ــ ٩٠.

(٤) انظر مثلاً: ٢٦، ٢٧، ٣٥ ــ٣٦، ٣٧ ــ ٤٤. وانظر: المصاحف الآثار ٣١ و ٣٢، ٤٢، ٤٣.

(ب) ومنهم: الحافظ الذهبـي، أورد في كتابه «سير أعلام النبلاء»[1] أثرًا، ثم قال: رواه ابن أبـي داود في المصاحف، وهو عند المؤلف برقم (٦٥).

(ج) ومنهم: الحافظ ابن حجر، فقد أشار في «فتح الباري»[2] إلى رواية يعقوب بن إبراهيم، التي هي عند المؤلف برقم (٢٨).

وأورد عن المؤلف أيضًا: أثر عبد خير عن عليّ بن أبـي طالب رضي الله عنه قوله في أبـي بكر الصدِّيق رضي الله عنه بأنه أول من جمع كتاب الله بين اللوحين[3]، والأثر عند المؤلف بأسانيد عديدة (١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨).

كما أورد في كتاب فضائل القرآن ـ من صحيح البخاري ـ باب جمع القرآن[4]، الآثار الكثيرة عن المؤلف، وكلها موجودة في هذه النسخة.

وكذا أورد الحافظ ابن حجر في كتابه: «الإصابة»[5] عن المؤلف في المصاحف، الأثر (٨٤) وبالإسناد نفسه.

وفي تهذيب التهذيب[6] (في ترجمة مصعب بن سعد بن أبـي وقاص) نقل عن البيهقي في المدخل، قوله: (حديثه عن عثمان منقطع) ثم عقب، فقال: ووقفت في كتاب المصاحف لابن أبـي داود على ما يدل على صحة سماعه منه، والأثر عند المؤلف برقم (٨٢).

وفي تغليق التعليق[7]، أورد من كتاب المصاحف أثرًا، وهو عند المؤلف برقم (٢٨).

---

(١) انظر: ١/ ٤٨٩.

(٢) انظر: ٨/ ٣٤٥.

(٣) انظر: ٩/ ١٢.

(٤) انظر: فتح الباري ٩/ ١٠ ـ ٢١.

(٥) انظر: ٢/ ٤٧.

(٦) انظر: ١٠/ ١٦٠.

(٧) انظر: ٤/ ٢٢١.

وقال أيضًا بعد أثر أورده: رواه ابن أبـي داود في كتاب المصاحف[1]، والأثر عند المؤلف برقم (٤).

(د) ومنهم: الحافظ السيوطي، فقد أورد آثارًا عديدة في كتابه «الإتقان في علوم القرآن»[2] عن كتاب المؤلف هذا.

وكذا أورد في كتابه «الدر المنثور» آثارًا كثيرة سيقف القارىء عليها عند تمعُّنه في تخريج آثار الكتاب، وارجع على سبيل التأكُّد إلى الجزء الأول منه: ص ٢٠٣ ــ ٢٠٦، فقد أورد في هذه الصفحات الأربع ما يزيد على ثلاثين أثرًا.

وكذا أورد في كتاب «المزهر»[3]، الأثر رقم (١٢) عن المؤلف من كتابه هذا.

(هـ) ومنهم: القسطلاني: فقد أورد آثارًا كثيرة في كتابه «لطائف الإشارات لفنون القراءات»[4] عن المؤلف من كتابه هذا، وكلها موجودة في هذه النسخة.

(و) ومنهم: العلاَّمة الشوكاني: أشار إلى رواية المؤلف، الأثر رقم (٧٣٨) في كتابه المشهور: «نيل الأوطار»[5].

هذه بعض ما وقفت عليه من نقولات العلماء عن كتاب المصاحف ــ من دون تتبُّع ولا حصر ــ ولعلَّ ما ذكرت يكفي دلائل قاطعة على صحَّة نسبة النسخة والكتاب إلى المؤلف.

والسماعات التالية المسجلة في لوحات نسخة الظاهرية كلها متَّصلة إلى أبـي الفضل الأرموي، وسنده متَّصل إلى المؤلف برجال ثقات، وحيث قوبلت هذه النسخة على نسخة الأرموي وغيرها، فالنسخة من أصح النسخ، والله أعلم.

❑ ❑ ❑

---

(١) انظر: ٥/٣٠٨.

(٢) انظر مثلاً: النوع الثامن عشر، في جمعه وترتيبه ١/١٦٣، وما بعدها.

(٣) انظر: ٢/٣٤٢ ــ ٣٤٣.

(٤) انظر: ٥٦ ــ ٦٤، وانظر: المصاحف والآثار (٢٣، ٧٤، ٨٤، ٩٦).

(٥) انظر: ١/٢٥٩.

خارطة السماع رقم [١]

أبو بكر: عبد الله بن أبـي داود السجستاني

أبو عمرو: عثمان بن محمد بن القاسم البزاز، ابن الأدمي[١].

أبو جعفر: محمد بن أحمد بن محمد بن المسلمة[٢].

أبو الفضل: محمد بن عمر بن يوسف الأرموي[٣].

داود بن أحمد بن ملاعب | زيد بن الحسن بن زيد الكندي | عبد الواحد بن عبد السلام بن سلطان

يحيى بن أحمد بن الحسن الأواني | حمزة ومحمد ابنا علي بن حمزة بن علي | برعس بن عبد الله

محمد بن أبي عبد الله النهرواني | المبارك بن صدقة الباخرزي

روى عنهم جميعاً

عليّ بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي

---

(١) الأدمي: بفتح الألف والدال المهملة وفي آخرها الميم، روى عن ابن أبـي داود، قال الخطيب البغدادي والسمعاني: كان ثقة، مات سنة تسعين وثلاثمائة. ت بغداد ١١/ ٣١٠، الأنساب ١/ ١٠١ ـ ١٠٢.

(٢) روى عن عثمان بن محمد الأدمي، قال الخطيب البغدادي: كتبت عنه، وكان ثقة. وقال ابن العماد الحنبلي: كان ثقة نبيلاً، عالي الإسناد، كثير السماع، متين الدين. وقال الذهبـي: كان كثير الأصول، كثير السماع، جميل الطريقة، توفي سنة خمس وستين وأربعمائة، في جمادى الأولى عن إحدى وتسعين سنة. ت بغداد ١/ ٣٥٦ ـ ٣٥٧، شذرات الذهب ٣/ ٣٢٣، السير ١٨/ ٢١٣ ـ ٢١٥، العبر للذهبـي ٢/ ٣١٩.

(٣) الأرموي: بضم الألف وسكون الراء وفتح الميم وفي آخرها الواو، روى عن أبـي جعفر بن المسلمة المعدل. قال السمعاني: فقيه إمام متدين، ثقة صالح، حسن الكلام، كثير التلاوة. وقال ابن الجوزي: كان ثقة ديِّنًا تاليًا. وقال الذهبـي: كان فقيهًا مناظرًا متكلِّمًا صالحًا كبير القدر، توفي سنة سبع وأربعين وخمسمائة. الأنساب ١/ ١١٦، السير ٢٠/ ١٨٣ ـ ١٨٦، العبر ٣/ ٣، شذرات الذهب ٤/ ١٤٥.

السماعات[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

«لا إلـه إلاّ اللّـه» أعدها للقائه

١ ـ أخبرنا بجميع كتاب المصاحف لابن أبـي داود الشيخ الإمام المسند بقية المشايخ فخر الدِّين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي أكرمه الله تعالى ورضي عنه، بقراءتي عليه.

قلت له: أخبرك الشيخ أبو البركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب البغدادي قراءة عليه وأنت تسمع في سنة اثنتين وستمائة، من أوله إلى آخر الجزء الثالث المعلم عليه بالحمرة عند قوله: (وقد جاءت في القرآن حروف كتبت على غير الهجاء) ومن هذا الموضع إلى آخر الكتاب أخبرك إجازة إن لم يكن سماعًا.

ح وأخبرك بجميع الكتاب إجازة إن لم يكن سماعًا: العلامة تاج الدين أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي.

ح وأخبرنا بجميعه إجازة المشايخ: أبو الفضل عبد الواحد بن عبد السلام بن

---

(١) السماعات: مصطلح لدى المحدِّثين، وهي عبارة عن تسجيل أسماء الحاضرين الذين سمعوا الكتاب عن الشيخ بقراءته أو قراءة أحد تلاميذه، وهي وسيلة تؤكِّد نقل الكتاب كما وضعه المؤلِّف من دون تغيير، وتدعم نسبة الكتاب إلى مؤلفه بسند متصل.

سلطان البيّع الأزجي المصري، وأبو زكريا يحيى بن أحمد الأواني، وأبو يعلى حمزة، وأبو الفرج محمد ابنا علي بن حمزة بن فارس بن القبيطي الحراني، والشيخ برعس بن عبد الله عتيق بن حمدي، وأبو بكر محمد بن أبي عبد الله بن أبي الفتح النهرواني، وأبو بكر المبارك بن صدقة بن يوسف الباخرزي.

كلهم قالوا:

أبنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي قراءة عليه، وقال الكندي بقراءتي عليه.

قال: أبنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المسلمة.

قال: أبنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن القاسم البزاز ابن الأدمي.

أبنا أبو بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني المؤلف. رحمهم الله أجمعين[1].

٢ ـ سمع جميع كتاب المصاحف من هذه النسخة على الشيخ الإمام العالم الأوحد بقية السلف رحلة الطلبة فخر الدين أبي الحسن علي ابن الإمام شمس الدِّين أبي العباس أحمد بن عبد الواحد المقدسي بنقل سماعه فيه كما عيّن وبإجازته من الشيوخ المذكورين أعلاه بسندهم.

بقراءة الشيخ الإمام العالم المفيد نور الدِّين أبي الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي:

الإمامُ شهاب الدين أحمد بن عبد الرحيم بن أبي عبد الله القرشي، والشيخ محمد بن داود بن سليمان الخرزي، والحاج أحمد بن أبي عبد الله بن أحمد المقدسي، وولده عبد الله.

(١) هذا السماع والذي بعده في لوحتين قبل اللوحة الثانية من الكتاب.
والسماعات كلها من نسخة الظاهرية.

وداود بن محمد بن يعقوب اليماسي، وعبد الرحمن بن علي بن عبد الملك الطيان، وأحمد ابن الشيخ الإمام شمس الدين محمد بن عبد القوي بن بدران النحوي، ومحمد بن العماد داود بن سليمان بن المطوع، وأحمد ومحمد، ابنا الشيخ محمد الكميت بن سليمان الخباز أبوهما، ومحمد[1] الها[2] بن أحمد بن محمد بن يحيى المرادي، وإبراهيم وعبد الحميد، ابنا نور الدين علي بن عبد الحميد الفندقي، ويوسف بن إبراهيم بن حملة المحجي، والشيخ محمد بن أحمد بن عمر البالسي، فقام في الميعاد الثالث، ومكتوب فيا[3] الحاج محمود بن منصور بن محمود الفامي، وعلي بن يوسف المشرقي، وعبد الرحيم بن عثمان بن علي الطباخ، والشيخ عمر بن علي بن عبيد الجماعيلي، والفقيه إبراهيم بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد، وأحمد بن علي بن أبي العلا الجيتي، وكمال الدين عبد الرحيم بن عبد الله بن أبي الطاهر المرداوي الكاتب، والشيخ محمد بن أحمد بن محمد الأصبهاني، وتمام بن صالح الجمال، وخضر بن أحمد بن عبد الوهاب الدرلسطاي، وأبو بكر بن أحمد بن عبد العلي، والحاج أيوب بن يعقوب بن يوسف، وعبد الرحمن بن موسى بن محمد المرداوي، وأحمد بن نصر الله بن أبي العز الملاَّح، ومثبته: محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان.

وسمع الميعاد الأول ــ وهو الجزء الأول والثاني ــ والميعاد الثالث ــ وهو من أول الجزء الرابع، المكتوب بالحمرة إلى آخر الكتاب ــ : أحمد

---

(١) هنا آخر اللوحة الأولى أ، وقد استدرك الكاتب قوله: (وسمع الميعاد الأول وبعض الثاني مع الجماعة المذكورين أعلاه عليّ بن بدر النساج.
كتبه: محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان).

(٢) هذه الكلمة غير واضحة، وهي بداية اللوحة.

(٣) هكذا في المخطوطة، ولعله (فيها)، (إدارة الشؤون الإسلامية).

ابن الصباح محمد بن بلد بن تبع البعلي، وإسماعيل ابن ناصر الدين محمد ابن الشهاب أحمد ابن الفخر المقدسي، وأبو بكر بن العماد داود بن سليمان بن المطوع، وكفبه مع أخيه في الكملين علطا وقد صرتب على أشهر[1] في ذلك الموضع.

وسمع من أول الكتاب إلى الفراغ الثالث المكتوب بالحمرة: محمد بن محمد بن أبي الفضل بن الحكيم الحريري أبوه، ومحمد بن العتيق بن الصفي عبد الرحيم بن أبي العباس العطار.

وسمع الجزء الأول والثاني: محمد بن إسماعيل بن يوسف النجي، ومحمد بن المعظم قيم المدرسة الشبلية.

وسمع الميعاد الأول والثاني ــ وقد ذكرا ــ : فرج بن علي بن صالح.

وسمع من أول الجزء الثالث إلى آخر الكتاب: أبو العباس أحمد بن جمال بن محمد بن أحمد ابن الحاج محمود بن الزقاق المقري، وفتاه: كافور بن عبد الله الحبشي، ومحمد بن التقي عبد الله ابن العز أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي.

وسمع الميعاد الثالث ــ وهو من أول الجزء الثالث إلى المكتتب بالحمرة آخر الثالث ــ : علي ابن الشيخ محمد ابن الشيخ إبراهيم بن عبد الله الأرموي، ويوسف بن محمد بن عزاز المرداوي، وعمر بن عبيين عيبين فنا[2] ابن أبي العباس العطار، وعبد الله وعبد الرحمن، ابنا الفخر عثمان عيبين[3] العطار، ومحمد بن العماد أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن عبد الواسع الهروي، وعثمان ابن البدر إسحاق بن عمر بن العالم. وفاته من أول عنا الميعاد وقد قاب.

---

(١) هكذا في المخطوطة، والكلام غير واضح المعنى.

(٢) هكذا في المخطوطة ولم أستطع القراءة.

(٣) هكذا في المخطوطة ولم أستطع القراءة.

وسمع الميعاد الثالث أيضًا: خضر ابن الحاج أبـي بكر بن أحمد الفارقي، وأحمد بن ناصر بن داود بن أبـي طالب العطار.

وسمع أيضًا غالب الميعاد الثالث: قرب أحمد بن ناصر بن داود بن أبـي طالب العطار إلى الميعاد الثالث، من أول الميعاد إلى من أخذ الأجرة على كتابة[1] المصاحف... إلخ.

كتبه: محمد بن أبـي بكر بن محمد بن طرخان.

وسمع الميعاد الثالث ــ وهو أول الجزء الرابع المكتتب بالحمرة إلى آخر الكتاب ــ: الصلاح محمد بن بلد بن تبع البعلي، وإسماعيل بن محمد بن الحسن الكركي الحجار أبوه، وعليّ ومحمد، ابنا الحاج أحمد بن سليمان بن أبـي شريف الطحان أبوهما، ومحمد بن محمد بن مسراق، ومحمد بن أحمد بن عبد الله الطيار أبوه.

وصحَّ ذلك وثبت في ثلاث مجالس آخرهم يوم الاثنين الثاني عشر من شهر شعبان سنة سبع وثمانين وستمائة بالمدرسة الضياء بسفح قاسيون المبارك ظاهر دمشق الحرم وأجاز المسمع للجماعة[2] والحمد لله.

٣ ــ سمع جميع كتاب المصاحف هذا لأبـي بكر ابن أبـي داود السجستاني، على الشيخ الإمام العامل الزاهد العابد المسند شمس الدين أبـي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك بن عثمان المقدسي، بسماعه من أبـي البركات داود بن أحمد بن ملاعب، وإجازته من أبـي اليمن زيد بن الحسين بن زيد الكندي، بسماعهما من أبـي الفضل الأرموي بسنده، بقراءة الإمام العالم الفاضل المحدِّث المفيد علاء الدين

(١) في المخطوطة: (أحد)، والصواب ما أثبته.
(٢) بعده عبارة غير واضحة.

أبـي الحسـن علـي بـن إبـراهيم بـن داود بـن العطـار الشـافعـي، الجمـاعـةُ السادة:

كمال الدين أبو العباس أحمد، ابن الإمام العلامة جمال الدين أبـي بكر محمد بن أحمد البكري الشربيني، وعلاء الدين أبو الحسن عليّ وبدر الدين أبو اليسر محمد ويحيـى، بنو قاضي القضاة عز الدين أبـي المفاخر محمد بن عبد القادر الأنصاري، وشمس الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن يحيـى الصنهاجي المالكي، ومجد الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي ابن الصيرفي، سبط ابن الحبوبـي، ومعين الدين خطاب بن شمس الدين محمد ابن الحاج زنطار الأشرفي.

وناصر الدين محمد ابن مجير الدين يعقوب ابن الملك الأشرف عبد الحق ابن الملك الصالح عماد الدين إسماعيل، وشمس الدين أبو حفص عمر بن أحمد بن إبراهيم بن سباع الفزاري، وشهاب الدين أبو العباس أحمد بن يحيـى بن إسماعيل بن جهيل، والشيخ محمد بن سليمان بن داود الجزري، وشهاب الدين أحمد بن محمد بن خلف بن زهرون الدمياطي، ونور الدين أبو الحسن عليّ بن الحسن بن عليّ الأرموي، ومحمود بن يونس بن محمود الحميري، وهذا خطه.

وسمعه: علاء الدين أبو الحسن عليّ بن عليّ بن أحمد الأنصاري الشربيني، بفوت الأول.

وسمع: جمال الدين أبو سليمان داود بن إبراهيم أخو القاري، وابنه سليمان حاضر في الثانية، الأول والثاني.

وسمع: ابنا أختي القاري: يحيـى ابن فخر الدين عثمان بن عليّ الهذياني، وعليّ ابن القاضي مجد الدين عبد الحميد بن أحمد بن عليّ المنبجي والده، الأول حسب.

وسمع: القاضي تاج الدين أبو محمد صالح بن ثامر بن حامد الجعبري، وابنه بدر الدين أبو الحرم محمد، والفقيه شهاب الدين أحمد بن[1] الكردي، الثاني حسب.

وسمع: محمد بن شجاع بن عبد القاهر السويدي، الثالث.

وسمع: يوسف بن عبد الله غازي الكردي، الرابع.

وصحَّ ذلك وثبت في مجالس آخرها يوم الثلاثاء خامس عشر ربيع الأول سنة تسع وثمانين وستمائة بسفح جبل قاسيون.

وكان لبعض المذكورين فوت أعيد بعد هذا التاريخ، وأجاز لهم المسمع رواية ما يجوز له روايته، والحمد لله وحده، وصلَّى الله على سيِّدنا محمد وآله.

سمع: علاء الدين أبو الحسن عليّ بن عليّ بن إبراهيم ابن الصيرفي الأنصاري، على الشيخ شمس الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد المذكور أعلاه، بالقراءة جميع ما فاته من هذا الكتاب، وهو المجلس الثاني حسب.

وسمع معه ذلك: إمام الدين أبو محمد عبد الرحيم بن يحيى بن عمر المدهني الدريري، وبهاء الدين أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي، وابنه أحمد.

وصحَّ وثبت في يوم الجمعة الخامس والعشرين من ربيع الأول سنة تسع وثمانين وستمائة.

كتبه محمود بن يونس بن محمود[2].

---

(١) الاسم غير مقروء.

(٢) هذا السماع في لوحة الكتاب رقم [٢/ أ] والكتاب يبدأ من لوحة [٢/ ب].

وبعد السماع كتب الناسخ بالمكتبة الظاهرية ما يلي: [نسخ عليه محمد صادق فهمي المالح الناسخ بالمكتبة الظاهرية، تمَّت في شهر ربيع الثاني سنة ألف وثلاثمائة واثنتين وأربعين =

سماعات آخر الجزء الأول[1] :

٤ ـ سمع جميع هذا الجزء وهو الأول من كتاب المصاحف: على القاضي الأجلّ العالم أبـي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي، بحق سماعه من الشيخ أبـي جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن بن المسلمة في المحرم سنة أربع وستين وأربعمائة، عن أبـي عمرو عثمان بن محمد بن القاسم، المعروف بابن الأدمي، عن مؤلفه:

أبو المعالي عبد الملك ابن الشيخ الأجلّ العالم العدل أبـي طالب روح ابن الشيخ الأجلّ العدل أبـي نصر أحمد بن محمد بن أحمد الجوني، وفتياه فرح بن عبد الله، ومسعود بن عبد الله، الحبشيان.

بقراءة كاتب السماع سعد الله بن نجا بن محمد بن الوادي.

وذلك في يوم السبت سابع عشر جمادى الأولى من سنة إحدى وأربعين وخمسمائة في منزله.

٥ ـ سمع جميع هذا الجزء على القاضي الأجلّ العالم أبـي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي الأجلّ المهذَّب: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن ملاعب، وأولاده: أبو البركات ـ داود، وصفية، وحفصة، حماهم الله، والشيخ الصالح أبو القاسم هبة الله بن رمضان بن أبـي العلا الهيتي، وأبو الحسين، وأبو الحسين ـ علي ـ، ابنا يوسف بن علي بن يوسف البزاز، وعثمان ابن الأمير عمر بن خلدك الحانوي.

= ١٣٤٢ هجرية، وهي ناقصة من الجزء الأول ورقة واحدة. نسخة ثانية من أوله إلى آخره مع النقص ورقة واحدة (١٣٤٦)].

قلت: النسخة الأولى هي نسخة دار الكتب المصرية، والنسخة الثانية هي التي كتبها لباكستان، وسيأتي الحديث عنهما حين الكلام عن النسخ التي عثرت عليها.

(١) السماعان رقم [٤] و [٥] في لوحة [١٦/ ب] من نسخة الظاهرية.

بقراءة سعد الله بن نجا بن محمد بن الوادي.

وذلك في يوم الأحد سابع عشر من شعبان من سنة ست وأربعين وخمسمائة.

وذلك في منزل المهذب بدار البساسيري بحضرة باب الأزج من الحريم.

٦ ـ سمع جميع هذا الجزء على القاضي الأجلّ العالم أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي بقراءة سعد الله بن نجا بن الوادي: أبو الفتوح محمد بن الشيخ أبي الحسن علي بن هبة الله بن سهلان البيع، وفتاه صدوق بن عبد الله.

وذلك في صفر من سنة سبع وأربعين وخمسمائة[1].

٧ ـ سمع هذا الجزء على القاضي الأجلّ العالم أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي أيّده الله: أبو منصور سعيد ابن الشيخ الأجلّ العالم العدل مجد الدِّين أبي سعد محمد بن سعيد بن محمد بن الرزاز، بقراءة سعد الله بن نجا بن محمد بن الوادي.

وذلك في يوم الخميس سادس شهر ربيع الأول من سنة سبع وأربعين وخمسمائة في تاريخين، وذلك بمنزل القاضي الأرموي.

٨ ـ سمع جميع هذا الجزء ـ وهو الجزء الأول من كتاب المصاحف ـ على الشيخ الإمام العلاَّمة الثقة سعد الله بن نجا بن محمد بن الوادي بحق سماعه على الأجلّ القاضي العالم أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي، بقراءة الإمام العالم فخر الدين أبي محمد إسماعيل بن أبي الحسين بن عبد الله.

فسمعه: الشيخ الإمام العالم شمس الدِّين أبو سعد محمد بن

---

(١) هذا السماع رقم [٦] والسماعات التي بعده وأرقامها [٧ و ٨ و ٩] في لوحة [١٧/أ].

النفيس بن مسعود الشامي، وأبو عبد الله الأنجب بن محمود بن عمر، وعبد الرزاق بن المقري، وكاتب الأسماء عثمان بن مقبل بن قاسم الأسنوي.

وذلك بالمأمونية في شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة.

٩ ــ سمع جميع هذا الجزء على القاضي الأجلّ العالم فخر القضاة أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي: القاضي سديد الدين أبو الوفاء يحيى بن سعيد بن المظفر، وابنه كمال الدين أبو القاسم عمر، والفقهاء: أبو الفتح نصر بن فتيان بن مطر النهرواني، وأبو القاسم الواثق بن علي بن فضلان، وأبو الغنائم عبد الرحمن بن جامع بن غنيمة الله، والنفيس بن مسعود بن أبي سعد الفقيه، وأبو السعود النجيب بن يحيى بن ثابت بن بندار، وأبو الفرح محمد بن أبي الكرم بن أبي الحسن، المعروف بابن الطواليقي الواسطي، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن خطاب الحربي الواعظ.

بقراءة سعد الله بن نجا بن محمد بن الوادي.

وذلك في يوم الاثنين ثامن شهر ربيع الأول من سنة ست وأربعين وخمسمائة.

[في ظ: ١٧/ب] هذه العبارة: ثم السماع رقم [١٠] و [١١]، على سمير كتاب المصاحف هذا على الجزء الأول منها، وقد علّمته بالحمرة في هذه.

١٠ ــ سمع الجزء الأول من كتاب المصاحف لابن أبي داود رضي الله عنه على الشيخ الإمام العالم أبي البركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب البغدادي ــ أيّده الله ــ بحق سماعه من القاضي الأرموي، بقراءة الشيخ الإمام العالم المعيد شهاب الدين شرف الإسلام أبي محمد عبد العزيز بن عبد الملك بن تميم الشيباني.

المشايخ الأئمة: الفقيه الإمام العالم تقي الدين أبو منصور عيسى بن يوسف بن أحمد العراقي، وكمال الدين أبو الفتح مودود بن محمد بن أبي منصور الشافعي، وأبو موسى عمران بن مجاهد بن سهل الحميري، وأبو إسحاق إبراهيم بن أبي البركات هبة الله بن أبي الرضا بن باطيش الموصلي، وأخوه أبو المجد إسماعيل المتفقه الشافعي، وكتب السماع.

وذلك بالمنارة الغربية من جامع دمشق في يوم الجمعة تاسع شوال من سنة اثنتين وستمائة، والحمد لله رب العالمين.

وتحته ما مثاله صحيح ذلك، وكتب داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب.

نقلته بنصه كما وجدته.

١١ ــ على الأصل بالجزء الأول ما ملخصه:

سمع جميع هذا الجزء والذي بعده على الشيخ الأجل أبي البركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب، بقراءة الإمام أبي موسى عبد الله بن عبد الغني المقدسي: محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد، وعبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك، وإبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر، وأحمد بن شيبان بن تغلب، وعبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك، وعبد الرحمن بن سالم الأنباري.

في آخَرِين، منهم: مظفر بن الحسين بن أبي محمد الزّراد، وبخطه السماع.

في ربيع الأول سنة إحدى عشرة وستمائة.

وسمعه من داود بن ملاعب بقراءة أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي: عبد الرحمن بن الشيخ أبي عمر، وعلي بن أحمد بن عبد الواحد، وعبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم، ومحمد بن أحمد بن

سالم، وبخطه السماع، في ثاني جمادى الأولى سنة اثنتين وستمائة بجبل قاسيون.

وسمعه منه بقراءة أبي محمد عبد الرحمن بن أبي الفهم اليلداني، جماعة، منهم: محمد بن عمر بن محمد الفارسي، وعبد الجليل بن عبد الجبار الأبهري، وبخطه السماع، ونصفه الأخير سمعه بقراءة نفسه في خامس رجب سنة اثنتين وستمائة.

لخَّص مسعود بن أحمد جميع ذلك من الأصل ــ بعد المقابلة ــ وصح، ومن خطه نقله بهبته، ونصه: عليّ بن مسعود الموصلي عفا الله عنه.

١٢ ــ في الجزء الخامس من أجزاء القاضي الأرموي، وآخره معلّم في باطن هذه الورقة، وهو آخر الكتاب: طبقة سماع على القاضي أبي الفضل الأرموي، بقراءة علي بن نفيس بن سعد بن القواريري، منهم:

الشيخ أبو الفضل عبد الواحد بن عبد السلام بن سلطان البيّع الأرجي.

وفي الطبقة أيضًا: وسمع من أوله إلى ترجمة كتابة المصاحف بالذهب: أبو زكريا يحيى بن أحمد بن الحسن الأواني.

وذلك بتاريخ السبت ثامن عشرين رجب من سنة ست وأربعين وخمسمائة.

وفيه أيضًا: طبقة سماع على المذكور، بقراءة محمد بن الحسين البلويني، لجماعة، منهم:

أبو يعلى حمزة، وأبو الفرج محمد ابنا علي بن حمزة بن علي بن فارس القبيطي الحراني.

وذلك في مجلسين آخرهما يوم السبت لخمس بقين من شعبان من سنة أربعين وخمسمائة.

وفيه أيضًا: سمع جميعه وما قبله وهو الخامس من كتاب المصاحف وهو

آخر الكتاب على القاضي أبي الفضل الأرموي، بقراءة أبي المظفَّر عبد الخالق بن فيروز الجوهري الهمداني، جماعة، منهم: الشيخ برعس بن عبد الله عتيق بن حمدي.

وذلك في عشية الأربعاء العشرين من محرم سنة ست وأربعين وخمسمائة.

وفيه أيضًا: سمع جميع الكتاب، وهو المصاحف، لأبي بكر السجستاني، وهو خمسة أجزاء من هذه النسخة على القاضي الأرموي، بقراءة زيد بن الحسن بن زيد الكندي، جماعة، منهم: أبو الفضل محمد بن محمد بن الحسين الضرير الحنفي، وولده أبو النجح إسماعيل.

وذلك في مجالس آخرها يوم الخميس ثاني عشر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.

وفيه أيضًا: سمع جميع هذا الجزء، وهو الخامس، من كتاب المصاحف على القاضي الأرموي، بقراءة محمد بن يوسف القرميسيني، والبعض بقراءة عبد الواحد بن عبد السلام بن سلطان البيّع الأزجي، وكمل له سماع الكتاب وهو خمسة أجزاء بالعراقين.

وذلك في مجالس، آخرها يوم الأربعاء التاسع والعشرين من شهر شعبان سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة.

نقلته كما وجدته من النسخة بخط ابن جرير وقوبلت هذه بها، كتبه علي ابن مسعود[1].

نص على غلاف الجزء الثاني ما يلي إضافة إلى اسم الكتاب والمؤلف، وسند النسخة: ثم السماع رقم [١٣][2]: سمع جميعه عرفة بن سلطان بن محمود الحصكفي.

---

(١) هذا السماع رقم [١٢] في لوحة [١٨/أ].

(٢) غلاف الجزء الثاني [١٩/ب].

قرأ جميع الكتاب أبو بكر بن محمد الغزنوي.

١٣ ـ سمع جميعه على الشيخ القاضي الأمين وجيه الدين أبي المعالي، أسعد بن المنجا المقرىء، بروايته عن الأرموي: ابن الشيخ المسموع منه: علي، والشيخ عرفة بن سلطان بن محمود الحصكفي، والشيخ عبد الجليل بن مقبل بن عبد الله الحدَّاني، والشيخ محمد بن أبي طالب بن محمد الموصلي، والشيخ أبو بكر أحمد بن عمر المقبري البغدادي، ورزق الله بن عمر بن إبراهيم، وأحمد، ومحمد ابنا قدامة، المقدسيان، وعلي بن عبد الكريم بن عبد الوهاب البعلبكي، وإسحاق بن خضر بن سالم.

بقراءة عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد، وكتب الأسماء، وابنه إبراهيم. في شوال سنة ستمائة بجامع دمشق.

سماعات آخر الجزء الثاني:

١٤ ـ سمع جميع هذا الجزء على القاضي الأجلّ العالم أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي: الرئيس الأجلّ المهذب أبو عبد الله أحمد بن ملاعب، وأولاده أبو البركات داود، وصفية، وحفصة.

بقراءة سعد الله بن نجا بن محمد بن الوادي.

وذلك في يوم الأحد العشرين من شعبان من سنة ست وأربعين وخمسمائة.

وسمعه جميعه إلخ: أبو القاسم هبة الله بن رمضان بن أبي العلا الهيتي.

بالقراءة والتاريخ بمنزل الأجلّ المهذب بدار البساسيري[1].

---

(١) هذا السماع في [٣٨/ ب].

١٥ ـ سمع جميع هذا الجزء على القاضي الأجلّ العالم أبـي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي: أبو الفتوح محمد بن الشيخ أبـي الحسن علي بن هبة الله بن سهلان، وفتاه صدوق بن عبد الله الأرمني.

بقراءة سعد الله بن نجا[1].

١٦ ـ سمع جميع هذا الجزء على القاضي الأجلّ العالم العدل أبـي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي ـ أيّده الله ـ : الولد النجيب أبو منصور سعيد ابن الشيخ الأجلّ العالم العدل مجد الدين أبـي سعيد محمد ابن الشيخ الإمام العالم السعيد أبـي منصور سعيد بن محمد الرزاز.

بقراءة سعد الله بن نجا بن محمد الوادي.

وذلك في يوم الأربعاء ثالث عشر شهر ربيع الأول من سنة سبع وأبعين وخمسمائة بمنزل القاضي[2].

١٧ ـ سمع جميع هذا الجزء على القاضي الأجلّ العالم فخر القضاء أبـي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي ـ أيّده الله ـ : المولى السيِّد الأجلّ الأوحد العالم الكبير أقضى القضاة شرقًا وغربًا صاحب المظالم بعدًا وقربًا سديد الدين أمير المؤمنين أبو[3] الوفاء يحيى بن سعيد بن المظفر، وابنه كمال أبو القاسم عمر، والسادة الأئمة الفقهاء أبو الفتح نصر بن فتيان بن مطر النهرواني، وأبو القاسم الواثق بن علي بن فضلان، وأبو الغنائم عبد الرحمن بن جامع بن غنيمة، والنفيس بن مسعود بن أبـي سعد الفقيه، وأبو السعود النجيب ابن الشيخ يحيى بن

---

(١) هذا السماع في هامش [ل ٣٨/ ب] والسطر الأخير لم يصور، وفيه تاريخ السماع، لكنه معلوم من السماع رقم [٦] فراجعه.

(٢) هذا السماع واللذان بعده برقم [١٧ و ١٨] في [ل ٣٩/ أ].

(٣) في المخطوطة: (أبـي)، والصواب ما أثبته.

ثابت بن بندار، والقاضي عين القضاة أبو عبد الله محمد بن المبارك بن علي، وأبو الفرج محمد بن أبي الكرم بن أبـي الحسن، المعروف بابن الطواليقي الواسطي، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن أبـي حطاب الحربـي الواعظ.

بقراءة سعد الله بن نجا بن محمد بن الوادي.

وذلك في يوم الاثنين مستهل ربيع الأول من سنة ست وأربعين وخمسمائة وذلك في . . . الدير.

١٨ ـ قرأ عليَّ جميع هذا الجزء الشيخ الإمام أبو[١] عمرو عثمان بن مقبل بن أبـي القاسم الياسري.

وسمع من أول آل عمران إلى آخر الجزء: الشيخ عبد الصمد بن عثمان بن خليفة الخطيب بناحية الحالة من دحل، وإبراهيم بن عمر بن دريي للدرحيي، كتبه سعد الله بن نجا بن محمد بن الوادي، بحق سماعي من الأرموي، عن أبـي جعفر بن المسلمة، عن الأدمي، عن ابن أبـي داود.

وذلك في ذي القعدة من سنة اثنتين وسبعين وخمس مائة.

وسمع من أول هذا الجزء إلى قوله أول آل عمران حسب بالقراءة[٢].

نص على غلاف الجزء الثالث غير عنوان الكتاب وسنده ما يلي: ثم السماع رقم [١٩][٣].

سمعه جميعه وما يتلوه: عرفة بن سلطان الحصكفي.

١٩ ـ قرأت جميع هذا الجزء من كتاب المصاحف من أوله إلى آخره على القاضي الأصيل الأمين العدل أبـي القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن

---

(١) في المخطوطة: (أبـي)، والصواب ما أثبته.

(٢) السطر الذي بعد هذا لا يقرأ لأنَّ التصوير ناقص.

(٣) تتضمَّن [ل ٣٩/ ب] غلاف الجزء الثالث، والسماع رقم [١٩].

الحسن بن محمد بن حصري الربعي أبان الله الحق.

بإجازته من القاضي أبـي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي بسنده في أولـه. فسمعه إلـخ: الإمـام الحـافـظ زكـي الـديـن أبـو عبـد الله محمـد بـن يـوسف بـن محمـد البـرزالـي الإشبيلـي، وابنـه أبـو المحـاسـن يـوسـف فـي الخامس نصره الله، وصحَّ وثبت يوم الأحد سادس عشر من محرم سنة أربع وعشرين وستمائة على باب منزل ابن أخي المسمع نصر الدين بدمشق حرسها الله.

كتبه أحمد بن أبـي الفضائل بن أبـي المجد بن أبـي المعالي الأحميسي عفا الله عنه.

والحمد لله وصلَّى الله على سيِّدنا محمد وآله وصحبه وأزواجه، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

سماعات آخر الجزء الثالث[1]:

٢٠ ـ سمع جميع هذا الجزء وما قبله وما بعده من الأجزاء إلى آخر الخامس وهو جميع كتاب المصاحف لأبـي بكر بن أبـي داود، على القاضي الأجلّ العالم فخر القضاة أبـي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي: الأجلّ المهذب أبـو عبـد الله أحمـد بـن محمـد بـن مـلاعـب، وأولاده: صفيـة، وحفصـة، وأخوهما: أبو البركات داود، حماهم الله، والشيخ أبو القاسم هبة الله بن رمضان بن أبـي العلا الهيتي.

بقراءة سعد الله بن نجا بن محمد بن الوادي.

وذلك في يوم الأحد العشرين من شعبان من سنة ست وأربعين وخمسمائة بمنـزل الأجـل المهـذَّب بـدار البسـاسيـري بحضـرة بـاب الأزج مـن مـدينـة السلام.

---

(١) السماعان [٢٠ و ٢١] في [ل ٥٨/ أ].

٢١ ـ سمع جميع هذا الجزء على القاضي الأجلّ العالم أبـي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي أيّده الله: الولد النجيب أبو منصور سعيد بن الشيخ الأجلّ العالم العدل مجد الدِّين أبـي سعد محمد بن سعيد بن محمد بن الرزاز، وأبو الفتوح ابن الشيخ أبـي الحسن علي بن هبة الله بن سهلان البيع، وفتاه صدوق.

بقراءة سعد الله بن نجا بن محمد بن الوادي.

وذلك في تاريخين آخرهما يوم الخميس رابع عشر شهر ربيع الأول من سنة سبع وأربعين وخمسمائة بمنزل الشيخ المو[1] عليه بدار الخركا.

٢٢ ـ قرىء جميع هذا الجزء ـ وهو الثالث من كتاب المصاحف، بحضرة مولانا السيِّد الأجلّ الأوحد الكبير أقضى القضاة شرقًا وغربًا صاحب المظالم بعدًا وقربًا سديد الدين أمين الإسلام ادبار[2] الإمام رضي الدولة زين الملَّة عزّ الأمة عمدة الحكام صفيّ الإمامة ناصر الدِّين عماد الشريعة شمس الهدى مقدم حكام المسلمين وقضاتهم وعدولهم وزعيمهم فخر الزمان صدر الكفا[3] مطهر الملك جمال الملوك والسلاطين وفخرهم وناصحهم ووليهم ذو السعادتين تاج الحضرتين نظام العراقين موار الكاملين شرف الحاج والحرمين أبو الوفاء يحيى بن سعيد بن المظفر معه[4] أمير المؤمنين، وابنه أبو القاسم عمر ـ على القاضي الأجلّ العالم الأوحد فخر القضاة أبـي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي: السادة الفقهاء: أبو الفتح نصر بن فتيان بن مطهر النهرواني، وأبو المظفر

(١) هنا كلمة غير واضحة.

(٢) كلمة غير واضحة هكذا.

(٣) كلمة غير واضحة هكذا.

(٤) كلمة غير واضحة هكذا.

محمد بن أحمد المشطب، والنفيس بن مسعود بن أبي سعد الحنبلي، وأبو الفرج محمد بن أبي الكرم بن أبي الحسن، المعروف ابن الطواليقي الواسطي، وأبو الغنائم عبد الرحمن بن جامع بن عثمان البنا، وأبو عبد الله محمد بن المبارك بن محمد قاضي النهروان، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن حطاب الواعظ الحربي، وأبو السعود النجيب بن يحيى بن ثابت بن بندار.

بقراءة سعد الله بن نجا بن محمد بن الوادي.

وذلك في يوم الاثنين النصف من ربيع الأول من سنة ست وأربعين وخمسمائة[1].

٢٣ ـ قرأت جميعه على القاضي الأجلّ أبي المعالي أسعد بن أبي المنجا المقرىء وفَّقه الله، بروايته عن الأرموي.

فسمعه: ابني إبراهيم، والشيخ عرفة بن سلطان بن محمود الحصكفي، والشيخ عبد الجليل بن مقبل بن عبد الله الحداني، والشيخ محمد بن أبي طالب بن محمد الموصلي، وعلي بن عبد الكريم بن عبد الرحمن البعلبكي، ورزق الله بن عمر بن إبراهيم.

وكتب عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن.

في يوم السبت سادس عشرين شوال سنة ستمائة، وصلّى الله على محمد.

٢٤ ـ قرأت جميع هذه المجلدة خلا كتاب فضائل القرآن[2] جلّ منزله، على الشيخ الإمام العالم العدل شمس الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن زين الدين أحمد بن عبد الملك بن عثمان المقدسي، بسماعه فيه

(١) هذا السماع [٢٢] والذي بعده [٢٣] في [ل ٥٨/ ب].

(٢) لا يوجد في الأجزاء الخمسة فضائل القرآن، لكن ذكر ابن النديم أنَّ له كتابًا بهذا الاسم. الفهرست ٣٢٤، ولعل المجلدة كانت تضم الكتابين، والله أعلم.

من أبي البركات داود بن ملاعب، بسماعه فيه من الأرموي بسنده المذكور.

فسمع السادة الفضلاء العلا: تقي الدين أبو ملوين محمد الموصلي، وفخر الدين أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن أبي علي التنوخي المقرىء، وابن خاله أبو العباس أحمد ابن الحاجي محمود بن حصر، وشمس الدين أبو عبد الله محمد ابن الشيخ إبراهيم بن صديق النحاس أبوه، وصفي الدين أبو الثناء محمود بن أبي بكر محمد بن أحمد بن أحمد بن محمود الأرموي، وأبو إسحاق إبراهيم بن داود بن نصر الأزدي الهراري، وناصح الدين أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن أبي الحسين الحلبي الصوفيون.

وسمع من أول الجزء الثاني من كتاب المصاحف إلى آخر الكتاب: الأخ عيسى بن عثمان بن محمد التميمي ثم الحوراني، وعلي بن أيوب بن أبي بكر الكتبي.

وصحَّ ذلك وثبت في يوم الثلاثاء السادس من شهر الله رجب الفرد سنة اثنتين وسبعين وستمائة بالجامع المظفري بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة.

كتبه فقير رحمة ربّه علي بن مسعود بن نفيس بن عبد الله الموصلي ثم الحلبي عفا الله عنه ورفق به.

وأجازهم المسمع جميع ما يجوز له روايته بشرطه عند أهله لإمكانه حين سألته، والحمد لله وصلواته على نبيه محمد وآله وصحبه وسلامه[1].

٢٥ ـ سمع هذا الجزء واللذين قبله واللذين بعده فتلك خمسة أجزاء هي المروي من كتاب المصاحف لابن أبي داود، على الشيخ الإمام العدل الأمين

(١) هذا السماع والذي بعده في [ل ٥٩/أ].

الصالح شمس الدين أبـي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك بن عثمـان المقدسي، بسماعـه فـي آخـره أصـلاً مـن ابن ملاعـب: بدر الديـن أبـو عبد الله محمد بـن أحمـد بـن النجيب السّبـط، وعلـم الدين أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف ابن البرزالي.

بقراءة أحمد بن عبد الحليم بن عبد السـلام بـن عبـد الله بـن أبـي القاسم بن محمد بن تيمية، وهذا خطه.

وسمعه جميعـه مـا خـلا الجزء الأول حسب: أخواه: عبد الله وعبد القادر، وعبد الرحمن بن أحمد بن أسامة.

وصحَّ ذلك في يوم السبت السابع عشر من المحرم سنة اثنتين وثمانين بسفح جبل قاسيون، ولله الحمد والمنَّة.

٢٦ ـ على الجزء الثاني المعلم بالحمرة في هذه النسخة[١]:

سمع جميع هذا الجزء وهو الثاني على الشيخ الأجلّ العالم ربيب الدولة أبـي البركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب أيَّده الله، بحق سماعه من القاضي الأجلّ أبـي الفضل محمد بن عمر الأرموي:

صاحبه الشيخ الفقيه العالم تقي الدين أبو منصور عيسى بن يوسف بن أحمد العراقي نفعه الله ونفع به، وجمال الدين أبو الفتح مودود بن محمد بن أبـــي منصـور الشـافعـي، وأبـو المجـد إسمـاعيـل، وأبـو إسحـاق ابنـا أبـي البركات هبة الله بن باطيش الموصليان، وأبو موسى عمران بن مجاهد بن سبل الحميري.

وصحَّ بقراءة كاتب السماع عبد العزيز بن عبد الملك بن تميم الشيباني.

وسمع من باب اختلاف مصاحف الصحابة إلى آخر الجزء: أبو العباس أحمد بن نعمة بن أحمد النابلسي.

---

(١) هذا السطر والسماعان بعده [٢٦ و ٢٧] في [ل ٥٩/ ب].

وسمع من سورة الأحقاف في قراءة ابن مسعود إلى آخر الجزء: أبو البركات عيسى بن محمد بن مهدي بن تميم الحميري.

وذلك بالمنارة الغربية من جامع دمشق يوم الجمعة تاسع شوال سنة اثنتين وستمائة، والحمد لله.

وتحته: صح ذلك، وكتب داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب، نقلته بنصه كما وجدته.

٢٧ ــ على الأصل بالجزء الثاني ما مختصره:

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ أبي البركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب بسماعه منه، بقراءة أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد، جماعة، منهم: الشيخ أبو عمر، وولده عبد الرحمن، وعلي بن أحمد بن عبد الواحد، وشهاب الدين محمد بن خلف بن راجح، وأحمد بن عبد الملك بن عثمان، وبخطه السماع في ثاني جمادى الأولى سنة اثنتين وستمائة بسفح قاسيون.

وسمعه منه، بقراءة أبي موسى عبد الله ابن الحافظ عبد الغني: محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد، وعبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك، وإبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر، وأحمد بن شيبان بن تغلب، وعبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك، وعبد الرحمن بن سالم الأنباري، ومظفر بن الحسين الزراد، وبخطه السماع في ربيع الأول سنة إحدى عشرة وستمائة.

وسمعه منه، بقراءة أبي محمد بن أبي الفهم اليلداني، جماعة، منهم: محمد بن عمر بن محمد الفارسي، وعبد الجليل بن عبد الجبار الأبهري، وبخطه السماع، في ثامن رجب سنة اثنتين وستمائة بالكلاسة.

لخص جميع ذلك من الأصل بعد المقابلة مسعود بن أحمد الحارثي.

ومن خطه نقله علي بن مسعود الموصلي، عفا الله عنه، حامدا لله

ومصلِّيًا على نبيِّه محمد وآله ومسلِّمًا تسليمًا كثيرًا، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

٢٨ ـ على الجزء الثالث المعلم بالحمرة من هذه النسخة ما مثاله[١]:

سمع جميع هذا الجزء، وهو الثالث، على الشيخ الأجلّ ربيب الدين أبي البركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب البغدادي أثابه الله، بحق سماعه من القاضي الأجلّ أبي الفضل محمد بن عمر الأرموي: صاحبه الشيخ الفقيه الإمام العالم تقيّ الدين أبو منصور عيسى بن يوسف بن أحمد العراقي الشافعي نفعه الله به ونفع به، والإمام شهاب الدِّين أبو محمد عبد العزيز بن عبد الملك بن تميم الشيباني المقرىء بقراءته، وكمال الدين أبو الفتح مودود بن محمود بن أبي منصور الشافعي، وأبو المجد إسماعيل بن أبي البركات هبة الله بن باطيش الموصلي، وأخوه أبو إسحاق إبراهيم، وأبو عبد الله محمد بن تمام بن علي البزار، وابناه: أبو الحرم علي، وأبو التمام كامل، وعبد الرحيم بن أبي الحسن بن أبي البركات الشافعي، وأبو البركات عيسى بن محمد بن مهدي الحميري، وأبو المحارم تمام بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري، والحج سوار بن معالي بن يوسف النابلسي البزار، وابنه إسماعيل، وأبو حفص عمر بن عريف بن عمر البغدادي، وكاتب الأسماء عمران بن مجاهد بن شبل الحميري الشافعي.

وسمع من قوله: ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ إلى آخره: أبو العباس أحمد بن نعمة بن أحمد النابلسي الشافعي.

وذلك في يوم الأحد حادي عشر شوال من سنة اثنتين وستمائة بالمسجد المعلَّق بباب الحواصين بدمشق أعزَّها الله بالإسلام.

---

(١) هذا السماع والذي بعده في [ل ٦٠/ أ].

وصحَّ وثبت، والحمد لله، وصلَّى الله على محمد كلَّما ذكره ذاكر وغفل عن ذكره غافل.

وتحته: صحيح ذلك، وكتب داود بن أحمد بن ملاعب، نقلته بنصه كما وجدته.

٢٩ ـ سمع هذا الجزء على الشيخ أبي البركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب، بقراءة أبي الفتح محمد بن عبد الغني: عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك، وإبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر، وعبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك، ومحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد، وعبد الله بن عبد الغني، وبخطه السماع، وعبد الرحمن بن سالم الأنباري، وأحمد بن شيبان بن تغلب، وآخرون، في ثاني ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وستمائة بجامع دمشق.

وسمع منه، بقراءة أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد: الشيخ أبو عمر، وولده عبد الرحمن، وعلي بن أحمد بن عبد الواحد.

والسماع بخط أحمد بن عبد الملك بن عثمان ولم يعمم الطبقة.

وسمعه منه، بقراءة اليلداني: محمد بن عمر بن محمد الفارسي، وعبد الجليل الأبهري، وبخطه السماع، في عاشر رجب سنة اثنتين وستمائة بدمشق.

لخص جميع ذلك من الأصل مسعود بن أحمد الحارثي بعد العرض، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

نقله علي بن مسعود الموصلي من نقل مسعود الحارثي، حامدًا لله ومصلِّيًا ومسلِّمًا.

سماعات آخر الجزء الرابع[1]:

٣٠ ـ سمع جميع هذا الجزء على القاضي الأجلّ العالم فخر القضاة أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي أيَّده الله: الرئيس الأجلّ المهذب أبو عبد الله أحمد بن محمد بن ملاعب، وأولاده: أبو البركات داود، وصفية، وحفصة، حماهم الله، والشيخ الصالح أبو القاسم هبة الله بن رمضان بن أبي العلا المقرىء، وأبو الحسين، وأبو الحسن علي، ابنا يوسف بن علي بن يوسف البزار، وعلي بن أبي بكر بن عبد الله النعماني المقرىء.

بقراءة سعد الله بن نجا بن محمد بن الوادي.

وذلك في يوم الخميس رابع عشر من شعبان من سنة ست وأربعين وخمسمائة.

٣١ ـ سمع جميع هذا الجزء على القاضي الأجلّ العالم أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي، أيَّده الله: أبو منصور سعيد ابن الشيخ الأجل العدل أبي سعيد بن محمد بن الرزار، وطره[2] فاطمة.

بقراءة سعد الله بن نجا بن محمد بن الوادي.

وسمع من البلاغ إلى آخر الجزء: سنقر بن عبد الله[3].

سبع وأربعين وخمسمائة.

٣٢ ـ سُمع جميع هذا الجزء على القاضي الأجل العالم فخر القضاة أبي الفضل محمد بن يوسف[4] الأرموي، بحضرة مولانا السيِّد الأجلّ الأوحد العالم

---

(١) السماعان [٣٠ و ٣١] في [ل ٧٧/ ب].

(٢) لعلها طرة بالتاء المدورة. (إدارة الشؤون الإسلامية).

(٣) هنا عبارة ممسوحة لأنَّ التصوير ناقص آخر الصفحة.

(٤) هو: محمد بن عمر بن يوسف.

الكبير أقضى القضاة شرقًا وغربًا صاحب المظالم بعدًا وقربًا سديد الدين أبو الوفا يحيى بن سعيد بن المظفر بعه[1] أمير المؤمنين، وابنه كمال الدين أبو القاسم عمر.

والسادة الفقهاء: أبو الفتح نصر بن فتيان بن مطر النهرواني، وأبو القاسم الواثق بن علي بن فصلان، وأبو المظفر محمد بن أحمد المشطب السمعاني، والنفيس بن مسعود بن أبي سعد الحنبلي المغربي، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن حطاب الواعظ الحربي، والشيخ الفقيه أبو الفرج بن أبي الكرم بن أبي يحيى، المعروف بابن الطواليقي الواسطي.

بقراءة سعد الله بن نجا بن محمد بن الوادي.

وذلك في يوم الاثنين في أوسط العشر الأواخر من شهر ربيع الأول من سنة ست وأربعين وخمسمائة[2].

٣٣ ــ سمع جميعه، وهو الرابع والثالث قبله، على القاضي الأجلّ وجيه الدين أبي المعالي أسعد بن أبي النجا، بروايته عن الأرموي: الشيخ عرفة بن سلطان بن محمود الحصكفي، والشيخ عبد الجليل بن مقبل بن عبد الله الحداني، والشيخ محمد بن أبي طالب بن الموصلي، وعلي بن عبد الكريم البعلبكي، ورزق الله بن عمر بن إبراهيم.

بقراءة كاتب الأسماء عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد، وابنه إبراهيم.

وصحَّ ذلك في يوم السبت السادس والعشرين من شوال[3] ستمائة[1] بدمشق، وصلَّى الله على سيِّدنا محمد وآله وسلَّم[1].

---

(١) الكلمة غير واضحة.

(٢) هذا السماع واللذان بعده في [ل ٧٨/ أ] أي السماعات [٣٢، ٣٣، ٣٤].

(٣) في هذه الأماكن كلمات غير مقروءة.

٣٤ ـ سمع جميع هذا الجزء والأجزاء الثلاثة قبله والخامس بعده وذلك جميع كتاب المصاحف لابن أبي داود، على الشيخ الإمام العالم المسند شمس الدِّين أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك المقدسي، بسماعه فيه من ابن ملاعب.

بقراءة الشيخ الإمام نور الدين أبي الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي، الجماعة: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن غنائم ابن المهندس، وابنه عبد الرحمن، وشمس الدين محمد بن محمد أبي الحرم القلانسي، وشمس الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن مسعود بن أحمد بن مسعود الحارثي، وتقي الدين عمر بن عبد الله بن عبد الأحد بن شقير، وعبد الرحمن، ومحمد، وأبو بكر، بنو عبد المطلب بن عبد الرحمن، وعبد الملك، ومحمد، وأبو بكر عبد الله، بنو سعد بن عبد الأحد بن نجيح الحرَّانيون، وأبو العلا محمود بن أبي بكر بن أبي العلا البخاري الفرضي وهذا خطه.

وسمع المجلسين الثاني والثالث: شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن خلف الدمياطي.

وسمع المجلس الأول وحده: شمس الدين بن محمد بن المسلم بن مالك الريني، وأبو العباس أحمد بن إبراهيم بن غنائم ابن المهندس، وبدر الدين قاسم بن أحمد بن عبدن أحد بن شقير، وابن عمته حسن بن علي بن بشر الحرانيان.

وسمع المجلس الثاني وحده: عبد الرحمن بن علي بن أحمد الحجاوي، وابن أخيه محمد بن أحمد بن علي، محمد بن عبد الرحيم بن الشجيرة الحراني.

وصحَّ وثبت في ثلاثة مجالس، آخرها يوم السبت لعشر بقين من صفر سنة تسع وستمائة، بمدرسة الصاحبة بسفح قاسيون ظاهر دمشق، وأجاز لهم ما يرويه.

٣٥ ــ على الجزء الرابع المعلم بالحمرة في هذه النسخة ما مثاله[١]:

سمع جميع هذا الجزء، وهو الرابع، على الشيخ الأجلّ ربيب الدين أبي البركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب البغدادي، أثابه الله، بحق سماعه من القاضي الأجلّ أبي الفضل محمد بن عمر الأرموي: صاحبه الشيخ الفقيه الإمام العالم تقي الدين أبو منصور عيسى بن يوسف بن أحمد العراقي الشافعي، نفعه الله ونفع به، والإمام شهاب الدين أبو محمد بن عبد العزيز بن عبد الملك بن تميم الشيباني المقرىء، بقراءته، وجمال الدين أبو الفتح مودود بن محمود بن أبي منصور الشافعي، وجمال الدين أبو العباس أحمد بن نعمة بن أحمد النابلسي الشافعي، وأبو المجد إسماعيل بن أبي البركات هبة الله بن باطيش الموصلي، وأخوه إبراهيم، وأبو عبد الله محمد بن تمام بن علي البزار، وابنه أبو الحرم مكي، وأبو التمام كامل، وأبو البركات عيسى بن محمد بن مهدي الحميري، وأبو المحارم تمام بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري، والحج سوار بن معالي بن يوسف النابلسي البزار، وابنه إسماعيل، وأبو حفص عمر بن عريف بن عمر البغدادي، وعبد الرحيم بن أبي الحسن بن أبي البركات الشافعي،

وكاتب الأسماء عمران بن مجاهد بن شبل الحميري الشافعي.

وذلك في يوم الأحد حادي عشر شوال من سنة اثنتين وستمائة، بمسجد الرماحين المعلَّق بدمشق حرسها الله.

وصح وثبت والحمد لله وحده وصلَّى الله على محمد كلما ذكره ذاكر وغفل عن ذكره غافل.

وتحته: صحيح ذلك، وكتب داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب، نقلته بنصّه.

---

(١) هذا السماع والذي بعده في [ل ٧٨/ ب].

٣٦ ــ على الأصل بالرابع ما ملخصه:

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ أبـي البركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب، بقراءة أبـي عبد الله محمد بن عبد الواحد، جماعة، منهم: عبد الرحمن ابن الشيخ أبـي عمر، ومحمد بن أحمد بن سالم المقدسي، وبخطه السماع.

في السابع والعشرين من جمادى الأولى سنة اثنتين وستمائة.

وسمعه منه، بقراءة الحافظ أبـي الفتح محمد ابن الحافظ عبد الغني: عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك، وإبراهيم بن عبد الله بن أبـي عمر، وعبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك، ومحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد، وعبد الله بن عبد الغني المقدسي، وبخطه السماع، وعبد الرحمن بن سالم الأنباري، وأحمد بن شيبان بن تغلب.

في ثاني ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وستمائة بجامع دمشق.

وسمعه منه بقراءة عبد الرحمن بن أبـي الفهم اليلداني، جماعة، منهم: محمد بن عمر بن محمد الفارسي، وعبد الجليل الأبهري، وبخطه السماع.

في رجب سنة اثنتين وستمائة.

لخص جميع ذلك من الأصل مسعود بن أحمد الحارثي بعد العرض.

ومن خطه نقله علي بن مسعود الموصلي، عفا الله عنه ورفق به.

٣٧ ــ على الجزء الأخير منها[١]:

صورة سماع على نسخة بهذا الكتاب بخط ابن جرير والسماع بخط والدي ــ رحمه الله ــ.

سمع جميع هذا الجزء والذي قبله على الشيخ الأجلّ ربيب الدين

(١) هذه العبارة والسماعان بعدها في [ل ٧٩/ أ].

أبي البركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب، بسماعه فيه، بقراءة الحافظ الإمام عز الدين أبي الفتح محمد بن الحافظ عبد الغني: ابناه: إبراهيم، وعبد الرحمن، وأحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد، وإبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر، ومحمد ابن الإمام عماد الدين بن إبراهيم بن عبد الواحد، ورضي الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار، وابناه: أحمد، ومحمد، وعبد الله بن عبد الغني، وابناه: الحسن، ومحمد، وفاته ورقتين أعدتهما له.

وذلك في يوم الإثنين ثاني ربيع الآخر من سنة إحدى عشرة وستمائة بجامع دمشق بحلقة الحنابلة.

والحمد لله وحده وصلواته على سيِّدنا محمد وآله وسلامه.

٣٨ ــ سمع جميع هذا الكتاب وهو المصاحف لأبي بكر بن أبي داود في خمسة أجزاء من هذه النسخة، على الشيخ المسند الصالح النبيل تقي الدين أبي حفص عمر بن عبد الله بن عبد الأحد بن شقير الفقيه الحراني الحنبلي، بسماعه فيه أصلاً بسنده، بقراءة الشيخ الإمام زين الدين أبي القاسم عمر بن عبد العزيز بن عبد الله بن مروان الفارقي الشافعي: الشيخ أبو الخير سعيد بن عبد الله الذهلي المحدِّث، والشيخ أبو بكر بن عمر بن عثمان الموصلي، بوّاب جامع بني أميَّة، وعبد العزيز بن المؤذِّن البغدادي وهذا خطه.

وسمع الجزء الأول منه فقط بفوت من أوله إلى باب خطوط المصاحف: السيِّد الشريف بدر الدين حسن بن الشيخ الإمام السيِّد الشريف تقي الدين محمد بن أحمد ابن أبي الحسن الحسيني البعلي.

وصحَّ ذلك وثبت في يوم واحد في مجلسين يوم الأحد ثامن عشري ربيع الأول من سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة بجامع دمشق المحروسة، وصلَّى الله على محمَّد وآله وصحبه وسلَّم.

٣٩ ــ قرأت جميع كتاب المصاحف من هذه المجلدة[1]: على الشيخ الإمام العالم المسند شمس الدين أبـي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك بن عثمان بسماعه فيه من ابن ملاعب بسنده:

فسمع السادة الشيخ أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الأحد الحراني العطار، وأحضر أخيه عبد اللطيف بن عبد الرحمن في السنة الثالثة، وأبـو بكـر أحمـد بـن شيخنـا شمـس الـديـن محمـد بـن عبـد الـرحيـم، والعماد أبو بكر بن تقي الدين إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، وأحمد بن عبيد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله، وابن عمه محمد بن عبد الرحمن، ومحمـد، وعبـد الله، وعبـد الـرحمـن، بنـو أحمـد بـن عبـد الله بـن راجـح المقدسيون، ومحمد بن عبد الرحمن بن سامه، وأحمد، ومحمد، ابنا زين الدين أبـي بكر بن محمد بن طرخان، وعزيز الدولة ريحان بن عبد الله الأمجدي.

وسمع بفوت الجزء الأول: سبط المسمع أحمد بن بلبان بن عبد الله القاهري حضورًا، ووالده المذكور.

وسمـع الأول والثـانـي: إبـراهيـم بـن يـوسـف بـن القـاضـي شمـس الـديـن عبد الله بن محمد بن عطاء الحنفي.

وسمع من أول الجزء الثالث إلى آخر الكتاب: محمد بن عبيد الله بن محمد المقدسي أخو المذكور حضورًا.

وصح ذلك وثبت في يوم السبت الثاني والعشرين من ذي القعدة سنة إحدى وسبعين وستمائة خلا فوت كان فيه أعيد بعد هذا التاريخ بالجامع المظفري بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة.

كتبه فقير رحمة ربه علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبـي عفا الله عنه وأجازهم المسمع جميع ما يجوز له روايته بشرطه.

---

(١) هذا السماع في غلاف الجزء الخامس، بعد اسم الكتاب وسنده.

والحمد لله وصلَّى الله على سيِّدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا.

٤٠ ـ سمع جميع هذا الكتاب وهو خمسة أجزاء من هذه النسخة، على القاضي الأجلّ العالم أبـي الفضل محمد بن عمر يوسف الأرموي: الرئيس الأجلّ المهذب أبو عبد الله أحمد بن محمد بن ملاعب، وأولاده: أبو البركات داود، وصفية، وحفصة، حماهم الله، والشيخ أبو القاسم هبة الله بن رمضان بن أبـي العلا المقرىء، وأبو الحسين، وأبو الحسن، ابنا يوسف بن علي البزار، وعلي بن أبـي بكر بن عبد الله النعماني.

بقراءة سعد الله بن نجا بن محمد بن الوادي.

وذلك في مجالس آخرها يوم الخميس رابع عشرين من سنة ست وأربعين وخمسمائة بمنزل المهذَّب[١].

٤١ ـ سمع جميع هذا الجزء وما قبله من الأجزاء، وهي خمسة أجزاء، وهو جميع كتاب المصاحف لأبـي بكر بن أبـي داود، على القاضي أبـي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي: أبو منصور سعيد بن الشيخ الأجلّ العدل أبـي سعيد محمد ابن الشيخ الإمام العالم العدل أبـي منصور سعيد بن محمد بن الرزاز.

بقراءة سعد الله بن نجا بن محمد بن الوادي.

وسمع هذا الجزء حسب: سنقر بن عبد الله فتا ابن الرزاز[٢] سبع وأربعين وخمس مائة.

٤٢ ـ سمع جميع كتاب المصاحف، وهو خمسة أجزاء، من هذه النسخة، على الأشياخ العلماء الصالحين: أبـي الفضل عبد الواحد بن عبد السلام بن سلطان العدل، وأبـي بكر المبارك بن صدقة بن يوسف الباخرزي،

---

(١) هذا السماع والذي بعده في [ل ٩٧/ أ].

(٢) هنا سطر ممسوح آخر الصفحة، لأنَّ التصوير ناقص.

وأبـي بكر محمد بن أبـي عبد الله ابن أبـي الفتح ابن مكي النهروانيّ بحق سماعهم من أبـي الفضل الأرموي عن ابن المسلمة بالطريق المعروفة إلى المصنف.

بقراءة أحمد بن سلمان بن أحمد بن سلمان الحربـي، وهذا خطه.

والأشياخ: أبو الجند المبارك بن مسعود بن مبارك، وأبو الحسن علي بن معالي ابن أبـي عبد الله الرصافيان، وأبو محمد إسماعيل بن شيخنا الإمام العالم عبد الرزاق بن الشيخ الإمام العالم أبـي محمد عبد القادر بن أبـي ملـح الجبلي، وأبـو المظفـر محمـد، وأبـو القـاسـم يـوسـف، ابنـا أبـي الحسن بن أبـي بكر الباخرزي المسموع منه، وأبو بكر الكرم بن أبـي بكر بن أبـي الكرم المباركي.

وسمـع مـن أول الثـالـث مـن هـذه النسخـة إلـى آخـر الكتـاب: عشـائـر بـن عبد القادر بن عشائر الصافنوي.

وسمع من باب تجزئة المصاحف إلى آخر الكتاب: أبو محمد يونس بن أبـي بكر بن كرم بن مسلم الحربـي الإسكاف.

وسمـع مـن تطييب المصـاحـف إلـى آخـر الكتـاب: أبـو الفتـح محمـد بـن يوسف بن أبـي جعفر(١) الدباس.

وذلـك فـي مجلـس واحـد يـوم الأحـد ثـامـن شـوال مـن سنـة ثمـان وتسعيـن وخمسمـائـة بمسجـد العـدل أبـــي الفضـل عبـد الـواحـد المقـروء عليـه بـدرب نخـل مـن بـاب الأزج، وصلّـى الله علـى سيّـدنـا محمـد النبـي وآله وسلّم(٢).

٤٣ ــ سمع جميع كتاب المصاحف لابن أبـي داود، على الشيخ الأجل القاضي

(١) هنا كلمة غير واضحة.

(٢) هذا السماع واللذان بعده في [ل ٩٧/ ب].

وجيه الدين أبي المعالي: أسعد بن أبي النجا، بروايته عن القاضي الأرموي، المشايخ: الشيخ عرفة بن سلطان بن محمود الحصكفي، والشيخ عبد الجليل بن مقبل بن عبد الله الحدَّاني، ومحمد بن أبي طالب بن محمد الموكل، ورزق الله بن عمر بن إبراهيم، وعلي بن عبد الكريم بن عبد الرحمن البعلبكي، وكاتب الأسماء عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد، بقراءته، وابنه إبراهيم.

في مجالس عدَّة آخرها يوم السبت سادس شوال سنة ستمائة بمدرسة مسمارة بدمشق.

والحمد لله وحده وصلَّى الله على سيِّدنا محمد وآله وسلم تسليمًا كثيرًا.

٤٤ ـ قرأت جميع كتاب المصاحف، وهو هذه الأجزاء الخمسة، على الشيخ الإمام العدل الورع الصالح شمس الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك المقدسي، بسماعه من ابن ملاعب.

فسمعه: الفقيهان بدر الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن النجيب، وعلم الدين أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي.

وسمعه سوى الجزء الأول: إخواني: عبد الله، وعبد القادر، وعبد الرحمن بني أحمد بن سامه.

وصحَّ ذلك يوم السبت لثلاث عشرة بقيت من محرم سنة اثنتين وثمانين وستمائة بجبل قاسيون.

كتبه أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن تيمية.

٤٥ ـ سمع جميع هذا الجزء والأربعة قبله[1]، على الشيخ الأجل ربيب الدين أبي البركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب بسماعه منه: إبراهيم،

---

(١) هذا السماع والذي بعده إلى آخر السماعات في [ل ٩٨/ أ].

وعبد الرحمن، ابنا الحافظ عز الدين أبـي الفتح محمد ابن الحافظ عبد الغني، وسليم بن عبد الرحمن في رابع سنة، ومحمد بن عماد الدين إبراهيم بن عبد الواحد، والحسن، ومحمد في رابع سنة، ابنا عبد الله بن عبد الغني، وأحمد بن عيسى بن موفق الدين بن عبيد الله بن أحمد، وأحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد، ومحمد بن أحمد بن عبيد الله، ومحمد، وعبد الرحمن، ابنا أحمد بن عبد الملك، وأبو بكر بن عمر بن أبـي بكـر، والفقيـه صـالـح بـن أبـي بكـر بـن أبـي الشبـل المقـدسيـون، ويوسف بن موسى بن أبـي هاشم القمري، وعبد الرحمن بن سالم الأنباري، ومظفر بن أبـي الحسين الزراد، وإبراهيم بن محاسن، ومحمد بن عطا الله البلادي، وطرخان بن إبراهيم العوفي، ومعتوق بن أحمد المحول، ومحمود بن منكورين التركي، وأبو القاسم بن أبـي الوفاد الآمدي، وأبو بكر بن مسعود بن محمد الأصبهاني، وصالح ابن الحج محمود بن كلاسه الثقفي، وعبد الله بن عبد الغني المقدسي، بقراءته من أوله إلى مصحف الأسود بن يزيد.

وقرأ باقي الكتاب ولم يحضر أوله الإمام الحافظ عز الدِّين أبو الفتح محمد بن عبد الغني المقدسي.

وسمع ما قرأه: سليم بن إبراهيم بن أحمد السوري، وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار، وابناه: أحمد، ومحمد، وعبد الرحمن بن إسماعيل الخلاد.

وسمع أيضًا الجزء الثاني بقراءتي: أبو الحسن بن أبـي القاسم اليعقوبـي، وأحمد بن شيبان بن تغلب.

وذلك في مجلسين آخرهما في ثاني ربيع الآخر من سنة إحدى عشرة وستمائة.

٤٦ ــ سمـع جميـع هـذا الكتـاب، وهـو المصـاحـف لابـن أبــي داود، أبــي بكـر

عبد الله، وهو يحتوي في هذه النسخة على خمسة أجزاء، على الشيخ الأجلّ العالم ربيب الدين أبي البركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب البغدادي، بسماعه فيه من القاضي أبي الفضل الأرموي بطريقه:

الشيخ أبو عبد الرحيم عسكر بن عبد الرحيم بن عسكر العدوي النصيبي، وأبو المرجأ سالم بن ثمال بن عنان العرضي.

بقراءة أبي بكر عبد الله بن محمد بن علي الغزنوي والخط له.

وسمعتْ من أول الكتاب إلى سورة الشعراء من مصحف أُبَيٍّ بن كعب: ملوك ومهرد، بنتا سالم سالم[1] بن ناجي المصري، قيِّم الكلاسة، وحضرت أختهما آسية.

وسمع الفقيه الإمام أبو المعالي بن جامع بن باقي التميمي، من قوله فيه: «كتابة المصاحف بالذهب» إلى آخر الكتاب.

وصحَّ ذلك وثبت في مجلسين آخرهما السادس عشر من شوال سنة اثنتي عشرة وستمائة بباب الكلاسة بالجامع المعمور بدمشق.

كتبه أبو بكر الغزنوي.

وسمع: عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الكريم الصفار الدمشقي، من قوله: «يقال للسورة قصيرة أو خفيفة» إلى آخر الجزء للكتاب بالقراءة والتاريخ.

وصحَّ وثبت، كتبه أبو بكر الغزنوي.

٤٧ ـ **سمع جميع كتاب المصاحف، وهي تشتمل على خمسة أجزاء من هذه التجزية، على الشيخ الأجل مسند الشام بقية السلف شمس الدين أبي القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن[2].**

---

(١) هكذا بتكرار سالم في المخطوطة.

(٢) الاسم بعده لا يُقرأ.

بحق إجازته من أبـي الفضل الأرموي بسنده أولاً : الإمامان العالمان القاضي الحبيب معين الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أبـي الحكاية عمر بن عبد العزيز بن الحر القرشي، ....[1] الدين أبو الفتح بن أبـي العزّ بن أبـي طالب ....[1] الصفار، وفاطمة.

بقراءة[2].

٤٨ ـ قرأت كتاب المصاحف هذا، على الشيخ الإمام العالم شمس الدين أبـي الفرج عبد الرحمن بن أبـي عبد الملك بن عمر المقدسي، بسماعه قراءة من ابن ملاعب.

فسمع الجزء الأول منه : الفقيه عماد الدين حسن بن إبراهيم بن شويخ.

وصح في مجالس[3] آخرها يوم السبت سابع عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانين وستمئة.

وكتب يوسف ابن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي، عفا الله عنه.



(١) هنا اسم لا يُقرأ.

(٢) لم أستطع قراءة ما كتب بعد هذا.

(٣) هنا كلمة غير مقروءة.

الفصل الثاني

النسخ التي اعتمدت عليها، ووصفها

اعتمدتُ في تحقيق هذا الكتاب على نسختين:

إحداهما: نسخة الظاهرية، وقد جعلتها الأصل، لكني أكملت الكتاب بزيادة الصفحة الأولى من النسخة الثانية، كما أكملت بعض السقط من هذه النسخة أيضًا في أماكن قليلة جدًّا، وكذا أضفتُ بعض الآثار التي وجدتها زائدة في ثنايا الكتاب عند المقابلة، وهي قليلة جدًّا، وقد وضحتها في أماكنها.

ثانيتهما: نسخة شستربيتي.

وسيأتي لهما مزيد بيان.

غير أنه تجدر الإشارة هنا إلى أنِّي توصَّلت إلى نسختين أخريين منسوختين من الظاهرية:

نسخت الأولى عام ١٣٤٢هـ، وهي موجودة في دار الكتب المصرية برقم (٥٠٤) قراءات، لكن الناسخ أهمل السماعات فلم ينقل إلاَّ القليل.

ونسخت الثانية عام ١٣٤٦هـ للمكتبة العلمية العالية بباكستان، لصاحبها يير

إحسان الله شاه، صاحب اللواء الخامس ــ كذا قال الناسخ ــ هذه النسخة خالية من السماعات تمامًا.

ولما كانت هاتان النسختان منقولتين من الظاهرية وفي عهد قريب جدًّا لم أعتمد عليهما، لعدم الجدوى، ولوجود الأخطاء الكثيرة في الكتابة، التي تبينت لي بعد مقابلة بعض الآثار، ولأنهما لا تغنيان شيئًا مع وجود الأصل المنقول منه.

كما تجدر الإشارة إلى أنَّ الكتاب قام بطبعه ونشره (المستشرق أرثر جفري) معتمدًا على نسخة الظاهرية، بعد مقابلتها مع نسخة دار الكتب المصرية، وطبع عام (١٩٣٦م = ١٣٥٥هـ) بنقص الورقة الأولى، ولم يكن له من طبعه إلاَّ خراج النص إلى عالم المطبوعات، مع بعض الأوهام التي وقع فيها عند تحديد بعض رجال الإسناد، وسيكون الحديث عن عمله في فصل مستقل ــ وسيأتي ــ.

ويحسن التنبيه هنا أيضًا على أنه توجد تقسيمات للأجزاء من نسخ أخرى في هوامش نسخة الظاهرية، وذلك دليل على وجود نسخ أخرى مثل نسخة الأرموي، ونسخة الحارثي، لكني لم أقف عليهما.

وصف النسختين المعتمدتين:

النسخة الأولى: نسخة الظاهرية، ورمزت لها ب [ظ] وهي برقم (٤٠٧) حديث[١] وهذا ترقيم قديم، لأن بجانبه ترقيمًا آخر جديدًا، وهو (١١٩٨)[٢].

---

(١) لكن ذكر فؤاد سزكين رقم النسخة (٤٧). انظر: تاريخ التراث ١/ ٢٧٩.

(٢) انظر: فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: علوم القرآن ــ المصاحف، التجويد، القراءات ــ وضعه: صلاح محمد الخيمي ٢/ ٢٨٦ ــ ٢٨٧.

عدد أوارقها: ٩٨.

مقاسها: ٢٠ × ١٤.

وعدد الأسطر: ما بين (٢٠) إلى (٢٣).

أما ناسخها: فلم يُعلم من هو، لفقدان الورقة الأولى، ولم أعثر على شيء مما يثبت ذلك حتى آخر المخطوط.

وأما تاريخ نسخها: ـ أيضًا ـ فغير معلوم تبعًا لعدم علم الناسخ، كما لم يُكتَبْ التاريخ آخِر المخطوط.

لكن يتوصَّل إلى قدم التاريخ بأدلة وبراهين تالية، مما جعلني أعتمد على هذه النسخة وأجعلها الأصل.

١ ـ السماعات والقراءات المدونة في آخر كل جزء، وعلى صفحة عنوان بعض الأجزاء، وأقدم سماع ـ تاريخه: ١٧ جمادى الأولى، عام ٥٤١هـ ـ سماع أبـي المعالي: عبد الملك بن روح بن أحمد بن محمد بن أحمد الجويني، عن شيخه أبـي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي، بقراءة كاتب السماع: سعد الله بن نجا بن محمد بن الوادي، المتوفى سنة ٥٧٤هـ[١] مما يدلّ على أنَّ النسخة كتبت قبل هذا التاريخ.

٢ ـ وجود عبارات في هوامش بعض اللوحات، مما يدلّ على أنَّ النسخة قد قوبلت على نسخ أخرى، مثل:

ما وجد في لوحة ٢٣ ب: آخر الجزء الأول من نسخة الأرموي.

وفي لوحة ٢٤ ب: آخر الأول، وأول الثاني من نسخة الحارثي، المنقول منها سماع الشيخ مجد الدين عليّ بن أحمد.

---

(١) انظر: السير ٢٠/٥٤٣، الأنساب ٥/٥٥٧.

وفي لوحة ٢٦ ب: آخر الجزء الثاني الذي قرىء على الشيخ أبـي جعفر بن المسلمة.

وفي لوحة ٤٥ ب: وفي نسخ أخرى: وهنا كشط.

وفي لوحة ٧٢ ب: وفي نسخة أخرى: قال ابن يحيـى: تلاوته فيه.

وكل هذا يدل على المقابلة والتصحيح، وقد قال الإمام الشافعي: (إذا رأيت الكتاب فيه إلحاق وإصلاح فاشهد له بالصحة)[١].

٣ ــ وجـود سمـاعـات منقـولـة مـن نسخـة أخـرى، صـرَّح بهـا: عليّ بن مسعود الموصلي، المتوفى سنة أربع وسبعمائة[٢] مثل السماع رقم [١١ و ١٢].

مـن أجـل ذلـك كلـه اختـرت هـذه النسخـة وجعلتهـا الأصـل، واعتمـدتُ عليها.

النسخة الثانية: نسخة شستربيتي، ورمزت لها بـ [ش].

ورقمها: ٣٥٨٦.

عدد أوراقها: ٨٣.

ومقاسها: ٢٣ × ٣٢.

وعدد الأسطر في كل لوحة: ٢١.

وناسخها: هو القائل آخر المخطوط: (محمد المقدسي إقليمًا، والنابلسي بلدًا).

---

(١) ذكره الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي ١/ ٢٧٩، والكفاية ٢٤٢.

(٢) انظر: شذرات الذهب ٦/ ١٠، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٥٠٠.

ـ ثم قال ـ وكان الفراغ من هذا الكتاب (كتاب المصاحف) ليلة الجمعة تاسع عشري[1] شهر ذي القعدة سنة ألف ومائة وخمسين.

وهذه النسخة نسخة أخرى ليست بمنقولة من الظاهرية، بدليل وجود الصفحة الأولى، وللاختلاف الكثير في تحديد بداية كل جزء ونهايته.

وليست بمنقولة من نسخة الأرموي ولا الحارثي للاختلاف في تقسيم الأجزاء؛ لأنه يوجد في هوامش الظاهرية تحديد بداية أجزاء نسخة الأرموي والحارثي، والتقسيم فيهما مختلف عن هذه النسخة؛ فيظهر بأنَّ هذه منقولة من نسخة أخرى مستقلة، والله أعلم.



(١) هكذا في المخطوطة، ولعلَّ الصواب: تاسع عشر من شهر . . . إلخ، والله أعلم.

الفصل الثالث

موضوع الكتاب، ومنهج المؤلف فيه

موضوع هذا الكتاب، هو: كتاب الله سبحانه وتعالى، من حيث جمعه بجميع مراحله، واختلاف مصاحف الأمصار، وما أثر عن مصاحف بعض الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين وما نُقِل عن بعض التابعين من قراءات، والحديث عن رسم القرآن ونقطه، وكتابته، وأخذ الأُجرة عليها، وجملة وافرة من الأحكام المتعلقة بالقرآن الكريم؛ كمسِّ المصحف على غير طهارة، وبيعه، وارتهانه، والسفر به إلى أرض الكفر، وإمامة المصلِّين من القرآن، وغير ذلك.

أمَّا منهج المؤلِّف فيه: فقد قسَّم كتابه على أبواب عديدة، أَدرج تحت كل باب بعض الأحاديث والآثار المتعلقة به، والتي رواها عن شيوخه بأسانيدهم.

ولعله ــ فيما يبدو لي ــ وضع الأبواب في مقدمة أمره، وبداية تأليفه للكتاب، ثم أورد الأحاديث والآثار المتعلقةَ بالبابِ، والتي رواها عن شيوخه في إقامته ورحلاته، وربما أورد الأثر الواحد في الباب، بل عقد في باب «مصاحف التابعين» عنوانًا باسم «مصحف طلحة بن مصرف الأيامي»، ولم يورد تحته أيّ أثر، ولعله لم يثبت عنده أيّ شيء عن مصحفه.

وكانت طريقته في القراءات الواردة عن الصحابة والتابعين: إيراد العنوان باسم مصحف الصحابي، أو التابعي، كأن يقول مثلاً: «مصحف عمر بن الخطاب رضي الله عنه» أو «مصحف عطاء بن أبي رباح» ويورد تحته ما لديه عن شيوخه من

قراءة عن ذلك الصحابي أو التابعي، بل يقتصر عن بعضهم بذكر القراءة عن آية واحدة فقط.

وأما عن اختلاف مصاحف الأمصار فقد ذكر عدة روايات، فيها الموازنة بين مصاحف أهل الأمصار في بعض الآيات من القرآن، ولم يذكر جميع الاختلافات.

وأما ما يتعلق برسم القرآن، فقد أورد الآيات التي اتفقت مصاحف الأمصار على رسمها، وربما لم يف بذلك؛ لأنه اقتصر في ذلك على ما وصل إليه عن نصير بن يوسف النحوي فقط، بدليل أنَّ العلاَّمة الداني أورد آياتٍ زائدةً كثيرةً على ما أورد المؤلِّف.

ومما تجدر الإشارة إليه: أنَّ أمانة المؤلف ودقَّته في ذكر الإسناد واضحتان في كثير من الآثار في هذا الكتاب[1]، وهذان برهانان على قوَّة ذاكرته وحفظه.



(١) انظر مثلاً: [١٩٨] وصرَّح فيه المؤلف: بأنَّ «حسين بن معدان» كتب إليه، أي: روى عنه المؤلف مكاتبة، وليس مشافهة.
وراجع أيضًا الآثار [٣٥٣، ٣٥٥، ٥٦٠].

الفصل الرابع

عمل المستشرق في الكتاب

بدأ المستشرق نشر الكتاب بمقدمة خطيرة يتحدَّث فيها عن القرآن الكريم ـ الذي تكفَّل الله تعالى بحفظه ـ من حيثُ جمعهُ في مراحله المتعدِّدة، مثيرًا الشكوك العديدة في هذا الكتاب الخالد ـ الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ـ وموجِّهًا الطعون المباشرة على علماء الأمة المخلصين ـ الذين وضعوا قواعد دقيقة في بيان الحق من الباطل، وتمييز الصواب من غيره ـ ومقرِّرًا بأنَّ علماءهم ـ على حدِّ زعمه ـ لا يوافقون اعتقاد المسلمين في كتابهم المنزَّه المحفوظ أبد الدهر، ومدَّعيًا أنهم توصَّلوا إلى حقائق علمية في تاريخ القرآن من الروايات العديدة، ومعترفًا: بأنَّ المسلمين لا يتَّفقون معهم في نتائجهم.

قلت: والحق مع المسلمين في عدم اتفاقهم على ما يسمُّونه حقائق؛ لأنَّ نتائجهم مبنية ـ في زعمهم ـ على ما كان مطابقًا للمكان والزمان وظروف الأحوال، معتبرين المتن دون الإسناد، ولا يخفى أنَّ عملهم هذا خروج عن المنهج السليم لتقويم النص، أو اختيار الأرجح في أيِّ قضية ما، ومن ثَمَّ يُحكم على نتائجهم بعدم الصحة والبطلان.

ثُمَّ ماذا يدريهم عن القرآن الكريم وزمانه ومكانه، ولو علموا لكتموا، وهم أعداء من نزل عليه القرآن الكريم، وأعداء من اتَّبعوه وعملوا على حفظه، وسهروا على دفع الشبه والطعون الموجَّهة إليه من الجهلة والمُلحدين.

وسوف أعود لسرد الطعون الواضحة في مقدمة المستشرق على القرآن والمسلمين، مبيِّنًا وجهتها والردود عليها ــ بقدر المستطاع ــ بعد أن أذكر عمله في نشر هذا الكتاب.

اعتمد المستشرق في نشر هذا الكتاب على النسخة الظاهرية، وقابلها مع نسخة دار الكتب المصرية ــ مع كونها منسوخة من الظاهرية ــ مدَّعيًا بأنها نسخة ثانية، وطبع الكتاب بنقص الورقة الأولى، وذكر بعد المقدمة شيئًا من ترجمة المؤلف، وأورد بعض السماعات الموجودة في المخطوطة، تاركًا الكثير منها، لجهله أهميتها، وفوائدها، ونتائجها.

والكتاب مطبوع بدءًا بذكر سند أثر محذوف الأول، كما في المخطوطة، لكنه وضع بابًا من عند نفسه؛ فقال: (باب من كتب الوحي لرسول الله)، وكذا أضاف أبوابًا أُخَر في أماكن أخرى من الكتاب، مثل ذكره: (باب من جمع القرآن) قبل عنوان المؤلف: «جمع أبو بكر الصديق رضي الله عنه القرآن في المصاحف بعد رسول الله ﷺ»(١)، وكذا أضاف عنوانًا قبل الأثر [٣٤٤] فقال: (ما اجتمع عليه كتاب المصاحف)(٢).

وكذا زاد لفظة الباب في بعض العناوين: مثل قوله: (باب اختلاف خطوط المصاحف)، وفي الأصل: (اختلاف خطوط المصاحف)(٣)، وكذا أضاف عدَّة كلمات في أماكن معدودة ظنًّا منه أنَّ في هذه الكلمات تكميلاً لمعنى الأثر، مع أنَّ الصواب وتمام المعنى بدون الزيادة كما في المخطوطة(٤).

---

(١) انظر: كتاب المصاحف، الذي نشره المستشرق ص ١١.

(٢) انظر: كتاب المصاحف ص ١١٧.

(٣) انظر: المصاحف ص ١١٥.

(٤) انظر: الأثر رقم [٢٦] حيث زاد المستشرق حرف (في) عند قوله: «فنسخها عثمان هذه المصاحف» وقال: في هذه المصاحف، وانظر: جمال القرَّاء ١/٨٨، وفيه بدون حرف (في)، وانظر: المصاحف ص ١٦.

وأيضًا: حصل منه بعض التحريف في إسناد بعض آثار الكتاب؛ فحرف (عن) إلى (بن) في عدة مواطن[1]، ولا يخفى ما لذلك من التعمية على القارىء في الوصول إلى النتيجة المرجوة، بمعرفة رجال الإسناد والتأكُّد من الاتصال.

وكذا وقع في أخطاء كثيرة في تعيينه بعض رجال الأثر، بقوله: لعله فلان، مع أنَّ الصواب غيره[2].

ووقع في خطأ فادح في تعيين عمِّ المؤلف، فقال: هو: يعقوب بن سفيان، في عدة مواطن[3]، فتوقفت طويلاً في هذا، وكيف يكون يعقوب هذا عم المؤلف، ثم وقفت مؤخرًا على سبب خطئه، وهو: نقله نصًّا بالتحريف، واعتماده على هذا التحريف في تعيين عمّ المؤلف؛ إذ نقل في سند الأثر (٣١٨) قول المؤلف: حدثنا عمي ويعقوب بن سفيان، بحذف واو العطف، فظنَّ أن يعقوب هو عم المؤلف، والصواب أنَّ يعقوب شيخه، وكذا عم المؤلف شيخه، وهو: محمد بن الأشعث السجستاني.

هذا مجمل عمله في هذا الكتاب، ولم يكن له عمل إلاَّ إخراج الكتاب من حيِّز المخطوط إلى عالم المطبوع مع ما حصل فيه من الأخطاء.

---

(١) انظر مثلاً: الأثر [٣١٦] قول المؤلف: «والحسن بن أبي الربيع أنَّ عبد الرزاق»، وذكر المستشرق «ابن عبد الرزاق»، وانظر: المصاحف ص ١١٢.
والأثر [٤١٤] قال المؤلف: «نا محمد نا شعبة» فحرَّف المستشرق وقال: «محمد بن شعبة»، وانظر: المصاحف ص ١٥٣.
والأثر رقم [٤٢٤] قال المؤلف: «محمد عن سفيان» وذكر المستشرق: «محمد بن سفيان»، وانظر: المصاحف ص ١٥٥.

(٢) انظر مثلاً: الأثر [٣٢١] إذ قال عن (يونس) هو: ابن حبيب، والصواب: يونس بن يزيد الأيلي. وانظر: المصاحف ص ١١٢.
والأثر [٥١٨] عن زبيد بن الحارث بن عبد الكريم اليامي، لكن قال المستشرق: في الأصل (زبيد)، ولعلَّ الصواب: (زيد)، يعني: زيد بن ثابت، انظر: المصاحف ص ١٧٥.

(٣) انظر مثلاً: ص ٣١.

هـذا وقـد آن الأوان لسـرد **شُبهـات هـذا المستشـرق وبيـان الـرد عليهـا**، وبـالله التوفيق.

يستهلُّ المستشرق مقدمته بقوله: نتقدَّم بهذا الكتاب للقرَّاء على أمل أن يكون أساسًا لبحث جديد في تاريخ تطوُّر قراءات القرآن.

نشر في أيامنا هذه علماء الشرق كثيرًا مما يتعلَّق بتفسير القرآن وإعجازه وأحكامه، ولكنهم لم يبيِّنوا لنا ما يستفاد منه التطور في قراءاته، ولا ندري على التحقيق لماذا كفُّوا عن هذا البحث في عصر له نزعة خاصة في التنقيب عن تطوُّر الكتب المقدَّسة القديمة، وعن ما حصل لها من التغير والتحوير ونجاح بعض الكتاب فيها»[1].

قلت: في هذه الأسطر السابقة التي بدأ بها المستشرق مقدمته طعن في علماء المسلمين، وأنهم لم يبيِّنوا للناس ما يستفاد منه التطور في قراءات القرآن.

ثم يصرِّح بأنه ـ أي المستشرق ـ لا يدري على التحقيق لماذا هذا الكف عن البيان منهم، والحال أنَّ هذا العصر له نزعة خاصة في التنقيب عن تطوُّر الكتب المقدسة القديمة، وعن ما حصل لها من التغير والتحوير.

وقبل تفصيل الرد لا بدَّ من الإشارة إلى عدَّة أمور تلقي الضوء على الرد من كل جوانبه:

أولاً: أنَّ القرآن الكريم كلام الله عزَّ وجلّ.

ثانيًا: أنَّ القرآن الكريم محفوظ من التغيير والتبديل، ولقد تكفَّل الباريء جلَّ ثناؤه بحفظهِ.

ثالثًا: أنَّ القراءات متواترة ثابتة عن النبـي ﷺ: ﴿قُلْ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنْ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلْقَآيِٕ نَفْسِيٓ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ﴾[2].

---

(١) انظر: مقدمة المستشرق للكتاب ص ٣.

(٢) سورة يونس: الآية ١٥.

رابعًا: أنَّ الرسول ﷺ بلَّغ الرسالة ومن ضمنها القرآن الكريم كما تلقَّاها عن جبريل عليه الصلاة والسلام، وكذا بلَّغها صحابته من بعده، وكذا من بعدهم إلى يومنا هذا، من دون أي تغيير أو زيادة.

إذا عُلم هذا تحقَّق أنه ليس هناك تطوُّر في قراءات القرآن، ولن يحصل، لأنها سنَّة متَّبعة متواترة ثابتة، نُقلت إلى الأجيال اللاحقة كما أنزل الله عزَّ وجلّ، ولا يعتبر هذا كفٌّ عن البيان أو كتمان له، بل هو وقوف عند الحدّ والواجب، وهذه هي الحقيقة التي جهلها هذا المستشرق وأمثاله ومن شايعهم، وإذا وضَحَت هذه الحقيقة نستنتج منها ومن كلام المستشرق ــ السابق المفيد أنَّ علماء المسلمين كفوا عن البحث في تطوُّر الكتب المقدسة ــ أمانة علماء المسلمين في علمهم ونقلهم وبحثهم.

وفي السطر الأخير من كلام المستشرق إشارة إلى أنَّ بعض كتَّابهم نجحوا في تطوُّر الكتب المقدَّسة القديمة وما حصل لها من التغير والتحوير.

أقول: لعله يقصد بالكتب المقدَّسة القديمة «التوراة والإنجيل». وفي الحقيقة لم يحصل لهذه الكتب تطوُّر، بل حصل لها تغيير وتحريف عن الأصل على أيدي اللاَّعبين والعابثين وأعداء الدين، فيظن الجاهل بأنها تطوُّر، وشتان بين التطوُّر والتغيير والتحريف، ولن يحصل لكتاب سماوي تطوُّر، لأنه منزل من حكيم خبير وفي غاية من الصحَّة والدقَّة والإتقان.

وبعد الأسطر السابقة يذكر المستشرق أنَّ علماء الغرب عثروا على بعض القطع القديمة من القرطاس والبردي التي حفظت آيات وأسفارًا من التوراة والإنجيل... وأنهم فازوا بنتائج باهرة كان لها أثر عظيم في تفسير هذين الكتابين وتأويلهما، ثم قال:

[وأما القرآن فلم نجد شيئًا من هذه الأبحاث سوى كتاب واحد بسيط وهو تاريخ القرآن، لأبي عبد الله الزنجي، الذي طبع حديثًا في مصر][1].

---

(١) انظر: مقدمة المستشرق ص ٣.

قلت: أولاً: تصريحه بأنه لم يقف إلاَّ على كتاب واحد عن تاريخ القرآن دليل على قصور علمه وتقصيره في البحث أو تجاهله.

ثانيًا: ماذا يريد بقوله: (تاريخ القرآن)؟ إن كان قصده كما سلف من التغيير والتحوير، فهذا لم يحصل للقرآن ولن يحصل له إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، إذن: فليس للقرآن تاريخ باعتبار ما يزعمه وما يدور في خَلَده.

فالقرآن الكريم نزل به جبريل عليه الصلاة والسلام، أمين الوحي على نبيِّنا محمد ﷺ، فكان يحفظه حين تلقيه، قال تعالى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ﴾[1].

ثم يأمر كتَّابه بكتابته كلما نزلت الآيات، حتى اكتمل نزول القرآن الكريم قبل وفاته، واكتملت كتابته أيضًا في حينه على ما كان يكتب عليه آنذاك من العسب واللِّخاف والأكتاف وغير ذلك.

ثم بعد وفاته ﷺ كتب أبو بكر الصديق رضي الله عنه القرآن الكريم وجمعه في صُحُف بإشارة من عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

ثم نسخ عثمان بن عفان رضي الله عنه المصاحف من تلك الصحف، وأرسلها إلى الأمصار المختلفة، وأرسل مع كل مصحف قارئًا يُقرىء الناس القرآن كما تلقَّاه عن الرسول ﷺ.

ثم تواتر القرآن الكريم نقلاً إلى الأجيال التالية واللاحقة من دون زيادة أو نقصان، فليس لأحد أن يقول إنَّ هناك تطوُّرًا لقراءات القرآن، أو تاريخًا له غير ما ذكرت.

وإن كان قصده عن «تاريخ القرآن» ما يتعلَّق به من علوم، فهناك العديد من الكتب المؤلفة منذ القرون الأولى المفضلة، فمؤلفات في تفسير القرآن الكريم، ومؤلفات في ناسخ القرآن ومنسوخه، ومؤلفات في أسباب نزول القرآن، ومؤلفات في غريب القرآن ومشكله، ومؤلفات في إعجاز القرآن، ونحو ذلك.

---

(١) سورة القيامة: الآية ١٧.

يقول المستشرق: [فأما أهل النقل فاعتمدوا على آراء القدماء، وعلى هذه التخيلات التي ورثوها عن آبائهم وأجدادهم، والتي نقلها العلماء من دور إلى دور][1].

قلت: هذا الكلام يدور حول الطعن في السند الذي هو من خصائص هذه الأمة المحمدية، والتي رويت لنا به القراءات المتواترة والسنَّة النبوية المطهَّرة عن النبـي ﷺ.

وأقول: هذه عبارة رديئة فيها طعن في علماء السلف الذين حفظوا لنا هذا الدين ونقلوه بكل أمانة، فإن كان قصده أنهم قدماء لا يعتمد عليهم فبئس الظن والقول، لأنهم هم الذين سجَّل التاريخ جهودهم وآثارهم بما لا يدع مجالاً للشك أو الطعن، وأعمال أولئك العلماء وجهودهم ماثلة أمام أعين الشاهدين ليحكموا بالعدل والإنصاف.

والمستشرق أيضًا طَعَنَ في المعلومات التي وصلت إلينا عن طريق السلف وأنها تخيُّلات ورثوها عن آبائهم وأجدادهم، وهذا طعن نابع عن حقد دفين على الإسلام وأهله، وجهل عميق بالأصول المتَّبعة في نقل العلوم الإسلامية، وعمل على إشاعة الباطل عن الدِّين ومتَّبعيه.

هذا والحال أنَّ ما سموها تخيُّلات هي حقائق علميَّة ثابتة بطرق نقية يقرها كل من لديه إلمام بالدِّين الحنيف وبالطرق المتَّبعة في تثبيت الحقائق وتمييز الحق من الباطل.

ثم يقول المستشرق: [وإذا ما وجدوا بين هذه الآراء خلافًا اختاروا واحدًا منها وقالوا إنه ثقة وغيره ضعيف وكاذب][2].

قلت: هذه عبارة تدل على جهله وضلاله، أو تجاهله وعداوته للإسلام، وفيها

---

(١) انظر: ص ٤ من مقدمة المستشرق.

(٢) المصدر السابق.

أيضًا طعن في علماء المسلمين وأنهم يختارون ما يريدون، ويتهمون الراوي بالضعف والكذب على هواهم، وحاشاهم أن يكونوا كذلك؛ لأنَّ لديهم ضوابط دقيقة مفصَّلة للاختيار من الآراء المختلفة إن وجدت، وأصولاً مقنَّنة معمولاً بها على مرِّ العصور لمعرفة الراوي الثقة أو الضعيف؛ مِن سَبر لمروياته وتتبُّع لسيره وأحواله، وكونه معروفًا بالطلب، وتصدِّيه للتدريس والتحديث والإملاء، أو نحو ذلك، ومن ثم يأتي الحكم على الرجل بأنه ثقة أو أقل من تلك، وليس كما زعم هذا المستشرق.

ويقول المستشرق: [وأما أهل التنقيب فطريقتهم أن يجمعوا الآراء والظنون والأوهام والتصوُّرات بأجمعها ليستنتجوا بالفحص والاكتشاف ما كان منها مطابقًا للمكان والزمان وظروف الأحوال معتبرين المتن دون الإسناد](1).

قلت: أما طريقتهم هذه ــ التي تحدَّث عنها ــ في البحث من أنهم يجمعون الآراء والظنون والأوهام والتصوُّرات ثم الاستنتاج منها، فهذه طريقة لا تصلح حتى في القصص الخيالية المسلية البعيدة عن التكاليف، لأنه لا فرق لديه بين الآراء التي تصدر عن العقلاء، والظنون والأوهام وما شابهها التي يقع فيها السفهاء، وشتان بينهما كما يدركها من له أدنى بصيرة، لأنَّ الرأي لا يصدر إلَّا من عاقل خبير بصير، ولا تنسب الأوهام إلَّا لمقصِّر غير مدرك للحقائق.

وقوله: [معتبرين المتن دون الإسناد].

قلت: هذا تفريق بين الشيء ولازمه، وكيف تعرف قيمة المتن دون تفقُّد السند وأحواله، فهذا جهل بالأمور الموصلة إلى الحق، في الشرع الإسلامي.

ويقول المستشرق عن أعوانه: [يجتهدون في إقامة نص التوراة والإنجيل كما أقيم قصائد هوميروس، أو نص رسائل أرسطو الفيلسوف](2).

قلت: هذا تشبيه بين متضادَّين؛ لأنَّ التوراة والإنجيل من الكتب السماوية

---

(١) انظر: ص ٤ من مقدمة المستشرق.

(٢) المصدر السابق.

المقدَّسة التي يحرم التحريف والاجتهاد فيها، بعكس القصائد والرسائل التي سمَّاها والتي ليس لها أيّ مكانة أو حرمة، فاجتهادهم في إقامة نص التوراة والإنجيل هو عين التحريف، وإخراج هذه الكتب من كونها مقدَّسة منزلة من عند الله تعالى، إلى حيِّز آخر لا يعبأ به، وأما القصائد والرسائل فربما يقع القائل أو المؤلف في الأخطاء والزلَّات، فيجتهد العالم لإقامة نصوصها مبينًا الخطأ والعلَّة فيها، بخلاف الكتب المقدَّسة فهي منزلة من حكيم خبير، وليس لبشر أن يعبث فيها باجتهاد أو غيره.

ويزعم المستشرق: [أنَّ الذين كتبوا في تاريخ القرآن من المستشرقين والذين هم على شاكلته منصفون في أبحاثهم صادقوا النية، وأنَّ عدم محاباتهم ظاهر، ولم يكن قصدهم إلَّا الكشف عن الحق][1].

قلت: وصفهم بالإنصاف ادِّعاء باطل، لأنه لا ينصف إلَّا من يعرف الحق معرفة تامَّة، ويعرف الباطل وملابساته، والحكم على الشيء فرع عن تصوُّره، وهم وإن وصلوا إلى معرفة الحق يتجاهلون ذلك.

وأما وصفهم بصدق النية، فأقول: نعم، صادقون في نيَّتهم، لكن ماذا في نيَّتهم؟ غير الطعن في الإسلام ومتَّبعيه، ومحاولة توجيه الانتقادات إلى الدين مع أنه محفوظ وسالم من النقص والانتقاض.

وأما قوله: [وعدم محاباتهم ظاهر].

فأقول: نعم عدم محاباتهم للمسلمين ظاهر، وظاهر أيضًا محاباتهم لأعداء الإسلام والمسلمين من الكفرة والملحدين، ومن شايعهم.

ويقول المستشرق: [فكثيرًا ما تناقض أبحاثهم بهذه الطريقة تعليم أهل النقل الذي قد عرف بين العلماء من زمن بعيد][2].

قلت: حصول التناقض شهادة حقيقية على بطلان نتائجهم وفساد طريقة

---

(١) انظر: ص ٤ من مقدمة المستشرق.

(٢) المصدر السابق، آخر الصفحة.

بحثهم، وهذا اعتراف منه بذلك، لأنهم حكَّموا العقل وأنكروا المنقول، والدين الإسلامي لا يصح فيه استعمال العقل المجرَّد، لأنه شرع منزل من عند الله الحكيم العليم، ومنقول إلى الأجيال اللاحقة كما أنزل، فاستعمال العقل مجرَّدًا عن النقل فيه دليل على عدم سلامة العقل واستقامته.

يذكر المستشرق في ص ٤ و ٥: بأنَّ كتاب نولدكي (تاريخ القرآن) هو أساس كل بحث في علوم القرآن في أوروبا، مع زيادات لبعض تلاميذه.

ثم يقول: ليس بالممكن إيضاح كل ما قالوه في هذا الكتاب، لذا يذكر أهم نتائج الكتاب وضمَّنها سبع نقاط، وليَ في كل نقطة وقفة، أسأل الله التوفيق لبيان الحق والصواب.

النقطة الأولى: وعنوانها [لما قبض النبي ﷺ لم يكن في أيدي قومه كتاب][1].

يذكر في هذه النقطة: نزول الآيات على النبي ﷺ وأمره بكتابتها وعرضه على جبريل مرة في كل سنة، وعرضه عليه مرَّتين سنة موته، ثم قال: وهكذا جمع القرآن كله في حياة النبي ﷺ في صُحف وأوراق، وكان مرتَّبًا كما هو الآن في سوره وآياته إلَّا أنه كان في صحف لا في مصحف.

ثم يعقب فيقول: وهذا الرأي لا يقبله المستشرقون، ويدعم رأيه بحديث ليس له أصل ومعارض للنصوص الثابتة، يقول فيه: أنه قبض ﷺ ولم يجمع القرآن في شيء، والدليل الآخر لرأيه خوف أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب بعد يوم اليمامة من ذهاب القرآن بقتل القرَّاء، ولو كان قد جمع وكتب لما كانت هناك علَّة لخوفهما.

أقول: ما ذكره المستشرق في بداية هذه النقطة عن جمع القرآن وأنَّ النبي ﷺ كان يأمر بكتابته حين نزوله، هذا أمر مشهور متواتر بين المسلمين، لكنه أورده بصيغة

(١) انظر: ص ٥ من مقدمة المستشرق.

التمريض بغيًا وعدوًا، ثم قال: [وهذا الرأي لا يقبله المستشرقون].

قلت: لا يهمنا قَبولهم وموافقتهم لهذه القضية بعد عدم قبولهم ما هو أهم من ذلك ألا وهو وحدانية الله تعالى.

وما أورده من أنَّ النبي ﷺ قُبض ولم يجمع القرآن في شيء، فهذا لا يقوله من لديه أدنى دراية بعلوم القرآن للأحاديث الواردة الثابتة الدالة على أنه كان هناك كتَّاب للوحي يكتبون القرآن عقب نزوله بأمر الرسول ﷺ، وقوله: (شيء) نكرة في سياق النفي، يدل على أنَّ القرآن لم يُجمع قط، فهذه دسيسة عدائية ظاهرة، وأوائل أحاديث الكتاب ترد عليه ذلك، بل المستشرق نفسُه أضاف عنوانًا من عنده في الكتاب يدل على كتابة القرآن في عهد النبي ﷺ إذ يقول: باب من كتب الوحي لرسول الله ﷺ.

وأما استشهاده بقصة عمر بعد مقتل القرَّاء يوم اليمامة وإشارته على أبي بكر الصديق رضي الله عنه بجمع القرآن، على عدم كون القرآن الكريم مكتوبًا ومجموعًا دليل على قصوره وجهله، لأنَّ أبا بكر الصديق رضي الله عنه عندما شرح الله صدره للموافقة على قول عمر رضي الله عنه أمر زيد بن ثابت بكتابة القرآن الكريم، فكانت الطريقة أن يأتي كل صحابي بما لديه من القرآن مكتوبًا ليوافق ما يحفظه زيد وغيره من الصحابة حين نسخ القرآن في الصحف، وهذا زيادة في الإتقان والتأكُّد مع أنَّ زيد بن ثابت يحفظ القرآن، وقد شهد العرضة الأخيرة، وإتيان الصحابة بالآيات القرآنية مكتوبة دليل على كتابتهم في حياة النبي ﷺ.

والخليفة الراشد أبو بكر الصديق رضي الله عنه الذي لازم الرسول ﷺ في حلِّه وترحاله وضحَّى بكل ما لديه في سبيل الإسلام يحفظ كامل القرآن الكريم ويتقنه، وكذا عمر الفاروق رضي الله عنه، فموافقتهما على زيد بن ثابت بكتابة القرآن دليل على مكانته عندهما وأنه أهل لذلك وأمين عليه ويحفظ القرآن الكريم بأكمله أيضًا[1].

---

(١) انظر: الأثر رقم [٢٤]، وما بعده من هذا الكتاب.

وهكذا الشأن في كل خليفة أو والٍ في أيِّ عصرٍ كان، لا يولي أحدًا من رعيته عملاً إلَّا لثقته به، ومعرفته بقدرته وإتقانه.

ثم يقول المستشرق في آخر هذه النقطة: [وفضلاً عن ذلك فإنَّ علماء الغرب لا يوافقون على أنَّ ترتيب نص القرآن كما هو اليوم في أيدينا من عمل النبي ﷺ][1].

قلت: ترتيب نص القرآن أمر لا خلاف فيه، وأنه توقيفي من عمل النبي ﷺ.

قال الزركشي: فأما الآيات في كل سورة ووضع البسملة أوائلها فترتيبها توقيفي بلا شك، ولا خلاف فيه، ولهذا لا يجوز تعكيسها.

وقال أبو جعفر ابن الزبير[2] في مناسباته: ترتيب الآيات في سورها واقع بتوقيفه ﷺ وأمْرِه من غير خلاف في هذا بين المسلمين.

وقال القاضي أبو بكر: ترتيب الآيات أمر واجب وحكم لازم، فقد كان جبريل يقول: ضعوا آية كذا في موضع كذا، فهذا أمر مشهور.

وقال مكي وغيره: ترتيب الآيات في السور هو من عمل النبي ﷺ، ولمَّا لم يأمر بذلك في أول براءة تركت بلا بسملة[3].

قلت: هذا مشهور لا ينكره إلَّا جاهل معاند أو جاحد، والأدلة على ذلك كثيرة، وقد سرد السيوطي الكثير منها، وذكر أكثر من خمسة عشر دليلاً، من ذلك حديث البخاري عن ابن الزبير قال: «قلت لعثمان»: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا﴾[4] قد نسختها الآية الأخرى فلمَ تكتبها أو تدعها؟ قال: يا ابن أخي، لا أغيِّر

---

(١) انظر: مقدمة المستشرق ص ٥.

(٢) هو: أحمد بن إبراهيم بن الزبير الثقفي الحافظ المقرىء النحوي، ذو العلوم، مات سنة ثمان وسبعمائة، وكتابه: (البرهان في تناسب سور القرآن)، العبر ٤/ ١٩ ـ ٢٠، شذرات الذهب ٦/ ١٦، كشف الظنون ١/ ٢٤١.

(٣) انظر: البرهان للزركشي ١/ ٢٥٦، الإتقان ١/ ١٧١، مناهل العرفان ١/ ٣٣٩ ـ ٣٤٠، وفتح الباري ٩/ ٤٢.

(٤) سورة البقرة: الآية ٢٤٠.

شيئًا من مكانه»[1].

قال ابن حجر: وفي جواب عثمان دليل على أنَّ ترتيب الآي توقيفي[2].

وأما ترتيب السور في القرآن على ما هو عليه الآن فقد اختلف فيه العلماء:

(أ) فذهب فريق منهم إلى القول بأنه توقيف من النبي ﷺ.

وقال الكرماني[3] في البرهان: ترتيب السور هكذا هو من عند الله في اللَّوح المحفوظ على هذا الترتيب.

وقال الطيبي: أُنزل القرآن أولاً جملة واحدة من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا، ثم أنزل مفرقًا على حسب المصالح، ثم أثبت في المصاحف على التأليف والنظم المثبت في اللوح المحفوظ[4].

(ب) وذهب آخرون إلى القول بأنَّ ترتيب السور من فعل الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين وأنَّ النبي ﷺ فوَّض ذلك إلى أمته من بعده، وهو قول مالك بن أنس، والقاضي أبي بكر ابن الطيب فيما اعتمده واستقر عليه رأيه من أحد قوليه[5].

وقال الزركشي: والخلاف يرجع إلى اللفظ، لأنَّ القائل بالثاني يقول: إنه رمز إليهم بذلك لعلمهم بأسباب نزوله ومواقع كلماته، ولهذا قال الإمام مالك: إنما ألفوا القرآن على ما كانوا يسمعونه من النبي ﷺ مع قوله بأنَّ ترتيب السور اجتهاد منهم، فآل الخلاف إلى أنه: هل ذلك بتوقيف قولي أم مجرَّد استناد فعلي، بحيث يبقى لهم فيه مجال للنظر؟

---

(1) والحديث في الصحيح في كتاب التفسير، باب: «والذين يتوفَّون منكم ويذرون أزواجًا...» إلخ، الصحيح مع الفتح ٨/ ١٩٣ و ٢٠١.

(2) فتح الباري ٨/ ١٩٤، وانظر: الإتقان ١/ ١٧١ ـ ١٧٣.

(3) هو: محمود بن حمزة بن نصر، توفي بعد الخمسمائة، معجم الأدباء ١٩/ ١٢٥.

(4) انظر: الإتقان ١/ ١٧٦.

(5) انظر: البرهان ١/ ٢٥٧.

فإن قيل: فإذا كانوا قد سمعوه منه كما استقرَّ عليه ترتيبه ففي ماذا عملوا الأفكار؟ وأيّ مجال بقي لهم بعد هذا الاعتبار؟

قيل: قد روى مسلم في صحيحه عن حذيفة[1] قال: «صلَّيتُ خلف النبي ﷺ ذات ليلة فافتتح سورة البقرة، فقلت: يركع عند المائة، ثم مضى، فقلت: يصلِّي بها ركعة، فمضى، فقلت: يركع بها، ثم افتتح النساء فقرأها، ثم افتتح آل عمران. . .» الحديث[2].

فلما كان النبي ﷺ ربما فعل هذا إرادة للتوسعة على الأمة، وتبيانًا لجليل النعمة، كان محلاً للتوقف، حتى استقر على ما كان من فعله الأكثر، فهذا محل اجتهادهم[3].

وقال ابن حجر: ومما يدل على أنَّ ترتيب المصحف توقيفي ما أخرجه أحمد وأبو داود وغيرهما عن أوس بن أبي أوس حذيفة الثقفي[4] قال: «كنت في الوفد الذين أسلموا من ثقيف» فذكر الحديث، وفيه: «فقال لنا رسول الله ﷺ: طرأ عليَّ حزبي من القرآن فأردت أن لا أخرج حتى أقضيه»، قال: فسألنا أصحاب رسول الله ﷺ قلنا: كيف تحزبون القرآن؟ قالوا: نحزبه ثلاثة سور، وخمس سور، وسبع سور، وتسع سور، وإحدى عشرة، وثلاث عشرة، وحزب المفصل من ق حتى نختم»[5].

قلت ــ أي ابن حجر ــ: فهذا يدل على أنَّ ترتيب السور على ما هو في

---

(١) هو: ابن اليمان، الصحابي، انظر: تراجم الرجال.

(٢) رواه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب تطويل القراءة في صلاة الليل ١/ ٥٣٦ ــ ٥٣٧.

(٣) البرهان ١/ ٢٥٧.

(٤) صحابي، توفي سنة تسع وخمسين، الإصابة ١/ ٨٠ و ٨٢ ــ ٨٣، التقريب ١١٥.

(٥) رواه أبو داود في سننه في كتاب الصلاة، أبواب قراءة القرآن وتحزيبه وترتيله، باب تحزيب القرآن ٢/ ٥٥ ــ ٥٦.

المصحف الآن كان في عهد النبي ﷺ، ويحتمل أنَّ الذي كان مرتبًا حينئذ حزب المفصل خاصة، بخلاف ما عداه[1].

وقال السيوطي: ومما يدل على أنه توقيفي كون الحواميم رُتِّبت ولاءً، وكذا الطواسين، ولم ترتب المسبّحات ولاء، بل فصل بين سورها، وفصل بين «طسم الشعراء» و «طسم القصص» بـ «طس»، مع أنه أصغر منهما، ولو كان الترتيب اجتهاديًّا لذكرت المسبحات ولاء، وأخِّرت «طس» عن القصص.

والذي ينشرح له الصدر ما ذهب إليه البيهقي: وهو أنَّ جميع السور ترتيبها توقيفي إلَّا براءةَ والأنفال، ولا ينبغي أن يستدل بقراءته ﷺ سورًا ولاءً على أنَّ ترتيبها كذلك، وحينئذ فلا يرد حديث قراءته النساء قبل آل عمران، لأنَّ ترتيب السور في القراءة ليس بواجب، ولعله فعل ذلك لبيان الجواز[2].

قلت: وحيث لا يبلغ حديث عثمان ــ المبين اجتهاده في براءة والأنفالَ ــ درجة الاحتجاج، فالنفس تطمئن إلى القول بأنَّ ترتيب سور القرآن توقيفي عن الرسول ﷺ، ولأنَّ الصحابة الذين تولوا جمع القرآن بعد وفاة الرسول ﷺ هم من أعلم الصحابة وأتقاهم وأوْرَعِهم، ولا إخالهم يخالفون ترتيبًا عهدوه عن النبي ﷺ، ولا يجوز الظن بالصحابة الكرام بأنهم خالفوا ترتيبًا معهودًا في عهد النبي ﷺ، وأما ما عرف عن بعض مصاحف الصحابة وأن الترتيب فيها يخالف ترتيب المصحف العثماني فذلك لأمور عدَّة:

أولها: كما قال الزركشي: ترتيب بعضها بعد بعض ليس هو أمرًا أوجبه الله، بل أمر راجع إلى اجتهادهم واختيارهم، ولهذا كان لكل مصحف ترتيب، ولكن ترتيب المصحف العثماني أكمل[3].

---

(١) فتح الباري ٩/ ٤٢ ــ ٤٣، الإتقان ١/ ١٧٧.

(٢) الإتقان ١/ ١٧٨.

(٣) البرهان ١/ ٢٦٢.

ثانيًا: دوَّن كل صحابي ما تلقَّاه عن الرسول ﷺ حسب زمن تلقِّيه، ولم يكمل بَعْدُ نزول القرآن الكريم، فقد يكون الصحابي دوَّن سورة قبل أخرى لأنه أخذها قبل الثانية، وصحابي آخر دوَّنها عكسه حسب التلقِّي[1]، لأنَّ الهدف هو العمل بما جاء به القرآن الكريم.

ثالثًا: رجوع الصحابة الكرام جميعًا إلى ترتيب الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه من دون اعتراض، وموافقتهم عليه دليل على أنهم لم يراعوا الترتيب في تدوين مصاحفهم، لعدم وجوب ذلك، بل المهم ترتيب الآيات في السورة.

وقال البغوي في توضيح كون ترتيب السور توقيفيًا:

ثبت أنَّ القرآن كان على هذا التأليف والجمع في زمان النبي ﷺ، ويشبه أن يكون النبي ﷺ إنما ترك جمعه في مصحف واحد؛ لأنَّ النَّسْخَ كان يَرِدُ على بعضه، ويُرفع الشيء بعد الشيء من تلاوته، كما يُنسخ بعض أحكامه، فلو جمعه ثم رفعت تلاوة بعضه أدَّى ذلك إلى الاختلاف، واختلاط أمر الدين، فحفظه في القلوب إلى انقضاء زمان النسخ، ثم وفِّق لجمعه الخلفاء الراشدون.

وقال أيضًا: إنَّ الصحابة رضي الله عنهم جمعوا بين الدفَّتين القرآن الذي أنزله الله سبحانه وتعالى على رسوله ﷺ من غير أن زادوا فيه أو نقصوا منه شيئًا، والذي حملهم على جمعه ما جاء بيانه في الحديث، وهو أنه كان مفرقًا في العسب واللِّخاف وصدور الرجال، فخافوا ذهاب بعضه بذهاب حفظته، ففزعوا فيه إلى خليفة رسول الله ﷺ ودَعَوه إلى جمعه، فرأى في ذلك رأيهم، فأمر بجمعه في موضع واحد باتفاق من جميعهم، فكتبوه كما سمعوا من رسول الله ﷺ من غير أن قدَّموا شيئًا أو أخَّروا، أو وضعوا له ترتيبًا لم يأخذوه من رسول الله ﷺ. وكان رسول الله ﷺ يلقِّن أصحابه ويعلِّمهم ما ينزل عليه من القرآن على الترتيب الذي هو الآن في مصاحفنا بتوقيف جبريل ـ صلوات الله وسلامه عليه ـ إيَّاه على ذلك،

---

(١) لأنَّ الرجل قد يكون في حاجة، فلا يأخذ السورة إلَّا بعد فترة فيدوِّنها حينئذ.

وإعلامه عند نزول كل آية أنَّ هذه الآية تُكتَب عَقِيْب آية كذا في السورة التي يذكر فيها كذا.

وقال أيضًا: ثبت أنَّ سعي الصحابة كان في جمعه في موضع واحد، فإنَّ القرآن مكتوب في اللوح المحفوظ على الترتيب الذي هو في مصاحفنا، أنزله الله تعالى جملة واحدة في شهر رمضان ليلة القدر إلى السماء الدنيا كما قال الله سبحانه وتعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ﴾[1]، وقال الله عزَّ وجلّ: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾[2].

ثم كان ينزِّله مفرَّقًا على رسوله ﷺ مدَّة حياته عند الحاجة، وحدوث ما يشاء الله عزَّ وجلّ، قال الله سبحانه وتعالى: ﴿وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ﴾[3]، فترتيبُ النزول غيرُ ترتيب التلاوة، وكان هذا الاتفاق من الصحابة سببًا لبقاء القرآن في الأمة رحمة من الله عزَّ وجلّ على عباده وتحقيقًا لوعده في حفظه، كما قال الله عزَّ وجلّ: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾[4].

(ج) والقول الثالث في ترتيب السور في القرآن، مال إليه القاضي أبو محمد ابن عطية[5]: أنَّ كثيرًا من السور كان قد علم ترتيبها في حياته ﷺ كالسبع الطوال والحواميم والمفصَّل، وأشاروا إلى أنَّ ما سوى ذلك يمكن أن يكون فوَّض الأمر فيه إلى الأمة بعده[6].

---

(١) سورة البقرة: الآية ١٨٥.

(٢) سورة القدر: الآية ١.

(٣) سورة الإسراء: الآية ١٠٦.

(٤) شرح السنَّة للبغوي ٥/ ٥١٩ و ٥٢١ ـ ٥٢٣. والآية من سورة الحجر: الآية ٩.

(٥) هو: عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن الغرناطي القاضي، كان فقيهًا عالمًا بالتفسير والأحكام والحديث والفقه والنحو واللغة والأدب، مات سنة إحدى وأربعين وخمسمائة. طبقات المفسِّرين للداودي ١/ ٢٦٥ ـ ٢٦٧، وللسيوطي ٥٠، والسير ١٩/ ٥٨٧ ـ ٥٨٨.

(٦) البرهان ١/ ٢٥٧.

النقطة الثانية: [عنوانها: اختلاف مصاحف الصحابة].

ذكر المستشرق فيها أنَّ كثيرًا من الصحابة جمعوا القرآن في مصحف، وسمَّى عليّ بن أبـي طالب، وأُبَـيَّ بن كعب، وسالمًا مولى أبـي حذيفة، وعبد الله بن مسعود، وأبا موسى الأشعري، وعبد الله بن الزبير، وأبا زيد، ومعاذ بن جبل، ثم قال: وزعم بعض الكتبة أنَّ المراد بالجمع في هذا الحديث الحفظ، ولكنا لا نوافق على قولهم هذا.

ويستشهد على قوله هذا بالتالي:

١ ــ أنَّ عليًّا حمل ما جمعه على ظهر ناقته وجاء به إلى الصحابة.

٢ ــ سمَّى الناس ما جمعه أبو موسى لباب القلوب.

٣ ــ حرق عثمان ما جمعه أُبَـيّ.

٤ ــ أَبَـى عبد الله بن مسعود أن يقدِّم ما جمع من القرآن إلى عامل عثمان بالعراق.

إلى أن يقول أخيرًا ــ وهو هدفه ــ [وكانت هذه المصاحف يختلف بعضها عن بعض، لأنَّ كل نسخة منها اشتملت على ما جمعه صاحبها، وما جمعه واحد لم يتفق حرفياً مع ما جمعه الآخرون][1].

قلت: دوَّن كل صحابـي ما تيسَّر له من القرآن دون التزام بتدوين كامل القرآن، فمن ثم يكون عند أحدهم ما ليس لدى الآخر من السور والآيات، وهذا ليس من الاختلاف في شيء، وإن حصل اختلاف في سورة معينة فذلك ناشىء لنزول القرآن على سبعة أحرف، وليس ذلك اختلاف تضاد ولا تباين، وإنما هو اختلاف في أوجه القراءة التي تؤدَّى بها كلمات القرآن، وإذا وَضَحَ هذا فقد يتجلَّى للقارىء ما يقصد المستشرق من قوله آخر النقطة: «وما جمعه واحد لم يتَّفق حرفيًا مع ما جمعه الآخرون»، وما قصده إلاَّ الطعن في نص القرآن وإثبات الاختلاف المُنَزَّه عنه هذا القرآن.

---

(١) انظر: ص ٥ ــ ٦ من مقدمة المستشرق.

ويقول المستشرق أيضًا في هذه النقطة: [أما المصحف الذي كتبه زيد بن ثابت لأبي بكر الصديق فكان أيضًا في رأي المستشرقين مصحفًا خاصًا لا رسميًا كما زعم بعضهم][1].

قلت: نعم كان مصحفًا خاصًا لأنه أراد جمع القرآن الكريم في مصحف موحَّد، يسهل الرجوع إليه عند الحاجة مع توفُّر الصحابة الكرام جميعًا على حفظه في الصدور، فلا عيب في كونه مصحفًا خاصًا.

وهو أيضًا مصحف رسمي من جهة تدوينه ونسخه بأمر الخليفة الراشد وتواتر الصحابة جميعًا بإتيان ما لديهم من الآيات المكتوبة، ثم كَتَبَ زيد بن ثابت المصحف بكل دقة وتأنٍّ ووافق جميع الصحابة على ذلك وتقبَّلوه بدون اعتراض، وما روي عن ابن مسعود من أنه امتنع من تسليم مصحفه، فقد ذكر العلماء أنه رجع عن ذلك ووافق الصحابةَ على جمع عثمان للمصحف، والله أعلم.

النقطة الثالثة: [عنوانها: أخذ مصاحف الصحابة مقامًا يعتدُّ به في الأمصار][2].

تدور هذه النقطة حول القضية السابقة من أنَّ بعض الصحابة كانت لهم مصاحف، ويركز هنا على أنَّ هذه المصاحف أخذت مقامًا يعتد به في الأمصار، مريدًا بهذا الكلام التوصُّل إلى اختلاف هذه المصاحف معتمدًا على الخلاف الناشيء في غزوة أذربيجان في بعض القراءة حتى أنكر بعضهم على بعض.

أقول: لم تكن عند الصحابة مصاحف قبل إرسال عثمان المصاحف الرسمية، بل كانت عندهم صحف مدوَّن فيها بعض سور القرآن، مع حفظهم لها، فكان كل صحابي يقرىء تلاميذه بما لديه من القراءة تلقِّيًا عن الرسول ﷺ، فقد يحفظ الصحابي السورة على حرف واحد غير الحرف الذي يحفظه الآخر، ومن ثَمَّ ينشأ

---

(١) انظر: ص ٥ من مقدمته.

(٢) انظر: ص ٦ من مقدمة المستشرق.

الخلاف في الأداء مع الاتفاق في المفهوم والمؤدَّى، ثم أرسل عثمان رضي الله عنه المصاحف إلى الأقطار وأرسل مع كل مصحف قارئًا يقرىء الناس بما فيه، والذي حصل من الإنكار كان بين الذين لم تبلغهم الأحرف السبعة، والذين لم يشافهوا الرسول ﷺ حتى يعرفوا الأحرف جميعها.

ويقول المستشرق آخر هذه النقطة: [بأنَّ أهل كل بلدة تمسَّكوا بالمصحف المقروء في مصره].

قلت: هذا حكم فيه مجازفة؛ لأنَّ أهل كلِّ بلدة رجعوا إلى مصحف عثمان رضي الله عنه المرسل إليهم، ولم يكن هناك أيّ تنازع أو اختلاف بعد ذلك.

ويقول المستشرق في هذه النقطة أيضًا: بأنَّ أهل الشام اتفقوا على مصحف أُبَـيِّ بن كعب، **قلت**: أخطأ في هذا لأنَّ أُبَيًّا كان بالمدينة المنورة، بل الذي كان بالشام أبو موسى الأشعري.

النقطة الرابعة: [جمع عثمان الناس على حرف واحد][1].

يذكر المستشرق السبب في ذلك ثم يردفه بكيفية الجمع مبتدئًا بالرأي الضعيف الذي لا يؤيِّده أيّ برهان ــ وهذه طريقتهم في ادِّعائهم البحث التحليلي[2]ــ ثم ثنَّى بالرأي الراجح المشهور مصدرًا بصيغة التمريض، ثم ختم برأي آخر لا يقرّه العقل

الأمصار كما أخبر حذيفة بن اليمان عثمانَ بن عفان، ثم فكر عثمان في جمع الناس على مصحف واحد باستشارة الصحابة الذين كانوا في المدينة، وبعد موافقتهم له، طلب من حفصة الصحف التي كتبها أبو بكر الصديق رضي الله عنه، فنسخ منها المصاحف ووزَّعها على الأمصار، وأرسل مع كل مصحف قارئًا يقرىء الناس ويعلِّمهم.

النقطة الخامسة: [خلوّ مصحف عثمان من النَّقط والشكل][1].

يقرِّر المستشرق في هذه النقطة بأنَّ القرَّاء في الأمصار وضعوا النقط والشكل على مقتضى معاني الآيات من عند أنفسهم، ثم ظهرت بالتدريج قراءات في الأمصار.

قلت: هذه قضية خطيرة وتهمة جسيمة في القرآن المحفوظ المنزَّه عن أيدي العابثين، وعندما أرسل عثمان رضي الله عنه المصاحف إلى الأمصار وجَّه مع كل مصحف قارئًا يقرىء الناس كما تلقَّاه عن الرسول ﷺ، فكان مؤدَّى النقط والشكل كما تلقَّاها عن المصطفى ﷺ وليس من عند نفسه، وتعرية عثمان بن عفان رضي الله عنه المصحف من النقط والشكل كان عن قصد ودقَّة في ذلك، لتحتمل الكلمة ما ثبت فيها من أوجه القراءات، وما لا يحتمله رسمها فرَّقه بين المصاحف.

أما ظهور القراءات فكانت نتيجة قراءة كل قارىء في بلدته كما أخذه عن الرسول ﷺ، والقرآن أُنزل على سبعة أحرف، فأيما حرف قرأ به القارىء فقد أدَّى الواجب.

النقطة السادسة: [قوَّة اختيار بعض القرَّاء][2].

يذكر المستشرق تحت هذه النقطة أُسس اختيار القراءة، ولعله يقصد الشروط التي ينبغي توفُّرها حتى تكون القراءة صحيحة، أو حتى تكون قرآنًا يُتْلَى، فيذكر

---

(١) انظر: ص ٧ ــ ٨ من مقدمة المستشرق.

(٢) انظر: ص ٨ من مقدمة المستشرق.

الشروط الثلاثة لكن بتحريف أحد الشروط، فلم يذكر صحَّة السند بل قال: أن تكون روايتها من الصحابة.

ثم ذكر بأنَّ ابن مجاهد اقترع بين القراء فاختار السبعة.

أقول: لم تكن هناك قرعة، ولم يتم الاختيار على هذه الطريقة، بل اختار أشهر القرَّاء، والذين كثرت الرواية عنهم ومارسوا تدريس القرآن الكريم فترة طويلة، وإلاَّ فالقراء كثيرون.

وقول المستشرق أيضًا: إنَّ اختيار السبعة بناء على الحديث المشهور «أنزل القرآن على سبعة أحرف»[1] ليس بصحيح، لأنه اختار المشاهير، والعلماء حكموا للثلاثة الباقين بالتواتر فأصبحوا عشرة وليست سبعة، ولم يكن ثمَّة علاقة بين هذا الحديث وبين اختيار القرَّاء.

النقطة السابعة: عنوانها: [ترجيح وتعميم قراءة حفص][2].

أقول: ليس هناك ترجيح في القراءات المتواترة، فكلها ثابتة وكلها في المرتبة سواء.

---

(١) رواه الإمام البخاري في صحيحه، في كتاب فضائل القرآن، باب أنزل القرآن على سبعة أحرف، وفي باب من لم ير بأسًا أن يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا. ٩/ ٢٣ و ٨٧.
والإمام مسلم في صحيحه، في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب بيان أنَّ القرآن على سبعة أحرف وبيان معناه. ١/ ٥٦٠.
وأبو داود في سننه في كتاب الصلاة، باب أنزل القرآن على سبعة أحرف. ٢/ ٧٥ ــ ٧٦.
والترمذي في أبواب القراءات، باب ما جاء أنَّ القرآن أنزل على سبعة أحرف، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، قد روي عن أُبَـيٍّ بن كعب من غير وجه.
وقال: وفي الباب عن عمر وحذيفة بن اليمان، وأبـي هريرة وأم أيوب وسمرة وابن عباس وأبـي جهيم بن الحارب بن الصمة. ٤/ ٢٦٣.
والنسائي في سننه في كتاب الافتتاح، باب: جامع ما جاء في القرآن. ٢/ ١٥٠ ــ ١٥٤.
والإمام أحمد في مسنده. ٥/ ١٦، ١١٤، ١٢٤، ١٢٨.

(٢) انظر: ص ٨ ــ ٩ من مقدمة المستشرق.

وأما قوله: [فاستحسنوا من روايات رواة نافع. . . إلخ].

فأقول: ليست هذه استحسانًا، بل الاختيار كان للشهرة وكثرة الممارسة والمدارسة.

وأما قوله: [واستمرَّت هذه الروايات معمولاً بها في كل عصر إلى أن فاقت ثلاثة منها على غيرها].

فأقول: ــ كما ذكرت ــ ليس هناك ترجيح في القراءات، وليس هناك تفوُّق لبعضها على البعض، بل اشتهرت رواية البعض لكثرة التلاميذ وتعدُّد نشاطهم وكثرته.

وفي ختام هذه المقدمة يعيد المستشرق ما بدأ به من أنَّ ما ذكره هو تاريخ تطوُّر قراءات القرآن في رأي المستشرقين ــ إلى أن يقول ــ [وقد حققوا أنَّ نتيجة بحثهم هذه أقرب فهمًا للأحاديث المختلفة والروايات المتناقضة، وأكثر موافقة لأحوال القرون الأولى وحوادثها](1).

أقول: أُعيد ما قلته كما أعاد، وأنه ليس هناك تطوُّر في قراءات القرآن، فكما تلقاها الصحابة الكرام نقلوها إلى من بعدهم، وهكذا إلى أن وصلت إلينا كما أنزله الله تعالى محفوظًا مصداقًا لقوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾(2).

وأيضًا: ليس هناك أحاديث مختلفة ولا روايات متناقضة في الموضوع لو نظر إليها بعين العقل والإنصاف، فهذه التهم لا تخرج إلاَّ من القلوب الحاقدة التي تريد النيْل من الإسلام وتريد بثّ الشك في نفوس ضعاف القلوب.

(1) انظر: ص ٩ من مقدمته.

(2) سورة الحجر: الآية ٩.

ثم **يلخِّص المستشرق** تاريخ تطوُّر قراءات القرآن ــ في زعمه ــ فيذكرها كما يلي:

١ ــ طور المصاحف القديمة، قلت: لعله يقصد بها القرآن المكتوب في الأكتاف وما شابهها، فهي لا تسمَّى مصاحفَ قديمةً، بل هي آيات مكتوبة منزلة من عند الله تعالى على نبيّه محمد ﷺ، وهي ذاتها المكتوبة في المصاحف التي بين أيدينا.

٢ ــ طور المصاحف العثمانية التي بعث بها إلى الأمصار، **قلت**: إن كان يقصد بلفظة [الطور] حدوث جديد فيها فلا يصح إطلاق هذه اللفظة، بل الأصح أن يقال: دور المصاحف العثمانية التي بُعث بها إلى الأمصار؛ لأنَّ عثمان رضي الله عنه نسخ القرآن المنزل المكتوب في عهد أبـي بكر الصدِّيق رضي الله عنه كما هو، ووزَّعه إلى الأمصار من دون أيّ تغيير أو تبديل.

٣ ــ طور حرِّية الاختيار في القراءات، **قلت**: هذه العبارة طعن في المسلمين وكذب عليهم، وإلاَّ فالمسلمون متعبَّدون بالقراءة، وهي سنة متبعة منقولة كما أنزله الله تعالى، ولم يكن هناك اختيار.

٤ ــ طور تسلُّط السبعة أو العشرة، **قلت**: لفظة [التسلط] غير سليمة، بل الاختيار أولى، والله أعلم.

٥ ــ طور الاختيار في روايات العشرة، **قلت**: لم يكن هناك اختيار، بل اشتهار لبعض القرَّاء والرُّواة كما سلف أن ذكرت.

٦ ــ طور تعميم قراءة حفص وهو طور النسخ المطبوعة، قلت: لم يكن هناك تعميم لأيّ قراءة من أيّ جهة معيَّنة، بل حصل اشتهار للبعض وتداول أكثر من غيرها من القراءات في الأمصار.

وبعد أن استعرض المستشرق ما دار بخَلَده من طعن في القرآن الكريم والقرَّاء والمسلمين، يدلي بعبارة فيها بيان خطئه وقصوره، وبطلان نتائجه، واعتراف الباحث بنفسه على خطئه، واعتزازه به دليل على جهله وغروره.

فمن عبارته: [إنَّ نتيجة هذه الأبحاث لا يتَّفق وما عليه المسلمون من تاريخ القرآن][1].

قلت: هذه عبارة صريحة دالة على خطورة بحثه وبُعْدِه عن الصواب، لأنَّ القرآن الكريم كتاب هذه الأمة المسلمة، وفيه سبيل رشدهم وفلاحهم، وهم أدرى به من غيرهم، ولو كانت النتائج صحيحة وسليمة لاتَّفق المسلمون عليها، وهذا دليل على بطلان نتائجهم.

فهذا المستشرق وأمثاله أعداء الإسلام وأهله لا ينبغي أن يلتفت إلى نتائجهم التي تعارض ما عليه المسلمون، ولو عَلِم هؤلاء المنهج المتَّبع في الأبحاث الإسلامية وسلكوه لتوصَّلوا إلى ما توصَّل إليه المسلمون ووافقوهم، ولكن هيهات والحقد يملأ قلوبهم وفكرهم.

ومن عبارته أيضًا: [لا يهمنا في بحثنا هذا كونه حقًّا أو باطلاً، وإنما المهم هو بيان ما وصلنا إليه بعد التحرِّي والتنقيب][2].

قلت: وهذه عبارة أيضًا تنبىء عن جهله وسفهه، فإنَّ الذي لا يميِّز بين الحق والباطل، أو عرف الحق والباطل ولم يقدِّم الحق على الباطل، لا أظنه عاقلاً، فهو من ضمن الذين قال الله تعالى فيهم: ﴿إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَٰمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا﴾[3].

وكذا ادِّعاؤه التحرِّي والتنقيب باطل، لأنه ليس من أهله وليس لديه أيّ إلمام بالقرآن وعلومه حتى يبحث ويتحرَّى وينقِّب، وفاقد الشيء لا يعطيه.

وفي نهاية المقدمة يؤكِّد المستشرق على أمور عديدة، وسردها كالتالي:

١ ــ تدقيق الدراسة عن الأطوار التي ذكرها، لا سيَّما الطور الأوَّل والطور الثالث.

---

(١) انظر: ص ٩ من مقدمته.

(٢) انظر: ص ٩ ــ ١٠ من مقدمته.

(٣) سورة الفرقان: الآية ٤٤.

٢ ــ جمع ما بقي من حروف المصاحف القديمة التي تقدَّمت مصحف عثمان.

٣ ــ البحث عن رسم المصاحف العثمانية.

٤ ــ جمع القراءات التي عرفت في زمن الاختيار.

٥ ــ الكشف عن النص الأصلي لكل قارىء من القرَّاء السبعة أو العشرة.

ثم يعقِّب فيقول: [ثم بعد ذلك نسأل متى وكيف ولماذا اختير لكل منهم روايتان من روايات رواتهم الكثيرة، وكيف ظهرت رواية حفص على روايات أصحابه، ونظرة قصيرة في كتاب المصاحف لابن أبي داود تمكننا من الوصول إلى أول مراتب هذا البحث][1].

قلت: يريد هذا المستشرق من كلامه هذا أن ينبِّه القارىء ويوجِّهه إلى نقطة خطيرة في نفسه، وهي ما سمَّاها بالطور الأول (طور المصاحف القديمة)، كأنه يعني بأنَّ هناك مصاحف قديمة، ثم كتب عثمان مصاحف أُخر ووزَّعها غير تلك الأولى، لذا يلفت نظر القارىء إلى هذا الكتاب، لأنه احتوى بعض القراءات التي لم تثبت بالتواتر، وبالتالي فهي لا تسمَّى قرآنًا وليست موجودة في المصحف، ظنًّا منه بأنَّ هذه الآيات من المصاحف القديمة، وجهل ما لدى المسلمين من شروط اتفقوا على توفُّرها لتكون القراءة صحيحة تُتلى ويثاب القارىء عليها وتسمَّى قرآنًا.

وأمَّا ما سمَّاه بالطور الثالث فقد سبق التنبيه عليه.

وأما قضية البحث عن رسم المصاحف العثمانية، فلا أدري ماذا يقصد والمصحف بين أيدي المسلمين مكتوب على الرسم العثماني، وكتب القراءات قاطبة تبيِّن ذلك وتوضحه.

وأما قوله: [نجمع القراءات التي عرفت في زمن الاختيار]، أيضًا أشرت إلى هذه القضية، وأنه لم يكن هناك اختيار في القراءات بل اشتهار لبعضها على البعض

---

(١) انظر: مقدمته ص ١٠.

الآخر لكثرة القارئين وكثرة الراغبين فيها، وحسب نشاط أهل البلدة التي يقيم القارىء بها ويقرىء الناس فيها.

وأما النقطتان الأخيرتان فلا يفهم مراده منها، فهل هناك نص أصلي وغير أصلي لكل قارىء، وأيضًا قضية الإلمام بجميع القراءات المنسوبة إلى رواة القرَّاء العشرة، فهي كلها مجموعة معروفة مشهورة متداوَلة بين القرَّاء، لا يحتاج من هذا المستشرق إلى بحث أو إلمام، وإشارته إلى هذه القضايا برهان على جهله وعمى قلبه.

نسأل الله تعالى لنا التوفيق والسَّداد، ربَّنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهَّاب.



الفصل الخامس

قيمة الكتاب العلمية

لمعرفة قيمة أيّ كتاب لا بدَّ من النظر إليه ــ في رأيـي ــ من عدة جوانب:

الأول: النظر إلى موضوع الكتاب.

الثاني: النظر إلى ما احتواه الكتاب من جوانب الموضوع.

الثالث: استيفاء الجوانب المهمة في كل مبحث، بحيث يكون مضمونه موفيًا بكل فِقراته.

الرابع: استفادة العلماء منه.

فموضوع هذا الكتاب: أحكام متعلقة بالقرآن الكريم، والقرآن مصدر الأمة الإسلامية ومرجعها في أمور دينهم ودنياهم، ولا تخفى مكانة القرآن وأهمِّيته.

وأما **الجوانب التي اشتمل عليها الكتاب**، فهي: جمع القرآن وكتابته، وعمل عثمان في توحيد القراءة، والقراءات الواردة عن الصحابة والتابعين، والرسم الذي اتفقت عليه مصاحف أهل الأمصار، وما كتب على غير الهجاء، ومسّ المصحف لغير المتوضِّىء، ومن في حكمه، وكتابة الفواتح والعواشر، والنقط والأجرة عليه، وتحلية المصاحف، وبيعها، واستبدالها، وارتهانها، وإرثها، والسفر بها إلى أرض الكفر، وإمامة الناس في المصحف، وحرقه إذا استُغني عنه، ونحو ذلك من الأحكام المتعلقة بالمصحف.

وأما **استيفاء الجوانب في كل مبحث**، فلربما لم يوف في بعض الأحكام، بل

لم يورد إلَّا أثرًا واحدًا في بعض الأبواب، ولعله لم يقف على غيره، وحيث إنَّ المؤلف من أوائل المؤلفين في علوم القرآن، فحاله كما قال ابن الأثير: (إنَّ كل مبتدىء الشيء لم يسبق إليه، ومبتدع أمرًا لم يتقدَّم فيه عليه، فإنه يكون قليلاً ثم يكثر، وصغيرًا ثم يكبر)[1].

وأما **استفادة العلماء منه**، فقد وقفتُ على نُقول العلماء من كتابه كثيرًا، كما سبق أن ذكرت بعضها في توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلِّف، وسيقف القارىء على الكثير من ذلك إذا تابع تخريج آثار الكتاب.

ومن الاستفادة أيضًا: توافر العلماء على قراءته وسماعه وروايته.

❑ ❑ ❑

(١) النهاية لابن الأثير ١/ ٥.

الفصل السادس

منهج تحقيق الكتاب

وقبل الدخول في تحقيق الكتاب أرى من المستحسن ذكر المسلك الذي اتَّبعته في تحقيق هذا الكتاب، ليقف القارىء الناقد المنصف على المنهج البيِّن الواضح.

ويشتمل على ما يلي:

١ ــ رقَّمت الأحاديث والآثار ترقيمًا تسلسليًا، متَّبعًا الطريقة التالية؛ إذ أعطيت لكل إسناد رقمًا خاصًا، وإذا روي الأثر من عدَّة طرق ــ عند المؤلف ــ وضعت لكل طريق رقمًا، وذلك لمعرفة ما لكل راو من الأحاديث والآثار في هذا الكتاب، ولسهولة الرجوع إليه، والعزو عند التخريج والحكم على السند من حيث الصحَّة والضعف، واستيفاء ترجمة الراوي في مكان واحد، وضبط أرقام مروياته في هذا الكتاب.

٢ ــ عزوت الآيات القرآنية إلى سورها مع ذكر رقم الآية.

٣ ــ خرَّجت الأحاديث والآثار من كتب السنَّة المشهورة، وكتب التفاسير المتداولة.

٤ ــ قمتُ بدراسة الأسانيد والحكم عليها من حيث القَبول والرد.

وكان رجال هذا الكتاب معظمهم من رجال الكتب الستَّة المشهورة الذين ترجمهم الحافظ ابن حجر في التقريب، إضافة إلى آخرين لم أجدهم فيه، فكان مسلكي في الحكم كما يلي:

أوّلاً: الذين ترجمهم الحافظ ابن حجر في التقريب:

فمن وصفه بثقة أو عبارة أعلى منها فأصحِّح حديثه.

ومن قال فيه صدوق وما يشبهه فأحسِّن حديثه.

ومن وصف بأقل من ذلك، أو تكلَّم فيه من جهة الحفظ، فأذكر له المتابعات والشواهد إن وجدت، وحديثه حسن لغيره، وإلاَّ فضعيف.

أما من قال فيهم الحافظ ابن حجر: «مقبول»، فقد تتبَّعت من وجدتهم في كتاب المصاحف، ووجدتهم كالتالي:

(أ) قسم لم أجد فيهم جرحًا ولا تعديلاً.

(ب) قسم وجدت فيهم توثيقًا من العجلي.

(ج) قسم وجدت فيهم توثيقًا من الحافظ الذهبي.

فالقسم الأول، أقول في الحكم على إسنادهم، فيه فلان، وقال فيه ابن حجر: «مقبول».

أما القسمان الأخيران، فآخذ بتوثيقهما مع عدم وجود الجرح، وزوال الجهالة عنه، وقد قال الحافظ ابن حجر في ترجمة عبد الله بن هانيء: وثقه العجلي، ولم يقل: «مقبول».

ثانيًا: الذين لم يترجم لهم الحافظ ابن حجر في التقريب، وقد كان تصنيفهم كالتالي:

(أ) من وجدت فيهم توثيقًا من النُّقَّاد.

(ب) من وجدت فيهم جرحًا من النُّقَّاد، فقد أخذت بقولهم.

(ج) من لم أقف فيهم على جرح أو تعديل، قلت: لم أجد فيهم جرحًا ولا تعديلاً.

٥ ــ شرحت الألفاظ الغريبة.

٦ ــ ترجمتُ لرواة الأسانيد، وجمعتهم في ملحق خاص آخر الرسالة، كما

أفرد الحافظ العراقي تراجم رواة الأحاديث في كتابه «طرح التثريب»، وكذا أفرد العلاَّمة السيوطي رجال الموطأ حين شرحه الكتاب.

وقد اتبعت **هذه الطريقة** لمعان عديدة تدور في خَلَدي حين البدء في تحقيق الكتاب، منها:

(أ) كتابة الترجمة عن الراوي مستوفية في مكان واحد، تفاديًا لتكرار الترجمة، وتجنُّبًا للإحالات الكثيرة التي يُستحسن الخلاص منها.

ولأنَّ الكلام في بعض الرواة يختلف من حين لآخر عند الحكم على الأثر المروي عنه، كالثقة المختلط بآخره، يقبل حديث من روى عنه قبل الاختلاط، بعكس من روى عنه بعده، فمن اللازم تمييز من روى عنه قبل الاختلاط ومن روى عنه بعده، فعند ترجمة هذا الراوي مثلاً عند الكلام عن أثر حدّث به قبل الاختلاط يترجم له من حيث تصحيح حديثه، ولا يُكتفى بهذه الترجمة عند الكلام عن حديث حدَّث به بعد الاختلاط، بل لا بدَّ من بيان وتوجيه آخر حتَّى يتَّضح للقارىء ضعف حديث هذا الراوي، وهذا يستلزم تكرار الترجمة، أما عند إفراد التراجم مستقلَّة فيذكر كل ما يتعلق به مستوفًى من مكان واحد بالتفصيل.

وكالرجل الذي يصحَّح حديثه في بلد معين، أو عن شيوخ معيَّنين دون غيرهم.

وكالثقة الذي يهِم في أحاديث معيَّنة.

والثقة الذي يدلِّس.

(ب) عدم تثقيل هوامش الكتاب بالتراجم.

(ج) تسهيل عملية نقد الأثر، من خلال معرفة حالة الرجل ومرويَّاته في هذا الكتاب.

(د) توحيد الحكم على الرجل، وتوحيد نقد جميع مروياته.

(هـ) الوصول إلى معرفة الرجال الذين أوردهم المؤلف بالكنية فقط، أو اقتصر على الاسم دون النسبة، أو ذكر اسم الأب.

وأما منهجي في كتابة ترجمة رواة الكتاب، فقد كان كالتالي في الطبعة الأولى:

١ ــ رتبتهم حسب الحروف الهجائية.

٢ ــ أذكر اسم الرجل ونسبه ونسبته.

٣ ــ أذكر شيوخه وتلاميذه في هذا الكتاب، وإذا كان الشيخ أو التلميذ واحدًا فقط؛ أذكر غيره اثنين ممن ذكرهم النقَّاد في كتبهم، مردفًا بقولي: «وروى عن» أو «وروى عنه» حتى لا يُظَنّ به أنه مجهول، وإذا لم أجد إلاَّ واحدًا غيره ذكرته، وإن لم أجد غيره التزمت السكوت.

٤ ــ أذكر أقوال مشاهير النُّقَّاد في الرجل، ثم أختم بقول ابن حجر في التقريب، وإن ترجَّح لي قول غيره، عقَّبت عليه مع التعليل.

وإن كان الرجل ممن ليست له ترجمة في التقريب اعتمدت قول الناقد الذي وقفت عليه، وإن لم أقف على شيء قلت: لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً.

٥ ــ أذكر سنة وفاته، ثم أذكر رمز من أخرج له من الكتب المعتبرة، إن كان الراوي من رجال الكتب الستة.

٦ ــ وأختم بذكر أرقام الآثار التي ورد فيها اسمه.

ثم أذكر المراجع.

وأما في هذه الطبعة ــ أي الثانية ــ فقد اقتصرت على اسم الرجل ودرجته وأرقام الآثار والمرجع فقط.

وأما منهج المقابلة بين النسختين، فقد كان كالتالي:

١ ــ التزمت برسم الإملاء الحديث في كتابة النص، مراعاة لوضوح العبارة، وتسهيل القراءة لجميع القرَّاء، لأنه يوجد في المخطوطة كثير من التسهيل، وإبدال الهمزة ياءً، مثل: (يسل = يسأل، شيت = شئت، يا با الحسن = يا أبا الحسن، يقرون = يقرؤن)، ونحو هذا.

٢ ــ لم توضع النقاط في كثير من الكلمات في النسخة الأصلية، فقد وضعتها بعد المقابلة، إن وجدت في النسخة الثانية، وإلاَّ فقد وضعتها حسبما يقتضي المقام.

٣ ــ أدرجتُ ما وجدته زائدًا من آثار نسخة تشستربيتي، إلاَّ إذا كانت الزيادة في أثر موجود في النسخة الأصل، ولا يترتب عليها زيادة المعنى، فإني أشير إليها في الهامش، وأما إذا كانت الزيادة متممة لمعنى ناقص عن سقط في النسخة الأصل، فإني إثبتها في أصل الكتاب، مع التصريح بها في الهامش.

٤ ــ وحيث جعلتُ نسخة الظاهرية الأصل، فقد نسخت الكتاب منها، وأبين مفارقات النسخة الثانية في الهامش.

أما فروق اختصار ألفاظ أداء الحديث، كأن يكون في (ظ) حدثنا، وفي (ش) نا، مثلاً، أو العكس، فأثبت ما في (ظ) ولا أشير في الهامش إلى ما في النسخة الثانية، إلاَّ أن يكون في إحداهما: التصريح بالتحديث، وفي الأخرى: بالعنعنة، فحينئذ أبيِّن الفروق، لترتب بعض الفوائد على ذلك.

وأما الفروق البسيطة التي يتَّضح منها بأنها من خطأ الناسخ؛ كحذف النقاط، أو وضعها في غير أماكنها، فلا أعرِّج عليها بالبيان.



صور المخطوطات

صورة اللوحة الثانية من نسخة الظاهرية، حيث تبدأ النسخة من (ل ٢/ ب)

قال حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا يحيى بن عيسى عن الأعمش حدثنا
عبد الله قال حدثنا محمد بن قدامة قال حدثنا جرير عن الأعمش
عن ثابت عن زيد بن ثابت قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحسن
السريانية فإنها تأتيني كتب قلت لا قال فتعلمها قال
فتعلمتها في سبعة عشر يوما حدثنا عبد الله قال
حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني الليث
عن خالد بن أبي هلال عن سليمان بن خارجة بن زيد عن خارجة
بن زيد قال دخل نفر على زيد بن ثابت فقالوا حدثنا بعض
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان إذا نزل
الوحي أرسل إلي فكتبت الوحي وكان إذا ذكرنا الآخرة ذكرها
معنا وإذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا وإذا ذكرنا الطعام
ذكره معنا فكل هذا أحدثكم عنه
حدثنا عبد الله قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد قال حدثنا
المقرئ قال حدثنا الليث بن سعد عن يزيد حدثنا عبد الله
قال حدثنا يونس بن حبيب قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن
سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك قال كان رجل يكتب لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فكان إذا أملى عليه سميعا بصيرا
كتب سميعا عليما وإذا أملى عليه سميعا عليما كتب سميعا
بصيرا وكان قد قرأ البقرة وآل عمران وكان من قرأهما
قرأ قرآنا كثيرا فتنصر الرجل وقال إنما كنت أكتب ما
شئت عند محمد قال فمات فدفن فلفظته الأرض

صورة اللوحة الثانية من نسخة الظاهرية، حيث تبدأ النسخة من (ل ٢/ ب)



صورة لوحة عنوان الجزء الثاني للكتاب من نسخة الظاهرية

صورة آخر لوحة من نسخة الظاهرية

صورة آخر لوحة من نسخة الظاهرية

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد النبي الكريم

اخبرنا الشيخ الامام المعدل ابو جعفر محمد بن احمد بن محمد بن عمر بن الحسين المسلمة قراءة عليه وانا اسمع فاقر به قال انا ابو عمرو عثمان بن محمد بن القاسم البزاز المعروف بالادمي قراءة عليه وانا اسمع في شهر رمضان من سنة احدى وثلثين وثمانين وثلثماية ونا علي بن حرب قال حدثنا قريش بن انس ونا سليمان التيمي عن ابي نضرة عن ابي سعيد مولى ابي اسيد قال لما دخل المصريون على عثمان رضي الله عنه ضربوه بالسيف على يده فوقعت على فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم فمد يده وقال والله انها لاول يد خطت المفصل حدثنا عبد الله ونا عيسى بن عثمان بن عيسى قال حدثني عمي يحيى بن عيسى عن الاعمش عن ثابت بن عبيد عن زيد بن ثابت قال قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انها تاتيني كتب لا احب ان يقراها كل احد هل تستطيع ان تعلم كتاب العبرانية او قال السريانية فقلت نعم قال فتعلمتها في سبعة عشر ليلة حدثنا عبد الله انا الحسين بن عفان قال انا ابو يحيى بن عيسى بهذا حدثنا عبد نا محمد بن قدامة وانا جرير عن الاعمش عن ثابت عن زيد بن ثابت قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحسن السريانية فانها تاتيني كتب قال قلت لا قال فتعلمها فتعلمتها في سبعة عشر يوما حدثنا عبد الله قال نا محمد بن يحيى نا ابو صالح

صورة أول لوحة من نسخة شستربيتي

حدثني الليث عن ابي عثمان الوليد بن الوليد عن سليمان
ابن ابي سليمان عن زيد عن خارجة بن زيد قال دخل نفر
على زيد بن ثابت فقالوا حدثنا بعض حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ماذا احدثكم كنت جار رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا نزل الوحي ارسل الي
فكتبت الوحي وكان اذا ذكرنا الاخرة ذكرها معنا
واذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا فكل هذا احدثكم عنه
حدثنا عبد الله ونا يونس بن حبيب نا ابو داود
ونا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك ان رجلا
كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا
املى عليه سميعا بصيرا كتب سميعا عليما واذا املى عليه
سميعا عليما كتب سميعا بصيرا وكان قد قرا البقرة وال عمران
وكان من قراهما قرا اشيا كثيرا فتنصر الرجل فقال انما
كنت اكتب ما شئت عند محمد قال فمات فلفظته الارض
ثم دفن فلفظته الارض فقال انس قال ابو طلحة فانا رايته
منبوذا على وجه الارض باب الامر بكتابة
المصاحف حدثنا عبد الله ونا يحيى بن حكيم حدثني
ابو الوليد حدثني همام ح وحدثنا محمد بن عبد الملك نا يزيد
نا همام عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تكتبوا عني شيا
جميعا القران فمن كتب عني شيا سوى القران فليمحه قال محمد

صورة أول لوحة من نسخة شستربيتي

انا محمد بن بشار انا عبد الاعلى انا هشام ان محمد قال ان كان في
بيع اذن له صاحبه قرأ فيه وان لم يأذن له لم يقرأ فيه حدثنا
عبد الله نا محمد بن بشار انا عبد الاعلى نا هشام عن الحسن في الرهن
اذا كان في البيع فأذن له صاحبه فلا بأس ان ينتفع به حدثنا المنهي
اذا استغنى عنه حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمان انا مسدد نا المعتمر
عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه انه لم يكن يرى بأسا
ان يحرق الكتب وقال انما الماء والنار خلقان من خلق الله حدثنا
عبد الله نا علي بن حرب انا القاسم بن يزيد عن سفيان وسئل عن الكتب
يكون فيه التوراة والانجيل او نحو ذلك قال اذا كان تبين فيه ما ... محاه
وانتفع بصحيفته حدثنا عبد الله انا اسيد بن عاصم انا الحسين انا سفيان
عن طلحة بن يحيى عن ابي بردة عن ابي موسى انه اتي بصحيفة فقال
لولا اني اخاف ان يكون فيه ذكر الله تعالى لاحرقته آخر ما كان عند
الادمي من ... هذا الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلى
الله وسلم على سيدنا محمد النبي واله اجمعين وكان الفراغ من
هذا الكتاب كتاب المصاحف ليلة الجمعة تاسع عشر شهر
ذي القعدة سنة الف ومائة وخمسين على يد الفقير الى رحمة ربه
العبد ... محمد المقدسي ... النابلسي ... حامدا الله
مسلما مصليا اللهم اختم بالصالحات اعمالنا والمسلمين اجمعين
وصلى الله وسلم على خاتم النبيين والمرسلين سبحان ربك
رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين

صورة آخر لوحة من نسخة شستربيتي

مهمّة

كثر استعمال ألفاظ أداء الحديث مختصرًا في الكتاب، وذلك شائع في كتب المحدِّثين، وفيما يلي جدول للألفاظ المستعملة في هذا الكتاب مع بيان المراد منها:

اللفظ	المراد
قالثنا قال ثنا قثنا	اختصار لجملة: «قال حدثنا»
قالنا قال نا قنا	اختصار لجملة: «قال حدثنا، أو: قال أخبرنا»
نـا	اختصار لكلمة: «حدثنا، أو: أخبرنا»
أنا أبنا	اختصار لكلمة: «أخبرنا، أو: أنبأنا»
ثنا	اختصار لكلمة: «حدثنا»
ونا	يقصد به المؤلف «ح وحدثنا» عند تحويل السند

❑ ❑ ❑



تأليف

أبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني الحنبلي

المعروف بـ «ابن أبي داود»

٢٣٠ - ٣١٦ هـ

دراسة وتحقيق ونقد

الدكتور محب الدين عبد السبحان واعظ

الأستاذ المشارك بجامعة أم القرى بمكة المكرمة

كلية الدعوة وأصول الدين - قسم الكتاب والسنة

[ش/ ٢/ أ]

/ بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّى الله على نبيّه الكريم

١ ــ أخبرنا الشيخ الإمام العدل أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد ابن عمر بن الحسين المسلمة قراءة عليه وأنا أسمع فأقرّ به، قال: أنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن القاسم البزاز المعروف بالأدَمي قراءة عليه وأنا أسمع في شهر رمضان من سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، وثنا[١] علي بن حرب، قال: حدَّثنا قريش بن أنس، قثنا سليمان التيمي[٢]، عن أبي نضرة[٣]، عن أبي سعيد مولى أبي أسيد قال: لما دخل المصريون على عثمان رضي الله عنه ضربوه بالسيف على يده فوقعت على ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ[٤] ٱللَّهُۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ١٣٧﴾[٥]، فمدّ يَدَه وقال: «والله إنها لأول يد خطَّت المفصَّل»[٦].

(١) هنا سقط اسم المؤلف، والأدمي أو ابن الأدمي يروي عنه.

(٢) هو: ابن طرخان.

(٣) هو: المنذر بن مالك بن قطعة.

(٤) في ش (فسيكفيهم)، والصواب ما أثبته.

(٥) سورة البقرة (١٣٧).

(٦) **تخريجه:** أورده السيوطي وعزاه إلى المؤلف وإلى ابن أبي القاسم بن بشران في أماليه، وأبي نعيم في المعرفة وابن عساكر. انظر: الدر المنثور ١/ ٣٢٩ ــ ٣٤٠.
ورواه البيهقي بسنده عن قريش بن أنس مختصرًا، ولم يذكر فيه قول عثمان: «والله إنها لأول يد خطَّت المفصَّل»، وقال أيضًا: عن أبي سعيد الخدري، انظر: شهب الإيمان ٢/ ٤٠٩.
وهذا الأثر جزء من أثر طويل فيه قصة مقتل الخليفة الراشد عثمان رضي الله عنه، رواه الإمام أحمد بسنده عن سليمان التيمي، به، وفيه التصريح بأن انتضاح الدم على هذه الآية في غير =

= حديث أبـي سعيد. فضائل الصحابة ١/ ٤٧٠ ــ ٤٧٣.

ورواه ابن حبان في صحيحه بسنده عن سليمان التيمي، به، نحوه. انظر: الإحسان ٩/ ٣٧ ــ ٣٨، وموارد الظمآن ٥٤٠ ــ ٥٤٢.

ورواه البزار في مسنده بسنده عن سليمان التيمي، به، وليس فيه الكلام عن نضح الدم على الآية المذكورة. كشف الأستار ٤/ ٨٩ ــ ٩١. وقال الهيثمي بعد أن أورده: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح، غير أبـي سعيد مولى أبـي أسيد، وهو ثقة، انظر: مجمع الزوائد ٧/ ٢٢٨ ــ ٢٢٩.

وأورده ابن حجر في المطالب العالية وعزاه لإسحاق بن راهويه، ثم قال: رجاله ثقات، سمع بعضهم من بعض، وصرَّح فيه أيضًا بأن نضح الدم على هذه الآية في غير حديث أبـي سعيد. انظر: المطالب العالية ٤/ ٢٨٣ ــ ٢٨٦.

ورواه الطبري بسنده عن سليمان التيمي، به، نحوه. انظر: تاريخ الطبري ٤/ ٣٨٣ ــ ٣٨٤.

إسنـاده: فيه قريش بن أنس، وقد اختلط فلم يجز الاحتجاج به إذا انفرد، ولم أجدْ له متابعًا، ويبدو أنه حدَّث بهذا الأثر بعد الاختلاط؛ لأمرين:

أحدهما: أنه أدرج قصة نضح الدم على هذه الآية في حديث أبـي سعيد، مع أن رواية الإمام أحمد وابن حبان وإسحاق بن راهويه والطبري من غير طريق قريش بن أنس، وفيها التصريح أن قصة نضح الدم على هذه الآية في غير حديث أبـي سعيد، كما رواها البزار بدون هذه القصة.

والثاني: أن قريشًا قال: عن أبـي سعيد الخدري في رواية أبـي قلابة عنه عند البيهقي، مع أن الصواب: عن أبـي سعيد مولى أبـي أسيد.

أمَّا ما يتعلق بوقوع دم عثمان رضي الله عنه على الآية، فقد قال الإمام ابن كثير: وثبت من غير وجه أن أول قطرة من دمه سقطت على قوله تعالى: ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾﴾. انظر: البداية والنهاية ٧/ ١٩٤.

قلت: وذلك في حديث عمرة بنت أرطاة العدوية، ونافع بن أبـي نعيم. انظر: فضائل الصحابة للإمام أحمد ١/ ٥٠١، وتفسير ابن كثير ١/ ١٨٨، والدر المنثور ١/ ٣٤٠.

وأما قول عثمان رضي الله عنه آخر الأثر، فقد صح فيما ثبت في قصة مقتله عند الإمام أحمد وابن حبان والبزار وابن راهويه من حديث أبـي سعيد مولى أبـي أسيد، كما سبق في التخريج.

٢ ـ حدَّثنا عبد الله، وثنا[١] عيسى بن عثمان بن عيسى، قال: حدثني عمِّي يحيى بن عيسى، عن الأعمش[٢]، عن ثابت بن عبيد، عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنها تأتيني كتب لا أحب أن يقرأها كل أحد، هل تستطيع أن تعلَّم كتاب العبرانية؟»[٣] أو قال: «السُّرْيانية؟»[٤] فقلت: نعم، فتعلَّمتها في سبعة عشر يومًا.

٣ ـ حدَّثنا عبد الله[٥] / قال: حدَّثنا الحسن بن عفان[٦] قال: حدَّثنا [ظ/٢/ب] يحيى بن عيسى بهذا.

٤ ـ حدَّثنا عبد الله قال: حدَّثنا محمد بن قدامة قال: حدَّثنا جرير[٧] عن الأعمش، عن ثابت[٨] عن زيد بن ثابت، قال: قال النبي ﷺ: «أتُحسن السُّرْيانية؟ فإنها تأتيني كتب، قلت:[٩] لا، قال: فتعَلّمْها، قال: فتعلَّمتها في سبعة عشر يومًا»[١٠].

= وخلاصة القول: في أثر المؤلف علَّتان:

إحداهما: اختلاط قريش بن أنس.

والثانية: إدراج ما ثبت عن غير أبي سعيد في حديثه، مع ثبوت المتن من طرق أخرى.

(١) هكذا في ش: ولعل الصواب بـ(قثنا)، اختصار (قال حدثنا)، والله أعلم.

(٢) هو: سليمان بن مهران.

(٣) العبرانية: لغة التوراة. انظر: تحفة الأحوذي ٧/ ٤٩٧.

(٤) السُّرْيانية: بضم السين وسكون الراء، وهي لغة الإنجيل. المصدر السابق.

(٥) من أول الجزء إلى هنا انفرد به نسخة (ش).

(٦) هو: الحسن بن علي بن عفان، وفي ش: الحسين بن عفان.

(٧) هو: ابن عبد الحميد بن قرط الضبي.

(٨) هو: ابن عبيد الأنصاري.

(٩) في ش: قال قلت.

(١٠) **تخريجه:** رواه الإمام أحمد في مسنده بسنده عن جرير به، نحوه ٥/ ١٨٢.

ورواه الإمام ابن سعد في الطبقات الكبرى بسنده عن الأعمش، به، نحو لفظ يحيى بن عيسى ٢/ ٣٥٨. =

= ورواه الحاكم في المستدرك بسنده عن جرير، به، نحوه، وقال: صحيح ــ إن كان ثابت بن عبيد سمعه من زيد بن ثابت ــ ولم يخرِّجاه ٣/ ٤٢٢ .

ورواه الطحاوي بسنده عن جرير، به. انظر: مشكل الآثار ٢/ ٤٢١ .

ورواه الحافظ ابن حجر بسنده عن جرير به، نحوه، ثم قال: رواه أحمد وإسحاق في مسنديهما، وعلي بن المديني في العلل كلهم عن جرير، به، ورواه أبو يعلى في مسنده عن أبـي خيثمة عن جرير.

قلت: لم أجده في العلل لابن المديني المطبوع، ولا في مسند أبـي يعلى المطبوع، ولا في المقصد العلي، ولا في مجمع الزوائد، لأن المسند مطبوع من الرواية المختصرة، وعليها اعتمد الهيثمي، وكذلك لم أجده في المطالب العالية مع أن ابن حجر تتبَّع ما فات الهيثمي من مسند أبـي يعلى.

ورواه ابن حجر أيضًا بسنده عن قيس بن الربيع عن الأعمش، به، نحوه، ثم قال: ورواه ابن أبـي داود في كتاب المصاحف عن محمد بن قدامة عن جرير، فوقع لنا بدلاً عاليًا. ورواه من حديث يحيـى بن عيسى عن الأعمش أيضًا، ومن هذا الوجه أخرجه ابن أبـي عاصم في كتاب العلم. انظر: تغليق التعليق ٥/ ٣٠٧ ــ ٣٠٨، وفتح الباري ١٣/ ١٨٦ .

وأورده الترمذي في سننه في أبواب الاستئذان، باب تعلم السريانية، مختصرًا عن الأعمش به ٤/ ١٦٧ .

وأورده الذهبـي في سير أعلام النبلاء، بنحوه ٥/ ٤٢٩ .

وأورده الهندي في كنز العمال باللفظتين، فعزا الأولى إلى: ابن أبـي داود وابن عساكر، والثانية إلى: مسند أبـي يعلى، وابن أبـي داود في المصاحف، وابن عساكر ١٣/ ٣٩٦ .

إسنـاده: صحيح.

لكن ثبت عن زيد بن ثابت بلفظ آخر، أورده الإمام البخاري تعليقًا في صحيحه فقال: (وقال خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت أن النبـي ﷺ أمره أن يتعلَّم كتاب اليهود، حتى كتبت للنبـي ﷺ كتبه وأقرأته كتبهم إذا كتبوا إليه).

قال العيني: كتاب اليهود أي كتابتهم، يعني خطهم. انظر: عمدة القاري ٢٤/ ٢٦٧ .

قال ابن حجر: (وقد وصله مطولاً في كتاب التاريخ... ثم قال: ووقع لنا بعلوّ في فوائد الفاكهي، فذكر نحوه، ثم قال: وأخرجه أبو داود والترمذي من رواية عبد الرحمن بن أبـي الزناد، قال الترمذي: حسن صحيح).

٥ ـ حدَّثنا عبد الله، قال: حدَّثنا محمد بن يحيى[١] قال: حدَّثنا أبو صالح[٢]، /حدثني الليث[٣] عن أبي عثمان: الوليد بن[٤] أبي الوليد، [ش/٢/ب] عن سليمان بن خارجة بن زيد، عن خارجة بن زيد، قال: دخل نفر على زيد بن ثابت فقالوا: حدِّثنا بعض حديث رسول الله ﷺ، فقال[٥]: ماذا أحدثكم، كنت جار رسول الله ﷺ، فكان إذا نزل الوحي أرسل إليّ فكتبت الوحي، وكان إذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا، وإذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا، وإذا ذكرنا الطعام ذكره معنا[٦]، فكل هذا أحدثكم عنه.

= انظر: الصحيح والفتح ١٣/ ١٨٥ ـ ١٨٦، تغليق التعليق ٥/ ٣٠٦ ـ ٣٠٧، ت الكبير ٣/ ٣٨٠، سنن أبي داود كتاب العلم، باب رواية حديث أهل الكتاب ٣/ ٣١٨، سنن الترمذي أبواب الاستئذان والآداب، باب في تعليم السريانية ٤/ ١٦٧.

قلت: ورواه الإمام أحمد في مسنده بنحوه، ٥/ ١٨٦. وانظر: البداية والنهاية ٥/ ٣٠٠ ـ ٣٠١. ورواه ابن سعد في الطبقات الكبرى، بنحوه ٥/ ٣٥٨ ـ ٣٥٩، والطحاوي في مشكل الآثار ٢/ ٤٢١.

وأورده الهندي في كنز العمال، وعزاه إلى أبي يعلى وابن عساكر ١٣/ ٣٩٥.

وأورده الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢/ ٤٢٨ ـ ٤٢٩.

ويجمع الحافظ ابن حجر بين الروايتين فيقول: (وقصة ثابت يمكن أن تتحد مع قصة خارجة، بأن من لازم تعلم كتابة اليهود تعلم لسانهم، ولسانهم السريانية، لكن المعروف أن لسانهم العبرانية، فيحتمل أن زيدًا تعلم اللِّسانين لاحتياجه إلى ذلك). انظر: فتح الباري ١٣/ ١٨٧.

ويؤيد هذا قول ابن حديدة: (وكانت ترد على رسول الله ﷺ كتب بالسريانية، فأمر زيدًا فتعلَّمها، وأمره أن يتعلم كتاب اليهود). انظر: المصباح المضيء ١/ ٩٤.

(١) هو: الذهلي النيسابوري.

(٢) هو: عبد الله بن صالح بن محمد، كاتب الليث.

(٣) هو: ابن سعد.

(٤) في ش: بسقط (بن).

(٥) في ش: قال.

(٦) في ش: جملة: (وإذا ذكرنا الطعام ذكره معنا) ساقطة.

٦ ــ حدَّثنا[1] عبد الله قال: حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد قال: حدَّثنا المقرىء[2] قال: حدَّثنا الليث بن سعد بهذا[3].

٧ ــ حدَّثنا عبد الله، قال: حدَّثنا يونس بن حبيب، قال: حدَّثنا أبو داود[4] قال: حدَّثنا حماد بن سلمة، عن ثابت[5] عن أنس بن مالك: أن رجلاً كان يكتب لرسول الله ﷺ، فكان إذا أملى عليه «سميعًا بصيرًا» كتب: «سميعًا عليمًا»، وإذا أملى عليه «سميعًا عليمًا» كتب: «سميعًا بصيرًا»، وكان قد قرأ البقرة وآل عمران، وكان من قرأهما قد قرأ قرآنا كثيرًا، فتنصَّر الرجل، وقال[6]: إنَّما كنت أكتب ما شئت عند محمد، قال: فمات فدفن[7] فلفظته

---

(١) هذا الإسناد ساقط من (ش).

(٢) هو: عبد الله بن يزيد المكي، وفي أصل (ظ) المقبري، وفي الهامش (المقرىء: صح)، وهو الصواب.

(٣) **تخريجه:** رواه الترمذي والبيهقي بسنديهما عن المقرىء، به، نحوه. انظر: الشمائل المحمدية ٢٧١ ــ ٢٧٢، دلائل النبوة ١/ ٣٢٤.

وروراه الطبراني بسنده عن عبد الله بن صالح، به. انظر: المعجم الكبير ٥/ ١٥٤.

وروراه المزي بسنده من طريق الطبراني، به، نحوه. ت الكمال ١/ ٥٣٤.

وأورده الذهبـي في سير أعلام النبلاء مختصرًا ٢/ ٤٢٩.

وأورده الهيثمي وعزاه إلى الطبراني، وقال: إسناده حسن. انظر: مجمع الزوائد ١/ ١٧.

وأورده الهندي في كنز العمال، وعزاه إلى ابن أبـي داود في المصاحف، ورمز لأبـي يعلى والروياني والبيهقي وابن عساكر، ١٣/ ٣٩٤.

إسنـاده: هذا الأثر الموقوف فيه سليمان بن خارجة، قال عنه ابن حجر: مقبول، وفي هذا الأثر لم يتابع، لكن للحديث شواهد كثيرة، إذ من الثابت أن زيدًا من أبرز كتَّاب الوحي للنبـي ﷺ، وبقية ما في الأثر ليس فيه ما ينكر، وعليه فأقول: إن هذا الأثر حسن لغيره لما له من الشواهد العامة. والله أعلم.

(٤) هو: سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي.

(٥) هو: ابن أسلم البناني.

(٦) في ش: فقال.

(٧) في ش: بسقط (فدفن).

الأرض، ثم دُفن/ فلفظته الأرض، فقال أنس: قال أبو طلحة[1]: فأنا رأيته [ظ/٣/أ] منبوذًا على وجه الأرض[2].



(١) هو: زيد بن سهل الأنصاري الخزرجي، مات سنة خمسين أو إحدى وخمسين. انظر: الإصابة ١/ ٥٦٦ ــ ٥٧٦.

(٢) **تخريجه:** حديث أنس رواه المؤلف عن الطيالسي، وهو في مسنده ٢/ ٥.
ورواه الإمام البخاري في صحيحه في كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، بسنده عن عبد العزيز عن أنس، نحوه. الصحيح مع الفتح ٦/ ٦٢٤. وأورده عنه ابن حديدة في المصباح المضيء ١/ ١٠٥ ــ ١٠٦.
ورواه الإمام مسلم في صحيحه، في كتاب صفات المنافقين وأحكامهم بسنده عن ثابت عن أنس، نحوه، ٤/ ٢١٤٥.
إلاَّ أن في رواية البخاري إبهامًا في تحريف الرجل عند كتابته للرسول ﷺ، إذ كان يقول بعد ما تنصَّر (وما يدري محمد إلاَّ ما كتبت له)، وفي رواية الإسماعيلي كما قال ابن حجر: (وكان يقول: ما أرى يحسن محمد إلاَّ ما كنت أكتب له)، لكن في رواية ابن أبـي داود تصريح بما كان يحرِّف في كتابته، كما هو واضح في الأثر.
إسنـاده: رجال إسناده ثقات، إلاَّ أن حماد بن سلمة تغير بأخرة، لكن قال الإمام أحمد بن حنبل: حماد بن سلمة أثبت في حديث ثابت من غيره، وكذا يُرْوَى عن الإمام أبـي حاتم نحوه، فالإسناد صحيح.

باب الأمر بكتابة المصاخف

٨ ـ حدَّثنا عبد الله، قال: حدَّثنا يحيى بن[1] حكيم، قال: حدثني أبو الوليد[2]، حدثني همام[3].

٩ ـ وحدَّثنا[4] محمد بن عبد الملك، حدَّثنا يزيد[5] قال: أخبرنا همام، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد[6] عن النبي ﷺ قال: لا تكتبوا عني شيئًا سوى القرآن، فمن كتب عني شيئًا سوى القرآن فليمحه. قال محمد: / شيئًا إلاَّ القرآن، فمن كتب عني شيئًا غيره. [ش/٣/أ]

١٠ ـ حدَّثنا عبد الله، قال: حدَّثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، قال: حدَّثنا يزيد، قال: حدَّثنا همام، بهذا[7].

---

(١) في ش: (بن) مكرر.

(٢) هو: هشام بن عبد الملك الطيالسي.

(٣) هو: ابن يحيى بن دينار العوذي.

(٤) في ش: (ح وحدثنا).

(٥) هو: ابن هارون بن زاذان السلمي مولاهم.

(٦) في ش: (الخدري).

(٧) **تخريجه:** هذا الحديث جزء مختصر من الحديث الذي رواه الإمام مسلم في صحيحه بنحوه في كتاب الزهد والرقائق، باب التثبت في الحديث وحكم كتابة العلم، عن هدَّاب بن خالد الأزدي عن همام، به. انظر: صحيح مسلم بشرح النووي ٤/٢٢٩٨.

ورواه الإمام ابن حبان في صحيحه بنحوه مختصرًا في كتاب العلم، باب الزجر عن كتابة المرء =

= السنن مخافة أن يتّكل عليها دون الحفظ لها. الإحسان ١/ ١٤٢.
ورواه الإمام أحمد في مسنده، عن إسماعيل، عن همام به، ٣/ ١٢، ورواه عن يزيد عن همام به ٣/ ٢١، ورواه عن أبي عبيدة وعفان عن همام به، بتمامه ٣/ ٣٩ و ٥٦.
ورواه الحاكم ــ بلفظ ابن أبي داود عن يحيى ــ في المستدرك بسنده عن أبي الوليد عن همام، به، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه ١/ ١٢٦ ــ ١٢٧.
قلت: أخرجه مسلم كما سبق في أول التخريج.
ورواه النسائي بسنده عن يزيد وعفان عن همام به. انظر: فضائل القرآن ٧٢.
ورواه الدارمي في سننه عن هشام عن زيد بن أسلم بنحوه، في المقدمة، باب من لم يَرَ كتابة الحديث ١/ ١١٩.
ورواه الخطيب البغدادي بسنده عن: عفان، وأبي الوليد، وهدبة بن خالد، وأبي عبيدة، وعمرو بن عاصم، كلهم عن همام، به، مطولاً، كما رواه أيضًا عن: كثير بن يحيى، وإسماعيل بن عليّة، عن همام به، مختصرًا، وكذا رواه بسنده عن الثوري عن زيد بن أسلم به، نحوه. انظر: تقييد العلم ٢٩ ــ ٣٢.
ورواه البيهقي بسنده عن عفان، وهدبة بن خالد عن همام به، بتمامه. المدخل إلى السنن الكبرى ٤٠٥.
ورواه ابن عبد البر عن هشام عن زيد بن أسلم، به، مختصرًا. جامع بيان العلم وفضله ١/ ٧٦.
قال الخطيب البغدادي بعد تخريجه: «تفرَّد همَّام برواية هذا الحديث عن زيد بن أسلم هكذا مرفوعًا، وقد رُوي عن سفيان الثوري أيضًا عن زيد، ويقال: إن المحفوظ رواية هذا الحديث عن أبي سعيد الخدري من قوله، غير مرفوع إلى النبي ﷺ.
قلت: ورواية الثوري تبطل دعوى التفرد، وقد روى هشام بن سعيد عن زيد أيضًا عند الدارمي، مما يدل على ترجيح المرفوع على الموقوف، أي: أن همَّامًا تابعه سفيان الثوري، وهشام بن سعيد.
وأما زيادة همام في بعض الروايات (حدثوا عني ولا حرج... إلخ ونحوها)، فلها شواهد كثيرة، وليست ضمن حديث المؤلف، فلا نشتغل بتتبعه.
ومما تجدر الإشارة إليه: أن هذا الحديث رواه البزار بسنده عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة، نحوه، ثم قال: «رواه همام عن زيد، عن عطاء،=

١١ ــ حدَّثنا عبد الله، قال: حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد[١] قال: حدَّثنا أبو عامر[٢] قال: حدَّثنا زمعة[٣] عن ابن طاوس[٤] عن أبيه قال: كان يكره أن يَكتب أو يُكتب في النعل[٥].

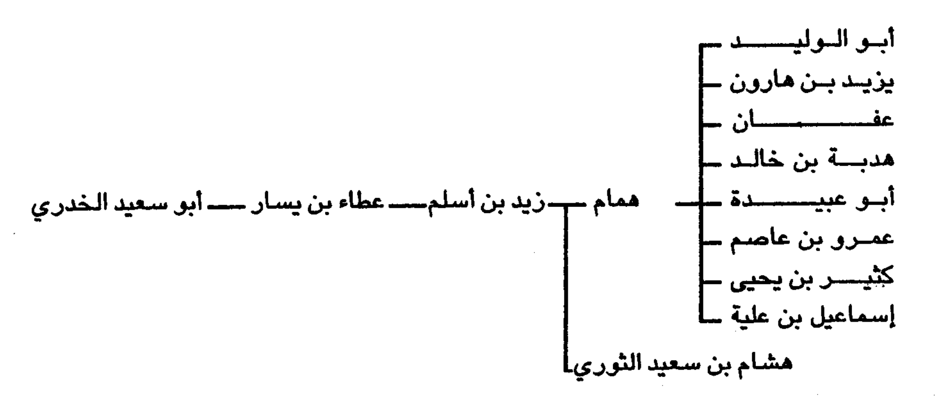
❑ ❑ ❑

= عن أبي سعيد، وعبد الرحمن بن زيد، فقد أجمع أهل العلم بالنقل على تضعيف أخباره، وليس هو بحجة فيما ينفرد به». انظر: كشف الأستار ١/١٠٨ ــ ١٠٩، ومجمع الزوائد ١/١٥١.

تنبيه: روى الإمام أحمد هذا الحديث عن شعيب بن حرب ــ وهو ثقة ــ عن همام، به، ولفظه: (لا تكتبوا عني شيئًا، فمن كتب عني شيئًا فليمحه)، المسند ٣/١٢، قلت: هذا حديث شاذ المتن، لأن شعيبًا خالف الثقات، والله أعلم.

إسناده: صحيح.

[الرسم البياني لأسانيد الأثر]



(١) في ش هو: شاذان.

(٢) هو: عبد الملك بن عمرو القيسي العقدي.

(٣) هو: ابن صالح الجندي.

(٤) هو: عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني.

(٥) **تخريجه:** انفراد المؤلف بتخريجه.

إسناده: ضعيف، لضعف زمعة.

باب خطوط المصاحف

١٢ ـ حدَّثنا عبد الله، قال: حدَّثنا عبد الله بن محمد الزهري ـ إن شاء الله ـ حدَّثنا سفيان[(١)] عن مجالد[(٢)] عن الشعبي[(٣)] قال: سألت المهاجرين من أين تعلَّمتم الكتابة[(٤)]؟ قالوا: من أهل الحيرة[(٥)]، وسألنا[(٦)] أهل الحِيرة: من أين تعلَّمتم الكتابة؟ قالوا: من أهل الأنبار[(٧)].

---

(١) هو: ابن عيينة، وفي ش: أبو سفيان.

(٢) هو: ابن سعيد بن عمير الهمداني ـ بسكون الميم ـ.

(٣) هو: عامر بن شراحيل.

(٤) في ش: الكتاب.

(٥) الحِيرة: بالكسر ثم السكون وراء، مدينة كانت على ثلاثة أميال من الكوفة على موضع يقال له النجف. انظر: معجم البلدان ٢/ ٣٢٨، معجم ما استعجم ٢/ ٤٧٨.

(٦) في ش: فسألنا.

(٧) الأنبار: بفتح أوله، مدينة قرب بلخ، وهي قصبة ناحية جوزجان، وهي على الجبل، وهي أكبر من مرو الروز، وبالقرب منها. انظر: معجم البلدان ١/ ٢٥٧، معجم ما استعجم ١/ ١٩٧.
ونظن الصواب: أنها مدينة الأنبار التي على نهر الفرات غربي بغداد، وذلك لقربها من بلاد العرب. كانت الفرس تسمِّيها فيروز، وقد أقام بها أبو العباس السفاح إلى أن مات. انظر: مراصد الاطلاع ١/ ١٢٠، ومما يؤيد ما قلنا الخبر الذي يأتي بعد برقم ١٣. (إدارة الشؤون الإسلامية).
تخريجه: رواه الداني في المقنع بسنده عن ابن عيينة، به، ١٩.
وأورد هذا الأثر الإمام ابن كثير في فضائل القرآن ٤٢، إلاَّ أن في المطبوع «مجاهد» بدل «مجالد».
والقسطلاني في لطائف الإشارات ١/ ٢٨١، والسيوطي في المزهر ٢/ ٣٤٢ ـ ٣٤٣.
وكلام الشعبي هذا: جزء من الأثر الذي رواه ابن عبد البر بسنده عن مجالد، عنه، كما روى =

١٣ ــ حدَّثنا عبد الله قال: حدَّثنا علي بن حرب عن هشام بن محمد بن السائب قال: أكيدر دُومة[١] هو الأكيدر[٢] بن عبد الملك الكندي، وأخوه بشر بن عبد الله الذي علَّمه أهل الأنبار خطنا هذا، فخرج بشير إلى مكة فتزوَّج الصهباء بنت حرب بن أمية فولدت له جاريتين.

[ظ/٣/ب] وقال غير علي عن هشام بن محمد: إن / خطنا هذا سمِّي[٣] الجزم[٤]، وأول ما كتب ببقة كتبه قوم من طي يقولون هم من بولان، وكان الشرقي يقول مرامر بن مروة وسلمة بن حزرة[٥]، وهم الذين وضعوا هذا الكتاب.

قال هشام الذي غضب على معاوية في قتل حجر بن عدي.

وقال[٦] غير علي: إن بشرًا لما تزوج الصهباء بنت حرب علَّم هذا الخط

= بسنده عن الشعبي عن سمرة بن جندب ما يشهد لقوله هذا. انظر: القصد والأمم في التعريف بأصول أنساب العرب والعجم ٢٢.

وقد ذكر نحوه البلاذري بسنده عن محمد بن السائب الكلبي، والشرقي بن القطامي. انظر: فتوح البلدان ٥٧٩.

وأورد هذا الأثر أيضًا الزبيدي في تاج العروس، مادة (مرّ) ٣/ ٥٣٩ ــ ٥٤٠.

إسنـاده: فيه مجالد، وقد قال عنه ابن حجر: ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره، ولم أجد له متابعًا، فالإسناد ضعيف.

(١) دُومة: بضم الدال، قال البكري: هي على عشر مراحل من المدينة، وعشر من الكوفة، وثمان من دمشق، واثنتي عشرة من مصر. وقال ياقوت الحموي: هي على سبع مراحل من دمشق، بينها وبين مدينة الرسول ﷺ. انظر: معجم ما استعجم ٢/ ٥٦٤ ــ ٥٦٥، معجم البلدان ١/ ٤٨٧.

(٢) في النسختين: الأكدر.

(٣) في ش: يسمى.

(٤) قال الجوهري: والعرب تسمِّي خطنا هذا جزمًا، وقال ابن سيده: والجَزْمُ: هذا الخط المؤلف من حروف المعجم. انظر: الصِّحاح للجوهري ١/ ١٨٨٧، المحكم لابن سيدة ٧/ ٢١٤، لسان العرب مادة (جزم) ١/ ٦١٨ ــ ٦١٩.

(٥) في ش: حدرة.

(٦) في ش: هنا زيادة: (قال أبو بكر).

سفيان بن حرب، وقال: إن عمر بن الخطاب ومن بمكة من قريش تعلَّموا الكتاب[1] من حرب بن أمية.

قال أبو بكر: وتعلَّمه معاوية من عمه سفيان بن حرب.

قال[2] أبو بكر: «وبقة» قرية وراء الأنبار يقال لها: بقة.

[ش/٣/ب]

جمع أبـي بكر الصديق / رضي الله عنه القرآن في المصاحف بعد رسول الله ﷺ

١٤ ــ حدَّثنا عبد الله، قال: حدَّثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدَّثنا أبو نعيم[3] قال: حدَّثنا سفيان[4] عن السدي[5] عن عبد خير، عن علي رضي الله عنه قال: رحم الله أبا بكر، هو أول من جمع بين اللَّوحين[6].

١٥ ــ حدَّثنا عبد الله، قال: حدَّثنا عمر بن شبة قال: حدَّثنا أبو أحمد الزبيري[7] قال: حدَّثنا سفيان، عن السدي، عن عبد خير، عن علي[8] قال:

---

(١) في ش: هذا الخط.

(٢) في ش: وقال.

(٣) هو: الفضل بن دكين الكوفي.

(٤) هو: ابن سعيد بن مسروق الثوري، وابن عيينة لا يروي عن السدي.

(٥) هو: إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبـي كريمة، السدي الكبير.

(٦) قال أبو شامة: وقد حكى القاضي أبو بكر ــ الباقلاني ــ في (كتاب الانتصار) خلافًا في أن أبا بكر جمع القرآن بين لوحين أو في صحف وأوراق متفرقة، وبكل معنى من ذلك وردت الآثار، وقيل: كتبه أولاً في صحف ومدارج نسخت ونقلت إلى مصاحف جعلت بين اللَّوحين، وقيل معنى قول علي: «أبو بكر أول من جمع القرآن بين اللَّوحين»، أي: جمع القرآن الذي هو الآن بين اللوحين، وكان هذا أقرب إلى الصواب جمعًا بين الروايات، وكان أبا بكر رضي الله عنه كان جمع كل سورة أو سورتين أو أكثر من ذلك في صحيفة على قدر طول السورة أو قصرها، فمن ثم قيل: إنه جمع القرآن في مصحف ونحو ذلك من العبارات المُشعرة بالتعدد. انظر: المرشد الوجيز ٧٤ ــ ٧٥.

(٧) هو: محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو بن درهم الأسدي.

(٨) في ش: رضي الله عنه.

أعظم الناس أجرًا في المصاحف أبو بكر، فإنه[1] أول من جمع بين اللَّوحين.

١٦ ـ حدَّثنا عبد الله قال: حدَّثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن حفص قال: حدَّثنا خلاد[2] قال: حدَّثنا سفيان، عن السدي، عن عبد خير، عن علي قال: رحمة[3] الله على أبـي بكر، كان أعظم الناس أجرًا في المصاحف، وهو أول من جمع بين اللَّوحين.

١٧ ـ حدَّثنا عبد الله قال: حدَّثنا يعقوب بن سفيان قال: حدَّثنا قبيصة[4] قال: حدَّثنا سفيان، عن السدي، عن عبد خير، قال: سمعت عليًّا / يقول: أعظم الناس أجرًا في المصاحف أبو بكر، رحمة الله على أبـي بكر، هو أول من جمع بين اللَّوحين. [ظ/٤/أ]

١٨ ـ حدَّثنا عبد الله[5]، حدَّثنا أحمد بن عبد الجبار الدارمي قال: حدَّثنا وكيع، عن سفيان، عن السدي، عن عبد خير، قال: سمعت عليًّا يقول: رحمة[6] الله على أبـي بكر، كان أول من جمع بين اللَّوحين[7].

---

(١) في ش: إنَّه.

(٢) في ش: خلاد بن أسلم، والذي يروي عن الثوري هو: خلاد بن يحيـى، راجع ترجمتي الثوري وخلاد في ت الكمال.

(٣) في ش: التاء مفتوحة.

(٤) هو: ابن عتبة بن محمد بن سفيان السوائي.

(٥) في ظ: بحذف: «حدثنا عبد الله».

(٦) في ش: التاء مفتوحة.

(٧) **تخريجه:** رواه ابن أبـي شيبة بسنده عن وكيع به. انظر: المصنف ٦/ ١٤٨.
والإمام أحمد بسنده عن يحيـى بن سعيد وأبـي أحمد الزبيري وعبد الرحمن بن مهدي، كلهم عن سفيان، به، نحوه. فضائل الصحابة ١/ ٢٣٠ و ٣٥٤.
ورواه أبو عبيد القاسم بن سلاَّم عن عبد الرحمن عن سفيان، به، نحوه. فضائل القرآن ٢١٧.
ورواه ابن سعد عن الفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله الأسدي وقبيصة بن عقبة عن سفيان به، ط ابن سعد ٣/ ١٩٣.
=

١٩ ــ حدَّثنا عبد الله قال: حدَّثنا هارون بن إسحاق قال: حدَّثنا عبده[١] عن سفيان، عن السدي، عن عبد خير، قال: رحم الله أبا بكر، كان أول من جمعه بين اللَّوحين.

٢٠ ــ حدَّثنا عبد الله، قال: حدَّثنا محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس، قال: حدَّثنا علي بن / الحسن ــ قال أبو بكر: كان يلقَّب كراع ــ حدَّثنا المطلب[٢] [ش/ ٤/ أ] عن السدي، عن عبد خير، قال: أول من جمع كتاب الله بين اللَّوحين أبو بكر[٣].

= ورواه السخاوي بسنده عن المؤلف. جمال القراء ١/ ٨٥.

وأورده أبو شامة في المرشد الوجيز ٥٣ ــ ٥٤.

وابن كثير في فضائل القرآن عن وكيع وابن مهدي وقبيصة عن سفيان، به، وقال: هذا إسناد صحيح ٢٥.

وابن حجر في فتح الباري ٩/ ١٢، وحكم على إسناده بالحسن.

والزركشي في البرهان ١/ ٢٣٩.

والسيوطي في الإتقان ١/ ١٦٤، وحكم على إسناد المؤلف بالحسن أيضًا.

والهندي في كنز العمال، وحسَّن إسناده ٢/ ٥٧٢.

إسناده: حسن.

(١) في ش: بسقط: (حدثنا عبدة)، وهو ابن سليمان الكلابي.

(٢) هو: ابن زياد بن أبي زهير.

(٣) **تخريجه:** رواه أبو عبيد القاسم بن سلام عن المطلب مقطوعًا. فضائل القرآن ٢١٣.

والداني بسنده عن أبي عبيد، نحوه. المقنع ١٣.

وأورده السخاوي في كتابه جمال القراء ١/ ٨٥.

إسناده: حسن إلى عبد خير، لكن علَّته: كون الأثر مقطوعًا على عبد خير، مع أن الراجح وقفه على عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه من قوله لأن مدار هذا الأثر على السدي الكبير، فروى عنه: سفيان الثوري، والمطلب بن زياد، وروى عن سفيان: الفضل بن دكين، وقبيصة بن عقبة، وأبو أحمد الزبيري، وخلاد بن يحيى، ووكيع بن الجراح، كلهم مسندًا إلى عليّ بن أبي طالب كرَّم الله وجهه من قوله.

وقد روى عن سفيان أيضًا: عبدة بن سليمان، لكنه جعل الأثر مقطوعًا على عبد خير من قوله، وكذا المطلب بن زياد في روايته عن السدي عن عبد خير جعله من قوله. =

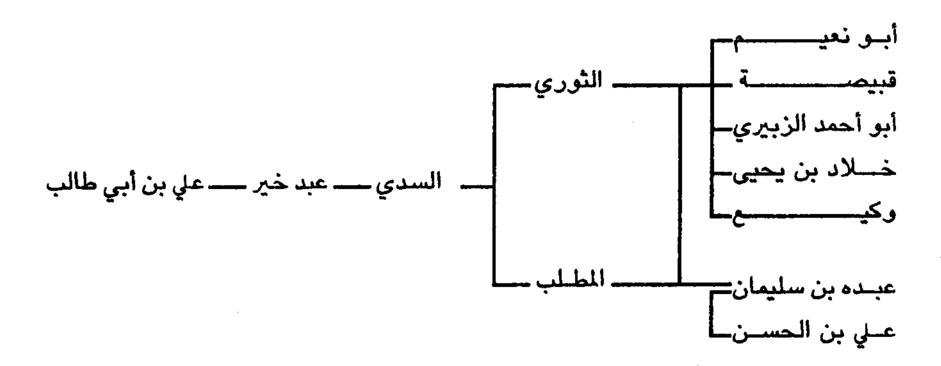
٢١ ــ حدَّثنا عبد الله، قال: حدَّثنا هارون بن إسحاق، قال: حدَّثنا عبده[١] عن هشام[٢] عن أبيه: أن أبا بكر هو الذي جمع القرآن بعد النبي ﷺ، يقول ختمه[٣].

٢٢ ــ حدَّثنا عبد الله، قال: حدَّثنا محمد بن منصور الطوسي، حدثني شبابة بن سوار، قال: حدَّثنا بسَّام[٤] قال: كنت عند أبي جعفر[٥] وعنده حمزة

= وإذا أردنا أن نرجح بالأكثر أو الأحفظ فعلى كلتا الحالتين يكون الراجح وقفه على عليّ بن أبي طالب من قوله.

ويؤيده ــ فيما ظهر لي، والله أعلم ــ قول أبي حاتم: «لم أر أحدًا من المحدِّثين يأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة بن عقبة وعلي بن الجعد وأبي نعيم في الثوري». انظر: الجرح ٧/ ١٢٦.

[الرسم البياني لأسانيد الأثر]



(١) هو: ابن سليمان الكلابي.

(٢) هو: ابن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي.

(٣) **تخريجه:** روى هذا الأثر السخاوي بسنده عن ابن أبي داود، هكذا منقطعًا. جمال القراء ١/ ٨٧.
وأورده الحافظ ابن كثير في فضائل القرآن عن ابن أبي داود به، وقال: صحيح. ص ٢٦.
إسناده: منقطع لأن عروة بن الزبير لم يلق أبا بكر الصديق رضي الله عنه، إذ ولد عروة سنة ثلاث وعشرين، وقيل: بعد ذلك.

(٤) هو: ابن عبد الله الصيرفي.

(٥) هو: محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

المرادي، قال حمزة: تكلَّموا فإن بيننا وبينه سترًا، فلمَّا خرج قلنا لأبـي جعفر: إنه قال كذا وكذا، فقال: ما له فعل الله به[1] وفعل، ما كان[2] هذا لأحد إلَّا للنبـي[3]، فإن أبا بكر كان يسمع مناجاة جبريل للنبـي ﷺ ولا يراه[4].

٢٣ ــ حدَّثنا عبد الله، قال: حدَّثنا أبو الطاهر[5] قال: أخبرنا ابن وهب[6]، أخبرني ابن أبـي الزناد[7] عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: لما استحرَّ القتل بالقرَّاء يومئذٍ، فَرِقَ أبو بكر على القرآن أن يضيع، فقال لعمر بن الخطاب ولزيد بن ثابت: اقعدا على باب المسجد، فمن جاءكما بشاهدين على شيء من كتاب الله فاكتباه[8].

---

(١) في ش: (به) ساقط.

(٢) في ش: (كان) ساقط.

(٣) في ش: زيادة: صلَّى الله عليه وسلَّم.

(٤) **تخريجه:** أورد السيوطي عن المصاحف للمؤلف نحوه، فقال: عن أبـي جعفر، قال: كان أبو بكر يسمع مناجاة جبريل لرسول الله ﷺ ولا يراه. انظر: الدر المنثور ١/ ٢٢٨.
إسنـاده: حسن إلى أبـي جعفر، وحمزة المرادي لم أقف له على ترجمة، والأثر غير مفهوم المعنى.

(٥) هو: أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح.

(٦) هو: عبد الله بن وهب بن مسلم المصري.

(٧) هو: عبد الرحمن بن أبـي الزناد ــ عبد الله ــ بن ذكوان المدني.

(٨) **تخريجه:** رواه السخاوي بسنده عن المؤلف، به. جمال القراء ١/ ٨٦.
وأورده أبو شامة عن المؤلف في المرشد الوجيز ٥٥.
وأورده ابن حجر وقال: رجاله ثقات مع انقطاعه، فتح الباري ٩/ ١٤.
والقسطلاني في لطائف الإشارات، وقال مثل ابن حجر. لطائف الإشارات ٥٦.
وابن كثير في فضائل القرآن عن المؤلف، به، وقال: منقطع حسن ٢٧.
والسيوطي في الدر المنثور ٤/ ٣٣٢.
والهندي في كنز العمال ٢/ ٥٧٣.
قال السخاوي: «ومعنى هذا الحديث ــ والله أعلم ــ من جاءكم بشاهدين على شيء من كتاب الله الذي كتب بين يدي رسول الله ﷺ، وإلاَّ فقد كان زيد جامعًا للقرآن». =

[ظ/٤/ب] ٢٤ ـ / حدَّثنا عبد الله، قال: حدَّثنا عمرو بن علي بن بحر[١] قال: حدَّثنا أبو داود[٢] قال: حدَّثنا إبراهيم بن سعد، حدَّثنا الزهري[٣] قال: أخبرني عبيد بن السباق، أن زيد بن ثابت حدَّثه قال: أرسل إليّ أبو بكر[٤] مقتل أهل اليمامة[٥] وكان عنده عمر، فقال: إن هذا أتاني فقال: إن القتل قد استحرَّ بالقرَّاء، وإني أخشى أن يستحرَّ القتل بالقرَّاء[٦] في سائر المواطن فيذهب القرآن، وقد رأيت أن تجمعوه، فقلت لعمر: كيف تفعل شيئًا لم يفعله رسول الله ﷺ؟ فقال عمر: هو والله خير، فلم يزل يراجعني في ذلك حتى شرح [ش/٤/ب] الله / صدري للذي شرح الله له صدره، ورأيت فيه الذي رأى.

= ويجوز أن يكون معناه: «من جاءكم بشاهدين على شيء من كتاب الله، أي من الوجوه السبعة التي نزل بها القرآن، ولم يزد على شيء مما لم يقرأ أصلاً، ولم يعلم بوجه آخر». انظر: جمال القراء ١/ ٨٦، ونقل هذا عنه أبو شامة في المرشد الوجيز ٥٥، وكذا السيوطي بمعناه في الإتقان ١/ ١٦٦.

وقال ابن حجر: «وكأنَّ المراد بالشاهدين: الحفظ والكتاب، أو المراد: أنهما يشهدان على أن ذلك المكتوب كتب بين يدي رسول الله ﷺ، أو المراد: أنهما يشهدان على أن ذلك من الوجوه التي نزل بها القرآن، وكان غرضهم أن لا يكتب إلاَّ من عين ما كتب بين يدي النبي ﷺ لا من مجرَّد الحفظ». انظر: فتح الباري ٩/ ١٤ ــ ١٥.

وزاد السيوطي فقال: «أو المراد: أنهما يشهدان على أن ذلك مما عُرض على النبي ﷺ عام وفاته». الإتقان ١/ ١٦٦.

إسنـاده: منقطع، مثل الأثر رقم [٢١].

(١) في ش: بحير.

(٢) هو: سليمان بن داود الطيالسي.

(٣) هو: محمد بن مسلم بن عبيد الله.

(٤) في ش: زيادة (رضي الله عنه).

(٥) قال ياقوت: وبين اليمامة والبحرين عشرة أيام، وهي معدودة من نجد، وقاعدتها حَجْر، وتسمَّى اليمامة جوّا والعروض ــ بفتح العين ــ، وكان اسمها قديمًا: جوّا فسمِّيت اليمامة باليمامة بنت سهم بن طسم. معجم البلدان ٥/ ٤٤٢.

(٦) في ش: جملة: (وإني أخشى أن يستحرَّ القتل بالقراء) ساقطة.

فقال أبو بكر[1]: إنك شاب ــ أو رجل ــ عاقل، وقد كنتَ تكتب الوحي لرسول الله ﷺ لا نتَّهمك فاكتبه، قال: فوالله لو كلَّفوني نقل جبل[2] من الجبال ما كان بأثقل عليَّ منه.

فقلت لهما: كيف تفعلان شيئًا لم يفعله رسول الله ﷺ؟ قال أبو بكر وعمر: وهو والله خير، فلم يزل أبو بكر وعمر يراجعاني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح[3] له صدرهما، ورأيت فيه الذي رأيا، فتتبَّعت القرآن أنسخه[4] من الصُّحف والعسب[5] واللِّخاف ــ قال أبو بكر: اللُّخُفُ: الحِجَارة الرقاق ــ وصدور الرجال، حتى فقدت آية[6] كنت أسمع رسول الله ﷺ يقرأ بها ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ[7] مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾[8]، فالتمستها فوجدتها مع خزيمة بن ثابت، فأثبتُّها في سورتها[9].

---

(١) في ش: قال.

(٢) في ش: الجبل.

(٣) في ش: شرح الله.

(٤) في ش: استخرجه.

(٥) العسب: جريدة النخل، وهي السَّعفة مما لا ينبت عليه الخوص. النهاية ٣/ ٢٣٤.

(٦) في ظ: أنه.

(٧) في ش: إلى هنا، ثم قال: الآية.

(٨) سورة التوبة ١٢٨.

(٩) **تخريجه:** حديث الزهري رواه عنه: إبراهيم بن سعد، ويونس بن يزيد الأيلي، وعبد الرحمن بن خالد، وشعيب بن أبي حمزة.
فروى عن إبراهيم بن سعد: أبو داود الطيالسي في مسنده، مختصرًا. منحة المعبود ٢/ ٥.
ورواه السخاوي بسنده عن المؤلف. جمال القراء ١/ ٨٦ ــ ٨٧.
وروى عنه أيضًا: عبد الرحمن بن مهدي، وهو عند المؤلف برقم [٢٥].
ورواه الترمذي بسنده في سننه في أبواب تفسير القرآن، وقال: هذا حديث حسن صحيح، وفيه: «مع خزيمة» ٤/ ٣٤٦ ــ ٣٤٧.
ورواه أبو عبيد القاسم بن سلام في: فضائل القرآن ٢١٤. =

= والداني في: المقنع ١٥ ـ ١٦.
وروى عنه أيضًا: ابنه يعقوب بن إبراهيم بن سعد، وهو عند المؤلف برقم [٢٨].
وقال ابن حجر عن هذه الرواية: وكذا أخرجها أبو يعلى من هذا الوجه لكن باختصار، ورواها الذهلي في «الزهريات» عنه، لكنه قال: «مع خزيمة» وكذا أخرجه الجوزقي من طريقه. انظر: فتح الباري ٨/ ٧٣٤٥، تغليق التعليق ٤/ ٢٢١.
وروى عنه أيضًا: موسى بن إسماعيل، فروى عنه البخاري في صحيحه في كتاب فضائل القرآن، باب جمع القرآن، وفيه: «مع أبـي خزيمة»، ورواه أيضًا في كتاب التوحيد، باب ﴿وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ...﴾ مختصرًا، وفيه أيضًا: «مع أبـي خزيمة». انظر: الصحيح مع الفتح ٩/ ١٠ ـ ١١، و ١٣/ ٤٠٤.
وأورده أبو شامة عن البخاري في المرشد الوجيز ٤٨ ـ ٤٩.
وروى عنه أيضًا: محمد بن عبيد الله أبو ثابت، وروايته عن البخاري في كتاب الأحكام، باب يستحب للكاتب أن يكون أمينًا عاقلاً، وفيه على الشك «مع خزيمة، أو أبـي خزيمة». الصحيح ١٣/ ١٨٣.
ورواه البيهقي في السنن الكبرى ٢/ ٤٠ ـ ٤١.
والبغوي في شرح السنَّة ٤/ ٥١٣ ـ ٥١٥.
وروى عنه أيضًا: أبو كامل، وحديثه عند الإمام أحمد في مسنده مختصرًا، ولم يذكر فيه ما يتعلق بآية التوبة، ١/ ١٠ و ٥/ ١٨٨ ـ ١٨٩.
وروى عنه الهيثم بن أيوب، وحديثه عند النسائي، في فضائل القرآن، ولم يذكر أيضًا ما يتعلق بالآية ٦٣.
وروى عنه أبو الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك، وحديثه عند ابن حبان في صحيحه. الإحسان ٧/ ١٨.
والطبراني في المعجم الكبير ٥/ ١٤٨.
ورواه المزي بسنده في تهذيب الكمال ٢/ ٨٩٣.
وأما رواية يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري؛ فرواها عنه: عثمان بن عمر عند المؤلف. الأثر رقم [٢٧].
ورواه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده مختصراً ١/ ١٣.
ورواه إسحاق بن راهويه في مسنده، إذ أشار إليها ابن حجر في: تغليق التعليق ٤/ ٢٢٠، =

= وفتح الباري ٨/ ٣٤٥.

وروى عن يونس أيضًا: ابن وهب عند المؤلف إثر رقم [٧١] وفيه: «مع خزيمة الأنصاري».

وروى عنه أيضًا: الليث، وروايته عند البخاري مختصرة في كتاب فضائل القرآن، باب كاتب النبي ﷺ، وقال: «مع أبي خزيمة الأنصاري». الصحيح ٩/ ٢٢، وفي كتاب التوحيد ١٣/ ٤٠٤.

ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٥/ ١٤٧ ـ ١٤٨، وفيه مع «خزيمة بن ثابت».

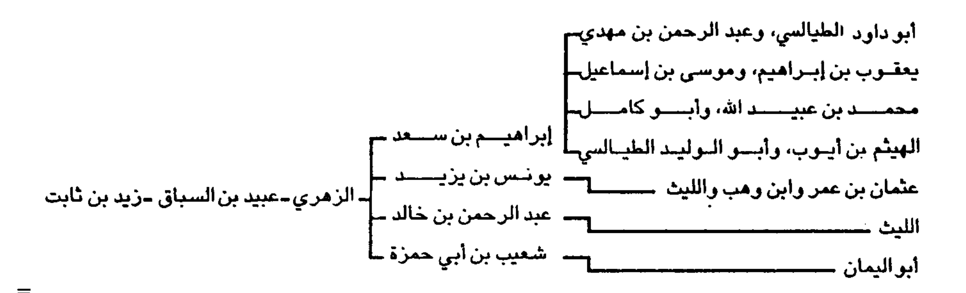
وأما رواية عبد الرحمن بن خالد عن الزهري: فرواها عنه الليث وقال: «مع أبي خزيمة الأنصاري»، وأشار البخاري في صحيحه في كتاب التفسير إلى هذه الرواية، وقال ابن حجر: وصلها أبو القاسم البغوي في معجم الصحابة من طريق أبي صالح كاتب الليث عنه، به. انظر: فتح الباري ٨/ ٢٤٥، وتغليق التعليق ٤/ ٢٢٠.

ورواها الطبراني في المعجم الكبير وقال: «مع خزيمة بن ثابت» ٥/ ١٤٦ ـ ١٤٧.

وأما رواية شعيب عن الزهري، فرواها الإمام البخاري في صحيحه في كتاب التفسير، باب ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ...﴾ وفيه: «مع خزيمة الأنصاري». الصحيح ٨/ ٣٤٤.

وأورد الأثر السيوطي في الدر المنثور وعزاه ـ إضافة إلى المؤلف ـ إلى أحمد وابن سعد والبخاري والترمذي والنسائي وابن جرير وابن حبان وابن المنذر والطبراني والبيهقي في سننه ٤/ ٢٣١ ـ ٢٣٢.

[الرسم البياني لأسانيد الأثر]



=

= مهمة: قال الحافظ ابن حجر: وقع في رواية عبد الرحمن بن مهدي عن إبراهيم بن سعد «مع خزيمة بن ثابت». أخرجه أحمد والترمذي.

ووقع في رواية شعيب عن الزهري: «مع خزيمة الأنصاري». وقد أخرجه الطبراني في مسند الشاميين من طريق أبي اليمان عن شعيب فقال فيه: «مع خزيمة بن ثابت الأنصاري»، وكذا أخرجه ابن أبي داود من طريق يونس بن يزيد عن ابن شهاب، وقول من قال: عن إبراهيم بن سعد «مع أبي خزيمة» أصح.

ثم قال: «وإن الذي وجد معه آخر سورة التوبة غير من وجد معه الآية التي في الأحزاب، فالأول اختلف الرواة فيه عن الزهري، فمن قائل: «مع خزيمة»، ومن قائل: «مع أبي خزيمة»، ومن شاك فيه يقول: «خزيمة أو أبي خزيمة»، والأرجح: أن الذي وجد معه آخر سورة التوبة «أبو خزيمة» بالكنية، والذي وجد معه الآية من الأحزاب «خزيمة». وأبو خزيمة قيل: هو ابن أوس بن يزيد بن أصرم مشهور بكنيته دون اسمه، وقيل: الحارث بن خزيمة، وأما خزيمة فهو ابن ثابت، ذو الشهادتين، فتح الباري ٩/ ١٥، و ٨/ ٥١٨. وانظر: تحفة الأحوذي ٨/ ٥١٥.

وقال ابن معين: لم يُرو حديث جمع القرآن أحسن من سياق إبراهيم بن سعد. فتح الباري ٩/ ١٢.

تنبيه: قال ابن حجر تعليقًا على قول زيد بن ثابت: «فقدت آية... فوجدتها مع خزيمة بن ثابت»، يقول: يدل على أن زيدًا لم يكن يعتمد في جمع القرآن على علمه، ولا يقتصر على حفظه. ثم قال: لكن فيه إشكال؛ لأن ظاهره أنه اكتفى مع ذلك بخزيمة وحده، والقرآن إنما يثبت بالتواتر، والذي يظهر في الجواب: أن الذي أشار إليه أن فَقْدَه فقدُ وجودها مكتوبة، لا فقد وجودها محفوظة، بل كانت محفوظة عنده وعند غيره. فتح الباري ٨/ ٥١٨.

ووقع في بعض الروايات ــ الأثر رقم [٢٨] ــ: «ولم أجدها مع أحد غيره»، أي لم يجدها مكتوبة عند غيره، لأنه كان لا يكتفي بالحفظ دون الكتابة.

قال ابن حجر: ولا يلزم من عدم وجدانه إياها حينئذٍ أن لا تكون تواترت عند من لم يتلقها من النبي ﷺ، وإنما كان زيد يطلب التثبت عمن تلقاها بغير واسطة، ولعلهم لما وجدها زيد عند أبي خزيمة تذكروها كما تذكَّرها زيد، وفائدة التتبع المبالغة في الاستظهار، والوقوف عند ما كتب بين يدي النبي ﷺ.

ثم قال: قال الخطابي: هذا مما يخفى معناه، ويوهم أنه كان يكتفي في إثبات الآية بخبر الشخص الواحد، وليس كذلك، فقد اجتمع في هذه الآية زيد بن ثابت وأبو خزيمة وعمر.

ثم قال ابن حجر: وحكى ابن التين عن الداودي: قال: ولم يتفرد بها أبو خزيمة، بل شاركه زيد بن ثابت، فعلى هذا تثبت برجلين. =

قال[1] أبو داود: اللخف الحجارة الرقاق.

٢٥ ـ حدَّثنا عبد الله قال: / حدَّثنا محمد بن بشار ـ بندار ـ قال: [ظ/٥/أ] حدَّثنا عبد الرحمن[2]، حدَّثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عبيد بن السباق، أن زيد بن ثابت قال: بعث إليّ أبو بكر الصديق[3] مقتل أهل اليمامة، فإذا عمر بن الخطاب عنده، فقال: إن عمر بن الخطاب أتاني فقال: إن القتل قد استحرَّ[4] بقرَّاء القرآن يوم اليمامة وإني أخشى أن يستحرَّ[5] القتل بالقرَّاء في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير، وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن، فقال أبو بكر لعمر: كيف أفعل شيئًا لم يفعله رسول الله / ﷺ! فقال: هو والله خير، فلم يزل يراجعني في ذلك حتى شرح الله[6] صدري بما[7] شرح له صدر عمر ورأيت

= ثم يعلق ابن حجر على قوليهما: فيقول: وكأنه ظن أن قولهم لا يثبت القرآن بخبر الواحد، أي الشخص الواحد، وليس كما ظن، بل المراد بخبر الواحد خلاف الخبر المتواتر، فلو بلغت رواة الخبر عددًا كثيرًا وفقد شيئًا من شروط المتواتر لم يخرج عن كونه خبر الواحد، والحق: أن المراد بالنفي نفي وجودها مكتوبة لا نفي كونها محفوظة. فتح الباري ٩/ ١٥.

وقول ابن حجر هذا أولى من قول مكي بن أبي طالب من أن زيدًا وغيره كانوا يحفظون الآية لكنهم أنسوها، فوجدوها في حفظ ذلك الرجل، فتذاكروها واستيقنوها وأثبتوها في المصحف لحفظهم لها. انظر: الإبانة ٦٧.

وقال أبو شامة: إن زيدًا كان يتطلب نسخ القرآن من غير ما كتب بأمر النبي ﷺ، فلم يجد كتابة تلك الآية إلاَّ مع ذلك الشخص، وإلاَّ فالآية محفوظة عنده وعند غيره، وهذا المعنى أولى مما ذكر مكي وغيره. المرشد الوجيز ٥١.

(١) في ش: (قول أبي داود) ساقط.

(٢) هو: ابن مهدي بن حسان العنبري.

(٣) في: ش: زيادة (رضي الله عنه).

(٤) في ش: بالجيم المعجمة.

(٥) في ش: بالجيم المعجمة.

(٦) لفظ الجلالة ساقط في ش.

(٧) في ش: لما.

الذي رأى، قال زيد بن ثابت: قال أبو بكر: إنك شاب عاقل لا نتَّهمك، قد [ش/ ٥/ أ] كنت تكتب لرسول الله / ﷺ الوحي فتتبَّع القرآن. فوالله لو كلَّفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل عليَّ من ذلك، قلت: فكيف[1] تفعلون شيئًا لم يفعله رسول الله ﷺ! قال أبو بكر: هو والله خير، فلم يزل يراجعني في ذلك أبو بكر وعمر حتى شرح الله[2] صدري للذي شرح له صدرهما[3] ــ صدر أبي بكر وعمر ــ، فتتبَّعت القرآن أجمعه من الرِّقاع[4] والعسب واللِّخاف ــ يعني: الحجارة[5] ــ وصدور الرجال، فوجدت آخر سورة التوبة ــ براءة ــ مع خزيمة بن ثابت ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾﴾[6].

٢٦ ــ حدَّثنا عبد الله، قال: حدَّثنا علي بن حرب، قال: حدَّثنا [ظ/ ٥/ ب] جعفر بن عون، عن إبراهيم بن إسماعيل / الأنصاري، عن الزهري، عن عبيد بن السباق، عن زيد بن ثابت قال: دعاني أبو بكر فقال: إنك رجل شابٌّ كنت تكتب الوحي بين يدي رسول الله ﷺ، اجمع القرآن فاكتبه. فوالله لو كلفوني نقل الجبال كان أيسر علي من الذي كلَّفني، فجعلت أتتبع القرآن من صدور الرجال، ومن العسب[7] ومن الرقاع ومن الأضلاع، ففقدت آية كنت

---

(١) في ش: وكيف.

(٢) لفظ الجلالة في ظ: في الهامش.

(٣) في ش: صدورهما.

(٤) الرقاع: جمع رقعة، وهي التي تكتب. لسان العرب ٣/ ١٧٠٥، مادة «رقع».

(٥) في ش: الحجارة الرقاق.

(٦) سورة التوبة ١٢٨ ــ ١٢٩.

تخريجه: تقدم في الأثر السابق.

إسنـاده: صحيح.

(٧) في ش: بالشين المعجمة.

أسمعها من رسول الله ﷺ لم أجدها عند أحد[١]، فوجدتها عند رجل من الأنصار ﴿مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَـٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ﴾[٢]، فألحقتها في سورتها، فكانت الصحف عند أبي بكر حتى مات، ثم عند عمر حتى مات، ثم عند حفصة[٣].

٢٧ ـ حدَّثنا عبد الله قال: حدَّثنا محمد بن يحيى[٤] قال: حدَّثنا عثمان بن عمر، قال: حدَّثنا يونس[٥] عن الزهري، قال: أخبرني ابن السباق[٦] عن زيد بن ثابت.

٢٨ ـ / قال[٧]: وحدَّثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدَّثنا أبي[٨] [ش/٥/ب]

---

(١) في ش: (أحدهما) مكان أحد.

(٢) سورة الأحزاب ٢٣.

(٣) **تخريجه:** رواه الداني بسنده عن جعفر بن عون، به، نحوه مطولاً. المقنع ١٣ ـ ١٥.
وفي هذا الأثر أدرج إبراهيم قصة سورة الإحزاب في رواية عبيد بن السباق.
والصحيح كما قال الحافظ ابن حجر: «إن قصة زيد بن ثابت مع أبي بكر وعمر؛ عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت ـ كما في الآثار [٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٨]، وقصة حذيفة مع عثمان، عن أنس بن مالك ـ انظر: الأثرين [٦٧، ٧٠] ـ.
وقصة فقد زيد بن ثابت الآية من سورة الأحزاب في رواية عبيد بن السباق ـ الزهري أصح ـ عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه ـ انظر: الآثار [٦٨، ٩٤، ٩٥] ـ.
وأضاف الحافظ: وأغرب عمارة بن غزية فرواه عن الزهري، فقال: عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه، وساق القصص الثلاث بطولها: قصة زيد مع أبي بكر وعمر، ثم قصة حذيفة مع عثمان أيضًا، ثم قصة فقد زيد بن ثابت الآية من سورة الأحزاب. أخرجه الطبري في تفسيره ١/ ٢٠ ـ ٢١، وبين الخطيب في [المدرج] أن ذلك وهم منه، وأنه أدرج بعض الأسانيد على بعض. فتح الباري ٩/ ١١ ـ ١٢.
إسناده: فيه إبراهيم بن إسماعيل الأنصاري، وقد قال ابن حجر عنه: ضعيف.

(٤) هو: الذهلي.

(٥) هو: ابن يزيد الأيلي.

(٦) هو: عبيد.

(٧) في ش: قال: ح، والقائل هنا: وحدثنا يعقوب بن إبراهيم هو: محمد بن يحيى الذهلي شيخ المؤلف، إذ يدل عليه ما ذكره الحافظ ابن حجر عند الكلام عن هذه الرواية. تغليق التعليق ٤/ ٢٢١.

(٨) والد يعقوب هو: إبراهيم بن سعد.

عن ابن شهاب[1] عن عبيد بن السباق، أن زيد بن ثابت حدَّثه ــ وهذا حديث عثمان ــ قال: أرسل إليّ أبو بكر[2] مقتل أهل اليمامة، فأتيته وعنده عمر رضي الله عنه، فقال أبو بكر: إن عمر أتاني فقال: إن القتل قد استحرَّ[3] بأهل اليمامة من قرّاء القرآن[4]، وأنا أخشى أن يستحرَّ[5] القتل بالقرّاء في المواطن[6] فيذهب كثير من القرآن لا يوعى[7]، وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن، فقلت لعمر: كيف أفعل شيئًا لم يفعله رسول الله ﷺ؟

فقال: هو والله خير، فلم يزل يراجعني في ذلك حتى شرح الله لذلك صدري، ورأيت فيه الذي رأى عمر، قال زيد: وعمر جالس عنده لا يتكلَّم، فقال عمر[8]: إنك شاب عاقل لا نتَّهمك، وكنت تكتب الوحي لرسول الله ﷺ، فتتبَّع / هذا القرآن فاجمعه. فوالله لو كلَّفوني نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل عليّ مما كان أمروني به من جمع القرآن[9]. [ظ/٦/أ]

قلت: وكيف تفعلون شيئًا لم يفعله رسول الله ﷺ، فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري بالذي شرح له صدر أبي بكر وعمر، فجمعت

---

(١) هو: الزهري، محمد بن مسلم.

(٢) في ش: أرسل إليّ أبو بكر، إن عمر أتاني، بسقط السطر الذي بين الجملتين.

(٣) في ش: بالجيم.

(٤) في ش: المسلمين، مكان: القرآن.

(٥) في ش: بالجيم.

(٦) في ش: بدون أل التعريف.

(٧) في ش: همزة فوق الواو.

(٨) في الأثر [٢٤ و ٧١]: قال أبو بكر، ولعل الناسخ هنا أخطأ في الكتابة، أو أن يونس بن يزيد وَهِمَ في الرواية، لأن في حديثه عن الزهري وَهْمٌ، لكن روي عن يونس ابن وهب والليث، وفي روايتهما: «فقال أبو بكر»، مما يدل على خطأ الناسخ، والله أعلم.

(٩) في ش: من قوله (فاجمعه، فوالله) إلى هنا، ساقط.

القرآن أجمعه من الأكتاف والأقتاب[1] والعسب[2]، وصدور الرجال، حتى وجدت آخر سورة التوبة مع خزيمة بن ثابت الأنصاري لمَّا[3] أجدها مع أحد غيره ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾[4] الآية[5].

قال يعقوب في حديثه: فكانت[6] الصحف عند أبي بكر حياته[7] حتى مات، ثم عند عمر حياته حتى مات[8]، ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنه[9].

٢٩ ــ حدَّثنا عبد الله قال: حدَّثنا عبد الله بن محمد بن النعمان قال: حدَّثنا محمد[10] قال: حدَّثنا أبو جعفر[11]، عن ربيع[12]، عن أبي العالية[13] أنهم جمعوا القرآن في مصحف في خلافة أبي بكر[14]، فكان رجال يكتبون ويملي عليهم أبي بن كعب، فلما انتهوا إلى هذه الآية من سورة / براءة ﴿ثُمَّ ٱنصَرَفُوا۟ۚ صَرَفَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ [ش/٦/أ]

---

(١) القتب: بالتحريك، رحل صغير على قدر السَّنام. الصِّحاح للجوهري ١/١٩٨، مادة «قتب».

(٢) في ش: بالشين المعجمة.

(٣) في ش: لم أجدها.

(٤) في ش: زيادة: ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾.

(٥) سورة التوبة ١٢٨.

(٦) في ش: وكانت.

(٧) في ش: حتى توفاه الله.

(٨) في ش: حتى توفاه الله.

(٩) في ش: رضي الله عنهم.

تخريجه: سبق في الأثر رقم [٢٤].

إسناده: صحيح.

(١٠) في ش: بحذف (حدثنا محمد)، وهو: ابن سعيد بن سابق.

(١١) هو: عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان.

(١٢) هو: ابن أنس البكري.

(١٣) هو: رُفيع بن مهران الرياحي.

(١٤) في ش: رضي الله عنه.

﴿لَا يَفْقَهُونَ ۝١٢٧﴾[1]، فظنوا[2] أن هذا آخر ما أنزل من القرآن، فقال أبيّ: إن رسول الله ﷺ[3] قد أقرأني بعدهن آيتين: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝١٢٨ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ۝١٢٩﴾[4].

قال: فهذا آخر ما أنزل[5] من القرآن، فختم الأمر بما فتح به، يقول الله جلَّ ثناؤه[6]: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِىٓ[7] إِلَيْهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدُونِ﴾[8].

٣٠ ـــ حدَّثنا عبد الله قال: حدَّثنا أبو الطاهر[9] قال: أخبرنا ابن وهب[10] قال: أخبرني / مالك[11] عن ابن شهاب[12] عن سالم[13] [ظ/٦/ب]

---

(١) سورة التوبة ١٢٧.

(٢) في ش: وظنوا.

(٣) في ش: بسقط (صلَّى الله).

(٤) سورة التوبة ١٢٨ ـــ ١٢٩.

(٥) في ش: نزل.

(٦) في ش: عزَّ وجلّ.

(٧) في ش: يوحي، وهي قراءة متواترة.

(٨) سورة الأنبياء ٢٥.

تخريجه: رواه ابن ضريس مقطوعًا، أو موقوفًا على أبي العالية، فضائل القرآن ٧٩ ـــ ٨٠.

والأثر من كلام أبي بن كعب، لكن أسقطه الراوي عن أبي جعفر، وسيتضح ذلك من الأثر رقم [٩٧].

ونقل الأثر ـــ هكذا مقطوعًا ـــ أبو شامة في: المرشد الوجيز ٥٥ ـــ ٥٦.

وأورده الحافظ ابن حجر عن المؤلف مختصرًا. فتح الباري ١٦/٩.

إسناده: فيه أبو جعفر، وقال فيه ابن حجر: صدوق سيِّء الحفظ، وفي الإسناد انقطاع.

(٩) في ش: بدون أل التعريف، وهو: أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح.

(١٠) هو: عبد الله.

(١١) هو: ابن أنس، إمام دار الهجرة.

(١٢) هو: محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري.

(١٣) هو: ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب.

وخارجة[١]: أن أبا بكر الصديق[٢] كان جمع القرآن في قراطيس، وكان قد سأل زيد بن ثابت النظر في ذلك، فأبـى حتى استعان عليه بعمر ففعل، فكانت تلك الكتب عند أبـي بكر حتى توفي، ثم عند عمر حتى توفي، ثم كانت عند حفصة زوج النبـي ﷺ، فأرسل إليها عثمان فأبت أن تدفعها إليه حتى عاهدها ليردنَّها إليها، فبعثت بها إليه فنسخها عثمان هذه المصاحف ثم ردَّها إليها، فلم يزل عندها حتى أرسل مروان فأخذها فحرقها[٣].

جمع عليّ بن أبـي طالب رضي الله عنه القرآن في المصحف

٣١ ــ حدَّثنا عبد الله قال: حدَّثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، قال: حدَّثنا ابن فضيل[٤] عن أشعث[٥] عن محمد بن سيرين، قال: لمَّا توفي النبـي ﷺ أقسم عليّ أن لا يرتدي برداء / إلَّا لجمعة[٦] حتى يجمع القرآن في [ش/٦/ب] مصحف ففعل، فأرسل إليه أبو بكر بعد أيام، أكَرِهْتَ إمارتي يا أبا الحسن؟

---

(١) هو: ابن زيد بن ثابت الأنصاري.

(٢) في ش: رضي الله عنه.

(٣) في ش: بالخاء المعجمة.

تخريجه: رواه السخاوي بسنده عن ابن أبـي داود. جمال القراء ١/ ٨٨.

وأورده أبو شامة في كتابه نقلاً عن كتاب ابن أبـي داود. انظر: المرشد الوجيز ٥٧، وكذا ابن حجر عنه في فتح الباري.

وأورده ابن حجر أيضًا والسيوطي عن موطأ ابن وهب، به، عن سالم، إلَّا أنه اقتصر على ذكر استعانة زيد بعمر في ذلك. انظر: فتح الباري ٩/ ١٦ و ٢٠، الإتقان ١/ ٦٧ ــ ١٦٨.

إسنـاده: رجاله ثقات، لكن سالمًا وخارجة لم يسمعا من أبـي بكر الصديق رضي الله عنه ولم يدركا عهده، فيكون الإسناد منقطعًا.

(٤) في ظ: ابن فضل، وفي ش: ابن فضيل، وهو الصواب، وهو: محمد بن فضيل بن غزوان.

(٥) هو: ابن سوار الكندي.

(٦) في ش: بجمعة.

قال[1] : لا والله، إلاّ أني أقسمت أن لا أرتدي برداء إلاّ لجمعة[2] ، فبايعه ثم رجع[3] .

قال أبو بكر: لم يذكر المصحف أحد إلاّ أشعث، وهو ليِّن الحديث، وإنما رووا حتى أجمع القرآن: يعني أتمّ حفظه، فإنه يقال للذي يحفظ القرآن قد جمع القرآن.

جمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه القرآن في المصحف

٣٢ ـ حدَّثنا عبد الله، قال: حدَّثنا عبد الله بن محمد بن خلاد، قال: حدَّثنا يزيد[4] قال: أخبرنا مبارك[5] ــــــــــــــــ

---

(١) في ش: فقال.

(٢) في ش: بجمعة.

(٣) تخريجه: رواه ابن أبي شيبة بسنده عن ابن سيرين، نحوه. المصنف ٦/ ١٤٨.

وابن ضريس بسنده عن ابن سيرين عن عكرمة، نحوه، إلاّ أن في لفظه زيادة قول عليّ كرم الله وجهه «رأيت كتاب الله يزاد فيه» وفي سنده انقطاع. فضائل القرآن لابن كثير ٧٦ ــ ٧٧.

وابن سعد بسنده عن ابن سيرين، نحوه، مختصرًا. ط ابن سعد ٢/ ٣٣٨.

وأورده ابن كثير عن المؤلف، ثم قال: هكذا رواه، وفيه انقطاع. فضائل القرآن ٤١.

وأشار ابن حجر إلى هذه الرواية، ثم صرح بأن إسناده ضعيف لانقطاعه. فتح الباري ٩/ ١٢ ــ ١٣.

وأورده السيوطي في الإتقان ثم ذكر قول ابن حجر ١/ ١٦٤.

وقد روى الذهبي بسنده عن عليّ بن أبي طالب نحو هذا مختصرًا، وفيه: «حتى أجمع ما بين اللوحين»، وفي سنده الحكم بن ظهير وهو متروك. انظر: السير ١٤/ ٢٢، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٦١.

قال ابن كثير بعد أن نقل كلام المؤلف في الأثر: «وهذا الذي قاله أبو بكر أظهر ــ والله أعلم ــ، فإن عليًا لم ينقل عنه مصحف على ما قيل ولا غير ذلك».

وقال ابن حجر تعليقًا على هذا الأثر: «وعلى تقدير أن يكون محفوظًا فمراده بجمعه: حفظه في صدره، قال: والذي وقع في بعض طرقه: «حتى جمعته بين اللوحين» وَهْمٌ من راويه، ثم قال: وما تقدم من رواية عبد خير عن عليّ أصح، فهو المعتمد. فتح الباري ٩/ ١٣.

إسناده: ضعيف، وفيه أشعث، والإسناد أيضًا معضل لسقوط اثنين بين الحادثة وبين ابن سيرين، ويؤيد هذا رواية ابن ضريس؛ إذ يروي فيها ابن سيرين عن عكرمة الذي لم يشهد الواقعة، ولم يحتمل حضورها لتأخر ولادته.

(٤) هو: ابن هارون.

(٥) هو: ابن فضالة.

عن الحسن[1] أن عمر بن الخطاب سأل عن آية من كتاب الله، / فقيل: كانت مع [ظ/٧/أ] فلان فقتل يوم اليمامة، فقال: إنّا لله، وأمر بالقرآن فجمع، وكان[2] أول من جمعه في المصحف[3].

٣٣ ـ حدَّثنا عبد الله، قالنا أبو الطاهر[4] أخبرنا ابن وهب[5] أخبرني عمر بن طلحة الليثي، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، قال: أراد عمر بن الخطاب أن يجمع القرآن فقام في الناس فقال: من كان تلقَّى[6] من رسول الله ﷺ شيئًا من القرآن فليأتنا به، وكانوا كتبوا ذلك في الصحف والألواح[7] والعسب، وكان لا يقبل من أحد شيئًا حتى يشهد شهيدان، فقتل وهو يجمع ذلك إليه، فقام عثمان بن عفان فقال: من كان عنده

---

(١) في ظ: الحسين، وفي ش: الحسن، وهو الصواب، وهو: ابن أبي الحسن البصري.

(٢) في ش: فكان.

(٣) **تخريجه:** أورده الحافظ ابن كثير عن المؤلف وقال: «وهذا منقطع، فإن الحسن لم يدرك عمر» فضائل القرآن ٢٧.

وأورده الحافظ ابن حجر في فتح الباري ٩/ ١٣، وصرح بأن ابن أبي داود خرَّجه في المصاحف وقال: هذا منقطع، وكذا قال السيوطي بعد أن أورد الأثر عنه. الإتقان ١/ ١٦٥.

وقال ابن كثير تعليقًا على الأثر: «ومعناه: أنه أشار بجمعه فجمع، ولهذا كان مهيمنًا على حفظه وجمعه». فضائل القرآن ٢٧.

وقال ابن حجر: «فإن كان ـ الأثر ـ محفوظًا حمل على أن المراد بقوله: «فكان أول من جمعه»، أي أشار بجمعه في خلافة أبي بكر، فنسب الجمع إليه لذلك. فتح الباري ٩/ ١٣.

إسناده: فيه عبد الله بن محمد لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً، وأيضًا الإسناد منقطع، لأن الحسن البصري لم يدرك عمر رضي الله عنه.

(٤) هو: أحمد بن عمرو بن السرح.

(٥) هو: عبد الله بن وهب بن مسلم.

(٦) في ش: يلقى.

(٧) اللوح: بالفتح، كل صفيحة من خشب وكتف إذا كتب عليه سمي لوحًا، والجمع ألواح. المصباح المنير ٢/ ٥٦٠.

من كتاب الله شيء فليأتنا به، وكان لا يقبل من ذلك شيئًا حتى يشهد عليه شهيدان، فجاء خزيمة بن ثابت فقال: إني قد رأيتكم تركتم[1] آيتين لم تكتبوهما، قالوا: وما هما؟ قال: تلقيت من رسول الله ﷺ ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾﴾ إلى آخر السورة، قال عثمان: فأنا أشهد أنهما من عند الله، فأين ترى[2] أن نجعلهما؟ قال: اختم بهما[3] آخر ما نزل من القرآن، فختمت بهما[4] براءة[5].

[ش/٧/أ] ٣٤ ـ حدَّثنا عبد الله / قالنا إسماعيل بن أسد، قال: حدَّثنا هوذة[6]

---

(١) كلمة (تركتم) ساقطة في ش.

(٢) كلمة (ترى) ساقطة في ش.

(٣) في ش: بهما، وفي ظ: بها. وما في ش: هو الصواب.

(٤) في ظ: بها، والتصويب من ش.

(٥) **تخريجه:** أورده السيوطي بتمامه عن المؤلف في الدر المنثور ٤/ ٣٣٢ ـ ٣٣٣.
والحافظ ابن حجر في فتح الباري مختصرًا ٩/ ١٥ ـ ١٦.
والحافظ ابن كثير مختصرًا، ومقتصرًا على أن عمر لم يقبل من أحد شيئًا حتى يشهد شهيدان. فضائل القرآن ٢٧.
كما أورده السيوطي أيضًا مختصرًا في الإتقان مثل ابن كثير، ١/ ١٦٦.
وكان مستند الجميع رواية ابن أبي داود هذه.
قلت: المتن منكر ـ فيما يظهر والله أعلم ـ إذ يدل على أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو الذي قام بجمع المصحف فقتل ولم يتم ذلك حتى أكمله عثمان رضي الله عنه بعد ذلك، فأتاه خزيمة بن ثابت بخاتمة براءة، وهذا مخالف لما هو المعروف الثابت، إذ الراجح: أن الذي أتى بخاتمة براءة هو أبو خزيمة، كما سبق، وأيضًا كان ذلك في خلافة الصديق رضي الله عنه إلاَّ أن عمر كان هو القائم على هذا الجمع بأمر الصديق له في ذلك. انظر: فضائل القرآن لابن كثير ٢٧.
إسناده: فيه محمد بن عمرو بن علقمة، وهو صدوق له أوهام، والإسناد أيضًا منقطع، لأن يحيى بن عبد الرحمن لم يلق عمر بن الخطاب رضي الله عنه، إذ ولد يحيى في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه.

(٦) هو: ابن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي.

قال: حدَّثنا عوف[1] عن عبد الله بن فضالة، قال: لما أراد عمر[2] أن يكتب الإمام أقعد له نفرًا من أصحابه وقال: إذا اختلفتم في اللغة فاكتبوها بلغة مضر، فإن القرآن نزل على رجل من مضر[3].

٣٥ ـ حدَّثنا عبد الله قال: حدَّثنا عبد الله بن محمد الزهري قال: حدَّثنا وهب بن جرير بن حازم، قال: حدَّثنا أبـي قال: سمعت عبد الملك بن عمر، يحدث عن عبد الله بن معقل قال: قال عمر / بن الخطاب رضي الله عنه: [ظ/٧/ب] لا يملين في[4] مصاحفنا إلاَّ غلمان قريش و[5] ثقيف.

٣٦ ـ حدَّثنا عبد الله قال: حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم[6] قال: حدَّثنا سليمان[7] قال: حدَّثنا جرير بهذا.

٣٧ ـ حدَّثنا عبد الله قال: حدَّثنا عبد الله بن محمد بن خلاد قال: حدَّثنا يزيد[8] قال: أخبرنا شيبان[9] عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: لا يملين في[10] مصاحفنا هذه

---

(١) هو: ابن أبـي جميلة الأعرابـي العبدي البصري.

(٢) كذا في النسختين، ولعل الصواب عثمان، والله أعلم.

(٣) **تخريجه:** انفرد المؤلف بتخريجه.

إسناده: حسن، لكن في المتن ما ينكر، وهو أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لم يُرِدْ كتابةَ الإمام، بل الذي قام بذلك هو الخليفة الثالث عثمان بن عفان رضي الله عنه، وعلى هذا فالأثر فيه شذوذ، والله أعلم.

(٤) في ش: لا تملين مصاحفنا.

(٥) في ش: في ثقيف.

(٦) هو: ابن محمد المروزي الطويل.

(٧) هو: ابن أبـي هوذة.

(٨) هو: ابن هارون بن زاذان السلمي.

(٩) هو: ابن عبد الرحمن التيمي مولاهم.

(١٠) في ش: بحذف (في).

إلاَّ غلمان قريش أو غلمان ثقيف[1].

❑ ❑ ❑

(١) **تخريجه:** قال الخطيب البغدادي: رواه سعيد بن منصور عن جرير، به، عن عمر بن الخطاب قوله. ت بغداد ٧/ ٤٥٠.

وأورده الحافظ ابن كثير في فضائل القرآن ٥٦.

وذكر الحافظ ابن حجر هذا الأثر عن راوييه نقلاً عن المؤلف، بعد أن ذكر عددًا من الذين كتبوا المصحف تعقيبًا على أثر المؤلف رقم [٨٩].

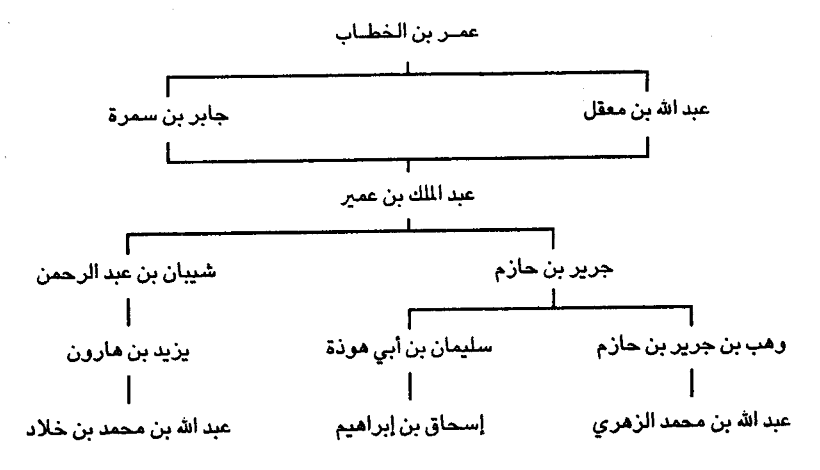
ثم قال ناقدًا هذا الأثر: وليس في الذين سمَّيناهم أحد من ثقيف، بل كلهم إما قرشي أو أنصاري. فتح الباري ٩/ ١٩.

ونقل عنه هذا الكلام القسطلاني في لطائف الإشارات ١/ ٦٢.

وقد روى الخطيب البغدادي الأثر بسند ضعيف مرفوعًا، ثم قال: وهو محفوظ من قول عمر بن الخطاب. ت بغداد ٢/ ١٥٥ ـ ١٥٦، و ٧/ ٤٤٩ ـ ٤٥٠، وانظر: كنز العمال ٢/ ٥٦ ـ ٥٧.

إسناده: فيه عبد الملك بن عمير وهو ثقة تغير آخر عمره، وروى عنه جرير بن حازم وشيبان بن عبد الرحمن، لكن صرح الحافظ ابن حجر بأن الشيخين أخرجا له من رواية القدماء عنه، وشيبان هذا روايته عن عبد الملك في صحيح مسلم في كتاب الصلاة، فالظاهر أنه سمع منه قبل التغير ـ والله أعلم ـ، وعليه فالإسناد صحيح لغيره، لأن عبد الله بن محمد الزهري صدوق تابعه إسحاق بن إبراهيم وعبد الله بن محمد بن خلاد، لكن في المتن ما ينكر ويخالف الواقع كما هو واضح في قول الحافظ ابن حجر الآنف الذكر.

[الرسم البياني لأسانيد الأثر]



باب اتفاق الناس مع عثمان[1] على جَمْع المصاحف

٣٨ ــ حدَّثنا عبد الله قال: حدَّثنا محمد بن عمر[2] بن هياج قال: حدَّثنا يحيى بن عبد الرحمن ــ يعني[3] الأرحبي ــ حدثني عبد الله بن عبد الملك بن أبجر[4]، عن إياد بن لقيط، عن يزيد بن معاوية[5] قال: إني لفي المسجد زمن الوليد بن عقبة في حلقة فيها حذيفة، قال: وليس إذ ذاك حَجَزة ولا جلاوزة[6]، إذ هتف هاتف: من كان يقرأ على قراءة أبي موسى فليأت الزاوية التي عند أبواب كِندة، ومن كان يقرأ على قراءة عبد الله بن مسعود فليأت

---

(١) في ش: زيادة (رضي الله عنه).

(٢) في ش: عمير.

(٣) في ش: لا توجد لفظة (يعني).

(٤) هكذا في المخطوطتين، ولعله: عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر، وهو الذي يروي عنه يحيى بن عبد الرحمن الأرحبي، كما يعلم من ترجمتيهما في تهذيب الكمال ٢/ ٨٠٢، و ٣/ ١٥١٠. ولعل الأرحبي أخطأ في الإسناد، والله أعلم.

(٥) هو: فيما ظهر لي «يزيد بن معاوية العامري»، وهو الذي يروي عنه إياد بن لقيط، حيث صرح به المزي في ترجمة إياد، في تهذيب الكمال ١/ ١٢٧.
لكن الحافظ ابن حجر ذكر في فتح الباري: بأنه: يزيد بن معاوية النخعي ــ وهو ثقة ــ عندما نقل عن المؤلف جزءًا من هذا الأثر. انظر: فتح الباري ٩/ ١٨.

(٦) الحجزة: هم الذين يمنعون بعض الناس من بعض، ويفصلون بينهم بالحق، والواحد: حاجز. النهاية ١/ ٣٤٥.
والجلواز: الشرطي، والجمع جلاوزة. الصَّحاح ٣/ ٨٦٩، مادة «جلز».

هذه الزاوية التي عند دار عبد الله، واختلفا في آية من سورة البقرة، قرأ هذا: (وأتموا الحج والعمرة للبيت)، وقرأ هذا: ﴿ وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ ﴾[1] فغضب حذيفة / واحمرَّت عيناه، ثم قام ففرز[2] قميصه في حجزته[3] وهو في [ش/٧/ب] المسجد، وذلك في زمن عثمان، فقال: إما أن يركب[4] إلي أمير المؤمنين وإما أن أركب، فهكذا كان من قبلكم، ثم أقبل فجلس فقال: إن الله بعث محمدًا فقاتل بمن أقبل من أدبر حتى أظهر الله دينه، ثم إن الله[5] قبضه فطعن الناس في الإسلام طعنة / جواد، ثم إن الله استخلف أبا بكر فكان ما شاء الله، ثم إن الله [ظ/٨/أ] قبضه فطعن الناس[6] في الإسلام طعنة جواد، ثم إن الله استخلف عمر فنزل وسط الإسلام، ثم إن الله قبضه فطعن الناس في الإسلام طعنة جواد، ثم إن الله استخلف عثمان[7]، وأيم الله ليوشكنَّ أن تطعنوا فيه طعنة تخلفونه[8] كله[9].

٣٩ ــ حدَّثنا عبد الله قال: حدَّثنا سهل بن صالح قال: حدَّثنا

---

(١) سورة البقرة ١٩٦.

(٢) قال ابن منظور: فرزت الشيء وأفرزته إذا قسمته، وفرزت الشيء من الشيء أي فصلته، وقوله: فرز قميصه، أي شقَّه. لسان العرب مادة فرز ٥/ ٣٣٧٧.

(٣) قال ابن الأثير: وأصل الحُجْزَة: موضع شد الإزار، ثم قيل للإزار حجزة. النهاية ١/ ٣٤٤.

(٤) في ش: تركبا.

(٥) في ظ: لفظ الجلالة في الهامش.

(٦) في ظ. لفظة (الناس) في الهامش.

(٧) في ش: ثم استخلف الله عثمان.

(٨) في ش: يخلفونه.

(٩) **تخريجه:** أورد السيوطي الأثر عن المؤلف في الدر المنثور ١/ ٥٠٣.
والحافظ ابن حجر نحوه مختصرًا في فتح الباري ٩/ ١٨، إلَّا أنه صرح بأن الاختلاف في آية من سورة البقرة من طريق أخرى عنه ــ أي عن يزيد بن معاوية ــ .
وأورد القسطلاني عن المؤلف جزءًا مختصرًا يتعلق بالاختلاف في القراءة وغضب حذيفة. لطائف الإشارات ١/ ٥٨.
إسناده: فيه من لم أقف له على ترجمة، والأرحبي صدوق ربما أخطأ ولم أجد له متابعًا.

أبو داود[1] ويعقوب[2] قالا: أخبرنا[3] شعبة، عن علقمة بن مرثد، عن سويد بن غفلة قال: قال عليّ[4] في المصاحف: «لو لم يصنعه عثمان لصنعته».

قال أبو داود: عن رجل عن سويد.

٤٠ ــ حدَّثنا عبد الله، قال: حدَّثنا محمد بن بشار، قال: حدَّثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن[5] قالا[6]: ثنا شعبة، عن علقمة بن مرثد، عن رجل، عن سويد بن غفلة، قال: قال عليّ حين حرَّق[7] عثمان[8] المصاحف: «لو لم يصنعه هو لصنعته»[9].

---

(١) هو: سليمان بن داود بن الجارود، الطيالسي.

(٢) في ش: زيادة (القاري) وهو: ابن إسحاق الحضرمي.

(٣) في ش: وأنبأنا.

(٤) في ش: رضي الله عليه.

(٥) هو: ابن مهدي بن حسان العنبري مولاهم.

(٦) في ش: قال.

(٧) في ش: بالخاء المعجمة.

(٨) في ش: رضي الله عنه.

(٩) **تخريجه:** رواه أبو عبيد القاسم بن سلام عن عبد الرحمن، به، نحوه. فضائل القرآن ٢٢٠.
والداني عن أبي عبيد في المقنع ١٨، والبيهقي بنحوه في السنن الكبرى ٢/ ٤٢.
وأورد الحافظ ابن كثير رواية أبي داود الطيالسي وابن مهدي ومحمد بن جعفر. فضائل القرآن ٣٨ ــ ٣٩.
كما روى المؤلف رواية أبي داود الطيالسي في هذا الكتاب عن شيخ آخر. الأثر رقم ٧٨.
وأورد أبو شامة حديث عبد الرحمن بن مهدي بمعناه. المرشد الوجيز ٥٣.
إسناده: ضعيف وفيه رجل مبهم، إذ قال أبو داود الطيالسي وعبد الرحمن بن مهدي ومحمد بن جعفر، «عن علقمة بن مرثد عن رجل عن سويد بن غفلة»، إلاَّ أن يعقوب انفرد بقوله: «عن علقمة بن مرثد عن سويد بن غفلة».
ورواية الثلاثة أرجح ــ فيما ظهر لي والله أعلم ــ، وقد صرَّح شعبة أيضًا في الأثر رقم [٧٨] بقوله: «عمن سمع سويد بن غفلة»، فالإسناد فيه رجل لم يسمّ.

٤١ ـ حدَّثنا عبد الله، قال: حدَّثنا أحمد بن سنان، قال: حدَّثنا عبد الرحمن[١] قال: حدَّثنا شعبة، عن أبي إسحاق[٢] عن مصعب بن سعد قال: أدركت الناس متوافرين حين حرق[٣] عثمان المصاحف، فأعجبهم ذلك، وقال[٤]: لم ينكر ذلك منهم أحد[٥].

٤٢ ـ حدَّثنا عبد الله، قال: حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم الصوَّاف، قال: حدَّثنا يحيى بن كثير[٦]، قال: حدَّثنا ثابت بن عمارة الحنفي قال: سمعت غنيم بن قيس المازني قال: قرأت القرآن على الحرفين[٧] جميعًا، والله ما يسرني أن عثمان لم يكتب المصحف، وأنه ولد لكل مسلم كلما أصبح غلام فأصبح[٨] له مثل ما له، قال: قلنا له: يا أبا العنبر[٩] لِمَ؟ قال: لو لم يكتب عثمان المصحف؛ لطفق الناس يقرأون الشعر[١٠].

---

(١) هو: ابن مهدي.

(٢) هو: عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي ـ بفتح المهملة وكسر الموحدة ـ.

(٣) في ش: بالخاء المعجمة.

(٤) في ش. أو قال.

(٥) **تخريجه:** رواه أبو عبيد القاسم بن سلام بسنده عن عبد الرحمن به. فضائل القرآن ٢١٩.
ورواه الداني عن أبي عبيد في المقنع ١٨. ورواه الإمام البخاري عن ابن مهدي به. ت الكبير ٧/ ٣٥١.
وأورده الحافظ ابن كثير عن المؤلف، وقال: إسناده صحيح. فضائل القرآن ٣٩.
إسنـاده: صحيح.

(٦) في ش: (ابن كثير) بحذف (يحيى)، وهو: ابن درهم العنبري.

(٧) في ش: نقطة فوق الحاء المهملة.

(٨) في ش: وأصبح.

(٩) أبو العنبر: هو غنيم بن قيس المازني.

(١٠) **تخريجه:** رواه المزي بسنده عن ابن ملاعب به. ت الكمال ٢/ ١٠٩٠، وابن ملاعب أحد رواة الكتاب، ورواية المزي تؤكد صحة نسبة الكتاب إلى المؤلف.
وأورد الحافظ ابن كثير الأثر بنصه عن المؤلف. فضائل القرآن ٣٥ ـ ٣٦.
إسنـاده: حسن.

[ظ/٨/ب]
[ش/٨/أ]

٤٣ ـ /حدَّثنا عبد الله، قال: حدَّثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدَّثنا محمد بن عبد الله[(١)]، حدثني عمران بن حدير[(٢)] عن أبـي مجلز[(٣)] قال: لولا أن عثمان كتب القرآن لألفيت[(٤)] الناس يقرأون الشعر[(٥)].

٤٤ ـ حدَّثنا عبد الله قال: حدَّثنا أحمد بن سنان، سمعت عبد الرحمن بن مهدي، يقول: خصلتان لعثمان بن عفان[(٦)] ليستا لأبـي بكر ولا لعمر: صبره نفسه حتى قتل مظلومًا، وجمعه الناس على المصحف[(٧)].

كراهية عبد الله بن مسعود ذلك

٤٥ ـ حدَّثنا عبد الله، قال: حدَّثنا شعيب بن أيوب، حدَّثنا يحيى بن آدم، قال: حدَّثنا عمرو بن ثابت، قال: حدَّثنا حبيب بن أبـي ثابت، عن أبـي الشعثاء[(٨)] قال: كنا جلوسًا في المسجد وعبد الله يقرأ، فجاء حذيفة فقال:

---

(١) هو: ابن المثنى بن عبد الله بن أنس الأنصاري.

(٢) في ش: جدير، بالجيم المعجمة.

(٣) هو: لاحق بن حمد بن سعيد السدوسي.

(٤) في ش: لألفينا.

(٥) **تخريجه:** أورده الحافظ ابن كثير عن المؤلف في فضائل القرآن ٣٦.
وأورد البغوي نحوه عن أبـي مجلز، ولفظة: «يرحم الله عثمان لو لم يجمع الناس على قراءة واحدة لقرأ الناس القرآن بالشعر». شرح السنَّة ٤/ ٥٢٥.
وكذا أورده أبو شامة عنه، في المرشد الوجيز ٧٠.
إسناده: صحيح.

(٦) في ش: بسقط (بن عفان).

(٧) **تخريجه:** أورده السخاوي في جمال القراء ١/ ٩٠.
وأبو شامة في المرشد الوجيز ٧١.
وابن كثير عن المؤلف في فضائل القرآن ٣٦.
إسناده: صحيح.

(٨) هو: سليم بن أسود بن حنظلة المحاربـي.

قراءة ابن أم عبد، وقراءة أبي موسى الأشعري، والله إن بقيت حتى آتي أمير المؤمنين، يعني[1] عثمان لأمرته[2] بجعلها قراءة واحدة، قال: فغضب عبد الله، فقال لحذيفة كلمة شديدة، قال[3]: فسكت حذيفة.

٤٦ ـ حدَّثنا عبد الله[4] قال: حدَّثنا الحسن بن مدرك، وإسحاق بن إبراهيم بن زيد، قالا: حدَّثنا يحيى بن حماد، قال: حدَّثنا أبو عوانة[5] عن الأعمش[6] عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الشعثاء المحاربي قال: قال حذيفة: يقول[7] أهل الكوفة: قراءة عبد الله، ويقول[8] أهل البصرة: قراءة أبي موسى، والله لئن قدمت على أمير المؤمنين لأمرته[9] أن يغرقها، قال: فقال عبد الله: أما والله لئن فعلت ليغرقنك الله في غير ماء. قال شاذان: في سقرها.

٤٧ ـ حدَّثنا عبد الله، قال: حدَّثنا إبراهيم بن عبد الله بن أبي شيبة، قال: حدَّثنا ابن أبي عبيدة[10] قال: حدَّثنا أبي[11] عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الشعثاء قال: كنت جالسًا عند حذيفة وأبي موسى / وعبد الله بن مسعود، فقال حذيفة: أهل / البصرة يقرأون قراءة أبي موسى، وأهل الكوفة يقرأون قراءة عبد الله، أما [ظ/٩/أ] [ش/٨/ب]

---

(١) في ش: بحذف (يعني).

(٢) في ش، لامرنه، وفي ظ، بدون نقاط.

(٣) في ش: بحذف (قال).

(٤) في ش: عبد الله والحسن بن مدرك، وهو خطأ ظاهر.

(٥) هو: وضاح بن عبد الله اليشكري.

(٦) هو: سليمان بن مهران.

(٧) في ش: بالنون.

(٨) في ش: بالنون.

(٩) في ش: لامرنه، بالنون.

(١٠) هو: محمد بن أبي عبيدة بن معن بن عبد الرحمن المسعودي.

(١١) والد ابن أبي عبيدة: هو: عبد الملك بن معن.

والله أن[1] لو قد أتيت أمير المؤمنين لقد أمرته بغرق[2] هذه المصاحف، فقال عبد الله: إذًا تغرق في غير ماء[3].

٤٨ ــ حدَّثنا عبد الله قال: حدَّثنا علي بن حرب قال: حدَّثنا ابن فضيل[4] قال: حدَّثنا حصين[5] عن مرة[6] قال: ذكر لي أن عبد الله وحذيفة وأبا موسى فوق بيت أبـي موسى، فأتيتهم، فقال عبد الله لحذيفة: أما إنه قد بلغني أنك صاحب الحديث، قال: أجل، كرهت أن يقال: قراءة فلان وقراءة فلان، فيختلفون كما اختلف أهل الكتاب، قال: وأقيمت الصلاة، فقيل لعبد الله: تقدَّم فصلِّ[7]، فأبى، فقيل لحذيفة: تقدَّم، فأبـى، فقيل لأبـي موسى: تقدَّم فإنك ربُّ البيت[8].

٤٩ ــ حدَّثنا عبد الله قال: حدَّثنا محمد بن عثمان العبسي[9] قال: حدَّثنا إسماعيل بن بهرام، قال: حدَّثنا سُعير بن الخمس[10] عن

---

(١) في ش: بحذف (أن).

(٢) في ش: أن يغرق.

(٣) **تخريجه:** أورده الحافظ ابن حجر عن المؤلف مختصرًا. فتح الباري ٩/ ١٨.
إسناده: مدار هذا الأثر على حبيب بن أبـي ثابت وهو مدلس من المرتبة الثالثة ولم يصرح بالسماع ولم أجد له متابعًا، وعليه فالإسناد ضعيف.

(٤) في ظ: ابن فضل، وفي ش: ابن فضيل، وهو الصواب، وهو: محمد بن فضيل بن غزوان.

(٥) هو: ابن عبد الرحمن السلمي.

(٦) هو: ابن شراحيل الهمداني.

(٧) في ظ: لفظة (فصل) في الهامش، وغير واضحة، وغير موجودة في ش.

(٨) **تخريجه:** أورد الحافظ ابن حجر عن المؤلف قول ابن مسعود بنحوه. فتح الباري ٩/ ١٨.
وللمؤلف أثر آخر نحوه مطول برقم [١١٧].
إسناده: فيه حصين بن عبد الرحمن تغير حفظه في الآخر. وأخرج الإمام البخاري رواية ابن فضيل عنه متابعة، وهنا لم أجد له متابعًا، وأيضًا مرَّة بن شراحيل لم يصرح بمن حدثه به، فالإسناد منقطع.

(٩) هو: محمد بن عثمان بن أبـي شيبة العبسي الكوفي.

(١٠) في ش: سعيد بن الخميس.

مغيرة[1] عن أبـي الضحى[2] عن مسروق[3] قال: كان عبد الله[4] وحذيفة وأبو موسى[5] في منزل أبـي موسى فقال حذيفة: أما أنت يا عبد الله بن قيس فبعثت إلى أهل البصرة أميرًا ومعلِّمًا، وأخذوا من أدبك ومن لغتك ومن قراءتك، وأما أنت يا عبد الله بن مسعود فبُعثت إلى أهل الكوفة معلِّمًا فأخذوا من أدبك ومن لغتك ومن قراءتك، فقال عبد الله: أما أني إذًا لم أضلهم، وما من كتاب الله آية إلاَّ أعلم حيث نزلت وفيم نزلت، ولو أعلم أحدًا أعلم بكتاب الله مني تبلغنيه الإبل لرحلت إليه[6].

---

(١) هو: ابن مقسم الضبـي الكوفي.

(٢) هو: مسلم بن صبيح الهمداني الكوفي.

(٣) هو: ابن الأجدع بن مالك الهمداني.

(٤) هو: ابن مسعود.

(٥) هو: عبد الله بن قيس بن سليم، أبو موسى الأشعري.

(٦) **تخريجه:** لم أقف عليه.

أما مضمون الأثر: فقول حذيفة لأبـي موسى الأشعري رضي الله عنهما ثابت مشهور، وأنه هو الذي أقرأ أهل البصرة وفقَّههم في الدين، وولي إمرة البصرة أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان حسن الصوت بالقرآن، وقد أوتي مزمارًا من مزامير آل داود، ودعا له الرسول ﷺ بالمغفرة فقال: «اللهم اغفر لعبد قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مُدْخَلاً كَرِيْمًا». انظر: السير ٢/ ٣٨٠ ــ ٣٨٧، الإصابة ٢/ ٣٥٩ ــ ٣٦٠، الصحيح مع الفتح ٨/ ٤١ ــ ٤٢.

وكذا قول حذيفة لعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما ثابت، إذ سيَّره عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى الكوفة ليعلمهم أمور دينهم، ولقد صدق ابن مسعود في قوله: «أما إني إذًا لم أضلهم»، إذ روى البخاري في صحيحه عن حذيفة رضي الله عنه قال: «إن أشبه الناس دلاًّ وسمتًا وهديًا برسول الله ﷺ لابن أم عبد، من حين يخرج من بيته إلى أن يرجع إليه»، وقال الرسول ﷺ: «اقتدوا باللذين من بعدي: أبو بكر وعمر، واهتدوا بهدي عمَّار، وتمسَّكوا بعهد ابن أم عبد»، صحَّحه الحاكم. انظر: الإصابة ٢/ ٣٦٨ ــ ٣٦٩، الصحيح ١٠/ ٥٠٩، المستدرك ٣/ ٧٥.

وأما قول ابن مسعود رضي الله عنه آخر الأثر عن علمه بكتاب الله تعالى، فقد رواه المؤلف بسند صحيح لغيره. انظر: الأثر [٥٩].

إسنـاده: فيه محمد بن عثمان؛ وقد تكلم العلماء فيه بما لا يحتج بحديثه.

٥٠ ـ حدَّثنا عبد الله قال: حدَّثنا أحمد بن منصور بن سيار قال: حدَّثنا قبيصة[١] قال: حدَّثنا سفيان[٢] عن أبي إسحاق[٣] عن خمير[٤] بن مالك قال: قال عبد الله: لقد قرأت من فِيِّ[٥] رسول الله ﷺ / سبعين سورة، وإن زيد بن [ظ/٩/ب] ثابت ذو ذؤابتين[٦] يلعب مع الصبيان.

٥١ ـ حدَّثنا عبد الله قال: حدَّثنا عمي[٧] قال: حدَّثنا ابن رجاء[٨] قال: أخبرنا إسرائيل[٩] عن أبي إسحاق، عن خمير بن مالك / عن عبد الله قال: لما [ش/٩/أ] أمر بالمصاحف، يعني[١٠] ساء ذلك عبد الله بن مسعود، قال: من استطاع منكم أن يغلَّ مصحفًا فليغلل[١١] فإنه[١٢] من غلَّ[١٣] شيئًا جاء بما غلَّ يوم القيامة.

ثم قال عبد الله: لقد قرأت القرآن من فيِّ رسول الله ﷺ سبعين سورة، وزيد بن ثابت صبي، أفأترك ما أخذت من فيِّ رسول الله ﷺ.

٥٢ ـ حدَّثنا عبد الله قال: حدَّثنا يونس بن حبيب، قال: حدَّثنا أبو داود[١٤] قال: حدَّثنا عمرو بن ثابت، عن أبي إسحاق، عن خمير بن مالك

---

(١) هو: ابن عقبة بن محمد السوائي.
(٢) هو: ابن سعيد الثوري.
(٣) هو السبيعي: عمرو بن عبد الله بن عبيد.
(٤) في ش: حميد.
(٥) في ش: لفظة (في) ساقطة.
(٦) الذاؤبة: الضفيرة من الشعر إذا كانت مرسلة. المصباح المنير ١/ ٢١١.
(٧) عم المؤلف هو: محمد بن الأشعث.
(٨) في ش: ابن أبي رجاء، وهو: عبد الله بن رجاء بن عمر الغدَّاني.
(٩) هو: ابن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي.
(١٠) في ش: تغير، وفي فضائل القرآن لابن كثير: «يعني بتحريقها».
(١١) في ظ: في الأصل: (فليفعل)، وفي الهامش: (فليغلل)، وفي ش: فاليغلل.
(١٢) في ش: بتكرار (فإنه).
(١٣) في ش: يغلل.
(١٤) هو: الطيالسي: سليمان بن داود.

قال: سمعت ابن مسعود يقول: إني غالّ مصحفي، فمن استطاع أن يغلّ مصحفًا فليغلل، فإن الله يقول: ﴿وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾[1].

ولقد أخذت من فيِّ رسول الله ﷺ سبعين سورة، وإن زيد بن ثابت لصبي من الصبيان، أفأنا أدع ما أخذت من فيِّ رسول الله ﷺ[2]؟

---

(١) سورة آل عمران ١٦١.

(٢) **تخريجه:** أثر خمير بن مالك عن ابن مسعود رضي الله عنه يشتمل على الأمور الثلاثة:

١ ـ غلّه لمصحفه. ٢ ـ أمره بغل المصاحف. ٣ ـ أخذه سبعين سورة من فيِّ رسول الله ﷺ وزيد صبي في حينه.

فسفيان الثوري ـ الأثر ٥٠ ـ اقتصر في روايته على الأمر الثالث، وروايته عند الإمام أحمد في مسنده عن وكيع عن سفيان، به ١/ ٣٨٩، و ٤٠٥ و ٤٤٢.

وأورده الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/ ٤٧٢.

وأما إسرائيل ـ الأثر ٥١ ـ فقد ذكر الأمرين الأخيرين، وروايته عند الإمام أحمد ـ أيضًا في مسنده عن أسود بن عامر عن إسرائيل به ١/ ٤١٤.

ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/ ٤٨٦ ـ ٤٨٧.

وأورده الحافظ ابن كثير في فضائل القرآن ٣٦.

وأما عمرو بن ثابت ـ الأثر ٥٢ ـ فقد ذكر الأمور الثلاثة، وروى عنه أبو داود الطيالسي في مسنده. منحة المعبود ٢/ ١٥١.

ورواه الإمام البخاري بسنده عن أبي داود به مقتصرًا على جزء من الأمر الأخير. ت الكبير ٣/ ٢٢٧.

ورواه أبو نعيم عن شيخه عن يونس بن حبيب به، إلاَّ أنه اقتصر على الأمر الأخير، وقال بعده: رواه الثوري وإسرائيل عن أبي إسحاق مثله. حلية الأولياء ١/ ١٢٥.

وأورد ابن حجر عن المؤلف الأمر الثالث. فتح الباري ٩/ ١٩.

وأورد السيوطي الأمر الثاني بنحوه، وعزاه إلى أحمد والمؤلف في المصاحف. الدر المنثور ١/ ٣٦٥.

إسناده: مدار إسناد هذا الأثر على «خمير بن مالك»، وقد سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم، ولم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً.

غير أن لبعض المتن شواهد تقوية: فأمره بغل المصاحف تشهد له الآثار [٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧].

وأخذه سبعين سورة عن النبي ﷺ تشهد له الآثار [٥٤، ٥٥، ٥٨، ٦٠، ٦١]. =

٥٣ ـ حدَّثنا عبد الله قال: حدَّثنا هارون بن إسحاق قال: حدَّثنا وكيع، عن شريك[(١)] عن إبراهيم بن مهاجر، عن إبراهيم[(٢)] لما أمر بتمزيق المصاحف، قال عبد الله: أيها الناس غلُّوا[(٣)] المصاحف، فإنه من غلَّ يأت بما غل يوم القيامة، ونِعم الغل المصحف يأتي به أحدكم يوم القيامة[(٤)].

٥٤ ـ حدَّثنا عبد الله قال: حدَّثنا محمد بن عبد الوهاب الدعلجي[(٥)]، / حدَّثنا أيوب بن مسلمة، حدَّثنا أبو شهاب[(٦)] عن الأعمش[(٧)] عن أبي وائل[(٨)] [ظ/١٠/أ]

= وأما غلّه لمصحفه فلم أجد ما يقويه ويشهد له. والله أعلم.

فائدة: قال ابن حجر: «وكان مراد ابن مسعود بغل المصاحف؛ كتمها وإخفاؤها لئلا تخرج فتعدم، وكأن ابن مسعود رأى خلاف ما رأى عثمان ومن وافقه على الاقتصار على قراءة واحدة وإلغاء ما عدا ذلك، أو كان لا ينكر الاقتصار لما في عدمه من الاختلاف بل كان يريد أن تكون قراءته هي التي يعوَّل عليها دون غيرها، لما له من المزية في ذلك مما ليس لغيره، كما يؤخذ ذلك من ظاهر كلامه، فلما فاته ذلك ورأى أن الاقتصار على قراءة زيد ترجيح بغير مرجح عنده، اختار استمرار القراءة على ما كانت عليه. فتح الباري ٩/ ٤٩.

وقال النووي: «وقال لأصحابه غلُّوا مصاحفكم»، أي اكتموها، ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة، يعني: فإذا غللتموها جئتم بها يوم القيامة، وكفى لكم بذلك شرفًا. مسلم بشرح النووي ١٦/ ١٦.

وأما ما ذكره شعيب الأرنؤوط عن الشيخ أحمد شاكر: بأن ابن مسعود أخطأ التأويل، فغير سديد، لأن ابن مسعود استشهد بالآية على ما أراد، ولم يرد معنى الآية، كما يتضح من قول ابن حجر والنووي، والأثر رقم [٥٣]، والله أعلم.

(١) هو: ابن عبد الله النخعي.

(٢) هو: ابن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي. وفي ش: زيادة (قال).

(٣) في ش: هذه المصاحف.

(٤) **تخريجه:** لم أقف عليه بهذا الإسناد، لكن المتن تشهد له الآثار التالية.

إسناده: منقطع؛ لأن النخعي لم يدرك ابن مسعود، إذ توفي سنة اثنتين وثلاثين.

(٥) في ش: عبد الوهاب الدعلجي.

(٦) هو: عبد ربه بن نافع الحناط.

(٧) هو: سليمان بن مهران.

(٨) هو: شقيق بن سلمة الأسدي.

عـن عبـد الله، قـال قـرأ: ﴿وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾[1]، غلُّـوا مصـاحفكـم، فكيـف يـأمـرونـي[2] أن أقـرأ قـراءة زيـد، ولقـد قـرأت مـن فـيّ رسول الله ﷺ بضعًا[3] وسبعين سورة، ولزيد ذؤابتان يلعب مع الصبيان.

٥٥ ــ حدَّثنا عبد الله قال: حدَّثنا عبد الله بن محمد بن النعمان، قال: حدَّثنا سعيد بن سليمان، قالنا أبو شهاب، عن الأعمش، عن أبـي وائل قال: خطبنا ابن مسعود على المنبر فقال: ﴿وَمَن[4] يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا / غَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾، [ش/٩/ب] غلُّوا مصاحفكم، وكيف[5] يأمروني أن أقرأ على قراءة زيد بن ثابت، وقد قرأت من فيّ رسول الله ﷺ بضعًا وسبعين سورة، وإن زيد بن ثابت ليأتي مع الغلمان له ذؤابتان، والله ما نزل من القرآن إلاَّ وأنا أعلم في أي شيء نزل، ما أحد أعلم بكتاب الله مني، وما أنا بخيركم، ولو أعلم مكانًا تبلغه الإبل أعلم بكتاب الله مني لأتيته.

قال أبو وائل: فلما نزل عن المنبر جلست في الحلق[6]، فما أحد[7] ينكر ما قال.

٥٦ ــ حدَّثنا عبد الله قال: حدَّثنا محمد بن يحيى[8] قال: حدَّثنا

---

(١) سورة آل عمران ١٦١.

(٢) في ظ: بدون نقاط، وفي ش: بمثناه فوقية.

(٣) في ظ: بضع، وفي ش: بضعًا.

(٤) في ش: بدون واو.

(٥) في ش: بدون واو.

(٦) قال الإمام النووي: الحلق: بفتح الحاء واللام، ويقال: بكسر الحاء وإسكان اللام، قال القاضي وقالها الحربـي: بفتح الحاء وإسكان اللام، وهو جمع حلقة، بإسكان اللام، على المشهور، وحكى الجوهري وغيره فتحها أيضًا، واتفقوا على أن فتحها ضعيف، فعلى قول الحربـي: كتمر وتمرة، وقال ابن حجر: بفتح المهملة واللام. شرح النووي لمسلم ١٦/١٦، فتح الباري ٩/٤٩، وانظر: النهاية ١/٤٢٦ ــ ٤٢٧.

(٧) في ش: أجد أحدًا ينكره.

(٨) هو: الذهلي.

أحمد بن يونس[1] وسعيد بن سليمان، قالا: حدَّثنا أبو شهاب بهذا.

٥٧ ــ حدَّثنا عبد الله قال: حدَّثنا أحمد بن منصور بن سيار، قال: حدَّثنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال: حدَّثنا أبو شهاب بهذا.

٥٨ ــ حدَّثنا عبد الله قال: حدَّثنا هارون بن إسحاق قال: حدَّثنا عبدة[2] عن الأعمش، عن شقيق قال: قال عبد الله: ﴿وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾، على قراءة من يأمرني أن أقرأ؟ لقد قرأت على رسول الله ﷺ بضعًا[3] وسبعين سورة، ولقد علم أصحاب محمد أني أعلمهم بكتاب الله، / ولو علمت [ظ/١٠/ب] أن أحدًا أعلم بكتاب الله مني لرحلت إليه. قال شقيق[4]: فجلست في حلق من أصحاب محمد[5] فما[6] سمعت أحدًا منهم يعيب عليه شيئًا مما قال ولا ردَّه[7].

---

(١) هو: أحمد بن عبد الله بن يونس، لأنه ينسب إلى جده أحيانًا.

(٢) هو: ابن سليمان الكلابي.

(٣) في ظ: بضع، وفي ش بضعًا.

(٤) في ش: سفيان، وهو خطأ ظاهر، لأنه ليس في الإسناد سفيان.

(٥) في ش: صلَّى الله عليه وسلَّم.

(٦) في ش: بدون فاء.

(٧) **تخريجه:** حديث الأعمش عن شقيق رواه عنه: ١ ــ عبدة بن سليمان، ٢ ــ حفص بن غياث، ٣ ــ أبو شهاب، ٤ ــ عبد الواحد بن زياد.

فرواية عبدة عند المؤلف؛ الأثر رقم [٥٨]، والإمام مسلم في صحيحه، في كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل عبد الله بن مسعود وأمه رضي الله عنهما ٤/ ١٩١٢.

وأوردها الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/ ٤٧٣.

ورواية حفص بن غياث مختصرة في صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب القرَّاء من أصحاب النبي ﷺ. الصحيح مع الفتح ٩/ ٤٦.

وأما رواية أبي شهاب فقد رواها عنه: سعيد بن سليمان، وأحمد بن عبد الله بن يونس، وأيوب بن مسلمة عند المؤلف.

ورواية سعيد عند النسائي أيضًا في سننه في كتاب الزينة، باب الذؤابة، مختصرة ٨/ ١٣٤. وأوردها الحافظ ابن كثير عن المؤلف وقال: أصل هذا مخرَّج في الصحيحين. فضائل القرآن ٣٦ ــ ٣٧.

وأوردها الذهبي مختصرة في سير أعلام النبلاء ١/ ٤٨٨. =

٥٩ ـ حدَّثنا عبد الله قال: حدَّثنا يوسف بن موسى قال: حدَّثنا جرير[(١)] عن الأعمش[(٢)] عن أبي الضحى[(٣)] عن مسروق[(٤)] قال: قال عبد الله[(٥)] حين صنع بالمصاحف ما صنع: والذي[(٦)] لا إلٰه غيره، ما أنزلت من سورة إلاَّ أعلم حيث أنزلت، وما من آية إلاَّ أعلم فيما أنزلت، ولو أني أعلم أحدًا أعلم بكتاب الله مني تبلغنيه الإبل لأتيته[(٧)].

= ورواية عبد الواحد بن زياد: عند ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢/ ٣٤٣ ـ ٣٤٤.

إسنـاده: طريق عبدة بن سليمان صحيح لغيره؛ لأن شيخ المؤلف صدوق، تابعه شيخ الإمام مسلم في صحيحه، وأما طريق أبي شهاب الذي فيه الأمر بغل المصاحف فإسناده: حسن لغيره، لأن أبا شهاب: صدوق له أوهام، لكن تابعه عبد الواحد بن زياد على هذه الزيادة.

[الرسم البياني لأسانيد الأثر]

سعيد بن سليمان / أحمد بن عبد الله بن يونس / أيوب بن مسلمة ـ عبدة بن سليمان
حفص بن غياث / أبو شهاب / عبد الواحد بن زياد ـ الأعمش ـ أبو وائل ـ ابن مسعود

(١) هو: ابن عبد الحميد بن قرط الضبي.

(٢) هو: سليمان بن مهران.

(٣) هو: مسلم بن صبيح الهمداني.

(٤) هو: ابن الأجدع بن مالك الهمداني.

(٥) هو: ابن مسعود.

(٦) في ش: والله الذي.

(٧) **تخريجه:** رواه الإمام البخاري في صحيحه، في كتاب فضائل القرآن، باب القراء من أصحاب النبي ﷺ بسنده عن حفص بن غياث عن الأعمش به نحوه. الصحيح مع الفتح ٩/ ٤٧.
والإمام مسلم في صحيحه في كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل عبد الله بن مسعود وأمه

٦٠ ــ حدَّثنا عبد الله قال: حدَّثنا إبراهيم بن عبد الله بن أبـي شيبة قال: حدَّثنا ابن أبـي عبيدة[١] قال: حدَّثنا أبـي[٢] عن الأعمش، عن أبـي رزين[٣] عن / زِرّ بن حبيش، قال: قال عبد الله بن مسعود: لقد قرأت من [ش/١٠/أ] فِيّ رسول الله ﷺ بضعًا[٤] وسبعين سورة وإن لزيد بن ثابت ذؤابتين له[٥].

٦١ ــ وقال[٦] محمد بن معمر البحراني، عن يحيى بن حماد قال: حدَّثنا أبو عوانة[٧] عن إسماعيل بن سالم، عن أبـي سعيد الأزدي[٨] قال: سمعت عبد الله بن مسعود يقول: أقرأني رسول الله ﷺ سبعين سورة أحكمتها قبل أن يُسلم زيد[٩] بن ثابت[١٠].

= **إسناده:** شيخ المؤلف صدوق، وجرير بن عبد الحميد: ثقة في آخر عمره يهم من حفظه، لكنه لم يحدث آنذاك؛ إذ حجبه أولاده حين تغير، وقد تابعه حفص بن غياث وقطبة وجابر بن نوح وسفيان؛ فالإسناد: صحيح لغيره.

(١) هو: محمد بن أبـي عبيدة بن معن بن عبد الرحمن المسعودي، وأبو عبيدة: هو عبد الملك بن معن المسعودي.

(٢) في ش: زيادة: (عن أبـي عبيدة نا أبـي).

(٣) هو: مسعود بن مالك الأسدي الكوفي.

(٤) في ظ: بضع، وفي ش: بضعًا.

(٥) في ش: بسقط (له).

تخريجه: رواه ابن سعد بسند حسن عن زر بن حبيش عن ابن مسعود ولفظه: «أخذت من في رسول الله ﷺ سبعين سورة لا ينازعني فيها أحد». ط ابن سعد ٢/ ٣٤٣. وكذا رواه الإمام أحمد بسنده عن زر، بنحوه. المسند ١/ ٣٧٩. وأورده الذهبـي في سير أعلام النبلاء ١/ ٤٦٥.

إسناده: حسن.

(٦) في ش: بدون واو.

(٧) هو: وضاح بن عبد الله اليشكري.

(٨) لم أتوصل إلى اسمه، وهكذا ذكره المزي في تهذيب الكمال بالكنية، وأورد هذا الأثر، ثم قال: فلا أدري هو هذا أو غيره.

(٩) في ش: إلى هنا، بسقط (بن ثابت).

(١٠) **تخريجه:** أورد الحافظ المزي عن إسماعيل بن سالم، به، ت الكمال ٣/ ٤٢٧ ــ ٤٢٨. =

٦٢ ــ حدَّثنا عبد الله قال: حدَّثنا إسماعيل بن عبد الله بن مسعود[١] قال: حدَّثنا الحسين بن حفص، نا أبو مسلم[٢] عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبـي البختري[٣] قال: قال حذيفة: أرأيتم لو حدثتكم أن أمكم تخرج في فئة تقاتلكم أكنتم مصدِّقي؟ قال قلنا: سبحان الله يا أبا عبد الله ولم تفعل[٤]؟ قال: أرأيتم لو قلت لكم تأخذون مصاحفكم فتحرقونها وتلقونها[٥] في الحشوش[٦] أكنتم مصدِّقي؟ قالوا: سبحان الله ولم تفعل[٧]؟ قال: أرأيتم[٨] / لو حدثتكم أنكم [ظ/١١/أ] تكسرون قبلتكم أكنتم مصدِّقي؟ قالوا: سبحان الله ولم تفعل؟ قال: أرأيتم لو قلت لكم إنه يكون منكم[٩] قردة وخنازير أكنتم مصدِّقي؟ قال رجل: يكون[١٠] فينا قردة وخنازير؟ قال: وما يؤمنك لا أم لك[١١]؟

٦٣ ــ حـدَّثـنـا عبـد الله قـال: حـدَّثـنـا محمـد بـن بشـار قـال: حـدَّثـنـا

= وأما زيد فقد أسلم عندما هاجر النبي ﷺ وهو ابن إحدى عشرة سنة. السير ٢/ ٤٢٧ ــ ٤٢٨.
إسنـاده: فيه أبو سعيد الأزدي، وقال عنه الحافظ ابن حجر: مقبول، لكن تابعه زر بن حبيش في الأثر السابق الذي رواه الإمام أحمد وابن سعد، فيكون الإسناد حسنًا لغيره.

(١) في ش: بسقط (ابن مسعود).
(٢) هو: عبيد الله بن سعيد بن مسلم الجعفي.
(٣) هو: سعيد بن فيروز بن أبـي عمران.
(٤) في ش: نفعل.
(٥) في ش: فتخرقونها أو تلقونها.
(٦) الحشوش: يعني: الكنف ومواضع قضاء الحاجة، الواحد: حَش ــ بالفتح ــ وأصله من الحش، وهو البستان، لأنهم كانوا كثيرًا ما يتغوَّطون في البساتين. النهاية ١/ ٣٩٠.
(٧) في ش: نفعل.
(٨) في ش: أرأيتكم.
(٩) في ش: يصير فيكم.
(١٠) في ش: تكون، وفي ظ: بدون نقاط.
(١١) **تخريجه:** انفرد المؤلف بإخراجه.
إسنـاده: ضعيف، لضعف أبـي مسلم، وأيضًا رواية أبـي البختري عن حذيفة: قال عنها المزي مرسلة، فالإسناد: منقطع.

عبد الرحمن[1] قال: حدَّثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري قال: وأخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، أن عبد الله بن مسعود كره لزيد بن ثابت نسخ المصاحف فقال: يا معشر المسلمين أُعْزَل عن نسخ كتاب المصاحف ويولَّاها[2] رجل، والله لقد أسلمت وإنه لفي صلب أبيه كافر[3] ــ يريد زيد بن ثابت ــ وكذلك[4] قال عبد الله: يا أهل الكوفة، أو يا أهل العراق: أكتموا المصاحف التي عندكم وغلّوها، فإن الله يقول: ﴿وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾، فالقوا الله بالمصاحف[5].

---

(١) هو: ابن مهدي بن حسان العنبري.

(٢) في ظ: بدون نقاط، وفي ش: ويولاها.

(٣) في ظ: كافرًا، وفي ش: كافر.

(٤) في ش: ولذلك.

(٥) **تخريجه:** رواه الترمذي في سننه، في أبواب تفسير القرآن، باب ومن سورة التوبة، وقال: هذا حديث حسن صحيح، وهو حديث الزهري، ولا نعرفه إلاَّ من حديثه ٤/٣٤٨ ــ ٣٤٩. وأورده الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/ ٤٨٧. وأورد ابن حجر جزءًا عن الترمذي في فتح الباري ٩/ ١٩.

إسنـاده: رجاله ثقات، إلاَّ أن رواية عبيد الله بن عبد الله عن ابن مسعود مرسلة، فالإسناد منقطع.

وأما أمره بغل المصاحف فقد سبق في الأثرين [٥٤، ٥٥].

فـائـدة: قال ابن حجر: «والعذر لعثمان في ذلك: أنه فعله بالمدينة وعبد الله بالكوفة، ولم يؤخر ما عزم عليه من ذلك إلى أن يرسل إليه ويحضر، وأيضًا: فإن عثمان إنما أراد نسخ الصحف التي كانت جمعت في عهد أبـي بكر، وأن يجعلها مصحفًا واحدًا، وكان الذي نسخ ذلك في عهد أبـي بكر هو زيد بن ثابت كما تقدم لكونه كاتب الوحي، فكانت له أولوية ليست لغيره، وقد أخرج الترمذي في آخر الحديث المذكور عن ابن شهاب قال: بلغني أنه كره ذلك في مقالة ابن مسعود رجال من أفاضل الصحابة». فتح الباري ٩/ ١٩ ــ ٢٠.

وقال الذهبـي: «وإنما شق على ابن مسعود، لكون عثمان ما قدَّمه على كتابة المصحف، وقدَّم في ذلك من يصلح أن يكون ولده، وإنما عدل عنه عثمان لغيبته عنه بالكوفة، ولأن زيدًا كان يكتب الوحي لرسول الله ﷺ فهو إمام في الرسم، وابن مسعود إمام في الأداء، ثم إن زيدًا هو الذي ندبه الصدِّيق لكتابة المصحف وجمع القرآن، فهلا عتب على أبـي بكر؟ وقد ورد أن ابن مسعود رضي وتابع عثمان ولله الحمد، وفي مصحف ابن مسعود أشياء أظنها نسخت، وأما زيد فكان أحدث القوم بالعرضة الأخيرة التي عرضها النبي ﷺ عام توفي على جبريل». انظر: السير ١/ ٤٨٨.

[ش/١٠/ب] ٦٤ ـ قال / الزهري: فبلغني أن ذلك كره من مقالة ابن مسعود رجال أفاضل[١] من أصحاب النبي ﷺ[٢].

قال ابن أبي داود: عبد الله بن مسعود بدري، وذاك[٣] ليس هو بدري، وإنما ولّوه[٤] لأنه كاتب رسول الله ﷺ.

٦٥ ـ حدَّثنا عبد الله قال: حدَّثنا عمي[٥] وحمدان[٦] بن علي[٧] قالا: حدَّثنا ابن الأصبهاني[٨] عن عبد السلام بن حرب، عن الأعمش[٩] عن إبراهيم[١٠] عن علقمة[١١] قال: قدمت الشام فلقيت أبا الدرداء[١٢] فقال: كنا نعد عبد الله[١٣] حنانًا فما باله يواثب الأمراء[١٤].



---

(١) في ش: أواضل.

(٢) ما بلغه الزهري، هكذا ذكره الترمذي بعد الأثر السابق ٤/ ٣٤٩.
وكذا أورده الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/ ٤٨٧ ـ ٤٨٨.

(٣) في ش: وذلك.

(٤) في ش: ولاّه.

(٥) عم المؤلف هو: محمد بن الأشعث السجستاني.

(٦) في ش: حمد.

(٧) حمدان هو: محمد بن علي بن عبد الله بن مهران: يقال له: حمدان.

(٨) هو: محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي.

(٩) هو: سليمان بن مهران.

(١٠) هو: ابن زيد بن قيس النخعي.

(١١) هو: ابن قيس بن عبد الله النخعي.

(١٢) هو: عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري.

(١٣) هو: ابن مسعود.

(١٤) **تخريجه:** أورده ابن كثير عن الأعمش، به، إلاَّ أن في كتابه المطبوع: «جبانًا». فضائل القرآن ٣٧.
وأورده الذهبي في سير أعلام النبلاء معلقًا عن عبد السلام بن حرب، به. وقال: رواه ابن أبي داود في المصاحف ١/ ٤٨٩.
إسنـاده: صحيح.

باب رضاء عبد الله بن مسعود[1] بجمع عثمان رضي الله عنه المصاحف

٦٦ ـ / حدَّثنا عبد الله قال: حدَّثنا عبد الله بن سعيد ومحمد بن عثمان [ظ/١١/ب] العجلي، قالا[2]: حدَّثنا أبو أسامة[3] قال: حدثني زهير[4] قال: حدثني الوليد بن قيس، عن عثمان بن حسان العامري، عن فلفلة الجعفي قال: فزعت فيمن فزع إلى عبد الله في المصاحف، فدخلنا عليه، فقال رجل من القوم: إنا لم نأتك زائرين، ولكنا جئنا حين راعنا هذا الخبر، فقال: إن القرآن أنزل[5] على نبيكم من سبعة أبواب على سبعة أحرف ـ أو حروف ـ ، وإن الكتاب قبلكم كان ينزل ـ أو نزل[6] ـ من باب واحد على حرف واحد معناهما واحد[7].

---

(١) في ش: بعد ذلك.

(٢) في ش: قال.

(٣) في ش: أبو شامة، وهو: حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي.

(٤) هو: ابن معاوية بن حديج.

(٥) في ظ: (أنزل) في الهامش.

(٦) في ش: بحذف (أو نزل).

(٧) **تخريجه:** رواه الإمام أحمد في مسنده بسنده عن زهير، به، ١/ ٤٤٥.
والنسائي بسنده عن الوليد بن قيس عن القاسم بن حسان عن فلفلة، به، نحوه.
فضائل القرآن ٥٣؛ وانظر: تحفة الأشراف ١٣٣.
والطحاوي بسنده عن زهير، به. مشكل الآثار ٤/ ١٨٢.
وأورده المزي في تهذيب الكمال في ترجمة فلفلة نحوه، ٢/ ١١٠٦.
وابن كثير في فضائل القرآن ٣٧/ ٣٨، والسيوطي عن المؤلف في الدر المنثور ٢/ ١٥٠، كلهم =

= موقوفًا على ابن مسعود من قوله. وقال السيوطي أيضًا: أخرجه ابن أبـي حاتم عن ابن مسعود موقوفًا. الدر المنثور ٢/ ١٤٩.

قلت: وقد روي عن ابن مسعود مرفوعًا فيما رواه الطبري عن يونس بن عبد الأعلى، أنبأنا ابن وهب، أخبرني حيوة بن شريح، عن عقيل بن خالد، عن سلمة بن أبـي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه. . عن ابن مسعود، عن النبـي ﷺ أنه قال: «كان الكتاب الأول نزل من باب واحد وعلى حرف واحد، ونزل القرآن من سبعة أبواب وعلى سبعة أحرف؛ زجر وأمر وحلال وحرام ومحكم ومتشابه وأمثال، فأحلُّوا حلاله، وحرِّموا حرامه، وافعلوا ما أُمرتم به، وانتهوا عما نُهيتم عنه، واعتبروا بأمثاله، واعملوا بمحكمه، وآمنوا بمتشابهه، وقولوا آمنا به كل من عند ربنا». تفسير الطبري ١/ ٢٣ ــ ٢٤.

وروى هذا الحديث ابن حبان في صحيحه بسنده عن ابن وهب، به. الإحسان ٢/ ٦٢ ــ ٦٣، وموارد الظمآن ٤٤١، والمطالب العالية ٣/ ٢٨٤، وأبو عبيد في فضائل القرآن ت وهبـي ٤٤، والحاكم بسند عن ابن وهب، نحوه، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. المستدرك ١/ ٥٥٣، وأورده أبو شامة في المرشد الوجيز، ونقل عن ابن عبد البر قوله: «هذا حديث عند أهل العلم لم يثبت، وأبو سلمة لم يلق ابن مسعود، وابنه سلمة: ليس ممن يحتج به، وهذا الحديث مجتمع على ضعفه من جهة إسناده، وقد رده قوم من أهل النظر، منهم أحمد بن أبـي عمران ــ ت٢٨٠هـ ــ فيما سمعه الطحاوي منه، قال: من قال في تأويل السبعة الأحرف هذا القول فتأويله فاسد، لأنه محال أن يكون الحرف منها حرامًا لا ما سواه، أو أن يكون حلالاً لا ما سواه، لأنه لا يجوز أن يكون القرآن يقرأ على أنه حلال كله، أو حرام كله، أو أمثال كله».

ثم ذكر عن البيهقي قوله: فإن صح فمعنى قوله: «سبعة أحرف» أي سبعة أوجه، وليس المراد به ما ورد في الحديث الآخر من نزول القرآن على سبعة أحرف، ذاك المراد به اللغات التي أبيحت القراءة عليها، وهذا المراد به الأنواع التي نزل القرآن عليها. والله أعلم.

ثم قال أبو شامة: وعندي لهذا الأثر تأويلان آخران:

أحدهما: ذكره أبو علي الأهوازي في كتاب «الإيضاح»، والحافظ أبو العلاء في كتاب «المقاطع» أن قوله: «زاجر وآمر» إلى آخره، استئناف كلام آخر، أي هو كذلك، ولم يرد به تفسير الأحرف السبعة، وإنما توهم من توهمه لاتفاقهما في العدد وهو السبعة، وروي «زاجرًا وآمرًا» بالنصب، أي على هذه الصفة من سبعة أبواب على سبعة أحرف، ويكون المراد بالأحرف غير ذلك.

والتأويل الثاني: أن يكون تفسيرًا للأبواب لا للأحرف، أي هذه سبعة أبواب من أبواب الكلام=

جمع عثمان رحمة الله عليه[1] المصاحف

٦٧ ـ حدَّثنا عبد الله قال: حدَّثنا محمد بن بشارة، قال: حدَّثنا عبد الرحمن[2] قال: حدَّثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن أنس بن مالك،

= وأقسامه وأنواعه، أي أنزل الله كائنًا من هذه الأصناف ولم يقتصر به على صنف واحد، بخلاف ما يحكى: أن الإنجيل كله مواعظ وأمثال، والله أعلم. المرشد الوجيز ١٠٧ ـ ١٠٨.

وأورد الحديث أيضًا ابن كثير عن الطبري بسنده في فضائل القرآن ٥٥ ـ ٥٦، والزركشي في البرهان، وأورد عن ابن عبد البر تضعيف الأثر، وكذا عن ابن عطية والبيهقي ١/ ٢١٦ ـ ٢١٧.

وابن حجر في فتح الباري، وقال: أخرجه أبو عبيد وغيره، ثم ذكر عن ابن عبد البر تضعيفه، وعن البيهقي وأبي شامة تأويله ٩/ ٢٩.

والسيوطي في الدر المنثور، وقال: أخرجه ابن جرير والحاكم وأبو نصر السجزي في الإبانة، ٢/ ١٤٩.

والهندي في كنز العمال ورمز للمستدرك ١/ ٥٣٠.

وقد روى هذا الأثر مرفوعًا أيضًا عن أبي هريرة نحوه، فيما رواه عنه ابن الجوزي بسنده في فنون الأفنان ٢٠٠ ـ ٢٠٢. وفيه تابع الزهري ابن أبي سلمة، ويَروي أبو سلمة عن أبي هريرة مرفوعًا، فيكون هذا الحديث شاهدًا للحديث المرفوع ـ الموجَّه النقد إليه ـ الذي رواه الحاكم فيكون حسنًا لغيره، وتأويل متنه كما سبق عن البيهقي وأبي شامة، والله أعلم.

وقال الهيثمي: وعن عمر بن أبي سلمة أن النبي ﷺ قال لعبد الله بن مسعود: إن الكتب كانت تنزل من السماء من باب واحد، وإن القرآن أنزل من سبعة أبواب على سبعة أحرف... إلخ. ثم قال: رواه الطبراني وفيه: عمار بن مطر، وهو ضعيف جدًا، وقد وثقه بعضهم. مجمع الزوائد ٧/ ١٥٣.

إسناده: فيه فلفلة الجعفي، وقال عنه ابن حجر: مقبول، وعثمان بن حسَّان العامري لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً، والأرجح كونه مرفوعًا كما مرّ بيانه في التخريج، وكان ابن مسعود رضي الله عنه حكى هنا ما سمعه من النبي ﷺ بيانًا للتوسعة في قراءة القرآن.

مهمة: قال ابن كثير بعد أن أورد الأثر في كتابه: وهذا الذي استدل به أبو بكر رحمه الله على رجوع ابن مسعود رضي الله عنه فيه نظر، من جهة أنه لا يظهر من هذا اللفظ رجوع عما كان يذهب إليه، والله أعلم. فضائل القرآن ٣٨.

وقال ابن حجر: لكن لم يورد ما يصرح بمطابقة ما ترجم له. فتح الباري ٩/ ٤٩.

(١) في ش: رضي الله عنه.

(٢) هو: ابن مهدي بن حسان العنبري.

أن حذيفة بن اليمان قدم[1] على عثمان وكان يغازي أهل الشام في فرج إرمينية[2] ــ قال أبو بكر: يعني الفرج الثغر[3] ــ وأذربيجان[4] مع أهل العراق، فرأى حذيفة اختلافهم في القرآن، فقال لعثمان بن عفان: يا أمير المؤمنين، أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب كما اختلف اليهود والنصارى، فأرسل إلى حفصة أن أرسلي إليّ بالصحف[5] ننسخها في المصاحف / ثم نردها إليك، فأرسلت حفصة إلى عثمان بالصحف، فأرسل عثمان إلى زيد بن ثابت، وسعيد بن العاص، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وعبد الله بن الزبير، أن انسخوا الصحف في المصاحف، وقال للرهط القرشيين الثلاثة، ما اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت فاكتبوه بلسان قريش، فإنما نزل بلسانهم، حتى إذا نسخوا / الصحف في المصاحف بعث[6] عثمان إلى كل أفق بمصحف من تلك المصاحف التي نسخوا، وأمر بسوى ذلك من[7] صحيفة أو مصحف أن يُحرق. وقال غيره: يُخرق[8].

[ش/ ١١/ أ] [ظ/ ١٢/ أ]

---

(١) في ش: فكفر.

(٢) إرمينية: بكسر أوله وإسكان ثانيه، بعده ميم مكسورة وياء، ثم نون مكسورة، بلد معروف يضم كُوَرًا كثيرة، سميت بكون الأرمن فيها. معجم ما استعجم ١/ ١٤١.

(٣) قول أبـي بكر غير موجود في: ش.

(٤) أذربيجان: بفتح أوله وإسكان ثانيه بعده راء مهملة، وباء مكسورة وجيم وألف ونون، وأذربيجان وقزوين وزنجان كُوَر تلي الجبل من بلاد العراق، وتلي كور إرمينية من جهة المغرب. معجم ما استعجم ١/ ١٢٩.

(٥) في ش: بالمصحف.

(٦) في ش: أرسل.

(٧) في أصل ظ: في، وفوقه بخط صغير (من) ومن ش: (من).

(٨) في ش: تخرق.

ولقد ذكر الحافظ ابن حجر الروايات في تحريق عثمان المصاحف؛ إذ وردت بلفظ: «أن يحرق» وما في معناه، و «أن يخرق» بالخاء المعجمة، و «أن تمحى» وما في معناه، ثم قال: والمحو أعم من أن يكون بالغسل أو التحريق، وأكثر الروايات صريح في التحريق فهو الذي وقع، ويحتمل وقوع كل منهما بحسب ما رأى من كان بيده شيء من ذلك، وقد جزم عياض =

٦٨ ــ قال الزهري: وحدثني خارجة بن زيد، أن زيد بن ثابت، قال: فقدتُ آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله ﷺ يقرؤها: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَـٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ﴾[1] فالتمستها[2] فوجدتها مع خزيمة بن ثابت أو أبـي خزيمة، فألحقتها في سورتها[3].

= بأنهم غسلوها بالماء ثم أحرقوها مبالغة في إذهابها، وقال ابن عطية: الرواية بالحاء المهملة أصح. فتح الباري ٩/ ٢٠ ــ ٢١.

تخريجه: رواه الإمام البخاري في صحيحه، في كتاب فضائل القرآن، باب جمع القرآن، عن موسى عن إبراهيم، به، نحوه. الصحيح مع الفتح ٩/ ١١.

والترمذي في سننه في أبواب تفسير القرآن، بسند المؤلف ٤/ ٣٤٧ ــ ٣٤٨.

وابن حبان في صحيحه. الإحسان ٧/ ١٨ ــ ١٩.

والبغوي بسنده عن الإمام البخاري، وقال: هذا حديث صحيح. شرح السنّة ٤/ ٥١٩ ــ ٥٢١.

وأورده أبو شامة عن الإمام البخاري في المرشد الوجيز ٤٩ ــ ٥١.

والحافظ ابن كثير في كتابه فضائل القرآن ٣٠ ــ ٣١.

والقسطلاني في لطائف الإشارات ١/ ٥٧ ــ ٥٨.

إسـنـاده: صحيح.

مـهـمـة: ما ثبت في هذا الأثر والأثر رقم [٧٠] من أن عثمان بن عفان رضي الله عنه أمر بتحريق المصاحف عدا المصاحف التي أرسلها إلى الأقطار، فالمراد بها المصاحف الموجودة لدى عامة الناس.

وأما ما ورد في الآثار [٧٢، ٧٣، ٨٥] من أن مروان حرق الصحف، فتلك التي كتبها أبو بكر الصديق رضي الله عنه ونسخ منها عثمان المصاحف ثم أودعت عند حفصة رضي الله عنها.

وخلاصة ما في الأمر: أن عثمان بن عفان رضي الله عنه أمر بتحريق المصاحف العامة، ومروان حرق الصحف التي كتبها أبو بكر الصديق رضي الله عنه وكانت عند حفصة رضي الله عنها، وهذا ما قرَّره الحافظ في فتح الباري ٩/ ٢١، وانظر: فضائل القرآن لابن كثير ٣٩.

(١) في ش: بعدها: ﴿وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾﴾، والآية من سورة الأحزاب.

(٢) كلمة (فالتمستها) محذوفة في ش.

(٣) **تخريجه:** قصة فقد زيد آية من سورة الأحزاب: رواها الزهري عن خارجة بن زيد عن أبيه؛ وروى عن الزهري: إبراهيم بن سعد، ومعمر بن راشد، وشعيب بن أبـي حمزة، ومحمد بن =

= أبـي عتيق. فأما إبراهيم بن سعد فقد روى عنه:

* عبد الرحمن بن مهدي، وروايته عند المؤلف، الأثر رقم [٦٨]، وعند الترمذي في سننه، في أبواب تفسير القرآن ٤/٣٤٨، وعندهما على الشك [مع خزيمة بن ثابت أو أبـي خزيمة].

* وروى عنه أيضًا: موسى بن إسماعيل، وروايته عند البخاري في صحيحه في كتاب المغازي، باب غزوة أحد، وفي كتاب فضائل القرآن، باب جمع القرآن، الصحيح مع الفتح ٧/٣٥٦، و٩/١١.

وأورده أبو شامة في المرشد الوجيز ٥١.

وابن كثير في فضائل القرآن ٣١.

والقسطلاني في لطائف الإشارات ١/٥٨.

* وروى عنه أيضًا: أبو الوليد الطيالسي عند ابن حبان. الإحسان ٧/١٩.

* وأبو الوليد وإبراهيم بن حمزة عند البيهقي في السنن الكبرى ٢/٤١.

* والهيثم بن أيوب عند النسائي في تفسيره ٢/١٦٦.

* وأبو كامل عند الإمام أحمد في مسنده ٥/١٨٨، ورواياتهم جميعًا بدون شك «مع خزيمة».

* وابنه يعقوب بن إبراهيم بن سعد عند المؤلف رقم [٦٩].

وأما حديث معمر فعند المؤلف [الأثر رقم ٩٤].

وأما حديث شعيب فعند المؤلف أيضًا [الأثر رقم ٩٥] كما رواه أيضًا الإمام البخاري في صحيحه، في كتاب الجهاد، باب ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ... ﴾ وفي كتاب التفسير، باب ﴿فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ... ﴾ الصحيح ٦/٢١ ــ ٢٢، ٨/٥١٨.

والإمام أحمد في مسنده ٥/١٨٨.

أما حديث محمد بن أبـي عتيق فهو عند البخاري في صحيحه، في كتاب الجهاد، باب ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ﴾ الصحيح ٦/٢١ ــ ٢٢. وكلهم بدون شك «مع خزيمة»، بل عند بعضهم بذكر صفته الذي جعل رسول الله ﷺ شهادته شهادة رجلين.

مما يتأكد لدى القارىء المتتبع بأن رواية الجزم أولى وأرجح من الرواية الأخرى التي أوردت فيها الاسم بالشك، وقد نبَّه على هذا الترجيح الحافظ ابن حجر، وقد مرَّ في تخريج الأثر رقم [٢٤].

وكذا قال أبو شامة: وخزيمة هذا غير أبـي خزيمة الذي وجد معه الآيتين آخر «سورة التوبة»، ذاك أبو خزيمة بن أوس بن زيد من بني النجار، شهد بدرًا وما بعدها، وتوفي في خلافة عثمان، وهذا خزيمة بن ثابت بن الفاكه من الأوس، شهد أحدًا وما بعدها، وقتل يوم صفِّين، وقيل غير ذلك. المرشد الوجيز ٥١. =

قال الزهري: فاختلفوا يومئذٍ في التابوت والتابوه، فقال النفر القرشيون التابوت، وقال زيد: التابوه، فرفع اختلافهم إلى عثمان فقال: اكتبوه «التابوت» فإنه بلسان قريش[1].

= ويلقي الحافظ ابن حجر الضوء على رواية الزهري هذه عن خارجة، وروايته عن عبيد بن السباق ــ الأثر رقم [٢٤] ــ فيقول: «وللزهري في هذا الحديث شيخ آخر وهو «عبيد بن السابق»، لكن اختلف خارجة وعبيد في تعيين الآية التي ذكر زيد أنه وجدها مع خزيمة، فقال خارجة: إنها قوله تعالى: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟﴾ وقال عبيد: إنها قوله تعالى: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾. وقد أخرج البخاري الحديثين جميعًا بالإسنادين المذكورين، فكأنهما جميعًا صحَّا عنده، ويؤيده ذلك أن شعيبًا حدَّث عن الزهري بالحديثين جميعًا، وكذلك رواهما عن الزهري جميعًا إبراهيم بن سعد». فتح الباري ٦/ ٢٤.

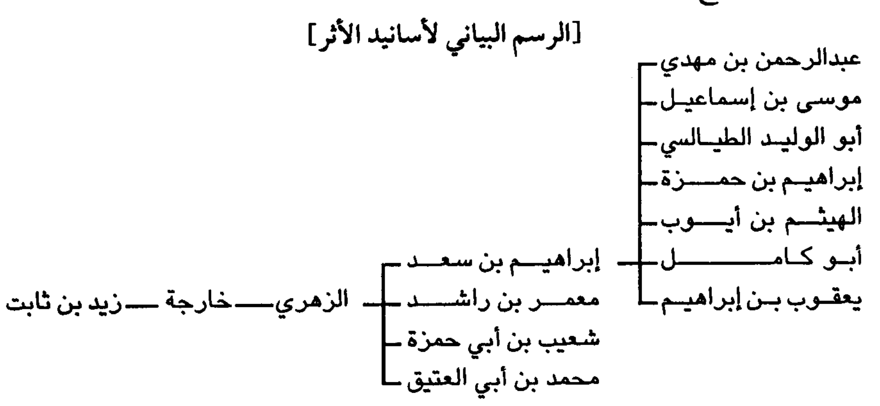
وسيتضح هذا أكثر عند الإمعان في الحديثين، وفي الرسم البياني لأسانيدهما.

وقال ابن حجر أيضًا في تفصيل القضيتين في الأثرين: «ومما ننبه عليه أن آية التوبة وجدها زيد بن ثابت لما جمع القرآن في عهد أبي بكر، وآية الأحزاب وجدها لما نسخ المصاحف في عهد عثمان». فتح الباري ٨/ ٣٤٥.

وأما عن جواب ما يستشكل في الأثر من قول زيد: «فقدت آية من سورة الأحزاب»، فقد سبق الكلام عنه. انظر: الأثر رقم [٢٤].

إسنـاده: صحيح.

[الرسم البياني لأسانيد الأثر]



(١) **تخريجه:** رواه الداني بسنده عن إبراهيم بن سعد عن الزهري، نحوه. المقنع ١٢٤.
وذكره الترمذي في سننه في أبواب تفسير القرآن ١/ ٣٤٨. =

٦٩ ــ حدَّثنا عبد الله قال: حدَّثنا محمد بن يحيى قال: حدَّثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدَّثنا أبـي، عن ابن شهاب، عن أنس بهذا.

٧٠ ــ حدَّثنا عبد الله قال: حدَّثنا محمد بن عوف قال: حدَّثنا أبو اليمان[1] قال: أخبرنا شعيب[2] عن الزهري قال: أخبرني أنس بن مالك الأنصاري، أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان بن عفان في ولايته وكان يغزو[3] مع أهل العراق قِبل إرمينية وأذربيجان في غزوهم ذلك الفرج ممن اجتمع من أهل العراق وأهل الشام، ويتنازعون[4] في القرآن، حتى سمع حذيفة من اختلافهم فيه ما ذعره، / فركب حذيفة حتى قدم على عثمان، فقال: يا أمير [ش/١١/ب] المؤمنين، أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في القرآن اختلاف اليهود والنصارى في الكتب! ففزع لذلك عثمان، فأرسل إلى حفصة بنت عمر أن أرسلي إليّ بالصحف التي جمع فيها القرآن، فأرسلت بها إليه حفصة، / فأمر عثمانُ زيدَ بن [ظ/١٢/ب] ثابت، وسعيد بن العاص، وعبد الله بن الزبير، وعبد الرحمن بن هشام أن ينسخوها[5] في المصاحف، وقال لهم: إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش، فإن القرآن أنزل[6] بلسانهم، ففعلوا ذلك حتى كتبت في المصاحف، ثم رد عثمان الصحف إلى حفصة وأرسل إلى كل جند من أجناد المسلمين بمصحف، وأمرهم أن يحرقوا كل مصحف يخالف المصحف

= وابن حبان في صحيحه، الإحسان ٧/ ١٩.
ورواه الداني أيضًا بسنده عن أنس بن مالك. وجعله من قول زيد. المقنع ١٤ ــ ١٥.

(١) هو: الحكم بن نافع البهراني، أبو اليمان الحمصي.
(٢) هو: ابن أبـي حمزة الأموي.
(٣) في ظ: بألف بعد الواو، وفي ش بدون ألف.
(٤) في ش: فيتنازعون.
(٥) في ظ: بدون نقاط، وفي ش: تنسخوها.
(٦) في ش: نزل.

الذي أرسل به، فذاك[1] زمان حرقت المصاحف بالعراق[2] بالنار[3].

٧١ ـ حدَّثنا عبد الله قال: حدَّثنا أبو الربيع[4] قال: أخبرنا ابن وهب[5] أخبرني يونس[6] عن ابن شهاب، أخبرني ابن السباق، أن زيد بن ثابت حدَّثه، قال: أرسل إليّ أبو بكر الصديق مقتل أهل اليمامة فإذا عمر عنده فقال: إن القتل قد استحرَّ[7] بأهل اليمامة من قِبل[8] المسلمين، وإني أخشى أن يستحرَّ[9] القتل بالقرَّاء في المواطن، فيذهب كثير من القرآن لا يوعا، وإني[10] أرى أن تأمر بجمع القرآن، فقلت لعمر: كيف أفعل شيئًا لم يفعله رسول الله ﷺ؟ فقال عمر: هو والله خير[11] فلم يزل يراجعني حتى شرح الله لذلك صدري، ورأيت فيه الذي رأى عمر.

قال زيد: وعمر جالس عنده لا يتكلَّم، فقال أبو بكر: إنك رجل شاب عاقل ولا نتَّهمك، كنت تكتب الوحي لرسول الله ﷺ فاتَّبع القرآن فاجمعه. / قال زيد: / فوالله لو كلَّفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل عليّ مما أمرني به [ش/١٢/أ] [ظ/١٣/أ]

---

(١) في ش: فذلك.

(٢) في ش: إلى هنا، أي: بسقط كلمة (بالنار).

(٣) **تخريجه:** حديث الزهري هذا بمعنى حديثه السابق [الأثر رقم ٦٧] وهناك كان الراوي عن الزهري إبراهيم بن سعد، وهنا: شعيب بن أبـي حمزة، وسبق تخريجه هناك.
إسنـاده: صحيح.

(٤) هو: سليمان بن داود بن حماد المهري.

(٥) هو: عبد الله بن وهب.

(٦) هو: يونس بن يزيد بن أبـي النجاد الأيلي.

(٧) في ش: استجر، بالجيم المعجمة.

(٨) في ظ: بدون نقاط، وفي ش: من قراء، ولعل ما في ش: هو الأصح.

(٩) في ش: بالجيم المعجمة.

(١٠) في ش: ابن.

(١١) في ش: والله هو خير.

من جمع القرآن، قال: فقلت له: كيف تفعلون شيئًا لم يفعله رسول الله ﷺ؟ قال: هو والله خير، قال: فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى انشرح صدري للذي شرح به[1] صدر أبي بكر وعمر، قال: فقمت فاتَّبعت أجمع القرآن من الرقاع والأكتاف والأقتاب والعسب[2] وصدور الرجال، حتى وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع خزيمة[3] الأنصاري، لم أجدهما مع أحد غيره: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾[4]، فكانت الصحف التي جمعنا فيها القرآن عند أبي بكر حياته حتى توفَّاه الله، ثم عند عمر حتى توفَّاه الله، ثم عند حفصة بنت عمر[5].

٧٢ ــ قال ابن شهاب: ثم أخبرني أنس بن مالك الأنصاري أنه اجتمع لغزوة أذربيجان وأرمينية أهل الشام وأهل العراق، قال: فتذاكروا القرآن فاختلفوا فيه حتى كاد يكون بينهم فتنة[6]، قال: فركب حذيفة بن اليمان لما رأى من اختلافهم في القرآن إلى عثمان، فقال: إن الناس قد اختلفوا في القرآن حتى والله لأخشى أن يصيبهم ما أصاب اليهود والنصارى من الاختلاف، قال: ففزع لذلك عثمان فزعًا شديدًا، فأرسل إلى حفصة فاستخرج الصحيفة التي كان أبو بكر أمر[7] زيدًا بجمعها، فنسخ منها مصاحف فبعث بها إلى الآفاق، فلما كان مروان أمير المدينة أرسل إلى حفصة يسألها عن الصحف ليحرقها وخشي

---

(١) في ش: له.

(٢) في ش: بالشين المعجمة.

(٣) في ش: (بن ثابت).

(٤) سورة التوبة ١٢٨.

(٥) **تخريجه:** سبق في الأثر رقم [٢٤].

إسناده: صحيح.

(٦) في ش: قينة.

(٧) في ش: أمر بكر زيدًا.

أن يخالف بعض الكتاب بعضًا فمنعته إياها(١).

٧٣ ــ قال ابن شهاب: فحدثني سالم / بن عبد الله قال: فلمَّا توفيت [ظ/١٣/ب] حفصة أرسل إلى عبد الله بن عمر بعزيمة ليرسلنَّ(٢) بها، فساعة رجعوا من جنازة حفصة أرسل بها عبد الله بن عمر إلى مروان، ففشاها وحرقها / مخافة أن [ش/١٢/ب] يكون في شيء من ذلك اختلاف لما نسخ عثمان رحمة الله عليه(٣).

٧٤ ــ حدَّثنا عبد الله قال: حدَّثنا زياد بن أيوب، قال: حدَّثنا إسماعيل(٤) قال: حدَّثنا أيوب(٥) عن أبي قلابة(٦) قال: لما كان في خلافة عثمان جعل المعلِّم يعلِّم قراءة الرجل(٧)، والمعلِّم يعلِّم قراءة الرجل(٨)،

---

(١) **تخريجه:** حديث ابن شهاب الزهري هذا بمعنى حديثه السابق عنه [رقم ٦٧، ٧٠] وهنا مختصر، إلاَّ أن الراوي عن ابن شهاب زاد قصة مروان وأنه سأل من حفصة أم المؤمنين رضي الله عنها الصحف ليحرقها.
وهذه الزيادة أوردها السخاوي عن المؤلف. جمال القراء ١/ ٨٨.
إسناده: صحيح.

(٢) في ش: لترسلن، وبحذف (بها).

(٣) في ش: رضي الله عنه.
تخريجه: رواه أبو عبيد القاسم بن سلام، وقال: لم نسمع في شيء من الحديث أن مروان مزق الصحف إلاَّ في هذا الحديث. فضائل القرآن ٢١٨.
ورواه السخاوي في جمال القراء ١/ ٨٨.
وأبو شامة في المرشد الوجيز ٥٢.
وروى المؤلف نحوه، بسنده عن شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، به، [الأثر رقم ٨٥].
إسناده: صحيح.

(٤) هو: ابن إبراهيم بن مقسم الأسدي، المعروف بابن علية.

(٥) هو: ابن أبي تميمة ــ كيسان ــ السختياني.

(٦) هو: عبد الله بن زيد بن عمرو ــ أو عامر ــ الجرمي البصري.

(٧) في ش: للرجل.

(٨) في ش: للرجل.

فجعل الغلمان يلتقون فيختلفون، حتى ارتفع ذلك إلى المعلِّمين، قال أيوب: لا أعلمه إلاَّ قال: حتى كَفَر بعضهم بقراءة بعض، فبلغ ذلك عثمان فقام خطيبًا فقال: أنتم عندي تختلفون وتلحنون، فمن نأى عني من الأمصار[1] أشد فيه اختلافًا وأشد لحنًا، اجتمعوا يا أصحاب محمد، فاكتبوا للناس إمامًا[2].

٧٥ ــ قال أبو قلابة: فحدثني مالك بن أنس[3] ــ قال أبو بكر: هذا مالك بن أنس، جد مالك بن أنس ــ قال: كنت فيمن أملي عليهم، فربما اختلفوا في الآية فيذكرون الرجل قد تلقاها من رسول الله ﷺ ولعله أن يكون غائبًا أو في بعض البوادي، فيكتبون ما قبلها وما بعدها ويدعون موضعها حتى يجيء أو يرسل إليه، فلما فرغ من المصحف كتب إلى أهل الأمصار إني قد صنعت كذا[4]، محوت ما عندي، فامحوا ما عندكم[5].

---

(١) في ش: فمن نار عني من الأنصار.

(٢) **تخريجه:** أورده الحافظ ابن حجر عن المؤلف وقال ــ ما معناه ــ: والذي يظهر أن قصة حذيفة متقدمة على التي وقعت لعثمان في القراءة، فكأن حذيفة لما رأى الاختلاف بين أهل الشام والعراق واشتد خوفه ركب إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه وصادف أن عثمان أيضًا كان وقع له نحو ذلك. ثم قال: فكأنه ــ والله أعلم ــ لما جاءه حذيفة وأعلمه باختلاف أهل الأمصار تحقق عنده ما ظنه من ذلك. فتح الباري ١٨/٩.

وأورد الأثر أيضًا عن المؤلف القسطلاني في لطائف الإشارات ٥٨ ــ ٥٩.

وأورد السيوطي عن ابن اشته نحوه مطولاً. الإتقان ١٦٩/١.

وروى نحوه الداني في المقنع ١٦ ــ ١٧.

إسناده: رجاله ثقات، إلاَّ أن أبا قلابة كثير الإرسال، ولم يصرح هنا بمن حدثه به، فيكون الإسناد منقطعًا.

(٣) كذا في النسختين، والصواب ــ والله أعلم ــ مالك بن أبي عامر، وهو جد مالك بن أنس.

(٤) في ش: زيادة (وصنعت كذا).

(٥) **تخريجه:** انفرد المؤلف بتخريجه، وانظر: الأثرين [٨٨، ٨٩] وفيهما ما يشهد لهذا.

إسناده: رجاله ثقات، إلاَّ أبا قلابة وهم في قوله مالك بن أنس، ولعله مالك بن أبي عامر، واستدراك المؤلف أيضًا فيه إيهام، أو خطأ من النساخ، والله أعلم.

٧٦ ــ حدَّثنا عبد الله قال: حدَّثنا يونس بن حبيب قال: حدَّثنا أبو داود، قال: حدَّثنا شعبة بن الحجاج، عن علقمة بن مرثد الحضرمي.

٧٧ ــ قال أبو داود: وحدَّثنا محمد بن أبان الجعفي، سمعه / من [ظ/١٤/أ] علقمة بن مرثد ــ وحديث[١] محمد أتم ــ عن عقبة بن جرول الحضرمي قال: لما خرج المختار كنا هذا الحي من حضرموت أول من يسرع إليه، فأتانا سويد بن غفلة الجعفي فقال: إن لكم عليَّ حقًّا وإن لكم جوارًا[٢] وإنَّ لكم قرابة، والله لا أحدثكم اليوم إلاَّ شيئًا سمعته من المختار، أقبلت / من مكة فإني [ش/١٣/أ] لأسير، إذ غمزني غامز من خلفي[٣] فإذا المختار، فقال لي: يا شيخ، ما بقي في قلبك من حب ذلك الرجل ــ يعني عليًا ــ قلت[٤]: إني أشهد الله أني أحبه بسمعي وقلبي وبصري ولساني، قال: ولكن[٥] أشهد الله أني أبغضه بقلبي وسمعي وبصري ولساني، قال: قلت: أبيت والله إلاَّ تثبيطًا[٦] عن آل محمد[٧] وترثيثًا[٨] في إحراق المصاحف[٩] ــ أو قال: حراق[١٠] هو أحدها، يشك

---

(١) في ش: وحدثت محمدًا ثم عن عقبة بن جدول.

(٢) في ظ: (جوارًا) في الهامش.

(٣) في ش: زيادة (والتفت).

(٤) في ش: فقلت.

(٥) في ش: ولكني.

(٦) في ش: شطا.

والتثبيط: هو التعويق والشغل عن المراد، وقال أبو إسحاق: التثبيط: ردك الإنسان عن الشيء يفعله. النهاية ١/ ٢٠٧، ولسان العرب ١/ ٤٧٠، مادة «ثبط».

(٧) في ش: (صلَّى الله عليه وسلَّم).

(٨) في ش: ترتيا، والترثيث: التضعيف في أمر الشيء. انظر: لسان العرب ٣/ ١٥٨٠، مادة «رثث»، والنهاية ٢/ ١٩٥.

(٩) في ش: (إحراق المصاحف) مكان (في إحراق المصاحف).

(١٠) في ش: كلمة (حراق) ساقطة.

أبو داود ـ فقال[1] سويد: والله لا أحدثكم إلَّا شيئًا سمعته من علي بن أبي طالب، سمعته يقول: يا أيها الناس، لا تغلوا في عثمان ولا تقولوا له إلَّا خيرًا ـ أو قولوا له خيرًا ـ في المصاحف، وإحراق المصاحف، فوالله ما فعل الذي فعل في المصاحف إلَّا عن ملأ منا جميعًا، فقال: ما تقولون[2] في هذه القراءة؟ فقد بلغني أن بعضهم يقول: إن[3] قراءتي خير من قراءتك، وهذا يكاد أن يكون كفرًا، قلنا[4]: فما ترى؟ قال: نرى أن يجمع[5] الناس على مصحف واحد، فلا تكون[6] فرقة ولا يكون اختلاف، قلنا: فنِعم ما رأيت، قال: فقيل: أي الناس أفصح، وأي الناس أقرأ؟ قالوا: أفصح الناس سعيد بن العاص، وأقرؤهم زيد بن ثابت، فقال: ليكتب أحدهما، ويملي الآخر، ففعلا، وجمع الناس على مصحف قال: قال علي[7]: والله لو وُلِّيت لفعلت مثل الذي فعل[8].

---

(١) في ش: قال.

(٢) في ظ: بدون نقاط، وفي ش: يقولون.

(٣) في ش: بحذف (إن).

(٤) في ش: قلت.

(٥) في ظ: بدون نقاط، وفي ش: يجمع.

(٦) في ش: يكون.

(٧) في ش: علي بن أبي طالب.

(٨) **تخريجه:** انفرد المؤلف بتخريج ما ذكره عقبة بن جرول عن سويد من قوله.
وأما ما ذكره عن سويد عن علي بن أبي طالب فقد رواه البيهقي بنحوه. السنن الكبرى ٢/ ٤٢.
وأورده البغوي في شرح السنَّة ٤/ ٥٢٤ ــ ٥٢٥. وأبو شامة في المرشد الوجيز ٥٤.
وابن حجر عن المؤلف. وصحح إسناده. فتح الباري ٩/ ١٨.
والقسطلاني في لطائف الإشارات، وصحح إسناده أيضًا ١/ ٦١.
والسيوطي في الإتقان، وصحح إسناده أيضًا ١/ ١٦٩ ــ ١٧٠.
وفي هامش «نسخة ظ» رواه أبو عبد الله محمد بن عيسى الأصبهاني المقرىء في كتاب المصاحف والهجاء، عن محمد بن الصلت الأسدي، عن محمد بن أبان، وقال عن العيزار بن جرول.
إسناده: صحيح.

٧٨ ــ حدَّثنا عبد الله قال: حدَّثنا إسحاق / بن إبراهيم النهشلي قال: [ظ/١٤/ب] حدَّثنا أبو داود[١] قال: حدَّثنا شعبة ومحمد بن أبان الجعفي، كلاهما عن علقمة بن مرثد، قال شعبة: عمن سمع سويد بن غفلة يقول: سمعت عليًّا يقول: رحم الله عثمان، لو وليته[٢] لفعلت ما فعل في المصاحف[٣].

٧٩ ــ وقال محمد بن أبان: أخبرني علقمة بن مرثد قال: سمعت العيزار بن حريث الحضرمي يقول: لما خرج المختار فذكر نحوه، ولم يذكر / قرأته[٤] وقال: [ش/١٣/ب] فليكتب[٥] سعيد ويملي زيد، وقال: وكتب[٦] مصاحف بعث بها في الأمصار وساقه.

٨٠ ــ حدَّثنا عبد الله[٧]، حدَّثنا أبو الربيع[٨] قال: أخبرنا ابن وهب[٩] أخبرني عمرو بن الحارث[١٠] أن بكيرًا[١١] حدَّثه أن ناسًا كانوا بالعراق يُسأل أحدهم عن الآية، فإذا قرأها قال: فإني أكفر بهذه، ففشا ذلك في الناس واختلفوا في القرآن، فكلِّم عثمان بن عفان في ذلك، فأمر بجمع المصاحف فأحرقها، ثم بثَّها في الأجناد ــ يعني التي كتب ــ[١٢].

---

(١) هو: سليمان بن داود بن الجارود.

(٢) في ش: وليت.

(٣) **تخريجه:** سبق في الأثرين [٣٩، ٤٠].

إسناده: ضعيف وفيه رجل مبهم.

(٤) في ش: قراته، وفي ظ: بدون نقاط.

(٥) في ش: فاليكتب.

(٦) في ش: وكانت.

(٧) في ظ: بحذف «حدثنا عبد الله».

(٨) هو: سليمان بن داود بن حماد المهري.

(٩) هو: عبد الله بن وهب بن مسلم.

(١٠) هو: ابن يعقوب المصري.

(١١) هو: ابن عبد الله بن الأشج.

(١٢) **تخريجه:** أورده الحافظ ابن حجر عن المؤلف مختصرًا. فتح الباري ٩/١٨.

إسناده: صحيح.

٨١ ـ حدَّثنا عبد الله[١]، حدَّثنا أبو الربيع[٢] قال: أخبرنا ابن وهب[٣] أخبرني يونس[٤] عن ابن شهاب[٥] قال: بلغنا أنه كان أنزل قرآن كثير فقتل علماؤه يوم اليمامة الذين كانوا قد وعوه فلم يعلم بعدهم ولم يكتب، فلمَّا جمع أبو بكر وعمر وعثمان القرآن ولم يوجد مع أحد بعدهم، وذلك فيما بلغنا حملهم على أن يتتبعوا[٦] القرآن فجمعوه في الصحف في خلافة أبـي بكر خشية أن يقتل رجال[٧] من المسلمين في المواطن معهم كثير من القرآن، فيذهبوا بما معهم من القرآن، ولا[٨] يوجد عند أحد بعدهم، فوفَّق الله عثمان فنسخ[٩] تلك الصحف في المصاحف، فبعث بها إلى الأمصار وبثَّها في المسلمين[١٠].

٨٢ ـ حدَّثنا عبد الله قال: حدثني عمي[١١] قال: حدَّثنا ابن رجاء[١٢] قال: أخبرنا إسرائيل[١٣] عن أبـي إسحاق[١٤] عن مصعب بن سعد قال: قام عثمان فخطب / الناس فقال: أيها الناس عهدكم بنبيكم منذ ثلاث عشرة وأنتم [ظ/١٥/أ]

(١) في ظ: بحذف «حدثنا عبد الله».

(٢) في ش: الربيع، وهو: سليمان بن داود بن حماد المهري.

(٣) هو: عبد الله بن وهب بن سليم.

(٤) هو: ابن يزيد بن أبـي النجاد الأيلي.

(٥) هو: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري.

(٦) في ظ: بدون نقاط، وفي ش: يتتبعوا.

(٧) في ش: رجل.

(٨) في ش: فلا.

(٩) في ش: فجمع.

(١٠) **تخريجه:** انفرد المؤلف بتخريجه.

إسناده: صحيح إلى الزهري، والأثر من بلاغاته.

(١١) عم المؤلف هو: محمد بن الأشعث السجستاني.

(١٢) في ش: أبو رجاء، والصواب ما في ظ: وهو: عبد الله بن رجاء بن عمر.

(١٣) هو: ابن يونس بن أبـي إسحاق السبيعي.

(١٤) هو: عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي.

تمترون في القرآن وتقولون[١]: قراءة أبـيّ وقراءة عبد الله، يقول الرجل[٢]: والله ما تقيم[٣] قراءتك، فأعزم على كل رجل منكم ما كان معه من كتاب الله شيء لمَّا جاء به، فكان[٤] الرجل يجيء بالورقة والأديم فيه القرآن حتى جمع من ذلك كثرة، ثم دخل عثمان فدعاهم رجلاً رجلاً فناشدهم لسمعت / رسول الله ﷺ وهو [ش/١٤/أ] أملاه عليك؟ فيقول: نعم، فلما فرغ من ذلك عثمان قال: من أكتب الناس؟ قالوا: كاتب رسول الله ﷺ زيد بن ثابت، قال: فأي الناس أعرب؟ قالوا: سعيد بن العاص، قال عثمان: فليُمل سعيد وليكتب زيد، فكتب زيد، وكتب[٥] مصاحف ففرَّقها في الناس، فسمعت بعض أصحاب محمد[٦] يقول: قد أحسن.

٨٣ ــ حدَّثنا عبد الله قال: حدَّثنا إسماعيل بن عبد الله بن مسعود قال: حدَّثنا يحيى يعني ابن يعلى بن الحارث قال: حدَّثنا أبـي قال: حدَّثنا غيلان[٧]، عن أبـي إسحاق[٨] عن مصعب بن سعد، قال: سمع عثمان قراءة أُبـي وعبد الله ومعاذ، فخطب الناس ثم قال: إنما قبض نبيكم منذ خمس عشرة سنة، وقد اختلفتم في القرآن، عزمت على من عنده شيء من القرآن سمعه من رسول الله ﷺ لمَّا أتاني به، فجعل الرجل يأتيه باللوح والكتف والعسب[٩] فيه الكتاب، فمن أتاه بشيء قال: أنت سمعت[١٠] من رسول الله ﷺ؟ ثم قال: أيُّ

---

(١) في ش: ويقولون، وفي ظ: بدون نقاط.

(٢) في ش: زيادة (للرجل).

(٣) في ش: ما يقيم.

(٤) في ش: وكان.

(٥) في ش: بحذف (وكتب).

(٦) في ش: صلَّى الله عليه وسلَّم.

(٧) هو: ابن جامع بن أشعث المحاربـي.

(٨) هو: السبيعي عمرو بن عبد الله.

(٩) في ش: بالشين المعجمة.

(١٠) في ش: سمعته.

الناس أفصح؟ قالوا: سعيد بن العاص، ثم[1] قال: أي الناس أكتب؟ قالوا: زيد بن ثابت، قال: فليكتب زيد وليُمل سعيد، قال: وكتب مصاحف فقسَّمها في الأمصار، فما رأيت أحدًا عاب ذلك عليه[2].

---

(١) في ش: بحذف (ثم).

(٢) **تخريجه**: روى السخاوي عن المؤلف رواية غيلان عن أبـي إسحاق السبيعي في جمال القراء ١/ ٨٨ ــ ٨٩. وأورده أبو شامة وقال: كذا في كتاب ابن أبـي داود، وفي تسمية معاذ هنا نظر، فإن معاذًا توفي قبل ذلك في طاعون عمواس في خلافة عمر، ولعل قراءته بقيت بعده عند أصحابه، فسمعها عثمان منهم، ثم صرح بأن البيهقي أخرج هذا الأثر في كتاب المدخل بمخالفة لهذا في بعض الألفاظ وبزيادة ونقصان. المرشد الوجيز ٥٨ ــ ٥٩، قلت: لم أجده في المدخل المطبوع لكونه مطبوعًا من نسخة غير كاملة.

وأورد الحافظ ابن كثير عن المؤلف رواية إسرائيل عن أبـي إسحاق. وقال: إسناد صحيح. فضائل القرآن ٣٨ ــ ٣٩.

والقسطلاني عن المؤلف قول عثمان آخر الأثر. لطائف الإشارات ١/ ٦١ ــ ٦٢.

وكذا الحافظ ابن حجر أورد عن المؤلف جزءًا من أول الأثر، ثم ذكر الجمع بين الروايتين؛ إذ ورد في الرواية الأولى «منذ ثلاث عشرة» وفي الرواية الثانية «منذ خمس عشرة سنة» حيث قال: «وكانت خلافة عثمان بعد قتل عمر، وكان قتل عمر في أواخر ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين من الهجرة، بعد وفاة النبي ﷺ بثلاث عشرة سنة إلَّا ثلاثة أشهر، فإن كان قوله: «خمس عشرة سنة» أي كاملة، فيكون ذلك بعد مضي سنتين وثلاثة أشهر من خلافته، لكن وقع في رواية أخرى له «منذ ثلاث عشرة سنة» فيجمع بينهما بإلغاء الكسر في هذه، وجبره في الأولى، فيكون ذلك بعد مضي سنة واحدة من خلافته، فيكون ذلك في أواخر سنة أربع وعشرين وأوائل سنة خمس وعشرين، وهو الوقت الذي ذكر أهل التاريخ أن أرمينية فتحت فيه، وذلك في ولاية الوليد بن عقبة بن أبـي معيط على الكوفة من قِبَل عثمان». فتح الباري ٩/ ١٧.

مـهـمـة: أما طلب عثمان رضي الله عنه الرقاع من الصحابة فقد ذكر أبو شامة تعليله، إذ قال: «ويمكن أن يقال: إن عثمان طلب إحضار الرقاع ممن هي عنده وجمع منها وعارض بما جمعه أبو بكر، أو نسخ مما جمعه أبو بكر وعارض بتلك الرقاع، أو جمع بين النظر في الجميع حالة النسخ، ففعل كل ذلك أو بعضه استظهارًا ودفعًا لوهم من يتوهم خلاف الصواب، وسدًّا لباب القالة: إن الصحف غيِّرت أو زيد فيها ونقص». المرشد الوجيز ٧٦.

=

٨٤ ــ حدَّثنا عبد الله، قالنا / العباس بن الوليد بن مزيد قال: أخبرني [ظ/١٥/ب] أبـي قال: أخبرنا سعيد بن عبد العزيز: أن عربية القرآن أقيمت على لسان سعيد بن العاص بن أمية، لأنه كان أشبههم لهجة برسول الله ﷺ.

قال سعيد: وقتل العاص مشركًا يوم بدر، ومات سعيد بن العاص قبل بدر مشركًا[١].

٨٥ ــ حدَّثنا عبد الله قال: حدَّثنا محمد بن عوف[٢] قال: حدَّثنا أبو اليمان[٣] قال: أخبرنا شعيب[٤] عن الزهري[٥]، أخبرني سالم بن عبد الله: / أن مروان كان يرسل إلى حفصة يسألها الصحف التي كتب منها[٦] القرآن فتأبـى [ش/١٤/ب] حفصة أن تعطيه إياها، قال سالم: فلما توفيت حفصة ورجعنا من دفنها أرسل مروان بالعزيمة إلى عبد الله بن عمر ليرسلنَّ إليه بتلك[٧] الصحف، فأرسل بها إليه عبد الله بن عمر، فأمر بها مروان فشقِّقت، وقال مروان: إنما فعلت هذا لأن ما فيها قد كتب وحفظ بالمصحف، فخشيت إن طال بالناس زمان[٨] أن يرتاب في شأن

= **إسنـاده:** صحيح وإن كان أبو إسحاق السبيعي قد اختلط فإن إسرائيل سمع منه قبل الاختلاط، ولم يتبين لي متى كان سماع غيلان منه.

(١) **تخريجه:** أورده الحافظ ابن حجر عن المؤلف بالسند نفسه، الإصابة ٢/ ٤٧، وبدون سند في فتح الباري ٩/ ١٩.
والقسطلاني في لطائف الإشارات ١/ ٦٢.
إسنـاده: منقطع، لأن سعيد بن عبد العزيز لم يلق سعيد بن العاص.

(٢) في ش: عون.

(٣) هو: الحكم بن نافع البهراني.

(٤) هو: ابن أبـي حمزة الأموي مولاهم.

(٥) هو: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب.

(٦) في ش: بدون نقطة النون.

(٧) في ش: تلك.

(٨) في ش: كلمة (زمان) ساقطة.

هذه الصحف مرتاب، أو يقول إنه قد كان شيء منها لم يكتب[1].

٨٦ ــ حدَّثنا عبد الله قال: حدَّثنا أبو الربيع[2] قال: أخبرنا ابن وهب[3] أخبرني عمرو[4] قال: قال بكير[5]: حدثني بسر[6] بن سعيد، عن محمد بن أُبي: أن ناسًا من أهل العراق قدموا إليه[7] فقالوا: إنما تحملنا إليك من العراق، فأخرج لنا مصحف أُبيّ، قال محمد: قد قبضه عثمان، قالوا: سبحان الله، أخرجه لنا! قال: قد قبضه عثمان[8].

٨٧ ــ حدَّثنا عبد الله، قالنا محمد بن بشار[9] قال: حدَّثنا

---

(١) **تخريجه:** أورده ابن كثير عن المؤلف وقال: إسناد صحيح. فضائل القرآن ٤٣ ــ ٤٤.
كما سبق نحوه عند المؤلف، الأثر رقم [٧٣].
وروى الطبراني عن أبي اليمان به، مقتصرًا على الجزء الأول من الأثر، ولم يذكر قيام مروان بتشقيق المصاحف، ولا العلة من قيامه بذلك، المعجم الكبير ٢٣/ ١٨٩، وانظر: مجمع الزوائد ٧/ ١٥٦، وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح.
إسنـاده: صحيح.

(٢) هو: سليمان بن داود بن حماد المصري.

(٣) هو: عبد الله بن وهب بن مسلم.

(٤) هو: ابن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم المصري.

(٥) هو: ابن عبد الله بن الأشج.

(٦) في ش: بشر.

(٧) في ش: عليه.

(٨) **تخريجه:** رواه أبو عبيد القاسم بن سلام بسنده عن بسر بن سعيد، به، فضائل القرآن ٢٢١، وسنده ضعيف، يتقوى بإسناد المؤلف، لكن محقق الكتاب أشار إلى رواية المؤلف عن أبي الربيع، وقال: هو أشعث بن سعيد، متروك، فلا يصلح للمتابعة، والصواب: أبو الربيع هو: سليمان بن داود المصري ــ ثقة ــ فلا أدري لم اختار المحقق أشعثًا من بين الذين يكنون بأبي الربيع، مع أن أشعثًا ذكره ابن حجر في المرتبة السادسة، فمستحيل أن يدركه المؤلف.
إسنـاده: صحيح.

(٩) في ش: الراء ساقطة.

عبد الأعلى[1] قال: حدَّثنا هشام[2] عن محمد[3] قال: كان الرجل يقرأ حتى يقول الرجل لصاحبه كفرت بما تقول، فرفع ذلك إلى عثمان، فتعاظم / ذلك في [ظ/١٦/أ] نفسه، فجمع اثنى عشر رجلاً من قريش والأنصار، فيهم أبـي بن كعب وزيد بن ثابت، وأرسل إلى الربعة التي كانت في بيت عمر فيها القرآن فكان[4] يتعاهدهم[5].

٨٨ ــ قال محمد: فحدثني كثير بن أفلح: أنه كان يكتب لهم، فربما اختلفوا في الشيء فأخَّروه، فسألت: لم تؤخِّروه[6]؟ قال: لا أدري، قال محمد: فظننت[7] فيه ظنًّا فلا تجعلوه أنتم يقينًا، ظننت أنهم كانوا إذا اختلفوا في الشيء أخَّروه حتى ينظروا[8] آخرهم عهدًا بالعرضة الآخرة، فيكتبوه على / قوله. [ش/١٥/أ]

٨٩ ــ حدَّثنا عبد الله قال: حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد قال: حدَّثنا أبو بكر[9] قال: حدَّثنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن كثير بن أفلح قال: لما أراد عثمان أن يكتب المصاحف جمع له اثنى عشر رجلاً من قريش والأنصار، فيهم[10] أُبـيّ بن كعب وزيد بن ثابت، قال: فبعثوا إلى الربعة[11]

---

(١) هو: ابن عبد الأعلى البصري.

(٢) هو: ابن حسان.

(٣) هو: ابن سيرين الأنصاري.

(٤) في ش: وكان.

(٥) **تخريجه:** أورده أبو شامة عن المؤلف في المرشد الوجيز ٦٠.
إسنـاده: رجاله ثقات، إلاَّ أن ابن سيرين روى الأثر معلقًا، فلم يذكر عمن أخذه، فيكون الإسناد منقطعًا.

(٦) في ش: لم يؤخِّروه.

(٧) في ش: وطننت.

(٨) في ش: لينظروا.

(٩) هو: ابن عياش بن سالم الأسدي الكوفي المقرىء.

(١٠) في ش: فهم.

(١١) قال ابن كثير: الربعة: هي الكتب المجتمعة. فضائل القرآن ٣٩.

التي في بيت عمر فجيء بها، قال: وكان عثمان يتعاهدهم، فكانوا إذا تدارؤا في شيء أخَّروه، قال محمد: فقلت لكثير ــ وكان فيهم فيمن يكتب ــ : هل تدرون لِمَ كانوا يؤخِّرونه؟ قال: لا، قال محمد: فظننت ظنًّا، إنما كانوا يؤخِّرونها لينظروا أحدثهم عهدًا بالعرضة الآخرة، فيكتبونها على قوله[1].

٩٠ ــ حدَّثنا عبد الله قال: حدَّثنا يونس بن حبيب قال: حدَّثنا أبو داود[2] قال: حدَّثنا سعيد بن عبد الرحمن، عن محمد بن سيرين قال: جمع عثمان للمصحف اثنى عشر رجلاً من المهاجرين والأنصار منهم أُبي بن كعب وزيد بن ثابت.

٩١ ــ حدَّثنا عبد الله قال: حدَّثنا أحمد بن سنان قال: حدَّثنا عبد الرحمن[3] عن سعيد بن عبد الرحمن، عن محمد بن سيرين، أن عثمان بن عفان جمع اثنى عشر رجلاً من قريش والأنصار منهم أُبي بن كعب وزيد بن ثابت وسعيد بن العاص[4].

---

(١) **تخريجه:** أورده الحافظ ابن كثير عن المؤلف، وقال: إسناده صحيح. فضائل القرآن ٤٢ ــ ٤٣.
والحافظ ابن حجر عن المؤلف أيضًا بمعناه مختصرًا. فتح الباري ٩/ ١٩.
والسيوطي عن المؤلف أيضًا مختصرًا. الإتقان ١/ ١٦٩.
إسناده: صحيح.
تنبيه: ثبت في هذا الأثر أن عثمان بن عفان رضي الله عنه جمع اثنى عشر رجلاً من قريش والأنصار، كما في الآثار [٨٧، ٨٨، ٩٠، ٩١] وفي الأثرين [٦٧، ٧٠] أنه جمع أربعة وسمَّاهم، وفي الأثرين [٨٢، ٨٣] يملي سعيد ويكتب زيد؛ فالذي يظهر ــ والله أعلم ــ أنه جمع اثني عشر رجلاً، منهم المذكورون في بعض الآثار، ثم وقع الاختيار على زيد للكتابة، وعلى سعيد للإملاء.

(٢) هو: سليمان بن داود الطيالسي.

(٣) هو: ابن مهدي بن حسان العنبري.

(٤) **تخريجه:** انفرد المؤلف بتخريجه.
إسناده: رجال الإسنادين ثقات، إلاَّ أن ابن سيرين لم يشهد الواقعة فيكون إسنادهما منقطعًا، لكن المتن يشهد له الأثر الصحيح السابق الذي يرويه ابن سيرين عن كثير بن أفلح.

٩٢ ـ حدَّثنا عبد الله قال: حدَّثنا يحيى / بن حكيم المقوم وعبد الله بن [ظ/١٦/ب] محمد الزهري ويونس بن حبيب وإسحاق بن إبراهيم بن زيد، قالوا: حدَّثنا أبو داود[١] عن عمران القطان[٢]، عن زياد بن أبـي المليح[٣] عن أبيه[٤] قال: قال عثمان بن عفان[٥]: تُمل هذيل وتكتب ثقيف، قال بعضهم في حديثه: حين أراد أن يكتب المصحف[٦].

٩٣ ـ حدَّثنا عبد الله قال: حدَّثنا محمد بن صدقة قال: حدَّثنا الوليد[٧] قال: قال مالك[٨]: كان جدي مالك بن[٩] أبـي عامر ممَّن قرأ في زمان عثمان، وكان يكتب المصاحف[١٠].

* * *

---

(١) هو: سليمان بن داود الطيالسي.

(٢) هو: ابن دَاوَر.

(٣) في ش: مليح.

(٤) والد زياد: أبو المليح، مختلف في اسمه، راجع الكنى.

(٥) في ش: رضي الله عنه.

(٦) **تخريجه:** سبق نحو هذا الأثر عند المؤلف بأرقام [٣٥، ٣٦، ٣٧].
إسنـاده: منقطع، لأن أبا المليح لم يلق عثمان بن عفان رضي الله عنه.

(٧) هو: ابن مسلم القرشي مولاهم، أبو العباس الدمشقي.

(٨) في ش: ابن أنس، وهو: إمام دار الهجرة.

(٩) في ش: بسقط (بن).

(١٠) **تخريجه:** أورده المزي عن الوليد بن مسلم، به. ت الكمال ٣/ ١٢٩٩.
إسنـاده: منقطع، لأن مالكًا لم يدرك جده ابن أبـي عامر.

آخر الجزء الأول، والحمد لله ربِّ العالمين

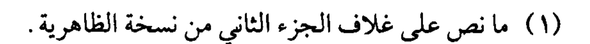
وصلَّى الله على سيدنا محمد النبـي وآله وسلَّم تسليمًا كريمًا .

يتلوه في الجزء الذي يليه خبر قول الله تعالى : ﴿ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ ﴾



تأليف
أبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني الحنبلي

روایة أبي عمرو عثمان بن محمد بن القاسم الأدمي عنه
رواية أبي جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المسلمة عنه
رواية القاضي الإمام فخر القضاة أبي الفضل محمد بن عمر
ابن يوسف الأرموي
رواية الشيخ الإمام العدل أبي الفضل عبد الواحد بن عبد السلام
ابن سلطان عنه
سماعًا لأبي الفتح محمد وعبد الله وعبد الرحمن
أولاد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي عنه[1]



(١) ما نص على غلاف الجزء الثاني من نسخة الظاهرية.



[ظ/ ٢٠/أ] / 

توكّلت على الله وحده)[١]

خبر قول الله عزَّ وجلّ:

﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟﴾، الآية[٢] في المصحف

٩٤ ــ أخبرنا القاضي أبو الفضل الأرموي قراءة عليه وأنا أسمع: نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة المعدل قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد المعروف بابن الأدمي قال: / نا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث [ش/١٥/ب] السجستاني الأزدي قال: نا سلمة بن شبيب ومحمد بن يحيى[٣] قالا: حدَّثنا عبد الرزاق[٤] قال: أخبرنا معمر[٥] عن الزهري[٦] عن خارجة بن زيد بن

---

(١) في ش: ما بين القوسين ساقط، وكذا من أول السند إلى المؤلف ساقط، لأن تقسيم الأجزاء في هذه النسخة مختلف عن نسخة الظاهرية.

(٢) سورة الأحزاب ٢٣.

(٣) هو: الذهلي النيسابوري.

(٤) هو: ابن همام بن نافع الصنعاني.

(٥) هو: ابن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري.

(٦) هو: محمد بن مسلم بن عبيد الله.

ثابت، عن أبيه قال:

لما كتبت المصاحف فقدت آية كنت أسمعها من رسول الله ﷺ، فوجدتها عند خزيمة بن ثابت الأنصاري: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَـٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيْهِ﴾ إلى ﴿تَبْدِيلًا ۝٢٣﴾، وكان خزيمة[1] يُدعى: ذا[2] الشهادتين، أجاز رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين.

قال الزهري: وقتل مع علي رضي الله عنه يوم صفِّين.

٩٥ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن خلف العسقلاني ومحمد بن عوف الحمصي قالا[3]: حدَّثنا أبو اليمان[4] نا شعيب[5] عن الزهري قال[6]: أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت، عن زيد بن ثابت[7] قال: لما[8] نسخنا المصحف من المصاحف فقدت[9] آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله ﷺ يقرؤها، فالتمستها فلم أجدها مع أحد إلاَّ مع خزيمة[10] الأنصاري؛ الذي جعل رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين، قول الله تعالى: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ [ظ/٢٠/ب]/ صَدَقُواْ مَا عَـٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيْهِ﴾[11].

---

(١) في ش: قال: وكان خزيمة.
(٢) في ش: ذو.
(٣) في ش: قال.
(٤) هو: الحكم بن نافع البهراني الحمصي.
(٥) هو: ابن أبي حمزة الأموي مولاهم، أبو بشر الحمصي.
(٦) في ش: بدون (قال).
(٧) في ظ: (عن زيد بن ثابت) في الهامش.
(٨) في ش: بسقط (لما).
(٩) في ش: ففقدت.
(١٠) في ش: ابن ثابت.
(١١) **تخريجه:** سبق في الأثر رقم [٦٨].
إسنـاده: صحيح.

خبر قوله[1] عزَّ وجل:

﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ﴾، الآية في المصحف

٩٦ ـ حدَّثنا عبد الله قال: نا محمد بن يحيى[2]، نا هارون بن معروف، نا محمد بن سلمة[3] قال: أخبرنا ابن إسحاق[4] عن يحيى بن عباد، عن أبيه عباد بن عبد الله بن الزبير قال: أتى الحارث بن خزيمة[5] بهاتين الآيتين من آخر سورة براءة: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ إلى قوله: ﴿رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾[6]، إلى عمر[7] فقال: من معكم على هذا؟ قال[8]: لا أدري، والله إلاَّ أني أشهد أني / سمعتها من رسول الله ﷺ ووعيتها وحفظتها، فقال [ش/١٦/أ] عمر[9]: وأنا أشهد لسمعتها من رسول الله ﷺ، ثم[10] قال: لو كانت ثلاث آيات لجعلتها سورة على حدة، فانظروا سورة من القرآن فألحقوهما فيها، فألحقتها في آخر براءة[11].

---

(١) في ش: قول الله.

(٢) هو: الذهلي النيسابوري.

(٣) هو: ابن عبد الله الباهلي مولاهم الحراني.

(٤) هو: محمد بن إسحاق بن يسار، إمام المغازي.

(٥) في ش: خرمة.

(٦) في سورة التوبة ١٢٨ ـ ١٢٩.

(٧) في ش: زيادة (بن).

(٨) في ش: فقال.

(٩) في ش: قال.

(١٠) في ش: بحذف: (ثم).

(١١) **تخريجه**: أورده الحافظ ابن حجر عن المؤلف في الإصابة ١/ ٢٧٧، وفي فتح الباري ٩/ ١٥.

وكذا أورده القسطلاني في لطائف الإشارات ١/ ٥٩ ـ ٦٠. =

٩٧ ـ حدَّثنا عبد الله، نا يعقوب بن سفيان قال: حدثني أبو جعفر أحمد بن عمر المكي، نا عبد الله بن أبـي جعفر الرازي، عن أبيه[(١)] عن الربيع بن أنس، عن أبـي العالية[(٢)]، عن أبـي بن كعب: أنهم جمعوا القرآن من مصحف أُبـيّ، فكان رجال يكتبون، يملي[(٣)] عليهم أبـي بن كعب، فلما انتهوا إلى الآية التي في[(٤)] سورة براءة: ﴿ثُمَّ انصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا

= وابن كثير عن الإمام أحمد في تفسيره ٢/ ٤٠٥.

والسيوطي في الإتقان ١/ ١٧٣، وفي الدر المنثور، وعزاه إلى ابن إسحاق وأحمد بن حنبل ٤/ ٣٣٢.

مهـمـة: قال ابن حجر بعد أن أورد الأثر: «إن كان محفوظًا احتمل أن يكون قول زيد بن ثابت: «وجدتهما مع أبـي خزيمة لم أجدها مع غيره»، أي أول ما كتبت، ثم جاء الحارث بن خزيمة بعد ذلك، أو أن أبا خزيمة هو: الحارث بن خزيمة، لا ابن أوس.

وأما قول عمر: «لو كانت ثلاث آيات»، فظاهره أنهم يؤلفون السور باجتهادهم، وسائر الأخبار تدل على أنهم لم يفعلوا شيئًا من ذلك إلَّا بتوقيف». فتح الباري ٩/ ١٥.

وعقَّب عليه السيوطي بقوله: «يعارضه ما أخرجه ابن أبـي داود من طريق أبـي العالية عن أبـي بن كعب: أنهم جمعوا القرآن، فلمَّا انتهوا إلى الآية التي في سورة براءة: ﴿ثُمَّ انصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٢٧﴾﴾، ظنوا أن هذا آخر ما أنزل، فقال أبـيّ: إن رسول الله ﷺ أقرأني بعد هذا آيتين: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ إلى آخر السورة. الإتقان ١/ ١٧٣.

قلت: لم يصح إسناد حديث أُبـيّ هذا، بل الذي صحَّ في الآثار أن الصحابة فقدوهما مكتوبة حين نسخ الصحف، فوجدوهما عند أبـي خزيمة، مع أنه كان يحفظهما زيد وعمر وغيرهما.

انظر: تخريج الأثر [٢٤].

إسنـاده: ضعيف، وفيه ابن إسحاق وهو مدلِّس ولم يصرِّح بالتحديث، والمتن فيه ما ينكر كما مرَّ في التخريج.

(١) والد عبد الله: أبو جعفر: هو: عيسى بن أبـي عيسى عبد الله بن ماهان.

(٢) هو: رفيع بن مهران الرياحي.

(٣) في ش: يمل.

(٤) في ش: في آخر.

﴿يَفۡقَهُونَ﴾[1]، أثبتوا أن هذه الآية آخر ما أنزل الله تعالى[2] من القرآن، فقال أُبَـيّ بن كعب: إن رسول الله ﷺ قد أقرأني بعد هذا آيتين: ﴿لَقَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولٞ مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ عَزِيزٌ عَلَيۡهِ مَا عَنِتُّمۡ حَرِيصٌ عَلَيۡكُم / بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ [ظ/ ٢١/ أ] رَءُوفٞ رَّحِيمٞ﴾ إلى آخر السورة.

قال: فهذا آخر ما نزل من القرآن، قال: فختم الأمر بما فتح الله به، بلا إلـه إلاّ الله، يقول الله تعالى[3]: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ[4] إِلَيۡهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدُونِ﴾[5].

---

(١) سورة التوبة ١٢٧.

(٢) في ش: ما نزل.

(٣) في ش: بحذف (تعالى).

(٤) رسمت اللفظة في النسختين (يوحا)، والصواب ما أثبته.

(٥) سورة الأنبياء: ٢٥.

تخريجه: رواه عبد الله بن أحمد بن حنبل بسنده عن عمر بن شقيق عن أبـي جعفر، به، نحوه. مسند أحمد ٥/ ١٣٤.

وأورده عنه ابن كثير في تفسيره وقال: غريب جدًّا، ٢/ ٤٠٥.

ورواه السخاوي بسنده عن المؤلف في كتابه جمال القراء ١/ ٨٧.

وأورده أبو شامة عن المؤلف في المرشد الوجيز ٥٥ ــ ٥٦.

والسيوطي مختصرًا، وصرح بأن ابن أبـي داود خرَّجه. الإتقان ١/ ١٧٣.

وكذا أورده في الدر المنثور، وعزاه إلى عبد الله بن أحمد في زوائد المسند، وابن ضريس في فضائله، وابن أبـي حاتم، وأبـي الشيخ، وابن مردويه، والبيهقي في الدلائل، والخطيب في تلخيص المتشابه، والضياء في المختارة ٤/ ٣٣١.

إسنـاده: فيه أحمد بن عمر المكي، لم أقف له على ترجمة، وعيسى بن أبـي عيسى صدوق سيِّء الحفظ، وقد روى عنه ابنه عبد الله وعمر بن شقيق موقوفًا على أبـيّ بن كعب، كما في هذه الرواية عند المصنف، وعند الإمام أحمد. وقد روى عنه «محمد بن سعيد بن سابق»، لكنه جعله مقطوعًا على أبـي العالية، كما سبق في الأثر رقم [٢٩].

ولعل الصواب عن أُبَـيّ بن كعب ما رواه الحاكم بسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن =

٩٨ ـ حدَّثنا عبد الله[(١)]، نا أبو الطاهر، نا ابن وهب قال: أخبرنا عمر بن طلحة الليثي[(٢)]، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال: أراد عمر بن الخطاب أن يجمع القرآن فقام في الناس فقال: من كان تلقى من رسول الله ﷺ شيئًا من القرآن فليأتنا به، وكانوا كتبوا ذلك في المصحف[(٣)] والألواح والعسب[(٤)]، وكان لا يقبل من أحد شيئًا حتى يشهد شهيدان[(٥)]، فقتل وهو يجمع ذلك، فقام عثمان بن عفان رضي الله عنه[(٦)] فقال: من كان عنده من كتاب / الله شيء فليأتنا به، وكان لا يقبل من ذلك شيئًا[(٧)] حتى يشهد عليه شهيدان. [ش/١٦/ب]

فجاء خزيمة بن ثابت فقال: إني قد رأيتكم تركتم آيتين لم تكتبوهما، قال: وما هما؟ قال: تلقيت من رسول الله ﷺ: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ إلى آخر السورة.

قال عثمان: وأنا أشهد أنهما من عند الله، فأين ترى أن نجعلهما[(٨)]؟

= أُبَيّ بن كعب رضي الله عنه قال: «آخر ما نزل من القرآن: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾﴾».
قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. المستدرك ٢/ ٣٣٨.

(١) في ش: لفظ الجلالة ساقط.

(٢) زاد الناسخ (بن محمد) خطأ، إذ كتب (عمر بن محمد بن طلحة) وصواب اسمه كما أثبته، وتوجد فوق كلمة «محمد» الشطب، وانظر: الأثر رقم [٣٣].

(٣) في ش: الصحف.

(٤) في ش: العشب: بالشين المعجمة.

(٥) في ش: شاهدان.

(٦) في ش: بحذف (رضي الله عنه).

(٧) في ش: شيء.

(٨) في ظ: بدون نقاط، وفي ش: تجعلهما.

قال: اختم بهما آخر ما نزل من القرآن، فختمت بهما براءة[1].

خبر قِران سورة الأنفال بسورة التوبة

٩٩ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن بشار، نا يحيى بن سعيد[2]، ومحمد بن جعفر، وابن أبي عدي[3]، وسهل بن يوسف، قالوا: حدَّثنا عوف بن أبي جميلة قال: حدثني يزيد الفارسي قال: /حدثني ابن عباس [ظ/٢١/ب] رضي الله عنه[4] قال: قلت لعثمان: ما حملكم على أن عمدتم إلى الأنفال وهي من المثاني، وإلى براءة وهي من المئين، فقرنتم بينهما ولم تكتبوا بينهما «بسم الله الرحمن الرحيم»، ووضعتموهما في السبع الطول[5]، ما حملكم على ذلك؟

فقال عثمان: كان رسول الله ﷺ مما يأتي عليه الزمان وهو ينزل عليه السور ذوات العدد، فكان إذا نزل عليه الشيء دعا من كان يكتب، فيقول[6]: ضعوا هؤلاء الآيات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا، وإذا أنزل[7] عليه الآية يقول: ضعوا هذه الآية في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا، وكانت[8] الأنفال من أوائل ما أُنزل[9] بالمدينة، وكانت براءة من آخر القرآن، وكانت قصتها شبيهةً بقصتها، فظننت أنها منها، فقُبض رسول الله ﷺ ولم يبيِّن لنا أنها منها،

---

(١) سبق هذا الأثر بسنده ونصه فلا أدري لم تكرر؟ انظر: الأثر رقم [٣٣].

(٢) هو: أبو سعيد القطان.

(٣) هو: محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، وقد ينسب إلى جده.

(٤) في ش: بحذف (رضي الله عنه).

(٥) في ش: الطوال.

(٦) في ش: فيقول، وفي ظ: بنون.

(٧) في ش: نزلت.

(٨) في ظ: وكنت، وفوقه بخط صغير (وكانت).

(٩) في ش: نزل.

[ش/١٧/أ] / فمن أجل ذلك قرنت بينهما، ولم أكتب بينهما سطرًا ــ بسم[١] الله الرحمن الرحيم ــ ، ووضعتهما في السبع الطول[٢].

١٠٠ ــ حدَّثنا عبد الله قالثنا إسحاق بن منصور الكوسج، قال: أخبرنا النضر بن شميل قال: أخبرنا عوف[٣] عن يزيد الفارسي[٤] قال: قال لنا ابن عباس: قلت لعثمان فذكر مثله.

١٠١ ــ حدَّثنا عبد الله، ثنا زياد بن أيوب، ثنا مروان بن معاوية، نا عوف الأعرابي، عن يزيد الفارسي قال: حدثني ابن عباس قال: قلت لعثمان فذكره نحوه.

١٠٢ ــ حدَّثنا عبد الله[٥]، حدَّثنا عمي[٦]، قالثنا عثمان[٧]، قالنا عوف بهذا[٨].

---

(١) في ش: البسم.

(٢) في ش: الطوال.

(٣) هو: ابن أبي جميلة الأعرابي.

(٤) في ش: الرقاشي.

(٥) في ظ: بحذف (حدثنا عبد الله).

(٦) عم المؤلف: هو محمد بن الأشعث.

(٧) هو: ابن الهيثم بن جهم، المؤذن.

(٨) **تخريجه**: رواه أبو داود في سننه بنحوه، في كتاب الصلاة، باب من جهر بها ــ أي ببسم الله الرحمن الرحيم ــ ١/٢٠٨ ــ ٢٠٩.
والترمذي في سننه في أبواب تفسير القرآن، في تفسير سورة التوبة، وقال: حديث حسن لا نعرفه إلَّا من حديث عوف عن يزيد الفارسي عن ابن عباس ٤/ ٣٣٦ ــ ٣٣٧.
والإمام أحمد في مسنده ١/ ٥٧ و ٦٩.
والنسائي في فضائل القرآن ٧٠ ــ ٧١.
وأبو عبيد القاسم بن سلام في فضائل القرآن ٢٢٢.
والحاكم في المستدرك، وقال: حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ٢/ ٢٢١، ٢٣٠. =

اختلاف ألحان العرب في المصاحف

والألحان[1]: اللغات[2].

١٠٣ ــ / وقال[3] عمر بن الخطاب رضي الله عنه[4]: «إنا [ظ/ ٢٢/ أ]

= والنحاس في الناسخ والمنسوخ ١٩١ ــ ١٩٢، والطحاوي في مشكل الآثار ٢/ ١٥١.
والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصلاة ٢/ ٤٢، وفي دلائل النبوة ٧/ ١٥٢ ــ ١٥٣.
وأورده ابن العربي في أحكام القرآن ٢/ ٨٩٢.
والبغوي في شرح السنَّة ٤/ ٥١٨.
وأبو شامة في المرشد الوجيز مختصرًا ٧٥.
والقرطبي في تفسيره ٦١٨ ــ ٦٢٠.
والحافظ ابن كثير في تفسيره ٢/ ٣٣١، وفي فضائل القرآن ٣٥.
والحافظ ابن حجر في فتح الباري ٩/ ٤٢.
والزركشي في البرهان ١/ ٢٣٤ ــ ٢٣٥.
والسيوطي في الإتقان ١/ ١٧١ ــ ١٧٢، وفي الدر المنثور ٤/ ١١٩، وعزاه ــ إضافة إلى من ذكرت ــ إلى ابن أبي شيبة، وابن المنذر، وابن حبان، وأبي الشيخ، وابن مردويه.
إسناده: فيه يزيد الفارسي، وقد قال فيه ابن حجر: مقبول، وقال أبو حاتم: لا بأس به، فيكون الإسناد على قول أبي حاتم حسنًا لذاته، وعلى قول ابن حجر حسنًا لغيره، إذ تابعه الثقة يوسف بن مهران، فيما ذكره في تخريجه للكشاف، وتابعه أيضًا عسعس بن سلامة، الذي ذكره ابن حبان في الثقات، وسكت عنه ابن أبي حاتم. لكن في المتن ما ينكر، كما قال العلَّامة الشيخ أحمد شاكر: فيه تشكيك في معرفة سور القرآن الثابتة بالتواتر القطعي قراءة وسماعًا وكتابة في المصاحف، وفيه تشكيك في إثبات البسملة في أوائل السور، كأن عثمان يثبتها برأيه وينفيها برأيه وحاشاه من ذلك. انظر: المسند بتحقيق الشيخ أحمد شاكر ١/ ٣٣٠، الكشاف ٢/ ٢٤١.

(١) في النسختين: (وألحان) بدون أل التعريف، والصواب ما أثبته، والله أعلم.
(٢) اللحن يأتي: بمعنى اللغة. انظر: لسان العرب مادة لحن ٥/ ٤٠١٣ ــ ٤٠١٥، والنهاية لابن الأثير ٤/ ٢٤١.
(٣) في ش: قال.
(٤) في ش: بحذف (رضي الله عنه).

لنرغب[١] عن كثير من لحن أُبـيّ»[٢]، يعني لغة أُبـي.

١٠٤ ــ حدَّثنا عبد الله، ثنا المؤمل بن هشام، ثنا إسماعيل[٣] عن الحارث بن عبد الرحمن، عن عبد الأعلى بن عامر القرشي قال: لما فُرِغ من المصحف أُتِيَ به عثمان فنظر فيه فقال: قد أحسنتم وأجملتم، أرى فيه[٤] شيئًا من لحن وستقيمه[٥] العرب بألسنتها.

١٠٥ ــ حدَّثنا عبد الله، ثنا شعيب بن أيوب، ثنا يحيـى ــ يعني ابن آدم ــ، ثنا إسماعيل بهذا، وقال: ستقيمه العرب[٦] بألسنتها.

قال أبو بكر بن[٧] أبـي دواد: هذا عندي بلغتها، وإلَّا لو كان فيه لحن لا يجوز في كلام العرب جميعًا لما استجاز[٨] أن يبعث به إلى قوم يقرأونه.

١٠٦ ــ حدَّثنا عبد الله، ثنا يونس بن حبيب، ثنا بكر ــ يعني ابن بكار ــ قال: نا أصحابنا، عن أبـي عمرو[٩] عن قتادة[١٠]، أن عثمان رضي الله عنه لما رفع إليه المصحف قال: إن فيه لحنًا وستقيمه العرب بألسنتها.

---

(١) في ش: (لنرغب) ممسوحة.

(٢) قول عمر جزء من أثر روى عنه الإمام البخاري بسنده في صحيحه بنحوه في كتاب فضائل القرآن باب القراء من أصحاب النبـي ﷺ ٩/ ٤٧.
وكذا رواه الإمام أحمد في مسنده ٥/ ١١٣.

(٣) هو: ابن إبراهيم بن مقسم الأسدي، المعروف بابن علية.

(٤) في ش: بحذف فيه.

(٥) في ش: بحذف الواو.

(٦) في ش: بسقط العرب.

(٧) في ش: بدون (أبو بكر).

(٨) في ش: استجار.

(٩) في ش: أبـي عمر، ولم يتضح لي من هو.

(١٠) هو: ابن دعامة السدوسي.

١٠٧ ـ حدَّثنا عبد الله، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود[١]، ثنا عمران بن داود القطان، عن قتادة، عن نصر بن عاصم الليثي، عن عبد الله بن فطيمة، عن يحيى بن يعمر قال: قال عثمان رضي الله عنه: في القرآن لحن وستقيمه العرب بألسنتها.

١٠٨ ـ حدَّثنا عبد الله، ثنا إسحاق بن إبراهيم[٢] ثنا أبو داود، ثنا عمران بن داود القطان[٣] عن قتادة، عن نصر بن عاصم الليثي، عن عبد الله بن فطيمة، عن يحيى بن يعمر قال: قال عثمان رضي الله عنه: إن[٤] في القرآن لحنًا وستقيمه العرب بألسنتها[٥].

---

(١) هو: سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي.

(٢) هو: ابن زيد النهشلي، المعروف بشاذان.

(٣) في ش: عمران، فقط، أي بحذف اسم أبيه ونسبته.

(٤) في ش: بحذف جملة: رضي الله عنه، إنّ.

(٥) **تخريجه:** رواه الداني بسنده عن عمران القطان، به. المقنع ١٢١.
وأورده الذهبي في: سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٤٢، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٦٨.
والسيوطي عن المؤلف في الدر المنثور ٢/ ٧٤٥.
إسناده: منقطع، لأن عبد الأعلى بن عبد الله القرشي ذكره ابن حجر من الطبقة الخامسة الذين هم صغار التابعين ولم يثبت لبعضهم السماع من الصحابة، وكذا يحيى بن يعمر لم يسمع من عثمان ولا رآه.
قال الداني: فإن قال قائل: فما تقول في الخبر الذي رويتموه عن يحيى بن يعمر وعكرمة مولى ابن عباس عن عثمان رضي الله عنه أن المصاحف لما نسخت عرضت عليه فوجد فيها حروفًا من اللحن فقال: اتركوها فإن العرب ستقيمها أو ستعربها بلسانها، إذ ظاهره يدل على خطأ في الرسم؟
قلت: هذا الخبر عندنا لا يقوم بمثله حجة ولا يصح به دليل من جهتين: **إحداهما:** أنه مع تخليط في إسناده واضطراب في ألفاظه مرسل؛ لأن ابن يعمر وعكرمة لم يسمعا من عثمان شيئًا ولا رأياه، وأيضًا فإن ظاهر ألفاظه ينفي وروده عن عثمان رضي الله عنه لما فيه من الطعن عليه مع محله من الدين ومكانه من الإسلام وشدة اجتهاده في بذل النصيحة، واهتمامه بما فيه =

= الصلاح للأمة، فغير ممكن أن يتولى لهم جمع المصحف مع سائر الصحابة الأخيار الأتقياء الأبرار نظرًا لهم ليرتفع الاختلاف في القرآن بينهم، ثم يترك لهم فيه مع ذلك لحنًا وخطأ يتولى تغييره من يأتي بعده، ممن لا شك أنه لا يدرك مداه ولا يبلغ غايته ولا غاية من شاهده، هذا ما لا يجوز لقائل أن يقوله ولا يحل لأحد أن يعتقده.

فإن قال: فما وجه ذلك عندك لو صحَّ عن عثمان رضي الله عنه؟.

قلت: وجهه أن يكون عثمان رضي الله عنه أراد باللحن المذكور فيه التلاوة دون الرسم، إذ كان كثير منه لو تلي على حال رسمه لانقلبت بذلك معنى التلاوة وتغيرت ألفاظها، ألا ترى قوله: (أو لأاذبحنه) و (لأاوضعوا) و (من نبأى المرسلين) و (سأوريكم) و (الربوا) وشبهه مما زيدت فيه الألف والياء والواو في رسمه، لو تلاه تال لا معرفة له بحقيقة الرسم على حال صورته في الخط لصيَّر الإيجاب نفيًا ولزاد في اللفظ ما ليس فيه ولا من أصله، فأتى من اللحن بما لا خفاء به على من سمعه، مع كون رسم ذلك كذلك جائزًا مستعملاً، فأعلم عثمان رضي الله عنه إذ وقف على ذلك أن من فاته تمييز ذلك وعزبت معرفته عنه ممن يأتي بعده سيأخذ ذلك عن العرب، إذ هم الذين نزل القرآن بلغتهم فيعرفوه بحقيقة تلاوته ويدلونه على صواب رسمه، فهذا وجهه عندي، والله أعلم، المقنع ١١٩ ــ ١٢٠.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: «هذا خبر باطل لا يصح من وجوه:

أحدها: أن الصحابة رضي الله عنهم كانوا يتسارعون إلى إنكار أدنى المنكرات، فكيف يقرون اللحن في القرآن، مع أنه لا كلفة عليهم في إزالته.

والثاني: أن العرب كانت تستقبح اللحن غاية الاستقباح في الكلام، فكيف لا يستقبحون بقاءه في المصحف.

والثالث: أن الاحتجاج بأن العرب ستقيمه بألسنتها غير مستقيم، لأن المصحف الكريم يقف عليه العربي والعجمي.

والرابع: أنه قد ثبت في الصحيح أن زيد بن ثابت أراد أن يكتب «التابوت» بالهاء، على لغة الأنصار، فمنعوه من ذلك، ورفعوه إلى عثمان رضي الله عنهم وأمرهم أن يكتبوه بالتاء على لغة قريش، ولما بلغ عمر رضي الله عنه أن ابن مسعود رضي الله عنه قرأ «عتَّى حين» على لغة هذيل أنكر ذلك عليه، وقال: «أقرىء الناس بلغة قريش، فإن الله تعالى إنما أنزله بلغتهم، ولم ينزله بلغة هذيل»، نقله ابن هشام عنه بتلخيص، ثم نقل قول المهدوي في شرح الهداية: «وما روي عن عائشة رضي الله عنها من قولها: «إن في القرآن لحنًا ستقيمه العرب بألسنتها» لم=

قال أبو بكر: هذا عبد الله بن فطيمة أحد كتَّاب المصاحف.

١٠٩ ــ حدَّثنا عبد الله، /حدَّثنا عمرو بن عثمان، ثنا بقية[١] عن أرطاة[٢] قال: حدثني ابن[٣] عون[٤] قال: ربما اختلف الناس في الأمرين[٥] وكلاهما حق[٦]. [ش/١٧/ب] [ظ/٢٢/ب]

١١٠ ــ نا عبد الله، ثنا أبو حاتم السجستاني[٧]، ثنا عبيد بن عقيل، عن هارون[٨]، عن الزبير بن الخريت، عن عكرمة الطائي[٩] قال: لما أُتِيَ عثمان رضي الله عنه[١٠] بالمصحف رأى فيه شيئًا من لحن فقال: لو كان المملي من

= يصح، ولم يوجد في القرآن العظيم حرف واحد إلاَّ وله وجه صحيح في العربية، وقد قال الله تعالى: ﴿لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ۝٤٢﴾، والقرآن محفوظ من اللحن والزيادة والنقصان، انتهى. شرح شذور الذهب ٥٠ ــ ٥١؛ وانظر: مناهل العرفان للزرقاني ١/ ٣٧٩ ــ ٣٨٠؛ ورسم المصحف العثماني ١١٥.

(١) هو: ابن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي.

(٢) هو: ابن المنذر بن الأسود الألهاني.

(٣) في ش: أبو.

(٤) هو: عبد الله بن عون بن أرطبان.

(٥) في ش: الأمر.

(٦) **تخريجه:** انفرد المؤلف بتخريجه.

ولعله يقصد اختلافهم في حرفين من القرآن؛ لأن الأحرف كلها حق، تجوز القراءة بأي حرف منها، كما تشهد لذلك قصة عمر بن الخطاب مع هشام بن حكيم رضي الله عنهما، والله أعلم.

إسناده: ضعيف؛ لأن بقية مدلس، ذكره ابن حجر من الطبقة الرابعة، وهم الذين لا يحتج بشيء من حديثهم إلاَّ بما صرَّحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل.

(٧) هو: سهل بن محمد بن عثمان.

(٨) هو: ابن موسى الأزدي العتكي مولاهم النحوي.

(٩) في ش: بحذف (الطائي).

(١٠) في ش: بحذف (رضي الله عنه).

هُذيل والكاتب من ثقيف لم يوجد فيه هذا[1].

١١١ ــ حدَّثنا عبد الله، ثنا الفضل بن حماد الخيري، نا خلاد ــ يعني ابن خالد ــ ثنا زيد بن الحباب، عن أشعث[2] عن سعيد بن جبير قال: في القرآن أربعة أحرف لحن[3]: ﴿الصَّابِئُونَ[4]﴾، ﴿وَالْمُقِيمِينَ[5]﴾، ﴿فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ[6]﴾، و ﴿إِنْ هَٰذَانِ لَسَاحِرَانِ[7]﴾[8].

---

(١) تخريجه: رواه أبو عبيد القاسم بن سلام بسنده عن هارون به. فضائل القرآن ٢٢٦.
والداني بسنده عن هارون، به، نحوه، المقنع ١٢٠ ــ ١٢١.
وأورده السيوطي عن المؤلف في الدر المنثور ٢/ ٧٤٥، وفي الإتقان بنحوه ١/ ٤٩٦.
إسنـاده: فيه عكرمة لم أقف له على ترجمة، وقد سبق الكلام عن اللحن، وأما مضمون آخر الأثر فمناقض لما في الأثر [٩٢].

(٢) هو: ابن أبـي الشعثاء المحاربـي.

(٣) في ظ: كلمة (لحن) في الهامش.

(٤) سورة المائدة ٦٩، من قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَالنَّصَارَىٰ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ...﴾.

(٥) سورة النساء ١٦٢، من قوله تعالى: ﴿لَّٰكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ ۚ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ ۚ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ...﴾.

(٦) سورة المنافقون ١٠.

(٧) سورة طه ٦٣.

(٨) تخريجه: أورده السيوطي عن المؤلف في الدر المنثور ٢/ ٧٤٥، وفي الإتقان ١/ ٤٩٦.
إسنـاده: فيه الفضل بن حماد الخيري ولم أقف له على ترجمة.
وقوله: (الصابئون) رفع على الابتداء، وخبره محذوف، والنية هي التأخير عما في حيز «إن» من اسمها وخبرها، كأنه قيل: إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى حكمهم كذا، والصابئون كذلك.
ومن قرأ: (والصابئين) لا إشكال فيها. انظر: الكشاف ١/ ٦٦٠؛ التبيان للعكبري ١/ ٤٥٠ ــ ٤٥١؛ شرح شذور الذهب ٥٥.
وقوله: (والمقيمين) نصب على المدح، وتقديره: وأمدح المقيمين، وهو قول سيبويه والمحققين، وإنما قطعت هذه الصفة عن بقية الصفات لبيان فضل الصلاة على غيرها. =

= ومن قرأ: (والمقيمون) فلا إشكال فيها، وهي في مصحف عبد الله، وهي قراءة مالك بن دينار والجحدري وعيسى الثقفي، وهي قراءة غير متواترة. الكشاف ١/ ٥٩٠؛ التبيان للعكبري ١/ ٤٠٧ ـ ٤٠٨؛ شرح شذور الذهب ٥٤ ـ ٥٥.

وقوله: (وأكن من الصالحين) يقرأ بالجزم حملاً على المعنى؛ والمعنى: إن أخَّرتني أكن.
ومن قرأ: (وأكون) بالنصب عطفًا على ما قبله. الكشاف ٤/ ٥٤٤، التبيان للعكبري ٢/ ١٢٢٥؛ زاد المسير ٨/ ٢٧٨.

وقوله: (إن هذان لساحران) قرئت (إن) بالتخفيف (هذان) بالألف، وتوجيهها أن الأصل (إنَّ هذين) فخففت (إن) بحذف النون الثانية، وأهملت كما هو الأكثر فيها إذا خففت، وارتفع ما بعدها بالابتداء والخبر فجيء بالألف، ونظيره: أنك تقول: (إن زيدًا لقائم)، فإذا خففت فالأصح أن تقول: (إن زيد لقائم) على الابتداء والخبر، قال الله تعالى: ﴿إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ۝﴾، وقرئت (إنَّ) بالتشديد (هذان) بالألف، وهي مشكلة؛ لأن «إنّ» يجب إعمالها، فكان الظاهر الإتيان بالياء... وقد أجيب عليها بأوجه:

أحدها: أن لغة بلحارث بن كعب وخثعم وزبيد وكنانة وآخرين استعمال المثنى بالألف دائمًا، تقول: جاء الزيدان، ورأيت الزيدان، ومررت بالزيدان.

وآخرها: أنه لما كان الإعراب لا يظهر في الواحد ـ وهو «هذا» ـ جعل كذلك في التثنية ليكون المثنى كالمفرد، لأنه فرع عليه، واختار هذا شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى.

وقرئت: (إنَّ هذين) وهي تشديد النون من «إنَّ» و«هذين» بالياء، وهي قراءة أبي عمرو، وهي جارية على سَنَن العربية. شرح شذور الذهب ٤٦ ـ ٤٩؛ وانظر: الفتاوى ١٥/ ٢٥٥؛ والكشاف ٣/ ٧٢؛ ورسم المصحف العثماني ١١١ ـ ١١٥.

تنبيه: اتخذ أعداء الإسلام من هذا الأثر والذي سبقه ـ وهما غير صحيحين ـ ذريعة للطعن في كتاب الله تعالى، بتقرير وقع اللحن فيه، وقد ذكر الرد عليهم الدكتور عبد الفتاح شلبي وقال: هذه الشبهات مردودة بأمور:

أولاً: المعنى اللغوي لكلمة اللحن؛ فاللحن: اللغة، والقراءة، قال عمر رضي الله عنه: «إنا لنرغب عن كثير من لحن أبيّ» يعني لغة أبيّ، وكان عمر رضي الله عنه يقول: «أبيّ أقرؤنا»، وإنا لندع بعض لحنه، أي قراءته.

ثانيًا: قياس العربية يصحح تلاوة هذه الكلمات بما رسمت به ـ وقد مرّ آنفًا ذكرها جميعًا ـ .

وثالث الأمور التي نرد بها طعن الطاعنين: مكانة عثمان بن عفان رضي الله عنه من الحفاظ =

١١٢ ــ حدَّثنا عبد الله، ثنا إسحاق بن وهب، ثنا يزيد[١] قال: أخبرنا حماد[٢] عن الزبير أبـي خالد قال: قلت لأبان بن عثمان: كيف صارت ﴿ لَٰكِنِ ٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ مِنۡهُمۡ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ يُؤۡمِنُونَ[٣] بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَۚ وَٱلۡمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَۚ وَٱلۡمُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ[٤]﴾ ما بين يديها[٥] وما خلفها رفع وهي نصب؟ قال: من قِبَل الكتَّاب، كتب ما قبلها ثم قال: ما أكتب؟ قال: اكتُب «المقيمين الصلاة»، فكتب ما قيل له[٦].

= على كتاب الله، ومحله من الدين، ومكانه من الإسلام، وشدة اجتهاده في بذل النصيحة، فهل يعقل أن يرى عثمان في المصحف لحنًا وخطأ ثم يتركه ليتولى من يأتي بعده تغييره؟
عثمان الذي تولى جمع المصحف مع سائر الصحابة الأخيار، وتحرَّى في ذلك الدقة والأمانة وكمال الضبط، رغبة منه في جمع الأمة على مصحف إمام، فلا يقع اختلاف في القرآن بينهم.. عثمان هذا الذي شأنه يرى في كتاب الله ثلمة فليتركها ليسدها من بعده؟ ثم، ما هذا التناقض الظاهر بين صدر النص: أحسنتم وأجملتم، وآخره: أرى فيه شيئًا من لحن..
كيف يصف نساخ المصحف بالإحسان والإجمال أولاً.. ثم يصف المصحف الذي نسخوه بأن فيه لحنًا...؟ هل يقال للذين لحنوا في المصحف: أحسنتم وأجملتم؟!
ألا إن مكانة عثمان... والاضطراب بين صدر النص، وعجزه كل هذا يدعونا إلى الاعتقاد بأن صدور ذلك عن عثمان أمر بعيد عنه، مدسوس عليه. رسم المصحف العثماني ١١١ ــ ١١٥.

(١) هو: ابن هارون.
(٢) هو: ابن سلمة.
(٣) في ش: رسمت اللفظة خطأ «يعومنون».
(٤) سورة النساء ١٦٢.
(٥) في ش: وما يديها.
(٦) **تخريجه**: رواه الطبري بسنده عن حماد بن سلمة به، بنحوه. تفسير الطبري ٦/ ١٨.
وأورده أبو عبيد القاسم بن سلام بصيغة التضعيف عن حماد، به، نحوه، إلاَّ أنه قال: الزبير أبـي عبد السلام. فضائل القرآن ٢٣١.
وأورده القرطبـي في تفسيره ٦/ ١٤ ــ ١٥.
والسيوطي في الدر المنثور ٢/ ٧٤٤، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر، إضافة =

١١٣ ـ نا عبد الله، نا عمر بن عبد الله الأودي، ثنا أبو معاوية[١] عن هشام / بن عروة، عن أبيه[٢] قال: سألت عائشة[٣] عن لحن القرآن ﴿إِنْ هَٰذَٰنِ [ش/١٨/أ] لَسَٰحِرَٰنِ﴾[٤]، وعن قوله: ﴿وَٱلْمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱلْمُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ﴾[٥]، وعن قوله[٦]: ﴿وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ﴾[٧]، فقالت: يا ابن أختي هذا عمل الكتاب أخطأوا في الكتاب[٨].

= إلى المؤلف في المصاحف، كلهم عن الزبير أبي خالد. وانظر: مخطوطة الدر ٢/ ٤٢٧.

إسنـاده: ضعيف، والزبير أبو خالد مجهول العين ـ فيما ظهر لي، والله أعلم ـ.

(١) هو: محمد بن حازم ـ بمعجمتين ـ أبو معاوية الضرير الكوفي.

(٢) والد هشام: هو: عروة بن الزبير.

(٣) في ش: (رضي الله عنها).

(٤) سورة طه ٦٣.

(٥) سورة النساء ١٦٢.

(٦) في ش: بحذف وعن قوله.

(٧) سورة المائدة ٦٢.

(٨) **تخريجه:** رواه الطبري بسنده عن أبي معاوية به، تفسير الطبري ٦/ ١٨. وكذا السيوطي مختصرًا عن المؤلف، الإتقان ١/ ١٨١.

والداني بسنده عنه، به، المقنع ١٢٣.

وأبو عبيد القاسم بن سلام عنه، به. فضائل القرآن ٢٢٩.

وأورده ابن قتيبة في مشكل القرآن ٢٥ ـ ٢٦ و ٥٠.

والقرطبي في تفسيره ٦/ ١٤، و ١١/ ٢١٦.

والسيوطي في الإتقان عن أبي عبيد، وقال: صحيح على شرط الشيخين ١/ ٤٩٥ ـ ٤٩٦.

وفي الدر المنثور وعزاه إلى أبي عبيد في فضائله وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن جرير وابن أبي داود وابن المنذر ٢/ ٧٤٤ ـ ٧٤٥.

إسنـاده: فيه أبو معاوية وهو ثقة، قد يهم في حديث غير الأعمش وقد صحَّحه السيوطي.

ولقد سبق في الأثر رقم [١١١] صحة تلاوة هذه الآيات كما رسمت.

قال أبو عمرو الداني: فإن قيل: فما تأويل الخبر الذي رويتموه أيضًا عن هشام بن عروة عن أبيه أنه سأل عائشة رضي الله عنها عن لحن القرآن... إلخ. =

= قلت: تأويله ظاهر، وذلك أن عروة لم يسأل عائشة فيه عن حروف الرسم التي تزاد فيها لمعنى وتنقص منها لآخر تأكيدًا للبيان وطلبًا للخفة، وإنما سألها فيه عن حروف من القراءة المختلفة الألفاظ المحتملة الوجوه على اختلاف اللغات التي أذن الله عزَّ وجلّ لنبيِّه عليه السلام ولأمَّته في القراءة بها واللزوم على ما شاءت منها تيسيرًا لها وتوسعة عليها، وما هذا سبيله وتلك حاله فعن اللحن والخطأ والوهم والزلل بمعزل لفشوّه في اللغة ووضوحه في قياس العربية.

وإذا كان الأمر في ذلك كذلك فليس ما قصدته فيه بداخل في معنى المرسوم، ولا هو من سببه في شيء، وإنما سمَّى عروة ذلك لحنًا وأطلقت عائشة على مرسومه كذلك الخطأ على جهة الاتساع في الإخبار وطريق المجاز في العبارة، إذ كان ذلك مخالفًا لمذهبهما وخارجًا عن اختيارهما، وكأن الأوجه والأولى عندهما والأكثر والأفشى لديهما لا على وجه الحقيقة والتحصيل، فالقطع لما بيناه قبل من جواز ذلك وفشوّه في اللغة واستعمال مثله في قياس العربية مع انعقاد الإجماع على تلاوته كذلك دون ما ذهبا إليه إلاَّ ما كان من شذوذ أبـي عمرو بن العلاء في (إن هذين) خاصة هو الذي يحمل عليه هذا الخبر ويتأول فيه دون أن يقطع به، على أن أم المؤمنين رضي الله عنها، مع عظيم محلها وجليل قدرها واتساع علمها ومعرفتها بلغة قومها، لحَّنت الصحابة وخطَّأت الكتبة، وموضعهم في الفصاحة والعلم باللغة موضعهم الذي لا يجهل ولا ينكر، هذا ما لا يسوغ ولا يجوز.

وقد تأول بعض علمائنا قول أم المؤمنين: أخطأوا في الكتاب، أي: أخطأوا في اختيار الأولى من الأحرف السبعة بجمع الناس عليه، لا أن الذي كتبوا من ذلك خطأً لا يجوز، لأنه ما لا يجوز مردود بإجماع وإن طالت مدة وقوعه وعظُم قدر موقعه، وتأول اللحن أنه القراءة واللغة، كقول عمر رضي الله عنه: «أُبـيّ أقرؤنا وإنا لندع بعض لحنه»، أي: قراءته، فهذا بيِّن وبالله التوفيق. المقنع ١٢١ ــ ١٢٢.

وقال ابن جرير الطبري: عن قوله: (والمقيمين) قد ذكر أن ذلك في قراءة أُبـيّ بن كعب (والمقيمين)، وكذلك هو في مصحفه فيما ذكروا، ولو كان ذلك خطأً من الكاتب لكان الواجب أن يكون في كل المصاحف ــ غير مصحفنا الذي كتبه لنا الكاتب الذي أخطأ في كتابه ــ بخلاف ما هو في مصحفنا، وفي اتفاق مصحفنا ومصحف أبـيّ في ذلك ما يدل على أن الذي في مصحفنا من ذلك صواب غير خطأ، مع أن ذلك لو كان خطأً من جهة الخط لم يكن الذين أخذ عنهم القرآن من أصحاب رسول الله ﷺ يعلّمون من علَّموا ذلك من المسلمين على وجه اللحن ولأصلحوه بألسنتهم ولقنوه للأمة تعليمًا على وجه الصواب، وفي نقل المسلمين =

= جميعًا ذلك قراءة على ما هو به في الخط مرسومًا أدل الدليل على صحة ذلك وصوابه، وأن لا صُنع في ذلك للكاتب. تفسير الطبري ٦/ ١٩ ــ ٢٠.

وقال الشيخ الزرقاني في الجواب عن مثل هذه الروايات:

ونجيب أولاً: بأن هذه الروايات مهما يكن سندها صحيحًا، فإنها مخالفة للمتواتر القاطع، ومعارض القاطع ساقط مردود، فلا يلتفت إليها ولا يعمل بها.

ثانيًا: أنه قد نص في كتاب إتحاف فضلاء البشر، على أن لفظ «هذان» قد رسم في المصحف من غير ألف ولا ياء، ليحتمل وجوه القراءات الأربع فيها. . وإذن فلا يعقل أن يقال: أخطأ الكاتب، فإن الكاتب لم يكتب ألفًا ولا ياء، ولو كان هناك خطأ تعتقده عائشة ما كانت تنسبه للكاتب، بل كانت تنسبه لمن يقرأ بتشديد «إن» وبالألف لفظًا في هذان»، ولم ينقل عن عائشة ولا عن غيرها تخطئة من قرأ بما ذكره، وكيف تنكر هذه القراءة وهي متواترة مجمع عليها؟ بل هي قراءة الأكثر، ولها وجه فصيح في العربية لا يخفى على مثل عائشة؛ ذلك هو إلزام المثنى الألف في جميع حالاته. . . فبعيد عن عائشة أن تنكر تلك القراءة، ولو جاء بها وحدها رسم المصحف.

ثالثًا: إن ما نسب إلى عائشة رضي الله عنها من تخطئة رسم المصحف في قوله تعالى: (والمقيمين الصلاة) بالياء، مردود بما ذكره أبو حيان في البحر، إذ يقول ما نصه: «وذكر عن عائشة رضي الله عنها، وعن أبان بن عثمان، إن كتبها بالياء من خطأ كاتب المصحف، ولا يصح ذلك عنهما، لأنهما عربيان فصيحان، وقطع النعوت أشهر في لسان العرب، وهو باب واسع ذكر عليه شواهد سيبويه وغيره.

وقال الزمخشري: لا يلتفت إلى ما زعما من وقوعه لحنًا في خط المصحف، وربما التفت إليه من لم ينظر في الكتاب ــ يريد كتاب سيبويه ــ ولم يعرف مذاهب العرب ومَا لَهم في النصب على الاختصاص من الافتنان، وغبي عليه أن السابقين الأولين الذي مَثلهم في التوراة ومَثلهم في الإنجيل كانوا أبعد همةً في الغيرة على الإسلام، وذبّ المطاعن عنه، من أن يتركوا في كتاب الله ثلمة يسدها من بعدهم، وخرقًا يرفوه من يلحق بهم».

رابعًا: أن قراءة (والصابئون) بالواو، لم ينقل عن عائشة أنها خطّأت من يقرأ بها، ولم ينقل أنها كانت تقرأ بالياء دون الواو، فلا يعقل أن تكون خطّأت من كتب بالواو. مناهل العرفان ١/ ٣٨٦ ــ ٣٨٧، وانظر: البحر المحيط ٣/ ٣٩٥ ــ ٣٩٦؛ والكشاف ١/ ٥٩٠، والقراءات في نظر المستشرقين والملحدين ١٧٢ ــ ١٧٤.

انتزاع عثمان رضي الله عنه المصاحف[1]

١١٤ ــ حدَّثنا عبد الله، ثنا علي بن محمد الثقفي، ثنا منجاب بن الحارث / قال: قال إبراهيم: حدثني أبو المحياة[2] عن بعض أهل[3] طلحة بن مصرف قال: دفن عثمان المصاحف بين القبر والمنبر[4]. [ظ/٢٣/ب]

قال أبو بكر[5]: هذا إبراهيم بن يوسف السعدي من ولد سعد بن أبي وقاص، روى عنه المنجاب[6] كتاب المبتدأ عن زياد. وهو لا بأس به.

ما كتب عثمان رضي الله عنه من المصاحف

١١٥ ــ حدَّثنا عبد الله، ثنا علي بن محمد الثقفي، ثنا المنجاب بن الحارث قال: حدثني قبيصة بن عقبة قال: سمعت حمزة الزيات[7] يقول: كتب عثمان أربعة مصاحف، فبعث بمصحف منها إلى الكوفة، فوضع عند رجل من مراد، فبقي حتى كتبت مصحفي عليه[8] ــ وحمزة

---

(١) في ش: المصحف.

(٢) في ش: أبو المحيا، وهو: يحيى بن يعلى التميمي.

(٣) في ش: آل.

(٤) **تخريجه:** انفرد المؤلف بتخريجه.

إسناده: ضعيف، وعليّ بن محمد الثقفي لم أقف له على ترجمة، وأبو المحياة لم يسم من رواه عنه.

والأثر مناقض لما صح في الآثار عن عثمان بن عفان رضي الله عنه من أنه حرق المصاحف ولم ينكر عليه أحد من الصحابة. انظر: الأثرين [٤١] و [٦٧].

(٥) في ش: بحذف (قال أبو بكر).

(٦) في ظ: كلمة (المنجاب) في الهامش.

(٧) هو: ابن حبيب الزيات القارىء.

(٨) **تخريجه:** أورده ابن حجر عن المؤلف في فتح الباري ٩/ ٢٠، والسيوطي مختصرًا. الإتقان ١/ ١٧١.

وذكر الداني: بأن أكثر العلماء على أن عثمان بن عفان رضي الله عنه لما كتب المصحف جعله =

القائل: كتبت مصحفي عليه ـ[1].

١١٦ ـ حدَّثنا عبد الله قال: سمعت أبا حاتم السجستاني[2] قال: لما كتب عثمان المصاحف حين جمع القرآن، كتب سبعة[3] مصاحف، فبعث واحدًا إلى مكة، وآخر إلى الشام، وآخر إلى اليمن، وآخر إلى البحرين، وآخر إلى البصرة، وآخر إلى الكوفة، وحبس بالمدينة واحدًا[4].

١١٧ ـ حدَّثنا عبد الله، نا زياد بن يحيى ـ أبو الخطاب الحسَّاني ـ ،

= على أربع نسخ، وبعث إلى كل ناحية من النواحي بواحدة منهن، فوجَّه إلى الكوفة إحداهن، وإلى البصرة أخرى، وإلى الشام الثالثة، وأمسك عند نفسه واحدة، ثم قال ـ وهو الأصح ـ : وعليه الأئمة.

وذكر الداني أيضًا القول الثاني: وهو كتابته سبع نسخ، ووجَّه من ذلك أيضًا نسخة إلى مكة، ونسخة إلى اليمن، ونسخة إلى البحرين. المقنع ١٩، ويدل عليه الأثر الآتي.

ونقل القول الأول عن الداني: أبو شامة في المرشد الوجيز ٧٤.

ونقل الزركشي القولين عنه في البرهان ١/ ٢٤٠.

وقال ابن حجر والسيوطي: المشهور أنها خمسة، وكذا قال القسطلاني. الإتقان ١/ ١٧١، لطائف الإشارات ١/ ٦٣.

ولعل الواقع ست نسخ كما يذكرها العلماء في ذكر قراءات قراءة الأمصار. انظر: إتحاف فضلاء البشر ١٩٧.

إسناده: فيه علي بن محمد الثقفي، ولم أقف له على ترجمة، وحمزة الزيات: صدوق ربما وهم، وقبيصة ربما خالف، ولم أجد لهم متابعًا. فالإسناد ضعيف.

(١) في ش: ما بين الشرطتين ساقط.

(٢) هو: سهل بن محمد بن عثمان، المقرىء.

(٣) في ش: سبع.

(٤) **تخريجه:** أورده أبو شامة عن أبـي حاتم السجستاني في المرشد الوجيز ٧٣.

وابن حجر عن المؤلف في فتح الباري ٩/ ٢٠.

والقسطلاني عنه أيضًا في لطائف الإشارات ٦٣ ـ ٦٤.

والسيوطي عنه في الإتقان ١/ ١٧١.

إسناده: لم يذكر أبو حاتم الإسناد إلى عثمان، بل أورد الخبر معلقًا، فالإسناد منقطع.

نا كثير ـ يعني ابن هشام ـ ، نا جعفر[1]، نا عبد الأعلى بن الحكم الكلابي قال: أتيت دار أبي موسى الأشعري فإذا حذيفة بن اليمان وعبد الله بن مسعود وأبو موسى الأشعري فوق إجار[2] لهم، فقلت: هؤلاء ـ والله[3]ـ الذين [ش/١٨/ب] أريد، فأخذت أرتقي إليهم، فإذا / غلام على الدرجة فمنعني، فنازعته، فالتفت إليّ بعضهم قال: خلِّ عن الرجل! فأتيتهم حتى جلست إليهم، فإذا عندهم مصحف أرسل به عثمان وأمرهم أن يقيموا مصاحفهم عليه.

[ظ/٢٣/ب] فقال أبو موسى: ما وجدتم في مصحفي هذا من زيادة فلا تنقصوها / وما وجدتم من نقصان فاكتبوه.

فقال حذيفة: كيف بما صنعنا[4]؟ والله ما أحد[5] من أهل هذا البلد يرغب عن قراءة هذا الشيخ ـ يعني ابن مسعود ـ ، ولا أحد من أهل اليمن يرغب عن قراءة هذا الشيخ ـ يعني أبا موسى الأشعري ـ ، وكان حذيفة هو الذي أشار على عثمان رضي الله عنه بجمع المصاحف على مصحف واحد، ثم إن الصلاة حضرت، فقالوا لأبي موسى: تقدَّم فإنا في دارك، فقال: لا أتقدم بين يدي ابن مسعود، فتنازعوا ساعة، وكان ابن مسعود بين حذيفة وأبي موسى فدفعاه حتى تقدم فصلَّى بهم[6].

---

(١) هو: ابن برقان الكلابي.

(٢) الإجار: بالكسر والتشديد، السطح الذي ليس حوله ما يرد الساقط عنه. لسان العرب ١/ ٣٢، مادة «أجر».

(٣) في ش: بحذف (والله).

(٤) في ش: صنيعنا.

(٥) في ش: أجد.

(٦) في هامش ظ: (آخر الجزء الأول من نسخة الأرموي).

تخريجه: انفرد المؤلف بتخريجه، وسبق عند المؤلف نحو هذا مختصرًا. انظر: الأثر ٤٨.

إسناده: فيه عبد الأعلى بن الحكم لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً.

١١٨ ــ حدَّثنا عبد الله، ثنا زياد بن أيوب، ثنا جرير[١] عن مغيرة[٢] عن إبراهيم[٣] قال: قال رجل من أهل الشام: مصحفنا ومصحف أهل البصرة أحفظ من مصحف أهل الكوفة، قال: قلت: لِمَ؟ قال: إن عثمان رضي الله عنه[٤] لما كتب المصاحف، بلغه قراءة[٥] أهل الكوفة على حرف عبد الله، فبعث به إليهم قبل أن يَعْرِض، وعرض مصحفنا ومصحف أهل البصرة قبل أن يبعث به[٦].

قال جرير: وكان في قراءة عبد الله: ﴿إِنَّما وَلِيُّكُمْ الله وَرَسولُهُ وَالَّذِيْنَ آمَنُوا والَّذِيْنَ[٧] يُقِيْمُوْنَ الصَّلاة﴾[٨].

١١٩ ــ حدَّثنا عبد الله، ثنا أبو الطاهر[٩]، ثنا ابن[١٠] وهب[١١] قال:

---

(١) هو: ابن عبد الحميد بن قرط الضبي الكوفي.

(٢) هو: ابن مقسم الضبي مولاهم الكوفي.

(٣) هو: ابن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي.

(٤) في ش: بحذف (رضي الله عنه).

(٥) في ش: بسقط (قراءة).

(٦) في ش: بها.

(٧) في ش: و(الذين) وفي ظ: كتب الواو، ثم ضرب عليها، لكن اللفظة بالواو في قراءة عبد الله بن مسعود. انظر: الأثر [١٨٥]، وفي الرسم العثماني، بدون واو. انظر: الآية [٥٥] من سورة المائدة.

(٨) **تخريجه:** أورده ابن حجر في فتح الباري عن المؤلف وقال: بإسناده صحيح إلى إبراهيم النخعي، ولم يذكر الآية ٩/ ٢٠.

وأورد السيوطي عن المؤلف القراءة فقط. الدر المنثور ٣/ ١٠٦.

والقراءة عند المؤلف أيضًا برقم [١٨٥].

إسناده: فيه مغيرة وهو مدلس ولا سيما عن إبراهيم، ولم يصرِّح بالسماع، فالإسناد ضعيف، وكذا إبراهيم لم يسمّ من حدَّثه به.

(٩) هو: أحمد بن عمرو بن عبد الله بن السرح.

(١٠) في ش: بسقط (ابن).

(١١) هو: عبد الله بن وهب بن مسلم المصري.

سألت مالكًا[١] عن مصحف عثمان رضي الله عنه[٢] فقال لي: ذهب[٣].

١٢٠ ــ حدَّثنا عبد الله قال[٤]: ذكر أَبِـي[٥] عن أبـي صالح الفراء[٦] وأحمد[٧] بن جناب، عن الحكم بن ظهير، عن إسماعيل السدي[٨] عن عبد خير قال: خطب عليّ / فقال: أفضل الناس بعد النبـي ﷺ أبو بكر، [ش/١٩/ش] وأفضلهم بعد أبـي بكر عمر، ولو شئت أن أسمي الثالث لسمَّيته، قال: فوقع في نفسه من قوله: «ولو شئت أن أسمِّي الثالث لسمَّيته».

فأتيت / الحسين[٩] بن علي، فقلت: إن أمير المؤمنين خطب فقال: [ظ/٢٤/أ] إن[١٠] أفضل الناس بعد النبـي ﷺ أبو بكر، وأفضلهم بعد أبـي بكر عمر، ولو شئت أن أسمي الثالث لسمَّيته، فوقع في نفسي.

فقال الحسين[١١]: قد وقع في نفسي كما وقع في نفسك، فسألته، فقلت: يا أمير المؤمنين، من الذي لو شئت أن تسمِّيه[١٢] لسمَّيته؟ قال:

---

(١) هو: ابن أنس، إمام دار الهجرة.

(٢) في ش: بحذف (رضي الله عنه).

(٣) **تخريجه:** أورده الحافظ ابن كثير عن المؤلف، ثم قال: يحتمل أنه سأله عن المصحف الذي كتبه بيده، ويحتمل: أن يكون سأله عن المصحف الذي تركه في المدينة. والله أعلم. فضائل القرآن ٤٧.

إسنـاده: صحيح.

(٤) في ش: يبدأ الأثر بقوله: ذكر أبـي.

(٥) والد المؤلف: هو: أبو داود السجستاني: سليمان بن الأشعث.

(٦) هو: محبوب بن موسى.

(٧) في ش: (أو أحمد).

(٨) هو: ابن عبد الرحمن بن أبـي كريمة، السدي الكبير.

(٩) في ش: الحسن.

(١٠) في ش: بحذف (إن).

(١١) في ش: الحسن.

(١٢) في ش: بحذف (أن تسميه).

المذبوح كما تذبح البقرة ـ أو كما قال ـ[1].

إطلاق عثمان رضي الله عنه القراءة على غير مصحفه

١٢١ ـ حدَّثنا عبد الله، ثنا عثمان بن هشام بن دلهم، ثنا إسماعيل بن[2] الخليل عن علي بن مسهر، عن إسماعيل بن أبي خالد قال: لما نزل أهل مصر الجحفة[3] يعاتبون عثمان رضي الله عنه[4] صَعِدَ عثمان المنبر فقال: جزاكم الله يا أصحاب محمد عني شرًّا، أذعتم السيئة، وكتمتم الحسنة، وأغريتم بي سفهاء الناس، أيُّكم يأتي هؤلاء القوم، فيسألهم ما الذي نقموا؟ وما الذي يريدون؟ ـ ثلاث مرات، لا يجيبه أحد ـ .

فقام علي رضي الله عنه[5] فقال: أنا، فقال عثمان: أنت أقربهم رحمًا، وأحقهم بذلك، فأتاهم فرحَّبوا به وقالوا: ما كان يأتينا أحد أحب إلينا منك، فقال: ما الذي نقمتم؟ قالوا: نقمنا أنه محا كتاب الله عزَّ وجلّ[6]، وحمى

---

(١) **تخريجه:** قول عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه ثابت بأسانيد بعضها صحيحة، وبعضها لا تقل عن درجة الاحتجاج، رواها الإمام أحمد في كتاب فضائل الصحابة ١/ ٧٩ ـ ٨٠ و ٣٠٠ ـ ٣١٢.

وانظر الآثار من كتاب فضائل الصحابة: [٤٣، ٤٤، ٤٥، ٣٩٧، ٤٠٣، ٤٠٥، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤١٤، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٨، ٤٢٩]، وروى نحوه الدولابي في الكنى ١/ ١٥٥.

وإما قول عبد خير بعده، فلم أجد ما يشهد له.

إسناده: ضعيف جدًّا، وفيه الحكم بن ظهير وهو متروك.

(٢) في ش: بسقط (بن).

(٣) الجحفة: بالضم ثم السكون والفاء، كانت قرية كبيرة ذات منبر، على طريق المدينة من مكة على أربع مراحل، وهي ميقات أهل مصر والشام إذا لم يمروا على المدينة، فإن مروا بالمدينة فميقاتهم ذو الحليفة. معجم البلدان ٢/ ١١١.

(٤) في ش: بحذف (رضي الله عنه).

(٥) في ش: بحذف (رضي الله عنه).

(٦) في ش: بحذف (عزَّ وجل).

الحمى، واستعمل أقرباءه، وأعطى مروان مائتي ألف، وتناول أصحاب النبي ﷺ.

فردّ عليهم عثمان رضي الله عنه[١]: أما القرآن فمن عند الله، إنما نهيتكم لأني خفت عليكم الاختلاف، فاقرأوا على أي حرف شئتم، وأما الحِمى: فوالله ما حميته لإبلي ولا غنمي، وإنما حميته لإبل / الصدقة لتسمن وتصلح[٢] [ش/١٩/ب] وتكون[٣] أكثر ثمنًا للمسلمين[٤].

وأما قولكم: إني أعطيت مروان مائتي ألف، فهذا بيت مالهم / فليستعملوا[٥] عليه من أحبُّوا، وأما قولكم: تناول أصحاب النبي ﷺ، فإنما [ظ/٢٤/ب] أنا[٦] بشر أغضب وأرضى، فمن ادعى قِبلي حقًّا أو مظلمة فهذا أنا، فإن شاء قود، وإن شاء عفو[٧]، وإن شاء أرضي، فرضي الناس واصطلحوا ودخلوا المدينة، وكتب بذلك إلى أهل البصرة وأهل الكوفة، فمن لم يستطع أن يجيء فليوكل وكيلاً[٨].

---

(١) في ش: بحذف (رضي الله عنه).

(٢) في ش: ليسمن ويصلحهن.

(٣) في ش: وتكن.

(٤) في ش: للمساكين.

(٥) في ش: فيستعملوا.

(٦) في ش: بسقط (أنا).

(٧) في ش: فمن شاء قود، ومن شاء عفو.

(٨) في هامش ظ: (آخر الأول من نسخة الحارثي المنقول منها سماع الشيخ مجد الدين علي بن أحمد).

وفي ش: بعد هذا الأثر: (آخر الجزء الأول، يتلوه إن شاء الله تعالى، الإمام الذي كتب منه عثمان المصاحف، وهو مصحفه، وصلّى الله على سيدنا محمد النبي وآله أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

تخريجه: انفرد المؤلف بتخريجه، وفي المتن ما ينكر: لأن قوله: «فاقرؤوا على أي حرف =

الإمام الذي كتب منه عثمان رضي الله عنه المصاحف، وهو مصحفه[1]

١٢٢ ـ حدَّثنا أبو بكر عبد الله بن أبـي داود[2]، ثنا يونس بن حبيب، عن قتيبة بن مهران، ثنا إسماعيل بن جعفر وسليمان بن مسلم بن جماز[3] الزهري قالا: سمعنا خالد بن إياس بن صخر بن أبـي الجهم يذكر أنه قرأ مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه[4] فوجد فيه[5] مما يخالف مصاحف أهل المدينة اثني عشر حرفًا، منها:

في البقرة: / ﴿وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبْرَٰهِـۧمُ﴾[6]، بغير ألف[7]. [ش/٢٠/أ]

= شئتم»، لا يستقيم مع الواقع، لأن عثمان بن عفان رضي الله عنه وحَّد الأمة في أول خلافته على مصحفه الذي كتبه ووزعه على الأمصار واستقر الأمر على ذلك.

إسنـاده: منقطع؛ لأن إسماعيل بن أبـي خالد لم يلق عثمان ولا عليًا، وعليّ بن مسهر له غرائب بعد أن أضرَّ، وعثمان بن هشام لم أجد له ترجمة.

(١) قبل هذا العنوان في ش: (الجزء الثاني من كتاب المصاحف تصنيف أبـي بكر عبد الله بن سليمان أبو داود ـ في المخطوطة: داود ـ بن الأشعث السجستاني، رواية أبـي عمرو عثمان بن محمد بن القاسم البزار، المعروف بابن الأدمي عنه، رواية ـ في المخطوطة: رواة ـ أبـي جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن بن المسلمة المعدل عنه، رواية القاضي الإمام الأوحد العالم أبـي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي عنه، بسم الله الرحمن الرحيم).

(٢) في ش: حدثنا عبد الله.

(٣) في ش: جمان.

(٤) في ش: بحذف (رضي الله عنه).

(٥) في ش: بحذف (فيه).

(٦) الآية [١٣٢].

(٧) قرأ نافع وابن عامر: (وأوصى) وكذا أبو جعفر، وكذلك هو في مصاحف أهل المدينة والشام، وقرأ الباقون: (ووصى بها) بغير ألف، وكذلك هو في مصاحفهم. انظر: السبعة ١٧١، النشر ٢/ ٢٢٢ ـ ٢٢٣، الغاية ١٠٨، الكشف ١/ ٢٦٥، المغني ١/ ١٩٦. =

وفي آل عمران: ﴿ ۞ وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ﴾[1]، بالواو[2].

وفي المائدة: ﴿ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾[3]، بواو[4].

وفيها أيضًا: ﴿ مَن يَرۡتَدَّ مِنكُمۡ﴾[5]، بدال واحدة[6].

= وقال الداني: وفي مصاحف أهل المدينة والشام (وأوصى بها) بألف بين الواوين.

وقال أبو عبيد: وكذلك رأيتها في الإمام مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه، وفي سائر المصاحف (ووصى) بغير ألف. المقنع ١٠٦.

(١) الآية [١٣٣].

(٢) كلهم قرأوا (وسارعوا) بواو، وكذلك هي في مصاحف أهل الكوفة وأهل البصرة «بالواو» غير نافع وابن عامر فإنهما قرآ (سارعوا) بغير واو، وكذا أبو جعفر، وكذلك هي في مصاحف أهل المدينة والشام. انظر: السبعة ٢١٦، النشر ٢/ ٢٤٢، الغاية ١٢٩، الكشف ١/ ٣٥٦، المقنع ١٠٦.

(٣) الآية [٥٣].

(٤) في ش: بالواو.

قال الداني: في مصاحف أهل المدينة ومكة والشام (يقول الذين آمنوا) بغير واو قبل «يقول»، وفي مصاحف أهل الكوفة والبصرة وسائر العراق (ويقول) بالواو. المقنع ١٠٧.

فقرأ أبو عمرو وحده (ويقولَ) نصبًا، وقيل: قرأ بالنصب والرفع، وكذا يعقوب بإثبات الواو ونصب اللام.

وقرأ عاصم وحمزة والكسائي (ويقولُ) رفعًا، وكذا خلف.

وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر (يقول الذين آمنوا) بغير واو في أوله، وبرفع اللام، وكذا أبو جعفر. انظر: السبعة ٢٤٥، النشر ٢/ ٢٥٤ ــ ٢٥٥، الكشف ١/ ٤١١ ــ ٤١٢، المغني ٢/ ١٩ ــ ٢٠، الإتحاف ٢٠١.

(٥) الآية [٥٤].

(٦) قال الداني: في مصاحف أهل المدينة والشام (من يرتدد منكم) بدالين.

قال أبو عبيد: وكذا رأيتها في الإمام بدالين.

وفي سائر المصاحف (يرتد) بدال واحدة. المقنع ١٠٧.

فقرأ ابن كثير وعاصم وأبو عمرو وحمزة والكسائي (من يرتد منكم) بدال واحدة نصبًا، وتبعهم يعقوب وخلف. =

وفي براءة: ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مَسْجِدًا﴾[1]، بواو[2].

وفي الكهف: ﴿لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا﴾[3]، واحد[4].

وفي الشعراء: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْعَزِيزِ﴾[5]، بالواو[6].

وفي المؤمن: ﴿أَوْ أَن يُظْهِرَ﴾[7].

= وقرأ نافع وابن عامر (من يرتدد منكم عن دينه) وكذا أبو جعفر. انظر: السبعة ٢٤٥، الكشف ١/ ٤١٢، النشر ٢/ ٢٥٥، المغني ٢/ ٢٠ ــ ٢١، الغاية ١٤٠، الإتحاف ٢٠٥.

(١) الآية [١٠٧].

(٢) قرأ نافع وابن عامر (الذين اتخذوا) بغير واو، وكذلك هي في مصاحف أهل المدينة وأهل الشام، وكذا قرأ أبو جعفر.
وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي (والذين) بواو، وكذلك هي في مصاحفهم، وتبعهم يعقوب وخلف. انظر: السبعة ٣١٨، الكشف ١/ ٥٠٧، الغاية ١٦٧، النشر ٢/ ٢٨١، الإتحاف ٢٤٤.

(٣) الآية [٣٦].

(٤) قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر (خيرًا منهما) بزيادة الميم بعد الهاء على التثنية، وكذلك هي في مصاحف أهل مكة والمدينة والشام، وكذا قرأ أبو جعفر. وقرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي (خيرًا منها)، وكذلك هي في مصاحف أهل البصرة وأهل الكوفة، وكذا قرأ يعقوب وخلف. انظر: السبعة ٣٩٠، الكشف ٢/ ٦٠، الغاية ١٩٥، النشر ٢/ ٣١٠ ــ ٣١١، الإتحاف ٢٩٠.

(٥) الآية [٢١٧].

(٦) قرأ نافع وابن عامر (فتوكل) بالفاء، وكذلك هي في مصاحف أهل المدينة والشام، وكذا قرأ أبو جعفر.
وقرأ الباقون (وتوكل) بالواو، وكذلك هي في سائر مصاحفهم ــ أي الكوفة والبصرة ومكة ــ. انظر: السبعة ٤٧٣، الكشف ٢/ ١٥٣، الغاية ٢٢٥، النشر ٢/ ٣٣٦، الإتحاف ٣٣٤.

(٧) الآية [٢٦].
قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر، وكذا أبو جعفر (وأن يظهر) بغير ألف قبل الواو، وكذلك هي في مصاحفهم. =

وفي الشورى: ﴿فَبِمَا كَسَبَتْ﴾[1]، بالفاء[2].
وفي الزخرف: (وَفِيهَا مَا تَشْتَهِي الأَنْفُسُ)[3]، بغير هاء[4].
وفي الحديد: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ﴾[5]، بهو[6].

= وقرأ عاصم وحمزة والكسائي (أو أن يظهر) بألف قبل الواو، وكذلك هي في مصاحف أهل الكوفة، وكذا قرأ يعقوب وخلف. انظر: السبعة ٥٦٩، المقنع ١١٠، الكشف ٢/ ٢٤٣، حجة القراءات ٦٢٩، النشر ٢/ ٣٦٥، الإتحاف ٣٧٨.

(١) الآية [٣٠].

(٢) قرأ نافع وابن عامر (من مصيبة بما كسبت أيديكم) بغير فاء، وكذا قرأ أبو جعفر، وكذلك هي في مصاحف أهل المدينة والشام.
وقرأ الباقون (فبما) بالفاء، وكذلك هي في مصاحفهم. انظر: السبعة ٥٨١، المقنع ١١٠، الكشف ٢/ ٢٥١، حجة القراءات ٦٤٢، النشر ٢/ ٣٦٧، الإتحاف ٣٨٣ ــ ٣٨٤.

(٣) الآية [٧١].

(٤) قرأ نافع وابن عامر وحفص عن عاصم (تشتهيه) بهاء بعد الياء، وكذا قرأ أبو جعفر، وكذلك هي في مصاحف أهل المدينة والشام.
وقرأ الباقون (تشتهي) بغير هاء، وكذلك هي في مصاحف أهل مكة والعراق. انظر: السبعة ٥٨٨ ــ ٥٨٩، الكشف ٢/ ٢٦٢، حجة القراءات ٦٥٤، الغاية ٢٥٨، النشر ٢/ ٣٧٠، الإتحاف ٣٨٧.
وقال أبو عبيد: وبهائين رأيته في الإمام، وفي سائر المصاحف (تشتهي) بهاء واحدة. المقنع ١١١.
وقول أبي عبيد: «وفي سائر المصاحف تشتهي»، يعارض ما هو المعروف من أن في مصاحف أهل المدينة والشام (تشتهيه)، وقول القرّاء مرجح على قول أبي عبيد، لتواتر القراءات، والله أعلم.

(٥) الآية [٢٤].

(٦) قرأ نافع وابن عامر (فإنّ الله الغني الحميد)، ليس فيها «هو»، وكذا قرأ أبو جعفر، وكذلك هي في مصاحف أهل المدينة والشام.
وقرأ الباقون (هو الغني الحميد)، وكذلك في مصاحف أهل مكة والعراق. انظر: السبعة ٦٢٧، المقنع ١١٢، الكشف ٢/ ٣١٢، الغاية ٢٧١ ــ ١٧١، النشر ٢/ ٣٨٤، حجة القراءات ٧٠٢، الإتحاف ٤١١.

وفي الشمس وضحاها: ﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَٰهَا﴾[1]، بالواو[2].

١٢٣ ــ حدَّثنا عبد الله، ثنا أحمد بن إبراهيم بن المهاجر[3] قال: نا[4] سليمان بن داود الهاشمي، نا إسماعيل بن جعفر، عن خالد بن إلياس بن صخر بن أبي الجهم[5] العدوي، وسليمان بن مسلم بن جماز: إن هذه / الحروف مكتوبة في مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه[6]، وهي تخالف [ظ/ ٢٥/ أ] قراءة أهل المدينة ومصاحفهم، وهي اثنى عشر حرفًا.

في سورة البقرة: ﴿وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبْرَٰهِـۧمُ﴾، بغير ألف.

وفي آل عمران: ﴿۞ وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ﴾، بالواو[7] ثابتة فيها.

وفي سورة المائدة: ﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾، الواو[8] ثابتة في يقول.

وفيها ــ المائدة ــ أيضًا[9]: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ﴾، بدال[10] واحدة.

---

(١) الآية [١٥].

(٢) قرأ نافع وابن عامر (فلا يخاف) بالفاء، وكذلك هي في مصاحف أهل المدينة والشام، وكذا قرأ أبو جعفر.
وقرأ الباقون (ولا يخاف) بالواو، وكذلك هي في مصاحفهم ــ أي مكة والكوفة والبصرة ــ.
انظر: السبعة ٦٨٩، الكشف ٢/ ٣٨٢، حجة القراءات ٧٦٦، الغاية ٢٩٣، النشر ٢/ ٤٠١، الإتحاف ٤٤٠.

(٣) في ش: المهاجري.

(٤) في ش: وسليمان... إلخ.

(٥) في ش: الجهيم.

(٦) في ش: بحذف (رضي الله عنه).

(٧) في ش: الواو.

(٨) في ش: بالواو.

(٩) في ش: بحذف (أيضًا).

(١٠) في ش: بواو.

وفي سورة براءة: ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا﴾، الواو ثابتة في الذين.
وفي الكهف: ﴿لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا﴾، ليست منهما.
وفي سورة الشعراء: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾، مكتوبة بالواو.
[ش/٢٠/ب] وفي حم المؤمن: ﴿أَوْ أَنْ / يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ﴾، «أو» مكتوبة بالألف.
وفي حم الشورى: ﴿مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ﴾، مكتوبة بالفاء.
وفي حم الزخرف: (وَفِيهَا مَا تَشْتَهِي الْأَنْفُسُ)، «تشتهي» مكتوبة بغير هاء.
وفي سورة الحديد: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾، «بهو» مكتوبة ثابتة.
وفي الشمس[١] وضحاها: ﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾، «ولا» بالواو وليست بالفاء[٢].

١٢٤ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن عرفة، نا إبراهيم بن الحسن[٣]، نا بشار بن أيوب قال: حدثني أسيد بن يزيد، قال في مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه[٤]: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾[٥]، ثلاثتهن بغير ألف[٦].

---

(١) في ش: وفي والشمس.
(٢) هذا الأثر مثل السابق.
(٣) في ش: الحسين.
(٤) في ش: بحذف (رضي الله عنه).
(٥) سورة المؤمنون [٨٥] و [٨٧] و [٨٩].
(٦) **تخريجه**: روى الداني بسنده عن عاصم الجحدري، مثله، ثم نقل عن أبي عبيد قوله: «ثم تأملتها في الإمام فوجدتها على ما رواه الجحدري، قال: وكذلك رأيتها في مصحف قديم بالثغر بُعِثَ به إليهم قبل خلافة عمر بن عبد العزيز، وكذلك هي في مصاحف أهل المدينة ومصاحف الكوفة جميعًا، وأحسب مصاحف الشام عليها. المقنع ٢٤.
وعزا السيوطي أثر عاصم الجحدري إلى أبي عبيد وابن المنذر، وقال أيضًا: أخرج أبو عبيد وابن المنذر عن هارون قال: «في مصحف أُبَيّ بن كعب» فذكر مثله، وقال أيضًا: أخرج عبد بن حميد =

١٢٥ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن عرفة، نا إبراهيم بن الحسن، نا بشار بن أيوب قال: حدثني أسيد بن يزيد أنَّ في مصحف عثمان: ﴿وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ﴾[١]، ليس فيها ألف[٢].

١٢٦ ــ حدَّثنا عبد الله، نا أبو حاتم السجستاني[٣]، نا يعقوب[٤] عن بشار[٥] ــ يعني الناقط ــ، عن أسيد[٦] قال: في مصحف عثمان: ﴿وَوَصَّىٰ﴾، بغير ألف[٧].

= عن يحيى بن عتيق قال: رأيت في مصحف الحسن «للّه للّه» بغير ألف في ثلاثة مواضع، وأخرج عبد بن حميد عن عاصم أنه قرأ «للّه» بغير ألف كلهن. الدر المنثور ٦/ ١١٢ ــ ١١٣.

قلت: وهي في قراءة الجميع إلاَّ أبا عمرو بن العلاء ويعقوب فإنهما قرآ بألف في الثاني والثالث، وكذلك رسمتا في المصاحف البصرية. انظر: السبعة ٤٤٧، حجة القراءات ٤٩٠، النشر ٢/ ٣٢٩، الإقناع لابن باذش ٢/ ٧٠٩، سراج القارىء المبتدىء ٣٠٠.

إسنـاده: فيه محمد بن عرفة وإبراهيم بن الحسن لم أقف لهما على ترجمة، وبشار وأسيد لم أجد فيهما جرحًا ولا تعديلاً.

(١) سورة يوسف [٣١].

(٢) **تخريجه**: أورده السيوطي عن المؤلف، وعزاه أيضًا إلى الخطيب في تالي التلخيص. الدر المنثور ٤/ ٥٣١.

قلت: وهي في قراءة الجميع إلاَّ أبا عمرو، فإنه قرأ: (وقلن حاشا لله) بالألف في حالة الوصل فقط، وذكر ابن زنجلة حكاية أبـي عبيد عن الكسائي: إنها في مصحف عبد الله بن مسعود كذلك، أي بدون ألف. حجة القراءات ٣٥٩، النشر ٢/ ٢٩٥، الإقناع ٢/ ٦٧١، سراج القارىء المبتدىء ٢٥٨، الإتحاف ٢٦٤.

إسنـاده: مثل سابقه.

(٣) هو: سهل بن محمد بن عثمان المقرىء.

(٤) هو: ابن إسحاق الحضرمي.

(٥) هو: ابن أيوب.

(٦) هو: ابن يزيد المدني.

(٧) **تخريجه**: أورده السيوطي عن المؤلف في الدر المنثور ١/ ٣٣٦. =

١٢٧ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن عرفة، نا إبراهيم بن الحسن، نا [ظ/٢٥/ب] بشار بن أيوب قال: سمعت / أسيدًا[١] يقول: (وَاشْهَد بأَنَّنا مُسْلِمُون)، في مصحف ابن عفان ثلاثة أحرف[٢].

١٢٨ ــ حدَّثنا عبد الله، ثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن حفص، قالنا خلاد[٣]، نا عيسى بن عمر الهمداني قال: أخبرني محمد بن عبيد الله[٤] عن صبيح[٥]، عن عثمان أنه سمعه يقرأ: (وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيَسْتَعِينُونَ اللَّـهَ عَلَىٰ مَا أَصَابَهُمْ وَأُوْلَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُون)[٦].

= وقال الداني: وفي مصاحف أهل المدينة والشام (وأوصى) بألف بين الواوين، وقال أبو عبيد: وكذلك رأيتها في الإمام مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه، وفي سائر المصاحف (ووصى) بغير ألف. المقنع ١٠٦؛ وانظر: الأثر [١٢٢].

ورؤية أبـي عبيد تناقض ما في الأثر.

قلت: وهي في قراءة الجميع (ووصى) إلاَّ نافعًا وابن عامر وأبا جعفر فإنهم قرؤوا (وأوصى) بألف بين الواوين. حجة القراءات ١١٥، الإقناع ٢/ ٦٠٤، سراج القارىء المبتدىء ١٥٧.

إسنـاده: فيه بشار وأسيد لم أجد فيهما جرحًا ولا تعديلاً.

(١) في ش: أسيدا، وفي ظ: أسيد.

(٢) **تخريجه**: أورده السيوطي عن المؤلف في الدر المنثور ٢/ ٢٢٣.

لكن القراءة المعروفة: في الموضع الأول: ﴿وَٱشۡهَدۡ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ﴾ آل عمران [٥٢].

وفي الموضع الثاني: ﴿فَقُولُواْ ٱشۡهَدُواْ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ ۝٦٤﴾ آل عمران [٦٤].

وفي الموضع الثالث: ﴿وَٱشۡهَدۡ بِأَنَّنَا مُسۡلِمُونَ ۝١١١﴾ المائدة [١١١].

إسنـاده: مثل [١٢٤، ١٢٥]. محمد وإبراهيم لم أقف لهما على ترجمة، وبشار وأسيد لم أجد فيهما جرحًا ولا تعديلاً.

(٣) هو: ابن يحيـى بن صفوان السلمي.

(٤) هو: ابن سعيد الثقفي.

(٥) هو: ابن سعيد النجاشي.

(٦) **تخريجه**: رواه الطبري بسنده عن عيسى بن عمر، به، مثله. تفسير الطبري ٤/ ٢٦. وأورده =

١٢٩ ــ حدَّثنا عبد الله، ثنا أحمد بن محمد، نا خلاد قال: سمعت سفيان الثوري يسأله عن هذا الحديث.

اختلاف مصاحف الأمصار

/ التي نسخت من[1] الإمام

[ش/ ٢١/ أ]

١٣٠ ــ حدَّثنا عبد الله، ثنا محمد بن يحيى الخنيسي[2]، قثنا خلاد بن خالد المقرىء، عن علي بن حمزة الكسائي قال: اختلاف أهل المدينة، وأهل الكوفة، وأهل البصرة:

فأما أهل المدينة فقرأوا في البقرة: (وَأَوْصَى بِهَا إِبْرَاهِيم).

وأهل الكوفة وأهل البصرة: ﴿ وَوَصَّىٰ بِهَآ ﴾[3]، بغير ألف[4].

أهل المدينة في آل عمران: (سَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُم)، بغير واو[5].

= السيوطي عن المؤلف وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير وابن الأنباري. الدر المنثور ٢/ ٢٨٨.

وأخرج ابن جرير الطبري في تفسيره ما يشهد لهذه القراءة بسند رجاله ثقات إلاَّ شيخه أحمد بن حازم، فقد سكت عنه ابن أبي حاتم، وقال عنه ابن حبان في ثقاته: «وكان متقنًا» وهي قراءة ابن الزبير، وأوردها السيوطي في الدر المنثور وعزاها إلى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن الأنباري في المصاحف، إلاَّ أنه قال بعدها: فما أدري أكانت قراءته أو فسّر؟.

قلت: وعلى فرض صحَّة السند فيكون الحكم حكم التفسير، لأنها لم تثبت بالتواتر، وأيضًا خالفت الرسم ــ والله أعلم ــ والقراءة المتواترة: ﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۚ وَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ ﴾ آل عمران [١٠٤].

إسنـاده: فيه صبيح، وقد قال عنه أبو خيثمة وابن معين: خبيث كذاب.

(١) في ش: منها.

(٢) في ش: الحسني.

(٣) في ش: بحذف (بها)، والآية [١٣٢].

(٤) سبق في الأثر [١٢٢].

(٥) في ش: لم يذكر (بغير واو).

وأهل الكوفة وأهل البصرة: (وَسَارِعُوْا)[1]، بواو[2].

ويقول أهل المدينة في **المائدة**[3]: (مَنْ يَرْتَدِدْ)، بدالين.

ويقول أهل الكوفة وأهل البصرة: ﴿مَن يَرْتَدَّ﴾[4]، بدال واحدة[5].

الأنعام: أهل المدينة وأهل البصرة: (لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا).

وأهل الكوفة: (لَئِنْ أَنْجَانَا[6])[7].

وبراءة[8]: أهل المدينة: (الَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا)[9]، بغير واو.

وأهل الكوفة وأهل البصرة: ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا﴾، بواو[10].

وأهل المدينة في **الكهف**: (خَيْرًا مِنْهُمَا)[11].

وأهل الكوفة وأهل البصرة: ﴿خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا﴾[12].

---

(١) الآية [٣٣].

(٢) سبق في الأثر [١٢٢].

(٣) في ش: (بحذف) المائدة.

(٤) الآية [٥٤].

(٥) في ش: واحد، وسبق ذكرها في الأثر رقم [١٢٢].

(٦) في ش: أنجينا، والآية [٦٣].

(٧) قرأ الكوفيون: عاصم وحمزة والكسائي، وكذا خلف (لئن أنجانا) بألف.
وقرأ الباقون: (لئن أنجيتنا).
وقال الداني: في مصاحف أهل الكوفة (لئن أنجينا من هذه) بياء من غير تاء، وفي سائر المصاحف (لئن أنجيتنا) بالياء والتاء. انظر: المقنع ١٠٧، السبعة ٢٥٩، حجة القراءات ٢٥٥، النشرة ٢/ ٢٥٩، الإتحاف ٢١٠.

(٨) في ظ: ومراه، لكن في الهامش: براءة.

(٩) الآية [١٠٧].

(١٠) سبق في الأثر رقم [١٢٢].

(١١) الآية [٣٦].

(١٢) سبق في الأثر رقم [١٢٢].

الشعراء: أهل المدينة: ﴿ فَتَوَكَّلْ ﴾[1].

/ وأهل الكوفة وأهل البصرة: ﴿ وَتَوَكَّلْ ﴾، بالواو[2]. [ظ/٢٦/أ]

والمؤمن[3]: أهل المدينة: (وَأَنْ يُظْهِرَ فِي الأَرْضِ)[4]، بغير ألف.

وأهل البصرة وأهل الكوفة: ﴿ أَوْ أَن يُظْهِرَ ﴾، بألف[5].

وفي عسق: أهل المدينة: (وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ بِمَا كَسَبَتْ)[6].

وأهل الكوفة وأهل البصرة: ﴿ فَبِمَا ﴾، بفاء[7].

الزخرف: أهل المدينة: (فِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الأَنْفُس)[8]، بهاءين.

وأهل الكوفة وأهل البصرة: (مَا تَشْتَهِي الأَنْفُس)، بهاء واحدة[9].

الحديد: أهل المدينة: (وَمَنْ يَتَوَلَّ[10] فَإِنَّ اللَّهَ الغَنِيُّ الْحَمِيْد)، بغير هو.

وأهل الكوفة وأهل البصرة: ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ ﴾[11]، بهو[12].

والشمس وضحاها: أهل المدينة: (فَلَا يَخَافُ)، بالفاء.

---

(١) الآية [٢١٧].

(٢) سبق في الأثر رقم [١٢٢].

(٣) في ش: المؤمن.

(٤) الآية [٢٦].

(٥) سبق في الأثر رقم [١٢٢]، إلَّا أنَّ أبا عمرو البصري قرأ: (وأن يظهر) بغير ألف مثل أهل المدينة.

(٦) في ش: بما كسبت أيديكم؛ والآية [٣٠] من سورة الشورى.

(٧) سبق في الأثر رقم [١٢٢].

(٨) الآية [٧١].

(٩) سبق في الأثر رقم [١٢٢].

(١٠) في ش: بحذف (ومن يتول).

(١١) الآية [٢٤].

(١٢) سبق في الأثر رقم [١٢٢].

[ش/٢١/ب] وأهل الكوفة وأهل البصرة: ﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَٰهَا﴾[١]، / بالواو[٢].

وفي الأنبياء: أهل المدينة وأهل البصرة: (قُلْ رَبِّـي يَعْلَمُ).

أهل الكوفة: ﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ﴾[٣].

وفي سورة الجن: اختلفوا كلهم فيها: (قَالَ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّـي)[٤]، يقولون: (قال)، و(قل)[٥].

وفي[٦] بني إسرائيل: (قَالَ سُبْحَانَ رَبِّـي)، و﴿قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي﴾[٧].

---

(١) الآية [١٥].

(٢) سبق في الأثر رقم [١٢٢].

(٣) الآية [٤].

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر، وكذا أبو جعفر ويعقوب: (قل ربي يعلم)، بضم القاف بلا ألف.

وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم، وكذا خلف (قال ربي) بألف، وكذلك هي في مصاحف أهل الكوفة. انظر: السبعة ٤٢٨، حجة القراءات ٤٦٥، الغاية ٢١٠، النشر ٢/ ٣٢٣، الإتحاف ٣٠٩.

(٤) الآية [٢٠].

(٥) قرأ عاصم وحمزة (قل إنما) بغير ألف على الأمر، وكذا قرأ أبو جعفر.

وقرأ الباقون: (قال إنما أدعوا ربي).

وروى أبو الربيع عن أبي زيد عن أبي عمرو (قل إنما). انظر: السبعة ٦٥٧، الكشف ٢/ ٣٤٢، حجة القراءات ٧٢٩ ـ ٧٣٠، النشر ٢/ ٣٩٢، الإتحاف ٤٢٦.

(٦) في ش: بحذف الواو.

(٧) الآية [٩٣].

قرأ ابن كثير وابن عامر: (قال سبحان ربي)، وكذلك هي في مصاحف أهل مكة والشام.

وقرأ الباقون: (قل) بغير ألف، على الأمر، وكذلك هي في مصاحفهم. انظر: السبعة ٣٨٥، الكشف ٢/ ٥٢، حجة القراءات ٤١٠ ـ ٤١١، الغاية ١٩٣، النشر ٢/ ٣٠٩، الإتحاف ٢٨٦.

وفي المؤمنين: ﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ﴾[1]، و (قُلْ كَمْ لَبِثْتُمْ)[2].

أهل المدينة وأهل الكوفة[3]: (للَّـهِ للَّـهِ للَّـهِ)[4]، ثلاثتهن.

وأهل البصرة واحد (للَّـهِ)، واثنان (اللَّـه اللَّـه) بالألف[5].

الأحقاف: أهل الكوفة: ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا﴾[6].

وأهل المدينة وأهل البصرة: (حُسْنًا)، بغير ألف[7].

يسٓ: أهل الكوفة: (وَمَا عَمِلَتْ)، بغير هاء.

وأهل المدينة وأهل البصرة[8]: ﴿عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ﴾[9]، بالهاء[10].

---

(١) الآية [١١٢].

(٢) قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي بغير ألف على الأمر، وقرأ الباقون بالألف على الخبر. انظر: السبعة ٤٤٩، حجة القراءات ٤٩٣، الكشف ٢/ ١٣٢، النشر ٢ ٣٣٠، الإتحاف ٣٢١.

(٣) في ش: قرؤا.

(٤) الآيات [٨٥ و ٨٧ و ٨٩] من سورة المؤمنون.

(٥) في ش: بألف.
سبق في الأثر رقم [١٢٤].

(٦) الآية [١٥].

(٧) قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر، وكذا أبو جعفر ويعقوب (حسنًا) بغير ألف، وكذلك هي في مصاحفهم.
وقرأ عاصم وحمزة والكسائي، وكذا خلف (إحسانًا) بالألف، وكذلك هي في مصاحف الكوفة.
انظر: السبعة ٥٩٦، الكشف ٢/ ٢٧١، حجة القراءات ٦٦٣، النشر ٢/ ٧٧٣، الإتحاف ٣٩١.

(٨) في ش: وأهل البصرة وأهل الكوفة.

(٩) الآية [٣٥].

(١٠) قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص عن عاصم: (وما عملته) بالهاء، وهي في مصاحفهم كذلك، وكذا قرأ أبو جعفر ويعقوب.
وقرأ عاصم في رواية أبي بكر عنه، وحمزة والكسائي (وما عملت أيديهم) بغير هاء، وكذا قرأ خلف، وهي كذلك في مصاحف أهل الكوفة. انظر: السبعة ٥٤٠، الكشف ٢/ ٢١٦، حجة القراءات ٥٩٨، النشر ٢/ ٣٥٣، الإتحاف ٣٦٥.

الذين كفروا: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ[1] إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأْتِهِم[2] بَغْتَةً﴾[3]، قراءة أهل مكة وفي مصاحفهم[4].

وأهــل الكـوفـة[5] كمثل، ولـم أسمـع أحـدًا مـن أهـل الكـوفـة يقـرؤهـا هكذا[6].

وأهل المدينة وأهل البصرة: (أَنْ تَأْتِيَهُم).

وفي[7] النساء في مصاحف أهل الكوفة: (وَالْجَارِ ذَا[8] الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الجُنُبِ)، وكان بعضهم يقرأها كذلك، / ولست أعرف واحدًا[9] يقرؤها اليوم [ظ/٢٦/ب] إلاَّ (ذِيْ القُرْبَىٰ)[10].

وفي هل أتى: أهل المدينة وأهل الكوفة[11]: ﴿قَوَارِيرَاْ قَوَارِيرَاْ﴾[12]، كلاهما بالألف.

---

(١) في ش: بحذف (هل ينظرون).

(٢) في النسختين «أن تأتيهم» وهي القراءة المتواترة، وقد روى عن أهل مكة «تأتهم»، ولم يقرأ أحد من العشرة كذلك.

(٣) الآية [١٨].

(٤) في ظ: قوله: «قراءة أهل مكة وفي مصاحفهم»، في الهامش.
قال ابن جني: (أن تأتهم) قراءة أهل مكة، فيما حكاه أبو جعفر الرؤاسي وهو شيخ الكسائي والفراء، وذكر الداني عن الكسائي قوله: ذلك كذلك في مصاحف أهل مكة خاصة.
المحتسب ٢/ ٢٧٠، المقنع ١١١.

(٥) في ش: وفي مصاحف أهل الكوفة.

(٦) في ش: كذا.

(٧) في ش: بحذف الواو.

(٨) في ش: بحذف ألف (ذا).

(٩) في ش: أحدا.

(١٠) لم أجده في كتب القراءات، والآية [٣٦].

(١١) في ش: وأهل الحجاز.

(١٢) في ش: بحذف الألف، والآيتان من سورة الإنسان [١٥ و ١٦].

وأهل البصرة بالألف، والأخرى بغير ألف[1].

الحج: أهل البصرة: ﴿وَلُؤْلُؤًا﴾[2]، يثبتون الألف فيها، ويطرحونها في سورة الملائكة: (وَلُؤْلُؤ)[3].

وأهل الكوفة وأهل المدينة: يثبتون الألف فيهما[4].

هذا اختلاف أهل المدينة، وأهل الكوفة، وأهل البصرة كله[5].

---

(١) قرأ نافع والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر، وكذا أبو جعفر بتنوينهما معًا، ووقفوا عليهما بالألف للتناسب موافقة لمصاحفهم.

وقرأ ابن كثير وخلف عن نفسه بالتنوين في الأول وبدونه في الثاني مناسبة لرؤوس الآي في الأول، ووقفا بالألف في الأول وبدونها في الثاني.

وقرأ أبو عمرو وابن عامر وحفص ويعقوب في رواية روح عنه بغير تنوين فيهما، ووقفوا على الأول بالألف لكونه رأس آية بخلف عن روح في الوقف وعلى الثاني بدونهما، إلَّا هشامًا فاختلف عنه في الثاني من حيث الوقف من طريق الحلواني، فوقف عليه بالألف عند المغاربة وبدونها عند المشارقة.

وقرأ حمزة ويعقوب في رواية رويس عنه بغير تنوين فيهما، ووقفا بغير ألف فيهما.

قلت: أخطأ الراوي في إطلاقه قراءة الكوفة (كلاهما بالألف) حيث لم يقرأهما بالألف إلَّا الكسائي وأبو بكر عن عاصم، وأمَّا حفص عن عاصم فقد وقف بالألف في الأول وبدونه في الثاني، وأما حمزة فقد قرأهما بغير ألف. انظر: السبعة ٦٦٣ ــ ٦٦٤، حجة القراءات ٧٣٨ ــ ٧٣٩، الكشف ٢/ ٣٥٤، النشر ٢/ ٣٩٥، الإتحاف ٤٢٩.

(٢) الآية [٢٣].

(٣) الآية [٣٣] من سورة فاطر.

(٤) قرأ عاصم والمدنيان بالنصب فيهما، ووافقهم يعقوب في الحج.

وقرأ الباقون بالخفض في الموضعين.

قلت: أخطأ الراوي في إطلاق قراءة أهل الكوفة وضمهم مع أهل المدينة، إذ لم يقرأ بإثبات الألف فيهما من أهل الكوفة إلَّا عاصمًا، وأما حمزة والكسائي: فقد قرآ بالخفض في الموضعين، والله أعلم. انظر: السبعة ٤٣٥، الكشف ٢/ ١١٧ ــ ١١٨، حجة القراءات ٤٧٤، النشر ٢/ ٣٢٦، الإتحاف ٣١٤.

(٥) في هامش ظ: آخر الجزء الثاني الذي قرىء على الشيخ أبي جعفر بن المسلمة.

١٣١ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن يحيى[١] قال: حدثني خلاد بن [ش/٢٢/أ] خالد، عن خالد بن إسماعيل بن مهاجر[٢] قال: / قرأت على حمزة الزيات[٣]: ﴿ وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾[٤] ثم قلت[٥]: إن في مصاحفنا (ذا) أفأقرؤها؟ قال: لا تقرأها إلاَّ (ذي)[٦].

١٣٢ ـ حدَّثنا عبد الله، ثنا أحمد بن إبراهيم بن المهاجر، نا سليمان بن داود، ثنا إسماعيل بن جعفر، عن خالد بن إلياس بن صخر بن أبي جهم[٧] العدوي وسليمان بن مسلم بن جماز[٨]: أن أهل المدينة يخالفون الاثنى عشر حرفًا التي هي مكتوبة في مصحف عثمان بن عفان، فيقرأون بعضها بزيادة وبعضها بنقصان:

في سورة البقرة: (وَأَوْصىٰ بِهَا)، يزيدون في (وَوَصّىٰ) ألفًا.

وفي آل عمران: (سَارِعُوٓاْ إِلَى[٩])، يطرحون الواو من ﴿ ۞ وَسَارِعُوٓاْ ﴾[١٠].

---

(١) هو: الخنيسي الرازي.

(٢) في ش: الزهري.

(٣) هو: ابن حبيب الزيات القارىء.

(٤) سورة النساء [٣٦].

(٥) في ش: قال: ثم قلت.

(٦) انفرد المؤلف بتخريجه، والقراءة المتواترة (والجار ذي القربى).

قال الدمياطي: ونقل بعضهم عن مصاحف الكوفة أن (الجار ذي القربى) بالألف، وأنكره الداني، لكن تعقبه الجعبري. الإتحاف ١٩٧.

إسناده: فيه حمزة الزيات، وهو صدوق ربما وهم، وخالد لم أقف له على ترجمة، وشيخ المؤلف لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(٧) في ش: جهيم.

(٨) في ش: جمان.

(٩) في ش: بحذف (إلى).

(١٠) في النسختين بحذف الواو «سارعوا».

وفي المائدة: (يَقُوْلُ الَّذِيْنَ آمَنُوا)، يقرأونها بغير واو.

وفي المائدة أيضًا: (يا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوْا مَنْ يَرْتَدِدْ[1])، بدالين على التضعيف.

وفي سورة براءة: (الَّذِيْنَ اتَّخَذُوا)، ليس في (الَّذِيْن) واو.

وفي الكهف: (خَيْرًا مِنْهُما)، على معنى الجنَّتين.

وفي الشعراء: (فَتَوَكَّلْ عَلَى العَزِيْزِ الرَّحِيْم)، يقرأونها بالفاء.

وفي حم المؤمن: (وَأَنْ يُظْهِرَ فِي الأَرْضِ الفَسَادَ)، يطرحون الألف من (أَوْ).

وفي حم الشورى: (مُصِيْبَةٍ بِمَا كَسَبَتْ)، يلقون الفاء من (فَبِمَا).

/ وفي حم الزخرف: (مَا تَشْتَهِيْه الأَنْفُس)، يزيدون فيها هاء. [ظ/ ٢٧/ أ]

وفي سورة الحديد: (فَإِنَّ اللّٰهِ الغَنِيُّ الحَمِيْد)، لا يجعلون فيها هو.

وفي الشمس وضحاها: (فَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا)، يقرأون مكان الواو فاءً.

قال ابن أبـي داود: يقال خالد بن أبـي[2] إياس: ويقال ابن إلياس: هو في الحديث ضعيف، وفي القراءة له موضع[3].

١٣٣ ـ حدَّثنا عبد الله، ثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، ثنا أبـي / قال: سألت قارِئين لأهل المدينة ـ فلم آلوا[4] ـ عما اختلفا فيه [ش/٢٢/ب] من الإعراب من أهل الشام وأهل المدينة وأهل العراق، فزعما أن قراءتهما على قراءة أهل العراق غير أن اثنى عشر حرفًا وافقونا فيها وخالفوهم.

---

(١) في ش: يرتد.

(٢) في ش: ابن إياس.

(٣) في ش: بعدها زيادة كلمة (فارس).
سبق الكلام عن هذه الكلمات في الأثر رقم [١٢٢].

(٤) في ظ: الوه، وما أثبته من «ش».

﴿ وَوَصَّىٰ ﴾ في البقرة.
﴿ ۞ وَسَارِعُوٓاْ ﴾ في آل عمران.
وفي المائدة: ﴿ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾، و ﴿ مَن يَرْتَدَّ ﴾ أيضًا في المائدة.
وفي براءة: ﴿ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مَسْجِدًا ﴾.
وفي الكهف: ﴿ خَيْرًا[١] مِّنْهَا مُنقَلَبًا ﴾.
وفي الشعراء: ﴿ وَتَوَكَّلْ ﴾
وفي الطَّوْل[٢]: ﴿ أَوْ أَن يُظْهِرَ ﴾.
وفي عسق: ﴿ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ ﴾.
وفي حم الزخرف[٣]: (تشتهي الأنفس).
وفي الحديد: ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴾[٤].
وفي الشمس[٥] وضحاها: ﴿ وَلَا يَخَافُ عُقْبَٰهَا ﴾[٦].

١٣٤ ــ حدَّثنا عبد الله، نا[٧] أبو حفص عمرو بن عثمان الحمصي قال: أهل الشام يقرأون:
في البقرة: (وأَوْصَى بِهَا إبْراهيم بَنِيْه).
وفي آل عمران: (سَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَة)، بغير واو.
وفي المائدة: (يقول الَّذِيْنَ آمَنُوا) بغير واو، وفيها أيضًا: (وَمَنْ[٨] يَرْتَدِدْ

---

(١) في النسختين بدون ألف، والصواب ما أثبته.
(٢) في ش: الطوال، أي سورة المؤمن.
(٣) في ظ: كلمة «الزخرف» في الهامش.
(٤) في النسختين «إن» بسقط الفاء.
(٥) في ش: والشمس.
(٦) سبق الحديث عن قراءات هذه الكلمات في الأثر رقم [١٢٢].
(٧) يبدأ الأثر في نسخة ش: بقوله: قال أبو حفص.
(٨) في ش: بحذف الواو.

مِنْكُمْ)، بدالين.

وفي براءة: (الَّذِيْنَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا)، بغير واو.

وفي الكهف: (خَيْرًا مِنْهُمَا)، بميمين.

وفي الشعراء: (فَتَوَكَّلْ عَلَى العَزِيْزِ الرَّحِيْم)، بالفاء.

وفي حم[1]: (وَأَنْ يَظْهَرَ)، بغير ألف.

وفي عسق: (بِمَا كَسَبَتْ)، بغير فاء.

وفي حم الزخرف: (تَشْتَهِيْهِ الأَنْفُس)، بهاءين.

وفي الحديد: (فَإِنَّ اللَّه الغَنِيّ الحَمِيْد)[2]، ليس فيها: (هُوَ).

وفي الشمس وضحاها: (فَلَا يَخَافُ عُقْبَـٰهَا) / بالفاء. [ظ/٢٧/ب]

قال عمرو: قرأناها[3] على أُبِـيٍّ[4].

١٣٥ ــ حدَّثنا عبد الله، ثنا كثير بن عبيد، ثنا المعافى بن عمران الظهري، ثنا إسماعيل بن عياش، عن سوادة بن زياد البرحي[5] قال: / هذا ما [ش/٢٣/أ] اختلف فيه أهل المدينة وأهل العراق من حروف القرآن:

قراءة[6] أهل المدينة في البقرة: (وَأَوْصَى بِهَا إِبْرَاهِيم).

وأهل العراق: ﴿ وَوَصَّىٰ ﴾.

وفي آل عمران قراءة أهل المدينة: (سارِعُوا).

وقراءة أهل العراق: ﴿ ۞ وَسَارِعُوٓاْ ﴾.

---

(١) أي المؤمن.

(٢) في النسختين «إن» بسقط الفاء.

(٣) في ظ: الهاء غير واضحة، وما أثبته من: ش.

(٤) سبق الحديث عن هذه الآيات في الأثر رقم [١٢٢].

(٥) هذا الإسناد فيه: سوادة بن زياد، ولم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً، والمعافى بن عمران مقبول ولم أجد له متابعًا.

(٦) في ش: قرأ.

وفي المائدة: (مَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُم).
وقراءة أهل العراق: ﴿مَن يَرْتَدَّ﴾.
وفي المائدة: (يَقُوْلُ الَّذِيْنَ ءامَنُوا).
وفي[1] قراءة أهل العراق: (وَيَقُوْلُ الَّذِيْنَ)[2].
وفي التوبة: (الَّذِيْنَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا).
وفي قراءة أهل العراق: (والَّذِيْنَ اتخَذُوا)[3].
وفي الرعد: (وَسَيَعْلَمُ الكَافِر)[4].
وفي قراءة أهل العراق: ﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّٰرُ﴾[5].
وفي الكهف: (خَيْرًا مِنْهُمَا مُنْقَلَبًا).
وقراءة أهل العراق: ﴿خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا[6]﴾[7].
وفي المؤمنين: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾.
وفي قراءة أهل العراق: (سَيَقُوْلُوْنَ الله)، وهما موضعان[8].
وفي الشعراء: (فَتَوَكَّلْ[9]).

---

(١) في ش: بحذف (في).

(٢) في ش: بزيادة (آمنوا).

(٣) سبق الكلام عن هذه الآيات الخمس في الأثر رقم [١٢٢].

(٤) الآية [٤٢].

(٥) قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمر (وسيعلم الكافر) واحدًا، وتبعهم أبو جعفر.
وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي (وسيعلم الكفار) على الجمع، ومعهم يعقوب وخلف. انظر: السبعة ٣٥٩، حجة القراءات ٣٧٥، الكشف ٢/٢٣ ـ ٢٤، النشر ٢/٢٩٨، الإتحاف ٢٧٠.

(٦) في ش: مكان الآية (منها) فقط.

(٧) سبق في الأثر رقم [١٢٢].

(٨) سبق ذكر القراءات في هذه الآيات. انظر تخريج الأثر رقم [١٢٤].

(٩) في ش: وتوكل.

وقراءة أهل العراق: ﴿وَتَوَكَّلْ﴾[1].

وفي الملائكة: ﴿مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا﴾.

وفي قراءة أهل العراق: (مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤ)[2].

ومن المؤمن: (وَأَنْ يُظْهِرَ فِيَ الأَرْضِ الفَسَادَ).

وقراءة[3] أهل العراق: (أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِيْ الأَرْضِ الفَسَادَ)[4].

وفي حم عسق: (بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيْكُم).

وقراء أهل العراق: ﴿فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾.

وفي الزخرف: ﴿تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنفُسُ﴾.

وفي قراءة أهل العراق: (تَشْتَهِي الأَنْفُس)[5].

وفي الزخرف أيضًا: (يَا عِبَادِي لاَ خَوْفٌ عَلَيْكُم)[6].

وأهل العراق: ﴿يَٰعِبَادِ﴾[7].

وفي الحديد: (فَإِنَّ اللَّه الغَنِيُّ الحَمِيْد).

وقراءة أهل العراق: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ﴾[8].

---

(١) في ش: توكل، وسبق الكلام عنها في الأثر رقم [١٢٢].

(٢) سبق الكلام عن الآية في الأثر رقم [١٣٠].

(٣) في ش: وقرأ.

(٤) في ش: بحذف (الفساد).

(٥) سبق الكلام عن قراءات هذه الآيات الثلاث في الأثر رقم [١٢٢].

(٦) الآية [٦٨].

(٧) قرأ نافع وابن عامر وأبو عمرو وأبو بكر عن عاصم، وكذا أبو جعفر (يَعبادي) بإثبات الياء، وكلهم أسكنها غير عاصم في رواية أبـي بكر فإنه فتحها (يعباديَ).
وقرأ عاصم في رواية حفص وابن كثير وحمزة والكسائي (يعبادِ) بغير ياء في الوصل، والوقف. انظر: السبعة ٥٨٨، المقنع ١١٠ ــ ١١١، حجة القراءات ٦٥٣ ــ ٦٥٤، الكشف ٢/ ٢٦٣، النشر ٢/ ٣٧٠، الإتحاف ٣٨٦ و ٣٨٨.

(٨) سبق ذكر القراءات في هذه الآية في الأثر رقم [١٢٢].

وفي هل أتى على الإنسان: ﴿ كَانَتْ قَوَارِيرَاْ * قَوَارِيرَاْ ﴾.

[ظ/٢٨/أ] وفي قراءة أهل / العراق: (كَانَتْ قَوَارِيْرَا[١] قَوَارِيْرَ)[٢].

وفي الشمس وضحاها: (فَلَا يَخَافُ عُقْبَـٰها).

وقراءة أهل العراق: ﴿ وَلَا يَخَافُ ﴾[٣].

١٣٦ ـ وقال[٤] كثير بن عبيد: في إمام أهل الشام: (مَا كَانَ لِلنَّبِـيِّ أنْ تَكُوْنَ[٥] لَهُ أَسْرَىٰ)[٦].

[ش/٢٣/ب] ١٣٧ ـ حدَّثنا عبد الله، / نا محمد بن صدقة الجبلاني الحمصي ـ وكان في سوق يهود وكان معلمًا ـ ثنا شريح بن يزيد أبو حيوة، عن أبـي البرهشم[٧]: في اختلاف أهل الشام وأهل العراق:

في سورة البقرة في إمام أهل الشام وأهل الحجاز: ﴿ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴾[٨].

وفي إمام أهل العراق: (وَقَالُوْا)[٩].

---

(١) في ظ: بدون ألف، وما أثبته من ش: وهو الصواب.

(٢) سبق الكلام عن قراءات هاتين الآيتين في الأثر رقم [١٣٠].

(٣) سبق في الأثر رقم [١٢٢].

(٤) في ش: بحذف الواو.

(٥) في ش: تكون، وفي ظ: بدون نقاط.

(٦) وفي الرسم العثماني: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ﴾ الأنفال [٦٧].
فقرأ أبو عمر ويعقوب بالتأنيث مراعاة لمعنى الجماعة، والباقون بالتذكير اعتبارًا للفظ. انظر: السبعة ٣٠٩، حجة القراءات ٣١٣، الكشف ١/ ٤٩٥، النشر ٢/ ٢٧٧، الإتحاف ٢٣٩.
وأما كلمة (للنبـي) فلم أجد ذكرها في كتب القراءات، لكن وجدت عند المؤلف في الأثر الآتي ١٣٧.

(٧) وهذا إسناد فيه أبو البرهشم لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(٨) الآية [١١٦].

(٩) قرأ ابن عامر وحده: (قالوا اتخذ الله ولدًا) بغير واو، وكذلك في مصاحف أهل الشام، وقرأ =

وفي إمام أهل الشام والحجاز: (وَأَوْصَىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيْه).

وفي إمام أهل العراق: ﴿ وَوَصَّىٰ﴾[1].

وفي آل عمران في إمام أهل الشام وأهل الحجاز: (سَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ)[2].

وفي إمام أهل العراق: ﴿ ۞ وَسَارِعُوٓا۟﴾[3].

وفي إمام أهل الشام وأهل الحجاز: (جَاؤُا بِالبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُر)[4].

وفي إمام أهل العراق: ﴿ وَٱلزُّبُرِ﴾[5].

= الباقون: بالواو، وكذلك في مصاحف أهل المدينة ومكة والكوفة والبصرة. انظر: السبعة ١٦٩، المقنع ١٠٦، حجة القراءات ١١٠ ـ ١١١، الكشف ١/ ٢٦٠، النشر ٢/ ٢٢٠، الإتحاف ١٤٦.

قلت: أخطأ الراوي في قوله: بأن القراءة بدون واو في إمام أهل الشام وأهل الحجاز، إذ انفرد بهذه القراءة مصحف الشام فقط.

(١) سبق في الأثر رقم [١٢٢].

(٢) الآية [١٣٣].

(٣) سبق في الأثر رقم [١٢٢].

لكن ذكر الدمياطي: (سارعوا إلى مغفرة) بواو قبل السين في المكي والكوفي والبصري، وبحذفها في المدني والشامي. الإتحاف ١٨٥.

وأما الراوي فقد قال: في إمام أهل الشام وأهل الحجاز (سارعوا)، ولا يخفى بأن الحجاز يشمل مكة والمدينة كما هو المعروف والمصطلح عليه عند القراء أيضًا، فأخطأ الراوي في نسبة القراءة.

(٤) سورة آل عمران [١٨٤].

(٥) قرأ ابن عامر وحده (بالبينات وبالزبر) بالباء، وكذلك في مصاحف أهل الشام. وقرأ الباقون (والزبر) بغير باء.

وقال الدمياطي: (بالزبر) في الشامي، وفي الخمس المصاحف بلا باء.

قلت: لكن ضم الراوي مع أهل الشام أهل الحجاز، فأخطأ في ذلك. والله أعلم. انظر: السبعة ٢٢١، المقنع ١٠٦، حجة القراءات ١٨٥، الكشف ١/ ٣٧٠، النشر ٢/ ٢٤٥ ـ ٢٤٦، الإتحاف ١٨٣ و ١٨٥.

وفي النساء في إمام أهل الشام[1]: (مَا فَعَلُوْهُ إلَّا قَلِيْلًا)[2].

وفي إمام أهل العراق[3]: ﴿مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ[4]﴾[5].

وفي سورة المائدة في إمام أهل الشام وأهل الحجاز: (يَقُولُ الَّذِيْنَ آمَنُوْا).

وفي إمام أهل العراق: ﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾[6].

وفي إمام أهل الشام وأهل الحجاز: (مَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِيْنِه).

وفي إمام أهل العراق: ﴿مَن يَرْتَدَّ﴾[7].

وفي سورة الأنعام في إمام أهل الشام: (وَلَدَارُ الآخِرَةِ)[8].

وفي إمام أهل العراق: (وَلَلدَّارُ)[9].

---

(1) في ش: العراق.

(2) الآية [66].

(3) في ش: الشام.

(4) في ش: قليلاً.

(5) قرأ ابن عامر (إلَّا قليلًا) نصبًا، وكذلك هي في مصحف أهل الشام.
وقرأ الباقون (إلَّا قليل) رفعًا.
وقال الدمياطي: وفي الشامي (إلَّا قليلًا) بالألف، وبلا ألف في الخمسة. انظر: السبعة 235، حجة القراءات 206 ــ 207، الكشف 1/ 392، النشر 2/ 250، الإتحاف 192 و 197.

(6) سبق الكلام عن الآية في الأثر رقم [122].

(7) سبق في الأثر رقم [122]، وقد قرأ ابن كثير المكي (من يرتد) بدال واحدة، مما يدل على وهم الراوي إذ أدرجه في أهل الحجاز مع أهل الشام.

(8) الآية [32].

(9) قرأ ابن عامر (ولدار الآخرة) بلام واحدة وخفض الآخرة، وكذلك هي في مصاحف أهل الشام.
وقرأ الباقون (وللدار الآخرة) بلامين ورفع الآخرة، وكذا هي في مصاحفهم. انظر: السبعة 256، حجة القراءات 246، الكشف 1/ 429، النشر 2/ 257، الإتحاف 207 و 221.

وفي إمام أهل الشام وأهل الحجاز: ﴿زُيِّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ قَتْلُ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَائِهِمْ﴾[1].

وفي إمام أهل العراق: ﴿زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِيْنَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ[2]﴾.

وفي سورة الأعراف في إمام أهل الشام وأهل الحجاز: ﴿قَلِيْلاً مَّا يَتَذَكَّرُوْن﴾[3].

وفي إمام أهل العراق: ﴿تَذَكَّرُوْن[4]﴾[5].

وفي إمام أهل الشام وأهل الحجاز: ﴿مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ﴾[6].

وفي إمام أهل العراق: [﴿وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ﴾[7].

---

(١) سورة الأنعام [١٣٧].

(٢) قرأ ابن عامر وحده (وكذلك زُين) برفع الزاي (لكثير من المشركين قتلُ) برفع اللام (أولادَهم) بنصب الدال (شركائهم) بياء، وكذلك هي في المصحف الشامي.
وقرأ الباقون (وكذلك زين) بفتح الزاي (لكثير من المشركين قتل) بفتح اللام (أولادِهم) خفضًا (شركاؤهم) رفعًا.
قلت: أخطأ الراوي في ضم أهل الحجاز مع أهل الشام الذي انفرد مصحفهم بتلك القراءة.
انظر: السبعة ٢٧٠، المقنع ١٠٧، حجة القراءات ٢٧٣، الكشف ١/٤٥٣ ـ ٤٥٤، النشر ٢/ ٢٦٥، الإتحاف ٢١٧ ـ ٢١٨.

(٣) الآية [٣].

(٤) في ش: يذكرون، وفي ظ: بدون نقاط.

(٥) قرأ ابن عامر (يتذكرون) بياء قبل التاء مع تخفيف الذال، وكذا هي في مصاحف أهل الشام.
وقرأ الباقون بتاء واحدة من غير ياء قبلها كما هي في مصاحفهم، وحمزة والكسائي وخلف وحفص على أصلهم في تخفيف الذال، والباقون بالتشديد.
قلت: أخطأ الراوي أيضًا في نسبة هذه القراءة مثل سابقتها. انظر: السبعة ٢٧٨، المقنع ١٠٧، حجة القراءات ٢٧٩ ـ ٢٨٠، الكشف ١/ ٤٦٠، النشر ٢/ ٢٦٧، الإتحاف ٢٢٢.

(٦) سورة الأعراف [٤٣].

(٧) قرأ ابن عامر: (ما كنا لنهتدي) بغير واو، وكذلك هي في مصاحف أهل الشام. =

وفي إمام أهل الشام وأهل الحجاز في قصة صالح: (وَقَالَ الْمَلأُ الَّذِيْنَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِه)(1).

[ظ/28/ب] وفي إمام أهل العراق](2): / (قَالَ الْمَلأُ)(3).

[ش/24/أ] / وفي إمام أهل الشام وأهل الحجاز: ﴿ وَإِذْ أَنجَاكُمْ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ ﴾(4).

وفي إمام أهل العراق: (وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُم(5))(6).

وفي إمام أهل الشام وأهل الحجاز: (ثُمَّ كِيْدُوْنِي(7) فَلاَ تُنْظِرُوْنَ)(8).

وفي إمام أهل العراق: ﴿ ثُمَّ كِيدُونِ ﴾، بغير ياء(9).

= وقرأ الباقون: (وما كنا لنهتدي) بواو، وكذلك هي بالواو في سائر المصاحف.
قلت: أخطأ الراوي في نسبة القراءة مثل سابقتيها. انظر: السبعة ٢٨٠، المقنع ١٠٧، الكشف ١/ ٤٦٤، النشر ٢/ ٢٦٩، الإتحاف ٢٢٤.

(١) سورة الأعراف [٧٥].

(٢) في ظ: ما بين المعكوفتين ساقط، لكن استدركه أحد القارئين بخط مخالف في أسفل اللوحة.

(٣) قرأ ابن عامر: (وقال الملأ) بإثبات الواو، وكذلك هي في المصاحف الشامية.
وقرأ الباقون: (قال الملأ) بغير واو، وكذلك هي في مصاحفهم.
قلت: أخطأ الراوي أيضًا في نسبة القراءة كالسابق. انظر: السبعة ٢٨٤، المقنع ١٠٧ - ١٠٨، حجة القراءات ٢٨٧، الكشف ١/ ٤٦٧، النشر ٢/ ٢٧٠، الإتحاف ٢٢٦.

(٤) سورة الأعراف [١٤١].

(٥) في النسختين «نجيناكم»، والصواب ما أثبته.

(٦) قرأ ابن عامر وحده (وإذ أنجاكم) بألف من غير ياء ولا نون، وكذلك هي في مصاحف أهل الشام.
وقرأ الباقون: (وإذ أنجيناكم) بالياء والنون، وكذلك هي في مصاحفهم.
قلت: أيضًا أخطأ الراوي في نسبة هذه القراءة كسابقتها. انظر: السبعة ٢٩٣، المقنع ١٠٨، حجة القراءات ٢٩٤، الكشف ٤٧٥، النشر ٢/ ٢٧١، الإتحاف ٢٢٩.

(٧) في ش: كيدون.

(٨) سورة الأعراف [١٩٥].

(٩) قرأ ابن كثير وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي (ثم كيدون) بغير ياء في الوصل والوقف، =

وفي سورة الأنفال في إمام أهل الشام[1]: (مَا كَانَ لِلنَّبِـيِّ).

وفي إمام أهل العراق: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ﴾[2].

وفي سورة التوبة في إمام أهل الشام وأهل الحجاز: (الَّذِيْنَ اتَّخَذُوْا مَسْجِدًا).

وفي إمام أهل العراق: ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾[3].

وفي سورة يونس في إمام أهل الشام: (هُوَ الَّذِي يَنْشُرُكُمْ[4] فِي البَرِّ وَالبَحْرِ)[5].

وفي إمام أهل العراق: ﴿يُسَيِّرُكُمْ﴾[6].

وفي سورة الكهف في إمام أهل الشام وأهل الحجاز: (خَيْرًا مِنْهُمَا مُنْقَلَبًا).

وفي إمام أهل العراق: ﴿خَيْرًا مِّنْهَا[7]﴾[8].

= وقرأ أبو عمرو ونافع في رواية ابن جمّاز وإسماعيل بن جعفر بالياء في الوصل، وكذلك ابن عامر، وفي رواية ورش وقالون والمسيبـي بغير ياء في الوصل والوقف. انظر: السبعة ٢٩٩.

(١) في ش: وأهل الحجاز.

(٢) سبق الكلام عن هذه الآية في الأثر رقم [١٣٦].

(٣) سبق الكلام عن الآية رقم [١٢٢]، إلاَّ أن ابن كثير المكي قرأ (والذين) بالواو كما في مصحف أهل مكة، لكن الراوي أخطأ إذ جعله مع أهل الشام بعد ضمه مع أهل الحجاز.

(٤) في ش: يسيركم.

(٥) الآية [٢٢].

(٦) قرأ ابن عامر وأبو جعفر (هو الذي ينشركم) بالنون والشين من النشر.
وقرأ الباقون (يسيركم) بضم الياء وفتح السين من التسيير.
وقال الداني: في مصاحف أهل الشام (ينشركم)، وفي سائر المصاحف (يسيركم).
انظر: السبعة ٣٢٥، المقنع ١٠٨، حجة القراءات ٣٢٩، الكشف ١/٥١٦، النشر ٢/٢٨٢، الإتحاف ٢٤٨، و ٢٥٤.

(٧) في ش: منهما.

(٨) سبق الكلام عن قراءات هذه الآية في الأثر رقم [١٢٢].

١٣٨ ـ حدَّثنا عبد الله، ثنا محمد بن صدقة، نا أبو حيوة، نا مبشر بن عبيد[١] قال:

في إمام أهل الشام والحجاز: ﴿مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ﴾[٢].

قال مبشر: وفي إمام أهل العراق: (مَا مَكَّنَنِيْ[٣])، ولم أسمع أحدًا يقول هذا غير مبشر[٤].

ثم رجع إلى حديث أبي البرهشم ـ قال أبو بكر بن أبي داود: أبو البرهشم اسمه: حدير بن معدان الحضرمي الحمصي[٥]، وهو ابن أخي معاوية بن صالح، وهو قارىء أهل حمص.

وفي[٦] سورة المؤمنين في إمام أهل الشام وأهل الحجاز: (فَسَيَقُوْلُوْنَ لِلَّـه)، كل شيء فيها.

وفي إمام أهل العراق: الأولى: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾، والحرفان الآخران بعد ذلك (سَيَقُوْلُوْنَ الله)، (سَيَقُوْلُوْنَ الله) مرتين[٧].

وفي سورة الشعراء: في إمام أهل الشام وأهل الحجاز: ﴿فَتَوَكَّلْ﴾.

---

(١) هذا إسناد فيه مبشر بن عبيد وهو متروك.

(٢) سورة الكهف [٩٥].

(٣) في ش: (مكني).

(٤) قرأ ابن كثير وحده (ما مكنني) بنونين، وكذلك هي في مصاحف أهل مكة.
وقرأ الباقون (ما مكني) مدغمًا، وكذا في سائر المصاحف.
قلت: أخطأ الراوي في نسبة القراءة كما هو واضح، مع أن (مكنني) بنونين في مصحف أهل مكة فقط. انظر: السبعة ٤٠٠، المقنع ١٠٨، حجة القراءات ٤٣٢ ـ ٤٣٤، الكشف ٢/ ٧٨، الإتحاف ٢٩٥.

(٥) في ش: حمصي.

(٦) في ش: بحذف الواو.

(٧) سبق ذكر القراءات في هذه الآيات عند الكلام على الأثر رقم [١٢٤]، لكن الراوي هنا أخطأ في قوله: «وفي إمام أهل العراق. . .»، إذ هي كذلك في مصاحف أهل البصرة فقط.

وفي إمام أهل العراق: ﴿وَتَوَكَّلْ﴾[1].

وفي سورة الزمر: في إمام أهل الشام وأهل الحجاز: ﴿أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَأْمُرُوٓنِّيٓ﴾[2].

وفي إمام أهل العراق / مثل ذلك[3]. [ش/٢٤/ب]

وفي سورة حم / المؤمن: في أهل الشام وأهل الحجاز: (كَانُوْا هُمْ أَشَدَّ [ظ/٢٩/أ] مِنْكُم)[4].

وفي إمام أهل العراق: (كَانُوْا[5] هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ)[6].

---

(١) سبق ذكرها في الأثر رقم [١٢٢]، لكن الراوي أخطأ في نسبة قراءة (فتوكل) إلى أهل الحجاز، والصحيح هي كذلك في مصحف أهل المدينة فقط، وفي مصحف أهل مكة (وتوكل) بالواو.

(٢) الآية [٦٤].

(٣) قرأ المدنيان (تأمروني) بتخفيف النون.
وقرأ ابن عامر بنونين خفيفتين، الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، وهذا الذي اجتمع عليه أكثر الرواة في روايتي هشام وابن ذكوان شرقًا وغربًا، وكذا هي في المصحف الشامي، وفي سائر المصاحف (تأمروني) بنون واحدة.
وقرأ الباقون بنون مشددة، لكن ابن كثير منهم فتح الياء.
قلت: أخطأ الراوي أيضًا في نسبة القراءة إلى مصاحف الأمصار كما هو واضح. انظر: السبعة ٥٦٣، المقنع ١١٠، حجة القراءات ٦٢٥، الكشف ٢/ ٢٤٠، النشر ٢/ ٣٦٣ ـ ٣٦٤، الإتحاف ٣٧٧.

(٤) الآية [٢١].

(٥) في ظ: بزيادة الواو (وكانوا) وفي ش: بحذفها.

(٦) قرأ ابن عامر وحده (منكم) بالكاف، وكذلك هي في المصحف الشامي.
وقرأ الباقون بالهاء وهي كذلك في مصاحفهم.
قلت: أخطأ الراوي في نسبة هذه القراءة أيضًا. انظر: السبعة ٥٦٩، المقنع ١١٠، حجة القراءات ٦٢٩، الكشف ٢/ ٢٤٢، النشر ٢/ ٣٦٥، الإتحاف ٣٧٨.

وفي إمام أهل الشام وأهل الحجاز[1]: (وَأَنْ يُظْهِرَ فِيْ الأَرْضِ الفَسَادَ).

وفي إمام أهل العراق: ﴿أَوْ أَن يُظْهِرَ فِي ٱلْأَرْضِ[2]﴾[3].

وفي سورة حم عسق: في إمام أهل الشام وأهل الحجاز: (وَمَا أصابَكُمْ مِنْ مُصِيْبَةٍ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيْكُمْ).

وفي إمام أهل العراق: ﴿فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾[4].

وفي سورة حم الزخرف: في إمام أهل الشام وأهل الحجاز: (فِيْهَا مَا تَشْتَهِيْهُ الأَنْفُس).

وفي إمام أهل العراق: ﴿تَشْتَهِي﴾[5].

و ﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ﴾، وأهل العراق لا يثبتون الياء[6].

وفي سورة الرحمن: في إمام أهل الشام وأهل الحجاز: (وَالحَبَّ ذَا العَصْفِ والرَّيْحَان)[7].

وفي إمام أهل العراق: (وَالحَبُّ ذُو العَصْفِ)[8].

---

(١) في ش: وفي إمام أهل الشام وأهل الشام.

(٢) في ش: زيادة (الفساد).

(٣) سبق ذكر القراءات في هذه الآية في الأثر رقم [١٢٢].
قلت: أخطأ الراوي أيضًا في نسبة قراءة (أو أن يظهر) إلى إمام أهل العراق، لأنها في مصحف أهل الكوفة دون البصرة، إذ العراق يشمل الكوفة والبصرة.

(٤) سبق ذكر القراءات في هذه الآية في الأثر رقم [١٢٢]، لكن الراوي أخطأ في نسبة القراءة؛ لأن المصحف المكي يوافق مصحف أهل العراق.

(٥) سبق الكلام عن الآية في الأثر رقم [١٢٢]، وفيها أخطأ الراوي كمثل سابقتها.

(٦) سبق ذكر القراءات في هذه الآية في الأثر رقم [١٣٥].

(٧) الآية [١٢].

(٨) قرأ ابن عامر (ذا العصف) بالنصب، وكذا كتبت في المصحف الشامي بألف. وقرأ الباقون (ذو العصف) رفعًا، وكذا في مصاحفهم بالواو.
وقال أبو عبيد: وكذلك رأيتها في الذي يقال له الإمام ـ أي مصحف عثمان رضي الله عنه ـ . =

وفي إمام أهل الشام وأهل الحجاز: (تبارك اسم ربك ذو الجلال والإكرام)[1].

وفي إمام أهل العراق: ﴿تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾[2].

وفي سورة الحديد: في إمام أهل الشام وأهل الحجاز: (إنَّ اللَّه الغَنِيُّ الحَمِيْد).

وفي إمام أهل العراق: ﴿هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾[3].

وفي إمام أهل الشام وأهل الحجاز: (وَكُلٌّ وَعَدَ اللَّهُ الحُسْنَىٰ)[4].

وفي إمام أهل العراق: ﴿وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ﴾[5].

وفي سورة والشمس وضحاها: في إمام أهل الشام وأهل الحجاز: (فَلَا[6] يَخَافُ عُقْبَاهَا).

= قلت: أخطأ الراوي أيضًا في نسبة القراءات، كما هو واضح. انظر: السبعة ٦١٩، المقنع ١١٢، حجة القراءات ٦٩٠، الكشف ٢/ ٢٢٩، النشر ٢/ ٣٨٠، الإتحاف ٤٠٥.

(١) سورة الرحمن [٧٨].

(٢) قرأ ابن عامر وحده (ذو الجلال) بالواو، وكذلك هي في مصاحف أهل الشام.
وقرأ الباقون (ذي الجلال) بالياء، وكذلك هي في مصاحف أهل الحجاز والعراق.
قلت: أخطأ الراوي أيضًا في نسبة هذه القراءة، وهو ظاهر. انظر: السبعة ٦٢١، المقنع ١١٢، حجة القراءات ٦٩٤، الكشف ٢/ ٣٠٣، النشر ٢/ ٣٨٣، الإتحاف ٤٠٧.

(٣) سبق ذكر القراءات في هذه الآية في الأثر رقم [١٢٢]، لكن الراوي هنا أخطأ في إدراج أهل مكة مع أهل الشام «في قوله أهل الحجاز» مع أن مصحف أهل مكة مثل مصحف أهل العراق.

(٤) سورة الحديد [١٠].

(٥) قرأ ابن عامر برفع اللام (وكلّ)، وكذلك هي في المصاحف الشامية.
وقرأ الباقون بالنصب، وكذلك هي في مصاحفهم.
قلت: أخطأ الراوي أيضًا في هذه الآية كما هو ظاهر. انظر: السبعة ٦٢٥، المقنع ١١٢، حجة القراءات ٦٩٨، الكشف ٢/ ٣٠٧، النشر ٢/ ٣٨٤، الإتحاف ٤٠٩ ــ ٤١٠.

(٦) في ش: (ولا يخاف).

وفي إمام أهل العراق: ﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾[1].

١٣٩ ــ حدَّثنا عبد الله قال: سمعت أبا حاتم السجستاني يقول: بين[2] مصحف أهل مكة وأهل البصرة اختلاف حرفان، ويقال: خمسة أحرف.

عند أهل مكة في آخر النساء: ﴿فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُوله﴾[3].

[ظ/٢٩/ب] / وعند البصريين: (وَرُسُلِهِۦ)[4].

[ش/٢٥/أ] / وفي براءة: ﴿تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ﴾[5].

وعند البصريين: (تَجْرِي تَحْتَهَا الأَنْهَارَ)، بغير من[6].

وبين مصحف أهل الكوفة وأهل البصرة حرفان، وقال قوم: بل عشرة أحرف، ويقال: أحد عشر حرفًا.

وفي[7] مصحف الكوفيين في يس: (وَمَا عَمِلَتْ أَيْدِيْهِم)، بلا «هاء»[8].

وفي الأحقاف: (وَصَّيْنَا الإِنْسَان بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا)[9].

وقال آخرون: بل هي[10] عشرة أحرف:

---

(١) سبق ذكر القراءات في هذه الآية في الأثر رقم [١٢٢]، لكن الراوي هنا أخطأ في ضم أهل مكة مع أهل الشام في قوله: «أهل الحجاز»، مع أن مصحف أهل مكة مثل مصحف أهل العراق.

(٢) في ش: (من).

(٣) الآية [١٧١].

(٤) لم أقف على الخلاف في هذه الآية.

(٥) الآية [٨٩].

(٦) قرأ ابن كثير (من تحتها) بزيادة «من»، وكذلك هي في مصاحف أهل مكة خاصة.
وقرأ الباقون (تحتها) من غير «من»، وكذلك هي في مصاحفهم. انظر: السبعة ٣١٧، المقنع ١٠٨، حجة القراءات ٣٢٢، الكشف ١/ ٥٠٥، النشر ٢/ ٢٨٠، الإتحاف ٢٤٤ و ٢٤٦.

(٧) في ش: بدون واو.

(٨) سبق ذكر القراءات في هذه الآية في الأثر رقم [١٣٠].

(٩) سبق ذكر الآية في الأثر رقم [١٣٠].

(١٠) في ش: هو.

قالوا في الأنعام: (لَئِنْ أَنجَانا مِنْ هَـٰذِهِ)، بالألف.

وفي مصحف البصريين: (لَئِنْ أَنجَيْتَنَا)[1].

وفي بني إسرائيل: (كِتَابًا نَقْرَؤُه قَالَ سُبْحَانَ رَبِّي)، قال بالألف[2].

وفي الأنبياء: ﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ ٱلْقَوْلَ فِي ٱلسَّمَآءِ﴾[3].

وفي آخرها: ﴿قَلَ رَبِّ ٱحْكُم بِٱلْحَقِّ[4]﴾[5].

وهي ثلاثتهن عند البصريين «قل» «قل» «قل».

وفي المؤمنين: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾، في[6] الثانية والثالثة بحذف ألفين[7].

وفي الملائكة: (وِلُؤْلُؤا[8])، بألف[9].

وفي سورة الإنسان: (قَوَارِيرَ[10] قَوَارِيْرَاْ)، بزيادة ألف في الثانية[11].

١٤٠ ــ قال أبو بكر بن أبي داود: وذكر بعض أصحابنا عن محمد بن

---

(١) سبق ذكر الآية في الأثر رقم [١٣٠].

(٢) سبقت ذكر القراءات في هذه الآية في الأثر رقم [١٣٠]، لكن اتفق الكوفيون والبصريون على قراءة (قال) بدون ألف.

(٣) سبقت القراءات فيها في الأثر رقم [١٣٠].

(٤) سورة الأنبياء [١١٢].

(٥) قرأ حفص عن عاصم (قال رب) بالألف.

وقرأ الباقون (قل رب) بغير ألف، على الأمر، ولم يقرأ من الكوفيين (قال) إلَّا حفص عن عاصم.

انظر: السبعة ٤٣١ــ٤٣٢، حجة القراءات ٤٧١، الكشف ٢/ ١١٥، النشر ٢/ ٣٢٥، الإتحاف ٣١٢.

(٦) في ش: (الواو) مكان (في).

(٧) سبق ذكر القراءات في هذه الآيات. انظر: تخريج الأثر رقم [١٢٤].

(٨) في ش: (ولولو).

(٩) سبق ذكر القراءات في هذه الآية في الأثر رقم [١٣٠]، وتجدر الإشارة إلى أنه لم يقرأ بالألف من أهل الكوفة إلَّا عاصمًا فقط، والباقون بدون ألف.

(١٠) في النسختين زيادة ألف في الكلمة الأولى، كما سقطت الراء الأولى من الكلمة الأولى في ظ، سهوًا.

(١١) سبق ذكر القراءات في هاتين الآيتين في الأثر رقم [١٣٠].

عيسى القارىء الأصبهاني، عن محمد بن سفيان الكوفي قال: سمعت عليّ بن حمزة ــ يعني الكسائي ــ قال:

في مصاحف أهل الكوفة خاصة: ﴿وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾[1].

وفي الأنعام أهل الكوفة: (لَئِنْ أَنْجَانَا).

وأهل المدينة وأهل البصرة: (لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا)[2].

وفي الأنبياء أهل الكوفة: ﴿قَالَ رَبِّي[3] يَعْلَمُ ٱلْقَوْلَ[4]﴾.

وأهل المدينة وأهل البصرة: (قُلْ رَبِّـيْ يَعْلَمُ)[5].

[ظ/ ٣٠/ أ] وفي الحج والملائكة: أهل المدينة وأهل الكوفة / يثبتون الألف فيهما في (لُؤْلُؤْ).

وأهل البصرة[6] يثبتون في الحج ويطرحون في الملائكة[7].

وفي يس أهل الكوفة: (وَمَا عَمِلَتْ أَيْدِيْهِمْ)، بغير هاء.

وأهل البصرة وأهل المدينة: ﴿وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ﴾[8].

[ش/٢٥/ب] وفي الأحقاف / أهل الكوفة: ﴿إِحْسَـٰنًا﴾، وأهل البصرة[9] كذلك في مصاحفهم.

---

(١) سبق ذكر الكلام عن الآية في الأثر رقم [١٣١]. وهي في كل المصاحف (ذي القربـى).
(٢) سبق الكلام عن الآية في الأثر رقم [١٣٠].
(٣) في ظ: «ربّ»، وما أثبته من (ش).
(٤) في ش: بحذف لفظة (القول).
(٥) سبق أيضًا في الأثر رقم [١٣٠].
(٦) في ش: الكوفة.
(٧) سبق مثل هذا في الأثر رقم [١٣٠]، وبيَّنت فيه خطأ الراوي في نسبة القراءة إلى قرّاء الأمصار مع ذكر الصواب في الآيتين.
(٨) سبق أيضًا في الأثر رقم [١٣٠].
(٩) قلت: لعلَّ جملة «وأهل البصرة» مدرجة من الناسخ خطأ، وهي موجودة في ش: أيضًا.

وأهل المدينة وأهل البصرة: (حُسْنًا) بغير ألف[1].

وفي سورة محمد ﷺ في مصاحف أهل الكوفة: (أَنْ تَأْتِهم)[2].

قال الكسائي: ولم أسمع أحدًا منهم يقرأ كذلك.

أهل المدينة وأهل البصرة: ﴿أَن تَأْتِيَهُم﴾، وكذلك في مصاحفهم.

١٤١ ـ قال محمد ـ هو ابن عيسى[3] ـ: سمعت خلفًا يقول: في مصاحف أهل مكة: (أَنْ تَأْتِهِمْ)، وكذلك في مصاحف الكوفيين[4].

قال خلف: ولا أعلم[5] أحدًا قرأ به.

ثم عاد إلى حديث عليّ بن حمزة.

أهل الكوفة: ﴿قَوَارِيرَا۟ قَوَارِيرَا۟﴾[6]، بألف كلتاهما.

وأهل المدينة وأهل البصرة: الأولى بالألف والآخر[7] بغير ألف[8].

وفي الجن اختلفوا فيها كلهم يقولون: (قَالَ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي)، (قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي).

وفي بني إسرائيل: (قَالَ سُبْحَانَ رَبِّي)، (قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي).

---

(١) سبق أيضًا في الأثر رقم [١٣٠].

(٢) لم أقف على هذه القراءة، والقراءة المتواترة (أن تأتيهم) الآية [١٨].

(٣) في ظ: «هو عيسى» في الهامش، وغير موجودة في: ش.

(٤) سبق نحو هذا في الأثر رقم [١٣٠].

(٥) في ش: نعلم.

(٦) في ش: بحذف الكلمة الثانية.

(٧) في ش: والأخرى.

(٨) سبق ذكر القراءات عن الآيتين في الأثر رقم [١٣٠]، ومضى فيه بيان قراءة أهل الكوفة، ويتَّضح من ذلك خطأ الراوي في نسبة القراءة، كما أخطأ في ضم أهل المدينة مع أهل البصرة، لأنهم لم يوافقوهم، حيث كانت اللفظتان عندهم بالألف.

وفي المؤمنين: ﴿قَٰلَ كَمۡ لَبِثۡتُمۡ﴾، (قُلْ كَمْ لَبِثْتُمْ[1])[2].

أهل الكوفة وأهل المدينة كلها: (للّٰه للّٰه للّٰه)، كذلك قال عليّ بن حمزة.

أهل البصرة: (للّٰه) واحدة، واثنان (اللّٰه اللّٰه)، بألف[3].

أهل المدينة: (يَا عِبَادِي لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ)، بالياء[4].

١٤٢ ـ حدَّثنا عبد الله، نا أبو حاتم السجستاني، نا عباد بن صهيب، عن عوف بن أبي جميلة[5] أنَّ الحجَّاج بن يوسف غيَّر في مصحف عثمان[6] أحد عشر حرفًا، قال:

[ظ/٣٠/ب] كانت في البقرة:/ (لَمْ يَتَسَنَّ وانْظُر) بغير هاء، فغيَّرها[7] (لَمْ يَتَسَنَّه) بالهاء[8].

وكانت[9] في المائدة: (شَرِيْعَةً وَمِنْهَاجًا)، فغيَّرها ﴿شِرۡعَةٗ وَمِنۡهَاجٗاۚ﴾[10].

---

(١) في ش: بحذف (قل كم لبثتم).

(٢) سبق ذكر القراءات في هذه الآيات في الأثر رقم [١٣٠].

(٣) سبق القراءات في هذه الآيات في الأثرين [١٢٤ و ١٣٠].

(٤) سبق ذكر القراءات في هذه الآية في الأثر رقم [١٣٥].

(٥) هذا إسناد ضعيف جدًّا، وعباد بن صهيب متروك.

(٦) في ش: ابن عفان.

(٧) في ش: كلمة (فغيرها) محذوفة.

(٨) الآية [٢٥٩]، قرأ حمزة والكسائي وتبعهما يعقوب وخلف بحذف الهاء في الوصل.
وقرأ الباقون بالهاء في الوصل، ولا اختلاف في الوقف أنه بالهاء لثباتها في الخط. انظر: السبعة ١٨٨ ـ ١٨٩، حجة القراءات ١٤٢ ـ ١٤٣، الكشف ١/ ٣٠٧، النشر ٢/ ١٤٢، الإتحاف ١٦٢.

(٩) في ش: وكان.

(١٠) القراءة المتواترة (شرعة ومنهاجًا) الآية [٤٨]، ولم يقرأ أحد (شريعة) ولو شذوذًا، فيما وقفت عليه، إلَّا ما ذكره غانم قدوري أنها في قراءة ابن مسعود، وكان اعتماده على المستشرق آرثر جفري في ملحقه على كتاب المصاحف باللغة الإنجليزية. انظر: رسم المصاحف، لغانم ٧١٤.

وكانت في يونس: (هُوَ الَّذِيْ يَنْشُرُكُمْ[1])، فغيَّرها[2] ﴿يُسَيِّرُكُمْ﴾[3].

وكانت[4] في يوسف: (أَنَا آتِيْكُمْ بِتَأْوِيْلِهِ)، فغيَّرها ﴿أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِۦ﴾[5].

وكانت في المؤمنين: (سَيَقُوْلُونَ لِلَّـه، لِلَّـه، لِلَّـه) ثلاثتهن، فجعل الأخريين[6] (اللَّـه، اللَّـه)[7].

وكانت في الشعراء في قصة نوح: ﴿مِنَ ٱلْمُخْرَجِينَ﴾، وفي قصة لوط: ﴿مِنَ ٱلْمَرْجُومِينَ﴾، فغيَّر قصة نوح/ ﴿مِنَ ٱلْمَرْجُومِينَ﴾، وقصة لوط: ﴿مِنَ [ش/٢٦/أ] ٱلْمُخْرَجِينَ﴾[8].

وكانت في الزخرف: (نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعَايِشَهُمْ)، فغيَّرها ﴿مَّعِيشَتَهُمْ﴾[9].

---

(١) في ش: يبشركم.

(٢) في ظ: فغيره، وما أثبته من (ش).

(٣) سبق ذكر القراءات في هذه الآية في الأثر رقم [١٣٧]، ولم يكن للحجاج أي تغيير فيها، لأنَّ رسم اللفظ على القراءتين سواء.

(٤) في ش: بحذف (كانت).

(٥) الآية [٤٥]، قال السيوطي: أخرج أبو عبيد وابن المنذر عن هارون قال: في قراءة أُبَيّ بن كعب: (أنا آتيكم بتأويله).
وأخرج أبو حاتم وأبو الشيخ أنه كان يقرأ: (أنا آتيكم بتأويله)، فقيل له: أنا أنبئكم، قال: أهو كان ينبئهم. الدر المنثور ٤/ ٥٤٥.

(٦) في ش: الآخرين.

(٧) سبق ذكر القراءات في هذه الآيات الثلاث في الأثر رقم [١٢٤]، ولم يكن للحجَّاج أيّ تغيير فيها، لأنهما رسمتا كذلك في المصاحف البصرية.

(٨) الآيتان [١١٦ و ١٦٧]، ولم أقف على هذه القضية في أي كتاب.

(٩) الآية [٣٢]، ذكر غانم قدوري بأنَّ (معايشهم) في قراءة ابن مسعود. رسم المصحف ٧١٤ ـ ٧١٥.

وكانت في الذين كفروا: (مِنْ مَّآءٍ غَيْرِ يَاسِنٍ)، فغيَّرها ﴿مِّن مَّآءٍ غَيۡرِ ءَاسِنٖ﴾[1].

وكانت في الحديد: (فَالَّذِيْنَ[2] ءَامَنُواْ مِنْكُمْ وَاتَّقَوْا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِير)، فغيَّرها ﴿وَأَنفَقُواْ[3]﴾[4].

وكانت في إذا الشمس كُوِّرت: (وَمَا هُوَ عَلَىٰ الْغَيْبِ بِظَنِيْن)، فغيَّرها ﴿بِضَنِينٖ﴾[5].

❏ ❏ ❏

(١) الآية [١٥]، لم أقف على هذه المسألة في كتب القراءات التي بين يدي.

(٢) في ش: (والذين).

(٣) في ش: (منكم وأنفقوا).

(٤) الآية [٧]، لم أقف على هذا الكلام.

(٥) الآية [٢٤]، قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي، وكذا يعقوب في رواية رويس عنه بالظاء المشالة، وقرأ الباقون بالضاد.

قلت: لم يغيِّر الحجَّاج شيئًا، فهما قراءتان متواترتان.

وقال الدمياطي: «بضنين» بالضاد في الكل ـ أي في كل المصاحف ـ ثم قال: ولا مخالفة في الرسم، إذ لا مخالفة بينهما إلاَّ في تطويل رأس الظاء على الضاد.

وقال الجعبري: وجه «بضنين» أنه رسم برأس معوجة وهو غير طرف، فاحتمل القراءتين، وفي مصحف ابن مسعود بالظاء. الإتحاف ٤٣٤.

باب[1] اختلاف مصاحف الصحابة[2]

قال أبو بكر ابن أبـي داود: إنما قلنا: «مصحف فلان»، لما خالف

---

(١) في ش: بحذف لفظة (باب).

(٢) في ش: بعد العنوان، مصحف أبـي بكر الصديق.

قلت: لم يثبت عن الصحابة أنه كانت لهم مصاحف، وإنما كان لدى بعضهم أوراق أو أجزاء، أو ما يكتب عليها آنذاك، فيها بعض سور القرآن.

قال ابن عبد البر: وأجمع العلماء أنَّ ما في مصحف عثمان بن عفان ــ وهو الذي بأيدي المسلمين اليوم في أقطار الأرض حيث كانوا ــ هو القرآن المحفوظ الذي لا يجوز لأحد أن يتجاوزه، ولا تحل الصلاة إلاَّ بما فيه، وإن كان ما روي من القراءات في الآثار عن النبـي ﷺ أو عن أُبَـيّ أو عن عمر بن الخطاب أو عائشة أو ابن مسعود أو ابن عباس أو غيرهم من الصحابة مما يخالف مصحف عثمان المذكور لا يقطع بشيء من ذلك على الله عزَّ وجلّ، ولكن ذلك في الأحكام يجري في العمل مجرى خبر الواحد.

وإنما حلَّ مصحف عثمان رضي الله عنه هذا المحل لإجماع الصحابة وسائر الأمة عليه، ولم يجمعوا على ما سواه، وبالله التوفيق.

ويبيِّن هذا أنَّ من دفع شيئًا من مصحف عثمان كفر، ومن دفع ما جاء في هذه الآثار وشبهها من القراءات لم يكفر.

ومثل ذلك: من أنكر صلاة من الصلوات الخمس واعتقد أنها ليست واجبة عليه كفر، ومن أنكر أن يكون التسليم من الصلاة، أو قراءة أم القرآن، أو تكبيرة الإحرام فرض، لم يكفر، ونوظر، فإن بَانَ له فيه الحجة وإلاَّ عذر إذا قام له دليله، وإن لم يقم له على ما ادَّعاه دليل محتمل هجر وبدِّع، فكذلك ما جاء من الآيات المضافات إلى القرآن في الآثار، فقف على هذا الأصل. التمهيد ٤/ ٢٧٨ ــ ٢٧٩.

مصحفنا هذا من الخط، أو[1] الزيادة، أو النقصان، أخذته عن أبـي رحمه الله هكذا فعل في كتاب التنزيل[2].

مصحف عمر بن الخطاب رضي الله عنه[3]

١٤٣ ــ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن سعيد، نا يحيـى بن إبراهيم بن سويد النخعي، نا أبان بن عمران النخعي قال: قلت لعبد الرحمن بن الأسود، [ظ/٣١/أ] إنك تقرأ: (صِرَاطَ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِم غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ / وَغَيْرِ الضَّالِّيْنْ)، [فقال: حدثني أبـي ــ وكان ثقة ــ أنه صلَّى خلف عمر بن الخطاب فسمعه يقرؤها][4].

١٤٤ ــ حدَّثنا عبد الله، أنا أحمد بن سنان، أبنا أبو معاوية، نا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عمر، أنه كان يقول: (مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ)، وكان يقرأ: (صِرَاطَ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِم غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَغَيْرِ الضَّالِّيْن)[5].

١٤٥ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن عبد الله بن الحسن[6]، ثنا سهل[7]، نا علي بن مسهر، عن الأعمش[8]، عن إبراهيم[9]، عن الأسود[10]

---

(١) في ش: والزيادة والنقصان.

(٢) قول المؤلف هذا مكرر في ش، وقد ذكره قبل العنوان أيضًا.

(٣) في ش: عنهما.

(٤) ما بين المعكوفتين من ش، لأنه ساقط في ظ.

(٥) هذا الأثر من ش، وغير موجود في ظ.

(٦) في ش: الحسين.

(٧) هو: ابن عثمان بن فارس الكندي.

(٨) هو: سليمان بن مهران.

(٩) هو: ابن يزيد بن قيس النخعي.

(١٠) هو: ابن يزيد بن قيس النخعي، وهو خال إبراهيم النخعي.

وعلقمة[1]، أنهما صلَّيا خلف عمر فقرأ بهذا.

١٤٦ ـ حدَّثنا عبد الله، نا شعيب بن أيوب، ثنا يحيى[2]، نا يزيد بن عبد العزيز، عن الأعمش / عن إبراهيم، عن علقمة والأسود بهذا، قالا: سمعنا [ش/٢٦/ب] عمر بن الخطاب يقرأ: (صِرَاطَ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِم غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَغَيْرِ الضَّالِّيْن).

١٤٧ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن إسماعيل الأحمسي، نا عبيد الله[3]، نا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود: أنَّ عمر كان يقرأ: (صِرَاطَ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِم غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَغَيْرِ الضَّالِّيْن).

١٤٨ ـ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الرحمن بن محمد بن سلام، ومحمد بن إسماعيل بن سمرة قالا: نا يعلى بن عبيد، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود وعلقمة قالا: كان عمر يقرأ: (غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَغَيْرِ الضَّالِّيْن).

قال ابن سلام: عن الأسود عن علقمة.

١٤٩ ـ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن محمد الزهري، نا سفيان[4]، عن محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمن، عن أبيه[5] قال: سمعت عمر يقرؤها: (صِرَاطَ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِم غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَغَيْرِ الضَّالِّيْن)[6].

---

(١) هو: ابن قيس بن عبد الله النخعي.

(٢) هو: ابن آدم بن سليمان الكوفي.

(٣) هو: ابن موسى بن باذام العَبسي.

(٤) هو: ابن عيينة بن أبي عمران الهلالي.

(٥) والد يحيى: هو: عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة.

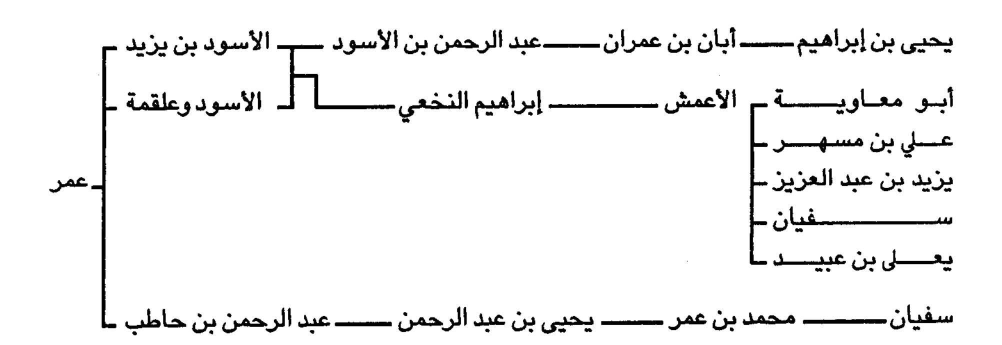
(٦) **تخريجه:** رواه أبو عبيد القاسم بن سلام بسنده عن الأعمش، به. فضائل القرآن ٢٣٢.
وأورده عنه ابن كثير وقال: هذا إسناد صحيح، وكذلك حكي عن أُبَيٍّ بن كعب أنه قرأ كذلك، وهو محمول على أنه صدر منهما على وجه التفسير. تفسير ابن كثير ١/٢٨.
قلت: يستشكل حملها على التفسير لأنه قرأها في الصلاة، ولا تصح الصلاة إلاَّ بالقرآن، =

١٥٠ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن بشار[١]، نا يحيى[٢]، نا محمد ــ يعني ابن عمرو ــ قال: حدثني يحيى بن عبد الرحمن، عن أبيه[٣] قال: ثوِّب بالصلاةِ ــ صلاةِ العشاء ــ فدخلت المسجد فإذا عمر بن الخطاب، فصلَّيت خلفه، فقرأ آل عمران، فقلت: يقرأ عشر آيات، فقرأ حتى قرأ مائة فركع[٤]، فلمَّا قام من سجوده قرأ ما بقي في الركعة الثانية، وقرأ: (أَلَـمَ اللَّـهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيَّام).

[ظ/٣١/ب] ١٥١ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن / عبد الملك الدقيقي، نا يزيد[٥]

= فيحمل على أنها من الأحرف التي نسخت. والله أعلم.
وأورده السيوطي وعزاه إلى وكيع وأبي عبيد وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي داود وابن الأنباري كلاهما في المصاحف. الدر المنثور ١/ ٤٠.
إسناده: صحيح.

[الرسم البياني لأسانيد الأثر]



(١) في ظ: بدون نقاط، وفي ش: الراء ساقطة.
(٢) هو: ابن سعيد بن فروخ القطان.
(٣) والد يحيى: هو: عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة.
(٤) في ش: مائة آية فرجع.
(٥) هو: ابن هارون بن زاذان، السلمي مولاهم، الواسطي.

قال: أخبرنا محمد[1] بهذا.

١٥٢ ــ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن سعيد، نا إبن إدريس[2].

١٥٣ ــ وحدَّثنا شعيب بن أيوب، نا يحيى[3]، نا ابن إدريس، عن محمد بن عمرو بن علقمة، ومحمد بن إسحاق، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن أبيه قال: سمعت عمر بن الخطاب يقرأ: (أَلَـمّ اللَّـهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا / هُوَ الحَيُّ الْقَيَّام). [ش/ ٢٧/ أ]

لفظ شعيب، وهو أتم.

١٥٤ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن أحمد بن[4] أبي المثنَّى، نا داود ــ يعني ابن عمرو ــ، نا الزنجي[5] عن إسماعيل ــ يعني[6] ابن أمية ــ، عن أبي ذباب ــ يعني الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب[7] ــ، عن أبيه، عن جده، أنه سمع عمر بن الخطاب وصلَّى بالناس العشاء الآخرة فقرأ فيها بأمّ الكتاب، قال: فكأنِّي أسمعه يقول: (أَلَـمّ اللَّـهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ الحَيُّ الْقَيَّام).

١٥٥ ــ حدَّثنا عبد الله، نا إسحاق بن إبراهيم بن زيد، نا أبو عاصم[8] قال: أخبرنا ابن جريج[9] قال: أخبرني سليمان بن عتيق ــ أو ابن أبي عتيق ــ أنَّ عمر بن الخطاب قرأ في صلاة الصبح سورة آل عمران فقرأ: (أَلَـمّ اللَّـهُ لَآ

---

(١) هو: ابن عمرو بن علقمة.

(٢) هو: عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الكوفي.

(٣) هو: ابن آدم بن سليمان الكوفي.

(٤) في ش: بحذف (بن).

(٥) هو: مسلم بن خالد المخزومي.

(٦) في ش: يحيى.

(٧) في ش: بحذف (بن أبي ذباب).

(٨) هو: الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني.

(٩) هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم، المكي.

إلـهَ إلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيَّام)[1].

---

(١) تخريجه: رواه أبو عبيد القاسم بن سلام بسنده عن عمرو بن علقمة، إلَّا أنه قال: (الحيّ القيوم). فضائل القرآن ٢٤٥.

ورواه الحاكم عنه، به، إلَّا أنَّ في المطبوعة (القيوم). المستدرك ٢/ ٢٨٧، وفي مخطوطة الأزهرية كتب (القيوم) ثم عدَّلها (القيَّام)، ثم ذكر الحاكم قول أبي عبيد: «أما القرَّاء بعد من أهل الحرمين ـ مكة والمدينة ـ وأهل المصرين ـ الكوفة والبصرة ـ وأهل الشام ومصر وغيرهم من القرَّاء فقرأوها (القيوم) لا اختلاف بينهم فيما أعلمه، وكذلك القراءة عندنا لموافقة الكتاب، ولما عليه الأمة، وإن كان لذينك الوجهين في العربية مخرج». مخطوطة المستدرك ٢/ ١٣٣/ أ، ميكروفلم ٤٩٦، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى.

وذكر الطبري قراءة عمر بن الخطاب هذه، وأنَّ ابن مسعود قرأ مثل تلك القراءة. تفسير الطبري ٣/ ١٠٩.

وذكر القراءة عنه أيضًا ابن جني في المحتسب ١/ ١٥١.

وأورده السيوطي وعزاه إلى أبي عبيد وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن أبي داود وابن الأنباري معًا في المصاحف وابن المنذر والحاكم وصححه. الدر المنثور ٢/ ١٤١.

والقراءة المتواترة: ﴿ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ البقرة [٢٥٥].

إسنـاده: حسن لغيره.

[الرسم البياني لأسانيد الأثر]



١٥٦ ــ حدَّثنا عبد الله، نا أبو الطاهر[(١)]، نا سفيان[(٢)] عن عمرو[(٣)] سمع ابن الزبير يقرأ: (فِيْ جَنَّـٰت يَتَسَاءَلُوْنَ يَا فُلَانُ مَا سَلَكَكَ فِي سَقَر).

قال عمرو: فأخبرني لقيط[(٤)] أنه سمع ابن الزبير يذكر أنه سمع عمر بن الخطاب يقرؤها كذلك[(٥)].

١٥٧ ــ حدَّثنا عبد الله، نا شعيب بن أيوب، نا يحيى[(٦)]، نا ابن الزبير[(٧)]، نا الحكم بن ظهير، عن السدي[(٨)]، عن عمرو بن ميمون[(٩)] قال: سمعت عمر يقرأ: (أَلَـمّ اللَّـهُ لَآ إِلٰـهَ إِلَّا هُوَ الحَيُّ الْقَيَّام)[(١٠)].

١٥٨ ــ حدَّثنا عبد الله، /حدَّثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، نا [ظ/٣٢/أ]

---

(١) هو: أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح.

(٢) هو: ابن عيينة بن أبـي عمران.

(٣) هو: ابن دينار المكي.

(٤) ذكره الإمام البخاري وابن أبـي حاتم وابن حبان، فلم يزد أحد في نسبه على اسمه شيئًا.

(٥) **تخريجه:** أورده السيوطي في الدر المنثور وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد وابن أبـي داود وابن الأنباري في المصاحف وابن المنذر وابن أبـي حاتم ٨/ ٣٣٧.
إسناده: إلى ابن الزبير صحيح، وأما إسناده إلى عُمَرَ فضعيف لأنَّ في سنده لقيط، وهو لا يحتج به، والقراءة المتواترة: ﴿فِي جَنَّٰتٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٤٠﴾ عَنِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٤١﴾ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ﴿٤٢﴾﴾ سورة المدثر.

(٦) هو: ابن آدم.

(٧) لم أعرفه.

(٨) هو: إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبـي كريمة، السدي الكبير.

(٩) هو: الأودي، نزيل الكوفة.

(١٠) **تخريجه:** سبق في الآثار [١٥٠ ــ ١٥٥].
إسناده: ضعيف جدًا، والحكم بن ظهير متروك، وابن الزبير لم يعرف من هو؟ لكن المتن ثابت بسند حسن لغيره، وقد سبق.

عبيد الله[١]، نا سفيان[٢] عن ابن نجيح[٣] عن مجاهد[٤] ـ أو غيره ـ عن عمر قرأ[٥]: (الحَيُّ القَيَّام)[٦].

مصحف عليّ بن أبـي طالب
رضي الله عنه

١٥٩ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن عبد الله المخرمي، نا مسهر بن[٧] عبد الملك، ثنا عيسى بن عمر، عن عطاء بن السائب، عن أبـي عبد الرحمن[٨]، عن عليّ أنَّه قرأ: (آمَنَ الرَّسُوْلُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ وَآمَنَ المُؤْمِنُون)[٩].

---

(١) هو: ابن موسى بن باذام العبسي الكوفي.

(٢) لم يتبين لي من هو: لأنَّ عبيد الله يروي عن السفيانين ـ ابن عيينة والثوري ـ وهما يرويان عن ابن أبـي نجيح.

(٣) هو: عبد الله بن أبـي نجيح: يسار المكي. وفي ش: ابن جريج.

(٤) هو: ابن جبر، أبو الحجاج، المخزومي مولاهم، المكي.

(٥) في ش: أنه قرأ.

(٦) **تخريجه:** سبق قراءة عمر لهذه الآية في الآثار [١٥٠ ـ ١٥٥].
إسناده: منقطع، لأنَّ مجاهدًا لم يرو عن عمر بن الخطاب، وأيضًا ابن أبـي نجيح شك في الرواية عن مجاهد؛ هل روى عنه أو عن غيره.

(٧) في ش: عن.

(٨) هو: عبد الله بن حبيب بن ربيعة، أبو عبد الرحمن السلمي.

(٩) في هامش ظ: بلغ عليّ بن مسعود في الأول سنة تسع وثمانين وستمائة.
تخريجه: أورده السيوطي عن المؤلف في الدر المنثور ٢/ ١٣٢، وفيه أنه قرأ: (آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه وآمن المؤمنون). ويبدو أنَّ جملة «من ربه» سقطت من النساخ، والله أعلم.
والقراءة المتواترة: ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ﴾ سورة البقرة [٢٨٥].
إسناده: ضعيف. ومسهر بن عبد الملك متكلم فيه بما لا يحتج به منفردًا، ولم أجد له متابعًا.

مصحف أُبَـيٍّ بن كعب
رضي الله عنه

١٦٠ ــ حدَّثنا عبد الله، نا نصر بن علي قال: أخبرني أبو أحمد[١] عن عيسى بن / عمر، عن عمرو بن مرة، عن سعيد بن جبير: (فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ [ش/٢٧/ب] مِنْهُنَّ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّىٰ)، وقال: هذه[٢] قراءة أُبَـيّ بن كعب[٣].

١٦١ ــ حدَّثنا عبد الله، قالنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد، ثنا حجَّاج[٤]، نا حماد[٥] قال: قرأت مصحف أُبَـيّ: (لِلَّذِيْنَ يُقْسِمُوْن).

وقال[٦] ابن أبـي داود: مصحفنا فيه: ﴿يُؤْلُونَ مِن نِّسَآبِهِمْ[٧]﴾[٨].

---

(١) هو: محمد بن عبد الملك بن الزبير، أبو أحمد الزبيري الكوفي.

(٢) في ش: هي.

(٣) **تخريجه:** رواه الطبري بسنده عن عيسى بن عمر، إلاَّ أنه جعلها من قراءة سعيد بن جبير. تفسير الطبري ٥/ ٩ ــ ١٠.
ثم قال: وأما ما روي عن أُبَـيٍّ بن كعب وابن عباس ــ وسيأتي في الآثار [٢١١، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨] ــ من قراءتهما **(فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمَّى)** فقراءة بخلاف ما جاءت به مصاحف المسلمين، وغير جائز لأحد أن يلحق في كتاب الله تعالى شيئًا لم يأت به الخبر القاطع العذر عمَّن لا يجوز خلافه.
والقراءة المتواترة: ﴿فَمَا ٱسْتَمْتَعْتُم بِهِۦ مِنْهُنَّ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ﴾ بدون «إلى أجل مسمَّى» سورة النساء [٢٤].
وأورد الأثر عن المؤلف السيوطيُّ في الدر المنثور ٢/ ٤٨٤.
إسنــاده: رجال إسناده ثقات، إلاَّ أنَّ سعيدًا لم يلق أُبَيًّا، فيكون الإسناد منقطعًا.

(٤) هو: ابن المنهال الأنماطي، أبو محمد السلمي مولاهم، البصري.

(٥) هو: ابن سلمة.

(٦) في ش: بدون واو.

(٧) سورة البقرة [٢٢٦].

(٨) **تخريجه:** أورده السيوطي عن المؤلف في الدر المنثور ١/ ٦٤٦، وقال: أخرج ابن المنذر عن أُبَـيٍّ بن كعب مثله. =

١٦٢ ــ حدَّثنا عبد الله[1]، حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد، نا حجَّاج، نا حماد قال: وجدت في مصحف أُبَـيّ: (فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَلَّا يَطَّوَّفَ بِهِمَا)[2].

١٦٣ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن أيوب، نا أحمد بن عبد الرحمن، نا عبد الله بن أبـي جعفر، عن أبيه[3]، عن الربيع[4] قال: كانت في قراءة أُبَـيّ بن كعب: (فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مُتَتَابِعَاتٍ)، في كفَّارة اليمين.

قال عبد الله بن أبـي داود: لا نرى أن نقرأ القرآن إلاَّ لمصحف[5] عثمان الذي اجتمع عليه أصحاب النبـي ﷺ، فإن قرأ إنسان بخلافه في الصلاة أمرته بالإعادة[6].

= قلت: وروى عن ابن عباس أنه كان يقرأ مثل هذه القراءة؛ إذ أوردها السيوطي وعزاها إلى عبد الرزاق وأبـي عبيد في فضائله وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن الأنباري في المصاحف.

إسنــاده: منقطع؛ لأنَّ حمادًا لم يلق أُبَيًّا، وأيضًا مصحف أُبَـيّ بن كعب رضي الله عنه قد قبضه عثمان رضي الله عنه أيام كتابته المصحف، كما سبق في الأثر رقم [٨٦].

(١) في ظ: بحذف (حدثنا عبد الله).

(٢) **تخريجه:** أورده السيوطي عن المؤلف في الدر المنثور ١/ ٣٨٧.
والقراءة المتواترة: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ سورة البقرة [١٥٨].
إسنــاده: مثل سابقه؛ منقطع.

(٣) أبو جعفر: هو: عيسى بن أبـي عيسى: عبد الله بن ماهان.

(٤) هو: ابن أنس البكري أو الحنفي، بصري نزل خراسان.

(٥) في ش: بالمصحف.

(٦) **تخريجه:** رواه ابن أبـي شيبة عن وكيع، عن أبـي جعفر، لكنه رواه متَّصلاً: عن الربيع، عن أبـي العالية، عن أُبَـيّ بن كعب. المصنف ٣/ ٨٨.
وابن جرير الطبري بسنده عن وكيع، به، متَّصلاً، كما رواه عن عبد الله بن موسى، عن أبـي جعفر متَّصلاً. تفسير الطبري ٧/ ٢٠.
والحاكم بسنده عن جعفر بن عون، عن أبـي جعفر، به، متصلاً، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال الذهبـي: صحيح. المستدرك ٢/ ٢٧٦. =

مصحف عبد الله بن مسعود(١)
رضي الله عنه(٢)

١٦٤ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن عبد الله المخرمي، نا زكريا بن

= والبيهقي بسنده عن عبيد الله بن موسى عن أبي جعفر، به، متصلاً. السنن الكبرى ١٠/ ٦٠.
وأورده السيوطي في الدر المنثور وعزاه ــ إضافة إلى المؤلف ومن ذكرتهم آنفًا ــ إلى عبد بن حميد وابن المنذر. الدر المنثور ٣/ ١٥٥.
والقراءة المتواترة: ﴿فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ﴾، بدون «متتابعات»، سورة المائدة [٨٩].
وقد روي عن ابن مسعود بطرق منقطعة مثل هذه القراءة؛ رواها عبد الرزاق في مصنفه ٨/ ٥١٣ ــ ٥١٤.
وابن جرير الطبري في تفسيره ٧/ ٢٠.
والبيهقي في السنن الكبرى ١٠/ ٦٠.
والقرطبي في تفسيره ٦/ ٢٨٣.
وأورده السيوطي في الدر المنثور وعزاه ــ إضافة إلى من ذكرت ــ إلى ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن الأنباري وأبي الشيخ. ٣/ ١٥٥.
وقد روى أيضًا عن ابن عباس مثل هذه القراءة فيما أوردها السيوطي في الدر المنثور وعزاها إلى أبي عبيد وابن المنذر.
قلت: رواه أبو عبيد في فضائل القرآن، إلاَّ أنه قال: في قراءة عبد الله: **(فصيام ثلاثة أيام متتابعات)**. ص ٢٥٠.
إسنـاده: ضعيف، وفيه انقطاع لأنَّ الربيع لم يلق أُبيًّا رضي الله عنه، وقد رواه متصلاً وكيعٌ وعبيد الله بن موسى وجعفر بن عون ــ كما سبق في التخريج ــ، ومدار الأثر عند الجميع على أبي جعفر، وهو متكلم فيه من جهة حفظه ولم أجد له متابعًا.

(١) قال أبو حيان تعليقًا على قراءة ابن مسعود لآية من سورة البقرة: «وهذه القراءة مخالفة لسواد المصحف المجمع عليه، فينبغي أن يجعل تفسيرًا، وكذا ما ورد عنه وعن غيره مما خالف سواد المصحف، وأكثر قراءات عبد الله إنما تنسب للشيعة، وقد قال بعض علمائنا: إنه صحَّ بالتواتر قراءة عبد الله على غير ما ينقل عنه مما وافق السواد، فتلك إنما هي آحاد، وذلك على تقدير صحتها فلا تعارض ما ثبت بالتواتر. البحر المحيط ١/ ١٦١.

(٢) في ش: بحذف (رضي الله عنه).

[ظ/٣٢/ب] عدي، / نا حفص[(١)] عن الشيباني[(٢)]، عن عطاء البزار، عن يسير بن عمرو، عن عبد الله أنه قرأ: (إِنَّ اللَّـهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ نَمْلَةٍ)[(٣)].

١٦٥ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن الحسين[(٤)] البكاري، نا كثير بن يحيى، نا أبي[(٥)]، نا جويبر[(٦)] عن الضحاك[(٧)]، عن النزال[(٨)]، عن ابن مسعود أنه كان يقرأ: (وَارْكَعِي وَاسْجُدِي فِي السَّاجِدِيْن)[(٩)].

١٦٦ ــ حدَّثنا عبد الله، نا أحمد بن الأزهر، نا أبو عاصم[(١٠)] عن ابن جريج[(١١)]، عن عطاء[(١٢)] قال: هي في قراءة ابن مسعود: (فِي مَوَاسِمِ الحَجِّ)[(١٣)].

---

(١) هو: ابن غياث بن طلق بن معاوية النخعي.

(٢) هو: سليمان بن أبي سليمان، أبو إسحاق.

(٣) **تخريجه:** أورده السيوطي عن المؤلف في الدر المنثور ٢/ ٥٣٩.
وذكر أبو حيان قراءته ثم قال: ولعل ذلك على سبيل الشرح للذرة. البحر المحيط ٣/ ٢٥١.
والقراءة المتواترة: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ سورة النساء [٤٠].
إسناده: فيه عطاء البزار، لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(٤) في ش: الحسن.

(٥) والد كثير: هو: يحيى بن كثير، أبو النضر.

(٦) هو: ابن سعيد الأزدي، البلخي، نزيل الكوفة.

(٧) هو: ابن مزاحم الهلالي.

(٨) هو: ابن سبرة الهلالي الكوفي.

(٩) **تخريجه:** أورده السيوطي عن المؤلف في الدر المنثور ٢/ ١٩٥.
والقراءة المتواترة: ﴿وَٱسْجُدِى وَٱرْكَعِى مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾﴾ سورة آل عمران.
إسناده: ضعيف، وشيخ المؤلف لم أقف على ترجمته، وجويبر ويحيى بن كثير ضعيفان.

(١٠) هو: الضحاك بن مخلد بن مسلم الشيباني.

(١١) هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم، المكي.

(١٢) لم يتبين لي من هو؛ لأنَّ ابن جريج يروي عن ثلاثة اسمهم عطاء: ١ ــ عطاء بن أبي رباح، ٢ ــ عطاء الخراساني، ٣ ــ عطاء بن السائب، وكلهم لم يلقوا ابن مسعود.

(١٣) **تخريجه:** لم أقف عليه، ولعله يقصد الآية التي قرأها ابن عباس: (ليس عليكم جناح أن تبتغوا =

١٦٧ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن بشار، نا محمد[١]، نا شعبة، عن الحكم قال: في قراءة عبد الله: (بَلْ يَدَاهُ بَسِطَان[٢])[٣].

١٦٨ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن زكريا، نا أبو حذيفة[٤]، نا سفيان[٥] قال: في قراءة / عبد الله: (وَتَزَوَّدُوْا[٦] وَخَيْرُ الزَّادِ التَّقْوَىٰ)[٧]. [ش/٢٨/أ]

= فضلاً من ربكم في مواسم الحج). انظر: الآثار [١٩٢ ـ ١٩٥].

والقراءة المتواترة: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾ سورة البقرة [١٩٨]، بدون «في مواسم الحج».

إسنـاده: منقطع.

(١) هو: ابن جعفر الهذلي مولاهم، المعروف بغندور.

(٢) في ش: بسطتان.

والقراءة المتواترة: ﴿بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ﴾ سورة المائدة [٦٤].

(٣) **تخريجه:** رواه أبو عبيد القاسم بن سلام عن محمد بن جعفر، به. فضائل القرآن ٢٤٩.

وذكره ابن خالويه في شواذ القراءة وقال: (بل يداه بسطتان) ص ٣٤.

قال أبو حيان: وقرأ عبد الله (بسيطان)... وفي مصحف عبد الله (بسطان) البحر المحيط ٣/ ٥٢٤.

وذكره القرطبي في تفسيره ٦/ ٢٤٠.

أورده السيوطي وعزاه إلى أبي عبيد في فضائله، وعبد بن حميد وابن أبي داود وابن الأنباري معًا في المصاحف، وابن المنذر. الدر المنثور ٣/ ١١٣. إلاَّ أنَّ في المطبوعة: ﴿بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ﴾.

وكذا في المخطوطة ل ٥٢٧؛ ميكروفلم ٩٨٨.

إسنـاده: منقطع؛ لأنَّ الحكم بن عتيبة لم يلق ابن مسعود رضي الله عنه.

(٤) هو: موسى بن مسعود النهدي.

(٥) هو: ابن سعيد بن مسروق الثوري.

(٦) في ش: وتزود.

(٧) **تخريجه:** أورده السيوطي عن المؤلف في الدر المنثور ١/ ٥٣٢.

والقراءة المتواترة: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ﴾ سورة البقرة [١٩٧].

إسنـاده: منقطع؛ لأنَّ سفيان لم يدرك ابن مسعود، بل أورد الأثر معلقًا، وأبو حذيفة تُكُلِّمَ فيه من جهة حفظه، وشيخ المؤلف لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً.

١٦٩ ــ حدَّثنا عبد الله، نا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب، نا مسكين[١] عن هارون[٢] قال: في قراءة ابن مسعود: (مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَثُوْمِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا)[٣]. قال هارون: وكان ابن عباس يأخذ بها.

١٧٠ ــ حدَّثنا عبد الله، نا علي بن خشرم قال: أخبرنا عيسى[٤] عن ابن جريج[٥]، عن عطاء[٦] قال: نزلت: (لاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَبْتَغُوْا فَضْلاً مِن رَّبِّكُمْ)[٧] في مواسم الحج.

وفي قراءة ابن مسعود: (فِيْ مَوَاسِمِ الحَجِّ فَابْتَغُوْا[٨] حِيْنَئِذ)[٩].

١٧١ ــ حدَّثنا عبد الله، نا الحسن بن أحمد، نا مسكين[١٠] عن

---

(١) هو: ابن بكير الحراني.

(٢) هو: ابن موسى الأزدي العتكي مولاهم، البصري.

(٣) **تخريجه:** أورده السيوطي عن المؤلف، وعزاه إلى سعيد بن منصور وابن المنذر. الدر المنثور ١/ ١٧٧.

وذكر ابن جني بأنَّ ابن مسعود وابن عباس قرءا (**وثومها**) بالثاء. المحتسب ١/ ٨٨.

والقراءة المتواترة: ﴿مِنۢ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا﴾ سورة البقرة [٦١].

إسناده: منقطع؛ لأنَّ هارون لم يلق ابن مسعود.

(٤) هو: ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

(٥) هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج.

(٦) لم يتبين لي من هو. انظر: الأثر [١٦٦].

(٧) هكذا في المخطوطتين، وصواب الآية: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُواْ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾ سورة البقرة [١٩٨].

(٨) في ش: وابتغوا.

(٩) **تخريجه:** أورده السيوطي عن المؤلف في الدر المنثور ١/ ٥٣٥.

أما قول عطاء في سبب نزول الآية، فقد روي عن ابن عباس رضي الله عنه. انظر: الأثرين [١٩٣ ــ ١٩٤]. وأما قراءة ابن مسعود فلم أقف عليها.

إسناده: منقطع، مثل الأثر رقم [١٦٦].

(١٠) هو: ابن بكير الحراني.

هارون[1]، ثنا صاحب لنا، عن أبي روق[2]، عن إبراهيم التيمي[3]، عن ابن عباس قال: قراءتي قراءة زيد، وأنا آخذ ببضعة عشر حرفًا من قراءة ابن مسعود، هذا أحدها: (**مَنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَثُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا**)[4].

١٧٢ ـ حدَّثنا عبد الله، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام[5]، نا كثير بن هشام، نا جعفر بن برقان قال[6]: سمعت ميمون بن مهران يقول: وتلا هذه السورة (**وَالعَصْرِ، إِنَّ الإِنْسَانَ لَفِي خُسْر، وَإِنَّهُ فِيْهِ إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ، إِلاَّ / الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا وَعَمِلُوْا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ**). ذكر أنها في قراءة [ظ/٣٣/أ] عبد الله بن مسعود[7].

---

(١) هو: ابن موسى الأزدي، العتكي مولاهم، البصري.

(٢) هو: عطية بن الحارث الهمداني الكوفي.

(٣) هو: ابن يزيد بن شريك.

(٤) **تخريجه:** أورده السيوطي عن المؤلف في الدر المنثور ١/ ١٧٧.
وذكره القرطبي في تفسيره ١/ ٤٢٥.
وسبق عند المؤلف نحوه برقم [١٦٩].
إسناده: ضعيف؛ وفيه رجل مبهم، وكذا إبراهيم التيمي لم يسمع من ابن عباس رضي الله عنهما.

(٥) في ش: عبد الرحمن سلام.

(٦) في ش: بحذف (قال).

(٧) **تخريجه:** أورده الألوسي في تفسيره عن المؤلف وعزاه إلى عبد بن حميد، روح المعاني ٣٠/ ٢٩٣.
قال السيوطي: وأخرج عبد بن حميد عن إسماعيل بن عبد الملك قال: سمعت سعيد بن جبير يقرأ قراءة ابن مسعود: (**والعصر * إن الإنسان لفي خسر * وإنه لفيه إلى آخر الدهر * إلاّ الذين آمنوا وعملوا الصالحات**).
وأخرج عبد بن حميد عن إبراهيم قال: قرأنا: (**والعصر * إنَّ الإنسان لفي خسر * وإنه لفيه إلى آخر الدهر...**) إلخ السورة. ذكر إنها في قراءة عبد الله بن مسعود.
وأخرج عبد بن حميد عن حوشب قال: أرسل بشر بن مروان إلى عبد الله بن عتبة بن مسعود =

١٧٣ ــ حدَّثنا عبد الله، ثنا محمد بن زكريا، ثنا أبو حذيفة[١] قال: قال سفيان[٢]: كان أصحاب عبد الله يقرؤونها: (**أُولَـٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مَا**[٣] **اكْتَسَبُوا**)[٤].

١٧٤ ــ حدَّثنا عبد الله، نا يوسف بن موسى قال[٥]: سمعت جريرًا[٦] يقول: سألت منصورًا[٧] عن قوله تعالى: ﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا﴾[٨].

فقال[٩]: نحن نقرأ: (**وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا قِبْلَةً يَرْضَوْنَهَا**) بالياء[١٠].

١٧٥ ــ حدَّثنا عبد الله، نا أحمد بن سنان، نا عبد الرحمن[١١]، عن

= فقال: كيف كان ابن مسعود يقرأ (والعصر)؟ فقال: (**والعصر * إنَّ الإنسان لفي خسر * وإنه لفيه إلى آخر الدهر**). فقال بشر: هو يكفر به، فقال عبد الله: لكني أؤمن به. الدر المنثور ١٠/ ٦٢٢. وقوله (يكفر به) أي ينكره ويخالفه، أو لا يعترف به.

إسناده: منقطع؛ لأنَّ ميمون بن مهران لم يلق ابن مسعود، ولم يصرح بمن أخبره بها عنه.

(١) هو: موسى بن مسعود النهدي.

(٢) هو: ابن سعيد بن مسروق الثوري.

(٣) في ش: مما.

(٤) **تخريجه:** أورده السيوطي عن المؤلف في الدر المنثور ١/ ٥٦١.
والقراءة المتواترة: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُواْ﴾ سورة البقرة [٢٠٢].
إسناده: منقطع مثل الإسناد رقم [١٦٨].

(٥) في ش: بحذف (قال).

(٦) هو: ابن عبد الحميد بن قرط الضبي.

(٧) هو: ابن المعتمر بن عبد الله السلمي.

(٨) سورة البقرة [١٤٨].

(٩) في ش: (قال).

(١٠) **تخريجه:** رواه الطبري بسنده عن جرير، به. تفسير الطبري ٢/ ١٨.
وأورده السيوطي وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي داود. الدر المنثور ١/ ٣٥٨.
إسناده: حسن إلى منصور، ولم يتضح لي لماذا أورد المؤلف هذا الأثر في مصحف ابن مسعود.

(١١) هو: ابن مهدي بن حسان العنبري مولاهم، البصري.

سفيان[1]، عن منصور[2]، عن إبراهيم[3] قال: قرأوا: (وَأَقِيْمُوا الحَجَّ وَالعُمْرَةَ لِلْبَيْت)[4].

١٧٦ ـ حدَّثنا عبد الله، نا عمي[5]، نا أبو نعيم[6]، نا إسرائيل[7]، نا ثوير[8] عن أبيه[9]، عن عبد الله: (وَأَقِيْمُوا الحَجَّ وَالعُمْرَةَ لِلْبَيْت).

/ قال عبد الله: لولا التحرج إني لم أسمع من رسول الله ﷺ فيها شيئًا [ش/٢٨/ب] لقلت إنَّ العمرة واجبة مثل الحج[10].

---

(١) لم يتبين لي من هو؛ لأنَّ عبد الرحمن بن مهدي يروي عن السفيانين، وهما يرويان عن منصور بن المعتمر، ولعله الثوري بدليل الإسناد رقم [١٧٨].

(٢) هو: ابن المعتمر بن عبد الله السلمي.

(٣) هو: ابن يزيد بن قيس النخعي.

(٤) **تخريجه:** رواه ابن جرير الطبري بسنده عن عبد الرحمن بن مهدي، به، إلاَّ أنه قال: «إنَّ إبراهيم قرأ: (وأقيموا الحج والعمرة إلى البيت)».

وبسنده أيضًا: عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، أنه قرأ... فذكره. تفسير الطبري ٢/ ١٢٠.

وأورده السيوطي وقال: عن علقمة وإبراهيم قالا: في قراءة ابن مسعود، فذكره، وعزاه إلى أبـي عبيد في فضائله وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبـي حاتم وابن الأنباري. الدر المنثور ١/ ٥٠٢.

والقراءة المتواترة: ﴿وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ سورة البقرة [١٩٦].

إسنـاده: منقطع؛ لأنَّ إبراهيم لم يصرح بمن روى عنهم.

(٥) عم المؤلف: هو: محمد بن الأشعث.

(٦) هو: الفضل بن دكين.

(٧) هو: ابن يونس بن أبـي إسحاق السبيعي.

(٨) هو: ابن أبـي فاختة الكوفي.

(٩) والد ثوير: أبو فاختة: هو: سعيد بن علاقة.

(١٠) **تخريجه:** رواه الطبري بسنده عن أبـي نعيم، به، نحوه. تفسير الطبري ٢/ ١٢٢.

والبيهقي بسنده عن إسرائيل، به. السنن الكبرى ٤/ ٣٥١. =

١٧٧ ـ حدَّثنا عبد الله، ثنا علي بن محمد الثقفي قال: نا المنجاب[١] قال: أخبرنا شريك[٢] عن مغيرة[٣]، عن إبراهيم[٤] قال: في قراءة عبد الله: (وَأَقِيْمُوا الحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلْبَيْت).

١٧٨ ـ حدَّثنا عبد الله، نا يعقوب بن سفيان، نا قبيصة[٥]، نا سفيان[٦] عن الأعمش[٧] ومنصور[٨]، عن إبراهيم[٩]: (وَأَقِيْمُوا الحَجَّ وَالعُمْرَةَ لِلْبَيْت)[١٠].

١٧٩ ـ حدَّثنا عبد الله، نا شعيب بن أيوب، نا يحيى[١١]، نا

= وأورده السيوطي عن المؤلف، وعزاه أيضًا إلى عبد بن حميد. الدر المنثور ١/ ٥٠٤.
إسناده: ضعيف لضعف ثوير، وعم المؤلف لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(١) هو: ابن الحارث بن عبد الرحمن التيمي، أبو محمد الكوفي.
(٢) هو: ابن عبد الله النخعي، الكوفي.
(٣) هو: ابن مقسم الضبي مولاهم، الكوفي الأعمى.
(٤) هو: ابن يزيد بن قيس النخعي.
(٥) هو: ابن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي.
(٦) هو: ابن سعيد بن مسروق الثوري.
(٧) هو: سليمان بن مهران.
(٨) هو: ابن المعتمر بن عبد الله السلمي.
(٩) هو: ابن يزيد بن قيس النخعي.
(١٠) **تخريجه:** رواه الطبري بسنده عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة وقال: هو في قراءة عبد الله: **(وأقيموا الحج والعمرة إلى البيت)**.
وكذا رواه عن سفيان، به، عن علقمة أنه قرأ، فذكره. تفسير الطبري ٢/ ١٢٠.
ورواه ابن أبي حاتم بسنده عن الأعمش، به ـ مثل الطبري ـ إلاَّ أنه زاد: «لا يجاوز بالعمرة البيت». تفسير ابن أبي حاتم، الجزء الثاني من سورة البقرة إلى آخر السورة ١/ ٤٣٨.
وأبو عبيد القاسم بن سلام، به، نحوه. فضائل القرآن ٢٣٦.
إسناده: منقطع، كما ظهر من التخريج.
(١١) هو: ابن آدم بن سليمان الكوفي.

مفضل بن مهلهل، عن الأعمش[1] قال: كان أبو رزين[2] من القرَّاء الذين يقرأ عليهم القرآن ـ أظنه قال ـ وتؤخذ[3] عنهم القراءة، قال: في قراءة عبد الله: (وَحَيْثُ مَا[4] كُنْتُمْ فَوَلُّوْا وُجُوْهَكُمْ قِبلَه)[5].

١٨٠ ـ حدَّثنا عبد الله، نا شعيب بن أيوب، نا يحيى، نا مفضل بن مهلهل، عن الأعمش، عن أبي رزين قال في قراءته: (وَلاَ تُخَافِتْ بِصَوْتِكَ وَلاَ تُعَالِ بِهِ)[6].

١٨١ ـ / حدَّثنا عبد الله، نا شعيب بن أيوب، نا يحيى، نا [ظ/٣٣/ب] عبد الرحمن بن محمد[7] قال: سمعته من أبي محمد بن طلحة، ومن أبي عبيدة بن معن[8] هذا الكلام الذي مضى.

١٨٢ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن زكريا، ثنا أبو حذيفة قال: نا

---

(١) هو: سليمان بن مهران.

(٢) هو: مسعود بن مالك الأسدي الكوفي.

(٣) في ش: ويؤخذ.

(٤) في ش: بحذف (ما).

(٥) **تخريجه:** أورد السيوطي عن المؤلف في الدر المنثور ١/ ٣٥٥.
والقراءة المتواترة: ﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ سورة البقرة [١٤٤ و ١٥٠].
إسناده: منقطع؛ لأنَّ أبا رزين لم يصرح بتحمُّله عن ابن مسعود، وكان شعبة ينكر أن يكون سمع من ابن مسعود شيئًا.

(٦) **تخريجه:** أورده السيوطي عن المؤلف، إلَّا أنه قال: في قراءة عبد الله بن عمر. الدر المنثور ٥/ ٣٥٢.
والقراءة المتواترة: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ سورة الإسراء [١١٠].
إسناده: مثل سابقه.

(٧) هو: ابن زياد المحاربي.

(٨) هو: عبد الملك بن معن الهذلي المسعودي الكوفي.

سفيان قال: في قراءة عبد الله: (كذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى)، بغير واو[1].

١٨٣ ــ حدَّثنا عبد الله، نا شعيب بن أيوب، نا يحيى[2] قال: قال ابن إدريس[3] في قراءتهم: (وَزُلْزِلُوا): (فَزُلْزِلُوْا يَقُوْلُ حَقِيْقَة الرَّسُوْلِ وَالَّذِيْنَ ءَامَنُوا)[4].

١٨٤ ــ حدَّثنا عبد الله، نا أبو عبد الله محمد بن يحيى الخنيسي[5]، نا خلاد بن خالد بن يزيد، عن حسين الجعفي قال: سمعت زائدة يسأل الأعمش فقال[6]: في قراءتنا في البقرة مكان (فَأَزَالَهُمَا): ﴿فَوَسْوَسَ﴾[7].

وقبل الخمسين من البقرة مكان: (لَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَة)[8]: (لَا

---

(١) تخريجه: أورده السيوطي عن المؤلف في الدر المنثور ٤/ ٤٧٤.
والقراءة المتواترة: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ﴾ سورة هود [١٠٢].
إسنـاده: منقطع، مثل الإسناد رقم [١٦٨].

(٢) هو: ابن آدم بن سليمان الكوفي.

(٣) هو: عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الكوفي.

(٤) هذا الأثر في ش: قبل الأثر السابق.
تخريجه: قال أبو حيان: قرأ الأعمش: (وزلزلوا ويقول الرسول) بالواو بدل حتى، وفي مصحف عبد الله: (وزلزلوا ثم زلزلوا ويقول الرسول). البحر المحيط ٢/ ١٤٠.
والقراءة المتواترة: ﴿وَزُلْزِلُوا۟ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصْرُ ٱللَّهِ﴾ سورة البقرة [٢١٤].
إسنـاده: منقطع؛ لأنَّ ابن إدريس لم يصرِّح بمن حدَّثه به من الصحابة، كما لم يبين من الذي قرأ هذه القراءة.

(٥) هكذا في أصل ظ، وفي هامشه: الحشنى، وفي ش: الخشنى.

(٦) في ش: قال.

(٧) أوردها السيوطي عن المؤلف في الدر المنثور ١/ ١٣٠.
وفي قراءة عبد الله (فوسوس لهما). البحر المحيط ١/ ١٦١.
قلت: أخطأ الراوي فيما ذكر؛ لأنَّ قراءة الأعمش: (فأزالهما) بألف بعد الزاي مخففة اللام، وهي قراءة حمزة، والباقون بغير ألف مشددة اللام. الإتحاف ١٣٤. والكلمة من الآية [٣٦].

(٨) الآية [٤٨].

يُؤْخَذُ)[1].

وقوله[2]: / (اهْبِطُوا مِصْرَ)، ليس فيها ألف[3]. [ش/٢٩/أ]

ومكان ﴿ٱلْبَقَرَ[4] تَشَٰبَهَ عَلَيْنَا﴾[5]: ﴿مُتَشَٰبِه[6]﴾[7].

ومكان ﴿وَإِن[8] يَأْتُوكُمْ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمْ﴾[9]: (وَإِنْ يُؤْخَذُوا[10] تُفَٰدُوْهُمْ)[11].

---

(١) أوردها السيوطي عن المؤلف في الدر المنثور ١/ ١٦٦.

قلت: أخطأ الراوي أيضًا هنا فيما ذكر؛ لأنَّ الأعمش قرأ مثل قراءة الجميع. الإتحاف ١٣٥.

(٢) في ش: قوله.

(٣) الآية [٦١] أوردها السيوطي في الدر المنثور ١/ ١٧٨، وعزاها إلى ابن أبي داود وابن الأنباري في المصاحف، وهي أيضًا قراءة الحسن البصري، وكذلك في مصحف أُبَيٍّ بن كعب وابن مسعود. الإتحاف ١٣٧.

وقال أبو حيان: وبغير تنوين قرأ الحسن وطلحة والأعمش وأبان بن تغلب، وبيَّن كذلك في مصحف أُبَيٍّ بن كعب ومصحف عبد الله وبعض مصاحف عثمان. البحر المحيط ١/ ٢٣٤.

قلت: وهي قراءة مخالفة لرسم المصحف؛ لأنَّ المصاحف على وضع الألف بعد الراء، إذ قال أبو داود: بالألف على الإجراء إجماع من المصاحف والقرَّاء، خطًّا ولفظًا ووصلاً ووقفًا. مختصر التبيين لهجاء التنزيل ١/ ١٤٩ ـ ١٥٠.

(٤) في ش: (إنَّ البقر تشابه) بزيادة (إن) وحذف (علينا).

(٥) الآية [٧٠].

(٦) في ش: تتشابه.

(٧) أوردها السيوطي عن المؤلف في الدر المنثور ١/ ١٩١.

وذكرها أبو حيان وأنها قراءة الأعمش. البحر المحيط ١/ ٢٥٤.

وهي كذلك قراءة الحسن البصري، وقرأ المطوعي في روايته عن الأعمش (يشَّابه) مضارعًا بالياء وتشديد الشين مرفوع الهاء. الإتحاف ١٣٩.

(٨) في ظ: بحذف الواو.

(٩) الآية [٨٥].

(١٠) في ش: (وإن يؤخذ).

(١١) أوردها السيوطي عن المؤلف في الدر المنثور ١/ ٢١٢. =

وفي البقرة أيضًا: (وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيم القَوَاعِدَ مِن البَيْتِ وَإِسْمَـٰعِيْلُ يَقُوْلَانِ رَبَّنَا)[١].

﴿أَخَذْنَا مِيثَـٰقَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ[٢] إِلَّا ٱللَّهَ﴾[٣].

وفي مكان آخر: (ثُمَّ تَوَلَّيْتُم): (ثُمَّ تَوَلَّوا)[٤].

﴿وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾[٥]، والأخرى: ﴿فَمَن[٦] تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾[٧]، وفي قراءة

= وكلمة (وإن يؤخذوا) لم أجد أحدًا ذكرها.

وأما (تَفدوهم) فهي قراءة الأعمش في رواية الشنبوذي عنه، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر، وكذا خلف، وأما المطوعي عن الأعمش فقد قرأ (تُفادوهم)، وكذا بقية القرَّاء.

انظر: السبعة ١٦٤، الإتحاف ١٤١.

(١) أوردها السيوطي عن المؤلف في الدر المنثور ١/ ٣٣١.

وأوردها ابن جني، إلاَّ أنه قال: (ويقولان)، وذكر بأنها في مصحف عبد الله بن مسعود. المحتسب ١/١٠٨.

وذكر القرطبي بأنها في قراءة أُبَيّ بن كعب وعبد الله بن مسعود. انظر: تفسير القرطبي ٢/١٢٦.

والقراءة المتواترة: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَـٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ. . .﴾ الآية [١٢٧].

(٢) في ظ: بدون نقاط، وفي ش: تعبدون.

(٣) الآية [٨٣].

(٤) قرأ الأعمش (لا يعبدون) وهي قراءة متواترة، قرأها ابن كثير وحمزة والكسائي.

وقرأ الباقون (لا تعبدون) بالتاء. انظر: السبعة ١٦٣، الكشف ١/ ٢٤٩، الإتحاف ١٤٠.

وأورده السيوطي عن عبد بن حميد، عن عيسى بن عمر قال: قال الأعمش: نحن نقرأ (لا يعبدون إلاَّ الله) بالياء، لأنا نقرأ آخر الآية (ثم تولوا عنه) وأنتم تقرأون (ثم توليتم)، فاقرأوها (لا تعبدون). الدر المنثور ١/ ٢١٠. وفي الرسم العثماني: (ثم توليتم).

وقال القرطبي: قرأ أُبَيّ وابن مسعود (لا تعبدوا) على النهي. تفسير القرطبي ٢/ ١٣.

(٥) الآية [١٥٨].

(٦) في ش: بحذف (فمن)، لكن في ظ: (ومن).

(٧) الآية [١٨٤].

عبد الله: (وَمَنْ تَطَوَّعَ[1] بِخَيْرٍ)[2].

وقوله[3]: ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟﴾[4] مكانها: (لا تحْسَبَنَّ أَنَّ البِرَّ)[5].

﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾[6]، وفي قراءة عبد الله[7]: (هَلْ يَنْظُرُونَ إلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ وَالمَلَائِكَةَ فِي ظُلَلٍ مِنَ الغَمَامِ)[8].

وقوله[9]: ﴿إِلَّآ أَن يَخَافَآ﴾[10]، وفي قراءة عبد الله: (إلَّا أَنْ يَخَافُوا)[11].

(مِنْ قَبْلِ أَنْ تُمْسُوهُنَّ)[12] [وفي قراءة عبد الله: (مِنْ قَبْلِ / أَنْ [ظ/ ٣٤/ أ]

---

(١) في ظ: بدون نقاط، وفي ش: يطوع.

(٢) أورد السيوطي عن المؤلف قراءة عبد الله. الدر المنثور ١/ ٣٨٩.
وقال أبو حيان: قرأ ابن مسعود (يتطوع بخير). البحر المحيط ١/ ٤٥٨.

(٣) في ظ: وهو قوله.

(٤) الآية [١٧٧].

(٥) أوردها السيوطي عن المؤلف في الدر المنثور ١/ ٤١٢. وذكر القرطبي أنها في مصحف ابن مسعود (ليس البر بأن تولوا). تفسير القرطبي ٢/ ٢٣٨.

(٦) الآية [٢١٠].

(٧) هذه الآية وقوله في قراءة عبد الله ساقطة من «ش».

(٨) ذكرها القرطبي في تفسيره ٣/ ٢٥، وهي أيضًا قراءة أُبَيّ بن كعب، كما ذكرها الطبري في تفسيره وأوردها السيوطي وعزاها إلى أبي عبيد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات. تفسير الطبري ٢/ ١٩٠، الدر المنثور ١/ ٥٨٠.
قلت: أوردها البيهقي في الأسماء والصفات من دون عزو لأحد. ص ٥٦٤.

(٩) في ش: بحذف الواو.

(١٠) الآية [٢٢٩].

(١١) أوردها السيوطي عن المؤلف في الدر المنثور ١/ ٦٧٣.
وذكرها أبو حيان، ثم قال: وروي أنه قرأ أيضًا: (أن تخافوا) بالتاء. انظر: البحر المحيط ٢/ ١٩٧، وتفسير القرطبي ٣/ ١٣٨.

(١٢) الآية [٢٣٧].

تُمَسُّوهُنّ)[1]].

وفي قراءة عبد الله: (مِنْ قَبْلِ أَنْ تُجَامِعُوْهُنَّ)[2].

وفي قوله: ﴿قَالَ أَعْلَمُ﴾[3]، وفي قراءة عبد الله: (قِيْلَ أَعْلَمُ)[4].

﴿عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا﴾[5]، بغير واو[6].

وقوله: (هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ يُكَفِّر)، بغير واو[7].

وفي قراءتنا: ﴿أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرُ﴾[8]، مرفوعة، وفي قراءة عبد الله: (فَتُذَكِّرَهَا)[9].

---

(1) ما بين المعكوفتين غير موجود في ش، ولعل الجملة زائدة من ناسخ ظ.

(2) أورد السيوطي عن المؤلف قراءة ابن مسعود في الدر المنثور ١/ ٦٩٨.
وقوله: (تُمَاسُّوهُنّ) هكذا قرأها الأعمش، وهي قراءة متواترة قرأها حمزة والكسائي، وكذا خلف، وقرأ الباقون: بفتح التاء بلا ألف. انظر: السبعة ١٨٣ ـ ١٨٤، الكشف ١/ ٢٩٧، الإتحاف ١٥٩.

(3) الآية [٢٥٩].

(4) أوردها السيوطي عن المؤلف في الدر المنثور ٢/ ٣٢.
وقال أبو حيان: هي قراءة ابن مسعود والأعمش. البحر المحيط ٢/ ٢٩٦.
وقال القرطبي: أنَّ ابن عباس يقرؤها كذلك. تفسير القرطبي ٣/ ٢٩٧.

(5) الآية [٢٦٠]، وفي ش: جزوا.

(6) هكذا رسمت اللفظة بدون واو في المصحف العثماني.
وقرأ أبو بكر عن عاصم وأبو جعفر (جُزُؤًا) على «فُعُل»، وعن أبي جعفر أيضًا (جُزًّا) مشددة الزاي، والباقون مخفف مهموز. انظر: تفسير القرطبي ٣/ ٣٠١، السبعة ١٥٩، الإتحاف ١٦٣.

(7) أوردها السيوطي عن المؤلف في الدر المنثور ٢/ ٨٦.
وأبو حيان في البحر المحيط ٢/ ٣٢٥.
والقراءة المتواترة ﴿فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَيُكَفِّرُ...﴾ الآية [٢٧١].

(8) الآية [٢٨٢].

(9) أوردها السيوطي عن المؤلف في الدر المنثور ٢/ ١٢١، وفيه: (فتذكرها الأخرى). =

وفي قراءتنا: (يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ)[1]، وفي قراءة عبد الله: (يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ)، بغير فاء[2].

وفي قراءتنا[3]: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾[4]، (مَا نَنْسِكْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَنْسَخْهَا) في قراءة عبد الله[5].

وفي قراءتنا: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ[6] عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾[7]، وفي قراءة عبد الله: (وَيَسْئَلُونَكَ[8] عَنِ الشَّهْرِ الحَرَامِ عَنْ قِتَالٍ فِيْه)[9].

= قرأ الأعمش بكسر همزة (إن)، وأما (تذكر) فبتشديد الكاف ورفع الراء، وهي أيضًا قراءة حمزة.

وقرأ الباقون: بفتح همزة (أن) ونصب الراء في (فتذكر) إلاَّ ابن كثير وأبا عامر ويعقوب، منهم: بتخفيف الكاف، والباقون منهم: بالتشديد. انظر: السبعة ١٩٣، الإتحاف ١٦٦.

(١) الآية [٢٨٤].

(٢) ذكرها ابن جني ضمن القراءات الشاذة. المحتسب ١/ ١٤٩.
وأوردها السيوطي في الدر المنثور ٢/ ١٣١.
وقال أبو حيان: أنها كذلك في مصحف عبد الله، وقرأ الجعفي وخلاد وطلحة بن مصرف كذلك. انظر: البحر المحيط ٢/ ٣٦١، تفسير القرطبي ٣/ ٤٢٤.

(٣) في ش: بحذف (وفي قراءتنا).

(٤) الآية [١٠٦].

(٥) قراءة ابن مسعود ذكرها ابن جني ضمن القراءات الشاذة في المحتسب ١/ ١٠٣، وذكرها أبو حيان، وأنها في مصحف عبد الله، وقرأ الأعمش مثلها. البحر المحيط ١/ ٣٤٣.

(٦) في ش: (يسولونك).

(٧) الآية [٢١٧].

(٨) في ش: بدون واو.

(٩) أوردها السيوطي عن المؤلف في الدر المنثور ١/ ٦٠٤.
وقال أبو حيان: (عن قتال فيه) كذلك في مصحف عبد الله، وقرأ ابن عباس والربيع والأعمش كذلك. البحر المحيط ٢/ ١٤٥.

وفي قراءتنا: ﴿لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ﴾[1]، وفي قراءة عبد الله: (لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُكْمِلَ الرَّضَاعَةَ)[2].

وفي قراءتنا: ﴿حَـٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾[3]، وفي قراءة عبد الله: (حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ[4] وَعَلَى الصَّلَوٰةِ الوُسْطَى)[5].

وفي قراءتنا: ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِى ٱلْحَجِّ﴾[6]، وفي قراءة عبد الله[7]: (فَلَا رفُوْثَ وَلَا فُسُوْقَ وَلَا جِدَالَ فِي الحَجِّ)[8].

آخر البقرة[9].

---

(١) الآية [٢٣٣].

(٢) أوردها السيوطي عن المؤلف في الدر المنثور ١/ ٦٨٩، إلاَّ أنَّ في المطبوعة: (لمن أرادت أن يكمل الرضاعة).

وروي عن ابن عباس أنه قرأ: (أن يكمل الرضاعة) بضم الياء. البحر المحيط ٢/ ٢١٣، تفسير القرطبي ٣/ ١٦٢.

(٣) الآية [٢٣٨].

(٤) في ظ: (على الصلوات) في الهامش.

(٥) أوردها السيوطي عن المؤلف في الدر المنثور ١/ ٧٠٢.

وقال أبو حيان: وقرأ عبد الله بإعادة الجار على سبيل التوكيد. البحر المحيط ٢/ ٢٤٢.

(٦) الآية [١٩٧].

(٧) في ش: قوله: (وفي قراءة عبد الله) إلى آخره، قبل قوله: (وفي قراءتنا).

(٨) أما كلمة (رفوث) فهي قراءة عبد الله والأعمش، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب (فلا رفثٌ ولا فسوقٌ) بالرفع منونًا فيهما.

وقرأ الباقون: (فلا رفثَ ولا فسوقَ) بالنصب بغير تنوين.

وأما كلمة (ولا جدال)، فلم يقرأ برفعها أحد من العشرة إلاَّ أبا جعفر. انظر: السبعة ١٨٠، الإتحاف ١٥٥، البحر المحيط ٢/ ٨٨.

(٩) قوله: (آخر البقرة) ساقط في ش، وفي ظ؛ بعد هذا بخط آخر غير واضح (ومن هنا سمع الحافظ البرزالي وابنه يوسف في الخامس. . . وابن الخوري وابن الصابوني إلى آخر الثاني هذا).

أول آل عمران[1]

في قراءة عبد الله: (الحَيُّ القَيَّام)[2].

(وَإِنْ حَقِيْقَةُ تَأْوِيْلِه إِلاَّ عِنْدَ اللَّـهِ [وَالرَّاسِخُوْنَ فِي العِلْمِ يَقُوْلُوْنَ ءَامَنَّا بِه][3])[4].

وفي[5] قراءة عبد الله: (شَهِدَ اللَّـهُ أَنْ[6] لَا إِلـهَ / إِلاَّ هُوَ)[7]. [ش/٢٩/ب]

وفي قراءة عبد الله: ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ[8]﴾[9].

---

(١) في هامش ظ: بعد هذا على اليمين (أول الجزء الثالث من أجزاء الأرموي).

(٢) ذكرها عنه ابن جني في المحتسب ١/ ١٥١.

وأوردها السيوطي في الدر المنثور وعزاها إلى أبي عبيد وسعيد بن منصور والطبراني ٢/ ١٤١ و ١٤٣.

وقال أبو حيان: قرأ عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود وعلقمة بن قيس (القيام)، وقال خارجة: في مصحف عبد الله (القيم). انظر: البحر المحيط ٢/ ٣٧٧، تفسير القرطبي ٤/ ١.

وقراءة عمر لدى المؤلف في الآثار [١٥٠ ــ ١٥٥].

والقراءة المتواترة: ﴿ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ آل عمران [٢].

(٣) ما بين المعكوفتين ساقط من ش.

(٤) أوردها السيوطي عن المؤلف في الدر المنثور ٢/ ١٥٠.

وذكرها الطبري فقال: في قراءة عبد الله (إن تأويله إلاَّ عند الله والراسخون في العلم يقولون).

تفسير الطبري ٣/ ١٦٦.

وكذا ذكرها أبو حيان في البحر المحيط ٢/ ٣٨٤.

والقراءة المتواترة: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ﴾ آل عمران [٧].

(٥) في ش: بحذف الواو.

(٦) في ظ: (أنه)، وفي ش: (أن لا إلـه) وهو الصواب، إذ أورد عنه السيوطي في الدر المنثور.

(٧) أوردها السيوطي عن المؤلف في الدر المنثور ٢/ ١٦٦.

والقراءة المتواترة: ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ آل عمران [١٨].

(٨) الآية [١٩].

(٩) هكذا أوردها السيوطي عن المؤلف، وهي قراءة عامة القرّاء، إلاَّ الكسائي فقد قرأ بفتح =

وفي قراءة عبد الله: (إِنَّ الَّذِيْنَ يَكْفُرُوْنَ بِئَايَاتِ اللَّـهِ وَيَقْتُلُوْنَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَاتَلُوا الَّذِيْنَ يَأْمُرُوْنَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ)(١).

وفي قراءة عبد الله: (وَنَادَاهُ(٢) المَلاَئِكَةُ يَا زَكَرِيَّا إِنَّ اللَّـهَ)(٣).

[ظ/٣٤/ب] وفي / قراءة عبد الله: (فَأَمَّا الَّذِيْنَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَأُوَفِّيْهِم أُجُوْرَهُمْ)(٤).

= الهمزة. النشر ٢/ ٢٣٨، لكن أبا حيان قال: وقرأ عبد الله: (إنَّ الدِّين عند الله الحنيفية)، ثم نقل عن ابن الأنباري قوله: «ولا يخفى على ذي تمييز أنَّ هذا من كلام النبي ﷺ على جهة التفسير أدخله بعض من ينقل الحديث في القراءات». البحر المحيط ٢/ ٤١٠.

(١) أوردها السيوطي عن المؤلف في الدر المنثور ٢/ ١٧٠.
وذكرها أبو حيان وقال: وكذلك هي في مصحف عبد الله، وقرأها الأعمش كذلك. البحر المحيط ٢/ ٤١٤.
والقراءة المتواترة: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقۡتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيۡرِ حَقٍّ وَيَقۡتُلُونَ ٱلَّذِينَ يَأۡمُرُونَ بِٱلۡقِسۡطِ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾ الآية [٢١].

(٢) في ش: فناداه.

(٣) أورد السيوطي عن ابن المنذر وابن مردويه أنَّ ابن مسعود كان يقرؤها: (فناداه الملائكة). الدر المنثور ٢/ ١٨٧.
وقال أبو حيان: قراءة عبد الله ومصحفه (فناداه جبريل وهو قائم). البحر المحيط ٢/ ٤٤٦.
وقال القرطبي: وبالألف قراءة ابن عباس وابن مسعود. تفسير القرطبي ٤/ ٧٤.
والقراءة المتواترة: ﴿فَنَادَتۡهُ ٱلۡمَلَـٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٞ يُصَلِّي فِي ٱلۡمِحۡرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ﴾ الآية [٣٩].
فقرأ حمزة والكسائي وكذا خلف بألف ممالة بعد الدال، والباقون بتاء التأنيث ساكنة بعدها.
انظر: السبعة ٢٠٥، حجة القراءات ١٦٢، الكشف ١/ ٣٤٢، النشر ٢/ ٢٣٩، الإتحاف ١٧٣.

(٤) لم أقف على هذه القراءة.
والرسم العثماني: ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمۡ أُجُورَهُمۡۗ﴾ الآية [٥٧].
فقرأ بعض القرَّاء: (فيوفيهم)، وآخرون: (فنوفيهم). النشر ٢/ ٢٤٠.

وفي قراءة عبد الله: (بِقِنْطَارٍ يُوَفِّهِ[1] إِلَيْكَ)، (بِدِيْنَارٍ لاَ يُوَفِّهِ إِلَيْكَ)[2].

وفي قراءة عبد الله: (وَقَالَتْ المَلاَئِكَةُ يَا مَرْيَمُ[3] إِنَّ اللَّـهَ لَيُبَشِّرُكِ[4])[5].

وفي قراءة عبد الله: (وَنُعَلِّمُهُ الكِتَابَ)[6] على نون[7].

(واللَّـهُ يُحْيِي وَيُمِيْتُ وَاللَّـهُ بَصِيْرٌ بِمَا تَعْمَلُوْن)، مكان: ﴿وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ[8] بَصِيرٌ﴾[9].

وفي قراءة عبد الله: (يَسْتَبْشِرُوْنَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّـهِ وَفَضْلٍ وَاللَّـهُ لاَ يُضِيْعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِيْن)[10].

---

(١) في ظ: بدون نقاط، وفي ش: (نوفه) بالنون.

(٢) لم أقف عليها.

والقراءة المتواترة: ﴿۞ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ﴾ الآية [٧٥].

في ش: بعد هذه الآية زيادة قوله: وفي قراءة عبد الله: (وإن يأمركم أن تتخذوا)، ولم أقف على هذه القراءة، وقراءة عامة القرّاء: ﴿وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَن تَتَّخِذُوا۟﴾ الآية [٨٠].

(٣) في ش: بحذف (يا مريم).

(٤) في ش: يبشرك.

(٥) لم أقف على هذه القراءة.

وقراءة جميع القرّاء: ﴿إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ﴾ الآية [٤٥].

(٦) الآية [٤٨].

(٧) قراءة ابن مسعود (ونعلمه) قراءة متواترة، قرأها كذلك ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي، وكذا خلف، وقرأ الباقون (ويعلمه). انظر: السبعة ٢٠٦، حجة القراءات ١٦٣، الكشف ١/ ٣٤٤، النشر ٢٤٠، الإتحاف ١٧٤.

(٨) في ظ: بدون نقطتي التاء، وفي ش: بالياء التحتانية.

(٩) لم أقف على هذه القراءة والآية [١٥٦].

(١٠) ذكرها القرطبي في تفسيره ٤/ ٢٧٦.

والقراءة المتواترة: ﴿۞ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ١٧١﴾ الآية [١٧١].

وفي قراءة عبد الله: (وَقَتْلِهِمْ الأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيُقَالُ لَهُمْ ذُوقُوا)[1].

النســاء

(وَمَنْ يَأْكُل أَمْوَالَ اليَتَامَىٰ ظُلْمًا فَإِنَّمَا يَأْكلُ فِي بَطْنِهِ نَارًا[2] وَسَوْفَ يَصْلَىٰ سَعِيْرًا)[3].

وفي قراءة عبد الله: (كِتَابَ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ أُحِلَّ لَكُمْ)، بغير واو[4].

وفي قراءة عبد الله: (وَسَيُؤْتِي اللَّـهُ المُؤْمِنِيْن)[5].

(أَوْ يَغْلِبْ نُؤْتِه أَجْرًا عَظِيْمًا)[6].

وفي قراءة عبد الله: (بَيَّتَ مُبَيِّتٌ مِنْهُم)[7].

---

(1) قال أبو حيان: وقرأ ابن مسعود: (ويقال ذوقوا)، ونقلوا عن أبـي معاذ النحوي أنَّ في حرف ابن مسعود: (سنكتب ما يقولون ونقول لهم ذوقوا). البحر المحيط ٢/ ١٣١.
والقراءة المتواترة: ﴿سَنَكْتُبُ مَا قَالُواْ وَقَتْلَهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ﴾ الآية ١٨١.

(2) في ظ: (نار) بحذف الألف.

(3) لم أقف على هذه القراءة.
والقــراءة المتــواتــرة: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَـٰمَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِى بُطُونِهِمْ نَارًا ۖ وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا﴾ الآية [١٠].

(4) لم أقف على هذه القراءة.
والقراءة المتواترة: ﴿كِتَـٰبَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ۚ وَأُحِلَّ لَكُم﴾ ــ بالواو ــ الآية [٢٤].

(5) لم أقف على هذه القراءة.
والقراءة المتواترة: ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ الآية [١٤٦].

(6) لم أقف على هذه القراءة.
والقراءة المتواترة: ﴿أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ الآية [٧٤].

(7) قال أبو حيان: قراءة عبد الله: (بيَّت مبيِّت منهم يا محمد). البحر المحيط ٣/ ٣٠٤.
والقراءة المتواترة: ﴿بَيَّتَ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ ٱلَّذِى تَقُولُ﴾ الآية [٨١].

وفي قراءة عبد الله: (وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّـهِ فَسَيُؤْتِيْهِ)[1].

وفي قراءة عبد الله: (أُوْلَئِكَ[2] سَنُؤْتِيْهِمْ[3] أُجُوْرَهُم)[4].

(وَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ فِيْ الكِتَابِ)[5].

المائدة[6]

وفي قراءة عبد الله: (قَالَ سَأُنزِلهَا عَلَيْكُمْ[7])[8].

وفي قراءة عبد الله: (إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَعِبَادُكَ)[9].

---

(١) لم أقف على هذه القراءة.
والقراءة المتواترة: ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ﴾ الآية [١١٤].
فقرأ حمزة وأبو عمرو وكذا خلف (فسوف نؤتيه) بالياء، والباقون بالنون. انظر: السبعة ٢٣٧، حجة القراءات ٢١١ ـ ٢١٢، النشر ٢/ ٢٥١ ـ ٢٥٢، الإتحاف ١٩٤.

(٢) في ش: بحذف (أولئك).

(٣) في ش: (سيؤتيهم).

(٤) لم أقف على هذه القراءة.
والقراءة المتواترة: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ﴾ الآية [١٥٢].
فقرأ حفص بالياء، والباقون بالنون. انظر: السبعة ٢٤٠، النشر ٢/ ٢٥٣.

(٥) قال أبو حيان: وقرأ النخعي: (أُنزل) بالهمزة مبنيًا للمفعول. البحر المحيط ٣/ ٣٧٤.
والقراءة المتواترة: ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلْكِتَٰبِ﴾ الآية [١٤٠].

(٦) في ش: بعد اسم السورة: في قراءة عبد الله: (فجزاؤه مثل ما قتل).
والقراءة المتواترة: ﴿فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ﴾ الآية [٩٥].

(٧) هذه القراءة غير موجودة في ش.

(٨) لم أقف على قراءة عبد الله.
وقال أبو حيان: قرأ الأعمش وطلحة بن مصرف (إني سأنزلها) بسين الاستقبال. البحر المحيط ٤/ ٥٧.
والقراءة المتواترة: ﴿قَالَ ٱللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ﴾ الآية [١١٥].

(٩) لم أقف على هذه القراءة.
والقراءة المتواترة: ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ﴾ الآية [١١٨].

الأنعام

(مَا كَانَ فِتْنَتَهُمْ)[1]، نصب[2].

وفي قراءة عبد الله: (المَوْتُ يَتَوَفَّاهُ رُسُلُنَا)[3].

وفي قراءة عبد الله: (يَقْضِيْ بِالْحَقِّ وَهُوَ خَيْرُ الفَاصِلِيْن)[4].

---

(١) في ش: ما كان فتنتهم إلاَّ قالوا فتنتهم.

(٢) قال أبو حيان: قرأ أُبَـيّ وابن مسعود والأعمش (وما كان فتنتهم). البحر المحيط ٤/ ٩٥.
والقراءة المتواترة: (ثم لم تكن فتنتهم) الآية [٢٣].
فقرأ ابن كثير وابن عامر وحفص برفع التاء، وقرأ الباقون بالنصب. انظر: السبعة ٢٥٤ ــ ٢٥٥، حجة القراءات ٢٤٣ ــ ٢٤٤، الكشف ١/ ٤٢٦، النشر ٢/ ٢٥٧، الإتحاف ٢٠٦.

(٣) قراءة ابن مسعود غير متواترة، وكذا قرأها الأعمش.
والقراءة المتواترة: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا﴾ الآية [٦١].
وكلمة (توفته) قرأ الجميع بالتاء، غير حمزة فإنه قرأ (توفيه) ممالة الألف. انظر: السبعة ٢٥٩، حجة القراءات ٢٥٤، الكشف ١/ ٤٣٥، الإتحاف ٢٠٩، البحر المحيط ٤/ ١٨٤.

(٤) روى ابن جرير بسنده عن سعيد بن جبير أنه قال: في قراءة عبد الله: (يقضي الحق وهو أسرع الفاصلين). تفسير الطبري ٧/ ١٣٥.
وأوردها السيوطي وعزاها إلى ابن أبـي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر. الدر المنثور ٣/ ٢٧٩.
وقال أبو حيان: وهي قراءة عبد الله وأُبَـيّ وابن وثّاب والنخعي وطلحة بن مصرف والأعمش ومجاهد وابن جبير، وقال أيضًا: وفي مصحف عبد الله (وهو أسرع الفاصلين). البحر المحيط ٤/ ١٤٣.
والقراءة المتواترة: ﴿ يَقُصُّ ٱلْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْفَٰصِلِينَ ﴿٥٧﴾﴾ الآية [٥٧].
أما كلمة (يقص) فقرأ نافع وابن كثير وعاصم، وكذا أبو جعفر، بالصاد المهملة المشددة المرفوعة، والباقون بقاف ساكنة وضاد معجمة مكسورة.
قال مكي بن أبـي طالب: وأصلها أن يتصل بها ياء، لأنه فعل مرفوع من القضاء، لكن خط بغير ياء، فتكون الياء حذفت لدلالة الكسرة عليها. انظر: السبعة ٢٥٩، حجة القراءات ٢٥٤، الكشف ١/ ٤٣٤، النشر ؟/ ٢٥٨، الإتحاف ٢٠٩.

وفي قراءة عبد الله: (يَا لَيْتَنَا / نُرَدُّ وَلاَ نُكَذِّبُ بِئَايَاتِ رَبِّنَا[1])[2]. [ش/ ٣٠/ أ]

وفي قراءة عبد الله: (كَالَّذِي اسْتَهْوَاهُ الشَّيْطَانَ)[3].

وفي قراءة عبد الله: (لَقَدْ تَقَطَّعَ مَا[4] بَيْنَكُم)[5].

(كَأَنَّمَا / يَتَصعَّدُ فِي السَّمَآءِ)[6]. [ظ/ ٣٥/ أ]

(وَلِيقُولُوْا دَرَسَ)، بغير تاء[7].

---

(١) الآية [٢٧].

(٢) هذه هي القراءة المتواترة، أما قراءة عبد الله فقد رواها الطبري بسنده قال: في حرف ابن مسعود (يا ليتنا نرد فلا نكذب) بالفاء. تفسير الطبري ٧/ ١١١ ــ ١١٢.
وكذا ذكرها أبو حيان في البحر المحيط ٤/ ١٠٢.
وأوردها السيوطي وعزاها إلى أبـي عبيد وابن جرير، إلاَّ أنَّ في المطبوعة (ولا نكذب). الدر المنثور ٣/ ٢٦١.

(٣) أوردها السيوطي وعزاها إلى ابن الأنباري في المصاحف. الدر المنثور ٣/ ٢٩٦.
وقال أبو حيان: وقرأ السلمي والأعمش وطلحة (استهوته الشيطان) بالتاء وإفراد الشيطان، وقال الكسائي: إنها كذلك في مصحف ابن مسعود. انتهى. والذين نقلوا لنا عن ابن مسعود إنما نقلوه «الشياطين» جمعًا. البحر المحيط ٤/ ١٥٨.
وذكر الدمياطي بأن المطوعي في روايته عن الأعمش قرأ «الشيطان» بالتوحيد.
والرسم العثماني: ﴿كَالَّذِى اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ﴾ الآية [٧١].
فقرأ حمزة بألف ممالة بعد الواو، والباقون بالتاء من غير ألف. انظر: السبعة ٢٦٠، حجة القراءات ٢٥٦، الكشف ١/ ٤٣٥، النشر ٢/ ٢٥٨، الإتحاف ٢١٠.

(٤) في ش: بحذف (ما).

(٥) لم أقف على هذه القراءة.
والقراءة المتواترة: ﴿لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾ الآية [٩٤].

(٦) ذكرها أبو حيان في البحر المحيط ٤/ ٢١٨، وكذا قرأها الأعمش وابن مصرف.
والقراءة المتواترة: ﴿كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِى السَّمَآءِ﴾ بدون تاء. الآية [١٢٥].

(٧) روى الطبري بسنده أنها في حرف أُبَـيّ بن كعب وابن مسعود (وليقولوا درس)، وكذا ذكرها أبو حيان، وابن جني.
وأوردها السيوطي وعزاها إلى أبـي عبيد وابن جرير. انظر: تفسير الطبري ٧/ ٢٠٦، البحر =

(وَهـٰذَا سِرَاطِي[1] مُسْتَقِيمًا)[2].

الأعـراف

وفي[3] قراءة عبد الله: (وَقَدْ تَرَكُوْكَ أَنْ يَعْبُدُوكَ وَآلِهَتَكْ)[4].

(قَالُوْا رَبَّنَا إلاَّ تَغْفِرْ[5] لَنَا وَتَرْحَمْنَا)[6].

= المحيط ٤/ ١٩٧، المحتسب ١/ ٢٢٥، الدر المنثور ٣/ ٣٣٧.

وروى الطبري أيضًا أنَّ في قراءة ابن مسعود (درست) بغير ألف، بنصب السين ووقف التاء ــ أي بفتح السين وسكون التاء ــ.

وأوردها السيوطي في الدر المنثور وعزاها إلى عبد بن حميد.

أما القراءة المتواترة فهي: ﴿وَلِيَقُولُواْ دَرَسْتَ﴾ الآية [١٠٥].

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو بألف بعد الدال وسكون السين وفتح التاء.

وقرأ ابن عامر وكذا يعقوب بغير ألف وفتح السين وسكون التاء.

والباقون بغير ألف وسكون السين وفتح التاء. انظر: السبعة ٢٦٤، حجة القراءات ٢٦٤ ــ ٢٦٥، الكشف ١/ ٤٤٣، النشر ٢٦١، الإتحاف ٢١٤.

(١) في ش: صراطي، بالصاد.

(٢) قال أبو حيان: قرأ الأعمش (وهذا صراطي) وكذا في مصحف عبد الله. البحر المحيط ٤/ ٢٥٤.

والقراءة المتواترة: ﴿وَأَنَّ هَـٰذَا صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا﴾ الآية [١٥٣].

قال ابن مجاهد: قرأ ابن كثير وابن عامر (سراطي) بالسين. انظر: السبعة ٢٧٣، وهي أيضًا متواترة.

(٣) في ش: بدون واو.

(٤) ذكرها أبو حيان في البحر المحيط ٤/ ٣٦٧، وقال: أنَّ أُبيًّا قرأ كذلك.

والقـراءة المتـواتـرة: ﴿وَقَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُۥ لِيُفْسِدُواْ فِى ٱلْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ﴾ الآية [١٢٧].

(٥) في ش: يغفر، وفي ظ: بدون نقاط.

(٦) لم أقف على هذه القراءة.

والقراءة المتواترة: ﴿قَالُواْ لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا﴾ الآية [١٤٩]. وأما الآية رقم [٢٣] فقوله تعالى: ﴿قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَـٰسِرِينَ ﴿٢٣﴾﴾.

(إِنَّ الَّذِينَ اسْتَمْسَكُوا بِالكِتَاب)[1].

الأنفال

وفي[2] قراءة عبد الله: (وَاللَّهُ[3] مَعَ المُؤْمِنِيْن)[4].

(وَلَا يحْسَبُ الَّذِيْنَ كَفَرُوا سَبَقُوا)، يحسب بالياء بغير نون[5].

براءة

(أَنْ يُتَقَبَّلَ[6] مِنْهُم نَفَقَاتُهُمْ) في قراءة عبد الله[7].

(قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ وَرَحْمَةَ لَكُمْ)[8].

---

(١) قال أبو حيان: قرأ عبد الله والأعمش (استمسكوا). البحر المحيط ٤/ ٤١٩.
والقراءة المتواترة: (والذين يمسكون بالكتاب) الآية [١٧٠].

(٢) في ش: بدون واو.

(٣) في ش: (لو كثرت والله...).

(٤) ذكرها أبو حيان في البحر المحيط ٤/ ٤٧٩.
والقراءة المتواترة: (ولو كثرت وأن الله مع المؤمنين) الآية [١٩].

(٥) لم أقف على قراءته، بل قال أبو حيان: وقرأ الأعمش (ولا يحسب) بفتح السين والياء من تحت وحذف النون. البحر المحيط ٤/ ٥١٠.
والقراءة المتواترة: (ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا) الآية [٥٩].

(٦) في ش: يتقبل، وفي ظ: بدون نقاط.

(٧) لم أقف على هذه القراءة.
والقراءة المتواترة: ﴿وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَٰتُهُمْ﴾ الآية [٥٤].
فقرأ حمزة والكسائي وكذا خلف (يقبل) بالتذكير، وقرأ الباقون (تقبل) بالتأنيث. انظر: السبعة ٣١٤ ـ ٣١٥، حجة القراءات ٣١٩، الكشف ١/ ٥٠٣، النشر ٢/ ٢٧٩، الإتحاف ٢٤٢ ـ ٢٤٣.

(٨) لم أقف على هذه القراءة.
والقراءة المتواترة: ﴿قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ﴾ الآية [٦١].

(وَلَوْ قُطِّعَتْ قُلُوبُهُمْ)[1].

(أَوَ لَمْ تَرَا[2] أَنَّهُمْ يُفْتَنُوْنَ)[3].

(مِنْ بَعْدِ مَا زَاغَتْ قُلُوْبُ طَائِفَةٍ)[4].

يـونـس

في قراءة عبد الله: (حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِكُمْ)[5].

---

(١) أورد السيوطي عن ابن أبي حاتم عن سفيان أن أصحاب عبد الله يقرأونها: (ريبة في قلوبهم لو تقطعت قلوبهم). الدر المنثور ٤/ ٢٩٣.
وقال أبو حيان: وفي مصحف عبد الله: (ولو قطعت قلوبهم)، وكذلك قرأها أصحابه. البحر المحيط ٥/ ١٠١.
والقراءة المتواترة: ﴿رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾ الآية [١١٠].

(٢) في ش: (تر) بدون ألف بعد الراء.

(٣) أورد السيوطي عن أبي الشيخ عن الضحاك قال: في قراءة عبد الله: (أو لا يرون أنهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين وما يتذكرون). الدر المنثور ٤/ ٣٢٦.
وقال أبو حيان: قرأ أُبيّ وابن مسعود (أو لا ترى). البحر المحيط ٥/ ١١٦.
والقراءة المتواترة: ﴿أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ ۝﴾ الآية [١٢٦].
فقرأ حمزة ويعقوب بالخطاب، والباقون بالغيب. انظر: السبعة ٣٢٠، النشر ٢/ ٢٨١، الإتحاف ٢٤٥ ــ ٢٤٦.

(٤) أوردها السيوطي وعزاها إلى أبي الشيخ عن الضحاك أنه قرأ مثلها. الدر المنثور ٤/ ٣٠٩.
والقراءة المتواترة: ﴿مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ﴾ الآية [١١٧].
فقرأ حمزة وحفص عن عاصم (كاد يزيغ) بالياء، وقرأ أبو بكر في روايته عن عاصم والباقون (تزيغ) بالتاء. انظر: السبعة ٣١٩، النشر ٢/ ٢٨١.

(٥) لم أقف على هذه القراءة.
والقراءة المتواترة: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا كُنتُمْ فِى ٱلْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم﴾ الآية [٢٢].

هـــود

في قراءة عبد الله: (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوْحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ إِنِيِّ لَكُمْ نَذِيْرٌ مُبِيْن)[1].

(مِنْ رَبِّـي وَعُمِّيَتْ عَلَيكُمْ)[2].

(وَلاَ تَنْقُصُوْهُ شَيْئًا[3]) مكان: ﴿وَلَا تَضُرُّونَهُۥ شَيْـًٔا﴾[4].

(وَهَـٰذَا بَعْلِي شَيْخٌ)، بالرفع[5].

(فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ إِلاَّ امْرَأَتَكْ) بغير (وَلاَ يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَد)[6].

يـوسـف

في قراءة عبد الله: (فِيْ غَيَابَةِ الجُبّ)، واحدة[7].

---

(١) لم أقف على هذه القراءة.
والقراءة المتواترة: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ إِنِّى لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ الآية [٢٥].

(٢) لم أقف على هذه القراءة.
والقراءة المتواترة: ﴿قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى وَءَاتَىٰنِى رَحْمَةً مِّنْ عِندِهِۦ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ﴾ الآية [٢٨].

(٣) قال أبو حيان: قرأ عبد الله بن مسعود: (ولا تنقصونه شيئًا). البحر المحيط ٥/ ٢٣٥.

(٤) الآية [٧٥].

(٥) ذكرها أبو حيان في تفسيره، وأن الأعمش قرأ كذلك. البحر المحيط ٥/ ٢٤٤.
وقال الدمياطي: هذه قراءة الأعمش في رواية المطوعي عنه. الإتحاف ٢٥٩، المحتسب ١/ ٣٢٤.
والقراءة المتواترة: ﴿وَهَٰذَا بَعْلِى شَيْخًا﴾ الآية [٧٢].

(٦) ذكرها أبو حيان في البحر المحيط ٥/٢٤٨.
والقراءة المتواترة: ﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ﴾ الآية [٨١].

(٧) في ش: (واحد)، وفي ظ: الهاء غير واضحة، والجملة جزء من الآيتين [١٠ و ١٥].
ورسمت اللفظة في المصاحف (غيبت) بحذف الألفين، فقرأ جميع القراء بغير ألف على =

الرعـد

في قراءة عبد الله: (قُلْ أَفَتَّخَتُّمْ[1] مِنْ دُوْنِهِ)[2].

(وَسَيَعْلَمُ الكَافِرُونَ لِمَنْ عُقْبَىٰ الدَّارِ)[3].

ليس في سورة[4] إبراهيم اعتبار.

الحـجـر

في قراءة عبد الله: (وَلاَ يَلْتَفِتَنَّ مِنكُمْ أَحَد)[5].

النـحـل

[ظ/٣٥/ب] في قراءة عبد الله، مكان: ﴿وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍ﴾[6]: / (وَالرِّيَاحُ)[7].

= التوحيد، إلَّا نافعًا وأبا جعفر فقد قرأ بالجمع. انظر: السبعة ٣٤٥، حجة القراءات ٣٥٥، الكشف ٢/ ٥، النشر ٢/ ٢٩٣، الإتحاف ٢٦٢، و ٢٦٨

(١) في ش: (أفاتخذتم).

(٢) لم أقف على هذا الرسم لهذه الكلمة.
بل رسمت في المصاحف ﴿أَفَٱتَّخَذْتُم﴾ الآية [١٦]. وقال الدمياطي: وأظهر ذال «أفأتخذتم» ابن كثير وحفص ورويس بخلفه. الإتحاف ٢٧٠، النشر ٢/ ١٥.

(٣) ذكرها أبو حيان في البحر المحيط ٥/ ٤٠١.
ورسمت اللفظة في المصاحف ﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّٰرُ﴾ الآية [٤٢].
فقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وكذا خلف ويعقوب (وسيعلم الكفار) على الجمع.
وقرأ الباقون (وسيعلم الكافر) على الإفراد. انظر: السبعة ٣٥٩، الإتحاف ٢٧٠ و ٢٧١.

(٤) في ش: بحذف (سورة).

(٥) لم أقف على هذه القراءة.
والقراءة المتواترة: ﴿وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ﴾ الآية [٦٥].

(٦) الآية [١٢].

(٧) قال أبو حيان: وقرأ ابن مسعود والأعمش وابن مصرف (والرياح مسخرات) في موضع النجوم، وهي مخالفة لسواد المصحف. البحر المحيط ٥/ ٤٧٩.

(وَلَيُوَفِّيَنَّ الَّذِيْنَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ[1])[2].

(حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَيُوَفِّيَنَّهُمْ[3])[4].

(الَّذِيْنَ تَوَفَّاهُمْ المَلاَئِكَة)[5].

(حِيْنَ ظَعْنِكُمْ) خفيف[6].

بني إسرائيل

في قراءة عبد الله: (إِمَّا يَبْلُغَانِّ عِنْدَكَ الكِبَرَ إِمَّا واحِدٌ وَإِمَّا كِلاهُمَا[7])[8].

(سَبَّحَتْ لَهُ الأَرْضُ وَسَبَّحَتْ لَهُ السَّمَوات)[9].

---

(١) في ش: كأنها كتبت (أجورهم) وعليها طمس.

(٢) لم أقف على هذه القراءة.
والقراءة المتواترة: ﴿ وَلَنَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓا۟ أَجْرَهُم ﴾ الآية [٩٦].

(٣) في ش: (ولنوفيهم).

(٤) لم أقف على هذه القراءة.
والقراءة المتواترة: ﴿ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم ﴾ الآية [٩٧].

(٥) ذكرها أبو حيان في البحر المحيط ٥/ ٤٨٦ . . .
والقراءة المتواترة: ﴿ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ الآية [٢٨].
فقرأ حمزة وكذا خلف بالياء على التذكير، والباقون بالتاء على التأنيث. انظر: السبعة ٣٧٢، الإتحاف ٢٧٨.

(٦) لم أقف على هذه القراءة.
والقراءة المتواترة: ﴿ يَوْمَ ظَعْنِكُمْ ﴾ الآية [٨٠].

(٧) في ش: (كليهما).

(٨) لم أقف على هذه القراءة.
والرسم العثماني: ﴿ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا ﴾ الآية [٢٣]، وقوله: ﴿ يَبْلُغَنَّ ﴾ قرأ حمزة والكسائي وكذا خلف بألف مطولة بعد الغين وكسر النون على التثنية، وقرأ الباقون بغير ألف وفتح النون على التوحيد. انظر: السبعة ٣٧٩، حجة القراءات ٣٩٩، الكشف ٢/ ٤٣، النشر ٢/ ٣٠٦، الإتحاف ٢٨٢.

(٩) قال أبو حيان: وفي بعض المصاحف (سبحت له السموات) بلفظ الماضي وتاء التأنيث، وهي=

الكـهـف

[ش/٣٠/ب] في قراءة عبد الله: / ﴿لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي[1]﴾[2].

(وَيَوْمَ يَقُولُ لَهُمْ نَادُوا﴾[3].

(قَبْلَ أَنْ تُقْضَى[4] كَلِمَاتُ رَبِّي)[5].

مـريـم

في قراءة عبد الله: (ذٰلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَالَ الحَقِّ الَّذِيْ فِيْهِ يمْتَرُونَ)[6].

(تَكَادُ السَّمَٰوَاتُ لَتَتَصَدَّعُ مِنْهُ)[7].

= قراءة عبد الله والأعمش وطلحة بن مصرف. البحر المحيط ٦/ ٤١.

والقراءة المتواترة: ﴿تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبْعُ وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ﴾ الآية [٤٤].

(١) الآية [٣٨].

(٢) قرأ ابن عامر وكذا أبو جعفر ورويس عن يعقوب بإثبات الألف بعد النون وصلاً ووقفًا.

والباقون بحذفها وصلاً وإثباتها وقفًا.

وقرأ أُبـي بن كعب والحسن البصري بتخفيف النون وزيادة أنا، على الأصل بلا نقل ولا إدغام، وهي قراءة شاذة.

وكذا قراءة عيسى الثقفي: ساكنة النون من غير ألف، شاذة. انظر: السبعة ٣٩١، حجة القراءات ٤١٧، الكشف ٢/ ٦١، النشر ٢/ ٣٣١، الإتحاف ٢٩٠، المحتسب ٢/ ٢٩، البحر المحيط ٦/ ١٢٨.

(٣) لم أقف على هذه القراءة.

والقراءة المتواترة: ﴿وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا۟﴾ بدون «لهم» الآية [٥٢].

(٤) في ش: (يقضي) وفي ظ: رسمت (تقضا).

(٥) لم أقف على هذه القراءة.

والقراءة المتواترة: ﴿قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي﴾ الآية [١٠٩].

(٦) ذكرها أبو حيان في البحر المحيط ٦/ ١٨٩.

والقراءة المتواترة: ﴿ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ ٱلْحَقِّ ٱلَّذِى فِيهِ يَمْتَرُونَ﴾ الآية [٣٤].

(٧) قال أبو حيان: وقرأ ابن مسعود «يتصدعن»، وينبغي أن يجعل تفسيرًا لمخالفتها سواد المصحف المجمع عليه، ورواية الثقات عنه كقراءة الجمهور. البحر المحيط ٦/ ٢١٨. =

(سَيَدْخُلُوْنَ الجَنَّةَ)[1].

(سَأَخْرُجُ حَيًّا)[2].

(فِي السَّمَـٰوَاتِ وَالأَرْضِ لَمَّا آتِي الرَّحَمـٰنِ عَبْدًا)[3].

طـه

في قراءة عبد الله: (كَيْدُ سِحْرٍ[4])[5].

(قَدْ نَجَّيْتُكُمْ مِنْ عَدُوِّكُم)[6].

= والقراءة المتواترة: ﴿ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَنفَطِرْنَ مِنْهُ ﴾ الآية [٩٠].

فقرأ نافع وابن كثير والكسائي وحفص وكذا أبو جعفر «يتفطرن» بالتاء وفتح الطاء مشددة، وقرأ الباقون «ينفطرن» بالنون وكسر الطاء مخففة. انظر: السبعة ٤١٢ ــ ٤١٣، الإتحاف ٣١٩.

(١) لم أقف على قراءة عبد الله، بل قال أبو حيان: قرأ ابن غزوان عن طلحة (سيدخلون) بسين الاستقبال مبنيًا للفاعل. البحر المحيط ٦/ ٢٠١.

والقراءة المتواترة: ﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ ﴾ الآية [٦٠].

(٢) لم أقف على قراءة ابن مسعود، وكذا قرأ طلحة بن مصرف (سأخرج) بغير لام، وسين الاستقبال. البحر المحيط ٦/ ٢٠٦.

والقراءة المتواترة: ﴿ وَيَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ أَءِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا ﴿٦٦﴾ ﴾ الآية [٦٦].

(٣) لم أقف على هذه القراءة.

والقراءة المتواترة ﴿ إِن كُلُّ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّآ ءَاتِى ٱلرَّحْمَٰنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ ﴾ الآية [٩٣].

(٤) الآية [٦٩].

(٥) هذه قراءة متواترة، قرأها حمزة والكسائي وكذا خلف بكسر السين وإسكان الحاء بلا ألف. وقرأ الباقون بفتح السين وبالألف وكسر الحاء. انظر: السبعة ٤٢١، حجة القراءات ٤٥٨، الكشف ٢/ ١٠٢، النشر ٢/ ٣٢١، الإتحاف ٣٠٥.

(٦) لم أقف على هذه القراءة، والرسم العثماني (أنجينكم) الآية [٨٠].

فقرأ حمزة والكسائي وكذا خلف بتاء المتكلم من غير ألف (أنجيتكم).

والباقون بنون العظمة مفتوحة وألف بعدها (أنجيناكم). انظر: السبعة ٤٢٢، حجة القراءات ٤٦٠، الكشف ٢/ ١٠٣، النشر ٢/ ٣٢١، الإتحاف ٣٠٦.

الأنبيـاء

في قراءة عبد الله: (وَمِنَ الشَّيَاطِيْنِ مَنْ يَغُوّصُ لَهُ وَيَعْمَلُ... وَكُنَّا لَهُم حَافِظِيْن)[1].

الحـج

في قراءة عبد الله: (أُذِن لِلَّذِيْن قَاتَلُوا بِأَنَّهُم ظُلِمُوْا)[2].

النـور

في قراءة عبد الله: (سُوْرَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرضْنا[3] لَكُمْ)[4].

(يُسَبِّحُوْنَ لَهُ فِيْهَا رِجَال)[5].

(أَحَسِبَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا مُعْجِزِيْنَ فِي الأَرْضِ)[6].

---

(١) لم أقف على هذه القراءة.

والقراءة المتواترة: ﴿وَمِنَ ٱلشَّيَٰطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُۥ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَٰلِكَ ۖ وَكُنَّا لَهُمْ حَٰفِظِينَ﴾ الآية [٨٢].

(٢) لم أقف على هذه القراءة.

والرسم العثماني: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟﴾ الآية [٣٩].

(٣) في ش: وفرضناها.

(٤) لم أقف على هذه القراءة، وفي الرسم العثماني ﴿وَفَرَضْنَٰهَا﴾ الآية [١].

قال أبو حيان: قرأ عبد الله وعمر بن عبد العزيز ومجاهد وقتادة وأبو عمر وابن كثير بتشديد الراء، والباقون بتخفيف الراء.

وجعل ابن الجوزي ابن مسعود فيمن قرأ بالتخفيف. انظر: السبعة ٤٥٢، حجة القراءات ٤٩٤، النشر ٢/ ٣٣٠، الكشف ٢/ ١٣٣، الإتحاف ٣٢٢، البحر المحيط ٦/ ٤٢٧، زاد المسير ٦/ ٤.

(٥) لم أقف على هذه القراءة.

وفي المصحف العثماني: ﴿يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْءَاصَالِ * رِجَالٌ﴾ الآيتان [٣٦ ــ ٣٧].

(٦) لم أقف على هذه القراءة.

والقراءة المتواترة: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مُعْجِزِينَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ الآية [٥٧].

الفــرقــان

في قراءة عبد الله: (وَهُوَ الَّذِي أرْسَلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ)[1].

(أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا بِهِ)[2].

(سُرُجًا) جماع[3].

(وذُرِّيَّتِنَا) واحد[4].

---

(١) لم أقف على هذه القراءة.
والقراءة المتواترة: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًا﴾ الآية [٤٨].
فقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو، وكذا أبو جعفر ويعقوب بضم النون والشين.
وقرأ ابن عامر بضم النون وإسكان الشين، وقرأ عاصم بالموحدة المضمومة وإسكان الشين، وقرأ حمزة والكسائي، وكذا خلف بالنون مفتوحة وسكون الشين.
انظر: السبعة ٤٦٥، الإتحاف ٣٢٩.

(٢) لم أقف على هذه القراءة.
والقراءة المتواترة: ﴿أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا﴾ الآية [٦٠].
فقرأ ابن مسعود والأسود بن يزيد وحمزة والكسائي (يأمرنا) بالياء من تحت، والباقون بالتاء.
انظر: السبعة ٤٦٦، حجرة القراءات ٥١١، الكشف ٢/ ١٤٦، النشر ٢/ ٣٣٤، الإتحاف ٣٢٩، البحر المحيط ٦/ ٥٠٩.

(٣) هذه كلمة من قوله تعالى: ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى جَعَلَ فِى ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَٰجًا وَقَمَرًا مُّنِيرًا﴾ الآية [٦١].
وهي قراءة متواترة، فقرأ حمزة والكسائي وكذا خلف: بضم السين والراء من غير ألف على الجمع.
وقرأ الباقون: بكسر السين وفتح الراء وألف بعدها على الإفراد. انظر: السبعة ٤٦٦، حجة القراءات ٥١٢، الكشف ٢/ ١٤٦، النشر ٢/ ٣٣٤، الإتحاف ٣٣٠.

(٤) هذه كلمة من قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا﴾ الآية [٧٤].
وهي قراءة متواترة، فقرأ أبو عمرو وأبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي وكذا خلف بالإفراد.
والباقون بالألف على الجمع (وذرياتنا). انظر: السبعة ٤٦٧، حجة القراءات ٥١٥، الكشف ٢/ ١٤٨، النشر ٢/ ٣٣٥، الإتحاف ٣٣٠.

الشعراء

في قراءة عبد الله: (وَاتْبَعُوْهُمْ مُشْرِقِيْن)(١).

(أَصْحَابُ الأيْكَةِ)، وفي صٓ: (الايْكَةِ)، وفي الحجر: (الايْكَةِ)، وفي قٓ: (الايْكَةِ) كلُّهن (الايْكَةِ) بالألف واللام(٢).

النمل

في قراءة عبد الله: (فَيَمْكُثُ(٣) غَيْرَ بَعِيْد)(٤).

(أَتُمِدُّونَنِيَ(٥) بِمَالٍ) بالياء(٦).

---

(١) لم أقف على هذه القراءة، والقراءة المتواترة: بالفاء ﴿فَأَتْبَعُوهُم مُّشْرِقِينَ﴾.

(٢) فلفظة الشعراء في آية [١٧٦]، وص [١٣]، والحجر [٧٨]، وق [١٤].

قال مكي بن أبي طالب: أجمع القراء في قوله تعالى: ﴿أَصْحَٰبُ ٱلْأَيْكَةِ﴾ من سورتي الحجر وقاف. على الخفض، وإدخال الألف واللام.

واختلفوا في الشعراء وصاد فقرأ الحَرَميان ـ نافع وابن كثير ـ وابن عامر ـ وتبعهم أبو جعفر ـ فيهما (لَيْكَة) بلام مفتوحة والنصب على وزن (فَعْلَة).

وقرأ الباقون: بالخفض وإدخال الألف واللام كالتي في الحجر وقاف. الكشف ٢/ ٣٢.

وانظر: السبعة ٤٦٨، و ٤٧٣، حجة القراءات ٥١٩ ـ ٥٢٠، النشر ٢/ ٣٣٦، الإتحاف ٣٣٣.

(٣) في ش: فمكث.

(٤) قال أبو حيان: في قراءة أُبي وعبد الله (فيمكث)، وكلاهما في الحقيقة تفسير لا قراءة، لمخالفة ذلك سواد المصحف وما روي عنهما بالنقل الثابت. البحر المحيط ٧/ ٦٥.

وفي المصحف العثماني: ﴿فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ﴾ الآية [٢٢].

(٥) في ش: (أيمدوني).

(٦) الآية [٣٦]، وقراءة ابن مسعود متواترة وهي قراءة حمزة وكذا يعقوب: بنون مشددة وياء في الوقف والوصل، وقرأ الباقون بنونين، فابن كثير: أثبت الياء في الحالين، وأثبتها في الوصل: نافع وأبو عمر وكذا أبو جعفر. =

(تُكَلِّمُهُمْ بِأَنَّ النَّاسَ)[1] .

(هَلاَّ يَسْجُدُوا[2] لِلَّهِ)[3] .

القصص

في قراءة عبد الله : (سِحْرَانِ تَظَاهَرا[4])[5] .

(وَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الأَنْبَاءُ)[6] .

(لَوْلاَ أَنْ مَنَّ اللَّـهُ عَلَيْنَا لانْخَسَفَ[7] بِنَا)[8] .

= وقرأ الباقون: بغير ياء في الحالين. انظر: السبعة ٤٨١ ــ ٤٨٢، الغاية في القراءات العشر ٢٢٧، العنوان في القراءات السبع ١٤٤، حجة القراءات ٥٢٨ ــ ٥٢٩، الكشف ٢/ ١٦٠، النشر ٢/ ٣٤٠، الإتحاف ٣٣٦ ــ ٣٣٧.

(١) ذكرها ابن جني في المحتسب ٢/ ١٤٥، وأبو حيان في البحر المحيط ٧/ ٩٧.
والرسم العثماني: ﴿ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ ٱلنَّاسَ﴾ الآية [٨٢].

(٢) في ش: (هل لا تسجدوا).

(٣) هذه قراءة شاذة، كذا قرأها المطوعي في إحدى روايته عن الأعمش.
وقال أبو حيان: وفي حرف عبد الله (ألا هل تسجدون) بالتاء. انظر: الإتحاف ٣٣٦، البحر المحيط ٧/ ٦٨.
وفي المصحف العثماني: ﴿ أَلَّا يَسْجُدُوا۟ لِلَّهِ﴾ الآية [٢٥].

(٤) الآية [٤٨].

(٥) هذه قراءة متواترة؛ وكذا قرأ عاصم وحمزة والكسائي ومعهم خلف (سحران) بكسر السين وسكون الحاء بلا ألف.
وقرأ الباقون (ساحران) بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء. انظر: السبعة ٤٩٥، حجة القراءات ٥٤٧، الكشف ٢/ ١٧٤ ــ ١٧٥، النشر ٢/ ٣٤١ ــ ٣٤٢، الإتحاف ٣٤٣.

(٦) لم أقف على هذه القراءة، والقراءة المتواترة بالفاء ﴿ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَنۢبَآءُ﴾ الآية [٦٦].

(٧) في ش: (لخسف بنا لا يخسف بنا).

(٨) ذكرها ابن جني في المحتسب ٢/ ١٥٧، وأبو حيان في البحر المحيط ١٣٥.
وفي المصحف العثماني: ﴿ لَوْلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا﴾ الآية [٨٢].

العنكبوت

[ظ/٣٦/أ] / في قراءة عبد الله: (إِنَّما اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُوْنِ اللَّـهِ أَوْثَانًا وَتخْلُقُونَ إفْكًا)(١).

(إِنَّما مَوَدَّةُ بَيْنِكُم)(٢).

(وَيَقُولُ ذُوقُوْا مَا كُنْتُمْ(٣))(٤).

(لِيَكْفُرُوا بِمَا آتيهُم(٥) قُلْ تَمَتَّعُوا)(٦).

لقمان

في قراءة عبد الله: (تِلْكَ آيَاتُ الكِتَابِ الحَكِيْمِ هُدَى وَبُشْرَىٰ لِلمُحْسِنِيْن)(٧).

---

(١) لم أقف على هذه القراءة.
والقراءة المتواترة: ﴿إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْثَٰنًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا﴾ الآية [١٧].

(٢) لم أقف على هذه القراءة.
وفي المصحف العثماني: ﴿وَقَالَ إِنَّمَا ٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَوْثَٰنًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ الآية [٢٥].

(٣) الآية [٥٥].

(٤) هذه قراءة متواترة؛ قرأها نافع وحمزة والكسائي وعاصم وكذا خلف: بالياء من تحت. وقرأ الباقون بالنون. انظر: السبعة ٥٠١، حجة القراءات ٥٥٣، الكشف ٢/ ١٨٠، النشر ٢/ ٣٤٣، الإتحاف ٣٤٦.

(٥) في ش: بما آتيتم.

(٦) قال أبو حيان: وقرأ ابن مسعود (فتمتعوا فسوف تعلمون)، ثم قال: وحكى ابن عطية عن ابن مسعود (لسوف تعلمون)، البحر المحيط ٧/ ١٥٩.
وفي الرسم العثماني (ليكفروا بما آتينٰهم وليتمتعوا) الآية [٦٦].

(٧) لم أقف على هذه القراءة.
وفي الرسم العثماني: ﴿تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ * هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ﴾ الآيتان [٢ ـ ٣].

السجدة

في قراءة عبد الله: (تَعْلَمُنَّ نَفْسٌ مَا نُخْفِي[1] لَهُمْ)[2].

(بِمَا صَبَرُوْا)[3].

الأحزاب

في قراءة عبد الله: (مَنْ يَعْمَلْ[4] مِنْكُمْ[5] مِن الصَّالِحاتِ وَتَقْنُتْ[6] ـ بالتاء[7] ـ لِلَّهِ / وَرَسُوْلِهِ)[8]. [ش/ ٣١/ أ]

---

(١) في ش: (يخفى) وفي ظ: بدون نقاط.

(٢) قال أبو حيان: قرأ ابن مسعود (وما نخفي) بنون العظمة. البحر المحيط ٧/ ٢٠٢.
وفي الرسم العثماني: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم﴾ الآية [١٧].

(٣) قال أبو حيان: قرأ عبد الله (بما صبروا) بباء الجر، وقال: قرأ أيضًا: (لِمَا صبروا) بكسر اللام وتخفيف الميم. البحر المحيط ٧/ ٢٠٥.
والقراءة الثانية متواترة قرأها حمزة والكسائي، وكذا رويس عن يعقوب ـ مكسورة اللام خفيفة الميم ـ.
وقرأ الباقون بفتح اللام وتشديد الميم، والآية رقم [٢٤]. انظر: السبعة ٥١٦، الكشف ٢/ ١٩٢، النشر ٢/ ٣٤٧، الإتحاف ٣٥٢.

(٤) في ش: بالياء التحتانية، وفي ظ: بدون نقاط.

(٥) في ش: (منكن).

(٦) في ش: (يقنت).

(٧) في ش: بالياء.

(٨) لم أقف على هذه القراءة.
والآية في المصحف العثماني: ﴿۞ وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتَعْمَلْ صَٰلِحًا﴾ الآية [٣١].
قال ابن مجاهد: ولم يختلف الناس في «يقنت» أنها بالياء.
وأما قوله: (وتعمل صالحًا)، فقرأ حمزة والكسائي وكذا خلف بياء التذكير، والباقون بتاء التأنيث. انظر: السبعة ٥٢١، حجة القراءات ٥٧٦، الكشف ٢/ ١٩٦، النشر ٢/ ٣٤٧، الإتحاف ٣٥٥.

(وَيَرْضَيْنَ بِمَا أُوتِيْن كُلُّهُنَّ)[1].

(بِاللَّهِ الظَّنُون)[2]، (وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ)[3]، (فَأَضَلُّونَا السَّبِيْلَ)[4]، كلهن بغير ألف[5].

(لَعْنًا كَثِيْرًا)، بالثاء[6].

سبأ

في قراءة عبد الله: (وَهُمْ[7] فِيْ الغُرْفَةِ)، واحدة[8].

---

(١) لم أقف على هذه القراءة.
والقراءة المتواترة: ﴿وَيَرْضَيْنَ بِمَآ ءَاتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ﴾ الآية [٥١].

(٢) الآية [١٠].

(٣) الآية [٦٦].

(٤) الآية [٦٧].

(٥) هكذا قرأهن أبو عمرو وحمزة وكذا يعقوب بغير ألف في الوصل والوقف.
وقرأ نافع وابن عامر وأبو بكر عن عاصم، وكذلك أبو جعفر، بألف في الثلاثة وصلاً ووقفًا.
وقرأ الباقون ــ ابن كثير والكسائي وحفص ــ عن عاصم ــ وكذا خلف ــ بألف في الوقف دون الوصل.
وقال ابن الجزري: واتفقت المصاحف على رسم الألف في الثلاثة. انظر: السبعة ٥١٩ ــ ٥٢٠، الكشف ١٩٤ ــ ١٩٥، النشر ٢/ ٣٤٧ ــ ٣٤٨، الإتحاف ٣٥٣.

(٦) الآية [٦٨].
وهذه قراءة متواترة؛ وهكذا قرأ الجميع بالثاء، إلاَّ عاصمًا فقد قرأ بالباء الموحدة من تحت، وروي عن هشام عن ابن عامر بالثاء والباء. انظر: السبعة ٥٢٣ ــ ٥٢٤، حجة القراءات ٥٨٠، الكشف ٢/ ١٩٩، النشر ٢/ ٣٤٩، الإتحاف ٣٥٦.

(٧) في ش: فهم.

(٨) رسمت بتاء مفتوحة في المصحف العثماني (الغرفت) الآية [٣٧].
وقرأ حمزة وحده بسكون الراء بلا ألف على التوحيد.
والباقون بضمها وجمع السلامة. انظر: السبعة ٥٣٠، حجة القراءات ٥٨٩ ــ ٥٩٠، الكشف ٢/ ٢٨٠، النشر ٢/ ٣٥١، الإتحاف ٣٦٠ ــ ٣٦١، المقنع ٨٦.

(يَقْذِفُ[1] بِالحَقِّ وَهُو عَلاَّمُ الغُيُوْبِ)[2].

فـاطـر

في قراءة عبد الله: (فَهُمْ عَلَى[3] بيِّنَةٍ)، واحدة[4].

يسٓ

في قراءة عبد الله: (فِيْ ظِلَٰلٍ عَلَى الأَرَائِكِ مُتَّكِئِيْن)[5]

(فِيْ شُغُلٍ فٰكِهِيْن)[6].

سَلَٰمًا قَوْلاً)[7].

---

(١) في ظ: نقذف، وفي ش: يقذف، وهو الصواب.

(٢) لم أقف على هذه القراءة.
والقراءة المتواترة: ﴿قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَّٰمُ الْغُيُوبِ ﴿٤٨﴾﴾.

(٣) في ش: بحذف (علي).

(٤) رسمت اللفظة في المصحف العثماني بتاء مفتوحة (بينت) الآية [٤٠].
فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة وحفص عن عاصم وكذا خلف بغير ألف على التوحيد.
وقرأ الباقون بالألف على الجمع. انظر: السبعة ٥٣٥، حجة القراءات ٥٩٣ ـــ ٥٩٤، المقنع ٨٦، الكشف ٢/ ٢١١، النشر ٢/ ٣٥٢، الإتحاف ٣٦٢ و ٣٦٣.

(٥) والآية في المصحف العثماني: (في ظِلَٰل على الأرائك متكؤن) الآية [٥٦].
وقوله في (في ظُلَل) هكذا قرأها حمزة والكسائي ومعهم خلف بضم الظاء من غير ألف.
وقرأ الباقون بكسر الظاء والألف. انظر: السبعة ٥٤٢، حجة القراءات ٦٠١، الكشف ٢/ ٢١٩، النشر ٢/ ٣٥٥، الإتحاف ٣٦٦.
وأما لفظة (متكئين) فقد ذكرها ابن خالويه في القراءات الشاذة ونسبها، إلى ابن مسعود ص ١٢٧، وكذا أبو حيان في البحر المحيط ٧/ ٣٤٢.

(٦) ذكرها ابن خالويه في القراءات الشاذة ص ١٢٧.
والآية في المصحف العثماني: ﴿فِي شُغُلٍ فَٰكِهُونَ ﴿٥٥﴾﴾.

(٧) ذكرها ابن خالويه في القراءات الشاذة ص ١٢٦. =

الصَّـافـات

في قراءة عبد الله: ﴿فَانْظُرْ مَاذَا تُرِى[1]﴾[2].

﴿وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾[3].

(سَلَامٌ عَلَى إِدْرَاسِيْن)[4].

(وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الخَالِقِيْن رَبَّكُم اللَّـهُ وَرَبَّ آبائِكُمْ)[5].

= إلَّا أن ابن جني نسبها إلى عيسى الثقفي فقط. المحتسب ٢/ ٢١٥.

وقال أبو حيان: وقرأ أُبـيّ وعبد الله وعيسى والقنوي «سلامًا» بالنصب على المصدر. البحر المحيط ٧/ ٣٤٣.

وفي المصحف العثماني: (سلامًا قولاً من رب رحيم) الآية [٥٨].

(١) في ش: يرى، والآية [١٠٢].

(٢) قرأ حمزة والكسائي وكذا خلف بضم التاء وكسر الراء فيصير بعدها ياء.

وقرأ الباقون بفتحها فيصير بعد الراء ألف.

وقال ابن جني: قراءة الأعمش والضحاك بضم التاء، ثم قال: وروينا عن قطرب «ماذا تُرَى و: تري»، بفتح الراء وكسرها. انظر: السبعة ٥٤٨، حجة القراءات ٦٠٩، الكشف ٢/ ٢٢٥، النشر ٢/ ٣٥٧، الإتحاف ٣٦٩ ـ ٣٧٠، المحتسب ٢/ ٢٢٢.

(٣) هذه هي القراءات المتواترة، الآية [١٢٣].

لكن ذكر ابن خالويه بأن ابن مسعود قرأ (وإن إدريس لمن المرسلين) القراءات الشاذة ١٢٨.

وذكر ابن جني بأنها أيضًا قراءة يحيى والأعمش والمنهال بن عمرو والحكم بن عتيبة. المحتسب ٢/ ٢٢٤ ـ ٢٢٥.

(٤) ذكرها ابن خالويه في القراءات الشاذة ص ١٢٨، وابن جني في المحتسب ٢٢٤ ـ ٢٢٥، وأبو حيان في البحر المحيط ٧/ ٣٧٣.

والآية في المصحف العثماني: (سلام على إل ياسين) [١٣٠].

(٥) لم أقف على هذه القراءة.

والقراءة المتواترة: ﴿وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ ٱلْخَٰلِقِينَ ﴿١٢٥﴾ ٱللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ ءَابَآئِكُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٢٦﴾﴾.

سورة[1] صٓ ليس فيها اعتبار

الزمـر

في قراءة عبد الله: ﴿أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَأْمُرُوٓنِّيٓ[2]﴾[3].

﴿بَلَىٰ قَدْ جَآءَتْكَ ءَايَٰتِى﴾[4].

حم المؤمن

في قراءة عبد الله: (أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ وَيُظْهِرَ فِي الأَرْضِ الفَسَادَ)[5].

﴿يَطْبَعُ[6] ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾﴾[7].

---

(١) في ش: بحذف (سورة).

(٢) الآية [٦٤].

(٣) هذه قراءة متواترة؛ فقرأ نافع وأبو جعفر بنون خفيفة.
وقرأ ابن عامر بنونين ظاهرتين ـ وكذا هي في المصحف الشامي ـ.
وقرأ الباقون بنون مشددة، وفتَح اليَاءَ منهم ابن كثير. انظر: السبعة ٥٦٣، حجة القراءات ٦٢٤ ـ ٦٢٥ ـ الكشف ٢/ ٣٦٣ ـ ٣٦٤، الإتحاف ٣٧٦ ـ ٣٧٧.

(٤) هذه قراءة متواترة، وكذلك في المصحف العثماني الآية [٥٩].

(٥) لم أقف على هذه القراءة.
والآية في بعض المصاحف (أو أن يظهر) الآية [٢٦]، وفي البعض الآخر: (وأن يظهر).
فقرأ عاصم وحمزة والكسائي وكذا يعقوب بألف قبل الواو، وكذلك في مصاحف الكوفة.
وقرأ الباقون بغير ألف، وكذلك في مصاحفهم. انظر: السبعة ٥٦٩، حجة القراءات ٦٢٩، الكشف ٢/ ٢٤٣، النشر ٢/ ٣٦٥، الإتحاف ٣٧٨ و ٣٨٠.

(٦) في ش: ويطبع.

(٧) هذه الآية هكذا في المصحف العثماني، الآية [٣٥].
فقرأ أبو عمرو وابن عامر بخلفه (على كل قلبٍ متكبر) بتنوين «قلب».
وقرأ الباقون (على كل قلبِ متكبر) مضافًا. انظر: السبعة ٥٧٠، حجة القراءات ٦٣٠، الكشف ٢/ ٢٤٣ ـ ٢٤٤، النشر ٢/ ٣٦٥، الإتحاف ٣٧٨ ـ ٣٧٩.

سورة[1] السجدة ليس فيها اعتبار

حم عسق

في قراءة عبد الله: (السَّمَـٰوات يَنْفَطِرْن)[2].

الـزخـرف

في قراءة عبد الله[3]: (مَا شَهِدَ خَلْقَهُمْ)[4].

(لَوْلاَ أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسَاوِرَ[5] مِنْ ذَهَبٍ)[6].

---

(١) في ش: بحذف (سورة).

(٢) هذه قراءة متواترة، الآية [٥].

وكذلك قرأ أبو عمرو وشعبة عن عاصة ومعهم يعقوب بنون ساكنة بعد الياء وكسر الطاء مخففة، مضارع انفطر.

وقرأ الباقون بتاء فوقية مفتوحة مكان النون وفتح الطاء مشددة، مضارع تفطر. انظر: السبعة ٥٨٠، القراءات ٦٤٠، الكشف ٢/ ٢٥٠، النشر ٢/ ٣١٩، و ٣٦٧، الإتحاف ٣٨٢ ــ ٣٨٣.

(٣) في ظ: من قوله (السموات ينفطرن) إلى هنا، في الهامش.

(٤) لم أقف على هذه القراءة.

والقراءة المتواترة: ﴿أَشَهِدُواْ خَلْقَهُمْ﴾ الآية [١٩].

فقرأ نافع، وأبو جعفر (أَأُشهدوا) بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مضمومة على أصلها مع إسكان الشين، وفصل بينهما بألف أبو جعفر وقالون بخلاف.

وقرأ الباقون بهمزة واحدة مفتوحة وفتح الشين. انظر: السبعة ٥٨٥، حجة القراءات ٦٤٧ ــ ٦٤٨، الكشف ٢/ ٢٥٧، النشر ٣٦٨ ــ ٣٦٩، الإتحاف ٣٨٥.

(٥) في ش: (أساورة).

(٦) قال أبو حيان: قرأ أُبيّ وعبد الله (أساوير) وقرأ الأعمش (أساور). البحر المحيط ٨/ ٢٣.

ورسمت اللفظة في المصاحف العثمانية: (أسورة) الآية [٥٣].

فقرأ حفص وكذا يعقوب بسكون السين بلا ألف.

وقرأ الباقون بفتح السين وألف بعدها. انظر: السبعة ٥٨٧، حجة القراءات ٦٥١، الكشف ٢/ ٢٥٩، النشر ٢/ ٣٦٩، الإتحاف ٣٨٦.

(وَإِنَّهُ عَلِيْمٌ[1] لِلسَّاعَةِ)[2].

الشريعة

في قراءة عبد الله: (إِنَّ فِيْ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِلمُؤْمِنِيْن، وَفِيْ خَلْقِكُمْ[3] وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ لآيَات... وَتَصْرِيْفِ الرِّيَاحِ لآيَات)[4].

(إِنّ وَعْدَ اللّٰـهِ / حَقٌّ وَإِنّ الساعة لاَ رَيْبَ فِيْهَا)[5]. [ظ/٣٦/ب]

الأحـقـاف

ليس فيها اعتبار

الذين كفروا

في قراءة عبد الله: (فَهَلْ يَنْظُرُوْنَ إِلاَّ السَّاعَةَ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً)[6].

---

(١) في ش: علم.

(٢) لم أقف على هذه القراءة.

والقراءة المتواترة: ﴿وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ﴾ الآية [٦١].

(٣) في ش: (وما خلقكم).

(٤) الآيات [٣ ـ ٥].

وذكر ابن خالويه بأن لفظة «لآيات» ثلاثتهن بكسرهن في قراءة عبد الله بن مسعود وأُبـيّ بن كعب. القراءات الشاذة ص ١٣٨.

قلت: كسر التاء في الآية الأولى عند جميع القراء.

وبكسر الثانية والثالثة أيضًا عند حمزة والكسائي وكذا يعقوب.

والباقون برفعهما.

لكن الشذوذ في زيادة اللام في الثانية والثالثة. انظر: السبعة ٥٩٤، حجة القراءات ٦٥٨، الكشف ٢/ ٢٦٧، النشر ٢/ ٣٧١، الإتحاف ٣٨٩.

(٥) لم أقف على هذه القراءة.

وفي المصاحف العثمانية: ﴿إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا﴾ الآية [٣٢].

(٦) لم أقف على هذه القراءة. =

الفتح

في قراءة عبد الله: (فَسَيُؤْتِيْه اللَّـهُ أجْرًا عَظِيْمًا)[1].

(إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أوْ أَرَادَ بِكُمْ رحْمَة)[2].

(أَنْ يُبَدِّلُوا[3] كَلِمَ[4] اللَّـهِ[5])[6].

الحُجُرات

في قراءة عبد الله: (لتَعَارفُوا وَخِيَارُكُمْ عِنْدَ اللَّـهِ أتْقَاكُمْ)[7].

النجم

في قراءة عبد الله: (عَادًا)[8] بألف[9].

= والقراءة المتواترة: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ الآية [١٨].

(١) لم أقف على هذه القراءة.

والقراءة المتواترة: ﴿فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ الآية [١٠].

فقرأ أبو عامر وعاصم وحمزة والكسائي، وكذا خلف ورويس عن يعقوب (فسيؤتيه) بالياء من تحت. والباقون بنون العظمة (فسنؤتيه). انظر: السبعة ٦٠٣، حجة القراءات ٦٧٢، الكشف ٢/ ٢٨٠، النشر ٢/ ٣٧٥، الإتحاف ٣٩٥.

(٢) لم أقف على هذه القراءة.

وفي المصاحف العثمانية: ﴿إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا﴾ الآية [١١].

(٣) في ش: (يبدلوا) وفي ظ: بدون نقاط.

(٤) في ش: (كلام).

(٥) الآية [١٥].

(٦) قرأ حمزة والكسائي وكذا خلف (كلِم الله) بكسر اللام.

وقرأ الباقون (كلام الله) بألف. انظر: السبعة ٦٠٤، حجة القراءات ٦٧٣، الكشف ٢/ ٢٨١، النشر ٢/ ٣٧٥، الإتحاف ٣٩٦.

(٧) لم أقف على هذه القراءة.

والقراءة المتواترة: ﴿وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ﴾ الآية [١٣].

(٨) في ظ: من قوله (لتعارفوا) إلى هنا، في الهامش.

(٩) الآية [٥٠]، وهكذا بالألف في الرسم العثماني.

و (ثَمُودَ) بغير ألف[1].

اقتربت الساعة

في قراءة عبد الله: (خَاشِعَةً / أَبْصَارُهُمْ)[2]. [ش/٣١/ب]

إذا وقعت الواقعة

في قراءة عبد الله: (بِموقِـع النُّجُوم[3])[4].

الحـاقّـة

في قراءة عبد الله: ﴿وَجَآءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْله[5]﴾[6].

---

(١) لكن في الرسم العثماني بالألف. الآية [٥١].
ولعله قرأ بدون تنوين، وهي قراءة عاصم وحمزة وكذا يعقوب، والباقون بالتنوين. انظر: السبعة ٦١٦، حجة القراءات ٦٨٨، الكشف ٢/ ٢٩٦، الإتحاف ٤٠٤.

(٢) هذه قراءة شاذة، وتنسب أيضًا إلى أُبـيّ بن كعب. انظر: القراءات الشاذة لابن خالويه ١٤٧، البحر المحيط ١٧٥.
والقراءة المتواترة: ﴿خُشَّعًا أَبْصَـٰرُهُمْ﴾ الآية [٧].
فقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وكذا يعقوب وخلف بفتح الخاء، وألف بعدها وكسر الشين مخففة بالإفراد.
والباقون بضم الخاء وفتح الشين وتشديدها بلا ألف. السبعة ٦١٧ ــ ٦١٨، حجة القراءات ٦٨٨، الكشف ٢/ ٢٩٧، النشر ٢/ ٣٨٠، الإتحاف ٤٠٤.

(٣) الآية [٧٥].

(٤) لفظة «بموقع» رسمت في بعض المصاحف بألف، وفي بعضها بحذفها.
فقرأ حمزة والكسائي وكذا خلف بإسكان الواو بلا ألف، مفرد بمعنى الجمع، لأنه مصدر. وقرأ الباقون بفتح الواو وألف على الجمع. انظر: السبعة ٦٢٥، حجة القراءات ٦٩٧، الكشف ٢/ ٣٠٦، الإتحاف ٤٠٩.

(٥) الآية [٩].

(٦) قرأ أبو عمرو والكسائي وكذا يعقوب بكسر القاف وفتح الموحدة (ومن قِبَله). والباقون: بفتح القاف وسكون الباء (ومن قَبْله). انظر: السبعة ٦٤٨، حجة القراءات ٧١٨، الكشف ٢/ ٣٣٣، النشر ٢/ ٣٨٩، الإتحاف ٤٢٢.

سأل سائل

في قراءة عبد الله: ﴿عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ[1]﴾، واحدة[2].

سورة هل أتى على الإنسان[3]

في قراءة عبد الله: ﴿كَانَتْ قَوَارِيرَا﴾[4]، بالألف[5].

سورة نوح

في قراءة عبد الله: (يَغُوثا وَيَعُوْقا) بجربهما[6].

الغاشية

في قراءة عبد الله: (فَإِنَّهُ يَعَذِّبُه اللَّـهُ العَذَابَ الأكْبَر)[7].

آخر الاعتبار.

١٨٥ ــ حدَّثنا عبد الله، قالنا زياد بن أيوب قال: قال[8] جرير بن عبد الحميد: كان في قراءة عبد الله: (إِنَّمَا وَلِيُّكُم اللَّـهُ وَرَسُولُه والَّذِيْنَ آمَنُوا

---

(١) جملة من الآيتين [٢٣] و [٣٤].

(٢) هكذا قرأ الجميع بالإفراد. الإتحاف ٣١٧.

وأخطأ المستشرق في تعليقه وقوله: (وقرأ بعضهم: على صلواتهم)، إذ لم يقرأ أحد كذلك إلاَّ في سورة المؤمنون في قوله: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۝٩﴾.

(٣) في ش: بحذف (على الإنسان).

(٤) الآية [١٥].

(٥) في ش: بألف.

وقال الدمياطي: وهكذا بالألف في كل المرسوم ــ أي كل المصاحف ــ الإتحاف ٤٣٠.

(٦) ذكر ابن خالويه بأن الأعمش قرأ (ولا يغوثًا ولا يعوقًا) بالتنوين فيهما. القراءات الشاذة ١٦٢، والإتحاف ٤٢٥.

والقراءة المتواترة: ﴿وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ﴾ الآية [٢٣].

(٧) لم أقف على هذه القراءة.

والقراءة المتواترة: ﴿فَيُعَذِّبُهُ ٱللَّهُ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَكْبَرَ ۝٢٤﴾.

(٨) في ش: (نا).

وَالَّذِينَ يُقِيْمونَ الصَلَـٰوةَ)[1].

مصحف عبد الله بن عباس رضي الله عنه

١٨٦ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن بشار، نا يحيى[2] عن عبد الملك[3] عن عطاء[4] عن ابن عباس: أنه قرأ: (فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطَّوَّفَ بِهِمَا)[5].

١٨٧ ــ حدَّثنا عبد الله، نا أبو عبد الرحمن الأذرمي[6] نا هشيم[7] عن عبد الملك، عن عطاء، عن ابن عباس: أنه كان يقرأ: (إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّـهِ[8] فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطَّوَّفَ بِهِمَا).

١٨٨ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن معمر، نا روح[9] نا أبو عامر الخزاز[10] /عن ابن أبي مليكة[11] عن ابن عباس قال: كانت (فَمَنْ حَجَّ [ظ/٣٧/أ]

---

(١) **تخريجه:** سبق عند المؤلف الأثر رقم [١١٨].
إسناده: منقطع؛ لأن جرير بن عبد الحميد لم يلق ابن مسعود.
والقراءة المتواترة: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَوٰةَ﴾ سورة المائدة [٥٥].
وفي هامش (ظ) بعد هذه الأثر: «بلغت في الثاني... يوم الاثنين في ربيع الأول سنة ٧٣١.

(٢) هو: ابن سعيد القطان.

(٣) هو: ابن أبي سليمان.

(٤) هو: ابن أبي رباح.

(٥) سورة البقرة [١٥٨].

(٦) في ش: الأدمي، وهو: عبد الله بن محمد بن إسحاق الجزري الأذرمي.

(٧) هو: ابن بشير بن القاسم بن دينار السلمي.

(٨) في ش: بسقط لفظ الجلالة.

(٩) هو: ابن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي.

(١٠) هو: صالح بن رستم المزني.

(١١) هو: عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة.

﴿الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لاَ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾.

١٨٩ ــ حدَّثنا عبد الله قال: نا الدرهمي[١]، نا معتمر[٢] قال: سمعت أبا عامر بهذا.

١٩٠ ــ حدَّثنا عبد الله[٣]، حدَّثنا أسيد[٤] بن عاصم، نا الحسين[٥] نا سفيان[٦] عن ابن أبي ليلى[٧]، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنه[٨] أنه كان يقرأ: ﴿إِنّ الصَّفَا وَالمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّـهِ، فَمَنْ حَجَّ البَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ[٩] لاَ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾.

١٩١ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن سوار[١٠]، نا عبدة[١١]، عن عبد الملك، عن عطاء، عن ابن عباس: أنه كان يقرأ هذا الحرف: ﴿أَنْ لاَ يَطَّوَّفَ[١٢] فِيْهِمَا﴾[١٣].

---

(١) هو: علي بن الحسين بن مطر الدرهمي.

(٢) في ش: معمر، وهو: معتمر بن سليمان التيمي.

(٣) في ظ: بحذف «حدثنا عبد الله».

(٤) في ش: أسد.

(٥) هو: ابن حفص بن الفضل الأصبهاني.

(٦) لم يتميز من هو: لأن حسينًا يروي عن السفيانين، وهما يرويان عن ابن أبـي ليلى.

(٧) هو: محمد بن عبد الرحمن بن أبـي ليلى الأنصاري الكوفي.

(٨) في ش: بحذف (رضي الله عنه).

(٩) في ظ: (أن) في الهامش، وفي ش: (ألاَّ).

(١٠) في ش: الراء ساقطة.

(١١) هو: ابن سليمان الكلابـي.

(١٢) في ش: يتطوف.

(١٣) **تخريجه:** رواه الطبري بسنده عن هشيم، به، مثله. تفسير الطبري ١/ ٣٠، وأبو عبيد في فضائل القرآن ٢٣٤.

وأورده السيوطي عن المؤلف وعزاه إلى أبـي عبيد في فضائله وعبد بن حميد وابن جرير وابن =

قال ابن أبـي داود: / يعني في حجته.

١٩٢ ــ حدَّثنا عبد الله، نا أبو عبد الرحمن الأذرمي[١]، قالنا هشيم[٢] عن حجاج[٣]، عن عطاء[٤]، عن ابن عباس: أنه كان يقرأ: (لَيْسَ عَلَيْكُمْ

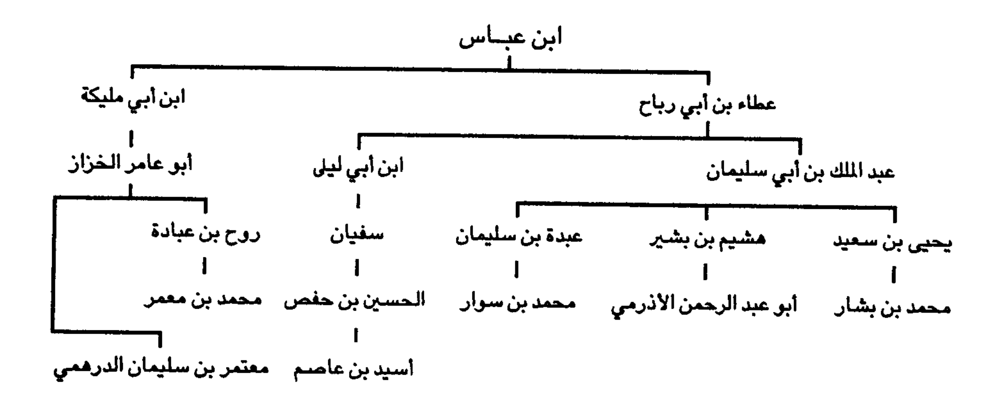
= المنذر وابن الأنباري. الدر المنثور ١/ ٣٨٧.

وذكر ابن جني هذه القراءة ونسبها إلى عليّ وابن عباس رضي الله عنهما بخلاف، وسعيد بن جبير وأنس بن مالك ومحمد بن سيرين وأُبَـيّ بن كعب وابن مسعود وميمون بن مهران، ثم ذكر توجيه هذه القراءة. المحتسب ١/ ١١٥ ــ ١١٦.

والقراءة المتواترة: ﴿ ۞ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ الآية [١٥٨].

إسنـاده: طريق عبد الملك بن أبـي سليمان صحيح، وأما طريق ابن أبـي ليلى وأبـي عامر الخزاز ــ وقد تُكُلِّم فيهما من جهة الحفظ ــ فيتقوّى بالمتابعة ويرتقي إلى الحسن لغيره. والله أعلم.

[الرسم البياني لأسانيد الأثر]



(١) هو: عبد الله بن محمد بن إسحاق الأذرمي.
(٢) هو: ابن بشير بن القاسم بن دينار السلمي.
(٣) هو: ابن أرطاة بن ثور بن هبيرة النخعي.
(٤) هو: ابن أبـي رباح.

جُنَاحٌ[1] أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِن رَّبِّكُمْ فِيْ مَوَاسِمِ الحَجِّ)[2].

١٩٣ ـ حدَّثنا عبد الله، نا أحمد بن صالح، نا ابن أبـي فديك[3] قال: أخبرني ابن أبـي ذئب[4] عن عبيد بن عمير، عن عبد الله بن عباس قال:

---

(١) في النسختين: «لا جناح عليكم»، ولعل هذا خطأ من الناسخ، أو أخطأ حجَّاج في الرواية ـ وهو موصوف بكثرة الخطأ ـ مع أنَّ صحة الآية كما كتبتها في النص، وكذلك عند الإمام البخاري وأبـي عبيد القاسم بن سلام، والقراءة المتواترة بحذف (في مواسم الحج) الآية [١٩٨].

(٢) **تخريجه:** رواه الإمام البخاري بسنده عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس في كتاب البيوع في أول باب منه، وفي كتاب الأسواق التي كانت في الجاهلية، وقال ابن حجر: «وقراءة ابن عباس (في مواسم الحج) معدودة من الشاذ الذي صح إسناده، وهو حجة وليس بقرآن»، وقال أيضًا: «وحكمها عند الأئمة حكم التفسير». فتح الباري ٤/ ٢٨٨ و ٢٩٠ و ٣٢١، و ٣/ ٥٩٥.

ورواه أبو عبيد القاسم بن سلام في فضائل القرآن ص ٢٣٦. والمؤلف برقم [٢٢٢].

وأورده السيوطي وعزاه إلى وكيع وأبـي عبيد في فضائله، والبخاري وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر. الدر المنثور ١/ ٥٣٥.

قلت: رواية ابن جرير عن طلحة بن عمرو عن عطاء، وهي عند المؤلف برقم [١٩٥].

وقال ابن حجر: «وروى ابن عمر ـ في مسنده ـ عن ابن عيينة، وقال في آخره: وكذلك كان ابن عباس يقرؤها، وروى الطبري بإسناد صحيح عن أيوب، عن عكرمة أنه كان يقرؤها كذلك». فتح الباري ٣/ ٥٩٥.

قلت: إسناد الطبري إلى عكرمة صحيح، لكن عكرمة لم يصرح بتلقيها عن ابن عباس ولا من حدَّثه بها عنه، بل قال: كانت تقرأ هذه الآية، فذكرها. تفسير الطبري ٢/ ١٦٤.

وأما قراءة عكرمة فقد رواها أبو عبيد القاسم بن سلام في فضائل القرآن ص ٢٣٧.

إسناده: فيه حجاج بن أرطأة: وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس، وهشيم بن بشير ثقة كثير التدليس والإرسال الخفي، لكن القراءة مروية عن ابن عباس بأسانيد صحيحة في صحيح البخاري وعند المؤلف في الأثر الآتي، فيرتقي هذا الإسناد إلى درجة الحسن لغيره.

(٣) هو: محمد بن إسماعيل بن مسلم.

(٤) هو: محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث.

أنزل الله عزَّ وجلّ: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوْا فَضْلاً مِن رَّبِّكُمْ﴾ في مواسم الحج، قال ابن أبـي ذئب: فحدَّثني عبيد أنه كان يقرؤها في المصحف.

قال ابن أبـي داود: ليس هو: عبيد بن عمير الليثي، هذا هو[1]: عبيد بن عمير مولى أم الفضل، ويقال: مولى ابن عباس.

١٩٤ ــ حدَّثنا عبد الله، نا عليّ بن خشرم قال: أخبرنا عيسى[2] عن ابن جريج[3] قال[4]: قال عمرو بن دينار: قال ابن عباس: نزلت: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوْا فَضْلاً مِن رَّبِّكُمْ فِيْ مَوَاسِمِ الحَجِّ﴾[5].

---

(١) في ش: بحذف (هو)، وفي ظ: في الهامش.

(٢) هو: ابن يونس بن أبـي إسحاق السَّبيعي.

(٣) هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج.

(٤) في ش: بحذف (قال).

(٥) **تخريجه**: اشتمل أثر ابن عباس في الرواية الأولى على أمرين:

١ ــ سبب نزول الآية، ٢ ــ قراءة ابن عباس.

فالأمر الأول: والذي اقتصرت الرواية الثانية عليه مختصرًا؛ فقد رواه الإمام البخاري في صحيحه في كتاب الحج، باب التجارة أيام الموسم والبيع في أسواق الجاهلية، وفي كتاب التفسير، باب «ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم». الصحيح مع الفتح ٣/ ٥٩٣، و ٨/ ١٨٦.

ورواه الطبري بسنده عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار، به، مثله. تفسير الطبري ٢/ ١٦٥ و ١٦٦.

والبيهقي في كتاب الحج بسنده عن سفيان، به. السنن الكبرى ٤/ ٣٣٣.

والواحدي في أسباب النزول ٥٦.

وأورده السيوطي وعزاه إلى سفيان وسعيد بن منصور وابن أبـي شيبة وعبد بن حميد والبخاري وابن جرير وابن المنذر وابن أبـي حاتم وأبـي داود والبيهقي. الدر المنثور ١/ ٥٣٤.

قلت: لم أجده في سنن أبـي داود، ولم يرمز له المزي بل اكتفى بالرمز للبخاري فقط. تحفة الأشراف ٥/ ١٨٨.

وأما الأمر الثاني ــ وهو قراءة ابن عباس للآية ــ: فقد سبق تخريجه في الأثر السابق [١٩٢]. =

١٩٥ ــ حدَّثنا عبد الله قال: نا محمود بن آدم المروزي، قالنا بشر ــ يعني ابن السري ــ قال: نا طلحة[١] عن عطاء[٢]، عن ابن عباس قال: (لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِن رَّبِّكُمْ فِيْ مَوَاسِمِ[٣] الحَجِّ)[٤].

١٩٦ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن إسماعيل بن[٥] سمرة قال: نا عبيد الله[٦] قال: / أخبرنا طلحة[٧] عن عطاء[٨]، عن ابن عباس: أنه كان يقرأ: [ظ/٣٧/ب] (إِنَّمَا ذٰلِكُم الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُكُمْ أَوْلِيَاءَه)[٩].

= وأما ذكر الأمرين معًا، فقد تفرَّد به عبيد بن عمير، ورواه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج ٤/ ٣٣٣ ــ ٣٣٤.

والمزي بسنده عن المؤلف في تهذيب الكمال ٢/ ٨٩٥.

وأورده السيوطي وعزاه إلى أبي داود والحاكم والبيهقي. الدر المنثور ١/ ٥٣٤ ــ ٥٣٥.

قلت: والرواية التي وقفت عليها في المستدرك للحاكم من طريق عبيد بن عمير مقتصرة على سبب النزول فقط. المستدرك ٢/ ٢٧٧.

إسناده: صحيح، وأما تفرُّد عبيد ــ وهو مقبول ــ بقراءة ابن عباس للآية فحسن لغيره بالمتابعات والشواهد السابقة.

(١) هو: ابن عمرو المكي.

(٢) هو: ابن أبي رباح.

(٣) في ش: إلى هنا، بسقط لفظة «الحج».

(٤) **تخريجه**: رواه الطبري بسنده عن طلحة بن عمرو، به. تفسير الطبري ٢/ ١٦٤ و ١٦٥.
إسناده: ضعيف، وفيه طلحة وهو متروك. لكن المتن ثابت من طرق أخرى، وقد سبق.

(٥) في ش: بسقط (بن).

(٦) هو: ابن موسى بن باذام العبسي الكوفي.

(٧) هو: ابن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي.

(٨) هو: ابن أبي رباح.

(٩) **تخريجه**: أورد ابن جني الآية وقال: هذه قراءة ابن عباس وعكرمة وعطاء. المحتسب ١/ ١٧٧.
قلت: هذه قراءة شاذَّة، والقراءة المتواترة: ﴿إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُۥ﴾ سورة آل عمران الآية [١٧٥]. =

١٩٧ ـ حدَّثنا عبد الله، قالنا عبد الله بن محمد بن يحيى[١]، ثنا أبو نعيم[٢]، نا الأعمش[٣] عن مسلم البطين[٤]، عن سعيد بن جبير قال: جاء رجل إلى ابن عباس فقال: إني أكريت نفسي إلى الحج، واشترطت عليهم أن أحج، أفيجزيني ذلك؟ قال: أنت ممن قال الله تعالى: (**أُوْلَٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا أكْتَسَبُوا**)[٥].

قال أبو نعيم: هكذا[٦] قرأها الأعمش.

= وأورد السيوطي الأثر، وعزاه إلى الفريابي وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن الأنباري في المصاحف. الدر المنثور ٢/ ٣٩١.

إسناده: ضعيف جدًّا، وطلحة متروك.

(١) في ش: محمد بن يحيى، بسقط (عبد الله).

(٢) هو: الفضل بن دكين الكوفي.

(٣) هو: سليمان بن مهران الأسدي.

(٤) هو: ابن عمران البطين.

(٥) **تخريجه**: رواه الإمام الشافعي بسنده عن عطاء، عن ابن عباس، بنحوه. الأم ٢/ ١١٦ و ١٣٠.

والحاكم بسنده عن الأعمش وسعيد بن جبير، به، نحوه، ثم قال: حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. المستدرك ١/ ٤٨١ و ٢/ ٢٧٧ ـ ٢٨٧.

ورواه البيهقي بسنده عن الشافعي، به، مثله، وبسنده عن أبي نعيم، به، مثله، إلَّا أنه قال هو وكل من أخرجه: (**أولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب**).

وهي القراءة المتواترة. سورة البقرة الآية [٢٠٢]. السنن الكبرى ٤/ ٣٣٣.

قلت: لعل الناسخ أخطأ في كتابة الآية، أو هي قراءة ابن عباس، والله أعلم.

وأورد السيوطي نحوه وعزاه إلى الشافعي في الأم وعبد الرزاق وابن أبي شيبة في المصنف وعبد بن حميد وابن المنذر والحاكم وصححه والبيهقي في سننه. الدر المنثور ١/ ٥٦١.

وأورد عن الحاكم الحافظ ابن كثير في تفسيره ١/ ٢٤٤.

وأورد أبو حيان عن ابن عباس نحوه. البحر المحيط ٢/ ١٠٦.

إسناده: صحيح.

(٦) في ش: كذا.

١٩٨ ــ حدَّثنا عبد الله قال: كتب[١] إليّ الحسين بن معدان، ثنا [ش/٣٢/ب] يحيى[٢]، ثنا أبو / عوانة[٣] عن سليمان[٤]، عن إبراهيم[٥]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: (وَأَقِيمُوا الحَجَّ وَالعُمْرَةَ لِلْبَيْت)[٦].

١٩٩ ــ حدَّثنا عبد الله[٧]، نا عبد الله بن محمد الزهري، ثنا سفيان[٨]، عن عمر بن حبيب، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس: (وَشَاوِرْهُمْ فِي بَعْضِ الأَمْر).

٢٠٠ ــ حدَّثنا عبد الله، نا يعقوب بن سفيان، ثنا الحميدي[٩]، ثنا سفيان، ثنا عمر بن حبيب ــ مولى بني كنانة ــ بهذا[١٠].

---

(١) المكاتبة: أن يكتب الشيخ إلى الطالب وهو غائب شيئًا عن حديثه، أو يكتب له ذلك وهو حاضر، ويلحق بذلك ما إذا أمر غيره بأن يكتب له ذلك عنه إليه، قال ابن الصلاح: والمختار قول من يقول فيها: كتب إليَّ فلان قال: حدثنا فلان بكذا وكذا. وهذا هو الصحيح اللائق بمذهب أهل التحرِّي والنزاهة. مقدمة ابن الصلاح مع التقييد والإيضاح ١٩٧ ــ ١٩٨، وفتح المغيث ٢/ ١٢١.

(٢) لم يتبين لي من هو، والذين رووا عن أبي عوانة وأسماؤهم يحيى ثلاثة: ١ ــ يحيى بن حماد الشيباني، ٢ ــ يحيى بن عبد الحميد الحماني، ٣ ــ يحيى بن يحيى النيسابوري، وكلهم في درجة الاحتجاج.

(٣) هو: وضَّاح بن عبد الله اليشكري.

(٤) هو: ابن مهران الأسدي، الأعمش.

(٥) هو: ابن يزيد بن قيس النخعي.

(٦) **تخريجه:** انفرد المؤلف بتخريجه، ولم أجد من ذكر هذه القراءة عن ابن عباس، بل وردت آثار عن ابن مسعود أنه قرأ مثلها. انظر: الأثرين [١٧٥ ــ ١٧٦].
إسناده: روى المؤلف هذا الأثر مكاتبة، لكن حسينًا لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(٧) في ش: بحذف (حدثنا عبد الله).

(٨) هو: ابن عيينة بن أبي عمران.

(٩) هو: عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي.

(١٠) **تخريجه:** رواه البخاري في الأدب المفرد، عن ابن عيينة، به. فضل الله الصمد في شرح =

٢٠١ ــ حدَّثنا عبد الله، نا كثير بن عبيد، نا سفيان[١] عن عمرو[٢] قال: قرأ[٣] ابن عباس: (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلاَ نَبِـيّ مُحْدَثٍ)[٤].

٢٠٢ ــ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الرحمن بن بشر، نا سفيان[٥] عن عمرو[٦] قال: قرأ ابن عباس: (يَا حَسْرَةَ العِبَاد)[٧].

= الأدب المفرد ١/ ٣٥٧.

وأورده السيوطي وعزاه إلى سعيد بن منصور، والبخاري في الأدب المفرد، وابن المنذر بسند حسن عن ابن عباس أنه قرأ. . . فذكر مثلها. الدر المنثور ٢/ ٣٥٩.

وذكر القراءة ابن جني في المحتسب ١/ ١٧٥، والزمخشري في تفسيره الكشاف ١/ ٤٣٢، والقرطبي في تفسيره ٤/ ٢٥٠.

وهذه قراءة شاذة مخالفة لرسم المصحف، ولقد قرأ الجميع (وشاورهم في الأمر) وهي القراءة المتواترة. آل عمران [١٥٩].

إسنـاده: صحيح.

(١) هو: ابن عيينة بن أبـي عمران.

(٢) هو: ابن دينار المكي.

(٣) في ش: (قال) مكان (قرأ).

(٤) **تخريجه:** أورده السيوطي عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، إلاَّ أنه قال: «لا نبـي ولا محدث»، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن الأنباري في المصاحف.

وقال بعده: وأخرج ابن أبـي حاتم عن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال: إنَّ فيما أنزل الله: (وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبـي ولا محدث) فنسخت «محدث» والمحدثون: صاحب يس، ولقمان، وهو من آل فرعون ــ كذا في المطبوعة، ولعله مؤمن آل فرعون ــ وصاحب موسى. الدر المنثور ٦/ ٦٥.

قلت: لم أقف على هذه القراءة، والقراءة المتواترة: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ﴾ سورة الحج [٥٢].

إسنـاده: صحيح.

(٥) هو: ابن عيينة بن أبـي عمران.

(٦) هو: ابن دينار المكي.

(٧) **تخريجه:** ذكرها ابن جني ضمن القراءات الشاذَّة وعزاها إلى ابن عباس والضحاك وعليٍّ بن =

٢٠٣ ــ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الرحمن بن بشر، نا سفيان عن عمرو، عن ابن عباس: (كَأَنك حَفِيٌّ بِهَا)[١].

٢٠٤ ــ حدَّثنا عبد الله، نا يعقوب بن سفيان، نا الحميدي[٢]، نا سفيان[٣] عن عمرو[٤] قال: كان ابن عباس يقرأ: (وَإِنْ عَزَمُوا السَّرَاحَ)[٥].

٢٠٥ ــ حدَّثنا عبد الله، نا حشيش بن أصرم، نا عبد الرزاق[٦] قال:

= حسين ومجاهد وأُبَيّ بن كعب. المحتسب ٢/ ٢٠٨.
وذكرها ابن خالويه وعزاها إلى الحسن. القراءات الشاذة ص ١٢٥.
وروى الطبري بسنده عن قتادة قوله: وفي بعض القراءات: «يا حسرة العباد على أنفسها».
تفسير الطبري ٢٣/ ٩.
وأورد السيوطي عن قتادة قوله: وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم. الدر المنثور ٧/ ٥٤.
لكن القراءة المتواترة: ﴿يَٰحَسۡرَةً عَلَى ٱلۡعِبَادِۚ﴾ سورة يس [٣٠].
إسنـاده: صحيح.

(١) **تخريجه:** ذكرها ابن خالويه ونسبها إلى ابن مسعود. القراءات الشاذة ص ٤٧.
وأورد السيوطي الأثر عن عمرو بن دينار، وعزاه إلى عبد بن حميد. الدر المنثور ٣/ ٦٢٢.
والقراءة المتواترة: ﴿كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنۡهَاۖ﴾ سورة الأعراف [١٨٧].
إسنـاده: صحيح، مثل سابقه.

(٢) هو: عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي.

(٣) هو: ابن عيينة بن أبي عمران.

(٤) هو: ابن دينار المكي.

(٥) **تخريجه:** ذكرها ابن خالويه في القراءات الشاذة ص ١٤.
وأبو حيان في البحر المحيط ٢/ ١٨٣.
وأوردها السيوطي عن ابن عباس وعزاها إلى عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن المنذر وابن مردويه. الدر المنثور ١/ ٦٥٠.
والقراءة المتواترة: ﴿وَإِنۡ عَزَمُواْ ٱلطَّلَٰقَ﴾ سورة البقرة [٢٢٧].
إسنـاده: صحيح.

(٦) هو: ابن همام بن نافع الحميري مولاهم، الصنعاني.

أخبرنا / معمر[1] عن ابن طاوس[2]، عن أبيه قال: كان ابن عباس يقرأ: (وَمَا [ظ/٣٨/أ] يَعْلَمُ تَأْوِيلَه[3] إِلَّا اللهُ[4] وَيَقُولُ الرَّاسِخُونَ[5] ءامَنَّا بِه)[6].

٢٠٦ ــ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن محمد بن خلاد، نا يزيد[7] قال: أخبرنا جعفر[8]، نا أبو التياح[9] عن أبـي جمرة[10] قال: كان ابن عباس يقرأ: (فَإِنْ ءَامَنُوا بِالَّذِي ءَامَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوا).

٢٠٧ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن معمر، نا روح[11]، نا شعبة، نا أبو جمرة قال: سمعت ابن عباس يقول: لا تقولوا: «بمثل»، فإنَّ الله ليس له

---

(١) هو: ابن راشد الأزدي مولاهم البصري، نزيل اليمن.

(٢) هو: عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني.

(٣) في ش: بحذف (تأويله).

(٤) في النسختين بسقط (إلاَّ الله).

(٥) عند الحاكم والسيوطي هنا زيادة (في العلم).

(٦) **تخريجه:** رواه الطبري في تفسير ٣/ ١٢٢.

والحاكم بسنده عن ابن عيينة، عن معمر، به، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. المستدرك ٢/ ٢٨٩.

وأورده السيوطي وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن الأنباري في كتاب الأضداد والحاكم. الدر المنثور ٢/ ١٥٠.

والقراءة المتواترة: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ﴾ سورة آل عمران [٧].

إسنـاده: رجال إسناده ثقات إلاَّ شيخ المؤلف، ولم أجد له ترجمة، لكن تابعه الحسن بن يحيى بن الجعد عن عبد الرزاق فيما رواه الطبري في تفسيره، وإسناده حسن.

(٧) هو: ابن هارون.

(٨) هو: ابن برقان.

(٩) هو: يزيد بن حميد الضبعي.

(١٠) هو: نصر بن عمران بن عصام الضبعي.

(١١) هو: ابن عبادة بن العلاء بن حسان.

مثل، قولوا[1]: (فَإِنْ ءَامَنُوا بِالَّذِي ءَامَنْتُمْ بِهِ) أو (بِمَا ءَامَنْتُمْ بِهِ).

٢٠٨ ـ حدَّثنا عبد الله، نا شعيب بن أيوب، نا يحيى[2] عن ابن إدريس[3] وقيس[4] عن شعبة، عن أبي جمرة الضبعي، عن ابن عباس أنه قرأ: [ش/٣٣/أ] (فَإِنْ ءَامَنُوا بِالَّذِي ءَامَنْتُمْ / بِهِ)، ولم يقل: (بمثل).

٢٠٩ ـ حدَّثنا عبد الله، نا نصر بن عليّ قال: أخبرني أبي[5]، نا شعبة قال: قال لي الأعمش[6]: ما عندك في قوله: (فَإِنْ ءَامَنُوا بِمِثْلِ مَا ءَامَنْتُمْ بِهِ)[7]، فقلت[8] له: حدثني أبو جمرة قال: قال ابن عباس: لا تقل: (فَإِنْ ءَامَنُوا بِمِثْلِ مَا ءَامَنْتُمْ بِهِ) فإنه ليس لله مثل، ولكن قل: (فَإِنْ ءَامَنُوا بِالَّذِي ءَامَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوا)، فقال لي الأعمش: أنت مثلي في الإسناد، ما نكاد نسألك عن شيء إلاَّ وجدنا عندك[9] فيه، حدثك أبو جمرة أنه سمع ابن عباس[10].

---

(١) في ش: بحذف (قولوا).

(٢) هو: ابن آدم بن سليمان الكوفي.

(٣) هو: عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي.

(٤) هو: ابن الربيع الأسدي الكوفي.

(٥) في ظ: (أبي) في الهامش، وهو: علي بن نصر بن علي الجهضمي.

(٦) هو: سليمان بن مهران.

(٧) سورة البقرة [١٣٧].

(٨) في ش: قلت.

(٩) في ش: بحذف (عندك).

(١٠) **تخريجه:** ذكرها ابن جني ضمن القراءات الشاذة في المحتسب ١/ ١١٣.
وأبو حيان في البحر المحيط ١/ ٤٠٩.
والقراءة المتواترة: ﴿فَإِنْ ءَامَنُوا بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ﴾ سورة البقرة [١٣٧].
وروى الأثر الطبري بسنده عن شعبة، به، نحوه، وقال: قراءة ابن عباس جاءت مصاحف المسلمين بخلافها وأجمع قرّاء القرآن على تركها، ثم قال: فكأنَّ ابن عباس في هذه الرواية ـ إن كانت صحيحة عنه ـ يوجّه تأويل قراءة من قرأ: (فإن ءامنوا بمثل ما ءامنتم به)، فإن =

قال ابن أبـي داود: هذا الحرف مكتوب في الإمام وفي مصاحف الأمصار كلها: (بِمِثْلِ مَا ءَامَنتُم بِهِ).

وهي كلمة عربية جائزة في لغة العرب[1] كلها، ولا يجوز أن يجتمع أهل الأمصار كلها[2] وأصحاب النبـي ﷺ معهم على الخطأ، وخاصة في كتاب الله عزَّ وجلّ[3] وفي سنن الصلاة.

وهذا صواب (فَإِنْ ءَامَنُوا بِمِثْلِ مَا ءَامَنتُم بِهِ) جائز في كلام العرب أن تقول للرجل يتلقاك[4] بما تكره[5]: أيستقبل مثلي بهذا؟ وقد قال الله عزَّ وجلّ[6]: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾[7]، وتقول: ليس كمثل ربـي شيء،

= آمنوا بمثل الله وبمثل ما أنزل على إبراهيم وإسماعيل، وذلك إذا صرف إلى هذا الوجه شرك ــ لا شكَّ ــ بالله العظيم، لأنه لا مثل لله ــ تعالى ذكره ــ فنؤمن أو نكفر به.

ولكن تأويل ذلك على غير المعنى الذي وجّه إليه تأويله، وإنما معناه ما وصفناه، وهو: فإن صدقوا مثل تصديقكم بما صدقتم به من جميع ما عددنا عليكم من كتب الله وأنبيائه فقد اهتدوا، فالتشبيه إنما وقع بين التصديقين والإقرارين اللذين هما إيمان هؤلاء وإيمان هؤلاء، كقول القائل: مرّ عمرو بأخيك مثل ما مررت به، يعني: مرّ عمرو بأخيك مثل مروري به. والتمثيل إنما دخل تمثيلاً بين المرورين لا بين عمرو وبين المتكلّم. فكذلك قوله: (فإن ءامنوا بمثل ما ءامنتم به) إنما وقع التمثيل بين الإيمانين، لا بين المؤمَن به. تفسير الطبري ١/ ٤٤٣.

وأورد هذا الأثر السيوطي وعزاه إلى ابن جرير وابن أبـي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات وعزاه أيضًا إلى الخطيب في تاريخه. الدر المنثور ١/ ٣٣٩.

إسنـاده: صحيح.

(١) في ش: (كلام العرب).

(٢) في ش: (جميعًا) مكان (كلها).

(٣) في ش: بحذف (عزَّ وجلّ).

(٤) في ش: (نلقاك).

(٥) في ش: تكرهه.

(٦) في ش: (قال تعالى).

(٧) سورة الشورى [١١].

[ظ/٣٨/ب] وتقول[١]: ولا يقال لي / ولا لمثلي، وإنما تعني نفسك، وتقول: لا يقال: لأخيك ولا لمثل أخيك.

٢١٠ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن بشار، نا محمد[٢]، نا شعبة، عن أبـي إسحاق[٣] أنه سمع عمير بن يريم، أنه سمع ابن عباس قرأ هذا الحرف: (حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَوٰةِ الوُسْطَىٰ وَصَلاَةِ العَصْرِ)[٤].

٢١١ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن زكريا، نا ابن رجاء[٥] قال: أخبرنا إسرائيل[٦] عن أبـي إسحاق[٧]، عن عمير بن يريم، عن ابن عباس: (فَمَا

(١) في ش: ويقال لا يقال لي.
(٢) هو: ابن جعفر الهذلي البصري.
(٣) هو: عمرو بن عبد الله بن عبيد، السَّبيعي.
(٤) **تخريجه:** رواه الطبري بسنده عن شعبة، به، إلاَّ أنَّ في المطبوعة عمير بن مريم. تفسير الطبري ٢/ ٣٤٩.
والبيهقي بسنده عن شعبة، به، عن هبيرة بن يريم. السنن الكبرى ١/ ٤٦٣.
وأورده السيوطي وقال: من طريق عمير بن يريم، وعزاه إلى ابن أبـي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبـي داود والبيهقي في سننه. الدر المنثور ١/ ٧٢٣.
فائدة: قال ابن كثير: إن روي على أنه قرآن فإنه لم يتواتر، فلا يثبت بمثل خبر الواحد قرآن، ولهذا لم يثبته أمير المؤمنين رضي الله عنه في المصحف، ولا قرأ بذلك أحد من القرَّاء الذين تثبت الحجة بقراءتهم لا من السبعة ولا من غيرهم. تفسير ابن كثير ١/ ٢٩٣.
والقراءة المتواترة: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ٢٣٨﴾ سورة البقرة [٢٣٨].
إسـنـاده: فيه عمير بن يريم، ولم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً، لكن تابعه هبيرة بن يريم عند البيهقي، وقال فيه ابن حجر: لا بأس به. فيكون الإسناد حسنًا لغيره.
(٥) في ظ: أبو رجاء، وفي ش: ابن رجاء، وهو الصواب، وهو: عبد الله بن رجاء الغداني.
(٦) هو: ابن يونس بن أبـي إسحاق السبيعي.
(٧) هو: السبيعي.

اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنّ إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى)[1].

٢١٢ ــ حدَّثنا عبد الله، نا يعقوب بن سفيان، نا الحميدي[2] وسعيد بن منصور، نا / سفيان[3]، نا عمرو[4] قال: قرأ ابن عباس: (طَيِّبَاتٍ كَانَتْ أُحِلَّتْ [ش/٣٣/ب] لَهُمْ)، عن عطاء[5].

٢١٣ ــ حدَّثنا عبد الله، نا هارون بن إسحاق، نا وكيع، عن سفيان[6]، عن أبـي إسحاق[7]، عن عمير[8] بن يريم، عن ابن عباس، أنه قرأ: (فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنّ إِلَى أَجَلٍ مُسَمّي).

٢١٤ ــ حدَّثنا عبد الله، نا أحمد بن عصام، نا أبو بكر الحنفي[9]، نا سفيان، نا أبو إسحاق عن عمرو بن حزم قال: سمعت ابن عباس يقرؤها: (فَمَا

---

(١) سيأتي تخريج الأثر والحكم عليه مع الآثار [٢١٣ ــ ٢١٨].

(٢) هو: عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي.

(٣) هو: ابن عيينة بن أبـي عمران.

(٤) هو: ابن دينار المكي.

(٥) في ش: بحذف (عطاء).

تخريجه: رواه ابن أبـي حاتم بسنده عن سفيان، به، تفسير ابن أبـي حاتم، سورة آل عمران والنساء، ت د/ حكمت بشير، ٤/ ١٥٩ ــ ١٦٠، مركز البحث العلمي برقم [٦٥٠] جامعة أم القرى.

وأورده السيوطي عن ابن عباس وعزاه إلى سعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبـي حاتم. الدر المنثور ٢/ ٧٤٣.

إسنـاده: صحيح، والقراءة المتواترة بحذف «كانت». سورة النساء [١٦٠].

(٦) هو: ابن سعيد بن مسروق الثوري.

(٧) هو: عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي.

(٨) في ظ: عمرو، وفي ش: عمر، والصواب: عمير.

(٩) هو: عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله البصري.

اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنّ إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّي)[1].

قال عبد الله[2] بن أبـي داود: أخطأ أبو بكر الحنفي في قوله: «عمرو بن حزم»، إنما هو: «عمرو بن يريم»، مكان «حزم».

* * *

آخر الجزء الثاني من هذه النسخة،
ويتلوه في الجزء الذي يليه:
نا عبد الله، نا أسيد بن عاصم، نا الحسين، نا سفيان،
عن أبـي إسحاق، عن أبـي هلال، عن ابن عباس، وذكر الحديث.
والحمد لله حقّ حمده،
وصلّى الله على سيّدنا محمد النبـيّ وآله.

---

(١) سيأتي تخريج الأثر أول الجزء الثالث، مع الآثار [٢١٥ ــ ٢١٨].
(٢) في ش: أبو بكر بن أبـي داود.



تأليف

أبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني الحنبلي

رواية أبي عمرو عثمان بن محمد الأدمي عنه

رواية أبي جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المسلمة عنه

رواية القاضي الإمام فخر القضاة أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي

رواية الشيخ الإمام العدل أبي الفضل عبد الواحد بن عبد السلام بن سلطان البيع عن الأرموي

وقف بالجبل القاسيون[1]

---

(١) ما نُصَّ على غلاف الجزء الثالث من نسخة الظاهرية.

[ظ/٤٠/أ] / 

توكّلتُ على الله وحده

أخبرنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي قراءة عليه وأنا أسمع، وهو يسمع فأقرّ به، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المسلمة المعدّل قراءة عليه وأنا أسمع قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد المعروف بابن الأدمي قراءة عليه وأنا حاضر أسمع[١].

٢١٥ ــ قال: حدَّثنا أبو بكر عبد الله[٢] بن سليمان بن الأشعث قال: نا أسيد بن عاصم، نا الحسين[٣]، نا سفيان[٤]، عن أبي إسحاق[٥]، عن أبي هلال[٦]، عن ابن عباس أنه قرأ: (فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ[٧] إلى أَجَلٍ مُسَمًّى).

٢١٦ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن بشار، نا محمد[٨]، نا شعبة قال: سمعت أبا إسحاق، أنه سمع عمير بن يريم، أنه سمع ابن عباس يقول في هذه

---

(١) من أول البسملة إلى هنا، غير موجود في (ش) لأن تقسيم الأجزاء مختلف في النسختين.

(٢) في ش: (حدثنا عبد الله) فقط.

(٣) هو: ابن حفص بن الفضل بن يحيى الهمداني.

(٤) هو: ابن سعيد الثوري.

(٥) هو: السَّبيعي.

(٦) هو: عمير بن يريم.

(٧) في أصل ظ، و ش: (بهن) وفي هامش (ظ) التصويب: (به منهن).

(٨) هو: ابن جعفر الهذلي.

الآية: (**فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى**).

٢١٧ ـ حدَّثنا عبد الله، نا حماد بن الحسن الورَّاق، نا حجاج بن نصير، نا شعبة، عن أبـي إسحاق، عن هبيرة[١]، عن ابن عباس أنه كان يقرأ: (**فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ إِلى أَجَلٍ مُسَمًّى**).

٢١٨ ـ حدَّثنا عبد الله، نا حماد بن الحسن، نا الحجاج ـ يعني ابن نصير ـ نا شعبة[٢]، عن أبـي مسلمة[٣]، عن أبـي نضرة[٤] قال: قرأت[٥] على ابن عباس: (**فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ**)، فقال ابن عباس: (**إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى**) قال: قلت: ما هكذا أقرؤها، قال: والله لقد نزلت معها، قالها ثلاث مرات[٦].

---

(١) هو: ابن يريم.

(٢) في ش: شعيب.

(٣) هو: سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي وفي ش، أبـي سلمة.

(٤) هو: المنذر بن مالك بن قطعة.

(٥) في ش: التاء مربوطة.

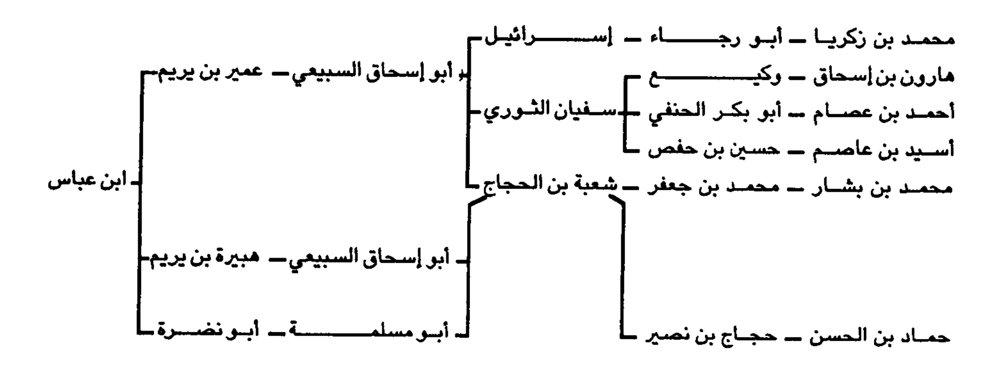
(٦) **تخريجه**: رواه الطبري بسنده عن شعبة، عن أبـي إسحاق عن عمير، به، مثله، وكذا روى بسنده عن أبـي نضرة، به، نحوه. تفسير الطبري ٥/ ٩.
والحاكم بسنده عن أبـي نضرة، به، نحوه، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. المستدرك ٢/ ٣٠٥.
وقال أبو حيان: وقرأ أُبـي وابن عباس وابن جبير: (**فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمًّى فآتوهن أجورهن**). البحر المحيط ٣/ ٢١٨.
والقراءة المتواترة: ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ﴾. سورة النساء [٢٤].
وقال السيوطي: وأخرجه عبد بن حميد وابن جرير وابن الأنباري في المصاحف والحاكم وصحَّحه من طرق عن أبـي نضرة، فذكر نحوه. الدر المنثور ٢/ ٤٨٤.
قلت: وقد روي عن أُبـي بن كعب مثل هذه القراءة، وسبق الكلام عليها في الأثر رقم [١٦٠].
إسنـاده: صحيح، إلاَّ أن حسين بن حفص زاد في روايته عن الثوري أول الآية: (**فلا جناح عليكم**)، ولم يتابعه أحد على هذه الزيادة. =

٢١٩ ـ حدَّثنا عبد الله، نا هارون بن إسحاق، ثنا وكيع، عن شعبة، عن أبي نوفل بن أبي عقرب / قال: سمعت ابن عباس يقرأ في المغرب: / (إِذَا جَاءَ فَتْحُ اللَّـهِ وَالنَّصْر)[١].

مصحف عبد الله بن الزبير

٢٢٠ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن إسماعيل بن سمرة، نا عبيد الله[٢]، أخبرنا أشعث[٣]، عن عبيد الله بن أبي زيد قال: سمعت ابن الزبير يقرأ[٤] وهو يخطب: (لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِّن رَّبِّكُم فِي مَوَاسِمِ الحَجِّ).

= [الرسم البياني لأسانيد الأثر]



(١) **تخريجه:** أورده السيوطي عن ابن عباس وعزاه إلى أبي عبيد وابن المنذر. الدر المنثور ٨/ ٦٥٩.

ولم أقف على هذه القراءة، والقراءة المتواترة: ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ۝١﴾ سورة النصر.

إسناده: حسن.

(٢) هو: ابن موسى بن باذام العبسي.

(٣) هو: ابن سعيد البصري.

(٤) في ش: يقول.

٢٢١ ـ حدَّثنا عبد الله، نا شعيب بن أيوب، ثنا يحيى[١]، نا سفيان بن عيينة، عن عبيد الله بن أبي يزيد قال: سمعت ابن الزبير يقرأ: (لَيْسَ عَلَيْكُم جُنَاحٌ أنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِّن رَّبِّكُم فِي مَوَاسِمِ الحَجِّ).

٢٢٢ ـ وعن سفيان، عن عمرو[٢] بن دينار، عن ابن عباس، مثل قول ابن الزبير[٣].

٢٢٣ ـ حدَّثنا عبد الله، نا هارون بن سليمان، نا أبو عاصم[٤]، عن ابن جريج[٥]، عن عبيد الله بن أبي يزيد قال: سمعت ابن الزبير على المنبر يقرأ[٦]: (لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِّن رَّبِّكُم فِي مَوَاسِمِ الحَجِّ)[٧].

٢٢٤ ـ حدَّثنا عبد الله، نا أبو الطاهر[٨]، نا سفيان[٩]، عن عمرو[١٠]

---

(١) هو: ابن سعيد بن فروخ القطان.

(٢) في ش: عمر.

(٣) **تخريجه:** رواه عبد الرزاق عن سفيان به. تفسير القرآن للإمام عبد الرزاق الصنعاني ١/ ٧٨.
وسبق عن ابن عباس مثل هذه القراءة. انظر: الآثار [١٩٢ ـ ١٩٥].
إسنـاده: رجاله ثقات إلاَّ شعيبًا وهو صدوق، لكنه يرتقي إلى الصحيح لغيره للمتابعات والشواهد السابقة.

(٤) هو: الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني.

(٥) هو: عبد الملك بن عبد العزيز.

(٦) في ش: يقول.

(٧) **تخريجه:** رواه الطبري بسنده عن ابن عيينة، به. تفسير الطبري ٢/ ١٦٥.
وعبد الرزاق عن ابن عيينة، به. تفسير القرآن للإمام عبد الرزاق الصنعاني ١/ ٧٨.
وأورده السيوطي وعزاه إلى عبد الرزاق وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر. الدر المنثور ١/ ٥٣٥.
إسنـاده: حسن.

(٨) أحمد بن عمرو بن عبد الله بن السرح.

(٩) هو: ابن عيينة بن أبي عمران.

(١٠) هو: ابن دينار المكي.

قال: سمعت عبد الله بن الزبير يقول: إن صبيانًا ههنا يقرأون: (وَحِرْم)، وإنما هي: ﴿وَحَرَامٌ﴾[1]، ويقرأون: (دَارَسْتَ)، وإنما هي: (دَرَسْتَ)[2]، ويقرأون: ﴿حَمِئَةٍ﴾[3]، وإنما هي: (حَامِية)[4].

---

(١) من الآية [٩٥] سورة الأنبياء.

(٢) من الآية [١٠٥] سورة الأنعام.

(٣) في ظ: بدون نقاط، وفي ش: حمية، من الآية [٨٦] سورة الكهف.

(٤) **تخريجه**: رواه عبد الرزاق عن سفيان، به، وزاد آخر الأثر: قال عمرو: وكان ابن عباس يخالفه في كلهن. تفسير القرآن لعبد الرزاق ١/ ٢١٦.

والطبري بسنده عن عبد الرزاق، به، لكنه اقتصر على آية الأنعام فقط. تفسير الطبري ٧/ ٢٠٦.

وأورده السيوطي وعزاه إلى سعيد بن منصور وعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ عن عمرو بن دينار، إلاَّ أنه قال في (درسَتْ) بفتح السين وجزم التاء، وذكر أيضًا زيادة عبد الرزاق. الدر المنثور ٣/ ٣٣٧.

أما كلمتا (حرم) و (حرام) فقد قال ابن جرير: إنهما قراءتان مشهورتان متفقتا المعنى غير مختلفتين.

فقرأ حمزة والكسائي وأبو بكر في روايته عن عاصم: (وحِرْمٌ على قرية) بكسر الحاء وإسكان الراء من غير ألف.

والباقون بفتح الحاء والراء وألف بعدها. انظر: السبعة ٤٣١، حجة القراءات ٤٧٠، الكشف ٢/ ١١٤، النشر ٢/ ٣٢٤، الإتحاف ٣١٢، تفسير الطبري ١٧/ ٦٨.

وأما كلمة (دارست) بألف بعد الدال وإسكان السين وفتح التاء: فقرأها ابن كثير وأبو عمرو.

وقرأ ابن عامر وكذا يعقوب (دَرَسَتْ) بغير ألف وفتح السين وإسكان التاء.

وقرأ الباقون: (دَرَسْتَ) بغير ألف وإسكان السين وفتح التاء. انظر: السبعة ٢٦٤، حجة القراءات ٢٦٤ ـ ٢٦٥، الكشف ١/ ٤٤٣، النشر ٢/ ٢٦١، الإتحاف ٢١٤.

وأما كلمتا (حمئة) و (حامية) فمتواترتان؛ قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وحفص عن عاصم، وكذا يعقوب بالهمزة من غير ألف.

وقرأ الباقون بألف بعد الحاء وإبدال الهمزة ياء مفتوحة، قال ابن جرير بعد أن ذكر اختلاف القراء في هذه اللفظة: «والصواب من القول في ذلك عندي أن يقال: إنهما قراءتان =

٢٢٥ ـ حدَّثنا عبد الله، نا أبو الطاهر، نا سفيان، عن عمرو[١]، سمع ابن الزبير يقول[٢]: (فِيْ جَنَّات يَتَسَاءلُوْنَ يَا فُلَانُ مَا سَلَكَكَ[٣] فِيْ سَقَر)[٤].

٢٢٦ ـ حدَّثنا عبد الله، نا أبو الطاهر، نا سفيان، عن عمرو[٥] أنه سمع ابن الزبير يقرأ: (فَيُصْبِـحُ الفُسَّاقُ عَلَى مَا أَسَرُّوا فِيْ أَنْفُسِهِم نَادِمِيْن).

قال عمرو: فلا أدري أقرأها كذلك، أو[٦] قرأها من قبله[٧].

= مستفيضتان في قراء الأمصار، ولكل واحد منهما وجهٌ صحيح ومعنى مفهوم، وكلا وجهيه غير مفسد أحدهما صاحبه. انظر: السبعة ٣٩٨، حجة القراءات ٤٢٨ ـ ٤٢٩، الكشف ٢/ ٧٣، النشر ٢/ ٣١٤، الإتحاف ٢٩٤، تفسير الطبري ١٦/ ١٠.

إسنـاده: صحيح.

(١) هذا هو الإسناد السابق نفسه.

(٢) في ش: بحذف (يقول).

(٣) في ش: ما سلككم.

(٤) **تخريجه:** رواه عبد الرزاق عن ابن عيينة به، وزاد: قال عمرو وأخبرني لقيط قال: سمعت ابن الزبير قال: سمعت عمر بن الخطاب يقرؤها كذلك. تفسير القرآن لعبد الرزاق ٢/ ٣٣١.

وأورده السيوطي وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد وابن أبـي داود وابن الأنباري معًا في المصاحف وابن المنذر وابن أبـي حاتم عن عمرو بن دينار، وذكر زيادة عبد الرزاق. الدر المنثور ٨/ ٣٣٧.

وقال ابن خالويه: (يا أيها المرء ما سلكك) عن ابن الزبير وقال: أقرأنيها عمر بن الخطاب رضي الله عنه. القراءات الشاذة ١٦٥.

والقراءة المتواترة: ﴿ فِي جَنَّٰتٖ يَتَسَآءَلُونَ ۝٤٠ عَنِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ۝٤١ مَا سَلَكَكُمۡ فِي سَقَرَ ۝٤٢ ﴾.

إسنـاده: مثل سابقه.

(٥) هذا هو الإسناد السابق نفسه.

(٦) في ش: (أم).

(٧) **تخريجه:** قال أبو حيان: قرأ ابن الزبير: (فتصبح الفساق). البحر المحيط ٣/ ٥٠٨.

وأورد الأثر السيوطي وعزاه إلى سعيد بن منصور وابن أبـي حاتم عن عمرو، إلَّا أنه ذكر قول عمرو مخالفًا لهذا، إذ قال: «ولا أدري كانت قراءته أم فسر». الدر المنثور ٣/ ١٠١. =

/ قال ابن أبي داود: أحسبه ـ يعني: أقرأها كذلك ـ عن عمر بن [ظ/ ٤١/ أ] الخطاب[١].

٢٢٧ ـ حدَّثنا عبد الله، نا أبو الطاهر، ثنا سفيان، عن عمرو[٢]، سمع ابن الزبير يقرأ: (وَلْتَكُن مِنكُم أُمَّة / يَدْعُون إِلَى الخَيْر وَيَأْمُرُونَ بِالمَعْرُوفِ وَيَنْهَون [ش/٣٤/ب] عَنِ المُنْكَرِ وَيَسْتَعِيْنُونَ اللَّـهَ عَلَى مَا أَصَابَهُم)[٣].

٢٢٨ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمود بن آدم، نا بشر ـ يعني ابن السري ـ ثنا محمد بن عقبة، عن أبيه[٤] قال: صلَّينا خلف ابن الزبير فكان يقرأ: (صَرَاطَ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِم)[٥].

= والقراءة المتواترة: ﴿ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسَرُّوا فِي أَنفُسِهِمْ نَادِمِينَ ﴿٥٢﴾ ﴾ سورة المائدة.

إسنـاده: مثل سابقة.

(١) في ش: رضي الله عنه.

(٢) هذا هو الإسناد السابق نفسه.

(٣) **تخريجه:** رواه الطبري بسنده عن ابن عيينة، به. تفسير الطبري ٤/ ٢٦.

قال أبو حيان: وقرأ عثمان وعبد الله وابن الزبير: **(وينهون عن المنكر ويستعينون الله على ما أصابهم)**، ولم تثبت هذه الزيادة في سواد المصحف، فلا يكون قرآنًا. البحر المحيط ٣/ ٢١.

والقراءة المتواترة: بحذف «ويستعينون الله على ما أصابهم» آل عمران [١٠٤].

وأورد الأثر السيوطي في الدر المنثور ٢/ ٢٨٨، وعزاه إلى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن الأنباري في المصاحف عن عمرو بن دينار، وزاد قوله: «فما أدري أكانت قراءته أو فسر».

ثم أورد عن عثمان أنه قرأ مثله، وعزاه إلى ابن أبي داود في المصاحف، ورواه الطبري في تفسيره ٤/ ٢٦.

قلت: لم أجده في نسختي المصاحف التي بين يدي.

إسنـاده: مثل سابقه.

(٤) والد محمد: هو عقبة بن علقمة اليشكري.

(٥) **تخريجه:** أورده السيوطي وعزاه إلى أبي عبيد وعبد حميد وابن أبي داود وابن الأنباري. الدر المنثور ١/ ٤١. =

مصحف عبد الله بن عمرو[1] رضي الله عنه

٢٢٩ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن حاتم بن بزيع[2]، نا زكريا بن عدي، نا أبو بكر بن عياش قال: قدم علينا شعيب بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، فكان الذي بيني وبينه، فقال: يا أبا بكر ألا أخرج لك[3] مصحف عبد الله بن عمرو بن العاص[4] فأخرج[5] حروفًا[6] تخالف حروفنا؟ فقال[7]: وأخرج راية سوداء من ثوب خشن فيه رزين وعروة[8] فقال: هذه راية رسول الله ﷺ التي كانت مع عمرو[9].

٢٣٠ ــ قال أبو بكر[10]: وزاد أبي في هذا الحديث عن محمد بن العلاء، عن أبي بكر قال: مصحف جدِّه الذي كتبه هو، وما هو في قراءة عبد الله، ولا في قراءة أصحابنا، قال أبو بكر[11] ابن عياش: قرأ قوم من أصحاب النبي ﷺ القرآن[12] فذهبوا ولم

= ورويت هذه القراءة عن عمر بن الخطاب أيضًا. انظر: الآثار [١٤٣ ــ ١٤٩].
إسناده: ضعيف، لضعف عقبة اليشكري.

(١) في ش: عمر.
(٢) في ش: بحذف (بن بزيع).
(٣) في ش: إليك.
(٤) في ش: بدون (بن العاص).
(٥) في ش: فإذا.
(٦) في النسختين: حروف، والصواب: ما أثبته.
(٧) في ش: قال.
(٨) عروة الشيء: مقبضه وعروة القميص: مدخل زرّه. لسان العرب ٤/ ٢٩١٩، مادة «عرا».
(٩) في ش: عمر.
(١٠) في ش: بن أبي داود.
(١١) في ش: زيادة (يعني).
(١٢) في ش: بسقط (القرآن).

أسمع[1] قراءتهم[2].

مصحف عائشة زوج النبي ﷺ

٢٣١ ـ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن إسحاق الناقد، وأبو عبد الرحمن الأذرمي[3] قالا: حدَّثنا يزيد[4] قال: أخبرنا حماد[5] عن هشام[6]، عن أبيه / قال: كان مكتوبًا في مصحف عائشة[7]: (حَافِظُوْا عَلَى [ظ/٤١/ب] الصَّلَوٰاتِ وَالصَّلَوٰةِ الوُسْطَىٰ وَصَلَاةِ العَصْر)[8].

---

(١) في ش: سمع.

(٢) **تخريجه:** لم أقف على من أخرجه.
إسناده: فيه شعيب بن شعيب ولم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(٣) هو: عبد الله بن محمد بن إسحاق الجزري الأذرمي.

(٤) هو: ابن هارون بن زاذان السلمي مولاهم.

(٥) هو: إما ابن زيد، أو ابن سلمة، ولم يتبين لي من منهما في هذا السند؛ لأن يزيد بن هارون يروي عنهما، وهما يرويان عن هشام بن عروة.

(٦) هو: ابن عروة بن الزبير.

(٧) في ش: (رضي الله عنها).

(٨) **تخريجه:** رواه الطبري عن شيخه عن حجاج عن حماد، به، إلَّا أنه قال: «والصلاة الوسطى وهي صلاة العصر». تفسير الطبري ٢/ ٣٤٣.
وأورده السيوطي عن المؤلف وعزاه إلى عبد الرزاق، إلَّا أنه قال: عن هشام بن عروة قال: قرأت في مصحف عائشة فذكر الآية. الدر المنثور ١/ ٧٢٢.
والقراءة المتواترة بحذف: «وصلاة العصر». سورة البقرة [٢٣٨].
إسناده: فيه حماد، وهو يحتمل أن يكون ابن زيد وابن سلمة وكلاهما ثقة إلَّا أن ابن سلمة تغير بأخرة، ويترجح كونه ابن زيد لأن حجاجًا يروي عن الحمادين؛ فينسبه إذا روى عن ابن زيد، ويذكر الاسم فقط إذا روى عن ابن سلمة ـ هذا مما تبيَّن لي من تتبع روايات حجاج عن الحمادين في كتابي هذا، وليس بمطرد في غيره ـ فيبقى الاحتمال واردًا، فعلى كون ابن زيد في سند المؤلف فالسند حسن لذاته، لأن عبد الله الناقد صدوق، وعلى كون ابن سلمة فالسند حسن لغيره لما له من المتابعات =

٢٣٢ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن إسماعيل الأحمسي، نا جعفر بن عون قال: أخبرنا هشام[1]، عن يزيد[2]، عن أبـي يونس مولى عائشة قال: كتبت[3] لعائشة[4] مصحفًا، فقالت: إذا مررت بآية الصلاة فلا تكتبها حتى أمليها عليك، قال: فأملتها عليّ: (حَافِظُوْا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَوٰةِ الوُسْطَى / وَصَلَاةِ العَصْر). [ش/٣٥/أ]

٢٣٣ ـ حدَّثنا عبد الله، نا أبو الطاهر[5] قال: أخبرنا ابن وهب[6] قال: أخبرني مالك[7]، عن زيد بن أسلم، عن القعقاع بن حكيم، عن أبـي يونس مولى عائشة أم المؤمنين، أنه قال: أمرتني[8] عائشة رضي الله عنها أن أكتب لها مصحفًا، ثم قالت: إذا بلغت هذه الآية: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ

= والشواهد في الآثار التالية، والله أعلم.

مهـمـة: قال الإمام الطحاوي: إن صلاة العصر المذكور ذلك في أحاديث عائشة وحفصة وأم كلثوم رضي الله عنهن، مما قد كان قرآنًا فنسخ وردّ إلى ما في مصاحفنا، وكذلك كل ما روي فيه أنه من القرآن ولا نجده في مصاحفنا فهو مما قد كان قرآنًا ونسخ فأخرج من القرآن وأعيد إلى السنَّة فصار منها.

واستدل بما روي عن البراء بن عازب قال: نزلت: **(حافظوا على الصلوات وصلاة العصر)** قرأناها قرآنًا على عهد رسول الله ﷺ ما شاء الله ثم نسخها الله عزَّ وجلّ، فأنزل الله تعالى: **(حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطىٰ)**. مشكل الآثار ٣/٩ ـ ١٠، وروى هذا الأثر الطبريُّ في تفسيره ٢/٣٤٦.

(١) هو: ابن سعد المدني.

(٢) هو: ابن أسلم العدوي.

(٣) في ش: بسقط (كتبت).

(٤) في ش: (رضي الله عنها).

(٥) هو: أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح.

(٦) هو: عبد الله بن وهب بن مسلم.

(٧) هو: ابن أنس، إمام دار الهجرة.

(٨) في ش: أمرتني أن أكتب، بسقط: جملة «عائشة رضي الله عنها».

﴿ٱلْوُسْطَىٰ﴾ فآذنّي، فلما بلغتها آذنتها، فأملت[1] عليّ: (حَافِظُوْا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَوٰةِ الوُسْطَى وَصَلَاةِ العَصْر وَقُوْمُوْا لِلَّـهِ قَانِتِيْن).

ثم قالت: سمعتها من رسول الله ﷺ[2].

---

(١) في ش: وأملت.

(٢) **تخريجه:** رواه الإمام مالك في كتاب صلاة الجمعة، باب الصلاة الوسطى. الموطأ ١/ ١٣٨ ـ ١٣٩.

قال ابن عبد البر: حديث عائشة هذا صحيح، ولا أعلم فيه اختلافًا. التمهيد ٤/ ٢٧٣ـ ٢٨٠.

ورواه الإمام مسلم في صحيحه بسنده عن مالك، به، في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب الدليل لمن قال: الصلاة الوسطى هي صلاة العصر ١/ ٤٣٧ ـ ٤٣٨.

وأبو داود في سننه عن شيخه عن مالك، به، في كتاب الصلاة، باب في وقت صلاة العصر ١/ ١١٢.

والترمذي في سننه بسنديه عن مالك، به، في أبواب تفسير القرآن، في سورة البقرة، وقال: هذا حديث حسن صحيح ٤/ ٢٨٥ ـ ٢٨٦.

والنسائي في الكبرى بسنده عن مالك، به. انظر: تحفة الأشراف ١٢/ ٣٨١.

والطحاوي بسنده عن ابن وهب، به، نحوه. شرح معاني الآثار ١/ ١٧٢، ومشكل الآثار ٣/ ٨.

والبيهقي بسنده عن مالك، به، في كتاب الصلاة من السنن الكبرى ١/ ٤٦٢.

والمزي بسنده عن مالك، به. ت الكمال ٣/ ١٦٦٠.

وابن جرير بسنده عن زيد بن أسلم، نحوه. تفسير الطبري ٢/ ٣٤٩.

وأورده ابن كثير عن الإمام أحمد بسنده عن مالك به. تفسير ابن كثير ١/ ٢٩٢.

وأورده السيوطي وعزاه ـ إضافة إلى المؤلف ومن ذكرت ـ إلى أحمد وعبد بن حميد وابن الأنباري في المصاحف. الدر المنثور ١/ ٧٢٢.

إسناده: حديث مالك حديث صحيح، وأما حديث هشام بن سعد يبدو فيه أول الأمر بأنه أسقط القعقاع بن حكيم من السند، لأن زيدًا روى عنه في حديث مالك، لكن الذي ظهر ـ والله أعلم ـ بأنّ الإسناد متصل؛ لأن زيدًا روى عن أبي يونس وعن القعقاع عنه، إذ أثبت المزي لهما ـ زيد والقعقاع ـ سماعًا من أبي يونس مولى عائشة في ترجمته، لكن ثمة علة =

٢٣٤ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن معمر، ثنا أبو عاصم[١] عن ابن جريج[٢] قال: أخبرني ابن أبـي حميد[٣] قال: أخبرتني[٤] حميدة[٥] قالت: أوصت لنا عائشة رضي الله عنها بمتاعها، فكان[٦] في مصحفها: (حَافِظُوْا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَوٰةِ الوُسْطَى وَصَلَاةِ العَصْر)[٧].

٢٣٥ ــ حـدَّثنـا عبـد الله، نـا إسحـاق بـن إبـراهيـم بـن زيـد[٨]، نـا أبـو عـاصـم[٩] قـال: أخبرنـا ابن جريـج[١٠] قال: أخبرني عبد الملك[١١] بـن عبد الرحمن، عن أمه أم حميد بنت عبد الرحمن /أنها سألت عائشة أم [ظ/٤٢/أ]

= في سنده ــ وهو صدوق له أوهام ــ إذ جعل الأثر موقوفًا على عائشة مع أن الإمام مالكًا رفعه، والمحدثون جميعًا اعتمدوا على رواية مالك، كما ظهر في التخريج.

(١) هو: الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني.

(٢) هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج.

(٣) هو: محمد بن أبـي حميد: إبراهيم الأنصاري الزرقي.

(٤) في ش: أخبرني.

(٥) هي: ابنة أبـي يونس مولاة عائشة، كما في سند الطبري، ولم أجد لها ترجمة.

(٦) في ش: وكان.

(٧) **تخريجه:** رواه الطبري بسنده عن ابن عامر، عن محمد بن أبي حميد، به، إلاَّ أنه قال: (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وهي العصر وقوموا لله قانتين). تفسير الطبري ٢/ ٣٤٣.

وأورد التركماني عن الطحاوي بسنده عن عبد الله بن عبد المجيد الثقفي عن محمد بن أبـي حميد، به، مثل الطبري. الجوهر النقي في السنن الكبرى ١/ ٤٦٤.

إسنـاده: ضعيف، لضعف ابن أبـي حميد وحميدة لم تعرف، والمتن فيه اضطراب؛ إذ قال ابن جريج «وصلاة العصر»، وقال غيره «هي العصر».

(٨) في ش: يزيد.

(٩) هو: الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني.

(١٠) هو: عبد الملك بن عبد العزيز.

(١١) في النسختين «عبد الله»، لكن كتب تحته في (ظ) عبد الملك، وهو الصواب.

المؤمنين[1] رضي الله عنها عن الصلاة الوسطى فقالت: كنا نقرأ في الحرف الأول[2]: (حَافِظُوْا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَوٰاةِ الوُسْطَى وَصَلاَةِ العَصْرِ وَقُوْمُوْا لِلَّهِ قَانِتِيْنِ).

٢٣٦ ــ حدَّثنا عبد الله، نا إسماعيل بن أسد، قالنا حجاج[3] قال: قال ابن جريج: أخبرني عبد الملك بن عبد الرحمن، عن أمه أم حميد بنت عبد الرحمن، أنها سألت عائشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى: (الصَّلاَةِ الوُسْطَى)، فقالت: كنا نقرؤها على الحرف الأول على عهد النبي ﷺ: (حَافِظُوْا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَوٰةِ الوُسْطَى وَصَلاَةِ العَصْرِ وَقُوْمُوْا لِلَّهِ قَانِتِيْنِ)[4].

---

(١) في ش: بحذف (أم المؤمنين).

(٢) في ش: (الاو) بسقط اللام.

(٣) هو: ابن محمد المصيصي الأعور.

(٤) **تخريجه:** رواه الطبري بسنده عن حجاج، به، مثله، كما رواه عن يحيى بن سعيد الأموي، عن ابن جريج، نحوه، إلَّا أنه قال: (والصلاة الوسطى صلاة العصر...) بحذف الواو. تفسير الطبري ٢/ ٣٤٣.

والطحاوي بسنده عن حجاج، به. شرح معاني الآثار ١/ ١٧٢.

وأشار البخاري إلى هذه الرواية وقال: إن أم حميد سمعت عائشة ــ رضي الله عنها ــ في الوسطى. ت الكبير ٥/ ٤٢١ ــ ٤٢٢.

وأورد الأثر السيوطي وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن أبي داود في المصاحف وابن المنذر. الدر المنثور ١/ ٧٢٢.

إسناده: روت هذا الأثر أم حميد، وقال عنها ابن حجر: لا يعرف حالها، لكن تابعها أبو يونس مولى عائشة وسنده صحيح ــ كما سبق في الأثرين [٢٢٢ ــ ٢٣٣] ــ فعلى هذا يكون هذا الإسناد حسنًا لغيره.

أما يحيى بن سعيد الأموي الذي روى عنه ابن جرير الطبري ــ بحذف الواو ــ فقد قال فيه الحافظ ابن حجر: صدوق يُغرب.

٢٣٧ ــ حدَّثنا عبد الله، نا أحمد بن الحباب، ثنا مكي[١]، نا عبد الله بن لهيعة، عن ابن هبيرة[٢] عن قبيصة بن ذؤيب قال: في مصحف [ش/٣٥/ب] عائشة رضي الله عنها: (حَافِظُوْا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَوٰةِ / الوُسْطَى وَصَلاَةِ العَصْرِ)[٣].

هكذا[٤] قال ابن أبـي داود.

٢٣٨ ــ حدَّثنا عبد الله، قالنا محمد بن معمر، نا أبو عاصم، عن ابن جريح قال: أخبرني ابن أبـي حميد قال: أخبرتني[٥] حميدة[٦] قالت: أوصت لنا عائشة رضي الله عنها[٧] بمتاعها فكان[٨] في مصحفها: (إِن اللّـٰهِ وَمَلائكَتَه يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِـي وَالَّذِيْن يَصِلُون الصّفُوفَ الأُوَل)[٩].

---

(١) هو: ابن إبراهيم بن بشير التميمي البلخي.

(٢) هو: عبد الله بن هبيرة بن أسعد السَّبَئِي.

(٣) **تخريجه:** أورده السيوطي عن المؤلف في الدر المنثور ١/ ٧٢٧.

إسناده: فيه عبد الله بن لهيعة، وهو ممن لا يحتج بحديثه، لكن للأثر متابعات وشواهد سبقته، فيكون حسنًا لغيره، ولعله أخطأ في حذف الواو في قوله: «صلاة العصر»، والله أعلم.

(٤) في ش: كذا.

(٥) في ش: أخبرني.

(٦) هذا الإسناد نفس الإسناد رقم [٢٣٤].

(٧) في ش: بحذف (رضي الله عنها).

(٨) في ش: وكان.

(٩) **تخريجه:** أورده السيوطي عن المؤلف، إلاَّ أنه قال: (والذين يصفون الصفوف الأُول) الدر المنثور ٦/ ٦٥٦.

والقراءة المتواترة: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴿٥٦﴾ ﴾ الأحزاب.

إسناده: ضعيف، وقد سبق. انظر: الأثر [٢٣٤].

=

مصحف حفصة زوج النبـي ﷺ

٢٣٩ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن بشار، نا محمد[1]، نا شعبة، عن أبـي بشر[2]، عن عبد الله بن يزيد الأزدي ــ قال ابن أبـي داود: وبعضهم يقول: الأودي ــ، عن سالم بن عبد الله، أنَّ حفصة أمرت إنسانًا أن يكتب لها مصحفًا، وقالت: إذا بلغت هذه الآية: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ / وَٱلصَّلَوٰةِ [ظ/٤٢/ب] ٱلْوُسْطَىٰ﴾[3] فآذني، فلما بلغ آذنها فقالت: اكتبوا: (حَافِظُوْا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَوٰةِ الوُسْطَى وَصَلَاةِ العَصْرِ).

٢٤٠ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن بشار ــ ولم نكتبه[4] عن غيره ــ نا حجَّاج بن منهال، نا حماد بن سلمة، عن عبيد الله[5]، عن نافع[6]، عن ابن عمر، عن حفصة، أنها قالت لكاتب مصحفها: إذا بلغت مواقيت الصلاة: / فأخبرني حتى أخبرك ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول، فلما أخبرها قالت: [ش/٣٦/أ]

= بعد هذا الأثر في (ش): «آخر الجزء، يتلوه إن شاء الله عزَّ وجلّ (مصحف حفصة زوج النبـي ﷺ والحمد لله رب العالمين، وصلَّى الله على سيدنا محمد النبـي وآله أجمعين.
الجزء الثالث من كتاب المصاحف، تصنيف أبـي بكر عبد الله بن سليمان بن أبـي داود بن الأشعث السجستاني، رواية أبـي عمرو عثمان بن محمد بن القاسم البزاز المعروف بابن الأدمي، رواية أبـي جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن بن المسلمة: عنه، رواية القاضي الإمام الأوحد العالم أبـي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي: عنه، بسم الله الرحمن الرحيم».
قلت: هذا لأن تقسيم الأجزاء في النسختين مختلف.

(١) هو: ابن جعفر الهذلي.
(٢) هو: جعفر بن إياس.
(٣) سورة البقرة [٢٣٨].
(٤) في ش: يكتبه.
(٥) هو: ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب.
(٦) هو: أبو عبد الله، مولى ابن عمر.

اكتب[1]: (حَافِظُوْا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَوٰةِ الوُسْطَى وَصَلاَةِ العَصْرِ).

٢٤١ ــ حدَّثنا عبد الله، نا عمِّي[2] وإسحاق بن إبراهيم[3] قالا: حدَّثنا حجَّاج[4]، نا حماد[5] قال: أخبرنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن حفصة، مثله[6]، ولم يذكر فيه ابن عمر.

٢٤٢ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن بشار[7]، نا عبد الوهاب[8]، نا عبيد الله، عن نافع، أنَّ حفصة أمرت مولى لها أن يكتب لها مصحفًا وقالت: إذا بلغت: ﴿حَـٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَـٰنِتِينَ ۝٢٣٨﴾ فلا تكتبها حتى أمليها[9] كما سمعت رسول الله ﷺ يقرؤها، فلما بلغ أمرته، فكتبها: (حَافِظُوْا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَوٰةِ الوُسْطَى وَصَلاة العَصْر وَقُوْمُوا لِلّـهِ قَانِتِيْن).

قال نافع: فقرأت ذلك في المصحف فوجدت[10] الواوان[11].

---

(١) في ش: بعده (إني سمعت رسول الله ﷺ يقول).

(٢) عم المؤلف هو: محمد بن الأشعث.

(٣) هو: النهشلي، المعروف بشاذان.

(٤) هو: ابن المنهال.

(٥) هو: ابن سلمة بن دينار البصري.

(٦) في ش: بمثله.

(٧) في ش: (بشار) فقط.

(٨) هو: ابن عبد المجيد بن الصلت الثقفي.

(٩) في ظ: أملها، وفي ش: أمليها.

(١٠) في ش: فيه.

(١١) في النسختين: «الواوات».

تخريجه: أثر حفصة هذا رواه عنها سالم بن عبد الله، ونافع عن ابن عمر عنها:

* فحديث سالم بن عبد الله [الأثر ٢٣٩] رواه الطبري في تفسيره عن محمد بن بشار، به، نحوه.

=

٢٤٣ ــ حدَّثنا عبد الله، نا إسماعيل بن إسحاق، نا إسماعيل[1] قال:

= وكذا رواه بسنده عن أبـي بشر، عن سالم بإسقاط شيخ أبـي بشر، وفيه قالت: اكتب: «صلاة العصر» ٢/ ٣٤٤ و ٣٤٨.

وأورده ابن عبد البر بسند فيه رجل مبهم، ولم يأت فيه بالواو، ثم قال: ورواية من أثبت الواو في حديث حفصة أصح إسنادًا ــ والله أعلم ــ وحسبك بقول نافع: فرأيت الواو فيها. التمهيد ٤/ ٢٨٢ ــ ٢٨٣.

* وحديث نافع عنها: [الأثرين ٢٤١ ــ ٢٤٢]، رواه الطبري أيضًا بسنده عن عبد الوهاب، به، مثله، وعن حماد بن سلمة، به، نحوه، وكذا روى عن حجاج بن المنهال، به، نحوه، إلَّا أنه قال: «وهي صلاة العصر» وفيه مخالفة ستتضح أكثر في تخريج الأثر الآتي. تفسير الطبري ٢/ ٣٤٩.

ورواه ابن عبد البر بسنده عن حماد بن سلمة، به، نحوه. التمهيد ٤/ ٢٨٢.

ورواه البيهقي بسنده عن حماد بن زيد، عن عبيد الله بن عمر، به، نحوه، ثم قال: «وهذا مسند إلَّا أنَّ فيه إرسالاً من جهة نافع ثم أكد بما أخبر عن رؤيته. وحديث زيد بن أسلم [الأثر ٢٤٥] عن عمرو الكاتب موصول، وإن كان موقوفًا فهو شاهد لصحة رواية عبيد الله بن عمر عن نافع. السنن الكبرى ٤/ ٤٦٢ ــ ٤٦٣.

* وحديث نافع عن ابن عمر، عن حفصة موصول عند المؤلف [الأثر ٢٤٠].

وأورده السيوطي عنه في الدر المنثور ٢/ ٧٢٣.

إسنـاده: حديث سالم منقطع؛ لأنه لم يرو عن حفصة، وأيضًا موقوف.

وأما حديث نافع فروى عنه عبيد الله بن عمر موصولاً ومنقطعًا، وهو حديث مرفوع.

فممن رواه موصولاً عنه: حماد بن سلمة عند المؤلف [الأثر ٢٤٠]، وأما حماد بن زيد وعبد الوهاب الثقفي فروياه عنه منقطعًا عند المؤلف [الأثرين ٢٤١ ــ ٢٤٢]، والبيهقي في السنن، وكذا رواه حماد بن سلمة منقطعًا عند الطبري في تفسيره، مما ترجَّح لديّ ــ والله أعلم ــ بأنَّ حماد بن سلمة حدَّث بعد الاختلاط فروى موصولاً مرة، ومنقطعًا أخرى، ولعلَّ الرواية المنقطعة أرجح، لأنَّ عبد الوهاب الثقفي تابع حمَّادًا وروى بالانقطاع، ولعل البيهقي ترجَّح لديه أيضًا الرواية المنقطعة؛ لأنه تكلم عنها وذكر بأنَّ حديث زيد بن أسلم الموصول وإن كان موقوفًا فهو شاهد لصحة هذه الرواية، فمن ثَمَّ لم يتكلم على رواية المؤلف الموصولة ــ التي تبيَّن لي مرجوحيتها ــ أو أنه لم يقف عليها، والله أعلم.

(١) هو: ابن عبد الله بن عبد الله بن أبـي أويس.

حدثني أخي[1] عن سليمان[2]، عن عبد الرحمن بن عبد الله[3]، عن نافع[4]، أنَّ[5] عمرو بن رافع ـ أو ابن نافع[6] ـ مولى عمر بن الخطاب، أخبره أنه كتب [ظ/٤٣/أ] مصحفًا لحفصة بنت عمر فقالت: إذا بلغت آية الصلاة / فآذني حتى أملي عليك كيف سمعت رسول الله ﷺ؟ فلما بلغت: (حَافِظُوْا عَلَى الصَّلَوَات) قالت: (وَالصَّلَوٰةِ الوُسْطَى وَصَلَاةِ العَصْرِ).

٢٤٤ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن يحيى النيسابوري، نا أحمد بن خالد، نا محمد بن إسحاق، عن أبي جعفر ونافع مولى ابن عمر، عن عمر بن نافع مولى عمر بن الخطاب قال: كنت أكتب المصاحف في عهد أزواج النبي ﷺ، فاستكتبتني حفصة بنت عمر مصحفًا لها فقالت لي: أي بني إذا[7] [ش/٣٦/ب] انتهيت إلى هذه الآية: ﴿حَـٰفِظُوا۟ عَلَى / ٱلصَّلَوَٰتِ﴾[8] فلا تكتبها حتى تأتيني فأمليها[9] عليك كما حفظتها عن ـ أو من ـ رسول الله ﷺ، فلما بلغت إليها حملت الورقة والدواة حتى جئتها فقالت: (حَافِظُوْا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَوٰةِ الوُسْطَى وَصَلَاةِ العَصْرِ وَقُوْمُوا لِلَّـهِ قَانِتِيْن).

٢٤٥ ـ حدَّثنا عبد الله، نا أبو الطاهر قال: أخبرنا ابن وهب قال: أخبرني مالك عن زيد بن أسلم، عن عمرو بن نافع أنه قال: كنت أكتب مصحفًا

---

(١) هو: عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أبي أويس.
(٢) هو: ابن بلال التيمي مولاهم المدني.
(٣) هو: ابن أبي عتيق.
(٤) هو: أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر.
(٥) في ظ: (أن) مكرر لكن ضرب على إحداهما، وفي ش: أنَّ ابن عمرو.
(٦) في ش: وابن نافع.
(٧) في ش: (آذني إذا) مكان (أي بني إذا).
(٨) في ش: والصلاة الوسطى.
(٩) في ش: فأمليتها.

لحفصة ــ أم المؤمنين ــ فقالت: إذا بلغت هذه الآية فآذني، ﴿حَـٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾ قال: فلما بلغتها آذنتها، فأملت: (حَافِظُوْا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَوٰةِ الوُسْطَى وَصَلاَةِ العَصْرِ وَقُوْمُوا لِلَّـهِ قَانِتِيْن)[1].

---

(١) **تخريجه:** حديث عمرو بن رافع عند المؤلف رُوِيَ مرفوعًا وموقوفًا:

فرواه نافع وأبو جعفر مرفوعًا، إلاَّ ابن إسحاق قال: عمر بن نافع، ورواه زيد بن أسلم موقوفًا.

* أما حديث نافع وأبـي جعفر فرواه الطحاوي مرفوعًا بسنده عن ابن إسحاق، به، نحوه. شرح معاني الآثار ١/ ١٧٢، ومشكل الآثار ٣/ ٨ ــ ٩.

وكذا رواه أبو يعلى في مسنده ٦/ ٣٣٠ ــ ٣٣١.

ورواه البيهقي بسنده عن أحمد بن خالد، عن ابن إسحاق، به، إلاَّ أنه خالف في الإسناد والمتن جميعًا، حيث قال: عمر بن رافع، وإنما هو عمرو بن رافع، وقال أيضًا: وهي صلاة العصر، وإنما هو: وصلاة العصر. السنن الكبرى ١/ ٤٦٢ ــ ٤٦٣.

وأورده ابن كثير عن ابن إسحاق، وقال أيضًا: عمرو بن نافع. تفسير ابن كثير ١/ ٢٩٣.

والسيوطي مرفوعًا وعزاه إلى مالك وأبـي عبيد وعبد بن حميد وأبـي يعلى وابن جرير وابن الأنباري في المصاحف، والبيهقي في سننه. الدر المنثور ١/ ٧٢٢.

* وأما حديث زيد بن أسلم، فرواه مالك موقوفًا في كتاب صلاة الجمعة، باب الصلاة الوسطى ١/ ١٣٩.

والطحاوي بسنده عن ابن وهب، به، نحوه. شرح معاني الآثار ١/ ١٧٢، ومشكل الآثار ٣/ ٩.

والبيهقي بسنده عن مالك، به، نحوه. السنن الكبرى ١/ ٤٦٢.

والمزي بسنده عن المؤلف عن أبـي الطاهر، به، ت الكمال ٢/ ١٠٣٣.

وأورده ابن عبد البر في التمهيد، وابن كثير في تفسيره، عن مالك، به، نحوه. التمهيد ٤/ ٢٨٠، تفسير ابن كثير ١/ ٢٩٣.

درجة الأثر: قال ابن عبد البر عن هذا الحديث: «حديث حفصة هذا قد اختلف في رفعه وفي متنه أيضًا»، ثم قال ــ بعد أن أورد رواية مالك الموقوفة: وممن رفعه عن زيد: هشام بن سعد، فذكره بسنده، ثم أعقبه حديث حماد بن زيد عن عبيد الله بن عمر، عن حفصة مرفوعًا، فقال: هذا إسناد صحيح جيِّد في حديث حفصة. التمهيد ٤/ ٢٨٠. =

٢٤٦ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن عبد الملك[1]، نا يزيد[2]، نا محمد ــ يعني ابن عمرو[3] ــ ، عن أبـي سلمة[4] قال: أخبرني عمرو بن نـافـع[5] مـولـى عمـر بـن الخطـاب قـال: مكتـوب فـي مصحـف حفصـة زوج النبـي ﷺ: (حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَوٰةِ الوُسْطَى وَصَلَاةِ/ العَصْرِ[6])[7]. [ظ/٤٣/ب]

٢٤٧ ــ [حدَّثنا عبد الله، نا هارون بن سليمان، نا عثمان بن عمر، نا أبو عامر[8] ــ يعني الخزاز ــ عن عبد الرحمن بن قيس، عن ابن أبـي رافع، عن أبيه[9] ــ وكان مولى حفصة ــ قال: استكتبتني حفصة مصحفًا فقالت: إذا

= قلت: وكذا رواه مرفوعًا الطبري في تفسيره بسنده عن سعيد بن أبـي هلال، عن زيد، به، نحوه. تفسير الطبري ٢/ ٢٤٩.

فحديث نافع وأبـي جعفر مرفوع، وإسناده حسن لغيره، وحديث زيد موقوف، وإسناده صحيح.

وفي صنيع ابن عبد البر إشارة إلى ترجيح المرفوع ــ والله أعلم ــ ، وقد صحَّ عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها مثلها مرفوعًا. انظر: الأثر [٢٣٣].

(١) هو: ابن مروان الواسطي، أبو جعفر الدقيقي.

(٢) هو: ابن هارون بن زاذان السلمي مولاهم الواسطي.

(٣) هو: ابن علقمة الليثي المدني.

(٤) هو: ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري.

(٥) هكذا قال الراوي، وصوابه: عمرو بن رافع مولى عمر بن الخطاب.

(٦) في ش: (وقوموا لله قانتين).

(٧) تخريجه: رواه الطبري بسنده عن محمد بن عمرو بن علقمة، به، نحوه، إلَّا أنه قال: عمرو بن رافع. تفسير الطبري ٢/ ٣٤٩.

إسنـاده: ضعيف، فيه محمد بن عمرو بن علقمة، قال فيه ابن حجر: صدوق له أوهام، ولعله وهم في قوله: «عمرو بن نافع»، والصواب: «ابن رافع»، وكذا قال عبدة بن سليمان في روايته عن محمد بن عمرو عند الطبري، ولكن القراءة ثابتة عنها كما مرَّت في الآثار السابقة.

(٨) هو: صالح بن رستم المزني مولاهم، البصري.

(٩) أبـو رافـع: لعلـه عمرو بـن رافـع، إذ قـال ابن حجر في تـرجمته: وقال بعضهم: أبو رافع، =

أتيت على هذه الآية فتعال حتى أمليها عليك كما أُقْرِيتُها، فلما أتيت على هذه الآية: (حَافِظُوْا عَلَى الصَّلَوَاتِ) قالت: اكتب: (حَافِظُوْا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَوٰةِ الوُسْطَى وصَلاَةِ العَصْرِ)][1]، فلقيت أُبَـيّ بن كعب أو زيد بن ثابت، فقلت: يا أبا المنذر، / قالت: كذا وكذا، فقال: هو كما قالت، أو ليس[2] أشغل ما [ش/٣٧/أ] نكون عند صلاة الظهر في عملنا ونواضحنا[3].

مصحف أم سلمة زوج النبـي ﷺ

٢٤٨ ـ حدَّثنا عبد الله، نا أبو الطاهر[4]، نا ابن نافع[5] عن داود بن قيس، عن عبد الله بن رافع ـ مولى أم سلمة ـ أنها قالت له[6]: اكتب لي

= وذكـر البخـاري في تـرجمة عمـرو بن رافـع بسنـده عن أبـي رافـع مـولى عمر بن الخطاب: أمـرتني حفصـة أن أكتـب مصحفًا، أمـا في هـذا الأثر عنـد المؤلـف ذكـر الـراوي بأنه مولى حفصة، ولعله من خطـأ أبـي عامر الخزاز، وهو موصوف بكثر الخطأ، ومدار الأثر عليه عند المؤلف.

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من ظ، أي من أول الأثر إلى هنا.

(٢) في ش: وليس.

(٣) **تخريجه:** رواه الطبري بسنده عن عثمان بن عمر، به، نحوه. تفسير الطبري ٢/ ٣٤٨.
وأشار البخاري إلى هذه الرواية في ترجمة عمرو بن رافع. ت الكبير ٦/ ٣٣٠.
وأورده السيوطي وعزاه إلى عبد الرزاق والبخاري في تاريخه وابن جرير وابن أبـي داود في المصاحف. الدر المنثور ١/ ٧٢١.
إسنـاده: ضعيف، فيه ابن أبـي رافع غير معروف، وعبد الرحمن بن قيس مقبول، والخزاز صـدوق كثيـر الخطـأ، لكـن القـراءة ثابتـة عنها كمـا مـرَّت في الآثـار السابقة. انظر: الآثار [٢٤٣ ـ ٢٤٥]، فيـرتقي الإسنـاد إلـى درجـة الحسن لغيره لمـا لـه من المتابعات والشواهد السابقة.

(٤) هو: أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح.

(٥) هو: عبد الله بن نافع الصائغ.

(٦) في ش: بحذف (له).

مصحفًا، فإذا بلغت هذه الآية فأخبرني: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾ قال: فلما بلغتها آذنتها فقالت: اكتب: (حَافِظُوْا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَوٰةِ الوُسْطَى وَصَلاَةِ العَصْرِ).

٢٤٩ ـ حدَّثنا عبد الله، نا هارون بن إسحاق وعلي بن محمد بن أبـي الخصيب[١] قالا: نا وكيع عن داود بن قيس، عن عبد الله بن رافع، عن أم سلمة، أنها كتبت مصحفًا، فلما بلغت: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾ قالت: اكتب: (حَافِظُوْا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَوٰةِ الوُسْطَى وَصَلاَةِ[٢] العَصْرِ).

٢٥٠ ـ حدَّثنا عبد الله، ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، نا عبيد الله[٣]، أنا سفيان[٤] عن داود بن قيس، عن عبد الله بن رافع قال: كتبت مصحفًا لأم سلمة فأملت عليّ: (حَافِظُوْا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَوٰةِ[٥] الوُسْطَى وَصَلاَةِ العَصْرِ)[٦].

---

(١) في ش: الخطيب.

(٢) في ش: الواو مكتوبة، ثم ضرب عليها.

(٣) هو: ابن موسى بن باذام العبسي.

(٤) هو: إما ابن عيينة، أو الثوري، لأنَّ عبيد الله بن موسى يروي عنهما، وهما يرويان عن داود بن قيس.

(٥) في ظ: بحذف أل التعريف.

(٦) الأثر رقم [٢٥٠] ساقط في ش.

تخريجه: رواه الطبري عن شيخه عن وكيع، به، إلاَّ أنه قال: «صلاة العصر» بدون واو. تفسير الطبري ٢/ ٣٤٣.

ورواه ابن أبـي شيبة عن وكيع، به، وقال: فلما بلغت: **(حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى)** قالت: اكتب: **(العصر)**. المصنف ٢/ ٢٤٤.

وأورده السيوطي وعزاه إلى وكيع، وابن أبـي شيبة في المصنف، وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبـي داود في المصاحف، وابن المنذر. الدر المنثور ١/ ٧٢٣.

إسنـاده: صحيح.

٢٥١ ــ حدَّثنا عبد الله، نا إسحاق بن إبراهيم[١]، نا سعد بن الصلت، نا عمرو بن ميمون بن مهران الجزري عن أبيه قال: قالت أم سلمة لكاتب يكتب لها مصحفًا، إذا كتبت: (حَافِظُوْا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَوٰةِ الوُسْطَى) فاكتبها (العَصْرِ)[٢].

❑ ❑ ❑

---

(١) هو: ابن زيد النهشلي، المعروف بشاذان.

(٢) **تخريجه:** انفرد المؤلف بهذا الإسناد.

إسناده: فيه سعد بن الصلت، سكت عنه ابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أغرب، وكذا ميمون بن مهران لعله لم يلق أم سلمة، فالإسناد منقطع.

لكنه يصبح حسنًا لغيره بالمتابعات في الآثار السابقة عن أم سلمة رضي الله عنها.

وأما مصاحف التابعين

فمصحف عبيد[1] بن عمير الليثي[2]

٢٥٢ ــ حدَّثنا عبد الله، نا هارون بن إسحاق، نا وكيع، عن شعبة، عن عمرو بن / دينار قال: سمعت عبيد بن عمير يقول: أول ما نزل من القرآن: (سَبِّح اسْمَ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَكَ)[3]. [ظ/٤٤/أ]

مصحف عطاء بن أبـي رباح
مولى حبيبة بنت أبـي نخراة[4] الفهرية

٢٥٣ ــ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن سعيد، نا علي بن القاسم الكندي، عن طلحة[5] عن عطاء، أنه قرأ: (يُخَوِّفُكُم أَوْلِيَاءَه)[6].

---

(١) في ش: عبيد الله.

(٢) في ش: زيادة (مكي).

(٣) **تخريجه:** لم أجد أحدًا ذكر هذه القراءة، والقراءة المتواترة: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١ ٱلَّذِى خَلَقَ فَسَوَّىٰ ۝٢﴾ سورة الأعلى.

وقول عبيد يناقض الصحيح المشهور بأنَّ أول ما نزل من القرآن صدر سورة اقرأ.

إسنـاده: حسن إلى عبيد.

(٤) في ش: يجراة.

(٥) هو: ابن عمرو بن عثمان الحضرمي.

(٦) **تخريجه:** هذه قراءة شاذة قرأها ابن عباس وعكرمة وعطاء. المحتسب ١/ ١٧٧.

وقراءة ابن عباس سبقت عند المؤلف برقم [١٩٦].

والقراءة المتواترة: ﴿يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُۥ﴾ سورة آل عمران [١٧٥].

إسنـاده: ضعيف جدًا، وفيه طلحة بن عمرو، وهو متروك.

/ مصحف عكرمة مولى ابن عباس رضي الله عنه

[ش/٣٧/ب]

٢٥٤ ـ حدَّثنا عبد الله، نا ـ شاذان ـ إسحاق بن إبراهيم، نا حجّاج[١]، نا حماد[٢] عن عمران بن حدير، عن عكرمة، أنه كان يقرؤها: (وَعَلَى الَّذِينَ يُطَوَّقُونَه[٣])[٤].

٢٥٥ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن إسماعيل وعليّ بن حرب، قالا: نا ابن فضيل[٥] عن عاصم الأحول[٦]، عن عكرمة، أنه كان يقرأ هذا الحرف: (قَتْل فِيْه)[٧].

---

(١) هو: ابن المنهال الأنماطي.

(٢) هو: ابن سلمة.

(٣) في ش: يطيقونه، وفي الهامش: يطوقونه يطوقوه.

(٤) **تخريجه:** ذكرها أبو حيان وقال: هي قراءة عبد الله بن عباس في المشهور عنه. البحر المحيط ٢/ ٣٥.
وقال ابن جني: هي قراءة ابن عباس بخلاف، وعائشة، وسعيد بن المسيب، وطاوس بخلاف، وسعيد بن جبير، ومجاهد بخلاف، وعكرمة، وأيوب السختياني، وعطاء. المحتسب ١/ ١١٨.
وأورد السيوطي قراءة عكرمة وعزاها إلى وكيع وعبد بن حميد وابن الأنباري، كما أورد قراءة ابن عباس وعائشة. الدر المنثور ٢/ ٤٣٢ ـ ٤٣٣.
والقراءة المتواترة: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ﴾ سورة البقرة [١٨٤].
إسنـاده: رجاله ثقات، إلاَّ أنَّ حماد بن سلمة تغيَّر بآخره.

(٥) هو: محمد بن فضيل بن غزوان.

(٦) هو: ابن سليمان.

(٧) **تخريجه:** قال أبو حيان: قرأ عكرمة (قتل فيه قل قتل فيه) بغير ألف فيهما. البحر المحيط ٢/ ١٤٥.
وأورد السيوطي الأثر عن المؤلف في الدر المنثور ٢/ ٦٠٤.
والقراءة المتواترة: ﴿قِتَالٍ فِيهِۖ قُلۡ قِتَالٌ فِيهِ﴾ سورة البقرة [٢١٧].
إسنـاده: حسن.

مصحف مجاهد ــ أبي الحجَّاج ــ وهو ابن جبر مولى بني مخزوم، كوفي كان يكون بمكة

٢٥٦ ــ حدَّثنا عبد الله، نا يوسف بن عبد الملك، نا معمر[١]، نا عبد الوارث[٢] عن حميد[٣]، عن مجاهد، أنه كان يقرأ: (فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَلاَّ يَطَّوَّفَ بِهِمَا)[٤].

مصحف سعيد بن جبير

٢٥٧ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن بشار، نا محمد[٥]، نا شعبة، عن أبي بشر[٦]، عن سعيد بن جبير أنه قرأ: (وَعَلَى الَّذِينَ يُطَوِّقُونَه)[٧].

٢٥٨ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن زكريا، نا المعلى بن أسد[٨]، نا

---

(١) لم يتبين لي من هو.

(٢) هو: ابن سعيد بن ذكوان العنبري مولاهم البصري.

(٣) هو: ابن قيس المكي الأعرج.

(٤) **تخريجه:** أورده السيوطي عن المؤلف في الدر المنثور ٢/ ٣٨٧.
إسناده: فيه يوسف بن عبد الملك ولم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً، ومعمر لم يتبين لي من هو. لكنْ للقراءة شواهد سبقتها عن ابن عباس، الآثار [١٨٦ ــ ١٩١]؛ وأُبَـيّ بن كعب، الآثر [١٦٢]. وكذا يؤثر عن ابن مسعود مثلها كما في الدر المنثور ٢/ ٣٨٧.
قلت: ومع ذلك لم تبلغ القراءة درجة التواتر، بل القراءة المتواترة: ﴿فَلَاجُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَاۚ﴾ سورة البقرة [١٥٨].

(٥) هو: ابن جعفر الهذلي، المعروف بغندر.

(٦) هو: جعفر بن إياس، وفي ش: (أبـي بشير).

(٧) **تخريجه:** أورده السيوطي عن المؤلف في الدر المنثور ٢/ ٤٣٣.
وسبق عن عكرمة أنه قرأ مثلها، الأثر [٢٥٤].
والقراءة المتواترة: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ﴾ سورة البقرة [١٨٤].
إسناده: صحيح إلى سعيد.

(٨) في أصل النسختين «أسيد» لكن كتب في ظ: فوقها «أسد» تصويبًا وتصحيحًا.

عبد الواحد[1]، نا سفيان بن زياد قال: سمعت سعيد بن جبير في قوله: (أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِيْنَ أُوتُوا الكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُم)[2].

قال: حدثني يحيى[3] قال: سمعت عكرمة يقوله.

٢٥٩ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن عبد الملك الدقيقي، نا مسلم بن إبراهيم، نا الحسن بن أبي جعفر، نا أبو الصهباء / قال: سمعت سعيد بن [ظ/٤٤/ب] جبير يقرؤها: (فَإِذَا هِيَ تَلْقِمُ مَا يَأْفِكُون)[4].

مصحف الأسود بن يزيد وعلقمة بن قيس النخعيين

٢٦٠ ــ حدَّثنا أبو بكر عبد الله بن أبي داود[5]، نا يعقوب بن سفيان، نا عبيد الله[6] عن شيبان[7]، عن الأعمش[8]، عن إبراهيم[9] قال: كان علقمة

---

(١) هو: ابن زياد العبدي مولاهم، البصري.

(٢) **تخريجه:** لم أقف على من أخرج الأثر، ولا القراءة.

والقراءة المتواترة: ﴿ٱلْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ﴾ بدون «من قبلكم»، سورة المائدة [٥].

إسنـاده: فيه محمد بن زكريا، ولم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً، وبقية رجاله ثقات.

(٣) في ش: (قال يحيى: وسمعت عكرمة يقوله).

(٤) بعد هذا الأثر في ظ: آخر الجزء الثاني، وأول الجزء الثالث من نسخة الحارثي.

تخريجه: ذكرها أبو حيان في البحر المحيط ٤/ ٣٦٣.

وفي الرسم العثماني: ﴿فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾﴾ سورة الأعراف [١١٧].

إسنـاده: فيه الحسن بن أبي جعفر، وهو ضعيف الحديث.

(٥) في ش: حدثنا عبد الله.

(٦) هو: ابن موسى بن باذام العبسي.

(٧) هو: ابن عبد الرحمن التيمي مولاهم، النحوي البصري.

(٨) هو: سليمان بن مهران.

(٩) هو: ابن يزيد بن قيس النخعي.

والأسود يقرآنها[1]: (صِرَاطَ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَغَيْرِ الضَّالِيْن)[2].

مصحف محمد بن أبـي موسى ـ شامي ـ

[ش/٣٨/أ] ٢٦١ ـ حدَّثنا / عبد الله، نـا عبد الله بـن سعيد، نـا أبو أسـامة[3] عـن الثوري[4]، عن داود بن أبـي هند، عن محمد بن أبـي موسى: (وَلٰكِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوا يَفْتَرُون عَلَى اللَّـهِ الكَذِبَ وَأَكْثَرُهُم لاَ يَفْقَهُون)[5].

مصحف حطَّان بن عبد الله الرقاشي ـ بصري ـ

٢٦٢ ـ حـدَّثنـا عبـد الله، نـا عبـد الله بـن سعيـد، نـا ابـن عليـة[6] عـن

---

(١) في ظ: بدون نقاط، وفي ش: يقرأ بها.

(٢) **تخريجه:** رويت هذه القراءة عن عمر بن الخطاب؛ إذ روى ابن معاوية وعليّ بن مسهر ويزيد بن عبد العزيز وسفيان ويعلى بن عبيد الأعمش عن إبراهيم، عن علقمة والأسود عن عمر، الآثار [١٤٤ ـ ١٤٨]، وكذا روى الأسود بن يزيد وعبد الرحمن بن حاطب عن عمر، الأثرين [١٤٣ و ١٤٩].

وأما شيبان بن عبد الرحمن في هذا الإسناد، جعل الأثر موقوفًا على علقمة والأسود، ولعلهما سمعا القراءة من عمر، وهكذا قرأ، فروى شيبان عنهما كذلك، والله أعلم.

(٣) هو: حماد بن أسامة القرشي مولاهم، الكوفي.

(٤) هو: سفيان بن سعيد بن مسروق.

(٥) **تخريجه:** لم أقف على هذه القراءة، ولا على من أخرج الأثر.

والقراءة المتواترة: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ۝١٠٣﴾ سورة المائدة [١٠٣].

إسناده: فيه محمد بن أبـي موسى، وقد قال فيه ابن حجر: مجهول، وقال العراقي: لا يعرف، فالإسناد ضعيف.

(٦) هو: إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم، البصري.

أبـي هارون الغنوي[1] قال: كان حطّان بن عبد الله يحلف عليها: (وَمَا مُحَمَّدٌ إلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ رُسُل[2])[3].

مصحف صالح بن كيسان مدني[4]

٢٦٣ ـ حدَّثنا عبد الله، نا أبو عمر بن خلاد، نا[5] ابن عيينة[6] يقول: قرأ صالح ابن كيسان: ﴿وَجَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ﴾ (وَجَاءَتهُم البيِّنَات)[7] فقال[8]: جماع المذكر والمؤنث سواء، وقال: (يَكَادُ) و ﴿تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ﴾[9].

---

(١) هو: إبراهيم بن العلاء الغنوي.

(٢) في ش: الرسل.

(٣) **تخريجه:** ذكرها أبو حيان ونسبها إلى ابن عباس أيضًا، ومصحف ابن مسعود. البحر المحيط ٣/٦٨.

وأوردها ابن جني عنه أيضًا وقال: وكذلك في مصحف ابن مسعود. المحتسب ١/١٦٨ ـ ١٦٩. والقراءة المتواترة: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ﴾. سورة آل عمران [١٤٤].

إسناده: صحيح.

(٤) في النسختين «مديني»، والصواب ما أثبته، لأن النسبة إلى المدينة «مدني».

(٥) في ش: سمعت.

(٦) هو: سفيان بن عيينة بن أبـي عمران.

(٧) قوله: ﴿وَجَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ﴾ من سورة آل عمران ﴿كَيْفَ يَهْدِى ٱللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ وَشَهِدُوٓا۟ أَنَّ ٱلرَّسُولَ حَقٌّ وَجَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ﴾ الآية [٨٦]، وأما قوله: (وجاءتهم البينات) فلم أقف على أحد أنه قرأ مثلها.

(٨) في ش: وقال.

(٩) في قوله: ﴿تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ﴾ في سورتي مريم [٩٠]، والشورى [٥]. قرأ نافع والكسائي بالياء على التذكير فيهما، وقرأهما الباقون بالتاء على التأنيث، أي أن القراءتين متواترتان. انظر: السبعة ٤١٢ ـ ٤١٣، و ٥٨؛ حجة القراءات ٤٤٨، و ٦٤؛ الكشف ٢/٩٣، و ٢٥٠؛ النشر ٢/٣١٩؛ الإتحاف ٣٠١، و ٣٨٢.

مصحف طلحة بن مصرِّف الأيامي
وبنو أيام[1] من همدان ــ كوفي[2]
مصحف سليمان بن مهران الأعمش
مولى بني كاهل من بني أسد ــ كوفي

٢٦٤ ــ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن سعيد ومحمد بن الربيع، قالا: نا [ظ/٤٥/أ] أبو نعيم[3]/ قال: سمعت الأعمش قرأ: (الۤم، اللَّـهُ لا إلـهَ إلَّا هُوَ الحَيُّ القَيَّام)[4].

ولم يذكر ابن الربيع إلَّا (القَيَّام) فقط.

٢٦٥ ــ حدَّثنا عبد الله، نا شعيب بن أيوب، ثنا يحيى[5]، نا الحسين[6] بن علي[7] قال: قرأ سليمان: ﴿فَيُضَـٰعِفُـهُ﴾ بالرفع والألف، ووافقه[8]

---

(١) في ش: يام.

(٢) هكذا ذكر المؤلف العنوان ولم يورد تحته أي أثر، ولعله لم يقف على شيء من قراءته، والله أعلم.

(٣) هو: الفضل بن دكين الكوفي.

(٤) **تخريجه:** ذكر ابن جني بأنها قراءة عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وابن مسعود وإبراهيم النخعي والأعمش وأصحاب عبد الله وزيد بن علي وجعفر بن محمد وأبي رجاء بخلاف. ثم قال: ورويت عن النبي ﷺ (الحيّ القيام) ١/ ١٥١.

قلت: سبقت الروايات عن عمر [الآثار ١٥٠ ــ ١٥٥، ١٥٧، ١٥٨]، وابن مسعود [الأثر ١٨٤]، ولم أقف على هذه القراءة عن النبي ﷺ.

والقراءة المتواترة: ﴿ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ سورة آل عمران [٢].

إسناده: إلى الأعمش صحيح.

(٥) هو: ابن آدم.

(٦) في ظ: الحسن، وفي ش: الحسين، وهو الصواب.

(٧) هو: الجعفي.

(٨) في ش: وافقه.

أبو عمرو بن العلاء عليه[1].

٢٦٦ ـ حدَّثنا عبد الله، نا شعيب[2]، ثنا يحيى[3]، عن[4] ابن إدريس[5] قال: سمعت الأعمش يقرأ: (**أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِرْج**) فقال عبد الله بن سعيد القرشي: حرج وحجر سواء[6].

❑❑❑

(١) قوله: (**فيضاعفه**) من سورتي البقرة [٢٤٥]، والحديد [١١].
قرأ نافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي وكذا خلف: بألف بعد الضاد ورفع الفاء.
وقرأ ابن كثير وكذا أبو جعفر بغير ألف وتشديد العين ورفع الفاء.
وقرأ ابن عامر وتبعه يعقوب كذلك، لكن بنصب الفاء (**فيضعّفَه**).
وقرأ عاصم بالألف وتخفيف العين ونصب الفاء. انظر: السبعة ١٨٤ ـ ١٨٥، و ٥٢٦؛ حجة القراءات ١٣٨ ـ ١٣٩، و ٦٩٩؛ الكشف ١/ ٣٠٠، و ٢/٣٠٨؛ النشر ٢/٢٢٨؛ الإتحاف ١٥٩ ـ ١٦٠ و ٤١٠.
إسناده: حسن.

(٢) هو: ابن أيوب بن زريق.

(٣) هو: ابن آدم بن سليمان الكوفي.

(٤) في ظ: (عن) في الهامش.

(٥) هو: عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي.

(٦) **تخريجه:** أوردها أبو حيان في البحر المحيط ٤/ ٢٣١، ونسبها ابن جرير إلى ابن عباس. تفسير الطبري ٨/ ٣٤.
وقال ابن جني: هذه قراءة أُبيّ بن كعب وابن مسعود وابن عباس وابن الزبير والأعمش وعكرمة وعمرو بن دينار، ثم قال: وقراءة الناس (**حجر**). المحتسب ١/ ٢٣١.
وأوردها السيوطي عن ابن عباس، وابن الزبير، وابن مسعود. الدر المنثور ٣/ ٣٦٤ ـ ٣٦٥.
وفي الرسم العثماني ﴿حِجْرٌ﴾ من الآية [١٣٨] سورة الأنعام.
إسناده: فيه شعيب بن أيوب وهو صدوق مدلس، وقد روى هنا بالعنعنة، فيكون ضعيفًا.

ما روي عن النبي ﷺ من القراءات فهو كمصحفه

فاتحة الكتاب

٢٦٧ ــ حدَّثنا عبد الله، نا جعفر بن مسافر ــ أبو صالح الهذلي ــ نا أيوب بن سويد، نا يونس بن يزيد، عن الزهري[١] عن أنس، أن / النبي ﷺ [ش/٣٨/ب] وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يقرأون: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾[٢].

٢٦٨ ــ حدَّثنا عبد الله، نا أحمد بن يونس، نا أبو الربيع[٣]، نا

---

(١) هو: محمد بن مسلم بن عبيد الله.

(٢) **تخريجه:** رواه الترمذي في سننه في أبواب القراءات في أول باب منه، بسنده عن أيوب، به، نحوه، وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلَّا من حديث الزهري عن أنس بن مالك من حديث هذا الشيخ أيوب بن سويد الرملي ٤/ ٢٥٧ ــ ٢٥٨.

وأورده السيوطي وعزاه إلى أحمد في الزهد والترمذي وابن أبي داود وابن الأنباري. الدر المنثور ١/ ٣٥.

إسناده: فيه أيوب بن سويد وجعفر بن مسافر وهما متَّهمان من قبل حفظهما، لكن تابعهما عثمان بن زفر وعمرو بن عبد الله الأودي، فالإسناد حسن لغيره. انظر: الأثر [٢٧٦].

وأما القراءة فمتواترة؛ قرأ عاصم والكسائي وكذا يعقوب وخلف بالألف، وقرأ الباقون (ملك) بغير ألف. انظر: السبعة ١٠٤، حجة القراءات ٧٧، الكشف ١/ ٢٥، الإتحاف ١٢٢.

(٣) لم يتبيَّن لي من هو.

هشيم[1] قال: أخبرنا مخبرٌ عن الزهري، عن سالم[2] عن أبيه، أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يقرأون: (مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْن).

٢٦٩ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن عوف، نا سعيد بن منصور، نا هشيم قال: أخبرني مخبر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يقرأون: (مَالِكِ[3] يَوْمِ الدِّين)[4].

قال أبو بكر: هذا عندنا وهم، والصواب رواية أبي الربيع، وغيره عن هشيم، وكل من رواه عن الزهري متصلاً وغير متصل فـ(مَالِكِ)، إلاَّ رجل واحد فإنه قال: (مَلِكِ).

٢٧٠ ـ حدَّثنا عبد الله، نا الحسين بن علي بن مهران قال: نا إبراهيم بن سليمان الزيات قال: نا بحر[5] / عن الزهري، عن أبي سلمة[6]، [ظ/٤٥/ب] عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ: (مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْن)[7].

٢٧١ ـ حدَّثنا عبد الله، ثنا عبد الله بن سعيد، ثنا ابن يمان[8] عن

---

(١) هو: ابن بشير بن القاسم بن دينار السلمي.

(٢) هو: ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب.

(٣) في ش: ملك.

(٤) **تخريجه:** أورده السيوطي وعزاه إلى سعيد بن منصور وابن أبي داود. الدر المنثور ١/ ٣٥.
إسناده: منقطع؛ لأن هشيمًا أبهم اسم شيخه، والصواب أن الأثر من بلاغات الزهري كما سيأتي. انظر: الأثر [٢٧٥].

(٥) هو: ابن كَنِيْز السقاء.

(٦) هو: ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري، وفي ش: أم سلمة.

(٧) **تخريجه:** انفرد المؤلف بإخراجه بهذا الإسناد، والقراءة المتواترة.
إسناده: فيه بحر بن كنيز وهو ضعيف، لكن تابعه الثوري في الأثر [٢٧٧]، ومحمد بن فضيل في الأثر [٢٨١]، فالإسناد حسن لغيره.

(٨) هو: يحيى بن يمان العجلي الكوفي.

معمر[1] عن الزهري، أن النبـي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان قرأوا: (مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْن)، وأول من قرأها (مَلِكِ) مروان[2].

٢٧٢ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن عرفة، ثنا حفص بن عمر، نا الكسائي[3] عن أبي بكر[4] عن سليمان التيمي، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب والبراء بن عازب قالا: قرأ رسول الله ﷺ وأبو بكر

---

(١) هو: ابن راشد الأزدي مولاهم.

(٢) **تخريجه**: رواه أبو داود عن أحمد بن حنبل عن عبد الرزاق عن معمر، به، وقال: هذا أصح من حديث الزهري عن أنس، والزهري عن سالم عن أبيه. سنن أبي داود ٤/ ٣٧.
قلت: حديث الزهري عن أنس عند المؤلف الأثر [٢٦٧]، وحديث الزهري عن سالم عن أبيه عند المؤلف أيضًا. انظر الأثرين [٢٦٨ ــ ٢٦٩].
وأورد الترمذي الأثر بإسقاط عثمان. سنن الترمذي ٤/ ٢٥٨.
والسيوطي كالترمذي وعزاه إلى وكيع في تفسيره وعبد بن حميد وأبي داود وابنه. الدر المنثور ١/ ٣٥ ــ ٣٦.
إسناده: فيه يحيى بن يمان وهو متهم من قبل حفظه، لكن تابعه عبد الرزاق عند أبي داود فالإسناد حسن لغيره إلى الزهري، والأثر من بلاغات الزهري كما صرح به في الأثر [٢٧٥].
لكن القراءتين متواترتان كما سبق البيان في الأثر [٢٦٧].
قال الحافظ ابن كثير: مروان عنده علم بصحة ما قرأه لم يطلع عليه ابن شهاب، والله أعلم. تفسير ابن كثير ١/ ٢٤.
وقال الشيخ خليل الله السهارنفوري: «وكتب مولانا محمد يحيى المرحوم من تقرير شيخه رضي الله عنه قوله: (أول من قرأها مروان) لا يعني بذلك أنَّ ابن شهاب أو سعيد بن المسيب لم يعلما قراءة (ملك يوم الدين) قبل مروان مطلقًا، بل المراد أنه أول من قرأ من الأمراء في الصلاة بجماعة، وإلاَّ فقد كانت القراءة معلومة لديهم، وبعيد من الزهري أو سعيد بن المسيب مع جلالتهما أن تخفى عنهما تلك القراءة المتواترة. بذل المجهود ١٦/ ٣٢٨.

(٣) هو: علي بن حمزة.

(٤) هو: ابن عياش.

وعمر: (مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْن)[١].

قال أبو بكر: هذا عندنا وهم، وإنما هو سليمان بن أرقم.

٢٧٣ ــ حدَّثنا عبد الله، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود[٢]، نا عمران القطان[٣] عن طلحة بن عبيد الله / بن كريز الخزاعي، عن الزهري، أن [ش/٣٩/أ] النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يقرأون: (مَالِكِ يَوْمِ[٤] الدِّيْن).

٢٧٤ ــ حدَّثنا عبد الله، نا عمر بن شبة، نا محبوب[٥]، نا عباد[٦]، عن طلحة بن عبيد الله بن أبي كلدة، عن الزهري، أن النبي ﷺ كان يقرأ: (مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْن)، وأبا بكر[٧] وعمر وعثمان وطلحة والزبير وأُبيّ وابن مسعود ومعاذ بن جبل رضي الله عنهم[٨].

---

(١) **تخريجه:** رواه الترمذي تعليقًا عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب: سنن الترمذي ٤/٢٥٨.
وأورده السيوطي عن ابن أبي داود والخطيب في الدر المنثور ١/٣٦.
وقال أبو داود في الرواية السابقة، وقال معمر: وربما ذكر ابن المسيب. سنن أبي داود ٤/٢٧.
قلت: ولعله يقصد هذه الرواية، والله أعلم.
إسناده: فيه سليمان بن أرقم وهو ضعيف، لكن تابعه معمر في رواية الترمذي وأبي داود، إلاَّ أن سليمان تفرد هنا بزيادة «البراء بن عازب»، ولم يذكره أحد فيما وقفت عليه ــ أي لم يتابعه أحد على ذلك ــ فالإسناد ضعيف.

(٢) هو: سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي.

(٣) هو: ابن داود البصري.

(٤) في ش: (مالك يوم) فقط.

(٥) هو: ابن موسى الفراء.

(٦) هو: ابن العوام، الواسطي.

(٧) في ش: وأبو بكر.

(٨) في ش: بحذف (رضي الله عنهم).

٢٧٥ ــ حدَّثنا عبد الله، نا أبو عبد الرحمن الأذرمي، نا عبد الوهاب[١] عن عدي بن الفضل، عن أبي مطرف[٢]، عن ابن شهاب، أنه بلغه أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان ومعاوية وابنه يزيد بن معاوية[٣] كانوا يقرأون: (مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْن).

قال ابن شهاب: وأول من أحدث (مَلِكِ) مروان[٤].

[ظ/٤٦/أ] ٢٧٦ ــ حدَّثنا عبد الله، ثنا عمرو بن عبد الله الأودي، / نا عثمان بن زفر، نا أبو إسحاق الحميسي[٥]، عن مالك بن دينار، عن أنس قال: صليت خلف النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان وعليّ عليهم السلام[٦] كلهم كان يقرأ: (مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْن)[٧].

٢٧٧ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن غالب، نا يحيى بن إسماعيل، نا

---

(١) هو: ابن عطاء الخفاف.

(٢) هو: عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله.

(٣) في ظ: قوله: «وابنه يزيد بن معاوية» ممسوح، لكن كتب في الهامش «وابنه يزيد بن معاوية، في نسخ آخر، وهنا كشط».

(٤) **تخريجه:** روى الترمذي هذا الأثر تعليقًا عن بعض أصحاب الزهري مثل لفظ طلحة بن عبيد الله بن كريز الخزاعي. سنن الترمذي ٤/٢٥٨.

وأورد السيوطي عن المؤلف لفظ أبي مطرف، وكذا لفظ طلحة بن عبيد الله بن أبي كلدة وعزى اللفظ الأخير إلى ابن الأنباري. الدر المنثور ١/٣٦.

وكذا أورد ابن كثير اللفظ الأخير في تفسيره ١/٢٤.

إسناده: حسن لغيره إلى الزهري، والأثر من بلاغاته. انظر: تخريج الأثر [٢٧١]، والحكم على سنده.

(٥) هو: خازم بن حسين الحميسي ــ بمهملتين ــ مصغر.

(٦) في ش: بحذف (عليهم السلام).

(٧) **تخريجه:** أورده السيوطي عن المؤلف وابن الأنباري بلفظ (ملك). الدر المنثور ١/٣٦.

إسناده: فيه أبو إسحاق الحميسي وهو ضعيف، لكن تابعه يونس بن يزيد فالإسناد حسن لغيره. انظر: الأثر [٢٦٧].

قبيصة[1]، نا سفيان[2] عن الأعمش[3]، عن أبـي صالح[4] عن أبـي هريرة، عن النبـي ﷺ أنه قرأ: (مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْن).

٢٧٨ ــ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن سعيد، نا أبو أسامة[5] عن سفيان، عن الأعمش، بهذا موقوفًا.

٢٧٩ ــ حدَّثنا عبد الله، نا أحمد بن محمد بن الحسين، نا خلاد[6]، نا سفيان، بهذا موقوفًا.

٢٨٠ ــ حدَّثنا عبد الله، نا يعقوب بن سفيان، ثنا أبو نعيم[7]، نا سفيان، بهذا موقوفًا.

٢٨١ ــ حدَّثنا عبد الله، ثنا محمد بن غالب، نا يحيـى بن إسماعيل، نا ابن فضيل[8] عن الأعمش، عن أبـي صالح، عن / أبـي هريرة، عن النبـي ﷺ [ش/٣٩/ب] أنه قرأ: (مَلِكِ)، أو قال[9]: (مَالِكِ).

٢٨٢ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن إسماعيل الأحمسي، نا ابن فضيل، عن الأعمش، عن أبـي صالح، عن أبـي هريرة، أنه[10] كان يقرأ: (مَالِكِ)[11].

---

(١) هو: ابن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي.

(٢) هو: ابن سعيد بن مسروق الثوري.

(٣) هو: سليمان بن مهران.

(٤) هو: باذام، ويقال: آخره نون، مولى أم هانىء.

(٥) هو: حماد بن أسامة القرشي مولاهم، الكوفي.

(٦) هو: ابن يحيـى بن صفوان السلمي.

(٧) هو: الفضل بن دكين.

(٨) في ش: محمد بن فضيل، وهو كذلك.

(٩) في ش: بحذف (قال).

(١٠) في ش: أنه قرأ.

(١١) **تخريجه:** روي هذا الأثر مرفوعًا وموقوفًا: فقد رواه مرفوعًا الحاكم بسنده عن محمد بن =

٢٨٣ ــ حدَّثنا عبد الله، نا هشام بن يونس، نا حفص ــ يعني ابن غياث ــ عن ابن جريج[١] عن ابن أبـي مليكة[٢]، عن أم سلمة[٣] قالت: قام رسول الله ﷺ من الليل فقرأ: (الحَمْدُ لله)، فقطعها وقرأ: (مَلِكِ يَوْمِ الدِّيْن).

٢٨٤ ــ حدَّثنا عبد الله، نا شعيب بن أيوب، ثنا يحيـى بن آدم، نا حفص بن غياث، عن ابن جريج، عن ابن أبـي مليكة، عن بعض أزواج النبـي ﷺ نظنها[٤] أم سلمة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا قرأ قال: (الحَمْدُ للّٰه رَبِّ العَالَمِيْن، الرَّحْمٰن الرَّحِيْم، مَلِكِ[٥] يَوْمِ الدِّيْن) يقطع قراءته، قال: قلت لحفص: قرأ: (مَلِكِ يَوْمِ / الدِّيْن)؟ فقال: هكذا قال[٦]. [ظ/٤٦/ب]

= غالب عن يحيـى عن ابن فضيل به، إلاَّ أن فيه (ملك) بدون شك، وقال: إسناده صحيح على شرط الشيخين. المستدرك ٢/ ٢٣٢.

ورواه ابن جميع الصيداوي بسنده عن الأعمش، به مرفوعًا، وقال: أيضًا (ملك). معجم الشيوخ ١٧٥.

وأورده السيوطي مرفوعًا وقال أيضًا (ملك)، وعزاه المؤلف وابن الأنباري والدارقطني في الأفراد وابن جميع في معجمه، كما أورده موقوفًا وقال: (مالك) وعزاه إلى وكيع والفريابـي وعبد بن حميد وابن أبـي داود. الدر المنثور ١/ ٣٦.

إسنـاده: فيه أبو صالح وهو ضعيف، والأعمش لم يدركه، لكن تابعهما في الحديث المرفوع أبو سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف والزهري، فالإسناد حسن لغيره، ولم يتبين لي وجه تصحيح الحاكم، والأعمش لم يسمع من أبـي صالح، وإما إسناد الحديث الموقوف فلم أجد لهما ــ أي سفيان وابن فضيل ــ متابعًا، فيكون ضعيفًا.

(١) هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم.

(٢) هو: عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله.

(٣) في ش: مسلمة.

(٤) في ش: يظنها.

(٥) في ش: (مالك).

(٦) **تخريجه:** رواه أبو داود في سننه في أبواب الحروف والقراءات ٤/ ٣٧.
والترمذي في سننه في أول باب من أبواب القراءات ٤/ ٢٥٧. =

٢٨٥ ــ حدَّثنا عبد الله قال: سمعت أبـي يقول في هذا الحديث: إنما الحديث في تقطيع القراءة والترسل فيها، وأما قوله[(١)] (مَلِكِ) فيقال[(٢)]: إنها قراءة ابن جريج، لا أنه رواها عن ابن أبـي مليكة.

٢٨٦ ــ حدَّثنا عبد الله، نا شعيب بن أيوب، نا يحيـى قال: قال الكسائي: قراءتهم ــ يعني أهل مكة ــ (مَلِكِ)، وإنما روي هذا الحديث لتقطيع القراءة، ولا أدري ما قولهم (مَلِكِ)[(٣)].

= والحاكم في المستدرك في كتاب التفسير وقال: هذا صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ٢/ ٢٣٢.

والداني في المكتفي في الوقف والابتداء ١٤٦ ــ ١٤٧، كلهم عن ابن جريج، به، نحوه.

وأورد السيوطي نحوه عن الترمذي وابن أبـي داود وابن الأنباري كلاهما في المصاحف. الدر المنثور ١/ ٣٥.

قال الترمذي: «هذا حديث غريب... وهكذا روى يحيـى بن سعيد الأموي وغيره عن ابن جريج، عن ابن أبـي مليكة، عن أم سلمة، وليس إسناده بمتصل، لأن الليث بن سعد روى هذا الحديث عن ابن أبـي مليكة عن يعلى بن مملك عن أم سلمة أنها وصفت قراءة النبـي ﷺ حرفًا حرفًا، وحديث الليث أصح». سنن الترمذي ٤/ ٢٥٧.

لكن المزي في تهذيب الكمال، والذهبـي في سير أعلام النبلاء أثبتا لابن أبـي مليكة روايته عن أم سلمة، لذا تبادر إلى ذهني أن ابن أبـي مليكة روى عن يعلى عن أم سلمة، وكذا عن أم سلمة مباشرة، ثم وجدت الشيخ المباركفوري جوَّز هذا التعليل إذ قال: «فيجوز أن ابن أبـي مليكة كان يروي الحديث أولاً عن يعلى عن أم سلمة، ثم لقيها فسمعه منها فروى عنها بلا واسطة. والله تعالى أعلم. تحفة الأحوذي ٨/ ٢٤٨.

وقد روى ابن أبـي مليكة عن أم سلمة حديثًا آخر عند الترمذي في أبواب الصلاة، باب ما جاء في تأخير صلاة العصر. سنن الترمذي ١/ ١٠٧.

إسنـاده: فيه ابن جريج وهو مدلس من الطبقة الثالثة، وروى بالعنعنة، لكن تابعه نافع بن عمر في الأثر [٢٨٧]، فالإسناد حسن لغيره.

(١) في ش: قولك.

(٢) في ش: فقال.

(٣) **قلت:** قوله: (ملك) هي قراءة أهل المدينة أيضًا وغيرهم، بل لم يقرأ (مالك) =

قال ابن أبي داود: ومما يدل على أنه كما قال أبي وكما قال الكسائي: أن نافع بن عمرو روى هذا الحديث عن ابن أبي مليكة فقال: (مَالِكِ).

٢٨٧ ــ حدَّثناه[١] علي بن حرب، ثنا العباس بن سليمان، نا نافع بن عمر، عنِ ابنِ أبي مليكة[٢] عن بعض أزواج النبي ﷺ أن النبي ﷺ[٣] قرأ: ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾[٤].

[ش/ ٤٠/أ]

ومن السورة التي يذكر/ فيها البقرة

جبرئل وميكائيل

٢٨٨ ــ حدَّثنا عبد الله، نا شعيب بن أيوب، ثنا يحيى[٥]، نا أبو معاوية[٦] عن الأعمش[٧]، عن عطية العوفي[٨]، عن أبي سعيد[٩] قال: وذكر رسول الله ﷺ صاحب القرن فقال: عن يمينه جبريل، وعن يساره ميكاييل، وهمزهما.

= إلَّا عاصمًا والكسائي، وكذا يعقوب وخلف، وقرأ الباقون (ملك). انظر: الأثر [٢٦٧] وتخريجه.

(١) في ش: حدثنا عبد الله قال: حدثنا علي بن حرب.

(٢) هو: عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله.

(٣) في ش: بحذف (أن النبي ﷺ).

(٤) **تخريجه:** أورده السيوطي عن المؤلف في الدر المنثور ١/ ٣٦.

إسناده: فيه العباس بن سليمان لم أقف له على ترجمة، لكن تابعه حفص بن غياث في الأثرين [٢٨٣ ــ ٢٨٤]، فالإسناد حسن لغيره، وفيهما أيضًا بيان لما أبهم في هذا الإسناد في قوله: (عن بعض أزواج النبي ﷺ).

(٥) هو: ابن آدم.

(٦) هو: محمد بن حازم، الضرير الكوفي.

(٧) هو: سليمان بن مهران.

(٨) هو: ابن سعد بن جنادة العوفي.

(٩) هو: سعد بن مالك، الخدري.

٢٨٩ ــ حدَّثنا عبد الله، نا إبراهيم بن عبد الله بن أبـي شيبة، نا ابن أبـي عبيدة[١]، نا أبـي[٢] عن الأعمش، عن سعد الطائي[٣]، عن عطية، عن أبـي سعيد الخدري قال: حدَّث رسول الله ﷺ حديثًا فذكر فيه جبريل فقال: عن يمينه جبريل، وعن يساره ميكاييل[٤].

---

(١) هو: محمد بن أبـي عبيدة بن معن المسعودي الكوفي.

(٢) أبو عبيدة هو: عبد الملك بن معن بن عبد الرحمن.

(٣) هو: سعد أبو مجاهد، الطائي الكوفي.

(٤) **تخريجه:** رواه أبو داود في سننه في كتاب الحروف والقراءات بسنده عن محمد بن خازم عن الأعمش عن سعد، وكذا بسنده عن محمد بن أبـي عبيدة، به، نحوه، إلاَّ أنه قال: «جبرائل وميكائل» ٤/ ٣٦ ــ ٣٧.

والإمام أحمد في مسنده عن أبـي معاوية عن الأعمش، عن سعد، عن عطية، به، نحوه، وفيه: «جبريل وميكائيل» ٣/ ٩ ــ ١٠.

والحاكم بسنده عن أبـي معاوية، عن الأعمش عن سعد، عن عطية، به، وبسنده عن الأعمش، به، نحوه وفيه: «جبرئيل وميكائيل»، ثم ذكر عن أبـي عبيد القاسم بن سلام قوله: «هما في الحديث مهموزتان». المستدرك ٢/ ٢٦٤.

وأبو الشيخ بسنده عن الأعمش، به، نحوه. كتاب العظمة ٣/ ٨٠٩.

وأورد السيوطي نحوه وعزاه إلى سعيد بن منصور وأحمد وابن أبـي داود في المصاحف وأبـي الشيخ في العظمة والحاكم وصحَّحه، وابن مردويه والبيهقي في البعث. الدر المنثور ١/ ٢٣٠.

إسنـاده: فيه عطية العوفي وهو متكلم فيه، وعليه فالإسناد ضعيف.

أما لفظة (جبريل) من سورتي البقرة [٩٧ و ٩٨]، والتحريم [٤].

فقرأها ابن كثير: بفتح الجيم وكسر الراء وياء ساكنة من غير همز (جبريل)، وقرأ حمزة والكسائي وكذا خلف: بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة وياء ساكنة (جَبْرَئيل)، واختلف عن شعبة فالعليمي عنه كحمزة ومن معه، وأما رواية يحيـى بن آدم عنه فكذلك إلاَّ أنه حذف الياء بعد الهمزة.

وقرأه الباقون: بكسر الجيم والراء من غير همز وإثبات الياء (جبريل).

وأما لفظة (ميكال) من سورة البقرة [٩٨]. =

٢٩٠ ـ حدَّثنا عبد الله، نا نصر بن علي الجهضمي، نا أبو أحمد الزبيري[1]، نا مسعَر[2] عن ابن عون[3]، عن أبي صالح[4]، عن علي

عطاء، عن القاسم بن ربيعة[1] قال: سمعت سعد بن أبي وقاص يقرأ: ﴿ ۞ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا ﴾[2]، قال زياد: (أَوْ نَنْسَاهَا)، فقلت: إنَّ سعيد بن المسيِّب يقرأ: (أَوْ نُنْسِهَا)، قال: إنَّ القرآن لم ينزل على المسيب ولا[3] على آل المسيِّب، قال الله: ﴿ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ۝٦ ﴾[4]، ﴿ وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ ﴾[5].

قال الأذرمي: عن يعلى.

٢٩٢ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن بشار، نا محمد[6]، نا شعبة.

٢٩٣ ــ ونا محمد بن الربيع، نا يزيد[7] قال: أخبرنا شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن القاسم بن ربيعة بن عبد الله بن قانف / قال: قلت لسعد بن [ش/٤٠/ب] مالك[8]: إنَّ سعيد بن المسيِّب يقرأ: ﴿ ۞ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا ﴾، فقال سعد: إنَّ الله لم ينزل القرآن على المسيِّب ولا على ابنه[9]، ثم قرأ: (مَا نَنْسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نَنْسَاهَا)، ثم قرأ: ﴿ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ۝٦ ﴾، ﴿ وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ ﴾. هذا لفظ ابن الربيع، وأما بندار[10] فبحّه[11] ولم يقمه.

---

(١) هو: القاسم بن عبد الله بن ربيعة، وهو ينسب إلى جده أحيانًا.

(٢) سورة البقرة [١٠٦].

(٣) في ش: بحذف (لا).

(٤) سورة الأعلى [٦].

(٥) سورة الكهف [٢٤].

(٦) هو: ابن جعفر الهذلي البصري، المعروف بغندر.

(٧) هو: ابن هارون بن زاذان.

(٨) هو: سعد بن أبي وقاص.

(٩) في ش: أبيه.

(١٠) هو: محمد بن بشار.

(١١) في ش: فثبجه.

قال ابن منظور: البُحة والبَح والبَحَاح والبُحُوحَة والبَحَاحة: كلّه غلظ في الصوت وخشونة. =

٢٩٤ ـ حدَّثنا عبد الله، نا الحسن بن أحمد، نا مسكين[١] عن هارون[٢]، عن شعبة بن الحجاج، عن يعلى بن عطاء، عن القاسم بن ربيعة، أنه قال: قرأ سعيد بن المسيِّب: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾، فقال[٣] سعد بن أبي وقاص: ما أنزل القرآن على المسيب ولا على[٤] ابنه، إنما هي[٥]: (مَا نَنْسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نَنْسَاهَا يَا مُحَمَّد)، وتصديق ذلك: ﴿سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ۝٦ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ﴾.

٢٩٥ ـ حدَّثنا عبد الله، نا الحسن قال: قال مسكين: وقد سمعته من شعبة[٦].

= لسان العرب مادة «بحح» ١/ ٢١٥.
وقال ابن الأثير: البُحة ـ بالضم ـ: غلظة في الصوت. النهاية ١/ ١٩٩.

(١) هو: ابن بُكير الحرَّاني.
(٢) هو: ابن موسى الأزدي.
(٣) في ش: قال.
(٤) في ش: بحذف (علي).
(٥) في ش: هو.
(٦) **تخريجه:** رواه عبد الرزاق عن هشيم، به. تفسير القرآن لعبد الرزاق ١/ ٥٥.
والطبري بسنده عن هشيم، به، وبسنده عن شعبة، به. تفسير الطبري ١/ ٣٧٩.
والحاكم بسنده عن هشيم، به، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. المستدرك ٢/ ٥٢١.
والنسائي في الكبرى. انظر: تحفة الأشراف ٣/ ٣٠٨ ـ ٣٠٩.
والمزي بسنده عن المؤلف، به. ت الكمال ٢/ ١١١١.
وأشار ابن حجر إلى هذه الرواية في ترجمة القاسم بن ربيعة. ت التهذيب ٨/ ٣٢٠.
وأورده السيوطي وعزاه إلى عبد الرزاق وسعيد بن منصور، وأبي داود في ناسخه، وابنه في المصاحف، والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم. الدر المنثور ١/ ٢٥٥.

إسناده: ضعيف، ومداره على القاسم بن عبد الله بن ربيعة، وقد قال عنه ابن حجر: مقبول، =

٢٩٦ ــ حدَّثنا عبد الله، نا شعيب بن أيوب، نا يحيى[١]، نا ابن إدريس[٢] عن / شعبة[٣] قال: قرأها[٤] سعد بن مالك[٥]: (مَا نَنْسَخْ مِنْ ءَايَةٍ [ظ/٤٧/ب] أَوْ نَنْسَأْهَا) وهمز، قال ابن إدريس: فقلت لشعبة: إني سألت الأعمش[٦] عنها فقال: (مَا نُنْسِكْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نَنْسَخْهَا)، قال: ففكر فيها شعبة، فأعجبته يقول من النسيان[٧].

﴿ وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ﴾

٢٩٧ ــ حدَّثنا عبد الله، نا الحسن بن أحمد الحرَّاني، نا مسكين ــ يعني ابن بكير ــ عن هارون[٨]، عن خارجة[٩]، عن جعفر بن محمد[١٠]، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، أنَّ النبي ﷺ صلَّى خلف المقام ركعتين ثم قرأ:

= وقال الذهبي: لم يرو عنه إلَّا يعلى، ولم أجد له متابعًا.

وأما كلمة (ننسها)، فقرأ ابن كثير وأبو عمرو: بفتح النون الأولى والسين وهمزة ساكنة بين السين والهاء.

وقرأ الباقون: بضم النون الأولى وكسر السين من غير همزة. انظر: السبعة ١٦٨، حجة القراءات ١٠٩ ــ ١١٠، الكشف ١/٢٥٨، النشر ٢/ ٢٢٠، الإتحاف ١٤٥.

(١) هو: ابن آدم بن سليمان الكوفي.

(٢) هو: عبد الله بن إدريس بن يزيد الكوفي.

(٣) في ش: سعيد.

(٤) في ش: قرأ.

(٥) هو: سعد بن أبي وقاص.

(٦) هو: سليمان بن مهران.

(٧) **تخريجه**: انفرد به المؤلف **وإسناده**: منقطع؛ لأنَّ شعبة لم يدرك سعدًا، لذا أورد الأثر تعليقًا، وقراءة الأعمش هي قراءة ابن مسعود، وقد سبق في الأثر [١٨٤].

(٨) هو: ابن موسى الأزدي النحوي.

(٩) هو: ابن مصعب بن خارجة.

(١٠) هو: ابن عليّ بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي.

﴿ وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ﴾[1].

٢٩٨ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن بشار، نا يحيى[2]، نا جعفر، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، أنَّ النبي ﷺ قرأ: ﴿ وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ﴾.

٢٩٩ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن عبيد الله[3]، نا يونس[4]، نا الليث[5] عن يزيد بن الهاد[6]، عن جعفر بن محمد، / عن أبيه، عن جابر أنه [ش/٤١/أ] قال: طاف رسول الله ﷺ بالبيت سبعًا رمل منها ثلاثًا ومشى أربعًا، فقام عند المقام فصلَّى ركعتين ثم قرأ: ﴿ وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ﴾، ورفع صوته ليسمع الناس.

٣٠٠ ــ حدَّثنا عبد الله، نا عمرو بن عثمان، نا الوليد[7] عن مالك[8]، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، أنَّ رسول الله[9] ﷺ لما انتهى إلى مقام إبراهيم قال: ﴿ وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ﴾ قال: فصلَّى ركعتين.

٣٠١ ــ حدَّثنا عبد الله، نا شعيب بن أيوب، نا يحيى[10]، نا سفيان بن سعيد، وسفيان بن عيينة، وحاتم بن إسماعيل، عن جعفر بن محمد، عن أبيه،

---

(١) سورة البقرة [١٢٥].

(٢) هو: ابن سعيد بن فروخ القطان.

(٣) هو: ابن يزيد البغدادي.

(٤) هو: ابن محمد بن مسلم البغدادي.

(٥) هو: ابن سعد بن عبد الرحمن الفهمي.

(٦) هو: ابن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي.

(٧) هو: ابن مسلم القرشي مولاهم، الدمشقي.

(٨) هو: ابن أنس، إمام دار الهجرة.

(٩) في ش: النبي.

(١٠) هو: ابن آدم.

عن جابر بن عبد الله، أنَّ النبـي ﷺ طاف بالبيت حين قدم من حجته سبعًا، ثم أتى المقام وهو يقول: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾[1].

٣٠٢ ــ /حدَّثنا عبد الله، نا عمرو[2] بن علي بن بحر، نا يزيد بن [ظ/٤٨/أ] زريع، نا حميد الطويل[3] عن أنس بن مالك قال: قال عمر بن الخطاب:

---

(١) **تخريجه:** رواه أبو داود في سننه في أول كتاب الحروف والقراءات بسنده عن يحيـى، به، مثله. ٤/ ٣١.
والترمذي في سننه في أبواب الحج، باب ما جاء كيف الطواف، بسنده عن يحيـى بن آدم، عن سفيان، به، نحوه، وقال: حديث جابر حديث حسن صحيح، ورواه أيضًا في أبواب تفسير القرآن، سورة البقرة، عن سفيان، به، نحوه ٢/ ١٧٣ ــ ١٧٤، ٤/ ٢٧٨.
والنسائي في سننه في كتاب مناسك الحج، باب كيف يطوف أول ما يقدم وعلى أي شقيه يأخذ إذا استلم الحجر، بسنده عن يحيـى بن آدم، به، نحوه، مطولاً ٥/ ٢٢٨ ــ ٢٢٩.
وفي باب القراءة في ركعتي الطواف بسنده عن الوليد، به، مثله، بأطول من هذا. ٥/ ٢٣٦.
وفي باب القول بعد ركعتي الطواف، وباب الذكر والدعاء على الصفا، بسنده عن الليث، به، مثله مطولاً. ٥/ ٢٣٥ و ٢٤٠ ــ ٢٤١، وبسنده عن جعفر، به، نحوه ٥/ ٢٣٦.
ورواه ابن ماجه في سننه في كتاب المناسك، باب الركعتين بعد الطواف، وفي كتاب إقامة الصلاة والسنَّة فيها، باب القبلة، عن العباس بن عثمان الدمشقي ــ وهو صدوق يخطىء ــ عن الوليد، به، باختلاف في الألفاظ ١/ ٣٢٢ و ٢/ ٩٨٧.
والبيهقي في السنن الكبرى، في كتاب الحج، باب ركعتي الطواف، بسنده عن جعفر، به، نحو لفظ مالك، كما رواه عن حاتم بن إسماعيل، به، نحوه، مطولاً. ٥/ ٩٠ ــ ٩١.
ورواه الطبري بسنده عن جعفر، به، نحوه. تفسير الطبري ١/ ٤٢٢.
وأورد السيوطي نحو لفظ الليث وعزاه إلى مسلم وابن أبـي داود وأبـي نعيم في الحلية والبيهقي في سننه. الدر المنثور ١/ ٢٩٠.
قلت: والذي في صحيح مسلم ذكر الرمَل فقط، وليس فيه الكلام عن الآية. ٢/ ٩٢١.
وأيضًا رواية أبـي نعيم حديث عمر، وليس حديث جابر. الحلية ١/ ٤٢. والله أعلم.
إسنـاده: صحيح.

(٢) في ش: عمر.

(٣) هو: ابن أبـي حميد.

وافقت ربـي ــ أو وافقني ــ في ثلاث، قلت: يا رسول الله، لو اتَّخذت المقام قبلة، فأنزل الله تعالى[1]: ﴿ وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ﴾ . . . وساق الحديث.

٣٠٣ ــ حدَّثنا عبد الله، نا الحسن بن أحمد، نا مسكين[2] عن هارون[3]، عن حميد، عن أنس قال: قال عمر رضي الله عنه[4]: وافقني ربـي ــ أو وافقت ربـي ــ في ثلاث، قلت: يا رسول الله، هذا مقام أبينا إبراهيم؟ قال: نعم، قلت: أفلا نتَّخذه مصلًّى؟ فأنزل الله تعالى: ﴿ وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ﴾ . . . وساق الحديث.

٣٠٤ ــ حدَّثنا عبد الله، نا إسحاق بن إبراهيم[5]، ثنا حجاج[6]، نا حماد[7] عن حميد، عن أنس، أنَّ عمر قال: يا رسول الله، لو صلَّينا خلف المقام! فأنزل الله عزَّ وجلّ[8]: ﴿ وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ﴾.

٣٠٥ ــ حدَّثنا عبد الله، نا يونس بن حبيب وإسحاق بن إبراهيم بن زيد قالا: / حدَّثنا أبو داود[9]: نا حماد بن سلمة، عن عليّ بن زيد، عن أنس بن مالك، قال عمر: وافقت ربـي في أربع، قلت: يا رسول الله، لو صلَّينا[10] [ش/٤١/ب]

---

(١) في ش: عز وجل.

(٢) هو: ابن بُكير الحرَّاني.

(٣) هو: ابن موسى الأزدي العتكي مولاهم.

(٤) في ش: بحذف (رضي الله عنه).

(٥) هو: النهشلي، المعروف بشاذان.

(٦) هو: ابن المنهال الأنماطي.

(٧) هو: ابن سلمة بن دينار البصري.

(٨) في ش: بحذف (عز وجل).

(٩) هو: سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي.

(١٠) في ش: لو صليت.

خلف المقام! فأنزل الله[1]: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾[2].

---

(١) في ش: عز وجل.

(٢) **تخريجه:** رواه الإمام البخاري في صحيحه، في كتاب الصلاة، باب ما جاء في القبلة، بسنده عن حميد، به، بالقصص الثلاث، وفي كتاب التفسير، باب قوله تعالى: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾. الصحيح مع الفتح ١/ ٥٠٤ ــ ٥٠٥، و ٨/ ١٦٨، وأورده عنه ابن كثير في تفسيره ١/ ١٦٩، والسيوطي في لباب النقول ١٩.

ورواه الترمذي في سننه في أبواب تفسير القرآن، في سورة البقرة، بسنده عن حجَّاج، به، مثله، وقال: حديث حسن صحيح، ورواه بسنده أيضًا عن حميد، به، نحوه، مقتصرًا على قصة المقام، وقال: حديث حسن صحيح ٤/ ٢٧٤ ــ ٢٧٥.

ورواه النسائي في الكبرى في التفسير، عن هناد، عن يحيى بن أبي زائدة، عن حميد، بالقصة الأولى، وعن محمد بن المثنى، عن خالد بن الحارث، عن حميد، بالقصة الثانية ــ قصة الحجاب ــ، وعن يعقوب بن إبراهيم الدورقي، عن هشيم، بالقصة الثالثة ــ اجتمع نساؤه في الغيرة ــ. انظر: تحفة الأشراف ٨/ ١٢ ــ ١٣.

وابن ماجه في سننه في كتاب إقامة الصلاة والسنَّة فيها، باب القبلة، بسنده عن حميد، به، مقتصرًا على قصة المقام ١/ ٣٢٢.

ورواه الإمام أحمد بسنده عن حميد، به، بالقصص الثلاث. المسند ١/ ٢٣ ــ ٢٤.

ورواه عبد الله ابن الإمام أحمد عن المؤلف، عن عمرو بن عليّ، به، بالقصص الثلاث، وعن المؤلف بسنديه عن حميد، به، وذكر القصص الثلاث. فضائل الصحابة لأحمد ١/ ٣٤٢ ــ ٣٤٤.

قال ابن كثير: ورواه علي بن المديني عن يزيد بن زريع، عن حميد، به، وقال: هذا من صحيح الحديث، وهو بصري.

وأورد ابن كثير رواية الإمام أحمد، كما أورد عن ابن أبي حاتم الرازي بسنده عن حميد، به، إلَّا أنه ذكر نزول قوله: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا﴾ التوبة [٨٤]، بدل قوله: ﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ﴾ التحريم [٥]، ثم قال: هذا إسناد صحيح أيضًا، ولا تعارض بين هذا وهذا، بل الكل صحيح، ومفهوم العدد إذا عارضه منطوق قدم عليه ــ والله أعلم. تفسير ابن كثير ١/ ١٦٩ ــ ١٧٠.

إسنـاده: حديث عمر هذا رواه عن أنس: حميد الطويل وعليّ بن زيد، فحديث حميد صحيح، ولئن كان مدلسًا إلَّا أنه صرَّح بالتحديث في رواية البخاري ١/ ٥٠٥، وأما حديث =

٣٠٦ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمد يحيى بن عبد الكريم الأزدي، وشعيب بن عبد الحميد الواسطي، قالا: حدَّثنا سعيد بن عامر، عن جويرية بن أسماء، عن نافع[١]، عن ابن عمر، عن عمر قال: وافقت ربي في ثلاث: في الحجاب، وفي الأسارى، وفي مقام إبراهيم[٢].

٣٠٧ ـ حدَّثنا عبد الله، نا الحسن بن أحمد، نا مسكين[٣] عن هارون[٤]، عن أبان بن تغلب، عن طلحة[٥] اليامي[٦]، عن مجاهد، أنَّ رسول الله ﷺ كان آخذًا بيد عمر، فلما انتهى إلى المقام قال: هذا مقام أبينا إبراهيم؟ فقال له النبي ﷺ: نعم، / قال: أفلا نتَّخذه مصلًّى؟ فأنزل الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾. [ظ/٤٨/ب]

٣٠٨ ـ حدَّثنا عبد الله، نا إسحاق بن إسماعيل الفلفلاني[٧]، نا إسحاق ـ يعني ابن سليمان ـ عن سفيان بن سعيد، عن عبيد المكتِّب[٨]، عن مجاهد

= عليّ بن زيد فضعيف، لضعفه وشذوذ في متنه بمخالفة غيره من الثقات إذ قال عن عمر: (وافقت ربي في أربع)، مع أنَّ غيره قال: (في ثلاث)، والله أعلم.

(١) هو: عبد الله المدني، مولى ابن عمر.

(٢) **تخريجه:** رواه الإمام مسلم في صحيحه، في كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل عمر رضي الله عنه عن شيخه، عن سعيد بن عامر، به، نحوه ٤/ ١٨٦٥، وأورده عنه ابن كثير في تفسيره ١/ ١٧٠.

ورواه أبو نعيم بسنده عن سعيد بن عامر، به، نحوه. الحلية ١/ ٤٢.

إسناده: صحيح.

(٣) هو: ابن بُكير الحرَّاني.

(٤) هو: ابن موسى الأزدي العتكي مولاهم.

(٥) هو: ابن مُصَرِّف بن عمرو.

(٦) في ظ: الأيامي، وفي ش: اليامي، وهو الصواب.

(٧) في ظ: الفافلاني، بدون نقاط، وفي ش: الطالقاني، والصواب، الفلفلاني.

(٨) هو: ابن مهران الكوفي.

قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلًّى، فأنزل الله تعالى: ﴿ وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ﴾.

٣٠٩ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن زكريا قال: نا أبو حذيفة[١]، نا سفيان، عن عبد الملك بن[٢] أبي سليمان، عن مجاهد قال: قال عمر بن الخطاب للنبي ﷺ: لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلًّى، فأنزل الله عزَّ وجلّ[٣]: ﴿ وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ﴾[٤].

٣١٠ ــ حدَّثنا عبد الله، ثنا الحسين بن علي بن مهران[٥]، ثنا عبيد الله بن عبد المجيد، نا شريك بن عبد الله، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد قال: كان المقام إلى لزق البيت، فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لرسول الله[٦] ﷺ: لو نحيته من البيت ليصلي إليه الناس، ففعل ذلك رسول الله ﷺ، فأنزل[٧] الله تعالى: ﴿ وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ﴾[٨].

---

(١) هو: موسى بن مسعود النهدي.

(٢) في ش: بسقط (بن).

(٣) في ش: (تعالى) مكان (عز وجل).

(٤) في هامش ظ: «آخر الجزء الثالث من نسخة القاضي الأرموي».

(٥) في ش: بن علي بن الحسين بن مهران.

(٦) في ش: فقال عمر لرسول الله.

(٧) في ش: فنزل، ثم ذكر الآية.

(٨) **تخريجه:** أورده السيوطي عن المؤلف وابن مردويه في الدر المنثور ١/ ٢٩٠.

ورواية ابن مردويه أوردها ابن كثير عنه بسنده، ثم قال: هذا مرسل عن مجاهد تفسير ابن كثير ١/ ١٧١.

إسناده: منقطع؛ لأنَّ مجاهدًا لم يلق عمر.

أما سبب نزول الآية في الآثار [٣٠٧ و ٣٠٨ و ٣٠٩]، فثابت عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، كما مرَّ في الآثار [٣٠٢ و ٣٠٣ و ٣٠٤ و ٣٠٥].

وأما ما انفرد به إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد [الأثر ٣١٠]، من أنَّ النبي ﷺ هو الذي نحَّى =

[ش/٤٢/أ] ﴿فَلَا جُنَاحَ / عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾

مشدَّدة الواو والطاء

٣١١ ــ حدَّثنا عبد الله، نا هارون بن إسحاق، نا عبدة[١] عن هشام[٢]، عن أبيه قال: قلت لعائشة رضي الله عنها: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾[٣]، قالت: أنزل الله تعالى هذا في قوم من الأنصار كانوا في الجاهلية إذا أهلُّوا أهلُّوا[٤] لمناة، فلا يحل لهم أن يطوفوا بين الصفا والمروة، فلمَّا قدمنا مع رسول الله ﷺ في حجَّته ذكروا ذلك له، فأنزل الله عزَّ وجلّ[٥]: ﴿فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾.

[ظ/٤٩/أ] ٣١٢ ــ /حدَّثنا عبد الله، نا أبو الطاهر[٦] قال: أخبرنا ابن وهب[٧] قال: أخبرني مالك[٨] عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، بنحوه.

= المقام وأبعده عن البيت بعد أن كان ملتصقًا به، فمخالف لما صحَّ عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها: «أنَّ المقام كان زمان رسول الله ﷺ وزمان أبـي بكر رضي الله عنه ملتصقًا بالبيت، ثم أخَّره عمر بن الخطاب رضي الله عنه». قال ابن كثير: هذا إسناد صحيح. ومخالف أيضًا لما روي عن مجاهد أيضًا فيما أورده ابن كثير عن عبد الرزاق بسنده عنه قال: «أول من أخَّر المقام إلى موضعه الآن عمر بن الخطاب رضي الله عنه». تفسير ابن كثير ١/ ١٧٠ ــ ١٧١.

(١) هو: ابن سليمان الكلابـي.

(٢) هو: ابن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي.

(٣) سورة البقرة [١٥٨].

(٤) في ش: (اهلوا) مرة واحدة.

(٥) في ش: (تعالى) مكان (عز وجل).

(٦) هو: أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح.

(٧) هو: عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، المصري.

(٨) هو: ابن أنس إمام دار الهجرة.

٣١٣ ـ حدَّثنا عبد الله، ثنا يوسف بن موسى[١]، نا حجاج[٢]، نا حماد بن سلمة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، بنحوه.

٣١٤ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن معمر، نا أبو داود[٣]، نا إبراهيم بن سعد، عن الزهري[٤]، عن عروة قال: سألت عائشة عن قوله: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَاۚ﴾، قالت: إنَّ هذا الحي من الأنصار قبل أن يسلموا كانوا يهلّون لمناة وكانوا يعبدونها عند المشلل[٥]، وكان مَنْ أهلَّ لها[٦] تحرّج أن يطوف بين الصفا والمروة، فلما أسلموا سألوا رسول الله ﷺ عن ذلك، فأنزل الله تعالى[٧]: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَاۚ﴾.

٣١٥ ـ حدَّثنا عبد الله، نا عيسى بن إبراهيم بن مثرود، نا ابن وهب عن يونس[٨]، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها بنحوه.

٣١٦ ـ حدَّثنا عبد الله، نا حشيش بن أصرم، والحسن بن أبي الربيع[٩]،

---

(١) في ش: القطان، وهو كذلك.

(٢) هو: ابن المنهال الأنماطي.

(٣) هو: سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي.

(٤) هو: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب.

(٥) بضم أوله وفتح ثانيه، وفتح اللام وتشديدها: وهي ثنية مشرفة على قدَيْد. معجم ما استعجم ١٢٣٣/٤.

(٦) في ش: لهذا.

(٧) في ش: بحذف (تعالى).

(٨) هو: ابن يزيد بن أبي النجاد الأيلي.

(٩) الحسن هو: ابن يحيى بن الجعد العبدي.

أنَّ عبد الرزاق[1] أخبرهما[2] عن معمر[3]، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة[4] بنحوه[5].

---

(١) هو: ابن همام بن نافع الحميري.

(٢) في النسختين: أخبرهم، والصواب ما أثبته.

(٣) هو: ابن راشد الأزدي مولاهم البصري.

(٤) في ش: (رضي الله عنها).

(٥) **تخريجه:** رواه الإمام مالك في الموطأ، في كتاب الحج، باب جامع السعي ١/ ٣٧٣، وانظر: التقصِّي ١٩٠ ــ ١٩١.

والإمام البخاري في صحيحه، في كتاب الحج، باب وجوب الصفا والمروة، عن الزهري، به، نحوه، وفي كتاب العمرة، باب يفعل بالعمرة ما يفعل بالحج، عن مالك، به، نحوه. الصحيح مع الفتح ٣/ ٤٩٧ ــ ٤٩٨ و ٦١٤، وفي كتاب التفسير، باب قوله: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ﴾، وفي باب «ومناة الثالثة الأخرى» عن الزهري، به، نحوه ٨/ ١٧٥ و ٦١٣.

والإمام مسلم في صحيحه في كتاب الحج، باب بيان أنَّ السعي بين الصفا والمروة ركن لا يصح الحج إلَّا به، عن أبي معاوية وأبي أسامة عن هشام، به، وعن ابن عيينة، عن الزهري، به، نحوه ٢/ ٩٢٨ ــ ٩٢٩.

وأبو داود في سننه في كتاب المناسك، باب أمر الصفا والمروة، عن مالك، به، نحوه ٢/ ١٨١ ــ ١٨٢.

والترمذي في سننه في أبواب تفسير القرآن، سورة البقرة، عن الزهري، به، نحوه، وقال: حديث حسن صحيح. ٤/ ٢٧٧.

والنسائي في سننه في كتاب مناسك الحج، باب ذكر الصفا والمروة، عن الزهري، به، نحوه ٥/ ٢٣٨ ــ ٢٣٩.

وابن ماجه في سننه في كتاب المناسك، باب السعي بين الصفا والمروة، عن هشام، به، نحوه ٢/ ٩٩٤ ــ ٩٩٥.

والإمام أحمد في مسنده عن سليمان بن داود، به، نحوه ٦/ ١٤٤.

والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج، عن مالك عن هشام، وعن أبي معاوية عن هشام، وعن الزهري، به، نحوه ٥/ ٩٦ ــ ٩٧.

وابن جرير في تفسيره عن الزهري، وعن معمر عن الزهري، به، نحوه ٢/ ٢٩. =

٣١٧ ــ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن سعيد، نا ابن فضيل[١]، نا عاصم الأحول[٢] قال: قلت لأنس[٣]: كنتم تكرهون أن تطوفوا بين الصفا والمروة قبل أن تنزل الآية؟ قال: نعم، كنا نقول من شعائر الجاهلية، حتى نزل: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾[٤].

= والواحدي بسنده عن مالك، به. أسباب النزول ٤١.
وأورده الحافظ ابن كثير عن الإمام أحمد في تفسيره. ١/ ١٩٨ ــ ١٩٩.
والسيوطي وعزاه إلى مالك في الموطأ، وأحمد، والبخاري، ومسلم، وأبي داود، والنسائي، وابن ماجه، وابن جرير، وابن أبي داود، وابن الأنباري في المصاحف معًا، وابن أبي حاتم، والبيهقي في السنن. الدر المنثور ١/ ٣٨٤.
إسناده: صحيح.

(١) هو: محمد بن فضيل بن غزوان.
(٢) هو: ابن سليمان.
(٣) هو: ابن مالك، الصحابي.
(٤) **تخريجه:** رواه الإمام البخاري في صحيحه في كتاب الحج، باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة، عن عبد الله بن المبارك، عن عاصم، به، نحوه، وفي كتاب التفسير، باب قوله: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ...﴾ عن سفيان الثوري، عن عاصم، به، نحوه. الصحيح مع الفتح ٣/ ٥٠٢ و ٨/ ١٧٦.
والإمام مسلم في صحيحه في كتاب الحج، باب بيان أنَّ السعي بين الصفا والمروة ركن لا يصح الحج إلَّا به، عن أبي معاوية، عن عاصم، به، نحوه ٢/ ٩٣٠.
والحاكم عن سفيان، به، نحوه، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. المستدرك ٢/ ٢٧٠.
والترمذي في سننه في أبواب تفسير القرآن، سورة البقرة، عن سفيان عن عاصم، به، نحوه، وقال: حديث حسن صحيح. ٤/ ٢٧٧ ــ ٢٧٨.
والنسائي في الكبرى في كتاب الحج، عن يحيى بن أبي زائدة، عن عاصم، به. انظر: تحفة الأشراف ١/ ٢٤٥.
والبيهقي في كتاب الحج، عن سفيان عن عاصم، به، نحوه. السنن الكبرى ٥/ ٩٧. =

[ش/٤٢/ب] ٣١٨ ــ / حدَّثنا عبد الله، نا الحسين[١] بن عليّ بن مهران، نا عامر بن الفرات عن أسباط[٢]، عن السدي[٣] قال: فزعم أبو مالك[٤] عن ابن عباس، أنه كان في الجاهلية الشياطين تعزف[٥] الليل أجمع بين الصفا والمروة، وكانت بينهما آلهة، فلما جاء الإسلام قال المسلمون: يا رسول الله، والله لا نطوف بين الصفا والمروة، فإنه شيء كنا نصنعه في الجاهلية، فأنزل الله تعالى[٦]: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾[٧].

= والطبري عن سفيان عن عاصم، وعن جرير عن عاصم، به، نحوه. تفسير الطبري ٢/ ٢٨ ــ ٢٩.

وأورده السيوطي وعزاه إلى عبد بن حميد، والبخاري، والترمذي، وابن جرير، وابن أبي داود، وابن أبي حاتم، وابن السكن، والبيهقي. الدر المنثور ١/ ٣٨٤.

إسناده: صحيح لغيره؛ لأنَّ ابن فضيل صدوق، وقد تابعه الثقات، كما ظهر في التخريج.

(١) في ش: الحسن.

(٢) هو: ابن نصر الهَمْداني.

(٣) هو: إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة، السدي الكبير.

(٤) هو: غزوان الغفاري.

(٥) في ش: يعزف.

(٦) في ش: بحذف (تعالى).

(٧) **تخريجه:** رواه ابن جرير الطبري عن أسباط، به، نحوه. تفسير الطبري ٢/ ٢٨.

ورواه الحاكم عن أسباط، به، نحوه، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. المستدرك ٢/ ٢٧١.

وأورده السيوطي وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي داود وابن أبي حاتم والحاكم. الدر المنثور ١/ ٣٨٥.

إسناده: فيه السدي وهو صدوق يهم، وأسباط وهو صدوق كثير الخطأ، يُغرِب، ولم أجد لهما متابعًا، فالإسناد: ضعيف، وأما سبب نزول الآية فثابت في الصحيحين وغيرهما بغير هذا اللفظ، كما مرَّ في الآثار [٣١١ ــ ٣١٧]، وانظر: أسباب النزول للواحدي ٤١ ــ ٤٢.

/ ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ﴾[1]، بالفتح [ظ/٤٩/ب]

٣١٩ ــ حدَّثنا عبد الله، نا علي بن حرب، نا ابن فضيل[2] عن حبيب بن أبي عمرة، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة ــ أم المؤمنين ــ قالت: قلت: يا رسول الله، على النساء جهاد؟ قال: نعم، جهاد لا قتال فيه، الحج والعمرة[3].

٣٢٠ ــ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن سعيد، نا أبو خالد[4] والنضر بن إسماعيل، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن[5] قال: سُئل النبي ﷺ: على النساء جهاد؟ قال: نعم، الحج والعمرة[6].

---

(١) سورة البقرة [١٩٦].

(٢) هو: محمد بن فضيل بن غزوان.

(٣) **تخريجه:** رواه ابن خزيمة في صحيحه في كتاب المناسك، باب الدليل على أنَّ جهاد النساء الحج والعمرة، عن ابن فضيل، به، نحوه ٤/ ٣٥٩.

وابن ماجه في سننه في كتاب المناسك، باب الحج جهاد النساء، عن ابن فضيل، به، مثله. ٢/ ٩٦٨.

وذكر الحافظ ابن حجر رواية ابن ماجه حين الكلام على حديث البخاري الذي ورد بذكر الحج فقط. فتح الباري ٤/ ٧٤ ــ ٧٥.

وأورده السيوطي وعزاه إلى ابن أبي شيبة وابن أبي داود وابن خزيمة. الدر المنثور ١/ ٥٠٦.

قلت: هكذا روى ابن فضيل عن حبيب بذكر الحج والعمرة، وأما غيره فقد روى عن حبيب بذكر الحج فقط. انظر: صحيح البخاري، كتاب الحج، باب فضل الحج المبرور ٣/ ٣٨١، وكتاب الصيد، باب حج النساء ٤/ ٧٢، وكتاب الجهاد، باب فضل الجهاد والسير، وباب جهاد النساء ٦/ ٤، و ٧٥ ــ ٧٢. وسنن النسائي، كتاب مناسك الحج، باب فضل الحج ٥/ ١١٤ ــ ١١٥.

إسناده: حسن.

(٤) هو: سليمان بن حيان الأزدي الكوفي.

(٥) هو: ابن أبي الحسن البصري.

(٦) **تخريجه:** انفرد المؤلف بإخراجه بهذا الإسناد. =

٣٢١ ــ حدَّثنا عبد الله، نا أحمد بن يحيى بن وزير[١]، نا ابن وهب[٢] قال: أخبرني يونس[٣] عن ابن شهاب[٤] قال: بلغني أنَّ في كتاب النبي ﷺ الذي كتب لعمرو بن حزم حين أمره على نجران، أنَّ الحج الأصغر: العمرة، وكانوا يسمُّونها في الجاهلية: الحج الأصغر[٥].

٣٢٢ ــ حدَّثنا عبد الله، نا عمرو بن علي بن بحر، نا يزيد بن زريع، وبشر بن المفضل، قالا: نا داود بن أبي هند، عن أبي نضرة[٦]، عن

= إسناده: فيه إسماعيل بن مسلم، وهو ضعيف، والحسن البصري رواه مرسلاً، لكن المتن يشهد له الأثر السابق.

(١) في ش: (وزيد) مكان (بن وزير).

(٢) هو: عبد الله بن وهب بن مسلم المصري.

(٣) هو: ابن يزيد الأيلي.

(٤) هو: محمد بن مسلم الزهري.

(٥) **تخريجه:** رواه الإمام الشافعي في الأم عن ابن جريج، عن عبد الله بن أبي بكر، نحوه، منقطعًا. الأم ٢/ ١٣٣.

والبيهقي بسنده عن سليمان بن داود عن الزهري، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده، نحوه. السنن الكبرى ٤/ ٣٥٢.

وذكره أبو داود في المراسيل ص ١١٢، وقال: وروي هذا الحديث مسندًا ولا يصح. وأورده السيوطي عن الشافعي في الدر المنثور ١/ ٥٠٥.

إسناده: منقطع، والأثر من بلاغات الزهري كما صرح عند التحديث، وسند البيهقي متصل ظاهره الحسن، لكنه ضعيف كما بيَّنه التركماني بالتفصيل؛ لأنَّ سليمان بن داود في إسناده، صوابه: سليمان بن أرقم، وهو ضعيف. الجوهر النقي ٤/ ٨٦ ــ ٨٩.

وقوله: «وكانوا يسمونها. . . إلخ الأثر»، مما انفرد به يونس بالزيادة.

فائدة: رويت تسمية العمرة بالحج الأصغر عن ابن عباس وابن مسعود رضي الله عنهما عند البيهقي في السنن الكبرى ٤/ ٣٥١ ــ ٣٥٢، والطبراني في المعجم الكبير ١٠/ ١٩١، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٣/ ٢٠٥، وقال: رجاله ثقات.

وقال الترمذي: وكان يقال لهما حجَّان: الحج الأكبر يوم النحر، والحج الأصغر العمرة.

(٦) هو: المنذر بن مالك بن قطعة العبدي العَوَقي.

أبـي سعيد الخدري[١] قال: قام عمر حين استخلف فقال: إنَّ الله تعالى[٢] كان يرخِّص لنبيِّه ما شاء الله، ألا وإن نبـي الله ﷺ قد انطُلِق به، فأحصنوا فروج هذه النساء، وأتمُّوا الحج والعمرة لله كما أمركم[٣].

ورويت عنه ﷺ (وَالعُمْرَةُ) بالرفع[٤]

٣٢٣ ــ حدَّثنا عبد الله، نا عمار بن خالد، نا جرير[٥] عن معاوية بن إسحاق، عن ــ أبـي صالح ــ ماهان قال: قال رسول الله ﷺ: الحج مكتوب والعمرة تطوُّع.

٣٢٤ ــ حدَّثنا عبد الله، نا أحمد / بن سنان، نا عبد الرحمن[٦] عن [ش/٤٣/أ] شعبة، وسفيان[٧] عن معاوية بن إسحاق، عن أبـي صالح الحنفي قال: قال رسول الله ﷺ: الحج جهاد والعمرة تطوُّع.

٣٢٥ ــ حدَّثنا عبد الله، نا أحمد بن سنان، نا أبو معاوية[٨] عن

---

(١) هو: سعد بن مالك بن سنان.

(٢) في ش: بحذف (تعالى).

(٣) **تخريجه:** انفرد المؤلف بروايته.

إسنـاده: صحيح.

(٤) لا أدري ماذا يقصد المؤلف بهذا العنوان، ولعله معطوف على الباب الذي قبله وهو: «وأتموا الحج والعمرة لله» بالفتح، ثم قال هنا: ورويت عنه ﷺ بالرفع، وهي قراءة غير متواترة، وأيضًا لم يورد أيّ أثر يشهد لتلك، وإن كان يقصد بأنَّ لفظة «العمرة» رويت بالرفع في الحديث، فهذا لا خلاف فيه، لأنَّ العمرة معطوف على مبتدأ مرفوع، فإن كان القصد الاحتمال الأخير فالآثار مطابقة للباب، وإلاَّ فلا.

وقراءة (والعمرة) بالرفع قرأها الحسن البصري. انظر: الإتحاف ١٥٥.

(٥) هو: ابن عبد الحميد بن قرط الضبـي الكوفي.

(٦) هو: ابن مهدي بن حسان العنبري مولاهم البصري.

(٧) هو: ابن سعيد الثوري.

(٨) هو: محمد بن خازم الضرير الكوفي.

الأعمش[1]، عن معاوية بن إسحاق، عن أبي صالح قال: قال رسول الله/ ﷺ: الحج مكتوب والعمرة تطوُّع. [ظ/٥٠/أ]

٣٢٦ ــ حدَّثنا عبد الله، نا إسحاق بن إبراهيم[2]، نا حجاج[3]، نا أبو عوانة[4] عن معاوية بن إسحاق، عن أبي صالح الحنفي قال: قال رسول الله ﷺ: الحج جهاد والعمرة تطوُّع[5].

٣٢٧ ــ حدَّثنا عبد الله، نا يعقوب بن عبد الله بن أبي مخلد، نا أبو منصور[6]، نا عمر بن قيس، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن

---

(١) هو: سليمان بن مهران.

(٢) هو: النهشلي، المعروف بشاذان.

(٣) هو: ابن المنهال الأنماطي.

(٤) هو: وضَّاح بن عبد الله اليشكري.

(٥) **تخريجه:** رواه الإمام الشافعي بسنده عن الثوري، به، مثله. الأم ٢/ ١٣٢.
وروى عنه البيهقي في كتاب الحج، باب من قال: العمرة تطوُّع. السنن الكبرى ٤/٣٤٨.
وأورده السيوطي وعزاه إلى الشافعي في الأم، وعبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد. الدر المنثور ١/ ٥٠٥.
إسناده: مرسل.
قال البيهقي: «وقد روي من حديث شعبة عن معاوية بن إسحاق، عن أبي صالح، عن أبي هريرة موصولاً، والطريق فيه إلى شعبة ضعيف، ثم قال: ورواه محمد بن المفضل بن عطية عن سالم الأفطس، عن ابن جبير، عن ابن عباس مرفوعًا، ومحمد هذا متروك». السنن الكبرى ٤/٣٤٨.
قلت: حديث ابن عباس هذا عند الطبراني في المعجم الكبير ١١/ ٤٤٢، وانظر: مجمع الزوائد ٣/ ٢٠٥، وقال عن محمد هذا: كذاب. وانظر: فيض القدير ٣/ ٤٠٧.
وقد روى الطبري بسند منقطع عن ابن مسعود، نحوه. تفسير الطبري ٢/ ١٢٢.
وذكر الترمذي عن الشافعي قوله: «وليس فيها شيء ثابت بأنها تطوع»، ثم قال: وقد روي عن النبي ﷺ وهو ضعيف لا تقوم بمثله حجة. سنن الترمذي ٤/ ٢٠٥.

(٦) هو: الحارث بن منصور الواسطي الزاهد.

عمه[1]، عن ميمونة، عن النبي ﷺ قال: الحج جهاد والعمرة تطوُّع[2].

٣٢٨ ــ حدَّثنا عبد الله، نا جعفر بن مسافر ومحمد بن عبد الرحيم البرقي ويعقوب بن سفيان قالوا[3]: نا ابن عفير[4] عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن المغيرة، عن أبي الزبير[5]، عن جابر قال: قلت: يا رسول الله، العمرة واجبة فريضتها كفريضة الحج؟ قال: لا، وأن تعتمر خير لك. قال يعقوب: عبد الله بن المغيرة أوهم[6].

٣٢٩ ــ حدَّثنا عبد الله، نا سعدان بن نصر، نا معمر بن سليمان، عن حجاج[7]، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، أنَّ رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، العمرة واجبة هي؟ قال: لا.

٣٣٠ ــ حدَّثنا عبد الله، نا عليّ بن حرب، نا أبو معاوية[8].

٣٣١ ــ قال: ونا إسحاق بن إبراهيم[9]، نا سعد بن الصلت، جميعًا عن حجاج، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، أنَّ رجلاً جاء إلى النبي ﷺ

---

(١) عم إسحاق هو: أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي.

(٢) **تخريجه:** رواه ابن ماجه في سننه في كتاب المناسك، باب العمرة، بسنده عن عمر بن قيس، به ٢/ ٩٩٥.
وأروده السيوطي عنه في الدر المنثور ١/ ٥٠٥.
إسناده: ضعيف جدًّا، وفيه عمر بن قيس، وهو متروك.

(٣) في ظ: قالا، وما أثبته من ش، وهو الصواب.

(٤) هو: سعيد بن كثير بن عفير المصري، وقد ينسب إلى جده.

(٥) هو: محمد بن مسلم بن تدرس.

(٦) في ش: وأوهم، ولعله هو الصواب، والله أعلم.

(٧) هو: ابن أرطأة بن ثور بن هبيرة النخعي الكوفي.

(٨) هو: محمد بن خازم، الضرير الكوفي.

(٩) هو: النهشلي، المعروف بشاذان.

فقال: يا رسول الله، العمرة واجبة هي؟ قال: لا، وأن تعتمر خير لك[1].

اختلاف خطوط المصاحف

٣٣٢ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن عرفة، نا إبراهيم بن الحسن، نا بشار بن أيوب الناقط قال: حدثني أسيد بن يزيد / أنَّ في مصحف عثمان بن [ش/٤٣/ب]

---

(١) **تخريجه:** رواه البيهقي بسنده عن سعيد بن عفير، به، مثله. السنن الكبرى ٤/ ٣٤٩.
والذهبي بسنده عن سعيد، به. الميزان ٤/ ٣٦٣.
والترمذي في أبواب الحج، باب ما جاء في العمرة أواجبة هي أم لا، بسنده عن حجاج، به، نحوه، وقال: هذا حديث حسن صحيح. سنن الترمذي ٤/ ٢٠٥.
لكن ذكر الشيخ المباركفوري عن ابن دقيق العيد في كتاب الإمام: بأنَّ الحكم بالتصحيح في رواية الكرخي لكتاب الترمذي، وفي رواية غيره: حسن، لا غير. تحفة الأحوذي ٣/ ٦٧٩ ـ ٦٨٠.
ورواه الطبري بسنده عن حجاج، به، نحوه. تفسير الطبري ٢/ ١٢٣.
وكذا البيهقي بسنده عن حجاج، به، نحوه، كلهم مرفوعًا.
وكذا أورده السيوطي مرفوعًا وعزاه إلى ابن أبي شيبة وعبد بن حميد والترمذي. الدر المنثور ١/ ٥٠٥.
وروى البيهقي أيضًا: عن ابن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، عن ابن جريج، والحجاج عن محمد بن المنكدر، عن جابر موقوفًا، ثم قال: هذا هو المحفوظ عن جابر، موقوف غير مرفوع، وروي عن جابر مرفوعًا بخلاف ذلك، وكلاهما ـ أي المرفوع والموقوف ـ ضعيف. السنن الكبرى ٤/ ٣٤٩.
إسناده: حديث جابر هذا روى عنه أبو الزبير ومحمد بن المنكدر؛ فحديث أبي الزبير، قال عنه البيهقي: تفرَّد به عبيد الله بن المغيرة عن أبي الزبير، وإنما يعرف هذا المتن بالحجاج بن أرطاة عن محمد بن المنكدر، عن جابر، وقال الذهبي: هذا غريب عجيب، تفرَّد به سعيد بن عفير هكذا عن يحيى بن أيوب.
وأما عن حديث ابن المنكدر، فيقول البيهقي: المحفوظ عن جابر موقوف غير مرفوع، ثم ضعَّف الحديثين ـ أي المرفوع والموقوف ـ لأنَّ مدار الإسناد فيهما على حجاج بن أرطاة، وهو كثير الخطأ والتدليس، ولم يتابعه أحد. والله أعلم.

عفان رضي الله عنه: (يَسْئَلُون[1] عَنْ أَنْبَائِكُم) السؤال بغير ألف[2].

٣٣٣ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن عرفة، نا إبراهيم بن الحسن، نا بشار بن أيوب قال: / حدثني أسيد بن يزيد، أنَّ في مصحف عثمان[3]: (وقُلْن [ظ/٥٠/ب] حَـٰشَ[4] لِلَّه)، ليس فيها ألف[5].

٣٣٤ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن عرفة، نا إبراهيم بن الحسن، نا بشار بن أيوب قال: حدثني أسيد بن يزيد قال: في مصاحف أهل المدينة (ءَاذَو مُوْسَىٰ) ليس بعد الواو[6] فيها ألف في الخط[7].

---

(١) في ش: (يسألون).

(٢) **تخريجه:** أورده السيوطي وعزاه إلى ابن الأنباري في المصاحف، والخطيب في تالي التلخيص. الدر المنثور ٦/ ٥٨٣.
والآية من سورة الأحزاب [٢٠]، واللفظة في الرسم العثماني (يسئلون). انظر: الإتحاف ٣٥٦ ــ ٣٥٧.
إسنــاده: فيه أسيد، ولم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً، وبشار وشيخ المؤلف لم أقف لهما على ترجمة، وإبراهيم لم يتبين لي من هو؟

(٣) في ش: رضي الله عنه.

(٤) في النسختين: (حاش) بالألف، وهو خطأ من الناسخ ظاهر، إذ يدل عليه آخر الأثر.

(٥) **تخريجه:** أورده السيوطي وعزاه إلى المؤلف والخطيب في تالي التلخيص. الدر المنثور ٤/ ٥٣١.
والآية من سورة يوسف [٣١]، ورسمت كذلك بدون ألف. انظر: الإتحاف ٢٦٨.
إسنــاده: مثل سابقه.

(٦) في ش: بحذف (الواو).

(٧) في ش: بحذف (في الخط).
تخريجه: روى الداني هذا الأثر والذي بعده ثم قال: «ولم أجد ذلك كذلك في شيء من المصاحف، أي أنَّ اللفظة رُسمت بألف بعد الواو. المقنع ٣٥.
والآية من سورة الأحزاب [٦٩].
إسنــاده: مثل سابقه.

٣٣٥ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن عرفة، نا إبراهيم بن الحسن، نا بشار بن أيوب قال: حدثني أسيد بن يزيد، أنَّ في مصاحف أهل المدينة (لِتُرْبُو) بغير ألف في الخط[١].

٣٣٦ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن عرفة، نا إبراهيم بن الحسن، نا بشار بن أيوب قال: حدثني أسيد بن يزيد قال: كل موضع في القرآن فيه (اللُّؤْلُؤا)[٢] فإنهم يكتبون فيه[٣] ألفًا بعد الواو الآخرة، وإنَّ أهل المدينة يكتبون ذلك[٤].

---

(١) تخريجه: سبق في الأثر السابق.
ورسمت اللفظة بألف بعد الواو في قوله تعالى: ﴿وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَا۟ فِىٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ﴾ سورة الروم [٣٩]. انظر: المقنع ٣٥.
وقرأ نافع وأبو جعفر، وكذا يعقوب، بالخطاب وضم التاء وإسكان الواو (لتُربُوْا).
وقرأ الباقون بالغيب وفتح الياء والواو (لِيَرْبُوَا). انظر: السبعة ٥٠٧، حجة القراءات ٥٥٩، الكشف ٢/ ١٨٤ ـ ١٨٥، النشر ٢/ ٣٤٤، الإتحاف ٣٤٨.
إسنــاده: مثل سابقه.

(٢) وردت لفظة ﴿ٱللُّؤْلُؤ﴾ في القرآن في ست آيات، وهي قوله تعالى: ﴿۞ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ﴾ الطور [٢٤]، وقوله: ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ﴾ الرحمن [٢٢]، وقوله: ﴿كَأَمْثَـٰلِ ٱللُّؤْلُوِ ٱلْمَكْنُونِ﴾ الواقعة [٢٣]، وقوله: ﴿جَنَّـٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا﴾ الحج [٢٣]، وقوله: ﴿جَنَّـٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا﴾ فاطر [٣٣]، وقوله: ﴿إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا﴾ الإنسان [١٩].

(٣) في ش: بحذف (فيه).

(٤) تخريجه: رواه الداني عن إبراهيم بن الحسن، به، عن أسيد، عن الأعرج، نحوه، ثم ذكر عن محمد بن عيسى الأصبهاني قوله: «كل شيء في القرآن ذكر (اللؤلؤ) فإنما يكتب (لؤلؤ) ليس فيه ألف في مصاحف البصريين إلاَّ في مكانين ليس في القرآن غيرهما؛ في الحج (ولؤلؤًا) وفي هل أتى على الإنسان (حسبتهم لؤلؤًا). المقنع ٤٠ ـ ٤١.
وقال الدمياطي: (ولؤلؤًا) بألف متطرفة في الكل من غير خلف، واختلف في (لؤلؤ) بفاطر. الإتحاف ٣١٧.
=

٣٣٧ ـ حدَّثنا عبد الله، نا عمرو بن عبد الله الأودي، نا وكيع، عن الأعمش[١]، عن إبراهيم[٢] قال: كانوا يرون أنَّ الألف والياء في القراءة سواء[٣].

٣٣٨ ـ حدَّثنا عبد الله، نا عمرو بن عبد الله، نا وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: هما سواء ﴿إِنْ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ﴾[٤]، و (إِنْ هَـٰذَيْنِ لَسَاحِرَيْنِ)[٥].

= قلت: لعله يقصد بقوله «في الكل» الآيات المنصوبة فيها (اللؤلؤ) لأنَّ الآيات الثلاث الأول كلها بغير ألف، فالأولى والثانية مرفوعتان، والثالثة مجرورة.

إسنـاده: مثل سابقه.

(١) هو: سليمان بن مهران.

(٢) هو: ابن يزيد بن قيس النخعي.

(٣) **تخريجه:** انفرد المؤلف بتخريجه.

إسنـاده: صحيح إلى إبراهيم.

(٤) سورة طه [٦٣].

(٥) **تخريجه:** انفرد المؤلف بتخريجه.

أما قراءة الآية فقد اختلف القرَّاء فيها، في «إن» وفي «هذان».

فقرأ ابن كثير وحفص بتخفيف النون في «إن»، وقرأ الباقون بتشديدها.

واختلفوا في «هذان»، فقرأ أبو عمرو وحده «هذين» بالياء، وقرأ الباقون بالألف، وابن كثير على أصله في تشديد النون. انظر: السبعة ٤١٩، حجة القراءات ٤٥٤ ـ ٤٥٦، الكشف ٢/ ٩٩ ـ ١٠٠، النشر ٢/ ٣٢٠ ـ ٣٢١، الإتحاف ٣٠٤.

وسبق ذكر القراءات في الآية في الأثر [١١١].

قال الدمياطي: لكن استشكلت من حيث الخط، وذلك أنَّ (هذين) رسم بغير ألف ولا ياء، ولا يردّ على أبي عمرو، وكم جاء في الرسم مما هو خارج عن القياس مع صحَّة القراءة بها وتواترها، وحيث ثبت تواتر القراءة فلا يلتفت لطعن الطاعن فيها.

وقال ابن الجزري: كم من موضع خولف فيه الرسم وخولف فيه الأصل، ولا حرج في ذلك إذا صحَّت الرواية. النشر ٢/ ١٤١.

وأمَّا كلمة (لساحرين) فلم أعلم أحدًا قرأها كذلك فهي شاذَّة. والله أعلم.

إسنـاده: مثل سابقه.

٣٣٩ ــ حدَّثنا عبد الله، نا شعيب بن أيوب، نا يحيى[١]، نا وكيع، بهذا، زاد: لعله كتبوا الألف مكان الياء ــ والله أعلم ــ، والواو في (الصَّابِئُونَ)[٢] و ﴿ٱلرَّٰسِخُونَ﴾[٣] مكان الياء[٤].

٣٤٠ ــ حدَّثنا عبد الله، نا شعيب بن أيوب، نا يحيى[٥] قال: رأيت في نسخة كتاب خالد بن سعيد ــ يعني ابن العاص ــ وأملى[٦] النبي ﷺ فيما يذكرون حرفًا بحرف، فإذا فيه «كان» ك و ن، حتا و حتى مثل: (الصَّلاة) بواو، و (الزَّكاة[٧]) بواو، و (الحَيَاة[٨]) بواو[٩].

٣٤١ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن عبد الملك الدقيقي، نا فهد[١٠]، نا نايل بن مطرف بن رزين بن أنس / السلمي، حدثني أبي، عن جدي قال: لما [ش/٤٤/أ] ظهر الإسلام أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، إنَّ لنا بيرًا بالدثنية[١١]،

---

(١) هو: ابن آدم.

(٢) من قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ﴾ المائدة [٦٩]، وفي ش: الصابيون.

(٣) من قوله: ﴿لَّٰكِنِ ٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلْعِلْمِ مِنْهُمْ﴾ النساء [١٦٢].

(٤) **تخريجه:** انفرد المؤلف بتخريجه، لكن سبق ذكر القراءات في الآيتين والتوجيه في الآثار السابقة [١١١ ــ ١١٣].

إسناده: حسن.

(٥) هو: ابن آدم.

(٦) في ش: فأملى.

(٧) في ش: الزكوة.

(٨) في ش: الحيوة.

(٩) **تخريجه:** انفرد المؤلف بتخريجه.

إسناده: حسن.

(١٠) هو: ابن عوف العامري، أبو ربيعة.

(١١) فتح أوله وثانيه وبعده نون وياء مشددة، بلد بالشام معروف، على مثال: البَثَنِيَّة، وهي هناك أيضًا كورة من كور الشام. معجم ما استعجم ٢/ ٥٤٣.

/ قال: فكتب لي كتابًا: «بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله، [ظ/ ٥١/ أ] أما بعد: فإنَّ لهم بيرًا إن كان صادقًا، ولهم دارهم إن كان صادقًا». قال: فما قاضينا به إلى أحد من القضاة إلَّا قضوا لنا به، قال: وهجَّاه «كان» كون، قال أبو ربيعة: وقد رأيت البير، قال أبو بكر: وقد رأيت البير وشربت منها[1].

٣٤٢ ــ حدَّثنا[2] عبد الله، نا شعيب بن أيوب، ثنا يحيى[3]، ثنا حسن[4] بن ثابت قال: سمعت الأعمش[5] يقول: أخرج إلينا إبراهيم[6]

---

(١) في هامش ظ: (بلغ من أول الجزء إلى هنا سماعًا من القاضي الأجلّ العالم أبي الفضل الأرموي: أبو منصور سعيد بن محمد بن سعيد بن الرزاز، بقراءة سعد الله بن الوادي، في تواريخ آخرها يوم الأربعاء، ثالث عشر شهر ربيع الأول من سنة سبع وأربعين وخمسمائة.

تخريجه: رواه أبو يعلى بسنده عن فهد، به. مسند أبي يعلى ٦/ ٣٥٦ ــ ٣٥٧.

وأورده ابن عبد البر عن فهد، به، نحوه. الاستيعاب ١/ ٥١٥.

وابن حجر عنه، به، وعزاه إلى أبي يعلى وابن السكن والطبراني. الإصابة ١/ ٥١٥، وأوردها أيضًا في المطالب العالية ٢/ ١٨١.

والهيثمي في مجمع الزوائد ٥/ ٣٣٦، وقال: وفيه من لم أعرفهم، وقال في ٦/ ٩ فيه: فهد بن عوف أبو ربيعة، وهو كذاب.

وأشار ابن ماكولا إلى هذه الرواية في ترجمة نايل. الإكمال ٧/ ٢٥٠.

إسناده: فيه مطرف بن رزين لم أجد له ترجمة، وابنه نايل لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلًا، وفهدٌ كذَّبه ابن المديني والهيثمي، فالإسناد لا يقوم به حجة.

(٢) في ش: قال حدثنا.

(٣) هو: ابن آدم بن سليمان الكوفي.

(٤) في النسختين «الحسين»، والصواب: «الحسن».

(٥) هو: سليمان بن مهران.

(٦) هو: ابن يزيد بن قيس النخعي.

مصحف علقمة[(١)]، فإذا الألف والياء فيه[(٢)] سواء[(٣)].

٣٤٣ ــ قال يحيى بن حكيم: نا عبد العزيز بن عبد الصمد، عن مالك بن دينار، عن عكرمة، أنه كان يقرأ: (وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى تِسعَ ءَايَـٰتٍ بَيِّنَاتٍ فَسْئَلْ بَنِي إِسْرَائِيل)[(٤)]، قال مالك: وإنما كتبت (فاء سين لام)[(٥)] هجَّاه، كما كتبوا (قال) قاف ألف لام[(٦)].

٣٤٤ ــ وذكر[(٧)] بعض أصحابنا عن محمد بن عيسى الأصبهاني قال: هذا ما اجتمع عليه كتاب المصاحف المدنية والكوفية والبصرية وما يكتب بالشام[(٨)]، وما يكتب[(٩)] بمدينة السلام، ولم يختلف في كتابة شيء من مصاحفهم، قال محمد: أخبرني بهذا الباب نصير[(١٠)] بن يوسف النحوي قرأت عليه.

---

(١) هو: ابن قيس النخعي.

(٢) في ش: بحذف (فيه).

(٣) **تخريجه:** رواه ابن ضريس في فضائل القرآن بسنده عن الحسن بن ثابت، به، مثله، ص ٨٧.
إسناده: فيه الحسن، وهو صدوق يغرب، ولم أجد له متابعًا فالإسناد ضعيف.

(٤) سورة الإسراء [١٠١].

(٥) في ش: (فا سال لام).

(٦) **تخريجه:** انفرد المؤلف بتخريجه، لكن أورد السيوطي عن مالك بن دينار قوله: وإنما كتبوا (فسئل) بلا ألف، كما كتبوا «قال» (قل). الدر المنثور ٥/ ٣٤٤، وانظر: المقنع ٢٩ ــ ٣٠.
ويبدو أنَّ الناسخ أخطأ في كتابة النسخة، والله أعلم.
إسناده: حسن.

(٧) في ش: قال.

(٨) جملة (وما يكتب بالشام) في «ظ» في الهامش، وساقطة من «ش».

(٩) في ش: كتب.

(١٠) في ش: نصر.

كتبوا: (بِسْمِ اللَّـه الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيْم)، بغير ألف[1].

وكتبوا: (مَلِكِ[2] يَوْمِ الدِّيْن)[3]، بغير ألف[4].

ومن سورة البقرة

كتبوا: (فَبَاءُوا[5] بِغَضَب)[6]، بغير ألف[7].

(بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُم)[8]، موصول[9].

(وَلَبِئْسَ مَا شَرَوا)[10]، مقطوع[11].

﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ[12] اللَّـهِ﴾[13]، بالتاء[14].

---

(١) المقنع ٨٣.

(٢) في ش: مالك.

(٣) سورة الفاتحة [٤].

(٤) المصدر السابق.

(٥) في ش: فبيو، وفي ظ: فبوا.

(٦) الآية [٩٠].

(٧) وفي المقنع: «باءو» بغير ألف ــ أي بعد الواو ــ. المقنع ٢٦ ــ ٢٧، وانظر: مختصر التبيين ١/ ٨١.

(٨) الآية [٩٠].

(٩) المقنع ٧٤ ولم يذكر الموضع الثاني، وهو: ﴿قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَـٰنُكُمْ﴾ الآية [٩٣]، والموضع الثالث في سورة الأعراف وسيأتي، وانظر: مختصر التبيين ١/ ١٨١.

(١٠) الآية [١٠٢].

(١١) المقنع ٨٣.

(١٢) في ش: نعمة.

(١٣) الآية [٢٣١].

(١٤) قال الداني: كل ما في كتاب الله عزَّ وجلّ من ذكر (النعمة) فهو بالهاء إلاَّ أحد عشر حرفًا، وقد ذكرها المؤلف في مواضعها من السور. انظر: المقنع ٧٧.

(يَرْجُونَ[1] رَحْمَتَ اللَّـهِ)[2]، بالتاء[3].

(وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّـه)، بالتاء[4].

﴿لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ﴾[5]، بالألف.

و (أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّـٰغُوتُ[6])[7]، بغير الألف[8].

وكتبوا في جميع القرآن: (الرِّبَوا) بالواو والألف، الآخرة في[9] سورة الروم (وَمَا ءَاتَيْتُم مِن رِّبًا)[10] كتبوه بغير واو[11].

[ظ/٥١/ب] (يُخَـٰدِعُونَ[12] اللَّـهَ)[13]/ بغير ألف[14].

﴿فَٱدَّٰرَءۡتُمۡ﴾[15] بغير ألف، يعني (فَادَّارَأْتُم)[16].

---

(١) في ش: ترجون، وفي ظ: بدون نقاط.

(٢) الآية [٢١٨].

(٣) قال الداني: وكل ما في كتاب الله عزَّ وجلّ من ذكر (الرحمة) فهو بالهاء ــ يعني في الرسم ــ إلاَّ سبعة أحرف، وهي مفرقة عند المؤلف حسب السور. انظر: المقنع ٧٧.

(٤) تكرَّرت هذه الآية عند المؤلف، في النسختين.

(٥) الآية [٢٥٦].

(٦) في ش: الطاغوت.

(٧) الآية [٢٥٧].

(٨) في ش: بغير ألف، يعني في لفظة: «الطغوت».

(٩) في ش: إلاَّ في سورة الروم.

(١٠) الآية [٣٩].

(١١) المقنع ٨٣، لكن ذكر أبو داود اختلاف المصاحف فيه. مختصر التبيين ١/ ٣١٦.

(١٢) في ش: يخادعون.

(١٣) الآية [٩].

(١٤) المقنع ٨٤.

(١٥) الآية [٧٢].

(١٦) المصدر السابق.

(وَقَـٰتِلُوهُم[1] حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ)[2] بغير/ ألف[3].

[ش/٤٤/ب]

﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾[4] بغير ألف[5].

﴿حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾[6] بالياء[7].

﴿وَزَادَهُۥ بَسْطَةً﴾[8]، بالسين[9].

﴿وَاللَّـه[10] يَقْبِض وَيَبْصِط﴾[11]، بالصاد[12].

ومن سورة آل عمران

﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ﴾[13].

﴿وَٱلْأُمِّيِّـنَ﴾[14]، بياء واحدة[15].

---

(١) في النسختين: (واقتلوهم)، والصواب ما أثبته.

(٢) الآية [١٩٣].

(٣) المقنع ٨٣ ــ ٨٤، أي: بغير ألف بعد القاف.

(٤) الآية [١٨٤].

(٥) المقنع ٨٤.

(٦) الآية [١٩٦].

(٧) انظر: لطائف البيان ١/ ٢١.

(٨) الآية [٢٤٧].

(٩) المقنع ٨٤.

(١٠) في ش: بسقط الواو.

(١١) الآية [٢٤٥].

(١٢) المقنع ٨٤.

(١٣) الآية [٢٠].

وذكر الداني هذه الآية في باب: «ذكر ما حذفت منه الياء اجتزاء بكسر ما قبلها». المقنع ٣٠.

(١٤) الآية [٢٠].

(١٥) المقنع ٤٩، ومختصر التبيين ١/ ١٥٠.

﴿ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾[1]، كذلك[2].

﴿ فَٱتَّبِعُونِي﴾[3]، بإثبات الياء[4].

﴿ إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ[5] عِمْرَٰنَ﴾[6]، بالتاء[7].

﴿ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ ٱللَّهِ﴾[8]، بالتاء[9].

﴿ وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ﴾[10]، بالتاء[11].

﴿ فَفِى رَحْمَةِ ٱللَّهِ﴾[12]، بالهاء[13].

(تُقَاةً)[14]، بالألف[15].

---

(١) الآية [٢١] من قوله: (ويقتلون النبيين).

(٢) المقنع ٤٩.

(٣) الآية [٣١].

(٤) المقنع ٤٥.

(٥) في ظ: في الأصل بالتاء المربوطة ثم كتب صوابها في الهامش بالتاء المفتوحة، وفي ش: بالتاء المفتوحة.

(٦) الآية [٣٥].

(٧) قال الداني: وكل ما في كتاب الله عزَّ وجلّ من ذكر (المرأة) فهو بالهاء إلاَّ سبعة أحرف، وهي مفرقة عند المؤلف في سورها. انظر: المقنع ٧٨.

(٨) الآية [٦١].

(٩) قال الداني: كل ما في كتاب الله عزَّ وجلّ من ذكر (اللعنة) فهو بالهاء إلاَّ حرفين، وذكرهما المؤلف في موضعيهما. انظر: المقنع ٨٠.

(١٠) الآية [١٠٣].

(١١) ذكر الداني المواضع التي تفتح فيها نعمت. انظر: المقنع ٧٧ ــ ٧٨.

(١٢) الآية [١٠٧].

(١٣) أي: بالتاء المربوطة، لأن الوقف عليها بالهاء، وهذه الآية غير السبعة التي رسمت بالتاء المفتوحة. انظر: المقنع ٧٧.

(١٤) الآية [٢٨].

(١٥) رسمت اللفظة في المصاحف بالياء والهاء. انظر: المقنع ١٠ و ٩٩، والإتحاف ١٧٢.

﴿ لِّكَيۡلَا تَحۡزَنُواْ ﴾[1]، موصولة[2].

﴿ أَيۡنَ مَا ثُقِفُوٓاْ ﴾[3]، مقطوعة[4].

ومن سورة النساء

﴿ وَٱلَّذَانِ ﴾[5]، كتبوا بلام[6] واحدة[7].

﴿ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيۡهِمۡ وَكِيلٗا ﴾[8]، مقطوعة[9].

﴿ أَيۡنَمَا تَكُونُواْ ﴾[10]، موصولة[11].

﴿ إِنِ ٱمۡرُؤٌاْ[12] هَلَكَ ﴾[13]، بالألف[14].

---

(١) الآية [١٥٣].

(٢) المقنع ٨٤، ومختصر التبيين ١/ ٣٧٦.

(٣) الآية [١١٢].

(٤) هكذا رسمت في المصحف، وقد رسمت موصولة في مواضع أخر. انظر: المقنع ٧٢ ــ ٧٣.

(٥) الآية [١٦].

(٦) في ش: لاما.

(٧) المقنع ٦٧.

(٨) الآية [١٠٩].

(٩) المقنع ٧١، وفيها ذكر المواضع الثلاثة الباقية التي تفصل فيها (أم) عن (من)، وانظر ص ٨٤، ومختصر التبيين ١/ ٤١٧.

(١٠) الآية [٧٨].

(١١) المقنع ٧٢ ــ ٧٣، ولم يذكر هنا التي في البقرة والنحل والأحزاب والشعراء.

(١٢) في النسختين: أمر.

(١٣) الآية [١٧٦].

(١٤) المقنع ٤٢.

ومن سورة المائدة

﴿ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ[1] ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾[2]، بالتاء[3]، وكتبوا في هذه السورة قبل هذه الآية بالهاء يعني في ﴿نِعْمَةَ﴾[4].

﴿أَلَّا[5] تَعْدِلُوا۟﴾[6]، بغير نون[7].

﴿وَٱلصَّٰبِـُٔونَ﴾[8]، بغير ألف وياء[9].

﴿إِلَى ٱلْحَوَارِيِّـۧنَ﴾[10]، بياء واحدة[11].

﴿لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ﴾[12]، مقطوعة[13].

﴿لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾، مقطوعة[14].

---

(١) في ظ: نعمة، ثم كتب فوقها: نعمت، وكذلك في ش: بالتاء المفتوحة.

(٢) الآية [١١].

(٣) المقنع ٧٨.

(٤) الآية [٧]، ورسمت اللفظة بالتاء المربوطة، وقد رسمت في أحد عشر موضعًا بالتاء المفتوحة. انظر: المقنع ٧٧ ــ ٧٨.

(٥) في ش: أن لا.

(٦) الآية [٨].

(٧) هذه اللفظة غير العشرة التي رسمت بالنون، والباقي كلها بغير نون. المقنع ٦٨.

(٨) في ش: والصابيون، واللفظة من الآية [٦٩].

(٩) أي بغير ألف بعد الصاد، وبغير ياء بعد الباء، لتحتمل القراءتين.

(١٠) الآية [١١١].

(١١) المقنع ٤٩.

(١٢) الآية [٨٠].

(١٣) المقنع ٨٤.

(١٤) الآية [٦٢]، وانظر: المقنع ٨٤.

﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾[1]، بالهاء.

ومن سورة الأنعام

﴿ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ ﴾[2]، مقطوعة، وليس في القرآن غيرها[3].

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمْ ﴾[4]، بغير ألف[5].

﴿ بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ ﴾[6]، بالواو[7].

﴿ وَقَدْ هَدَىٰنِ ﴾[8]، بالياء[9].

﴿ وَلَقَدْ جَآءَكَ مِن نَّبَإِيْ ﴾[10]، بالياء، ما بالياء غير هذا[11].

---

(١) هذه الآية جزء من آيات ثلاث، في ثلاث سور؛ الأنعام [١١٥]، والأعراف [١٣٧]، وهود [١١٩] ولم يتضح المراد أيّ تلك، لأنه أورد الآية في سورة المائدة.
قال أبو داود: فما قرىء من هذا وشبهه بالجمع فلا يجوز أن يكتب إلّا بالتاء على كل حال... وإنما يقع النظر والتعليل في كل ما قدمناه مما يقرأ بالإفراد لا غير، ويكتب بالتاء مثل الذي في الأعراف. مختصر التبيين ١/ ٢٧٥.

(٢) الآية [١٣٤].

(٣) المقنع ٧٣، والإتحاف ٢٢١.

(٤) الآية [١٥٩].

(٥) المقنع ٨٤، وقد قرأ حمزة والكسائي بألف بعد الفاء وتخفيف الراء، والباقون بتشديد الراء بلا ألف بينهما. الإتحاف ٢٢٠.

(٦) الآية [٥٢].

(٧) في ش: بواو، وانظر: المقنع ٨٥.

(٨) الآية [٨٠].

(٩) المقنع ٣١.

(١٠) الآية [٣٤]، وفي ش: نبأ.

(١١) في ش: غيرها. انظر: المقنع ٤٧، والمؤلف يقصد هذه الكلمة بعينها، أما ما جاء بزيادة الياء فمواضع كثيرة مثل: (أفاين مات)، (من تلقاي نفسي)، (أو من وراىء حجاب). مختصر التبيين ١/ ٣٦٩.

﴿ قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ ﴾[1]، مقطوعة[2].

ومن سورة الأعراف

﴿ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا ﴾[3]، بغير ياء[4].

وكتبوا ﴿ ٱبْنَ أُمَّ ﴾[5]، مقطوعة[6]، إن شك فيه أبو بكر.

وكتبوا ﴿ إِنَّ رَحْمَتَ[7] ٱللَّهِ ﴾[8]، بالتاء[9].

﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾[10]، بالتاء[11].

﴿ فَلَمَّا عَتَوْا عَن مَّا[12] نُهُوا عَنْهُ ﴾[13]، مقطوعة، ليس في القرآن غيرها[14].

﴿ أَن لَّا يَقُولُوا عَلَى ٱللَّهِ ﴾[15]، ﴿ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ ﴾[16]، بالنون[17].

---

(١) الآية [١٤٥]، وفي ش: يوحي إلي.

(٢) المقنع ٧٢، ومختصر التبيين ١/ ١٩٧.

(٣) الآية [١١٣].

(٤) المقنع ٨٥، وانظر ص ٥٢، ومختصر التبيين ٢/ ٥٦٠.

(٥) من قوله: ﴿ قَالَ ٱبْنَ أُمَّ إِنَّ ٱلْقَوْمَ ٱسْتَضْعَفُونِي ﴾ [١٥٠].

(٦) المقنع ٨٥.

(٧) في ش: رحمة.

(٨) الآية [٥٦].

(٩) المقنع ٧٧.

(١٠) الآية [١٣٧].

(١١) قال الداني: فإن مصاحف أهل العراق اتفقت على رسمه بالتاء، ورسمه الغازي بن قيس في كتابه بالهاء. المقنع ٧٩. وانظر: مختصر التبيين ٢/ ٥٦٨.

(١٢) في النسختين «عما» أي موصولة، وهو من خطأ الناسخ.

(١٣) الآية [١٦٦].

(١٤) وكذا قال أبو داود في مختصر التبيين ٢/ ٥٨١، وانظر: المقنع ٨٥.

(١٥) الآية [١٦٩].

(١٦) الآية [١٠٥].

(١٧) المقنع ٦٨، وسيأتي ذكر المواضع التي تفصل فيها (أن) عن (لا) جميعها آخر الأثر في ص ٤٥٩.

/ (أَينَكُم لَتَأْتُونَ)[1] بالياء والنون[2].   [ظ/ ٥٢/ أ]

﴿وَزَادَكُمْ فِي ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً﴾[3]، بالصاد[4].

﴿فَهُوَ[5] ٱلْمُهْتَدِيۖ﴾[6]، بالياء، ليس في القرآن غيره[7].

﴿بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي﴾[8]، موصولة[9].

ومن سورة الأنفال

﴿فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾﴾[10]، بالتاء[11].

---

(١) الآية [٨١].

(٢) قال أبو عمرو الداني: وقد تتبعت أنا مصاحف أهل العراق وغيرها فلم أجد ذلك فيها إلاَّ بحرف واحد بعد الهمزة، وكذلك رأيت محمد بن عيسى حكاه في كتابه بغير ياء، فالله أعلم، المقنع ٨٥.
وقد اتفق معه أبو داود حيث ذكر أربع مواضع بالياء وما عداها بغير ياء، وهذا الموضع منها. مختصر التبيين ٢/ ٤٧٣.

(٣) الآية [٦٩].

(٤) المقنع ٨٥.

(٥) في النسختين «وهو»، لكن الآية كما أثبتها.

(٦) الآية [١٧٨].

(٧) المقنع ٨٥، وانظر ص ٤٥.

(٨) الآية [١٥٠].

(٩) المقنع ٧٤، لكن أبا داود، ذكر فيها الخلاف، ونسب الوصل إلى مصحف أهل المدينة، والقطع إلى مصحف أهل العراق. مختصر التبيين ٢/ ٥٧٥.

(١٠) الآية [٣٨].

(١١) قال الداني: وكل ما في كتاب الله عزَّ وجلّ من ذكر (السنَّة) فهو بالهاء. إلاَّ خمسة أحرف، وهي عند المؤلف مفرقة في سورها. المقنع ٧٨.

ومن سورة التوبة[1]

[ش/٤٥/أ] / (أَمْ مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَه)[2] مقطوعة[3].

(وَلَأَاوْضَعُوْا)[4] بالألف[5].

﴿وَءَاخَرَ سَيِّئًا﴾، بيائين[6].

ومن سورة يونس

﴿حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾[7]، بالتاء[8].

﴿مِن تِلْقَآيِ نَفْسِيٓ﴾[9]، بالياء[10].

﴿نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾﴾[11]، ليس في القرآن غيره[12].

(لِتَلْفِتَنَا عَن مَّا[13] وَجَدْنَا)[14] يعني مقطوع[15].

---

(١) في ش: اللفظة غير واضحة.

(٢) الآية [١٠٩].

(٣) المقنع ٨٥.

(٤) الآية [٤٧].

(٥) المقنع ٤٥ و ٩٤، لكن في نسختي كتاب المصاحف بسقط الألف.

(٦) الآية [١٠٢]. وانظر: مختصر التبيين ١/ ١٦٩ ــ ١٧٠.

(٧) الآية [٣٣].

(٨) المقنع ٨٥، لأنه قرىء بالإفراد والجمع، وتعيَّن رسمها بالتاء لتحتمل القراءتين.

(٩) الآية [١٥].

(١٠) أي بياء بعد الألف صورة للهمزة المكسورة واتفق على ذلك شيوخ الرسم. المقنع ٨٥، مختصر التبيين ٢/ ٦٥٢.

(١١) الآية [١٠٣].

(١٢) قال الداني: بنونين وليس بعد الجيم ياء. المقنع ٨٥.

(١٣) في ش: عما.

(١٤) الآية [٧٨].

(١٥) هذه الكلمة موصولة في رسم المصحف، وتقطع (عن) عن (ما) في سورة الأعراف فقط، في قوله: ﴿عَن مَّا نُهُواْ عَنْهُ﴾ الآية [١٦٦]. المقنع ٦٩، ولطائف البيان ٢/ ٦١.

ومن سورة هود

﴿ فَإِلَّمْ[1] يَسْتَجِيبُوا۟ لَكُمْ ﴾[2]، بغير نون، ليس في القرآن غيره[3].

﴿ أَن لَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّا ٱللَّهَ ﴾، بالنون[4].

﴿ رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ ﴾[5]، بالتاء[6].

﴿ وَءَاتَىٰنِى رَحْمَةً مِّنْ عِندِهِۦ ﴾[7]، بالياء.

﴿ وَءَاتَىٰنِى[8] مِنْهُ رَحْمَةً ﴾[9]، بالياء.

ومن سورة يوسف

﴿ فِى غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ ﴾[10]، بالتاء[11].

﴿ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ﴾[12]، بالتاء.

﴿ ۞ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِى ٱلْمَدِينَةِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ﴾[13]، بالتاء[14].

---

(١) في ش: فإن لم.

(٢) الآية [١٤].

(٣) المقنع ٧٠، مختصر التبيين ٢/ ٦٧٩.

(٤) الآية [٢٦]. وانظر: المقنع ٦٨.

(٥) الآية [٧٣].

(٦) المقنع ٧٧.

(٧) الآية [٢٨].

(٨) في ش: واتاني.

(٩) الآية [٦٣].

(١٠) من الآيتين [١٠ و ١٥].

(١١) يتعين رسمها بالتاء لتحتمل القراءتين. المقنع ٨٥، مختصر التبيين ٢/ ٧٠٧.

(١٢) الآية [٥١].

(١٣) الآية [٣٠].

(١٤) المقنع ٧٨.

﴿ وَلَا تَاْيْـَٔسُواْ[1] مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ إِنَّهُۥ لَا يَاْيْـَٔسُ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ﴾[2]، بالألف جميعًا[3].

﴿ يَـٰٓأَبَتِ﴾، بالتاء[4].

﴿ فَنُجِّىَ مَن نَّشَآءُ﴾[5]، بنون واحدة[6].

ومن سورة الرعد

﴿ أَفَلَمْ يَاْيْـَٔسِ[7] ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾[8]، بالألف[9].

(وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ)[10] مقطوعة، ليس في القرآن غيره[11].

ومن سورة إبراهيم

﴿ وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ﴾[12]، بالتاء[13].

﴿ بَدَّلُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ﴾[14]، بالتاء[15].

---

(١) في ش: يياس.

(٢) الآية [٨٧].

(٣) هذه الألف ليست زائدة، بل هي لتحتمل رواية عن البزي. المقنع ٨٥ ـ ٨٦، وانظر: الإتحاف ٢٦٦.

(٤) وجملة: «يا أبت» من الآيتين [٤ و ١١٠]، وانظر: المقنع ٨١.

(٥) الآية [١١٠].

(٦) المقنع ٨٥، مختصر التبيين ٢/ ٧٣٣.

(٧) في ش: يياس.

(٨) الآية [٣١].

(٩) المقنع ٨٦.

(١٠) الآية [٤٠].

(١١) المقنع ٧٠، مختصر التبيين ٢/ ٧٤٣.

(١٢) الآية [٣٤].

(١٣) المقنع ٧٨.

(١٤) الآية [٢٨].

(١٥) المقنع ٧٨.

﴿وَقَدْ هَدَىٰنَا سُبُلَنَا﴾[1]، بالياء.

ومن سورة الحجر

﴿وَإِن كَانَ أَصْحَٰبُ ٱلْأَيْكَةِ﴾[2]، بالألف[3].

﴿وَقَدْ خَلَتْ سنت ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾﴾[4]، بالتاء[5].

﴿جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ﴿٤٤﴾﴾[6]، بغير واو[7].

ومن سورة النحل

﴿أَفَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٧١﴾﴾[8]، بالهاء هكذا[9] عنده[10].

﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ﴾[11]، ﴿وَٱشْكُرُوا نِعْمَتَ ٱللَّهِ﴾[12]، / بالتاء[13]. [ظ/٥٢/ب]

---

(١) الآية [١٢].

(٢) الآية [٧٨].

(٣) أي: بألف ولام ألف مهموزة، بإجماع من مصاحف القراء، وكذا موضع ق. المقنع ٢١، مختصر التبيين ٢/ ٧٦٣.

(٤) الآية [١٣].

(٥) لكن رسمت اللفظة بالتاء المربوطة، وهي غير الخمسة التي رسمت بالتاء المفتوحة. انظر: المقنع ٧٨.

(٦) الآية [٤٤].

(٧) المقنع ٨٦.

(٨) الآية [٧١].

(٩) في ش: كذى.

(١٠) أي بالتاء المربوطة، وهي كذلك في المصحف. انظر: المقنع ٧٧ ــ ٧٨.

(١١) الآية [٨٣].

(١٢) الآية [١١٤]. وفي ش: بتقديم هذه الآية على التي قبلها.

(١٣) المقنع ٧٨.

﴿لِكَيْ لَا﴾[1]، مقطوعة[2].

﴿وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾﴾[3].

﴿لِكَيْلَا يَعْلَمَ﴾، موصول[4].

ومن سورة بني إسرائيل

﴿ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى﴾[5]، بالألف[6].

ومن سورة مريم

﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ[7] رَبِّكَ﴾[8]، بالتاء[9].

(ثلث) في جميع القرآن كلها بالتاء[10].

﴿أَيْنَ مَا كُنتُ﴾[11]، مقطوعة[12].

---

(١) من قوله: ﴿لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْـًٔا﴾ الآية [٧٠].

(٢) المقنع ٨٦.

(٣) الآية [٧٢]. واللفظة بالتاء المفتوحة. انظر: المقنع ٧٨، لكن توافقت النسختان على كتبها بالتاء المربوطة، وبسقط «هم».

(٤) الآية [٧٠]، وفي الرسم العثماني مقطوع.

(٥) الآية [١].

(٦) المقنع ٦٤، ومختصر التبيين ١/ ٣٦٩.

(٧) في أصل ظ: بالتاء المربوطة، والتصحيح فوقها (رحمت) وكذا في ش: بالتاء المفتوحة.

(٨) الآية [٢].

(٩) المقنع ٧٧.

(١٠) النص غير مفهوم، واللفظة رسمت في جميع المصاحف بحذف الألف بعد اللام. مختصر التبيين ١/ ٣٩١.

(١١) الآية [٣١].

(١٢) المقنع ٨٦.

﴿ وَأَوْصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ ﴾[1]، بالياء[2].

ومن سورة طٰه

﴿ وَأَنَا[3] ٱخْتَرْتُكَ ﴾[4]، بغير ألف[5].

﴿ وَمِنْ ءَانَآيِٕ ٱلَّيْلِ ﴾[6]، بالياء[7].

﴿ فَاتَّبِعُونِ ﴾[8].

﴿ أَلَّا[9] تَتَّبِعَنِۦ ﴾[10]، بغير ياء[11].

ومن سورة الأنبياء

﴿ وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ ﴾[12]، بغير ألف[13].

---

(1) الآية [31]، وفي ش: بالصلات.

(2) ووافقه أبو داود إذ قال: وحق هذه الكلمة أن تكتب بالياء على الأصل والإمالة، مع أن حكمًا وعطاء رسمها بغير ألف ولا ياء. مختصر التبيين 2/ 831.

(3) في ش: وان.

(4) الآية [13].

(5) أي بعد التاء، وهي قراءة الجميع إلاَّ حمزة، فقد قرأ «أنَّا» بفتح الهمزة وتشديد النون، «اخترناك» بنون مفتوحة، وبعدها ألف ضمير المتكلم المعظم نفسه. الإتحاف 302 ـ 303، والمقنع.

(6) الآية [130].

(7) المقنع 47، وقد سبق في سورة يونس الكلام عن قوله: (من تلقاي نفسي).

(8) من قوله تعالى: ﴿ فَٱتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوٓاْ أَمْرِي ﴾ الآية [90]، وقال الداني: (فاتبعوني) بالياء ص 46.

(9) في ش: أن لا.

(10) الآية [93].

(11) المقنع 31.

(12) الآية [95].

(13) المقنع 87.

﴿ وَضِيَآءً وَذِكۡرًا ﴾[1]، بالألف، ليس في القرآن غيره[2].

(وَكَذٰلِكَ نُجِي المُؤۡمِنِيۡن)[3] بنون واحدة[4]، / وكان أبو عبيد يقول: [ش/٤٥/ب]
(نُجِّ) بغير ياء على قراءة عاصم[5].

﴿ وَهُمۡ فِي مَا ٱشۡتَهَتۡ ﴾[6]، يعني مقطوعة[7].

(أَلَّآ[8] إِلٰـهَ إِلَّآ أَنۡتَ)[9] بغير نون[10].

ومن سورة الحج

﴿ أَن لَّا تُشۡرِكۡ ﴾[11]، بالنون[12].

﴿ يَكَادُونَ يَسۡطُونَ ﴾[13]، بالسين.

---

(١) الآية [٤٨].

(٢) قال الداني: هكذا قال نصير، وهو وهم ــ أي في قوله: ليس في القرآن غيره ــ وكل ما كان منونًا فهو مثل ذلك، نحو قوله: (أو أشد ذكرًا) و (من لدنا ذكرًا) و (إليكم ذكرًا)، ورسم جميعه في كل المصاحف بالألف على نية الوقف، ولا يجوز غير ذلك، وإنما يرسم من ذلك بالياء ما كان آخره ألف التأنيث، ولا سبيل للتنوين فيه، نحو قوله: (وذكرى للمؤمنين)، و (ذكرى لمن كان له قلب)، وشبهه. المقنع ٨٧.

(٣) الآية [٨٨]. وفي ش: بحذف (المؤمنين).

(٤) المقنع ٨٧.

(٥) هذه قراءة عاصم في رواية أبي بكر وحده وابن عامر أيضًا. انظر: السبعة ٤٣٠.

(٦) الآية [١٠٢].

(٧) المقنع ٧٢.

(٨) في ش: أن لا.

(٩) الآية [٨٧].

(١٠) انظر: المقنع ٦٨، حيث ذكر «أن لا» بالنون في عشرة مواضع، مما يدل على أنه هنا بغير نون، وذكر الدمياطي بأن في الآية خلافًا. الإتحاف ٣١٣، وانظر: مختصر التبيين ٢/ ٥٥٦.

(١١) الآية [٢٦].

(١٢) المقنع ٦٨.

(١٣) الآية [٧٢]، وفي أصل ظ: «يسطرون»، وفي الهامش: «يسطون».

﴿ أَنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ ﴾[1].

﴿ لِكَيْلَا يَعْلَمَ ﴾، موصولة[2].

﴿ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ ﴾[3]، مقطوعة[4].

ومن سورة المؤمنين

﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ﴾[5]، بغير واو.

وفي الآية الثانية: ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمْ ﴾[6]، بإثبات الواو[7].

وكتبوا في الآية الأولى: ﴿ فَقَالَ[8] ٱلْمَلَؤُا۟ ﴾[9]، بالواو والألف[10].

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى نَجَّىٰنَا ﴾[11]، بالياء.

ومن سورة النور

﴿ وَٱلْخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ ﴾[12]، بالتاء[13].

---

(١) الآية [٤]، وفي المقنع ٨٧: (كتب عليه أنه من تولاه) بالألف، وانظر: ص ٦٤.

(٢) الآية [٥]، وانظر: المقنع ٨٧، وقد سبق في آل عمران ﴿ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا۟ ﴾.

(٣) الآية [٦٢].

(٤) وكذا في سورة لقمان [٣٠] مقطوعة، المقنع ٨٧ و ٨٩، وانظر ص ٧٣.

ومن قوله: (أنه من تولاه) إلى هنا، ساقط في «ش».

(٥) الآية [٢].

(٦) الآية [٩].

(٧) المقنع ٨٧، وانظر: ص ٥٤ ــ ٥٥.

(٨) في النسختين ﴿ قَالَ ﴾.

(٩) الآية [٢٤].

(١٠) المقنع ٨٧، وانظر: ٥٦، وقال أبو داود: بالواو بعد اللام صورة للهمزة المضمومة، وألف بعدها تأكيدًا للهمزة لخفائها في هذا الموضع الأول من هذه السورة خاصة، والثلاثة المواضع التي في النمل ليس في القرآن غيرها. مختصر التبيين ٣/ ٨٨٩.

(١١) الآية [٢٨].

(١٢) الآية [٧].

(١٣) المقنع ٨٠.

﴿ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُۥ ﴾[1]، بلا واو[2].

ومن سورة الفرقان

﴿ وَعَتَوْ[3] عُتُوًّا كَبِيرًا ﴿٢١﴾ ﴾[4]، بغير ألف، يعني في الأولى[5].

ومن سورة الشعراء

﴿ وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ ﴾[6]، مقطوعة[7].

﴿ أَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ ﴾[8]، بغير ألف[9].

ومن سورة النمل

﴿ قَالَتْ[10] يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُاْ ﴾[11]، بالواو والألف[12].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُاْ ﴾[13]، مثله[14].

---

(1) الآية [41].

(2) رسمت (الصلاة) بالواو، إلاَّ في عدة آيات، منها هذه. انظر: المقنع 54.

(3) في ظ: بالألف، وفي ش: بغير ألف، وهو الصواب.

(4) الآية [21].

(5) المقنع 87.

(6) الآية [92].

(7) فيه خلاف، إذ قال بعضهم بأنها موصولة. انظر: المقنع 72.

(8) الآية [176].

(9) هنا وفي سورة ص. انظر: المقنع 21.

(10) في ظ: قل، وفي ش: قال، وما أثبته هو الصواب.

(11) الآيتان [29 و 32].

(12) سبق في سورة المؤمنين الكلام عن الآية.

(13) الآية [38].

(14) المقنع 88، وانظر: 56.

﴿ فَمَآ ءَاتَـٰنِۦَ ٱللَّهُ ﴾[1]، بالياء[2].

[ظ/٥٣/أ] ﴿ أَءِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴾[3]، / بالياء[4].

﴿ أَتُمِدُّونَنِ ﴾[5]، بغير ياء، بنونين[6].

ومن سورة القصص

﴿ وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي ﴾[7]، بالتاء[8].

﴿ أَن يَهْدِيَنِي سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴾[9]، بإثبات الياء[10].

﴿يَا أَيُّهَا الْمَلأُ﴾[11]، بغير واو[12].

ومن سورة العنكبوت

﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَـٰحِشَةَ ﴾[13]، بغير ياء[14].

---

(١) الآية [٣٦].

(٢) المقنع ٨٨، وفيه: «بالياء والنون»، أي: الياء التي بعد التاء، وأما التي بعد النون فاجمع كتاب المصاحف على حذفها، وانظر: المقنع ١٠٠.

(٣) الآية [٦٧].

(٤) انظر: المقنع ٨٨.

(٥) الآية [٣٦].

(٦) المقنع ٣٢.

(٧) الآية [٩].

(٨) المقنع ٧٨.

(٩) الآية [٢٢].

(١٠) المقنع ٤٦.

(١١) الآية [٣٨].

(١٢) هكذا رُسمت بغير واو، وأما التي رسمت بالواو والألف، ففي سورتي المؤمنون والنمل. انظر: المقنع ٥٦.

(١٣) الآية [٢٨].

(١٤) المقنع ٨٨.

﴿ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ ﴾[1]، بإثبات الياء[2].

ومن سورة الروم

﴿ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم ﴾[3]، مقطوعة، بإثبات النون[4].

﴿ فَٱنظُرْ إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ ﴾[5]، بالتاء[6].

﴿ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ﴾[7]، بإثبات التاء[8].

﴿ فِى مَا رَزَقْنَٰكُمْ ﴾[9]، مقطوعة[10].

ومن سورة لقمان

﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱلْفُلْكَ تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِنِعْمَتِ ٱللَّهِ ﴾[11]، يعني بالتاء[12].

ومن سورة الأحزاب

﴿ زَوَّجْنَٰكَهَا لِكَىْ لَا يَكُونَ ﴾[13]، مقطوعة.

---

(١) الآية [٢٩].

(٢) المقنع ٥١.

(٣) الآية [٢٨].

(٤) المقنع ٨٨، وذكر الداني المواضع التي كتبت فيها «من ما» مقطوعة. انظر: المقنع ٦٨ ـ ٦٩.

(٥) الآية [٥٠].

(٦) المقنع ٧٧.

(٧) الآية [٣٠].

(٨) المقنع ٨٨.

(٩) الآية [٢٨].

(١٠) المقنع ٧٢.

(١١) الآية [٣١].

(١٢) المقنع ٧٨.

(١٣) الآية [٣٧]، وفي ش: لكيلا.

﴿ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ لِكَيْلَا ﴾[1]، موصول[2].

﴿ أَيْنَ مَا ثُقِفُوٓا۟ ﴾[3]، مقطوع[4].

(لَأَاتَوْهَا[5])[6] بإثبات الألف[7].

﴿ ٱلظُّنُونَا۠ ﴾[8]، ﴿ ٱلرَّسُولَا۠ ﴾[9]، ﴿ ٱلسَّبِيلَا۠ ﴾[10].

وفي سبأ

﴿ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ ﴾[11]، بغير ألف[12].

وفي[13] سورة الملائكة[14]

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ / ٱللَّهِ ﴾[15]، بالتاء[16]. [ش/٤٦/أ]

---

(١) الآية [٥٠].

(٢) المقنع ٨٩، وفي ش: موصولة.

(٣) الآية [٦١].

(٤) وذكر الداني: بأن هذه موصولة على خلاف. انظر: المقنع ٧٢ ــ ٧٣. وفي ش: مقطوعة.

(٥) في ش: لاتوها.

(٦) من قوله: ﴿ وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا۟ ٱلْفِتْنَةَ لَأَتَوْهَا ﴾ الآية [١٤].

(٧) قلت: إثبات الألف في هذه الكلمة يجب أن يعزى لبعض مصاحف أهل العراق فقط، وعلى ذلك نصَّ أبو داود بن نجاح ثم قال: وسائر الأمصار بدون ألف. مختصر التبيين ١/ ٣٨٠.

(٨) الآية [١٠].

(٩) الآية [٦٦].

(١٠) الآية [٦٧]. وقال الداني: لم تختلف مصاحف أهل الأمصار في إثبات الألف ــ يعني في هذه الكلمات ــ و «سلاسلا» في سورة الإنسان. المقنع ٣٩.

(١١) الآية [٣].

(١٢) المقنع ٨٩.

(١٣) في ش: ومن.

(١٤) هي سورة فاطر.

(١٥) الآية [٣].

(١٦) المقنع ٧٨.

(وَلُؤْلُؤ)[1]، بغير ألف[2].

﴿فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱلْأَوَّلِينَ﴾[3]، بالتاء.

﴿وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ﴾[4]، بالتاء[5].

ومن سورة يسٓ

﴿وَأَنِ ٱعْبُدُونِي﴾[6].

﴿أَن لَّا تَعْبُدُوا ٱلشَّيْطَٰنَ﴾[7]، بإثبات النون[8].

ومن سورة الصافات

﴿أَم مَّنْ خَلَقْنَآ﴾[9]، مقطوع[10].

﴿أَئِنَّا لَتَارِكُوٓا ءَالِهَتِنَا﴾[11]، بالياء والنون[12].

﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْبَلَٰٓؤُا ٱلْمُبِينُ﴾[13].

---

(١) من قوله: ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا﴾ الآية [٣٣].

(٢) ذكر الداني: بأنَّ هذا على رأي نصير، ثم ذكر الخلاف فيه بالإثبات والعدم. انظر: المقنع ٤٠ ــ ٤١.

(٣) الآية [٤٣]، وكتبت الآية في النسختين خطأ هكذا (سنت الله في الذين)، والصواب ما أثبته.

(٤) وتمام الآية: ﴿فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحْوِيلًا ﴿٤٣﴾﴾ الآية [٤٣].

(٥) المقنع ٧٨.

(٦) الآية [٦١]، وفي المقنع ٤٦ (وأن اعبدوني) بالياء.

(٧) الآية [٦٠].

(٨) المقنع ٦٨.

(٩) الآية [١١].

(١٠) المقنع ٨٩.

(١١) الآية [٣٦].

(١٢) المقنع ٨٩.

(١٣) الآية [١٠٦]، وفي المقنع: يعني بالواو والألف ص ٨٩، وسيأتي نظيره في سورة الدخان.

﴿وَلَوْلَا نِعْمَتُ رَبِّي﴾[1]، بالتاء[2].

ومن سورة ص

﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾[3]، مقطوع[4].

﴿لَـْٔيْكَةِ﴾[5]، بغير ألف[6].

﴿ذِكْرَى ٱلدَّارِ﴾[7]، بالياء.

﴿أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ رحمت رَبِّكَ﴾[8]، بالتاء[9].

﴿وَٱنطَلَقَ ٱلْمَلَأُ مِنْهُمْ﴾[10]، بغير واو[11]، وبغير ألف[12].

﴿هَٰذَا عَطَآؤُنَا﴾[13]، بالواو[14].

---

(١) الآية [٥٧].

(٢) وفي المصحف بالتاء المربوطة، وهذه اللفظة غير الإحدى عشرة التي رسمت بالتاء المفتوحة. انظر: المقنع ٧٧ ـ ٧٨.

(٣) الآية [٣].

(٤) المقنع ٧٦.

(٥) من قوله: ﴿وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ﴾ الآية [١٣].

(٦) ومثله في الشعراء. انظر: المقنع ٢١.

(٧) الآية [٤٦].

(٨) الآية [٩].

(٩) رسمت اللفظة في المصحف بالتاء المربوطة؛ وهي غير السبعة التي رسمت بالتاء المفتوحة. انظر: المقنع ٧٧.

(١٠) الآية [٦].

(١١) في ش: يعني بغير واو، وبسقط ما بعده.

(١٢) هكذا رسمت في المصحف، وقد رسمت هذه اللفظة بالواو والألف في مواضع من سورتي المؤمنون والنمل. انظر: المقنع ٥٦.

(١٣) الآية [٣٩].

(١٤) ذكر الداني: بأنَّ الهمزة التي تقع في وسط الكلمة، وكانت متحركة بضم رسمت واوًا. انظر: المقنع ٦٠.

ومن سورة الزمر

﴿لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ﴾[1]، يعني بالهاء[2].

﴿لَوْ[3] أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي﴾[4]، / بالياء[5]. [ظ/٥٣/ب]

﴿حَقَّتْ كَلِمَةُ[6] الْعَذَابِ[7]﴾[8]، بالتاء.

ومن سورة المؤمن

﴿أَيْنَ مَا كُنتُمْ﴾[9]، مقطوع[10].

﴿سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ﴾[11]، بالتاء[12].

﴿وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾[13]، بالتاء.

﴿يَوْمَ هُم بَارِزُونَ﴾[14]، مقطوع[15].

---

(١) الآية [٥٣].

(٢) وهي كذلك، وهي غير السبعة التي رسمت بالتاء المفتوحة. انظر: المقنع ٧٧.

(٣) في النسختين: «لولا أن»، وما أثبته هو الصواب.

(٤) الآية [٥٧].

(٥) المقنع ٤٦.

(٦) في ش: كلمات.

(٧) في النسختين: ربك.

(٨) من قوله تعالى: ﴿قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧١﴾﴾.

(٩) الآية [٧٣].

(١٠) هكذا في المصحف، وهي غير التي رسمت موصولة، في البقرة والنحل والشعراء والأحزاب. انظر: المقنع ٧٢ ــ ٧٣.

(١١) الآية [٨٥].

(١٢) المقنع ٧٨.

(١٣) الآية [٦].

(١٤) الآية [١٦].

(١٥) المقنع ٧٥. وكذا رسمت مقطوعة من الذاريات ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ﴿١٣﴾﴾، ولم يذكرها المؤلف.

﴿ وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾[1]، بياء واحدة.

﴿ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ ﴾[2]، بالياء[3].

﴿ يَـٰقَوْمِ ٱتَّبِعُونِ ﴾[4]، يعني[5] بغير ياء[6].

ومن سورة السجدة[7]

﴿ أَم مَّن يَأْتِيٓ ءَامِنًا ﴾[8]، مقطوعة[9].

﴿ وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَٰتٍ ﴾[10]، بتاء[11].

ومن سورة عٓسٓقٓ[12]

﴿ وَيَعْفُ عَن كَثِيرٍ ﴾[13]، يعني[14] بغير واو.

﴿ وَيَمْحُ ٱللَّهُ ٱلْبَٰطِلَ ﴾[15]، بغير واو[16].

---

(١) الآية [٩].

(٢) الآية [١٨].

(٣) المقنع ٥٦.

(٤) الآية [٣٨].

(٥) في ش: بحذف (يعني).

(٦) المقنع ٧٢.

(٧) أي «حم السجدة»، سورة فصلت.

(٨) الآية [٤٠].

(٩) المقنع ٨٩.

(١٠) الآية [٤٧].

(١١) المقنع ٨١.

(١٢) أي سورة الشورى، «حم عسق».

(١٣) الآية [٣٤].

(١٤) في ش: بحذف (يعني).

(١٥) الآية [٢٤].

(١٦) المقنع ٣٥. وفي ش: يعني بغير واو.

﴿فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُواْ[1] عَن كَثِيرٍ﴾[2]، بالواو والألف.
﴿أَوْ مِن وَرَآيِ حِجَابٍ﴾[3]، بالياء، ليس في القرآن غيرها[4].

ومن سورة الزخرف

﴿أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ﴾[5]، بالتاء.
﴿وَرَحْمَتُ[6] رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا﴾[7]، بالتاء[8].
﴿ثُمَّ تَذْكُرُواْ نِعْمَةَ رَبِّكُمْ﴾[9]، بالهاء[10].
(أَيُّهَ[11] الساحر)[12]، بغير ألف[13].

---

(١) في ش: ويعفو.
(٢) الآية [٣٠]، ومثلها في الآية [٢٥] ﴿وَيَعْفُواْ عَنِ السَّيِّـَٔاتِ﴾ من السورة نفسها.
(٣) الآية [٥١].
(٤) المقنع ٤٧. قلت: وردت لفظة وراء في اثنتي عشرة آية، ووردت منها مجرورة في خمس آيات: [في هود ٧١] و [الأحزاب ٥٣] و [الشورى ٥١] و [الحجرات ٤] و [الحشر ٤١]، وكلها بدون ياء إلاَّ التي في الشورى، وهذا هو قصد المؤلف في الأثر بقوله: «ليس في القرآن غيرها». انظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن ٧٤٩.
(٥) الآية [٣٢].
(٦) في ظ: بحذف الواو، وفي ش: ورحمت.
(٧) آخر الآية السابقة.
(٨) المقنع ٧٧.
(٩) الآية [١٣].
(١٠) هكذا رسمت بالتاء المربوطة، وهي غير الإحدى عشرة حرفًا التي رسمت بالتاء المفتوحة. انظر: المقنع ٧٧ ــ ٧٨.
(١١) في ش: يا أيه.
(١٢) الآية [٤٩].
(١٣) قال الداني: وكل شيء في القرآن من ذكر «أيُّها»، فهو بالألف إلاَّ ثلاثة مواضع، فإنَّ الألف فيها محذوفة، أولها النور، آية ٣١، والثانية هذه، والثالثة ستأتي في سورة الرحمن. المقنع ٢٠.

﴿ وَجَعَلُوا۟ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَـٰدُ[1] ٱلرَّحْمَـٰنِ﴾[2]، بغير ألف[3].

ومن سورة الدخان

﴿ مَا فِيهِ بَلَـٰٓؤٌا۟﴾[4]، يعني بواو وألف[5].

﴿ إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ﴾[6]، بالتاء[7].

ومن سورة الجاثية

﴿ كُلُّ أُمَّةٍ[8] تُدْعَىٰٓ﴾[9]، بالياء[10].

ومن سورة الفتح

﴿سِيمَاهُمْ﴾[11]، بالألف[12].

---

(١) في ظ: عند الرحمن، وفي ش: عبد الرحمن.

(٢) الآية [١٩].

(٣) المقنع ٨٩.

قرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي، وكذا خلف بالألف بعد الموحدة المفتوحة ورفع الدال جمع عبد، والباقون بالنون الساكنة وفتح الدال بلا ألف. انظر: السبعة ٥٨٥، والإتحاف ٣٨٥.

(٤) الآية [٣٣].

(٥) سبق نظيرها في الصافات، موضعان ليس في القرآن غيرهما. انظر: المقنع ٨٩، مختصر التبيين ٣/ ١٠٤١.

(٦) الآية [٤٣].

(٧) المقنع ٨٠ ــ ٨١.

(٨) في ش: بتاء مفتوحة.

(٩) الآية [٢٨].

(١٠) والقاعدة: أنَّ كل ما كان من ذوات الواو، ودخل عليه أحد الزوائد الأربعة ــ التي هي الهمزة والتاء والياء والنون ــ فإنها تصرف إلى ذوات الياء. مختصر التبيين ١/ ٥١٠.

(١١) الآية [٢٩].

(١٢) المقنع ٨٩، مختصر التبيين ١/ ٣١٢.

ومن سورة ق

﴿ٱلۡأَيۡكَةِ﴾[1]، بالألف[2].

﴿وَجَآءَتۡ سَكۡرَةُ[3] ٱلۡمَوۡتِ﴾[4]، يعني بهاء.

ومن سورة الذاريات

[ش/٤٦/ب] / ﴿وَٱلسَّمَآءَ بَنَيۡنَٰهَا بِأَيۡيْدٖ﴾[5]، بياءين[6].

ومن سورة الطور

﴿فَمَآ أَنتَ بِنِعۡمَتِ رَبِّكَ﴾[7]، بالتاء[8].

ومن سورة والنجم

﴿وَثَمُودَاْ فَمَآ أَبۡقَىٰ﴾[9]، بالألف.

﴿مَا كَذَبَ ٱلۡفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ﴾[10]، بالياء والألف.

﴿لَقَدۡ رَأَىٰ مِنۡ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلۡكُبۡرَىٰٓ﴾[11]، يعني بالياء، ليس في القرآن غيره إلاَّ هذين الحرفين[12].

---

(١) الآية [١٤] من قوله: ﴿وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡأَيۡكَةِ﴾.

(٢) المقنع ٢١، وسبق الكلام في سورة الحجر عن مثل هذه الكلمة.

(٣) في ش: سكرت.

(٤) الآية [١٩].

(٥) الآية [٤٧].

(٦) المقنع ٨٩، وانظر: ٤٧.

(٧) الآية [٢٩]، وفي ش: بتكرار (ربك).

(٨) المقنع ٧٧ ـ ٧٨، وفيه المواضع التي تكتب فيها «نعمت» بتاء مفتوحة.

(٩) الآية [٥١].

(١٠) الآية [١١].

(١١) الآية [١٨].

(١٢) المقنع ٨٩، وفيه: «ليس في القرآن ﴿رأى﴾ بياء إلاَّ هذين الحرفين».

/ ﴿فَأَعۡرِضۡ عمَّن﴾[1]، موصول[2]. [ظ/٥٤/أ]

﴿وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلۡأُخۡرَىٰٓ﴾[3]، بالواو[4].

﴿أَزِفَتِ ٱلۡأٓزِفَةُ﴾[5]، بالتاء.

ومن سورة القمر

﴿فَمَا تُغۡنِ ٱلنُّذُرُ﴾[6]، بغير ياء.

﴿يَوۡمَ يَدۡعُ ٱلدَّاعِ﴾[7]، بغير ياء.

﴿إِلَى ٱلدَّاعِۖ﴾[8]، بغير ياء[9].

ومن سورة الرحمن تعالى[10]

﴿أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ﴾[11]، بغير ألف[12].

---

(١) الآية [٢٩].

(٢) في ش: موصولة.

قال الداني: وكتبوا في كل المصاحف في النور: ﴿وَيَصۡرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُۖ﴾، وفي النجم: ﴿فَأَعۡرِضۡ عَن مَّن تَوَلَّىٰ﴾ وليس في القرآن غيرهما. المقنع ٧١، وما ذكره المؤلف عن نصير يخالف هذا.

(٣) الآية [٢٠].

(٤) المقنع ٨٩، وفيه: «بالهاء والواو»، وانظر: ٥٤.

(٥) الآية [٥٧].

(٦) الآية [٥].

(٧) الآية [٦].

(٨) الآية [٨].

(٩) المقنع ٣٣.

(١٠) في ش: بحذف (تعالى).

(١١) الآية [٣١].

(١٢) المقنع ٢٠، وانظر ما سبق في سورة الزخرف عند قوله: (أَيُّهَ السَّاحِر).

ومن سورة الواقعة

﴿فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾[1]، مقطوع[2].

﴿وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾[3]، بالتاء[4].

ومن سورة الحديد

﴿أَيْنَ مَا كُنتُمْ﴾[5]، مقطوع[6].

المجادلة

﴿وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ﴾[7]، بالتاء[8].

ومن سورة الحشر

(لِكَي لَا)، مقطوع[9].

﴿وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو﴾[10]، بواوين، بغير ألف[11].

---

(١) الآية [٦١].

(٢) المقنع ٧٢.

(٣) الآية [٨٩].

(٤) المقنع ٨٩.

(٥) الآية [٤].

(٦) المقنع ٩٠، وفيه: «مقطوعة».

(٧) الآية [٨ و ٩].

(٨) المقنع ٨٠.

(٩) لا يوجد في سورة الحشر مثل هذه الكلمة، ولعلها من زيادة النساخ، والله أعلم، بل قوله تعالى: ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ ٱلْأَغْنِيَآءِ مِنكُمْ﴾ الآية [٧]. وكذا ذكر الداني هذه الآية وأنها مقطوعة. المقنع ٩٠.

(١٠) الآية [٩].

(١١) ذكره أبو داود عن نصير في: مختصر التبيين ٣/ ١١٩٥، والمقنع ٢٧، ٩٠. =

﴿ كَىۡ لَا يَكُونَ دُولَةَۢ ﴾[1]، مقطوع[2].

ومن سورة الممتحنة

﴿ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمۡ ﴾[3]، بواو[4].

﴿ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشۡرِكۡنَ ﴾[5]، بإثبات النون، يعني في «أن»[6].

ومن سورة الصف

﴿ وَهُوَ يُدۡعَىٰٓ ﴾[7]، بالياء[8].

ومن سورة المنافقين

﴿ وَأَنفِقُواْ مِن مَّا رَزَقۡنَٰكُم ﴾[9]، مقطوع[10].

= لكن كتبت اللفظة في النسختين بألف بعد الواوين، وهو من خطأ الناسخ.

(١) الآية [٧].

(٢) المقنع ٩٠.

(٣) الآية [٤].

(٤) المقنع ٩٠، وفيه: «ليس بين الراء والواو ألف».

(٥) الآية [١٢].

(٦) المقنع ٦٨.

(٧) الآية [٧].

(٨) سبق في سورة الجاثية مثلها.

(٩) الآية [١٠].

(١٠) قال الداني: في بعض المصاحف (وأنفقوا من ما رزقناكم) مقطوع، وفي بعضها (مما) موصول. المقنع ٩٨.

ومن سورة التحريم[1]

﴿ٱمْرَأَتَ نُوحٍ﴾ بالتاء[2]، ﴿وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ﴾ بالتاء[3]، ﴿ٱمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ﴾[4]، بالتاء[5].

ومن سورة نون

﴿بِأَيِيِّكُمُ[6] ٱلْمَفْتُونُ﴾[7]، بياءين[8].

﴿أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا ٱلْيَوْمَ﴾[9]، بإثبات النون[10].

ومن سورة الحاقة

﴿طَغَا ٱلْمَآءُ﴾[11]، بالألف[12].

ومن سورة سأل سائل

﴿عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ﴾[13]، بالألف[14].

---

(١) في النسختين: المتحرم.

(٢) في ش: بحذف (بالتاء).

(٣) في ش: بحذف (بالتاء).

(٤) الآيتين [١٠ ــ ١١].

(٥) المقنع ٧٨.

(٦) في ش: بأيكم.

(٧) الآية [٦].

(٨) المقنع ٩٠، وانظر: ٤٧.

(٩) الآية [٣٤].

(١٠) المقنع ٦٨.

(١١) الآية [١١].

(١٢) المقنع ٦٤.

(١٣) الآية [٣٤].

(١٤) المقنع ٥٤.

ومن سورة الجن

﴿ظَنَّنَا﴾[1]، بنونين.

ومن سورة القيامة

﴿أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ﴾[2]، مقطوع[3].

ومن سورة هل أتى

﴿قَوَارِيرَاْ قَوَارِيرَاْ﴾[4]، بألفين[5].

﴿سَلَٰسِلَاْ﴾[6]، بالألف[7].

ومن سورة النازعات

﴿فَأَرَىٰهُ[8] ٱلْءَايَةَ ٱلْكُبْرَىٰ﴾[9]، بالياء.

---

(١) من الآيتين [٥ و ١٢].

(٢) الآية [٣].

(٣) قال الداني عن ابن الأنباري: وكتب (أن لن) بغير نون في موضعين، في الكهف (ألن نجعل لكم موعدًا)، وفي القيامة: (ألن نجمع عظامه)، وما سوى ذلك هو (أن لن) بالنون، وقاله حمزة وأبو حفص الخزاز، وعند المؤلف عكس هذا. انظر: المقنع ٧٠.

(٤) الآيتين [١٥ ــ ١٦]، وفي ظ: (قواريرا) فقط، وفي ش: (قواريرا قواريرا)، وهو الصواب.

(٥) انظر: المقنع ٣٨ ــ ٣٩.

(٦) الآية [٤].

(٧) المقنع ٣٩، وفي ش: بألف.

(٨) في ظ: فأراه، كتب الناسخ بالألف خطأ.

(٩) الآية [٢٠].

ومن سورة المطففين

﴿لَفِى عِلِّيِّينَ[1] * وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ﴾[2]، بياء واحدة[3].

ومن إذا السماء انشقت

(أَلَّنْ يَحُورَ)[4]، بغير نون[5].

والشمس وضحاها

﴿نَاقَةَ ٱللَّهِ﴾[6]، بالهاء[7].

لإيلـٰف

/ ﴿إِۦلَـٰفِهِمۡ﴾[8]، بغير ياء وألف[9]. [ش/٤٧/أ] [ظ/٥٤/ب]

سورة أرأيت

﴿عَن صَلَاتِهِمۡ﴾[10]، بغير الواو[11].

---

(١) في ظ: علين، بياء واحدة.

(٢) الآيتين [١٨ ـ ١٩].

(٣) يقصد الكلمة الثانية وهي «عليون» لأن الأولى بياءين باتفاق، وقال الداني: كتبوا (**لفي عليين**) بياءين، (**وما أدراك ما عليون**) بياء واحدة. المقنع ٩٠.

(٤) الآية [١٤]، وفي ش: أل يحور.

(٥) رسمت اللفظة في المصحف بالنون، ويدل عليه قول الداني السابق آنفًا. انظر التعليق على قوله: (**ألن نجمع**) سورة القيامة. والمقنع ٧٠.

(٦) الآية [١٣].

(٧) المقنع ٩٠، وانظر: ٨٢.

(٨) الآية [٢].

(٩) المقنع ٩٠، وفيه: «بغير ياء».

(١٠) الآية [٥].

(١١) في ش: بغير واو.

عشرة مواضع في القرآن بالنون

في الأعراف: (حَقِيْقٌ عَلَى أَنْ لاَ أَقُوْلَ)[1].

و (أَنْ لاَ يَقُولُوا عَلَى اللّٰهِ إِلاَّ الحَقّ)[2].

وفي التوبة: (أَنْ لاَ مَلْجَأَ مِنَ اللّٰهِ)[3].

وفي هود: (أَنْ لاَ تَعْبُدُوا إِلاَّ اللّٰه)[4].

﴿وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾[5].

وفي الحج: (أَنْ لاَ تُشْرِكْ بِـي شَيْئًا)[6].

وفي الدخان: (وَأَنْ[7] لاَ تَعْلُوا عَلَى اللّٰه)[8].

وفي يس: (أَنْ لاَ تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ)[9].

وفي الممتحنة: (عَلَى أَنْ لاَ يُشْرِكْنَ)[10].

وفي سورة نون: (أَنْ لاَ يَدْخُلَنَّهَا اليَوْمَ)[11].

---

(١) الآية [١٠٥].

(٢) الآية [١٦٩] سورة الأعراف.

(٣) الآية [١١٨].

(٤) الآية [٢٦].

(٥) الآية [١٤].

(٦) الآية [٢٦].

(٧) في ش: بحذف الواو.

(٨) الآية [١٩].

(٩) الآية [٦٠]، وفي ش: سقطت النون.

(١٠) الآية [١٢].

(١١) الآية [٢٤]. وفي ش: زيادة (عليكم).

ذكر الداني هذه المواضع كلها في المقنع ٦٨، والأشموني في منار الهدى ص ١٦، وقال: كل ما فيه من ذكر (ألا) فبغير نون كلمة واحدة، إلاَّ عشرة مواضع، وذكرها السيوطي في الإتقان ٢/ ٤٧٧، وانظر: الدقائق المحكمة شرح المقدمة الجزرية ٨١ ــ ٨٢.

٣٤٥ ــ قال ابن أبـي داود: ولم يذكر محمد بن عيسى حروفًا من خطوط المصاحف كتبت على غير الخط:

منها: (إِبْرٰهِيْم)، كتبوه في القرآن كله (هـ ي ميم[(١)])، وكتبوه في سورة البقرة (إِبْرٰهم)[(٢)] ليس فيها ياء[(٣)].

وكتبوا: ﴿لَئِنْ أَنجَيْتَنَا﴾[(٤)]، موصولة بغير ألف[(٥)].

وكتبوا في المؤمن: ﴿مِن وَاقي﴾[(٦)]، بالياء[(٧)].

وكتبوا في المصاحف: (نَشٰـؤُا)[(٨)] مكان: (نَشَآءُ[(٩)])، وقد كتبوها أيضًا[(١٠)] في بعض السور بالألف[(١١)].

وكتبوا: ﴿لِيَسُئُوا﴾[(١٢)]، بواو واحدة[(١٣)].

---

(١) في ش: (هيم).

(٢) وردت اللفظة في آيات كثيرة من سورة البقرة. انظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ص ١.

(٣) انظر: المقنع ٩٢.

(٤) الآية [٢٢] من سورة يونس، وفي النسختين: «نجيتنا».

(٥) قال الداني: رسمت كذلك حيث وقعت بإجماع. انظر: المقنع ٥٣.

(٦) الآية [٣٤].

(٧) هكذا ذكرها المؤلف بالياء، لكن الصواب بدون ياء، وقال الداني: وكذلك وجدنا ذلك في كل المصاحف. انظر: المقنع ٣٤.

(٨) في ش: يشوا.

(٩) في ش: يشا.

(١٠) في ش: بحذف كلمة (أيضًا).

(١١) ذكر الداني عن محمد بن عيسى الأصبهاني قوله: وليس في القرآن (نشؤا) بالواو والألف، إلَّا الذي في هود ﴿أَوْ أَن نَّفْعَلَ فِيٓ أَمْوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُاْ﴾ الآية [٨٧]. انظر: المقنع ٥٨.

(١٢) سورة الإسراء [٧]. وفي ش: ليسؤ، أي: بحذف الألف.

(١٣) المقنع ٣٦.

وكتبوا: (بُرَءٰؤُا مِنكُم)[1]، بواو واحدة، وبألف واحدة[2].

وكتبوا: (بَآءُو)[3]، بواو واحدة.

وكتبوا: (جَآءُو)[4]، بواو واحدة[5].

وكتبوا: ﴿ٱلْمَوْءُۥدَةُ﴾[6]، بواو واحدة[7].

وكتبوا: (وَرَأَو)[8]، بغير ألف في آخرها[9].

وكتبوا: ﴿ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟﴾[10]، بعد الألف واو[11].

وكتبوا: ﴿وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتْ﴾[12]، بألف، بغير[13] واو.

٣٤٦ ــ قال أبو حاتم السجستاني: قد كتب في القرآن حروف على غير الهجاء، مثل (العُلَمَٰٓؤُا)، ومثل (بُرَءٰؤُا)، لأنَّ نظير العلماء: العلماع، ونظير البرءاؤا: البرءاع.

---

(١) سورة الممتحنة [٤].

(٢) المقنع ٥٩، والإتحاف ٤١٥، وفي ش: وبألف واحد.

(٣) وردت هذه اللفظة في آيتي البقرة [٦١ و ٩٠]، وفي سورة آل عمران [١١٢].

(٤) وردت اللفظة في آيات كثيرة من سور متعددة. انظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن ١٩٠.

(٥) انظر: المقنع ٣٦. **قلت**: رسمت اللفظتان (جاؤا وباؤا) بألف بعد الواو في النسختين، والصواب بدون ألف، إذ قال الداني: واتفقت المصاحف على حذف الألف بعد واو الجمع في أصلين مطردين، وأربعة أحرف، فأما الأصلان فهما (جاؤ) و (وباؤ) حيث وقعا. المقنع ٢٦ ــ ٢٧.

(٦) سورة التكوير [٨].

(٧) المقنع ٣٦.

(٨) وردت اللفظة في آيات عديدة. انظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن ٢٨١.

(٩) لكن اللفظة رسمت بألف في آخرها.

(١٠) سورة فاطر [٢٨].

(١١) المقنع ٥٧، وفيه بالواو والألف (العلمؤا).

(١٢) سورة المرسلات [١١].

(١٣) في ش: بعد.

قال أبو حاتم: ومما يكتب[1] في المصحف على غير القياس في الهجاء (نَشَآءُ)، كتب بعضها[2]، بالواو، وفي هود: (نَشـٰؤُا)[3].

قال أبو بكر: الهجاء في الخط: هو الهجاه بالهاء، والهجا: من أن يهجأ الرجل في الشعر، فهو بلا هاء.

[ظ/٥٥/أ] ٣٤٧ ـ / وقال يحيى بن حكيم: حدَّثنا يحيى بن حماد، قالنا [ش/٤٧/ب] عبد العزيز[4] بن المختار، عن / عبد الله بن فيروز قال: حدثني يزيد الفارسي قال: زاد عبيد الله بن زياد في المصحف ألفي حرف، فلما قدم الحجاج بن يوسف بلغه ذلك، فقال: من ولَّى ذلك لعبيد الله؟ قالوا: ولّى[5] ذاك له يزيد الفارسي، فأرسل إليَّ فانطلقت إليه وأنا لا أشك أن[6] سيقتلني، فلما دخلت عليه قال: ما بال ابن زياد زاد في المصحف ألفي حرف؟ قال: قلت: أصلح الله الأمير، إنه ولد[7] بكلاَ البصرة[8] فتوالت تلك عني، قال: صدقت، فخلَّى عني، وكان الذي زاد عبيد الله في المصحف: كان مكانه في المصحف (قالوا) قاف لام، و (كانوا) كاف، ن[9] واو، فجعلها عبيد الله (قالوا) قاف ألف لام واو ألف، وجعل

---

(١) في ش: كتب.

(٢) في ش: (كتب بعضها بالألف وبعضها بالواو).

(٣) انظر: المقنع ٥٨.

(٤) في ش: بحذف (بن).

(٥) في ش: ولى له ذلك.

(٦) في ش: أنه.

(٧) في ش: ولي.

(٨) الكلاّء: بالفتح ثم التشديد والمد، وهو كل مكان تُرفأ فيه السفن، وهو ساحل كل نهر، والكلاء: اسم محلة مشهورة، وسوق بالبصرة أيضًا سُمِّيت بذلك. معجم البلدان ٤/ ٤٧٢.

(٩) في ش: (نون) فقط.

(كانوا) كاف[1] ألف نون واو ألف[2].

٣٤٨ ـ قال أبو بكر: كان في كتاب[3] أبي، حدَّثنا رجل فسألت[4] أبي من هو؟ فقال[5]: حدَّثنا عباد بن صهيب، عن عوف بن أبي جميلة، أنَّ الحجاج بن يوسف، غيَّر في مصحف عثمان أحد[6] عشر حرفًا قال:

كانت في البقرة: (لَمْ يَتَسَنّ وانْظُر)، فغيَّرها: ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾، بالهاء.

وكانت في المائدة: (شَرِيعَةً وَمِنْهَاجًا)، فغيَّره[7]: ﴿شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾.

وكانت في يونس: (هُوَ الَّذِي ينْشركُم)، فغيَّره: (يُسَيِّرُكُم).

وكانت في يوسف: (أَنَا آتِيْكُم بِتَأْوِيْله)، فغيَّرها: ﴿أَنَا أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِ﴾.

وكانت في المؤمنين: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ لِلَّهِ[8]﴾ ثلاثتهن، فجعل الأخريين: (اللَّـه اللَّـه).

---

(١) في ش: كالف.

(٢) **تخريجه:** انفرد المؤلف بإخراجه، وذكر الداني بأنه ينسب إلى نصر بن عاصم وعبيد الله بن زياد، زيادة ألفين في آيتين من سورة المؤمنون، ثم عقب فقال: وهذه الأخبار عندنا لا تصح، لضعف نقلتها واضطرابها وخروجها عن العادة، إذ غير جائز أن يقدم نصر وعبيد الله هذا الإقدام من الزيادة في المصاحف مع علمهما بأنَّ الأمة لا تسوّغ لهما ذلك، بل تنكره وترده وتحذر منه ولا تعمل عليه، وإذا كان ذلك بطل إضافة زيادة هاتين الألفين إليهما، وصح أنَّ إثباتهما من قبل عثمان والجماعة رضوان الله عليهم على حسب ما نزل به من عند الله تعالى وما أقرأه رسول الله ﷺ. المقنع ١٠٥.

إسناده: فيه عبيد الله بن زياد ولم أقف له على ترجمة.

(٣) في ش: أبي حاتم.

(٤) في ش: فسأله.

(٥) في ش: قال.

(٦) في ش: اثنا.

(٧) في ش: فغيرها.

(٨) في ش: (لله) ثلاث مرات.

وكانت في الشعراء في قصة نوح: ﴿مِنَ ٱلْمُخْرَجِينَ﴾، وفي قصة لوط: ﴿مِنَ ٱلْمَرْجُومِينَ﴾، فغيَّر قصة نوح: ﴿مِنَ ٱلْمَرْجُومِينَ﴾، وقصة لوط: ﴿مِنَ ٱلْمُخْرَجِينَ﴾.

وكانت في الزخرف: (نَحْنَ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَعَايِشَهُمْ)، فغيَّرها: ﴿مَّعِيشَتَهُمْ﴾.

وكانت في الذين كفروا: (مِن مَّآءٍ غَيْرِ يَسِن)، فغيَّرها: ﴿مِّن مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ﴾.

وكانت في الحديد: (فَالَّذِيْنَ[1] ءَامَنُوا مِنكُم وَاتَّقَوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيْر)، فغيَّرها: (مِنْكُمْ وَانْفَقُوا).

[ظ/٥٥/ب] وكانت في إذا الشمس / كوِّرت: / (وَمَا هُوَ عَلَى الغَيْبِ بِظَنِيْن)، فغيَّرها: ﴿بِضَنِينٍ﴾[2]. [ش/٤٨/أ]

تجزئة المصاحف

٣٤٩ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمود بن آدم المروزي، نا بشر بن[3] السري، نا محمد بن مسلم[4] عن إبراهيم بن ميسرة، عن عثمان بن عبد الله بن أوس، عن المغيرة بن شعبة قال: استأذن رجل على رسول الله ﷺ وهو بين مكة والمدينة فقال: إنه قد فاتني الليلة جزئي من القرآن، فإني[5] لا أوثر عليه شيئًا[6].

---

(١) في ش: (والذين).

(٢) في هامش ظ: «بلغ في الأول علي بن شعير بقراءة ابن الفارقي».
تنبيه: سبق هذا الأثر بتمامه. انظر: الأثر [١٤٢].

(٣) في ش: بحذف (بن).

(٤) هو: الطائفي.

(٥) في ش: وإني.

(٦) **تخريجه:** هذا جزء بمعناه من حديث طويل فيه قصة، رواه أبو داود في سننه في كتاب =

٣٥٠ ــ حدَّثنا عبد الله، نا يعقوب بن سفيان، قنا ابن أبـي مريم[١] قال: أخبرنا يحيـى بن أيوب قال: حدثني ابن الهاد[٢] قال: سألني نافع بن جبير فقال: في كم تقرأ القرآن؟ فقلت: ما أجزيه[٣]، فقال نافع: لا تقل ما أجزيه، فإنَّ رسول الله ﷺ كان يقول: قرأت جزءًا من القرآن، قال: حسبت أنه ذكره عن المغيرة بن شعبة[٤].

٣٥١ ــ حدَّثنا عبد الله، ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، ثنا يزيد بن

= الصلاة، باب تحزيب القرآن، بسنده عن عثمان بن عبد الله بن أوس، عن جده. ٢/ ٥٥ ــ ٥٦.

وكذا رواه بطوله ابن ماجه في سننه في كتاب إقامة الصلاة والسنَّة فيها، باب في كم يستحب أن يختم القرآن، إلاَّ أنَّ فيه «حزبـي» بدل «جزئي». ١/ ٤٢٧ ــ ٤٢٨.

والإمام أحمد في مسنده إلاَّ أنه قال: «حزب من القرآن». ٤/ ٩ و ٣٤٣.

وأبو داود الطيالسي في مسنده إلاَّ أنه قال: «حزبـي». منحة المعبود ٢/ ٤.

وأورده السخاوي عن أبـي عبيد بسنده عن عثمان، عن جده، كما رواه بسنده عن المؤلف. جمال القراء ١/ ١٢٤ ــ ١٢٥.

إسنـاده: حسن.

(١) هو: سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم المصري.

(٢) هو: يزيد بن عبد الله بن أسامة.

(٣) في ش: ما أجزيه، وفي ظ: بدون نقاط إلاَّ حرف الزاي.

(٤) **تخـريجـه:** رواه أبـو داود فـي كتـاب الصـلاة، بـاب تحـزيـب القـرآن، عـن شيخـه، عـن ابـن أبـي مريم، به، مثله. سنن أبـي داود ٢/ ٥٥.

ورواه السخاوي بسنده عن المؤلف. جمال القرَّاء ١/ ١٢٥. وانظر: جامع الأصول ٢/ ٤٧٦.

إسنـاده: حسن، وفيه يحيـى بن أيوب، وقد قال فيه ابن حجر: صدوق ربما أخطأ، وبقية رجاله ثقات، وقال ابن عدي: يحتج به إذا حدث عن ثقة، وعنه ثقة.

وقال الشيخ خليل أحمد السهانفوري: فالحديث كان مرسلاً، لأنَّ نافع بن جبير تابعي ورفعه إلى النبـي ﷺ، ثم ذكر الواسطة فيما بينه وبين رسول الله ﷺ، وهو المغيرة، فوصله. بذل المجهود ٧/ ١٨٣ ــ ١٨٤.

هارون، نا همام[1]، نا قتادة قال: أسباع القرآن:

السبع الأول في النساء: ﴿إِنَّ كَيْدَ ٱلشَّيْطَٰنِ كَانَ ضَعِيفًا﴾[2].

والثاني في الأنفال: ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ﴾[3].

والثالث في الحجر: ﴿۞ نَبِّئْ عِبَادِىٓ أَنِّىٓ أَنَا ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾[4].

والرابع: خاتمة المؤمنين.

والخامس: خاتمة سبأ.

والسادس: خاتمة الحُجرات.

والسابع: ما بقي من القرآن[5].

٣٥٢ ـ حدَّثنا عبد الله، ثنا هارون بن سليمان[6]، نا عبد الله بن بكر، نا سعيد بن أبي عروبة، أنَّ قتادة قال: سبع القرآن:

فأما أول سبع: ﴿فَقَٰتِلُوٓا۟ أَوْلِيَآءَ ٱلشَّيْطَٰنِ ۖ إِنَّ كَيْدَ ٱلشَّيْطَٰنِ كَانَ ضَعِيفًا﴾[7].

والسبع الثاني في الأنفال: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَاوَوا۟ وَّنَصَرُوٓا۟﴾[8].

[ظ/٥٦/أ] والثالث في النحل: ﴿وَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ فِى ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ / مَا ظُلِمُوا۟ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً﴾[9]، إلى آخر الآية.

---

(١) هو: ابن يحيى بن دينار العوذي، البصري.

(٢) الآية [٧٦].

(٣) الآية [٣٦].

(٤) الآية [٤٩].

(٥) **تخريجه**: انفرد المؤلف بإخراجه، وما ذكر في هذا الأثر عن أسباع القرآن هي مواضع غير التي ذكرت في الآثار التالية عن أسباع القرآن.
إسنـاده: حسن.

(٦) في ش: بحذف (بن سليمان).

(٧) سورة النساء [٧٦].

(٨) الآية [٧٤].

(٩) الآية [٤١].

والرابع[1]: في أربع آيات ــ يعني من الحج ــ أوَّلهن: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٖ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ أَلۡقَى / ٱلشَّيۡطَٰنُ ﴾[2] إلى ﴿ عَذَابُ يَوۡمٍ عَقِيمٍ ﴾[3]، وسقط على هارون آخر الحديث[4]. [ش/٤٨/ب]

٣٥٣ ــ حدَّثنا عبد الله، ثنا هارون بن سليمان ويحيى بن حكيم، قالا: حدَّثنا عبد الله بن بكر السهمي، نا عمرو بن منخل السدوسي، عن مطهر بن خالد الربعي، عن سالم ــ وقال يحيى: سلام، أبي محمد الحماني، قال أبو بكر بن أبي داود: ليس هو سالم ولا سلام، إنما هو: راشد أبو محمد الحماني ــ قال: جمع الحجاج بن يوسف الحفَّاظ والقرَّاء، قال: فكنت فيهم، فقال: أخبروني عن القرآن كله، كم هو من حرف؟

قال: فجعلنا نحسب، حتى أجمعوا أنَّ القرآن كله (**ثلاثمائة ألف[5] حرف، وأربعين ألف[6] وسبعمائة[7] ونيف وأربعين حرفًا**).

قال: فأخبروني[8] إلى أيّ حرف ينتهي نصف القرآن؟ فحسبوا، فأجمعوا: أنه ينتهي في الكهف ﴿ وَلۡيَتَلَطَّفۡ ﴾[9] في الفاء.

---

(١) في ش: والسبع الرابع.

(٢) الآية [٥٢].

(٣) الآية [٥٥].

(٤) **تخريجه:** انفرد المؤلف بتخريجه، ولم يتفق هذا الأثر في تحديد الأسباع مع الأثر السابق إلَّا في الموضع الأول، مع أنهما عن قتادة.

إسناده: رجاله ثقات، إلَّا أنَّ سعيد بن أبي عروبة اختلط، لكن عبد الله بن بكر سمع منه قبل الاختلاط، فالإسناد صحيح.

(٥) في ش: بسقط (ألف).

(٦) في ش: زيادة (حرف).

(٧) في ش: (وسبعمائة حرف).

(٨) في ش: وأخبروني.

(٩) من الآية [١٩].

قال: فأخبروني بأسباعه على الحروف؟ ـ قال يحيى: على عدد الحروف ـ قال:

فإذا أول سبع في النساء: ﴿فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ بِهِۦ وَمِنْهُم مَّن صَدَّ﴾[1] في الدال.

والسبع الثاني في الأعراف: (أُوْلَٰئِكَ حَبِطَتْ)[2] في التاء.

والسبع الثالث في الرعد: ﴿أُكُلُهَا دَآئِمٌ﴾[3] في الألف آخر أكلها.

والسبع الرابع في الحج: ﴿لِّكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا﴾[4] في الألف.

والسبع الخامس في الأحزاب: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ﴾[5] في الهاء.

والسبع السادس في الفتح: ﴿ٱلظَّآنِّينَ بِٱللَّهِ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ﴾[6] في الواو.

والسابع: ما بقي من القرآن.

قال: فأخبروني[7] بأثلاثه؟

قالوا: الثلث الأول: رأس مائة آية من براءة.

والثلث الثاني: رأس إحدى ومائة من طسم الشعراء.

[ظ/٥٦/ب] / والثلث الثالث: ما بقي[8] من القرآن[9].

---

(١) الآية [٥٥].

(٢) في ش: زيادة (أعمالهم) والآية [١٤٧].

(٣) الآية [٣٥].

(٤) الآية [٦٧].

(٥) الآية [٣٦].

(٦) الآية [٦].

(٧) في ش: أخبروني.

(٨) في ش: إلى هنا ينتهي الأثر، أي: بحذف (من القرآن).

(٩) **تخريجه:** رواه علم الدين السخاوي بسنده عنه، به. جمال القرَّاء ١/ ١٢٦. وأورده الزركشي =

٣٥٤ ــ قال عمرو[1]: وحدَّثني يزيد بن علوان عن المجاشعي[2] ــ قال يحيى: توبة بن علوان عن المجاشعي قال: وكان من قراء الناس ــ عن أبي محمد الحماني قال: وسألنا عن أرباعه:

= عن أبي محمد الحماني في البرهان ١/ ٢٤٩ ــ ٢٥٠.

* أما عن حروف القرآن فقد قال ابن الجوزي: أجمعوا على ثلاثمائة ألف حرف، واختلفوا في الكسر الزائد على ذلك، ثم ذكر عشرة أقوال مختلفة، منها أربعة عن راشد الحماني، وما ذكره المؤلف عنه هنا هو القول الخامس. انظر: فنون الأفنان ٢٤٦ ــ ٢٤٧.

وقال السخاوي تعقيبًا على هذا الجمع: «وقد عدّوا كلمات كل سورة وحروفها، وما أعلم لذلك من فائدة، ولأنَّ ذلك إن أفاد فإنما يفيد في كتاب تمكن الزيادة والنقصان منه، والقرآن لا يمكن ذلك فيه، على أنَّ ما يمكن أن يزاد فيه وينقص منه لا يفيد فيه حصر كلماته وحروفه، فقد تبدل كلمة موضع أخرى، وحرف مكان حرف، والقرآن بحمد الله محفوظ من جميع ذلك». جمال القرَّاء ١/ ٢٣١.

وقال السيوطي: بعد أن ذكر الاختلاف في عدد كلمات القرآن وحروفه: «والاشتغال باستيعاب ذلك مما لا طائل تحته»، وعدّه من غير المهمات في علوم القرآن. انظر: الإتقان ١/ ١٩٦.

* وأما عن نصف القرآن بالحروف: فقد خالف ابنُ الجوزي والزركشيُّ والسيوطيُّ المؤلفَ، إذ قالوا بأنَّ نصفه في قوله تعالى: ﴿لَّقَدۡ جِئۡتَ شَيۡـٔٗا نُّكۡرٗا﴾ الكهف [٧٤]، إلاَّ أنَّ ابن الجوزي جعل النون والكاف من النصف الأول، والكاف من النصف الثاني. انظر: فنون الأفنان ٢٥٣، البرهان ١/ ٢٥٣، الإتقان ١/ ١٩٦.

* وأما عن أسباع القرآن: فقد ذكر ابن الجوزي مواضع أُخَر غير هذه، وهي ما ذكره المؤلف في الأثرين [٣٥٧ و ٣٦٢]، وأما ما ذكره المؤلف في الأثرين [٣٥١ و ٣٦٣] عن أسباع القرآن فهي مواضع غير هذه جميعها. انظر: فنون الأفنان ٢٥٦.

* وأما عن أثلاث القرآن: فقد ذكر ابن الجوزي أيضًا مواضع غير هذه، وكذا ذكر المؤلف مواضع أُخَر في الأثرين [٣٥٦ و ٣٦٣]. انظر: فنون الأفنان ٣٥٤.

إسناده: فيه مطهر وعمرو بن نخل ولم أجد فيهما جرحًا ولا تعديلاً.

(١) هو: ابن منخل السدوسي، الذي مرّ في الإسناد السابق.

(٢) هو: عبيدة بن أبي رائطة.

فإذا أول ربع: خاتمة سورة الأنعام.

[ش/٤٩/أ] / والربع الثاني: الكهف[١] ﴿وَلْيَتَلَطَّفْ﴾[٢].

والربع الثالث: خاتمة الزمر.

والرابع[٣]: ما بقي من القرآن[٤].

٣٥٥ ــ قال: وقال مطهر بن خالد، عن أبي محمد الحماني قال: علمناه في أربعة أشهر، وكان الحجاج يقرأه في كل ليلة.

قال ابن أبي داود: حدَّثنا هذا الحديث هارون بن سليمان، ثنا عبد الله بن بكر[٥]، قال أبو بكر: وهو في كتابي عن يحيى بن حكيم، عن عبد الله، وأشك في سماعي هذا من يحيى، وأما من هارون فلا أشك فيه.

٣٥٦ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن عامر بن إبراهيم، عن أبيه، عن الفيض بن موسى، نا عبد الواحد العطار، عن هلال الوراق، وعاصم الجحدري، أنهما قالا:

نصف القرآن: خاتمة الكهف، وخاتمة ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾[٦].

---

(١) في ش: في الكهف.

(٢) الآية [١٩].

(٣) في ش: والربع الرابع.

(٤) **تخريجه**: رواه السخاوي بسنده عن المؤلف. جمال القراء ١/ ١٢٦ ــ ١٢٧.
وأورد ابن الجوزي مواضع غير هذه في فنون الأفنان ٢٥٤.
إسناده: فيه توبة بن علوان ولم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً، وإما علوان فلم أقف له على ترجمة.

(٥) في ظ: عبد الله بن زكرياء، وفي ش: عبد الله بن بكر، وما في ش: هو الصواب.

(٦) أول آية من سورة الناس.

وثلث القرآن: خاتمة براءة، وخاتمة طسم القصص، وآخر القرآن.

وربع القرآن: خاتمة الأنعام، وخاتمة الكهف، وخاتمة يس، وآخر القرآن(١).

٣٥٧ ــ حدَّثنا عبد الله، ثنا محمد بن عامر بن إبراهيم، عن أبيه، عن الفيض بن موسى، نا عبد الواحد العطار، عن هلال الوراق، وعاصم الجحدري، أنهما قالا(٢):

وخُمس القرآن: خاتمة المائدة، وخاتمة يوسف، وخاتمة الفرقان، وخاتمة حم السجدة، وآخر القرآن.

وسُدس القرآن: خاتمة النساء، وخاتمة براءة، وخاتمة الكهف، وخاتمة طسم القصص، وخاتمة الدخان، وآخر القرآن.

وسُبع القرآن: ﴿يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا﴾(٣) / في النساء، وفي [ظ/ ٥٧/ أ]

---

(١) **تخريجه:** رواه السخاوي بسنده عن المؤلف. جمال القراءة ١/ ١٢٧.
أما عن نصف القرآن، فقد سبق في الأثر [٣٥٣]، نصف القرآن بالحروف، وذكر السيوطي أنصافه باعتبارات عدة غير هذه. الإتقان ١/ ١٩٦ ــ ١٩٧.
وأما عن أثلاث القرآن، فقد سبق في الأثر [٣٥٣] مواضع غير هذه وسيأتي في الأثر [٣٦٣] مواضع أخر.
وأما عن أرباع القرآن، فقد ذكر المؤلف مواضع غير هذه في الأثر [٣٥٣]، وهي غير ما ذكره ابن الجوزي في فنون الأفنان ٢٥٤.
إسناده: فيه عبد الواحد ولم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً، والفيض بن موسى لم أقف له على ترجمة.

(٢) في ش: من أول الإسناد إلى هنا محذوف.

(٣) الآية [٦١].

سورة الأعراف: ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُصْلِحِينَ﴾[1]، وفي سورة إبراهيم: ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾[2]، وفي المؤمنين: ﴿أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِۦ مِن مَّالٍ وَبَنِينَ﴾[3]، وفي سبأ: ﴿فَٱتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[4]، وخاتمة الفتح، وآخر القرآن.

وثُمن القرآن: البقرة وآل عمران، وخاتمة الأنعام، وخاتمة هود، وخاتمة الكهف، وخاتمة الشعراء، وخاتمة يس، وخاتمة والذاريات، وآخر القرآن.

ولم يُحفظ التُّسع.

وعشر القرآن: البقرة ومائة من آل عمران، وخاتمة المائدة، وخاتمة [ش/٤٩/ب] / الأنفال، وخاتمة يوسف، وخاتمة الكهف، وخاتمة الفرقان، وخاتمة الأحزاب، وخاتمة حم السجدة، وخاتمة الواقعة، وآخر[5] القرآن.

وفي قولهم[6]: القرآن كله (ست ألف آية ومائتان وأربع آيات، وهو: مائة وأربع عشرة[7] سورة مع فاتحة الكتاب[8].



(١) الآية [١٧٠].
(٢) الآية [٢٥].
(٣) الآية [٥٥].
(٤) الآية [٢٠].
(٥) في ش: وخاتمة.
(٦) في ش: وفي قوله.
(٧) في النسختين (وأربعة عشر)، والصواب ما أثبته.
(٨) **تخريجه:** رواه السخاوي بسنده عن المؤلف. جمال القراء ١/ ١٢٧ ـ ١٢٨.
* أما عن خمس القرآن وسدسه فقد ذكر ابن الجوزي مواضع غير هذه.
* وأما عن سُبع القرآن، فهذه هي المواضع التي ذكرها ابن الجوزي في فنون الأفنان، لكن المؤلف ذكر مواضع غير هذه في الأثرين [٣٥٠ و ٣٥٣]. =

= * وأما الثُّمن والعُشر، فقد ذكر ابن الجوزي أيضًا مواضع غير هذه. انظر: فنون الأفنان ٢٥٤ ــ ٢٥٨.

* وأما عن عدد آي القرآن، فقد قال ابن الجوزي: «وقع إجماع العادّين على أن القرآن ستة آلاف ومائتا آية، ثم اختلفوا في الكسر الزائد على ذلك، فذكر ثلاثة عشر قولاً، منها قول عاصم الذي أورده المؤلف (أربع آيات)، كذا ذكره السخاوي في جمال القراء، كما ذكر ابن الجوزي بأنه يُروى عن عاصم أيضًا (خمس آيات).

ونقل السيوطي عن ابن العربي قوله: «وتعديد الآي من مُعضلات القرآن، وفي آياته طويل وقصير، ومنه ما ينقطع، ومنه ما ينتهي إلى تمام الكلام، ومنه ما يكون في أثنائه»، ثم قال: «وقال غيره: سبب اختلاف السلف في عدد الآي، أن النبي ﷺ كان يقف على رؤوس الآي للتوقيف، فإذا علم محلها وصل للتمام، فيحسب السامع حينئذٍ أنها ليست فاصلة».

انظر: فنون الأفنان ٢٤١ ــ ٢٤٤، جمال القراء ١/ ٢٣١، البرهان للزركشي ١/ ٢٥١، الإتقان ١/ ١٨٨ ــ ١٨٩.

* وأما عن سور القرآن، فقد نقل ابن الجوزي قول أبي الحسين أحمد بن جعفر المعروف بابن المنادي: «جميع سور القرآن في تأليف زيد بن ثابت على عهد الصديق وذي النورين، مائة وأربعة عشر سورة، فيهن الفاتحة والتوبة والمعوِّذتان، وهو الذي في أيدي أهل قبلتنا».

فنون الأفنان ٢٣٣ ــ ٢٣٤، وانظر: البرهان ١/ ٢٥١، والإتقان ١/ ١٨٣.

إسنـاده: مثل سابقه.

باب[١]: ﴿وَأَنتُمْ تَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾[٢]

٣٥٨ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن يحيى، نا مسلم بن إبراهيم، نا صدقة قال: وحدَّثنا الحسن[٣] بن أبي جعفر، عن مالك بن دينار، عن ثمامة بن عبد الله بن أنس، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أتيت ليلة أسْرِي بـي على قوم تُقرض شفاههم بمقاريض من نار، كلَّما قُرضت رجعت، قال[٤]: قلت: من هؤلاء؟ قال: هؤلاء خطباء أمَّتك، الذين يقولون ما لا يفعلون، وهم يتلون[٥] الكتاب أفلا يعقلون».

٣٥٩ ـ حدَّثنا عبد الله، نا نصر بن علي، عن مسلم بن إبراهيم، عن صدقة وحده، ولم أضبط عنه آخر الآية[٦].



---

(١) في ش: «باب وهم يتلون الكتاب».

(٢) سورة البقرة [٤٤].

(٣) في ش: صدقة والحسن بن أبي جعفر، وعبارة نسخة ش أوضح، لأن مسلم بن إبراهيم يروي عن صدقة والحسن بن أبي جعفر.

(٤) في ش: بحذف (قال).

(٥) في ش: يقرؤن.

(٦) **تخريجه:** رواه الإمام أحمد بسنده عن علي بن زيد عن أنس، بنحوه. المسند ٣/ ١٢٠، ٢٣١، ٢٣٩، وابن حبان في صحيحه بسنده عن مالك بن دينار عن أنس، بنحوه. الإحسان ١/ ١٣٥ . وكذا أبو نعيم في الحلية عن مالك بن دينار عن أنس، ثم قال: تفرد به يزيد بن زريع =

= عن هشام. ورواه أبو عتاب سهل بن حماد عن هشام عن المغيرة عن مالك بن دينار عن ثمامة عن أنس رضي الله عنه.

وكذلك رواه صدقة بن موسى عن مالك بن دينار عن ثمامة، عن أنس بن مالك، بنحوه. حلية الأولياء ٢/ ٣٨٦.

قال ابن حبان: روى هذا الخبر أبو عتاب الدلال عن هشام عن المغيرة عن مالك بن دينار عن ثمامة عن أنس، وَوِهم فيه، لأن يزيد بن زريع أتقن من مائتين من مثل أبـي عتاب وذويه.

قلت: يحتمل أن يكون مالك بن دينار سمع من ثمامة فحدث به، ثم لقي أنس بن مالك فروى عنه فحدث به عنه. والله أعلم.

وروى البيهقي الأثر في شعب الإيمان ٢/ ٢٨٣.

وأورده السيوطي في الدر المنثور ١/ ١٥٦، وعزاه إلى وكيع وابن أبـي شيبة وأحمد وعبد بن حميد والبزار وابن أبـي داود في البعث وابن المنذر، وابن حبان، وأبـي نعيم في الحلية، وابن مردويه، والبيهقي في شعب الإيمان.

إسنـاده: حسن لغيره، لأن صدقة والحسن يقوي أحدهما الآخر.

باب: (ذٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ صِدِّيقِينَ وَرُهْبَانًا)

٣٦٠ ــ حدَّثنا عبد الله، نا عمي ويعقوب بن سفيان، قالا: حدَّثنا[١] يحيى بن / عبد الحميد، نا نصير بن زياد الطائي، نا الصلت الدهان، عن حامية [ظ/٥٧/ب] ــ يعني ابن رباب ــ قال: سمعت سلمان[٢] في قوله: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا﴾[٣] قال: هم أصحاب الحزب والصوامع[٤]، فدعوهم فيها.

قال سلمان: قرأت على النبي ﷺ: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا﴾، قال: فاقرأ: (ذٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُم صِدِّيقِيْنَ وَرُهْبَانًا) جميعًا[٥].

---

(١) في النسختين: «حدثنا يحيى، نا يحيى بن عبد الحميد»، لكن في (ظ) ضرب على (يحيى) الأول، وهو الصواب.

(٢) هو الصحابي الجليل: سلمان الفارسي.

(٣) سورة المائدة [٨٢].

(٤) الصومعة من البناء سُمِّيت صومعة لتلطيف أعلاها، والصومعة: منار الراهب. انظر: لسان العرب مادة «صمع» ٤/٢٤٩٨.

(٥) **تخريجه:** أورد نحوه البخاري في ترجمة نصير الطائي. ت الكبير ٨/ ١١٦.
وأورده السيوطي وعزاه إلى أبي عبيد في فضائله وابن أبي شيبة في مسنده وعبد بن حميد والبخاري في تاريخه والحارث بن أبي موسى في مسنده والحكيم الترمذي في نوادر الأصول والبزار وابن الأنباري في المصاحف وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن سلمان. الدر المنثور ٣/ ١٣٢.
=

٣٦١ ـ حدَّثنا عبد الله، نا شعيب بن أيوب، نا يحيى بن آدم قال: أسباع القرآن:

السُّبع الأول: خمسمائة وسبع[١] وأربعون آية.

والسُّبع الثاني: خمسمائة وتسعون[٢] آية.

والسُّبع الثالث: ستمائة آية وواحد وخمسون آية.

والسُّبع الرابع: تسعمائة وثلاثة وخمسون آية.

والسُّبع الخامس: ثمانمائة آية وثمان وستون آية.

والسُّبع السادس: / تسعمائة آية وست وثمانون آية. [ش/٥٠/أ]

والسُّبع الآخر[٣]: ألف آية وستمائة وأربع وعشرون آية.

فجميع آي[٤] القرآن: ستة آلاف ومائتا آية وتسع وعشرون آية في الجملة، نقصان ثلاثين[٥] آية خطأ في الحساب.

وجميع حروف القرآن: ثلاثمائة ألف حرف، واحد وعشرون ألف حرف، ومائتا حرف، وخمسون حرفًا.

٣٦٢ ـ قال يحيى بن آدم: حدَّثنيه يزيد[٦] بن أسحم قال: أعطانيه

= **إسناده:** فيه ثلاثة لم أجد فيهم جرحًا ولا تعديلاً، وهم نصير والصلت وحامية، ويحيى بن عبد الحميد متكلَّم فيه، فالإسناد لا تقوم به حجة، والله أعلم.

(١) في ش: وسبعون.

(٢) في ش: وسبعون.

(٣) في ش: الأخير.

(٤) في ش: آية.

(٥) في النسختين «ثلاثون»، والصواب ما أثبته.

(٦) في ش: بن زيد.

حمزة الزيات من كتابه.

فيصير كل سُبع من أسباع القرآن: خمسة وأربعون ألف حرف، وثمانمائة حرف، واثنان وتسعون حرفًا، يبقى ستة أحرف.

قال أبو بكر بن أبي داود: القائل حدَّثنيه يزيد بن أسحم: يحيى بن آدم.

وأسباع القرآن:

السُّبع الأول في النساء: ﴿يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا﴾[1].

[ظ/٥٨/أ] / والثاني في الأعراف: ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ﴾[2].

والسُّبع الثالث في إبراهيم قوله: ﴿كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾، إلى قوله: ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾[3].

والرابع في المؤمنين قوله: ﴿نُمِدُّهُم بِهِ مِن مَّالٍ وَبَنِينَ﴾[4].

والخامس في سبأ: ﴿فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾[5].

والسادس: خاتمة الفتح.

والسابع: بقية القرآن[6].

* * *

(١) الآية [٦١].

(٢) الآية [١٧٠].

(٣) الآية [٢٤ و ٢٥].

(٤) الآية [٥٥].

(٥) الآية [٢٠].

(٦) في هامش: ظ: «بلغ ابن العطار قراءة في الثالثة».

تخريجه: رواه السخاوي بسنده عن المؤلف. جمال القراء ١/١٢٨.

ويلاحظ في ذكر الأسباع على الآيات أنه زاد في المجموع عشرًا، إذ يكون مجموع الآيات حسبما ذكره: ستة آلاف ومائتين وتسع عشرة آية. =

آخر الجزء الثالث من كتاب المصاحف،
يتلوه في الجزء الذي يليه:
حدَّثنا عبد الله، نا يعقوب بن سفيان، نا عبد الله بن الزبير الحميدي،
نا أبو الوليد عبد الملك بن عبد الله بن مسعود،
عن إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين،
والحمد لله ربِّ العالمين
وصلَّى الله على سيدنا محمد النبـي، وآله، وسلَّم تسليمًا

= * وأما ما ذكر عن حروف القرآن، فقد أورد ابن الجوزي عن حمزة بن حبيب أنه (ثلاثمائة ألف وثلاثة وسبعون ألف حرف ومائتان وخمسون حرفًا)، وهو قول يخالف ما ذكره المؤلف عنه، وقد سبق أن ذكر المؤلف عن راشد الحماني غير هذا العدد، في الأثر [٣٥٣]، كما ذكر ابن الجوزي أقوالاً أخر في فنون الأفنان ٢٤٦ ــ ٢٤٧.

* وأما أسباع القرآن المذكورة في الأثر [٣٦٢]، فهي ما ذكرها المؤلف في الأثر [٣٥٧] عن هلال الوراق وعاصم الجحدري، وكذا ذكرها ابن الجوزي في فنون الأفنان ٢٥٦.

إسنـاده: فيه يزيد بن أسحم ولم أقف له على ترجمة.



تأليف

أبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني الحنبلي

المعروف بـ «ابن أبي داود»

٢٣٠ - ٣١٦ هـ

دراسة وتحقيق ونقد

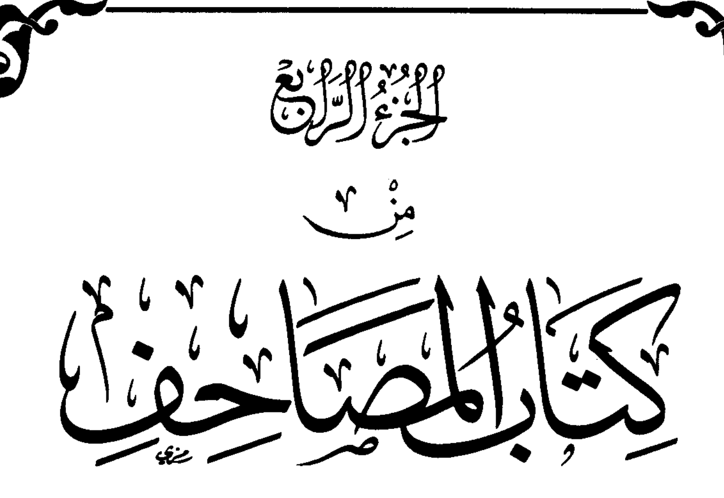
الدكتور محب الدين عبد السبحان واعظ

الأستاذ المشارك بجامعة أم القرى بمكة المكرمة

كلية الدعوة وأصول الدين - قسم الكتاب والسنة

المجلد الثاني

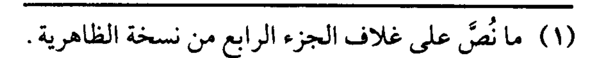
دار البشائر الإسلامية



تأليف

أبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني الحنبلي

رواية أبـي عمرو عثمان بن محمد بن القاسم الأدمي عنه
رواية أبـي جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المسلمة المعدل عنه
رواية القاضي الأجلّ العالم فخر القضاة أبـي الفضل محمد بن عمر ابن يوسف الأرموي
رواية الشيخ الجليل العدل أبـي البركات داود بن أحمد بن محمد ابن ملاعب عن الأرموي
ملك سماع منه الحسن بن عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي
نفعه الله به آمين(١)



(١) ما نُصَّ على غلاف الجزء الرابع من نسخة الظاهرية.



[ظ/ ٦١/ أ]

/ بسم الله الرحمن الرحيم

توكّلتُ على الله وحده

٣٦٣ ـ أخبرنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي قراءة عليه قال: أخبرنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة المعدل قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد ـ المعروف بابن الأدمي ـ قال: أخبرنا أبو بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي[(١)]، نا يعقوب بن سفيان، نا عبد الله بن الزبير الحميدي، نا أبو الوليد عبد الملك بن عبد الله بن مسعود[(٢)] عن إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين ـ قال ابن أبي داود، وهو أحد القراء ـ عن حميد الأعرج؛ أنه حسب حروف القرآن فوجد: النصف الأول من القرآن[(٣)] ينتهي إلى خمس وستين آية من سورة الكهف عند قوله: ﴿هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا * قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ﴾[(٤)]، وهو الربع الثاني، والسُّدس الثالث[(٥)]، والثُّمن الرابع، والعُشر الخامس،

---

(١) في ش: من البسملة إلى هنا محذوف، لأن تقسيم الأجزاء مختلف في النسختين، ويبدأ الأثر في ش بقوله: حدثنا عبد الله.

(٢) في ش: سعوه.

(٣) في ش: قوله: (النصف الأول من القرآن)، محذوف.

(٤) الآيتين [٦٦ و ٦٧].

(٥) في ش: زيادة (والربع الرابع).

[ش/٥٠/ب] وصارت (مَعِيَ صَبْرًا)[١] من النصف الآخر / إلى أن يختم القرآن[٢].

والثلث الأول: ينتهي إلى بعض إحدى وتسعين آية من براءة عند قوله: ﴿ كَذَبُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۚ سَيُصِيبُ ﴾[٣] إلى الياء من ﴿ سَيُصِيبُ ﴾ وهو السُّدس[٤] الثاني، والسُّبع الثالث، وصارت البا من: ﴿ سَيُصِيبُ ﴾ من الثلث الثاني[٥].

والثلث الأوسط: ينتهي إلى بعض ستة وأربعين آية من سورة العنكبوت عند قوله: ﴿ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ إِلَّا ﴾ وهو السُّدس الرابع، والسُّبع السادس، وصارت: ﴿ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ﴾ من الثلث الآخر، والثلث الآخر ينتهي إلى أن يختم القرآن[٦].

والربع الأول: ينتهي إلى أول آية من سورة الأعراف إلى ﴿ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾[٧] [ظ/٦١/ب] وهو الثُّمن الثاني، وصارت: ﴿ ٱتَّبِعُوا۟ ﴾[٨] من / الربع الثاني.

والربع الثاني: ينتهي إلى ﴿ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ ﴾[٩] حيث انتهى النصف.

والربع الثالث: إلى بعض مائة وثمانية وأربعين آية من سورة الصافات

---

(١) الآية [٦٧].

(٢) أورد الزركشي عن حميد الأعرج قوله: «نصفه (معي صبرًا) في الكهف» البرهان ١/ ٢٥١.
وقد سبق أن ذكر المؤلف في الأثر رقم [٣٥٣]، وكذا في الأثر [٣٥٦] ذكر موضعًا غيرهما.

(٣) الآية [٩٠].

(٤) في ش: السادس.

(٥) في ش: الأول.

(٦) سبق أن ذكر المؤلف مواضع غير هذه عن أثلاث القرآن في الأثرين [٣٥٣، ٣٥٦]، كما ذكر ابن الجوزي مواضع غير هذه. فنون الأفنان ٢٥٤.

(٧) الآية [٢].

(٨) من الآية [٣].

(٩) الآية [٦٧].

عند: ﴿فَـَٔامَنُوا۟[1] فَمَتَّعْنَٰهُمْ﴾ وهو الثُّمن السادس، وصارت ﴿إِلَىٰ حِينٍ ﴿١٤٨﴾﴾ من الربع الآخر.

والربع الآخر: إلى أن يختم[2].

والخُمس الأول: ينتهي إلى بعض اثنتين وثمانين آية من سورة المائدة عند قوله: ﴿أَن سَخِطَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾[3] وهو العُشر الثاني، وصارت ﴿وَفِى ٱلْعَذَابِ هُمْ خَٰلِدُونَ ﴿٨٠﴾﴾ من الخُمس الثاني.

والخُمس الثاني: ينتهي إلى بعض ست وأربعين آية من سورة يوسف عند قوله تعالى: ﴿أَرْجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ﴾ وهو العُشر الرابع، وصارت ﴿لَعَلَّهُمْ﴾ من الخُمس الثالث.

والخُمس الثالث: ينتهي إلى بعض إحدى وعشرين آية من سورة الفرقان عند قوله: ﴿أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا﴾ وهو العُشر السادس، وصارت ﴿لَقَدِ ٱسْتَكْبَرُوا۟﴾ من الخُمس الرابع.

والخُمس الرابع: ينتهي إلى بعض خمس[4] وأربعين آية من سورة حم السجدة عند قوله: ﴿مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ وَمَنْ﴾[5] وهو العُشر الثامن، وصارت ﴿أَسَآءَ فَعَلَيْهَا﴾ من الخُمس الآخر[6].

---

(١) في النسختين بحذف الفاء «آمنوا».

(٢) سبق أن ذكر المؤلف أرباع القرآن في الأثرين [٣٥٤، ٣٥٦]، وذكر ابن الجوزي مواضع أخر تختلف بعضها عن البعض الآخر. انظر: فنون الأفنان ٢٥٤.

(٣) الآية [٨٠].

(٤) في ظ: خمسة في ش: خمس، وهو الصواب.

(٥) الآية [٤٦].

(٦) في ش: بحذف (الآخر).

والخُمس الآخر: ينتهي إلى أن يختم القرآن[1].

[ش/٥١/أ] / والسُّدس الأول: ينتهي إلى بعض إحدى وأربعين ومائة من سورة النساء عند قوله: ﴿إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ قَامُوا۟﴾[2]، وصارت[3] ﴿كُسَالَىٰ﴾ من السُّدس الثاني.

والسُّدس الثاني: ينتهي إلى إحدى وتسعين آية من سورة براءة في ﴿سَيُصِيبُ﴾[4] إلى اليا، وهو الثلث الأول، والسُّبع الثالث، فصارت «البا» من ﴿سَيُصِيبُ﴾ من السُّدس الثالث.

والسُّدس الثالث: ينتهي إلى بعض خمس[5] وستين آية من سورة الكهف [ظ/٦٢/أ] عند: ﴿إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ﴾[6] / وهو الأول ـ يعني: النصف[7] الأول ـ والربع الثاني، والثُّمن الرابع، والعُشر الخامس، وصارت ﴿مَعِىَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾﴾ من السُّدس الرابع.

والسُّدس الرابع: ينتهي إلى بعض ست وأربعين آية من سورة العنكبوت عند قوله: ﴿بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ إِلَّا﴾ وهو السُّبع السادس، فصارت ﴿ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟﴾ من السُّدس الخامس.

والسُّدس الخامس: ينتهي إلى بعض أربع وثلاثين آية من حم الجاثية عند

---

(١) ذكر المؤلف في الأثر [٣٥٧] عن أخماس القرآن مواضع غير هذه، وما ذكره ابن الجوزي يقارب هذه المواضع. انظر: فنون الأفنان ٢٥٤ ـ ٢٥٥.

(٢) ما ذكره المؤلف حسب عد المصحف المدني، وفي العد الكوفي [١٤٢].

(٣) في ش: فصارت.

(٤) من الآية [٩٠].

(٥) في ظ: «خمسة»، وفي ش: «خمس»، لكن الصواب «ست» حسب العدِّ المدني.

(٦) وفي العد الكوفي [٦٧].

(٧) في ش: بحذف (النصف).

قوله: ﴿فَٱلۡيَوۡمَ لَا يُخۡرَجُونَ مِنۡهَا﴾[1]، وصارت ﴿وَلَا هُمۡ يُسۡتَعۡتَبُونَ ۝٣٥﴾ من السُّدس الآخر.

والسُّدس الآخر: ينتهي إلى أن يختم القرآن[2].

والسُّبع الأول: ينتهي إلى بعض ست وخمسين آية من سورة النساء عند قوله: (أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدْ)[3] وصارت (خِلُهُمْ) من السُّبع الثاني.

والسُّبع الثاني: ينتهي إلى مائة وسبع[4] وستين آية من سورة الأعراف عند قوله: (إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيْعُ الْـ)، وصارت (ـعِقَابِ) من السُّبع الثالث.

والسُّبع الثالث: ينتهي إلى بعض أربع وعشرين آية من سورة إبراهيم عند قوله: (وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْـ)[5]، وصارت (ـكُمْ) من السُّبع الرابع.

والسُّبع الرابع: ينتهي إلى بعض سبع وأربعين آية من سورة المؤمنين عند قوله: ﴿ءَاتَيۡنَا[6] مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ﴾[7]، وصارت ﴿لَعَلَّهُمۡ يَهۡتَدُونَ ۝٤٩﴾ من السُّبع الخامس.

والسُّبع الخامس: ينتهي إلى / بعض ثمان عشرة آية من سورة سبأ عند: [ش/٥١/ب] (قُرًى ظَٰهِرَةً وَقَدَّرْ)، وصار[8] (نَا) من السُّبع السادس.

---

(١) هذا حسب العد المدني، وفي العد الكوفي [٣٥].

(٢) سبق أن ذكر المؤلف مواضع غير هذه عن أسداس القرآن في الأثر [٣٥٧]، وقد ذكر ابن الجوزي مواضع غير هذه. انظر: فنون الأفنان ٢٥٥ ــ ٢٥٦.

(٣) هذا حسب العد المدني، وفي العد الكوفي [٥٧].

(٤) في النسختين: «تسع»، والصواب «سبع» كما في العد المدني والكوفي.

(٥) هذا حسب العد المدني، وفي العد الكوفي [٢٢].

(٦) في ش: ولقد آتينا.

(٧) هذه الآية في العد المدني [٥٠]، وفي العد الكوفي [٤٩].

(٨) في ش: وصارت.

والسُّبع السادس: ينتهي إلى آخر حرف من الآية الثانية من سورة الحجرات ﴿وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾، وصارت ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ﴾(١) من السُّبع الآخر.

والسُّبع الآخر(٢): إلى أن يختم القرآن(٣).

[ظ/٦٢/ب] / والثُّمن الأول: ينتهى إلى بعض مائة وسبع(٤) وتسعين آية من سورة آل عمران عند قوله: (مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْ)(٥)، وصارت الواو والياء والهاء والميم التي في (مَأْوَيٰهُم) من الثُّمن الثاني.

والثُّمن الثاني: ينتهي إلى انقضاء أول آية من سورة الأعراف عند: ﴿وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝٢﴾(٦) وهو الربع الأول، وصارت ﴿اتَّبِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم﴾(٧) من الثُّمن الثالث.

---

(١) من الآية [٣].

(٢) في ش: بتكرار قوله: (والسبع الآخر).

(٣) ما ذكره المؤلف هنا عن أسباع القرآن هي مواضع غير ما ذكرها سابقًا في الآثار [٣٥١، ٣٥٣، ٣٦١، ٣٦٢].

في ش: بعده: «آخر الجزء الأول ــ قلت: والصواب الثالث ــ يتلوه إن شاء الله عزَّ وجل «والثمن الأول» والحمد لله رب العالمين، وصلَّى الله على سيدنا محمد النبي وآله أجمعين.
الجزء الرابع من كتاب المصاحف، تأليف أبي بكر عبد الله بن سليمان الأشعث السجستاني، رواية أبي عمر ــ والصواب: عمرو ــ عثمان بن محمد بن القاسم المعروف بأن ــ والصواب: بابن ــ الأدمي عنه، رواية أبي جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن المسلمة عنه، رواية القاضي الإمام الأجل الأوحد العالم أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي عنه، بسم الله الرحمن الرحيم».

(٤) في النسختين: «خمسة»، والصواب «سبع» كما في العد المدني والكوفي.

(٥) الآية [١٩٧].

(٦) ما ذكره المؤلف من رقم الآية فهو حسب العد المدني، وفي العد الكوفي [٢].

(٧) الآية [٣].

والثُّمن الرابع: ينتهي إلى خمس وستين آية من سورة الكهف عند: ﴿ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ ﴾[3] حيث انتهى إلى النصف الأول، وهو الربع الثاني، والعُشر الخامس، وصارت (مَعِىَ صَبْرًا) من الثُّمن الخامس.

والثُّمن الخامس: ينتهي إلى آخر سورة الشعراء ﴿ أَىَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾ ﴾ الياء من الثُّمن الخامس، والنون والقاف واللام والباء والواو والنون من الثُّمن السادس.

والثُّمن السادس: ينتهي إلى بعض مائة وثمانية وأربعين آية من سورة الصافات[4] عند: ﴿ فَـَٔامَنُوا۟ فَمَتَّعْنَـٰهُمْ ﴾ وهو الربع الثالث، وصارت ﴿ إِلَىٰ

[ش/٥٢/أ] / والتُّسع[1] الأول: ينتهي إلى بعض مائة وثلاث[2] وأربعين آية من سورة آل عمران ﴿فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنتُمْ﴾. قالوا[3]: والألف آخر التُّسع الأول، وصارت النون والتاء والميم من التُّسع الثاني.

والتُّسع الثاني: ينتهي إلى بعض أربع وخمسين آية من سورة الأنعام[4] عند: ﴿لِّيَقُولُوٓاْ[5] أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنۢ بَيْنِنَآ﴾، وصارت ﴿أَلَيْسَ / ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٥٣﴾﴾ من التُّسع الثالث. [ظ/٦٣/أ]

والتُّسع الثالث: ينتهي في بعض إحدى وتسعين آية من سورة براءة عند: ﴿سَيُصِيبُ﴾[6] إلى الياء، وهو الثلث الأول، والسُّدس الثاني، وصارت الياء من ﴿سَيُصِيبُ﴾ من التُّسع الرابع.

والتُّسع الرابع: ينتهي إلى بعض إحدى عشرة من سورة النحل: ﴿وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ[7] إِنَّ فِى﴾، وصارت ﴿ذَٰلِكَ﴾ من التُّسع الخامس.

والتُّسع الخامس: ينتهي في[8] بعض ثمان وعشرين آية من سورة الحج عند: ﴿وَأُحِلَّتْ لَكُمُ الأ﴾[9]، وصارت النون والعين والألف والميم التي في[10]: ﴿ٱلْأَنْعَٰمُ﴾ من التُّسع السادس.

---

(١) في ش: والسبع.
(٢) في النسختين: «وثلاثة»، والصواب ما أثبته.
(٣) في ش: (فقد رأيتموه وهو آخر التسع الأول).
(٤) هذا حسب العد المدني، وفي العد الكوفي [٥٣].
(٥) في ش: يقولوا.
(٦) هذا حسب العد المدني، وفي العد الكوفي [٩٠].
(٧) في ش: «من كل الثمرات» إلى «إن في».
(٨) في ش: إلى.
(٩) هذا حسب العد المدني، وفي العد الكوفي [٣٠].
(١٠) في ش: من.

والتُّسع السادس: ينتهي في بعض ست وأربعين آية من سورة العنكبوت ﴿ ۞ وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ إِلَّا ﴾[1] وهو الثلث الأوسط، والسُّدس الرابع، وصارت ﴿ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ﴾ من التُّسع السابع.

والتُّسع السابع: ينتهي إلى بعض تسع آيات من أول سورة حم المؤمن عند: ﴿ يُنَادَوۡنَ لَمَقۡتُ ٱللَّهِ أَكۡبَرُ مِن مَّقۡتِكُمۡ أَنۡ ﴾[2]، وصارت الفاء والسين والكاف والميم من ﴿ أَنفُسَكُمۡ ﴾ من التُّسع الثامن.

والتُّسع الثامن: ينتهي إلى[3] بعض سبع عشرة[4] آية من أول سورة الواقعة عند: ﴿ وَقَلِيلٞ مِّنَ ٱلۡأٓخِرِينَ ١٤ عَلَىٰ ﴾[5]، وصارت ﴿ سُرُرٖ ﴾ من التُّسع الآخر.

والتُّسع الآخر: إلى أن يختم القرآن[6].

والعُشر الأول: ينتهي إلى بعض إحدى وتسعين آية من سورة آل عمران عند: ﴿ لَن تَنَالُواْ ٱلۡبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا ﴾[7]، وصارت ﴿ تُحِبُّونَۚ ﴾ من العُشر الثاني[8].

والعُشر الثاني: ينتهي إلى بعض اثنتين[9] وثمانين آية من سورة المائدة

---

(١) في ش: بدون (إلاّ).

(٢) هذا في العد المدني، وفي العد الكوفي [١٠].

(٣) في ش: في.

(٤) في ش: سبعة عشر.

(٥) الآيتان [١٦ ـ ١٧] حسب العد المدني، وفي العد الكوفي [١٤ ـ ١٥].

(٦) ذكر ابن الجوزي غير هذه المواضع عند ذكر اتساع القرآن في فنون الأفنان ٢٥٧ ـ ٢٥٨.

(٧) هذا حسب العد المدني، وفي العد الكوفي [٩٢].

(٨) في ش: من قوله: (عند: «لن تنالوا...» إلى هنا) محذوف.

(٩) في ش: اثنين.

عند: ﴿لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَن سَخِطَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾[1] وهو الخُمس الأول، وصارت ﴿وَفِي ٱلْعَذَابِ﴾ من العُشر الثالث.

والعُشر الثالث: ينتهي إلى بعض اثنتين وثلاثين آية من سورة الأنفال عند: ﴿فَأَمْطِرْ[2] عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ٱئْتِنَا﴾، وصارت ﴿بِعَذَابٍ [ش/٥٢/ب] / أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾﴾ من العُشر الرابع.

[ظ/٦٣/ب] والعُشر الرابع: ينتهي إلى / بعض ست وأربعين آية من سورة يوسف عند قوله تعالى: ﴿أَرْجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ﴾[3] وهو الخُمس الثاني، وصارت ﴿لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾﴾ من العُشر الخامس.

والعُشر الخامس: ينتهي إلى خمس وستين آية من سورة الكهف عند قوله: ﴿إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ﴾[4] وهو النصف الأول، والربع الثاني، والسُّدس الثالث، والثُّمن الرابع، وصارت (مَعِيَ صَبْرًا) من العُشر السادس.

والعُشر السادس: ينتهي إلى بعض إحدى وعشرين آية من سورة الفرقان عند: ﴿لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا﴾ وهو الخُمس الثالث، وصارت[5] ﴿لَقَدِ ٱسْتَكْبَرُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ﴾ في[6] العُشر السابع.

والعُشر السابع: ينتهي إلى بعض إحدى وثلاثين آية من سورة الأحزاب ﴿۞ وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتَعْمَلْ﴾، وصارت ﴿صَٰلِحًا﴾ من العُشر الثامن[7].

---

(١) هذا حسب العد المدني، وفي العد الكوفي [٨٠].

(٢) في ش: وامطر.

(٣) في ش: ﴿لَّعَلِّىٓ أَرْجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ﴾.

(٤) وفي العد المدني [٦٦]، وفي الكوفي [٦٧]، وفي ش: ﴿إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾﴾.

(٥) في ش: وصار.

(٦) في ش: من.

(٧) في ظ: قوله: (والعشر الثامن) في الهامش.

والعُشر الثامن: ينتهي إلى بعض خمس وأربعين آية من سورة حم السجدة عند: ﴿مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ﴾[1] وهو الخُمس الرابع، وصارت ﴿أَسَآءَ فَعَلَيْهَا ۗ﴾ من العُشر التاسع.

والعُشر التاسع: ينتهي إلى بعض خمس وعشرين آية من سورة الحديد عند: ﴿وَجَعَلْنَا فِى ذُرِّيَّتِهِمَا ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلْكِتَٰبَ ۖ﴾[2]، وصارت ﴿فَمِنْهُم مُّهْتَدٍ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٢٦﴾﴾ في العُشر العاشر.

والعُشر العاشر: ينتهي إلى آخر القرآن[3].

❑ ❑ ❑

---

(١) هذا حسب العد المدني، وفي العد الكوفي [٤٦].

(٢) هذا حسب عد المصحف المدني، وفي العد الكوفي [٢٦].

(٣) سبق أن ذكر المؤلف عن أعشار القرآن مواضع غير هذه في الأثر [٣٥٧]، وقد ذكر ابن الجوزي مواضع أخر غير هذه جميعها. انظر: فنون الأفنان ٢٥٨ ـ ٢٥٩.

بعد نهاية الأثر في هامش ظ: «بلغ علي بن مسعود في الثاني سنة تسع وثمانين وستمائة».

تخريجه: رواه السخاوي عن المؤلف بسنده مطولاً. جمال القراء ١/١٢٨ ـ ١٢٩.

إسناده: صحيح.

باب أخذ الأجرة على كتابة المصاحف

٣٦٤ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن إسماعيل الأحمسي، وعلي بن محمد بن أبي الخصيب، قالا: حدَّثنا وكيع، عن علي بن المبارك، عن أبي حكيمة العبدي قال: كنت أكتب المصاحف بالكوفة، فيمر علينا عليّ[١] [ش/٥٣/أ] رضي الله عنه فيقوم فينظر فيعجبه خطنا ويقول: هكذا نوِّروا / ما نوَّر الله.

٣٦٥ ـ حدَّثنا عبد الله، نا عمي[٢]، نا أبو نعيم[٣]، نا عبد الملك بن [ظ/٦٤/أ] شداد قال: حدثني / عبد الله بن سليمان[٤] أن أبا حكيمة[٥] حدثه أنه كان يكتب المصاحف بالكوفة، فيمرّ به عليّ عليه السلام[٦] وهو يكتب فقال: أجِل[٧] قلمك، فقططت[٨] منه ثم كتبت وهو قائم، فقال: نوِّره كما نوَّره الله عزَّ وجلّ.

---

(١) في ش: علي بن أبي طالب.

(٢) هو: محمد بن الأشعث.

(٣) هو: الفضل بن دكين.

(٤) الصحيح هو: عبيد الله بن سليمان العبدي، وفي ش: عبد الله بن أبي سليمان.

(٥) في ش: عن أبي حكيمة.

(٦) في ش: بحذف (عليه السلام).

(٧) قال ابن منظور: جل الشيء يجل جلالاً وجلالة وهو جلّ وجليل وجلال: عظُم، والأنثى جليلة وجلالة، وأجلّه: عظّمه، يقال: جل فلان في عيني، أي عظم، وأجللته: رأيته جليلاً نبيلاً، وأجللته في المرتبة، وأجللته: أي عظمته. لسان العرب ١/ ٦٦٢، مادة «جلل».

(٨) قال الأزهري: قططت الشي أقطّه: إذا قطعته عرضًا، ومنه قطّ القلم. الصحاح ٣/ ١١٥٣، وفي ش: فقطعت.

٣٦٦ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن إسماعيل الأحمسي، نا وكيع، عن عبد الملك [١]بن شداد الأزدي، عن عبيد بن سليمان[٢] العبدي، عن أبي حكيمة قال: كان عليّ عليه السلام يمرّ علينا ونحن بالكوفة نكتب المصاحف، فيقوم فينظر إلينا ويعجبه خطنا فقال: أجِل قلمك، فقططت القلم، فقال: هكذا نوِّروا ما نوَّر الله[٣].

٣٦٧ ـ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن محمد بن النعمان، نا ابن أبي بزة[٤]، نا محمد بن عبد الملك ـ أبو جابر ـ، حدَّثنا عبد الملك بن شداد الجديدي ـ بطن من الأزد، وهذا من بني جديد ـ عن عبد الله بن سليمان قال: سمعت أبا حكيمة بهذا[٥].

٣٦٨ ـ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن الصباح، ويحيى بن حكيم، قالا: حدَّثنا حماد بن واقد، عن مالك بن دينار قال: دخل عليّ جابر بن زيد وأنا أكتب المصحف، فقال لي: ما لَكَ صنعة إلاَّ أن تنقل كتاب الله من ورقة إلى ورقة، هذا والله كسب[٦] الحلال، هذا والله كسب[٧] الحلال.

---

(١) في ش: عبد الله.

(٢) هو: عبيد الله بن سليمان، ولعله سقط لفظ الجلالة عند النسخ.

(٣) في ش: زيادة (عزَّ وجلّ).

(٤) هو: أحمد بن محمد بن عبد الله.

(٥) **تخريجه:** رواه الدولابي بنحوه، في الكنى والأسماء ١/ ١٥٥ ـ ١٥٦.

وابن أبي شيبة عن وكيع عن علي بن المبارك، وعن وكيع عن عبد الملك بن شداد، بنحوه. المصنف ٢/ ٢٤٠.

وأبو عبيد في فضائل القرآن ت وهب ٤٣، والبيهقي في شعب الإيمان ٢/ ٥٤٥.

ورواه ابن ماكولا عن الأدمي ـ راوي الكتاب عن المؤلف ـ عن عمه، به. تهذيب مستمر الأوهام ١٧٢. كما أشار إلى هذه الرواية في ترجمة أبي حكيمة. الإكمال ٢/ ٤٩٤.

إسناده: فيه أبو حكيمة وهو غير معروف.

(٦) في ش: الكسب.

(٧) في ش: الكسب.

٣٦٩ ـ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن الصباح، ويحيى بن حكيم، قالا: حدَّثنا عبد العزيز بن عبد الصمد، نا مالك بن دينار قال: دخل عليّ جابر بن زيد وأنا أكتب مصحفًا، فقلت له: كيف ترى صنعتي هذه يا أبا الشعثاء؟ فقال: نِعم الصنعة صنعتك، ما أحسن هذا! تنقل كتاب الله من ورقة إلى ورقة، وآية إلى آية، وكلمة إلى كلمة، هذا الحلال لا بأس به.

[ش/٥٣/ب] ٣٧٠ ـ /حدَّثنا عبد الله، نا يعقوب بن سفيان، نا موسى بن إسماعيل، [ظ/٦٤/ب] نا عبد الملك قال: دخل أبو الشعثاء على مالك بن دينار / فقال: يا أبا الشعثاء، كيف ترى صنعتي هذه؟ قال: نعمت الصنعة صنعتك، تنقل كتاب الله من ورقة إلى ورقة، ونعمت الصنعة صنعتك فالزمها[١].

٣٧١ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن عبد الملك الدقيقي، نا يزيد[٢] قال: أخبرنا الربيع[٣] قال: سمعت الحسن[٤] وسئل عن كتاب المصاحف، فقال: لا بأس به على غير شرط.

٣٧٢ ـ حدَّثنا عبد الله، نا إسحاق بن إبراهيم[٥]، نا الحجاج[٦]، ثنا الربيع بهذا[٧].

---

(١) **تخريجه:** رواه البيهقي عن عبد العزيز بن عبد الصمد به، السنن الكبرى ٦/ ١٧.
وأورده الذهبي بمعناه في سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٦٤.
إسناده: مداره على مالك بن دينار وهو صدوق فالإسناد حسن.

(٢) هو: ابن هارون بن زاذان.

(٣) هو: ابن مسلم الجمحي.

(٤) هو: ابن أبي الحسن البصري.

(٥) هو: المعروف بشاذان.

(٦) هو: ابن المنهال الأنماطي.

(٧) **تخريجه:** انفرد المؤلف بتخريجه.
إسناده: شيخي المؤلف صدوقان، فالإسناد صحيح لغيره.

٣٧٣ ـ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن سعيد، نا عيسى بن حنيفة قال: كان مالك بن دينار يكتب المصاحف ولا يشارط، يكتب المصحف في بيته، فإذا أتى بأجرةٍ أخذ ما يعلم أنه أجرته، ويردّ ما سوى ذلك(١).

٣٧٤ ـ حدَّثنا عبد الله، نا أحمد بن هاشم الرملي، نا ضمرة(٢) عن ابن شوذب(٣) قال: كان مطر(٤) ومالك بن دينار يكتبان المصاحف ولا يشارطان، فما أعطيا من شيء قبلاه(٥).

٣٧٥ ـ حدَّثنا عبد الله، نا أبو عمير الرملي(٦)، نا ضمرة(٧) عن السري(٨) عن مطر قال: كان حبرا هذه الأمة لا يريان بأسًا على الأخذ على المصاحف ـ ابن المسيب والحسن(٩).

---

(١) **تخريجه:** انفرد المؤلف بإخراجه.
إسناده: فيه عيسى بن حنيفة ولم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً، وقد سبق قريبًا عن مالك بن دينار أنه كان يكتب المصاحف. انظر: الآثار [٣٦٨ ـ ٣٧٠].

(٢) هو: ابن ربيعة الفلسطيني.

(٣) هو: عبد الله بن شوذب الخراساني.

(٤) في ش: مطر الوراق، وهو: ابن طهمان.

(٥) **تخريجه:** انفرد المؤلف بروايته.
إسناده: شيخ المؤلف وضمرة متكلم فيهما من قبل حفظهما، ولم أجد لها متابعًا، فالإسناد ضعيف، وقد سبق عن مالك بن دينار أنه كان يكتب المصاحف.

(٦) هو: أحمد بن هاشم.

(٧) هو: ابن ربيعة، وفي ش: قال ضمرة.

(٨) هو: ابن يحيى بن إياس الشيباني البصري.

(٩) الحسن: هو: ابن أبي الحسن البصري.
تخريجه: انفرد المؤلف بتخريجه، ولم أقف على أحد وصف ابن المسيب والحسن البصري بأنهما حبرا الأمة، والله أعلم.
إسناده: فيه مطر وضمرة وأبو عمير وكلهم متكلم فيهم من قبل الحفظ ولم أجد لهم متابعين، فالإسناد ضعيف.

٣٧٦ ـ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن سعيد، نا المحاربي[١]، عن ليث[٢]، عن مجاهد: أن رجلاً كتب له مصحفًا فأعطاه أجره[٣].

٣٧٧ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن إسماعيل الأحمسي[٤]، نا وكيع، عن معمر بن سليمان، عن أبي جعفر قال: لا بأس بكتاب المصاحف بالأجر[٥].

٣٧٨ ـ حدَّثنا عبد الله، نا زياد بن أيوب، وعبد الله بن سعيد، قالا: حدَّثنا ابن أبي غنية[٦]، نا الأعمش[٧] قال: حُدِّثت عن سعيد بن جبير قال: [ش/٥٤/أ] سئل ابن عباس / عن كتاب المصاحف[٨] فقال: إنما هو مصوِّر[٩].

وقد كره الأجرة[١٠] على كتاب المصاحف

[ظ/٦٥/أ] ٣٧٩ ـ /حدَّثنا عبد الله، ثنا أبو عمير الرملي[١١]، نا ضمرة[١٢] عن

---

(١) هو: عبد الرحمن بن محمد بن زياد.

(٢) هو: ابن أبي سليم بن زنيم.

(٣) تخريجه: انفرد المؤلف بتخريجه.

إسناده: فيه ليث بن أبي سليم، وهو لا يحتج به، فالإسناد ضعيف.

(٤) في ش: هو الأحمسي.

(٥) تخريجه: انفرد المؤلف بإخراجه.

إسناده: فيه أبو جعفر ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

(٦) هو: يحيى بن عبد الملك بن حميد.

(٧) هو: سليمان بن مهران.

(٨) في ش: زيادة (بالأجر).

(٩) تخريجه: انفرد المؤلف بروايته.

إسناده: منقطع؛ لأن الأعمش لم يصرح بمن حدَّثه به عن سعيد.

(١٠) في ش: الأجر.

(١١) هو: أحمد بن هاشم بن أبي العباس.

(١٢) هو: ابن ربيعة الفلسطيني.

ابن شوذب[1] قال: سمعت أيوب يقول: ما هو إلاَّ شيء حدَّثنا[2] الشيخ عنه، يعني: مطر ومالك والشيخ الحسن[3].

٣٨٠ ــ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن سعيد[4]، نا المحاربي[5] عن عبيدة[6]، عن إبراهيم[7]، أنَّ[8] علقمة[9] اشترى ورقًا فأعطى أصحابه فكتبوه له[10].

٣٨١ ــ حدَّثنا عبد الله، نا هارون بن إسحاق، ومحمد بن إسماعيل الأحمسي، قالا: حدَّثنا وكيع، عن سفيان[11]، عن منصور[12]، عن إبراهيم: أنَّ علقمة أراد أن يكتب مصحفًا فأمر أصحابه فكتبوه[13].

---

(١) هو: عبد الله بن شوذب الخراساني.

(٢) في ش: خدعا.

(٣) **تخريجه:** انفرد المؤلف بتخريجه.

إسناده: فيه أبو عمير وضمرة وتكلم فيهما من قبل الحفظ، ولم أجد لهما متابعًا، فالإسناد ضعيف.

(٤) في ظ: ابن إسماعيل، وما أثبته من ش: وهو الصواب، وفوق الكلمة في ظ: إشارة إلى الهامش تصحيحًا، إلاَّ أنه لا يوجد في الهامش شيء.

(٥) هو: عبد الرحمن بن محمد بن زياد.

(٦) هو: ابن أبي رائطة المجاشعي الكوفي.

(٧) هو: ابن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي.

(٨) في ش: بن.

(٩) هو: ابن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي.

(١٠) **تخريجه:** انفرد المؤلف بإخراجه.

إسناده: حسن.

(١١) سفيان: لم يتميز هنا مَن أحد السفيانين، لأن وكيعًا يروي عنهما، وهما يرويان عن منصور بن المعتمر.

(١٢) هو: ابن المعتمر بن عبد الله السلمي.

(١٣) **تخريجه:** رواه ابن أبي شيبة عن وكيع، به، نحوه. المصنف ٤/ ٢٨٩.

إسناده: صحيح.

٣٨٢ ـ حدَّثنا عبد الله[١]، نا عبد الله بن سعيد، نا ابن فضيل[٢] عن أشعث[٣]، عن ابن سيرين[٤] قال: يكره لكاتب المصحف أن يأخذ على كتابها أجرًا[٥].

٣٨٣ ـ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن سعيد، ثنا المحاربي[٦] عن أشعث، عن ابن سيرين: أنه كره كتاب المصاحف أن تباع[٧].

٣٨٤ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن عبد الله بن الحسن، نا شيبان[٨]، نا مهدي بن ميمون قال: سألت محمد بن سيرين عن كتاب المصاحف فقال: كره كتابها واستكتابها، وبيعها وشراؤها[٩].

٣٨٥ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن بشار، نا ابن أبي عدي[١٠] عن ابن عون[١١]، عن محمد[١٢]: أنه كره بيع المصاحف وشراءها، وأن يستأجر على كتابها[١٣].

---

(١) في ش: بحذف (حدثنا عبد الله).

(٢) هو: محمد بن فضيل بن غزوان.

(٣) هو: ابن سوار الكندي.

(٤) هو: محمد بن سيرين الأنصاري.

(٥) **تخريجه:** انفرد المؤلف بروايته.

إسنـاده: فيه أشعث، وهو ضعيف.

(٦) هو: عبد الرحمن بن محمد بن زياد.

(٧) **تخريجه:** انفرد المؤلف بإخراجه.

إسنـاده: مثل سابقه.

(٨) هو: ابن فروخ الحَبَطي الأُبُلي.

(٩) في ظ: وشراها، وفي ش: وشراؤها، وهو الصواب.

(١٠) هو: محمد بن إبراهيم بن أبي عدي.

(١١) هو: عبد الله بن عون بن أرطبان.

(١٢) هو: ابن سيرين.

(١٣) **تخريجه:** انفرد المؤلف بتخريجه.

=

بابٌ: النصراني[1] يكتب المصاحف

٣٨٦ ـ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن سعيد، نا عبد السلام[2]، نا ابن أبـي ليلى[3] أو سفيان[4]، عن ابن أبـي ليلى: أنَّ عبد الرحمن بن عوف استكتب رجلاً من أهل الحيرة[5] نصرانيًّا مصحفًا فأعطاه ستين درهمًا[6].

٣٨٧ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن إسماعيل الأحمسي، نا وكيع، عن سفيان[7]، عن ابن أبـي ليلى[8]، عن أخيه عيسى، عن أبيه / عبد الرحمن بن أبـي ليلى: أنه كتب له رجل من الحيرة[9] مصحفًا بسبعين [ش/٥٤/ب] درهمًا[10].

= إسناده: صحيح، إلاَّ أنَّ محمد بن عبد الله زاد كتابها ـ أي كتابة المصاحف ـ، واقتصر ابن بشار على البيع والشراء والاستكتاب، وابن عبد الله هذا لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(١) في ش: النصاري.

(٢) هو: ابن حرب بن سليم النهدي.

(٣) هو: محمد بن عبد الرحمن بن أبـي ليلى.

(٤) سفيان: لم يتبين من هو هنا، لأن السفيانين يرويان عن ابن أبـي ليلى، ولم أقف على رواية عبد السلام عن أحد منهما.

(٥) في ش: من الحيرة.

(٦) **تخريجه:** انفرد المؤلف بتخريجه.

إسناده: منقطع لأنَّ ابن أبـي ليلى لم يلق عبد الرحمن بن عوف، وأيضًا في الإسناد شك من عبد السلام في إثبات سفيان وحذفه.

(٧) سفيان: لم يتميز مَن هو، لأن وكيعًا يروي عن السفيانين، وهما يرويان عن ابن أبـي ليلى.

(٨) هو: محمد بن عبد الرحمن.

(٩) في ش: من أهل الحيرة.

(١٠) **تخريجه:** رواه ابن أبـي شيبة عن وكيع، به، نحوه، إلاَّ أنه قال: «بتسعين» مكان «سبعين». المصنف ٤/ ٢٨٩.

إسناده: ضعيف، لأنَّ ابن أبـي ليلى صدوق سيِّء الحفظ.

٣٨٨ ـ حدَّثنا عبد الله[١]، نا عبد الله بن سعيد، نا ابن علية[٢] عن شعبة، عن منصور[٣]، عن إبراهيم[٤]: أنَّ علقمة[٥] كتب له نصراني مصحفًا.

٣٨٩ ـ حدَّثنا عبد الله، نا يونس بن حبيب، نا أبو داود[٦]، نا شعبة بهذا[٧].

/ الجنب يكتب المصحف

[ظ/٦٥/ب]

٣٩٠ ـ حدَّثنا عبد الله، نا علي بن محمد بن أبي الخصيب، نا وكيع، نا سفيان[٨]، عن ليث[٩]، عن مجاهد: كره أن يكتب الجنب: (بسم الله الرحمن الرحيم).

٣٩١ ـ حدَّثنا عبد الله، نا يعقوب بن سفيان، نا أبو نعيم[١٠]، نا سفيان بهذا.

٣٩٢ ـ حدَّثنا عبد الله، نا أسيد بن عاصم، نا الحسين[١١] عن سفيان بهذا[١٢].

---

(١) في ش: بحذف (حدثنا عبد الله).

(٢) هو: إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي.

(٣) هو: ابن المعتمر بن عبد الله السلمي.

(٤) هو: ابن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي.

(٥) هو: ابن قيس بن عبد الله النخعي.

(٦) هو: سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي.

(٧) **تخريجه:** روى أبو عبيد عن حجاج، عن شعبة، به، نحوه. فضائل القرآن ت: وهبي ٢٤٥.
إسناده: صحيح.

(٨) هو: ابن سعيد بن مسروق الثوري.

(٩) هو: ابن أبي سليم بن زنيم.

(١٠) هو: الفضل بن دكين.

(١١) هو: ابن حفص بن الفضل الهمداني.

(١٢) **تخريجه:** انظر: تخريج الأثر الآتي.
إسناده: فيه ليث بن أبي سليم، وهو ممَّن لا يحتج به إذا انفرد.

٣٩٣ ـ حدَّثنا عبد الله، نا علي بن محمد بن أبـي الخصيب، نا وكيع، عن سفيان[١]، عن جابر[٢]، عن عامر[٣]: أنه كره أن يكتب الجنب: (بسم الله الرحمن الرحيم).

٣٩٤ ـ حدَّثنا عبد الله، ثنا أسيد[٤]، نا الحسين[٥] عن سفيان بهذا[٦].

تكتب المصاحف مَشْقًا

٣٩٥ ـ حدَّثنا عبد الله، نا المسيب بن واضح، ومحمد بن آدم، قالا: حدَّثنا مخلد بن حسين، عن واصل[٧] وهشام[٨] عن ابن سيرين: أنه كره أن تكتب المصاحف[٩] مَشْقًا[١٠]، زاد المسيب: قيل لابن سيرين: لِمَ كره ذلك؟ قال: لأنَّ فيه نقصًا[١١]، ألا ترى الألف كيف يغرقها؟ ينبغي أن ترد[١٢].

---

(١) سفيان: لم يتميز من هو هنا، لأنَّ وكيعًا والحسين بن حفص يرويان عن السفيانين، وهما يرويان عن جابر الجعفي.

(٢) هو: ابن يزيد بن الحارث الجعفي.

(٣) هو: ابن شراحيل الشعبـي.

(٤) هو: ابن عاصم.

(٥) هو: ابن حفص بن الفضل الهمداني.

(٦) **تخريجه:** أورد السيوطي عن مجاهد والشعبـي نحو هذا الأثر. الدر المنثور ١/ ٢٧.
إسنـاده: فيه جابر الجعفي، وهو ضعيف.

(٧) هو: ابن عبد الرحمن البصري.

(٨) هو: ابن حسان الأزدي القردوسي البصري.

(٩) في ش: يكتب المصحف.

(١٠) في ابن منظور: مَشَقَ الخط يَمْشقهُ مَشقًا مدّه، وقيل: أسرع فيه. لسان العرب ٦/ ٤٢١١، مادة «مشق».

(١١) في النسختين: «نقص»، والصواب: «نقصًا»، لأنه اسم إن مؤخر.

(١٢) **تخريجه:** رواه ابن ضريس بسنده عن مخلد بن حسين، به. فضائل القرآن ٨٥، وكذا أبو عبيد في فضائل القرآن ت: وهبـي ٢٤٤.
=

تكتب المصاحف في الكراريس

٣٩٦ ـ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن محمد النعمان، نا أبو نعيم[١]، نا مندل[٢] عن الوليد بن ثعلبة، عن الضحاك[٣] قال: كان يكره الكراريس، يعني المصاحف تكتب فيها[٤].

يكتب العلم في مثل المصاحف[٥]

٣٩٧ ـ حدَّثنا عبد الله، نا كثير بن عبيد، نا بقية[٦] قال: دفع إليّ بحير[٧] مصحفًا لخالد بن معدان فيه علمه أخذه منه مكتوبًا في تخبين، وله مثل دفتي[٨] المصحف، وله عرى وأزرار[٩].

[ش/٥٥/أ] ٣٩٨ ـ حدَّثنا عبد الله، نا علي بن خشرم قال: أخبرنا وكيع / بن

= وأورد السيوطي نحوه عن المؤلف في الإتقان ٢/ ٤٨١.
إسناده: حسن.

(١) هو: الفضل بن دكين.
(٢) هو: ابن علي العَنَزِي.
(٣) هو: ابن مزاحم الهلالي.
(٤) **تخريجه:** انفرد المؤلف بروايته.
إسناده: فيه مندل بن عليّ، وهو ضعيف.
(٥) في ش: المصحف.
(٦) هو: ابن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي.
(٧) هو: ابن سعد السحولي.
(٨) في ظ: بحذف (مثل)، وفي ش: مثل دفتي.
(٩) **تخريجه:** انفرد المؤلف بتخريجه.
إسناده: ضعيف، وفيه بقية بن الوليد، وهو صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، ولم يصرح هنا بالتحديث.

الجراح، عن الوليد بن ثعلبة، عن عبد الله مؤدّبُ[1] الضحاك، عن الضحاك[2] قال: لا تتخذوا للحديث كراسي ككراسي المصحف[3].

٣٩٩ ــ حدَّثنا عبد الله، نا عليّ[4] قال: أخبرنا وكيع عن الحسن بن صالح، عن ليث[5]، عن مجاهد: أنه كرهها[6].

٤٠٠ ــ /حدَّثنا عبد الله، نا علي[7]، أنا وكيع، عن ــ أبـي عوانة ــ [ظ/٦٦/أ] وضاح، عن سليمان بن أبـي العتيك، عن أبـي معشر[8]، عن إبراهيم[9]: أنه كرهها[10].

---

(١) في ظ: بدون نقاط، ويحتمل أن يكون مؤدب، وفي ش: مؤذن. . ونظنه هو الصواب لقول المحقق عند الإسناد: فيه عبد الله مؤذن الضحاك. «إدارة الشؤون الإسلامية».

(٢) هو: ابن مزاحم الهلالي.

(٣) **تخريجه:** رواه الإمام أحمد عن وكيع، به، ولفظه: «لا تتخذوا للحديث كراريس ككراريس المصاحف». العلل ومعرفة الرجال ١/ ٧٧.

وأورده السيوطي عن المؤلف لفظه. الإتقان ٢/ ٤٨٦.

إسنـــاده: فيه عبد الله مؤذن الضحاك، وهو غير معروف، وبقية رجاله ثقات.

(٤) في ظ: قوله: «نا علي» تحت السطر، استدراك من القارئين، وعلي: هو ابن خشرم.

(٥) هو: ابن أبـي سليم بن زنيم.

(٦) **تخريجه:** رواه الإمام أحمد عن وكيع، به، ولفظه: «أنه كره الكراريس». العلل ومعرفة الرجال ١/ ٧٧.

إسنـــاده: فيه ليث بن أبـي سليم، وهو ممن لا يحتج بانفراده.

(٧) هو: ابن خشرم.

(٨) هو: زياد بن كليب الحنظلي.

(٩) هو: ابن يزيد بن قيس النخعي.

(١٠) **تخريجه:** رواه الإمام أحمد عن وكيع، به، ولفظه: «أنه كره الكراريس». العلل ومعرفة الرجال ١/ ٧٧ و ٢١٤.

إسنـــاده: فيه سليمان بن أبـي العتيك، ولم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً.

من أحق بكتابة المصاحف

٤٠١ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن عبد الملك الدقيقي، نا عمرو بن عون[1] قال: أنا هشيم[2] عن العوام[3]، عن إبراهيم التيمي[4] قال: قال عبد الله[5]: لا يكتب المصاحف إلاَّ مضري[6].

قال أبو بكر: هذا من أجل اللغات.

تعظيم المصاحف

٤٠٢ ـ حدَّثنا عبد الله، نا موسى بن سفيان، نا عبد الله[7]، نا عمرو[8]، عن المغيرة[9]، عن إبراهيم[10] قال: كان يقال: عظِّموا المصاحف.

٤٠٣ ـ حدَّثنا عبد الله، نا علي بن أبي الخصيب[11]، ثنا وكيع، عن سفيان[12]، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: كان يقال: عظِّموا المصاحف[13].

---

(١) في ش: عوف.

(٢) هو: ابن بشير السلمي الواسطي.

(٣) هو: ابن حوشب بن يزيد الشيباني.

(٤) هو: ابن يزيد بن شريك التيمي.

(٥) لعله ابن مسعود ـ والله أعلم ـ ولكن إبراهيم لم يدركه، ولا ابنَ عباس.

(٦) **تخريجه:** أورده السيوطي عنه في الإتقان ٢/ ٤٨٢.

إسناده: ضعيف، فيه هشيم وهو مدلس، ولم يصرح بالسماع، وإبراهيم موصوف بالتدليس والإرسال ولم يدرك ابن عباس ولا ابن مسعود.

(٧) هو: ابن الجهم الرازي.

(٨) هو: ابن أبي قيس الرازي.

(٩) هو: ابن مقسم الضبي الكوفي.

(١٠) هو: ابن يزيد بن قيس النخعي.

(١١) هو: ابن محمد بن أبي الخصيب، وهو ينسب إلى جده أحيانًا.

(١٢) هو: ابن سعيد بن مسروق الثوري.

(١٣) **تخريجه:** رواه ابن أبي شيبة عن وكيع، به، وزاد: «يعني: كبِّروا المصاحف». المصنف ٢/ ٢٤٠. =

تصغير المصاحف

٤٠٤ ــ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن سعيد، نا أبو خالد[١] عن سفيان[٢]، عن مغيرة[٣]، عن إبراهيم[٤] قال: كانوا يكرهون أن يكتبوا المصاحف في الشيء الصغير، يقول: عظِّموا القرآن[٥].

٤٠٥ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن الربيع، نا يزيد[٦]، نا شعبة، عن المغيرة، عن إبراهيم قال: كانوا يكرهون تصغير المصحف والتعشير والفواتح[٧].

٤٠٦ ــ حدَّثنا عبد الله، نا إسحاق بن إبراهيم[٨]، نا أبو داود[٩]،

= **إسناده:** فيه المغيرة بن مقسم، وهو موصوف بالتدليس عن إبراهيم، ولم يصرح بالسماع، فالإسناد ضعيف.

(١) أبو خالد: هو: سليمان بن حيان الأزدي.

(٢) هو: ابن سعيد بن مسروق الثوري.

(٣) هو: ابن مقسم الضبي.

(٤) هو: ابن يزيد بن قيس النخعي.

(٥) **تخريجه:** انظر: الأثر السابق.

إسناده: فيه المغيرة بن مقسم، وهو موصوف بالتدليس عن إبراهيم، ولم يصرح بالسماع، وأبو خالد صدوق يخطىء، فالإسناد ضعيف.

(٦) هو: ابن هارون بن زاذان.

(٧) في ش: (المصاحف) مكان (الفواتح).

تخريجه: انفرد المؤلف بهذا الإسناد، وسيأتي نحوه في الآثار: [٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٥٩].

إسناده: فيه المغيرة بن مقسم، وهو موصوف بالتدليس عن إبراهيم، ولم يصرح بالسماع، فالإسناد ضعيف.

(٨) هو: النهشلي، المعروف بشاذان.

(٩) هو: سليمان بن داود الطيالسي.

نا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش[1]، عن إبراهيم: أنَّ[2] عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه كان يكره أن يكتب القرآن[3] في الشيء الصغير.

٤٠٧ ـ حدَّثنا عبد الله، ثنا أحمد بن سنان، نا محمد بن عبيد، وأبو معاوية[4] قالا: نا الأعمش عن إبراهيم قال: كان عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه يكره أن يكتب القرآن ـ قال أبو معاوية: المصحف ـ في الشيء الصغير.

[ش/٥٥/ب] ٤٠٨ ـ حدَّثنا عبد الله، نا إسحاق بن إبراهيم، نا سعد بن / الصلت، نا الأعمش، عن إبراهيم، عن عليّ رضي الله عنه قال: لا تكتب المصاحف صغارًا.

٤٠٩ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن بشار، نا يحيى[5]، نا سفيان[6] عن سليمان الأعمش، عن إبراهيم، أنَّ عليًا عليه السلام[7] كره أن تتخذ المصاحف صغارًا[8].

---

(١) هو: سليمان بن مهران.

(٢) في ش: ابن.

(٣) في ش: (كان يكتب القرآن).

(٤) هو: محمد بن حازم الضرير الكوفي.

(٥) هو: ابن سعيد بن فروخ القطان.

(٦) سفيان: لم أعرف من هو، لأنَّ يحيى يروي عن السفيانين، وهما يرويان عن الأعمش.

(٧) في ش: رضي الله.

(٨) **تخريجه:** رواه ابن أبي شيبة عن أبي معاوية، به، مثله، وكذا عن وكيع، عن سفيان، به. المصنف ٦/١٤٨، و ٢/٢٣٩ ـ ٢٤٠.

إسناده: منقطع، لأنَّ إبراهيم لم يلق عليًا رضي الله عنه.

كتابة المصاحف حفظًا

٤١٠ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن بشار، نا محمد[(١)]، نا شعبة، عن الحكم[(٢)]، عن خيثمة[(٣)] قال: قال عمر بن الخطاب: / من يدلّني على رجل؟ [ظ/٦٦/ب] فقال له رجل: هل لك في رجل يقرأ القرآن عن ظهر قلبه؟ قال: فتطاول عمر، وقال: من هو؟ قال: ابن أم عبد، فتقاصر عمر وقال: إنه لأحراهم[(٤)] بذلك[(٥)].

قال أبو بكر: قيل في هذا الحديث: يملي[(٦)] القرآن عن ظهر قلبه.

٤١١ ــ حدَّثنا عبد الله، نا أحمد بن سنان، نا أبو معاوية[(٧)]، نا الأعمش[(٨)] عن إبراهيم[(٩)]، عن علقمة[(١٠)].

٤١٢ ــ قال: وحدَّثنا عن خيثمة[(١١)] عن قيس بن مروان ــ وهو الذي أتى عمر ــ قال: جاء رجل إلى عمر وهو بعرفة[(١٢)] فقال: يا أمير المؤمنين،

---

(١) هو: ابن جعفر الهذلي، المعروف بغندر.

(٢) هو: ابن عتيبة الكندي الكوفي.

(٣) هو: ابن عبد الرحمن بن أبي سبرة.

(٤) في ش: لأحراكم.

(٥) **تخريجه:** انفرد المؤلف بروايته.

إسناده: منقطع، لأن خيثمة لم يدرك عمرًا.

(٦) في ظ: يمل، وفي ش: يملي.

(٧) هو: محمد بن خازم الضرير الكوفي.

(٨) هو: سليمان بن مهران.

(٩) هو: ابن يزيد بن قيس النخعي.

(١٠) هو: ابن قيس بن عبد الله النخعي.

(١١) هو: ابن عبد الرحمن بن أبي سبرة، والراوي عن خيثمة هو: إبراهيم النخعي.

(١٢) في ش: يعرفه.

جئتك من الكوفة وتركت بها رجلاً يملي[1] المصاحف عن ظهر قلبه، قال: فغضب عمر وانتفخ حتى كاد أن يملأ ما بين شعبتي الرجل، قال: من هو، ويحك؟ قال: هو عبد الله بن مسعود.

قال: فما زال[2] يطفأ ويتسرَّىٰ[3] عنه الغضب، حتى عاد إلى حالته[4] التي كان عليها، ثم قال: ويحك، والله ما أعلم بقي من الناس أحد هو أحق بذلك منه، وسأحدِّثك عن ذلك، كان رسول الله ﷺ يسمر عند أبـي بكر الليلة كذلك في الأمر من أمر المسلمين، وأنه سمر عنده ذات ليلة وأنا معه، فخرج رسول الله ﷺ يمشي وخرجنا معه نمشي، فإذا رجل قائم يصلي في المسجد، فقام رسول الله ﷺ يستمع قراءته، فلما كدنا أن نعرف الرجل قال[5]: من سرَّه أن يقرأ القرآن رطبًا كما أنزل، فليقرأه على قراءة ابن / أم عبد، قال: ثم جلس [ش/٥٦/أ] الرجل يدعو، فجعل رسول الله ﷺ يقول[6]: سل تُعطه، سل تعطه، قال: فقال عمر: فقلت: والله لأغدونَّ إليه لأبشِّره، قال: فغدوت إليه لأبشِّره، فوجدت أبا بكر قد سبقني إليه فبشَّره، فلا والله[7] ما سابقته قط إلى خير إلاَّ سبقني إليه[8].

---

(١) في ظ: يمل، وفي ش: يملي.

(٢) في ش: بحذف (زال).

(٣) في ش: ويسرا.

(٤) في النسختين: (إلى حاله).

(٥) في ش: قال رسول الله ﷺ.

(٦) في ش: بحذف (يقول).

(٧) في ش: فقال فلا والله.

(٨) **تخريجه**: رواه الإمام أحمد عن أبـي معاوية، به. المسند ١/ ١٧٥ ــ ١٧٦، الطبعة المحققة.
والنسائي في الكبرى في المناقب. انظر: تحفة الأشراف ٨/ ٩٩ ــ ١٠١.
وأبـو نعيـم والحـاكـم بسنـديهمـا عـن الأعمـش، عـن إبـراهيـم، عـن علقمـة، نحـوه. الحليـة ١/ ١٢٤ ــ ١٢٥، المستدرك ٢/ ٢٢٧.
=

/ كتابة الفواتح والعدد في المصاحف

٤١٣ ــ حدَّثنا عبد الله، نا هارون بن سليمان، نا روح[١]، نا سفيان الثوري عن المغيرة[٢]، عن إبراهيم[٣] قال: كانوا يكرهون النَّقط والتعشير وإحصار[٤] السور.

٤١٤ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن بشار، نا محمد[٥]، نا شعبة عن المغيرة، عن إبراهيم قال: كانوا يكرهون تصغير المصاحف والفواتح[٦] والعواشر.

٤١٥ ــ حدَّثنا عبد الله، نا هارون بن سليمان، نا روح، نا شعبة، عن المغيرة، عن إبراهيم: أنه كان يكره العواشر والفواتح وتصغير المصحف، وأن يكتب فيه سورة كذا وكذا[٧].

= وروى أبو داود الطيالسي والمزي عن النبي ﷺ قوله. منحة المعبود ٢/ ١٥٠، وت الكمال ٢/ ١١٣٨.

وأشار الترمذي إلى هذه الرواية في سننه في أبواب الصلاة، باب ما جاء في الرخصة في السمر بعد العشاء ١/ ١١٠.

وكذا ابن سعد في الطبقات الكبرى ٦/ ١٤٦.

وأورد ابن حجر قول النبي ﷺ في الإصابة وأشار إلى القصة وأنَّ أحمد أخرجها. الإصابة ٣/ ٢٧٤، و ت التهذيب ٨/ ٤٠٣.

إسناده: حسن.

(١) هو: ابن عبادة بن العلاء القيسي.

(٢) هو: ابن مقسم الضبي.

(٣) هو: ابن يزيد النخعي.

(٤) في ش: (واحصا)، أي بسقط الراء.

(٥) هو: ابن جعفر الهذلي، المعروف بغندر.

(٦) الفواتح: كأن يقال: فاتحة سورة كذا. انظر: الأثر [٤١٨].

(٧) **تخريجه:** أورد السيوطي النص الأخير في الإتقان ٢/ ٤٨٢.

إسناده: فيه المغيرة بن مقسم، وهو مدلس من الطبقة الثالثة ــ الذين لا يُحتَجُّ بحديثهم إلَّا إذا صرَّحوا بالسماع ــ وهو لم يصرِّح بالسماع، وبقية رجاله ثقات.

٤١٦ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن حاتم بن بزيع، نا أبو الجواب[١]، نا عمار[٢] عن الأعمش[٣] قال: سألت إبراهيم[٤] عن التعشير في المصحف، وتكتب سورة كذا وكذا؟ فكرهه، وكان يقول: جرِّدوا القرآن[٥].

٤١٧ ــ حدَّثنا عبد الله، نا إسحاق بن وهب، ثنا يزيد[٦] قال: أخبرنا حماد[٧] عن أبـي حمزة[٨] قال: أتيت إبراهيم[٩] بمصحف لي مكتوب فيه سورة كذا، وكذا آية[١٠]، فقال إبراهيم: امح[١١] هذا، فإن[١٢] ابن مسعود كان يكره هذا، ويقول: لا تخلطوا بكتاب الله[١٣] ما ليس منه[١٤].

---

(١) هو: الأحوص بن جواب الضبـي.

(٢) هو: ابن زريق الضبـي.

(٣) هو: سليمان بن مهران.

(٤) هو: ابن يزيد النخعي.

(٥) **تخريجه**: كراهة التعشير ثبتت عن ابن مسعود. انظر: الآثار [٤٢٩ ــ ٤٣٣].
وكذا جملة «جرِّدوا القرآن» ثابتة عن ابن مسعود. انظر: الآثار [٤٢١ ــ ٤٢٨].
ولعل إبراهيم سمع قوله، وكان يقول مثل ذلك.
إسنـاده: حسن.

(٦) هو: ابن هارون بن زاذان السلمي.

(٧) لم يتبين لي من هو، لأنَّ يزيد بن هارون يروي عن الحمادين ــ ابن زيد وابن سلمة ــ وهما يرويان عن أبـي حمزة الأعور.

(٨) هو: ميمون، أبو حمزة الأعور، مشهور بكنيته.

(٩) هو: ابن يزيد النخعي.

(١٠) في ش: بحذف (آية).

(١١) في ظ: «امحا»، وفي ش: «امحى»، ولعلَّ الصواب ما أثبته، لأنه فعل أمر من المحو.

(١٢) في ش: إن.

(١٣) في ش: بسقط لفظ الجلالة.

(١٤) **تخريجه**: أورده السيوطي عن المؤلف في الإتقان ٢/ ٤٨٢. وانظر: قول ابن مسعود في الآثار [٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٧].
إسنـاده: فيه أبو حمزة الأعور، وهو ضعيف، وإبراهيم لم يلقَ ابن مسعود.

٤١٨ ــ حدَّثنا عبد الله، نا إسحاق بن إبراهيم[١]، نا حجَّاج[٢]، نا حماد بن زيد، عن شعيب بن الحبحاب: أن أبا العالية[٣] كان يكره الجمل في المصحف، وكان يكره (فاتحة سورة كذا)، و (خاتمة سورة كذا)، وكان يقول: جرِّدوا القرآن[٤].

٤١٩ ــ حدَّثنا عبد الله، ثنا هارون بن سليمان، نا روح[٥]، نا ابن جريج[٦] قال: قلت لعطاء[٧]: أيكتب عند كل سورة: (خاتمة سورة كذا، وفيها كذا وكذا آية)؟ فنهى عن ذلك، وقال: بدعة[٨].

٤٢٠ ــ / حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن بشار، نا يحيى[٩]، نا أبو بكر [ش/٥٦/ب] قال: قلت لأبي رزين[١٠]: أكتب في مصحفي (خاتمة سورة كذا وكذا)؟ قال:

---

(١) هو: النهشلي، المعروف بشاذان.

(٢) هو: ابن المنهال الأنماطي.

(٣) هو: رُفَيع بن مهران الرياحي.

(٤) **تخريجه:** رواه ابن أبي شيبة عن مالك بن إسماعيل النهدي عن حماد بن زيد، به، مختصرًا. المصنف ٦/ ١٥٠.

وكذا رواه عن مالك وعفان عن حماد، به، نحوه. المصنف ٢/ ٢٣٩.

ورواه ابن ضريس بسنده عن أبي الربيع عن حماد، به، نحوه. فضائل القرآن ٨٦ ــ ٨٧، وأورده السيوطي عن المؤلف في الإتقان ٢/ ٤٨٢.

إسناده: شيخ المؤلف صدوق، وبقية رجاله ثقات، لكن يرتقي بالمتابعة إلى الصحيح لغيره.

(٥) هو: ابن عبادة القيسي.

(٦) هو: عبد الملك بن عبد العزيز.

(٧) هو: ابن أبي رباح.

(٨) **تخريجه:** انفرد المؤلف بروايته.

إسناده: صحيح.

(٩) هو: ابن سعيد بن فروخ القطان.

(١٠) هو: مسعود بن مالك الأسدي الكوفي.

أخشى[1] أن ينشأ[2] نشوء يحسبون أنه نزل من السماء[3].

قال ابن أبـي داود: أبو بكر: هو: الزبرقان السرَّاج.

كتابة العواشر في المصاحف

[ظ/٦٧/ب] ٤٢١ ـ / حدَّثنا عبد الله، نا أسيد بن عاصم، وعثمان بن عمير الأصبهانيان، قالا: نا بكر[4] ـ وهو ابن بكار ـ حدثني يحيى بن سلمة، عن أبيه[5] عن أبـي الزعراء[6] قال: قال عبد الله[7]: جرِّدوا القرآن[8] ولا تخلطوا به ما ليس فيه[9].

٤٢٢ ـ حدَّثنا عبد الله، نا يعقوب بن سفيان[10]، نا أبو نعيم[11]

---

(١) في ش: قال لا، أخشى.

(٢) وفي ظ «ينشوا»، وفي ش: «تنشون»، وأثبت ما رأيته صوابًا. والله أعلم.

(٣) تخريجه: انفرد المؤلف بهذا اللفظ، وقد روى ابن أبـي شيبة عن عبدة بن سليمان عن الزبرقان مطولاً ما يؤيد هذا. المصنف ٢/ ٢٣٩، و ٦/ ١٥٠.
إسناده: صحيح.

(٤) في ش: أبو بكر.

(٥) والد يحيى: هو: سلمة بن كهيل الحضرمي.

(٦) هو: عبد الله بن هانىء.

(٧) هو: ابن مسعود، رضي الله عنه.

(٨) أورد السيوطي عن الحربـي قوله في غريب الحديث في معنى قول ابن مسعود: «جرِّدوا القرآن» إذ قال: يحتمل وجهين: أحدهما: جرِّدوه في التلاوة ولا تخلطوا به غيره، والثاني: جرِّدوه في الخط من النَّقط والتعشير، ثم نقل عن البيهقي قوله: والأبين أنه أراد لا تخلطوا به غيره من الكتب، لأن ما خلا القرآن من كتب الله إنما يؤخذ عن اليهود والنصارى وليسوا بمأمونين عليها. الإتقان ٢/ ٤٨٤.

(٩) في ش: منه.

(١٠) في ش: (يعقوب) فقط.

(١١) هو: الفضل بن دكين.

وقبيصة[1] قالا: حدَّثنا سفيان[2] عن سلمة بن كهيل، عن أبـي الزعراء قال: قال عبد الله: جرِّدوا القرآن، لا تلبسوا[3] به ما ليس منه.

٤٢٣ ــ حدَّثنا عبد الله قال: وحدَّثناه الأحمسي[4] قال: نا أبو نعيم.

٤٢٤ ــ وحدَّثنا هارون بن إسحاق[5] قالنا محمد[6] عن سفيان، بنحوه.

٤٢٥ ــ حدَّثنا عبد الله قال: ونا عليّ بن حرب، نا القاسم[7] عن سفيان، بهذا.

٤٢٦ ــ حدَّثنا عبد الله، نا أسيد[8]، نا الحسين[9]، عن سفيان، بنحوه.

٤٢٧ ــ حدَّثنا عبد الله، نا علي بن أبـي الخصيب[10] ثنا وكيع، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبـي الزعراء قال: قال عبد الله: جرِّدوا القرآن، ولا تلبسوا به شيئًا.

٤٢٨ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن الربيع، أنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن أبـي الأحوص[11] عن عبد الله قال:

---

(١) هو: ابن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي.
(٢) هو: ابن سعيد بن مسروق الثوري.
(٣) في ش: ولا تلبسوا.
(٤) هو: محمد بن إسماعيل بن سمرة.
(٥) في ش: (ابن إسحاق)، أي: بحذف (هارون).
(٦) هو: ابن عبد الوهاب القناد السكري.
(٧) هو: ابن يزيد الجرمي.
(٨) هو: ابن عاصم.
(٩) هو: ابن حفص بن الفضل الهمداني.
(١٠) هو: ابن محمد بن أبـي الخصيب، وهو ينسب إلى جده أحيانًا.
(١١) هو: عوف بن مالك بن نضلة.

جرِّدوا القرآن[1].

٤٢٩ ـ حدَّثنا عبد الله، نا أسيد[2]، نا الحسين[3]، نا قيس[4]، عن أبي حصين[5]، عن يحيى بن وثاب، عن مسروق[6] قال: كان عبد الله بن مسعود يكره التعشير في المصحف.

٤٣٠ ـ حدَّثنا عبد الله، نا علي بن محمد بن أبي الخصيب، ثنا وكيع، عن قيس بن الربيع، عن أبي حصين، عن يحيى بن وثاب، عن مسروق، عن عبد الله: أنه كره التعشير في المصحف.

٤٣١ ـ حدَّثنا عبد الله قال: ونا الدقيقي[7]، نا يزيد[8] قال: أخبرنا قيس، بهذا.

---

(١) **تخريجه:** رواه ابن أبي شيبة عن وكيع، به. المصنف ٢/ ٢٣٩، ٦/ ١٥٠.
وأبو عبيد عن سفيان، به، نحوه. فضائل القرآن ت: وهبي ٢٣٩ ـ ٢٤٠.
والطبراني عن عبد الرزاق وأبي نعيم عن الثوري، به. المعجم الكبير ٩/ ٤١٢.
وأورده الهيثمي عن أبي الزعراء وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير أبي الزعراء، وقد وثقه ابن حبان، وقال البخاري وغيره لا يتابع في حديثه. مجمع الزوائد ٧/ ١٥٨.
قلت: وثقه العجلي وابن سعد وذكره ابن حبان في الثقات، وقول البخاري: «لا يتابع في حديثه»، لعله يقصد حديث الشفاعة، إذ قال ذلك عقبه، وصرح ابن عدي بذلك. ت الكبير ٥/ ٢٢١، والكامل ٤/ ١٥٤٩.
إسناده: صحيح.

(٢) هو: ابن عاصم.

(٣) هو: ابن حفص بن الفضل.

(٤) هو: ابن الربيع الأسدي.

(٥) هو: عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي.

(٦) هو: ابن الأجدع الهَمْداني.

(٧) هو: محمد بن عبد الملك.

(٨) هو: ابن هارون.

٤٣٢ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمود بن آدم، نا / أبو بكر ـ يعني: ابن [ش/٥٧/أ] عياش ـ ثنا أبو حصين، عن يحيى[١] عن مسروق قال: كان عبد الله يكره التعشير في المصحف.

٤٣٣ ـ حدَّثنا عبد الله، ثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي[٢]، نا هشيم[٣]، عن جابر[٤] ذكرهما عن مسروق عن عبد الله: أنه كره التعشير في المصحف[٥].

٤٣٤ ـ / حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن سعيد، ثنا أبو خالد[٦]، عن [ظ/٦٨/أ] سفيان[٧]، عن المغيرة[٨] عن إبراهيم[٩] قال: كانوا يكرهون التعشير والتنقيط والخواتم في المصحف[١٠].

---

(١) هو: ابن وثاب.

(٢) هو: عبد الله بن محمد بن إسحاق الجزري.

(٣) هو: ابن بشير بن القاسم الواسطي.

(٤) في ش: عن رجلين، ولعل ما فيها هو الصواب، بدليل السياق.

(٥) **تخريجه:** رواه ابن أبي شيبة وأبو عبيد القاسم بن سلام وابن ضريس عن أبي بكر بن عياش، به. المصنف ٢/٢٣٨، ٦/١٤٩، فضائل القرآن لأبي عبيد ت: وهبي ٢٤٠ ـ ٢٤١، فضائل القرآن لابن ضريس ٨٤ و ٨٧.

إسناده: حسن لغيره، لأن قيس بن الربيع تغير لما كبر، وتابعه أبو بكر بن عياش.

(٦) هو: سليمان بن حيان الأزدي أبو خالد الأحمر.

(٧) هو: ابن سعيد بن مسروق الثوري.

(٨) هو: ابن مقسم الضبي.

(٩) هو: ابن يزيد بن قيس النخعي.

(١٠) **تخريجه:** سبق نحو هذا في الآثار: [٤٠٥، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥]، وسيأتي نحوه في [٤٣٥، ٤٥٨، ٤٥٩].

إسناده: فيه المغيرة وهو مدلس ولم يصرح بالسماع، وأبو خالد صدوق يخطىء، فالإسناد ضعيف.

٤٣٥ ـ حدَّثنا[1] عبد الله، نا علي بن أبي الخصيب[2]، ثنا وكيع، عن سفيان[3]، عن مغيرة[4] عن إبراهيم[5]: أنه كره التعشير في المصحف[6].

٤٣٦ ـ حدَّثنا عبد الله، نا علي بن أبي الخصيب، وعمرو بن عبد الله، قالا: نا وكيع، عن سفيان، عن ليث[7] عن مجاهد: أنه كره التعشير في المصحف[8].

٤٣٧ ـ حدَّثنا عبد الله، نا هارون بن إسحاق وعلي بن أبي الخصيب[9]، قالا: حدَّثنا وكيع، عن سفيان[10] عن الأعمش[11] عن مغيرة[12] عن إبراهيم[13] قال: جرِّدوا القرآن[14].

---

(١) في ش: مكان «حدثنا» بياض.

(٢) هو: ابن محمد بن أبي الخصيب.

(٣) هو: ابن سعيد الثوري.

(٤) هو: ابن مقسم الضبي.

(٥) هو: ابن يزيد النخعي.

(٦) **تخريجه:** رواه ابن أبي شيبة عن وكيع، به. المصنف ٢/ ٢٣٩.
إسناده: فيه المغيرة بن مقسم وهو مدلس من الطبقة الثالثة، وروى هنا بالعنعنة.

(٧) هو: ابن أبي سليم.

(٨) هذا الأثر غير موجود في نسخة (ظ).
تخريجه: رواه ابن أبي شيبة عن وكيع، به. المصنف ٢/ ٢٣٩، و ٦/ ١٥٠.
إسناده: فيه الليث بن سليم وهو لا يحتج به.

(٩) هو: ابن محمد بن أبي الخصيب.

(١٠) هو: ابن سعيد بن مسروق الثوري.

(١١) هو: سليمان بن مهران.

(١٢) هو: بن مقسم الضبي.

(١٣) هو: ابن يزيد النخعي.

(١٤) **تخريجه:** رواه ابن أبي شيبة عن وكيع، عن سفيان، عن مغيرة، عن إبراهيم. =

٤٣٨ ـ حدَّثنا عبد الله، نا أبو عبد الرحمن الأذرمي[١]، نا هشيم[٢] عن مغيرة، عن إبراهيم قال: كان يقال: جرِّدوا المصحف ولا تخلطوا فيه[٣] ما ليس منه[٤].

٤٣٩ ـ حدَّثنا عبد الله، نا علي بن محمد بن أبـي الخصيب، قالثنا وكيع، عن سفيان[٥]، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: كان يقال: جرِّدوا القرآن[٦].

٤٤٠ ـ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله[٧] بن محمد بن خلاد، نا يزيد[٨]

= المصنف ٢/ ٢٣٩، ولعل اسم «الأعمش» مدرج في الإسناد، والذي صح ذلك من قول عبد الله بن مسعود فيما رواه ابن أبـي شيبة أيضًا عن وكيع، عن سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: قال عبد الله: «جرِّدوا القرآن»، ولعل المؤلف تداخل عليه الإسنادان، والله أعلم.

وقد صح الأثر من قول عبد الله بن مسعود بأسانيد أخر عند المؤلف في الآثار [٤٢١ ـ ٤٢٨].

إسناده: فيه المغيرة بن مقسم، وهو مشهور بتدليسه عن إبراهيم، ولم يصرح بالسماع.

(١) هو: عبد الله بن محمد بن إسحاق الأذرمي.

(٢) هو: ابن بشير بن القاسم الواسطي.

(٣) في ش: به.

(٤) **تخريجه:** انفرد المؤلف بروايته، وقد سبق عن ابن مسعود نحو هذا القول. انظر: الآثار [٤٢١ ـ ٤٢٨].

إسناده: مثل سابقه.

(٥) هو: ابن سعيد بن مسروق الثوري.

(٦) **تخريجه:** رواه ابن أبـي شيبة عن وكيع، به. المصنف ٢/ ٢٣٩.

إسناده: مثل سابقه.

(٧) في ش: عبيد الله.

(٨) هو: ابن هارون.

قال: أنا مبارك[1] عن الحسن[2]: أنه كان يكره التعشير والنقط، وقال: جرِّدوا القرآن، ولا تلبسوه بشيء[3].

٤٤١ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن آدم، نا مَخْلَد بن حسين، عن هشام[4] عن ابن سيرين[5]: أنه كان يكره أن يكتب في المصاحف هذه العواشر والفواتح، ويقول: جرِّدوا القرآن[6].

٤٤٢ ـ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن محمد بن النعمان، نا عارم[7]، ثنا حماد بن زيد، عن شعيب ـ يعني: ابن الحبحاب ـ عن أبي العالية[8]: أنه كره الجمل في القرآن، وكان يقول: جرِّدوا القرآن[9].

---

(١) هو: ابن فضالة.

(٢) هو: ابن أبي الحسن البصري.

(٣) **تخريجه:** انفرد المؤلف بتخريجه.

إسناده: فيه مبارك بن فضالة وهو مدلس من الطبقة الثالثة ولم يصرِّح بالتحديث، وشيخ المؤلف لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(٤) هو: ابن حسان الأزدي القردوسي.

(٥) هو: محمد بن سيرين.

(٦) **تخريجه:** رواه ابن أبي شيبة عن يزيد بن هارون، عن هشام، عن ابن سيرين ولفظه: «أنه كان يكره الفواتح والعواشر التي فيها قاف وكاف». المصنف ٢/ ٢٣٩، ٦/ ١٥٠.

إسناده: حسن.

(٧) هو: محمد بن الفضل السدوسي.

(٨) هو: رفيع بن مهران الرياحي.

(٩) **تخريجه:** سبق نحوه عند المؤلف في الأثر [٤١٨].

إسناده: رجال ثقات، إلاَّ عارمًا فإنه تغير بأخرة، لكن تابعه حجاج بن المنهال عند المؤلف، ومالك بن إسماعيل وعفان عند ابن أبي شيبة، وأبو الربيع عند ابن ضريس، فالإسناد صحيح لغيره. انظر: الأثر [٤١٨] وتخريجه.

٤٤٣ ــ حدَّثنا عبد الله، ثنا / هارون بن إسحاق، ثنا [ش/٥٧/ب] أبو خالد[١] عن جويبر[٢]، عن الضحاك[٣] قال: قال عبد الله[٤]: جرِّدوا القرآن[٥].

٤٤٤ ــ حدَّثنا عبد الله، نا إبراهيم بن الحسن المقسمي، نا حجَّاج[٦] عن شعبة قال: قال أبو التياح[٧] ــ وكان عربيًّا فصيحًا ــ قلت له: آمر[٨] أن يجرِّدوا القرآن؟ قال: لا تخلطوا به[٩] غيره[١٠].

نقط المصاحف

٤٤٥ ــ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن محمد المخرمي، نا أحمد بن نصر بن مالك، نا الحسين بن الوليد، عن هارون بن موسى قال: أول من نقط المصاحف يحيى بن يعمر[١١].

---

(١) هو: سليمان بن حيان الأزدي.

(٢) هو: ابن سعيد الأزدي.

(٣) هو: ابن مزاحم الهلالي.

(٤) لم يثبت للضحاك سماع من أحد الصحابة ولم يعرف من عبد الله هنا، ولعله ابن عباس، إذ أكثر من الرواية عنه مرسلاً، ويرجح ابن مسعود لثبوت الأثر عنه.

(٥) **تخريجه:** انفرد المؤلف بإخراجه بهذا الإسناد، وقد ثبت هذا القول عن ابن مسعود. انظر الآثار [٤٢١ ــ ٤٢٨].

إسنـاده: فيه جويبر وهو ضعيف، وفيه انقطاع أيضًا، لأن الضحاك لم يدرك عبد الله.

(٦) هو: ابن محمد المصيصي الأعور.

(٧) هو: يزيد بن حميد الضبعي.

(٨) في ش: (أمره)، وفي ظ: الهاء غير واضحة.

(٩) في ش: لا يخلط به.

(١٠) **تخريجه:** انفرد المؤلف بروايته.

إسنـاده: صحيح.

(١١) **تخريجه:** أورده ابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٣٨١، وعزاه إلى البخاري في تاريخه. =

[ظ/٦٨/ب] ٤٤٦ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن بشار، / نا عبد الأعلى[١] ومحمد بن بكر، قالا: حدَّثنا هشام[٢] عن الحسن[٣]: أنه كره أن تنقط المصاحف بالنحو[٤].

٤٤٧ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن بشار، نا محمد بن بكر، أبنا هشام[٥] عن محمد[٦]: أنه كره أن ينقط المصحف بالنحو[٧].

٤٤٨ ــ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن سعيد، نا ابن إدريس[٨] عن

= قلت: لم أجده في الكبير ولا في الصغير.
وكذا أورده الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب ١١/ ٣٠٥.
وذكر الداني بأن يحيى بن يعمر هو أول من نقط المصاحف. كتاب النقط ١٢٥.
وكذا ذكره الذهبي في: سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٤٢، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٦٨.
وقيل في أول من نقط المصاحف غير يحيى، ولا تعارض بينهما؛ إذ النقط نوعان: نقط الإعراب ونقط الإعجام، فالأولوية المنسوبة إلى أبي الأسود الدؤلي نقط الإعراب، والأولوية المنسوبة إلى يحيى وتلميذه نصر بن عاصم نقط الإعجام.
انظر: الطراز ــ قسم الدراسة ــ ٢٥٥، وراجع ٢٣٣ ــ ٢٥٨، للتوسع في الموضوع.
إسناده: صحيح.

(١) هو: ابن عبد الأعلى البصري السامي ــ بالمهملة ــ.
(٢) هو: ابن حسان الأزدي.
(٣) هو: ابن أبي الحسن البصري.
(٤) **تخريجه:** انفرد المؤلف بتخريجه.
إسناده: فيه هشام بن حسان وهو معروف بالإرسال عن الحسن، ولم يصرح هنا بالسماع، وقد ثبت عن الحسن بسند صحيح أنه كان لا يرى بأسًا أن ينقط المصحف بالنحو. انظر: الأثر [٤٦١].
(٥) هو: ابن حسان الأزدي.
(٦) هو: ابن سيرين الأنصاري.
(٧) هذا الأثر من نسخة (ش)، وليس موجودًا في ظ.
(٨) هو: عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي.

هشام، عن ابن سيرين: أنه كره نقط المصحف بالنحو.

٤٤٩ ــ حدَّثنا عبد الله، نا هارون بن سليمان، نا روح[١]، قنا أشعث[٢]، عن محمد: أنه كان يكره النقط[٣].

٤٥٠ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن بشار، نا محمد[٤]، قنا شعبة، عن أبي رجاء[٥] قال: سألت محمد بن سيرين عن المصحف ينقط بالنحو، قال: أخشى أن يزيدوا في الحروف[٦].

٤٥١ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن آدم، نا مخلد[٧] عن هشام[٨] عن الحسن[٩] وابن سيرين: أنهما كانا يكرهان نقط المصحف.

٤٥٢ ــ حدَّثنا عبد الله، نا هارون بن سليمان، نا روح[١٠]، نا هشام، عن الحسن، ومحمد[١١]: أنهما كانا يكرهان نقط المصحف بالنحو[١٢].

---

(١) هو: ابن عبادة بن العلاء القيسي.

(٢) هو: ابن عبد الملك الحمراني.

(٣) **تخريجه:** انفرد المؤلف بتخريجه.

إسناده: صحيح.

(٤) هو: ابن جعفر الهذلي.

(٥) هو: محمد بن سيف الأزدي.

(٦) **تخريجه:** رواه الداني بسنده عن شعبة به، نحوه. المحكم ١١.

إسناده: صحيح.

(٧) هو: ابن حسين الأزدي المهلَّبي.

(٨) هو: ابن حسان الأزدي.

(٩) هو: ابن أبي الحسن البصري.

(١٠) هو: ابن عبادة.

(١١) هو: ابن سيرين.

(١٢) **تخريجه:** رواه أبو عبيد القاسم بن سلام، عن هشام به. فضائل القرآن. ت: وهبي ٢٤٠.

ورواه الداني بسنده عن أبي عبيد، به. المحكم ١١. =

٤٥٣ ـ حدَّثنا عبد الله، نا الحسن بن أحمد الحرَّاني قال: نا مسكين[١]، ثنا شعبة، عن أبي رجاء قال: سألت محمد بن سيرين فقال: أخشى أن يزيدوا في الحروف[٢].

٤٥٤ ـ حدَّثنا عبد الله، نا هارون بن سليمان، نا روح[٣]، نا سعيد[٤]، عن قتادة: أنه كان يكره أن ينقط المصحف بالنحو.

[ش/٥٨/أ] ٤٥٥ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمود بن خالد، نا / الوليد[٥] عن أبي عمرو[٦] قال: سمعت قتادة يكره نقط المصاحف[٧].

٤٥٦ ـ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الجبار بن يحيى بن جحشة الرملي، نا عقبة ـ يعني: ابن علقمة ـ عن الأوزاعي[٨] عن قتادة قال: وددت أن أيديهم

= إسناده: صحيح، وقد روي عنهما غير هذا القول. انظر: الآثار [٤٦١، ٤٦٣ ـ ٤٦٧]. وانظر التعليق على الأثرين [٤٦٣ ـ ٤٦٤] لمعرفة الجمع بين القولين.

(١) هو: ابن بكير الحرني.

(٢) **تخريجه:** سبق في الأثر [٤٥٠].

إسناده: فيه مسكين بن بكير وهو صدوق يخطىء، لكن تابعه محمد بن جعفر الهذلي في الأثر [٤٥٠]، فالإسناد حسن لغيره، ولعل مسكينًا أخطأ في ذكر الأثر فلم يذكر السؤال بل اكتفى بالجواب، والله أعلم.

(٣) هو: ابن عبادة القيسي.

(٤) هو: ابن أبي عَرُوبَة.

(٥) هو: ابن مسلم القرشي.

(٦) لم يتبين لي من هو؟

(٧) **تخريجه:** ذكر الداني عن قتادة أنه يكره في ذلك، أي نقط المصاحف. المحكم ١٠.

إسناده: صحيح، ولئن كان سعيد بن أبي عروبة اختلط، فرواية روح بن عبادة عنه قبل الاختلاط.

(٨) هو: عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو.

قطعت، يعني: نُقَّطُ[1] المصاحف.

٤٥٧ ــ حدَّثنا عبد الله، نا العباس بن الوليد قال: أخبرني أبِـي[2]، قنا الأوزاعي قال: سمعت قتادة ــ وكان عربـي اللسان ــ يقول في هذه النقط: لوددت أن الأيدي قطعت فيه[3].

٤٥٨ ــ حدَّثنا عبد الله، نا علي بن محمد بن أبـي الخصيب، ومحمد بن إسماعيل الأحمسي، قالا: حدَّثنا وكيع، عن سفيان[4] عن مغيرة[5] عن إبراهيم[6]: أنه كره النقط، زاد عليّ: وخاتمة سورة كذا وكذا.

٤٥٩ ــ حدَّثنا عبد الله، نا أسيد[7]، ثنا الحسين[8]، عن سفيان، عن مغيرة، عن إبراهيم: / أنه كان يكره التعشير والنقط في المصحف[9]. [ظ/٦٩/أ]

٤٦٠ ــ حدَّثنا عبد الله، نا يحيـى بن عثمان، نا فديك بن سليمان قال: كان عباد بن عباد الخواص، إذا قدم علينا لا يقرأ إلاَّ في مصحف غير منقوط[10].

---

(١) نُقَّطَ على وزن فُعَّل، بمعنى الفاعل.

(٢) هو: الوليد بن مزيد العذري البيروتي.

(٣) **تخريجه:** انفرد المؤلف بتخريجه.
إسنـاده: حسن.

(٤) هو: ابن سعيد بن مسروق الثوري.

(٥) هو: ابن مقسم الضبـي.

(٦) هو: ابن يزيد النخعي.

(٧) هو: ابن عاصم.

(٨) هو: ابن حفص بن الفضل الهمداني.

(٩) **تخريجه:** رواه ابن ضريس عن سفيان، به، نحوه. فضائل القرآن ٨٥ ــ ٨٦.
وابن أبـي شيبة عن وكيع، به. المصنف ٢/ ٢٣٩.
وأورده السيوطي عن المؤلف في الإتقان ٢/ ٤٨٢.
إسنـاده: فيه المغيرة بن مقسم وهو مدلس من المرتبة الثالثة ولم يصرح بالسماع.

(١٠) **تخريجه:** أورده المزي عن يحيـى بن عثمان، به. ت الكمال ١/ ٦٥١. =

وقد رُخِّص في نقط المصاحف

٤٦١ ـ حدَّثنا عبد الله، ثنا هارون بن سليمان، نا روح[(١)]، ثنا الأشعث[(٢)] عن الحسن[(٣)]: أنه كان لا يرى بأسًا أن ينقط المصحف بالنحو[(٤)].

٤٦٢ ـ حدَّثنا عبد الله، ثنا الحسن[(٥)] بن أحمد، نا مسكين[(٦)]، نا شعبة، عن محمد بن سيف[(٧)] قال: سألت الحسن عن المصحف ينقط بالعربية؟ قال: أوَمَا بلغك كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن تفقهوا في الدين، وأحسنوا عبارة الرؤيا، وتعلَّموا العربية[(٨)].

٤٦٣ ـ حدَّثنا عبد الله، نا الحسن بن أحمد، نا مسكين، نا شعبة، عن

= **إسناده:** فيه فديك بن سليمان وقد قال فيه ابن حجر مقبول.

في هامش (ظ) بلغ سماع على القاضي أبي الفضل الأرموي أبو منصور سعيد بن محمد بن سعيد بن الرزاز، وأبو الفتوح محمد بن أبي الحسن علي بن هبة الله بن سهلان البيع، وفتاه: صدوق بن عبد الله، بقراءة سعد الله بن نجا بن محمد بن الوادي، وذلك في يوم الحمـ. .رابع عشر، شهر ربيع الأول، من سنَّة سبع وأربعين وخمسمائة. (بعض الكلمات غير واضحة، ويراجع السماع رقم ٦ و ١٦).

(١) هو: ابن عبادة بن العلاء القيسي.

(٢) هو: ابن عبد الملك الحمراني.

(٣) هو: ابن أبي الحسن البصري.

(٤) **تخريجه:** روى نحوه أبو عبيدة عن أشعث، به، في فضائل القرآن ٢٤٠.

إسناده: صحيح: وهذا هو الراجح عنه في المسألة، وما في الأثر [٤٤٦] مرجوح.

(٥) في ش: الحسين.

(٦) هو: ابن بكير الحراني.

(٧) في ش: يوسف.

(٨) **تخريجه:** انفرد المؤلف بتخريجه.

إسناده: فيه مسكين وهو صدوق يخطىء، والحسن البصري لم يدرك عمرًا، فالإسناد منقطع.

منصور بن[1] زاذان قال: سألت الحسن وابن سيرين، فقالا: لا بأس به.

٤٦٤ ــ حدَّثنا عبد الله، ثنا إسماعيل بن أسد[2]، نا يحيى بن أبي بكير، نا شعبة قال: كان منصور بن زاذان سريع القراءة قال: فسألت الحسن وابن سيرين عن المصحف ينقط بالنحو؟ / فقالا: لا بأس به[3]. [ش/٥٨/ب]

٤٦٥ ــ حدَّثنا عبد الله، نا علي بن محمد بن أبي الخصيب، ثنا وكيع، عن خارجة بن مصعب، عن خالد الحذاء[4] قال: رأيت ابن سيرين يقرأ في مصحف منقوط.

٤٦٦ ــ حدَّثنا عبد الله، ثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي[5]، ثنا هشيم[6] عن خالد قال: دخلت على ابن سيرين، وإذا[7] هو يقرأ في مصحف منقوط.

٤٦٧ ــ حدَّثنا عبد الله، ثنا المؤمل بن هشام، نا إسماعيل[8] عن

---

(١) في ش: أن.

(٢) في ش: أسيد.

(٣) **تخريجه**: أورده السيوطي عن المؤلف في الإتقان ٢/ ٤٨٣، ويؤيد هذا الأثرُ الآتي عن ابن سيرين أن خالد الحذاء رآه يقرأ في مصحف منقوط، وكذا صح عن الحسن أنه كان لا يرى بأسًا بذلك. انظر: الأثر [٤٦١].
إسناده: صحيح لغيره، لأن إسماعيل بن أسد صدوق، وتابعه الحسن بن أحمد الحراني.
مهمة: روي عن الحسن وابن سيرين في الأثرين [٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣] أنهما كرها النقط في المصاحف، ولعل تلك كانت في أول الأمر ثم رجعا عنها إلى الجواز، إذ يدل عليه هذين الأثرين، إضافة إلى ثبوت قراءة ابن سيرين في مصحف منقوط، انظر: الآثار [٤٦٥ ــ ٤٦٧]، وكذا روي عن الحسن أنه لا يرى بأسًا بذلك. انظر: الأثر [٤٦١].

(٤) هو: ابن مهران.

(٥) هو: عبد الله بن محمد بن إسحاق.

(٦) هو: ابن بشير بن القاسم السلمي.

(٧) في ش: (إذا) بدون واو.

(٨) هو: ابن إبراهيم بن مقسم.

خالد: أنه كان عند محمد بن سيرين مصحف منقوط[(١)] وكان يقرأ فيه[(٢)].

٤٦٨ ـ حدَّثنا عبد الله، نا أبو الطاهر[(٣)]، نا ابن وهب[(٤)] قال: أخبرنا نافع بن أبي نعيم[(٥)] القارىء[(٦)] قال: سألت ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن شكل القرآن في المصاحف، فقال: لا بأس به[(٧)].

الأجرة على نقط المصاحف

٤٦٩ ـ حدَّثنا عبد الله، ثنا الأحمسي[(٨)] وعلي بن محمد بن أبي الخصيب، قالا: نا وكيع / عن أبي بكر الهذلي، عن الحسن[(٩)] قال: [ظ/٦٩/ب]

---

(١) في ش: مصحفًا منقوطًا.

(٢) **تخريجه:** رواه ابن ضريس بسنده عن خالد الحذاء، بنحوه. فضائل القرآن ٨٤.
وروى أبو عبيد بسنده عن خالد، ولفظه: «كنت أمسك المصحف على ابن سيرين في مصحف منقوط». فضائل القرآن ت: وهبي ٢٤٠.
وروى الداني لفظ أبي عبيد في المحكم ١٣.
إسناده: صحيح.

(٣) هو: أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح.

(٤) هو: عبد الله بن وهب بن مسلم المصري.

(٥) هو: ابن عبد الرحمن بن أبي نعيم، وهو ينسب إلى جده أحيانًا.

(٦) في ش: بحذف (القارىء).

(٧) **تخريجه:** أورده الداني عن ابن وهب في كتاب النقط ١٢٩ ـ ١٣٠.
والسيوطي عن المؤلف في الإتقان ٢/ ٤٨٣.
إسناده: حسن.
قلت: صنيع المؤلف في تقديم الآثار الدالة على كراهية النقط، ثم إردافه بالآثار الدالة على الإباحة، تلميح إلى ذهابه إلى الجواز، وهو المعمول به، ولعل الذين لم يرخصوا في ذلك أرادوا باللون الواحد، كما جاء التعليل في بعض الآثار خشية الزيادة في الحروف. انظر: الأثرين [٤٥٠ و ٤٥٣].

(٨) هو: محمد بن إسماعيل بن سمرة.

(٩) هو: ابن أبي الحسن البصري.

لا بأس ببيعها وبشرائها[1] وبنقطها بالأجرة[2].

النقط الثلاث عند رؤوس الآي

٤٧٠ ــ حدَّثنا عبد الله، نا يونس بن حبيب، نا محمد بن كثير[3] عن الأوزاعي[4]، عن يحيى[5] قال: كانوا لا يقرون شيئًا مما في هذه المصاحف، إلَّا هذه النقط الثلاث[6] التي عند رأس الآي[7].

٤٧١ ــ حدَّثنا عبد الله، نا إسحاق بن إبراهيم[8]، نا حجَّاج[9]، نا أبو عوانة[10] عن المغيرة[11]، عن إبراهيم[12]: أنه كان يكره أن يكتب بالذهب

---

(١) في ش: وشرائها.

(٢) **تخريجه:** أورده السيوطي عن المؤلف في الدر المنثور ١/٢٠٦، وانظر: الآثار [٦٥٣ ــ ٦٥٩].

إسناده: ضعيف جدًّا، وفيه أبو بكر الهذلي، وهو متروك الحديث.

لكن ثبت عن الحسن قوله: «لا بأس ببيعها وشرائها». انظر: الآثار [٦٥٤ ــ ٦٥٩]، وبهذا الإسناد انفرد أبو بكر الهذلي بزيادة: «وبنقطها بالأجرة»، ولم أجد له متابعًا، فهذه الزيادة منكرة. والله أعلم.

(٣) هو الثقفي الصنعاني.

(٤) هو: عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو.

(٥) هو: ابن أبي كثير.

(٦) في ظ: «الثلاثة»، وفي ش: «الثلاث»، وما في (ش) هو الصواب.

(٧) **تخريجه:** أورده السيوطي عن المؤلف في الإتقان ٢/ ٤٨٢.

إسناده: ضعيف، فيه محمد بن كثير وهو صدوق كثير الخطأ، ويحيى بن أبي كثير لم يصرح بمن نقل عنهم.

(٨) هو: النهشلي، المعروف بشاذان.

(٩) هو: ابن المنهال الأنماطي.

(١٠) هو: وضاح بن عبد الله اليشكري.

(١١) هو: ابن مقسم الضبي.

(١٢) هو: ابن يزيد النخعي.

=

أو يعلم رأس الآي[1].

كيف تنقط المصاحف

٤٧٢ ــ قال أبو حاتم السجستاني: ونقطه[2] بيده، هذا كتاب يستدل به على علم النقط[3] ومواضعه[4].

إذا كان الحرف مرفوعًا غير منون نقطته قدَّامه واحدة[5] مثل قوله: (الرحمنُ الرحيمُ).

وإذا كان منصوبًا غير منون نقطته واحدة فوقه، كقوله: (الرحمنَ الرحيمَ).

وإذا كان مجرورًا غير منون نقطته واحدة تحته، كقوله: (الرحمنِ الرحيمِ)[6].

= في ظ: عن المغيرة عن أبيه، وكتب في الهامش: «عن إبراهيم» تصحيحًا، وفي ش: «عن المغيرة عن إبراهيم: أنه كان...».

(١) **تخريجه:** انفرد المؤلف بروايته.

إسناده: فيه المغيرة بن مقسم، وهو مدلس من المرتبة الثالثة ولم يصرح بالسماع.

(٢) في ش: ونقط.

(٣) يقصد به علم الضبط، وعبَّر بالنقط لأنه كان المستعمل في عصره، وهو النقط المدور الذي استعمله أبو الأسود في المصاحف، وانتهى به العمل الآن، واستعمل بدله شكل الخليل.

(٤) كلام المؤلف يدل على أن أبا حاتم السجستاني ألف كتابًا في علم النقط والشكل، بل ذكره ابن النديم ووصفه بقوله: «كتاب أبي حاتم في النقط والشكل بجداول ودارات». انظر: الفهرست ٣٥.

(٥) هذا على مذهب أبي الأسود الدؤلي وقد انتهى العمل به، لذا يجب أن توضع الضمة فوق الحرف على مذهب الخليل بن أحمد، لأن الشكل المدور لا يتبين به مواضع الإعراب إلاَّ باختلاف مواقعه، بخلاف شكل الخليل لاختلاف صور الحركات. انظر: المحكم ٢٢ ــ ٢٣.

(٦) انظر: كتاب النقط للداني ١٢٦.

وأما ما كان منونًا فنقطتان، مثل قوله في الرفع: (عليمٌ حكيمٌ)، وفي النصب: (عليمًا حكيمًا)، وفي الجر: (عليمٍ / حكيمٍ)[1]. [ش/٥٩/أ]

وربما تركوا في النصب، لأن الألف تدل على النصب، فخففوا على الإيجاز، إلاَّ أنهم ينوِّنون[2] عند الحروف الستة.

وإنما النقط على الإيجاز، لأنهم لو تتبعوا كما ينبغي أن ينقط عليه، فنقَّطوه لفسد المصحف[3]. لو نقَّطوا قوله: ﴿فَمَثَلُهُ﴾[4] على الفاء والميم والثاء واللام والهاء، ونحو ذلك فسد، ولكنهم ينقِّطون على الميم واحدة فوقها[5] وواحدة من بين يدي اللام؛ لأن اللام حرف الإعراب وقد تنصب اللام

---

(١) المصدر السابق ١٢٧.

(٢) في ش: ينون.

(٣) وقد قال الداني نحوه: «وليس على كل حرف يقع الشكل»، وإنما يقع على ما إذا لم يُشَكَّل التبس، ولو شكّل الحرف من أوله إلى آخره ـ أعني الكلمة ـ لأظلم الكتاب، ولم تكن فائدة، إذا كان بعضه يؤدي عن بعض». المحكم ٢٣.
ولكن لما تفشَّى اللحن وكثر التحريف والتصحيف، استوجب ذلك ضبط الحرف بكل ما يستحقه، لأن الشكل يبين إعرابه، كما تبين الحروف المكتوبة الحروف المنطوقة، كذلك يبين الشكل المكتوب الإعراب المنطوقَ.
قال ابن مجاهد: «الشكل سمة للكتاب كما أن الإعراب سمة لكلام اللسان، ولولا الشكل لم تعرف معاني الكتاب، كما أن لولا الإعراب لم تعرف معاني الكلام».
وعليه يصير النقط أو الشكل في زماننا هذا واجبًا، بل لا ينفصل عن الرسم، فإعراب المصحف بالحركات والسكنات والشدَّات والمدَّات وغيرها هو إعراب القرآن، وقال أبو حاتم الرازي: «فيعرب كل حرف به ـ بالنقط والشكل ـ ويقوم عليه، حتى لا يترك حرف واحد إلاَّ ويعطى حقه من الإعراب». انظر: المحكم ٢٣، وقسم الدراسة لكتاب الطراز في شرح ضبط الخراز ١٧٧ وما بعدها، و ٣٠٠ وما بعدها.

(٤) من قوله تعالى: ﴿فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ﴾ البقرة [٢٦٤]، ومن قوله: ﴿فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ﴾ الأعراف [١٧٦].

(٥) في ش: من فوقها.

وترفع وتجر، وفتحوا الميم لئلا[1] يظن القارىء أنها (فمثل).

وإذا جاء شيء يستدل بغيره عليه ترك، مثل قوله: ﴿ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾[2] [ظ/٧٠/أ] ينقط بين يدي القاف / واحدة ولا ينقط على التاء شيئًا؛ لأن ضمتها تدل على أنهم[3] فُعلوا.

وأما قوله: ﴿ وَقُتِّلُواْ تَقْتِيلًا ﴾[4]، فإنك تنقط تحت التاء واحدة؛ لأن هذه مشددة، فتفرق بين المخفف والمشدد، فقس كل شيء بهذا إن شاء الله.

وأما الهمزة[5]: فإذا كانت مفتوحة غير ممدودة نقطتها[6] في قفا الألف، وإذا كانت ممدودة نقطتها بين يدي الألف.

فأما[7] غير الممدود: فمثل قوله: ﴿ بَلْ[8] أَتَيْنَٰهُم بِذِكْرِهِمْ ﴾[9]، لأنها بمعنى: جئناهم، وأما: (وَلَقَدْ ءاتَيْنَاهُم)[10] فبين يدي الألف، وترفعها قليلاً إلى رأس الألف، لأن آتيناهم معناه: أعطيناهم.

---

(١) في ش: لأن لا.

(٢) من قوله: ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًا ﴾ سورة آل عمران [١٦٩]، ومن قوله: ﴿ وَٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَٰلَهُمْ ﴾ سورة محمد ﷺ.

(٣) في ش: نها.

(٤) الأحزاب [٦١].

(٥) تكون الهمزة نقطة صفراء إذا كانت محققة، نقطة حمراء إذا كانت مسهَّلة، على مذهب أبـي الأسود الدؤلي، وأما الآن فشاع استعمال مذهب الخليل وهي: رأس عين مقطوعة.

(٦) في (ظ) نقطها.

(٧) في ش: وأما.

(٨) في ش: بحذف (بل).

(٩) سورة المؤمنون [٧١].

(١٠) هذه الآية مثال للمدود، لكني لم أجد مثل هذه الآية. انظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن ٨ ـ ٩، بل الذي في سورة الجاثية: ﴿ وَءَاتَيْنَٰهُم بَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ ﴾ الآية [١٧].

وكذلك إن كانت الممدودة والمقصورة في آخر الكلمة.

فأما المقصورة غير المنون، فمثل قوله: ﴿ أن[1] لَا مَلْجَأَ مِنَ ٱللَّهِ ﴾[2].

وإن كان منونًا فنقطتان[3]، مثل قوله: ﴿ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَـًٔا ﴾[4]، ومثل قوله: ﴿ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾ ﴾[5].

وأما الممدود الذي ليس بمنون، فمثل قوله: ﴿ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم ﴾[6]، (وَجَاءَ)، ﴿ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ ﴾[7].

والمنون مثل قوله: ﴿ وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً ﴾[8]، ﴿ جَزَآءً مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً ﴾[9].

وإذا أشكل عليك الهمز[10] فقس الهمزة بالعين[11]، فإن كانت العين تقع قبل الواو أو الألف[12] جعلتها في قفاها نقطة بعد الواو، والألف جعلتها / بين [ش/٥٩/ب] يديها نقطة، وإن كانت هي الواو والألف: جعلت النقطة في جبهتها، وكان حدها أن تكون في نفس الواو، ولكنها جعلت[13] في الجبهة لينحا عن السواد.

---

(١) في ش: بحذف (أن).

(٢) سورة التوبة [١١٨]. والجواب ساقط، ولعل تكملة العبارة: (فنقطة فوق الألف).

(٣) أي: حركتان.

(٤) سورة التوبة [٥٧].

(٥) سورة النمل [٢٢].

(٦) سورة البقرة [٢٠].

(٧) سورة الأنعام [١١٢]، وسورة يونس [٩٩]، وسورة هود [١١٨]، وتكملة العبارة: (فنقطة بعد الألف، أي رأس عين).

(٨) سورة البقرة [٢٢].

(٩) سورة النبأ [٣٦]، وتكملة الكلام: فنقطتان، أي حركتان.

(١٠) لتحديد مواضع الهمزة من الحرف ينظر: المحكم للداني ٢٤٢ وما بعدها.

(١١) انظر: دليل الحيران ٢٨٠، والطراز ٢/ ١٧٩ وما بعدها.

(١٢) في ش: والألف.

(١٣) في ش: تجعل.

فالممدود مثل قوله: (السّوٓء[1]) تقدير (السوع) فهي بعد الواو، و (السّمآء) تقديره (السماع) وهي بعد الألف.

وإذا كانت متحركة بالنصب: فالنقطة[2] فوق الواو، مثل قوله: ﴿وَيُؤَخِّرَكُمْ﴾[3] و ﴿لَا تُؤَاخِذْنَآ﴾[4].

وأما الهمزة التي تقع في قفا الواو: إذا كانت قبلها فمثل: (يَسْتَهْزِءُون)[5] وكذلك: ﴿لِيُوَاطِـُٔوا۟﴾[6]، لأن قياسها (يستهزعون) فالعين قبل الواو، وكذلك «ليواطعوا»، لأن[7] العين قبل الواو، ومثله: ﴿أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ﴾[8]، لأن قياسها «عوتوا» ولأنها من الواو، ووزنها[9] افعلوا.

[ظ/٧٠/ب] وأما ﴿وَأُتُوا۟ بِهِۦ مُتَشَٰبِهًا﴾[10]، فالنقطة/ قدّام الألف[11]، وكذلك (أُولئِك) الهمزة في الألف، فالواو ليس لها موضع؛ لأن قياسها «علائك»، فالواو كتبت لأن الهمزة مرفوعة، وقال قوم: كتبوها ليفصلوا بينها وبين (إليك) في الخط.

---

(١) في ظ: (للسو).

(٢) في ش: والنقطة.

(٣) سورة إبراهيم من الآية [١٠]، وسورة نوح من الآية [٤].

(٤) سورة البقرة [٢٨٦].

(٥) من آيات كثيرة في سور متعددة. انظر: مثلاً سورة الأنعام [٥ و ١٠]، ارجع للمعجم المفهرس لألفاظ القرآن ٧٣٦.

(٦) سورة التوبة [٣٧].

(٧) في ش: بحذف (لأن).

(٨) سورة النحل من الآية [٢٧]، ومن آيات متعددة في سور كثيرة. انظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن ١١.

(٩) في ش: ولأنها.

(١٠) سورة البقرة [٢٥].

(١١) وعلى مذهب الخليل فوق الألف لأنها رأس عين، وعليه العمل في مصاحفنا الحالية.

وأما (الأُولى) فإن الهمزة في قفا الواو[1]، لأن[2] قياسها «العولى»، فكذلك[3] (أُوفِ بِعَهْدِكم)[4].

وإذا كانت الهمزة منتصبة: نحو (القُرْءَان) و﴿ نَبَّأَنَا ٱللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ ﴾[5]، وقوله: ﴿ فَرَءَاهُ حَسَنًا ﴾[6]، فإنها تنقط عليها ثنتان[7] واحدة قبل الألف، والأخرى بعدها، إلاَّ أن التي بعدها أرفع من الأولى سنًّا[8] وهي تسمى المقيدة، وإنما نقطت ثنتين: لأن واحدة للهمزة، والأخرى للنصب وهي الثانية[9].

وإن كانت[10] جزمًا فلا تنقط إلاَّ واحدة، مثل قوله: ﴿ وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ ﴾[11] ﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ ﴾[12] واحدة قبل الألف.

وأما قوله[13]: (أَنْذَرتَهم)[14]، (أَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ)[15]، فمن جعلها مدة

---

(١) انظر: المحكم ٢٣٨ لمعرفة قفا الواو، ولكن العمل على مذهب الخليل رأس عين فوق الواو.

(٢) في ش: ولأن.

(٣) في ش: وكذلك.

(٤) سورة البقرة [٤٠].

(٥) سورة التوبة [٩٤].

(٦) سورة فاطر [٨].

(٧) أي نقطتان: نقطة للهمزة، ونقطة للحركة.

(٨) في ظ: بدون نقاط، وفي ش: شيا.

(٩) ونقطة الهمزة صفراء، ونقطة الحركة حمراء، على مذهب أبي الأسود، وأما الآن فعلى مذهب الخليل رأس عين والحركة معروفة.

(١٠) في ش: كان.

(١١) سورة البقرة [١٨٩].

(١٢) سورة طه [١٣٢].

(١٣) في ظ: قولهم، وفي ش: قوله.

(١٤) في ش: آنذرتهم، من سورة البقرة الآية [٦].

(١٥) سورة المائدة [١١٦].

«آنذرتهم» ــ وهي لغة العرب الفصحاء ــ ، فإنك تنقطها[1] واحدة بين يديها، كما تنقط ﴿ءَاتَيْنَآ إِبْرَٰهِيمَ رُشْدَهُۥ﴾[2]، ومن همزها همزتين: نقطها مقيدة على ما وصفنا في: ﴿نَبَّأَنَا ٱللَّهُ﴾[3] ونحوها، لأنها لا بد من تقييدها للهمزتين بغيرها[4] مثل: ﴿نَبَّأَنَا ٱللَّهُ﴾.

وأما (ءَامَنُوا) و (ءَادَمُ) و (ءَاخَرُ)[5]، فواحدة[6] بعد الألف في أعلاها.

[ش/٦٠/أ] / وأما إذا كانت الهمزتان مختلفتين[7]: فإن همزتهما نقطت[8] على الألف الأولى نقطة بين يديها، وعلى الأخرى نقطة فوقها مثل: ﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ﴾[9]، وإن شئت تركت همزة الأولى، وهو قول أبي عمرو بن العلاء: إذا اختلفتا[10] تركت الآخرة ولم تنقط عليها، وإن أحببت فانقط عليها بخضرة ليعرف أنها تقرأ على وجهين، وكلما كان فيه وجهان فانقط بالخضرة والحمرة.

فإذا[11] كانت الهمزتان متفقتين وهما في كلمتين، مثل: ﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾[12]

---

(١) في ش: فإنه يقطعها.

(٢) سورة الأنبياء [٥١].

(٣) سورة التوبة [٩٤].

(٤) في ش: نظيرها.

(٥) في ش: بحذف (وآخر).

(٦) في ش: بواحدة.

(٧) في النسختين «مختلفتان»، والصواب ما أثبته.

(٨) في ش: تنقط.

(٩) سورة البقرة [١٣].

(١٠) في ش: وإذا اختلفنا.

(١١) في ش: وإذا.

(١٢) سورة هود [٤٠، ٥٨، ٦٦، ٨٢، ٩٤].

و ﴿ شَآءَ أَنشَرَهُۥ ﴿٢٢﴾ ﴾[1]، فإن أبا عمرو يدع الهمزة الأولى، ولا يشبه هذا عنده إذا اختلفتا، يزعم / أنهما إذا اتفقتا خلفت إحداهما الأخرى، وإذا اختلفتا لم [ظ/ ٧١/ أ] تخلف إحداهما الأخرى، فمن ثم همز أبو عمرو الآخرة في اختلافهما.

وإذا جاءتا متفقتين على ما ذكرت، فمن همز همزتين نقطها[2] جميعًا على ألف (جَآءَ) من بعدها في أعلاها لأنها ممدودة، وعلى ألف (أمْرنا) في قفاها لأنها مقصورة، ومن قال بقول أبي عمرو: لم[3] ينقط على ألف (جَاء) شيئًا إلَّا بالخضرة[4].

وقد جاءت في القرآن حروف كتبت على غير الهجاء

فمثل[5] (العُلَمَؤُا) ومثل (بُرَءَٰؤُا)[6]، فإذا نقطت ﴿ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟ ﴾[7] جعلتها في جبهة الواو، لأن الواو مكان الألف التي ينبغي لها أن تكتب، وإنما صيرتها[8] في جبهتها لأن الهمزة في الواو، ونظيرتها «العلماع»، وكذلك «برواع[9]» إلَّا أنك تنقط بين الراء والواو واحدة (بُرَءَٰؤُا) وترفعها شيئًا للنصبة[10]، لأنها هي الهمزة وهي منتصبة، فمن ثم رفعتها بينهما، وتنقط أخرى في جبهة الواو، لأن قياسها برعاع، فتجمعها

---

(١) سورة عبس [٢٢].

(٢) في ش: يقطعهما.

(٣) في ش: ولم.

(٤) في هامش ظ: «آخر الجزء الثالث وأول الجزء الرابع من نسخة الحارثي».

(٥) في ش: مثل.

(٦) من قوله: ﴿ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُا۟ مِنكُمْ ﴾ سورة الممتحنة [٤].

(٧) سورة فاطر [٢٨]، ومثلها: (علموا بني إسرائيل) آخر الشعراء، موضعان لا غير.

(٨) في ش: من قوله: «في جبهة الواو» إلى هنا محذوف.

(٩) في ش: براع.

(١٠) في ش: للنصب.

الهمزة[1] بين الراء والألف التي كان[2] ينبغي لها أن تكتب، والواو بمنزلة الألف، وكان بشار الناقط ينقط (بُرَءَٰؤُاْ) بواحدة[3] قبل الألف، والأخرى بعد الألف[4] مرفوعة من قدَّامها وهو خطأ[5].

[ش/٦٠/ب] ومما يكتب في المصحف على غير القياس / في الهجاء (نَشَـٰؤُا)، كتبوا بعضها بالألف وبعضها بالواو، وهي في هود: ﴿أَوْ أَن نَّفْعَلَ فِيٓ أَمْوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُاْ﴾[6]، فالنقطة تقع في جبهة الواو، لأن الواو بدل الألف[7].

ومن ذلك (الضُّعَفَٰٓؤُا) في بعض القرآن[8] و﴿المَلَؤُا مِن قَوْمِهِ﴾[9] في مواضع تنقطها في الجبهة[10] و﴿ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ ۝٨﴾[11] بواو واحدة، وكان ينبغي لهم أن يكتبوها بواوين، لأن قياسها «الموعودة»، فلو كتبوها بواوين نقطت الهمزة في قفا الواو الثانية، فلما تركت[12] نقطت بين الواو والدال، لأن موضعها بينهما، ولو نقطت في قفا الواو / لاختلطت وظن المنقوط له أنها [ظ/٧١/ب] «المودة» على قياس «المعودة».

---

(١) في ش: بالهمزة.

(٢) في ش: كانت.

(٣) في ش: بواو واحدة.

(٤) في ش: والأخرى بعد الألف.

(٥) لأنه لم يذكر الهمزة الثانية.

(٦) سورة هود [٨٧].

(٧) المقنع ٥٨.

(٨) في إبراهيم [٢١]، وغافر [٤٧]. وانظر: المقنع ٥٨.

(٩) سورة المؤمنون [٣٣]، والنمل [٢٩، ٣٢، ٣٨]، وأما لفظة «الملأ» فقط، ففي آيات كثيرة. انظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن ٦٧٢.

(١٠) انظر: المقنع ٥٦ ـ ٥٧.

(١١) سورة التكوير [٨].

(١٢) في ش: نزلت.

ومما يكتب أيضًا[1] في المصحف: (لِيَسُئُواْ[2] وُجُوهَكُمْ)[3]، من قرأها على الجماع[4] كتب واو واحدة، فإذا نقطها نقطها[5] في قفا الواو؛ لأن قياسها «ليسوعوا»، فقد ذهبت عين الفعل، والواو[6] الساقطة من المودة التي بعد الواو التي فيها، والواو[7] واو الجمع ولا بد من إثباتها، فهذا فرق ما بينهما.

ومن قرأ (لِيَسُؤَا[8]) ويرفعها شيئًا للنصبة، لأن قياسها «ليسوع»، فالهمزة بعد الواو، فليس على الألف منها شيء، لأن الألف ليست من الحرف.

وكذلك: ﴿ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَن تَبُوٓأَ[9] بِإِثۡمِي[10]﴾، وكذلك: (سَبَأ[11])، وأما أبو محمد: فقال في هذه النقطة (تَبُوأَ بإِثْمِي) و (لِيَسُوأَ وُجُوهَكُم): تقع على الألف واحدة، ويحتج في ذلك بقوله: لو قلت أمرتهما أن تبو الاثنين[12] لم

---

(١) في ش: بحذف (أيضًا).

(٢) في ش: (ليسو) بدون ألف.

(٣) سورة الإسراء [٧].

(٤) قرأ ابن عامر وحمزة وأبو بكر وكذا خلف بالياء ونصب الهمزة على لفظ الواحد، وقرأ الكسائي بالنون ونصب الهمزة على لفظ الجمع للمتكلمين، وقرأ الباقون بالياء وضم الهمزة وبعدها واو الجمع. النشر ٢/ ٣٠٦، الإتحاف ٢٨٢.

(٥) في ش: نقطتان نقطتها.

(٦) في ش: فالواو.

(٧) في ش: كما يلي، بزيادة ما بين القوسين: (والواو الساقطة من ليسوا» قبل الواو التي فيها، لأن فيها واو الجمع).

(٨) في ش: (ليسوا وجوهكم)، فإن الألف لم يكن ينبغي لها أن تدخل، وقد اختلف فيه، وينقطها على هذه القراءة نقطة بين الواو والألف.

(٩) في ش: تبؤ.

(١٠) سورة المائدة [٢٩].

(١١) في ظ: «شيا» بدون نقطتي الياء. وفي ش: سبا. ولعل ما في ش هو الصواب.

(١٢) في ش: أن يبو الاثنين، وفي ظ: بدون نقاط.

يكن بد من تقييدها[1]، وإن[2] كانت النقطة تقع على الألف مقيدة، فالألف[3] أولى بها في غير التقييد.

وإنما نقطت ﴿وَجِيٓءَ﴾[4] فتحتها بعد الياء ورفعتها لأنها غير مكتوبة بالألف فالهمزة مكان الألف، وكذلك ﴿سِيٓءَ بِهِمۡ﴾[5]، فأما إذا كانت الهمزة مجزومة وما قبلها مكسورة مثل (بئس[6])، نقطت/ الهمزة من أسفل، [ش/٦١/أ] لا تجعلها قبل الياء، لأن قياسها بعس، والهمزة هي الياء.

وأما (بَاءُو بِغَضَبٍ)[7] و (جَاءُو) فكتبت في المصحف بغير ألف[8]، وقياسها «جاعوا، وباعوا»، فإذا نقطتها في قفا الواو كان ينبغي أن تكتب الألف بعد الواو، ودخول الألف وخروجها في النقط من هذا سواء، لأن الهمزة قبل الواو.

وقوله: ﴿وَرَأَوُا[9]﴾[10] كتبت أيضًا بغير ألف، ونقطتها تقع قبل الألف،

---

(١) في ش: تقيدها.

(٢) في ش: فإذا.

(٣) في ش: فألف.

(٤) من قوله: ﴿وَجِاْىٓءَ بِٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلشُّهَدَآءِ﴾ سورة الزمر [٦٩]، وقوله: ﴿وَجِاْىٓءَ يَوۡمَئِذِۭ بِجَهَنَّمَۚ﴾ سورة الفجر [٢٣].

(٥) من قوله: ﴿وَلَمَّا جَآءَتۡ رُسُلُنَا لُوطٗا سِيٓءَ بِهِمۡ﴾ سورة هود [٧٧]، ومن قوله: ﴿وَلَمَّآ أَن جَآءَتۡ رُسُلُنَا لُوطٗا سِيٓءَ بِهِمۡ﴾ سورة العنكبوت [٣٣].

(٦) في ش: بيس.

(٧) من قوله: ﴿وَبَآءُو بِغَضَبٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَضُرِبَتۡ﴾ سورة البقرة [٦١]، وسورة آل عمران [١١٢].

(٨) لكن اللفظتين في المخطوطة بألف.

(٩) في ش: وراو.

(١٠) من قوله: ﴿وَرَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَ وَتَقَطَّعَتۡ بِهِمُ ٱلۡأَسۡبَابُ ١٦٦﴾ سورة البقرة، ومن آيات عديدة. انظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن ٢٨١.

لأنها مثل (أتو) مقصورة.

وإذا / جاءت الهمزة في مثل ﴿ٱئْتُونِي[1] بِهِۦٓ﴾[2] و ﴿ٱئْذَن لِّي﴾[3]، [ظ/ ٧٢/ أ] فإن الهمزة في الياء، وينظر[4] إلى ما قبلها؛ فإن كان مرفوعًا نقطت الهمزة مرفوعة، وإن كان منصوبًا نقطت الهمزة من فوقها، وإن كانت مجرورة نقطتها من تحتها، مثل: (وَقَالَ المَلِكُ ائْتُونِي[5] بِهِ) قدَّام الياء، والنصب (قَالَ ائْتُونِي[6] بِأَخٍ لَكُمْ)[7] النصب في اللام[8].

قال: والخفض في قوله: ﴿فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِۖ ٱئْتُونِي﴾[9] وليس على الألف التي في «ائتوني» شيء من ذاك[10] إن هذه الألف التي قبلها تسقط في الوسط، وهي مختلفة كتبت للابتداء، فإذا كانت في معنى «جيئوني» كتبوا بالواو، وإذا كانت في معنى «اعطوني» كتبوا بغير ياء، وقرأ الأعمش: ﴿ءَاتُونِيٓ[11] أُفْرِغْ﴾[12] على معنى جيئوني.

---

(١) في ش: اتوني.

(٢) سورة يوسف [٥٠].

(٣) سورة التوبة [٤٩].

(٤) في ش: وتنظر، وفي ظ: بدون نقاط.

(٥) في ش: ايتوني.

(٦) في ش: ايتوني.

(٧) سورة يوسف [٥٩].

(٨) في ش: في لام.

(٩) سورة الأحقاف [٤].

(١٠) في ش: ذلك.

(١١) في ش: قال اتوني.

(١٢) سورة الكهف [٩٦].

كتابة المصاحف بالذهب

٤٧٣ ـ حدَّثنا عبد الله، نا أبو عبد الرحمن[١] الأذرمي، نا هشيم[٢] عن مغيرة[٣]، عن إبراهيم[٤] أنه كان يكره أن يكتب المصاحف[٥] بالذهب[٦].

تحلية المصاحف بالذهب

٤٧٤ ـ حدَّثنا عبد الله، ثنا محمد بن آدم وعبد الله بن سعيد، قالا: حدَّثنا أبو خالد[٧] عن ابن عجلان[٨]، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أُبَيّ بن كعب، قال عبد الله[٩]: سعيد بن أبي شعيب، هكذا قال أبو خالد، قال: قال أُبَيّ بن كعب: إذا حلَّيتم مصاحفكم، وزوَّقتم[١٠] مساجدكم، فعليكم الدبار[١١].

---

(١) هو: عبد الله بن محمد بن إسحاق.

(٢) هو: ابن بشير بن القاسم.

(٣) هو: ابن مقسم الضبي.

(٤) هو: ابن يزيد بن قيس النخعي.

(٥) في ش: المصحف.

(٦) **تخريجه:** انفرد المؤلف بإخراجه.

إسناده: فيه مغيرة بن مقسم، وهو موصوف بالتدليس ـ وخاصة عن إبراهيم ـ ومن المرتبة الثالثة، ولم يصرح بالسماع.

(٧) هو: سليمان بن حيان الأزدي.

(٨) هو: محمد بن عجلان المدني.

(٩) في ش: قال عبد الله بن سعيد: هكذا قال أبو خالد.

(١٠) أي: زينتم وحسنتم. لسان العرب، مادة «زوق» ٣/ ١٨٩١، المصباح المنير ١/ ٢٦٠.

(١١) في ش: الدبار، وفي ظ: بدون نقاط، والدبار، أي: الهلاك. لسان العرب، مادة «دبر» ٢/ ١٣٢٠.

تخريجه: رواه ابن أبي شيبة عن أبي خالد الأحمر، به، ولفظه: «إذا حلَّيتم مصاحفكم وزوَّقتم فالدمار عليكم». المصنف ٦/ ١٤٩.
=

٤٧٥ ــ حدَّثنا عبد الله قال: ثنا عبد الله بن سعيد، نا[(١)] المحاربي[(٢)] عن عمرو بن عامر البجلي، عن صخر بن صدقة ــ أو من حدَّثه عنه ــ عن رجل من أهل الشام قال: قال أبو الدرداء: إذا زخرفتم مساجدكم، وحلَّيتم مصاحفكم، / فعليكم الدبار[(٣)]. [ش/٦١/ب]

٤٧٦ ــ حدَّثنا عبد الله، نا إسحاق بن إبراهيم بن زيد، نا أبو داود[(٤)]، نا فرج[(٥)] عن أبي سعيد[(٦)]، قال أبو هريرة: إذا زوَّقتم مساجدكم، وحلَّيتم[(٧)] مصاحفكم، فعليكم الدبار[(٨)].

= وأورده ابن حجر عن المؤلف في التلخيص الحبير ٢/ ١٧٧، وأشار إلى حديث أبي الدرداء وأبي هريرة الآتيين بعد هذا الأثر.

والسيوطي في الدر المنثور وعزاه إلى ابن أبي شيبة. الدر ٤/ ١٤٣.

إسناده: منقطع، لأن سعيدًا لم يدرك أُبَيَّ بن كعب، وأبو خالد صدوق يخطىء، وخطؤه ظاهر في إسناد المؤلف.

(١) في ش: بسقط «نا».

(٢) هو: عبد الرحمن بن محمد بن زياد.

(٣) **تخريجه:** أورده القرطبي عن الحكيم الترمذي في نوادر الأصول من حديث أبي الدرداء مرفوعًا، إلاَّ أنه قال: «فالدبار عليكم». تفسير القرطبي ١٢/ ٢٦٧، وانظر: تخريج الأثر السابق.

إسناده: ضعيف، فيه رجل مبهم، وصخر بن صدقة قال فيه أبو حاتم: شيخ، وعمرو بن عامر قال فيه ابن حجر: مقبول، والمحاربي مدلس من المرتبة الثالثة ولم يصرِّح بالسماع.

(٤) هو: سليمان بن داود الطيالسي.

(٥) لم يتبين لي من هو؟ ولعله فرج بن فضالة، أو فرج بن سعيد، والله أعلم.

(٦) لم يتبين لي من هو أيضًا؟

(٧) قوله: «مساجدكم وحليتكم» في ظ: في الهامش.

(٨) هذا الأثر ساقط من نسخة ش.

تخريجه: أورده ابن منظور عن أبي هريرة في لسان العرب، مادة «دبر» ٢/ ١٣٢٠، وانظر: تخريج الأثر [٤٧٤].

إسناده: فيه أبو سعيد وفرج ولم يتبين لي من هما.

٤٧٧ ـ حدَّثنا عبد الله، نا أحمد بن محمد بن الحسين بن حفص، نا المقرئ[1]، / نا كهمس[2] عن برد بن سنان قال: ما أساءت أمة العمل إلَّا زيَّنَت مصاحفها ومساجدها[3]. [ظ/٧٢/ب]

٤٧٨ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن آدم وأحمد بن سنان وعليّ بن حرب قالوا: حدَّثنا أبو معاوية[4] عن الأعمش[5]، عن شقيق[6] قال: مُرَّ على عبد الله بمصحف قد زُيِّن بالذهب، فقال: إنَّ أحسن ما زُيِّن به المصحف تلاوته في الحق.

٤٧٩ ـ حدَّثنا عبد الله، نا الحسن بن عفان[7]، نا ابن نمير[8] وأبو يحيى الحماني[9] عن الأعمش، بهذا.

٤٨٠ ـ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن سعيد، نا أبو خالد[10] والمحاربي[11] عن الأعمش، بهذا. ـ حدَّثنا أبي قلابة: تلاوته فقه[12].

---

(١) هو: عبد الله بن يزيد المكي.

(٢) هو: ابن الحسن التميمي.

(٣) **تخريجه:** انفرد المؤلف بإخراجه.
إسناده: حسن.

(٤) هو: محمد بن خازم، الضرير الكوفي.

(٥) هو: سليمان بن مهران.

(٦) هو: ابن سلمة الأسدي، أبو وائل.

(٧) هو: الحسن بن علي بن عفان العامري، وسقط من هذا الأثر (ابن علي)، لكنه ثابت في الأثر [٦٤٦]، ولعله ينسب إلى جده أحيانًا، والله أعلم.

(٨) هو: عبد الله بن نمر الهمداني.

(٩) هو: عبد الحميد بن عبد الرحمن.

(١٠) هو: سليمان بن حيان الأزدي، أبو خالد الأحمر.

(١١) هو: عبد الرحمن بن محمد بن زياد.

(١٢) في ش: (حديث أبي يحيى: تلاوته فيه)، وفي هامش ظ: (وفي نسخة أخرى: قال ابن يحيى: تلاوته فيه).

٤٨١ ـ حدَّثنا عبد الله، نا عمرو بن عبد الله الأودي، نا وكيع، عن الأعمش، بهذا.

٤٨٢ ـ حدَّثنا عبد الله، نا هارون بن سليمان، نا روح[(١)].

٤٨٣ ـ وحدَّثنا يونس بن حبيب، نا أبو داود[(٢)] قالا: حدَّثنا شعبة عن سليمان[(٣)]، عن أبي وائل[(٤)] قال: جيء إلى عبد الله بمصحف قد حُلِّي، فقال عبد الله: ما حُلِّي بمثل تلاوته.

٤٨٤ ـ حدَّثنا عبد الله، نا أسيد[(٥)]، نا الحسين[(٦)] عن سفيان[(٧)]، ثنا الأعمش[(٨)] عن أبي وائل قال: أتى عبد الله بمصحف قد حُلِّي بذهب، فقال: إنَّ أحسن ما زُيِّن به تلاوته في الحق، وجاء رجل إلى عبد الله فقال: الرجل يقرأ القرآن منكوسًا[(٩)]، قال: ذا[(١٠)] منكوس القلب[(١١)].

---

(١) هو: ابن عبادة.

(٢) هو: سليمان بن داود الطيالسي.

(٣) هو: ابن مهران، الأعمش.

(٤) هو: شقيق بن سلمة.

(٥) هو: ابن عاصم.

(٦) هو: ابن حفص بن الفضل الأصبهاني.

(٧) لم يتميز من هو هنا، لأن حسين بن حفص يروي عن السفيانين، وهما يرويان عن الأعمش، ولعله الثوري كما عند الطبراني.

(٨) في ش: قالا: أنا الأعمش.

(٩) قال أبو عبيد: يتأول «منكوسًا» كثير من الناس: أن يبدأ من آخر البقرة فيقرؤها إلى أولها، وهذا شيء ما أحسب أحدًا يطيقه، ولا كان هذا في زمن عبد الله ولا عرفه، ولكن وجهه عندي: أنَّ يبدأ من آخر القرآن من المعوِّذتين ثم يرتفع إلى البقرة كنحو ما يتعلم الصبيان في الكتَّاب، لأنَّ السنَّة خلاف هذا. انظر: جمال القرَّاء ١/ ٩٣.

(١٠) في ش: ذاك.

(١١) **تخريجه**: رواه الإمام البخاري في خلق أفعال العباد ١٢٣، بسنده عن أبي معاوية، به، =

٤٨٥ ــ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن محمد بن يحيى الضعيف، ثنا سفيان[١] عن ابن أبـي نجيح[٢]، عن مجاهد قال: كان لابن أبـي ليلى[٣] بيت يجتمع إليه فيه القرَّاء، وفيه مصاحف، فأتيته ذات يوم ومعي تبرة، فقال: ما تصنع بهذا؟ أتحلِّي به سيفك؟ قلت: لا، قال: أتحلِّي به مصحفك؟ قلت: لا، أردت أن / أجعله حليًا لابنتي، قال: عسيت أن تجعلها أجراسًا فإنها تكره[٤]. [ش/٦٢/أ]

٤٨٦ ــ حدَّثنا عبد الله، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا المعلَّى[٥]، نا

= وبسنده عن الأعمش، به، نحوه.

وأبو عبيد عن وكيع، به، نحوه. فضائل القرآن ت: وهبـي ٢٤٢.

وابن أبـي شيبة عن أبـي معاوية، به، نحوه، إلاَّ أنَّ فيه «تلاوته بالحق». المصنف ٦/ ١٤٩.

والطبراني بسنده عن الثوري، به، نحوه. المعجم الكبير ٩/ ١٨٩.

وابن ضريس بنحوه. فضائل القرآن ٨٧.

والبيهقي بسنده عن سفيان وأبـي معاوية، به. شعب الإيمان ٢/ ٤٠٩.

وأورده الهيثمي عن ابن مسعود وقال: رواه الطبراني ورجاله ثقات. مجمع الزوائد ٧/ ١٦٨.

والسيوطي وعزاه إلى أبـي عبيد. الإتقان ٢/ ٤٨١.

وأورد السخاوي علم الدين ــ ما زاده الثوري ــ في جمال القرَّاء ١/ ٩٣.

إسناده: صحيح، ولئن كان الأعمش مدلسًا فهو ممن يحمل تدليسه لإمامته وقلة تدليسه بجنب ما روى.

(١) هو: ابن عيينة.

(٢) هو: عبد الله بن أبـي نجيح المكي.

(٣) هو: محمد بن عبد الرحمن بن أبـي ليلى.

(٤) **تخريجه:** رواه ابن أبـي شيبة عن ابن عيينة، به، نحوه، مختصرًا. المصنف ٦/ ١٤٩.

إسناده: فيه ابن أبـي نجيح، وهو مدلس من الطبقة الثالثة الذين لا يحتج بأحاديثهم إلاَّ ما صرَّحوا فيه بالسماع.

(٥) هو: ابن أسد العمي.

أبو عوانة[1] عن عامر الأحول[2]، عن عكرمة[3]، عن ابن عباس: أنه كان يكره أن يحلَّى المصحف، قال: يغرون به السارق.

٤٨٧ ــ / حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن سعيد وعلي بن حرب، قالا: نا [ظ/ ٧٣/ أ] المحاربي[4] عن عاصم[5]، عن عكرمة[6]، عن ابن عباس: أنه رأى مصحفًا قد زُيِّن بفضة، فقال: تغرون به السارق، زينته في جوفه[7].

وقد رُخِّص في تحلية المصاحف

٤٨٨ ــ حدَّثنا عبد الله، نا هارون بن سليمان، نا روح[8]، أخبرنا ابن عون[9] عن عبد الله[10]: أنه كان يسأل عن تحلية المصحف، فيقول: لا أعلم

---

(١) هو: وضَّاح بن عبد الله اليشكري.

(٢) هو: ابن عبد الواحد.

(٣) هو: ابن خالد.

(٤) هو: عبد الرحمن بن محمد بن زياد.

(٥) هو: ابن سليمان الأحول.

(٦) هو: أبو عبد الله، مولى ابن عباس.

(٧) **تخريجه:** رواه أبو عبيد بسنده عن عاصم، به، نحوه. فضائل القرآن ت: وهبي ٢٤٢.

وابن أبي شيبة بسنده عن قطبة بن عبد العزيز، عن عاصم، به، نحوه. المصنف ٦/ ١٤٩.

وأورده ابن حجر عن المؤلف في التلخيص الحبير ٢/ ١٧٧.

إسناده: صحيح لغيره.

(٨) هو: ابن عبادة القيسي.

(٩) هو: عبد الله بن عون بن أرطبان.

(١٠) في ش: عن محمد، مكان (عن عبد الله)، ولعل ما في ش: هو الصواب ــ كما عند ابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ١٤٩ ــ فيكون هو: محمد بن سيرين، ولم أجد في شيوخ ابن عون من اسمه «عبد الله».

به بأسًا، وكان يحب أن يزيّن المصحف، وتُجاد علاقته وصنعته، وكل شيء من أمره[1].

٤٨٩ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمود بن آدم، نا الفضل بن موسى عن مصعب بن ثابت، عن هشام بن عروة، عن أبيه[2]، عن عائشة رضي الله عنها أنَّ رسول الله ﷺ قال: إنَّ الله يحب إذا عمل العبد عملاً أن يُحكمه[3].

---

(١) **تخريجه:** روى ابن أبي شيبة بسنده عن ابن عون، عن محمد، بلفظ: «لا بأس أن يحلَّى المصحف». المصنف ٦/ ١٤٩.
إسناده: رجاله ثقات.
تنبيه: الآثار في الباب السابق تدل على كراهية تحلية المصحف، ولعلهم كانوا يقصدون التحلية التي تُخرج المصحف عن مهامّه من القراءة والتدبُّر والفهم والعمل، أو التحلية التي تجعل السارق يغترّ فيقوم بسرقته كما دلَّ عليه قول ابن عباس رضي الله عنه، وأما تحليته من ناحية إجادة العلاقة أو التزيين الدال على العناية والحفظ من التلف، وما شابه ذلك، فلا بأس به كما دلَّ عليه هذا الأثر، والله أعلم.

(٢) والد هشام هو: عروة بن الزبير بن العوام، وفي ش: بسقط (عن أبيه).

(٣) **تخريجه:** رواه البيهقي بسنده عن مصعب بن ثابت، به، نحوه. ثم ذكر رواية أخرى بسنده عن مالك بن أنس، عن هشام، به، نحوه، ثم قال: (كذا قال، وأظنه غلطًا). ثم ذكر بسند آخر عن مصعب بن ثابت، به، نحوه وقال: هذا أصح، وليس لمالك فيه أصل، والله أعلم. شعب الإيمان ٤/ ٣٣٤ ــ ٣٣٥.
وأورده السخاوي وعزاه إلى العسكري من طريق الفضل بن موسى، به، نحوه، وعزاه إلى أبي يعلى والعسكري من طريق بشر بن السري، عن مصعب، به، بلفظ: «أن يتقنه». المقاصد الحسنة ١٢٢ ــ ١٢٣.
والسيوطي في الجامع الصغير، وعزاه إلى البيهقي في شعب الإيمان، ورمز له بالضعف.
انظر: فيض القدير ٢/ ٢٨٦.
إسناده: ضعيف، وفيه مصعب بن ثابت، وهو لين الحديث.

تطييب المصاحف[1]

٤٩٠ ـ حدَّثنا عبد الله، نا هارون بن سليمان، نا المؤمل[2].

٤٩١ ـ ح، ونا عمرو بن عبد الله، نا وكيع جميعًا، عن سفيان[3]، عن ليث[4]، عن مجاهد: كان يكره المسك في المصحف.

٤٩٢ ـ حدَّثنا عبد الله، نا هارون بن إسحاق، حدثني محمد[5].

٤٩٣ ـ ح، وحدثني[6] هارون بن سليمان قال: أخبرنا روح[7].

٤٩٤ ـ وحدَّثنا أسيد[8]، نا الحسين بن حفص، جميعًا عن سفيان، عن ليث، عن مجاهد: أنه كان يكره الطيب والتعشير في المصحف[9].

هل يقال[10] للمصحف مُصيحف؟

٤٩٥ ـ حدَّثنا عبد الله[11]، نا إسحاق بن إبراهيم بن زيد، نا

---

(١) في ش: المصحف.

(٢) هو: ابن إسماعيل البصري.

(٣) هو: ابن سعيد بن مسروق الثوري.

(٤) هو: ابن أبي سليم.

(٥) هو: ابن عبد الوهاب القناد السكري.

(٦) في ظ: حدثناي: هكذا، كأنه كتب حدثني ثم عدّل إلى حدثنا، أو العكس.

(٧) هو: ابن عبادة.

(٨) هو: ابن عاصم.

(٩) **تخريجه:** رواه ابن أبي شيبة عن وكيع، به، ولفظه: «أنه كره التعشير في المصحف». المصنف ٦/ ١٤٩، و ٢/ ٢٣٩، وسبق عند المؤلف برقم [٤٣٦].
وابن ضريس بسنده عن ليث، به، ولفظه: «أنه كره المسك والعنبر في المصحف». فضائل القرآن ٨٥.
إسناده: فيه ليث بن أبي سليم، وهو لا يحتج به.

(١٠) في ش: لا يقال.

(١١) في ش: بسقط (لفظ الجلالة).

سعد[1] بن الصلت، عن ليث[2]، عن مجاهد: أنه كان يكره أن[3] يقول مُصيحف أو مُسيجد.

٤٩٦ ـ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن سعيد، نا المحاربي[4] عن ليث، [ش/٦٢/ب] / عن مجاهد: أنه كره أن يقول رويجل أو مُرَيَّة أو مُسيجد أو مُصيحف.

٤٩٧ ـ حدَّثنا عبد الله، نا عمرو بن عبد الله، نا وكيع، عن سفيان[5]، [ظ/٧٣/ب] عن ليث قال: كان مجاهد يكره أن يقول: مُصيحف ومُسيجد، / ويقول للرجل دناه[6]، وكان يكره المسك في المصحف[7].

٤٩٨ ـ حدَّثنا عبد الله، نا إسماعيل بن أسد[8]، نا شبابة[9]، نا الحسام[10] عن أبـي معشر[11]، عن إبراهيم[12]: أنه كان يكره أن يقال: مُسيجد أو مُصيحف أو رويجل[13].

---

(١) في ش: سعيد.

(٢) هو: ابن أبـي سليم.

(٣) في ظ: بحذف (أن).

(٤) هو: عبد الرحمن بن محمد بن زياد.

(٥) هو: ابن سعيد بن مسروق الثوري.

(٦) في ش: دياه.

(٧) **تخريجه:** رواه ابن أبـي شيبة عن وكيع وعبيد الله ومحمد بن عبد الله بن الزبير عن سفيان، به، ولفظه: «أنه كره أن يقال: مصيحف». المصنف ٢/ ٢٤٠، و ٦/ ١٤٨.
إسنـاده: فيه الليث بن أبـي سليم وهو لا يحتج به.

(٨) في ش: أسيد.

(٩) هو: ابن سوار المدائني.

(١٠) هو: ابن مصك الأزدي.

(١١) هو: زياد بن كليب الحنظلي، ولفظة «أبـي» في نسخة ظ: في الهامش.

(١٢) هو: ابن يزيد بن قيس النخعي.

(١٣) **تخريجه:** انفرد المؤلف بإخراجه.
إسنـاده: فيه الحسام بن مصك وهو ضعيف.

٤٩٩ ـ حدَّثنا عبد الله، نا سليمان بن داود بن حماد ـ أبو الربيع المهري ـ ، نا ابن وهب[١] قال: حدثني العطاف بن خالد، عن عبد الرحمن بن[٢] حرملة قال: كان ابن المسيب يقول: لا يقول أحدكم مُصيحف ولا مُسيجد، ما كان لله فهو عظيم حسن جميل[٣].

يقال[٤] للسورة قصيرة أو خفيفة

٥٠٠ ـ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن سعيد، نا حفص بن غياث، نا عاصم[٥] عن ابن سيرين[٦] وأبي العالية[٧] قالا: لا يقال[٨] سورة خفيفة، فإنه تعالى قال[٩]: ﴿سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ۝﴾[١٠] قال: وكيف أقول؟ قال: تقول[١١]: سورة يسيرة[١٢].

---

(١) هو: عبد الله بن وهب بن مسلم المصري.

(٢) في ش: بسقط (بن).

(٣) **تخريجه:** أورده السيوطي عن المؤلف في الإتقان ٢/ ٤٨٧.

إسناده: فيه عبد الرحمن بن حرملة، وهو متكلم فيه من قبل حفظه، إلَّا أنه ذكر بأن ابن المسيب رخص له في الكتاب، ولعله كتب مروياته عن ابن المسيب وهذا منه، والعطاف بن خالد قال عنه ابن عدي: لم أر بحديثه بأسًا إذا حدث عنه ثقة، وقد روى عنه هنا ابن وهب وهو ثقة حافظ، وعليه فالإسناد حسن، والله أعلم.

(٤) في ش: لا يقال.

(٥) هو: ابن سليمان الأحول.

(٦) هو: محمد بن سيرين الأنصاري.

(٧) هو: رفيع بن مهران الرياحي.

(٨) في ش: لا تقل.

(٩) في ش: قال تعالى.

(١٠) سورة المزمل [٥].

(١١) في ش: قل.

(١٢) **تخريجه:** أورده السيوطي عن المؤلف بنحوه. الإتقان ٢/ ١٨٠.

إسناده: رجاله ثقات، إلَّا أنَّ حفص بن غياث تغير حفظه قليلاً في الآخر.

٥٠١ ــ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن محمد بن النعمان، نا الحَجَبِي[١]، نا حماد[٢]، نا عاصم[٣] قال: سمع أبو العالية رجلاً يقول: سورة قصيرة، قال: أنت أقصر وألم[٤].

وقد رُخِّص في أن يقال: سورة قصيرة

٥٠٢ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن يحيى[٥]، وإسحاق بن إبراهيم بن زيد، ويعقوب بن سفيان[٦] قالوا: نا أبو عاصم[٧]، نا ابن جريج[٨] قال: سمعت ابن أبي مليكة[٩] يقول: أخبرني عروة بن الزبير: أنَّ مروان أخبره قال: قال لي[١٠] زيد بن ثابت: ما لَكَ تقرأ في المغرب بقصار المفصَّل؟ لقد كان رسول الله ﷺ يقرأ في المغرب بطولي الطوليين، فقلت لعروة: وما طولي الطوليين؟ قال: الأنعام والأعراف. من قِبل رأي / ابن أبي مُليكة، هذا لفظ ابن يحيى[١١]. [ش/٦٣/أ]

---

(١) هو: عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي البصري، وفي ش: الحجي.

(٢) هو: ابن زيد بن درهم الأزدي.

(٣) هو: ابن سليمان الأحول.

(٤) **تخريجه:** انفرد بإخراجه المؤلف.
إسناده: صحيح.

(٥) هو: الذهلي.

(٦) في ش: (يعقوب) فقط، أي: بحذف (بن سفيان).

(٧) هو: الضحاك بن مخلد الشيباني.

(٨) هو: عبد الملك بن عبد العزيز الأموي مولاهم المكي.

(٩) هو: عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله.

(١٠) في ش: قالى لي.

(١١) **تخريجه:** رواه الإمام البخاري في صحيحه في كتاب الأذان، باب القراءة في المغرب، عن أبي عاصم، به، نحوه. الصحيح مع الفتح ٢/ ٢٣٦.
وأبو داود في سننه في كتاب الصلاة، باب قدر القراءة في المغرب ١/ ٢٥١. =

٥٠٣ ــ حدَّثنا عبد الله، نا عيسى بن حماد، ثنا الليث[١] عن هشام بن عروة[٢]، عن أبيه[٣]: أنه سمع زيد بن ثابت يقول لمروان: رأيتك تقرأ في المغرب بقصار المفصَّل، لقد كان رسول الله ﷺ يقرأ[٤] فيها بطولي الطوليين سورة الأعراف[٥].

٥٠٤ ــ / حدَّثنا عبد الله، نا أحمد بن سنان، وإسحاق بن وهب، قالا: [ظ/ ٧٤/ أ] حدَّثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حماد[٦] عن أبي هارون العبدي[٧]، عن أبي سعيد الخدري[٨]: أنَّ رسول الله ﷺ كان يقرأ في الفجر بأول[٩] المفصَّل،

= والنسائي في سننه في كتاب الافتتاح، باب القراءة في المغرب بألمص ٢/ ١٧٠.
والإمام أحمد في مسنده ٥/ ١٨٨ و ١٨٩.
والبيهقي في السنن الكبرى ٢/ ٣٩٢.
وعبد الرزاق في مصنفه ٢/ ١٠٧ ــ ١٠٨، كلهم عن ابن جريج، به، نحوه.
إسناده: صحيح.

(١) هو: ابن سعد بن عبد الرحمن الفهمي.
(٢) في ش: عن عروة، وبحذف (عن أبيه)، وأما في ظ: فلفظه (عن أبيه) في الهامش بخط آخر.
(٣) والد هشام هو: عروة بن الزبير.
(٤) في ظ: من قوله (في المغرب...) إلى هنا ساقط.
(٥) **تخريجه:** رواه النسائي في سننه في كتاب الافتتاح، باب القراءة في المغرب بألمص، عن أبي الأسود، عن عروة، عن زيد، بنحوه، ٢/ ١٦٩ ــ ١٧٠.
وكذا رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ٢١١.
قال ابن حجر جمعًا بين هذه الرواية والرواية السابقة: «فكأن عروة سمعه من مروان عن زيد، ثم لقي زيدًا فأخبره». فتح الباري ٢/ ٣٩٢.
إسناده: صحيح.
(٦) هو: ابن سلمة بن دينار البصري.
(٧) هو: عُمَارَة بن جُوَين، مشهور بكنيته.
(٨) هو: سعد بن مالك بن سنان الأنصاري.
(٩) في ش: أول.

فقرأ ذات يوم بقصار المفصَّل، فقيل له؟ فقال: إني سمعت بكاء صبي فأحببت أن أفرغ له أمه[1].

٥٠٥ ــ حدَّثنا عبد الله، نا عمي[2]، نا حجاج[3]، نا حماد، بهذا[4].

٥٠٦ ــ حدَّثنا عبد الله، نا هارون بن إسحاق، نا ابن فضيل[5] عن أبان[6]، عن أبي المتوكل الناجي[7]، عن أبي سعيد الخدري قال: صلَّى[8] بنا رسول الله ﷺ بأقصر سورتين في المفصَّل، قلت: ما هما؟ قال: بأقصر سورتين من القرآن، قالها ثلاث مرات[9].

٥٠٧ ــ حدَّثنا عبد الله، نا أحمد بن يحيى بن مالك، ثنا عبد الوهاب[10] عن شعبة، عن عديّ بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: صلَّى

---

(١) في ش: أفرغ أمه له.

(٢) عم المؤلف: هو: محمد بن الأشعث.

(٣) هو: ابن المنهال الأنماطي.

(٤) **تخريجه:** انفرد المؤلف بإخراجه بهذا اللفظ والإسناد، وقد ثبت في الصحيحين بغير هذا اللفظ، وعند البخاري عن أنس بن مالك أنَّ النبي ﷺ قال: «إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد إطالتها فأسمع بكاء الصبيّ فأتجوَّز في صلاتي مما أعلم من شدَّة وَجْدِ أمّه من بكائه». الصحيح مع الفتح ٢/ ٢٠٢، وانظر: صحيح مسلم ١/ ٣٤٢ ــ ٣٤٣، ورواه الترمذي وقال: وفي الباب عن أبي قتادة وأبي سعيد وأبي هريرة. سنن الترمذي ١/ ٢٣٣ ــ ٢٣٤.
إسناده: فيه أبو هارون العبدي، وهو متروك.

(٥) هو: محمد بن فضيل بن غزوان.

(٦) لم يتبين لي من هو؟

(٧) هو: علي بن داود البصري.

(٨) في ظ و ش: صلا.

(٩) **تخريجه:** انفرد المؤلف بإخراجه.
إسناده: فيه رجل لم يُعرف وهو أبان.

(١٠) هو: ابن عطاء الخفاف.

بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح[1] فقرأ بأقصر سورتين في القرآن، فلمَّا فرغ أقبل علينا بوجهه فقال: إنما عجلت لتفرغ أم الصبي إلى صَبِيِّها[2].

٥٠٨ ــ حدَّثنا عبد الله، نا أحمد بن المفضل[3]، نا أبو بكر[4] عن أبـي حَصِيْن[5]، عن خَرَشة بن الحُرِّ قال: كان عمر يغلس بالفجر وينور، ويقرأ سورة يوسف ويونس، ومن قصار المثاني[6] والمفصَّل[7].

٥٠٩ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن زكريا، نا أبو حذيفة[8]، نا سفيان[9] عن علي بن علي الرفاعي، عن الحسن[10] قال: كتب عمر رضي الله عنه[11] إلى

---

(١) في ش: الفجر.

(٢) **تخريجه:** انفرد المؤلف بإخراجه بهذا الإسناد. انظر: تخريج الأثر [٥٠٤ ــ ٥٠٥].
إسنـاده: فيه عبد الوهاب بن عطاء، وهو مدلس من المرتبة الثالثة ولم يصرح بالسماع.

(٣) في أصل ظ: الفضل، وفي الهامش: المفضل.

(٤) هو: ابن عياش بن سالم الأسدي الكوفي.

(٥) هو: عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي.

(٦) في ظ: (المثاني) في الهامش بالخط نفسه.

(٧) في ش: والمفصل، وفي ظ: بحذف الواو.
تخريجه: انفرد المؤلف بإخراجه بهذا اللفظ، ولقد رُوي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه غلَّس بالفجر ونوَّر وصلَّى فيما بين ذلك. انظر: المصنف لابن أبـي شيبة ١/ ٢٨٣ ــ ٢٨٤، حديث رقم [٣٢٣٦ و ٣٢٦٠].
كما روي عنه أنه صلَّى في الفجر بيوسف ويونس وغيرهما. انظر: المصنف لابن أبـي شيبة ١/ ٣١٠ و ٣١٢، والمصنف لعبد الرزاق ١/ ١١٢ ــ ١٢٠.
إسنـاده: فيه أبو بكر بن عياش، تغيَّر حفظه بأخرة، ولعل المؤلف لم يدرك أحمد بن المفضل، والله أعلم.

(٨) هو: موسى بن مسعود النهدي.

(٩) هو: ابن سعيد بن مسروق الثوري.

(١٠) هو: ابن أبـي الحسن البصري.

(١١) في ش: بحذف (رضي الله عنه).

[ش/٦٣/ب] أبـي / موسى الأشعري: أن اقرأ في المغرب بقصار المفصَّل، وفي العشاء بوسط المفصَّل، وفي الفجر بطوال المفصَّل[١].

٥١٠ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن عبد الله بن الحسن، قالنا سهل[٢]، نا يحيـى بن أبـي زائدة[٣] قال: حدثني أبِـيْ عن أبـي إسحاق[٤]، عن عمرو بن ميمون قال: لما طعن عمر كادت الشمس أن تطلع، فقدَّموا عبد الرحمن بن عوف، فأمَّهم بأقصر سورتين في القرآن: ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ۝١﴾[٥]، و ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١﴾[٦].

---

(١) **تخريجه:** روى ابن أبـي شيبة في باب ما يقرأ به في المغرب، بسنده عن زرارة بن أوفى، قال: أقرأني أبو موسى كتاب عمر: «أن أقرأ بالناس في المغرب بآخر المفصل». المصنف ١/ ٣١٤. وبالسند نفسه في باب ما يقرأ به في العشاء الآخرة، «. . . وفي العشاء بوسط المفصل» ١/ ٣١٦.

كما روى بسنده في باب ما يقرأ في صلاة الفجر: أنه كان يقرأ في صلاة الصبح بصدور المفصل أحيانًا. المصنف ١/ ٣١٢.

وقال الترمذي في أبواب الصلاة، باب ما جاء في القراءة في الصبح: وروى عن عمر أنه كتب إلى أبـي موسى أن اقرأ في الصبح بطوال المفصل. سنن الترمذي ١/ ١٩٠، وفي باب القراءة في المغرب. وروى عمر أنه كتب إلى أبـي موسى أن اقرأ في المغرب بقصار المفصَّل ١/ ١٩٢.

ولم يذكر عن صلاة العشاء، بل ذكر عنه أنه كتب إليه أن اقرأ في الظهر بأوساط المفصل ١/ ١٩١.

إسنـاده: فيه أبو حذيفة، وهو صدوق سيِّء الحفظ، لكن تابعه ابن أبـي شيبة في مصنفه، فالإسناد حسن لغيره، والله أعلم.

(٢) في ش: سهل بن يحيـى، ولكن سهلاً: هو: ابن عثمان بن فارس الكندي.

(٣) هو: ابن زكريا بن أبـي زائدة الهمداني.

(٤) هو: عمرو بن عبد الله بن عبيد، السَّبِيْعِيّ.

(٥) سورة النصر [١].

(٦) سورة الكوثر [١].

=

٥١١ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن بشار، / نا يحيى[١] عن [ظ/٧٤/ب] عبيد الله[٢] قال: أخبرني نافع[٣] عن ابن عمر قال: ذكر عنده المفصَّل، فقال: وأيّ القرآن ليس بمفصَّل؟ ولكن قولوا: قصار السور، وصغار السور[٤].

٥١٢ ــ حدَّثنا عبد الله، نا علي بن خشرم قال: أخبرنا عيسى[٥] عن الأعمش[٦]، عن إبراهيم[٧] قال: كان أصحاب محمد ﷺ يقرأون السور الصغار في الفجر في السفر.

٥١٣ ــ حدَّثنا عبد الله، ثنا زياد بن أيوب، نا أبو معاوية[٨]، ثنا صاحب لنا، عن الأعمش، عن إبراهيم، بهذا[٩].

= **تخريجه:** رواه ابن سعد بسنده عن إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق، به، مطولاً. ط ابن سعد ٣/ ٣٤٠ ــ ٣٤٢، وإسناده صحيح، وإسرائيل سمع من أبي إسحاق قبل الاختلاط.

ورواه عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق، به، نحوه. المصنف ٢/ ١٢٠.

والبيهقي بسنده عن سفيان، به، نحوه. السنن الكبرى ٢/ ٣٩٠.

إسناده: شيخ المؤلف لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً، وأبو إسحاق السبيعي اختلط بأخرة، ولم يتبين لي وقت سماع زكريا منه، لكن تابعه إسرائيل عن ابن سعد، وقد سمع منه قبل الاختلاط، فالإسناد حسن لغيره.

(١) هو: ابن سعيد بن فروخ القطان.

(٢) هو: ابن عمر بن حفص بن عاصم العمري.

(٣) هو: مولى ابن عمر.

(٤) **تخريجه:** أورده السيوطي عن المؤلف في الإتقان ١/ ١٨٠.

إسناده: صحيح.

(٥) هو: ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

(٦) هو: سليمان بن مهران.

(٧) هو: ابن يزيد بن قيس النخعي.

(٨) هو: محمد بن خازم الضرير الكوفي.

(٩) الأثر رقم [٥١٣] ساقط من ش.

٥١٤ ــ حدَّثنا عبد الله، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا أبو نعيم[١]، نا سفيان[٢] عن الأعمش، عن إبراهيم قال: كانوا يقرأون في السفر في الفجر بالسور[٣] القصار[٤].

٥١٥ ــ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن محمد بن النعمان، نا أبو نعيم[٥]، نا بشير[٦] عن يحيى بن عبد الرحمن[٧]، عن الضحاك[٨] قال: كان أولئك[٩] يصلُّون بالسور القصار يردِّدها[١٠] ويعملون بالقرآن، وسيأتي عليكم زمان يهذّ[١١] فيه القرآن لا يجاوز تراقي[١٢] بعضهم[١٣].

---

(١) هو: الفضل بن دكين.

(٢) لم يتبين من هو، لأن أبا نعيم يروي عن السفيانين، وهما يرويان عن الأعمش.

(٣) في ش: السور.

(٤) **تخريجه:** أخرج عبد الرزاق بسنده عن إبراهيم قال: «كانوا يقرأون في صلاة الفجر في السفر: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتۡ ۝١﴾ و ﴿هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلۡغَٰشِيَةِ ۝١﴾.

وأخرج آثارًا عديدة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه تفيد أنه صلَّى في الفجر في السفر بقصار السور.

وأخرج أيضًا عن إبراهيم النخعي أنَّه أمَّ في السفر في صلاة الصبح بقصار السور. المصنف ٢/ ١١٨ ــ ١٢٠.

إسناده: صحيح.

(٥) هو: الفضل بن دكين.

(٦) هو: ابن سلمان الكندي.

(٧) هو: أبو بسطام التيمي.

(٨) هو: ابن مزاحم الهلالي.

(٩) في ش: أوليكم.

(١٠) في ش: يرددونها.

(١١) الهذُّ: سرعة القراءة. لسان العرب مادة «هذذ» ٦/ ٦٤٣٤.

(١٢) التراقي: جمع ترقوة، وهي: العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق بين الجانبين. المصباح المنير ١/ ٧٤.

(١٣) **تخريجه:** انفرد المؤلف بإخراجه.

=

٥١٦ ــ حدَّثنا عبد الله، نا هشام بن خالد، نا الوليد[١]، نا عبد الله بن العلاء بن زبر[٢] عن عطية بن قيس، عن أبي إدريس[٣] الخولاني، أنَّ أبا الدرداء[٤] ركب إلى المدينة في نفر من أهل دمشق، ومعهم المصحف الذي جاء به أهل دمشق ليعرضوه على أُبَيّ بن كعب وزيد بن ثابت وعليّ وأهل المدينة، فقرأ يومًا على / عمر بن الخطاب، فلما قرؤا[٥] هذه الآية: ﴿**إِذْ جَعَلَ** [ش/٦٤/أ] **الَّذِيْنَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِم الحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الجَاهِلِيَّةِ**[٦]، **وَلَوْ حَمَيْتُم كَمَا حَمَوا لَفَسَدَ المَسْجِدُ الحَرَام**﴾، فقال عمر: مَن أقرأكم؟ قالوا: أُبَيّ بن كعب، فقال[٧] لرجل من أهل المدينة: ادع لي أُبَيّ بن كعب، وقال للرجل الدمشقي: انطلق معه.

فذهبا فوجدا أُبَيّ بن كعب عند منزله يهيِّء بعيرًا له هو بيده، فسلَّما عليه[٨]، ثم قال له المدني[٩]: أجب ــ أمير المؤمنين ــ عمر، فقال أُبَيّ: ولما دعاني أمير المؤمنين؟

= لكن ثبت عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال: «إنَّ أقوامًا يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم» في حديث طويل، صحيح مسلم ١/ ٥٦٣.
وكذا عند الإمام أحمد، ولفظه: «وليقرأن القرآن أقوام لا يجاوز تراقيهم». المسند ١/ ٣٨٠.
إسناده: ضعيف، فيه يحيى بن عبد الرحمن، وقال فيه ابن حجر: ليس بقوي.

(١) هو: ابن مسلم القرشي.
(٢) في ش: زيد.
(٣) هو: عائذ الله بن عبد الله.
(٤) هو: عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري.
(٥) في ش: قرأ.
(٦) سورة الفتح [٢٦].
(٧) في ش: قال.
(٨) في ش: بحذف (عليه).
(٩) في ظ: المديني، وفي ش: المدني، وهو الصواب الموافق للقياس.

[ظ/٧٥/أ] فأخبره / المدني[١] بالذي[٢] كان، فقال أُبَـيٌّ للدمشقي: ما كنتم تنتهون[٣] معشر الركيب، أو يشدفني[٤] منكم شر، ثم جاء إلى عمر وهو مشمِّر والقطران[٥] على يديه، فلما أتى عمر، قال لهم عمر: اقرؤا، فقرؤا (ولو حميتم كما حموا لفسد المسجد الحرام)، فقال أُبَـيّ: أنا أقرأتهم، فقال عمر لزيد: اقرأ[٦] فقرأ زيد قراءة العامة، فقال: اللَّـهُمَّ لا أعرف إلاَّ هذا، فقال أُبَـيّ: والله ـ يا عمر ـ إنك لتعلم أني كنت أحضر ويغيبون[٧] وأُدعا ويُحجبون[٨] ويصنع بـي، والله لئن أحببت لألزمنَّ بيتي فلا[٩] أحدِّث أحدًا بشيء[١٠].

---

(١) في ظ: المديني، وفي ش: المدني، وهو الصواب الموافق للقياس.

(٢) في ش: (بالذ) بسقط الياء.

(٣) في ش: تنهون.

(٤) في ش: أو يشدفي، والشدف كما قال ابن فارس: الشين والدال والفاء: يدل على ارتفاع في شيء، ولعله يقصد: يرتفع إليَّ منكم شر، أي يصيبني. انظر: معجم مقاييس اللغة ٣/ ٢٥٥.

(٥) القطران: ما يتحلل من شجر الأبهل (والأرز) ويُطلَى به الإبل وغيرها، وقَطْرَنتها: إذا طليتها به. المصباح المنير ٢/ ٥٠٨، المعجم الوسيط ٢/ ٧٤٤.

(٦) في ش: اقرأ يا زيد.

(٧) في ش: وتعيبوني.

(٨) في ش: وتحجبون، وفي ظ: بدون نقاط.

(٩) في ش: ولا.

(١٠) **تخريجه:** رواه النسائي في التفسير عن إبراهيم بن سعيد عن شبابة بن سوَّار، عن عبد الله بن العلاء، عن بسر بن عبيد الله، عن أبـي إدريس، عن أُبَـيّ، نحوه، مختصرًا. تفسير النسائي ٢/ ٣٠٨.

والحاكم بسنده عن عبد الله بن العلاء، به، نحوه، مختصرًا، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. المستدرك ٢/ ٢٢٥ ـ ٢٢٦.

وأورد السيوطي نحوه وعزاه إلى النسائي والحاكم. الدر المنثور ٧/ ٥٣٥.

إسنـاده: الوليد بن مسلم مدلس لكنه صرَّح بالتحديث هنا، وشيخ المؤلف صدوق، لكن الإسناد يرتقي بالمتابعة إلى الصحيح لغيره.

٥١٧ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن خلف العسقلاني، نا الحسن بن بلال، نا حماد بن سلمة، نا[1] علي بن زيد، عن أبي نضرة[2] قال: أتينا عمرو بن العاص[3] ليعرض مصحفه على مصاحفنا يوم الجمعة، فلما حضرت الجمعة أَمَرَ لنا بماء، فاغتسلنا ثم تطيَّبنا ورحنا[4].

٥١٨ ــ حدَّثنا عبد الله، نا علي بن حرب، ثنا القاسم[5]، ثنا سفيان[6] قال: كان زُبَيْد[7] إذا حضر شهر رمضان عرض القرآن، فاجتمعوا[8] إليه بالمصاحف[9].

٥١٩ ــ حدَّثنا عبد الله، نا عمرو بن عبد الله الأودي، نا وكيع، عن الأعمش[10]، عن أبي ظبيان[11] قال: كنا نعرض المصاحف عند / علقمة[12]. [ش/٦٤/ب]

---

(١) في ش: عن.

(٢) هو: المنذر بن مالك بن قطعة.

(٣) في ش: عثمان بن أبي العاص.

(٤) **تخريجه:** انفرد المؤلف بإخراجه.
إسناده: فيه عليّ بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف، وحماد بن سلمة تغيَّر بأخرة.

(٥) هو: ابن يزيد الجرمي.

(٦) هو: ابن سعيد بن مسروق الثوري.

(٧) هو: ابن الحارث بن عبد الكريم اليامي.

(٨) في ش: واجتمعوا.

(٩) **تخريجه:** انفرد المؤلف بإخراجه.
إسناده: حسن.

(١٠) هو: سليمان بن مهران.

(١١) هو: حصين بن جندب بن الحارث الجنبي.

(١٢) هو: ابن قيس بن عبد الله النخعي.
تخريجه: رواه الحاكم بسنده عن الأعمش، به، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم =

٥٢٠ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن بشار، ويحيـى بن حكيم، قالا: نا يحيـى بن سعيد[١]، نا موسى بن نافع ــ أبو شهاب ــ قال: دخلت على سعيد بن جبير وبين يديه مصحف قد عرضه، فقال: إن كنت مشتريًا مصحفًا[٢] فاشتره، فإنَّ أهله قد احتاجوا إلى بيعه[٣].

أخذ الأجرة على عرض المصاحف

٥٢١ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمود بن خالد، نا مروان بن محمد، نا سعيد بن عبد العزيز، عن عطية بن قيس قال: انطلق ركب من أهل الشام إلى المدينة يكتبون مصحفًا لهم، فانطلقوا معهم بطعام وإدام، فكانوا يطعمون الذين يكتبون لهم، وقال[٤]: وكان أُبَـيّ / بن كعب يمرّ عليهم يقرأ عليهم القرآن، [ظ/٧٥/ب] قال: فقال له عمر: يا أُبَيّ بن كعب[٥]: كيف وجدت طعام الشامي؟ قال: لا وشك إذا ما نشبت في أمر[٦] القوس، ما أصبت لهم طعامًا ولا إدامًا[٧].

= يخرجاه. المستدرك ٢/٤٤٦.

إسنــاده: صحيح.

(١) هو: أبو سعيد القطان.

(٢) في ش: مصحفًا يومًا.

(٣) تخريجه: روى أبو عبيد القاسم بن سلام عن يحيـى بن سعيد وغيره بنحوه. فضائل القرآن ت: وهبـي ٢٣٩.

وروواه المؤلف بأسانيد أُخَر. انظر: الأثرين [٦٤٩ ــ ٦٥٠].

وأورد السيوطي نحوه في الدر المنثور ١/٢٠٦، وعزاه إلى أبـي عبيد والمؤلف.

إسنــاده: حسن.

(٤) في ش: قال.

(٥) في ش: بحذف (بن كعب).

(٦) في ش: نسبت أمر.

(٧) تخريجه: انفرد المؤلف بإخراجه.

إسنــاده: رجاله ثقات، إلاَّ أنه يستبعد إدراك عطية للقصة التي دار فيها الحوار بين أُبَـيّ بن =

٥٢٢ ــ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن سعيد، وهارون بن إسحاق، قالا: حدَّثنا عبدة[١] عن سعيد بن أبي[٢] عروبة، عن أبي معشر[٣]، عن إبراهيم[٤]: أنه كره أن يأخذ على عرض المصاحف أجرًا[٥].

٥٢٣ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمود بن خالد، ثنا عمر[٦] قال: سمعت الأوزاعي[٧] يحدِّث قال: كان يحيى بن أبي كثير يصلح المصاحف[٨] على قرَّائه[٩]، وكان رجل[١٠] يحضره مصحفه، فأخذه رجل من جلساء يحيى، وكان أعرف بإصلاحه من صاحبه، فكان يصلحه له، فلمَّا فرغ منه صنع صاحب المصحف طعامًا لأصحابه، ودعا الذي كان يصلحه معهم، فأبى أن يجيبه، فبلغ ذلك يحيى فأعجبه وقال: أحسن[١١].

= كعب وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما، ولم يصرح عطية بمن حدَّثه بالخبر، فالإسناد منقطع، والله أعلم.

(١) هو: ابن سليمان الكلابي.

(٢) في ش: بحذف (أبي).

(٣) هو: زياد بن كليب الحنظلي.

(٤) هو: ابن يزيد بن قيس النخعي.

(٥) **تخريجه:** انفرد المؤلف بإخراجه.

إسناده: صحيح.

(٦) هو: ابن عبد الواحد بن قيس السلمي.

(٧) هو: عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو.

(٨) في ش: المصالح.

(٩) في ش: قراته، وفي ظ: بدون نقاط.

(١٠) في ش: بحذف (رجل).

(١١) في ش: أحسن أجره.

تخريجه: انفرد المؤلف بإخراجه.

إسناده: صحيح.

بيع المصاحف وشراؤها[1]

٥٢٤ ــ حدَّثنا عبد الله، نا جعفر بن محمد السكري، نا عبد الله بن رشيد، نا أبو عبيدة ــ وهو مجاعة بن الزبير ــ عن محمد بن سيرين، عن أبي الرباب[2] قال: كنت فيمن فتح تستر[3] / فولِّيت القبض، فجاء رجل معه [ش/٦٥/أ] شيء فقال: تبيعوني[4] ما عندي؟ قالوا: نعم، نبيعك ما عندك ما لم يكن ذهبًا أو فضة أو كتاب الله، فقال: إنه[5] كتاب الله، ولكنكم لا تقرؤونه، فكرهوا أن يأخذوا منه ثمنًا، فأخذوا منه لعلاقته[6] درهمين.

٥٢٥ ــ حدَّثنا عبد الله، نا المسيب بن واضح، عن أبي إسحاق الفزاري[7]، عن هشام[8] عن محمد، عن أبي الرباب التستري قال: كنت خامس خمسة فيمن وُلِّي قبض تستر، فجاءنا إنسان مُرْتَدِ على شيء، فقال: أتبيعوني[9] ما معي بعشرين درهمًا؟ قال: قلت: نعم، إن لم يكن ذهبًا أو فضة

---

(١) قلت: أورد المؤلف الآثار الدالَّة على كراهية بيع المصاحف وشرائها، ثم أتبعها فيما بعد آثارًا دالة على جواز بيعها وشرائها، مما يدل على أنه يذهب إلى الجواز، ولعل هذا هو الراجح، والله أعلم، وما يدفع من الأجر هو للورق والأنقاش وعمل اليد، وليس أجرة كلام الله، وأما الآثار في كراهية البيع والشراء فعلى وجه التعظيم والتنزيه للمصحف، وصيانته عن الابتذال بالبيع أو يجعل متجرًا. انظر: المغني ٤/ ١٢ ــ ١٣، المجموع ٩/ ٢٥٢ ــ ٢٥٣.

(٢) هو: مطرف بن مالك.

(٣) بالضم ثم السكون، وفتح التاء الأخرى، وراء، أعظم مدينة بخوزستان اليوم، وهو تعريب شوشتر. معجم البلدان ٢/ ٢٩.

(٤) في ش: بيعوني.

(٥) في ش: قال: فإنه.

(٦) في ش: وأخذوا منه لغلافه.

(٧) هو: إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري.

(٨) هو: ابن عروة بن الزبير.

(٩) في ش: أتبيعون.

أو كتاب الله، قال: فإنه بعض ما سمَّيتم كتاب الله، ولكن لا تقرأونه / وأنا [ظ/٧٦/أ] أقرؤه[١]، فأخرج الرجل جونة[٢] فيها كتاب من التورٰة، فوهبناه له، وأخذنا الجونة فألقيناها في القبض، فابتاعها منا بدرهمين[٣].

٥٢٦ ــ حدَّثنا عبد الله، نا المسيب بن واضح، عن أبي إسحاق الفزاري[٤] قال: سألت الأوزاعي[٥] قلت: مصحف من مصاحف الروم أصبناه في بلادهم[٦] أو غيرهم، قال: أحب إليَّ ذكر كلمه[٧]، قلت: ألا ترى أن يباع؟ قال: وكيف يباع وفيه شركهم؟ وسألت سفيان[٨] عنه، فقال: تعلَم ما فيه؟ قلت: لا، ولكن لعلَّ شركهم، قال: فكيف يباع[٩].

٥٢٧ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن إسماعيل الأحمسي، نا أسباط[١٠] عن الميغيرة بن مسلم، عن مطر الوراق، عن ابن سيرين[١١]، عن أبي الديلم[١٢] ــ وكان أحد الأربعة الذين بعثهم عمر رضي الله عنه[١٣] على

---

(١) في ظ: أقراه، وفي ش: اقراوه.

(٢) الجونة ــ بالضم ــ: التي يعد فيها الطيب ويُحرز. النهاية ١/٣١٨، لسان العرب، مادة «جون» ٢/٧٣٣.

(٣) سيأتي تخريجه والحكم على إسناده مع الأثرين [٥٢٧ ــ ٥٢٨].

(٤) هو: إبراهيم بن محمد بن الحارث.

(٥) هو: عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو.

(٦) في ظ: بلاده، وفي ش: بلادهم، ولعله هو الأصوب.

(٧) في ش: كلمة، وفي ظ: بدون نقاط.

(٨) هو: ابن سعيد بن مسروق الثوري.

(٩) **تخريجه:** انفرد المؤلف بإخراجه.

إسناده: ضعيف، وفيه المسيب بن واضح، وهو صدوق يخطىء كثيرًا.

(١٠) هو: ابن محمد بن عبد الرحمن.

(١١) هو: محمد بن سيرين الأنصاري.

(١٢) في ش: ابن الديلمي.

(١٣) في ش: بحذف (رضي الله عنه).

قبض تُستر ــ فقال[1]: إنا لفي جمع القبض، إذ جاء رجل قد اشتمل على شيء فقال: أتبيعوني ما معي؟ قالوا: نعم، إلاَّ أن يكون ذهبًا أو فضة أو كتاب الله فإنا لا نبيعه، فأخرج[2] كتابًا معه، فإذا هو كتاب دانيال[3] وهو كتاب الله، وليس أحد ثَمَّ يدري ما هو، فوهبوا الكتاب /له، وباعوا كذا وكذا بدرهم. قال [ش/٦٥/ب] أسباط: الذي كان فيه[4] الكتاب.

٥٢٨ ــ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الرحمن بن سعيد، نا أبو يحيى[5] الرازي، عن مغيرة بن مسلم[6]، عن مطر الوراق، عن ابن سيرين، عن أبي الرباب، بهذا[7].

٥٢٩ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن عبد الملك الدقيقي، نا عفان بن مسلم، نا همام[8] عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن مطرف قال: شهدت فتح تُستر مع الأشعري، فأصبنا دانيال بالسوس[9] وأصبنا معه ربطتين من كتان،

---

(١) في ش: قال.

(٢) في ش: وأخرج.

(٣) هو أحد أنبياء الله تعالى ــ عليه الصلاة والسلام ــ ، وقد ذكر ابن كثير شيئًا من أخباره. انظر: البداية والنهاية ٢/ ٣٧ ــ ٣٨.

(٤) في ش: فيها.

(٥) هو: إسحاق بن سليمان.

(٦) في النسختين: عن مسلم، والصواب: «بن مسلم».

(٧) **تخريجه:** رواه عبد الرزاق بسنده عن ابن سيرين عن أبي الرباب، بنحوه. المصنف ٨/ ١١١.
إسناده: فيه أبو الرباب مطرف بن مالك لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً، لكن تابعه أبو الديلم موسى بن زياد السعدي، وفيه أيضًا مطر الوراق، وهو كثير الخطأ، لكن تابعه مجاعة بن الزبير في الأثر [٥٢٤]، وهشام بن عروة في الأثر [٥٢٥]، فالإسناد حسن لغيره.

(٨) هو ابن يحيى بن دينار العوذي.

(٩) السوس ــ بضم أوله وسكون ثانيه وسين مهملة أخرى، بلفظ السوس الذي يقع في الصوف ــ : بلدة بخوزستان فيها قبر دانيال النبي عليه السلام. معجم البلدان ٣/ ٢٨٠.

وأصبنا معه ربعة فيها كتاب، وكان أول من وقع عليه رجل من بلعنبر يقال له: حرقوص، فأعطاه الأشعري الربطتين وأعطاه مائتي درهم، وكان معنا أجير نصراني يسمَّى نعيمًا[(١)]، / فقال: تبيعوني[(٢)] هذه الربعة بما [ظ/٧٦/ب] فيها؟ قالوا: إن لم يكن فيها ذهب أو فضة أو كتاب الله، قال: فإنَّ الذي فيها كتاب الله، فكرهوا أن يبيعوه الكتاب، فبعناه[(٣)] الربعة بدرهمين، ووهبنا له الكتاب[(٤)].

قال قتادة: فمن ثَمَّ حرم[(٥)] بيع المصاحف، لأنَّ الأشعري وأصحابه كرهوا بيع ذلك الكتاب.

قال ابن أبي داود: هذا ذو الثدية[(٦)] حرقوص بن زهير العنبري من بني تميم[(٧)]، والعنبر بن عمرو بن تميم بن مرّ بن إدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر[(٨)].

وأحمد بن حنبل من بني مازن[(٩)] بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن

---

(١) في ظ: بدون نقاط، وفي ش: يعيمًا.

(٢) في ش: تبيعون.

(٣) في ش: وبعناه.

(٤) **تخريجه:** رواه ابن أبي شيبة عن عفان، به، بنحوه المصنف ٧/ ٤.
وأورده السيوطي في الدر المنثور عن المؤلف ١/ ٢٠٣ ـ ٢٠٤.
إسناده: فيه مطرف بن مالك ولم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً، لكن تابعه أبو الديلم في الآثار السابقة، فالإسناد حسن لغيره.

(٥) في ش: كره، وفي هامش ظ: (نسخة: كره).

(٦) في ش: ذو اليدية.

(٧) في ش: من تميم.

(٨) انظر: الأنساب ٤/ ٢٤٥.

(٩) في ش: مازن بن ذهل بن شيبان.

جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار[1] ابن أخي مضر بن نزار.

وكان في ربيعة رجلان لم يكن في زمانهما مثلهما، لم يكن في زمان قتادة مثل قتادة، ولم يكن في زمان أحمد بن حنبل مثله، وهما جميعًا سدوسيان.

[ش/٦٦/أ] ٥٣٠ ــ حدَّثنا عبد الله، / نا محمد بن عبد الملك الدقيقي، نا يزيد[2]، نا همام[3] عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، والحسن[4]: أنهما كرها بيع المصحف[5].

٥٣١ ــ حدَّثنا عبد الله، نا أبي[6]، نا أبو ظفر[7]، نا موسى ــ وهو ابن خلف ــ قال: سألت حماد بن أبي سليمان عن بيع المصاحف؟ فقال: كان إبراهيم[8] يكره بيعها وشراءها[9].

٥٣٢ ــ حدَّثنا عبد الله، نا يونس بن حبيب، نا أبو داود[10]، نا شعبة

---

(١) انظر: الأنساب ٣/ ٢٣٥، وليس فيه (بن دعمي).

(٢) هو: ابن هارون بن زاذان السلمي.

(٣) هو: ابن يحيى بن دينار العوذي.

(٤) هو: ابن أبي الحسن البصري.

(٥) في ش: المصاحف.

تخريجه: أورده السيوطي عن المؤلف في الدر المنثور ١/ ٢٠٤.

إسناده: حسن.

(٦) والد المؤلف هو: سليمان بن الأشعث السجستاني، أبو داود.

(٧) هو: عبد السلام بن مطهر بن حسام الأزدي.

(٨) في ظ: إبراهيم، في الهامش، وهو: ابن يزيد بن قيس النخعي.

(٩) **تخريجه:** أورده السيوطي عن المؤلف في الدر المنثور ١/ ٢٠٤، وروى المؤلف نحوه في الأثرين [٥٩٣ ــ ٥٩٤].

إسناده: فيه حماد بن أبي سليمان، وهو صدوق له أوهام، لكن تابعه محل بن محرز الضبي في الأثر [٥٩٣]، فالإسناد حسن لغيره.

(١٠) هو: سليمان بن داود الطيالسي.

عن جابر[1] قال: سمعت سالمًا[2] يقول: كان ابن عمر إذا أتى على الذي يبيع المصاحف قال: بئست[3] التجارة[4].

٥٣٣ ـ حدَّثنا عبد الله، نا عمرو[5] بن عثمان، نا بقية[6] عن كثير ـ يعني: ابن عبد الله بن يسار ـ، عن عبادة بن نُسَي، أنَّ عمر كان يقول: لا تبيعوا المصاحف ولا تشتروها[7].

٥٣٤ ـ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن سعيد، نا يونس بن بكير، عن خالد النيلي[8]، عن أبي معشر[9]، وأبي هاشم[10] / أو أحدهما ـ شكَّ [ظ/٧٧/أ] خالد ـ، عن إبراهيم[11]، عن عمر: أنه كره بيع المصاحف، قال: لو لم

---

(١) هو: ابن يزيد بن الحارث الجعفي.

(٢) هو: ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب.

(٣) في ش: يقول بيس.

(٤) **تخريجه:** رواه البيهقي بسنده عن جابر، به، بنحوه. السنن الكبرى ٦/ ١٦.
وعليّ بن الجعد عن شريك بن عبد الله النخعي، عن ليث بن أبي سليم، عن نافع، عن ابن عمر، بنحوه. مسند ابن الجعد ٢/ ٨٤٥.
ورواه المؤلف بنحوه. انظر: الآثار [٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١].
إسناده: فيه جابر الجعفي، وهو ضعيف، لكن تابعه ليث بن أبي سليم عند عليّ بن الجعد، فالإسناد حسن لغيره.

(٥) في ش: عمر.

(٦) هو: ابن الوليد.

(٧) **تخريجه:** أورده السيوطي عن المؤلف في الدر المنثور ١/ ٢٠٤.
إسناده: ضعيف، ولعل عبادة بن نسي لم يدرك عمرًا، ولم يصرح بالرواية عنه، وكثير بن عبد الله لم أقف له على ترجمة، وبقية كثير التدليس عن الضعفاء.

(٨) هو: ابن دينار.

(٩) هو: زياد بن كليب الحنظلي.

(١٠) هو: الرماني الواسطي.

(١١) هو: ابن يزيد بن قيس النخعي.

يجدوا من يشتريها ما كتبوها[١].

٥٣٥ ــ حدَّثنا عبد الله، قالنا محمد بن مسكين، ثنا الفريابـي[٢]، نا[٣] سفيان[٤] عن خالد الحذاء[٥]، عن ابن سيرين[٦]، عن عمر: أنه كره بيعها وشراءها[٧].

٥٣٦ ــ حدَّثنـا عبـد الله، نـا عبـد الله بـن سعيـد، ثنـا ابـن عليـة[٨] والمحاربـي[٩] جميعًا، عن ليث[١٠]، عن حماد[١١]، عن إبراهيم[١٢]، عن علقمة[١٣]، عن عبد الله[١٤]، أنه كره بيع المصاحف وشراءها.

زاد في حديث ابن علية قال: وكان الرجل إذا أراد أن يكتب المصحف

(١) **تخريجه:** أورده السيوطي عن المؤلف في الدر المنثور ١/ ٢٠٤.
إسنـاده: منقطع، لأن إبراهيم النخعي لم يدرك عمرًا رضي الله عنه.
(٢) هو: محمد بن يوسف بن واقد الضبـي.
(٣) في ش: عن.
(٤) هو: ابن سعيد بن مسروق الثوري.
(٥) هو: ابن مهران.
(٦) هو: محمد بن سيرين الأنصاري.
(٧) **تخريجه:** أورده السيوطي عن المؤلف في الدر المنثور ١/ ٢٠٤.
إسنـاده: منقطع، لأنَّ ابن سيرين لم يدرك عمرًا، والفريابـي أخطأ في شيء من حديث سفيان.
(٨) هو: إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم.
(٩) هو: عبد الرحمن بن محمد بن زياد.
(١٠) هو: ابن أبـي سليم بن زنيم.
(١١) هو: ابن أبـي سليمان الكوفي.
(١٢) هو: ابن يزيد بن قيس النخعي.
(١٣) هو: ابن قيس بن عبد الله النخعي.
(١٤) هو: ابن مسعود.

ذهب إلى هذا فقال: اكتب لي، وذهب إلى هذا وقال[1]: اكتب لي[2].

٥٣٧ ـ حدَّثنا عبد الله، ثنا إسحاق بن إبراهيم[3]، ثنا حجاج[4]، نا سعيد بن زيد عن ليث[5]، عن مجاهد: أنَّ ابن مسعود كره بيعها وشراءها[6].

٥٣٨ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن مسكين قال: أخبرنا الفريابي، نا سفيان، عن خالد الحذاء، عن ابن سيرين، عن عمر: أنه كره بيعها وشراءها[7].

٥٣٩ ـ /حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن إسماعيل الأحمسي، نا [ش/٦٦/ب] وكيع.

٥٤٠ ـ وحدَّثنا أسيد[8] بن عاصم، نا الحسين[9].

---

(١) في ش: فقال.

(٢) **تخريجه:** رواه ابن أبي شيبة بسنده عن ليث، به. المصنف ٤/ ٢٨٧.
وأورده السيوطي عن المؤلف في الدر المنثور ١/ ٢٠٤.
إسناده: فيه حماد بن أبي سليمان وليث بن أبي سليم، وهما ممن لا يحتج بهما إذا انفرد كل واحد منهما بالرواية.

(٣) هو: النهشلي، المعروف بشاذان.

(٤) هو: ابن المنهال الأنماطي.

(٥) هو: ابن أبي سليم.

(٦) **تخريجه:** سبق في الأثر السابق عن ابن مسعود مثله بإسناد آخر.
إسناده: ضعيف، فيه ليث بن أبي سليم، وهو صدوق، اختلط فترك. ولعلَّ مجاهدًا لم يرو عن ابن مسعود، إذ لم يصرح بالرواية عنه، والله أعلم.

(٧) سبق هذا الأثر بسنده ومتنه. انظر: الأثر [٥٣٥].

(٨) في ش: ح ونا أسد.

(٩) هو: ابن حفص بن الفضل الهمداني.

٥٤١ ــ ونا يعقوب بن سفيان قال: أخبرنا أبو نعيم[(١)] جميعًا، عن سفيان[(٢)]، عن جابر[(٣)]، عن سالم[(٤)] قال: كان ابن عمر إذا مرَّ بالمصاحف قال: بئس التجارة[(٥)].

٥٤٢ ــ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن سعيد، نا أبو يحيى[(٦)] عن أبي سنان[(٧)]، عن ليث[(٨)]، عن نافع[(٩)]، عن ابن عمر قال: وددت أني رأيت الأيدي تقطع على بيعها ــ يعني: المصاحف ــ .

٥٤٣ ــ حدَّثنا عبد الله، قالنا عبد الله بن محمد بن خلاد، ثنا يزيد[(١٠)]، نا أبو مالك النخعي، عن سالم الأفطس[(١١)]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر قال: لوددت أنَّ الأيدي قطعت في بيع المصاحف.

٥٤٤ ــ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن سعيد، / نا المحاربي[(١٢)] عن [ظ/٧٧/ب]

---

(١) هو: الفضل بن دكين الكوفي.

(٢) لم يتبين لي من هو؛ لأن أبا نعيم وحسين بن حفص ووكيعًا يروون عن السفيانين، وهما يرويان عن جابر.

(٣) هو: ابن يزيد بن الحارث الجعفي.

(٤) هو: ابن عبد الله بن عمر.

(٥) **تخريجه:** سبق في الأثر رقم [٥٣٢].
إسنـاده: فيه جابر بن يزيد، وهو ضعيف، لكن له متابع سبق ذكره في تخريج الأثر رقم [٥٣٢]، فالإسناد حسن لغيره.

(٦) هو: إسحاق بن سليمان الرازي، وفي ش: يحيى.

(٧) هو: سعيد بن سنان البُرجُمِي، وفي ش: أبي شيبان.

(٨) هو: ابن أبي سليم بن زنيم.

(٩) هو: مولى بن عمر.

(١٠) هو: ابن هارون بن زاذان السلمي.

(١١) هو: ابن عجلان الأفطس.

(١٢) هو: عبد الرحمن بن محمد بن زياد.

ليث، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير قال: وددت أني رأيت الأيدي تقطع على بيع المصاحف.

٥٤٥ ــ حدَّثنا عبد الله، ثنا يونس بن حبيب، نا أبو داود[١]، نا شريك[٢] وقيس[٣] عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير قال: قال ابن عمر: ليتني لا أموت حتى أرى الأيدي تقطع في بيع المصاحف.

٥٤٦ ــ حدَّثنا عبد الله، ثنا الأحمسي[٤]، ثنا وكيع.

٥٤٧ ــ ونا يحيى بن حكيم[٥]، نا أبو قتيبة[٦].

٥٤٨ ــ ونا أسيد[٧]، نا الحسين[٨] جميعًا، عن سفيان[٩]، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر قال: وددت أني رأيت الأيدي تقطع في بيع المصاحف.

٥٤٩ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن بشار، نا يحيى[١٠] عن سفيان

---

(١) هو: سليمان بن داود الطيالسي.

(٢) هو: ابن عبد الله النخعي.

(٣) هو: ابن الربيع الأسدي.

(٤) هو: محمد بن إسماعيل.

(٥) في ش: ح ونا يحيى.

(٦) هو: سلم بن قتيبة الشَّعِيري.

(٧) في ش: ح وحدثنا أسيد، وهو: ابن عاصم الأصبهاني.

(٨) هو: ابن حفص الهمداني.

(٩) لم يتبين لي من هو؛ لأنَّ وكيعًا وحسينًا يرويان عن السفيانين، وهما يرويان عن سالم الأفطس، وأما أبو قتيبة: فلم أقف على روايته عن أحد منهما في غير هذا الموضع، ولعله الثوري بدليل الأثر الآتي.

(١٠) هو: ابن سعيد القطان.

الثوري، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير، عن[1] ابن عمر قال: وددت أنَّ الأيدي تقطع في بيع المصاحف[2].

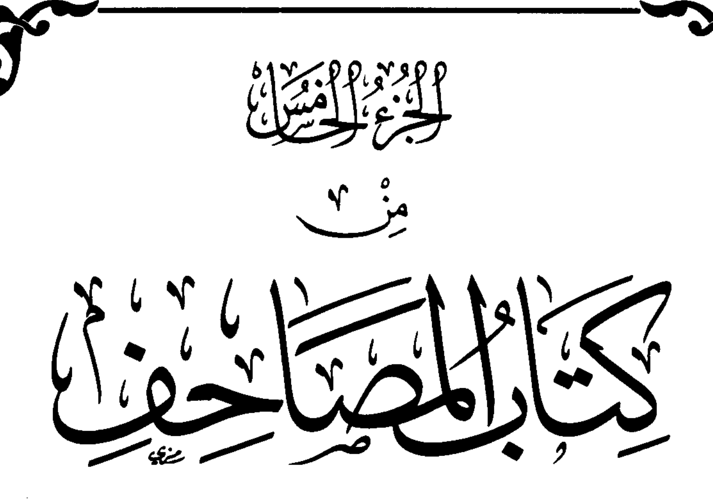
* * *

آخر الجزء الرابع من كتاب المصاحف،
ويتلوه في الذي بعده:
نا عبد الله، نا أسيد بن عاصم، نا بكر ــ يعني: ابن بكار ــ
قال: سمعت عكرمة قال: سمعت سالم بن عبد الله يقول:
بئس التجارة المصاحف.
والحمد لله رب العالمين،
وصلَّى الله على سيدنا محمد النبي وآله.

---

(١) في ش: قال: قال: قال ابن عمر: وددت.

(٢) **تخريجه:** رواه ابن أبي شيبة عن وكيع، به موقوفًا، وكذا رواه عن ليث بن أبي سليم، عن سالم، به، موقوفًا. المصنف ٤/ ٢٨٧.
إسناده: صحيح، إلاَّ أنَّ الليث بن أبي سليم اختلط فرواه مرَّة موقوفًا مثل رواية الجميع، ورواه مرة مقطوعًا على سعيد بن جبير من قوله.



تأليف

أبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني الحنبلي

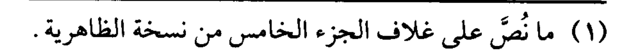
رواية الشيخ أبـي عمرو عثمان بن محمد بن القاسم الأدمي عنه

رواية الشيخ الجليل أبي جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المسلمة عنه

رواية القاضي الأجل العالم أبـي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي عنه

رواية الشيخ أبـي البركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب الوكيل عن محمد بن عمر الأرموي

سماع منه لحسن بن عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي ، وملكه . نفعه الله به آمين(١)


(١) ما نُصَّ على غلاف الجزء الخامس من نسخة الظاهرية .



[ظ/ ٨٠/ أ]

بسم الله الرحمن الرحيم

توكّلتُ على الله وحده

٥٥٠ ـ أخبرنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي قراءة عليه قال: أخبرنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المسلمة المعدل قراءة عليه قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن القاسم ـ المعروف بابن الأدمي ـ قراءة عليه قال[١]: حدَّثنا عبد الله، نا أسيد بن عاصم، نا بكر ـ يعني: ابن بكار ـ قال: سمعت عكرمة[٢] قال: سمعت سالم بن عبد الله / يقول: بئس التجارة المصاحف[٣]. [ش/ ٦٧/ أ]

٥٥١ ـ حدَّثنا عبد الله، نا يونس بن حبيب، نا أبو داود[٤]، ثنا

(١) في ش: من أول الجزء إلى هنا محذوف، لاختلاف تقسيم الأجزاء في النسختين.

(٢) هو: ابن عمار العجلي.

(٣) **تخريجه:** رواه ابن أبـي شيبة عن وكيع، عن عكرمة، به، بنحوه. المصنف ٢٨٧.
وأورده السيوطي في الدر المنثور ١/ ٢٠٤.
وروي نحو هذا عن سالم عن ابن عمر من قوله، وقد سبق في الآثار [٥٣٢، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١]، فالراجح والله أعلم أن سالمًا سمع من ابن عمر هذا القول، وقال في بعض حديثه مثل قوله. وانظر: الأثر [٥٥٦].
إسناده: فيه بكر بن بكار وهو ليس بالقوي، لكن تابعه يحيى بن سعيد القطان في الأثر [٥٥٦]، فالإسناد حسن لغيره.

(٤) هو: سليمان بن داود الطيالسي.

أبو عبيدة ــ صاحب السابري ــ قال: سألت سالم[1] بن عبد الله عن بيع المصاحف فقال: بئس البيع بئس البيع[2].

٥٥٢ ــ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن سعيد، نا ابن إدريس[3] عن ابن جريج[4] عن أبـي الزبير[5]، عن جابر[6]: أنه كره بيعها وشراءها[7].

٥٥٣ ــ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن سعيد قال: أخبرنا أبو خالد[8] عن الجُرَيرِي[9]، عن عبد الله بن شقيق: أنه كان يكره بيع المصاحف، قال: وكانَ أصحاب رسول الله ﷺ يرون بيع المصاحف عظيمًا، وكانوا يكرهون أرش الصبيان، إلاَّ أن يجيء بالشيء من عنده[10].

---

(١) في ش: بحذف (سالم).

(٢) **تخريجه:** انظر: تخريج الأثر السابق، والأثر [٥٥٦].

إسنـاده: فيه أبو عبيدة ولم يعرف من هو، وبقية رجاله ثقات.

(٣) هو: عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي.

(٤) هو: عبد الملك بن عبد العزيز.

(٥) هو: محمد بن مسلم بن تدرس.

(٦) هو: ابن عبد الله بن عمرو بن حرام، صحابـي ابن صحابـي.

(٧) **تخريجه:** رواه أبو عبيد عن الحجاج عن ابن جريج، به، ولفظه: «أبتاعها أحب إليَّ من أن أبيعها». فضائل القرآن، ت: وهبـي ٢٣٧.

والبخاري في خلق أفعال العباد ص ٧٨، بسنده عن ابن جريج، به، مثل لفظ أبـي عبيد، وسنده صحيح، لأن ابن جريج وأبا الزبير صرَّحا بالتحديث فيه.

وأورده السيوطي عن المؤلف في الدر المنثور ١/ ٢٠٤.

إسنـاده: فيه أبو الزبير وابن جريج وهما مدلسان من الطبقة الثالثة، ولم يصرحا بالتحديث، فالإسناد ضعيف.

(٨) هو: سليمان بن حيان الأزدي.

(٩) هو: سعيد بن إياس، أبو مسعود البصري.

(١٠) في أصل ظ، وش: من غيره، لكن التصحيح في هامش ظ: من عنده.

وفي ش: بعد هذا الأثر: (آخر الجزء، يتلوه إن شاء الله تعالى: ثنا عبد الله، أنبأنا الدقيقي، =

٥٥٤ ــ حدَّثنا عبد الله، نا الدقيقي[(١)]، نا يزيد[(٢)] قال: أخبرنا الجريري، عن عبد الله بن شقيق: أن أصحاب رسول الله ﷺ كانوا يكرهون بيع المصاحف، ويعظمون ذلك، ويكرهون أن يعلموا الغلمان بالأجر.

٥٥٥ ــ حدَّثنا عبد الله، ثنا يعقوب بن سفيان، نا أبو نعيم[(٣)]، نا سفيان[(٤)]، عن سعيد / الجريري، عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال: كان [ش/٦٧/ب] أصحاب محمد ﷺ يشدِّدون في بيع المصاحف، ويكرهون الأرش على الغلمان[(٥)].

٥٥٦ ــ حدَّثنا عبد الله، نا يحيى بن حكيم، نا يحيى بن سعيد[(٦)] والخليل بن عبد العزيز، قالا: نا عكرمة / بن عمار[(٧)] قال: رأيت سالم بن [ظ/٨٠/ب]

= والحمد لله رب العالمين، وصلَّى الله على سيدنا محمد النبي وآله أجمعين، الجزء الخامس من كتاب المصاحف، تأليف أبي بكر عبد الله بن سليمان الأشعث السجستاني، رواية أبي عمرو عثمان بن محمد بن القاسم البزار المعروف بابن الأدمي عنه، رواية القاضي الإمام الأجل الأوحد أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي عنه، بسم الله الرحمن الرحيم).

(١) هو: محمد بن عبد الملك.

(٢) هو: ابن هارون بن زاذان السلمي.

(٣) هو: الفضل بن دكين.

(٤) هو: ابن سعيد بن مسروق الثوري.

(٥) **تخريجه:** أورده السيوطي عن المؤلف، وعزاه إلى عبد الرزاق أيضًا. الدر المنثور ١/ ٢٠٤، وانظر: الإتقان ٢/ ٤٨٥.

إسناده: فيه سعد بن إياس الجريري وهو ثقة اختلط، إلَّا أن سفيان الثوري سمع منه قبل الاختلاط، فالإسناد صحيح، وأما ما زاد أبو خالد الأحمر ــ وهو صدوق يخطىء ــ عن عبد الله بن شقيق: أنه كان يكره بيع المصاحف، في الأثر [٥٥٣]، فلم أجد له متابعًا.

(٦) هو: أبو سعيد القطان.

(٧) في ش: عكرمة عن عمار.

عبد الله مرَّ على أصحاب المصاحف فقال: بئست التجارة، فقال رجل: ما تقول؟ قال: أقول مما سمعت(١).

٥٥٧ ـ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الملك بن شعيب بن الليث، حدثني أبـي، عن جدي(٢) قال: حدثني عُقَيْل(٣)عن ابن شهاب(٤)، عن سعيد بن المسيب أنه قال في بيع المصاحف: أنه يكره(٥) ذلك كراهية شديدة، وكان يقول: أعن أخاك بالكتاب، أعن، أو هَب له.

٥٥٨ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن يحيـى(٦)، نا أبو صالح(٧)، حدثني الليث، بهذا(٨).

٥٥٩ حدَّثنا عبد الله، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد قال: أخبرنا أبو بكر الكليبـي(٩)، ثنا جعفر بن محمد(١٠) عن أبيه، عن علي بن حسين(١١) قال:

---

(١) في ش: ما سمعت.
تخريجه: سبق في الأثر رقم [٥٥٠].
وقد روي هذا الأثر عن سالم عن ابن عمر من قوله. انظر: الآثار [٥٣٢، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١]، والراجح أن سالمًا سمعه من ابن عمر، ثم قال مثل قوله في بعض حديثه، والله أعلم.
إسنـاده: صحيح.

(٢) جد عبد الملك: هو: الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي.

(٣) هو: ابن خالد بن عقيل الأيلي.

(٤) هو: محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري.

(٥) في ش: كره.

(٦) هو: الذهلي.

(٧) هو: عبد الله بن صالح الجهني، كاتب الليث.

(٨) **تخريجه:** أورده السيوطي عن المؤلف في الدر المنثور ١١/ ٢٠٤.
إسنـاده: صحيح.

(٩) هو: إما عباد بن صهيب، أو غيره، وكلاهما ضعيفان.

(١٠) هو: ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبـي طالب.

(١١) هو: حفيد الخليفة الراشد علي بن أبـي طالب، رضي الله عنه.

كانت المصاحف لا تباع، قال: وكان الرجل يجيء بوَرَقِه عند المنبر، فيقول: مَن الرَّجل يحتسب فيكتب لي؟ ثم يأتي[1] الآخر فيكتب، حتى يتم المصحف[2].

٥٦٠ ــ حدَّثنا عبد الله، ثنا عبد الله بن محمد بن يحيى، وأبو الطاهر[3] والزهري[4] قالوا: حدَّثنا سفيان[5] عن أبي حَصين[6]، عن مسلم بن صبيح قال: سألت ثلاثة من أهل الكوفة لا آلوا عن بيع المصاحف، فكلهم يقول: لا نأمرك أن تأخذ لكتاب الله أجرًا.

«سألت مسروقًا[7] وعلقمة[8] وعبد الله بن يزيد[9] الأنصاري» (لفظ عبد الله).

٥٦١ ــ حدَّثنا عبد الله، ثنا عبيد بن هاشم، نا يحيى[10] عن شريك[11]، عن أبي حَصين، عن أبي الضحى[12]: أن شريحًا[13] ومسروقًا / كانا يكرهان بيع المصاحف. [ش/٦٨/أ]

---

(١) في ش: فيأتي.

(٢) **تخريجه:** أورده السيوطي عن المؤلف في الدر المنثور ١/ ٢٠٤ ــ ٢٠٥.
إسناده: ضعيف، فيه أبو بكر الكليبي وهو لا يحتج به.

(٣) هو: أحمد بن عمرو بن عبد الله بن السرح.

(٤) هو: عبد الله بن محمد.

(٥) هو: ابن عيينة بن أبي عمران.

(٦) هو: عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي.

(٧) هو: ابن الأجدع بن مالك الهمداني.

(٨) هو: ابن قيس بن عبد الله النخعي.

(٩) في ش: زيد.

(١٠) هو: ابن آدم بن سليمان الكوفي.

(١١) هو: ابن عبد الله النخعي.

(١٢) في ش: ابن أبي الضحى، والصواب ما في ظ: وهو: مسلم بن صبيح.

(١٣) هو: ابن الحارث بن قيس النخعي.

٥٦٢ ــ حدَّثنا عبد الله، نا إبراهيم بن عباد[1]، نا يحيى، نا أبو بكر بن عياش، نا أبو حَصين، عن أبي الضحى قال: سألت عبيدة، وسألت مسروقًا، وسألت عبد الله الأنصاري، عن الذي يأخذ على الكتاب على المصاحف أجرًا، فكلهم اتفق لي على كلمة واحدة: لا تأخذ على كتاب الله أجرًا.

[ظ/٨١/أ] ٥٦٣ ــ /حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن سعيد قال: أنا ابن إدريس[2] والمحاربي[3]، عن الشيباني[4]، عن أبي الضحى[5] قال: نزل بي ضيف من أهل البصرة جَلَب المصاحف، فجئت معه، فأتيت شريحًا وعبد الله بن يزيد: ومسروقًا وعلقمة، كلهم[6] يقول: ما أحب[7] أن آكل لكتاب الله ثمنًا.

٥٦٤ ــ [8] حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن عبد الملك الدقيقي، نا يزيد[9] قال: أخبرنا قيس[10] عن أبي حَصين، عن أبي الضحى، عن مسروق، وعبيدة، وشريح، وعبد الله بن يزيد: أنهم كرهوا بيع المصاحف وشراءها، وقالوا: لا نأخذ لكتاب الله ثمنًا.

٥٦٥ ــ حدَّثنا عبد الله، نا أحمد بن حفص بن عبد الله قال: حدثني أبي قال: حدثني إبراهيم بن طهمان، عن أبي حَصين، عن أبي الضحى، عن

---

(١) في ش: إبراهيم بن عبد الله.

(٢) هو: عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي.

(٣) هو: عبد الرحمن بن محمد بن زياد.

(٤) هو: سليمان بن أبي سليمان، أبو إسحاق.

(٥) في ش: ابن أبي الضحى.

(٦) في ش: فكلهم.

(٧) في ش: لا أحب.

(٨) هذا الأثر (٥٦٤)، والذي بعده (٥٦٥)، ساقطان من نسخة (ش).

(٩) هو: ابن هارون بن زاذان السلمي.

(١٠) هو: ابن الربيع الأسدي.

شريح، ومسروق، وعبد الله بن يزيد الأنصاري، أنهم قالوا: نأمرك أن لا تأخذ لكتاب الله ثمنًا.

٥٦٦ ـ حدَّثنا عبد الله، نا يعقوب بن سفيان، نا معلى[١]، ثنا أبو عوانة[٢]، عن أبي حَصين، عن أبي الضحى قال: سألت شريحًا، ومسروقًا، وعبد الله بن يزيد، عن بيع المصاحف فقالوا: لا نأخذ لكتاب الله ثمنًا.

٥٦٧ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن إسماعيل بن سمرة، ثنا وكيع، عن سفيان[٣] عن أبي حَصين، عن أبي الضحى قال: سألت مسروقًا، وعبد الله بن يزيد، وشريحًا، عن بيع المصاحف فقالوا: لا نأخذ لكتاب الله ثمنًا، قال وكيع: لا يعجبنا بيعها.

٥٦٨ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن بشار، نا محمد[٤]، نا شعبة قال: سمعت أبا حَصين، عن أبي إسحاق[٥] قال: سألت شريحًا، ومسروقًا، وعبد الله، قلت: أبيع مصحفًا؟ قالوا: لا نأخذ لكتاب الله عَزَّ وجَلّ ثمنًا.

٥٦٩ ـ حدَّثنا عبد الله، نا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود[٦]، نا شعبة، بهذا[٧].

---

(١) هو: ابن أسد العمي.

(٢) هو: وضاح بن عبد الله اليشكري.

(٣) لم يتميز هنا من هو؟ لأن وكيعًا يروي عن السفيانين، وهما يرويان عن أبي حصين.

(٤) هو: ابن جعفر الهذلي، المعروف بغندر.

(٥) هو: عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي.

(٦) هو: سليمان بن داود الطيالسي.

(٧) تخريجه: رواه أبو عبيد بسنده عن أبي حصين، به، بنحوه. فضائل القرآن ت: وهبي ٢٣٨.

وابن أبي شيبة بسنده عن الشيباني به، كما رواه عن وكيع به، بنحوه. المصنف ٤/ ٢٨٧. =

٥٧٠ ــ حدَّثنا عبد الله، نا إسحاق بن إبراهيم[١]، نا سعد بن الصلت[٢]، نا سعيد[٣] عن أبي معشر[٤]، / عن إبراهيم[٥] أنه / قال: للحس[٦] الدَّبر[٧] أحب إلي من بيع المصاحف، وكان يكره أن يأخذ على عرضها أجرًا[٨]. [ظ/٨١/ب] [ش/٦٨/ب]

٥٧١ ــ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن سعيد، ثنا حفص[٩] عن الأعمش[١٠]،

= وأورده السيوطي عن المؤلف، وعزاه إلى عبد الرزاق وأبي عبيد. الدر المنثور ١/ ٢٠٥.

إسناده: صحيح.

(١) هو: النهشلي، المعروف بشاذان.

(٢) في ش: سعيد بن الصلت.

(٣) هو: ابن أبي عروبة اليشكري مولاهم، البصري.

(٤) هو: زياد بن كليب الحنظلي.

(٥) هو: ابن يزيد بن قيس النخعي.

(٦) في ش: للحسن.

(٧) قال ابن فارس: الدَّبر: المال الكثير، وقال ابن منظور: الدَّبر والدِّبر: المال الكثير الذي لا يحصى كثرة، واحده وجمعه سواء، معجم مقاييس اللغة ٢/ ٣٢٦، ولسان العرب، مادة «دبر» ٢/ ١٣٢١.

(٨) **تخريجه:** رواه ابن أبي شيبة عن شيخه، عن سعيد، به، مثله. المصنف ٤/ ٢٨٧.

إسناده: ضعيف، فيه سعيد بن أبي عروبة، وهو مدلس واختلط، وروى بالعنعنة، وسعد بن الصلت لم أجد فيه إلَّا قول ابن حبان: ربما أغرب.

قلت: ولعل إبراهيم النخعي يقصد والله أعلم: إن لحس المال الكثير، إن احتجت إلى المال، أحب إلي من بيع المصاحف، أي أنه يذهب إلى كراهية بيع المصاحف.

(٩) هو: ابن غياث بن طلق بن معاوية النخعي.

(١٠) هو: سليمان بن مهران.

عن إبراهيم[1] قال: قلت لعلقمة[2]: أشتري مصحفًا؟ قال: لا.

٥٧٢ ــ حدَّثنا عبد الله، نا الحسن بن عفان[3]، نا ابن نمير[4]، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة: أنه سئل عن شراء المصاحف، فنهاه عنها[5].

٥٧٣ ــ حدَّثنا عبد الله، ثنا أسيد[6]، ثنا الحسين[7]، نا سفيان[8]، عن الأعمش قال: سألت علقمة، أشتري مصحفًا؟ قال: لا.

٥٧٤ ــ حدَّثنا عبد الله، نا هارون بن إسحاق قال: حدثني محمد[9] عن سفيان[10] بهذا[11].

---

(١) هو: ابن يزيد بن قيس النخعي.

(٢) هو: ابن قيس بن عبد الله النخعي.

(٣) هو: الحسن بن علي بن عفان، وهو الذي يروي عن ابن نمير، ولعل (ابن علي) سقط من النسختين خطأ، أو أنه ينسب إلى جده أحيانًا، والله أعلم.

(٤) هو: عبد الله بن نمير الهمداني.

(٥) في ش: فنها عنها.

(٦) هو: ابن عاصم الهمداني.

(٧) هو: ابن حفص بن الفضل الهمداني.

(٨) هنا لم يتميز، لأن حسينًا يروي عن السفيانين، وهما يرويان عن الأعمش، ولعله الثوري بدليل السند الآتي.

(٩) هو: ابن عبد الوهاب القناد الكوفي السكري.

(١٠) هو: ابن سعيد بن مسروق الثوري.

(١١) **تخريجه**: انفرد المؤلف بهذه اللفظة، والذي رواه ابن أبـي شيبة عن ابن فضيل عن الأعمش عن إبراهيم قال: قلت لعلقمة: أبيع مصحفًا؟ قال: لا. المصنف ٤/ ٢٨٨.
إسنـاده: رواية حفص وابن نمير عن الأعمش صحيحة، وأما رواية سفيان فمنقطعة، لأن الأعمش لم يرو عن علقمة.

٥٧٥ ــ حدَّثنا عبد الله، نا الحسن بن أحمد، نا مسكين الحرَّاني[١]، عن شعبة، عن الحكم[٢]، عن علقمة[٣]: أنه كره بيع المصاحف وشراءها.

٥٧٦ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن الربيع قال: أنا يزيد[٤]، أنا شعبة، بهذا.

٥٧٧ ــ حدَّثنا عبد الله، ثنا الأحمسي[٥]، نا وكيع، عن شعبة، بهذا.

٥٧٨ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن بشار، نا محمد[٦]، نا شعبة، عن الحكم، عن علقمة: أنه كره بيع المصاحف وشراءها.

قال محمد: قال شعبة: وكان الحكم يقول: لا بأس بشرائها[٧].

٥٧٩ ــ حدَّثنا عبد الله، ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، قال وكيع[٨] عن يزيد بن إبراهيم، عن ابن سيرين[٩]: أنه كره بيع المصاحف وشراءها[١٠].

---

(١) هو: ابن بكير، وفي ش: بن مسكين الحراني.

(٢) هو: ابن عتيبة، أبو محمد الكندي الكوفي.

(٣) هو: ابن قيس بن عبد الله النخعي.

(٤) هو: ابن هارون بن زاذان السلمي.

(٥) هو: محمد بن إسماعيل بن سمرة.

(٦) هو: ابن جعفر، المعروف بغندر.

(٧) **تخريجه:** رواه ابن أبي شيبة عن وكيع، به، بنحوه. المصنف ٤/ ٢٨٧.
وقول الحكم سيأتي في الأثر [٦٧٦]، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ٤/ ٢٨٨.
إسناده: صحيح.

(٨) في ش: نا وكيع.

(٩) هو: محمد بن سيرين الأنصاري.

(١٠) **تخريجه:** رواه أبو عبيد وابن أبي شيبة بسنديهما عن ابن سيرين، بنحوه. فضائل القرآن ت: وهبي ٢٣٨. المصنف ٤/ ٢٨٧.
=

٥٨٠ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن بشار، ثنا يحيى[(١)]، نا سفيان[(٢)]، عن منصور[(٣)]، عن إبراهيم قال: كانوا يكرهون بيع المصاحف، ويقولون: إن كنتم لا بد فاعلين فمن يهودي أو نصراني ــ يعني: الشراء ــ.

٥٨١ ــ حدَّثنا عبد الله، نا هارون بن إسحاق، حدثني محمد[(٤)]، عن سفيان[(٥)] بهذا.

٥٨٢ ــ حدَّثنا عبد الله، نا هارون بن إسحاق[(٦)]، نا المؤمل[(٧)] قالنا سفيان[(٨)] بهذا.

٥٨٣ ــ / حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن بشار، / ثنا محمد[(٩)]، نا شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، عن أصحابه قال: كانوا يكرهون بيع المصاحف وشراءها. [ظ/ ٨٢/ أ] [ش/ ٦٩/ أ]

= وأورده السيوطي عن المؤلف وعزاه إلى وكيع أيضًا. الدر المنثور ١/ ٢٠٣، وانظر: الإتقان ٢/ ٤٨٥. والأثر عند المؤلف أيضًا برقم [٦٠٢ ــ ٦٠٣].

لكن ابن أبي شيبة روى اللفظة نفسها بسنده عن ابن سيرين عن عبيدة. المصنف رقم الحديث [٢٠٢٠٨].

إسناده: صحيح.

(١) هو: ابن سعيد بن فروخ القطان.

(٢) لم يتميز هنا، لكن يترجح بأنه الثوري بدليل السند الآتي.

(٣) هو: ابن المعتمر بن عبد الله السلمي.

(٤) هو: ابن عبد الوهاب السكري.

(٥) هو: ابن سعيد بن مسروق الثوري.

(٦) في ش: هارون بن سليمان.

(٧) هو: ابن إسماعيل البصري.

(٨) لم يتميز أي سفيان هنا، لكن يترجح الثوري بدليل السند السابق، وفي ش: عن سفيان.

(٩) هو ابن جعفر المعروف بغندور، وقوله: (ثنا محمد) في ظ: فوق السطر استدراكًا.

٥٨٤ ـ حدَّثنا عبد الله، ثنا يوسف بن موسى، نا عبيد الله بن موسى، أنا شعبة، بهذا.

٥٨٥ ـ [(١)] حدَّثنا عبد الله، نا يونس بن حبيب، نا أبو داود[(٢)]، نا شعبة، بهذا[(٣)].

٥٨٦ ـ حدَّثنا عبد الله، نا أحمد بن سنان، نا أبو معاوية[(٤)]، عن الأعمش[(٥)]، عن إبراهيم[(٦)]: أنه كره بيع المصاحف[(٧)].

٥٨٧ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن إسماعيل الأحمسي، نا أبو بكر بن عياش، عن مغيرة[(٨)]، عن إبراهيم قال: المصحف لا يباع ولا يورث[(٩)].

---

(١) الأثر (٥٨٥)، ساقط من ش.

(٢) هو: سليمان بن داود الطيالسي.

(٣) **تخريجه:** انفرد المؤلف بإخراجه.
إسنـاده: صحيح إلى النخعي.

(٤) هو: محمد بن خازم الضرير الكوفي.

(٥) هو: سليمان بن مهران.

(٦) هو: ابن يزيد بن قيس النخعي.

(٧) **تخريجه:** رواه ابن أبـي شيبة بسنده عن إبراهيم، به، وزاد: «وقال: هي لمن يقرأ من أهل البيت، وكره الكتاب فيها بالأجرة». المصنف ٤/ ٢٨٧.
إسنـاده: صحيح.

(٨) هو: ابن مقسم الضبـي.

(٩) **تخريجه:** انفرد المؤلف بإخراجه، ولقد روي عن إبراهيم كراهية بيع المصحف وشرائه. انظر: الأثر السابق، والآثار [٥٩٠، ٥٩٣، ٥٩٤]، وأما وراثة المصحف فلم أقف على شيء عن إبراهيم في غير هذا الأثر.
إسنـاده: فيه المغيرة بن مسلم وهو مدلس من الطبقة الثالثة ولم يصرح بالسماع، وأبو بكر بن عياش ثقة تغير بأخرة، وقد قال ابن عدي: لا بأس به إذا روى عنه ثقة، والأحمسي ثقة، وعلى هذا فلا يبقى في الإسناد إلاَّ علة التدليس، والله أعلم.

٥٨٨ ـ حدَّثنا عبد الله، نا يحيى بن حكيم، نا ابن أبـي عدي[(١)]، عن سعيد بن أبـي عروبة، عن أبـي معشر[(٢)]، عن النخعي[(٣)] قال: لحس[(٤)] الدَّبر أحب إليَّ من أن أبيع المصاحف، قال: وكان لا يكره[(٥)] الأخذ على عرضها وكتابها.

٥٨٩ ـ حدَّثنا عبد الله[(٦)]، نا إسحاق بن إبراهيم[(٧)]، نا حجاج[(٨)]، نا حماد[(٩)]، عن سعيد بن أبـي عروبة، عن أبـي معشر، عن النخعي قال: إن لحس[(١٠)] الدَّبر أحب إليَّ من أن أبيعها[(١١)].

٥٩٠ ـ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن سعيد، نا عبيد الله بن موسى، عن محل[(١٢)] قال: سألت إبراهيم[(١٣)] عن بيع المصاحف؟ فقال: لا

---

(١) هو: محمد بن إبراهيم بن أبـي عدي، وهو قد ينسب إلى جده، أحيانًا، وفي ش: بن عدي.

(٢) هو: زياد بن كليب الحنظلي.

(٣) هو: إبراهيم بن يزيد بن قيس.

(٤) في ش: الحسن.

(٥) في ش: (وكان يكره)، بدون «لا».

(٦) في ش: بسقط (عبد الله).

(٧) هو: النهشلي المعروف بشاذان.

(٨) هو: ابن المنهال الأنماطي.

(٩) هو: ابن أسامة القرشي مولاهم، الكوفي.

(١٠) في ش: لأن ألحس.

(١١) **تخريجه:** سبق في الأثر رقم [٥٧٠].

إسناده: فيه سعيد بن أبـي عروبة، وهو قد اختلط بأخرة، وابن أبـي عدي روى عنه بعد الاختلاط، وحماد بن أسامة لم أجد اسمه فيمن روى عنه قبل الاختلاط، وعليه فتكون علة الاختلاط باقية.

(١٢) هو: ابن محرز الضبـي الكوفي.

(١٣) هو: ابن يزيد بن قيس النخعي.

تشترها[1]، ولا تبعها[2].

٥٩١ ــ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن سعيد، ويوسف بن موسى، قالا: نا عبيد الله[3]، عن شعبة، عن الحكم[4]، عن علقمة[5]، مثله[6].

٥٩٢ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن محل[7] قال: قلت لإبراهيم[8]: لا بدَّ للناس من المصاحف، فقال: اشتر المداد والورق، واستعن ــ يعني: من[9] يكتب لك ــ[10].

٥٩٣ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن بشار، نا يحيى[11]، نا محل[12] قال: سألت إبراهيم عن بيع المصاحف؟ قال: يُكره بيعُها وشراؤُها

---

(١) في ش: لا تشتريها.

(٢) **تخريجه:** سبق نحوه لدى المؤلف. انظر: الأثر [٥٣١]، وسيأتي نحوه في الأثرين [٥٩٣ ــ ٥٩٤].
إسنـاده: حسن.

(٣) هو: ابن موسى، وفي ش: عبيد الله بن موسى.

(٤) هو: ابن عُتَيبة الكندي.

(٥) هو: ابن قيس بن عبد الله النخعي.

(٦) **تخريجه:** سبق عن علقمة مثله في الآثار [٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨].
إسنـاده: صحيح.

(٧) هو: ابن محرز الضبـي الكوفي.

(٨) هو: ابن يزيد بن قيس النخعي.

(٩) في ش: بمن.

(١٠) **تخريجه:** انفرد المؤلف بإخراجه، وأورده بالسند نفسه في [٦١١].
إسنـاده: حسن.

(١١) هو: ابن سعيد القطان.

(١٢) هو: ابن محرز الضبـي الكوفي.

٥٩٤ ـ /حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن سعيد، نا أبو يحيى[١]، عن أبي سنان[٢] عن حماد[٣]، عن إبراهيم: أنه كره بيعها وشراءها، قال: وما فرغ علقمة من مصحفه حتى بعث إلى أصحابه الكرَّاسة والكرَّاستين، والورقة والورقتين[٤]. [ظ/٨٢/ب] [ش/٦٩/ب]

٥٩٥ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن بشار، نا عبد الرحمن[٥]، ثنا شعبة، عن عاصم الأحول، عن أبي العالية[٦] قال: وددت أن الذين يبيعون المصاحف ضربوا.

٥٩٦ ـ حدَّثنا عبد الله، نا يونس بن حبيب، نا أبو داود[٧]، ثنا شعبة، عن عاصم قال: سمعت أبا العالية يقول: وددت أن هؤلاء الذين يشترون هذه المصاحف ضربوا، قلت: على بيعها أحق أن يضرب، قال: لو لم يشتروها لم يبعها هؤلاء.

٥٩٧ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن يحيى[٨]، نا وهب بن جرير، نا

---

(١) هو: إسحاق بن سليمان الرازي.

(٢) هو: سعيد بن سنان البرجمي.

(٣) هو: ابن أبي سليمان الأشعري، مولاهم الكوفي.

(٤) **تخريجه:** سبق قول إبراهيم في الأثر [٥٣١]، وسبق عن علقمة أنه كره بيع المصاحف وشرائها. انظر: الآثار [٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٩١].
إسناده: حسن إلى إبراهيم، وأما إسناد حماد إلى علقمة في الأثر رقم [٥٩٤]، فإن حمادًا وأبا سنان قال في كل واحد منهما الحافظ ابن حجر: صدوق له أوهام، لكن ثبت عن علقمة أنه كره بيع المصاحف وشراءها مما يشهد للأثر ويقويه، وعليه فالإسناد حسن لغيره، والله أعلم.

(٥) هو: ابن مهدي بن حسان.

(٦) هو: رفيع بن مهران الرياحي.

(٧) هو: سليمان بن داود الطيالسي.

(٨) هو: إما الذهلي، وإما الأزدي البصري، وهما من شيوخ المؤلف، ويرويان عن وهب بن جرير، وكلاهما ثقتان.

شعبة، عن عاصم، عن أبي العالية قال: وددت أن الذين يبيعون المصاحف ضربوا، قلت: لَلذين[1] يشترونها أحق أن يضربوا، قال: لو لم يكتب هؤلاء لم يشتر هؤلاء[2].

٥٩٨ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن بشار، نا عبد الوهاب[3]، نا داود[4] عن أبي العالية: أنه كان يكره بيع المصاحف[5].

٥٩٩ ـ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن سعيد، نا حفص[6]، وأبو معاوية[7] عن رجل ذكره ـ شك ابن أبي داود ـ عن الشعبي[8] وأبي العالية، قال أحدهما: لو لم يشتره لم يبعه، ورخَّص فيه الآخر[9].

٦٠٠ ـ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن سعيد، نا ابن فضيل[10] عن داود[11] قال: سألت أبا العالية، عن شراء المصاحف فقال: لو لم

---

(١) في ش: الذين.

(٢) **تخريجه:** أورده السيوطي عن المؤلف بلفظ عبد الرحمن بن مهدي في الدر المنثور ١/ ٢٠٥.
إسناده: صحيح.

(٣) هو: ابن عبد المجيد الثقفي.

(٤) هو: ابن أبي هند القشيري.

(٥) **تخريجه:** انفرد المؤلف بإخراجه.
إسناده: رجاله ثقات، إلاَّ أن عبد الوهاب تغير بأخرة، لكنه لم يحدث في زمن التغير، وعليه فالإسناد صحيح.

(٦) هو: ابن غياث بن طلق النخعي الكوفي.

(٧) هو: محمد بن خازم الضرير الكوفي.

(٨) هو: عامر بن شراحيل.

(٩) **تخريجه:** انفرد المؤلف بإخراجه.
إسناده: فيه رجل مبهم، وبقية رجاله ثقات.

(١٠) هو: محمد بن فضيل بن غزوان.

(١١) هو: ابن أبي هند.

يوجد[1] من يشتريها[2] لم يوجد[3] من يبيعها[4]، قال: وسألت عامرًا[5] فقال: إنما تبيعون الكتاب والأوراق، ولا تبيعون كتاب الله[6].

٦٠١ ـ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله/ بن سعيد، نا أبو سفيان[7] عن [ش/٧٠/أ] / معمر[8]، عن الزهري[9]: أنه كره بيع المصاحف[10]. [ظ/٨٣/أ]

٦٠٢ ـ حدَّثنا عبد الله قال: أخبرنا محمد بن عبد الملك[11]، نا يزيد[12] قال: أخبرنا يزيد بن إبراهيم قال: سمعت محمدًا[13] يكره بيع المصاحف وشراءها.

---

(١) في النسختين: يجد، والصواب ما أثبته، وصحَّح المستشرق اللفظة في المطبوعة من دون تنبيه إلى ما في الأصل.

(٢) في ش: من يشترها.

(٣) انظر: التعليق رقم (١) أعلاه.

(٤) في ش: من يبعها.

(٥) هو: ابن شراحيل الشعبي.

(٦) **تخريجه:** انفرد المؤلف بإخراجه.

وسبق عن أبي العالية أنه كره البيع والشراء. انظر: الآثار [٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨]، وسيأتي عند المؤلف عن عامر الشعبي نحو هذا بأسانيد أُخَر. انظر: الآثار [٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠].

إسناده: صحيح.

(٧) هو: محمد بن حميد اليشكري.

(٨) هو: ابن راشد الأزدي مولاهم البصري.

(٩) هو: محمد بن مسلم بن عبيد الله.

(١٠) **تخريجه:** انفرد المؤلف بإخراجه.

إسناده: صحيح.

(١١) هو: الدقيقي.

(١٢) هو: ابن هارون بن زاذان.

(١٣) هو: ابن سيرين الأنصاري.

٦٠٣ ــ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن سعيد، نا ابن إدريس[١]، عن هشام[٢]، عن ابن سيرين: أنه كره بيعها وشراءها[٣].

٦٠٤ ــ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن سعيد، نا عائذ[٤] عن أشعث[٥]، عن ابن سيرين قال: كانوا يكرهون بيع المصاحف وكتابها والأجر[٦] وكانوا يكرهون أن يأخذوا الأجر على تعليم الكتاب، قلت: كيف كانوا يصنعون؟ قال: يحتسبون في ذلك الخير[٧].

٦٠٥ ــ حدَّثنا عبد الله، ثنا عبد الله بن سعيد، نا عقبة[٨]، عن سفيان[٩]، عن خالد الحذاء[١٠]، عن ابن سيرين، عن عبيدة[١١]: أنه كره شراء المصاحف وبيعها[١٢].

---

(١) هو: عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن.

(٢) هو: ابن حسان الأزدي القردوسي.

(٣) **تخريجه:** سبق في الأثر [٥٧٩].
إسنــاده: صحيح.

(٤) هو: ابن حبيب بن الملاح، وفي ش: عابد.

(٥) هو: ابن سوار الكندي النجار.

(٦) في ش: وكتابها بالأجر.

(٧) **تخريجه:** أورد السيوطي عن المؤلف الجزء الأول من الأثر. الدر المنثور ١/ ٢٠٥.
إسنــاده: فيه أشعث بن سوار وهو ضعيف.

(٨) هو: ابن خالد بن عقبة السكوني.

(٩) هو: ابن سعيد الثوري.

(١٠) هو: ابن مهران.

(١١) هو: هو ابن عمرو السلماني.

(١٢) **تخريجه:** رواه ابن أبي شيبة عن شيخه، عن خالد، به، نحوه. المصنف ٤/ ٢٨٧.
إسنــاده: فيه عقبة خالد السكوني وهو صدوق، وبقية رجاله ثقات، إلاَّ أن خالد الحذاء تغير حفظه لما قدم من الشام، وفي هذا الأثر خالف خالد يزيد بن إبراهيم ــ وهو ثقة ثبت ــ =

٦٠٦ ــ حدَّثنا عبد الله قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد، نا حجَّاج[(١)]، قالنا سلَّام بن مسكين قال: قال رجل لمحمد[(٢)]: يا أبا بكر، رجل رأى في المنام كأنه يبيع السكر، فقال: ما أرى ببيع[(٣)] السكر بأسًا في اليقظة ولا في المنام، قال: قلت: الرجل يبيع المصاحف؟ قال[(٤)]: لا يبعها ولا يشترها، قال سلام: فقلت: أنا له[(٥)] سبحان الله يا أبا بكر، فإذا لم يُشترَ المصحف[(٦)] فمن أين أصيب مصحفًا؟ قال: تستكتب الكاتب فيكتب لك[(٧)] فتعطيه فيأخذ، فلا رأى عليك[(٨)] بأسًا أن تعطيه، ولا أرى عليه بأسًا أن يأخذ[(٩)].

٦٠٧ ــ حدَّثنا عبد الله، نا يونس بن حبيب قال: أخبرنا أبو داود[(١٠)]، نا سعيد[(١١)] أخو أبـي حرة قال: وقف مكحول عليَّ بالشام وأنا أبيع مصحفًا، فقال: يا أهل العراق، ما أجرأكم على بيع المصاحف؟ قال: قلت: إن صاحبنا

= وهشام بن حسان ــ وهو أثبت الناس في ابن سيرين ــ حيث أسند خالدٌ الأثر إلى عبيدة، ويزيد وهشام أسنداه إلى ابن سيرين فقط. انظر: الآثار [٥٧٩، ٦٠٢، ٦٠٣].

ولعل ابن سيرين روى عن عبيدة هذا القول، وقال به أيضًا، فحدَّث مرة عن عبيدة، وأخرى روى عنه تلاميذه أنه كره البيع والشراء، والله أعلم.

(١) هو: ابن المنهال الأنماطي.

(٢) في ش: لمحمد بن سيرين.

(٣) في ش: بيع.

(٤) في ش: قالا.

(٥) في ش: فقلت له.

(٦) في ش: المصاحف.

(٧) في النسختين: (له)، والصواب (لك).

(٨) في النسختين (عليه)، والصواب (عليك).

(٩) **تخريجه:** انفرد المؤلف بإخراجه.

إسناده: حسن.

(١٠) هو: سليمان بن داود الطيالسي.

(١١) هو: ابن عبد الرحمن.

الحسن[1] لا يرى بذلك بأسًا، قال: حسن أهل[2] العراق، أو حسن أهل [ش/٧٠/ب] البصرة؟ لا تكذبوا[3] على/ الحسن، قال: قلت: والله ما كذبت عليه[4].

[ظ/٨٣/ب] **يؤاجر/ عبده ممن يبيع المصاحف**

٦٠٨ ـ حدَّثنا عبد الله، نا إسحاق بن إبراهيم بن زيد، نا أبو عاصم[5]، نا[6] ابن جريج[7] قال: قلت لعطاء[8]: أكْرِه أن يُؤاجر الرجل[9] عبده ممن يبيع المصاحف؟ قال: نعم، يعينه عليه[10].

❑ ❑ ❑

---

(١) في ش: صاحب الحسن.

(٢) في ظ: لفظة (أهل) في الهامش، وكذلك لفظة (أهل) التي بعدها.

(٣) في ش: لا يكونوا.

(٤) **تخريجه:** انفرد المؤلف بإخراجه، لكن روى ابن أبي شيبة بسنده عن الحسن: أنه لم يكن يرى ببيعها وشرائها بأسًا. المصنف ٤/ ٢٨٨.
إسناده: حسن إلى مكحول.

(٥) هو: الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني.

(٦) في ش: عن.

(٧) هو: عبد الملك بن عبد العزيز.

(٨) هو: ابن أبي رباح.

(٩) في ش: بحذف (الرجل).

(١٠) **تخريجه:** انفرد المؤلف بإخراجه.
إسناده: حسن.

باب: الاحتساب في كتاب المصاحف

٦٠٩ ــ حدَّثنا عبد الله، ثنا إسحاق بن إبراهيم، نا أبو عاصم، عن ابن جريج قال: قال عطاء: لم يكن من مضى يبيعون المصاحف، إنما حدث ذلك الآن، إنما كانوا يحتسبون لمصاحفهم[1] في الحجر[2]، فيقول أحدهم[3] للرجل إذا كان كاتبًا وهو يطوف: إذا فرغت يا فلان تعال فاكتب لي، قال: فيكتب الصفح وما كان من ذلك حتى يفرغ من مصحفه[4].

٦١٠ ــ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن سعيد، نا أبو يحيى[5]، عن أبي سنان[6]، عن عمرو بن مرة[7] قال: كان في أول الزمان يجتمعون فيكتبون المصاحف، ثم إنهم كسلوا وزهدوا في الأجر، فاستأجروا العبَّاد فكتبوها لهم،

---

(١) في ش: يجلسون بمصاحفهم.

(٢) الحِجر: بالكسر، حطيم مكة، وهو المُدَارُ بالبيت من جهة الميزاب. المصباح المنير ١/ ١٢٢.

(٣) في ش: أحدكم.

(٤) **تخريجه:** أورده السيوطي عن المؤلف في الدر المنثور ١/ ٢٠٥، إلاَّ أن فيه «يجلسون» بدل «يحتسبون»، «والمصحف»، بدل «الصفح».

إسناده: مثل سابقه.

(٥) هو: إسحاق بن سليمان الرازي.

(٦) هو: سعيد بن سنان البرجمي.

(٧) في ش: عمر بن مرة.

ثم إن العبَّاد بعدُ كتبوها فباعوها، وأول من باعها العبَّاد[1].

٦١١ ـ حدَّثنا عبد الله، ثنا الأحمسي[2]، نا وكيع، عن محل[3] قال: قلت لإبراهيم: بد للناس من المصاحف، فقال: اشتر المداد والورق واستعن ـ يعني: من يكتب لك ـ[4].

استبدال المصحف بالمصحف

٦١٢ ـ [5] حدَّثنا عبد الله، نا هارون بن إسحاق، نا محمد[6] عن سفيان[7]، عن مغيرة[8]، عن إبراهيم[9] قال: لا بأس باستبدال المصحف بالمصحف.

٦١٣ ـ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن سعيد، نا عقبة[10]، عن سفيان، عن مغيرة، عن إبراهيم: أنه[11] كان لا يرى بأسًا أن يبادل المصحف بالمصحف.

---

(١) تخريجه: أورده السيوطي عن المؤلف في الدر المنثور ١/ ٢٠٥.
إسناده: حسن.
(٢) هو: محمد بن إسماعيل بن سمرة.
(٣) هو: ابن محرز الضبي.
(٤) تخريجه: سبق الأثر بالسند نفسه في [٥٩٢]. وعند ابن أبي شيبة عن إبراهيم: أنه كره أن يعطى على كتابتها أجرًا. المصنف ٤/ ٢٨٩.
إسناده: حسن.
(٥) هذا الأثر رقم [٦١٢]، ساقط من ش.
(٦) هو: ابن عبد الوهاب القنَّاد السكري.
(٧) هو: ابن سعيد بن مسروق الثوري.
(٨) هو: ابن مقسم الضبي.
(٩) هو: ابن يزيد النخعي.
(١٠) هو: ابن خالد السكوني.
(١١) في ش: بحذف (أنه).

٦١٤ ـ حدَّثنا عبد الله قال: حدَّثنا موسى بن سفيان، نا عبد الله[١]، نا عمرو[٢] عن مغيرة، عن إبراهيم: أنه كان يكره/ بيع المصاحف وشراءها، وأن [ظ/ ٨٤/ أ] يعطي عليها لكاتب[٣]، ولم ير بالبدل بأسًا.

٦١٥ ـ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن سعيد، نا إسحاق بن سليمان، عن أبي جعفر الرازي[٤] عن مغيرة، عن إبراهيم: أنه كان يكره بيع / المصاحف وأن يعطي عليها الأجر، ولا يرى بأسًا بالبدل. [ش/ ٧١/ أ]

٦١٦ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: لا بأس بالبدل، مصحفًا بمصحف[٥].

٦١٧ ـ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن سعيد، نا حفص[٦] عن ليث[٧]، عن مجاهد قال: لا بأس بالمصحف بالمصحف وزيادة عشرة[٨] دراهم[٩].

---

(١) هو: ابن الجهم الرازي.

(٢) هو: ابن أبي قيس الرازي.

(٣) في ش: تكتب.

(٤) هو: عيسى بن أبي عيسى: عبد الله بن ماهان.

(٥) **تخريجه:** انفرد المؤلف بإخراجه.

لكن روي عن إبراهيم كراهية بيع المصاحف وشرائها بسند حسن. انظر: الآثار [٥٣١، ٥٩٣، ٥٩٤].

وسبق عن إبراهيم رأيه في دفع الأجرة للكاتب بسند حسن. انظر: الأثر [٦١١]، وتخريجه.

إسناده: فيه المغيرة بن مقسم وهو مدلس من المرتبة الثالثة ولم يصرح بالسماع.

(٦) هو: ابن غياث بن طلق النخعي.

(٧) هو: ابن أبي سليم.

(٨) في ظ: عشر، وفي ش: عشرة، وما في ش: هو الصواب.

(٩) **تخريجه:** انفرد المؤلف بتخريجه.

إسناده: فيه الليث بن أبي سليم وهو ممن اختلط ولم يتميز حديثه فترك.

هل يورث المصحف

٦١٨ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن عبد الملك الدقيقي قال: أخبرنا يزيد[١] قال: أنا قيس[٢] عن مغيرة[٣]، عن إبراهيم[٤]: أنه كان يكره أن يباع المصحف، ويبدل المصحف بمصحف، ولا يورث، ولكن يقرأ فيه أهل البيت[٥].

٦١٩ ـ حدَّثنا عبد الله، نا إسحاق بن إبراهيم[٦]، نا حجَّاج[٧]، نا أبو عوانة[٨]، عن المغيرة، عن إبراهيم: أنه كان يكره اشتراء القرآن وبيعه، وكان يقول: لا يورث المصحف، إنما هو لقراء أهل البيت، وكان يكره أن يحلَّى[٩] المصحف، أو يعشر[١٠] أو يصغر، وكان يقول: عظِّموا القرآن، وكان يكره أن يكتب بالذهب أو يعلم رأس الآي، وكان يقول: جرِّدوا القرآن، ولا تخلطوا به شيئًا ليس منه.

٦٢٠ ـ حدَّثنا عبد الله، نا الأحمسي[١١]، نا أبو بكر بن عياش، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: المصحف لا يباع ولا يورث،

---

(١) هو: ابن هارون بن زاذان.
(٢) هو: ابن الربيع الأسدي.
(٣) هو: ابن مقسم الضبي.
(٤) هو: ابن يزيد النخعي.
(٥) في ش: بيته.
(٦) هو: النهشلي المعروف بشاذان.
(٧) هو: ابن المنهال الأنماطي.
(٨) هو: وضاح بن عبد الله اليشكري.
(٩) في النسختين (يحلا).
(١٠) في ش: بحذف (أو يعشر).
(١١) هو: محمد بن إسماعيل بن سمرة.

وهو لمن يقرأ فيه من أهل البيت[١].

وقد رخص في شراء المصاحف دون بيعها

٦٢١ ـ حدَّثنا عبد الله، نا أبي[٢]، ثنا أبو ظفر[٣]، نا موسى ـ يعني: ابن خلف ـ عن أبي عامر[٤]، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس في المصحف قال: اشترها ولا تبعها.

٦٢٢ ـ / حدَّثنا عبد الله، نا هارون بن إسحاق قال: حدثني [ظ/٨٤/ب] محمد[٥]، عن سفيان[٦]، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن ابن عباس قال: اشتر المصاحف ولا تبعها.

٦٢٣ ـ حدَّثنا عبد الله، نا أسيد[٧]، نا الحسين[٨].

---

(١) تخريجه: رواه ابن أبي شيبة، عن أبي بكر بن عياش، به، ولفظه: «أنه كره بيع المصاحف، وقال: هي لمن يقرأ من أهل البيت، وكره الكتاب فيها بالأجرة». المصنف ٤/ ٢٨٧.
وسبق عن إبراهيم في كراهية بيع المصحف وشرائه. انظر: الآثار [٥٣١، ٥٩٣، ٥٩٤].
وسبق عنه كراهية التعشير. انظر: الأثرين [٤٣٥، ٤٣٧].
وسبق عنه قوله: «جرِّدوا القرآن». انظر: الأثرين [٤٣٨، ٤٣٩].
وسبق عنه قوله: «عظِّموا القرآن». انظر: الآثار [٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥].
كما سبق عنه كراهته كتابة المصحف بالذهب. انظر: الأثر [٤٧٣].
إسناده: فيه المغيرة بن مقسم وهو مدلس من المرتبة الثالثة ولم يصرح بالسماع.

(٢) والد المؤلف هو: سليمان بن الأشعث السجستاني، أبو داود.

(٣) هو: عبد السلام بن مطهر بن حسام الأزدي.

(٤) هو: صالح بن رستم الخزاز.

(٥) هو: ابن عبد الوهاب السكري.

(٦) هو: ابن سعيد بن مسروق الثوري.

(٧) هو: ابن عاصم الأصبهاني.

(٨) هو: ابن حفص الهمداني.

[ش/٧١/ب] ٦٢٤ ــ / ونا[١] محمد بن مسكين، نا محمد بن يوسف، قالا[٢]: ثنا سفيان[٣]، عن ابن جريج[٤]، عن عطاء، عن ابن عباس، في بيع المصاحف قال: اشتر ولا تبع.

٦٢٥ ــ حدَّثنا عبد الله، نا إسحاق بن إبراهيم[٥]، نا أبو عاصم[٦]، نا ابن جريج قال: أخبرني عطاء عن ابن عباس قال: ابتعها ولا تبعها.

٦٢٦ ــ حدَّثنا عبد الله، نا إسحاق بن شاهين قال: أخبر بنا خالد[٧]، عن عبد الملك، عن عطاء، عن ابن عباس قال: اشتر المصاحف ولا تبعها.

٦٢٧ ــ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن سعيد، نا المحاربي[٨]، عن عبد الملك، عن عطاء، عن ابن عباس قال: اشتر المصاحف، وكره بيعها.

٦٢٨ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن إسماعيل الأحمسي، نا وكيع، عن صالح بن رستم عن عطاء، عن ابن عباس قال: اشتر المصاحف ولا تبعها.

٦٢٩ ــ حدَّثنا عبد الله، نا يحيى بن حكيم، نا ابن أبي عدي[٩]، عن صالح بن رستم، عن عطاء ــ في بيع المصاحف ــ عن ابن عباس قال: اشترها ولا تبعها.

---

(١) في ش: (ح ونا).

(٢) في ظ: (قالا) في الهامش، وفي ش: (قال).

(٣) هنا لم يتميز، لأن حسينًا ومحمد بن يوسف يرويان عن السفيانين، وهما يرويان عن ابن جريج، ولعله الثوري بدليل الأثر السابق.

(٤) هو: عبد الملك بن عبد العزيز.

(٥) هو: النهشلي، المعروف بشاذان.

(٦) هو: الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني.

(٧) هو: ابن عبد الله بن عبد الرحمن الطحان الواسطي.

(٨) هو: عبد الرحمن بن محمد بن زياد.

(٩) هو: محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، وهو قد ينسب لجده أحيانًا.

٦٣٠ ـ حدَّثنا عبد الله، نا علي بن الحسين الدرهمي، نا معتمر[١] قال: سمعت أبا عامر، عن عطاء، عن ابن عباس قال: اشتر المصاحف ولا تبعها.

٦٣١ ـ حدَّثنا عبد الله، نا يونس بن حبيب، نا أبو داود[٢]، ثنا أبو عامر الخزاز[٣]، بهذا.

٦٣٢ ـ حدَّثنا عبد الله، نا إسحاق بن إبراهيم[٤]، نا حجَّاج[٥]، ثنا أبو عامر الخزاز قال: قال لي عاصم الأحول[٦]: سل عطاء بن أبي رباح عن بيع المصاحف، فسألته، فقال: قال ابن عباس: اشترها ولا تبعها.

٦٣٣ ـ / حدَّثنا عبد الله، نا أبي، نا أحمد بن يونس[٧]، نا زهير[٨]، [ظ/٨٥/أ] نا ليث[٩]، عن مجاهد، عن ابن عباس: أنه نهى عن بيع المصحف، ورخَّص في شرائه.

٦٣٤ ـ حدَّثنا عبد الله، نا إسحاق بن إبراهيم، ثنا حجَّاج[١٠]، أخبرنا

---

(١) هو: ابن سليمان التيمي.

(٢) هو: سليمان بن داود الطيالسي، وفي ش: حدثنا عاصم نا أبو داود.

(٣) في ش: الحراني.

(٤) هو: النهشلي، المعروف بشاذان.

(٥) هو: ابن المنهال الأنماطي.

(٦) هو: ابن سليمان، وفي ش: عامر الأحول.

(٧) هو: ابن عبد الله بن يونس، وهنا نسب إلى جده.

(٨) هو: ابن معاوية بن حديج.

(٩) هو: ابن أبي سليم.

(١٠) هو: ابن المنهال الأنماطي.

سعيد بن زيد، ثنا ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس: أنه رخَّص في شراء المصاحف، وكره بيعها.

[ش/٧٢/أ] ٦٣٥ ـ / حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن سعيد قال: أخبرنا المحاربي[١]، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: رخَّص في شرائها وكره بيعها، قال ابن أبي داود: كذا[٢] قال «رخَّص»، كأنه صار مسندًا.

٦٣٦ ـ حدَّثنا عبد الله، نا أبو الطاهر ـ أحمد بن عمرو ـ[٣] وعبد الله بن محمد الزهري، قالا: حدَّثنا سفيان[٤] عن رقيم بن الشابة، عن أبيه قال: سألت ابن عباس عن بيع المصاحف؟ فقال: اشتره ولا تبعه[٥].

٦٣٧ ـ حدَّثنا عبد الله، نا إسحاق بن إبراهيم[٦] قال: أخبرنا أبو عاصم[٧]، ثنا ابن جريج[٨] قال: أخبرني أبو الزبير[٩]، عن جابر بن

---

(١) هو: عبد الرحمن بن محمد بن زياد.

(٢) في ش: بحذف (كذا).

(٣) في ش: عمر.

(٤) هو: ابن عيينة بن أبي عمران الهلالي.

(٥) **تخريجه**: روى ابن أبي شيبة بسنده عن ليث به، نحوه.
وكذا رواه بسنده عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، بنحوه. المصنف ٤/ ٢٨٨.
والبخاري بسنده عن ابن جريج، به، خلق أفعال العباد ٧٧.
وأورده السيوطي عن المؤلف في الدر المنثور ١/ ٢٠٦.
إسناده: حسن لغيره.

(٦) في ش: إسحاق بن إبراهيم بن زيد.

(٧) هو: الضحاك بن مخلد بن الضحاك.

(٨) هو: عبد الملك بن عبد العزيز.

(٩) هو: محمد بن مسلم بن تدرس.

عبد الله، في بيع المصاحف: ابتعها[1]، ولا تبعها[2].

٦٣٨ ـ حدَّثنا عبد الله، نا إسحاق بن وهب، نا يزيد بن هارون، أخبرنا سعيد[3] عن قتادة، عن سعيد بن المسيب قال: اشتر المصاحف ولا تبعها.

٦٣٩ ـ حدَّثنا عبد الله قال: نا الأحمسي[4] قال: أخبرنا وكيع عن ابن أبـي عروبة، بهذا.

٦٤٠ ـ حدَّثنا عبد الله قال: نا محمد بن يحيـى[5]، نا وهب بن جرير، عن هشام[6]، عن قتادة، عن سعيد، في بيع المصاحف قال[7]: اشترها ولا تبعها[8].

---

(١) في ش: قال ابتعها.

(٢) **تخريجه:** رواه ابن أبـي شيبة في المصنف ٤/ ٢٨٨.
وأبو عبيدة في فضائل القرآن ت: وهبـي ٢٣٧.
والبخاري في خلق أفعال العباد ٧٨، كلهم عن ابن جريج به.
وأورده السيوطي وعزاه إلى أبـي عبيد والمؤلف. الدر المنثور ١/ ٢٠٦.
إسنـاده: شيخ المؤلف صدوق، وأبو الزبير مدلس من المرتبة الثالثة، لكنه صرح بالسماع في روايتي البخاري وأبـي عبيد، فالإسناد حسن.

(٣) هو: ابن أبـي عروبة.

(٤) هو: محمد بن إسماعيل بن سمرة.

(٥) هو: إما الذهلي النيسابوري، وإما الأزدي البصري، فهما يرويان عن وهب بن جرير، كما يروي عنهما المؤلف، وكلاهما ثقتان.

(٦) هو: ابن أبـي عبد الله الدستوائي.

(٧) في ش: فقال.

(٨) **تخريجه:** أورده السيوطي عن المؤلف في الدر المنثور ١/ ٢٠٦.
إسنـاده: صحيح.

٦٤١ ـ حدَّثنا عبد الله قال: نا عبد الله بن سعيد، نا ابن إدريس[١]، عن أبيه، عن حماد[٢]، عن سعيد بن جبير قال: اشتر المصاحف ولا تبعها.

[ظ/٨٥/ب] ٦٤٢ ـ حدَّثنا عبد الله قال: نا / عبد الله بن سعيد: ثنا إسحاق ـ يعني: ابن سليمان ـ عن أبي سنان[٣]، عن حماد قال: سألت سعيد بن جبير عن بيع المصاحف؟ فقال: اشترها ولا تبعها.

وعن ابن عباس مثل ذلك.

٦٤٣ ـ حدَّثنا عبد الله، ثنا محمد بن بشار، نا محمد[٤]، نا شعبة، عن أبي بشر[٥]، عن سعيد بن جبير قال في المصاحف: اشترها ولا تبعها.

٦٤٤ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن الربيع، نا يزيد[٦]، نا شعبة، بهذا[٧].

٦٤٥ ـ حدَّثنا عبد الله، نا أسيد بن عاصم، نا الحسين[٨]، نا سفيان[٩]،

---

(١) هو: عبد الله بن إدريس بن زيد بن عبد الرحمن الأودي.
(٢) هو: ابن أبي سليمان.
(٣) هو: سعيد بن سنان البرجمي.
(٤) هو: ابن جعفر، المعروف بغندر.
(٥) هو: جعفر بن إياس اليشكري الواسطي.
(٦) هو: ابن هارون بن زاذان.
(٧) **تخريجه:** روى ابن أبي شيبة بسنده عن ابن إدريس، به، نحوه.
وكذا روى بسنده عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، مثله. المصنف ٤/٢٨٨.
ولعل سعيد بن جبير روى عن ابن عباس هذا القول، وأخذ به، ثم قال مثل قوله، فروي عنه كذلك.
إسناده: صحيح.
(٨) هو: ابن حفص بن الفضل الهمداني.
(٩) هو: ابن سعيد بن مسروق الثوري.

عن أبي[1] شهاب[2] قال: قلت لسعيد بن جبير: أشتري مصحفًا؟ قال: نعم[3].

وقد رخص أيضًا في بيع المصاحف

٦٤٦ ـ حدَّثنا/ عبد الله، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا ابن [ش/٧٢/ب] نمير[4]، عن الأعمش[5]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أنه سئل عن بيع المصاحف؟ فقال: لا بأس، إنما يأخذون أجور أيديهم[6].

٦٤٧ ـ حدَّثنا عبد الله، ثنا محمد بن بشار، نا يحيى[7]، نا عمران[8] قال: سألت أبا مجلز[9]: أبيع مصحفًا؟ قال: إنما كانت تباع على عهد معاوية،

---

(١) في أصل ظ وش: «ابن»، والتصحيح في هامش ظ: «أبي».

(٢) هو: موسى بن نافع الأسدي.

(٣) **تخريجه:** انفرد المؤلف بإخراجه.
إسناده: حسن.

(٤) هو: عبد الله بن نمير الهمداني.

(٥) هو: سليمان بن مهران.

(٦) **تخريجه:** رواه الإمام البخاري عن ابن نمير، به، ولفظه: «إنما هم مصوِّرون يبيعون عمل أيديهم». خلق أفعال العباد ٧٨.
وأورده السيوطي عن المؤلف في الدر المنثور ١/ ٢٠٥.
إسناده: شيخ المؤلف صدوق، وبقية رجاله ثقات ـ إلَّا أن الأعمش مدلس من المرتبة الثانية، الذين احتمل الأئمة تدليسهم ـ فالإسناد حسن في ظاهره، لكن ثمة علة خفية فيما يبدو والله أعلم، وهي أن الأعمش لم يسمع من سعيد بن جبير إلَّا أربعة أحاديث، ذكرها ابن المديني، وهذا الأثر غير تلك الأربعة، فيكون هذا السند منقطعًا. انظر: جامع التحصيل ٢٢٩ ـ ٢٣٠.

(٧) هو: ابن سعيد القطان.

(٨) هو: ابن حدير السدوسي.

(٩) هو: لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي.

فقال: لا تبعها[1]، قلت: أكتب؟ قال: استعمل يديك[2] بما شئت[3].

٦٤٨ ـ حدَّثنا عبد الله، نا إسحاق بن وهب، نا الحارث ـ يعني: ابن منصور ـ، نا إسرائيل[4]، عن إسماعيل بن وردان ـ أبي عمر ـ عن ابن الحنفية[5]: أنه سئل عن بيع المصاحف؟ قال[6]: لا بأس، إنما تبيع الورق[7].

٦٤٩ ـ حدَّثنا عبد الله، ثنا عبد الله بن سعيد قال: أخبرنا المحاربي[8]، نا موسى بن نافع الأسدي ـ أبو شهاب ـ قال: أتيت سعيد بن جبير ـ وهو بمنزله[9] بمكة ـ وإلى جنبه[10] مصحف فقال[11]: إن كنت تريد أن تبتاع مصحفًا فإن أرباب هذا محتاجون إلى بيعه، وقد أقمت ما فيه من السقط.

٦٥٠ ـ حدَّثنا عبد الله قال: حدَّثنا أحمد بن إسماعيل الأسدي[12]،

---

(١) في ش: فلا تبعها، وبحذف (فقال).

(٢) في ش: يدك.

(٣) تخريجه: أورده السيوطي عن المؤلف في الدر المنثور ١/ ٢٠٥.
إسناده: صحيح.

(٤) هو: ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

(٥) هو: محمد بن علي بن أبي طالب.

(٦) في ش: فقال: لا بأس به.

(٧) تخريجه: أورده السيوطي عن المؤلف في الدر المنثور ١/ ٢٠٦.
إسناده: فيه إسماعيل بن وردان لم أقف له على ترجمة.

(٨) هو: عبد الرحمن بن محمد بن زياد.

(٩) في ش: بمنزل.

(١٠) في ش: إلى جنبه.

(١١) في ش: قال.

(١٢) في ش: محمد بن إسماعيل الأحمسي. ولعل الصواب ما في نسخة ش: والأحمسي شيخ المؤلف، ويحتمل وقوع التحريف في نسخة ظ: ولم أقف على ترجمة أحمد بن إسماعيل هذا.

/ نا وكيع، عن أبـي شهاب ــ موسى بن نافع ــ قال: دخلت[1] على سعيد بن [ظ/٨٦/أ] جبير وبيده مصحف فقال: إني عرضت هذا فأقمت[2] سقطه، وقد احتاج صاحبه إلى بيعه، فإن كان لك[3] في مصحف حاجة فاشتره[4].

٦٥١ ــ حدَّثنا عبد الله، ثنا محمد بن بشار، نا أبو داود[5]، نا شعبة، عن قاسم بن أبـي أيوب الأعرج قال: سمعت سعيد بن جبير يقول: كنت وليت مالاً ليتيم بمصحفين[6] عندي، أن أبيع أحدهما ــ أو قال: بندار[7] ــ بع أحدهما[8].

٦٥٢ ــ حدَّثنا عبد الله، نا يحيـى بن حكيم، وعبد الله بن الصباح، وعلي بن الحسين الدرهمي، قالوا: نا عبد العزيز[9] ــ أبو عبد الصمد ــ العمي، نا مالك بن دينار: أن عكرمة باع مصحفًا له، وأن الحسن لم يرَ به بأسًا، قال الدرهمي: عن مالك[10].

---

(١) في ش: دخلنا.

(٢) في ش: وأقمت.

(٣) في ش: بحذف (لك).

(٤) **تخريجه:** رواه أبو عبيد بسنده عن ابن شهاب، به، بنحوه. فضائل القرآن ت: وهبـي ٢٣٩.
وأورده السيوطي عن المؤلف في الدر المنثور وعزاه إلى أبـي عبيد والمؤلف ١/٢٠٦.
ورواه المؤلف بإسناد آخر وقد سبق. انظر: الأثر [٥٢٠].
إسنـاده: حسن.

(٥) هو: سليمان بن داود الطيالسي.

(٦) في ش: لمصحفين.

(٧) هو: محمد بن بشار، شيخ المؤلف.

(٨) **تخريجه:** انفرد المؤلف بتخريجه.
إسنـاده: صحيح.

(٩) هو: ابن عبد الصمد، كنيته: أبو عبد الصمد.

(١٠) **تخريجه:** انفرد المؤلف بإخراجه.
إسنـاده: حسن.

٦٥٣ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن إسماعيل الأحمسي، نا وكيع، عن أبـي بكر الهذلي / عن الحسن[١] قال: لا بأس ببيعها وشرائها ونقطها بالأجر. [ش/٧٣/أ]

٦٥٤ ــ حدَّثنا عبد الله، نا يحيـى بن حكيم، نا عبد العزيز، يعني ابن عبد الصمد، نا سلام بن مسكين قال: سأل رجل الحسن عن المصاحف فقال: وما عليك أن لا تبيعها؟ وإن بعتها فما نعلم ببيعها بأسًا.

٦٥٥ ــ حدَّثنا عبد الله، نا الأحمسي، نا وكيع، عن يزيد بن إبراهيم، عن الحسن قال: لا بأس ببيعها وشرائها.

٦٥٦ ــ حدَّثنا عبد الله، نا أسيد[٢]، نا عبد الله بن حمران.

٦٥٧ ــ ونا[٣] شاذان[٤]، نا محمد بن عبد الله[٥]، قالا: حدَّثنا الأشعث[٦]، عن الحسن: أنه[٧] كان لا يرى بأسًا ببيع المصاحف، ــ زاد شاذان: وشرائها ــ .

٦٥٨ ــ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن الصباح البزار[٨]، نا المعتمر[٩] قال: سمعت عوفًا[١٠] قال: كان الحسن لا يرى ببيع المصاحف[١١]، ولا

---

(١) هو: ابن أبـي الحسن البصري.

(٢) هو: ابن عاصم الأصبهاني.

(٣) في ش: ح و نا.

(٤) هو: إسحاق بن إبراهيم بن زيد النهشلي.

(٥) هو: ابن المثنى الأنصاري.

(٦) هو: ابن عبد الملك الحمراني.

(٧) في ش: بحذف (أنه).

(٨) في ظ: بدون نقاط، وفي ش: العطار، لم أقف على كلمة «البزار» في ترجمته.

(٩) هو: ابن سليمان التميمي.

(١٠) هو: ابن أبـي جميلة الأعرابـي العبدي.

(١١) في ش: المصحف.

بأخذ / الأجر عليه[١]، ولا بكسب المعلم بأسًا. [ظ/٨٦/ب]

٦٥٩ ــ حدَّثنا عبد الله، نا يحيى بن حكيم، نا ابن أبي عدي[٢] عن عوف قال: كان الحسن لا يرى ببيعها بأسًا، فقال[٣] ابن سيرين[٤]: كتاب الله أعزّ من أن يباع، وكان عوف يختار قول محمد[٥].

٦٦٠ ــ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن سعيد، نا عقبة[٦]، نا سفيان[٧]، عن خالد الحذاء[٨]، عن الحسن[٩]: أنه باع مصحفًا[١٠].

٦٦١ ــ حدَّثنا عبد الله، نا هارون بن إسحاق قال: حدثني محمد[١١] عن سفيان، عن خالد الحذاء، عن الحسن قال: لا بأس بشراء المصاحف وبيعها[١٢].

---

(١) في ش: عليها.

(٢) هو: محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، وقد ينسب لجده.

(٣) في ش: وقال.

(٤) هو: محمد بن سيرين الأنصاري.

(٥) **تخريجه:** رواه ابن أبي شيبة بسنده عن الحسن. المصنف ٤/ ٢٨٨.
وأورده السيوطي عن المؤلف واختار لفظ أبي بكر الهذلي. الدر المنثور ١/ ٢٠٦.
وسبق هذا اللفظ عند المؤلف بالسند نفسه. انظر: الأثر [٤٦٩].
وكذا أورد السيوطي عن المؤلف قول ابن سيرين. الدر المنثور ١/ ٢٠٥.
إسناده: صحيح، إلَّا ما انفرد به أبو بكر الهذلي ــ وهو متروك ــ بزيادة قوله: «ونقطها بالأجر»، فلم أجد له متابعًا. انظر: تخريج الأثر [٤٦٩].

(٦) هو: ابن خالد بن عقبة السكوني.

(٧) هو: ابن سعيد الثوري.

(٨) هو: ابن مهران البصري.

(٩) هو: ابن أبي الحسن البصري.

(١٠) **تخريجه:** انفرد المؤلف بإخراجه.
إسناده: حسن.

(١١) هو: ابن عبد الوهاب القناد السكري.

(١٢) **تخريجه:** سبق. انظر: الآثار [٦٥٣ ــ ٦٥٩].

=

٦٦٢ ــ حدَّثنا عبد الله، نا يحيى بن حكيم، ويونس بن حبيب، قالا: نا أبو داود[(١)]، نا الحارث بن عبيد ــ أبو قدامة الإيادي ــ قال: سمعت مطر الوراق[(٢)] يقول: ما أبالي من قال في بيع المصاحف شيئًا بعد قول فقيهي العراق: الحسن[(٣)] والشعبي[(٤)]، كانا لا يريان ببيعها ولا شرائها بأسًا[(٥)].

٦٦٣ ــ حدَّثنا عبد الله، نا إسحاق بن إبراهيم[(٦)]، نا حجاج[(٧)]، نا

= **إسناده:** شيخ المؤلف صدوق، وبقية رجاله ثقات، فالإسناد حسن، إلاَّ أنه يرتقي إلى الصحيح لغيره مع المتابعات في الآثار [٦٥٣ ــ ٦٥٩].

(١) هو: سليمان بن داود الطيالسي.

(٢) هو: ابن طهمان.

(٣) هو: ابن أبي الحسن البصري.

(٤) هو: عامر بن شراحيل.

(٥) **تخريجه:** رواه ابن أبي شيبة بسنده عن سعيد بن أبي عروبة، عن مطر، به. المصنف ٤/٢٨٨.

وأبو عبيدة بسنده عن مطر، به. فضائل القرآن ت: وهبي ٢٣٨ ــ ٢٣٩.

وكذا رواه الفسوي في كتاب المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٨.

والبيهقي في السنن الكبرى ٦/ ١٧.

وأورده الذهبي عن ابن أبي عروبة، به. السير ٤/ ٥٨٢.

والسيوطي في الدر المنثور ١/٢٠٦، وعزاه إلى عبد الرزاق وأبي عبيد وابن أبي داود، واقتصر الجمع على مسألة البيع دون الشراء.

إسناده: فيه مطر الوراق وهو صدوق كثير الخطأ، والحارث بن عبيد وهو صدوق يخطىء، وفي الأثر زيادة مسألة الشراء، مع أنه مقتصر على مسألة البيع فقط عند غير المؤلف.

لكن روي عن الحسن البصري في [٦٥٣ ــ ٦٥٩، ٦٦١] قوله: «لا بأس ببيعها وشرائها»، وكذا روي عن الشعبي جواز بيع المصاحف. انظر: الآثار [٦٦٦ ــ ٦٧٤].

(٦) هو: النهشلي المعروف بشاذان.

(٧) هو: ابن المنهال الأنماطي.

حماد[1]، عن حميد[2]، عن الحسن[3] أنه كان يكره بيع المصاحف، فلم يزل به مطر الوراق حتى / رخص فيه[4]. [ش/٧٣/ب]

٦٦٤ ــ حدَّثنا عبد الله، نا أبو عمير الرملي[5]، نا ضمرة[6]، عن ابن شوذب[7] قال: سمعت أيوب يقول: ما هو إلاَّ شيء خدعا الشيخ عنه ــ يعني مطر ومالك بن دينار ــ[8].

٦٦٥ ــ [9] حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن سعيد، نا ابن إدريس[10]، عن داود[11] وهشام[12]، عن الحسن[13]: لم ير بشرائها وبيعها بأسًا[14].

---

(١) هو: ابن سلمة بن دينار البصري.

(٢) هو: ابن أبـي حميد الطويل.

(٣) هو: ابن أبـي الحسن البصري.

(٤) **تخريجه:** أورده السيوطي عن المؤلف في الدر المنثور ١/٢٠٦.

إسنـاده: فيه حميد الطويل وهو مدلس من المرتبة الثالثة، ولم يصرح بالسماع، لكن يشهد له الآثار السابقة [٦٥٣ ــ ٦٥٩، ٦٦١]، عن الحسن المفيدة الترخيص في بيع المصاحف وشرائها، وعليه فالإسناد حسن لغيره، والله أعلم.

(٥) هو: أحمد بن هاشم بن أبـي العباس.

(٦) هو: ابن ربيعة الفلسطيني.

(٧) هو: عبد الله بن شوذب الخراساني.

(٨) **تخريجه:** سبق نحو هذا الأثر بالسند نفسه. انظر: الأثر [٣٧٩].

(٩) هذا الأثر غير موجود في نسخة ش.

(١٠) هو: عبد الله بن إدريس الأودي.

(١١) هو: ابن أبـي هند القشيري.

(١٢) هو: ابن حسان الأزدي القردوسي.

(١٣) هو: ابن أبـي الحسن البصري.

(١٤) **تخريجه:** رواه ابن أبـي شيبة عن ابن إدريس، به، بنحوه. المصنف ٤/٢٨٨. وسبق عند المؤلف عن الحسن نحو هذا. انظر: الآثار [٦٥٣ ــ ٦٥٩، ٦٦١].

إسنـاده: صحيح.

٦٦٦ ــ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن سعيد، نا يحيى بن حكيم قال: أنبأنا ابن أبي عدي[١] قال: أنبأنا داود بن أبي هند، عن الشعبي[٢] قال[٣]: إنهم ــ والله ــ ما يبيعون كتاب الله، إنما يبيعون الورق وعمل أيديهم.

٦٦٧ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن زكريا، نا محمد بن كثير[٤] قال: أخبرنا شعبة، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي قال: ليس يبيعون كتاب الله إنما يبيعون الورق والأنقاش[٥].

[ظ/٨٧/أ] ٦٦٨ ــ /حدَّثنا عبد الله، ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، نا وكيع[٦] عن سفيان[٧]، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي قال: لا بأس ببيع المصاحف إنما يبيع الورق وعمل يديه.

٦٦٩ ــ حدَّثنا عبد الله، ثنا إسحاق بن إبراهيم[٨]، نا حجاج[٩]، نا حماد[١٠]، عن داود بن أبي هند، أن الشعبي: كان لا يرى ببيع المصاحف بأسًا[١١] ويقول: إنما يبيع الورق وعمل يديه.

---

(١) هو: محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، وهنا نسب لجده.

(٢) هو: عامر بن شراحيل.

(٣) في ش: بحذف (قال).

(٤) هو: العبدي البصري.

(٥) في هامش ظ: الأنقاش: هو الحبر.

(٦) هو: وكيع بن الجراح.

(٧) هو: ابن سعيد بن مسروق الثوري.

(٨) هو: النهشلي المعروف بشاذان.

(٩) هو: ابن المنهال الأنماطي.

(١٠) هو: ابن سلمة بن دينار.

(١١) في ش: (با) فقط، بحذف السين والألف.

٦٧٠ ــ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن سعيد، نا المحاربـي[١]، عن إسماعيل بن أبـي خالد، عن الشعبـي قال: إنهم لا يبيعون كتاب الله، إنما يبيعون الورق وعمل أيديهم[٢].

٦٧١ ــ حدَّثنا عبد الله، نا الأحمسي[٣]، نا وكيع، عن سفيان[٤]، عن عيسى بن أبـي عزة قال: أمرني الشعبـي[٥] أن أبيع مصحفًا.

٦٧٢ ــ [٦] حدَّثنا عبد الله، أنا أحمد بن سنان، أنا عبد الرحمن[٧]، عن سفيان، عن عيسى بن أبـي عزة قال: أوصي إليَّ بمصحف، فسألت الشعبـي فقال: بعه.

٦٧٣ ــ حدَّثنا عبد الله، نا يعقوب بن سفيان، أنا أبو نعيم، وقبيصة، قالا: أنا سفيان، عن عيسى بن أبـي عزة قال: أتيت الشعبـي وأنا وصي بمصحف، وهو قاض، فقال: بعه.

٦٧٤ ــ حدَّثنا عبد الله، نا أحمد بن سنان، نا عبد الرحمن، عن سفيان، عن عيسى بن أبـي عزة قال: أتيت الشعبـي وأنا وصيٌّ بمصحف، وهو

---

(١) هو: عبد الرحمن بن محمد بن زياد.

(٢) **تخريجه:** رواه أبو عبيد بسنده عن داود، به، بنحوه. فضائل القرآن ت: وهبـي ٢٣٩. وكذا رواه ابن أبـي شيبة بنحوه. المصنف ٤/ ٢٨٨.
وأورد نحوه السيوطي وعزاه إلى عبد الرزاق وأبـي عبيد وابن أبـي داود. الدر المنثور ١/ ٢٠٦.
إسنـاده: صحيح.

(٣) هو: محمد بن إسماعيل بن سمرة.

(٤) هو: ابن سعيد بن مسروق الثوري.

(٥) هو: عامر بن شراحيل.

(٦) هذا الأثر رقم [٦٧٢]، والذي بعده [٦٧٣] من (ش)، وليسا موجودين في (ظ).

(٧) هو: ابن مهدي بن حسان العنبري.

قاض، فقال: بعه[1].

[ش/٧٤/أ] ٦٧٥ ــ حدَّثنا عبد الله، نا إسحاق بن إبراهيم / بن حبيب، ثنا حفص[2] عن جعفر[3]، عن أبيه قال: لا بأس بشراء المصاحف، وأن يعطى الأجر على كتابتها[4].

٦٧٦ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن بشار[5]، نا عبد الرحمن[6]، عن شعبة، عن الحكم[7]: أنه كان لا يرى بأسًا بشراء المصاحف وبيعها[8].

ارتهان المصحف والقراءة فيه

٦٧٧ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن عبد الله المخرمي، نا بشر بن

---

(١) **تخريجه:** رواه ابن أبي شيبة عن وكيع، به المصنف ٤/٢٨٨.
وصح عن الشعبي: أنه قال: «لا بأس ببيع المصاحف»، في الآثار السابقة [٦٦٦ ــ ٦٧٠]، وانظر: [٦٦٢].
إسنـاده: حسن.

(٢) هو: ابن غياث بن طلق النخعي.

(٣) هو: ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

(٤) **تخريجه:** رواه ابن أبي شيبة عن حفص، به، بنحوه. المصنف ٤/٢٨٨، و ٢٨٩.
وأورده السيوطي عن المؤلف في الدر المنثور ١/٢٠٦.
إسنـاده: حسن.

(٥) في ش: (محمد بن بشا) بحذف الراء.

(٦) هو: ابن مهدي.

(٧) هو: ابن عتيبة الكندي الكوفي.

(٨) **تخريجه:** أورده السيوطي عن المؤلف في الدر المنثور ١/٢٠٦.
وسبق قول الحكم عند المؤلف في الأثر رقم [٥٧٨]، إلاَّ أنه اقتصر هناك على مسألة البيع، وانظر: المصنف لابن أبي شيبة ٤/٢٨٨.
إسنـاده: صحيح.

الحسن ـ أبو مالك ـ قال: زعم هشام[1] قال: قلت[2] ـ أو قيل له ـ : الرجل يرتهن المصحف فيقرأ فيه، قال[3]: قال الحسن[4]: ذاك الذي ينتفع به[5].

❏ ❏ ❏

(١) هو: ابن حسان الأزدي القردوسي.

(٢) في ش: قلت له.

(٣) في ش: بحذف (قال).

(٤) هو: ابن أبـي الحسن البصري.

(٥) في ش: به منه.

تخريجه: انفرد المؤلف بإخراجه. وانظر في جواز رهن المصحف: المغني ٤/ ٣٨٠.

إسنـاده: فيه هشام بن حسان وفي روايته عن الحسن مقال.

باب تعليق المصاحف

٧٧٨ ـ حدَّثنا عبد الله، نا هارون بن إسحاق قال: حدثني محمد بن عبد الوهاب قال: ذكر سفيان[1] أنه كره أن تُعلَّق المصاحف[2].

[ظ/٨٧/ب] ٦٧٩ ـ حدَّثنا عبد الله / قال: حدَّثنا علي بن حرب، نا أبو معاوية[3]، نا يزيد بن مَردَانبَه قال: رأيت أبا بردة[4] على دابة في رحاله عليها قطيفة سوداء، ومعه مصحف[5] لا يكاد يفارقه[6].

المصحف يجعل في القبلة

٦٨٠ ـ حدَّثنا عبد الله، نا إسحاق بن إبراهيم بن زيد، نا يعقوب

---

(١) هو: ابن سعيد بن مسروق الثوري.

(٢) **تخريجه:** أورده السيوطي عن المؤلف في الإتقان ٢/ ٤٨٦.
إسناده: حسن إلى سفيان.

(٣) هو: محمد بن خازم الضرير الكوفي.

(٤) هو: ابن أبي موسى الأشعري.

(٥) في ش: مصحف معلق.

(٦) **تخريجه:** رواه ابن سعد عن الفضل بن دكين، عن يزيد بن مردانبه، ولفظه: «رأيت أبا بردة راكبًا على راحلة، ومصحف معلق مقدم الراحلة». ط ابن سعد ٦/ ٢٦٨.
إسناده: فيه أبو معاوية وله أوهام، لكن تابعه الفضل بن دكين عند ابن سعد فالإسناد حسن لغيره، والله أعلم.

ـ يعني ابن إسحاق الحضرمي ـ نا زائدة بن قدامة، وأبو عوانة[١]، عن خصيف[٢] عن مجاهد قال: كان ابن عمر[٣] يكره أن يصلي وبين يديه سيف أو مصحف[٤].

٦٨١ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن سوار، وعلي بن حرب، قالا[٥]: حدَّثنا ابن فضيل[٦]، عن خصيف قال: كان ابن عمر إذا دخل بيتًا لم ير شيئًا معلقًا في قبلة المسجد ـ مصحفًا أو غيره ـ إلَّا نزعه، وإن كان عن يمينه أو شماله تركه[٧].

٦٨٢ ـ حدَّثنا عبد الله، نا موسى بن سفيان، نا عبد الله[٨]، أخبرنا عمرو[٩]، عن منصور[١٠]، عن إبراهيم[١١]: أنه كره أن يكون في مصلَّى الرجل

---

(١) هو: وضاح بن عبد الله اليشكري.

(٢) هو: ابن عبد الرحمن الجزري.

(٣) في ش: أبو عمر.

(٤) **تخريجه:** انفرد المؤلف بإخراجه.

إسناده: ضعيف، فيه خصيف وهو صدوق سيء الحفظ.

(٥) في ش: قال.

(٦) هو: محمد بن فضيل بن غزوان.

(٧) **تخريجه:** رواه ابن أبي شيبة بسنده عن ابن فضيل، عن خصيف، عن مجاهد، عن ابن عمر، بنحوه. المصنف ١/٣٩٨.

إسناده: فيه انقطاع بين خصيف وابن عمر، لكن رواه ابن أبي شيبة متصلاً، ومع ذلك يبقى في الإسناد علة خصيف، وهو سيء الحفظ.

(٨) هو: ابن الجهم الرازي.

(٩) هو: عمرو بن أبي قيس الرازي.

(١٠) هو: ابن المعتمر بن عبد الله السلمي.

(١١) هو: ابن يزيد بن قيس النخعي.

حيث يصلي في قبلته مصحف أو غيره[1].

٦٨٣ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن بشار، نا يحيى[2]، عن سفيان[3]، عن منصور[4]، عن إبراهيم قال: كانوا يكرهون أن يصلوا وبين أيديهم / شيء حتى المصحف. [ش/٧٤/ب]

٦٨٤ ــ حدَّثنا عبد الله، نا أحمد بن سنان، نا عبد الرحمن[5]، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم قال: كانوا يكرهون[6] أن يجعلوا في قبلة المسجد شيئًا حتى المصحف يكرهونه[7].

٦٨٥ ــ حدَّثنا عبد الله، نا أحمد بن المفضل، ثنا هشيم[8]، عن حصين[9]، عن إبراهيم: أنه كان يكره أن يصلي الرجل وفي قبلته المصحف أو غيره.

---

(١) **تخريجه:** روى المؤلف نحوه بأسانيد أخر عن إبراهيم النخعي أيضًا، وسيأتي في الأثرين [٦٨٥ ــ ٦٨٦].

إسناده: شيخ المؤلف لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً، وعمرو بن قيس صدوق له أوهام، لكن تابعه سفيان في الأثر الآتي، كما يشهد للأثر ما روي عن إبراهيم في [٦٨٥ ــ ٦٨٦]، فالإسناد حسن لغيره.

(٢) هو: ابن سعيد القطان.

(٣) هنا لم يتميز، لأن يحيى يروي عن السفيانين، وهما يرويان عن منصور.

(٤) هو: ابن المعتمر بن عبد الله السلمي.

(٥) هو: ابن مهدي بن حسان العنبري.

(٦) في ش: يكرون.

(٧) **تخريجه:** انفرد المؤلف بتخريجه، بإسناده عن إبراهيم.

لكن روى ابن أبي شيبة بسنده عن منصور، عن مجاهد، قوله. المصنف ١/٣٩٨.

إسناده: صحيح إلى إبراهيم.

(٨) هو: ابن بشير بن القاسم السلمي.

(٩) هو: ابن عبد الرحمن السلمي.

٦٨٦ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن إبراهيم بن أبان، نا بكر[١]، نا أبو عوانة[٢] عن أبـي حصين[٣]، عن إبراهيم: أنه كان يكره أن يصلي وبين يديه المصحف أو شيء معلّق[٤].

السفر بالمصاحف[٥] إلى أرض الكفر

٦٨٧ ــ / حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن سعيد، نا عمران بن عيينة، عن [ظ/٨٨/أ] ليث[٦]، عن سالم[٧]، عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو وقال: إني أخاف أن يناله العدو[٨].

٦٨٨ ــ حدَّثنا عبد الله، نا كثير بن عبيد، نا ابن أبـي فديك[٩]، عن عبـد الله ــ يعنـي: ابـن نـافـع ــ ، عـن أبيـه[١٠]، عـن عبـد الله بـن عمـر، أن

---

(١) هو: ابن بكار القيسي.

(٢) هو: وضاح بن عبد الله اليشكري.

(٣) هو: عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي.

(٤) **تخريجه**: رواه ابن أبـي شيبة عن هشيم قال: أخبرنا حصين عن إبراهيم، بنحوه. المصنف ١/٣٩٨.

وسبق أن رواه المؤلف بإسناد آخر. انظر: رقم [٦٨٢].

إسنـاده: الإسناد رقم [٦٨٥] فيه أحمد بن المفضل، ولم يدركه المؤلف، ولعل شيخ المؤلف ساقط في هذا الإسناد، وهشيم مدلس من المرتبة الثالثة، ولكنه صرَّح بالتحديث في رواية ابن أبـي شيبة، والإسناد رقم [٦٨٦] رجاله ثقات إلاَّ بكر بن بكار وهو ممن لا يحتج بانفراده، لكن يرتقي بالمتابعة إلى الحسن لغيره، كما يشهد له الآثار السابقة، والله أعلم.

(٥) في ش: بالمصحف.

(٦) هو: ابن أبـي سليم.

(٧) هو: ابن عبد الله بن عمر.

(٨) في ش: أن يناله أحدهم.

(٩) هو: محمد بن إسماعيل بن مسلم.

(١٠) هو: نافع مولى ابن عمر، أبو عبد الله المدني.

رسول الله ﷺ نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو.

٦٨٩ ـ حدَّثنا عبد الله، نا كثير بن عبيد، نا ابن أبي فديك، عن الضحاك بن عثمان، عن نافع، عن ابن عمر، مثل ذلك.

٦٩٠ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن بشار، نا عبد الوهاب[١]، نا عبيد الله[٢] عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه نهى أن يسافر بالقرآن مخافة أن يناله العدو.

٦٩١ ـ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن سعيد، ومحمد بن سوار، وسهل بن صالح قالوا: حدَّثنا عبدة[٣] عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ نهى أن يسافر بالقرآن ـ قال سهل ومحمد: بالمصاحف ـ إلى أرض العدو مخافة أن ينالها[٤] العدو.

[ش/٧٥/أ] ٦٩٢ ـ / حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن سعيد، نا عبدة عن محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ مثله.

٦٩٣ ـ حدَّثنا عبد الله، نا عمي[٥]، نا القعنبي[٦]، نا عبد الله[٧] عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: «لا تحملوا شيئًا من القرآن إلى بلاد العدو».

---

(١) هو: ابن عبد المجيد الثقفي.

(٢) هو: ابن عمر بن حفص العمري المدني.

(٣) هو: ابن سليمان الكلابي.

(٤) في ش: يناله.

(٥) عم المؤلف هو: محمد بن الأشعث السجستاني.

(٦) هو: عبد الله بن مسلمة بن قعنب.

(٧) هو: ابن عمر بن حفص العمري.

٦٩٤ ـ حدَّثنا عبد الله، نا الأحمسي[(١)]، نا وكيع، عن عبيد الله[(٢)]، عن نافع، عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالمصحف إلى أرض العدو مخافة أن ينالوها.

٦٩٥ ـ /حدَّثنا عبد الله قال: حدَّثنا إسحاق بن إسماعيل الفلفلاني [ش/٧٥/ب] قال: حدَّثنا إسحاق بن سليمان عن عبيد الله[(٣)]، عن نافع، عن /ابن عمر، أن [ظ/٨٨/ب] رسول الله ﷺ نهى أن يسافر بالمصحف إلى أرض الشرك مخافة أن يتناول منه شيء.

٦٩٦ ـ حدَّثنا عبد الله، نا هارون بن سليمان، نا عبد الرحمن بن مهدي الأزدي قال: أخبرنا مالك بن أنس، وعبد الله بن عمر[(٤)] عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ نهى أن يسافر بالمصحف إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو.

٦٩٧ ـ حدَّثنا عبد الله، نا الحسين بن علي بن مهران، نا روح بن عبادة قال: ثنا مالك عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو.

٦٩٨ ـ حدَّثنا عبد الله قالنا جعفر بن محمد الوراق قال: ثنا خالد بن مخلد قال: أخبرنا مالك عن نافع، عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن ينالوا منه شيئًا.

---

(١) هو: محمد بن إسماعيل بن سمرة.

(٢) في ظ: (عن عبيد الله) في الهامش، وفي ش: عن العمري.

(٣) في ش: عبيد الله بن عمر.

(٤) هو: ابن عمر بن حفص بن عاصم العمري، وفي ش: عبيد الله بن عمر.

٦٩٩ ـ حدَّثنا عبد الله، نا أبو الطاهر[١]، أخبرنا ابن وهب[٢] أخبرني مالك عن نافع، عن عبد الله بن عمر، أن رسول الله ﷺ نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو خشية أن يناله العدو.

٧٠٠ ـ حدَّثنا عبد الله، ثنا سعدان بن نصر، ثنا موسى بن داود، نا زهير[٣] عن يحيى بن سعيد[٤]، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو.

٧٠١ ـ حدَّثنا عبد الله، نا عمي، نا أحمد بن يونس[٥]، نا زهير، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو.

[ظ/٨٩/أ] ٧٠٢ ـ حدَّثنا عبد الله، / نا موسى بن عبد الرحمن الحلبي، نا محمد بن سلمة[٦] عن محمد بن إسحاق[٧]، عن نافع، عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ ينهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو.

[ش/٧٦/أ] ٧٠٣ ـ حدَّثنا عبد الله، نا عمي، نا ابن / كثير[٨] قال: أخبرنا سفيان[٩] عن أيوب[١٠]، عن نافع، عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ أنه يسافر

(١) هو: أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح.

(٢) هو: عبد الله بن وهب بن مسلم.

(٣) هو: ابن معاوية بن حديج.

(٤) هو: ابن قيس الأنصاري.

(٥) هو: أحمد بن عبد الله بن يونس، وهنا نسب لجده.

(٦) هو: الباهلي مولاهم الحراني.

(٧) في ش: عن محمد أنا إسحاق.

(٨) هو: محمد بن كثير العبدي البصري.

(٩) هو: ابن سعيد الثوري.

(١٠) هو: ابن أبي تميمة السختياني.

بالمصحف إلى أرض العدو فإني أخاف أن يناله أحد منهم.

٧٠٤ ـ حدَّثنا عبد الله، ثنا هارون بن سليمان، نا مؤمَّل[١]، ثنا سفيان[٢] عن ليث[٣]، عن نافع، عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن ينالوا منه شيئًا.

ـ قال: وكتب به عمر إلى الأمصار ـ.

٧٠٥ ـ حدَّثنا عبد الله، نا أسيد[٤]، نا الحسين[٥]، نا سفيان، بهذا.

٧٠٦ ـ حدَّثنا عبد الله، ثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي قال: أخبرنا حسين[٦] عن زائدة[٧]، نا ليث بن أبي سليم عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو فإني أخشى أن يناله رجل منهم».

٧٠٧ ـ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن سعيد قال: أخبرنا المحاربي[٨] عن ليث، عن نافع، عن ابن عمر قال: لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو فإني أخاف أن يناله أحد منهم[٩].

---

(١) هو: ابن إسماعيل البصري.

(٢) هو: ابن سعيد الثوري.

(٣) هو: ابن أبي سليم.

(٤) هو: ابن عاصم الأصبهاني.

(٥) هو: ابن حفص بن الفضل الهمداني.

(٦) هو: ابن علي بن الوليد الجعفي.

(٧) هو: ابن قدامة الثقفي.

(٨) هو: عبد الرحمن بن محمد بن زياد.

(٩) في هذا الإسناد جعل ليث بن أبي سليم الأثر موقوفًا، مع أنه رواه مرفوعًا بأسانيد أخر كما هو الصواب.

٧٠٨ ــ حدَّثنا عبد الله، نا الأحمسي[١] قال: حدَّثنا ابن فضيل[٢] عن ليث، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو فإني أخاف أن ينالوه».

٧٠٩ ــ حدَّثنا عبد الله، ثنا زياد بن يحيى ــ أبو الخطاب ــ وعلي بن الحسين الدرهمي، قالا: حدَّثنا المعتمر[٣] قال: سمعت ليثًا يحدث عن نافع، عن ابن عمر / أن النبي ﷺ قال: لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو فإني أخشى أن يصيبه أحد منهم. [ظ/٨٩/ب]

ــ قال علي: عن ليث ــ.

٧١٠ ــ حدَّثنا عبد الله، نا علي بن حرب، ثنا أبو معاوية[٤] عن حجاج[٥]، عن نافع، عن ابن عمر قال: إن النبي ﷺ نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو.

٧١١ ــ حدَّثنا عبد الله، ثنا محمد بن عثمان العجلي[٦]، ثنا عبيد الله[٧] عن ابن أبي ليلى[٨]، عن نافع، عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالقرآن مخافة العدو.

---

(١) هو: محمد بن إسماعيل بن سمرة.
(٢) هو: محمد بن فضيل بن غزوان.
(٣) هو: ابن سليمان التيمي.
(٤) هو: محمد بن خازم الضرير الكوفي.
(٥) هو: ابن أرطاة بن ثور بن هبيرة.
(٦) في الأصل في النسختين: البجلي، لكن في هامش ظ تصحيحه: العجلي.
(٧) هو: ابن موسى بن باذم العبسي.
(٨) هو: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي.

٧١٢ ــ حدَّثنا عبد الله، نا أيوب بن محمد الوزان، ثنا سفيان[١] / عن [ش/٧٦/ب] أيوب، عن نافع، عن ابن عمر يبلغ به قال: لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو فإني أخاف أن يناله العدو.

٧١٣ ــ حدَّثنا عبد الله، ثنا المؤمل بن هشام[٢]، والحسن بن محمد بن الصباح، نا[٣] إسماعيل[٤] عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: لا تسافروا بالقرآن فإني أخاف أن يناله العدو.

٧١٤ ــ حدَّثنا عبد الله، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود[٥]، نا جويرية[٦] عن نافع، عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالقرآن مخافة أن يناله العدو.

٧١٥ ــ حدَّثنا عبد الله، نا ــ عمِّي ــ محمد بن الأشعث، ثنا أحمد بن يونس[٧]، ثنا ليث بن سعد عن نافع، عن عبد الله بن عمر، عن رسول الله[٨] ﷺ: أنه كان ينهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو.

٧١٦ ــ [٩] حدَّثنا عبد الله، نا يحيى بن حكيم، أنا أبو الوليد[١٠]، أنا

(١) هو: ابن عيينة.

(٢) في ش: المؤمل أنا هشام.

(٣) في ش: قالا ابنا.

(٤) هو: ابن إبراهيم بن مقسم، المعروف بابن علية.

(٥) هو: سليمان بن داود الطيالسي.

(٦) هو: ابن أسماء بن عبيد الضبعي.

(٧) هو: أحمد بن عبد الله بن يونس، وهنا نسب إلى جده.

(٨) في ش: عن عبد الله عن رسول الله.

(٩) هذه الآثار الأربعة [٧١٦ و ٧١٧ و ٧١٨ و ٧١٩] زائدة من نسخة «ش».

(١٠) هو: هشام بن عبد الملك الباهلي.

الليث بن سعد عن نافع، عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو.

٧١٧ ـ حدَّثنا عبد الله، أنا محمد بن يحيى[١]، أنا يعمر بن حماد، أنا صالح ـ يعني: ابن قدامة ـ عن عبد الله بن دينار، عن نافع، عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو.

٧١٨ ـ حدَّثنا عبد الله، أنا عبد الله بن شبيب، نا أيوب بن سليمان، حدثني أبو بكر بن أبي أويس[٢] عن سليمان بن بلال، عن عبد الله بن دينار، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو.

٧١٩ ـ حدَّثنا عبد الله، نا عمِّي، نا حجَّاج والقعنبي[٣] قالا: أبنا عبد العزيز بن مسلم، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: نهى [ش/٧٧/أ] رسول الله ﷺ أن يسافر / بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو.

[ظ/٩٠/أ] ٧٢٠ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن يحيى، / نا الهيثم[٤]، نا إبراهيم[٥] وحجاج[٦] قالا: حدَّثنا عبد العزيز بن مسلم، نا عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو.

---

(١) هو: الذهلي النيسابوري.
(٢) هو: عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي.
(٣) هو: عبد الله بن مسلمة.
(٤) هو: إما ابن جميل البغدادي أبو سهل، وإما ابن خارجة المروزي، وكلاهما يرويان عن إبراهيم بن سليمان، وحجاج بن المنهال، كما روى عنهما محمد بن يحيى الذهلي.
(٥) هو: ابن سليمان الدباس أو الزيات.
(٦) هو: ابن المنهال الأنماطي.

ـ وقال الهيثم: مخافة أن ينالوه ـ .

٧٢١ ـ حدَّثنا عبد الله، نا إسماعيل بن إسحاق، نا سليمان بن حرب، أخبرنا عبد العزيز القسملي، «بهذا.

٧٢٢ ـ حدَّثنا عبد الله، أنا هارون بن إسحاق، نا محمد ـ يعني: ابن بشر ـ عن ابن أبـي الزناد[١]»، عن أبيه، عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو[٢].

---

(١) ما بين القوسين المكررين ساقط من نسخة «ظ» واستدركته من نسخة «ش». وابن أبـي الزناد: هو: عبد الرحمن.

(٢) **تخريجه**: رواه الإمام مالك في كتاب الجهاد، باب النهي عن أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو، إلاَّ أنه جعل التعليل من كلامه. الموطأ ٢/ ٤٤٦.

وذكر ابن حجر عن أبـي عمر قوله: وأكثر الرواة عن مالك جعلوا التعليل من كلامه ولم يرفعوه، وأشار إلى أن ابن وهب تفرد برفعها، ثم قال ابن حجر ـ ما معناه ـ وليس كذلك، لأنه صحّ مرفوعًا عن ابن ماجه من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وهذه الزيادة رفعها ابن إسحاق أيضًا، وكذلك أخرجها مسلم والنسائي وابن ماجه من طريق الليث عن نافع، ومسلم ـ وغيره ـ من طريق أيوب.

قلت: وروي مرفوعًا من طرق أخرى عند المؤلف، فصحَّ أنه مرفوع، وليس بمدرج، ولعل مالكًا كان يجزم به، ثم صار يشك في رفعه فجعله من تفسير نفسه. فتح الباري ٦/ ١٣٤، وانظر: مشكل الآثار ٢/ ٣٦٨ ـ ٣٧٠.

* وحديث مالك رواه الإمام البخاري في كتاب الجهاد، باب كراهية السفر بالمصاحف إلى أرض العدو. الصحيح مع الفتح ٦/ ١٣٣.

ومسلم في صحيحه في كتاب الإمارة، باب النهي أن يسافر بالمصحف إلى أرض الكفار. ٣/ ١٤٩٠.

وأبو داود في سننه في كتاب الجهاد، باب في المصحف يسافر به إلى أرض العدو. ٣/ ٣٦.

وابن ماجه في سننه في كتاب الجهاد، باب النهي أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو. ٢/ ٩٦١.

والإمام أحمد في مسنده ٢/ ٧ و ٦٣. =

= والبخاري في خلق أفعال العباد ١٢٠ ــ ١٢١ .
والطحاوي في مشكل الآثار ٢/ ٣٦٩ .
والبيهقي في السنن الكبرى في كتب السير، باب النهي عن السفر بالقرآن إلى أرض العدو. ١٠٨/٩ .
والبغوي في شرح السنة ٤/ ٥٢٧ .

* وحديث الليث رواه مسلم في صحيحه ٣/ ١٤٩١ ، وابن ماجه في السنن الكبرى في كتاب السير. انظر: تحفة الأشراف ٦/ ٢٠٠ ــ ٢٠١ . وفضائل القرآن للنسائي ٩٨ .

* وحديث أيوب رواه مسلم في صحيحه ٣/ ١٤٩١ ، والإمام أحمد في مسنده ٢/ ٦ و ١٠ ، والحميدي في مسنده ٢/ ٣٠٦، والطحاوي في مشكل الآثار ٢/ ٣٦٨، والبيهقي في السنن الكبرى ٩/ ١٠٨ .

* ورواية عبيد الله بن عمر رواها الإمام أحمد في مسنده ٢/ ٥٥ ، والطحاوي في مشكل الآثار ٢/ ٣٦٨ ، وأوردها البخاري في صحيحه تعليقًا. الصحيح مع الفتح ٦/ ١٣٣ .
وقال ابن حجر في تغليق التعليق ٣/ ٤٥٣ ، روايته عند إسحاق بن راهويه في مسنده، والدارقطني في الإفراد.

* ورواية ابن إسحاق رواها الإمام أحمد في مسنده ٢/ ٧٦ ، والبخاري في خلق أفعال العباد ١٢١ ، وأوردها تعليقًا في الصحيح ٦/ ١٣٣ ، وابن حجر في تغليق التعليق ٣/ ٤٥٣ .

* وأما رواية موسى بن عقبة فقد رواها البغوي في شرح السنة ٤/ ٥٢٧ .

* ورواية يحيى بن سعيد رواها الطحاوي في مشكل الآثار ٢/ ٣٦٨ ، والخطيب البغدادي في تاريخه ١٣/ ٣٣ ــ ٣٤ .
ثم قال: هذا الحديث غريب من رواية يحيى بن سعيد الأنصاري عن نافع، عن ابن عمر، تفرد به موسى بن داود عن زهير بن معاوية، عنه، ولم نكتبه إلاَّ من حديث سعدان عن موسى بن داود، ورواه أحمد بن يوسف عن زهير، عن موسى بن عقبة، عن نافع عن ابن عمر.

* وروى هذا الحديث أيضًا أبو نعيم بسنده عن عبد الله بن سليمان الطويل، عن نافع، به. الحلية ٨/ ٣٢٢ .

إسنــاده: صحيح.

٧٢٣ ــ حدَّثنا عبد الله، نا زياد بن أيوب، نا هشيم[١] عن منصور[٢]، عن الحسن[٣] قال: كان يكره أن يسافر بالمصحف إلى أرض الروم[٤].

٧٢٤ ــ حدَّثنا عبد الله، نا العباس بن الوليد بن مزيد قال: أخبرني أبي، ثنا الأوزاعي[٥] قال: كان النبي ﷺ ينهى أن يغزى بالمصاحف[٦] إلى أرض العدو لكيلا ينالها الكفار[٧].

الكافر يأخذ المصحف بعلاقته

٧٢٥ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن بشار، نا يحيى[٨] عن شعبة قال: حدثني القاسم الأعرج قال: كان لسعيد بن المسيب بأصبهان[٩] غلام مجوسي يخدمه، فكان يأتيه بالمصحف في علاقته.

٧٢٦ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن سوّار، ثنا عبد السلام، عن أبي خالد الدالاني، عن القاسم بن محمد قال: رأيت سعيد بن المسيب قرأ في

---

(١) هو: ابن بشير بن القاسم السلمي.

(٢) هو: ابن زاذان الواسطي الثقفي.

(٣) هو: ابن أبي الحسن البصري.

(٤) **تخريجه:** انفرد المؤلف بتخريجه.

إسناده: فيه هشيم بن بشير، وهو مدلس من المرتبة الثالثة، ولم يصرح بالسماع.

(٥) هو: عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو.

(٦) في ش: بالمصحف.

(٧) **تخريجه:** انفرد المؤلف بإخراجه.

إسناده: منقطع لأن الأوزاعي لم يصرح بمن حدثه به، بل أورده تعليقًا.

(٨) هو: ابن سعيد القطان.

(٩) في ش: هذه الكلمة مطموسة.

مصحف، ثم ناوله غلامًا له مجوسيًّا بعلاقته[1].

الحائض والجنب يأخذان المصحف بعلاقته

٧٢٧ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن بشار، ثنا عبد الأعلى[2]، ثنا هشام[3] عن الحسن[4] أنه كان لا يرى بأسًا أن يتعلق الجنب بالمصحف[5] أو يجوز به[6] من مكان إلى مكان آخر[7].

[ظ/٩٠/ب] [ش/٧٧/ب] ٧٢٨ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن عبد الله / بن الحسن، نا أبو سفيان[8]، نا النعمان[9] قال: قال سفيان[10]: لا بأس بأن يأخذ الجنب والحائض والصبي بعلاقة[11] المصحف[12].

---

(١) **تخريجه:** رواه أبو نعيم بسنده عن يحيى، به، بنحوه، إلَّا أنه قال: «في غلافه». تاريخ أصبهان ٢/ ١٥٩.

إسنـاده: صحيح.

(٢) هو: ابن عبد الأعلى البصري السَّامي.

(٣) هو: ابن حسان الأزدي القردوسي.

(٤) هو: ابن أبي الحسن البصري.

(٥) في ش: المصحف.

(٦) في ش: بحذف (به).

(٧) **تخريجه:** روى عبد الرزاق بسنده عن الحسن نحو هذا، لكن في سنده من لم يسم. المصنف ١/ ٣٤٢.

وذكر الإمام البخاري نحوه تعليقًا في خلق أفعال العباد ١٥٥.

إسنـاده: رجاله ثقات، إلَّا أن في رواية هشام عن الحسن مقال.

(٨) هو: صالح بن مهران الشيباني مولاهم، الأصبهاني.

(٩) هو: ابن عبد السلام بن حبيب.

(١٠) هنا لم يتميز من هو؛ لأن النعمان يروي عن السفيانين.

(١١) في ش: بعلاقته.

(١٢) **تخريجه:** انفرد المؤلف بإخراجه.

إسنـاده: شيخ المؤلف لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً، وبقية رجاله ثقات.

٧٢٩ ـ حدَّثنا عبد الله، نا هارون بن إسحاق، وعلي بن محمد بن أبـي الخصيب، قالا: حدَّثنا وكيع، عن أيمن بن نابل، عن عطاء[١] قال: لا بأس أن تأخذ الطامث[٢] بعلاقة المصحف[٣].

٧٣٠ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن سلمة المرادي، نا ابن وهب[٤] عن حمزة بن عبد الواحد، عن علقمة بن أبـي علقمة، أنه سأل سعيد بن المسيب، عن كتاب يعلق على المرأة من الحيضة أو من فزع، قال: إذا جعل في كنٍّ يدخل فيه فلا يبدو، فلا يضر من لبسه.

قال أبو بكر: يعني: جلدًا يجعل فيه[٥].

٧٣١ ـ حدَّثنا عبد الله، نا أسيد بن عاصم، نا الحسين[٦]، عن سفيان[٧] قال: أخبرنا أبو عبد الكريم[٨]، عن إبراهيم[٩] قال: الحائض

---

(١) هو: ابن أبـي رباح.

(٢) أي: الحائض. انظر: المصباح المنير ٢/ ٣٧٧ ـ ٣٧٨.

(٣) العلاقة: المعلاق الذي يعلق به الإناء، والعلاقة بالكسر: علاقة السيف والسوط، وعلاقة السوط، ما في مقبضه من السير، وكذلك علاقة القدح والمصحف والقوس، وما أشبه ذلك، وأعلق السوط المصحف والسيف والقدح: جعل لها علاقة. لسان العرب مادة «علق» ٤/ ٣٠٧٣.

تخريجه: انفرد المؤلف بإخراجه.

إسنـاده: ضعيف، فيه أيمن بن نابل وهو صدوق يهم، ولم أجد له متابعًا.

(٤) هو: عبد الله بن وهب بن مسلم.

(٥) في ش: يعني خالدًا يدخل فيه.

تخريجه: روى عبد الرزاق عن معمر، عن علقمة، به، نحوه. المصنف ١/ ٣٤٥ ـ ٣٤٦.

إسنـاده: صحيح.

(٦) هو: ابن حفص بن الفضل الهمداني.

(٧) هو: ابن سعيد الثوري.

(٨) هو: عبيدة بن معتب الضبـي.

(٩) هو: ابن يزيد النخعي.

والجنب يتناولان الشيء، وذكر[1] كلمة الخُمرة، قالت: إني حائض، قال: إنها ليست في يدك[2].

٧٣٢ ـ حدَّثنا عبد الله، ثنا أسيد[3]، نا الحسين[4] عن سفيان[5]، عن الأعمش[6]، عن ثابت بن عبيد، عن القاسم بن محمد[7]، عن عائشة[8] أن النبي ﷺ قال لها: «ناوليني الخُمرة»، قالت: إني حائض، قال: «إن حيضتك ليست في يديك»[9].

---

(١) في ش: ذكر، بحذف الواو.

(٢) **تخريجه:** انفرد المؤلف بإخراجه.

إسنـاده: ضعيف، لضعف أبـي عبد الكريم.

(٣) هو: ابن عاصم.

(٤) هو: ابن حفص بن الفضل.

(٥) هنا لم يتميز؛ لأن حسينًا يروي عن السفيانين، وهما يرويان عن الأعمش.

(٦) هو: سليمان بن مهران.

(٧) هو: سبط أبـي بكر الصديق رضي الله عنه.

(٨) في ش: رضي الله عنها.

(٩) **تخريجه:** رواه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب الحيض، باب جواز غسل الحائض رأس زوجها وترجيله... إلخ. ١/ ٢٤٤ ـ ٢٤٥.

وأبو داود في سننه في كتاب الطهارة، باب في الحائض تتناول الشيء من المسجد ١/ ٦٨.

والترمذي في سننه في أبواب الطهارة، باب ما جاء في الحائض تتناول الشيء من المسجد ١/ ٨٩ ـ ٩٠، كلهم عن الأعمش، به.

وابن ماجه في سننه في كتاب الطهارة وسننها، باب الحائض تتناول الشيء من المسجد، بسنده عن عائشة ١/ ٢٠٧.

والدارمي في سننه في كتاب الصلاة والطهارة، باب الحائض تمشط زوجها عن الأعمش، به ١/ ٢٤٨.

والإمام أحمد في مسنده ٦/ ٤٥، ١٠١، ١١٠، ١١١ ـ ١١٢، ١١٤، ١٧٣، ٢٢٩، ٢٤٥.

والطيالسي في مسنده، في كتاب الحيض عن الأعمش، به ١/ ٦٢.

إسنـاده: صحيح.

هل يمس المصحف من قد مسَّ ذَكَره

٧٣٣ ـ حدَّثنا عبد الله، ثنا أبو الطاهر[١] قال: أخبرنا ابن وهب[٢] قال: أخبرني مالك[٣] عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن مصعب بن سعد أنه قال: كنت أمسك المصحف على سعد بن أبي وقاص، فاحتككت، فقال سعد: لعلك مسست ذكرك؟ قلت: نعم، قال: قم فتوضَّأ، فقمت فتوضَّأت ثم رجعت.

٧٣٤ ـ /حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن بشار، نا أبو عامر[٤] قال: [ظ/٩١/أ] أخبرنا شعبة، عن زياد بن فياض، عن مصعب قال: كنت آخذ المصحف على أبي[٥]/ فحككت ذكري، فقال: إن شئت حككت من وراء الثياب. [ش/٧٨/أ]

٧٣٥ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن عاصم، نا أبو داود[٦] عن شعبة، عن زياد بن فياض، عن مصعب بن سعد قال: كنت أمسك لأبي[٧] المصحف، فحككت ذكري، فقال: لو شئت حتى ينسلخ[٨] لفعلت ـ يعني: من وراء الثياب ـ ثم قال: قم فتوضه[٩].

---

(١) هو: أحمد بن عمرو بن عبد الله بن السرح.

(٢) هو: عبد الله بن وهب بن مسلم.

(٣) هو: ابن أنس، إمام دار الهجرة.

(٤) هو: عبد الملك بن عمرو القيسي العقدي.

(٥) في ش: أبي بكر.

(٦) هو: سليمان بن داود الطيالسي.

(٧) في ش: لأبي سعد.

(٨) في ش: تتسلخ.

(٩) في ش: فتوضأ.

تخريجه: رواه عبد الرزاق في المصنف ١/ ١١٤.

وابن أبي شيبة في المصنف ١/ ١٥١. =

٧٣٦ ـ حدَّثنا عبد الله، نا إسحاق بن إبراهيم[١]، نا أبو عاصم[٢]، أخبرنا ابن جريج[٣]، أخبرني الحسن بن مينا، عن مجاهد، أنه أخبره: أن بعض بني سعد بن أبي وقاص أخبره، أنه أمسك على سعد بن أبي وقاص المصحف وهو يستذكر، فحكَّني ذكري، فحككته، فلمَّا رآني سعد أُوغل[٤] يدي هناك قال: مسسته؟ قلت: نعم، قال: فقم فتوضه[٥].

٧٣٧ ـ حدَّثنا عبد الله، نا أبو عبد الرحمن الأذرمي[٦]، نا يزيد بن هارون، عن ابن أبي خالد[٧]، عن الزبير بن عدي، أظنه عن مصعب[٨] قال: كنت أمسك على أبي المصحف، فمسست ذكري، فقال: اغسل يدك[٩].

= والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ٧٦، كلهم عن مصعب، به، بنحوه.
والبيهقي بسنده عن مالك، به. السنن الكبرى ١/ ٨٨.
إسناده: صحيح.

(١) هو: النهشلي، المعروف بشاذان.
(٢) هو: الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني.
(٣) هو: عبد الملك بن عبد العزيز.
(٤) أي: أدخل. انظر: المصباح المنير ٢/ ٦٦٦.
(٥) **تخريجه:** رواه عبد الرزاق عن ابن جريج، عن الحسن بن مسلم، عن مجاهد، بنحوه. المصنف ١/ ١١٤.
إسناده: فيه الحسن بن مينا، ولم أقف له على ترجمة، لكن تابعه الحسن بن مسلم بن يناق عند عبد الرزاق، ولعل المبهم في السند هو مصعب بن سعد، إذ يدل عليه الأثر السابق، وقد روى عنه مجاهد فيما ذكره المزي، فيكون الإسناد حسنًا لغيره، والله أعلم.
(٦) هو: عبد الله بن محمد بن إسحاق.
(٧) هو: إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي.
(٨) هو: ابن سعد بن أبي وقاص.
(٩) **تخريجه:** رواه الطحاوي بسنده عن إسماعيل بن أبي خالد، به، بنحوه. شرح معاني الآثار ٧٧.
إسناده: صحيح.

يمس[1] المصحف من ليس على وضوء

٧٣٨ ـ حدَّثنا عبد الله، نا أحمد بن الحباب الحميري، ثنا أبو صالح ـ الحكم بن المبارك الخاشتي ـ نا محمد بن راشد، عن إسماعيل المكي[2]، عن القاسم بن أبي بزة، عن عثمان بن أبي العاص قال: كان فيما عهد إليَّ رسول الله ﷺ: «لا تمس المصحف وأنت غير طاهر»[3].

٧٣٩ ـ حدَّثنا عبد الله، نا أبو الطاهر[4]، نا ابن وهب[5] أخبرني

---

(١) في ش: هل يمس.

(٢) هو: ابن مسلم.

(٣) **تخريجه:** رواه الطبراني في المعجم الكبير في حديث طويل، بنحوه. ٩/ ٣٣.
وذكره الزيلعي عنه بإسناده. نصب الراية ١/ ١٩٨.
وأورده الهيثمي وقال: فيه إسماعيل بن رافع، ضعَّفه يحيى بن معين والنسائي، وقال البخاري: ثقة، مقارب الحديث. مجمع الزوائد ١/ ٢٧٧.
وأشار ابن حجر إلى هذه الرواية وقال: رواه الطبراني وابن أبي داود، وفي إسناده انقطاع، وفي رواية الطبراني من لا يعرف. التلخيص الحبير ١/ ١٣١.
ونقل الشوكاني قول ابن حجر في نيل الأوطار ١/ ٢٥٩.
* ورُوي الأثر عن ابن عمر؛ رواه الطبراني في الصغير ٢/ ١٣٩، وقال الهيثمي: رجاله موثوقون. مجمع الزوائد ١/ ٢٧٦، وقال الزيلعي: فيه سليمان بن موسى الأشدق، مختلف فيه؛ فوثقه بعضهم، وقال البخاري: عنده مناكير، وقال النسائي: ليس بالقوي. نصب الراية ١/ ١٩٨.
* ورُوي عن حكيم بن حزام؛ رواه الطبراني في الكبير ٣/ ٢٢٩ ـ ٢٣٠، والحاكم في المستدرك ٣/ ٤٨٥، وقال: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ورواه الدارقطني في سننه ١/ ١٢٢ ـ ١٢٣، وقال الهيثمي: فيه سويد أبو حاتم، ضعفه النسائي وابن معين في رواية، ووثقه في رواية، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي، حديثه حديث أهل الصدق. مجمع الزوائد ١/ ٢٧٧.
إسنـاده: فيه إسماعيل بن مسلم المكي، وهو ضعيف، ومحمد بن راشد وأبو صالح متكلَّم فيهما من قبل الحفظ، وشيخ المؤلف لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(٤) هو: أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو.

(٥) هو: عبد الله بن وهب بن مسلم.

مالك[1]، عن عبد الله بن أبـي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، أن في الكتاب الـذي كتبـه[2] رسـول الله ﷺ لعمـرو بـن حـزم: / «أن لا يمـس القـرآن إلاَّ طاهر»[3]. [ظ/٩١/ب]

---

(١) هو: ابن أنس، إمام دار الهجرة.

(٢) في ش: كتب.

(٣) تخريجه: رواه الإمام مالك في الموطأ في كتاب القرآن، باب الأمر بالوضوء لمن مسَّ القرآن ١/ ١٩٩.

وأورده أبو داود في المراسيل ١٣.

ورواه البغوي بسنده عن مالك، به، في شرح السنة ٢/ ٤٧.

وعبد الرزاق عن معمر، عن عبد الله، عن أبيه، بنحوه. المصنف ١/ ٣٤١ ـ ٣٤٢.

والبيهقي بسنده عن عبد الرزاق، به. السنن الكبرى ١/ ٨٧.

وأورده السيوطي وعزاه إلى عبد الرزاق وابن أبـي داود وابن المنذر. الدر المنثور ٨/ ٢٧.

قلت: هكذا روى مالك وعبد الرزاق هذا الحديث منقطعًا.

قال ابن حجر: ورواه النسائي في سننه ٨/ ٥٧ ـ ٥٨، وابن حبان في صحيحه ٨/ ١٨٠ ـ ١٨٢، والحاكم في مستدركه ١/ ٣٩٥ ـ ٣٩٦، والبيهقي في السنن الكبرى ١/ ٨٧ ـ ٨٨ موصولاً مطولاً من حديث الحكم بن موسى عن يحيـى بن حمزة، عن سليمان بن داود، حدثني الزهري عن أبـي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده، وفرقه الدارمي في مسنده. انظر: كتاب الديات من سننه ٢/ ١٨٨ ـ ١٩٥ عن الحكم مقطعًا».

ثم قال: وقد اختلف أهل الحديث في صحة هذا الحديث، فقال أبو داود في المراسيل ص ١٣: قـد أسنـد هـذا الحديـث ولا يصـح، والـذي فـي إسنـاده سليمـان بن داود وهم، وإنمـا هـو سليمـان بـن أرقـم، وذكـر أقـوال العلمـاء فيهما، ثم قال: وقد صحح الحديث بالكتاب المذكور جماعة من الأئمة، لا من حيث الإسناد، بل من حيث الشهرة، فقال الشافعي في رسالته ص ٤٢٢ ـ ٤٢٣: لم يقبلوا هذا الحديث حتى ثبت عندهم أنه كتاب رسول الله ﷺ، وقال ابن عبد البر: هذا كتاب مشهور عند أهل السير، معروف عند أهل العلم معرفة يستغنى بشهرتها عن الإسناد، لأنه أشبه المتواتر في مجيئه لتلقي الناس له بالقَبول والمعرفة.

قال: ويدل على شهرته ما روى ابن وهب عن مالك، عن الليث بن سعد، عن يحيى بن =

٧٤٠ ــ حدَّثنا عبد الله، نا هارون بن إسحاق، وعلي بن محمد بن أبـي الخصيب، قالا: قال وكيع: كان سفيان[١] يكره أن يمس المصحف وهو على غير وضوء[٢].

٧٤١ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن زكريا، ثنا ابن رجاء[٣]، نا / إسرائيل[٤]، عن أبـي الهذيل[٥] قال: أتيت أبا رزين[٦]، فأمرني أن أقرأ في [ش/٧٨/ب]

= سعيد، عن سعيد بن المسيب، قال: وجد كتاب عند آل حزم يذكرون أنه كتاب رسول الله ﷺ.

وقال العقيلي: هذا حديث ثابت محفوظ، إلَّا أنا نرى أنه كتاب غير مسموع عمن فوق الزهري.

وقال يعقوب بن سفيان: لا أعلم في جميع الكتب المنقولة كتابًا أصح من كتاب عمرو بن حزم هذا، فإن أصحاب رسول الله ﷺ والتابعين يرجعون إليه ويدعون رأيهم.

وقال الحاكم: قد شهد عمر بن عبد العزيز، وإمام عصره الزهري لهذا الكتاب بالصحة، ثم ساق ذلك بسنده إليهما. التلخيص الحبير ٤/ ١٧ ــ ١٨.

وقال الزيلعي: حديث: «لا يمس القرآن إلَّا طاهر»، روي من حديث عمرو بن حزم، ومن حديث ابن عمر، ومن حديث حكيم بن حزام، ومن حديث عثمان بن أبـي العاص، ومن حديث ثوبان، ثم ذكر تخريج كل حديث. نصب الراية ١/ ١٩٦ ــ ١٩٩.

وزاد الشوكاني: وفيه عن سلمان موقوفًا، أخرجه الدارقطني والحاكم. نيل الأوطار ١/ ٢٥٩.

وزاد السيوطي: عن معاذ بن جبل وعزاه إلى ابن مردويه. الدر المنثور ٨/ ٢٨.

إسـنـاده: منقطع، لأن عبد الله لم يدرك عمرو بن حزم.

(١) لم يتبين لي من هو؛ لأن وكيعًا يروي عن السفيانين.

(٢) **تخريجه:** انفرد المؤلف بإخراجه.

إسـنـاده: حسن إلى سفيان.

(٣) هو: عبد الله بن رجاء بن عمر الغداني البصري.

(٤) هو: ابن يونس بن أبـي إسحاق السبيعي، وفي ش: بتكرار «إسرائيل».

(٥) هو: غالب بن الهذيل الأودي.

(٦) هو: مسعود بن مالك الأسدي الكوفي.

المصحف وقد بلت، فأبيت، فلقيت إبراهيم[1]، فقلت له ذلك، فقال: أحسنت.

٧٤٢ ـ حدَّثنا عبد الله، نا هارون بن إسحاق، وعلي بن محمد بن أبي الخصيب، قالا: حدَّثنا وكيع، عن علي بن صالح، عن غالب أبي الهذيل قال: أمرني أبو رزين أن أفتح المصحف وأنا على غير وضوء، قال[2]: فسألت إبراهيم فكرهه[3].

٧٤٣ ـ حدَّثنا عبد الله، نا موسى بن سفيان، نا عبد الله[4]، ثنا عمرو[5]، عن المغيرة[6]، عن إبراهيم[7]: أنه كان يكره أن يمس الجنب الدرهم فيه كتاب، أو تمسه وأنت على غير وضوء.

٧٤٤ ـ حدَّثنا عبد الله، نا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن[8] عن سفيان[9]، عن منصور[10]، عن إبراهيم، أنه كان يكره[11]، أن يمس الدرهم الأبيض وهو على غير وضوء إلاَّ من وراء الثوب.

---

(١) هو: ابن يزيد النخعي.

(٢) في ش: بحذف (قال).

(٣) **تخريجه:** انفرد المؤلف بإخراجه.
إسناده: حسن.

(٤) هو: ابن الجهم الرازي.

(٥) هو: ابن أبي قيس الرازي.

(٦) هو: ابن مقسم الضبي.

(٧) هو: ابن يزيد بن قيس النخعي.

(٨) هو: ابن مهدي بن حسان.

(٩) هنا لم يتميز؛ لأن عبد الرحمن يروي عن السفيانين، وهما يرويان عن منصور، ولعله الثوري بدليل ذكره في الإسنادين بعده.

(١٠) هو: ابن المعتمر بن عبد الله السلمي.

(١١) في ش: أنه كره.

٧٤٥ ـ حدَّثنا عبد الله، نا علي بن محمد بن أبـي الخصيب، نا وكيع، عن سفيان[١]، عن حماد[٢]، عن إبراهيم قال: لا يمس الرجل الدراهم البيض على غير وضوء إلَّا من وراء الثوب.

٧٤٦ ـ حدَّثنا عبد الله، نا علي، نا وكيع، عن سفيان، عن أبـي الهيثم المرادي قال: سألت إبراهيم عن الرجل يمس الدراهم البيض على غير وضوء، فكره ذلك.

٧٤٧ ـ [٣] حـدَّثنـا عبـد الله، نـا يـوسـف بـن مـوسـى، أنـا أبـو داود الحفري[٤].

٧٤٨ ـ قال: وحدَّثنا هارون بن سليمان، نا المؤمل[٥] قال: حدَّثنا سفيان[٦]، عن منصور، عن إبراهيم: أنه كره أن يمس الدرهم الأبيض وهو على غير وضوء.

٧٤٩ ـ حدَّثنا عبد الله، أنا أحمد بن سنان، أنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم: أنه كان يكره يمس الدرهم الأبيض وهو على غير وضوء إلَّا من وراء الثوب.

٧٥٠ ـ حدَّثنا عبد الله، نا يونس بن حبيب، نا أبو داود[٧]، نا شعبة،

---

(١) هو: ابن سعيد بن مسروق الثوري.

(٢) هو: ابن أبـي سليمان.

(٣) هذه الآثار الثلاثة [٧٤٧ و ٧٤٨ و ٧٤٩] زائدة من نسخة (ش).

(٤) هو: عمر بن سعيد بن عبيد.

(٥) هو: ابن إسماعيل البصري.

(٦) هنا أحد السفيانين؛ لأن المؤمل يروي عنهما وهما يرويان عن منصور، وكذا في الإسناد الآتي.

(٧) هو: سليمان بن داود الطيالسي.

عن حماد قال: سألت إبراهيم عن الرجل يمس الدرهم الأبيض وهو على غير وضوء فكرهه / وقال: أليس[1] فيه سورة من القرآن؟[2]. [ش/٧٩/أ]

[ظ/٩٢/أ] ٧٥١ ـ / حدَّثنا عبد الله، نا علي بن أبي الخصيب[3]، نا وكيع، عن الربيع بن صَبيح، عن الحسن[4] قال: لا بأس به، وكرهه ابن سيرين.

٧٥٢ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن بشار، نا عبد الأعلى[5]، نا هشام[6]، عن الحسن: أنه كان لا يرى بذلك بأسًا[7].

٧٥٣ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن بشار، نا عبد الأعلى، ثنا هشام،

---

(١) في ش: ليس.

(٢) **تخريجه:** رواه عبد الرزاق عن الثوري، عن حماد، به، وعن منصور، به، بنحوه. المصنف ١/٣٤٤.
وابن أبي شيبة بسنده عن الأعمش، عن إبراهيم، بنحوه. وعن وكيع عن سفيان، عن أبي الهيثم به، بنحوه. المصنف ١/١٠٧.
إسناده: صحيح، إلاَّ ما زاد حماد بن أبي سليمان ـ وهو صدوق له أوهام ـ في الأثر [٧٥٠]، من قوله: «أليس فيه سورة من القرآن»، لكن يشهد له ما روي عن ابن سيرين في الأثر [٧٥٥]، فيكون حسنًا لغيره. والله أعلم.

(٣) هو: ابن محمد بن أبي الخصيب.

(٤) هو: ابن أبي الحسن البصري.

(٥) هو: ابن عبد الأعلى البصري السَّامي.

(٦) هو: ابن حسان الأزدي القردوسي.

(٧) **تخريجه:** رواه ابن أبي شيبة عن ابن إدريس، عن هشام، به، وعن وكيع، عن سفيان، عن هشام، به، بنحوه.
وكراهة ابن سيرين رواها ابن أبي شيبة عن وكيع، عن إبراهيم، قال: كرهه ابن سيرين. المصنف ١/١٠٧.
إسناده: فيه الربيع بن صبيح وهو صدوق سيِّء الحفظ، لكن تابعه هشام بن حسان وهو ثقة، وفي روايته عن الحسن مقال، وعليه فالإسناد: حسن لغيره.

عن محمد[1]: أنه كان يكره أن يشتري الدراهم التي فيها كتاب الله[2] أن يشتري بها أو يبيع[3].

٧٥٤ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن بشار، نا عبد الأعلى[4] قال: أنا هشام[5]، عن القاسم بن محمد: أنه كره أن يمسها إلاَّ وهو طاهر[6].

٧٥٥ ــ حدَّثنا عبد الله قال: نا إسحاق بن إبراهيم بن زيد، نا حجَّاج[7]، نا يزيد بن إبراهيم قال: كان محمد[8] يكره أن يشتري بالدراهم الحجاجية التي فيها ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ منقوش، وكان يكره أن يأخذها أو يعطيها، وكان يكره الدنانير المنقوش فيها: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾، قال: وكان الحسن لا يرى به بأسًا[9].

---

(١) هو: ابن سيرين الأنصاري.

(٢) في ش: بالدراهم فيها كتاب الله.

(٣) **تخريجه:** انفرد المؤلف بإخراجه.

إسنـاده: صحيح.

(٤) هو: ابن عبد الأعلى، وفي (ظ) قوله: «نا عبد الأعلى»، في الهامش.

(٥) هو: ابن حسان الأزدي القردوسي.

(٦) **تخريجه:** رواه عبد الرزاق عن هشام بن حسان، به، بنحوه، وفيه قصة. المصنف ١/ ١٤٣.

لكن روى ابن أبـي شيبة عن أبـي أسامة، عن هشام، عن القاسم: أنه كان لا يرى بأسًا بمس الدرهم الأبيض وهو على غير وضوء، وإسناده صحيح. المصنف ١/ ١٠٧.

قلت: الضمير في قوله: «أن يمسها»، إذا كان راجعًا إلى الدنانير يتعارض مع أثر ابن أبـي شيبة، وكلاهما صحيح، وإذا كان راجعًا إلى المصاحف فالمعنى مستقيم، ومطابق للباب.

إسنـاده: صحيح.

(٧) هو: ابن المنهال الأنماطي.

(٨) هو: ابن سيرين الأنصاري.

(٩) **تخريجه:** سبق في الأثر [٧٥٣] عن ابن سيرين نحو هذا. =

٧٥٦ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن بشار، نا معاذ[١]، نا ابن عون[٢]، عن محمد[٣] أنه كان يكره أن يباع[٤] الكفار وغيرهم بالدراهم البيض، وذكر[٥] كلامًا[٦].

٧٥٧ ــ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن سعيد، ثنا عبد السلام[٧]، نا إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة قال: قلت لعمر بن عبد العزيز: لو غيرت هذه الدراهم البيض، فإنها تقع في يد اليهودي[٨] والنصراني والجُنب، وفيها سورة من كتاب الله، قال: لقد أردت أن تحتج[٩] علينا الأمم بغير توحيد ربنا واسم نبينا[١٠].

= وذكر ابن حجر عن ابن الطاهر قوله: بأن مروان بن الحكم هو أول من ضرب الدنانير الشامية التي يباع الدينار منها بخمسين، وكتب عليها ﴿قل هو الله أحد﴾. الإصابة ٣/ ٤٧٨.

إسنـاده: حسن.

(١) هو: إما معاذ بن معاذ العنبري البصري، وأما معاذ بن هشام الدستوائي، إذ يروي عنهما محمد بن بشار، وهما يرويان عن عبد الله بن عون، فأولهما: ثقة متقن، والثاني: قال عنه ابن حجر: صدوق ربما وهم.

(٢) هو: عبد الله بن عون بن أرطبان، وفي ش: ابن عوف.

(٣) هو: ابن سيرين الأنصاري.

(٤) هكذا في النسختين: ولعل الصواب (يبايع) وهو التعامل معهم في البيع، والله أعلم.

(٥) في ش: بحذف الواو.

(٦) **تخريجه:** انفرد المؤلف بإخراجه.

إسنـاده: إن كان معاذ هو ابن معاذ فالإسناد صحيح، وإن كان ابن هشام فالإسناد حسن.

(٧) هو: ابن حرب بن سلم النهدي.

(٨) في ش: اليهود.

(٩) في ش: لقد أردت يحتج.

(١٠) **تخريجه:** انفرد المؤلف بإخراجه.

إسنـاده: فيه إسحاق بن عبد الله وهو متروك، وعبد السلام بن حرب ثقة، له مناكير.

٧٥٨ ـ حدَّثنا عبد الله، نا أبو الطاهر[(١)] قال: قال ابن وهب[(٢)]: قال مالك[(٣)]: لا يحمل المصحف بعلاقته، ولا على وسادة أحد، إلَّا وهو طاهر[(٤)].

وقد رُخِّص في مسِّ المصحف على غير وضوء

٧٥٩ ـ / حدَّثنا عبد الله، نا هارون بن إسحاق، نا وكيع، عن علي بن [ظ/٩٢/ب] صالح، عن عمر بن سعيد، عن رجل، عن سعيد بن جبير، في قوله تعالى: ﴿ فِي كِتَٰبٍ مَّكۡنُونٍ ۝٧٨ ﴾، قال: في السماء، ﴿ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلۡمُطَهَّرُونَ ۝٧٩ ﴾[(٥)]، قال: الملائكة، وأما كتابكم / هذا فيمسه الطاهر وغير الطاهر[(٦)]. [ش/٧٩/ب]

٧٦٠ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن بشار قال: نا يحيى[(٧)]، نا أبو الورقاء[(٨)] قال: سمعت سعيد بن جبير خرج من غائط أو بول فدعا بماء

---

(١) هو: أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح.

(٢) هو: عبد الله بن وهب بن مسلم.

(٣) هو: ابن أنس، إمام دار الهجرة.

(٤) **تخريجه:** ذكره مالك في الموطأ في كتاب القرآن، باب الأمر بالوضوء لمن مسَّ القرآن ١/ ١٩٩.

إسناده: صحيح.

(٥) سورة الواقعة [٧٨ و ٧٩].

(٦) **تخريجه:** أورده السيوطي في الدر المنثور ٨/ ٢٧، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن أبي داود وابن المنذر.

وروى ابن جرير بسنديه عن قتادة قوله: ﴿ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلۡمُطَهَّرُونَ ۝٧٩ ﴾، ذاكم عند ربِّ العالمين، فأما عندكم فيمسه المشرك النجس، والمنافق الرجس. تفسير الطبري ٢٧/ ١١٩.

إسناده: ضعيف، وفيه رجل مبهم.

(٧) هو: ابن سعيد القطان.

(٨) هو: سفيان بن زياد العصفري.

فمسح به وجهه وذراعيه وأخذ المصحف[1].

٧٦١ ــ حدَّثنا عبد الله قال: نا هارون بن إسحاق، وعلي بن محمد بن أبـي الخصيب قالا: حدَّثنا وكيع، عن الحسن بن صالح، عن مطَرِّف[2]، عن عامر[3] قال: مسَّ المصحف ما لم تكن جنبًا[4].

٧٦٢ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن بشار، نا محمد[5]، نا شعبة، عن الحكم[6] وحماد[7]، عن الرجل يمس المصحف وليس بطاهر؟ قالا: إذا كان في علاقة[8] فلا بأس به[9].

المستحاضة تمس المصحف

٧٦٣ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن بشار، عن روح[10]، عن

---

(١) **تخريجه:** رواه عبد الرزاق عن شيخه، عن سفيان، به، بنحوه. المصنف ١/ ٣٤٥.
وأورد نحوه البخاري تعليقًا في خلق أفعال العباد ١٥٥.
إسنـاده: صحيح.

(٢) هو: ابن طَرِيْف الكوفي.

(٣) هو: ابن شرَاحيل الشعبـي.

(٤) **تخريجه:** انفرد المؤلف بإخراجه.
لكن روى عبد الرزاق عن الثوري، عن جابر الجعفي، عن الشعبي وطاوس والقاسم بن محمد، أنهم كرهوا أن يمس المصحف وهو على غير وضوء ــ وسنده ضعيف؛ لضعف جابر ــ. المصنف ١/ ٣٤٣.
إسنـاده: حسن.

(٥) هو: ابن جعفر المعروف بغندر.

(٦) هو: ابن عتيبة الكندي الكوفي.

(٧) هو: ابن أبـي سليمان.

(٨) في ش: غلافه.

(٩) **تخريجه:** انفرد المؤلف بإخراجه.
إسنـاده: صحيح إلى الحكم وحماد.

(١٠) هو: ابن عبادة بن العلاء القيسي.

هشام[1]، عن الحسن[2] قال: المستحاضة يغشاها زوجها وتغتسل، وتصلِّي وتقرأ المصحف، وتكون كالمرأة الطاهرة في كل أمرها[3].

٧٦٤ ــ حدَّثنا عبد الله، نا هارون بن إسحاق، وعلي بن محمد بن أبي الخصيب، قالا: نا وكيع، عن سفيان[4]، عن منصور[5]، عن إبراهيم[6]: أنه كره أن تمس المستحاضة المصحف.

٧٦٥ ــ حدَّثنا عبد الله، نا يعقوب بن سفيان، نا أبو نعيم[7]، نا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، أنه كره أن تصوم، أو يجامعها زوجها، أو تمس المصحف ــ يعني: المستحاضة ــ ولكن تصلِّي[8].

---

(١) هو: ابن حسان الأزدي.

(٢) هو: ابن أبي الحسن البصري.

(٣) **تخريجه:** روى عبد الرزاق بسنده عن الحسن قوله: تصلي ويصيبها زوجها»، وبسنده عن يونس، عن الحسن قوله: «تصوم ويجامعها زوجها»، وأما قراءتها القرآن فلم أجد عن الحسن شيئًا فيها، لكن روى عبد الرزاق عن عطاء قوله: «تصلي وتصوم وتقرأ القرآن». المصنف ١/ ٣١٠ ــ ٣١١.

وذكر البيهقي روايات في المستحاضة وجواز وطئها، ثم قال: وهو قول ابن المسيب والحسن وعطاء وسعيد بن جبير. السنن الكبرى ١/ ٣٢٩.

إسناده: رجاله ثقات، إلاَّ أن في رواية هشام عن الحسن مقال.

(٤) لم يتميز من هو هنا، وفي الإسناد الآتي؛ لأن وكيعًا وأبا نعيم يرويان عن السفيانين، وهما يرويان عن منصور، ولعله الثوري لتصريح عبد الرزاق به في روايته.

(٥) هو: ابن المعتمر بن عبد الله السلمي.

(٦) هو: ابن يزيد بن قيس النخعي.

(٧) هو: الفضل بن دكين.

(٨) **تخريجه:** روى عبد الرزاق عن الثوري، به، ولفظه: «لا تصوم ولا يأتيها زوجها ولا تمس المصحف». المصنف ١/ ٣١١.

إسناده: صحيح.

[ظ/٩٣/أ] ٧٦٦ ـ /حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن الصباح، نا المعتمر[١]، عن أبيه، عن المغيرة[٢]، عن إبراهيم قال: قال شباك: تأخذ[٣] المستحاضة المصحف، قال: وكيف تقول في زوجها؟ قال: فرأينا أنه كرهه[٤].

المصحف يوضع على المِقْرَمة[٥]

٧٦٧ ـ حدَّثنا عبد الله، نا إسحاق بن شاهين، ثنا خالد[٦]، عن داود[٧]، عن العباس[٨]، عن ابن[٩] عبيد بن عمير قال: أُرسل[١٠] إلى [ش/٨٠/أ] عائشة[١١] قال: أرأيت المقرمة التي يجامع /عليها، أقرأ عليها المصحف؟ قالت[١٢]: وما يمنعه؟ قالت: إن رأيت شيئًا[١٣] فاغسله، وإن شئت فحكه، وإن رأيت ـ أو قالت ـ وإن رابك[١٤]، فارششه.

---

(١) هو: ابن سليمان بن طرخان التيمي.

(٢) هو: ابن مقسم الضبي.

(٣) في ش: عن إبراهيم شباك باخذ.

(٤) **تخريجه:** انفرد المؤلف بإخراجه.

إسناده: فيه المغيرة بن مقسم وهو مدلس من المرتبة الثالثة، ولا سيما عن إبراهيم.

(٥) المِقْرَمة: محْبِس الفراش، والقرام ستر فيه رقم ونقوش، وكذلك المِقرَم والمِقرَمَة. لسان العرب مادة «قرم» ٥/ ٣٦٠٥.

(٦) هو: ابن عبد الله بن عبد الرحمن الواسطي.

(٧) هو: ابن أبي هند.

(٨) في ش: العباس بن عبد الرحمن.

(٩) في ظ: (أبي) وفوقه إشارة إلى الهامش، ولا يوجد به شيء، وفي ش: ابن، ولعله هو الصواب، وابن عبيد هو: عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي المكي.

(١٠) في ش: أرسلت.

(١١) في ش: رضي الله عنها.

(١٢) في ش: فقالت.

(١٣) في ش: عليها شيئًا.

(١٤) في ش: أو رابك.

قال أبو بكر: هذا أراه أن عبيد الله[1] أرسل إلى عائشة[2].

٨٦٨ ـ حدَّثنا عبد الله، نا زياد بن أيوب، نا عباد[3] قال: أخبرنا داود عن عبد الله بن عبيد[4]، أنه أرسل إلى عائشة: أيقرأ الرجل المصحف على المقرمة التي يجامع عليها؟ فقالت[5]: وما بأسه؟ إذا رأيت شيئًا فاغسله، وإن شئت فاحككه، فإن[6] رابك فارششه[7].

٧٦٩ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن بشار، ثنا يحيى[8]، عن ابن جريج[9]، عن عطاء[10] قال: سأل رجل ابن عباس فقال: أضع المصحف على الفراش الذي أجامع عليه؟ قال: نعم[11].

٧٧٠ ـ حدَّثنا عبد الله، نا أبو الطاهر قال: قال ابن وهب: قال مالك:

---

(١) في ش: عبيدًا، والصواب: «عبد الله»، وهو الذي أرْسِل إلى عائشة كما في الأثر الآتي.

(٢) في ش: رضي الله عنها.

(٣) هو: ابن العوام بن عمر.

(٤) في ظ: ابن عبيد الله، وفوق لفظ الجلالة إشارة الضرب، لعدم وجوده في الأصل، وفي ش: عبد الله بن عبيد.

(٥) في ش: قالت.

(٦) في ش: وان.

(٧) في ش: فاششه، بسقط الراء.

تخريجه: انفرد المؤلف بإخراجه.

إسنـاده: فيه داود بن أبـي هند وهو ثقة كان يهم بأخرة، ولم أجد له متابعًا.

(٨) هو: ابن سعيد القطان.

(٩) هو: عبد الملك بن عبد العزيز.

(١٠) هو: ابن أبـي رباح.

(١١) **تخريجه:** رواه عبد الرزاق عن ابن جريج، به، بنحوه. ١/ ٣٤٢.

والبخاري كذلك في خلق أفعال العباد ١٥٥.

إسنـاده: صحيح، ولئن كان ابن جريج مدلسًا لكنه من أثبت الناس في عطاء.

لا يحمل المصحف بعلاقته، ولا على وسادة، إلَّا وهو طاهر، ولو جاز ذلك لحمله[1] في أخبيته، ولم يكره ذلك إلَّا أن يكون في يد[2] الذي يحمله شيء يدنس به المصحف، ولكن إنما كره ذلك لمن / يحمله وهو على غير طهر، [ظ/٩٣/ب] إكرامًا للقرآن وتعظيمًا له[3].

وضع المصحف على الأرض

٧٧١ ــ حدَّثنا عبد الله، نا أبو الطاهر[4] قال: أنا ابن وهب[5]، أخبرني سفيان الثوري، عن محمد بن الزبير، عن عمر بن عبد العزيز: أن رسول الله ﷺ رأى كتابًا من ذكر الله[6] في الأرض، فقال: من صنع هذا؟ فقيل له: هشام، فقال: لعن الله من فعل هذا، لا تضعوا ذكر الله في غير موضعه.

قال محمد بن الزبير: ورأى عمر بن عبد العزيز، ابنًا له يكتب في حائط فضربه[7].

---

(١) في ش: يحمله.

(٢) في ش: يدي.

(٣) **تخريجه:** سبق جزء من قول مالك في الأثر [٧٥٨] وبالإسناد نفسه، وسبق ذكر موضعه من كتاب الموطأ عند تخريجه.

(٤) هو: أحمد بن عمرو بن عبد الله.

(٥) هو عبد الله بن وهب بن مسلم.

(٦) في ش: من ذكر الله تعالى.

(٧) **تخريجه:** رواه ابن أبي شيبة عن وكيع، عن سفيان، به، مقتصرًا على فعل عمر بن عبد العزيز. المصنف ١/ ٣٩٩.
وكذا رواه الإمام أحمد في العلل ومعرفة الرجال ١/ ٧٧.
إسناده: فيه محمد بن الزبير وهو متروك. والإسناد أيضًا فيه انقطاع بين عمر والنبي ﷺ.

/ هل يؤم القرآن في[1] المصحف

[ش/٨٠/ب]

٧٧٢ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن عامر بن إبراهيم، عن أبيه ـ عامر بن إبراهيم ـ قال: سمعت نهشل بن سعيد، يحدِّث عن الضحاك[٢]، عن ابن عباس قال: نهانا أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه[٣]: أن نؤم الناس في المصحف، ونهانا أن يؤمنا إلَّا المحتلم[٤].

٧٧٣ ـ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن سعيد قال: نا أبو خالد[٥]، عن ابن أبـي عروبة[٦]، عن قتادة، عن ابن المسيب قال: إذا كان معه ما يقوم به ليله ردَّده، ولا يقرأ في المصحف.

٧٧٤ ـ حدَّثنا عبد الله، نا ابن أبـي الخصيب[٧]، نا وكيع، عن هشام الدستوائي، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، بمثله.

٧٧٥ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن يحيـى[٨]، نا وهب بن جرير، عن هشام، عن قتادة، عن سعيد والحسن[٩] أنهما قالا في الصلاة في رمضان: تردِّد

---

(١) في ش: من، ولعل صحة العنوان: «هل يؤم القوم في المصحف»، والله أعلم.

(٢) هو: ابن مزاحم الهلالي.

(٣) في ش: بحذف «رضي الله عنه».

(٤) **تخريجه:** انفرد المؤلف بإخراجه.

إسنـاده: فيه نهشل بن سعيد وهو متروك، والضحاك في روايته عن ابن عباس نظر.

(٥) هو: سليمان بن حيان الأزدي.

(٦) هو: سعيد بن أبـي عروبة اليشكري مولاهم البصري.

(٧) هو: علي بن محمد بن أبـي الخصيب.

(٨) هو: إما أن يكون الذهلي النيسابوري، أو الأزدي البصري، إذ يروي عنهما المؤلف، وهما يرويان عن وهب بن جرير، وكلاهما ثقتان.

(٩) هو: ابن أبـي الحسن البصري.

ما معك من القرآن، ولا تقرأ في المصحف، إذا كان معك ما تقرأ به في ليلة[1].

[ظ/٩٤/أ] ٧٧٦ ــ /حدَّثنا عبد الله قال: حدَّثنا محمد بن بشار، نا محمد[2]، نا شعبة قال: سمعت قتادة، يحدث عن سعيد بن المسيب، في الرجل يصلي في رمضان، فيقرأ[3] في المصحف، قال: إذا كان معه ما يقرأ به[4] في ليلته فليقرأ بـه[5].

٧٧٧ ــ حدَّثنا عبد الله، ثنا عبد الله بن سعيد، نا المحاربـي[6] عن ليث[7]، عن مجاهد: أنه كره أن يؤم الرجل في المصحف.

٧٧٨ ــ حدَّثنا عبد الله، ثنا أسيد[8] قالنا الحسين[9]، عن سفيان[10]، عن ليث، عن مجاهد: أنه كان يكره أن يتشبَّهوا بأهل الكتاب ــ يعني: أن يؤمهم في المصحف ــ[11].

---

(١) في ظ: ليلته، وفي ش: ليلة، وهو الصواب، والله أعلم.

(٢) هو: ابن جعفر المعروف بغندر.

(٣) في ش: فقرأ.

(٤) في ش: بحذف «به».

(٥) **تخريجه:** رواه ابن أبـي شيبة عن وكيع، به، بنحوه، كما روى عن وكيع، ثنا هشام عن قتادة، عن الحسن: أنه كرهه، وقال: هكذا تفعل النصارى. المصنف ٢/ ١٢٤.
وروى المؤلف نحوه عن سعيد بن المسيب في الأثر [٨١٤].
إسنـاده: صحيح.

(٦) هو: عبد الرحمن بن محمد بن زياد.

(٧) هو: ابن أبـي سليم.

(٨) هو: ابن عاصم.

(٩) هو: ابن حفص بن الفضل الهمداني.

(١٠) هو: ابن سعيد بن مسروق الثوري.

(١١) **تخريجه:** رواه ابن أبـي شيبة عن المحاربـي، به. المصنف ٢/ ١٢٤.
ورواه عبد الرزاق عن الثوري، عن منصور بن المعتمر، عن مجاهد، بنحوه. المصنف ٢/ ٤١٩. =

٧٧٩ ــ حدَّثنا عبد الله، نا يعقوب بن سفيان، ثنا أبو نعيم[(١)]، نا سفيان[(٢)]، عن ليث[(٣)]، عن مجاهد، والأعمش[(٤)]، عن إبراهيم[(٥)]: أنهما كرها أن يؤم في المصحف.

٧٨٠ ــ حدَّثنا عبد الله، نا علي بن أبي الخصيب[(٦)] قالنا وكيع، عن سفيان[(٧)] / عن[(٨)] الأعمش، عن إبراهيم: أنه كره أن يؤم في المصحف، وقال: [ش/٨١/أ] لا تشبَّه[(٩)] بأهل الكتاب.

٧٨١ ــ حدَّثنا عبد الله، ثنا عبد الله بن سعيد، نا أبو خالد[(١٠)]، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: كانوا يكرهون أن يؤموا في المصحف، يتشبَّهوا بأهل الكتاب.

٧٨٢ ــ حدَّثنا عبد الله، ثنا أحمد بن سنان قال: نا أبو[(١١)] معاوية[(١٢)]،

= **إسناده:** فيه الليث بن أبي سليم وهو متكلَّم فيه، لكن تابعه منصور بن المعتمر عند عبد الرزاق، فيكون الإسناد حسنًا لغيره.

(١) هو: الفضل بن دكين، وفي ش: أبو يعمر.

(٢) هو: ابن سعيد الثوري.

(٣) هو: ابن أبي سليم.

(٤) هو: سليمان بن مهران.

(٥) هو: ابن يزيد النخعي.

(٦) هو: ابن محمد بن أبي الخصيب.

(٧) لم يتميز هنا، لأن وكيعًا يروي عن السفيانين، وهما يرويان عن الأعمش، لكن يترجح الثوري لتصريح عبد الرزاق، به.

(٨) في ش: بتكرار «عن».

(٩) في ش: تتشبه.

(١٠) هو: سليمان بن حيان الأزدي.

(١١) في ش: بحذف «أبو».

(١٢) هو: محمد بن خازم الضرير الكوفي.

عن الأعمش، عن إبراهيم قال: كانوا يكرهون أن يؤم الرجل في المصحف كراهية شديدة، أن يتشبَّهوا بأهل الكتاب.

٧٨٣ ـ حدَّثنا عبد الله، نا هارون بن إسحاق، وعلي بن حرب، قالا: حدَّثنا ابن فضيل[١]، عن مغيرة[٢]، عن إبراهيم: كره أن يؤم الرجل القوم وهو يقرأ في المصحف.

٧٨٤ ـ حدَّثنا عبد الله، قالنا موسى بن سفيان، نا عبد الله[٣]، ثنا عمرو[٤]، عن المغيرة، عن إبراهيم: أنه كان يكره للرجل / أن يؤم القوم وهو ينظر في المصحف. [ظ/٩٤/ب]

٧٨٥ ـ حدَّثنا عبد الله، نا أسيد بن عاصم، قنا سعيد بن عامر، عن شعبة، عن مغيرة، عن إبراهيم: أنه كان يكره الإمامة في المصحف، ويقول: تتشبَّهون[٥] بأهل الكتاب[٦].

---

(١) هو: محمد بن فضيل بن غزوان.

(٢) هو: ابن مقسم الضبي.

(٣) هو: ابن الجهم الرازي.

(٤) هو: ابن أبي قيس الرازي.

(٥) في ظ: يتشبهوا، وفي ش: تتشبهون، وهو الصواب، لأنه فعل مضارع لم يسبقه ناصب ولا جازم.

(٦) **تخريجه:** رواه عبد الرزاق عن الأعمش، عن إبراهيم، بنحوه. المصنف ٢/ ٤١٩.
وابن أبي شيبة عن أبي معاوية، عن الأعمش، به، بنحوه، كما روي عن محمد بن فضيل، عن مغيرة، عن إبراهيم، بنحوه. المصنف ٢/ ١٢٣.
إسناده: في الإسناد رقم [٧٧٩]، أخطأ ليث بن أبي سليم في إدراج مجاهد في السند، مع أن مجاهدًا لم يروِ عن إبراهيم، وكل الذين رووا عن الأعمش لم يذكروا مجاهدًا معه، وأيضًا الليث نفسه روى عن مجاهد نحو هذا الأثر من قوله، وتابعه منصور بن المعتمر عند عبد الرزاق كما سبق. انظر: تخريج الأثرين [٧٧٧ ـ ٧٧٨]، والحكم على الإسناد.
والأسانيد الأخر إلى إبراهيم في درجة الصحة. والله أعلم.

٧٨٦ ــ حدَّثنا عبد الله، نا علي بن محمد بن أبـي الخصيب، ثنا وكيع، عن سفيان[1]، عن عياش العامري، عن سويد بن حنظلة البكري: أنه مرَّ على رجل يؤم قومًا في مصحف[2] فضربه برجله.

٧٨٧ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن مسكين، نا الفريابـي ــ محمد بن يوسف ــ نا سفيان، عن عياش العامري، عن سويد بن حنظلة: أنه مر بقوم يؤمهم رجل في المصحف، فكره ذلك في رمضان ونحا المصحف[3].

٧٨٨ ــ حدَّثنا عبد الله، نا علي بن أبـي الخصيب[4] قال: أخبرنا وكيع، عن سفيان[5]، عن عطاء بن السائب، عن أبـي عبد الرحمن السلمي[6]: أنه كره أن يؤم في المصحف[7].

٧٨٩ ــ /حدَّثنا عبد الله، نا علي بن أبـي الخصيب، نا وكيع، عن [ش/٨١/ب] هشام الدستوائي[8]، عن قتادة، عن الحسن: أنه كره أن يؤم الرجل في

---

(١) هو: ابن سعيد الثوري.

(٢) في ش: في المصحف.

(٣) **تخريجه:** رواه ابن أبـي شيبة، عن وكيع، به، بنحوه، إلاَّ أنه قال: سليمان بن حنظلة البكري. المصنف ٢/ ١٢٣.
وأورده المزي في تهذيب الكمال ١/ ٥٥٩ ــ ٥٦٠.
إسناده: صحيح إلى سويد، وأما سويد فمختلف في صحبته ونسبه، ولم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(٤) هو: ابن محمد بن أبـي الخصيب، وفي ش: (ابن أبـي الخصيب).

(٥) هو: لم يتميز هنا؛ لأن وكيعًا يروي عن السفيانين، وهما يرويان عن عطاء.

(٦) هو: عبد الله بن حبيب بن رُبَيِّعَة، وفي ش: عن عبد الرحمن السلمي.

(٧) **تخريجه:** رواه ابن أبـي شيبة عن وكيع، به. المصنف ٢/ ١٢٣.
إسناده: فيه عطاء بن السائب وهو ثقة اختلط، لكن سماع السفيانين منه قبل الاختلاط، وكذا وكيع سمع من ابن عيينة قبل الاختلاط، وشيخ المؤلف صدوق ربما أخطأ، لكن تابعه ابن أبـي شيبة في مصنفه، فالإسناد حسن لغيره.

(٨) هو: ابن أبـي عبد الله.

المصحف، قال: كما تفعل النصارى[1].

٧٩٠ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن مَدويَة[2] الترمذي، قالنا عبد الرحمن بن عبد الله الرازي ــ يعني: الدشتكي ــ قال: حدَّثنا أبو جعفر[3]، عن الربيع[4] قال: كانوا يكرهون أن يؤم أحد في المصحف، ويقولون إمامين[5].

وقد رخص في الإمامة في المصحف

٧٩١ ــ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن سعيد، نا ابن إدريس[6]، عن شعبة، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه[7]، عن عائشة[8]: أنه كان يؤمها عبدٌ لها في مصحف[9].

٧٩٢ ــ [10]حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن بشار قال: أخبرنا محمد[11]، نا شعبة، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة [ظ/٩٥/أ]/

---

(١) **تخريجه:** رواه ابن أبي شيبة عن وكيع، به، بنحوه. المصنف ٢/ ١٢٤.
وسبق عن الحسن بمعناه في الأثر [٧٧٥].
إسناده: حسن.

(٢) هو: ابن أحمد بن الحسين بن مدوية، وفي ش: مكان (مدوية) بياض.

(٣) هو: عيسى بن أبي عيسى.

(٤) هو: ابن أنيس البكري.

(٥) **تخريجه:** انفرد المؤلف بإخراجه.
إسناده: ضعيف، فيه الربيع وهو صدوق له أوهام، وأبو جعفر، وهو صدوق سيِّىء الحفظ.

(٦) هو: عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي الكوفي.

(٧) هو: القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق.

(٨) في ش: رضي الله عنها.

(٩) في ش: المصحف.

(١٠) هذا الأثر [٧٩٢] ساقط من نسخة ش.

(١١) هو: ابن جعفر المعروف بغندر.

رضي الله عنها: أنه كان يؤمها غلام لها في المصحف[1].

٧٩٣ ـ حدَّثنا عبد الله، نا يحيى بن محمد بن السكن، نا عثمان بن عمر، أخبرنا يونس[2]، عن الزهري[3]، عن القاسم: أن عائشة كانت تقرأ في المصحف فتصلِّي[4] في رمضان أو غيره.

٧٩٤ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن سلمة المرادي، نا ابن وهب[5]، عن يونس، عن ابن شهاب، عن القاسم: أن عائشة كانت تقرأ في المصحف فتصلِّي في رمضان[6].

٧٩٥ ـ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن سعيد، نا ابن علية[7]، عن أيوب[8]، عن القاسم بن محمد قال: كان يؤم عائشة عبد يقرأ في المصحف.

٧٩٦ ـ حدَّثنا عبد الله، نا إسحاق بن إبراهيم[9]، نا سليمان[10]، نا

---

(١) **تخريجه:** سيأتي بعد أثرين. انظر: تخريج الآثار [٧٩٥ ـ ٧٩٩].
إسناده: صحيح.
(٢) هو: ابن يزيد الأيلي.
(٣) هو: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب.
(٤) في ش: بحذف (فتصلي).
(٥) هو: عبد الله بن وهب بن مسلم.
(٦) **تخريجه:** روى عبد الرزاق عن ابن التيمي، عن أبيه، أن عائشة كانت تقرأ في المصحف وهي تصلي. المصنف ٢/ ٤٢٠.
إسناده: رجاله ثقات غير يحيى بن محمد وهو صدوق، إلاَّ أن يونس بن يزيد يهم في روايته عن الزهري، ولعل رواية عبد الرزاق تقوي الأثر، لكني لم أعرف ابن التيمي ولا أباه.
(٧) هو: إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي.
(٨) هو: ابن أبي تميمة السختياني.
(٩) هو: المروزي الطويل، أبو يعقوب.
(١٠) هو: ابن أبي هوذة.

حماد[1]، عن أيوب، بهذا.

٧٩٧ ــ حدَّثنا عبد الله، نا أحمد بن سعيد بن بشر، نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني جرير بن حازم، عن أيوب السختياني، عن ابن أبـي مليكة[2]: أن عائشة ــ زوج النبـي ﷺ ــ كان يؤمها غلامها ذكوان في المصحف.

٧٩٨ ــ حدَّثنا عبد الله، نا علي بن محمد بن أبـي الخصيب قال: أخبرنا وكيع عن هشام بن عروة، عن أبـي بكر بن أبـي مليكة، عن عائشة[3]: أنها أعتقت غلامًا لها عن دبر[4] فكان[5] يؤمها في شهر رمضان في المصحف.

[ش/٨٢/أ] ٧٩٩ ــ /حدَّثنا[6] عبد الله، نا هارون بن إسحاق قال: أخبرنا عبدة[7] عن هشام، عن رجل، عن عائشة، بهذا[8].

---

(١) هو: ابن سلمة بن دينار البصري.

(٢) هو: عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبـي مليكة.

(٣) في ش: رضي الله عنها.

(٤) التدبير: لفظ يختص به العتق بعد الموت، وهو تعليق العتق بالموت، كأن يقول: إن مت فأنت حر. كشاف القناع عن متن الإقناع ٤/ ٥٣٢ ــ ٥٣٣.

(٥) في ش: وكان.

(٦) في ش: بتكرار (حدثنا).

(٧) هو: ابن سليمان الكلابـي.

(٨) **تخريجه:** رواه ابن أبـي شيبة عن ابن علية، به، وعن وكيع، به. المصنف ٢/ ١٢٣.
ورواه ابن حجر بسنده عن المؤلف، عن أحمد بن سعيد، وعلي بن محمد بن أبـي الخصيب، وعبد الله بن سعيد، وأشار إلى رواية المؤلف من طريق شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه، وقد سبق برقم [٧٩١ ــ ٧٩٢]. وقال ــ أي ابن حجر ــ وهو أثر صحيح. تغليق التعليق ٢/ ٢٩١.
وأورد الإمام البخاري نحوه عن عائشة تعليقًا، في كتاب الأذان، باب إمامة العبد والمولى. الصحيح مع الفتح ٢/ ١٨٤.
إسنـاده: صحيح.

٨٠٠ ــ حدَّثنا عبد الله، نا علي بن أبي الخصيب[1]، نا وكيع / عن [ظ/٩٥/ب] الربيع[2]، عن الحسن[3] قال: لا بأس أن يؤم في المصحف إذا لم يجد ــ يعني من يقرأ بهم ــ.

٨٠١ ــ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن محمد بن خلاد، نا يزيد[4]، نا مبارك[5]، عن الحسن: أنه كان يعجبه إذا كان مع الرجل ما يقرأ، أن يردِّده ويؤم به في رمضان، وإن لم يكن معه شيء أن يقرأ في المصحف.

٨٠٢ ــ حدَّثنا عبد الله، نا هارون بن إسحاق، ، ثنا ابن فضيل[6]، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن قال: لا بأس أن يقرأ في المصحف ويؤم به.

٨٠٣ ــ حدَّثنا عبد الله، نا أسيد بن عاصم، نا عبد الله بن حمران، نا الأشعث[7]، عن الحسن: أنه كان لا يرى بأسًا أن يؤم الرجل القوم في المصحف[8].

---

(١) في ش: علي بن محمد بن أبي الخصيب، وكلاهما صواب، لأنه ينسب إلى جده أحيانًا.

(٢) هو: ابن صبيح السَّعدي البصري.

(٣) هو: ابن أبي الحسن البصري.

(٤) هو: ابن هارون.

(٥) هو: ابن فضالة.

(٦) هو: محمد بن فضيل بن غزوان.

(٧) هو: ابن عبد الملك الحمراني.

(٨) **تخريجه**: رواه ابن أبي شيبة عن وكيع، به، إلَّا أنه قال: إذا لم يجد ــ يعني من يقرأ ظاهرًا ــ. المصنف ٢/ ١٣٢.

وقد سبق عن الحسن كراهة إمامة الرجل في المصحف. انظر: الأثرين [٧٧٥ و ٧٨٩]، ولعله كان يذهب إلى الإباحة إذا لم يوجد من يقرأ ظاهرًا، والله أعلم.

إسناده: حسن لغيره.

٨٠٤ ـ حدَّثنا عبد الله، نا هارون بن سليمان، نا أبو عامر،[١]، نا رباح[٢]، عن عطاء[٣]: أنه كان لا يرى بأسًا أن يقرأ في المصحف في الصلاة[٤].

٨٠٥ ـ حدَّثنا عبد الله، نا أحمد بن سعيد الهمداني، نا عبد الله بن وهب، نا معاوية بن صالح، عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال: لا أرى بالقراءة من المصحف في رمضان بأسًا ـ يريد القرآن ـ[٥].

٨٠٦ ـ حدَّثنا عبد الله، نا إبراهيم بن مروان بن محمد الطاطري، نا أبي، نا عبد العزيز بن محمد قال: حدثني محمد بن عبد الله ابن أخي ابن شهاب[٦] قال: سألت ابن شهاب[٧]: عن القراءة في المصحف يؤم الناس، فقال: لم يزل الناس منذ كان الإسلام يفعلون ذلك.

٨٠٧ ـ حدَّثنا عبد الله، نا أبو الطاهر[٨] قال: أخبرنا ابن وهب[٩] قال: حدثني عبد العزيز بن محمد، عن محمد بن عبد الله ابن أخي ابن شهاب / عن [ظ/٩٦/أ]

---

(١) هو: عبد الله بن عمرو القيسي العقدي.

(٢) هو: ابن أبي معروف بن أبي سارة المكي.

(٣) هو: ابن أبي رباح.

(٤) **تخريجه:** رواه ابن أبي شيبة عن شيخه، عن رباح، به، بنحوه. المصنف ٢/ ١٢٣.
إسناده: رجاله ثقات إلاَّ رباحًا فهو صدوق له أوهام، لكن قال ابن عدي: لم أجد له حديثًا منكرًا، وعليه فالإسناد حسن، والله أعلم.

(٥) **تخريجه:** انفرد المؤلف بإخراجه.
إسناده: حسن.

(٦) هو: محمد بن عبد الله بن مسلم.

(٧) هو: محمد بن مسلم بن عبيد الله.

(٨) هو: أحمد بن عمرو بن عبد الله بن السرح.

(٩) هو: عبد الله بن وهب بن مسلم.

عمه: عن رجل يصلِّي لنفسه أو يؤم قومًا، هل يقرأ في المصحف؟ فقال: نعم، لم يزل الناس يفعلون ذلك منذ كان الإسلام[1].

٨٠٨ ـ حدَّثنا[2] عبد الله، ثنا أبو الربيع[3] قال: أنا ابن وهب[4] قال: سمعت / مالكًا[5] وسئل عمَّن يؤم الناس في رمضان في المصحف؟ فقال: [ش/٨٢/ب] لا بأس بذلك إذا اضطروا إلى ذلك، قال[6]: وكان العلماء يقومون لبعض الناس في رمضان في البيوت[7].

يصلِّي الرجل تطوعًا، إذا[8] تعايا نظر في المصحف

٨٠٩ ـ حدَّثنا عبد الله، نا علي بن محمد بن أبـي الخصيب قال: أخبرنا وكيع عن جرير بن حازم قال[9]: رأيت ابن سيرين[10] يصلِّي متربعًا والمصحف إلى جنبه، فإذا تعايا في شيء أخذه فنظر فيه.

---

(١) **تخريجه:** انفرد بإخراجه المؤلف.
إسنـاده: فيه محمد بن عبد الله وهو صدوق له أوهام، وقد قال الساجي عنه: تفرد عن عمه بأحاديث لم يتابع عليها، وعبد العزيز الدراوردي يحدث من كتب غيره فيخطىء، ولم أجد لهما متابعًا، وعليه فالإسناد: ضعيف.

(٢) في ش: أخبرنا.

(٣) هو: سليمان بن داود بن حماد.

(٤) هو: عبد الله بن وهب بن مسلم.

(٥) هو: ابن أنس، إمام دار الهجرة. وفي ش: بتكرار (مالكًا).

(٦) في ش: بحذف (قال).

(٧) **تخريجه:** انفرد المؤلف بإخراجه.
إسنـاده: صحيح.

(٨) في ش: فإذا.

(٩) في ش: بحذف اللام من «قال».

(١٠) هو: محمد بن سيرين الأنصاري.

٨١٠ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن بشار قال: أخبرنا روح[١]، نا هشام[٢]، عن محمد: أنه كان يصلِّي قاعدًا والمصحف إلى جنبه، فإذا شك في شيء نظر فيه وهو في الصلاة.

٨١١ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن بشار، نا ابن أبي عدي[٣]، عن هشام قال: كان محمد ينشر المصحف فيضعه إلى جانبه، فإذا شك في شيء نظر فيه وهو في صلاة التطوع[٤].

٨١٢ ـ حدَّثنا عبد الله، نا يعقوب بن إسحاق القلوسي[٥]، نا المعلى بن أسد، نا المعلى بن الأغلب قال: أخبرنا يونس[٦] قال: دخلت[٧] على ابن سيرين وهو يصلِّي قاعدًا يقرأ في مصحف، وفي يده مروحة يتروَّح بها[٨].

٨١٣ ـ حدَّثنا عبد الله، ثنا محمد بن يحيى[٩]، نا عبد الرزاق، عن

---

(١) هو: ابن عبادة.

(٢) هو: ابن حسان.

(٣) هو: محمد بن إبراهيم بن أبي عدي.

(٤) تخريجه: سيأتي في الأثر [٨١٣].
إسناده: صحيح.

(٥) في ش: الطوسي.

(٦) هو: ابن عبيد بن دينار العبدي.

(٧) في ظ: دخل، وفي ش: دخلت، وهو الصواب.

(٨) تخريجه: انفرد بإخراجه المؤلف.
إسناده: فيه المعلَّى بن الأغلب، ولم أقف له على ترجمة، ولعله المعلَّى بن الأعلم، إذ يروي عنه المعلَّى بن أسد، كما ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ١٨١، وترجمه ابن أبي حاتم وسكت عنه. الجرح ٨/ ٣٣٣.

(٩) هو: الذهلي النيسابوري.

معمر[1]، عن أيوب[2]، عن ابن سيرين: أنه[3] كان يصلِّي والمصحف إلى جنبه، فإذا تردَّد[4] نظر في المصحف[5].

٨١٤ ــ /حدَّثنا عبد الله، ثنا هارون بن إسحاق، نا عبدة[6]، عن سعيد[7] عن قتادة، عن سعيد بن المسيب: أنه كان يكره أن يقرأ الرجل في المصحف في صلاته، إذا كان معه ما يقوم به ليله[8] يكرِّره أحب إليَّ[9]. [ظ/٩٦/ب]

فضل توريث المصاحف

٨١٥ ــ حدَّثنا[10] عبد الله، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا أبو نعيم النخعي[11] ــ عبد الرحمن بن هانىء ــ، ثنا العرزمي[12] عن قتادة، عن يزيد

---

(١) هو: ابن راشد.

(٢) هو: ابن أبـي تميمة السختياني.

(٣) في ش: بحذف «أنه».

(٤) في ش: «ترد» بسقط إحدى الدالين.

(٥) **تخريجه:** رواه عبد الرزاق، به. المصنف ٢/ ٤٢٠.
وسبق عند المؤلف بأسانيد أخر. انظر: الآثار [٨٠٩ ــ ٨١١].
إسنـاده: صحيح.

(٦) هو: ابن سليمان الكلابـي.

(٧) هو: ابن أبـي عروبة.

(٨) في ش: بحذف «ليله».

(٩) **تخريجه:** سبق نحوه عند المؤلف بأرقام [٧٧٣ ــ ٧٧٦].
إسنـاده: شيخ المؤلف صدوق، بقية رجاله ثقات، لكن يرتقي بالمتابعات في الآثار السابقة إلى الصحيح لغيره.

(١٠) في ش: بتكرار «حدثنا».

(١١) في أصل ظ: (إبراهيم النخعي عن عبد الرحمن)، وفي الهامش تصحيحه: (أبو نعيم النخعي عبد الرحمن).

(١٢) هو: محمد بن عبيد الله بن أبـي سليمان.

الرقاشي، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال: «سبع يجري للعبد أجرهن بعد موته وهو في قبره: من علَّم علمه، أو أكرى نهرًا، وحفر[1] بئرًا، وغرس نخلاً، أو بنى مسجدًا، أو ترك ولدًا يستغفر له بعد موته، أو ورَّث مصحفًا»[2].

القراءة في مصحف[3] الرهن

٨١٦ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن بشار، نا عبد الأعلى[4] قالنا هشام[5]، عن محمد[6]: في الرجل يرتهن المصحف في القرض؟ قال: لا يقرأ فيه وإن أذن له صاحبه.

[ش/٨٣/أ] ٨١٧ ـ حدَّثنا عبد الله، / نا محمد بن بشار، نا عبد الأعلى، ثنا هشام، أن محمدًا قال له[7]: إن كان في بيع أذن له صاحبه قرأ فيه، وإن

---

(١) في ش: أو حفر بئرًا، أو غرس.

(٢) **تخريجه**: رواه البزار عن شيخه، عن عبد الرحمن بن هانىء، به، بنحوه، إلَّا أنه قال: قتادة عن أنس. كشف الأستار ١/ ٨٩.

وكذا رواه أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء ٢/ ٣٤٣ ـ ٣٤٤. وقال: هذا حديث غريب من حديث قتادة، تفرد به أبو نعيم عن العرزمي.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد وقال: فيه محمد بن عبيد الله العرزمي وهو ضعيف. ١/ ١٦٧.

والسيوطي في الجامع الصغير. انظر: فيض القدير ٤/ ٨٧ ـ ٨٨.

إسناده: ضعيف، فيه يزيد الرقاشي وهو ضعيف، والعرزمي متروك، وقد نقل المناوي عن المنذري والذهبي تضعيف إسناده.

(٣) في ش: المصحف.

(٤) هو: ابن عبد الأعلى البصري السَّامي.

(٥) هو: ابن حسان الأزدي.

(٦) هو: ابن سيرين الأنصاري.

(٧) في ش: بحذف «له».

لم يأذن له لم يقرأ فيه[١].

٨١٨ ــ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن بشار، نا عبد الأعلى، نا هشام، عن الحسن[٢] في الرهن: إذا كان في البيع فأذن له صاحبه فلا بأس به[٣].

حرق المصحف إذا استغني عنه

٨١٩ ــ /حدَّثنا عبد الله[٤]، ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان، ثنا [ظ/٩٧/أ] مسدد[٥]، ثنا المعتمر[٦]، عن عبد الرزاق، عن معمر[٧]، عن ابن طاوس[٨]، عن أبيه: أنه لم يكن يرى بأسًا أن يحرق الكتب، وقال: إنما الماء والنار خلقان من خلق الله تعالى[٩].

٨٢٠ ــ حدَّثنا عبد الله، نا علي بن حرب، قالنا القاسم بن يزيد، عن

---

(١) **تخريجه:** انفرد المؤلف بإخراجه.
إسناده: صحيح إلى ابن سيرين.
(٢) هو: ابن أبي الحسن البصري.
(٣) في ش: فلا بأس أن ينتفع به.
تخريجه: انفرد المؤلف بإخراجه.
إسناده: رجاله ثقات، إلَّا أن في رواية هشام عن الحسن مقال، وقد سبق عن هشام روايته عن الحسن بغير هذا اللفظ. انظر: الأثر [٦٧٧].
(٤) في ش: بسقط «عبد الله».
(٥) هو: ابن مسرهد بن مسربل الأسدي.
(٦) هو: ابن سليمان التيمي.
(٧) هو: ابن راشد الأزدي.
(٨) هو: عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني.
(٩) في ش: بحذف «تعالى».
تخريجه: انفرد المؤلف بإخراجه.
إسناده: صحيح.

سفيان[1] وسئل عن الكتاب يكون فيه التوراة والإنجيل أو نحو ذلك؟ قال: إذا كان لا يدري ما هو محاه وانتفع بصحيفته[2].

٨٢١ ــ حدَّثنا عبد الله، نا أسيد بن عاصم قال: حدَّثنا الحسين[3]، قالنا سفيان[4] عن طلحة بن يحيى، عن أبي بردة[5]، عن أبي موسى[6]: أنه أتى بكتاب فقال: لولا أني أخاف أن يكون فيه ذكر الله[7] عَزَّ وجَلّ لأحرقته[8].

---

(١) هو: ابن سعيد الثوري.

(٢) **تخريجه:** انفرد المؤلف بإخراجه.

إسناده: حسن.

(٣) هو: ابن حفص بن الفضل الهمداني.

(٤) هنا لم يتميز، لأن حسينًا يروي عن السفيانين، وهما يرويان عن طلحة بن يحيى.

(٥) هو: ابن أبي موسى الأشعري.

(٦) هو: عبد الله بن قيس بن سليم الأشعري.

(٧) في ش: ذكر الله تعالى.

(٨) **تخريجه:** انفرد المؤلف بإخراجه.

إسناده: فيه طلحة بن يحيى وهو صدوق يخطىء.

في نسخة ش: بعد هذا الأثر:

«آخر ما كان عند الأدمي من سماع هذا الكتاب».

والحمد للّٰهِ رب العالمين، وصلّى اللّٰه على سيِّدنا محمَّد النبيِّ وآله أجمعين.

وكان الفراغ من هذا الكتاب ــ كتاب المصاحف ــ ليلة الجمعة، تاسع عشري شهر ذي القعدة، سنة ألف ومائة وخمسين، على يد الفقير إلى رحمة ربِّه القدير، محمد المقدسي إقليمًا، النابلسي بلدًا وسكنًا، حامدًا للّٰه مسلّمًا مصلّيًا، اللّٰهُمَّ اختم بالصَّالحات أعمالنا، والمسلمين أجمعين.

وصلّى اللّٰه وسلّم على خاتم النبيِّين والمرسلين، سبحان ربِّك ربِّ العزة عمَّا يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد للّٰهِ ربِّ العالمين.

آخر الجزء الخامس من كتاب المصاحف، من هذه النسخة،
وهو آخر ما كان عند الأدمي من كتاب المصاحف.
والحمدُ للَّهِ ربِّ العالمين،
وصلَّى اللَّه على سيِّدنا محمَّد النبيّ
وآله وسلم تسليمًا.



الخاتمة

أسأل الله الكريم حسنها في كل الأعمال

الحمد لله القائل في محكم كتابه: ﴿ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾، والصَّلاة والسَّلام على خير البريَّة أجمعين الذي رغَّب الأُمة وحبَّبها إلى فعل الخير والازدياد منه، أُصَلِّي عليه صلاة دائمة متَّصلة إلى يوم الدِّين وأُسَلِّم عليه تسليمًا.

وبعد: فأحمد الله سبحانه وتعالى، وأشكر له جزيلاً، على أن وفَّقني وأعانني لإتمام هذا البحث على وجه رسمته لنفسي حين البدء في العمل، وأحمده أيضًا أن سهَّل لي الطريق وأبعد عنِّي كل المعوِّقات بفضله عزَّ شأنه، وهو الموفِّق والمعين، آمل أن يكون عملي هذا خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفعني به، ويكون معينًا لي في مواصلة العمل العلمي وحافزًا قويًّا للمضيّ نحو تحصيل المزيد من العلم.. إنه سميع قريب مجيب.

وفي ختام بحثي المتواضع هذا، أرى من المستحسن سرد بعض النتائج التي تجول بخاطري من خلال معايشتي لهذا الكتاب عبر الأيام والليالي الماضية، منها ما يلي:

١ ـ مكانة المؤلِّف العلاَّمة عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني، الحنبليّ، ابن صاحب السنن أبي داود، وأنه ثقة، قد تكلَّم فيه الأقران بما هو منه بريء، وذلك شأن المعاصرين في كل عصر ومصر.

٢ ــ ظهر حفظ المؤلِّف وأمانته ودقَّته جليًّا في آثار الكتاب، خاصة في الأثر الذي يرويه عن عدد من الشيوخ، حيث يورد لفظ أحد الشيوخ ويشير إلى لفظ شيخه الآخر آخر الأثر، وإن شكَّ في أمر أو رواية أثر يصرِّح بقوله: «شكَّ فيه أبو بكر»، يعني نفسه.

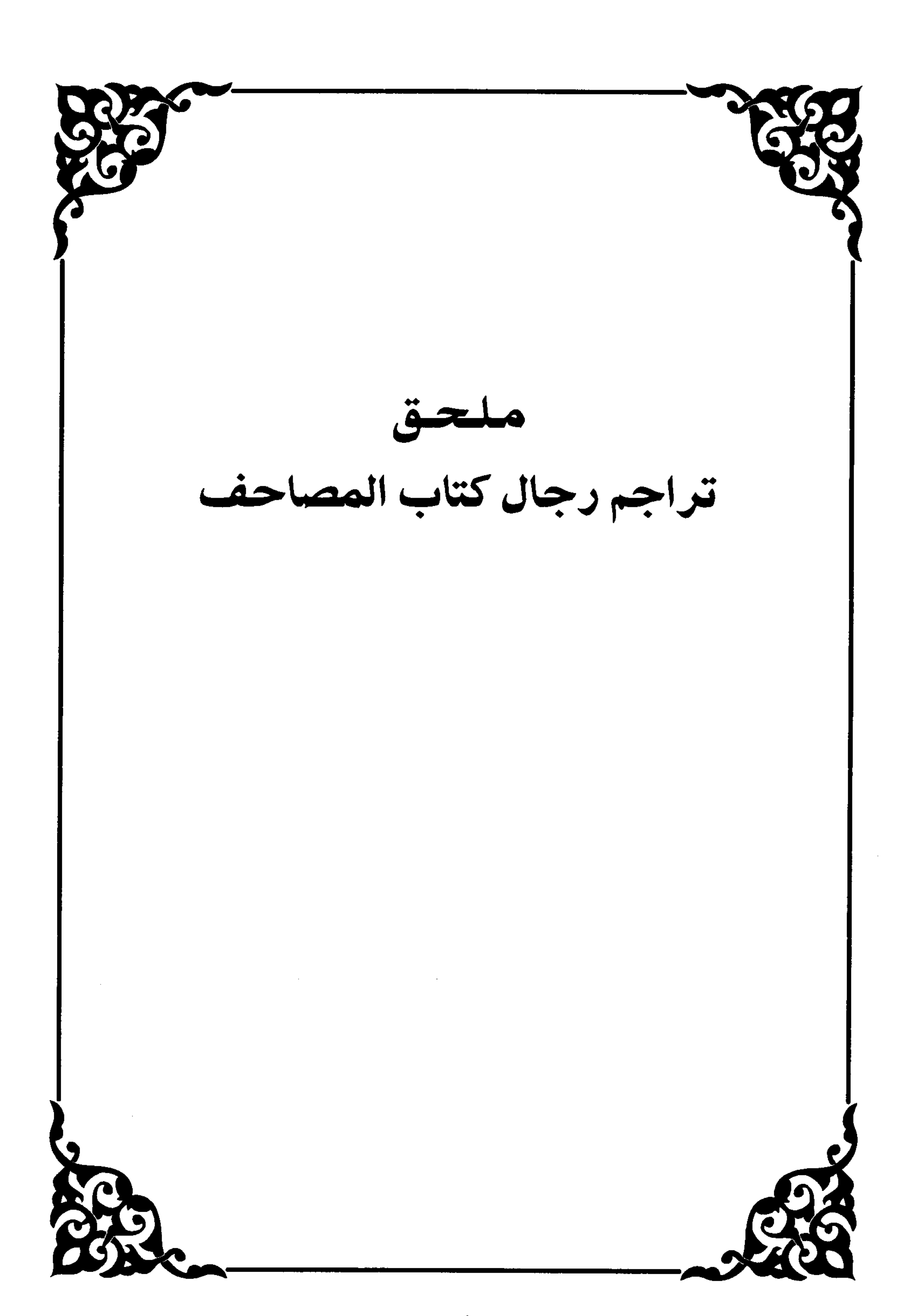
٣ ــ كتاب المصاحف هذا حبيس المكتبات زمنًا طويلاً، ولم ير نور المطبعة من عهد المؤلف إلى عصرنا الحاضر، إلاَّ حينما نشره المستشرق (أرثر جفري) الذي يكيد للإسلام والمسلمين بالمكيال، ولم يقم ــ فيما أعلم ــ أحد بتحقيقه تحقيقًا علميًّا يبيِّن الغثّ من الثمين الذي يحويه الكتاب.

٤ ــ هذا الكتاب من أوائل كتب السَّلف في مجال علوم القرآن، وقد انفرد المؤلِّف بآثار كثيرة لم أجدها في كتب أقرانه ومن سبقه من العلماء.

وقد وجدت (١٣٠) أثرًا لم ينقلها أحد عنه ــ حسب علمي وتتبُّعي في هذا البحث ــ كما انفرد بمجموعة كبيرة من الآثار نقلها عنه العلماء الذين أتوا من بعده في كتبهم، ويتَّضح كل ذلك عند التمعُّن في تخريج آثار الكتاب.

٥ ــ ضرورة القيام بتحقيق الكتب التي نشرها المستشرقون، والنظر في تعليقاتهم على الكتاب بكل دقَّة ورويَّة، لبيان الحقِّ والصواب، لوجود الطعن على الإسلام والمسلمين ومقدَّساتهم، ودسائسهم واضحة في عباراتهم ونظريَّاتهم.

• • •



ملحق

تراجم رجال كتاب المصاحف



ملحق
تراجم رجال كتاب المصاحف

حرف الألف

١ ــ **أبان.**

لم يتبين لي من هو.

الأثر: [٥٠٦].

٢ ــ **أبان بن تغلب ــ بفتح المثناة وسكون المعجمة وكسر اللام ــ أبو سعد الكوفي.**

قال ابن حجر: ثقة، تكلِّم فيه للتشيع، مات سنة أربعين ومائة، وقيل: إحدىٰ وأربعين (م ٤). التقريب ٨٧.

الأثر: [٣٠٧].

٣ ــ **أبان بن عثمان بن عفان الأموي، أبو سعيد، وقيل: أبو عبد الله، مدني.**

وقال ابن حجر: ثقة، مات سنة خمس ومائة (بخ م ٤). التقريب ٨٧.

الأثر: [١١٢].

٤ ــ **أبان بن عمران النخعي.**

لم أقف له على ترجمة.

الأثر: [١٤٣].

٥ ــ **إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري، أبو إسحاق المدني.**

قال ابن حجر: ضعيف (خت ق). التقريب ٨٨.

الأثر: [٢٦].

٦ ــ **إبراهيم بن الحسن.**

لم يتبين لي من هو.

الآثار: [١٢٤، ١٢٧، ٣٢٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦].

٧ ــ **إبراهيم بن الحسن بن الهيثم الخثعمي، أبو إسحاق، المصيصي.**

وقال ابن حجر: ثقة (د س). التقريب ٨٩.

الأثر: [٤٤٤].

٨ ــ **إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد.**

قال ابن حجر: ثقة حجة، تكلَّم فيه بلا قادح. مات سنة خمس وثمانين ومائة، وقيل غير ذلك (ع). التقريب ٨٩.

الآثار: [٢٤، ٢٥، ٦٣، ٦٧، ٣١٤].

٩ ــ **إبراهيم بن سليمان الزيات، ويقال له الدبَّاس أيضًا، سكن البصرة، أبو إسحاق البلخي.**

قال الخليلي: صالح، وقال مرة: صدوق، وقال الحاكم: شيخ محله الصدق، وقال ابن عدي: ليس بالقوي، وساق له حديثين انتقده في أحدهما، ثم قال: وسائر أحاديث إبراهيم بن سليمان غير منكرة.

النتيجة: يكتب حديثه للاعتبار. الجرح ١٠٣، الكامل ١/ ٢٦٤، الإرشاد للخليلي ١/ ٢٧٦ و ٣/ ٩٢٤.

الآثار: [٢٧٠، ٧٠٦].

١٠ ــ **إبراهيم بن طهمان ــ بفتح الطاء وسكون الهاء آخره نون ــ ابن شعبة الخراساني، أبو سعيد، ولد بهراة وسكن نيسابور وقدم بغداد، ثم سكن مكة إلى أن مات.**

قال ابن حجر: ثقة يُغرب، وتكلَّم فيه للإرجاء. مات سنة ثمان وستين ومائة (ع). التقريب ٩٠.

الأثر: [٥٦٥].

١١ ــ **إبراهيم بن عباد.**

لم أقف له على ترجمة.

الأثر: [٥٦٢].

١٢ ــ إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أبـي شيبة العبسي، أبو شيبة الكوفي.
قال ابن حجر: صدوق، مات سنة خمس وستين بعد المائتين (س ق). التقريب ٩١.
الآثار: [٤٧، ٦٠، ٢٨٩].

١٣ ــ إبراهيم بن العلاء، أبو هارون الغنوي ــ بفتح المعجمة والنون ــ.
وقال ابن حجر: ثقة، له في البخاري موضع واحد في الجنائز (خ). التقريب ٦٨٠.
الأثر: [٢٦٢].

١٤ ــ إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصين بن حذيفة الفزاري الإمام أبو إسحاق الكوفي، نزل الشام وسكن المصيصة.
قال ابن حجر: ثقة حافظ له تصانيف، مات سنة خمس وثمانين ومائة، وقيل: بعدها (ع). التقريب ٩٢.
الآثار: [٥٢٥، ٥٢٦].

١٥ ــ إبراهيم بن مروان بن محمد بن حسَّان الأسدي الدمشقي، المعروف أبوه بالطاطري ــ بمهملتين، الثانية مفتوحة بعدها راء خفيفة ــ.
وقال ابن حجر: صدوق (د). التقريب ٩٤.
الأثر: [٨٠٦].

١٦ ــ إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي، أبو إسحاق الكوفي.
قال ابن حجر: صدوق لين الحفظ (م ٤). التقريب ٩٤.
الآثار: [٥٣، ٣١٠].

١٧ ــ إبراهيم بن ميسرة الطائفي، نزل مكة.
قال ابن حجر: ثبت حافظ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة (ع). التقريب ٩٤.
الأثر: [٣٤٩].

١٨ ــ إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي، تيم الرباب، أبو أسماء، الكوفي العابد.
قال ابن حجر: ثقة إلاَّ أنه يرسل ويدلس، مات سنَة اثنتين وتسعين (ع). التقريب ٩٥.
الآثار: [١٧١ ــ ٤٠١].

١٩ ـ **إبراهيم بن يزيد بن الأسود بن عمرو بن ربيعة بن ذهل النخعي أبو عمران الكوفي.**

قال ابن حجر: ثقة، إلاَّ أنه يرسل كثيرًا، مات سنة ست وتسعين، وهو ابن خمسين، أو نحوها (ع). التقريب ٩٥.

الآثـــار: [٥٣، ٦٥، ١١٨، ١٤٥، ١٤٧، ١٤٨، ١٧٥، ١٧٧، ١٧٨، ١٩٨، ٢٦٠، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤٢، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٨، ٤٠٠، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١١، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٧٣، ٤٩٨، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥٢٢، ٥٣١، ٥٣٤، ٥٣٦، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٨٠، ٥٨٣، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٧٢٠، ٧٣١، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥].

٢٠ ـ **إبراهيم بن يوسف بن معمر بن حمزة بن عمرو بن سعد بن أبـي وقاص السعدي.**

قال ابن أبـي داود: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات.

النتيجة: لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً، غير قول ابن أبـي داود. الثقات لابن حبان ٨/ ٥٧، المصاحف الأثر [١١٤].

الأثر: [١١٤].

٢١ ـ **أبـي بن كعب بن قيس بن عبَيد بن زيد الأنصاري، الخزرجي، أبو المنذر، سيد القرَّاء، ويكنى أبا الطفيل أيضًا.**

قال ابن حجر: من فضلاء الصحابة، اختلف في موته اختلافًا كثيرًا، قيل: سنة تسع عشرة، وقيل: سنة اثنين وثلاثين، وقيل غير ذلك (ع). التقريب ٩٦.

الآثـار: [٢٩، ٨٣، ٨٦، ٨٧، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٧، ١٠٣، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ٢٤٦، ٢٧٤، ٤٧٤، ٥١٦، ٥٢١].

٢٢ ـ **أحمد بن إبراهيم بن المهاجر.**

لم أقف له على ترجمة.

الآثار: [١٢٣، ١٣٢].

٢٣ ــ أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط بن إبراهيم العبدي، أبو الأزهر، النيسابوري.
قال ابن حجر: صدوق كان يحفظ ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه. مات سنة ثلاث وستين ومائتين (س ق). التقريب ٧٧.
الأثر: [١٦٦].

٢٤ ــ أحمد بن إسماعيل الأسدي.
لم أقف له على ترجمة.
الأثر: [٦٥٠].

٢٥ ــ أحمد بن جناب ــ بفتح الجيم وتخفيف النون ــ ابن المغيرة المصيصي، أبو الوليد الحدثي، يقال: إنه بغدادي الأصل، ولم يرتضه الخطيب، فقال: إنما هو مصّيصي وَرَدَ بغداد.
قال ابن حجر: صدوق، مات سنة ثلاثين بعد المائتين (م د س). التقريب ٧٨.
الأثر: [١٢٠].

٢٦ ــ أحمد بن الحباب الحميري.
ذكره ابن حبان في الثقات.
النتيجة: لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً. الثقات لابن حبان ٨/ ٥٣.
الآثار: [٢٣٧، ٧٣٨].

٢٧ ــ أحمد بن حفص بن عبد الله بن راشد السلمي، أبو علي، ابن أبي عمرو، النيسابوري، قاضيها.
قال ابن حجر: صدوق، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين (خ د س). التقريب ٧٨.
الأثر: [٥٦٥].

٢٨ ــ أحمد بن خالد بن موسى الوهبي الكندي، أبو سعيد، ابن أبي مخلد الحمصي.
قال ابن حجر: صدوق، مات سنة أربع عشرة ومائتين (ر ٤). التقريب ٧٩.
الأثر: [٢٤٤].

٢٩ ــ أحمد بن سعيد بن بشر بن عبيد الهمداني، أبو جعفر المصري.
قال ابن حجر: صدوق، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين (د). التقريب ٧٩.
الآثار: [٧٩٧، ٨٠٥].

٣٠ ـ أحمد بن سنان بن أسد بن حبان ـ بكسر المهملة بعدها موحدة ـ القطان، أبو جعفر الواسطي.

قال ابن حجر: ثقة حافظ، مات سنة تسع وخمسين بعد المائتين، وقيل قبلها (خ م د س ق). التقريب ٨٠.

الآثار: [٤١، ٤٤، ٩١، ١٧٥، ٣٢٤، ٣٢٥، ٤٠٧، ٤١١، ٤٧٨، ٥٠٤، ٥٨٦، ٦٧٢، ٦٧٤، ٦٨٤، ٧٤٤، ٧٤٩، ٧٨٢].

٣١ ـ أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر الحافظ المعروف بابن الطبري، كان أبوه من أهل طبرستان.

قال ابن حجر: ثقة حافظ، مات سنة ثمان وأربعين بعد المائتين، وله ثمان وسبعين سنة (خ د). التقريب ٨٠.

الأثر: [١٩٣].

٣٢ ـ أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن عمير التميمي العطاردي، أبو عمر الكوفي، وقال ابن أبي داود: الدارمي.

قال ابن حجر: ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح، مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين (د). التقريب ٨١.

الأثر: [١٨].

٣٣ ـ أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن عثمان الدشتكي ـ بفتح أوله وسكون المعجمة وفتح المثناة الفوقانية ـ المقرىء، الملقب بـ: «حمدون».

قال ابن حجر: صدوق (د). التقريب ٨١.

الأثر: [١٦٣].

٣٤ ـ أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي اليربوعي الكوفي، وقد ينسب إلى جده.

قال ابن حجر: ثقة حافظ، مات سنة سبع وعشرين بعد المائتين، وهو ابن أربع وتسعين سنة (ع). التقريب ٨١.

الأثر: [٥٧].

٣٥ ــ أحمد بن عصام بن عبد المجيد بن كثير بن أبي عمرة الأنصاري، أبو يحيى، ابن أخت محمد بن يوسف الزاهد الأصبهاني.

قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه وهو ثقة صدوق، وقال أبو نعيم: كان من الثقات مقبول القول. توفي في رمضان سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

النتيجة: يكفي فيه توثيق ناقدين له مع عدم وجود الجرح، فهو: ثقة. الجرح ٢/ ٦٦ ــ ٦٧، ت أصبهان ١/ ٨٧.

الأثر: [٢١٤].

٣٦ ــ أحمد بن عمر المكي، أبو جعفر.

لم أقف له على ترجمة.

الأثر: [٩٧].

٣٧ ــ أحمد بن عمرو بن عبد الله بن السرح ــ بمهملات ــ أبو الطاهر المصري.

قال ابن حجر: ثقة، مات سنة خمس وخمسين بعد المائتين (م د س ق). التقريب ٨٣.

الآثار: [٢٣، ٣٠، ٣٣، ٩٨، ١١٩، ١٥٦، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٣٣، ٢٤٥، ٢٤٨، ٣١٢، ٤٦٨، ٥٦٠، ٦٣٦، ٦٩٩، ٧٣٣، ٧٣٩، ٧٥٨، ٧٧٠، ٧٧١، ٨٠٧].

٣٨ ــ أحمد بن محمد بن الحسين بن حفص الأصبهاني، أبو جعفر المعدّل.

قال أبو الشيخ: كان سخيًّا من الرجال مطعامًا للطعام كثير المعروف. وقال أبو نعيم: رئيس محتشم مطعام، مات سنة أربع وستين ومائتين.

النتيجة: وَصَفَهُ أبو نعيم بأنه معدّل، وقال ابن ماكولا في تفسير هذه الكلمة: أنه مقبول الشهادة عند الحكام، وقال السمعاني: هذا اسم لمن عدّل وزكّي وقُبلت شهادته عند القضاة.

ولعل الاحتجاج بحديثه أقرب إلى الصواب مع عدم وجود الجرح، ما لم يخالف الثقات، أو يأت بمنكر، والله أعلم. طبقات المحدِّثين لأبي الشيخ ٣/ ١٥ ــ ١٦، ت أصبهان ١/ ١٤٥، الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢١٢، الأنساب ٥/ ٣٤٠.

الآثار: [١٦، ١٢٨، ٢٧٩، ٤٧٧].

٣٩ ـ أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة، أبو الحسن البزي، المكي، المقرىء، قارىء مكة، ومؤذن المسجد الحرام.

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث لست أحدث عنه. وقال الذهبي: إمام في القراءة ثبتٌ فيها. مات سنة خمسين ومائتين.

النتيجة: يحتج به فيما يتعلق بالقراءات. الجرح ٢/ ٧١، معرفة القراء الكبار ١/ ١٧٣ ـ ١٧٨.

الأثر: [٣٦٧].

٤٠ ـ أحمد بن المفضّل القرشي الأموي أبو علي الكوفي الحفري ـ بفتح المهملة والفاء ـ.

قال ابن حجر: صدوق شيعي، في حفظه شيء، مات سنة خمس عشرة بعد المائتين، وقيل قبلها (د س). التقريب ٨٤.

الآثار: [٥٠٨، ٦٨٥].

٤١ ـ أحمد بن منصور بن سيّار البغدادي الرمادي، أبو بكر.

قال ابن حجر: ثقة حافظ، طعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن، مات سنة خمس وستين بعد المائتين، وله ثلاث وثمانون (ق). التقريب ٨٥.

الآثار: [٥٠، ٥٧].

٤٢ ـ أحمد بن نصر بن مالك بن الهيثم الخزاعي الشهيد، أبو عبد الله.

قال ابن حجر: ثقة، قتل ظلمًا سنة إحدى وثلاثين ومائتين (ل). التقريب ٨٥.

الأثر: [٤٤٥].

٤٣ ـ أحمد بن هاشم بن أبي العباس الرملي، أبو عمير.

قال ابن حجر: صدوق في حفظه شيء، ونقل عن المؤلف ـ أي ابن أبي داود ـ قوله: أنه كان عنده عن ضمرة اثنا عشر ألف حديث (ل). التقريب ٨٥.

الآثار: [٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٩، ٦٦٤].

٤٤ ـ أحمد بن يحيى بن مالك الهمداني، كوفي الأصل، ويعرف بـ: السوسي، أبو جعفر.

قال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، ونقل الخطيب عن ابن خراش: أنه أثنى عليه، مات سنة ثلاث وستين ومائتين.

النتيجة: صدوق. الجرح ٢/ ٨٢، الثقات لابن حبان ٨/ ٤٣، ت بغداد ٥/ ٢٠٢.
الأثر: [٥٠٧].

٤٥ ـ **أحمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان التجيبي ـ بضم المثناة وكسر الجيم بعدها تحتانية ثم موحدة ـ أبو عبد الله المصري.**
قال ابن حجر: ثقة، مات سنة خمس وستين ومائتين، وله أربع وتسعون (د س).
التقريب ٨٦.
الأثر: [٣٢١].

٤٦ ـ **أحمد بن يونس بن المسيب الضبِّي البغدادي، أبو العباس، نزيل أصبهان.**
قال ابن أبي حاتم: محلُّه عندنا محل الصدق، وقال الدارقطني: ثقة، وقال أبو نعيم: كتب أهل بغداد بعدالته وأمانته، وذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة ثمان وستين ومائتين.
النتيجة: صدوق. الجرح ٢/ ٨١، ت أصبهان ١/ ٨١ ـ ٨٢، الثقات لابن حبان ٨/ ٥١ ـ ٥٢.
الأثر: [٢٦٨].

٤٧ ـ **أحوص بن جَوَّاب ـ بفتح الجيم وتشديد الواو ـ الضبِّي، يكنى أبا الجواب، كوفي.**
قال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم، مات سنة إحدى عشرة ومائتين (م د ت س). الكاشف ٥٤، والتقريب ٩٦.
الأثر: [٤١٦].

٤٨ ـ **إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الزعافري ـ فتح الزاي والعين المهملة وكسر الفاء والراء ـ.**
قال ابن حجر: ثقة (ع). التقريب ٩٧.
الأثر: [٦٤١].

٤٩ ـ **أرطأة بن المنذر بن الأسود الألهاني ـ بفتح الهمزة ـ أبو عدي الحمصي.**
قال ابن حجر: ثقة، مات سنة ثلاث وستين ومائة، وقيل قبلها (بخ د س ق).
التقريب ٩٧.
الأثر: [١٠٩].

٥٠ ـ أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي مولاهم، أبو محمد.

قال ابن حجر: ثقة، ضعِّف في الثوري، مات سنة مائتين (ع). التقريب ٩٨.

الأثر: [٥٢٧].

٥١ ـ أسباط بن نصر الهمداني ـ بسكون الميم ـ أبو يوسف، ويقال: أبو نصر.

قال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ، يُغرب (خت م ٤). التقريب ٩٨.

الأثر: [٣١٨].

٥٢ ـ إسحاق بن إبراهيم بن حبيب الشهيد، أبو يعقوب البصري، الشهيدي.

قال ابن حجر: ثقة، مات سنة سبع وخمسين ومائتين (مد ت س ق). التقريب ٩٨.

الأثر: [٦٧٥].

٥٣ ـ إسحاق بن إبراهيم بن زيد النهشلي الفارسي، المعروف بشاذان.

قال ابن أبي حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، قال ابن حجر: له مناكير وغرائب مع أن ابن حبان ذكره في الثقات، مات سنة سبع وستين ومائتين.

النتيجة: صدوق له مناكير وغرائب، ويجتنب من أحاديثه تلك المناكير والغرائب.

الجرح ٢/ ٢١١، الثقات لابن حبان ٨/ ١٢٠، اللسان ١/ ٣٤٧.

الآثار: [٦، ١١، ٤٦، ٧٨، ٨٩، ٩٢، ١٠٨، ١٥٥، ١٦١، ٢٣٥، ٢٤١، ٢٥١، ٢٥٤، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٢٦، ٣٣١، ٣٧٢، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤١٨، ٤٧١، ٤٧٦، ٤٩٥، ٥٠٢، ٥٣٧، ٥٥٩، ٥٧٠، ٥٨٩، ٦٠٦، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٩، ٦٢٥، ٦٣٢، ٦٣٤، ٦٣٧، ٦٥٧، ٦٦٣، ٦٦٩، ٦٨٠، ٧٣٦، ٧٥٥].

٥٤ ـ إسحاق بن إبراهيم بن محمد الصوَّاف الباهلي، أبو يعقوب البصري.

قال ابن حجر: ثقة، مات سنة ثلاث وخمسين بعد المائتين (خ د). التقريب ٩٩.

الأثر: [٤٢].

٥٥ ـ إسحاق بن إبراهيم بن محمد المروزي الطويل، سكن الريّ، أبو يعقوب.

قال أبو الشيخ ابن حيان: شيخ صدوق صاحب أصول من المعمَّرين... مات سنة عشر وثلاثمائة، كثير الغرائب، وقال الذهبي: الشيخ الثقة المعمّر.

النتيجة: يحتج بحديثه ما لم يأت بالغرائب، والله أعلم. طبقات المحدِّثين لأبي الشيخ ٤/ ٢٦٢ ـ ٢٦٣، السير ١٤/ ٢٦٥ ـ ٢٦٦.
الآثار: [٣٦، ٧٩٦].

٥٦ ـ **إسحاق بن إسماعيل بن السَّكين الفِلْفِلاني ـ باللام الساكنة بين الفائين المكسورتين وفي آخرها اللام ألف بعدها نون ـ أبو يعقوب.**
قال السمعاني: شيخ قديم من أهل أصبهان، توفي بعد الستين ومائتين.
النتيجة: لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً. طبقات المحدِّثين لأبي الشيخ ٢/ ٢٦٦، الأنساب ٤/ ٣٩٨.
الآثار: [٣٠٨، ٦٩٥].

٥٧ ـ **إسحاق بن سليمان الرازي، أبو يحيى العبدي، كوفي نزل الريّ.**
قال ابن حجر: ثقة فاضل، مات سنة مائتين (ع). التقريب ١٠١.
الآثار: [٣٣٨، ٥٢٨، ٥٤٢، ٥٩٤، ٦١٠، ٦١٥، ٦٤٢، ٦٩٥].

٥٨ ـ **إسحاق بن شاهين بن الحارث الواسطي، أبو بشر ابن أبي عمران.**
قال ابن حجر: صدوق، مات بعد الخمسين ومائتين، وقد جاز المائة (خ س). التقريب ١٠١.
الأثر: [٦٢٦].

٥٩ ـ **إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة: زيد بن سهل الأنصاري النجاري المدني، أبو يحيى.**
قال ابن حجر: ثقة حجة مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة (ع). التقريب ١٠١.
الأثر: [٣٢٧].

٦٠ ـ **إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، أبو سليمان الأموي مولاهم، المدني.**
قال ابن حجر: متروك، مات سنة أربع وأربعين ومائة (د ت ق). التقريب ١٠٢.
الأثر: [٧٥٧].

٦١ ـ **إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج، أبو يعقوب التميمي المروزي، نزيل نيسابور.**
قال ابن حجر: ثقة ثبت، مات سنة إحدى وخمسين ومائتين (خ م ت س ق). التقريب ١٠٣.
الأثر: [١٠٠].

٦٢ ـ **إسحاق بن وهب بن زياد العلّاف، أبو يعقوب الواسطي.**

قال ابن حجر: صدوق. مات سنة بضع وخمسين بعد المائتين (خ ق). التقريب ١٠٣.

الآثار: [١١٢، ٤١٧، ٥٠٤، ٦٣٨، ٦٤٨].

٦٣ ـ **إسرائيل بن يونس بن أبـي إسحاق السَّبيعي الهمداني، أبو يوسف الكوفي.**

قال ابن حجر: ثقة تُكلِّم فيه بلا حجة، مات سنة ستين ومائة (ع). التقريب ١٠٤.

الآثار: [٥١، ٨٢، ١٧٦، ٢١١، ٦٤٨، ٧٤١].

٦٤ ـ **إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الضبِّي الأسدي مولاهم، أبو بشر البصري، المعروف بابن عليَّة.**

قال ابن حجر: ثقة حافظ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة، وقيل بعدها (ع). التقريب ١٠٥.

الآثار: [٧٤، ١٠٤، ٢٦٢، ٣٨٨، ٤٦٧، ٥٣٦، ٧١٣، ٧٩٥].

٦٥ ـ **إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد القاضي، أبو إسحاق، الأزدي.**

قال أبو حاتم: هو ثقة صدوق. مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين. الجرح ٢/١٥٨، السير ١٣/ ٣٣٩ ـ ٣٤١.

الآثار: [٢٤٣، ٧٢١].

٦٦ ـ **إسماعيل بن أسد بن شاهين البغدادي، أبو إسحاق، وهو: إسماعيل بن أبـي الحارث.**

قال ابن حجر: صدوق، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين (د ق). التقريب ١٠٦.

الآثار: [٣٤، ٢٣٦، ٤٦٤، ٤٩٨].

٦٧ ـ **إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي، القرشي.**

قال ابن حجر: ثقة ثبت، مات سنة أربع وأربعين بعد المائة، وقيل قبلها (ع). التقريب ١٠٦.

الأثر: [١٥٤].

٦٨ ـ **إسماعيل بن بهرام بن يحيى الهمداني ثم الخَبْذعي ـ بفتح المعجمة وسكون الموحدة ـ الوشاء الخزاز الكوفي.**

قال ابن حجر: صدوق، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين (ق). التقريب ١٠٦.

الأثر: [٤٩].

٦٩ ـ **إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزُّرَقِيّ، أبو إسحاق القارىء.**

قال ابن حجر: ثقة ثبت، مات سنة ثمانين بعد المائة (ع). التقريب ١٠٦.

الآثار: [١٢٢، ١٢٣، ١٣٢].

٧٠ ـ **إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم، البجلي.**

قال ابن حجر: ثقة ثبت، مات سنة ست وأربعين بعد المائة (ع). التقريب ١٠٧.

الآثار: [١٢١، ٦٧٠، ٧٣٧].

٧١ ـ **إسماعيل بن الخليل الخزاز ـ بمعجمات ـ أبو عبد الله، الكوفي.**

قال ابن حجر: ثقة، مات سنة خمس وعشرين ومائتين وقيل قبلها (خ م مد). التقريب ١٠٧.

الأثر: [١٢١].

٧٢ ـ **إسماعيل بن سالم الأسدي، أبو يحيى الكوفي، نزيل بغداد.**

قال ابن حجر: ثقة ثبت (بخ م د س). التقريب ١٠٧.

الأثر: [٦١].

٧٣ ـ **إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة، السدي الكبير، أبو محمد، القرشي مولاهم، الكوفي.**

قال ابن حجر: صدوق يهم، رمي بالتشيع، مات سنة سبع وعشرين ومائة (م ٤). التقريب ١٠٨.

الآثار: [١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ١٢٠، ١٥٧، ٣١٨].

٧٤ ـ **إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبد الله بن أبي أويس، المدني.**

قال ابن حجر: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، مات سنة ست وعشرين ومائتين (خ م د ت ق). التقريب ١٠٨.

الأثر: [٢٤٣].

٧٥ ــ **إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين، أبو إسحاق المخزومي مولاهم، المكي المعروف بالقسط، مقرىء مكة في زمانه.**

ترجمه ابن أبـي حاتم وسكت عنه، وقال ابن الجزري: كان ثقة ضابطًا ــ يعني في القراءة ــ وذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة سبعين ومائة.

النتيجة: ثقة في القراءة. الجرح ٢/ ١٨٠، الثقات لابن حبان ٦/ ٣٩، غاية النهاية ١/ ١٦٥ ــ ١٦٦.

الأثر: [٣٦٣].

٧٦ ــ **إسماعيل بن عبد الله بن مسعود بن جبير العبدي الأصبهاني، المعروف بسَمُّويه ــ بفتح السين المهملة وضم الميم وتشديدها ــ.**

قال ابن أبـي حاتم: هو ثقة صدوق، وقال أبو الشيخ: كان حافظًا متقنًا، وغرائب حديثه تكثر.

النتيجة: ثقة، يجتنب من أحاديثه إذا انفرد بالغرائب وخالف فيها الثقات. الجرح ٢/ ١٨٢، طبقات المحدِّثين لأبـي الشيخ ٣/ ١٣ ــ ١٤.

الآثار: [٦٢، ٨٣].

٧٧ ــ **إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي ــ بالنون ــ أبو عُتْبَة الحمصي.**

قال ابن حجر: صدوق في روايته عن أهل بلده مخلِّط في غيرهم، مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين ومائة (ى ٤). التقريب ١٠٩.

الأثر: [١٣٥].

٧٨ ــ **إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبـي وقاص، الزهري المدني، أبو محمد.**

قال ابن حجر: ثقة حجة، مات سنة أربع وثلاثين ومائة (خ م د ت س). التقريب ١٠٩.

الأثر: [٧٣٣].

٧٩ ــ **إسماعيل بن مسلم المكي، أبو إسحاق، كان من البصرة ثم سكن مكة، وكان فقيهًا مفتيًا.**

قال ابن حجر: ضعيف الحديث (ت ق). التقريب ١١٠.

الآثار: [٣٢٠، ٧٣٨، ٨٠٢].

٨٠ ـ **إسماعيل بن وردان، أبو عمر.**

لم أقف له على ترجمة.

الأثر: [٦٤٨].

٨١ ـ **الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمرو، ويقال: أبو عبد الرحمن.**

قال ابن حجر: ثقة مكثر فقيه، مات سنة أربع ـ أو خمس ـ وسبعين (ع).

التقريب ١١١.

الآثار: [١٤٣، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ٢٦٠].

٨٢ ـ **أسيد بن عاصم بن عبد الله، مولى ثقيف، أبو الحسين، الأصبهاني.**

قال ابن أبي حاتم: سمعنا منه وهو ثقة رضا، وقال أبو نعيم: صنَّف المسند، مات سنة سبعين ومائتين.

النتيجة: ثقة. الجرح ٢/٣١٨، ت أصبهان ١/٢٢٦ ـ ٢٢٧.

الآثار: [١٩٠، ٢١٥، ٣٩٢، ٣٩٤، ٤٢١، ٤٢٦، ٤٢٩، ٤٥٩، ٤٨٤، ٤٩٤، ٥٤٠، ٥٤٨، ٥٥٠، ٥٧٣، ٦٢٣، ٦٤٥، ٦٥٦، ٧٠٥، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٧٨، ٧٨٥، ٨٠٣، ٨٢١].

٨٣ ـ **أسيد بن يزيد المدني.**

ترجمه ابن أبي حاتم وسكت عنه.

النتيجة: لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً. الجرح ٢/٣١٦ ـ ٣١٧.

الآثار: [١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦].

٨٤ ـ **أشعث بن سعيد البصري، أبو الربيع السمان.**

قال ابن حجر: متروك (ت ق). التقريب ١١٣.

الأثر: [٢٢٠].

٨٥ ـ **أشعث بن سوَّار الكندي النجار، الأفرق الأثرم، صاحب التوابيت، قاضي الأهواز.**

قال ابن حجر: ضعيف، مات سنة ست وثلاثين ومائة (بخ م ـ متابعة ـ ت س ق). التقريب ١١٣.

الآثار: [٣١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٦٠٤].

٨٦ ــ **أشعث بن أبي الشعثاء: سليم بن أسود المحاربي، الكوفي.**

قال ابن حجر: ثقة، مات سنة خمس وعشرين بعد المائة (ع). التقريب ١١٣.

الأثر: [١١١].

٨٧ ــ **أشعث بن عبد الملك الحُمْراني ــ بضم المهملة ــ البصري، مولى حمران، يكنى أبا هانىء.**

قال ابن حجر: ثقة فقيه، مات سنة اثنتين وأربعين ومائة، وقيل: سنة ست وأربعين (خت ٤). التقريب ١١٣.

الآثار: [٤٤٩، ٤٦١، ٦٥٧، ٨٠٣].

٨٨ ــ **أُكيدر بن عبد الملك الكندي.**

لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً. جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٤٢٩، معجم البلدان ١/ ٤٨٧ ــ ٤٨٨.

الأثر: [١٣].

٨٩ ــ **أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي، خادم رسول الله ﷺ وأحد المكثرين من الرواية عنه، خدمة عشر سنين. صحابي مشهور.**

صحابي مات سنة اثنتين ــ وقيل ثلاث ــ وتسعين، وقد جاوز المائة (ع). الإصابة ١/ ٧١ ــ ٧٢، التقريب ١١٥.

الآثار: [٧، ٦٧، ٦٩، ٧٠، ٧٢، ٢٦٨، ٢٧٦، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣١٧، ٣٢٧، ٨١٥].

٩٠ ــ **إياد ــ بكسر أوله ثم تحتانية ــ ابن لقيط السدوسي.**

قال ابن حجر: ثقة (بخ م د ت س). التقريب ١١٦.

الأثر: [٣٨].

٩١ ــ **أيمن بن نابل ــ بنون موحدة ــ أبو عمران، ويقال: أبو عمرو، الحبشي المكي نزيل عسقلان.**

قال ابن حجر: صدوق يهم، وحديثه في البخاري متابعة (خ ت س ق). التقريب ١١٧.

الأثر: [٧٢٩].

٩٢ ــ **أيوب بن أبـي تميمة ــ كيسان ــ السختياني ــ بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مثناة ثم تحتانية وبعد الألف نون ــ أبو بكر البصري.**

قال ابن حجر: ثقة ثبت، من كبار الفقهاء العبَّاد، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة، وله خمس وستون (ع). التقريب ١١٧.

الآثار: [٧٤، ٣٧٩، ٦٦٤، ٧٠٣، ٧١٢، ٧١٣، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٨١٣].

٩٣ ــ **أيوب بن سليمان بن بلال القرشي، المدني، أبو يحيـى.**

قال ابن حجر: ثقة، ليَّنه الساجي بلا دليل، مات سنة أربع وعشرين ومائتين (خ د ت س). التقريب ١١٨.

الأثر: [٧١٨].

٩٤ ــ **أيوب بن سويد الرملي، أبو مسعود الحميري السيباني ــ بمهملة مفتوحة ثم تحتانية ساكنة ثم موحدة ــ.**

قال ابن حجر: صدوق يخطىء، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة، وقيل: سنة اثنتين ومائتين (د ت ق). التقريب ١١٨.

الأثر: [٢٦٧].

٩٥ ــ **أيوب بن محمد بن زياد الوزان، أبو محمد الرَّقي، مولى ابن عباس.**

قال ابن حجر: ثقة، مات سنة تسع وأربعين ومائتين (د س ق). التقريب ١١٨.

الأثر: [٧١٢].

٩٦ ــ **أيوب بن مسلمة.**

لم أقف له على ترجمة.

الأثر: [٥٤].

حرف الباء الموحدة

٩٧ ــ **باذام ــ بالذال المعجمة، ويقال آخره نون ــ أبو صالح، مولى أم هانىء.**

قال ابن حجر: ضعيف يرسل (٤). التقريب ١٢٠.

الآثار: [٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٩٠].

٩٨ ــ **بحر ــ بفتح أوَّله وسكون المهملة ــ ابن كَنِيز ــ بنون وزاي ــ السقَّاء، أبو الفضل البصري.**

قال ابن حجر: ضعيف، مات سنة ستين ومائة (ق). التقريب ١٢٠.

الأثر: [٢٧٠].

٩٩ ــ بَحِير ــ بكسر المهملة ــ ابن سعد السَّحولي ــ بمهملتين ــ أبو خالد الحمصي.
قال ابن حجر: ثقة ثبت (بخ ٤). التقريب ١٢٠.
الأثر: [٣٩٧].

١٠٠ ــ البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري الأوسي، له ولأبيه صحبة، نزل الكوفة.
مات سنة اثنتين وسبعين (ع). الإصابة ١/ ١٤٢ ــ ١٤٣.
الآثار: [٢٧٢، ٥٠٧].

١٠١ ــ بُرد ــ بضم أوله وسكون الراء ــ ابن سنان، أبو العلاء الدمشقي، مولى قريش، سكن البصرة.
قال ابن حجر: صدوق رمي بالقدر، مات سنة خمس وثلاثين ومائة (بخ ٤). التقريب ١٢١.
الأثر: [٤٧٧].

١٠٢ ــ بسَّام بن عبد الله الصيرفي، أبو الحسن.
قال ابن حجر: صدوق (س). التقريب ١٢١.
الأثر: [٢٢].

١٠٣ ــ بُسْر بن سعيد المدني العابد، مولى ابن الحضرمي.
قال ابن حجر: ثقة جليل، مات سنة مائة وهو ابن ثمان وسبعين سنة (ع). التقريب ١٢٢.
الأثر: [٨٦].

١٠٤ ــ بشَّار بن أيوب النَّاقط.
قال ابن حجر: روى القراءات، أخذ عنه يعقوب الحضرمي، وابنه محمد.
قلت: ولم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً. تبصير المنتبه ١/ ٨٢.
الآثار: [١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦].

١٠٥ ــ بِشْر بن الحسن بن بشر بن مالك بن يسار البصري، أبو مالك الصَّفِّي ــ بفتح المهملة وتشديد الفاء ــ.
قال ابن حجر: ثقة فاضل (س). التقريب ١٢٣.
الأثر: [٦٩٥].

١٠٦ ـ **بِشْر بن السَّرِي ـ بفتح السين وكسر الراء المخففة وتشديد الياء ـ أبو عمرو الأفوَه، بصريٌّ سكن مكةَ.**
قال ابن حجر: ثقة، طعن فيه برأي جهم ثم اعتذر وتاب، مات سنة خمس ـ أو ست ـ وتسعين بعد المائة، وله ثلاث وستون سنة (ع). التقريب ١٢٧.
الآثار: [١٩٥، ٢٢٨، ٣٤٩].

١٠٧ ـ **بشر بن عبد الملك الكندي.**
هو أخو أكيدر بن عبد الملك بن عبد الحي بن أعيا، صاحب دُومة الجَندَل، تعلم الخط بالحيرة، ثم أتى مكة، فتزوج أخت أبـي سفيان. جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٤٢٩.
الأثر: [١٣].

١٠٨ ـ **بِشْر بن المفضل بن لاحق الرقاشي ـ بقاف ومعجمة ـ أبو إسماعيل البصري.**
قال ابن حجر: ثقة ثبت عابد، مات سنة ست ـ أو سبع ـ وثمانين ومائة (ع). التقريب ١٢٤.
الأثر: [٣٢٢].

١٠٩ ـ **بشير بن سلمان الكندي، أبو إسماعيل الكوفي.**
قال ابن حجر: ثقة يغرب (بخ م ٤). التقريب ١٢٥.
الأثر: [٥١٥].

١١٠ ـ **بقيّة بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي، أبو يُحْمِدْ ـ بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم ـ الحمصي.**
قال ابن حجر: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء ـ أي: يحكم لحديثه عن الثقات بالحسن ـ مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله سبع وثمانون (خت م ـ في المتابعات ـ ٤). التقريب ١٢٦.
الآثار: [١٠٩، ٣٩٧، ٥٣٣].

١١١ ـ **بكر بن بكّار القيسي، أبو عمرو البصري.**
قال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال ابن عدي: له أحاديث حسان غرائب صالحة، وهو ممن يكتب حديثه، وليس حديثه بالمنكر جدًا. وقال أبو عاصم النبيل وأشهل بن حاتم: ثقة وأثنيا عليه.

النتيجة: يكتب حديثه للاعتبار، والله أعلم. ت التهذيب ١/ ٤٧٩ ــ ٤٨٠، الجرح ٢/ ٣٨٢ ــ و ٣/ ٧٠، ت أصبهان ١/ ٢٣٤، الميزان ١/ ٣٤٣.
الآثار: [١٠٦، ٤٢١، ٥٥٠، ٦٨٦].

١١٢ ــ **بكير ــ مصغر ــ ابن عبد الله بن الأشج، مولى بني مخزوم، المدني، نزيل مصر.**
قال ابن حجر: ثقة، مات سنة عشرين بعد المائة، وقيل بعدها (ع). التقريب ١٢٨.
الآثار: [٨٠، ٨٦].

حرف التاء المثناة

١١٣ ــ **توبة بن علوان البصري، كان يكون بصنعاء.**
قال أبو الفتح الأزدي: متروك الحديث، وقال ابن حبان: يروي عن شعبة وأهل العراق ما ليس من أحاديثهم، ويروي عن أهل اليمن ما يخالف الأثبات فيها.
النتيجة: لا يحتج به. المجروحين لابن حبان ١/ ٢٠٥، الميزان ١/ ٣٦١.
الأثر: [٣٥٤].

حرف الثاء المثلثة

١١٤ ــ **ثابت بن أسلم البناني ــ بضم الموحدة ونونين مخففين ــ أبو محمد البصري.**
قال ابن حجر: ثقة عابد، مات سنة بضع وعشرين ومائة، وله ست وثمانون (ع). التقريب ١٣٢.
الأثر: [٧].

١١٥ ــ **ثابت بن عبيد الأنصاري الكوفي، مولى زيد بن ثابت.**
قال ابن حجر: ثقة (بخ م ٤). التقريب ١٣٢.
الآثار: [٤، ٧٣٢].

١١٦ ــ **ثابت بن عُمَارة الحنفي، أبو مالك البصري.**
قال أحمد: ليس به بأس، وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: ليس عندي بالمتين، وقال الدارقطني في الجرح والتعديل: ثقة.
قال ابن حجر: صدوق فيه لين، مات سنة تسع وأربعين ومائة (د ت س).
وقال الذهبي: صدوق.

قلت: وقوله هو الذي ترتاح إليه النفس، مع توثيق ابن معين والدارقطني، وعدم وجـود الجـرح المفسـر، والله أعلـم. الجـرح ٢/ ٤٥٥، ت ابـن معيـن ٢/ ٦٩، سؤالات ابن الجنيد ٤١٨، الكاشف ١١٦، التقريب ١٣٢.

الأثر: [٤٢].

١١٧ ـ **ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري، البصري قاضيها.**

قال ابن حجر في التقريب: صدوق، عزل سنة عشر ومائة، ومات بعد ذلك بمدة (ع).

وقال الذهبي: ثقة، وكذا قال ابن حجر في فتح الباري، وبيَّن سبب ورود الضعف فيه عن ابن معين في هدي الساري، فالراجح: أنه ثقة، والله أعلم. هدي السـاري ٣٩٤، فتـح البـاري ١٣/ ١٤٢، الكـاشـف ١١٩، الميـزان ١/ ٣٧٢، التقريب ١٣٤.

الأثر: [٣٥٨].

١١٨ ـ **ثوير ـ مصغر ـ بن أبي فاختة ـ بمعجمة مكسورة ومثناة ـ سعيد بن علاقة ـ بكسر المهملة ـ الهاشمي أبو الجهم الكوفي.**

قال ابن حجر: ضعيف رمي بالرفض (ت). التقريب ١٣٥.

الأثر: [١٧٦].

حرف الجيم

١١٩ ـ **جابر بن زيد، أبو الشعثاء الأزدي، ثم الجَوْفي ـ بفتح الجيم وسكون الواو بعدها فاء ـ البصري، مشهور بكنيته.**

قال ابن حجر: ثقة فقيه، مات سنة ثلاث وتسعين، ويقال: ثلاث ومائة (ع). التقريب ١٣٦.

الآثار: [٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠].

١٢٠ ـ **جابر بن سمرة بن جُنادة ـ بضم الجيم بعدها نون ـ السوائي ـ بضم المهملة، والمدّ ـ صحابي ابن صحابي.**

مات بالكوفة بعد سنة سبعين (ع). الإصابة ١/ ٢١٢، التقريب ١٣٦.

الأثر: [٣٧].

١٢١ ــ جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام ــ بمهملة وراء ــ الأنصاري ثم السَّلَمي ــ بفتحتين ــ صحابي ابن صحابي.
مات بالمدينة بعد السبعين، وهو ابن أربع وتسعين (ع). الإصابة ١/ ٢١٣، التقريب ١٣٦.
الآثار: [٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣١، ٥٥٢، ٦٣٧].

١٢٢ ــ جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، أبو عبد الله، ويقال: أبو زيد، الكوفي.
قال ابن حجر: ضعيف رافضي، مات سنة بضع وعشرين ومائة، وقيل اثنتين وثلاثين (د ت ق). التقريب ١٣٧.
الآثار: [٣٩٣، ٥٣٢، ٥٤١].

١٢٣ ــ جحشة الرَّملس.
لم أقف له على ترجمة.
الأثر: [٤٥٦].

١٢٤ ــ جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي، أبو النضر، البصري، والدُ وَهب.
قال ابن حجر: ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه. مات سنة سبعين ومائة (ع). التقريب ١٣٨.
الآثار: [٣٥، ٣٦، ٧٩٧، ٨٠٩].

١٢٥ ــ جرير بن عبد الحميد بن قرط ــ بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة ــ الضّبِّيُ، الكوفي، نزيل الريّ وقاضيها.
قال ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه، مات سنة ثمان وثمانين ومائة (ع). التقريب ١٣٩.
الآثار: [٤، ٥٩، ١١٨، ١٧٤، ٣٢٣].

١٢٦ ــ جعفر بن إياس، وهو: ابن أبـي وحشية ــ بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وتثقيل التحتانية ــ أبو بشر، اليشكري، الواسطي، بصري الأصل.
قال ابن حجر: ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير، وضعفه شعبة في حبيب بن سالم وفي مجاهد، مات سنة خمس، وقيل: ست وعشرين ومائة (ع). التقريب ١٣٩.
الآثار: [٢٣٩، ٢٥٧، ٦٤٣].

١٢٧ ــ جعفر بن برقان ــ بضم الموحدة وسكون الراء بعدها قاف ــ الكلابي، أبو عبد الله، الرقي.

قال ابن حجر: صدوق يهم في حديث الزهري، مات سنة خمسين ومائة، وقيل بعدها (بخ م ٤). التقريب ١٤٠.

الآثار: [١١٧، ١٧٢، ٢٠٦].

١٢٨ ــ جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي، أبو عون، الكوفي.

قال ابن حجر: صدوق، مات سنة ست ــ وقيل: سبع ــ ومائتين (ع).

وقال الذهبي: ثقة، ولعل قوله أقرب إلى الحق، وخاصة أنه من رجال الصحيحين، مع توثيق بعض النقاد له. الكاشف ١٣٠، التقريب ١٤١.

الآثار: [٢٦، ٢٣٢].

١٢٩ ــ جعفر بن محمد السكري.

ــ بضم السين وفتح الكاف المشددة وفي آخرها الراء، أو بكسر السين وسكون الكاف وفي آخرها الراء ــ.

لم أقف له على ترجمة.

الأثر: [٥٢٤].

١٣٠ ــ جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو عبد الله، المعروف بالصادق.

قال الشافعي والنسائي: ثقة، وقال ابن معين: ثقة مأمون، وقال أبو حاتم: ثقة لا يسأل عنه، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يحتج بروايته ما كان من غير رواية أولاده عنه... وقد اعتبرت حديثه من الثقات عنه... فرأيت أحاديثه مستقيمة ليس فيها شيء يخالف حديث الأثبات.

قال ابن حجر: صدوق فقيه إمام، مات سنة ثمان وأربعين ومائة (بخ م ٤).

قلت: هو ثقة، ويكفي شهادة ابن حبان وأبي حاتم، ونتيجة تتبع ابن حبان أحاديثه دليل على ضبطه وإتقانه، والله أعلم. الجرح ٢/ ٤٨٧، ت ابن معين ٢/ ٨٧، الثقات لابن حبان ٦/ ١٣١ ــ ١٣٢، التقريب ١٤١.

الآثار: [٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٥٥٩، ٦٧٥].

١٣١ ـ **جعفر بن محمد الواسطي، الوراق المفلوج، نزيل بغداد.**

قال الخطيب: كان ثقة.

وقال ابن حجر: صدوق، مات سنة خمس وستين ومائتين. ت بغداد ٧/ ١٧٩ ـ ١٨٠، التقريب ١٤١.

الأثر: [٦٩٨].

١٣٢ ـ **جعفر بن مسافر بن راشد التنيسي، أبو صالح الهذلي.**

قال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ، مات سنة أربع وخمسين ومائتين (د س ق). التقريب ١٤١.

الآثار: [٢٦٧، ٣٢٨].

١٣٣ ـ **جويبر ـ تصغير جابر ـ بن سعيد الأزدي، أبو القاسم البلخي، نزيل الكوفة، ويقال: اسمه جابر، وجويبر: لقب.**

قال ابن حجر: ضعيف جدًا، مات بعد الأربعين ومائة (خد ق). التقريب ١٤٣.

الآثار: [١٦٥، ٤٤٣].

١٣٤ ـ **جويرية ـ تصغير جارية ـ ابن أسماء بن عبيد الضبعي ـ بضم المعجمة وفتح الموحدة ـ، البصري.**

قال ابن حجر: صدوق، مات سنة ثلاث وسبعين ومائة (خ م د س ق).

وقال الذهبي: ثقة، وقال أيضًا: حديثه محتج به في الصِّحاح.

قلت: هو ثقة، والله أعلم. الكاشف ١/ ١٣٤، السير ٧/ ٣١٧ ـ ٣١٨، التقريب ١٤٣.

الآثار: [٣٠٦ ـ ٧١٤].

حرف الحاء المهملة

١٣٥ ـ **حاتم بن إسماعيل المدني، أبو إسماعيل الحارثي مولاهم، أصله من الكوفة.**

قال ابن حجر في التقريب: صحيح الكتاب، صدوق يهم، مات سنة ست ـ أو سبع ـ وثمانين ومائة (ع).

وفي هدي الساري: احتج به الجماعة، وقال الذهبي: ثقة مشهور صدوق، ووثقه الجماعة.

قلت: يصحح أحاديثه إلاَّ ما روى عن جعفر بن محمد، وخاصة هو مخرج له في الصحيحين، مع توثيق العلماء. الكاشف ١٣٥، هدي الساري ٣٩٥، التقريب ١٤٤.

الأثر: [٣٠١].

١٣٦ ــ **الحارث بن خزيمة.**

وقيل: الحارث بن خزمة ــ بفتح المعجمة والزاي ــ.

صحابـي شهد بدرًا والمشاهد، ومات بالمدينة سنة أربعين، وهو ابن سبع وستين. الإصابة ١/ ٢٧٧ ــ ٢٧٨، الاستيعاب ١/ ٢٩٣ ــ ٢٩٤.

الأثر: [٩٦].

١٣٧ ــ **الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن أبـي ذباب ــ بضم المعجمة وموحدتين ــ الدوسي ــ بفتح الدال ــ المدني.**

قال ابن حجر: صدوق يهم، مات سنة ست وأربعين ومائة (عخ م مد ت س ق).

وقال الذهبـي: ثقة، وذكره فيمن تكلِّم فيه وهو موثق، وفي مقدمته: «فهؤلاء حديثهم إن لم يكن في أعلى مراتب الصحيح فلا ينزل عن درجة الحسن».

قلت: يحسن أحاديثه، إلاَّ ما روى عن الدراوردي. الميزان ١/ ٤٣٧، من تكلِّم فيه وهو موثق ٧٢ و ٦١، التقريب ١٤٦.

الآثار: [١٠٤، ١٥٤].

١٣٨ ــ **الحارث بن عبيد الإيادي ــ بكسر الهمزة بعده تحتانية ــ أبو قدامة البصري، المؤذن.**

قال ابن حجر: صدوق يخطىء (خت م د ت). التقريب ١٤٧.

الأثر: [٦٦٢].

١٣٩ ــ **الحارث بن منصور الواسطي الزاهد، أبو منصور، ويقال: أبو سفيان.**

قال ابن حجر: صدوق يهم (د). التقريب ١٤٨.

الآثار: [٣٢٧، ٦٤٨].

١٤٠ ــ **حامية بن رئاب، كوفي.**

ترجمه ابن أبـي حاتم والبخاري وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات.

النتيجة: لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً. الجرح ٣/ ٣١٤، ت الكبير ٣/ ١٢٨، الثقات لابن حبان ٤/ ١٩١.
الأثر: [٣٦٠].

١٤١ ــ **حبيب بن أبـي ثابت، واسمه: قيس بن دينار، ويقال: قيس بن هند: ويقال: هند، الأسدي، أبو يحيـي، الكوفي.**
قال ابن حجر: ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس، وهو من الطبقة الثالثة، مات سنة تسع عشرة ومائة (ع). طبقات المدلسين ٢٧، التقريب ١٥٠.
الآثار: [٤٥، ٤٦، ٤٧].

١٤٢ ــ **حبيب بن أبـي عمرة القصَّاب، ويقال: اللحَّام، أبو عبد الله الحِماني ــ بكسر المهملة ــ الكوفي.**
قال ابن حجر: ثقة، مات سنة اثنتين وأربعين ومائة (خ م خد س ق). التقريب ١٥١.
الأثر: [٣١٩].

١٤٣ ــ **حجَّاج بن أرطأة ــ بفتح الهمزة ــ ابن ثور بن هبيرة النخعي، أبو أرطأة، الكوفي القاضي.**
قال أبو حاتم: صدوق يدلس عن الضعفاء، يكتب حديثه، وإذ قال حدَّثنا فهو صالح، ولا يرتاب في صدقه وحفظه إذا بيَّن السماع، ولا يحتج بحديثه.
قال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ والتدليس، وهو من الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وأربعين ومائة (بخ م ــ متابعة ــ ٤).
قلت: يحسن حديثه إذا صرَّح بالتحديث. الجرح ٣/ ١٥٤ ــ ١٥٦، طبقات المدلسين ٣٧، التقريب ١٥٢.
الآثار: [١٩٢، ٣٢٩، ٣٣١، ٧١٠].

١٤٤ ــ **حجَّاج بن محمد المصيصي الأعور، أبو محمد، ترمذي الأصل نزل بغداد ثم المصيصة.**
قال ابن حجر: ثقة ثَبت، اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، مات سنة ست ومائتين (ع). التقريب ١٥٣.
الآثار: [٢٣٦، ٤٤٤].

١٤٥ ــ **حجَّاج بن المنهال الأنماطي، أبو محمد السلمي مولاهم، البصري.**
قال ابن حجر: ثقة فاضل، مات سنة ست عشرة ــ أو سبع عشرة ــ بعد المائتين (ع). التقريب ١٥٣.
الآثار: [١٦١، ١٦٢، ٢٣٦، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٥٤، ٣٠٤، ٣١٣، ٣٢٦، ٣٧٢، ٤١٨، ٤٧١، ٥٠٥، ٥٣٧، ٥٨٩، ٦٠٦، ٦١٩، ٦٣٢، ٦٣٤، ٦٦٣، ٦٦٩، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٥٥].

١٤٦ ــ **حجَّاج بن نصير ــ بضم النون ــ الفساطيطي ــ بفتح الفاء بعدها مهملة ــ القيسي أبو محمد البصري.**
قال ابن حجر: ضعيف، وكان يقبل التلقين، مات سنة ثلاث عشرة ــ أو أربع عشرة ــ بعد المائتين (ت). التقريب ١٥٣.
الآثار: [٢١٧، ٢١٨].

١٤٧ ــ **الحجَّاج بن يوسف بن أبي عقيل الثقفي، الأمير الشهير.**
قال ابن حجر: ليس بأهل أن يروى عنه، مات سنة خمس وتسعين. التقريب ١٥٣.
الآثار: [١٤٢، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٥٣، ٣٥٤].

١٤٨ ــ **حذيفة بن اليمان، واسم اليمان: حسيل ــ بمهملتين مصغَّرًا ــ ويقال: حسل ــ بكسر ثم سكون ــ العبسي ــ بالموحدة ــ حليف الأنصار، صحابي جليل من السابقين.**
مات سنة ست وثلاثين (ع). الإصابة ١/ ٣١٧ ــ ٣١٨، التقريب ١٥٤.
الآثار: [٣٨، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٩، ٦٢، ٦٧، ٧٠، ٧٢، ١١٧].

١٤٩ ــ **حُسَام بن مِصَكّ ــ بكسر الميم وفتح المهملة بعدها كاف مثقلة ــ الأزدي، أبو سهل البصري.**
قال ابن حجر: ضعيف كاد أن يترك (تم). التقريب ١٥٧.
الأثر: [٤٩٨].

١٥٠ ــ **الحسن بن أحمد بن أبي شعيب، أبو مسلم، الحراني، نزيل بغداد.**
قال ابن حجر: ثقة يغرب، مات سنة خمسين ومائتين، أو بعدها (م مد ت). التقريب ١٥٨.

الآثار: [١٦٩، ١٧١، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٧، ٣٠٣، ٣٠٧، ٤٥٣، ٤٦٢، ٤٦٣، ٥٧٥].

١٥١ ـ **الحسن بن بلال البصري، ثم الرملي.**
قال ابن حجر: لا بأس به (س). التقريب ١٥٩.
الأثر: [٥١٧].

١٥٢ ـ **الحسن بن ثابت الثعلبي ـ بالمثلثة والعين المهملة ـ أبو علي الكوفي، المعروف بابن الروزجار.**
قال ابن حجر: صدوق يغرب (س). التقريب ١٥٩.
الأثر: [٣٤٢].

١٥٣ ـ **الحسن بن أبي جعفر عجلان ـ وقيل عمرو ـ الجُفري ـ بضم الجيم وسكون الفاء ـ أبو سعيد البصري.**
قال ابن حجر: ضعيف الحديث مع عبادته وفضله، مات سنة سبع وستين ومائة (ت ق). التقريب ١٥٩.
الآثار: [٢٥٩، ٣٥٨].

١٥٤ ـ **الحسن بن أبي الحسن يسار البصري، أبو سعيد الأنصاري مولاهم.**
قال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرًا ويدلس، وذكره في الطبقة الثانية، مات سنة عشر ومائة، وقد قارب التسعين (ع). طبقات المدلسين ١٩ ـ ٢٠، التقريب ١٦٠.
الآثار: [٣٢٠، ٣٧١، ٣٧٥، ٤٤٠، ٤٤٦، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٩، ٥٠٩، ٥٣٠، ٦٠٧، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٥، ٦٧٧، ٧٢٣، ٧٢٧، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٥، ٧٦٣، ٧٧٥، ٧٨٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨١٨].

١٥٥ ـ [illegible]

١٦٣ ـ **الحسين بن علي بن مهران الفسوي الأصبهاني، أبو العباس، وقيل: أبو علي.**
ترجمه ابن أبـي حاتم وأبو نعيم وسكتا عنه.
النتيجة: لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً. الجرح ٢/ ٥٦، ت أصبهان ١/ ٢٧٧.
الآثار: [٢٧٠، ٣١٠، ٣١٨، ٦٩٧].

١٦٤ ـ **الحسين بن علي بن الوليد الجعفي مولاهم، أبو عبد الله، ويقال: أبو محمد، الكوفي المقرىء.**
قال ابن حجر: ثقة عابد، مات سنة ثلاث ـ أو أربع ـ ومائتين، وله أربع أو خمس وثمانون سنة (ع). التقريب ١٦٧.
الآثار: [١٨٤، ٢٦٥، ٧٠٦].

١٦٥ ـ **الحسين بن معدان الفارسي، من أهل فسا.**
ذكره ابن حبان في الثقات. ولم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً. الثقات لابن حبان ٨/ ١٩١ ـ ١٩٢.
الأثر: [١٩٨].

١٦٦ ـ **الحسين بن الوليد القرشي مولاهم، الفقيه النيسابوري، أبو علي ويقال: أبو عبد الله، لقبه: كميل ـ مصغر ـ.**
قال ابن حجر: ثقة، مات سنة اثنتين ـ أو ثلاث ـ ومائتين (خت ل س). التقريب ١٦٩.
الأثر: [٤٤٥].

١٦٧ ـ **حشيش بن أصرم.**
لم أقف له على ترجمة.
الآثار: [٢٠٥، ٣١٦].

١٦٨ ـ **حصين بن جندب بن الحارث الجَنْبِـي ـ بفتح الجيم وسكون النون ثم موحدة ـ أبو ظَبْيان ـ بفتح المعجمة وسكون الموحدة ـ الكوفي.**
قال ابن حجر: ثقة، مات سنة تسعين وقيل غير ذلك (ع). التقريب ١٦٩.
الأثر: [٥١٩].

١٦٩ ـ حصين بن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي، ابن عم منصور بن المعتمر.

قال ابن حجر: ثقة تغير حفظه في الآخر، مات سنة ست وثلاثين بعد المائة، وله ثلاث وتسعون (ع).

وذكر في هدي الساري: بأن هشيمًا سمع منه قبل الاختلاط، وأما محمد بن فضيل فقد أخرج له البخاري متابعة. هدي الساري ٣٩٨، التقريب ١٧٠.

الآثار: [٤٨، ٦٨٥].

١٧٠ ـ حطان بن عبد الله الرقاشي ـ بفتح الراء والقاف المخففة، وفي آخرها شين معجمة ـ البصري.

قال ابن حجر: ثقة، مات في ولاية بِشْر على العراق بعد السبعين (م ٤). التقريب ١٧١.

الأثر: [٢٦٢].

١٧١ ـ حفص بن عبد الله بن راشد السلمي، أبو عمرو، وقيل: أبو سهل، النيسابوري قاضيها.

قال ابن حجر: صدوق، مات سنة تسع ومائتين (خ س ق). التقريب ١٧٢.

الأثر: [٥٦٥].

١٧٢ ـ حفص بن عمر بن عبد العزيز، أبو عمر، الدوري المقرىء، الضرير الأصغر، صاحب الكسائي.

قال ابن حجر: لا بأس به، مات سنة ست ـ أو ثمان ـ وأربعين ومائتين (ق). التقريب ١٧٣.

الأثر: [٢٧٢].

١٧٣ ـ حفص بن غِيَاث ـ بمعجمة مكسورة وياء ومثلثة ـ ابن طلق بن معاوية النخعي، أبو عمر، الكوفي، القاضي.

قال ابن حجر: ثقة فقيه، تغير حفظه قليلاً في الآخر، مات سنة أربع ـ أو خمس ـ وتسعين ومائة، وقد قارب الثمانين (ع)، وذكره في الطبقة الأولى من طبقات المدلسين.

وفي هدي الساري: من الأئمة الأثبات، أجمعوا على توثيقه والاحتجاج به، إلاَّ أنه ساء حفظه، فمن سمع من كتابه أصح ممن سمع من حفظه. هدي الساري ٣٩٨، طبقات المدلسين ١٤، التقريب ١٧٣.
الآثار: [١٦٤، ٢٨٣، ٥٠٠، ٥٧١، ٥٩٩، ٦١٧، ٦٧٥].

١٧٤ ــ **الحكم بن ظُهَيْر ــ بالمعجمة، مصغر ــ الفزاري، أبو محمد.**
قال ابن حجر: متروك، رمي بالرفض، مات قريبًا من سنة ثمانين بعد المائة (ت). التقريب ١٧٥.
الآثار: [١٢٠، ١٥٧].

١٧٥ ــ **الحكم بن عتيبة ــ بالمثناة ثم الموحدة، مصغَّرًا ــ أبو محمد، الكندي الكوفي.**
قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه، إلاَّ أنه ربما دلس، مات سنة ثلاث عشرة ومائة، أو بعدها، وله نيف وستون (ع)، وذكره في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين. التقريب ١٧٥.
الآثار: [١٦٧، ٤١٠، ٥٧٥، ٥٧٨، ٥٩١، ٦٧٦، ٧٦٢].

١٧٦ ــ **الحكم بن المبارك الباهلي مولاهم، أبو صالح الخاشتي ــ بمعجمتين ثم مثناة ــ وخاشت ــ بكسر الشين ــ من محالِّ بلخ.**
قال ابن حجر: صدوق ربما وهم، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين أو نحوها (بخ ت). التقريب ١٧٦.
الأثر: [٧٣٨].

١٧٧ ــ **الحكم بن نافع البهراني ــ بفتح فسكون ــ أبو اليمان الحمصي، مشهور بكنيته.**
قال ابن حجر: ثقة ثبت، ويقال: إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين (ع). التقريب ١٧٦.
الآثار: [٧٠، ٨٥، ٩٥].

١٧٨ ــ **حماد بن أسامة بن زيد القرشي مولاهم، أبو أسامة، مشهور بكنيته.**
قال ابن حجر: ثقة ثبت ربَّما دلس، وكان بأَخَرَةٍ يحدث من كتب غيره، مات سنة إحدى ومائتين، وهو ابن ثمانين (ع)، وذكره في المرتبة الثانية من مراتب

المدلسين، وقال: متفق على الاحتجاج به. طبقات المدلسين ٢٠ ـ ٢١، التقريب ١٧٧.
الآثار: [٦٦، ٢٦١، ٢٧٨، ٥٨٩].

١٧٩ ـ **حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق النهشلي، أبو عبد الله، البصري، نزيل سامراء.**
قال ابن حجر: ثقة، مات سنة ست وستين ومائتين (م). التقريب ١٧٨.
الآثار: [٢١٧، ٢١٨].

١٨٠ ـ **حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري.**
قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه، مات سنة تسع وسبعين ومائة، وله إحدى وثمانون سنة (ع). التقريب ١٧٨.
الآثار: [٢٣١، ٤١٧، ٤١٨، ٤٤٢، ٥٠١، ٧٩٦].

١٨١ ـ **حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة.**
قال ابن حجر: ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأَخَرَةٍ، مات سنة سبع وستين ومائة (خت م ٤). التقريب ١٧٨.
الآثار: [٧، ١١٢، ١٦١، ١٦٢، ٢٣١، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٥٤، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣١٣، ٤١٧، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥١٧، ٦٦٣، ٦٦٩، ٧٩٦].

١٨٢ ـ **حماد بن أبي سليمان: مسلم الأشعري مولاهم، أبو إسماعيل، الكوفي.**
قال ابن حجر: فقيه صدوق له أوهام، ورمي بالإرجاء، مات سنة عشرين ومائة أو قبلها (بخ م ٤). التقريب ١٧٨.
الآثار: [٥٣١، ٥٣٦، ٥٩٤، ٦٤١، ٦٤٢، ٧٤٥، ٧٥٠، ٧٦٢].

١٨٣ ـ **حماد بن واقد العَيْشي ـ بالتحتانية والمعجمة ـ أبو عمر، الصفار البصري.**
قال ابن حجر: ضعيف. التقريب ١٧٩.
الأثر: [٣٦٨].

١٨٤ ـ **حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات، القارىء، أبو عمارة، الكوفي، التميمي مولاهم.**
قال ابن حجر: صدوق زاهد، ربما وهم، مات سنة ست أو ثمان وخمسين ومائة، وكان مولده سنة ثمانين (م ٤).

قلت: هو إمام في القراءة. التقريب ١٧٩ .
الآثار: [١١٥، ١٣١، ٣٦٢].

١٨٥ ــ **حمزة بن عبد الواحد.**
ترجمه البخاري وسكت عنه، وقال أبو زرعة: مكّي ثقة.
النتيجة: ثقة. ت الكبير ٣/ ٥٢، الجرح ٣/ ٢١٣.
الأثر: [٧٣٠].

١٨٦ ــ **حمزة المرادي.**
لم أقف له على ترجمة.
الأثر: [٢٢].

١٨٧ ــ **حميد بن أبـي حميد الطويل، أبو عبيدة البصري، اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال.**
قال ابن حجر: ثقة مدلس، مات سنة اثنتين ــ ويقال: ثلاث ــ وأربعين ومائة، وذكره في المرتبة الثالثة من مراتب الموصوفين بالتدليس (ع). طبقات المدلسين ٢٨، التقريب ١٨١ .
الآثار: [٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٦٦٣].

١٨٨ ــ **حميد بن قيس المكي الأعرج، أبو صفوان القارىء، الأسدي مولاهم.**
قال ابن حجر: ليس به بأس، مات سنة ثلاثين ومائة، وقيل بعدها (ع).
قلت: هو ثقة، وقد تواطأ العلماء على توثيقه، كالإمام البخاري وأحمد بن حنبل وابن معين وغيرهم. الجرح ٣/ ٢٢٧ ــ ٢٢٨، ت ابن معين ٢/ ١٣٨، الثقات للعجلي ١٣٥، التقريب ١٨٢ .
الآثار: [٢٥٦، ٣٦٣].

حرف الخاء المعجمة

١٨٩ ــ **خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري، النجّاري، أبو زيد المدني.**
قال ابن حجر: ثقة فقيه، مات سنة مائة، وقيل قبلها (ع). التقريب ١٨٦ .
الآثار: [٥، ٦٨، ٩٥].

١٩٠ ـ **خارجة بن مصعب بن خارجة، أبو الحجَّاج، السرخسي.**
قال ابن حجر: متروك، مات سنة ثمان وستين ومائة (ت ق). التقريب ١٨٦.
الآثار: [٢٩٧، ٤٦٥].

١٩١ ـ **خازم ـ بالزاي ـ ابن الحسين، أبو إسحاق الحميسي ـ بمهملتين ـ مصغر، البصري، نزيل الكوفة.**
قال ابن حجر: ضعيف (ر). التقريب ١٨٦.
الأثر: [٢٧٦].

١٩٢ ـ **خالد بن إسماعيل بن مهاجر.**
لم أقف له على ترجمة.
الأثر: [١٣١].

١٩٣ ـ **خالد بن إلياس ـ أو إياس ـ بن صخر بن أبـي الجهم بن حذيفة، أبو الهيثم العدوي، المدني، إمام المسجد النبوي.**
قال ابن حجر: متروك الحديث (ت ق)، وقال ابن أبـي داود: له في القراءة موضع. المصاحف الأثر [١٣٢]، التقريب ١٨٧.
الآثار: [١٢٢، ١٢٣، ١٣٢].

١٩٤ ـ **خالد بن دينار النّيلي ـ بكسر النون بعدها تحتانية ـ نسبة إلى النِّيل: بلد بين واسط والكوفة، أبو الوليد الشيباني.**
قال ابن حجر: صدوق (ق). التقريب ١٨٧.
الأثر: [٥٣٤].

١٩٥ ـ **خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي، أخو إسحاق بن سعيد.**
قال ابن حجر: صدوق (خ). التقريب ١٨٨.
الأثر: [٣٤٠].

١٩٦ ـ **خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي، المزني مولاهم.**
قال ابن حجر: ثقة ثبت، مات سنة اثنتين وثمانين بعد المائة (ع). التقريب ١٨٩.
الآثار: [٦٢٦، ٧٦٧].

١٩٧ ــ **خالد بن مخلد القَطَوَاني ــ بفتح القاف والطاء ــ أبو الهيثم البجلي مولاهم، الكوفي.**

قال ابن حجر: صدوق يتشيع وله أفراد، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين، وقيل بعدها (خ م كد ت س ق). هدي الساري ٤٠٠، التقريب ١٩٠.

الأثر: [٦٩٨].

١٩٨ ــ **خالد بن مَعْدان الكَلَاعي، الحمصي، أبو عبد الله.**

قال ابن حجر: ثقة عابد، يرسل كثيرًا، مات سنة ثلاث ومائة، وقيل بعد ذلك (ع). التقريب ١٩٠.

الأثر: [٣٩٧].

١٩٩ ــ **خالد بن مهران، أبو المَنَازِل ــ بفتح الميم، وقيل بضمها وكسر الزاي ــ الحذاء ــ بفتح المهملة وتشديد الذال المعجمة ــ البصري.**

قال ابن حجر: ثقة يرسل، أشار حماد بن زيد إلى أن حفظة تغير لما قدم من الشام، وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان (ع). التقريب ١٩١.

الآثار: [٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٥٣٥، ٥٣٨، ٦٠٥، ٦٦٠، ٦٦١].

٢٠٠ ــ **خَرَشَة ــ بفتحات والشين معجمة ــ ابن الحُرّ ــ بضم المهملة ــ الفزاري، كان يتيمًا في حجر عمر بن الخطاب.**

ذكره ابن عبد البرّ وأبو نعيم وابن منده وابن حجر في الصحابة، وعدَّه ابن حبان والعجلي من التابعين، وقال الأخير: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.

النتيجة: ثقة. الثقات للعجلي ١٤٣، الثقات لابن حبان ٤/ ٢١٢، الاستيعاب ١/ ٤٣٩ ــ ٤٤٠، الإصابة ١/ ٤٢٣، التقريب ١٩٣.

الأثر: [٥٠٨].

٢٠١ ــ **خُصَيْف ــ بالصاد المهملة، مصغر ــ ابن عبد الرحمن الجزري، أبو عون الحضرمي.**

قال ابن حجر: صدوق سيِّىء الحفظ، خلط بأَخَرَةٍ، ورمي بالإرجاء، مات سنة سبع وثلاثين ومائة، وقيل غير ذلك (٤). التقريب ١٩٣.

الآثار: [٦٨٠، ٦٨١].

٢٠٢ ـ **خلف بن هشام بن ثعلب ـ بالثاء المثلثة والمهملة ـ البزار ـ بالراء آخره ـ المقرىء البغدادي.**
قال ابن حجر: ثقة، له اختيار في القراءات، مات سنة تسع وعشرين ومائتين (م د). التقريب ١٩٤.
الأثر: [١٤١].

٢٠٣ ـ **خليل بن عبد العزيز.**
لم أقف له على ترجمة.
الأثر: [٥٥٦].

٢٠٤ ـ **خمير بن مالك، ويقال خمر بن مالك، ويقال: خمرة، الهمْداني، الكوفي.**
ترجمه البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن سعد: له حديثان.
النتيجة: لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً. الجرح ٣/ ٣٩١، ت الكبير ٣/ ٢٢٧، الثقات لابن حبان ٤/ ٢١٤، ط ابن سعد ٦/ ١٧٨.
الآثار: [٥٠، ٥١، ٥٢].

٢٠٥ ـ **خلال بن خالد بن يزيد الشيباني مولاهم، أبو عيسى، وقيل: أبو عبد الله، الصيرفي الكوفي المقرىء.**
قال ابن الجزري: إمام في القراءة، ثقة، عارف محقق أستاذ، وترجمه البخاري وسكت عنه، وقال أبو حاتم: صدوق، مات سنة عشرين ومائتين.
النتيجة: صدوق في الحديث، لكنه إمام في القراءة. الجرح ٣/ ٣٦٨، ت الكبير ٣/ ١٨٩، غاية النهاية ١/ ٢٧٤ ـ ٢٧٥.
الآثار: [١١١، ١٣٠، ١٣١، ١٨٤].

٢٠٦ ـ **خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي، أبو محمد، الكوفي، نزيل مكة.**
قال ابن حجر: صدوق، رمي بالإرجاء، وهو من كبار شيوخ البخاري، مات سنة ثلاث عشرة، وقيل: سبع عشرة ومائتين (خ د ت). التقريب ١٩٦.
الآثار: [١٦، ١٢٨، ١٢٩، ٢٧٩].

٢٠٧ ــ **خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة ــ بفتح المهملة وسكون الموحدة ــ الجعفي الكوفي.**

قال ابن حجر: ثقة، وكان يرسل، مات بعد سنة ثمانين (ع). التقريب ١٩٧.

الآثار: [٤١٠، ٤١٢].

حرف الدال

٢٠٨ ــ **داود بن عمرو بن زهير بن جميل الضبـي، أبو سليمان البغدادي.**

قال ابن حجر: ثقة، من كبار شيوخ مسلم، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين (م س). التقريب ١٩٩.

الأثر: [١٥٤].

٢٠٩ ــ **داود بن قيس الفراء الدباغ، أبو سليمان القرشي مولاهم، المدني.**

قال ابن حجر: ثقة فاضل، مات في خلافة أبـي جعفر (خت م ٤). التقريب ١٩٩.

الآثار: [٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠].

٢١٠ ــ **داود بن أبـي هند القشيري مولاهم، أبو بكر أو أبو محمد، البصري.**

قال ابن حجر: ثقة متقن، كان يهم بأَخَرَةٍ، مات سنة أربعين ومائة، وقيل قبلها (خت م ٤). التقريب ٢٠٠.

الآثار: [٢٦١، ٣٢٢، ٥٩٨، ٦٠٠، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٧٦٧، ٧٦٨].

حرف الراء

٢١١ ــ **راشد بن نجيح الحِمَّاني ــ بكسر المهملة ــ أبو محمد البصري.**

قال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ (بخ ق). التقريب ٢٠٤.

الآثار: [٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥].

٢١٢ ــ **رباح بن أبـي معروف بن أبـي سارة المكي.**

قال ابن حجر: صدوق له أوهام (بخ م ت س). التقريب ٢٠٥.

الأثر: [٨٠٤].

٢١٣ ــ **الربيع بن أنس البكري، أو الحنفي، بصري نزل خراسان.**
قال ابن حجر: صدوق له أوهام، رمي بالتشيع، مات سنة أربعين ومائة، أو قبلها (٤). التقريب ٢٠٥.
الآثار: [٢٩، ٩٧، ١٦٣، ٧٩٠].

٢١٤ ــ **الربيع بن صَبِيْح ــ بفتح المهملة ــ السعدي، البصري.**
قال ابن حجر: صدوق سيِّـىء الحفظ، وكان عابدًا مجاهدًا، مات سنة ستين ومائة (خت ت ق). التقريب ٢٠٦.
الآثار: [٧٥١ ــ ٨٠٠].

٢١٥ ــ **الربيع بن مسلم الجمحي، أبو بكر البصري.**
قال ابن حجر: ثقة، مات سنة سبع وستين ومائة (بخ م د س ق). التقريب ٢٠٧.
الآثار: [٣٧١، ٣٧٢].

٢١٦ ــ **ربيعة بن أبي عبد الرحمن، التيمي مولاهم، أبو عثمان المدني، المعروف بربيعة الرأي، واسم أبيه: فروخ.**
قال ابن حجر: ثقة فقيه مشهور، مات سنة ست وثلاثين ومائة على الصحيح (ع). التقريب ٢٠٧.
الأثر: [٤٦٨].

٢١٧ ــ **رَزِين بن أنس السلمي.**
قال ابن أبي حاتم: ذكر أنه أتى النبي ﷺ فكتب له كتابًا. وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب، وابن حجر: في القسم الأول من كتابه الإصابة.
قلت: هو صحابي. الجرح ٣/ ٥٠٧، الاستيعاب ١/ ٥٣٤، الإصابة ١/ ٥١٥.
الأثر: [٣٤١].

٢١٨ ــ **رُفَيْع ــ بالتصغير ــ ابن مهران، أبو العالية الرياحي ــ بكسر الراء وبالتحتانية ــ البصري.**
قال ابن حجر: ثقة كثير الإرسال، مات سنة تسعين، وقيل: ثلاث وتسعين، وقيل: بعد ذلك (ع). التقريب ٢١٠.
الآثار: [٢٩، ٩٧، ٤١٨، ٤٤٢، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠].

٢١٩ ــ **رقيم بن الشابة، الكوفي، عداده في أهل مكة.**

ترجمه البخاري وابن أبـي حاتم وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات.

النتيجة: لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً. الجرح ٣/ ٥٢٢، ت الكبير ٣/ ٣٤٣، الثقات لابن حبان ٦/ ٢١٣.

الأثر: [٦٣٦].

٢٢٠ ــ **روح بن عبادة بن العلاء بن حسَّان القيسي، أبو محمد البصري.**

قال ابن حجر: ثقة فاضل له تصانيف، مات سنة خمس ــ أو سبع ــ ومائتين (ع). التقريب ٢١١.

الآثار: [١٨٨، ٢٠٧، ٣١٠، ٤١٥، ٤١٩، ٤٤٩، ٤٥٢، ٤٥٤، ٤٦١، ٤٨٢، ٤٨٨، ٤٩٣، ٦٩٧، ٧٦٣، ٨١٠].

حرف الزاي

٢٢١ ــ **زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت، الكوفي.**

قال ابن حجر: ثقة ثبت صاحب سنة، مات سنة ستين ومائة، وقيل بعدها (ع). التقريب ٢١٣.

الآثار: [١٨٤، ٦٨٠، ٧٠٦].

٢٢٢ ــ **زَبرقان بن عبد الله الأسدي، من أهل الكوفة، كنيته: أبو بكر.**

قال يحيـى بن سعيد القطان وابن معين وأحمد بن حنبل: ثقة، وقال أبو حاتم: ليس به بأس.

النتيجة: ثقة. الجرح ٣/ ٦١٠، ت الكبير ٣/ ٤٣٦.

الأثر: [٤٢٠].

٢٢٣ ــ **زُبَيد ــ بموحدة، مصغر ــ ابن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو بن كعب اليامي ــ بالتحتانية ــ أبو عبد الرحمن الكوفي.**

قال ابن حجر: ثقة ثبت عابد، مات سنة اثنتين وعشرين ومائة أو بعدها (ع). التقريب ٢١٣.

الأثر: [٥١٨].

٢٢٤ ـ **الزبير أبو خالد.**

ترجمه البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: شيخ.

النتيجة: يكتب حديثه للاعتبار. الجرح ٣/ ٥٨١، ت الكبير ٣/ ٤١٣، الثقات لابن حبان ٦/ ٣٣٣.

الأثر: [١١٢].

٢٢٥ ـ **الزبير بن الخرِّيت ـ بكسر المعجمة وتشديد الراء المكسورة بعدها تحتانية ساكنة ثم فَوقانية ـ البصري.**

قال ابن حجر: ثقة (خ م د ت ق). التقريب ٢١٤.

الأثر: [١١٠].

٢٢٦ ـ **الزبير بن عدي الهمْداني، اليامي ـ بالتحتانية ـ أبو عبد الله الكوفي، ولي قضاة الريّ.**

قال ابن حجر: ثقة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة (ع). التقريب ٢١٤.

الأثر: [٧٣٧].

٢٢٧ ـ **زِرّ ـ بكسر أوله وتشديد الراء ـ ابن حبيش ـ بمهملة وموحدة ومعجمة، مصغر ـ ابن حُباشة ـ بضم المهملة بعدها موحدة ثم معجمة ـ الأسدي الكوفي.**

قال ابن حجر: ثقة جليل، مخضرم، مات سنة إحدى ـ أو اثنتين أو ثلاث ـ وثمانين، وهو ابن مائة وسبع وعشرين (ع). التقريب ٢١٥.

الأثر: [٦٠].

٢٢٨ ـ **زُرارة ـ بضم أوله ـ ابن أوفى العامري، الحرشي ـ بمهملة وراء مفتوحتين ثم معجمة ـ أبو حاطب، البصري، قاضيها.**

قال ابن حجر: ثقة عابد، مات فجأة في الصلاة سنة ثلاث وتسعين (ع). التقريب ٢١٥.

الأثر: [٥٢٩].

٢٢٩ ـ **زكريا بن أبي زائدة: خالد، ويقال: هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي، أبو يحيى الكوفي.**

قال ابن حجر: ثقة، وكان يدلس، وسماعه من أبي إسحاق بأَخَرَةٍ، مات سنة سبع ـ أو ثمان أو تسع ـ وأربعون (ع). التقريب ٢١٦.

الأثر: [٥١٠].

٢٣٠ ـ **زكريا بن عدي بن الصلت التيمي مولاهم، أبو يحيى الكوفي، نزيل بغداد، وهو أخو يوسف.**

قال ابن حجر: ثقة جليل يحفظ، مات سنة إحدى عشرة ـ أو اثنتي عشرة ـ ومائتين (بخ م مد ت س ق). التقريب ٢١٦.

الآثار: [١٦٤، ٢٢٩].

٢٣١ ـ **زَمْعة ـ بسكون الميم ـ ابن صالح الجَنَدي ـ بفتح الجيم والنون ـ اليماني، نزيل مكة.**

قال ابن حجر: ضعيف، وحديثه عند مسلم مقرون (م مد ت س ق). التقريب ١١٧.

الأثر: [١١].

٢٣٢ ـ **زهير بن معاوية بن حديج، أبو خيثمة، الجعفي الكوفي، نزيل الجزيرة.**

قال ابن حجر: ثقة ثبت، مات سنة اثنتين ـ أو ثلاث أو أربع ـ وسبعين ومائة (ع). التقريب ٢١٨.

الآثار: [٦٦، ٦٣٣، ٧٠٠، ٧٠١].

٢٣٣ ـ **زياد بن أيوب بن زياد البغدادي، أبو هاشم، طوسي الأصل، يلقب (دلويه) وكان يغضب منها، ولقَّبه أحمد: (شعبة الصغير).**

قال ابن حجر: ثقة حافظ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين (خ د ت س). التقريب ٢١٨.

الآثار: [٧٤، ١٠١، ١١٨، ٢٩١، ٣٧٨، ٥١٣، ٧٢٣، ٧٦٨].

٢٣٤ ـ **زياد بن فيَّاض الخزاعي، أبو الحسن الكوفي.**

قال ابن حجر: ثقة عابد، مات سنة تسع وعشرين ومائة (م د س). التقريب ٢٢٠.

الآثار: [٧٣٤، ٧٣٥].

٢٣٥ ـ **زياد بن كليب التميمي الحنظلي، أبو معشر الكوفي.**
قال ابن حجر: ثقة، مات سنة تسع عشرة ـ أو عشرين ـ بعد المائة (م د ت س). التقريب ٢٢٠.
الآثار: [٤٠٠، ٤٩٨، ٥٢٢، ٥٣٤، ٥٧٠، ٥٨٨، ٥٨٩].

٢٣٦ ـ **زياد بن أبي المليح ـ واسم أبي المليح: عامر بن أسامة بن عمير الهذلي البصري.**
ترجمه البخاري وسكت عنه، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي.
النتيجة: يكتب حديثه للاعتبار. ت الكبير ٣/ ٣٦٩ ـ ٣٧٠، الجرح ٣/ ٥٤١.
الأثر: [٩٢].

٢٣٧ ـ **زياد بن يحيى بن حسَّان، أبو الخطاب الحساني النكري ـ بضم النون ـ البصري.**
قال ابن حجر: ثقة، مات سنة أربع وخمسين ومائتين (ع). ت التهذيب ٣/ ٣٨٨ ـ ٣٨٩.
الآثار: [١١٧، ٧٠٩].

٢٣٨ ـ **زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر، أبو عبد الله أو أبو أسامة، المدني الفقيه.**
قال ابن حجر: ثقة عالم، وكان يرسل، مات سنة ست وثلاثين ومائة (ع). التقريب ٢٢٢.
الآثار: [٩، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٤٥].

٢٣٩ ـ **زيد بن ثابت بن الضحاك بن لَوْذان الأنصاري النجاري، أبو سعيد، وأبو خارجة.**
قال ابن حجر: صحابي مشهور، كتب الوحي، قال مسروق: كان من الراسخين في العلم، مات سنة خمس ـ أو ثمان ـ وأربعين، وقيل: بعد الخمسين. الإصابة ١/ ٥٦١، ٥٦٢، التقريب ٢٢٢.
الآثار: [٥٠٢، ٥٠٣].

٢٤٠ ـ **زيد بن الحباب ـ بضم المهملة وموحدتين ـ أبو الحسين العكلي ـ بضم المهملة وسكون الكاف ـ أصله من خراسان، وكان بالكوفة، ورحل في الحديث فأكثر منه.**
قال ابن حجر: صدوق يخطىء في حديث الثوري، مات سنة ثلاثين ومائتين (ر م ٤). التقريب ٢٢٢.
الأثر: [١١١].

حرف السين المهملة

٢٤١ ـ سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي القرشي، أبو عمر أو أبو عبد الله المدني، أحد الفقهاء السبعة، ومولده في خلافة عثمان.

قال ابن حجر: كان ثبتًا عابدًا فاضلاً، مات في آخر سنة ست بعد المائة (ع). التقريب ٢٢٦.

الآثار: [٣٠، ٧٣، ٨٥، ٢٣٩، ٢٦٨، ٢٦٩، ٥٣٢، ٥٤١، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٦، ٦٨٧].

٢٤٢ ـ سالم بن عجلان الأفطس، الأموي مولاهم، أبو محمد، الحراني.

قال ابن حجر: ثقة، رمي بالإرجاء، قتل صبرًا سنة اثنتين وثلاثين ومائة (خ د س ق). التقريب ٢٢٧.

الآثار: [٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٨، ٥٤٩].

٢٤٣ ـ السري بن يحيى بن إياس بن حرملة الشيباني، البصري.

قال ابن حجر: ثقة، أخطأ الأزدي في تضعيفه، مات سنة سبع وستين ومائة (بخ س). التقريب ٢٣٠.

الأثر: [٣٧٥].

٢٤٤ ـ سعد بن الصلت بن برد بن أسلم مولى جرير بن عبد الله البجلي.

ترجمه ابن أبي حاتم وسكت عنه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أغرب.

النتيجة: لم أجد فيه إلاَّ قول ابن حبان السابق ذكره. الجرح ٤/ ٨٦، الثقات لابن حبان ٦/ ٣٧٨.

الآثار: [٢٥٠، ٣٣١، ٤٠٨، ٤٩٥، ٥٧٠].

٢٤٥ ـ سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري، أبو سعيد الخدري، له ولأبيه صحبة، مشهور بكنيته، استصغر بأحد، ثم شهد ما بعدها، وروى الكثير.

مات بالمدينة سنة ثلاث ـ أو أربع أو خمس ـ وستين، وقيل: سنة أربع وسبعين (ع). الإصابة ٢/ ٣٥، التقريب ٢٣٢.

الآثار: [٩/ ٢٨٨، ٢٨٩، ٣٢٢، ٥٠٤، ٥٠٦].

٢٤٦ ــ سعد، أبو مجاهد الطائي، الكوفي.
قال ابن حجر: لا بأس به (خ د ت ق). التقريب ٢٣٢.
الأثر: [٢٨٩].

٢٤٧ ــ سعد بن أبي وقاص ــ واسمه: مالك بن أهيب، ويقال: وهيب ــ ابن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الزهري، أبو إسحاق، أحد العشرة، وآخرهم موتًا، وأول من رُمي بسهم في سبيل الله.
مات بالعقيق سنة خمس وخمسين على المشهور (ع). الإصابة ٢/ ٣٣ ــ ٣٤، التقريب ٢٣٢.
الآثار: [٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٦، ٧٣٣، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧].

٢٤٨ ــ سعدان بن نصر بن منصور، أبو عثمان الثقفي البزار، البغدادي، اسمه سعيد، والغالب عليه سعدان.
قال أبو حاتم وابنه: صدوق، وقال الدارقطني: ثقة مأمون، وذكره ابن حبان في الثقات.
النتيجة: صدوق. الجرح ٤/ ٢٩٠ ــ ٢٩١، الثقات لابن حبان ٨/ ٣٠٥.
الآثار: [٣٢٩، ٧٠٠].

٢٤٩ ــ سعيد بن إياس الجُريري ــ بضم الجيم ــ أبو مسعود البصري.
قال ابن حجر: ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين، مات سنة أربع وأربعين ومائة (ع). التقريب ٢٣٣.
الآثار: [٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥].

٢٥٠ ــ سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الوالبي مولاهم، أبو محمد، ويقال أبو عبد الله، الكوفي.
قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه، قتل بين يدي الحجّاج سنة خمس وتسعين، ولم يكمل الخمسين (ع). التقريب ٢٣٤.
الآثار: [١١١، ١٦٠، ١٩٧، ١٩٨، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٣٧٨، ٥٢٠، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٨، ٥٤٩، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٥٩، ٧٦٠].

٢٥١ ـ **سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبـي مريم، الجمحي بالولاء ـ المعروف بابن أبـي مريم ـ أبو محمد المصري.**

قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه، مات سنة أربع وعشرين ومائتين (ع). التقريب ٢٣٤.

الأثر: [٣٥٠].

٢٥٢ ـ **سعيد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو الحسن البصري، أخو حماد بن زيد.**

قال ابن حجر: صدوق له أوهام، مات سنة سبع وستين ومائة (خت م د ت ق). التقريب ٢٣٦.

الآثار: [٥٣٧، ٦٣٤].

٢٥٣ ـ **سعيد بن أبـي سعيد: اسمه: كَيسَان المقبري، أبو سعد المدني.**

قال ابن حجر: ثقة، تغير قبل موته بأربع سنين، مات في حدود العشرين ومائة، وقيل قبلها، وقيل بعدها (ع). التقريب ٢٣٦.

الأثر: [٤٧٤].

٢٥٤ ـ **سعيد بن سليمان الضّبـي، أبو عثمان الواسطي البزار، نزيل بغداد، المعروف بسعدويه.**

قال ابن حجر: ثقة حافظ، مات سنة خمسين ومائتين، وله مائة سنة (ع). التقريب ٢٣٧.

الآثار: [٥٥، ٥٦].

٢٥٥ ـ **سعيد بن سنان البرجمي ـ بضم الموحدة والجيم بينهما راء ساكنة ـ أبو سنان الشيباني الأصغر الكوفي، نزيل الريّ.**

قال ابن حجر: صدوق له أوهام (ر م د ت س ق). التقريب ٢٣٧.

الآثار: [٥٤٢، ٥٩٤، ٦١٠، ٦٤٢].

٢٥٦ ـ **سعيد بن عامر الضبعي ـ بضم المعجمة وفتح الموحدة ـ أبو محمد، البصري.**

قال ابن حجر: ثقة صالح، وقال أبو حاتم: ربما وهم، مات سنة ثمان ومائتين (ع). التقريب ٢٣٧.

الآثار: [٣٠٦، ٧٨٥].

٢٥٧ ـ سعيد بن عبد الرحمن البصري، أخو أبـي حرة.

قال أحمد بن حنبل ووكيع وابن معين والعجلي: ثقة. وقال ابن معين أيضًا: ضعيف، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: توقف فيه القطان، ولا أرى به بأسًا.

النتيجة: يحكم على أحاديثه بالحسن، والله أعلم. ت ابن معين ٢/ ٢٠٢، الثقات للعجلي ١٨٦، اللسان ٣/ ٣٥ ـ ٣٦.

الآثار: [٩٠، ٩١، ٦٠٧].

٢٥٨ ـ سعيد بن عبد العزيز التنوخي، الدمشقي، أبو محمد، ويقال: أبو عبد العزيز.

قال ابن حجر: ثقة إمام، سوَّاه أحمد بالأوزاعي، وقدَّمه أبو مسهر، لكنه اختلط في آخر أمره، مات سنة سبع وستين ومائة، وقيل بعدها، وله بضع وسبعون (بخ م ٤). التقريب ٢٣٨.

الآثار: [٨٤، ٥٢١].

٢٥٩ ـ سعيد بن أبـي عروبة: مهران اليشكري مولاهم، أبو النضر البصري.

سمع منه قبل الاختلاط: يزيد بن هارون، وعبدة بن سليمان، وروح عبادة، وعبد الله بن بكر السهمي.

وسمع منه بعد الاختلاط: وكيع ومحمد بن أبـي عدي.

قال ابن حجر: ثقة حافظ، له تصانيف، كثير التدليس واختلط، وكان أثبت الناس في قتادة، مات سنة ست ـ وقيل سبع ـ وخمسين ومائة (ع)، وذكره في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين. الكواكب النيرات ١٩٠ ـ ٢١٢، هدي الساري ٤٠٥ ـ ٤٠٦، طبقات المدلسين ٢١، التقريب ٢٣٩.

الآثار: [٣٥٢، ٤٥٤، ٥٢٢، ٥٧٠، ٥٨٨، ٥٩٠، ٦٣٨، ٦٣٩، ٧٧٣، ٨١٤].

٢٦٠ ـ سعيد بن علاقة الهاشمي، أبو فاختة الكوفي، مولى أم هانىء، مشهور بكنيته.

قال ابن حجر: ثقة، مات في حدود التسعين، وقيل بعد ذلك بكثير (ت ق). التقريب ٢٤٠.

الأثر: [١٧٦].

٢٦١ ــ سعيد بن فيروز، أبو البَخترَي ــ بفتح الموحدة والمثناة بينهما معجمة ــ ابن أبـي عمران الطائي مولاهم، الكوفي.

قال ابن حجر: ثقة ثبت، فيه قليل تشيع، كثير الإرسال، مات سنة ثلاث وثمانين (ع). التقريب ٢٤٠.

الأثر: [٦٢].

٢٦٢ ــ سعيد بن كثير بن عُفَير ــ بالمهملة والفاء، مصغر ــ الأنصاري مولاهم، أبو عثمان المصري، وقد ينسب إلى جدِّه.

قال ابن حجر: صدوق، عالم بالأنساب وغيرها، قال الحاكم: يقال: إن مصر لم تخرج أجمعَ للعلوم منه، وقد رد ابن عدي على السعدي في تضعيفه، مات سنة ست وعشرين ومائتين (خ م قد س). التقريب ٢٤٠.

الأثر: [٣٢٨].

٢٦٣ ــ سعيد بن المسيب بن حزن بن أبـي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي.

قال ابن حجر: أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علمًا منه، مات بعد التسعين، وقد ناهز الثمانين (ع). التقريب ٢٤١.

الآثار: [٢٧٢، ٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٤، ٣٧٥، ٤٩٩، ٥٣٠، ٥٥٧، ٦٣٨، ٦٤٠، ٧٣٠، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٨١٤].

٢٦٤ ــ سعيد بن منصور بن شعبة، أبو عثمان الخراساني، نزيل مكة.

قال ابن حجر: ثقة مصنف، وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به، مات سنة سبع وعشرين ومائتين، وقيل بعدها (ع). التقريب ٢٤١.

الآثار: [٢١٢ ــ ٢٦٩].

٢٦٥ ــ سعيد بن يزيد بن مسلمة، الأزدي ثم الطاحي، أبو مسلمة البصري القصير.

قال ابن حجر: ثقة (ع). التقريب ٢٤٢.

الأثر: [٢١٨].

٢٦٦ ــ **سُعَير ــ آخره راء، مصغر ــ ابن الخِمْس ــ بكسر المعجمة وسكون الميم ثم مهملة ــ التميمي، أبو مالك: ويقال: أبو الأحوص.**

قال ابن حجر: صدوق، له عند مسلم حديث واحد في الوسوسة (م ت س).

التقريب ٢٤٣.

الأثر: [٤٧١].

٢٦٧ ــ **سفيان بن زياد، ويقال: ابن دينار، العصفري، أبو الورقاء الأحمري، ويقال: الأسدي الكوفي.**

قال ابن حجر: ثقة (خ ٤). التقريب ٢٤٤.

الآثار: [٢٥٨، ٧٦٠].

٢٦٨ ــ **سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي.**

قال ابن حجر: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس، مات سنة إحدى وستين بعد المائة، وله أربع وستون (ع)، وذكره في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين. التقريب ٢٤٤.

الآثار: [٥٠، ١٤٧، ١٤٩، ١٦٨، ١٧٣، ١٧٨، ١٨٢، ١٩٠، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢٥٠، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٣٠١، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣٢٤، ٣٨٦، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤١٣، ٤٢٢، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٧، ٤٣٩، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٩١، ٤٩٤، ٤٩٧، ٥٠٩، ٥١٨، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٣٨، ٥٤٩، ٥٥٥، ٥٧٤، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٦٠٥، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٦، ٦٢٢، ٦٤٥، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٨، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٨، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٣١، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٧١، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٦، ٧٨٧، ٨٢٠].

والأرقام التالية هي أرقام آثار لم يتميز فيها سفيان الثوري وسفيان بن عيينة لاشتراكهما في الشيوخ والتلاميذ، وورد الاسم في الأثر باسم سفيان فقط.

[١٧٥، ٣٨١، ٣٨٧، ٣٩٣، ٣٩٤، ٤١٠، ٤٨٤، ٥١٤، ٥٤١، ٥٤٨، ٥٦٧، ٥٧٣، ٦٢٤، ٦٨٣، ٦٨٤، ٧٢٨، ٧٣٢، ٧٤٠، ٧٤٤، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٨٠، ٧٨٨، ٨٢١].

٢٦٩ ــ **سفيان بن عيينة بن أبـي عمران: ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي، ثم المكي.**

قال ابن حجر: ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلاَّ أنه تغير حفظه بأَخَرَةٍ، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار (ع). التقريب ٢٤٥.

الآثـار: [١٤٩، ١٥٦، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢١٢، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٦٣، ٣٠١، ٤٨٥، ٥٦٠، ٦٣٦، ٧١٢].

وهناك آثار لم يتميز فيها أحد السفيانين، انظر ترجمة الثوري.

٢٧٠ ــ **سَلْم ــ بفتح أوله وسكون اللام ــ بن قتيبة الشعيري ــ بفتح المعجمة ــ أبو قتيبة الخراساني، نزيل البصري.**

قال ابن حجر: صدوق، مات سنة مائتين، أو بعدها (خ ٤). التقريب ٢٤٦.

الأثر: [٥٤٧].

٢٧١ ــ **سلمان الفارسي، أبو عبد الله، ويقال له: سلمان الخير.**

صحابـي أصله من أصبهان، وقيل من رامهرمز، مات سنة أربع وثلاثين، يقال: بلغ ثلاثمائة سنة (ع). الإصابة ٢/ ٦٢ ــ ٦٣، التقريب ٢٤٦.

الأثر: [٣٦٠].

٢٧٢ ــ **سلمة بن شبيب المِسْمَعِي، النيسابوري، نزيل مكة، أبو عبد الرحمن.**

قال ابن حجر: ثقة، مات سنة بضع وأربعين ومائتين (م ٤). التقريب ٢٤٧.

الأثر: [٩٤].

٢٧٣ ــ **سلمة بن كهيل الحضرمي، أبو يحيـى، الكوفي.**

قال ابن حجر: ثقة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائة، وقيل بعدها (ع). التقريب ٢٤٨.

الآثار: [٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٧، ٤٢٨].

٢٧٤ ــ **سليم بن أسود بن حنظلة، أبو الشعثاء المحاربـي، الكوفي.**

قال ابن حجر: ثقة باتفاق، مات في زمن الحجَّاج، وقيل: سنة ثلاث وثمانين، وقيل بعدها (ع). التقريب ٢٤٩.

الأثر: [٤٥].

٢٧٥ ـ **سليمان بن أرقم البصري، أبو معاذ.**

قال ابن حجر: ضعيف (د ت س). التقريب ٢٥٠.

الأثر: [٢٧٢].

٢٧٦ ـ **سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد الأزدي، السجستاني، أبو داود.**

قال ابن حجر: ثقة حافظ مصنف «السنن» وغيرها، مات سنة خمس وسبعين ومائتين (ت س). التقريب ٢٥٠.

الآثار: [١٢٠، ٣٤٨، ٥٣١، ٦٢١، ٦٣٣].

٢٧٧ ـ **سليمان بن بلال التيمي القرشي مولاهم، أبو محمد، أو أبو أيوب، المدني.**

قال ابن حجر: ثقة، مات سنة سبع وسبعين ومائة (ع). التقريب ٢٥٠.

الأثر: [٢٤٣، ٧١٨].

٢٧٨ ـ **سليمان بن حرب الأزدي الواشِحي ـ بمعجمة ثم مهملة ـ البصري، أبو أيوب، قاضي مكة.**

قال ابن حجر: ثقة إمام حافظ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين وله ثمانون سنة (ع). التقريب ٢٥٠.

الأثر: [٧٢١].

٢٧٩ ـ **سليمان بن حيان الأزدي، أبو خالد الأحمر الكوفي.**

قال ابن حجر: صدوق يخطىء، مات سنة تسعين ومائة، أو قبلها، وله بضع وسبعون (ع)، روى له البخاري متابعة وتعليقًا. التقريب ٢٥٠.

الآثار: [٣٢٠، ٤٠٤، ٤٣٤، ٤٤٣، ٤٧٤، ٤٨٠، ٥٥٣، ٧٧٣، ٧٨١].

٢٨٠ ـ **سليمان بن خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري المدني.**

قال ابن حجر: مقبول (تم). التقريب ٢٥٠.

الأثر: [٥].

٢٨١ ـ **سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي، البصري، فارسي الأصل.**

قال ابن حجر: ثقة حافظ، غلط في أحاديث، مات سنة أربع ومائتين (خت م ٤). التقريب ٢٥٠.

الآثار: [٧، ٢٤، ٣٩، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٩٠، ٩٢، ١٠٧، ١٠٨، ٢٧٣، ٢٨٦،

٣٠٥، ٣١٤، ٤٠٦، ٤٧٦، ٤٨٣، ٥٣٢، ٥٤٥، ٥٥١، ٥٦٩، ٥٨٥، ٥٩٦، ٦٠٧، ٦٣١، ٦٦١، ٦٦٢، ٧١٤، ٧٣٥، ٧٥٠].

٢٨٢ ــ سليمان بن داود بن حماد المهري، أبو الربيع المصري، ابن أخي رشدين.
قال ابن حجر: ثقة، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين (د س). التقريب ٢٥١.
الآثار: [٧١، ٨٠، ٨١، ٨٦، ٤٩٩، ٨٠٨].

٢٨٣ ــ سليمان بن داود بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس، أبو أيوب البغدادي الهاشمي، الفقيه.
قال ابن حجر: ثقة جليل، قال أحمد بن حنبل: يصلح للخلافة، مات سنة تسع عشرة ومائتين، وقيل بعدها (عخ ٤). التقريب ٢٥١.
الآثار: [١٢٣، ١٣٢].

٢٨٤ ــ سليمان بن أبـي سليمان، أبو إسحاق، الشيباني مولاهم، الكوفي.
قال ابن حجر: ثقة، مات في حدود الأربعين بعد المائة (ع). التقريب ٢٥٢.
الآثار: [١٦٤، ٥٦٣].

٢٨٥ ــ سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، نزل في التيم فنسب إليهم.
قال ابن حجر: ثقة عابد، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة، وهو ابن سبع وتسعين (ع)، وذكره في المرتبة الثانية من مراتب الموصوفين بالتدليس. التقريب ٢٥٢.
الآثار: [١، ٧٦٦].

٢٨٦ ــ سليمان بن عتيق المدني، ومن قال فيه: ابن عتيك فقد وهم.
قال ابن حجر: صدوق (م د س ق). التقريب ٢٥٣.
الأثر: [١٥٥].

٢٨٧ ــ سليمان بن أبـي العتيك.
ترجمه ابن أبـي حاتم والبخاري، وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات.
النتيجة: لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً. الجرح ٤/ ١٣٥، ت الكبير ٤/ ٢٩، الثقات لابن حبان ٦/ ٣٩١.
الأثر: [٤٠٠].

٢٨٨ ـ **سليمان بن مسلم بن جمَّاز ـ بالجيم والزاي مع تشديد الميم ـ أبو الربيع الزهري مولاهم، المدني.**

ترجمه ابن أبـي حاتم وسكت عنه، وقال ابن الجزري: مقرىء جليل ضابط، مات بعد السبعين ومائة.

النتيجة: لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً من أئمة النقد، إلاَّ قول ابن الجزري السابق ذكره. الجرح ٤/١٤٢، غاية النهاية ١/٣١٥.

الآثار: [١٢٢، ١٢٣، ١٣٢].

٢٨٩ ـ **سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي، الأعمش.**

قال ابن حجر: ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع، لكنه يدلس، مات سنة سبع وأربعين ومائة، أو ثمان (ع)، وذكره في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين. التقريب ٢٥٤.

الآثـار: [٤٦، ٤٧، ٥٤، ٥٥، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦٢، ٦٥، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٤، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٩، ٢٤٣، ٢٦٠، ٢٦٤، ٢٧٧، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٦، ٣٢٥، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤٢، ٣٧٨، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١١، ٤١٦، ٤٣٥، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٣، ٤٨٤، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٩، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٨٦، ٦٤٦، ٧٧٢، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢].

٢٩٠ ـ **سليمان بن أبـي هوذة.**

قال ابن أبـي حاتم: سألت أبا زرعة عنه فقال: صدوق، لا بأس به.

النتيجة: صدوق. الجرح ٢/١٤٨.

الآثار: [٣٦، ٧٩٦].

٢٩١ ـ **سهل بن صالح بن حكيم الأنطاكي، أبو سعيد البزار.**

قال ابن حجر: صدوق (د س). التقريب ٢٥٨.

الآثار: [٣٩، ٦٩١].

٢٩٢ ـ **سهل بن عثمان بن فارس الكندي، أبو مسعود العسكري، الحافظ، نزيل الرَّيِّ.**

قال ابن حجر: أحد الحفاظ له غرائب، مات سنة خمس وثلاثين بعد المائتين (م). التقريب ٢٥٨.

الآثار: [١٤٥، ٥١٠].

٢٩٣ ــ سهل بن محمد بن عثمان، أبو حاتم السجستاني، النحوي المقرىء، البصري.
قال ابن حجر: صدوق فيه دُعابة، مات سنة خمس وخمسين ومائتين (د س). التقريب ٢٥٨.
الآثار: [١١٠، ١١٦، ١٢٦، ١٣٩، ١٤٢، ٣٤٦، ٤٧٢].

٢٩٤ ــ سهل بن يوسف الأنماطي، البصري، أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو عبد الله.
قال ابن حجر: ثقة، رمي بالقدر (بخ ٤). التقريب ٢٥٨.
الأثر: [٩٩].

٢٩٥ ــ سوادة بن زياد البُرحي ــ بالباء المضمونة المنقوطة بواحدة وفتح الراء وفي آخرها الحاء المهملة ــ الحمصي.
ترجمه ابن أبي حاتم والبخاري وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يروي المقاطيع.
النتيجة: لم أجد فيه إلاَّ قول ابن حبان السابق ذكره. الجرح ٤/ ٢٩٣، ت الكبير ٤/ ١٨٥، الثقات لابن حبان ٦/ ٤٢٨.
الأثر: [١٣٥].

٢٩٦ ــ سويد بن حنظلة البكري.
ذكر المزي أثر المؤلف في ترجمة سويد بن حنظلة الكوفي، مما يدل على أنه هو البكري.
وأما ابن حجر فقال عن الكوفي: صحابي، له حديث وقصة مع وائل بن حجر، نزل الكوفة.
وفي تهذيب التهذيب ذكر في ترجمته بأن سفيان الثوري روى عن عياش العامري عن سويد بن حنظلة قوله، ثم قال: فيحتمل أن يكون هو.
وقال في الإصابة: فما أدري هو الصحابي أو غيره.
وقال ابن عبد البر في ترجمة سويد بن حنظلة: لا أعرف له نسبًا.
وقال ابن حجر: لكن نسب ابن حبان الصحابي جعفيًا، وقال الأزدي: أنه ليس له راو إلاَّ ابنته. ت الكمال ١/ ٥٥٩ ــ ٥٦٠، ت التهذيب ٤/ ٢٧١ ــ ٢٧٢، الاستيعاب ٢/ ١١٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٤٩، الإصابة ٢/ ٩٨، التقريب ٢٦٠.
الآثار: [٧٨٦، ٧٨٧].

٢٩٧ ـ سويد بن غفلة ـ بفتح المعجمة والفاء ـ أبو أمية الجعفي الكوفي.
قال ابن حجر: مخضرم من كبار التابعين، مات سنة ستين وله مائة وثلاثون سنة (ع). التقريب ٢٦٠.
الآثار: [٣٩، ٧٧، ٧٨].

٢٩٨ ـ سلاَّم ـ بتشديد اللام ـ ابن مسكين بن ربيعة الأزدي البصري، أبو روح، يقال اسمه: سليمان.
قال ابن حجر: ثقة، رمي بالقدر، مات سنة سبع وستين ومائة (خ م د س ق). التقريب ٢٦١.
الآثار: [٦٠٦، ٦٥٤].

حرف الشين المعجمة

٢٩٩ ـ شابة أبو رقيم، المكي.
ترجمه ابن أبـي حاتم والبخاري وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات.
النتيجة: لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً. الجرح ٤/٣٨٩، ت الكبير ٤/٢٦٩، الثقات لابن حبان ٤/ ٣٧٢.
الأثر: [٦٣٦].

٣٠٠ ـ شبابة بن سوار المدائني، أصله من خراسان، ويقال: كان اسمه: مروان، مولى بني فزارة.
قال ابن حجر: ثقة حافظ، رمي بالإرجاء، مات سنة أربع ـ أو خمس أو ست ـ ومائتين (ع). التقريب ٢٦٣.
الآثار: [٢٢، ٤٩٨].

٣٠١ ـ شِبَاك ـ بكسر أوله ثم موحدة خفيفة ثم كاف ـ الضبـي، الكوفي الأعمى.
قال ابن حجر: ثقة، له ذكر في صحيح مسلم، وكان يدلس (د س ق). التقريب ٢٦٣.
الأثر: [٧٦٦].

٣٠٢ ـ شريح بن الحارث بن قيس الكوفي النخعي القاضي، أبو أمية.
قال ابن حجر: مخضرم ثقة، مات قبل الثمانين أو بعدها، وله مائة وثمان سنين أو أكثر: ويقال حَكَمَ سبعين سنة (بخ س). التقريب ٢٦٥.
الآثار: [٥٦١، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨].

٣٠٣ ـ **شريح بن يزيد الحضرمي، أبو حيَوَة الحمصي، المؤذِّن، المقرىء.**
قال ابن حجر: ثقة، مات سنة ثلاث ومائتين (د س). التقريب ٢٦٦.
الآثار: [١٣٧، ١٣٨].

٣٠٤ ـ **شَرِيك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي، الكوفي، القاضي بواسط ثم الكوفة، أبو عبد الله.**
قال ابن حجر: صدوق يخطىء كثيرًا، وتغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابدًا، شديدًا على أهل البدع، مات سنة سبع أو ثمان وسبعين بعد المائة (خت م ٤)، وذكره في المرتبة الثانية وقال: كان يتبرأ من التدليس. طبقات المدلسين ٢٣، هدي الساري ٤٥٧، التقريب ٢٦٦.
الآثار: [٥٣، ١٧٧، ٣١٠، ٥٤٥، ٥٦١].

٣٠٥ ـ **شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام، الواسطي، ثم البصري.**
قال ابن حجر: ثقة حافظ متقن، مات سنة ستين ومائة (ع). التقريب ٢٦٦.
الآثار: [٣٩، ٤٠، ٧٦، ٧٨، ١٦٧، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٣٩، ٢٥٢، ٢٥٧، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٢٤، ٣٨٨، ٣٨٩، ٤٠٥، ٤١٠، ٤١٤، ٤١٥، ٤٢٨، ٤٤٤، ٤٥٠، ٤٥٣، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٨٣، ٥٠٧، ٥٣٢، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٩١، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٥١، ٦٦٧، ٦٧٦، ٧٢٥، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٥٠، ٧٦٢، ٧٧٦، ٧٨٥، ٧٩١، ٧٩٢].

٣٠٦ ـ **شعيب بن أيوب بن زريق الصريفيني، القاضي، أصله من واسط وسكن صريفين.**
قال ابن حجر: صدوق يدلس، مات سنة إحدى وستين ومائتين (د)، وذكر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين. التقريب ٢٦٧.
الآثار: [٤٥، ١٠٥، ١٤٦، ١٥٣، ١٥٧، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٣، ٢٠٨، ٢٢١، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٩٦، ٣٠١، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٢، ٣٦١].

٣٠٧ ـ **شعيب بن الحبحاب الأزدي مولاهم، أبو صالح البصري.**
قال ابن حجر: ثقة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة، أو قبلها (خ م د ت س). التقريب ٢٦٧.
الآثار: [٤١٨، ٤٤٢].

٣٠٨ ـ **شعيب بن أبـي حمزة الأموي مولاهم، واسم أبيه: دينار، أبو بشر الحمصي.**

قال ابن حجر: ثقة عابد، قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري، مات سنة اثنتين وستين ومائة، أو بعدها (ع). التقريب ٢٦٧.

الآثار: [٧٠، ٨٥، ٩٥].

٣٠٩ ـ **شعيب بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص.**

ترجمه ابن أبـي حاتم والبخاري وابن سعد وسكتوا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات.

النتيجة: لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً. الجرح ٤/٣٤٧، ت الكبير ٤/٢١٨، الثقات لابن حبان ٨/٣٠٧، ط ابن سعد م ١٢٣.

الأثر: [٢٢٩].

٣١٠ ـ **شعيب بن عبد الحميد الواسطي، أبو صالح الطحان.**

قال ابن أبـي حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث.

النتيجة: صدوق. الجرح ٤/ ٣٥٠، الثقات لابن حبان ٨/ ٣١٠، ت واسط ٢٢٩.

الأثر: [٣٠٦].

٣١١ ـ **شعيب بن الليث بن سعد الفهمي مولاهم، أبو عبد الملك المصري.**

قال ابن حجر: ثقة نبيل فقيه، مات سنة تسع وتسعين ومائة، وله أربع وستون سنة (د س). التقريب ٢٦٧.

الأثر: [٥٥٧].

٣١٢ ـ **شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي.**

قال ابن حجر: ثقة، مخضرم، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز، وله مائة سنة (ع). التقريب ٢٦٨.

الآثار: [٥٤، ٥٥، ٥٨، ٤٧٨، ٤٨٣، ٤٨٤].

٣١٣ ـ **شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم، النحوي، أبو معاوية البصري، نزيل الكوفة، يقال: إنه منسوب إلى (نَحوَة) بطن من الأزد، لا إلى علم النحو.**

قال ابن حجر: ثقة صاحب كتاب، مات سنة أربع وستين ومائة (ع). التقريب ٢٦٩.

الآثار: [٣٧، ٢٦٠].

٣١٤ ــ شيبان بن فروخ، وهو شيبان بن أبـي شيبة الحبطي ــ بمهملة وموحدة مفتوحة ــ الأبُلِّي ــ بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام ــ أبو محمد.

قال ابن حجر: صدوق يهم، ورمي بالقدر، مات سنة ست ــ أو خمس ــ وثلاثين ومائتين، وله بضع وتسعون سنة (م د س). التقريب ٢٦٩.

الأثر: [٣٨٤].

حرف الصاد

٣١٥ ــ صالح بن رستم المزني مولاهم، أبو عامر الخزاز ــ بمعجمات ــ البصري.

قال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة (خت م ٤). التقريب ٢٧٢.

الآثار: [١٨٨، ١٨٩، ٢٤٧، ٦٢١، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢].

٣١٦ ــ صالح بن قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب، القرشي الجمحي، المدني.

وقال ابن حجر: مقبول (س)، وقال الذهبي: صدوق. الكاشف ٢/ ٢١، التقريب ٢٧٣.

الأثر: [٧١٧].

٣١٧ ــ صالح بن كَيْسَان المدني، أبو محمد، أو أبو الحارث، مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز.

قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه، مات بعد سنة ثلاثين، أو بعد الأربعين ومائة (ع). التقريب ٢٧٣.

الأثر: [٢٦٣].

٣١٨ ــ صالح بن مهران الشيباني مولاهم، أبو سفيان الأصبهاني الزاهد، كان يقال له: الحكيم.

قال ابن حجر: ثقة زاهد (د). التقريب ٢٧٤.

الأثر: [٧٢٨].

٣١٩ ــ **صَبِيح بن سعيد النجاشي.**

قال أبو داود: ليس بشيء، وقال أبو خيثمة وابن معين: كذاب خبيث، وقال ابن حبان: يروى عن أصحاب رسول الله ﷺ ما ليس من أحاديثهم.

قلت: لا يحتج به. ت ابن معين ٢/ ٢٦٧، المجروحين لابن حبان ١/ ٣٧٨، الميزان ٢/ ٣٠٧.

الأثر: [١٢٨].

٣٢٠ ــ **صخر بن صدقة، أبو صدقة اليمامي.**

قال أبو حاتم: شيخ.

قلت: يكتب حديثه للاعتبار. الجرح ٤/ ٤٢٨.

الأثر: [٤٧٥].

٣٢١ ــ **صدقة بن موسى الدقيقي، أبو المغيرة، أو أبو محمد، السلمي البصري.**

قال ابن حجر: صدوق له أوهام (بخ د ت). التقريب ٢٧٥.

الآثار: [٣٥٨، ٣٥٩].

٣٢٢ ــ **الصلت بن عمر الدهان.**

ترجمه ابن أبـي حاتم والبخاري وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات.

النتيجة: لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً. الجرح ٤/ ٤٣٦، ت الكبير ٤/ ٢٩٩، الثقات لابن حبان ٤/ ٣٧٩.

الأثر: [٣٦٠].

حرف الضاد المعجمة

٣٢٣ ــ **الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام الأسدي الحزامي ــ بكسر أوله وبالزاي ــ أبو عثمان المدني.**

قال ابن حجر: صدوق يهم (م ٤). التقريب ٢٧٩.

الأثر: [٦٨٩].

٣٢٤ ــ **الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، أبو عاصم النبيل، البصري.**

قال ابن حجر: ثقة ثبت، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين، أو بعدها (ع). التقريب ٢٨٠.

الآثار: [١٥٥، ١٦٦، ٢٢٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٨، ٥٠٢، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦٢٥، ٦٣٧، ٧٣٦].

٣٢٥ ـ **الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم أو أبو محمد، الخراساني.**

قال ابن حجر: صدوق كثير الإرسال، مات بعد المائة (٤). التقريب ٢٨٠.

الآثار: [١٦٥، ٣٩٦، ٣٩٨، ٤٤٣، ٥١٥، ٧٧٢].

٣٢٦ ـ **ضَمرَة بن ربيعة الفَلَسطيني، أبو عبد الله، أصله دمشقي.**

قال ابن حجر: صدوق يهم قليلاً، مات سنة اثنتين ومائتين (بخ ٤). التقريب ٢٨٠.

الآثار: [٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٩، ٦٦٤].

حرف الطاء المهملة

٣٢٧ ـ **طاوس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن، الحميري مولاهم، الفارسي، يقال: اسمه ذكوان، وطاوس لقب.**

قال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل، مات سنة ست ومائة، وقيل بعد ذلك (ع). التقريب ٢٨١.

الآثار: [١١، ٢٠٥، ٨١٩].

٣٢٨ ـ **طلحة بن عبيد الله بن كريز ـ بفتح أوله ـ الخزاعي، أبو المطرف.**

قال ابن حجر: ثقة (م د). التقريب ٢٨٣.

الأثر: [٢٧٣].

٣٢٩ ـ **طلحة بن عبيد الله بن أبـي كلدة.**

لم أقف له على ترجمة.

الأثر: [٢٧٤].

٣٣٠ ـ **طلحة بن عمرو عثمان الحضرمي، المكي.**

قال ابن حجر: متروك، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة (ق). التقريب ٢٨٣.

الآثار: [١٩٥، ١٩٦، ٢٥٣].

٣٣١ ـ **طلحة بن مُصرِّف بن عمرو بن كعب اليامي ـ بالتحتانية ـ الكوفي، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله.**

قال ابن حجر: ثقة قارىء فاضل، مات سنة اثنتي عشرة ومائة، أو بعدها (ع). التقريب ٢٨٣.

الآثار: [١١٤، ٣٠٧].

٣٣٢ ـ **طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي، المدني، نزيل الكوفة.**

قال ابن حجر: صدوق يخطىء، مات سنة ثمان وأربعين ومائة (م ٤). التقريب ٢٨٣.

الأثر: [٨٢١].

حرف العين المهملة

٣٣٣ ـ **عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن، البصري.**

قال ابن حجر: ثقة، لم يتكلم فيه إلاَّ القطان فكأنه بسبب دخوله في الولاية، مات بعد سنة أربعين ومائة (ع). التقريب ٢٨٥.

الأثر: [٢٥٥، ٣١٧، ٤٨٧، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٦٣٢].

٣٣٤ ـ **عاصم بن العجاج الجحدري، البصري، أبو المجشِّر ــ بالجيم والشين المعجمة مشدَّدة مكسورة ــ المقرىء، وهو عاصم بن أبـي الصباح.**

قال ابن معين: ثقة، وقال الذهبـي: أخذ عنه سلاَّم أبو المنذر وجماعة قراءة شاذة فيها ما ينكر، وقال ابن الجزري: وقراءته في الكامل والإيضاح، فيها مناكير، ولا يثبت سندها، والسند إليه صحيح في قراءة يعقوب من قراءته على سلاَّم عنه، مات قبل الثلاثين ومائة.

النتيجة: ثقة في غير القراءات. الجرح ٦/ ٣٤٩، الميزان ٢/ ٣٥٤، غاية النهاية ١/ ٣٤٩.

الأثر: [٣٥٧].

٣٣٥ ـ **عامر بن إبراهيم بن واقد بن عبد الله الأصبهاني المؤذِّن، مولى أبـي موسى الأشعري.**

قال ابن حجر: ثقة، مات سنة إحدى ــ أو اثنتين ــ ومائتين (س). التقريب ٢٨٧.

الآثار: [٣٥٦، ٣٥٧، ٧٧٢].

٣٣٦ ـ **عامر بن شراحيل الشعبـي ــ بفتح المعجمة ــ أبو عمرو.**

قال ابن حجر: ثقة مشهور، فقيه فاضل، مات بعد المائة، وله نحو ثمانين (ع). التقريب ٢٨٧.

الآثار: [١٢، ٣٩٣، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٦٢، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٤، ٧٦١].

٣٣٧ ــ **عامر بن عبد الواحد الأحول، البصري، وهو عامر الأحول.**

قال ابن حجر: صدوق يخطىء (ر م ٤). التقريب ٢٨٨.

الأثر: [٤٨٦].

٣٣٨ ــ **عامر بن الفرات، أبو عمرو الذهلي، من أهل الشام.**

ذكره ابن حبان في الثقات.

ولم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً. الثقات لابن حبان ٨/ ٥٠١.

الأثر: [٣١٨].

٣٣٩ ــ **عائذ ــ بغير إضافة ــ ابن الحبيب بن الملاح ــ بفتح الميم وتشديد اللام وبمهملة ــ أبو أحمد، ويقال: أبو هشام، الكوفي.**

قال ابن حجر: صدوق رمي بالتشيع، مات سنة تسعين ومائة (س ق). التقريب ٢٨٩.

الأثر: [٦٠٤].

٣٤٠ ــ **عايذ الله ــ بتحتانية ومعجمة ــ ابن عبد الله، أبو إدريس الخولاني.**

قال أبو حاتم والنسائي وابن سعد والعجلي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال ابن حجر: ولد في حياة النبي ﷺ يوم حنين، وسمع من كبار الصحابة، وقال سعيد بن عبد العزيز: كان عالم الشام بعد أبي الدرداء، مات سنة ثمانين (ع).

قلت: هو ثقة. الجرح ٧/ ٣٧، ٣٨، الثقات للعجلي ٢٤٦، الثقات لابن حبان ٥/ ٢٧٧، ط ابن سعد ٧/ ٤٤٨، التقريب ٢٨٩.

الأثر: [٥١٦].

٣٤١ ــ **عباد بن صهيب، أبو بكر الكليبي، البصري.**

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، ترك حديثه، وقال ابن عدي: له تصانيف كثيرة، وحديث كثير عن المعروفين وعن الضعفاء، ويتبين على حديثه الضعف ومع ضعفه يكتب حديثه.

النتيجة: لا يحتج به. الجرح ٦/ ٨١، ٨٢، الكامل ٤/ ١٦٥٣، اللسان ٣/ ٢٣٠ ــ ٢٣١.

الآثار: [١٤٢، ٣٤٨].

٣٤٢ ــ عباد بن عباد الرملي، الأُرسُوفيّ ــ بمهملة وفاء ــ أبو عتبة الخواص.
قال ابن حجر: صدوق يهم (د). التقريب ٢٩٠.
الأثر: [٤٦٠].

٣٤٣ ــ عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي المدني، كان قاضي مكة زمن أبيه وخليفته إذا حج.
قال ابن حجر: ثقة (ع). التقريب ٢٩٠.
الأثر: [٩٦].

٣٤٤ ــ عباد بن العوام بن عمر الكلابـي مولاهم، أبو سهل الواسطي.
قال ابن حجر: ثقة، مات سنة خمس وثمانين ومائة، أو بعدها، وله نحو من سبعين (ع). التقريب ٢٩٠.
الآثار: [٢٧٤، ٧٦٨].

٣٤٥ ــ عبادة بن نُسَيّ ــ بضم النون وفتح المهملة الخفيفة ــ الكِنْدي، أبو عمر الشامي قاضي طبرية.
قال ابن حجر: ثقة فاضل، مات سنة ثماني عشرة ومائة (٤). التقريب ٢٩٢.
الأثر: [٥٣٣].

٣٤٦ ــ العباس بن سليمان.
لم أقف له على ترجمة.
الأثر: [٢٨٧].

٣٤٧ ــ عباس بن عبد الرحمن، مولى بني هاشم.
ترجمه ابن أبـي حاتم والبخاري وسكتا عنه.
قال ابن حجر: مستور (مد قد). الجرح ٦/٢١١، ت الكبير ٧/٥، التقريب ٢٩٣.
الأثر: [٧٦٧].

٣٤٨ ــ العباس بن الوليد بن مزيد ــ بفتح الميم وسكون الزاي وفتح المثناة التحتانية ــ العذري ــ بضم المهملة وسكون المعجمة ــ البيروتي ــ بفتح الموحدة وآخره مثناة.

قال ابن حجر: صدوق عابد، مات سنة تسع وستين ومائتين، وله مائة سنة (د س). التقريب ٢٩٤.
الآثار: [٨٤، ٤٥٧، ٧٢٤].

٣٤٩ ــ عبد الأعلى بن الحكم الكلابي.
ترجمه ابن أبي حاتم والبخاري وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات.
النتيجة: لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً. الجرح ٦/ ٢٥، ت الكبير ٦/ ٧٠، الثقات لابن حبان ٥/ ١٢٨.
الأثر: [١١٧].

٣٥٠ ــ عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري، السامي ــ بالمهملة ــ أبو محمد، ويلقب أبا همام، وكان يغضب منه.
قال ابن حجر: ثقة، مات سنة تسع وثمانين ومائة (ع). التقريب ٣٣١.
الآثار: [٨٧، ٤٤٦، ٧٢٧، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨].

٣٥١ ــ عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر بن كُريز ــ بالتصغير ــ أبو عبد الرحمن القرشي البصري.
قال ابن حجر: مقبول (قد). التقريب ٣٣١.
الأثر: [١٠٤].

٣٥٢ ــ عبد الجبار بن يحيى بن جحشة الرملي.
لم أقف له على ترجمة.
الأثر: [٤٥٦].

٣٥٣ ــ عبد الحميد بن عبد الرحمن الحِمَّاني ــ بكسر المهملة وتشديد الميم ــ أبو يحيى الكوفي، لقبه: بَشْمِين ــ بفتح الموحدة وسكون المعجمة وكسر الميم بعدها تحتانية ساكنة ثم نون ــ أصله خوارزمي.
قال ابن حجر: صدوق يخطىء، ورمي بالإرجاء، مات سنة اثنتين ومائتين (خ م د ت ق). التقريب ٣٣٤.
الأثر: [٤٧٩].

٣٥٤ ــ عبد الحميد بن عبد الله بن أويس الأصبحي، أبو بكر بن أبـي أويس، مشهور بكنيته كأبيه.

قال ابن حجر: ثقة، مات سنة اثنتين ومائتين (خ م د ت س). التقريب ٣٣٣.

الآثار: [٢٤٣، ٧١٨].

٣٥٥ ــ عبد خير بن يزيد الهمداني، أبو عمارة الكوفي.

قال ابن حجر: ثقة، مخضرم، لم يصح له صحبة (٤). التقريب ٣٣٥.

الآثار: [١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ١٢٠].

٣٥٦ ــ عبد ربّه بن نافع الكناني، الحناط ــ بمهملة ونون ــ نزيل المدائن، أبو شهاب الأصغر.

قال ابن حجر: صدوق يهم، مات سنة إحدى ــ أو اثنتين ــ وسبعين ومائة (خ م د س ق). التقريب ٣٣٥.

الآثار: [٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧].

٣٥٧ ــ عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، أبو حفص الفقيه، ويقال: أبو بكر.

قال ابن حجر: ثقة، مات سنة تسع وتسعين (ع). التقريب ٣٣٦.

الأثر: [١٤٣].

٣٥٨ ــ عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي، أبو محمد، النيسابوري.

قال ابن حجر: ثقة، مات سنة ستين ومائتين، وقيل بعدها (خ م د ق). التقريب ٣٣٧.

الآثار: [٢٠٢، ٢٠٣].

٣٥٩ ــ عبد الرحمن بن حاطب بن أبـي بلتعة ــ بفتح الموحدة والمثناة وسكون اللام بينهما ثم مهملة ــ.

قال ابن حجر: له رؤية، وعدُّوه في كبار ثقات التابعين، مات سنة ثمان وستين (خت). التقريب ٣٣٨.

الآثار: [١٤٩، ١٥٠، ١٥٣].

٣٦٠ ــ **عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو بن سَنَّة ــ بفتح المهملة وتثقيل النون ــ الأسلمي أبو حرملة المدني.**

قال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ، مات سنة خمس وأربعين ومائة (م متابعة ٤). التقريب ٣٣٩.

الأثر: [٤٩٩].

٣٦١ ــ **عبد الرحمن بن أبي الزناد: عبد الله بن ذكوان، القرشي مولاهم، المدني.**

قال ابن حجر: صدوق، تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيهًا، مات سنة أربع وستين ومائة، وله أربع وسبعون سنة (خت م ٤). التقريب ٣٤٠.

الأثر: [٢٣، ٧٢٢].

٣٦٢ ــ **عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن أبي ذباب الدَّوسي.**

ترجمه البخاري وسكت عنه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر في تعجيل المنفعة: منهم من سمَّى أباه سعدًا، ومنهم من نسبه إلى جده، ومنهم من قلبه فقال: عبد الله بن عبد الرحمن.

النتيجة: لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً. ت الكبير ٥/ ١٣٢، الثقات لابن حبان ٥/ ١٦، تعجيل المنفعة ٢٥٢.

الأثر: [١٥٤].

٣٦٣ ــ **عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن عثمان الدشتكي ــ بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح المثناة ــ أبو محمد الرازي، المقرىء.**

قال ابن حجر: ثقة، مات سنة بضع عشرة ومائتين (ر ٤). التقريب ٣٤٤.

الأثر: [٧٩٠].

٣٦٤ ــ **عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق: محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي، أبو عتيق، المدني.**

قال ابن حجر: مقبول (بخ س). التقريب ٣٤٤.

الأثر: [٢٤٣].

٣٦٥ ــ **عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، أبو عمرو الفقيه.**

قال ابن حجر: ثقة جليل، مات سنة سبع وخمسين ومائة (ع). التقريب ٣٤٧.

الآثار: [٤٥٦، ٤٥٧، ٤٧٠، ٥٢٣، ٥٢٦، ٧٢٤].

٣٦٦ ــ عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة القرشي الزهري، أحد العشرة، صحابي أسلم قديمًا، ومناقبه شهيرة، مات سنة اثنتين وثلاثين، وقيل غير ذلك. الإصابة ٢/٤١٦ ــ ٤١٧.
الآثار: [٣٨٦، ٥١٠].

٣٦٧ ــ عبد الرحمن بن القاسم بن محمد أبي بكر الصديق التيمي، أبو محمد، المدني.
قال ابن حجر: ثقة جليل، قال ابن عيينة: كان أفضل أهل زمانه، مات سنة ست وعشرين ومائة، وقيل بعدها (ع). التقريب ٣٤٨.
الآثار: [٧٩١، ٧٩٢].

٣٦٨ ــ عبد الرحمن بن قيس العَتكي، أبو روح البصري.
قال ابن حجر: مقبول (د). التقريب ٣٤٩.
الأثر: [٢٤٧].

٣٦٩ ــ عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الأوسي، أبو عيسى الكوفي.
قال ابن حجر: ثقة، اختلف في سماعه من عمر، مات بوقعة الجماجم سنة ثلاث وثمانين، وقيل: إنه غرق (ع). التقريب ٣٤٩.
الأثر: [٣٨٧].

٣٧٠ ــ عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، أبو محمد، الكوفي.
قال ابن حجر: لا بأس به، وكان يدلس، قاله أحمد، مات سنة خمس وتسعين ومائة (ع).
وذكره في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، وروى له البخاري متابعة. طبقات المدلسين ٢٩، هدي الساري ٤١٨ ــ ٤١٩، التقريب ٣٤٩.
الآثار: [١٨١، ٣٧٦، ٣٨٠، ٣٨٣، ٤٧٥، ٤٨٠، ٤٨٧، ٤٩٦، ٥٣٦، ٥٤٤، ٥٦٣، ٦٢٧، ٦٣٥، ٦٤٩، ٦٧٠، ٧٠٧، ٧٧٧].

٣٧١ ــ عبد الرحمن بن محمد بن سلاَّم ــ بالتشديد ــ ابن ناصح البغدادي، ثم الطرسوسي، أبو القاسم، مولى بني هاشم، وقد ينسب إلى جده.
قال ابن حجر: لا بأس به (د س). التقريب ٣٤٩.
الآثار: [١٤٨، ١٧٢].

٣٧٢ ــ عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم، أبو سعيد البصري.

قال ابن حجر: ثقة ثبت حافظ، عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه، مات سنة ثمان وتسعين ومائة، وهو ابن ثلاث وسبعين (ع). التقريب ٢٩٩.

الآثـــار: [٢٥، ٤٠، ٤٤، ٦٣، ٦٧، ٩١، ١٧٥، ٣٢٤، ٥٩٥، ٦٧٢، ٦٧٤، ٦٧٦، ٦٨٤، ٦٩٦، ٧٤٤، ٧٤٩].

٣٧٣ ــ عبد الرحمن بن هانىء بن سعيد الكوفي، أبو نعيم النخعي، سبط إبراهيم النخعي.

قال ابن حجر: صدوق له أغلاط، أفرط ابن معين فكذبه، وقال البخاري: هو في الأصل: صدوق، مات سنة إحدى عشرة، وقيل: سبع عشرة بعد المائتين (د ق). التقريب ٣٥٢.

الأثر: [٨١٥].

٣٧٤ ــ عبد الرزاق بن همَّام بن نافع الحميري مولاهم، أبو بكر الصنعاني.

قال ابن حجر: ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخره فتغيَّر، وكان يتشيع، مات سنة إحدى عشرة بعد المائتين، وله خمس وثمانون (ع). التقريب ٣٥٤.

الآثار: [٩٤، ٢٠٥، ٣١٦، ٨١٣، ٨١٩].

٣٧٥ ــ عبد السلام بن حرب بن سلَمْ النهدي ــ بالنون ــ الملائي ــ بضم الميم وتخفيف اللام ــ.

قال ابن حجر: ثقة حافظ له مناكير، مات سنة سبع وثمانين ومائة، وله ست وتسعون سنة (ع). التقريب ٣٥٥.

الآثار: [٦٥، ٣٨٦، ٧٢٦، ٧٥٧]

٣٧٧ ـ **عبد العزيز بن عبد الصمد العمي، أبو عبد الصمد، البصري الحافظ.**
قال ابن حجر: ثقة حافظ، مات سنة سبع وثمانين، ومائتين، وقيل بعد ذلك (ع). التقريب ٣٥٨.
الآثار: [٣٤٣، ٣٦٩، ٦٥٢، ٦٥٤].

٣٧٨ ـ **عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، أبو محمد، الجهني مولاهم، المدني.**
قال ابن حجر: صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء، مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة (ع). التقريب ٣٥٨.
الآثار: [٨٠٦، ٨٠٧].

٣٧٩ ـ **عبد العزيز بن مختار الأنصاري، الدباغ، البصري، مولى حفصة بنت سيرين.**
قال ابن حجر: ثقة (ع)، ومراد ابن معين بقوله: (ليس بشيء)، يعني أن أحاديثه قليلة جدًا. التقريب ٣٥٩.
الأثر: [٣٤٧].

٣٨٠ ـ **عبد العزيز بن مسلم القَسْمَلي ـ بفتح القاف وسكون المهملة وفتح الميم مخففًا ـ أبو زيد المروزي ثم البصري.**
قال ابن حجر: ثقة عابد ربما وهم، مات سنة سبع وستين ومائة (خ م د ت س). التقريب ٣٥٩.
الآثار: [٧٢٠، ٧٢١].

٣٨١ ـ **عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبد الله البصري، أبو بكر الحنفي.**
قال ابن حجر: ثقة، مات سنة أربع ومائتين (ع). التقريب ٣٦٠.
الأثر: [٢١٤].

٣٨٢ ـ **عبد الله، مؤذِّن الضحاك.**
لم أقف له على ترجمة.
الأثر: [٣٩٨].

٣٨٣ ـ **عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي ـ بسكون الواو ـ أبو محمد الكوفي.**
قال ابن حجر: ثقة فقيه عابد، مات سنة اثنتين وتسعين ومائة، وله بضع وسبعون سنة (ع). التقريب ٢٩٥.

الآثار: [١٥٣، ١٨٣، ٢٠٨، ٢٦٦، ٢٩٦، ٤٤٨، ٥٥٢، ٥٦٣، ٦٠٣، ٦٤١، ٦٦٥، ٧٩١].

٣٨٤ ــ عبد الله بن إسحاق بن محمد الناقد، أبو جعفر الواسطي، نزيل بغداد.
قال ابن حجر: صدوق (ق). التقريب ٢٩٥.
الأثر: [٢٣١].

٣٨٥ ــ عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي، أبو وهب البصري، نزيل بغداد.
قال ابن حجر: ثقة، مات في المحرم سنة ثمان ومائتين (ع). التقريب ٢٩٧.
الآثار: [٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٥].

٣٨٦ ــ عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، المدني القاضي.
قال ابن حجر: ثقة، مات سنة خمس وثلاثين ومائة، وهو ابن سبعين سنة (ع). التقريب ٢٩٧.
الأثر: [٧٣٩].

٣٨٧ ــ عبد الله بن أبي جعفر: عيسى بن ماهان الرازي.
قال ابن حجر: صدوق يخطىء (د). التقريب ٢٩٨.
الآثار: [٩٧، ١٦٣].

٣٨٨ ــ عبد الله بن الجهم الرازي، أبو عبدالرحمن.
قال ابن حجر: صدوق فيه تشيع (د). التقريب ٢٩٩.
الآثار: [٤٠٢، ٦١٤، ٦٨٢، ٧٤٣، ٧٨٤].

٣٨٩ ــ عبد الله بن حبيب بن ربيعة ــ بفتح الموحدة وتشديد الياء ــ أبو عبد الرحمن السلمي الكوفي، المقرىء، مشهور بكنيته، ولأبيه صحبة.
قال ابن حجر: ثقة ثبت، مات بعد الستين (ع). التقريب ٢٩٩.
الآثار: [١٥٩، ٧٨٨].

٣٩٠ ــ عبد الله بن حمران ــ بضم المهملة ــ أبو عبد الرحمن البصري.
قال ابن حجر: صدوق يخطىء قليلاً، مات سنة ست ــ أو خمس ــ ومائتين (خت م د س). التقريب ٣٠٠.
الآثار: [٦٥٦، ٨٠٣].

٣٩١ ــ عبد الله بن دينار العدوي مولاهم، أبو عبد الرحمن المدني، مولى ابن عمر.
قال ابن حجر: ثقة، مات سنة سبع وعشرين ومائة (ع). التقريب ٣٠٢.
الآثار: [٧١٧، ٧٢٠].

٣٩٢ ــ عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني، المعروف بأبي الزناد.
قال ابن حجر: ثقة فقيه، مات سنة ثلاثين ومائة، وقيل بعدها (ع). التقريب ٣٠٢.
الأثر: [٧٢٢].

٣٩٣ ــ عبد الله بن رافع المخزومي، أبو رافع المدني، مولى أم سلمة زوج النبي ﷺ.
قال ابن حجر: ثقة (م ٤). التقريب ٣٠٢.
الأثر: [٢٤٨].

٣٩٤ ــ عبد الله بن رجاء بن عمر الغداني ــ بضم الغين المعجمة وبالتخفيف ــ البصري.
قال ابن حجر: صدوق يهم قليلاً، مات سنة عشرين ومائتين، وقيل قبلها (خ خد س ق). التقريب ٣٠٢.
الآثار: [٥١، ٨٢، ٢١١، ٧٤١].

٣٩٥ ــ عبد الله بن رشيد الجنديسابوري، أبو عبد الرحمن.
قال البيهقي: لا يحتج به، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث.
قلت: روى له المؤلف متابعة. الثقات لابن حبان ٨/ ٣٤٣، اللسان ٣/ ٢٨٥.
الأثر: [٥٢٤].

٣٩٦ ــ عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، أبو بكر وأبو خبيب ــ بالمعجمة مصغرًا ــ كان أول مولود في الإسلام بالمدينة من المهاجرين.
ولي الخلافة تسع سنين إلى أن قتل سنة ثلاث وسبعين (ع). الإصابة ٢/ ٣٠٩ ــ ٣١١، التقريب ٣٠٣.
الآثار: [٦٧، ٧٠، ١٥٦، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨].

٣٩٧ ــ عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي الحميدي المكي، أبو بكر.
قال ابن حجر: ثقة حافظ فقيه، مات سنة تسع عشر ومائتين، وقيل بعدها (خ م د ت س فق). التقريب ٣٠٣.
الآثار: [٢٠٠، ٢٠٤، ٢١٢، ٣٦٣].

٣٩٨ ــ **عبد الله بن زيد بن عمرو ــ أو عامر ــ الجرمي، أبو قلابة البصري، أحد الأعلام.**

قال ابن حجر: ثقة فاضل كثير الإرسال، وقال العجلي: فيه نصب يسير، مات بالشام هاربًا من القضاء سنة أربع ومائة، وقيل بعدها (ع). التقريب ٣٠٤.

الآثار: [٧٤، ٧٥، ٤٨٠].

٣٩٩ ــ **عبد الله بن سعد بن أبي ذباب.**

لم أقف له على ترجمة.

الأثر: [١٥٤].

٤٠٠ ــ **عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي، أبو سعيد الأشج، الكوفي.**

قال ابن حجر: ثقة، مات سنة سبع وخمسين ومائتين (ع). التقريب ٣٠٥.

الآثـــار: [٦٦، ١٤٣، ١٥٢، ٢٥٣، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٧١، ٢٧٨، ٣١٧، ٣٢٠، ٣٧٣، ٣٧٦، ٣٧٨، ٣٨٠، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٦، ٣٨٨، ٤٠٤، ٤٣٤، ٤٤٨، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٨٠، ٤٨٧، ٤٩٦، ٥٠٠، ٥٢٢، ٥٢٨، ٥٣٤، ٥٣٦، ٥٤٢، ٥٤٤، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٦٣، ٥٧١، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٤، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦١٠، ٦١٣، ٦١٥، ٦١٧، ٦٢٧، ٦٣٥، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٩، ٦٦٠، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٧٠، ٦٨٧، ٦٩١، ٦٩٢، ٧٠٧، ٧٥٧، ٧٧٣، ٧٧٧، ٧٨١، ٧٩١، ٧٩٥].

٤٠١ ــ **عبد الله بن شبيب بن خالد العبسي، البصري، أبو سعيد، نزيل مكة.**

ترجمه ابن أبـي حاتم وسكت عنه، وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث، وقال ابن حبان: يقلب الأخبار ويسرقها، لا يجوز الاحتجاج به لكثرة ما خالف أقرانه في الروايات عن الثقات، وقال الذهبـي: واه. الجرح ٥/ ٨٣ ــ ٨٤، المجروحين لابن حبان ٢/ ٤٧، المغني للذهبـي ١/ ٣٤٢.

الأثر: [٧١٨].

٤٠٢ ــ **عبد الله بن شقيق العقيلي ــ بالضم ــ أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو محمد البصري.**

قال ابن حجر: ثقة فيه نصب، مات سنة ثمان ومائة (بخ م ٤). التقريب ٣٠٧.

الآثار: [٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥].

٤٠٣ ـ **عبد الله بن شوذب الخراساني، أبو عبد الرحمن، سكن البصرة ثم الشام.**

قال ابن حجر: صدوق عابد، مات سنة ست ـ أو سبع ـ وخمسين ومائة (بخ ٤). التقريب ٣٠٨.

الآثار: [٣٧٤، ٣٧٩، ٦٦٤].

٤٠٤ ـ **عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، أبو صالح المصري، كاتب الليث بن سعد.**

قال ابن حجر: صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين (خت د ت ق). التقريب ٣٠٨.

الآثار: [٥، ٥٥٨].

٤٠٥ ـ **عبد الله بن الصباح بن عبد الله الهاشمي مولاهم، العطار، البصري.**

قال ابن حجر: ثقة، مات سنة خمسين ومائتين، وقيل بعدها (خ م د ت س). التقريب ٣٠٨.

الآثار: [٣٦٨، ٣٦٩، ٦٥٨، ٧٦٦].

٤٠٦ ـ **عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني، أبو محمد.**

قال ابن حجر: ثقة فاضل عابد، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة (ع). التقريب ٣٠٨.

الآثار: [١١، ٢٠٥، ٨١٩].

٤٠٧ ـ **عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي، ابن عم النبي ﷺ كان يقال له: الحبر والبحر لكثرة علمه.**

هو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة، مات سنة ثمان وستين بالطائف (ع). الإصابة ٢/ ٣٣٠ ـ ٣٣٤، التقريب ٣٠٩.

الآثار: [٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٧١، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٢، ٣١٨، ٣٧٨، ٤٨٦، ٤٨٧، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٤٢، ٦٤٦، ٧٧٢].

٤٠٨ ــ **عبد الله بن عبد الملك بن الحر.**

لم أقف له على ترجمة

الأثر: [٣٨].

٤٠٩ ــ **عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ــ بفتح المهملة والجيم ثم موحدة ــ أبو محمد البصري.**

قال ابن حجر: ثقة، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين، وقيل: سنة سبع (خ س). التقريب ٣١٢.

الأثر: [٥٠١].

٤١٠ ــ **عبد الله بن عبيد ــ بالتصغير وبغير إضافة ــ ابن عمير الليثي، أبو هاشم المكي.**

قال ابن حجر: ثقة، استشهد غازيًا سنة عشرة ومائة (م ٤). التقريب ٣١٢.

الآثار: [٧٦٧، ٧٦٨].

٤١١ ــ **عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة ــ بالتصغير ــ ابن عبد الله بن جدعان، يقال: اسم أبي مليكة: زهير، التيمي المدني، أدرك ثلاثين من الصحابة، أبو بكر، ويقال: أبو محمد.**

قال ابن حجر: ثقة فقيه، مات سنة سبع عشرة ومائة (ع). التقريب ٣١٢.

الآثار: [١٨٨، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٧، ٥٠٢، ٧٩٧، ٧٩٨].

٤١٢ ــ **عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الرحمن، العمري، المدني.**

قال ابن حجر: ضعيف عابد، مات سنة إحدى وسبعين ومائة، وقيل بعدها (م ٤). التقريب ٣١٤.

الآثار: [٦٩٣، ٦٩٦].

٤١٣ ــ **عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن، المكي.**

هو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، وكان من أشد الناس اتباعًا للأثر، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها، أو أول التي تليها (ع). الإصابة ٢/٣٤٧ ــ ٣٥٠، التقريب ٣١٥.

الآثار: [٢٤٠، ٢٦٨، ٢٦٩، ٣٠٦، ٥١١، ٥٣٢، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٥،

٥٤٨، ٥٤٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢٢].

٤١٤ ــ عبد الله بن عون بن أرطبان، المزني مولاهم، أبو عون البصري.

قال ابن حجر: ثقة ثبت فاضل، مات سنة خمسين على الصحيح، أي بعد المائة (ع). التقريب ٣١٧.

الآثار: [١٠٩، ٢٩٠، ٣٨٥، ٤٨٨، ٧٥٦].

٤١٥ ــ عبد الله بن العلاء بن زَبر ــ بفتح الزاي وسكون الموحدة ــ الدمشقي، الربعي.

قال ابن حجر: ثقة، مات سنة أربع وستين ومائة، وله تسع وثمانون (خ ٤). التقريب ٣١٧.

الأثر: [٥١٦].

٤١٦ ــ عبد الله بن فضالة الليثي الزهراني.

قال ابن حجر: من أولاد الصحابة، له رؤية، ورواية مرسلة، عاش إلى زمن الوليد بن عبد الملك (د). التقريب ٣١٧.

الأثر: [٣٤].

٤١٧ ــ عبد الله بن فطيمة، أحد كتّاب المصاحف، وقال ابن أبي حاتم: ابن أبي فطيمة.

ترجمه ابن أبي حاتم والبخاري وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات.

ولم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً. الجرح ٥/ ١٣٧ ــ ١٣٨، ت الكبير ٥/ ١٧٠ ــ ١٧١، الثقات لابن حبان ٧/ ٤١.

الآثار: [١٠٧، ١٠٨].

٤١٨ ــ عبد الله بن فيروز الدَّاناج ــ بنون خفيفة وجيم ــ وهو العالم بالفارسية، البصري.

قال ابن حجر: ثقة (خ م د س ق). التقريب ٣١٨.

الأثر: [٣٤٧].

٤١٩ ـ **عبد الله بن قيس بن سليم بن حضَّار ـ بفتح المهملة وتشديد الضاد المعجمة ـ أبو موسى الأشعري، صحابـي مشهور باسمه وكنيته معًا.**

قال ابن حجر: أمَّره عمر ثم عثمان، وهو أحد الحكمين بصفِّين، مات سنة خمسين، وقيل بعدها (ع). الإصابة ٢/ ٣٥٩ ـ ٣٦٠، التقريب ٣١٨.

الآثار: [٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ١١٧، ٥٠٩، ٧٤٢].

٤٢٠ ـ **عبد الله بن لهيعة ـ بفتح اللام وكسر الهاء ـ ابن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري، الفقيه القاضي.**

قال ابن حجر: صدوق، خلط بعد احتراق كتبه، مات سنة أربع وسبعين ومائة، وقد ناف على الثمانين (م ـ مقرونًا ـ د ت ق). الكواكب النيرات ٤٨١ ـ ٤٨٣، التقريب ٣١٩.

الأثر: [٢٣٧].

٤٢١ ـ **عبد الله بن محمد بن إسحاق الجزري، أبو عبد الرحمن الأذرمي ـ بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح الراء، أو بالمد وفتح ثم سكون ـ الموصلي.**

قال ابن حجر: ثقة (د س). التقريب ٣٢٠.

الآثار: [١٨٧، ١٩٢، ٢٣١، ٢٧٥، ٢٩١، ٤٣٣، ٤٣٨، ٤٦٦، ٤٧٣، ٧٣٧].

٤٢٢ ـ **عبد الله بن محمد بن خلاد، أبو أمية.**

ذكره بحشل في تاريخ واسط ولم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً. ت واسط: ٦٥ و ١٠٨ و ٢٣٧ و ١٩١.

الآثار: [٣٢، ٣٧، ٢٠٦، ٤٤٠، ٥٤٣، ٨٠١].

٤٢٣ ـ **عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة، الزهري، البصري.**

قال ابن حجر: صدوق، مات سنة ست وخمسين ومائتين (م ٤). التقريب ٣٢١.

الآثار: [١١، ٣٥، ٩٢، ١٤٩، ١٩٩، ٥٦٠، ٦٣٦].

٤٢٤ ـ **عبد الله بن محمد بن النعمان بن عبد السلام الأصبهاني، المقرىء.**

قال أبو نعيم: ثقة مأمون، وقال: كان من عبّاد الله الصالحين، وذكره ابن حبان في الثقات.

النتيجة: ثقة. ت أصبهان ٢/ ٥٦ ـ ٥٧، الثقات لابن حبان ٨/ ٣٦٩.
الآثار: [٢٩، ٥٥، ٣٦٧، ٣٩٦، ٤٤٢، ٥٠١، ٥١٥، ٨١٩].

٤٢٥ ـ عبد الله بن محمد بن يحيى الطرسوسي، أبو محمد، المعروف بالضعيف، لكثرة عبادته، وقيل: لإمعانه في ضبطه.
قال ابن حجر: ثقة (د س). ت الكمال ٢/ ٧٣٩، ت التهذيب ٦/ ١٩، الجرح ٥/ ١٦٣، الثقات لابن حبان ٨/ ٣٦٢، التقريب ٣٢٢.
الآثار: [١٩٧، ٤٨٥، ٥٦٠].

٤٢٦ ـ عبد الله بن مسعود بن غافل ـ بمعجمة وفاء ـ ابن حبيب الهذلي، أبو عبد الرحمن، ابن أم عبد.
وهو من السابقين الأولين ـ ومن كبار العلماء من الصحابة، مناقبه جمَّة، وأمَّره عمر على الكوفة، مات سنة اثنتين وثلاثين، أو في التي بعدها بالمدينة (ع).
الإصابة ٢/ ٣٦٨ ـ ٣٧٠، التقريب ٣٢٣.
الآثار: [٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٨٣، ١١٧، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٩، ١٨٢، ١٨٥، ٤١٧، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٤٣، ٤٧٨، ٤٨٣، ٤٨٤، ٥٣٦، ٥٣٧].

٤٢٧ ـ عبد الله بن مسلمة بن قعنب، القعنبي الحارثي، أو عبد الرحمن البصري، أصله من المدينة، وسكنها مدة.
قال ابن حجر: ثقة عابد، كان ابن معين وابن المديني: لا يقدمان عليه في الموطأ أحدًا، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين بمكة (خ م د ت س). التقريب ٣٢٣.
الأثر: [٦٩٣].

٤٢٨ ـ عبد الله بن معقل ـ بفتح أوله وسكون المهملة بعدها قاف ـ ابن مقرن المزني أبو الوليد الكوفي.
قال ابن حجر: ثقة، مات سنة ثمان وثمانين (ع). التقريب ٣٢٤.
الأثر: [٣٥].

٤٢٩ ـ **عبد الله بن نافع مولى ابن عمر، العدوي مولاهم، أبو بكر.**

قال ابن حجر: ضعيف، مات سنة أربع وخمسين ومائة (ق). التقريب ٣٢٦.

الأثر: [٦٨٨].

٤٣٠ ـ **عبد الله بن نافع بن أبي نافع الصائغ، المخزومي مولاهم، أبو محمد، المدني.**

قال ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب، في حفظه لين، مات سنة ست ومائتين، وقيل بعدها (بخ م ٤). التقريب ٣٢٦.

الأثر: [٢٤٩].

٤٣١ ـ **عبد الله بن أبي نجيح: يسار المكي، أبو يسار، الثقفي مولاهم.**

قال ابن حجر: ثقة رمي بالقدر، وربما دلس، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة أو بعدها (ع)، وذكره في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. طبقات المدلسين ٢٨، التقريب ٣٢٦.

الآثار: [١٥٨، ٤٨٥].

٤٣٢ ـ **عبد الله بن نمير ـ بنون، مصغر ـ الهمداني، أبو هشام الكوفي.**

قال ابن حجر: ثقة صاحب حديث من أهل السنة، مات سنة تسع وتسعين ومائة، وله أربع وثمانون (ع). التقريب ٣٢٧.

الآثار: [٤٧٩، ٥٧٢، ٦٤٦].

٤٣٣ ـ **عبد الله بن هانىء، أبو الزعراء الأكبر، الكوفي.**

قال ابن حجر: وثقه العجلي (ت س). ووثقه أيضًا ابن سعد. الثقات للعجلي ٢٨٢، التقريب ٣٢٧.

الآثار: [٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٧].

٤٣٤ ـ **عبد الله بن هُبَيْرَة بن أسعد السَّبَئي ـ بفتح المهملة والموحدة ثم همزة مقصورة ـ الحضرمي، أبو هبيرة، المصري.**

قال ابن حجر: ثقة، مات سنة ست وعشرين ومائة، وله خمس وثمانون (م ٤). التقريب ٣٢٧.

الأثر: [٢٣٧].

٤٣٥ ـ عبد الله بن وهب بن مسلم، القرشي مولاهم، أبو محمد المصري، الفقيه.
قال ابن حجر: ثقة حافظ عابد، مات سنة سبعة وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون (ع)، وذكره في الطبقة الأولى من طبقات المدلسين. طبقات المدلسين ١٥، التقريب ٣٢٨.
الآثار: [٢٣، ٣٠، ٣٣، ٧١، ٨٠، ٨١، ٨٦، ٩٨، ١١٩، ٢٣٣، ٢٤٥، ٣١٢، ٣١٥، ٣٢١، ٤٦٨، ٤٩٩، ٦٩٩، ٧٣٠، ٧٣٤، ٧٣٩، ٧٥٨، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٩٤، ٧٩٧، ٨٠٥، ٨٠٧، ٨٠٨].

٤٣٦ ـ عبد الله بن يزيد الأودي أو الأزدي.
ترجمه ابن أبي حاتم والبخاري وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات.
ولم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً. الجرح ٥/ ٢٠٠، ت الكبير ٥/ ٢٢٩، الثقات لابن حبان ٧/ ٥٨.
الأثر: [٢٣٩].

٤٣٧ ـ عبد الله بن يزيد بن زيد بن حصين الأنصاري، الخطمي ـ بفتح المعجمة وسكون المهملة ـ.
قال ابن حجر: صحابي صغير، وليَ الكوفة لابن الزبير (ع). الإصابة ٢/ ٣٨٢، ٣٨٣، التقريب ٣٢٩.
الآثار: [٥٦٠، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨].

٤٣٨ ـ عبد الله بن يزيد المكي، أبو عبد الرحمن، المقرىء، أصله من البصرة أو الأهواز.
قال ابن حجر: ثقة فاضل، أقرأ القرآن نيفًا وسبعين سنة، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين، وقد قارب المئة، وهو من كبار شيوخ البخاري (ع). التقريب ٣٣٠.
الآثار: [٦، ٤٧٧].

٤٣٩ ـ عبد الملك.
لم يتبين لي من هو.
الأثر: [٣٧٠].

٤٤٠ ــ **عبد الملك بن أبي سليمان: ميسرة العَزْرَميّ ــ بفتح المهملة وسكون الراء وبالزاي المفتوحة ــ .**

قال ابن حجر: صدوق له أوهام، مات سنة خمس وأربعين ومائة (خت م ٤).

قلت: هو ثقة، ربما أخطأ، وقد قال الذهبي: أحد الثقات المشهورين، وروى له مسلم في الصحيح، ووثقه الأئمة، وإنما تكلِّم فيه لحديث الشفعة الذي تفرد به، والله أعلم. الميزان ٢/ ٦٥٦، التقريب ٣٦٣.

الآثار: [١٨٦، ١٨٧، ١٩١، ٣٠٩، ٦٢٢، ٦٢٦، ٦٢٧].

٤٤١ ــ **عبد الملك بن شدَّاد الأزدي الجديدي ــ بضم الجيم وفتح الدال وبعدها ياء تحتها نقطتان ودال مهملة ــ .**

ترجمه ابن أبي حاتم والبخاري وسكتا عنه.

ولم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً. الجرح ٥/ ٣٥٣، ت الكبير ٥/ ٤١٩.

الآثار: [٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧].

٤٤٢ ــ **عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد الفهمي مولاهم، أبو عبد الله المصري.**

قال ابن حجر: ثقة، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين (م د س). التقريب ٣٦٣.

الأثر: [٥٥٧].

٤٤٣ ــ **عبد الملك بن عبد الرحمن بن خالد بن أسيد القرشي، من أهل مكة.**

ترجمه ابن أبي حاتم والبخاري وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات.

ولم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً. الجرح ٥/ ٣٥٥، ت الكبير ٥/ ٤٢١ ــ ٤٢٢، الثقات لابن حبان ٧/ ١٠٦.

الآثار: [٢٣٥ ــ ٢٣٦].

٤٤٤ ــ **عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم، المكي، أصله رومي.**

قال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، مات سنة خمسين ومائة، أو بعدها، وقد جاز السبعين (ع)، وذكره في الطبقة الثالثة من مراتب المدلسين. طبقات المدلسين ٣٠، التقريب ٣٦٣.

الآثار: [١٥٥، ١٦٦، ١٧٠، ١٨٤، ٢٢٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٨٣، ٢٨٤، ٤١٩، ٥٠٢، ٥٥٢، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٣٧، ٧٣٦، ٧٦٩].

٤٤٥ ـ **عبد الملك بن عبد الله بن شعوة، أبو الوليد الجدي المكي.**

أخذ القراءة عرضًا عن خاله وهب بن زمعة عن ابن كثير، وروى الحروف عن إسماعيل القسط، ولم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً. غاية النهاية ١/ ٤٦٩.

الأثر: [٣٥٠].

٤٤٦ ـ **عبد الملك بن عمرو القيسي العقدي ـ بفتح المهملة والقاف ـ أبو عامر البصري.**

قال ابن حجر: ثقة، مات سنة أربع ـ أو خمس ـ ومائتين (ع). التقريب ٣٦٤.

الآثار: [١١، ٧٣٤، ٨٠٤].

٤٤٧ ـ **عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي، حليف بني عدي، الكوفي، ويقال له: الفَرَسي ـ بفتح الفاء والراء ثم مهملة ـ المعروف بالقبطي ـ بكسر القاف وسكون الموحدة ـ.**

قال ابن حجر: ثقة فصيح عالم، تغير حفظه، وربما دلس، مات سنة ست وثلاثين ومائة (ع)، وذكره في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين. طبقات المدلسين ٢٣، التقريب ٣٦٤.

الآثار: [٣٥، ٣٧].

٤٤٨ ـ **عبد الملك بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي، أبو عبيدة المسعودي، الكوفي.**

قال ابن حجر: ثقة (م د س ق). التقريب ٣٦٥.

الآثار: [٤٧، ٦٠، ١٨١، ٢٨٩].

٤٤٩ ـ **عبد الواحد بن جرير العطار الدمشقي.**

ترجمه ابن أبي حاتم وسكت عنه، ولم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً. الجرح ٦/ ٢٠.

الآثار: [٣٥٦، ٣٥٧].

٤٥٠ ـ **عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم، البصري.**

قال ابن حجر: ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال، مات سنة ست وسبعين ومائة، وقيل بعدها (ع). التقريب ٣٦٧.

الأثر: [٣٦٢].

٤٥١ ــ **عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري مولاهم، أبو عُبيدة التَّنوري ــ بفتح المثناة وتشديد النون ــ البصري.**
قال ابن حجر: ثقة ثبت، رمي بالقدر، ولم يثبت عنه، مات سنة ثمانين ومائة (ع). التقريب ٣٦٧.
الأثر: [٢٥٦].

٤٥٢ ــ **عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي، أبو محمد البصري.**
قال ابن حجر: ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين، مات سنة أربع وتسعين ومائة، عن نحو من ثمانين سنة (ع). التقريب ٣٦٨.
الآثار: [٢٤٢، ٥٩٨، ٦٩٠].

٤٥٣ ــ **عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، أبو نصر العجلي مولاهم، البصري، نزيل بغداد.**
قال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ، أنكروا عليه حديثًا في العباس، يقال: دلسه عن ثور، مات سنة أربع ــ ويقال: ست ــ ومائتين (عخ م ٤)، وذكره في الطبقة الثالثة من مراتب المدلسين. طبقات المدلسين ٣٠، التقريب ٣٦٨.
الآثار: [٢٧٥، ٥٠٧].

٤٥٤ ــ **عبدة بن سليمان الكلابي، أبو محمد الكوفي، يقال اسمه: عبد الرحمن.**
قال ابن حجر: ثقة ثبت، مات سنة سبع وثمانين ومائة، وقيل: بعدها (ع). التقريب ٣٦٩.
الآثار: [١٩، ٢١، ٥٨، ١٩١، ٣١١، ٥٢٢، ٦٩١، ٦٩٢، ٧٩٩، ٨١٤].

٤٥٥ ــ **عبيد بن السباق ــ بمهملة وموحدة شديدة ــ المدني الثقفي، أبو سعيد.**
قال ابن حجر: ثقة (ع). التقريب ٣٧٧.
الآثار: [٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٧١].

٤٥٦ ــ **عبيد بن عقيل ــ بفتح العين ــ الهلالي، أبو عمرو البصري، الضرير المعلم.**
قال ابن حجر: صدوق، مات سنة سبع ومائتين (د). التقريب ٣٧٧.
الأثر: [١١٠].

٤٥٧ ــ **عبيد بن عمير بن قتادة الليثي، أبو عاصم المكي، قاصّ أهل مكة.**

قال ابن حجر: مجمع على ثقته، مات قبل ابن عمر سنة ثمان وستين (ع).

التقريب ٣٧٧.

الأثر: [٢٥٢].

٤٥٨ ــ **عبيد بن عمير، مولى ابن عباس، ويقال: مولى أمه أم الفضل.**

قال ابن حجر: مقبول (د). التقريب ٣٧٧.

الأثر: [١٩٣].

٤٥٩ ــ **عبيد بن مهران المكتب، الكوفي.**

قال ابن حجر: ثقة (م خد س). التقريب ٣٧٨.

الأثر: [٣٠٨].

٤٦٠ ــ **عبيد بن هاشم الغاضري التميمي الضرير.**

قال أبو حاتم: كوفي صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات. الجرح ٦/ ٥، الثقات لابن حبان ٨/ ٤٣٢.

الأثر: [٥٦١].

٤٦١ ــ **عبيد الله بن زياد.**

لم أقف له على ترجمة.

الأثر: [٣٤٧].

٤٦٢ ــ **عبيد الله بن سعيد بن مسلم الجعفي، أبو مسلم الكوفي، قائد الأعمش.**

قال ابن حجر: ضعيف (خت). التقريب ٣٧١.

الأثر: [٦٢].

٤٦٣ ــ **عبيد الله بن سليمان العبدي.**

قال ابن حجر: ثقة (عخ). التقريب ٣٧١.

الآثار: [٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧].

٤٦٤ ــ **عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله بن كريز ــ بفتح أوله وآخره زاي ــ أبو المطرف.**

قال ابن حجر: مقبول (د ق).

قلت: هو ثقة. التقريب ٣٧١.

الأثر: [٢٧٥].

٤٦٥ ـ **عبيد الله بن عبيد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله المدني.**
قال ابن حجر: ثقة فقيه ثبت، مات سنة أربع وتسعين، وقيل: سنة ثمان، وقيل غير ذلك (ع). التقريب ٣٧٢.
الأثر: [٦٣].

٤٦٦ ـ **عبيد الله بن عبد المجيد.**
لم يتبين لي من هو.
الأثر: [٣١٠].

٤٦٧ ـ **عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري، المدني أبو عثمان.**
قال ابن حجر: ثقة ثبت، قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع، وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها، مات سنة بضع وأربعين ومائة (ع). التقريب ٣٧٣.
الآثار: [٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٥١١، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٤، ٦٩٥].

٤٦٨ ـ **عبيد الله بن المغيرة بن مُعَيقيب ـ بالمهملة والقاف والموحدة ـ مصغّر، أبو المغيرة السبئي ـ بفتح المهملة بعدها همز ـ مقصور.**
قال ابن حجر: صدوق، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة (د ق). التقريب ٣٧٤.
الأثر: [٣٢٨].

٤٦٩ ـ **عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي، الكوفي، أبو محمد.**
قال ابن حجر: ثقة كان يتشيع، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين على الصحيح (ع).
وفي هدي الساري: لم يخرج له البخاري من روايته عن الثوري شيئًا. هدي الساري ٤٢٣، التقريب ٣٧٥.
الآثار: [١٤٧، ١٥٨، ١٩٦، ٢٢٠، ٢٥٠، ٢٦٠، ٥٨٤، ٥٩٠، ٥٩١، ٦٩١، ٧١١].

٤٧٠ ـ **عبيد الله بن أبي يزيد المكي، مولى آل قارظ بن شيبة.**
قال ابن حجر: ثقة كثير الحديث، مات سنة ست وعشرين ومائة، وله ست وثمانون (ع). التقريب ٣٧٥.
الأثر: [٢٢٠].

٤٧١ ــ **عَبِيدة بن أبـي رائطة ــ بتحتانية ــ التميمي المجاشعي الكوفي الحذاء.**
قال ابن حجر: صدوق (ت). التقريب ٣٧٩.
الأثر: [٣٥٤، ٣٨٠].

٤٧٢ ــ **عَبِيدة بن عمرو السلماني ــ بسكون اللام، ويقال: بفتحها ــ المرادي، أبو عمرو الكوفي، تابعي كبير مخضرم.**
قـال ابن حجر: فقيه ثبت، كان شريح إذا أشكل عليه شيء يسأله، مات سنة اثنتين وسبعين أو بعدها، والصحيح أنه مات قبل سنة سبعين (ع). التقريب ٣٧٩.
الآثار: [٥٦٢، ٥٦٤، ٦٠٥].

٤٧٣ ــ **عُبَيدة بن مُعَتِّب ــ بكسر المثناة الثقيلة بعدها موحدة ــ الضبِّي، أبو عبد الكريم، الكوفي، الضرير.**
قال ابن حجر: ضعيف واختلط بأخرة، ومَا لَهُ في البخاري سوى موضع واحد في الأضاحي (خت د ت ق). الكواكب النيرات ٣٦٦ ــ ٣٦٧، التقريب ٣٧٩.
الأثر: [٧٣١].

٤٧٤ ــ **عثمان بن حسَّان العامري.**
ترجمه ابن أبـي حاتم والبخاري وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات.
ولم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً. الجرح ٦/١٤٨، ت الكبير ٦/٢١٩، الثقات لابن حبان ٧/ ١٩٣.
الأثر: [٦٦].

٤٧٥ ــ **عثمان بن زُفَر بن مُزَاحم التيمي، أبو زفر أو أبو عمر، الكوفي.**
قال ابن حجر: صدوق، مات سنة ثماني عشرة ومائتين (ت س). التقريب ٣٨٣.
الأثر: [٢٧٦].

٤٧٦ ــ **عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي مولاهم، أبو عمرو الحمصي.**
قال ابن حجر: ثقة عابد، مات سنة تسع ومائتين (د س ق). التقريب ٣٨٣.
الأثر: [١٣٣].

٤٧٧ ـ **عثمان بن أبـي العاص الثقفي الطائفي.**

صحابـي شهير استعمله النبـي ﷺ على الطائف، ومات في خلافة معاوية بالبصرة (م ٤). الإصابة ٢/ ٤٦٠، التقريب ٣٨٤.

الأثر: [٧٣٨].

٤٧٨ ـ **عثمان بن عاصم بن حُصَين السدي الكوفي، أبو حَصِين ـ بفتح المهملة ـ.**

قال ابن حجر: ثقة ثبت سني، وربما دلس، مات سنة سبع وعشرين ومائة، ويقال بعدها (ع). التقريب ٣٨٤.

الآثـار: [٤٢٩، ٤٣٢، ٥٠٨، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٦٨٦].

٤٧٩ ـ **عثمان بن عبد الله بن أوس بن أبـي أوس الثقفي الطائفي.**

قال ابن حجر: مقبول (د ق)، وقال الذهبـي: محله الصدق. الميزان ٣/ ٤٢، التقريب ٣٨٤.

الأثر: [٣٤٩].

٤٨٠ ـ **عثمان بن عمر بن فارس العبدي، بصري أصله من بخارى.**

قال ابن حجر: ثقة، مات سنة تسع ومائتين (ع). التقريب ٣٨٥.

الآثار: [٢٧، ٢٤٧، ٧٩٣].

٤٨١ ـ **عثمان بن عمير الأصبهاني.**

لم أقف له على ترجمة.

الأثر: [٤٢١].

٤٨٢ ـ **عثمان بن هشام بن دلهم.**

لم أقف له على ترجمة.

الأثر: [١٢١].

٤٨٣ ـ **عثمان بن الهيثم بن جهم بن عيسى العبدي، أبو عمرو البصري، المؤذن.**

قال ابن حجر: ثقة، تغير فصار يتلقَّن، مات سنة عشرين ومائتين (خ س). التقريب ٣٨٧.

الأثر: [١٠٢].

٤٨٤ ــ عدي بن ثابت الأنصاري، الكوفي.
قال ابن حجر: ثقة رمي بالتشيع، مات سنة ست عشرة ومائة (ع). التقريب ٣٨٨.
الأثر: [٥٠٧].

٤٨٥ ــ عدي بن الفضل التيمي، أبو حاتم البصري.
قال ابن حجر: متروك، مات سنة إحدى وسبعين ومائة (ق). التقريب ٣٨٨.
الأثر: [٢٧٥].

٤٨٦ ــ عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبيد الله المدني.
قال ابن حجر: ثقة فقيه مشهور، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح (ع).
وكانت ولادته سنة ثلاث وعشرين، وقيل بعد ذلك. التقريب ٣٨٩.
الآثـــار: [٢١، ٢٣١، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٤٨٩، ٥٠٢، ٥٠٣].

٤٨٧ ــ عطاء بن البزار، والد يزيد بن عطاء الكندي، مولى بني يشكر.
ترجمه ابن أبـي حاتم والبخاري وسكتا عنه، وقال ابن معين: ليس بشيء، وذكره ابن حبان في الثقات، ولم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً، وقول ابن معين (ليس بشيء) يريد به قليل الحديث. الجرح ٦/ ٣٣٩، ت الكبير ٦/ ٤٦٧، الثقات لابن حبان ٥/ ٢٠٥ ــ ٢٠٦.
الأثر: [١٦٤].

٤٨٨ ــ عطاء بن أبـي رباح ــ بفتح الراء والموحدة ــ واسم أبـي رباح: أسلم، القرشي مولاهم، المكي.
قال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال، وقيل إنه تغير بأخرة، ولم يكثر ذلك منه، مات سنة أربع عشرة ومائة على المشهور (ع). التقريب ٣٩١.
الآثـار: [١٦٦، ١٧٠، ١٨٦، ١٨٧، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٥، ١٩٦، ٢١٢، ٢٥٣، ٣٥٤، ٤١٩، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣٢، ٧٢٩، ٧٦٩، ٨٠٤].

٤٨٩ ـــ **عطاء بن السائب، أبو محمد، ويقال: أبو السائب، الثقفي، الكوفي.**

قال ابن حجر: صدوق اختلط، مات سنة ست وثلاثين ومائة (خ ـ متابعة ـ ٤).

وقال الذهبي: ثقة ساء حفظه بأخرة، ولعل قول الذهبي أولى بعطاء، وخاصة قال عنه ابن حجر في هدي الساري: من مشاهير الرواة الثقات، إلاَّ أنه اختلط فضعَّفوه بسبب ذلك، والله أعلم. الميزان ٣/ ٧٠ ـ ٧٣، الكاشف ٢/ ٢٣٢، هدي الساري ٤٢٥، التقريب ٣٩١.

الآثار: [١٥٩، ٧٨٨].

٤٩٠ ـــ **عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني القاص، مولى ميمونة زوج النبي ﷺ.**

قال ابن حجر: ثقة فاضل، صاحب مواعظ وعبادة، مات سنة أربع وتسعين، وقيل بعد ذلك (ع). التقريب ٣٩٢.

الأثر: [٩].

٤٩١ ـــ **عطاف ـ بتشديد الطاء ـ ابن خالد بن عبد الله بن العاص المخزومي، أبو صفوان المدني.**

قال ابن حجر: صدوق يهم، مات قبل مالك (بخ قد ت س). التقريب ٣٩٣.

الأثر: [٤٩٩].

٤٩٢ ـــ **عطية بن الحارث، أبو رَوق ـ بفتح الراء وسكون الواو بعدها قاف ـ الهمداني الكوفي، صاحب التفسير.**

قال ابن حجر: صدوق (د س ق). التقريب ٣٩٣.

الأثر: [١٧١].

٤٩٣ ـــ **عطية بن سعيد بن جنادة ـ بضم الجيم بعدها نون خفيفة ـ العوفي الجدلي ـ بفتح الجيم المهملة ـ الكوفي، أبو الحسن.**

قال ابن حجر: صدوق يخطىء كثيرًا، وكان شيعيًّا مدلسًا، مات سنة إحدى عشرة ومائة (بخ د ت ق)، وذكره في الطبقة الرابعة من مراتب المدلسين. طبقات المدلسين ٣٧، التقريب ٣٩٣.

الآثار: [٢٨٨، ٢٨٩].

٤٩٤ ــ عطية بن قيس الكلابي ــ وقيل بالعين المهملة بدل الموحدة ــ أبو يحيى الشامي.

قال ابن حجر: ثقة مقرىء، مات سنة إحدى وعشرين ومائة، وقد جاوز المائة (خت م ٤). التقريب ٣٩٣.

الآثار: [٥١٦، ٥٢١].

٤٩٥ ــ عفّان ــ بتشديد الفاء ــ ابن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصفار، البصري.

قال ابن حجر: ثقة ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه، وربما وهم، وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة ومائتين ومات بعدها بيسير (ع). ت الكمال ٢/ ٩٤١ ــ ٩٤٢، التقريب ٣٩٣.

الأثر: [٥٢٩].

٤٩٦ ــ عقبة بن خالد بن عقبة السكوني، أبو مسعود الكوفي، المجدَّر ــ بفتح الجيم ــ.

قال ابن حجر: صدوق صاحب حديث، مات سنة ثمان وثمانين ومائة (ع). التقريب ٣٩٤.

الآثار: [٦٠٥، ٦١٣، ٦٦٠].

٤٩٧ ــ عقبة بن علقمة بن حديج المعافري ــ بالمهملة والفاء ــ البيروتي ــ بالموحدة وسكون التحتانية وضم الراء وبمثناة ــ.

قال ابن حجر: صدوق، لكن كان ابنه محمد يدخل عليه ما ليس من حديثه، مات سنة أربع ومائتين (س ق). التقريب ٣٩٥.

الأثر: [٤٥٦].

٤٩٨ ــ عقبة بن علقمة اليشكري ــ بفتح التحتانية وسكون المعجمة وضم الكاف ــ أبو الجنوب ــ بفتح الجيم وضم النون وآخره موحدة ــ كوفي.

قال ابن حجر: ضعيف (ت). التقريب ٣٩٥.

الأثر: [٢٢٨].

٤٩٩ ـ **عُقَيْل ـ بالضم ـ ابن خالد بن عَقِيل ـ بالفتح ـ الأيلي ـ بفتح الهمزة بعدها تحتانية ساكنة ثم لام ـ أبو خالد الأموي مولاهم.**

قال ابن حجر: ثقة ثبت، مات سنة أربع وأربعين ومائة على الصحيح (ع). التقريب ٣٩٦.

الأثر: [٥٥٧].

٥٠٠ ـ **عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي.**

قال ابن حجر: ثقة، مات بعد عطاء بن أبي رباح (خ م د ت س). التقريب ٣٩٦.

الأثر: [٤٨٦].

٥٠١ ـ **عكرمة الطائي.**

لم أقف له على ترجمة.

الأثر: [١١٠].

٥٠٢ ـ **عكرمة بن عمَّار العجلي، أبو عمار اليمامي، أصله من البصرة.**

قال ابن حجر: صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب، مات قبيل الستين بعد المائة (خت م ـ متابعته ـ ٤).

وقال الذهبي: ثقة إلاَّ في يحيى بن أبي كثير فمضطرب، ولعل قوله أقرب إلى الصواب، وقد وثقه ابن معين وابن المديني والعجلي والدارقطني وأحمد بن صالح، وخاصة سببُ جرحه مفسرٌ بأنه مضطرب في روايته عن يحيى بن أبي كثير، والله أعلم. ت ابن معين ٢/ ٤١٤، من تكلَّم فيه وهو موثق ١٣٧، الكاشف ٢/ ٢٤١، التقريب ٣٩٦.

الآثار: [٥٥٠، ٥٥٦].

٥٠٣ ـ **عكرمة مولى ابن عباس، أبو عبد الله المدني، أصله من البربر.**

قال ابن حجر: ثقة ثبت عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا تثبت عنه بدعة، مات سنة أربع ومائة، وقيل بعد ذلك (ع). التقريب ٣٩٧.

الآثار: [٢٥٤، ٢٥٥، ٣٤٣، ٤٨٧، ٦٥٢].

٥٠٤ ــ **علقمة بن أبـي علقمة: بلال المدني، مولى عائشة، وهو: علقمة ابن أم علقمة، واسمها: مرجانة.**

قال ابن حجر: ثقة علاَّمة، مات سنة بضع وثلاثين ومائة (ع). التقريب ٣٩٧.

الأثر: [٧٣٠].

٥٠٥ ــ **علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي، أبو شبل.**

قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه عابد، مات بعد الستين، وقيل بعد السبعين (ع). التقريب ٣٩٧.

الآثـــار: [٦٥، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ٢٦٠، ٣٤٢، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٨، ٤١١، ٥١٩، ٥٣٦، ٥٦٠، ٥٦٣، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٥، ٥٧٨، ٥٩١، ٥٩٤].

٥٠٦ ــ **علقمة بن مرثد ــ بفتح الميم وسكون الراء بعدها مثلثة ــ الحضرمي، أبو الحارث الكوفي.**

قال ابن حجر: ثقة (ع). التقريب ٣٩٧.

الآثار: [٣٩، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩].

٥٠٧ ــ **علي بن حرب بن محمد بن علي الطائي، الموصلي، أبو الحسن.**

قال ابن حجر: صدوق فاضل، مات سنة خمس وستين ومائتين، وقد جاز الستين (س). التقريب ٣٩٩.

الآثـــار: [١، ١٣، ٢٦، ٤٨، ٢٥٥، ٢٨٧، ٣١٩، ٣٣٠، ٤٢٥، ٤٧٨، ٤٨٧، ٥١٨، ٦٧٩، ٦٨١، ٧١٠، ٧٨٣، ٨٢٠].

٥٠٨ ــ **علي بن الحسن الهُنَائِيّ، أبو الحسن، النحوي اللغوي، المعروف بكراع النمل لصغره ودمامته.**

قال الفيروزآبادي: إمام متضلِّع نحوًا ولغة وعربية وغريبًا، وله مصنفات حسنة، كتب كتبه سنة سبع وثلاثمائة، مات بعد التسع وثلاثمائة، ولم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً. معجم الأدباء ١٣/ ١٢ ــ ١٣، نزهة الألباب ٢/ ١١٦ ــ ١١٧.

الأثر: [٢٠].

٥٠٩ ــ **علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، زين العابدين.**
قال ابن حجر: ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، مات سنة ثلاث وتسعين، وقيل غير ذلك (ع). التقريب ٤٠٠.
الأثر: [٥٥٩].

٥١٠ ــ **علي بن الحسين بن مطر الدرهمي، البصري.**
قال ابن حجر: صدوق، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين (د س). التقريب ٤٠٠.
الآثار: [١٨٩، ٦٣٠، ٦٥٢، ٧٠٩].

٥١١ ــ **علي بن حمزة الكسائي، المقرىء، أبو الحسن.**
ترجمه ابن أبي حاتم والبخاري وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مستقيم الحديث، مات بالريّ سنة تسع وثمانين ومائة. الجرح ٦/ ١٨٢، ت الكبير ٦/ ٢٦٨، الثقات لابن حبان ٨/ ٤٥٧ ــ ٤٥٨، غاية النهاية ١/ ٥٣٥ ــ ٥٤٠.
الآثار: [١٤٠، ١٤١، ٢٧٢، ٢٨٦].

٥١٢ ــ **علي بن خشرم ــ بمعجمتين ــ بوزن جعفر، المروزي.**
قال ابن حجر: ثقة، مات سنة سبع وخمسين ومائتين، أو بعدها، وقد قارب المائة (م ت س). التقريب ٤٠١.
الآثار: [١٧٠، ١٩٤، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٥١٢].

٥١٣ ــ **علي بن داود، ويقال: ابن دُؤاد ــ بضم الدال بعدها واو بهمزة ــ أبو المتوكل الناجي ــ بنون وجيم ــ البصري، مشهور بكنيته.**
قال ابن حجر: ثقة، مات سنة ثمان ومائة، وقيل قبل ذلك (ع). التقريب ٤٠١.
الأثر: [٥٠٦].

٥١٤ ــ **علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي، البصري، أصله حجازي، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان، ينسب أبوه إلى جد جده.**
قال ابن حجر: ضعيف، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة، وقيل قبلها (بخ م ــ مقرونًا بثابت البناني ــ ٤). التقريب ٤٠١.
الآثار: [٣٠٥، ٥١٧].

٥١٥ ــ **علي بن صالح بن صالح بن حيّ الهمْداني، أبو محمد، الكوفي، أخو الحسن بن صالح.**
قال ابن حجر: ثقة عابد، مات سنة إحدى وخمسين ومائة، وقيل بعدها (م ٤).
التقريب ٤٠٢.
الآثار: [٧٤٢، ٧٥٩].

٥١٦ ــ **علي بن أبـي طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي، أبو الحسن، ابن عم النبـي ﷺ وزوج ابنته.**
من السابقين الأولين، وأحد العشرة، مات في رمضان سنة أربعين (ع).
التقريب ٤٠٢.
الآثـار: [١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ٣١، ٤٠، ٤١، ٧٨، ١٢٠، ١٥٩، ٢٧٦، ٢٩٠، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩].

٥١٧ ــ **علي بن علي بن نجاد ــ بنون وجيم خفيفة ــ الرفاعي ــ بالفاء ــ اليشكري ــ بتحتانية مفتوحة ومعجمة ساكنة ــ أبو إسماعيل البصري.**
قال ابن حجر: لا بأس به، رمي بالقدر، وكان عابدًا، ويقال: كان يشبه النبـي ﷺ (بخ ٤). التقريب ٤٠٤.
الأثر: [٥٠٩].

٥١٨ ــ **علي بن القاسم الكندي، من أهل الكوفة.**
قال أبو حاتم: ليس بقوي، وترجمه البخاري وسكت عنه، وذكره ابن حبان في الثقات.
النتيجة: يكتب حديثه للاعتبار. الجرح ٦/٢٠١، ت الكبير ٦/٢٩٣، الثقات لابن حبان ٨/ ٤٥٩ ــ ٤٦٠.
الأثر: [٢٥٣].

٥١٩ ــ **علي بن المبارك الهنائي ــ بضم الهاء وتخفيف النون، ممدود ــ البصري.**
قال ابن حجر: ثقة، كان له عن يحيـى بن أبـي كثير كتابان، أحدهما سماع والآخر إرسال، فحديث الكوفيين عنه فيه شيء (ع). التقريب ٤٠٤.
الأثر: [٣٦٤].

٥٢٠ ـ **علي بن محمد الثقفي.**

لم أقف له على ترجمة.

الآثار: [١١٤، ١١٥، ١٧٧].

٥٢١ ـ **علي بن محمد بن أبـي الخصيب ـ بفتح المعجمة وكسر المهملة ـ القرشي، الكوفي ربما نسب إلى جده.**

قال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين (ق). التقريب ٤٠٥.

الآثـار: [٢٤٩، ٣٦٤، ٣٩٠، ٤٠٣، ٤٢٧، ٤٣٠، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٩، ٤٥٨، ٤٦٥، ٤٦٩، ٧٢٩، ٧٤٠، ٧٤٢، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٥١، ٧٦١، ٧٦٤، ٧٧٤، ٧٨٠، ٧٨٦، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٨، ٨٠٠، ٨٠٩].

٥٢٢ ـ **علي بن مسهر ـ بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء ـ القرشي، الكوفي، قاضي الموصل.**

قال ابن حجر: ثقة، له غرائب بعد أن أضر، مات سنة تسع وثمانين بعد المائة (ع). التقريب ٤٠٥.

الآثار: [١٢١، ١٤٥].

٥٢٣ ـ **علي بن نصر بن علي الجهضمي ـ بفتح الجيم وسكون الهاء بعدها معجمة مفتوحة ـ البصري.**

قال ابن حجر: ثقة، مات سنة سبع وثمانين ومائتين (ع). التقريب ٤٠٦.

الأثر: [٢٠٩].

٥٢٤ ـ **عمَّار بن خالد بن يزيد بن دينار الواسطي، التمار، أبو الفضل أو أبو إسماعيل.**

قال ابن حجر: ثقة، مات سنة ستين ومائتين (س ق). التقريب ٤٠٧.

الأثر: [٣٢٣].

٥٢٥ ـ **عمَّار بن رزيق ـ بتقديم الراء، مصغر ـ الضبِّي أو التميمي، أبو الأحوص، الكوفي.**

قال ابن حجر: لا بأس به، مات سنة تسع وخمسين ومائة (م د س ق).

قال الذهبي: ثقة، ما رأيت لأحد فيه تليينًا إلاَّ قول السليماني: إنه من الرافضة،

فالله أعلم بصحة ذلك، وقال ابن حجر في فتح الباري: أحد الأثبات، فحديثه صحيح، والله أعلم. فتح الباري ١/ ٢٥٧، الذين تكلّم فيهم الحافظ ابن حجر في فتح الباري ١٠١، التقريب ٤٠٧.
الأثر: [٤١٦].

٥٢٦ ــ عُمَارة ــ بضم أوله والتخفيف ــ ابن جُوَيْن ــ بجيم، مصغر ــ أبو هارون العبدي، مشهور بكنيته.
قال ابن حجر: متروك، ومنهم من كذَّبه، شيعي، مات سنة أربع وثلاثين ومائة (عخ ت ق). التقريب ٤٠٨.
الأثر: [٥٠٤].

٥٢٧ ــ عمر بن حبيب المكي، نزيل اليمن، القاصّ ــ بالمعجمة وبالمهملة الشديدة ــ .
قال ابن حجر: ثقة حافظ (بخ). التقريب ٤١٠.
الآثار: [١٩٩، ٢٠٠].

٥٢٨ ــ عمر بن الخطاب بن نُفَيل ــ بنون وفاء، مصغر ــ ابن عبد العُزَّى بن رياح ــ بتحتانية ــ ابن عبد الله بن قرط ــ بضم القاف ــ القرشي العدوي.
قال ابن حجر: أمير المؤمنين، مشهور، جمّ المناقب، استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين، وولي الخلافة عشر سنين ونصفًا (ع). الإصابة ٢/ ٥١٨ ــ ٥١٩، التقريب ٤١٢.
الآثار: [١٣، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٤٤، ٧١، ٨١، ٩٦، ٩٨، ١٠٣، ١٢٠، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ٢٢٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٤١٠، ٤١٢، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١٦، ٥٢١، ٥٢٧، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٨، ٧٧٢].

٥٢٩ ــ عمر بن سعد بن عبيد، أبو داود الحفري ــ بفتح المهملة والفاء ــ نسبة إلى موضع بالكوفة.
قال ابن حجر: ثقة عابد، مات سنة ثلاث ومائتين (م ٤). التقريب ٤١٣.
الأثر: [٧٤٧].

٥٣٠ ــ **عمر بن سعيد.**

لم يتبين لي من هو.

الأثر: [٧٥٩].

٥٣١ ــ **عمر بن شبة ــ بفتح المعجمة وتشديد الموحدة ــ ابن عبيدة بن زيد النمري ــ بالنون، مصغرًا ــ البصري، نزيل بغداد، أبو زيد بن أبي معاذ.**

قال ابن حجر: صدوق، مات سنة اثنتين وستين ومائتين، وقد جاوز التسعين (ق). التقريب ٤١٣.

الآثار: [١٥، ٢٧٤].

٥٣٢ ــ **عمر بن طلحة بن علقمة بن وقاص الليثي المدني.**

قال ابن حجر: صدوق (بخ). التقريب ٤١٤.

الآثار: [٣٣، ٩٨].

٥٣٣ ــ **عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص القرشي الأموي.**

قال ابن حجر: أمير المؤمنين، عُدَّ مع الخلفاء الراشدين، مات في رجب سنة إحدى ومائة، وله أربعون سنة، ومدة خلافته سنتان ونصف (ع). التقريب ٤١٥.

الآثار: [٧٥٧، ٧٧١].

٥٣٤ ــ **عمر بن عبد الواحد بن قيس السلمي، أبو حفص، الدمشقي.**

قال ابن حجر: ثقة، مات سنة مائتين، وقيل بعدها (د س ق). التقريب ٤١٥.

الأثر: [٥٢٣].

٥٣٥ ــ **عمر بن قيس المكي، أبو جعفر، المعروف بسَنْدل ــ بفتح المهملة وسكون النون وآخره لام ــ.**

قال ابن حجر: متروك (ق). التقريب ٤١٦.

الأثر: [٣٢٧].

٥٣٦ ــ **عمران بن حدير ــ بمهملات، مصغر ــ السدوسي، أبو عُبيدة ــ بالضم ــ البصري.**

قال ابن حجر: ثقة ثقة، مات سنة تسع وأربعين ومائة (م د ت س). التقريب ٤٢٩.

الآثار: [٣٣، ٢٥٤، ٦٤٧].

٥٣٧ ـ عمران بن دَاوَر ـ بفتح الواو بعدها راء ـ أبو العوام، القطان، البصري.
قال ابن حجر: صدوق يهم، ورمي برأي الخوارج، مات بين الستين والسبعين بعد المائة (خت ٤). التقريب ٤٢٩.
الآثار: [٩٢، ١٠٧، ١٠٨، ٢٧٣].

٥٣٨ ـ عمران بن عيينة بن أبـي عمران الهلالي، أبو الحسن الكوفي، أخو سفيان.
قال ابن حجر: صدوق له أوهام (٤). التقريب ٤٣٠.
الأثر: [٦٨٧].

٥٣٩ ـ عمرو بن ثابت، وهو ابن أبـي المقدام، الكوفي، مولى بكر بن وائل.
قال ابن حجر: ضعيف، رمي بالرفض، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة (دفق). التقريب ٤١٩.
الآثار: [٤٥، ٥٢].

٥٤٠ ـ عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم، المصري، أبو أيوب.
قال ابن حجر: ثقة فقيه حافظ، مات قديمًا قبل الخمسين ومائة (ع). التقريب ٤١٩.
الآثار: [٨٠، ٨٦].

٥٤١ ـ عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان الأنصاري، أبو الضحاك.
صحابـي مشهور، شهد الخندق فما بعدها، وكان عامل النبـي ﷺ على نجران، مات بعد الخمسين، وقيل في خلافة عمر، وهو وَهمٌ (مد س ق). الإصابة ٢/ ٥٣٢، التقريب ٤٢٠.
الآثار: [٣٢١، ٧٣٩].

٥٤٢ ـ عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم، الجُمَحي مولاهم.
قال ابن حجر: ثقة ثبت، مات سنة ست وعشرين ومائة (ع). التقريب ٤٢١.
الآثار: [١٥٦، ١٩٤، ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢١٢، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٥٥٢].

٥٤٣ ـ عمرو بن رافع العدوي مولاهم، مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وقال البخاري: قال بعضهم: عمرو بن نافع، وقال ابن حجر: قال بعضهم: أبو رافع.
قال ابن حجر: مقبول (كن).

قلت: هو ثقة كما قال العجلي، إذ لم نقف على جرح فيه، مع زوال الجهالة عنه، والله أعلم. التقريب ٤٢١.

الآثار: [٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧].

٥٤٤ ـ **عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم القرشي السهمي.**

الصحابي المشهور، أسلم عام الحديبية، وولي إمرة مصر مرتين وهو الذي فتحها، مات بمصر سنة نيف وأربعين، وقيل بعد الخمسين (ع). الإصابة ٣/ ٢ ـ ٣، التقريب ٤٢٣.

الأثر: [٥١٧].

٥٤٥ ـ **عمرو بن عامر البجلي، والد أسد بن عمرو القاضي.**

ترجمه ابن أبي حاتم والبخاري وسكتا عنه.

قال ابن حجر: مقبول (تمييز). الجرح ٦/ ٢٥٠، ت الكبير ٦/ ٣٥٧، التقريب ٤٢٣.

الأثر: [٤٧٥].

٥٤٦ ـ **عمرو بن عبد الله بن حنش ـ بفتح المهملة والنون بعدها معجمة ـ ويقال: ابن محمد بن حنش، الأودي.**

قال ابن حجر: ثقة، مات سنة خمسين ومائتين (ق). التقريب ٤٢٣.

الآثار: [١١٣، ٢٧٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٤٣٦، ٤٨١، ٤٩١، ٤٩٧، ٥١٩].

٥٤٧ ـ **عمرو بن عبد الله بن عبيد، ويقال: علي، ويقال: ابن أبي شعيرة، الهمداني، أبو إسحاق السبيعي ـ بفتح المهملة وكسر الموحدة ـ.**

قال ابن حجر: ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة، مات سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك (ع).

أما شعبة وسفيان وإسرائيل وزكريا فقد سمعوا منه قبل الاختلاط. الكواكب النيرات ٣٥١ ـ ٣٥٧، هدي الساري ٤٣١، التقريب ٤٢٣.

الآثار: [٤١، ٥٠، ٥٢، ٨٢، ٨٣، ٢١٠، ٢١١، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٥١٠، ٥٦٨].

٥٤٨ ــ عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي مولاهم، أبو حفص، الحمصي.

قال الذهبي: صدوق حافظ.

وقال ابن حجر: صدوق، مات سنة خمسين ومائتين (د س ق). الكاشف ٢/ ٢٨٩، التقريب ٤٢٤.

الآثار: [١٠٩، ١٣٣، ١٣٤، ٣٠٠، ٥٣٣].

٥٤٩ ــ عمرو بن علي بن بحر بن كنيز ــ بنون وزاي ــ أبو حفص الفلاس الصيرفي، الباهلي، البصري.

قال ابن حجر: ثقة حافظ، مات سنة تسع وأربعين ومائتين (ع). التقريب ٤٢٤.

الآثار: [٢٤، ٣٠٢، ٣٢٢].

٥٥٠ ــ عمرو بن عون بن أوس الواسطي، أبو عثمان البزار، البصري.

قال ابن حجر: ثقة ثبت، مات سنة خمس وعشرين ومائتين (ع). التقريب ٤٢٥.

الأثر: [٤٠١].

٥٥١ ــ عمرو بن أبي قيس الكوفي، نزل الري، الأزرق.

قال ابن حجر: صدوق له أوهام (خت ٤). التقريب ٤٢٦.

الآثار: [٤٠٢، ٦١٤، ٦٨٢، ٧٤٣، ٧٨٤].

٥٥٢ ــ عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي ــ بفتح الجيم والميم ــ المرادي، أبو عبد الله، الكوفي، الأعمى.

قال ابن حجر: ثقة عابد، كان يدلس، ورمي بالإرجاء، مات سنة ثماني عشرة ومائة، وقيل قبلها (ع). التقريب ٤٢٦.

الآثار: [٦٢، ١٦٠، ٦١٠].

٥٥٣ ــ عمرو بن منخل بن عمرو بن قيس السدوسي، أبو أمية.

لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً. الطبقات لخليفة ٢٢٧، المقتنى للذهبي ١/ ٩٥.

الآثار: [٣٥٣، ٣٥٤].

٥٥٤ ــ **عمرو بن ميمون الأودي، أبو عبد الله، ويقال: أبو يحيى، مخضرم مشهور، أدرك الجاهلية، ولم يلق النبي ﷺ، نزل الكوفة.**

قال ابن حجر: ثقة عابد، مات سنة أربع وسبعين، وقيل بعدها (ع). التقريب ٤٢٧.

الآثار: [١٥٧، ٥١٠].

٥٥٥ ــ **عمرو بن ميمون بن مهران الجزري، أبو عبد الله، وقيل أبو عبد الرحمن، سبط سعيد بن جبير.**

قال ابن حجر: ثقة فاضل، مات سنة سبع وأربعين ومائة، وقيل غير ذلك (ع). التقريب ٤٢٧.

الأثر: [٢٥١].

٥٥٦ ــ **عمير بن يريم.**

لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً. الكنى للدولابي ٢/ ١٥٤.

الآثار: [٢١٠، ٢١١، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦].

٥٥٧ ــ **العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني، أبو عيسى الواسطي.**

قال ابن حجر: ثقة ثبت فاضل، مات سنة ثمان وأربعين ومائة (ع). التقريب ٤٣٣.

الأثر: [٤٠١].

٥٥٨ ــ **عوف ابن أبي جميلة ــ بفتح الجيم ــ الأعرابي العبدي، البصري.**

قال ابن حجر: ثقة، رمي بالقدر وبالتشيع، مات سنة ست ــ أو سبع ــ وأربعين ومائة، وله ست وثمانون (ع). التقريب ٤٣٣.

الآثار: [٣٤، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٤٢، ٣٤٨، ٦٥٨، ٦٥٩].

٥٥٩ ــ **عوف بن مالك بن نضالة ــ بفتح النون وسكون المعجمة ــ الجشمي ــ بضم الجيم وفتح المعجمة ــ أبو الأحوص الكوفي، مشهور بكنيته.**

قال ابن حجر: ثقة، قتل في ولاية الحجاج على العراق (بخ م ٤). التقريب ٤٣٣.

الأثر: [٤٢٨].

٥٦٠ ـ عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري، أبو الدرداء، مختلف في اسم أبيه، وأما هو فمشهور بكنيته، وقيل: اسمه عامر، وعويمر: لقب.
صحابـي جليل، أول مشاهده أُحد، كان عابدًا، مات في أواخر خلافة عثمان، وقيل عاش بعد ذلك (ع). الإصابة ٣/ ٤٥ ـ ٤٦، التقريب ٤٣٤.
الآثار: [٦٥، ٤٧٥، ٥١٦].

٥٦١ ـ عيَّاش بن عمرو العامري التميمي الكوفي.
قال ابن حجر: ثقة (م س). التقريب ٤٣٧.
الآثار: [٧٨٦، ٧٨٧].

٥٦٢ ـ العيزار بن حُرَيْث العبدي الكوفي.
قال ابن حجر: ثقة، مات بعد سنة عشر ومائة (م د ت س). التقريب ٤٣٨.
الأثر: [٧٩].

٥٦٣ ـ عيسى بن إبراهيم بن عيسى بن مَثْرود ـ بمثلثة ساكنة ـ الغافقي، أبو موسى المصري.
قال ابن حجر: ثقة، مات سنة إحدى وستين ومائتين، وقد جاوز التسعين (د س). التقريب ٤٣٨.
الأثر: [٣١٥].

٥٦٤ ـ عيسى بن حماد بن مسلم التجيبـي، أبو موسى الأنصاري، لقبه: زغبة ـ بضم الزاي وسكون المعجمة بعدها موحدة ـ وهو لقب أبيه أيضًا.
قال ابن حجر: ثقة، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين، وقد جاوز التسعين، وهو آخر من حدَّث عن الليث من الثقات (م د س ق). التقريب ٤٣٨.
الأثر: [٥٠٣].

٥٦٥ ـ عيسى بن حنيفة الكندي، أبو عمرو.
ترجمه ابن أبـي حاتم وسكت عنه.
النتيجة: لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً. الجرح ٦/ ٢٧٤.
الأثر: [٣٧٣].

٥٦٦ ـ **عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي.**

قال ابن حجر: ثقة (٤). التقريب ٤٣٩.

الأثر: [٣٨٧].

٥٦٧ ـ **عيسى بن عثمان بن عيسى بن عبد الرحمن النهشلي، الكوفي الكسائي.**

قال ابن حجر: صدوق، مات سنة إحدى وخمسين ومائتين (ت). التقريب ٤٣٩.

الأثر: [٢].

٥٦٨ ـ **عيسى بن أبي عزة ـ واسمه: مساك ـ الكوفي، مولى عبد الله بن الحارث الشعبي.**

قال ابن حجر: صدوق ربما وهم (مد ت س). التقريب ٤٣٩.

الآثار: [٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤].

٥٦٩ ـ **عيسى بن عمر الأسدي الهمداني ـ بسكون الميم ـ أبو عمر، الكوفي، القارىء.**

قال ابن حجر: ثقة، مات سنة ست وخمسين ومائة (ت س). التقريب ٤٤٠.

الآثار: [١٢٨، ١٥٩، ١٦٠].

٥٧٠ ـ **عيسى بن أبي عيسى: عبد الله بن ماهان، وأصله من مرو، وكان يتَّجر إلى الري.**

قال ابن حجر: صدوق سيِّء الحفظ، خصوصًا عن مغيرة، مات في حدود الستين بعد المائة (بخ ٤). التقريب ٦٢٩.

الآثار: [٢٩، ٩٧، ١٦٣، ٦١٥، ٧٩٠].

٥٧١ ـ **عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ـ بفتح المهملة وكسر الموحدة ـ أخو إسرائيل، كوفي نزل الشام مرابطًا.**

قال ابن حجر: ثقة مأمون، مات سنة سبع وثمانين، وقيل: سنة إحدى وتسعين ومائة (ع). التقريب ٤٤١.

الآثار: [١٧٠، ١٩٤، ٥١٢].

حرف الغين

٥٧٢ ـ **غالب بن الهذيل الأودي، أبو الهذيل الكوفي.**

قال ابن حجر: صدوق رمي بالرفض (س). التقريب ٤٤٢.

الآثار: [٧٤١، ٧٤٢].

٥٧٣ ــ **غزوان الغفاري، أبو مالك الكوفي، مشهور بكنيته.**
قال ابن حجر: ثقة (خت د ت س). التقريب ٤٤٢.
الأثر: [٣١٨].

٥٧٤ ــ **غنيم بن قيس المازني، أبو العنبر البصري، مخضرم.**
قال ابن حجر: ثقة، مات سنة تسعين (م ٤). التقريب ٤٤٣.
الأثر: [٤٢].

٥٧٥ ــ **غيلان بن جامع بن أشعث المحاربـي، أبو عبد الله الكوفي، قاضيها.**
قال ابن حجر: ثقة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة (م د س ق). التقريب ٤٤٣.
الأثر: [٨٣].

حرف الفاء

٥٧٦ ــ **فديك بن سليمان، ويقال: ابن أبـي سليمان، ويقال اسم أبيه: قيس، القيسراني، العابد.**
قال ابن حجر: مقبول (ي). التقريب ٤٤٤.
الأثر: [٤٦٠].

٥٧٧ ــ **فرح.**
لم يتبين لي من هو؟
الأثر: [٤٧٦].

٥٧٨ ــ **الفضل بن حماد الخيري.**
لم أقف له على ترجمة.
الأثر: [١١١].

٥٧٩ ــ **الفضل بن دكين الكوفي، واسم دكين: عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولاهم، الأحول، أبو نعيم، الملائي ــ بضم الميم ــ مشهور بكنيته.**
قال ابن حجر: ثقة ثبت، مات سنة ثماني عشرة، وقيل تسع عشرة بعد المائتين، وهو من كبار شيوخ البخاري (ع). التقريب ٤٤٦.
الآثـار: [٤١، ١٧٦، ١٩٧، ٢٦٤، ٢٨٠، ٣٦٥، ٣٩١، ٣٩٦، ٤٢٢، ٤٢٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥٤١، ٥٥٥، ٦٧٣، ٧٦٦، ٧٧٩].

٥٨٠ ـ **الفضل بن موسى السِّيناني ـ بمهملة مكسورة ونونين ـ أبو عبد الله المروزي.**

قال ابن حجر: ثقة ثبت، ربما أغرب، مات سنة اثنتين وتسعين ومائة في ربيع الأول (ع). التقريب ٤٤٧.

الأثر: [٤٨٩].

٥٨١ ـ **فلفلة بن عبد الله الجعفي، الكوفي.**

قال ابن حجر: مقبول (س).

قلت: وثقه العجلي، ولم نقف فيه على جرح، وقد ارتفعت عنه الجهالة، فهو ثقة، والله أعلم. التقريب ٤٤٨.

الأثر: [٦٦].

٥٨٢ ـ **فهد بن عوف العامري، أبو ربيعة، من أهل البصرة.**

قال ابن المديني والهيثمي: كذاب، وتركه مسلم والفلاس، وقال أبو زرعة: اتهم بسرقة حديثين.

النتيجة: لا يحتج به، والله أعلم. الضعفاء للعقيلي ٣/ ٤٦٣، الميزان ٣/ ٣٦٦.

الأثر: [٣٤١].

٥٨٣ ـ **الفيض بن موسى.**

لم أقف له على ترجمة.

الأثر: [٣٥٧].

حرف القاف

٥٨٤ ـ **قاسم بن أبي أيوب الأسدي الأعرج الواسطي، أصبهاني الأصل، يعرف بـ: قاسم الأعرج.**

قال ابن حجر: ثقة (س فق). التقريب ٤٤٩.

الآثار: [٦٥١، ٧٢٥].

٥٨٥ ـ **القاسم بن أبي بزة ـ بفتح الموحدة وتشديد الزاي ـ المكي، مولى بني مخزوم القارىء.**

قال ابن حجر: ثقة، مات سنة خمس عشرة ومائة، وقيل قبلها (ع). التقريب ٤٤٩.

الأثر: [٧٣٨].

٥٨٦ ـ **القاسم بن عبد الله بن ربيعة بن عبد الله بن قانف الثقفي، وربما نسب إلى جدِّه.**
قال ابن حجر: مقبول (خد س). التقريب ٤٥٠ .
الآثار: [٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٤].

٥٨٧ ـ **القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، أبو محمد.**
قال ابن حجر: ثقة أحد الفقهاء بالمدينة، قال أيوب: ما رأيت أفضل منه، مات سنة ست ومائة على الصحيح (ع). التقريب ٤٥١ .
الآثار: [٧٢٦، ٧٣٢، ٧٥٤، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥].

٥٨٨ ـ **القاسم بن يزيد الجرمي ـ بفتح الجيم وسكون الراء ـ أبو يزيد الموصلي.**
قال ابن حجر: ثقة عابد، مات سنة أربع وتسعين ومائة (س). التقريب ٤٥٢ .
الآثار: [٤٢٥، ٥١٨، ٨٢٠].

٥٨٩ ـ **قَبيصة ـ بفتح أوله وكسر الموحدة ـ ابن ذُئيب ـ بالمعجمة، مصغر ـ ابن حَلحَلة ـ بمهملتين مفتوحتين بينهما لام ساكنة ـ الخزاعي، أبو سعيد، أو أبو إسحاق المدني، نزيل دمشق.**
قال ابن حجر: من أولاد الصحابة، له رؤية، مات سنة بضع وثمانين (ع). الإصابة ٣/ ٢٦٦، التقريب ٤٥٣ .
الأثر: [٢٣٧].

٥٩٠ ـ **قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي ـ بضم المهملة وتخفيف الواو والمد ـ أبو عامر الكوفي.**
قال ابن حجر: صدوق ربما خالف، مات سنة خمس عشرة ومائتين على الصحيح (ع). التقريب ٤٥٣ .
الآثار: [١٧، ٥٠، ١١٥، ١٧٨، ٢٧٧، ٤٢٢، ٦٧٣].

٥٩١ ـ **قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري.**
قال ابن حجر: ثقة ثبت، مات سنة بضع عشرة ومائة (ع). التقريب ٤٥٣ .
الآثار: [١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ٣٥١، ٣٥٢، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٥٢٩، ٥٣٠، ٦٣٨، ٦٤٠، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٨٩، ٨١٤، ٨١٥].

٥٩٢ ــ **قتيبة بن مهران، أبو عبد الرحمن الأزاذاني، الأصبهاني، المقرىء.**

قال أبو حاتم: لا أعرفه، والحديث الذي رواه مشهور، وأثنى عليه يونس بن حبيب وقال: كان من خيار الناس، وقال ابن الجزري: إمام مقرىء صالح ثقة، وقال ابن حجر في اللسان بعد أن أورد قول أبي حاتم: هو مشهور أصبهاني من القراء، يكنى أبا عبد الرحمن.

النتيجة: ثقة في القراءات. الجرح ٧/ ١٤٠، ت أصبهان ٢/ ١٦٤ ــ ١٦٥، طبقات المحدِّثين لأبي الشيخ ٢/ ١٩٧ ــ ١٩٨، غاية النهاية ٢/ ٢٦ ــ ٢٧، اللسان ٤/ ٤٧٠.

الأثر: [١٢٢].

٥٩٣ ــ **قريش بن أنس الأنصاري، ويقال: الأموي، أبو أنس البصري.**

قال ابن حجر: صدوق تغير قدر ست سنين، مات سنة ثمان ومائتين (خ م د ت س). التقريب ٤٥٥.

الأثر: [١].

٥٩٤ ــ **القعقاع بن حكيم الكناني، المدني.**

قال ابن حجر: ثقة (بخ م ٤). التقريب ٤٥٦.

الأثر: [٢٣٣].

٥٩٥ ــ **قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي.**

قال ابن حجر: صدوق تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدَّث به، مات سنة بضع وستين بعد المائة (د ت ق). التقريب ٤٥٧.

الآثار: [٢٠٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٥٤٥، ٥٦٤، ٦١٨].

٥٩٦ ــ **قيس بن مروان، وهو: ابن أبي قيس، الجعفي، الكوفي.**

قال ابن حجر: صدوق (س). الإصابة ٣/ ٢٧٤، التقريب ٤٥٨.

الأثر: [٤١٢].

حرف الكاف

٥٩٧ ــ **كثير بن أفلح المدني، مولى أبي أيوب الأنصاري.**

قال ابن حجر: ثقة (س). التقريب ٤٥٩.

الأثر: [٨٩].

۵۹۸ ــ **كثير بن عبد الله بن يسار.**

لم أقف له على ترجمة.

الأثر: [۵۳۳].

۵۹۹ ــ **كثير بن عبيد بن نمير المذحجي ــ بفتح الميم وسكون الذال وكسر الحاء المهملة وفي آخرها جيم ــ أبو الحسن الحمصي، الحذاء.**

قال ابن حجر: ثقة، مات في حدود الخمسين بعد المائتين (د س ق). التقريب ٤٦٠.

الآثار: [١٣٥، ١٣٦، ٢٠١، ٣٩٧، ٦٧٧، ٦٨٩].

٦٠٠ ــ **كثير بن هشام الكلابي، أبو سهل الرقي، نزيل بغداد.**

قال ابن حجر: ثقة، مات سنة سبع ومائتين، وقيل: ثمان (بخ م ٤). التقريب ٤٦٠.

الآثار: [١١٧، ١٧٢].

٦٠١ ــ **كثير بن يحيى بن كثير، أبو مالك البصري.**

قال أبو حاتم: محله الصدق وكان يتشيع، وقال أبو زرعة: صدوق، وقال الأزدي: عنده مناكير.

النتيجة: صدوق يأتي بالمناكير، ويجتنب من أحاديثه تلك المناكير. الجرح ٧/١٥٨، تعجيل المنفعة ٣٤٩.

الأثر: [١٦٥].

٦٠٢ ــ **كهمس ــ بفتح الكاف والميم وسكون الهاء وآخره سين مهملة ــ ابن الحسن التميمي، أبو الحسن البصري.**

قال ابن حجر: ثقة، مات سنة تسع وأربعين ومائة (ع). التقريب ٤٦٢.

الأثر: [٤٧٧].

حرف اللام

٦٠٣ ــ **لقيط.**

ترجمه ابن أبي حاتم والبخاري وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: شيخ.

النتيجة: يكتب حديثه للاعتبار. الجرح ٧/ ١٧٧، ت الكبير ٧/ ٢٤٨، الثقات لابن حبان ٥/ ٣٤٥.
الأثر: [١٥٦].

٦٠٤ ـ **الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث، الإمام المصري.**
قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه مشهور، مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة (ع). التقريب ٤٦٤.
الآثار: [٥، ٦، ٢٩٩، ٥٠٣، ٥٥٧، ٥٥٨، ٧١٥، ٧١٦].

٦٠٥ ـ **ليث بن سُلَيم بن زُنَيْم ـ بالزاي والنون، معغر ـ واسم أبيه: أيمن، وقيل: أنس، وقيل: غير ذلك.**
قال ابن حجر: صدوق اختلط جدًا، ولم يتميز حديثه فترك، مات سنة ثمان وأربعين ومائة (خت م ـ مقرونًا بأبـي إسحاق الشيباني ـ ٤). التقريب ٤٦٤.
الآثار: [٣٧٦، ٣٩٠، ٣٩٩، ٤٣٦، ٤٩١، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٤٢، ٥٤٤، ٦١٧، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٨٧، ٧٠٤، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩].

حرف الميم

٦٠٦ ـ **مالك بن أنس بن مالك بن أبـي عامر بن عمرو الأصبحي، أبو عبد الله المدني، الفقيه.**
قال ابن حجر: إمام دار الهجرة، رأس المتقنين، وكبير المتثبِّتين، مات سنة تسع وسبعين بعد المائة، وكان مولده سنة ثلاث وتسعين، وقال الواقدي: بلغ تسعين سنة (ع). التقريب ٥١٦.
الآثار: [٣٠، ٩٣، ١١٩، ٢٣٣، ٢٤٥، ٣٠٠، ٣١٢، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٣٣، ٧٣٩، ٧٥٨، ٧٧٠، ٨٠٨].

٦٠٧ ـ **مالك بن دينار البصري، الزاهد، أبو يحيـى.**
قال ابن حجر: صدوق عابد، مات سنة ثلاثين ومائة، أو نحوها (خت ٤). التقريب ٥١٧.
الآثار: [٢٧٦، ٣٤٣، ٣٥٨، ٤٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٩، ٦٥٢، ٦٦٤].

٦٠٨ ــ **مالك بن أبي عامر الأصبحي، جد مالك بن أنس الفقيه.**

قال ابن حجر: ثقة، مات سنة أربع وسبعين على الصحيح (ع). التقريب ٥١٧.

الآثار: [٧٥، ٩٣].

٦٠٩ ــ **ماهان الحنفي، أبو صالح الكوفي الأعور، ويقال: أبو سالم، ويعرف بـ: المسبِّح.**

قال ابن حجر: ثقة عابد، قتله الحجاج سنة ثلاث وثمانين (س). التقريب ٥١٨.

الآثار: [٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦].

٦١٠ ــ **مبارك بن فضالة ــ بفتح الفاء وتخفيف المعجمة ــ أبو فضالة البصري.**

قال ابن حجر: صدوق يدلس ويسوِّي، مات سنة ست وستين ومائة على الصحيح (خت د ت ق). التقريب ٥١٩.

الآثار: [٣٢، ٤٤٠، ٨٠١].

٦١١ ــ **مُبَشِّر بن عبيد القرشي، أبو حفص الحمصي، كوفي الأصل.**

قال ابن حجر: متروك، رماه أحمد بالوضع، له في ابن ماجه حديث واحد (ق). التقريب ٥١٩.

الأثر: [١٣٨].

٦١٢ ــ **مجّاعة بن الزبير الأزدي البصري، يكنى أبا عبيدة، أحد العلماء العاملين.**

قال أحمد بن حنبل: لم يكن به بأس في نفسه، وقال الدارقطني: ضعيف، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث عن الثقات.

النتيجة: يحتج به إذا روى عن الثقات. الجرح ٨/ ٤٢٠، الثقات لابن حبان ٧/ ٥١٧، الميزان ٣/ ٤٣٧.

الأثر: [٥٢٤].

٦١٣ ــ **مجالد ــ بضم أوله وتخفيف الجيم ــ ابن سعيد بن عمير، الهمداني، بسكون الميم ــ أبو عمرو، الكوفي.**

قال ابن حجر: ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره، مات سنة أربع وأربعين ومائة (م ــ مقرونًا بغيره ــ ٤). التقريب ٥٢٠.

الأثر: [١٢].

٦١٤ ــ **مجاهد بن جبَر ــ بفتح الجيم وسكون الموحدة ــ أبو الحجاج المخزومي مولاهم، المكي.**

قال ابن حجر: ثقة إمام في التفسير وفي العلم، مات سنة إحدى ــ أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ــ ومائة، وله ثلاث وثمانون (ع). التقريب ٤٢٠.

الآثار: [١٥٨، ٢٥٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣٧٦، ٣٩٠، ٣٩٩، ٤٣٦، ٤٨٥، ٤٩١، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٥٣٧، ٦١٧، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٨٠، ٧٣٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩].

٦١٥ ــ **محبوب بن موسى، أبو صالح الأنطاكي الفراء.**

قال ابن حجر: صدوق، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وله ثمانون (د س). التقريب ٥٢١.

الآثار: [١٢٠، ٢٧٤].

٦١٦ ــ **مُحل ــ بضم أوله وكسر ثانيه وتشديد اللام ــ ابن محرز، الضبي، الكوفي.**

قال ابن حجر: لا بأس به، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة (بخ). التقريب ٥٢٢.

الآثار: [٥٩٠، ٥٩٢، ٥٩٣، ٦١١].

٦١٧ ــ **محمد بن أبان بن صالح القرشي، ويقال له: الجعفي، الكوفي.**

قال البخاري: يتكلَّمون في حفظه، حديثه في الكوفيين، وقال مرة: ليس بالحافظ عندهم، وقال ابن معين: ضعيف الحديث، وقال مرة: ليس حديثه بشيء.

مات سنة خمس وسبعين ومائة في خلافة هارون، وهو ابن إحدى وثمانين سنة.

النتيجة: يكتب حديثه للاعتبار. الجرح ٧/ ٢٠٠، ت الكبير ١/ ٣٤، ت الصغير ٢/ ٢٣٧، ت ابن معين ٢/ ٥٠٣.

الآثار: [٧٧، ٧٨].

٦١٨ ــ **محمد بن إبراهيم بن أبان بن ميمون، أبو عبد الله بن السرح.**

قال الخطيب: كان ثقة، مات سنة خمس وثلاثمائة، وقيل: سنة ست.

النتيجة: ثقة.

الأثر: [٦٨٦].

ت بغداد ١/ ٤٠١.

٦١٩ ـ **محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، ويقال: إن كنيته: أبو عدي، السلمي مولاهم القسملي، نزل فيهم، أبو عمرو البصري.**

قال ابن حجر: ثقة، مات سنة أربع وتسعين ومائة على الصحيح (ع). التقريب ٤٦٥.

الآثار: [٩٩، ٣٨٥، ٥٨٨، ٦٢٩، ٦٥٩، ٦٦٦، ٨١١].

٦٢٠ ـ **محمد بن أبي بن كعب الأنصاري، أبو معاذ المدني.**

قال ابن حجر: له رؤية، قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين (س). الإصابة ٣/ ٤٧١ ـ ٤٧٢، التقريب ٤٦٦.

الأثر: [٨٦].

٦٢١ ـ **محمد بن أحمد بن الحسين بن مَدّويه ـ بميم وتثقيل ـ القرشي، أبو عبد الرحمن الترمذي.**

قال ابن حجر: صدوق (ت). التقريب ٤٦٦.

الأثر: [٧٩٠].

٦٢٢ ـ **محمد بن أحمد بن أبي المثنى، خال أبي يعلى الموصلي.**

لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً. المجروحين لابن حبان ٢/ ١٨٠.

الأثر: [١٥٤].

٦٢٣ ـ **محمد بن آدم بن سليمان الجهني المصيصي.**

قال ابن حجر: صدوق، مات سنة خمسين ومائتين (د س). التقريب ٤٦٧.

الآثار: [٣٩٥، ٤٤١، ٤٥١، ٤٧٤، ٤٧٨].

٦٢٤ ـ **محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي مولاهم، نزيل العراق.**

قال ابن حجر: صدوق يدلس، ورمي بالتشيع والقدر، مات سنة خمسين ومائة، ويقال بعدها (خت م ـ في المتابعات ـ ٤). التقريب ٤٦٧.

الآثار: [٩٦، ١٥٣، ٢٤٤، ٦٩٢، ٧٠٢].

٦٢٥ ـ **محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي ـ بمهملتين ـ أبو جعفر الكوفي، السراج.**

قال ابن حجر: ثقة، مات سنة ستين ومائتين، وقيل قبلها (ت س ق). التقريب ٤٦٨.

الآثار: [٣١، ١٤٧، ١٥٨، ١٩٦، ٢٢٠، ٢٣٢، ٢٥٠، ٢٥٥، ٢٨٢، ٣٦٤، ٣٦٦، ٣٧٧، ٣٨١، ٣٨٧، ٤٢٣، ٤٥٨، ٤٦٩، ٥٢٧، ٥٣٩، ٥٤٦، ٥٦٧، ٥٧٧، ٥٧٩، ٥٨٧، ٥٩٢، ٦١١، ٦١٦، ٦٢٠، ٦٢٨، ٦٣٩، ٦٥٣، ٦٥٥، ٦٦٨، ٦٧١، ٦٩٤، ٧٠٨].

٦٢٦ ــ **محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك ــ بالفاء، مصغر ــ الديلي مولاهم، أبو إسماعيل المدني.**

قال ابن حجر: صدوق، مات سنة مائتين على الصحيح (ع). التقريب ٤٦٨.

الآثار: [١٩٣، ٦٨٨، ٦٨٩].

٦٢٧ ــ **محمد بن الأشعث السجستاني ــ عم المؤلف ــ أخو أبي داود سليمان بن الأشعث، صاحب السنن.**

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: كان رفيقًا لأخيه في الرحلة، ومات كهلاً قبل أبي داود بمده.

ولم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً. الثقات لابن حبان ٩/ ١٤٩، السير ١٣/ ٢٢١.

الآثار: [٥١، ٦٥، ٨٢، ١٠٢، ١٧٦، ٢٤١، ٣٦٠، ٣٦٥، ٥٠٥، ٦٩٣، ٧٠١، ٧٠٣، ٧١٥].

٦٢٨ ــ **محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس الرازي، أبو عبد الله.**

قال ابن أبي حاتم: كان ثقة صدوقًا، وذكره ابن حبان في الثقات.

النتيجة: ثقة. الجرح ٧/ ١٩٨، الثقات لابن حبان ٩/ ١٥٢.

الآثار: [٢٠، ١٦٣].

٦٢٩ ــ **محمد بن بشر بن الفرافصة العبدي، أبو عبد الله الكوفي.**

قال ابن حجر: ثقة حافظ، مات سنة ثلاث ومائتين (ع). التقريب ٤٦٩.

الأثر: [٧٢٢].

٦٣٠ ــ **محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري، أبو بكر، ويعرف بـ: بندار.**

قال ابن حجر: ثقة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله بضع وثمانون سنة (ع). التقريب ٤٦٩.

الآثار: [٢٥، ٤٠، ٦٣، ٦٧، ٨٧، ٩٩، ١٥٠، ١٦٧، ١٨٦، ٢١٠، ٢١٦، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٥٧، ٢٩٢، ٢٩٨، ٣٨٥، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١٤، ٤٢٠،

٤٤٦، ٤٥٠، ٥١١، ٥٢٠، ٥٤٩، ٥٦٨، ٥٧٨، ٥٨٠، ٥٨٣، ٥٩٣، ٥٩٥، ٥٩٨، ٦٤٣، ٦٤٧، ٦٥١، ٦٧٦، ٦٨٣، ٦٩٠، ٧٢٥، ٧٢٧، ٧٣٤، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٦، ٧٦٠، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٩، ٧٧٦، ٧٩٢، ٨١٠، ٨١١، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨].

٦٣١ ــ **محمد بن بكر بن عثمان البُرساني ــ بضم الموحدة وسكون الراء ثم مهملة ــ أبو عثمان، البصري.**
قال ابن حجر: صدوق يخطىء، مات سنة أربع ومائتين وقيل قبلها (ع). التقريب ٤٧٠.
الأثر: [٤٤٦].

٦٣٢ ــ **محمد بن جعفر الهذلي مولاهم، أبو عبد الله البصري، المعروف بغندر.**
قال ابن حجر: ثقة صحيح الكتَاب، إلاَّ أن فيه غفلة، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين بعد المائة (ع). التقريب ٤٧٢.
الآثار: [٤٠، ٩٩، ١٦٧، ٢١٠، ٢١٦، ٢٣٩، ٢٥٧، ٢٩٢، ٤١٠، ٤١٤، ٤٥٠، ٥٦٨، ٥٧٨، ٥٨٣، ٦٤٣، ٧٦٢، ٧٧٦، ٧٩٢].

٦٣٣ ــ **محمد بن حاتم بن بزيع ــ بفتح الموحدة وكسر الزاي ــ أبو بكر البصري، نزيل بغداد.**
قال ابن حجر: ثقة، مات سنة تسع وأربعين ومائتين (خ م د س). التقريب ٤٧٢.
الآثار: [٢٢٩، ٤١٦].

٦٣٤ ــ **محمد بن الحسين البكاري.**
لم أقف له على ترجمة.
الأثر: [١٦٥].

٦٣٥ ــ **محمد بن أبي حميد، واسمه: إبراهيم الأنصاري الزرقي، أبو إبراهيم المدني، لقبه: حماد.**
قال ابن حجر: ضعيف (ت ق). التقريب ٤٧٥.
الآثار: [٢٣٤، ٢٣٨].

٦٣٦ ــ **محمد بن حُميد اليشكري، أبو سفيان المعمري، نزيل بغداد.**
قال ابن حجر: ثقة، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة (خت م س ق). التقريب ٤٧٥.
الأثر: [٦٠١].

٦٣٧ ــ **محمد بن خازم ــ بمعجمتين ــ أبو معاوية الضرير الكوفي، عمي وهو صغير.**
قال ابن حجر: ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهمَ في حديث غيره، مات سنة خمس وتسعين ومائتين، وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رمي بالإرجاء (ع)، وذكره في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين. هدي الساري ٤٣٨، طبقات المدلسين ٢٥، التقريب ٤٧٥.
الآثار: [١١٣، ٢٨٨، ٣٢٥، ٣٣٠، ٤٠٧، ٤١١، ٤٧٨، ٥١٣، ٥٨٦، ٥٩٩، ٦٧٩، ٧١٠، ٧٨٢].

٦٣٨ ــ **محمد بن خلف بن عمَّار، أبو نصر العسقلاني.**
قال ابن حجر: صدوق، مات سنة ستين بعد المائتين (س ق). التقريب ٤٧٧.
الآثار: [٩٥، ٥١٧].

٦٣٩ ــ **محمد بن راشد المكحولي الخزاعي، الدمشقي، نزيل البصرة.**
قال ابن حجر: صدوق يهم، ورمي بالقدر، مات بعد الستين ومائة(٤). التقريب ٤٧٨.
الأثر: [٧٣٨].

٦٤٠ ــ **محمد بن الربيع بن الحكم البزار، من أهل واسط، أبو جعفر.**
ذكره ابن حبان في الثقات.
ولم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً. الثقات لابن حبان ٩/ ١٣٠، ت واسط ٢١٩.
الآثار: [٢٦٤، ٢٩٣، ٤٠٥، ٤٢٨، ٥٧٦، ٦٤٤].

٦٤١ ــ **محمد بن الزبير التميمي الحنظلي البصري.**
قال ابن حجر: متروك (مد س). التقريب ٤٧٨.
الأثر: [٧٧١].

٦٤٢ ـ **محمد بن زكريا بن عبد الله بن محمد، أبو جعفر القرشي.**
لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً. ت أصبهان ٢/ ٢١٦ ـ ٢١٧، طبقات المحدِّثين لأبي الشيخ ٣/ ١٣٤.
الآثار: [١٦٨، ١٧٣، ١٨٢، ٢١١، ٢٥٨، ٣٠٩، ٥٠٩، ٦٦٧، ٧٤١].

٦٤٣ ـ **محمد بن سعيد بن سابق الرازي، نزيل قزوين.**
قال ابن حجر: ثقة، مات سنة ست عشرة ومائتين (د س). التقريب ٤٨٠.
الأثر: [٢٩].

٦٤٤ ـ **محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي، أبو جعفر بن الأصبهاني، يلقب: حمدان.**
قال ابن حجر: ثقة، ثبت، مات سنة عشرين ومائتين، أو قبلها، أو بعدها بقليل (خ ت س). التقريب ٤٨٠.
الأثر: [٦٥].

٦٤٥ ـ **محمد بن سفيان بن وردان الأسدي الكوفي، نزيل الري.**
قال أبو حاتم وأبو زرعة: صدوق في الحديث، وقال ابن الجزري: صدوق.
وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطىء ويهم.
النتيجة: صدوق يخطىء ويهم، والله أعلم. الجرح ٧/ ٢٧٥، الثقات لابن حبان ٩/ ٨٠، غاية النهاية ٢/ ١٤٧.
الأثر: [١٤٠].

٦٤٦ ـ **محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي مولاهم، الحراني.**
قال ابن حجر: ثقة، مات سنة إحدى وتسعين على الصحيح، أي بعد المائة (ر م ٤). التقريب ٤٨١.
الآثار: [٩٦، ٧٠٢].

٦٤٧ ـ **محمد بن سلمة بن أبي فاطمة المرادي، الجملي ـ بفتح الجيم والميم ـ أبو الحارث المصري.**
قال ابن حجر: ثقة ثبت، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين (م د س ق). التقريب ٤٨١.
الآثار: [٧٣٠، ٧٩٤].

٦٤٨ ــ محمد بن سوَّار ــ بتشديد الواو ــ ابن راشد الأزدي، أبو جعفر الكوفي، نزيل مصر.

قال ابن حجر: صدوق يغرب، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين (د). التقريب ٤٨٢.

الآثار: [١٩١، ٦٨١، ٦٩١، ٧٢٦].

٦٤٩ ــ محمد بن سيرين الأنصاري مولاهم، أبو بكر بن أبي عمرة البصري، إمام وقته.

قال ابن حجر: ثقة عابد كبير القدر، كان لا يرى الراوية بالمعنى، مات سنة عشر ومائة، كانت ولادته لسنتين بقيتا من خلافة عثمان (ع). التقريب ٤٨٣.

الآثار: [٣١، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٩٥، ٤٤١، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٣٥، ٥٣٨، ٥٧٩، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٥٩، ٧٥٣، ٧٥٥، ٧٥٦، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٦، ٨١٧].

٦٥٠ ــ محمد بن سيف الأزدي الحُدَّاني ــ بضم المهملة وتشديد الدال ــ أبو رجاء البصري.

قال ابن حجر: ثقة (مد س). التقريب ٤٨٣.

الآثار: [٤٥٠، ٤٥٣، ٤٦٢].

٦٥١ ــ محمد بن صدقة الجبلاني ــ بضم الجيم وسكون الموحدة ــ أبو عبد الله، الحمصي.

قال ابن حجر: صدوق (س). التقريب ٤٨٤.

الآثار: [٩٣، ١٣٧، ١٣٨].

٦٥٢ ــ محمد بن عاصم الثقفي، أبو جعفر، الأصبهاني العابد.

قال ابن حجر: صدوق، إلَّا أن سماعه من ابن عيينة، بعد ما تغير، مات سنة اثنتين وستين ومائتين. التقريب ٤٨٥.

الأثر: [٧٣٥].

٦٥٣ ــ **محمد بن عامر بن إبراهيم، الأصبهاني، أبو عبد الله.**
قال ابن أبـي حاتم: كان صدوقًا. الجرح ٨/ ٤٤.
الآثار: [٣٥٦، ٣٥٧، ٧٧٢].

٦٥٤ ــ **محمد بن عبد الرحمن بن أبـي ليلى الأنصاري الكوفي، القاضي، أبو عبد الرحمن.**
قال ابن حجر: صدوق سيِّء الحفظ جدًا، مات سنة ثمان وأربعين ومائة (٤). التقريب ٤٩٣.
الآثار: [١٩٠، ٣٨٦، ٣٨٧، ٤٨٥، ٧١١].

٦٥٥ ــ **محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبـي ذئب القرشي العامري، أبو الحارث المدني.**
قال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل، مات سنة ثمان وخمسين بعد المائة، وقيل: سنة تسع (ع). التقريب ٤٩٣.
الأثر: [١٩٣].

٦٥٦ ــ **محمد بن عبد الله بن الحسن بن حفص الهمذاني، أبو عبد الله.**
لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً، مات سنة خمس وثمانين ومائتين. ت أصبهان ٢/ ٢١٠ ــ ٢١٢، طبقات المحدِّثين لأبـي الشيخ ٣/ ١١٣ ــ ١١٥.
الآثار: [١٤٥، ٣٨٤، ٥١٠، ٧٢٨].

٦٥٧ ــ **محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو بن درهم الأسدي مولاهم، أبو أحمد الزبيري، الكوفي.**
قال ابن حجر: ثقة ثبت، إلاَّ أنه يخطىء في حديث الثوري، مات سنة ثلاث ومائتين (ع). التقريب ٤٨٧.
الآثار: [١٥، ١٦٠، ٢٩٠].

٦٥٨ ــ **محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم المصري، وقد ينسب إلى جده، ابن البرقي ــ بفتح الموحدة وسكون الراء ثم قاف ــ.**
قال ابن حجر: ثقة، مات سنة تسع وأربعين ومائتين (د س). التقريب ٤٨٨.
الأثر: [٣٢٨].

٦٥٩ ــ **محمد بن عبد الله بن المبارك المخرِّمي ــ بمعجمة وتثقيل ــ أبو جعفر، البغدادي.**

قال ابن حجر: ثقة حافظ، مات سنة بضع وخمسين ومائتين (خ د س). التقريب ٤٩٠.

الآثار: [١٥٩، ١٦٤، ٤٤٥، ٦٧٧].

٦٦٠ ــ **محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري، أبو عبد الله، البصري القاضي.**

قال ابن حجر: ثقة، مات سنة خمس عشرة ومائتين (ع). التقريب ٤٩٠.

الآثار: [٤٣، ٦٥٧].

٦٦١ ــ **محمد بن عبد الله بن مسلم بن شهاب، ابن أخي الزهري، أبو عبد الله المدني.**

قال ابن حجر: صدوق له أوهام، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة، وقيل بعدها (خ م ــ متابعة واستشهاد ــ ٤). التقريب ٤٩٠.

الآثار: [٨٠٦، ٨٠٧].

٦٦٢ ــ **محمد عبد الملك الأزدي البصري، أبو جابر، نزيل مكة، مشهور بكنيته.**

قال أبو حاتم: أدركته وليس بقوي، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري وسكت عنه.

مات سنة إحدى عشرة ومائتين.

النتيجة: يكتب حديثه للاعتبار. الجرح ٨/ ٥، ت الكبير ١/ ١٦٥، الثقات لابن حبان ٩/ ٦٤، الميزان ٣/ ٦٣٢.

الأثر: [٣٦٧].

٦٦٣ ــ **محمد بن عبد الملك بن مروان الواسطي، أبو جعفر الدقيقي.**

قال ابن حجر: صدوق، مات سنة ست وستين ومائتين (د ق). التقريب ٤٩٤.

الآثار: [٩، ١٠، ١٥١، ٢٤٦، ٢٥٩، ٣٤١، ٣٥١، ٣٧١، ٤٠١، ٤٣١، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٥٤، ٥٦٤، ٦٠٢، ٦١٨].

٦٦٤ ــ **محمد بن عبد الوهاب الدعلجي.**

لم أقف له على ترجمة.

الأثر: [٥٤].

٦٦٥ ــ **محمد بن عبد الوهاب القَنَّاد ــ بالقاف والنون ــ السكري، أبو يحيى الكوفي.**
قال ابن حجر: ثقة عابد، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين، وقيل قبل ذلك (ت س ق). التقريب ٤٩٤.
الآثار: [٤٢٤، ٤٩٢، ٥٧٤، ٥٨١، ٦١٢، ٦٢٢، ٦٦١، ٦٧٨].

٦٦٦ ــ **محمد بن عبيد ــ بغير إضافة ــ ابن أبي أمية الطنافسي، الكوفي، الأحدب.**
قال ابن حجر: ثقة يحفظ، مات سنة أربع ومائتين (ع). التقريب ٤٩٥.
الأثر: [٤٠٧].

٦٦٧ ــ **محمد بن عبيد الله بن سعيد، أبو عون الثقفي، الكوفي الأعور.**
قال ابن حجر: ثقة (خ م د ت س). التقريب ٤٩٤.
الأثر: [١٢٨].

٦٦٨ ــ **محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العَرْزَمي ــ بفتح المهملة والزاي بينهما راء ساكنة ــ الفزاري، أبو عبد الرحمن، الكوفي.**
قال ابن حجر: متروك، مات سنة بضع وخمسين ومائة (ت ق). التقريب ٤٩٤.
الأثر: [٨١٥].

٦٦٩ ــ **محمد بن عبيد الله بن يزيد البغدادي، أبو جعفر بن أبي داود ابن المنادي.**
قال ابن حجر: صدوق، مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين، وله مائة سنة وسنة (خ). التقريب ٤٩٥.
الأثر: [٢٩٩].

٦٧٠ ــ **محمد بن أبي عبيدة بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي، الكوفي، واسم أبيه: عبد الملك.**
قال ابن حجر: ثقة، مات سنة خمس ومائتين (م د س ق). التقريب ٤٩٥.
الآثار: [٤٧، ٦٠، ٢٨٩].

٦٧١ ــ **محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أبو جعفر العبسي، الكوفي.**
قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: كذاب، وقال ابن خراش: كان يضع الحديث، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال مرة: أخذ كتاب أبي أنس وكتب منه فحدَّث، ويقال: إنه أخذ كتاب نمير فحدَّث به. ووثقه صالح جزرة، وذكره ابن حبان في

الثقات، وقال الخطيب: كان كثير الحديث واسع الرواية ذا معرفة وفهم، وله تاريخ كبير، وقال الذهبي: كان بصيرًا بالحديث والرجال، وله تواليف مفيدة. سؤالات السهمي ٩٩، سؤالات الحاكم ١٣٦، الثقات لابن حبان ٩/ ١٥٥، اللسان ٥/ ٢٨٠ ـ ٢٨١.

الأثر: [٤٩].

٦٧٢ ـ **محمد بن عثمان بن كَرَامة ـ بفتح الكاف وتخفيف الراء ـ العجلي مولاهم الكوفي، الوراق.**

قال ابن حجر: ثقة، مات سنة ست وخمسين ومائتين (خ د ت ق). التقريب ٤٩٦.

الآثار: [٦٦، ٧١١].

٦٧٣ ـ **محمد بن عجلان المدني القرشي، أبو عبد الله.**

قال ابن حجر: صدوق، إلاَّ أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، مات سنة ثمان وأربعين ومائة (خت م ـ في المتابعة ولم يحتج به ـ ٤). التقريب ٤٩٦.

الأثر: [٤٧٤].

٦٧٤ ـ **محمد عرفة.**

لم أقف له على ترجمة.

الآثار: [١٢٤، ١٢٥، ١٢٧، ٢٧٢، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦].

٦٧٥ ـ **محمد بن عقبة الرفاعي، اليشكري.**

ترجمه ابن أبي حاتم والبخاري وسكتا عنه، وقال ابن معين: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.

النتيجة: ثقة. الجرح ٨/ ٣٥ ـ ٣٦، ت الكبير ١/ ٢٠٠، الثقات لابن حبان ٧/ ٣٩٧.

الأثر: [٢٢٨].

٦٧٦ ـ **محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر.**

قال ابن حجر: ثقة فاضل، مات سنة بضع عشرة ومائة (ع). التقريب ٤٩٧.

الآثار: [٢٢، ٢٤٤، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٥٥٩، ٦٧٥].

٦٧٧ ــ **محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو القاسم المدني، المعروف: بابن الحنفية.**

قال ابن حجر: ثقة عالم، مات بعد الثمانين (ع). التقريب ٤٩٧ .

الأثر: [٦٤٨].

٦٧٨ ــ **محمد بن علي بن عبد الله بن مهران، أبو جعفر، من أهل بغداد، يقال له: حمدان بن علي، ومعروف به.**

قال الدارقطني: ثقة، وقال الخطيب: كان فاضلاً حافظًا عارفًا ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.

النتيجة: ثقة، مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين. ت بغداد ٣/ ٦١ ــ ٦٢ و ٨/ ١٧٥، الثقات لابن حبان ٩/ ١٤٣ .

الأثر: [٦٥].

٦٧٩ ــ **محمد بن عمر بن هياج الهمداني الصائدي، ويقال: الأسدي، أبو عبد الله، الكوفي.**

قال ابن حجر: صدوق، مات سنة خمس وخمسين ومائتين (ت س ق). التقريب ٤٩٨ .

الأثر: [٣٨].

٦٨٠ ــ **محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، المدني، أبو عبد الله، ويقال: أبو الحسن.**

قال ابن حجر: صدوق له أوهام، مات سنة خمس وأربعين ومائة على الصحيح (ع)، أما البخاري فمقرونًا بغيره وتعليقًا، وأما مسلم فمتابعة. التقريب ٤٩٩ .

الآثار: [٣٣، ٩٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٣، ٢٤٦].

٦٨١ ــ **محمد بن عوف بن سفيان الطائي، أبو جعفر الحمصي الحافظ.**

قال ابن حجر: ثقة حافظ، مات سنة اثنتين أو ثلاث وسبعين بعد المائتين (د عس). التقريب ٥٠٠ .

الآثار: [٧٠، ٨٥، ٩٥، ٢٦٩].

٦٨٢ ـ **محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، أبو كريب الكوفي، مشهور بكنيته.**
قال ابن حجر: ثقة حافظ، مات سنة سبع وأربعين ومائتين، وهو ابن سبع وثمانين سنة (ع). التقريب ٥٠٠.
الأثر: [٢٣٠].

٦٨٣ ـ **محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين، أبو عبد الله، التيمي، الأصبهاني.**
قال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن الجزري: إمام في القراءات كبير مشهور، له اختيار في القراءة.
مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين، وقيل: اثنتين وأربعين ومائتين.
النتيجة: صدوق، ولكنه إمام في القراءة. الجرح ٨/ ٣٩، غاية النهاية ٢/ ٢٢٣ ـ ٢٢٤، معرفة القراء الكبار ١/ ٢٢٣ ـ ٢٢٤.
الآثار: [١٤٠، ١٤١، ٣٤٤].

٦٨٤ ـ **محمد بن غالب بن حرب، أبو جعفر الدقاق، بغدادي، ويعرف بـ: تمتام.**
قال أبو حاتم: صدوق، قال الدارقطني: ثقة مأمون، إلاَّ أنه كان يخطىء، وقال مرة: مكثر مجود، مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين.
النتيجة: صدوق. الجرح ٨/ ٥٥، سؤالات السهمي ٧٤ ـ ٧٧، الميزان ٣/ ٦٨١.
الآثار: [٢٧٧، ٢٨١].

٦٨٥ ـ **محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري، المعروف بعارم.**
قال ابن حجر: ثقة ثبت، تغير في آخر عمره، مات سنة ثلاث ـ أو أربع ـ وعشرين ومائتين (ع) وسمع منه البخاري سنة ثلاث عشرة قبل اختلاطه بمدة. هدي الساري ٤٤١، التقريب ٥٠٢.
الأثر: [٤٤٢].

٦٨٦ ـ **محمد بن فضيل بن غزوان ـ بفتح المعجمة وسكون الزاي ـ الضبِّي مولاهم، أبو عبد الرحمن الكوفي.**
قال ابن حجر: صدوق عارف، رمي بالتشيع، مات سنة خمس وتسعين ومائة (ع). هدي الساري ٤٤١، التقريب ٥٠٢.
الآثار: [٣١، ٤٨، ٢٥٥، ٢٨١، ٢٨٢، ٣١٧، ٣١٩، ٣٨٢، ٥٠٦، ٦٠٠، ٦٨١، ٧٠٨، ٧٨٣، ٨٠٢].

٦٨٧ ــ **محمد بن قدامة بن أعين بن المسور القرشي، الهاشمي مولاهم، أبو عبد الله، المصيصي.**

قال ابن حجر: ثقة، مات سنة خمسين ومائتين تقريبًا (د س). التقريب ٥٠٣.

الأثر: [٤].

٦٨٨ ــ **محمد بن كثير العبدي، أبو عبد الله، البصري.**

قال ابن حجر: ثقة، لم يصب من ضعَّفه، مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين، وله تسعون سنة (ع). التقريب ٥٠٤.

الآثار: [٦٦٧، ٧٠٣].

٦٨٩ ــ **محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي، الصنعاني، أبو يوسف، نزيل المصيصة.**

قال ابن حجر: صدوق كثير الغلط، مات سنة بضع عشرة ومائتين (د ت س). التقريب ٥٠٤.

الأثر: [٤٧٠].

٦٩٠ ــ **محمد بن مسكين بن نُمَيْلَة ــ بالنون، مصغر ــ أبو الحسن اليماني، نزيل بغداد.**

قال ابن حجر: ثقة (خ م د س). التقريب ٥٠٦.

الآثار: [٥٣٥، ٥٣٨، ٦٢٤، ٧٨٧].

٦٩١ ــ **محمد بن مسلم بن تَدرُس ــ بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم الراء ــ الأسدي مولاهم، أبو الزبير المكي.**

قال ابن حجر: صدوق إلاَّ أنه يدلس، مات سنة ست وعشرين ومائة (ع)، روى له البخاري مقرونًا بعطاء وفي المتابعات، وذكره في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين.

وقال الذهبي في الكاشف: ثقة حافظ، وفي ذكر أسماء من تكلِّم فيه وهو موثق: ثقة تكلِّم فيه شعبة، وقيل يدلس.

قلت: قول الذهبي هو الأولى به، وجرح شعبة مفسر وغير قادح، وقد وثقه الأئمة، والله أعلم. من تكلِّم فيه وهو موثق ١٧٠، الكاشف ٣/ ٨٤، هدي الساري ٤٤٢، طبقات المدلسين ٣٢، التقريب ٥٠٦.

الآثار: [٣٢٨، ٥٥٢، ٦٣٧].

٦٩٢ ــ **محمد بن مسلم الطائفي، واسم جده: سوس، وقيل: سوسن ــ بزيادة نون في آخره ــ وقيل: بتحتانية بدل الواو فيهما، وقيل مثل: حنين.**

قال ابن حجر: صدوق يخطىء من حفظه، مات قبل التسعين ومئة (خت م ــ متابعة ــ ٤). التقريب ٥٠٦.

الأثر: [٣٤٩].

٦٩٣ ــ **محمد بن مسلم عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، أبو بكر، الفقيه الحافظ.**

قال ابن حجر: متفق على جلالته وإتقانه، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين (ع). التقريب ٥٠٦.

الآثار: [٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٦٧، ٦٨، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٨١، ٨٥، ٩٤، ٩٥، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣٢١، ٥٥٧، ٦٠١، ٧٩٣، ٧٩٤، ٨٠٦، ٨٠٧].

٦٩٤ ــ **محمد بن معمر بن ربعي القسي البصري، البحراني ــ بالموحدة والمهملة ــ.**

قال ابن حجر: صدوق، مات سنة خمسين بعد المائتين (ع). التقريب ٥٠٨.

الآثار: [٦١، ١٨٨، ٢٠٧، ٢٣٤، ٢٣٨، ٣١٤].

٦٩٥ ــ **محمد بن منصور بن داود بن إبراهيم الطوسي، أبو جعفر العابد، نزيل بغداد.**

قال ابن حجر: ثقة، مات سنة أربع ــ أو ست ــ وخمسين ومائتين (د س). التقريب ٥٠٨.

الأثر: [٢٢].

٦٩٦ ــ **محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهُدَيْر ــ بالتصغير ــ التيمي، المدني.**

قال ابن حجر: ثقة فاضل، مات سنة ثلاثين ومائة أو بعدها (ع). التقريب ٥٠٨.

الآثار: [٣٢٩ ــ ٣٣١].

٦٩٧ ــ **محمد بن أبي موسى.**

ترجمه البخاري وسكت عنه، وقال العراقي: لا يعرف، وقال ابن حجر في تعجيل المنفعة: مجهول. ت الكبير ١/ ٢٣٦، ذيل الكاشف ٢٥٩، تعجيل المنفعة ٣٨٠.

الأثر: [٢٦١].

٦٩٨ ــ محمد بن يحيى الخنيسي ــ بنون بعد الخاء المعجمة ثم ياء معجمة باثنتين من تحتها وبالسين المهملة ــ أبو عبد الله، الرازي، ثم الكوفي.

قال ابن الجزري: مقرىء مشهور.

ولم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً. غاية النهاية ٢/ ٢٧٨ ــ ٢٧٩، الإكمال ٣/ ٢٥٧.

الآثار: [١٣٠، ١٣١، ١٨٤].

٦٩٩ ــ محمد بن يحيى بن عبد الكريم بن نافع الأزدي، البصري، أبو عبد الله، نزيل بغداد.

قال ابن حجر: ثقة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين (قد ت ق). التقريب ٥١٣.

الأثر: [٣٠٦].

٧٠٠ ــ محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي النيسابوري، أبو عبد الله.

قال ابن حجر: ثقة حافظ جليل، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين على الصحيح (خ ٤). التقريب ٥١٢.

الآثار: [٥/ ٢٧، ٥٦، ٦٩، ٩٤، ٩٦، ٣٤٦، ٣٥٨، ٥٠٢، ٥٥٨، ٥٩٧، ٦٤٠، ٧١٧، ٧٢٠، ٧٧٥، ٨١٣].

٧٠١ ــ محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبِّي مولاهم، الفريابي ــ بكسر الفاء وسكون الراء بعدها تحتانية وبعد الألف موحدة ــ نزيل قيسارية من ساحل الشام.

قال ابن حجر: ثقة فاضل، يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان، وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق، مات سنة اثني عشرة ومائتين (ع). التقريب ٥١٥.

الآثار: [٥٣٥، ٥٣٨، ٦٢٤، ٧٨٧].

٧٠٢ ــ محمود بن آدم المروزي، أبو أحمد، ويقال: أبو عبد الرحمن.

قال ابن حجر: صدوق، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين، وذكره ابن عدي ــ وحده ــ في شيوخ البخاري (خ). التقريب ٥٢٢.

الآثار: [١٩٥، ٢٢٨، ٣٤٩، ٤٣٢، ٤٨٩].

٧٠٣ ـ **محمود بن خالد السلمي، أبو علي الدمشقي.**

قال ابن حجر: ثقة، مات سنة سبع وأربعين ومائتين، وله ثلاث وسبعون (د س ق). التقريب ٥٢٢.

الآثار: [٤٥٥، ٥٢١، ٥٢٣].

٧٠٤ ـ **المختار.**

لم أعرفه؟

الآثار: [٧٧، ٧٩].

٧٠٥ ـ **مخلَد ـ بفتح أوله وثالثه وسكون ثانيه ـ ابن الحسين ـ بالضم ـ الأزدي المهلبي، أبو محمد البصري، نزيل المصيصة.**

قال ابن حجر: ثقة فاضل، مات سنة إحدى وتسعين ومائة (م س). التقريب ٥٢٣.

الآثار: [٣٩٥، ٤٤١، ٤٥١].

٧٠٦ ـ **مُرة بن شراحيل الهمداني ـ بسكون الميم ـ أبو إسماعيل الكوفي، هو الذي يقال له: مُرة الطيب لعبادته.**

قال ابن حجر: ثقة عابد، مات سنة ست وسبعين، وقيل بعد ذلك (ع). التقريب ٥٢٥.

الأثر: [٤٨].

٧٠٧ ـ **مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية، أبو عبد الملك الأموي المدني.**

قال ابن حجر: لا يثبت له صحبة، مات سنة خمس وستين في رمضان، وولي الخلافة في آخر سنة أربع وستين (خ ٤). التقريب ٥٢٥.

الآثار: [٨٥، ٥٠٢، ٥٠٣].

٧٠٨ ـ **مروان بن محمد بن حسان الأسدي، الدمشقي، الطاطري ـ بمهملتين مفتوحتين ـ.**

قال ابن حجر: ثقة، مات سنة عشر ومائتين، وله ثلاث وستون سنة (م ٤). التقريب ٥٢٦.

الآثار: [٥١٧، ٨٠٦].

٧٠٩ ــ مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري، أبو عبد الله الكوفي، نزيل مكة ودمشق.

قال ابن حجر: ثقة حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة (ع). التقريب ٥٢٦.

الأثر: [١٠١].

٧١٠ ــ مُسَدَّد بن مُسرهَد بن مُسربَل بن مُستَورِد الأسدي، البصري، أبو الحسن، ويقال اسمه: عبد الملك بن عبد العزيز، ومسدد لقب.

قال ابن حجر: ثقة حافظ، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين (خ د ت س). التقريب ٥٢٨.

الأثر: [٨١٩].

٧١١ ــ مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي، أبو عائشة الكوفي.

قال ابن حجر: ثقة فقيه عابد مخضرم، مات سنة اثنتين، ويقال ثلاث وستين (ع). التقريب ٥٢٨.

الآثار: [٤٩، ٥٩، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣٢، ٤٣٣، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨].

٧١٢ ــ مِسعَر ــ بكسر أوله وسكون ثانية وفتح المهملة ــ ابن كدام ــ بكسر أوله وتخفيف ثانيه ــ ابن ظهير الهلالي، أبو سلمة الكوفي.

قال ابن حجر: ثقة ثبت فاضل، مات سنة ثلاث ــ أو خمس ــ وخمسين ومائة (ع). التقريب ٥٢٨.

الآثار: [٢٣٩].

٧١٣ ــ مسعود بن مالك، أبو رزين الأسدي، الكوفي.

قال ابن حجر: ثقة فاضل، مات سنة خمس وثمانين (بخ م ٤). التقريب ٥٢٨.

الآثار: [٦٠، ١٧٩، ١٨٠، ٤٢٠، ٧٤١، ٧٤٢].

٧١٤ ــ مسكين بن بكير الحراني، أبو عبد الرحمن الحذاء.

قال ابن حجر: صدوق يخطىء، مات سنة ثمان وتسعين ومائة (خ ــ متابعة ــ م د س). التقريب ٥٢٩.

الآثار: [١٦٩، ١٧١، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٧، ٣٠٣، ٤٥٣، ٤٦٢، ٤٦٣، ٥٧٥].

٧١٥ ـ **مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي ـ بالفاء ـ مولاهم، أبو عمرو البصري الحافظ.**

قال ابن حجر: ثقة مأمون مكثر، عمي بأخرة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين (ع). التقريب ٥٢٩.

الآثار: [٢٥٩، ٣٥٨، ٣٥٩].

٧١٦ ـ **مسلم بن خالد المخزومي مولاهم، المكي، المعروف بالزنجي.**

قال ابن حجر: فقيه صدوق كثير الأوهام، مات سنة تسع وسبعين بعد المائة أو بعدها (د ق). التقريب ٥٢٩.

الأثر: [١٥٤].

٧١٧ ـ **مسلم بن صُبَيح ـ بالتصغير ـ الهمداني، أبو الضحى الكوفي، العطار، مشهور بكنيته.**

قال ابن حجر: ثقة فاضل، مات سنة مائة (ع). التقريب ٥٣٠.

الآثار: [٤٩، ٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧].

٧١٨ ـ **مسلم بن عمران البطين ويقال: ابن أبي عمران، أبو عبد الله الكوفي.**

قال ابن حجر: ثقة (د س). التقريب ٥٣٠.

الأثر: [١٩٧].

٧١٩ ـ **مُسهِر بن عبد الملك بن سَلع الهمداني ـ بسكون الميم ـ الكوفي.**

قال ابن حجر: لين الحديث (س). التقريب ٥٣٢.

الأثر: [١٥٩].

٧٢٠ ـ **المسيب بن واضح بن سرحان، حمصي الأصل، أبو محمد.**

قال أبو حاتم: صدوق كان يخطىء كثيرًا، فإذا قيل له لم يقبل، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يخطىء. وقال الدارقطني: ضعيف.

النتيجة: صدوق يخطىء. الجرح ٨/ ٢٩٤، الثقات لابن حبان ٩/ ٢٠٤، اللسان ٦/ ٤٠ ـ ٤١.

الآثار: [٣٩٥، ٥٢٥، ٥٢٦].

٧٢١ ــ **مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي.**

قال ابن حجر: لين الحديث وكان عابدًا، مات سنة سبع وخمسين ومائة، وله ثلاث وسبعون (د س ق). التقريب ٥٣٣.

الأثر: [٤٨٩].

٧٢٢ ــ **مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري، أبو زرارة المدني.**

قال ابن حجر: ثقة، مات سنة ثلاث ومائة (ع). التقريب ٥٣٣.

الآثار: [٤١، ٨٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٧].

٧٢٣ ــ **مَطَر ــ بفتحتين ــ ابن طهمان الوراق، أبو رجاء السلمي مولاهم، الخراساني، سكن البصرة.**

وقال في التقريب: صدوق كثير الخطأ، وحديثه عن عطاء ضعيف، مات سنة خمس وعشرين ومائة، ويقال: سنة تسع (خت م ــ متابعة ــ ٤). التقريب ٥٣٤.

الآثار: [٣٧٤، ٣٧٥، ٣٨٠، ٥٢٧، ٥٢٨، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤].

٧٢٤ ــ **مطرف بن رزين بن أنس السلمي.**

لم أقف له على ترجمة.

الأثر: [٣٤١].

٧٢٥ ــ **مُطرِّف ــ بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الراء المكسورة ــ ابن طريف الكوفي، أبو بكر، ويقال: أبو عبد الرحمن.**

قال ابن حجر: ثقة فاضل، مات سنة إحدى وأربعين ومائة، أو بعد ذلك (ع). التقريب ٥٣٤.

الأثر: [٧٦١].

٧٢٦ ــ **مطرف بن مالك أبو الرباب القشيري.**

ترجمه البخاري وسكت عنه، وذكره ابن حبان في الثقات.

ولم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً. الجرح ٨/ ٣١٢، ت الكبير ٧/ ٣٩٦، الثقات لابن حبان ٥/ ٤٣٠.

الآثار: [٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٨، ٥٢٩].

٧٢٧ ـ **المطلب بن زياد بن أبـي زهير الثقفي مولاهم، الكوفي.**
قال ابن حجر: صدوق ربما وهم، مات سنة خمس وثمانين ومائة (بخ ص ق).
التقريب ٥٣٤.
الأثر: [٢٠].

٧٢٨ ـ **مطهر بن خالد الربعي.**
ترجمه ابن أبـي حاتم وسكت عنه.
ولم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً. الجرح ٨/ ٣٩٥.
الآثار: [٣٥٣، ٣٥٥].

٧٢٩ ـ **معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي، أبو عبد الرحمن.**
قال ابن حجر: مشهور من أعيان الصحابة، شهد بدرًا وما بعدها، وكان إليه المنتهى في العلم بالأحكام والقرآن، مات بالشام سنة ثماني عشرة (ع).
الإصابة ٣/ ٤٢٦ ـ ٤٢٧، التقريب ٥٣٥.
الآثار: [٨٣، ٢٧٤].

٧٣٠ ـ **معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبو المثنى، البصري القاضي.**
قال ابن حجر: ثقة متقن، مات سنة ست وتسعين ومائة (ع). التقريب ٥٣٦.
الأثر: [٧٥٦].

٧٣١ ـ **معاذ بن هشام بن أبـي عبد الله الدستوائي، البصري، وقد سكن اليمن.**
قال ابن حجر: صدوق ربما وهم، مات سنة مائتين (ع). التقريب ٥٣٦.
الأثر: [٧٥٦].

٧٣٢ ـ **المعافى بن عمران الظهري ـ بكسر المعجمة وسكون الهاء ـ الحميري، أبو عمران الحمصي.**
ذكره ابن حبان في الثقات، وسكت عنه ابن أبـي حاتم، وقال الذهبـي في الميزان: ثقة، وفي السير: صدوق إن شاء الله.
قال ابن حجر: مقبول (كن).
النتيجة: يحسن حديثه على أدنى قول الذهبـي، والله أعلم. الجرح ٨/ ٤٠٠، الثقات لابن حبان ٩/ ١٩٩، الميزان ٤/ ١٣٤، السير ٩/ ٨٦، التقريب ٥٣٧.
الأثر: [١٣٥].

٧٣٣ ـ **معاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله التيمي، أبو الأزهر، الكوفي.**
قال ابن حجر: صدوقًا ربما وهم (خ ـ متابعة ـ قد س ق). التقريب ٥٣٧.
الأثر: [٣٢٣].

٧٣٤ ـ **معاوية بن صالح بن حُدَيْر ـ بالمهملة، مصغَّر ـ الحضرمي، أبو عمرو، وقيل: أبو عبد الرحمن، الحمصي، قاضي الأندلس.**
قال ابن حجر: صدوق له أوهام، مات سنة ثمان وخمسين ومائة، وقيل بعد السبعين (ر م ٤). التقريب ٥٣٨.
الأثر: [٨٠٥].

٧٣٥ ـ **معتمر بن سليمان التيمي، أبو محمد البصري، يلقب بالطفيل.**
قال ابن حجر: ثقة، مات سنة سبع وثمانين ومائة، وقد جاوز الثمانين (ع). التقريب ٥٣٩.
الآثار: [١٨٩، ٦٣٠، ٦٥٨، ٧٠٩، ٧٦٦، ٨١٩].

٧٣٦ ـ **مُعَلَّى ـ بفتح ثانيه وتشديد اللام المفتوحة ـ ابن أسد العمي ـ بفتح المهملة وتشديد الميم ـ أبو الهيثم، البصري، أخو بهز.**
قال ابن حجر: ثقة ثبت، مات سنة ثماني عشرة ومائتين (خ م قد ت س ق). التقريب ٥٤٠.
الآثار: [٢٥٨، ٤٨٦، ٥٦٦، ٨١٢].

٧٣٧ ـ **المعلَّى بن الأغلب.**
لم أقف له على ترجمة.
الأثر: [٨١٢].

٧٣٨ ـ **مَعمر ـ بسكون ثانيه ـ ابن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن.**
قال ابن حجر: ثقة ثبت فاضل، إلاَّ أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئًا، وكذا فيما حدث به بالبصرة، مات سنة أربع وخمسين ومائة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة (ع). هدي الساري ٤٤٤ ـ ٤٤٥، التقريب ٥٤١.
الآثار: [٩٤، ٢٠٥، ٢٥٦، ٢٧١، ٣١٦، ٦٠١، ٨١٣، ٨١٩].

٧٣٩ ــ **معمَّر ــ بالتشديد ــ ابن سليمان النخعي، أبو عبد الله الرقي.**
قال ابن حجر: ثقة فاضل، مات سنة إحدى وتسعين ومائة (ت س ق). التقريب ٥٤١.
الآثار: [٣٢٩، ٣٧٧].

٧٤٠ ــ **المغيرة بن شعبة بن مسعود بن معتِّب الثقفي.**
صحابي مشهور، أسلم قبل الحديبية، ولي إمرة البصرة ثم الكوفة، مات سنة خمسين على الصحيح (ع). الإصابة ٣/ ٤٥٢ ــ ٤٥٣، التقريب ٥٤٣.
الآثار: [٣٤٩، ٣٥٠].

٧٤١ ــ **المغيرة بن مسلم القَسملي ــ بقاف وميم مفتوحتين بينهما مهملة ساكنة ــ أبو سلمة السرَّاج ــ بتشديد الراء ــ المدائني، أصله من مرو.**
قال ابن حجر: صدوق (بخ ت س ق). التقريب ٥٤٣.
الآثار: [٥٢٧، ٥٢٨].

٧٤٢ ــ **المغيرَة بن مِقسَم ــ بكسر الميم ــ الضبِّي مولاهم، أبو هاشم الكوفي الأعمى.**
قال ابن حجر: ثقة متقن، إلاَّ أنه كان يدلس، ولا سيما عن إبراهيم، مات سنة ست وثلاثين ومائة على الصحيح (ع)، وذكره في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين. طبقات المدلسين ٣٣، هدي الساري ٤٤٥، التقريب ٥٤٣.
الآثار: [٤٩، ١١٨، ١٧٧، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٧١، ٤٧٣، ٥٨٧، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٧٤٣، ٧٦٦، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥].

٧٤٣ ــ **مفضل بن مهلهل السعدي، أبو عبد الرحمن، الكوفي.**
قال ابن حجر: ثقة ثبت نبيل، مات سنة سبع وستين ومائة (م س ق). التقريب ٥٤٤.
الآثار: [١٧٩، ١٨٠].

٧٤٤ ــ **مكحول الشامي، أبو عبد الله، الفقيه الدمشقي.**
قال ابن حجر: ثقة فقيه كثير الإرسال، مشهور، مات سنة بضع عشرة ومائة

(ر م ٤)، وذكره في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. التقريب ٥٤٥، طبقات المدلسين ٣٤.
الأثر: [٦٠٧].

٧٤٥ ــ **مكي بن إبراهيم بن بشير التميمي البلخي، أبو السكن.**
قال ابن حجر: ثقة ثبت، مات سنة خمس عشرة ومائتين، وله تسعون سنة (ع). التقريب ٥٤٥.
الأثر: [٢٣٧].

٧٤٦ ــ **مِنجَاب ــ بكسر أوله وسكون ثانيه ثم جيم ثم موحدة ــ ابن الحارث بن عبد الرحمن التميمي، أبو محمد الكوفي.**
قال ابن حجر: ثقة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين (م فق). التقريب ٥٤٥.
الآثار: [١١٤، ١١٥، ١٧٧].

٧٤٧ ــ **مندَل ــ مثلث الميم ساكن الثاني ــ ابن علي العنزي ــ بفتح المهملة والنون ثمَ زاي ــ أبو عبد الله الكوفي، يقال: اسمه: عمرو، ومندل: لقبه.**
قال ابن حجر: ضعيف، مات سنة سبع ــ أو ثمان ــ وستين ومائة (د ق). التقريب ٥٤٥.
الأثر: [٣٩٦].

٧٤٨ ــ **المنذر بن مالك بن قُطَعة ــ بضم القاف وفتح المهملة ــ العبدي، العَوَقي ــ بفتح المهملة والواو ثم قاف ــ البصري، أبو نضرة ــ بنون ومعجمة ساكنة ــ مشهور بكنيته.**
قال ابن حجر: ثقة، مات سنة ثمان ــ أو تسع ــ ومائة (خت م ٤). التقريب ٥٤٦.
الآثار: [١، ٢١٨، ٣٢٢، ٥١٧].

٧٤٩ ــ **منصور بن زاذان ــ بزاي وذال معجمة ــ الواسطي، أبو المغيرة الثقفي مولاهم.**
قال ابن حجر: ثقة ثبت عابد، مات سنة تسع وعشرين ومائة على الصحيح (ع). التقريب ٥٤٦.
الآثار: [٤٦٣، ٤٦٤، ٧٢٣].

٧٥٠ ــ **منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي، أبو عتَّاب، بمثناة ثقيلة ثم موحدة الكوفي.**
قال ابن حجر: ثقة ثبت، وكان لا يدلس، من طبقة الأعمش، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة (ع). التقريب ٥٤٧.
الآثار: [١٧٤، ١٧٥، ١٧٨، ٣٨١، ٣٨٨، ٥٨٠، ٥٨٣، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٧٤٤، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٦٤، ٧٦٥].

٧٥١ ــ **مهدي بن ميمون الأزدي المِعولي ــ بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو ــ أبو يحيى البصري.**
قال ابن حجر: ثقة، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة (ع). التقريب ٥٤٨.
الأثر: [٣٨٤].

٧٥٢ ــ **موسى بن إسماعيل المِنقَري ــ بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف ــ أبو سلمة التَّبُوذَكي ــ بفتح المثناة وضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة ــ مشهور بكنيته واسمه.**
قال ابن حجر: ثقة ثبت، ولا التفات إلى قول ابن خراش، مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين (ع). التقريب ٥٤٩.
الأثر: [٣٧٠].

٧٥٣ ــ **موسى بن خلف العمِّي ــ بتشديد الميم ــ أبو خلف البصري.**
قال ابن حجر: صدوق عابد له أوهام (خت د س). التقريب ٥٥٠.
الآثار: [٥٣١، ٦٢١].

٧٥٤ ــ **موسى بن داود الضبي، أبو عبد الله الطرسوسي، نزيل بغداد، ثم ولي قضاء طرسوس الخُلقَاني ــ بضم المعجمة وسكون اللام بعدها قاف ــ.**
قال ابن حجر: صدوق فقيه زاهد له أوهام، مات سنة سبع عشرة ومائتين (م ــ حديثًا واحدًا ــ د س ق). التقريب ٥٥٠.
الأثر: [٧٠٠].

٧٥٥ ــ **موسى بن زياد بن حِذْيَم ــ بكسر المهملة وسكون المعجمة وفتح التحتانية ــ ابن عمرو السعدي، كوفي، أبو الديلم.**
قال ابن حجر: مقبول (س). التقريب ٥٠٥.
الأثر: [٥٢٧].

٧٥٦ ــ موسى بن سفيان بن زياد الجنديسابوري السكري.

لـه ذكر في تلاميـذ عبد الله بن الجهم الـرازي ولـم أجـد فيـه جـرحًا ولا تعديـلاً.

ت الكمال ٢/ ٦٧٢.

الآثار: [٤٠٢، ٦١٤، ٦٨٢، ٧٤٣، ٧٨٤].

٧٥٧ ــ موسى بـن عبد الـرحمن بـن زيـاد الحلبـي الأنطـاكي، أبـو سعيـد القـلاَّء بقاف وتشديد.

قال ابن حجر: صدوق يُغرب (د س). التقريب ٥٥٢.

الأثر: [٧٠٢].

٧٥٨ ــ موسى بـن عبـد الـرحمن بـن سعيد بن مسـروق الكندي، المسروقي، أبو عيسى الكوفي.

قـال ابن حجـر: ثقـة، مـات سنـة ثمان وخمسين ومائتين (ت س ق). التقريب ٥٥٢.

الأثر: [٧٠٦].

٧٥٩ ــ موسى بن عقبة بن أبي عياش ــ بتحتانية ومعجمة ــ الأسدي، مولى آل الزبير.

قال ابن حجر: ثقة فقيه إمام في المغازي، لم يصح أن ابن معين ليَّنه، مات سنة إحدى وأربعين ومائة، وقيل بعد ذلك (ع). التقريب ٥٥٢.

الأثر: [٧٠١].

٧٦٠ ــ موسى بن مسعود النهدي ــ بفتح النون ــ أبو حذيفة البصري.

قال ابن حجر: صدوق سيِّء الحفظ، وكان يصحِّف، مات سنة عشرين ومائتين، أو بعدها، وقد جاوز التسعين، وحديثه عند البخاري في المتابعات (خ ــ متابعة وتعليقًا ــ د ت ق). التقريب ٥٥٤.

الآثار: [١٧٣، ١٨٢، ٣٠٩، ٥٠٩].

٧٦١ ــ موسى بن نافع الأسدي، ويقال: النهدي، أبو شهاب الأكبر الحناط ــ بمهملة ونون ــ مشهور بكنيته، البصري.

قال ابن حجر: صدوق (خ م ــ متابعة ــ س). التقريب ٥٥٤.

الآثار: [٥٢٠، ٦٥٤، ٦٤٩، ٦٥٠].

٧٦٢ ـ **مؤمَّل ـ بوزن محمد، بهمزة ـ ابن إسماعيل البصري، أبو عبد الرحمن، نزيل مكة.**
قال ابن حجر: صدوق سيِّء الحفظ، مات سنة ست ومائتين (خت قد ت س ق). التقريب ٥٥٥.
الآثار: [٤٩٠، ٥٨٢، ٧٠٤، ٧٤٨].

٧٦٣ ـ **مُؤمَّل بن هشام اليشكري ـ بتحتانية ومعجمة ـ أبو هشام البصري.**
قال ابن حجر: ثقة، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين (خ د س). التقريب ٥٥٥.
الآثار: [١٠٤، ٤٦٧، ٧١٣].

٧٦٤ ـ **ميمون بن مهران الجزري، أبو أيوب، أصله كوفي، نزيل الرقَّة.**
قال ابن حجر: ثقة فقيه، وكان يرسل، مات سنة سبع عشرة بعد المائة، وولد سنة أربعين (بخ م ٤). التقريب ٥٥٦.
الآثار: [١٧٢، ٢٥١].

حرف النون

٧٦٥ ـ **نافع بن جبير بن مطعم النوفلي، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله، المدني.**
قال ابن حجر: ثقة فاضل، مات سنة تسع وتسعين (ع). التقريب ٥٥٨.
الأثر: [٣٥٠].

٧٦٦ ـ **نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القارىء، المدني، مولى بني ليث، أصله من أصبهان، وقد ينسب إلى جدِّه.**
قال ابن حجر: صدوق، ثبت في القراءة، مات سنة تسع وستين ومائة (فق). التقريب ٥٥٨.
الأثر: [٤٦٨].

٧٦٧ ـ **نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الجمحي، المكي.**
قال ابن حجر: ثقة ثبت، مات سنة تسع وستين ومائة (ع). التقريب ٥٥٨.
الأثر: [٢٨٧].

٧٦٨ ــ **نافع مولى ابن عمر، أبو عبد الله المدني.**
قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه مشهور، مات سنة سبع عشرة ومائة، أو بعد ذلك (ع). التقريب ٥٥٩.
الآثار: [٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٣٠٦، ٥١١، ٥٤٢، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨].

٧٦٩ ــ **نايل ــ بعد الألف ياء معجمة باثنتين من تحتها ــ ابن مطرف بن رزين بن أنس السلمي.**
لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً. الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٥٠، تبصير المنتبه ٤/ ١٤٠٢، الإصابة ١/ ٥١٥.
الأثر: [٣٤١].

٧٧٠ ــ **النزَّال بن سَبْرة ــ بفتح المهملة وسكون الموحدة ــ الهلالي، الكوفي.**
قال ابن حجر: ثقة، وقيل: إن له صحبة (خ د تم س ق). التقريب ٥٦٠.
الأثر: [١٦٥].

٧٧١ ــ **نصر بن عاصم الليثي البصري.**
قال ابن حجر: ثقة رمي برأي الخوارج، وصحَّ رجوعه عنه، قال خليفة: مات بعد الثمانين (ي م د س ق). التقريب ٥٦٠.
الآثار: [١٠٧، ١٠٨].

٧٧٢ ــ **نصر بن علي بن نصر بن علي، الجهضمي الصغير، أبو عمرو البصري.**
قال ابن حجر: ثقة ثبت، مات سنة خمسين ومائتين أو بعدها (ع). التقريب ٥٦١.
الآثار: [١٦٠، ٢٠٩، ٢٩٠، ٣٥٩].

٧٧٣ ــ **نصر بن عمران بن عصام الضبعي ــ بضم المعجمة وفتح الموحدة بعدها مهملة ــ أبو جمرة ــ بالجيم ــ البصري، نزيل خراسان، مشهور بكنيته.**
قال ابن حجر: ثقة، ثبت، مات سنة ثمان وعشرين ومائة (ع). التقريب ٥٦١.
الآثار: [٢٠٦، ٢٠٨، ٢٠٩].

٧٧٤ ـ **نصر بن زياد الطائي.**

ترجمه ابن أبـي حاتم والبخاري وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات.

ولم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً. الجرح ٨/ ٤٩٢، ت الكبير ٨/ ١١٦، الثقات لابن حبان ٩/ ٢١٩.

الأثر: [٣٦٠].

٧٧٥ ـ **نصير بن يوسف بن أبـي نصر، النحوي، المقرىء، أبو المنذر، الرازي ثم البغدادي.**

ترجمه ابن أبـي حاتم وسكت عنه، وقال ابن الجزري، أستاذ كامل الثقة.

النتيجة: لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً من أئمة النقد في الحديث، فهو ثقة في القراءة وما يتعلق بها. الجرح ٨/ ٤٩٢ ـ ٤٩٣، غاية النهاية ٢/ ٣٤٠ ـ ٣٤١.

الأثر: [٣٤٤].

٧٧٦ ـ **النضر ـ بالمعجمة ـ ابن إسماعيل بن حازم البجلي، أبو المغيرة، الكوفي القاص.**

قال ابن حجر: ليس بالقوي، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة (ت س). التقريب ٥٦١.

الأثر: [٣٢٠].

٧٧٧ ـ **النضر بن شميل المازني، أبو الحسن، النحوي البصري، نزيل مرو.**

قال ابن حجر: ثقة ثبت، مات سنة أربع ومائتين، وله اثنتان وثمانون سنة (ع). التقريب ٥٦٢.

الأثر: [١٠٠].

٧٧٨ ـ **النعمان بن عبد السلام بن حبيب التَّيمي، أبو المنذر، الأصبهاني.**

قال ابن حجر: ثقة عابد فقيه، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة (د س). التقريب ٥٦٤.

الأثر: [٧٢٩].

٧٧٩ ـ **نهشَل بن سعيد بن وَردَان، الوَرداني، بصري الأصل، سكن خراسان.**

قال ابن حجر: متروك، وكذبه إسحاق بن راهويه (ق). التقريب ٥٦٦.

الأثر: [٧٧٢].

٧٨٠ ـ **هارون بن إسحاق بن محمد بن مالك الهمداني ـ بالسكون ـ أبو القاسم الكوفي.**

قال ابن حجر: صدوق، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين (ز ت س ق). التقريب ٥٦٨.

الآثار: [١٩، ٢١، ٥٣، ٥٨، ٢١٣، ٢١٩، ٢٤٩، ٢٥٢، ٣١١، ٣٨١، ٤٢٤، ٤٤٣، ٤٩٢، ٥٠٦، ٥٢٢، ٥٧٤، ٥٨١، ٥٨٢، ٦١٢، ٦٢٢، ٦٦١، ٦٧٨، ٧٢٢، ٧٢٩، ٧٤٠، ٧٤٢، ٧٥٩، ٧٦١، ٧٦٤، ٧٨٣، ٧٩٩، ٨٠٢، ٨١٤].

٧٨١ ـ **هارون بن سليمان الأصبهاني، أبو الحسن.**

قال أبو نعيم: أحد الثقات، وذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة خمس ـ أو ثلاث ـ وستين ومائتين. ت أصبهان ٢/ ٣٦٦، الثقات لابن حبان ٩/ ٢٤١، طبقات المحدِّثين لأبي الشيخ ٢/ ٣٠٥.

الآثار: [٢٢٣، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٥، ٤١٣، ٤١٥، ٤١٩، ٤٤٩، ٤٥٢، ٤٥٤، ٤٦١، ٤٨٢، ٤٨٨، ٤٩٠، ٤٩٣، ٦٩٦، ٧٠٤، ٧٤٨، ٨٠٤].

٧٨٢ ـ **هارون بن معروف المروزي، أبو علي الخزاز الضرير، نزيل بغداد.**

قال ابن حجر: ثقة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وله أربع وسبعون سنة (خ م د). التقريب ٥٦٩.

الأثر: [٩٦].

٧٨٣ ـ **هارون بن موسى الأزدي العتكي مولاهم، الأعور، النحوي، البصري.**

قال ابن حجر: ثقة مقرىء، إلَّا أنه رمي بالقدر، قال ابن الجزري: مات ـ فيما أحسب ـ قبل المائتين (خ م د ت س). التقريب ٥٦٩.

الآثار: [١١٠، ١٦٩، ١٧١، ٢٩٤، ٢٩٧، ٣٠٣، ٣٠٧، ٤٤٥].

٧٨٤ ـ **هبيرة بن يريم ـ بتحتانية أوله، وزن عظيم ـ الشِّبامي ـ بمعجمة ثم موحدة خفيفة ـ ويقال الخارفي ـ بمعجمة وفاء ـ أبو الحارث الكوفي.**

قال ابن حجر: لا بأس به، وقد عيب بالتشيع (٤). التقريب ٥٧٠.

الأثر: [٢١٧].

٧٨٥ ــ **هشام بن حسان الأزدي القردوسي ــ بالقاف وضم الدال ــ أبو عبد الله، البصري.**

قال ابن حجر: ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه كان يرسل عنهما، مات سنة سبع ــ أو ثمان ــ وأربعين ومائة (ع).
التقريب ٥٧٢.

الآثار: [٨٧، ٨٩، ٣٩٥، ٤٤١، ٤٤٦، ٤٤٨، ٤٥١، ٤٥٢، ٦٠٣، ٦٦٥، ٦٧٧، ٧٢٧، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٦٣، ٨١٠، ٨١١، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨].

٧٨٦ ــ **هشام بن خالد بن زيد بن مروان الأزرق، أبو مروان الدمشقي.**

قال ابن حجر: صدوق، مات سنة تسع وأربعين ومائتين (د ق). الجرح ٩/ ٥٧، الثقات لابن حبان ٩/ ٢٣٣، التقريب ٥٧٢.
الأثر: [٥١٦].

٧٨٧ ــ **هشام بن سعد المدني، أبو عباد، ويقال: أبو سعيد القرشي مولاهم.**

قال ابن حجر: صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع، مات سنة ستين ومائة، أو قبلها (خت م ــ في الشواهد ــ ٤). التقريب ٥٧٢.
الأثر: [٢٣٢].

٧٨٨ ــ **هشام بن أبي عبد الله: سَنبر ــ بمهملة ثم نون ثم موحدة ــ وزن جعفر، أبو بكر البصري الدستوائي ــ بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح المثناة ثم مد ــ.**

قال ابن حجر: ثقة ثبت، وقد رمي بالقدر، مات سنة أربع وخمسين ومائة، وله ثمان وسبعون سنة (ع). التقريب ٥٧٣.
الآثار: [٦٤٠، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٨٩].

٧٨٩ ــ **هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم، أبو الوليد الطيالسي البصري.**

قال ابن حجر: ثقة ثبت، مات سنة سبع وعشرين ومائتين، وله أربع وتسعون (ع). التقريب ٥٧٣.
الآثار: [٨، ٧١٦].

٧٩٠ ــ **هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، أبو المنذر، وقيل: أبو عبد الله.**
قال ابن حجر: ثقة فقيه، ربما دلس، مات سنة خمس ــ أو ست ــ وأربعين ومائة، وله سبع وثمانون سنة (ع)، وذكره في المرتبة الأولى من طبقات المدلسين. طبقات المدلسين ٢١٨، التقريب ٥٧٣.
الآثـــار: [٢١، ٢٣، ١١٣، ٢٣١، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٤٨٩، ٥٠٣، ٥٢٥، ٨٩٨، ٧٩٩].

٧٩١ ــ **هشام بن محمد بن السائب الكلبي، أبو المنذر.**
قال الدارقطني: متروك، وقال ابن عساكر: رافضي، ليس بثقة، وقال أبو حاتم: كان صاحب أنساب وسمر، وهو أحب إليَّ من أبيه.
النتيجة: لا يحتج به. الجرح ٦٩/٩، الميزان ٤/ ٣٠٤ ــ ٣٠٥، المغني للذهبي ٧١١/٢.
الأثر: [١٣].

٧٩٢ ــ **هشام بن يونس بن وابل ــ بموحدة ــ التميمي، النهشلي، أبو القاسم الكوفي، اللؤلؤي.**
قال ابن حجر: ثقة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين (ت). التقريب ٥٧٤.
الأثر: [٢٨٣].

٧٩٣ ــ **هُشيم ــ بالتصغير ــ ابن بَشير ــ بوزن عظيم ــ ابن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية ابن أبي خَازم ــ بمعجمتين ــ الواسطي.**
قال ابن حجر: ثقة، ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة، وقد قارب الثمانين (ع)، وذكره في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين. التقريب ٥٧٤.
الآثـار: [١٨٧، ١٩٢، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٩١، ٤٠١، ٤٣٣، ٤٣٨، ٤٦٦، ٤٧٣، ٦٨٥، ٧٢٣].

٧٩٤ ــ **همام بن يحيى بن دينار العوذي ــ بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة ــ أبو عبد الله، ويقال: أبو بكر، البصري.**
قال ابن حجر: ثقة ربما وهم، مات سنة أربع ــ أو خمس ــ وستين ومائة (ع). التقريب ٥٧٤.

الآثار: [٨، ٩، ١٠، ٣٥١، ٥٢٩، ٥٣٠].

٧٩٥ ــ **هَوذة ــ بفتح الهاء وزيادة هاء في آخره ــ ابن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبـي بكرة الثقفي البكراوي، أبو الأشهب البصري، الأصم، نزيل بغداد.**
قال ابن حجر: صدوق، مات سنة ست عشرة ومائتين (ق). التقريب ٥٧٥.
الأثر: [٣٤].

٧٩٦ ــ **هلال الوراق.**
لم أقف له على ترجمة.
الآثار: [٣٥٦، ٣٥٧].

٧٩٧ ــ **الهيثم بن جميل ــ بفتح الجيم ــ البغدادي، أبو سهل، نزيل أنطاكية.**
قال ابن حجر: ثقة من أصحاب الحديث، وكأنه ترك فتغير، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين (خ قد عس ق). التقريب ٥٧٧.
الأثر: [٧٢٠].

٧٩٨ ــ **الهيثم بن خارجة المروزي، أبو أحمد، أو أبو يحيى، نزيل بغداد.**
قال ابن حجر: صدوق، مات سنة سبع وعشرين ومائتين (خ س ق). التقريب ٥٧٧.
الأثر: [٧٢٠].

حرف الواو

٧٩٩ ــ **واصل بن عبد الرحمن، أبو حرة ــ بضم الميم وتشديد الراء ــ البصري.**
قال ابن حجر: صدوق عابد، وكان يدلس عن الحسن، مات سنة اثنتين وعشرين ومائة (م قد س). التقريب ٥٧٩.
الأثر: [٣٩٥].

٨٠٠ ــ **وضّاح ــ بتشديد المعجمة ثم مهملة ــ ابن عبد الله اليشكري ــ بالمعجمة ــ الواسطي، البزار، أبو عوانة، مشهور بكنيته.**
قال ابن حجر: ثقة ثبت، مات سنة خمس ــ أو ست ــ وسبعين ومائة (ع). التقريب ٥٨٠.
الآثار: [٤٦، ٦١، ١٩٨، ٣٢٦، ٤٠٠، ٤٧١، ٤٨٦، ٥٦٦، ٦١٩، ٦٨٠، ٦٨٦].

٨٠١ ــ وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ــ بضم الراء وهمزة ثم مهملة ــ أبو سفيان الكوفي.
قال ابن حجر: ثقة حافظ عابد، مات في آخر سنة ست وأول سنة سبع وتسعين ومائة (ع). التقريب ٥٨١.
الآثار: [١٨، ٥٣، ٢١٣، ٢١٩، ٢٤٩، ٢٥٢، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٦٤، ٣٦٦، ٣٧٧، ٣٨١، ٣٨٧، ٣٩٠، ٣٩٣، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠٣، ٤٢٧، ٤٣٠، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٩، ٤٥٨، ٤٦٥، ٤٦٩، ٤٨١، ٤٩١، ٤٩٧، ٥١٩، ٥٣٩، ٥٤٦، ٥٦٧، ٥٧٧، ٥٧٩، ٥٩٢، ٦١١، ٦١٦، ٦٢٨، ٦٣٩، ٦٥٠، ٦٥٣، ٦٥٥، ٦٦٨، ٦٧١، ٦٩٤، ٧٢٩، ٧٤٠، ٧٤٢، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٥١، ٧٥٩، ٧٦١، ٧٦٤، ٧٧٤، ٧٨٠، ٧٨٦، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٨، ٨٠٠، ٨٠٩].

٨٠٢ ــ الوليد بن ثعلبة الطائي، أو العبدي، البصري.
قال ابن حجر: ثقة (د س ق). التقريب ٥٨١.
الآثار: [٣٩٦، ٣٩٨].

٨٠٣ ــ الوليد بن قيس السكوني، الكوفي، أبو همام.
قال ابن حجر: ثقة (د س). التقريب ٥٨٣.
الأثر: [٦٦].

٨٠٤ ــ الوليد بن مَزْيَد ــ بفتح الميم وسكون الزاي وفتح التحتانية ــ العُذْري ــ بضم المهملة وسكون المعجمة ــ أبو العباس البيروتي ــ بفتح الموحدة وسكون التحتانية وضم الراء وسكون الواو ثم مثناة ــ.
قال ابن حجر: ثقة ثبت، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة (د س). التقريب ٥٨٣.
الآثار: [٨٤، ٤٥٧، ٧٢٤].

٨٠٥ ــ الوليد بن مسلم القرشي مولاهم، أبو العباس الدمشقي.
قال ابن حجر: ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية، مات آخر سنة أربع ــ أو أول سنة خمسين ــ وتسعين بعد المائة (ع)، وذكره في الطبقة الرابعة من مراتب المدلسين، وقال: هو موصوف بالتدليس الشديد مع الصدق، وقال الذهبي: كان مدلسًا، فيتَّقى من حديثه ما قال فيه «عن». طبقات المدلسين ٣٨، هدي الساري ٤٥، التقريب ٥٨٤.
الآثار: [٩٣، ٣٠٠، ٤٥٥، ٥١٦].

٨٠٦ ــ **الوليد بن أبي الوليد: عثمان القرشي، مولى عثمان، أو ابن عمر، أبو عثمان المدني.**

قال ابن حجر: لين الحديث (بخ م ٤).

وقال الذهبي: ثقة، ووثقه الأئمة، وقوله هو الأقرب، والله أعلم. الكاشف ٣/ ٢١٤، التقريب ٥٨٤.

الأثر: [٥].

٨٠٧ ــ **وهب بن جرير بن حازم بن زيد، أبو عبد الله، الأزدي، البصري.**

قال ابن حجر: ثقة، مات سنة ست ومائتين (ع). التقريب ٥٨٥.

الآثار: [٣٥، ٥٩٧، ٦٤٠، ٧٧٥].

حرف لام ألف

٨٠٨ ــ **لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي، البصري، أبو مِجْلَز ــ بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام بعدها زاي ــ مشهور بكنيته.**

قال ابن حجر: ثقة، مات سنة ست ــ وقيل: تسع ــ ومائة، وقيل قبل ذلك (ع). التقريب ٥٨٦.

الآثار: [٤٣، ٦٤٧].

حرف الياء

٨٠٩ ــ **يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، أبو زكريا، مولى بني أمية.**

قال ابن حجر: ثقة حافظ فاضل، مات سنة ثلاث ومائتين (ع). التقريب ٥٨٧.

الآثار: [٤٥، ١٠٥، ١٤٦، ١٥٣، ١٥٧، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٣، ٢٠٨، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٩٦، ٣٠١، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٢، ٣٦١، ٣٦٢، ٥٦١، ٥٦٢].

٨١٠ ــ **يحيى بن إبراهيم بن سويد النخعي.**

لم أقف له على ترجمة.

الأثر: [١٤٣].

٨١١ ــ **يحيى بن إسماعيل الواسطي، أبو زكريا.**

قال ابن حجر: مقبول (د). التقريب ٥٨٧.

الآثار: [٢٧٧، ٢٨١].

٨١٢ ــ **يحيى بن أيوب الغافقي ــ بمعجمة ثم فاء وقاف ــ أبو العباس، المصري.**

قال الذهبي: صالح الحديث.

قال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ، مات سنة ثمان وستين ومائة (ع). الكاشف ٣/ ٢٢٠، التقريب ٥٨٨.

الآثار: [٣٢٨، ٣٥٠].

٨١٣ ــ **يحيى بن أبي بكير، واسمه: نَسْر ــ بفتح النون وسكون المهملة ــ الكرماني، كوفي الأصل، نزيل بغداد.**

قال ابن حجر: ثقة، مات سنة ثمان ــ أو تسع ــ ومائتين (ع). التقريب ٥٨٨.

الأثر: [٤٦٤].

٨١٤ ــ **يحيى بن حكيم المقوِّم ــ بتشديد الواو المكسورة ــ أبو سعيد، البصري.**

قال ابن حجر: ثقة حافظ عابد مصنف، مات سنة ست وخمسين ومائتين (د س ق). التقريب ٥٨٩.

الآثـــار: [٨، ٩٢، ٣٤٣، ٣٤٧، ٣٥٣، ٣٥٥، ٣٦٨، ٣٦٩، ٥٢٠، ٥٤٧، ٥٥٦، ٥٨٨، ٦٢٩، ٦٥٢، ٦٥٤، ٦٥٩، ٦٦٢، ٦٦٦، ٧١٦].

٨١٥ ــ **يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني مولاهم، البصري، ختن أبي عوانة.**

قال ابن حجر: ثقة عابد، مات سنة خمس عشرة ومائتين (خ م خد س ق). التقريب ٥٨٩.

الآثار: [٤٦، ٦١، ١٩٨، ٣٤٧].

٨١٦ ــ **يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني ــ بسكون الميم ــ أبو سعيد الكوفي.**

قال ابن حجر: ثقة متقن، مات سنة ثلاث ــ أو أربع ــ وثمانين ومائة (ع). التقريب ٥٩٠.

الأثر: [٥١٠].

٨١٧ ــ **يحيى بن سعيد بن فروخ ــ بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة ــ التميمي، أبو سعيد القطان، البصري.**

قال ابن حجر: ثقة متقن حافظ إمام قدوة، مات سنة ثمان وتسعين ومائة، وله ثمان وسبعون (ع). التقريب ٥٩١.

الآثــار: [٩٩، ١٥٠، ١٨٦، ٢٢١، ٢٩٨، ٤٠٩، ٤٢٠، ٥١١، ٥٢٠، ٥٤٩، ٥٥٦، ٥٨٠، ٥٩٣، ٦٤٧، ٦٨٣، ٧٢٥، ٧٦٠، ٧٦٩].

٨١٨ ــ **يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، المدني، أبو سعيد، القاضي.**

قال ابن حجر: ثقة ثبت، مات سنة أربع وأربعين ومائة، أو بعدها (ع). التقريب ٥٩١.

الآثار: [٧٠٠، ٨٠٥].

٨١٩ ــ **يحيى بن سلمة بن كُهَيْل ــ بالتصغير ــ الحضرمي، أبو جعفر، الكوفي.**

قال ابن حجر: متروك، وكان شيعيًّا، مات سنة تسع وسبعين ومائة (ت). التقريب ٥٩١.

الأثر: [٤٢١].

٨٢٠ ــ **يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد الجعفي، أبو سعيد الكوفي، نزيل مصر.**

قال ابن حجر: صدوق يخطىء، مات سنة سبع ــ أو ثمان ــ وثلاثين ومائتين (خ ت). التقريب ٥٩١.

الأثر: [١٨١].

٨٢١ ــ **يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام المدني.**

قال ابن حجر: ثقة، مات بعد المائة، وله ست وثلاثون سنة (ر ٤). التقريب ٥٩٢.

الأثر: [٩٦].

٨٢٢ ــ **يحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني ــ بكسر المهملة وتشديد الميم ــ أبو زكريا الكوفي، لقب جده: بَشْمين ــ بفتح الموحدة وسكون المعجمة ــ.**

قال ابن حجر: حافظ، إلاَّ أنهم اتهموه بسرقة الحديث، مات سنة ثمان وعشرين ومائة (م). التقريب ٥٩٣.

الآثار: [١٩٨، ٣٦٠].

٨٢٣ ـ **يحيى بن عبد الرحمن، أبو بسطام التميمي.**

قال أبو حاتم: ليس بقوي. الجرح ٩/ ١٦٦، الكنى للدولابي ١/ ١٢٧.

الأثر: [٥١٥].

٨٢٤ ـ **يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة، أبو محمد، ويقال: أبو بكر، المدني.**

قال ابن حجر: ثقة، مات سنة أربع ومائة (م ٤). التقريب ٥٩٣.

الآثار: [٣٣، ٩٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٣].

٨٢٥ ـ **يحيى بن عبد الرحمن بن مالك بن الحارث الأرحبي، الكوفي.**

قال ابن حجر: صدوق، ربما أخطأ (ت س ق). التقريب ٥٩٣.

الأثر: [٣٨].

٨٢٦ ـ **يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنية ـ بفتح المعجمة وكسر النون وتشديد التحتانية ـ الخزاعي، أبو زكريا، الكوفي، أصله من أصبهان.**

قال ابن حجر: صدوق له أفراد، مات سنة بضع وثمانين ومائة (خ م مد ت س ق).

وقال الذهبي: ثقة وقور صالح، وقال ابن حجر في هدي الساري: لم يضعفه أحد.

قلت: هو ثقة، والله أعلم. الكاشف ٣/ ٢٣٠، الساري ٤٥٢، التقريب ٥٩٣.

الأثر: [٣٧٨].

٨٢٧ ـ **يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي، الحمصي.**

قال ابن حجر: صدوق عابد، مات سنة خمس وخمسين ومائتين (د س ق). التقريب ٥٩٤.

الأثر: [٤٦٠].

٨٢٨ ـ **يحيى بن عيسى التميمي النهشلي، الفاخوري ـ بالفاء والخاء المعجمة ـ الجرَّار ـ بالجيم وراءين ـ الكوفي، نزيل الرملة.**

قال ابن حجر: صدوق يخطىء، ورمي بالتشيع، مات سنة إحدى ومائتين (بخ م د ت ق). التقريب ٥٩٥.

الآثار: [٢، ٣].

٨٢٩ ـ **يحيى بن كثير، أبو النضر، صاحب البصري.**
قال ابن حجر: ضعيف (ق). التقريب ٥٩٥.
الأثر: [١٦٥].

٨٣٠ ـ **يحيى بن كثير بن درهم العنبري مولاهم، البصري، أبو غسان، خراساني الأصل.**
قال ابن حجر: ثقة، مات سنة ست ومائتين (ع). التقريب ٥٩٥.
الأثر: [٤٢].

٨٣١ ـ **يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم، أبو نصر اليمامي.**
قال ابن حجر: ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وقيل قبل ذلك (ع)، وذكره في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين. التقريب ٥٩٦.
الآثار: [٤٧٠، ٥٢٣].

٨٣٢ ـ **يحيى بن محمد بن السكن بن حبيب القرشي، البزار البصري، نزيل بغداد.**
قال ابن حجر: صدوق، مات بعد الخمسين ومائتين (خ د س). التقريب ٥٩٦.
الأثر: [٧٩٣].

٨٣٣ ـ **يحيى بن وثَّاب ـ بتشديد المثلَّثة ـ الأسدي مولاهم، الكوفي المقرىء.**
قال ابن حجر: ثقة عابد، مات سنة ثلاث ومائة (خ م ت س ق). التقريب ٥٩٨.
الآثار: [٤٣٠، ٤٣٢].

٨٣٤ ـ **يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي، أبو زكريا، النيسابوري.**
قال ابن حجر: ثقة ثبت إمام، مات سنة ست وعشرين ومائتين على الصحيح (خ م ت س). التقريب ٥٩٨.
الأثر: [١٩٨].

٨٣٥ ـ **يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي، أبو زكريا الكوفي.**
قال ابن حجر: ثقة، مات سنة ست عشرة ومائتين (خ م د س ق). التقريب ٥٩٨.
الأثر: [٨٣].

٨٣٦ ـ **يحيى بن يعلى بن حرملة التيمي، أبو المحياة ـ بضم الميم وفتح المهملة وتشديد التحتانية وآخرها هاء ـ الكوفي.**
قال ابن حجر: ثقة (م ت س ق). التقريب ٥٩٨.
الأثر: [١١٤].

٨٣٧ ـ **يحيى بن يعمر ـ بفتح التحتانية والميم بينهما مهملة ـ البصري، نزيل مرو وقاضيها.**
قال ابن حجر: ثقة فصيح، وكان يرسل، مات قبل المائة، وقيل بعدها (ع). التقريب ٥٩٨.
الآثار: [١٠٧، ١٠٨، ٤٤٥].

٨٣٨ ـ **يحيى بن يمان العجلي، أبو زكرياء الكوفي.**
قال ابن حجر: صدوق عابد يخطىء كثيرًا، وقد تغير، مات سنة تسع وثمانين ومائة (بخ م ٤). التقريب ٥٩٨.
الأثر: [٢٧١].

٨٣٩ ـ **يزيد بن أبان الرقاشي ـ بتخفيف القاف ثم المعجمة ـ أبو عمرو البصري، القاص ـ بتشديد المهملة ـ الزاهد.**
قال ابن حجر: ضعيف، مات قبل العشرين بعد المائة (بخ ت ق). التقريب ٥٩٩.
الأثر: [٨١٥].

٨٤٠ ـ **يزيد بن إبراهيم التستري ـ بضم المثناة وسكون المهملة وفتح المثناة ثم راء ـ أبو سعيد، البصري.**
قال ابن حجر: ثقة ثبت، إلاَّ في روايته عن قتادة ففيها لين، مات سنة ثلاث وستين ومائة على الصحيح (ع). التقريب ٥٩٩.
الآثار: [٥٧٩، ٦٠٢، ٦٥٥، ٧٥٥].

٨٤١ ـ **يزيد بن أسحم.**
لم أقف له على ترجمة.
الأثر: [٣٦٢].

٨٤٢ ــ **يزيد بن حُميد الضُّبَعي ــ بضم المعجمة وفتح الموحدة ــ أبو التيَّاح ــ بمثناة ثم تحتانية ثقيلة وآخره مهملة ــ البصري.**

قال ابن حجر: ثقة ثبت، مات سنة ثمان وعشرين ومائة (ع). التقريب ٦٠٠.

الآثار: [٢٠٦، ٤٤٤].

٨٤٣ ــ **يزيد بن زريع ــ بتقديم الزاي، مصغر ــ البصري، أبو معاوية.**

قال ابن حجر: ثقة ثبت، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة (ع). التقريب ٦٠١.

الآثار: [٣٠٢، ٣٢٢].

٨٤٤ ــ **يزيد بن عبد الرحمن الدالاني، أبو خالد، الأسدي، الكوفي.**

قال ابن حجر: صدوق يخطىء كثيرًا، وكان يدلس (ع)، وذكره في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. طبقات المدلسين ٣٥، التقريب ٦٣٦.

الأثر: [٧٢٦].

٨٤٥ ــ **يزيد بن عبد العزيز بن سياه ــ بكسر المهملة بعدها تحتانية ساكنة ــ الأسدي، الحِمَّاني ــ بكسر المهملة وتشديد الميم ــ أبو عبد الله الكوفي.**

قال ابن حجر: ثقة (خ م د س). التقريب ٦٠٣.

الأثر: [١٤٦].

٨٤٦ ــ **يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي، أبو عبد الله المدني.**

قال ابن حجر: ثقة مكثر، مات سنة تسع وثلاثين ومائة (ع). التقريب ٦٠٢.

الآثار: [٢٩٩، ٣٥٠].

٨٤٧ ــ **يزيد بن علوان.**

روى عن المجاشعي.

لم أجد له ترجمة.

الأثر: [٣٥٤].

٨٤٨ ــ **يزيد بن الفارسي البصري.**

قال ابن حجر: مقبول (د ت س).

قال أبو حاتم: لا بأس به. الجرح ٩/ ٢٩٤، التقريب ٦٠٦.

الآثار: [٩٩، ١٠١، ٣٤٧].

٨٤٩ ـ **يزيد بن مردانبه ـ بنون ثم موحدة ـ الكوفي، أصله من أصبهان.**

قال ابن حجر: صدوق (س).

وقال الذهبي: ثقة، ولعل قوله أصوب لتوثيق الأئمة له، والله أعلم. الكاشف ٣/ ٢٥٠، التقريب ٦٠٥.

الأثر: [٦٧٩].

٨٥٠ ـ **يزيد بن معاوية البَكَّائي ـ بفتح الموحدة وتشديد الكاف وبالمد ـ العامري.**

قال ابن حجر في الإصابة: قال ابن حبان والمستغفري: له صحبة، واستدركه أبو موسى.

وقال في التقريب: قيل: له صحبة.

لكنه صرَّح في فتح الباري بأنه النخعي، والذي يبدو لي ـ والله أعلم ـ هو العامري، وهو الذي يروي عنه إياد بن لقيط، كما صرَّح به المزي في ترجمة إياد.

الإصابة ٣/ ٦٦٢، الثقات لابن حبان ٣/ ٤٤٣، و ٥/ ٥٤٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٤٠، فتح الباري ٩/ ١٨، التقريب ٦٠٥.

الأثر: [٣٨].

٨٥١ ـ **يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي.**

قال ابن حجر: ثقة متقن عابد، مات سنة ست ومائتين، وقد قارب التسعين (ع). التقريب ٦٠٦.

الآثار: [٩، ١٠، ٣٢، ٣٧، ١١٢، ١٥١، ٢٠٦، ٢٣١، ٢٤٦، ٢٩٣، ٣٥١، ٣٧١، ٤٠٥، ٤١٧، ٤٢٨، ٤٣١، ٤٤٠، ٥٠٤، ٥٣٠، ٥٤٣، ٥٥٤، ٥٦٤، ٥٧٦، ٦٠٢، ٦١٨، ٦٣٨، ٦٤٤، ٧٣٧، ٨٠١].

٨٥٢ ـ **يُسَير ـ بالتصغير ـ ابن عمرو، ويقال: ابن جابر، الكوفي، وقيل أصله: أُسَير، فسهِّلت الهمزة، مختلف في نسبته، قيل: كندي، وقيل غير ذلك، وقيل: إن ابن جابر آخر تابعي.**

قال ابن حجر: له رؤية، مات سنة خمس وثمانين (خ م قد س). الاستيعاب ٣/ ٦٦٩ ـ ٦٧١، تجريد أسماء الصحابة ١٤٣، التقريب ٦٠٧.

الأثر: [١٦٤].

٨٥٣ ـ **يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو يوسف المدني، نزيل بغداد.**

قال ابن حجر: ثقة فاضل، مات سنة ثمان ومائتين (ع). التقريب ٦٠٧.

الأثر: [٢٨].

٨٥٤ ـ **يعقوب بن إسحاق بن زياد، أبو يوسف البصري، المعروف بالقُلُوسي ـ بضم القاف واللام بعدهما واو وسين مهملة ـ.**

قال الخطيب: كان حافظًا ثقة ضابطًا وذكره ابن حبان في الثقات.

مات سنة إحدى وسبعين ومائتين بنصيبين. ت بغداد ١٤/ ٢٨٥ ـ ٢٨٦، الثقات لابن حبان ٩/ ٢٨٦، الأنساب ٤/ ٥٣٧ ـ ٥٣٨.

الأثر: [٨١٢].

٨٥٥ ـ **يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي مولاهم، أبو محمد المقرىء النحوي، البصري.**

قال ابن حجر: صدوق، مات سنة خمس ومائتين (م د تم س ق). التقريب ٦٠٧.

الآثار: [٣٩، ١٢٦، ٦٨٠].

٨٥٦ ـ **يعقوب بن سفيان الفارسي، أبو يوسف الفسوي.**

قال ابن حجر: ثقة حافظ، مات سنة سبع وسبعين ومائتين، وقيل بعد ذلك (س ق). التقريب ٦٠٨.

الآثار: [١٤، ١٧، ٤٣، ٩٧، ١٧٨، ٢٠٠، ٢٠٤، ٢١٢، ٢٦٠، ٢٨٠، ٣٢٨، ٣٥٠، ٣٦٠، ٣٦٣، ٣٧٠، ٣٩١، ٤٢٢، ٤٨٦، ٥٠٢، ٥١٤، ٥٤١، ٥٥٥، ٥٦٦، ٦٧٣، ٧٦٥، ٧٧٩، ٨١٥].

٨٥٧ ـ **يعقوب بن عبد الله بن أبي مخلد.**

لم أقف له على ترجمة.

الأثر: [٣٢٧].

٨٥٨ ـ **يعلى بن الحارث بن حرب المحاربي، الكوفي.**

قال ابن حجر: ثقة، مات سنة ثمان وستين ومائة (خ م د س ق). التقريب ٦٠٩.

الأثر: [٨٣].

٨٥٩ ـ **يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي، أبو يوسف، الطنافسي.**
قال ابن حجر: ثقة، إلاَّ في حديثه عن الثوري ففيه لين، مات سنة بضع ومائتين، وله تسعون سنة (ع). التقريب ٦٠٩.
الأثر: [١٤٨].

٨٦٠ ـ **يعلى بن عطاء العامري، ويقال: الليثي، الطائفي.**
قال ابن حجر: ثقة، مات سنة عشرين ومائة، أو بعدها (ر م ٤). التقريب ٦٠٩.
الآثار: [٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٤].

٨٦١ ـ **يعمر بن حماد.**
لم أقف على ترجمته.
الأثر: [٧١٧].

٨٦٢ ـ **يوسف بن عبد الملك الدقيقي الواسطي، أخو محمد بن عبد الملك الدقيقي.**
له ذكر في ترجمة أخيه محمد في تاريخ بغداد، وكذا في تسمية الإخوة لأبي داود وفي الأنساب للسمعاني.
ولم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً. ت بغداد ٢/ ٣٤٦، تسمية الإخوة ٢٥٤، الأنساب ٢/ ٤٨٥، ت واسط ١٠٩ و ٢٣٦.
الأثر: [٢٥٦].

٨٦٣ ـ **يوسف بن موسى بن راشد القطان، أبو يعقوب الكوفي، نزيل الري ثم بغداد.**
قال ابن حجر: صدوق، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين (خ د ت عس ق). التقريب ٦١٢.
الآثار: [١٧٤، ٣١٣، ٥٨٤، ٥٩١، ٧٤٧].

٨٦٤ ـ **يونس بن بكير بن واصل الشيباني، أبو بكر، ويقال: أبو بكير، الجمَّال، الكوفي.**
قال ابن حجر: صدوق يخطىء، مات سنة تسع وتسعين ومائة (خت م ـ متابعة ـ د ت ق). التقريب ٦١٣.
الأثر: [٥٣٤].

٨٦٥ ـ يونس بن حبيب بن عبد القادر بن عبد العزيز، أبو بشر العجلي مولاهم، الأصبهاني.

قال ابن أبـي حاتم: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو نعيم: كان عظيم القدر خطيرًا معروفًا بالستر والصلاح، مات سنة سبع وستين ومائتين. الجرح ٩/ ٢٣٨ ـ ٢٣٨، الثقات لابن حبان ٩/ ٢٩٠ ـ ٢٩١، طبقات المحدِّثين لأبـي الشيخ ٣/ ٤ ـ ٦.

الآثـار: [٧، ٥٢، ٧٦، ٩٠، ٩٢، ١٠٦، ١٠٧، ١٢٢، ٢٧٣، ٣٠٥، ٣٨٩، ٤٧٠، ٤٨٣، ٥٣٢، ٥٤٥، ٥٥١، ٥٦٩، ٥٨٥، ٥٩٦، ٦٠٧، ٦٣١، ٦٦٢، ٧١٤، ٧٥٠].

٨٦٦ ـ يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبيد البصري.

قال ابن حجر: ثقة ثبت فاضل ورع، مات سنة تسع وثلاثين ومائة (ع). التقريب ٦١٣.

الأثر: [٨١٢].

٨٦٧ ـ يونس بن محمد بن مسلم البغدادي، أبو محمد المؤدِّب.

قال ابن حجر: ثقة ثبت، مات سنة سبع ومائتين (ع). التقريب ٦١٤.

الأثر: [٢٩٩].

٨٦٨ ـ يونس بن يزيد بن أبـي النجاد الأيلي ـ بفتح الهمزة وسكون التحتانية بعدها لام ـ أبو يزيد مولى آل أبـي سفيان.

قال ابن حجر: ثقة، إلاَّ أن في روايته عن الزهري وهمًا قليلاً، وفي غير الزهري خطأ، مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح، وقيل: سنة ستين (ع). التقريب ٦١٤.

الآثار: [٢٧، ٢٨، ٧١، ٨١، ٢٦٧، ٣١٥، ٣٢١، ٧٩٣، ٧٩٤].

مَنْ نُسب إلى أبيه

* ابن أبـي بزة = أحمد بن محمد بن عبد الله.
* ابن أبـي حميد = محمد بن أبـي حميد.
* ابن أبـي ذئب = محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة.

٨٦٩ ـ ابن أبـي رافع.

لم يتبين لي من هو.

الأثر: [٢٤٧].

* ابن أبـي الزناد = عبد الرحمن بن أبـي الزناد.
* ابن أبـي عبيدة = محمد بن أبـي عبيدة.
* ابن أبـي عدي = محمد بن إبراهيم بن أبـي عدي.
* ابن أبـي عروبة = سعيد بن أبـي عروبة.
* ابن أبـي غنية = يحيـى بن عبد الملك بن حميد.
* ابن أبـي فديك = محمد بن إسماعيل بن مسلم.
* ابن أبـي ليلى = محمد بن عبد الرحمن بن أبـي ليلى.
* ابن أبـي مريم = سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم.
* ابن أبـي مليكة = عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله.
* ابن أبـي نجيح = عبد الله بن أبـي نجيح.
* ابن إدريس = عبد الله بن إدريس بن يزيد.
* ابن إسحاق = محمد بن إسحاق بن يسار.
* ابن الأصبهاني = محمد بن سعيد بن سلمان.
* ابن جريج = عبد الملك بن عبد العزيز.
* ابن الحنفية = محمد بن علي بن أبـي طالب.
* ابن رجاء = عبد الله بن رجاء بن عمر.
* ابن الزبير = عبد الله بن الزبير بن العوام.
* ابن سيرين = محمد بن سيرين الأنصاري.
* ابن شهاب = محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله.
* ابن شوذب = عبد الله بن شوذب الخراساني.

* **ابن طاوس** = عبد الله بن طاوس بن كيسان .
* **ابن عجلان** = محمد بن عجلان المدني .
* **ابن عفير** = سعيد بن كثير بن عفير .
* **ابن علية** = إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم .
* **ابن عون** = عبد الله بن عون بن أرطبان .
* **ابن فضيل** = محمد بن فضيل بن غزوان .
* **ابن كثير** = محمد بن كثير العبدي .
* **ابن نافع** = عبد الله بن نافع الصائغ .
* **ابن نمير** = عبد الله بن نمير .
* **ابن الهاد** = يزيد بن عبد الله بن أسامة .
* **ابن هبيرة** = عبد الله بن هبيرة بن أسعد .
* **ابن وهب** = عبد الله بن وهب بن مسلم .
* **ابن يمان** = يحيى بن يمان العجلي .

الكنى من الرجال

* **أبو أحمد الزبيري** = محمد بن عبد الله بن الزبير .
* **أبو الأحوص** = عوف بن مالك بن نضلة .
* **أبو إدريس الخولاني** = عائذ الله بن عبد الله .
* **أبو أسامة** = حماد بن أسامة القرشي .
* **أبو إسحاق الحميسي** = خازم بن حسين .
* **أبو إسحاق السبيعي** = عمرو بن عبد الله بن عبيد .
* **أبو إسحاق الفزاري** = إبراهيم بن محمد بن الحارث .
* **أبو البختري** = سعيد بن فيروز .

٨٧٠ ــ أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، قيل اسمه: عامر، وقيل: الحارث، وقيل: اسمه كنيته .

قال ابن حجر: ثقة، مات سنة أربع ومائة، وقيل غير ذلك، وقد جاوز الثمانين (ع). التقريب ٦٢١ .

الآثار: [٦٧٩، ٨٢١].

٨٧١ ــ **أبو البرهسم: عمران بن عثمان، الزبيدي الشامي، صاحب القراءة الشاذة.**
لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً. الميزان ٤/ ٤٩٥، المقتنى للذهبي ١/ ١٠٦، غاية النهاية ١/ ٦٠٤، و ١/ ٣٢٥.
الآثار: [١٣٧، ١٣٨].

* **أبو بشر** = جعفر بن إياس.
* **أبو بكر** = زبرقان بن عبد الله الأسدي.
* **أبو بكر** = عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله.
* **أبو بكر الحنفي** = عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله.

٨٧٢ ــ **أبو بكر بن عياش ــ بتحتانية ومعجمة ــ ابن سالم الأسدي، الكوفي، المقرىء، الحناط ــ بمهملة ونون ــ مشهور بكنيته، والأصح أنها اسمه، ثم ذكر ابن حجر عشرة أقوال في اسمه.**
قال ابن حجر: ثقة عابد، إلاَّ أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح، مات سنة أربع وتسعين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين، وقد قارب المائة، وروايته في مقدمة مسلم (ع). هدي الساري ٤٥٥، التقريب ٦٢٤.
الآثار: [٨٩، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٧٢، ٤٠٦، ٤٣٢، ٥٠٨، ٥٦٢، ٥٨٧، ٦٢٠].

٨٧٣ ــ **أبو بكر الكليبي: هو إما عباد بن صهيب البصري، أو آخر يكنى به، وليس بمعروف كما قال أبو حاتم.**
روي عن: جعفر بن محمد.
روى عنه: إسحاق بن إبراهيم بن زيد.
أما عباد: فقد قال فيه أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث، ترك حديثه.
وأما الآخر: فقد قال أبو حاتم عنه: شيخ ليس بمعروف.
ولا يحتج بهما. الجرح ٦/ ٨١ ــ ٨٢ و ٩/ ٣٤٥، الميزان ٢/ ٣٦٧.
الأثر: [٥٥٩].

٨٧٤ ــ **أبو بكر الهذلي، قيل اسمه: سُلمَى ــ بضم المهملة ــ ابن عبد الله، وقيل: روح.**
قال ابن حجر: أخباري متروك الحديث، مات سنة سبع وستين ومائة (ق). التقريب ٦٢٥.
الآثار: [٤٦٩، ٦٥٣].

* **أبو التياح** = يزيد بن حميد الضبعي.
* **أبو جعفر** = محمد بن علي بن الحسين بن علي.
* **أبو جعفر** = أحمد بن عمر المكي.

۸۷٥ ـ **أبو جعفر.**

لم أعرفه.

الأثر: [۳۷۷].

* **أبو جعفر الرازي** = عيسى بن أبـي عيسى.
* **أبو جمرة الضبعي** = نصر بن عمران بن عصام.
* **أبو الجواب** = الأحوص بن جوَّاب.
* **أبو حاتم السجستاني** = سهل بن محمد بن عثمان.
* **أبو حذيفة** = موسى بن مسعود النهدي.
* **أبو حَصين** = عثمان بن عاصم بن حصين.

۸۷٦ ـ **أبو حُكَيمة العبدي ـ بالضم.**

لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً. تبصرة المنتبه بتحرير المشتبه ١/ ٤٤٩، الكنى والأسماء للدولابـي ١/ ١٥٥ ـ ١٥٦.

الآثار: [٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧].

۸۷۷ ـ **أبو حمزة الأعور القصاب الكوفي، اسمه: ميمون، مشهور بكنيته.**

قال ابن حجر: ضعيف (ت ق). التقريب ٥٥٦.

الأثر: [٤١٧].

* **أبو حيوة** = شريح بن يزيد.
* **أبو خالد الأحمر** = سليمان بن حيان الأزدي.
* **أبو خالد الدالاني** = يزيد بن عبد الرحمن.
* **أبو داود** = سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي.
* **أبو داود الحفري** = عمر بن سعد بن عبيد.
* **أبو الدرداء** = عويمر بن زيد بن قيس.
* **أبو الديلم** = موسى بن زياد السعدي.
* **أبو الذباب** = الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله.

* **أبو رافع** = عمرو بن رافع العدوي.
* **أبو الرباب التستري** = مطرف بن مالك.
* **أبو الربيع** = سليمان بن داود بن حماد.

٨٧٨ ـ **أبو الربيع**.

لم أعرفه.

الأثر: [٢٦٨].

* **أبو ربيعة** = فهد بن عوف.
* **أبو رجاء** = محمد بن سيف الأزدي.
* **أبو رزين** = موسى بن مالك.
* **أبو روق** = عطية بن الحارث.
* **أبو الزبير المكي** = محمد بن مسلم بن تدرس.
* **أبو الزعراء** = عبد الله بن هانىء.

٨٧٩ ـ **أبو سعيد**.

لم يتبين لي من هو.

الأثر: [٤٧٦].

٨٨٠ ـ **أبو سعيد الأزدي، قارىء الأزد، ويقال: ابن سعد، مقدم**.

قال ابن حجر: مقبول (ت ق). التقريب ٦٤٣.

الأثر: [٦١].

* **أبو سعيد الخدري** = سعد بن مالك بن سنان.

٨٨١ ـ **أبو سعيد مولى أبـي أسيد**.

قال الهيثمي: ثقة، وقال ابن حجر عن سند أثر عن أبـي سعيد هذا: رجاله ثقات.

النتيجة: ثقة، والله أعلم. مجمع الزوائد ٧/ ٢٢٩، الإصابة ٤/ ٩٩.

الأثر: [١].

* **أبو سفيان** = صالح بن مهران.
* **أبو سفيان** = محمد بن حميد اليشكري.

٨٨٢ ــ **أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني، قيل: اسمه: عبد الله، وقيل: إسماعيل، وقيل اسمه كنيته.**

قال ابن حجر: ثقة مكثر، مات سنة أربع وتسعين، وقال ابن سعد: وهذا أثبت من قول من قال: أنه توفي سنة أربع ومائة (ع). التقريب ٦٤٥.

الآثار: [٢٤٦، ٢٧٠].

* **أبو سنان** = سعيد بن سنان البرجمي.
* **أبو الشعثاء** = سليم بن أسود بن حنظلة.
* **أبو شهاب** = عبد ربه بن نافع الكناني.
* **أبو شهاب** = موسى بن نافع الأزدي.
* **أبو صالح** = باذام.
* **أبو صالح** = الحكم بن المبارك الباهلي.
* **أبو صالح** = عبد الله بن صالح بن محمد.
* **أبو صالح الحنفي** = ماهان الحنفي.
* **أبو صالح الفراء** = محبوب بن موسى.

٨٨٣ ــ **أبو الصهباء الكوفي.**

ترجمه ابن أبي حاتم والبخاري وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة.

قال ابن حجر: مقبول (ت فق).

قلت: هو ثقة، والله أعلم. الجرح ٩/ ٣٩٥، ت الكبير، الكنى ٤٤، الثقات لابن حبان ٧/ ٦٥٧، التقريب ٦٥٠.

الأثر: [٢٥٩].

* **أبو الضحى** = مسلم بن صبيح.
* **أبو الطاهر** = أحمد بن عمرو بن عبد الله.
* **أبو طلحة** = زيد بن سهل.
* **أبو ظبيان** = حصين بن جندب بن الحارث.
* **أبو ظفر** = عبد السلام بن مطهر بن حسام.
* **أبو عاصم** = الضحاك بن مخلد بن الضحاك.

* **أبو العالية** = رفيع بن مهران.
* **أبو عامر** = عبد الملك بن عمرو.
* **أبو عامر الخزاز** = صالح بن رستم المزني.
* **أبو عبد الرحمن الأذرمي** = عبد الله بن محمد بن إسحاق.
* **أبو عبد الرحمن السلمي** = عبد الله بن حبيب بن ربيعة.
* **أبو عبد الكريم** = عبيدة بن معتب.
* **أبو عبيدة** = مجاعة بن الزبير.
* **أبو عبيدة** = عبد الملك بن معن بن عبد الرحمن.

٨٨٤ ـ **أبو عبيدة صاحب السابري.**

لم أعرفه.

الأثر: [٥٥١].

* **أبو عمرو** = عثمان بن محمد الأدمي.

٨٨٥ ـ **أبو عمرو.**

لم أقف عليه.

الآثار: [١٠٦، ٤٥٥].

٨٨٦ ـ **أبو عمرو بن خلاد.**

لم أقف له على ترجمة.

الأثر: [٢٦٣].

* **أبو عمير الرملي** = أحمد بن هاشم بن أبي العباس.
* **أبو عوانة** = وضاح بن عبد الله اليشكري.
* **أبو قتيبة** = سلم بن قتيبة الشعيري.
* **أبو قلابة** = عبد الله بن زيد بن عمرو.
* **أبو مالك** = غزوان الغفاري.

٨٨٧ ـ **أبو مالك النخعي، الواسطي، اسمه: عبد الملك، وقيل: عبادة بن الحسين، وقيل: ابن أبي الحسين، ويقال له: ابن ذر.**

قال ابن حجر: متروك (ق). التقريب ٦٧٠.

الأثر: [٥٤٣].

* أبو المتوكل = علي بن داود.

* أبو مجلز = لاحق بن حميد بن سعيد.

٨٨٨ ـ أبو محمد بن طلحة.

لم أعرفه.

الأثر: [١٨١].

* أبو المحياة = يحيى بن يعلى التميمي.

* أبو مسلم = عبيد الله بن سعيد بن مسلم.

* أبو مسلمة = سعيد بن يزيد بن مسلمة.

* أبو مطرف = عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله.

* أبو معاوية = محمد بن خازم.

* أبو معشر = زياد بن كليب.

٨٨٩ ـ أبو المليح بن أسامة بن عمير، قيل: اسمه: عامر، وقيل: زيد بن أسامة، وقيل: ابن عامر بن عمير بن حنيف، الهذلي.

قال ابن حجر: ثقة، مات سنة ثمان وتسعين، وقيل: ثمان ومائة، وقيل بعد ذلك (ع). التقريب ٦٧٥.

الأثر: [٩٢].

* أبو منصور = الحارث بن منصور.

* أبو موسى الأشعري = عبد الله بن قيس بن سليم.

* أبو نضرة = المنذر بن مالك بن قطعة.

* أبو نعيم = الفضل بن دكين.

* أبو نعيم النخعي = عبد الرحمن بن هانىء.

٨٩٠ ـ أبو نوفل بن أبي عقرب الكناني، العَريجي ـ بفتح المهملة وكسر الراء وبالجيم ـ اسمه: مسلم، وقيل: عمرو بن مسلم، وقيل: معاوية بن مسلم.

قال ابن حجر: ثقة (بخ م د س). التقريب ٦٧٩.

الأثر: [٢١٩].

* أبو هارون العبدي = عمارة بن جوين.

* أبو هارون الغنوي = إبراهيم بن العلاء.

٨٩١ ــ **أبو هاشم الرُّمَّاني ــ بضم الراء وتشديد الميم ــ الواسطي، اسمه: يحيى بن دينار، وقيل: ابن الأسود، وقيل: ابن نافع.**

قال ابن حجر: ثقة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائة، وقيل: سنة خمس وأربعين (ع). التقريب ٦٨٠.

الأثر: [٥٣٤].

* **أبو الهذيل** = غالب بن الهذيل.

٨٩٢ ــ **أبو هريرة الدوسي الصحابي، اختلف في اسمه واسم أبيه على أقوال عديدة، أرجحها عبد الرحمن بن صخر.**

قال ابن حجر: حافظ الصحابة، مات سنة سبع ــ وقيل: سنة ثمان، وقيل: تسع وخمسين، وهو ابن ثمان وسبعين سنة (ع). التقريب ٦٨٠ ــ ٦٨١.

الآثار: [٢٧٠، ٢٧٧، ٢٨١، ٢٨٢، ٤٧٦].

* **أبو هلال** = عمير بن يريم.

٨٩٣ ــ **أبو الهيثم المرادي، الكوفي، صاحب القصب، قيل: إن اسمه: عمار.**

قال ابن حجر: صدوق (مد). التقريب ٦٨١.

الأثر: [٧٤٦].

* **أبو وائل** = شقيق بن سلمة.
* **أبو الورقاء** = سفيان بن زياد.
* **أبو الوليد الطيالسي** = هشام بن عبد الملك.
* **أبو يحيى الحِمَّاني** = عبد الحميد بن عبد الرحمن.
* **أبو يحيى الرازي** = إسحاق بن سليمان الرازي.
* **أبو اليمان** = الحكم بن نافع البهراني.

٨٩٤ ــ **أبو يونس، مولى عائشة.**

قال ابن حجر: ثقة (بخ م د ت س). التقريب ٦٨٥.

الآثار: [٢٣٢، ٢٣٣].

٨٩٥ ـ **حفصة بنت عمر بن الخطاب العدوية، أم المؤمنين رضي الله عنها.**

تزوَّجها النبي ﷺ بعد خنيس بن حذافة سنة ثلاث، وماتت سنة خمس وأربعين (ع). الإصابة ٤/ ٢٧٣ ـ ٢٧٤، التقريب ٧٤٥.

الآثار: [٨٥، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢].

٨٩٦ ـ **حميدة ابنة أبي يونس مولاة عائشة ـ أم المؤمنين ـ.**

لم أقف لها على ترجمة.

الآثار: [٢٣٤، ٢٣٨].

٨٩٧ ـ **عائشة بنت أبي بكر الصديق التيمية، أم المؤمنين، تكنى: أم عبد الله الفقيهة.**

أم المؤمنين، أفقه النساء مطلقًا، وأفضل أزواج النبي ﷺ إلَّا خديجة ففيهما خلاف شهير، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح (ع). الإصابة ٤/ ٣٥٩ ـ ٣٦١، التقريب ٧٥٠.

الآثار: [١١٣، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٩، ٤٨٩، ٧٣٢، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩].

٨٩٨ ـ **عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التيمية، أم عمران.**

قال ابن حجر: ثقة (ع). التقريب ٧٥٠.

الأثر: [٣١٩].

٨٩٩ ـ **ميمونة بنت الحارث العامرية الهلالية، زوج النبي ﷺ قيل كان اسمها: برَّة، فسمَّاها النبي ﷺ ميمونة.**

تزوَّجها النبي ﷺ بسرف سنة سبع، وماتت بها ودفنت سنة إحدى وخمسين على الصحيح (ع). الإصابة ٤/ ٤١١ ـ ٤١٣، التقريب ٧٥٣.

الأثر: [٣٢٧].

الكنى من النساء

٩٠٠ ــ أم حميدة ــ وقيل أم حميد ــ بنت عبد الرحمن.

قال ابن حجر: لا يعرف حالها (د). التقريب ٧٥٦.

الآثار: [٢٣٥، ٢٣٦].

٩٠١ ــ أم سلمة: هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومية، مشهورة بكنيتها.

أم المؤمنين، تزوَّجها النبي ﷺ بعد أبي سلمة سنة أربع، وقيل: ثلاث، وعاشت بعد ذلك ستين سنة، وماتت سنة اثنتين وستين، وقيل: سنة إحدى، وقيل: قبل ذلك، والأول أصح (ع). الإصابة ٤/ ٤٢٣ ــ ٤٢٤، التقريب ٧٥٤.

الآثار: [٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٨٣، ٢٨٤].

● ● ●




الفهارس العلمية



[١]

فهرس الأعلام الواردة في السماعات في كتاب المصاحف

حرف الباء

الاسم	رقم السَّماع
حرف الشين	
شمس الدين بن محمد بن المسلم بن مالك	٣٤
حرف الصاد	
صالح بن أبـي بكر بن أبـي الشبل المقدسي	٤٥
صالح بن ثامر بن حامد الجعبري (أبو محمد)	٣
صالح بن محمود بن كلاسة الثقفي	٤٥
صدوق بن عبد الله الأرمني	٦، ١٥، ٢١
صفية بنت أحمد بن محمد بن ملاعب	٥، ١٤، ٢٠، ٣٠، ٤٠
الصلاح محمد بن بلد بن تبع البعلي	٢
حرف الطاء	
طرخان بن إبراهيم العوفي	٤٥
ابن الطواليقي = محمد بن أبـي الكرم بن أبـي الحسن	
حرف العين	
عبد الجليل بن عبد الجبار الأبهري	١١، ٢٧، ٢٩، ٣٦
عبد الجليل بن مقبل بن عبد الله الحداني	١٣، ٢٣، ٣٣، ٤٣
عبد الحميد بن نور الدين عليّ بن عبد الحميد الفندقي	٢
عبد الخالق بن فيروز الجوهري (أبو المظفر)	١٢
عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد	١٣، ٣٣، ٤٣
عبد الرحمن بن أحمد بن أسامة	٢٥، ٤٤
عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن	٢٣
عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن راجح المقدسي	٣٩
عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك بن عثمان (أبو الفرج)	٣، ١١، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٩، ٣٤، ٣٦، ٣٩، ٤٤، ٤٥
عبد الرحمن بن إسماعيل الخلاد	٤٥
عبد الرحمن بن جامع بن غنيمة الله (أبو الغنائم)	٩، ١٧، ٢٢

الاسم	رقم السَّماع
عبد الرحمن بن سالم الأنباري	١١، ٢٧، ٢٩، ٣٦، ٤٥
عبد الرحمن ابن الشيخ أبـي عمر	١١
عبد الرحمن بن عبد المطلب بن عبد الرحمن	٣٤
عبد الرحمن بن أبـي عبد الملك بن عمر المقدسي (أبو الفرج)	٤٨
عبد الرحمن بن عليّ بن أحمد الحجاوي	٣٤
عبد الرحمن بن عليّ بن عبد الملك الطيان	٢
عبد الرحمن بن أبـي عمر	٢٧، ٢٩، ٣٦
عبد الرحمن بن الفخر عثمان العطار	٢
عبد الرحمن بن أبـي الفهم اليلداني (أبو محمد)	١١، ٢٧، ٢٩، ٣٦
عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن غنائم	٣٤
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار	٣٧، ٤٥
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الغني	٣٧، ٤٥
عبد الرحمن بن مسعود بن أحمد بن مسعود الحارثي (أبو الفرج)	٣٤
عبد الرحمن بن موسى بن محمد المرداوي	٢
عبد الرحيم بن أبـي الحسن بن أبـي البركات الشافعي	٢٨، ٣٥
عبد الرحيم بن عبد الله بن أبـي الطاهر المرداوي الكاتب	٢
عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الكريم الصفار الدمشقي	٤٦
عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك	١١، ٢٧، ٢٩، ٣٦
عبد الرحيم بن عثمان بن عليّ الطباخ	٢
عبد الرحيم بن يحيـى بن عمر المدهني الدريري (أبو محمد)	٣
عبد الرزاق المقري	٨
عبد الصمد بن عثمان بن خليفة	١٨
عبد العزيز بن عبد الملك بن تميم الشيباني (أبو محمد)	١٠، ٢٦، ٢٨
عبد العزيز بن المؤذن البغدادي	٣٨
عبد القادر بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله	٢٥، ٤٤

الاسم	رقم السَّماع
حرف الفاء	
فاطمة؟؟	٣١، ٤٧
فرج بن عليّ بن صالح	٢
أبو الفرج بن أبـي الكريم = محمد بن أبـي الكرم بن أبـي الحسن	
فرح بن عبد الله الحبشي	٤
أبو الفضل الأموي = محمد بن عمر بن يوسف	
حرف القاف	
قاسم بن أحمد بن عبدن أحد بن الحراني ــ بدر الدين ــ	٣٤
القاسم بن محمد بن يوسف ابن البرزالي (أبو محمد)	٢٥، ٤٤
أبو القاسم بن أبـي الوفاء الآمدي	٤٥
القاضي الأرموي = محمد بن عمر بن يوسف	١٠
حرف الكاف	
كافور بن عبد الله الحبشي	٢
كامل بن محمد بن تمام بن عليّ البزار (أبو التمام)	٢٨، ٣٥
الكرم بن أبـي بكر بن أبـي الكرم المباركي	٤٢
حرف الميم	
مبارك بن صدقة بن يوسف الباخرزي (أبو بكر)	١، ٤٢
مبارك بن مسعود بن مبارك	٤٢
محمد بن إبراهيم بن صديق النحاس (أبو عبد الله)	٢٤
محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد	١١، ٢٧، ٢٩، ٣٦، ٤٥
محمد بن إبراهيم بن غنائم ابن المهندس (أبو عبد الله)	٣٤
محمد بن إبراهيم بن يحيـى الصنهاجي المالكي (أبو عبد الله)	٣
محمد بن أحمد بن سالم	١١، ٣٦
محمد بن أحمد بن سليمان بن أبـي شريف الطحان	٢
محمد بن أحمد بن عبد الله بن راجح المقدسي	٣٩

❑ ❑ ❑

[٢]
فهرس الآيات القرآنية في كتاب المصاحف

الآية	رقمها	رقم الأثر
﴿باؤوا﴾	٦١، ٩١	٣٤٥
﴿باؤوا بغضب﴾	٦١	٤٧٢
﴿البقر تشابه علينا﴾	٧٠	١٨٤
﴿فادرءتم﴾	٧٢	٣٤٤
﴿أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلاَّ الله﴾	٨٣	١٨٤
﴿وإن يأتوكم أسرى تفدوهم﴾	٨٥	١٨٤
﴿بئسما اشتروا به أنفسهم﴾	٩٠	٣٤٤
﴿ولبئس ما شروا﴾	١٠٢	٣٤٤
﴿ما ننسخ من آية أو ننسها﴾	١٠٦	١٨٤، ٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٦
﴿قالوا اتخذ الله ولدًا﴾	١١٦	١٣٧
﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلًّى﴾	١٢٥	٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠
﴿ووصَّى بها إبراهيم﴾	١٣٢	١٢٢، ١٢٣، ١٢٦، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٧
﴿فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به﴾	١٣٧	٢٠٩
﴿فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم﴾	١٣٧	١
﴿ولكل وجهة هو موليها﴾	١٤٨	١٧٤
﴿فلا جناح عليه أن يطوف بهما﴾	١٥٨	٣١١، ٣١٤، ٣١٧، ٣١٨
﴿ومن تطوع خيرًا﴾	١٥٨	١٨٤
﴿ورءاو﴾	١٦٦	٤٧٢
﴿قتلوا في سبيل الله﴾	١٦٩	٤٧٢
﴿ليس البر أن تولوا﴾	١٧٧	١٨٤
﴿فدية طعام مسكين﴾	١٨٤	٣٤٤
﴿فمن تطوع خيرًا﴾	١٨٤	١٨٤

الآية	رقمها	رقم الأثر
﴿وأتوا البيوت﴾	١٨٩	٤٧٢
﴿وقتلوهم حتى لا تكون فتنة﴾	١٩٣	٣٤٤
﴿وأتموا الحج والعمرة لله﴾	١٩٦	٣٨
﴿حاضري المسجد الحرام﴾	١٩٦	٣٤٤
﴿فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج﴾	١٩٧	١٨٤
﴿هل ينظرون إلاَّ أن يأتيهم الله في ظل من الغمام﴾	٢١٠	١٨٤
﴿يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه﴾	٢١٧	١٨٤
﴿يرجون رحمت الله﴾	٢١٨	٣٤٤
﴿يؤلون من نسائهم﴾	٢٢٦	١٦١
﴿إلاَّ أن يخافا﴾	٢٢٩	١٨٤
﴿واذكروا نعمة الله﴾	٢٣١	٣٤٤
﴿لمن أراد أن يتم الرضاعة﴾	٢٣٣	١٨٤
﴿من قبل أن تمسوهن﴾	٢٣٧	١٨٤
﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى﴾	٢٣٨	١٨٤، ٢٣٣، ٢٣٩، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٨، ٢٤٩
﴿والله يقبض ويبسط﴾	٢٤٥	٣٤٤
﴿وزاده بسطة﴾	٢٤٧	٣٤٤
﴿لا انفصام لها﴾	٢٥٦	٣٤٤
﴿أولياؤهم الطاغوت﴾	٢٥٧	٣٤٤
﴿فيضاعفه﴾	٢٤٥	٢٦٥
﴿لم يتسنَّه وانظر﴾	٢٥٩	١٤٢، ٣٤٨
﴿قال أعلم﴾	٢٥٩	١٨٤
﴿على كل جبل منهن جزءًا﴾	٢٦٠	١٨٤
﴿أن تضل إحداهما فتذكر﴾	٢٨٢	١٨٤
﴿يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء﴾	٢٨٤	١٨٤

الآية	رقمها	رقم الأثر
سورة الزخرف		
﴿ثم تذكروا نعمة ربكم﴾	١٣	٣٤٤
﴿وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن﴾	١٩	٣٤٤
﴿أهم يقسمون رحمة ربك﴾	٣٢	٣٤٤
﴿نحن قسمنا بينهم معيشتهم﴾	٣٢	١٤٢، ٣٤٨
﴿ورحمة ربك خير مما﴾	٣٢	٣٤٤
﴿أيه الساحر﴾	٤٩	٣٤٤
﴿يا عباد لا خوف عليكم﴾	٦٨	١٣٥، ١٣٨، ١٤١
﴿وفيها ما تشتهي الأنفس﴾	٧١	١٢٢، ١٢٣، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٨
سورة الدخان		
﴿وأن لا تعلوا على الله﴾	١٩	٣٤٤
﴿ما فيه بلاء﴾	٣٣	٣٤٤
﴿إن شجرة الزقوم﴾	٤٣	٣٤٤
سورة الجاثية		
﴿كل أمة تدعى﴾	٢٨	٣٤٤
﴿فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون﴾	٣٥	٣٦٣
سورة الأحقاف		
﴿في السموات ائتوني﴾	٤	٤٧٢
﴿ووصينا الإنسان بوالديه إحسانًا﴾	١٥	١٣٠، ١٣٩، ١٤٠
سورة الذين كفروا / «محمد» ﷺ		
﴿قتلوا في سبيل الله﴾	٤	٤٧٢
﴿من ماء غير آسن﴾	١٥	١٤٢، ٣٤٨
﴿هل ينظرون إلاَّ الساعة أن تأتيهم بغتة﴾	١٨	١٣٠، ١٤٠

❑ ❑ ❑

[٣]
فهرس القراءات عن الصحابة ومَنْ بعدهم في كتاب المصاحف

الآية	رقمها	رقم الأثر
(يقذف بالحق وهو علاَّم الغيوب)	٤٨	١٨٤
(فهم على بينة)	٤٠	١٨٤
سورة يسٓ		
(يا حسرة العباد)	٣٠	٢٠٢
(في شغل فاكهين)	٥٥	١٨٤
(في ظلل على الأرائك متكئين)	٥٦	١٨٤
(سلامًا قولاً)	٥٨	١٨٤
سورة الصافات		
(وتذرون أحسن الخالقين ربكم الله ورب آبائكم)	١٢٥ ، ١٢٦	١٨٤
(سلام على إدراسين)	١٣٠	١٨٤
سورة المؤمن		
(أن يبدل دينكم ويظهر في الأرض الفساد)	٢٦	١٨٤
سورة الزخرف		
(ما شهد خلقهم)	١٩	١٨٤
(لولا ألقي عليه أساور من ذهب)	٥٣	١٨٤
(وإنه عليم للساعة)	٦١	١٨٤
سورة الجاثية		
(إن في السموات والأرض لآيات للمؤمنين وفي خلقكم وما يبث من دابة لآيات . . وتصريف الرياح آيات)	٣ ـ ٥	١٨٤
(إن وعد الله حق وإن الساعة لا ريب فيها)	٣٢	١٨٤
سورة محمد ﷺ		
(فهل ينظرون إلاَّ الساعة تأتيهم بغتة)	١٨	١٨٤
سورة الفتح		
(فسيؤتيه الله أجرًا عظيمًا)	١٠	١٨٤



[٤]
فهرس الأحاديث والآثار في كتاب المصاحف

الحديث أو الأثر	رقم الأثر
إذا بلغت هذه الآية فآذني	٢٤٥
إذا جعل في كنّ يدخل فيه فلا يبدو فلا يضر من لبسه	٧٣٠
إذا حلَّيتم مصاحفكم وزوَّقتم مساجدكم	٤٧٤
إذا زخرفتم مساجدكم وحلَّيتم مصاحفكم	٤٧٥
إذا زوَّقتم مساجدكم وحلَّيتم مصاحفكم	٤٧٦
إذا كان في علاقة فلا بأس به	٧٦٢
إذا كان لا يدري ما هو محاه وانتفع بصحيفته	٨٢٠
إذا كان معه ما يقرأ به في ليلته فليقرأ به	٧٧٦
إذا كان معه ما يقوم به ليلة ردَّده	٧٧٣
إذا كتبت: ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى﴾	٢٥١
إذا مررت بآية الصلاة فلا تكتبها حتى أمليها عليك	٢٣٢
أراد عمر بن الخطاب أن يجمع القرآن	٩٨
أرأيت المقرمة التي يجامع عليها	٧٦٧
أرأيتم لو حدثتكم أن أمكم تخرج في فئة تقاتلكم	٦٢
أرسل إليّ أبو بكر مقتل أهل اليمامة	٢٤، ٢٨، ٧١
أسباع القرآن	٣٥١، ٣٦١، ٣٦٢
استأذن رجل على رسول الله ﷺ وهو بين مكة والمدينة	٣٤٩
اشتر المداد والورق واستعن	٥٩٢، ٦١١
اشتر المصاحف ولا تبعها	٦٢٢، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٣٠، ٦٣٨، ٦٤١
اشتر ولا تبع	٦٢٤
اشتره ولا تبعه	٦٣٦
اشترها ولا تبعها	٦٢١، ٦٢٥، ٦٢٩، ٦٣٢، ٦٤٠، ٦٤٢، ٦٤٣
اشتري مصحفًا؟ قال: لا	٥٧١، ٥٧٣
اشتري مصحفًا؟ قال: نعم	٦٤٥
أضع المصحف على الفراش الذي أجامع عليه؟	٧٦٩

الحديث أو الأثر	رقم الأثر
أنه كان يؤمها عبد لها في مصحف	٧٩١
أنه كان يؤمها غلام لها في المصحف	٧٩٢
أنه كتب له رجل من الحيرة مصحفًا	٣٨٨
أنه كره أن تصوم أو يجامعها زوجها	٧٦٥
أنه كره أن تعلق المصاحف	٦٧٨
أنه كره أن تكتب المصاحف مشقًا	٣٩٥
أنه كره أن تمس المستحاضة المصحف	٧٦٤
أنه كره أن تنقط المصاحف بالنحو	٤٤٦
أنه كره أن يأخذ على عرض المصاحف أجرًا	٥٢٢
أنه كره أن يكتب الجنب بسم الله الرحمن الرحيم	٣٩٣
أنه كره أن يكون في مصلَّى الرجل حيث يصلِّي	٦٨٢
أنه كره أن يمس الدرهم الأبيض	٧٤٨
أنه كره أن يمسها إلاَّ وهو طاهر	٧٥٤
أنه كره أن ينقط المصحف بالنحو	٤٤٧
أنه كره أن يؤم الرجل في المصحف	٧٧٧، ٧٨٩
أنه كره أن يؤم في المصحف	٧٨٠، ٧٨٨
أنه كره بيع المصاحف	٥٣٤، ٥٨٦، ٦٠١
أنه كره بيع المصاحف وشراءها	٣٨٥، ٥٣٦، ٥٧٥، ٥٧٨، ٥٧٩
أنه كره بيعها وشراءها	٥٣٥، ٥٣٨، ٥٥٢، ٥٩٤، ٦٠٣
أنه كره التعشير في المصحف	٤٣٠، ٤٣٣، ٤٣٥، ٤٣٦
أنه كره الجمل في القرآن	٤٤٢
أنه كره شراء المصاحف وبيعها	٦٠٥
أنه كره كتاب المصاحف أن تباع	٣٨٣
أنه كره نقط المصحف بالنحو	٤٤٨
أنه كره النقط وخاتمة سورة كذا وكذا	٤٥٨

الحديث أو الأثر	رقم الأثر

حرف الكاف

الحديث أو الأثر	رقم الأثر

❑ ❑ ❑

[٥]
فهرس المراجع

حرف الألف

١ ـ **الإبانة عن معاني القراءات**: لمكي بن أبي طالب القيسي، ت ٤٣٧هـ، تحقيق: د. عبد الفتاح إسماعيل شلبي، ط الثالثة، ١٤٠٥هـ.

٢ ـ **إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر**: للشيخ أحمد بن محمد الدمياطي، ت ١١١٧هـ، دار الندوة، بيروت.

٣ ـ **الإتقان في علوم القرآن**: لجلال الدين السيوطي، ت ٩١١هـ، تقديم الأستاذ محمد شريف سكر، ط الأولى ١٤٠٧هـ، مكتبة المعارف، الرياض.

٤ ـ **الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان**: للأمير علاء الدين علي بن بلبان، ت ٧٣٩هـ، ط الأولى، ١٤٠٧هـ، دار الكتب العلمية.

٥ ـ **أحوال الرجال**: لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، ت ٢٥٩هـ، ط الأولى، ١٤٠٥هـ، مؤسسة الرسالة.

٦ ـ **الإرشاد في معرفة علماء الحديث**: لأبي يعلى الخليلي، ت ٤٤٦هـ، تحقيق: د. محمد سعيد بن عمر إدريس، ط الأولى، ١٤٠٩هـ، مكتبة الرشد.

٧ ـ **أسباب نزول القرآن**: لأبي الحسن علي بن الواحدي، ت ٤٦٨هـ، تحقيق: السيد أحمد صقر، ط الثانية، ١٤٠٤هـ، دار القبلة.

٨ ـ **الاستشراق والمستشرقون ما لهم وما عليهم**: للدكتور مصطفى السباعي.

٩ ـ **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**: لابن عبد البر النمري القرطبي، ت ٤٦٣هـ، مطبوع بهامش الإصابة.

١٠ ـ **الأسماء والصفات**: للحفاظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، ت ٤٥٨هـ، تصوير بيروت.

١١ ـ **الإصابة في تمييز الصحابة**: للحفاظ ابن حجر العسقلاني، ت ٨٥٢هـ، مطبعة السعادة، ط الأولى، ١٣٢٨هـ، تصوير دار صادر.

١٢ ـ **الاغتباط بمعرفة من رمي بالاختلاط**: للحافظ برهان الدين سبط ابن العجمي، ت ٨٤١هـ، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، ط الأولى، ١٤٠٨هـ، دار الكتاب العربي.

١٣ ـ **الإقناع في القراءات السبع**: لأبي جعفر أحمد بن عليّ المعروف بابن الباذش، ت ٥٤٠هـ، تحقيق: د. عبد المجيد قطامش، ط الأولى، ١٤٠٣هـ، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى.

١٤ ـ **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب**: للحافظ علي بن هبة الله ابن ماكولا، ت ٤٧٥هـ، ط الأولى، ١٤١١هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٥ ـ **الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال**: لمحمد بن عليّ بن الحسن بن حمزة الحسيني، ت ٧٦٥هـ، تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي، ط الأولى، ١٤٠٩هـ، جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي.

١٦ ـ **الأم**: للإمام محمد بن إدريس الشافعي، ت ٢٠٤هـ، ط الثانية، ١٣٩٣هـ، دار المعرفة بيروت.

١٧ ـ **الأنساب**: لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني، ت ٥٦٢هـ، تقديم عبد الله البارودي، ط الأولى، ١٤٠٨هـ، دار الجنان، بيروت.

حرف الباء

١٨ ـ **البحر المحيط**: لمحمد بن يوسف الشهير بأبي حيان، ت ٧٥٤هـ، ط الثانية، ١٤٠٣هـ، دار الفكر، بيروت.

١٩ ـ **البداية والنهاية**: للحافظ ابن كثير، ت ٧٧٤هـ، ط الأولى، ١٤٠٥هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٠ ــ **بذل المجهود في حل أبي داود**: للشيخ خليل أحمد السهارنفوري، ت ١٣٤٦هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٢١ ــ **البرهان في علوم القرآن**: لبدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، ت ٧٩٤هـ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط الثانية، ١٣٩١هـ، دار المعرفة، بيروت.

٢٢ ــ **البعث**: لابن أبي داود، طبع عدة مرات، انظر مؤلفاته في هذه الرسالة.

٢٣ ــ **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**: لجلال الدين السيوطي، ت ٩١١هـ، ط الأولى، الحلبي.

٢٤ ــ **البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة**: لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، ت ٨١٧هـ، حققه محمد المصري، ط الأولى، ١٤٠٧هـ، جمعية إحياء التراث الإسلامي، الكويت.

حرف التاء

٢٥ ــ **تاج العروس من جواهر القاموس**: لمحمد مرتضى الزبيدي، ت ١٢٠٥هـ، ط الأولى، ١٤٠٦هـ، المطبعة الخيرية بمصر.

٢٦ ــ **تاريخ أسماء الثقات**: للحافظ أبي حفص عمر بن شاهين، ت ٣٨٥هـ، تحقيق: صبحي السامرائي، ط الأولى، ١٤٠٤هـ، الدار السلفية، الكويت.

٢٧ ــ **التاريخ**: للإمام يحيى بن معين، ت ٢٣٣هـ، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، ط الأولى، ١٣٩٩هـ، مركز البحث العلمي بجامعة الملك عبد العزيز، فرع مكة المكرمة.

٢٨ ــ **تاريخ الأدب العربي**: لكارل بروكلمان، ترجمة عبد الحليم النجار، ط الخامسة، دار المعارف.

٢٩ ــ **تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي**: للدكتور حسن إبراهيم حسن، ط السابعة، ١٩٦٤م، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

٣٠ ــ **تاريخ بغداد**: للخطيب البغدادي، ت ٤٦٣هـ، دار الكتاب العربي، بيروت.

٣١ ــ **تاريخ التراث العربي**: لفؤاد سزكين، ترجمة د. محمود فهمي حجازي، ود. فهمي أبو الفضل، ط الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٧م.

٣٢ ــ **تاريخ توثيق نص القرآن الكريم**: لخالد بن عبد الرحمن العك، توزيع دار الفكر، دمشق.

٣٣ ـ **تاريخ الثقات**: للحافظ أحمد بن عبد الله العجلي، ت ٢٦١هـ، ترتيب نور الدين الهيثمي، وتحقيق: د. عبد المعطي قلعجي، ط الأولى ١٤٠٥هـ، بيروت.

٣٤ ـ **تاريخ الخلفاء**: لجلال الدين السيوطي، ت ٩١١هـ، ط عام ١٤٠٨هـ، دار الفكر، بيروت.

٣٥ ـ **التاريخ الصغير**: للإمام البخاري محمد بن إسماعيل، ت ٢٥٦هـ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط الأولى ١٤٠٦هـ، دار المعرفة، بيروت.

٣٦ ـ **تاريخ الطبري (تاريخ الأمم والملوك)**: لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، ت ٣١٠هـ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، تصوير دار سويدان، عن الطبعة الثانية، بيروت.

٣٧ ـ **تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي**: عن أبي زكريا يحيى بن معين، ت ٢٣٣هـ، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي، جامعة الملك عبد العزيز، فرع مكة.

٣٨ ـ **تاريخ القرآن وغرائب رسمه وحكمه**: لمحمد طاهر عبد القادر الكردي، نشر مكتبة المعارف، الرياض.

٣٩ ـ **التاريخ الكبير**: للإمام البخاري، ت ٢٥٦هـ، تصوير بيروت.

٤٠ ـ **تاريخ واسط**: لأسلم بن سهل المعروف ببحشل، ت ٢٩٢هـ، تحقيق: كوركيس عواد، ط الأولى، ١٤٠٦هـ، عالم الكتب، بيروت.

٤١ ـ **تأويل مشكل القرآن**: لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، ت ٢٧٦هـ، تحقيق: السيد أحمد صقر، ط الثانية، ١٤٠١هـ، المكتبة العلمية.

٤٢ ـ **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه**: للحافظ ابن حجر ت ٨٥٢هـ، تحقيق: عليّ محمد البجاوي، المكتبة العلمية، بيروت.

٤٣ ـ **التبيان في إعراب القرآن**: لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط الثانية، دار الجيل، بيروت.

٤٤ ـ **تجريد أسماء الصحابة**: للحافظ الذهبي، ت ٧٤٨هـ، نشر دار المعرفة، بيروت.

٤٥ ـ **تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي**: للشيخ محمد بن عبد الرحمن المباركفوري، ت ١٣٥٣هـ، دار الفكر، بيروت.

٤٦ ــ **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف**: لجمال الدين المزي، ت ٧٤٢هـ، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، ط الثانية، ١٤٠٣هـ، بيروت.

٤٧ ــ **تذكرة الحفاظ**: للإمام الذهبي، ت ٧٤٨هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٤٨ ــ **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة**: للحافظ ابن حجر ت ٨٥٢هـ، نشر دار الكتاب العربي، بيروت.

٤٩ ــ **التعديل والتجريح**: لسليمان بن خلف الباجي، ت ٤٧٤هـ، تحقيق: د. أبو لبابة حسين، ط الأولى، ١٤٠٦هـ، دار اللواء الرياض.

٥٠ ــ **تسمية الإخوة**: لأبي داود السجستاني، ت ٢٧٥هـ، تحقيق: د. باسِم فيصل الجوابرة، ط الأولى، ١٤٠٨هـ، دار الراية، الرياض.

٥١ ــ **تغليق التعليق على صحيح البخاري**: للحافظ ابن حجر، ت ٨٥٢هـ، تحقيق: د. سعيد بن عبد الرحمن القزقي، ط الأولى، ١٤٠٥هـ، المكتب الإسلامي، بيروت.

٥٢ ــ **تفسير ابن أبي حاتم (سورة البقرة وآل عمران)**: تحقيق: حكمت بشير، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى برقم (٦٥٠).

٥٣ ــ **تفسير الطبري (جامع البيان في تفسير القرآن)**: لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، ت ٣١٠هـ، ط عام ١٣٩٨هـ، دار الفكر، بيروت.

٥٤ ــ **تفسير القرآن**: لعبد الرزاق بن همام الصنعاني، ت ٢١١هـ، تحقيق: د. مصطفى مسلم محمد، ط الأولى، ١٤١٠هـ، مكتبة الرشد، الرياض.

٥٥ ــ **تفسير القرآن العظيم**: للحافظ ابن كثير، ت ٧٧٤هـ، ط عام ١٣٨٨هـ، دار المعرفة، بيروت.

٥٦ ــ **تفسير القرطبي**: ط الثالثة، ١٣٨٦هـ، دار القلم.

٥٧ ــ **تفسير النسائي**: للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، ت ٣٠٣هـ، تحقيق: صبري الشافعي، وسيد عباس الجليمي، ط الأولى، ١٤١٠هـ، مكتبة السنة، القاهرة.

٥٨ ــ **التفسير والمفسرون**: لمحمد حسين الذهبي، ط الثانية، ١٣٩٦هـ.

٥٩ ــ **تقريب التهذيب**: لابن حجر العسقلاني، ت ٨٥٢هـ، تحقيق: محمد عوامة، ط الأولى، ١٤٠٦هـ، دار البشائر الإسلامية.

٦٠ ـ **تقييد العلم**: للخطيب البغدادي، تحقيق: يوسف العش، ط الثانية، ١٩٧٤م، نشرته دار إحياء السنة النبوية.

٦١ ـ **التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير**: للحافظ ابن حجر، ت السيد عبد الله هاشم اليماني المدني، ١٣٨٤هـ.

٦٢ ـ **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**: لابن عبد البر، ت ٤٦٣هـ، ط الثانية، ١٤٠٢هـ، المغرب.

٦٣ ـ **التنكيل لما ورد في تأنيب الكوثري من الأباطيل**: للشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، ت ١٣٨٦هـ، تحقيق: الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ومحمد عبد الرزاق حمزة، نشر دار الكتب السلفية، القاهرة.

٦٤ ـ **تهذيب التهذيب**: للحافظ ابن حجر، ت ٨٥٢هـ، ط الأولى، ١٣٢٥هـ، الهند.

٦٥ ـ **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**: للحافظ جمال الدين أبي الحجاج ابن يوسف المزي، ت ٧٤٢هـ، نسخة مصورة عن النسخة الخطية، دار المأمون للتراث، ونسخة محققة بتحقيق: د. بشار عواد معروف، ط الأولى ١٤٠٠هـ، مؤسسة الرسالة.

٦٦ ـ **تهذيب اللغة**: للأزهري، دار القومية العربية للطباعة ١٣٨٤هـ.

٦٧ ـ **تهذيب مستمر الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام**: لعليّ بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا، ت ٤٧٥هـ، تحقيق: سيد كسروي حسن، ط الأولى ١٤١٠هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

حرف الثاء

٦٨ ـ **الثقات**: للحافظ محمد بن حبان البستي، ت ٣٥٤هـ، ط الأولى، ١٣٩٣هـ، دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد، تصوير دار الفكر.

حرف الجيم

٦٩ ـ **جامع الأصول في أحاديث الرسول**: للإمام المبارك ابن محمد بن الأثير، ت ٦٠٦هـ، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، ط الثانية، ١٤٠٣هـ، دار الفكر، بيروت.

٧٠ ـ **جامع بيان العلم وفضله**: للإمام أبي عمر يوسف بن عبد البر، ت ٤٦٣هـ، دار الفكر، بيروت.

٧١ ـ **جامع البيان في رسم القرآن**: لعلي بن إسماعيل هنداوي، ط دار الفرقان، الرياض.

٧٢ ـ **جمع التحصيل في أحكام المراسيل**: للحافظ صلاح الدين العلائي، ت ٧٦١هـ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط الأولى، ١٣٩٨هـ، الدار العربية للطباعة، العراق.

٧٣ ـ **جامع فهارس الثقات**: لابن حبان، صنعه حسن إبراهيم زهران، ط الأولى، ١٤٠٨هـ، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت.

٧٤ ـ **الجرح والتعديل**: للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم، ت ٣٢٧هـ، ط الأولى، ١٣٧١هـ، الهند، تصوير بيروت.

٧٥ ـ **جمال القراء وكمال الإقراء**: لعلم الدين عليّ بن محمد السخاوي، ت ٦٤٣هـ، تحقيق: د. علي حسين البواب، ط الأولى، ١٤٠٨هـ، مطبعة المدني، القاهرة.

٧٦ ـ **جمهرة أنساب العرب**: لابن حزم الأندلسي، ت ٤٥٦هـ، ط الأولى، ١٤٠٣هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٧٧ ـ **الجوهر الثمين في سير الخلفاء والسلاطين**: لابن الدقماق، ت ٨٠٩هـ، تحقيق: الدكتور سعيد عاشور، من مطبوعات مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى.

٧٨ ـ **الجوهر النقي**: لعلي بن عثمان الشهير بابن التركماني، ت ٧٤٥هـ، مطبوع بذيل السنن الكبرى للبيهقي.

حرف الحاء

٧٩ ـ **حجة القراءات**: لأبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة المتوفى في المائة الرابعة تقريبًا، تحقيق: سعيد الأفغاني، ط الرابعة، ١٤٠٤هـ، مؤسسة الرسالة.

٨٠ ـ **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**: لأبي نعيم الأصبهاني، ت ٤٣٠هـ، ط دار الفكر، بيروت.

حرف الخاء

٨١ ـ **خلق أفعال العباد**: للإمام البخاري، ت ٢٥٦هـ، تحقيق: بدر البدر، ط الأولى، ١٤٠٥هـ، الدار السلفية، الكويت.

حرف الدال

٨٢ ـ **دراسات في التاريخ الإسلامي من العصر العباسي إلى قبيل العصر الحاضر**: للدكتور محمود محمد زيادة، ط دار التأليف، ١٣٨٨ ـ ١٣٨٩هـ.

٨٣ ـ **الدر المنثور في التفسير بالمأثور**: لجلال الدين السيوطي، ت ٩١١هـ، ط الأولى، ١٤٠٣هـ، دار الفكر، بيروت، ومخطوطة الدر المنثور.

٨٤ ـ **الدقائق المحكمة في شرح المقدمة الجزرية**: للشيخ زكريا بن محمد الأنصاري، ت ٩٢٦هـ، تحقيق: نسيب نشاوي، ط عام ١٤٠٠هـ، دمشق.

٨٥ ـ **دليل الحيران على مورد الظمآن**: للخراز، شرح إبراهيم بن أحمد المارغني التونسي.

٨٦ ـ **دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة**: للبيهقي، ت ٤٥٨هـ، تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي، ط الأولى، ١٤٠٥هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

حرف الذال

٨٧ ـ **ذكر أخبار أصبهان**: لأبي نعيم الأصبهاني، ت ٤٣٠هـ، نشر الدار العلمية، الهند.

٨٨ ـ **ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحَّت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم**: أبي الحسن علي بن عمر، ت ٣٨٥هـ، تحقيق: بوران الضناوي، وكمال يوسف الحوت، ط الأولى، ١٤٠٦هـ، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت.

٨٩ ـ **ذكر أسماء من تكلَّم فيه وهو موثق**: للإمام الذهبي، ت ٧٤٨هـ، تحقيق: محمد شكور بن محمود المارديني، ط الأولى، ١٤٠٦هـ، مكتبة المنار، الأردن.

٩٠ ـ **ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل**: للإمام الذهبي، ت ٧٤٨هـ، تحقيق: د. عبد الفتاح أبو غدة، طبع مع رسائل في علوم الحديث، ط الخامسة، ١٤٠٥هـ، القاهرة.

٩١ ـ **ذيل تذكرة الحفاظ**: للحافظ أبي المحاسن الحسيني الدمشقي (تلميذ الذهبي)، مطبوع مع تذكرة الحفاظ.

٩٢ ـ **ذيل الكاشف**: لأبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي، ت ٨٢٦هـ، تحقيق: بوران الضناوي، ط الأولى، ١٤٠٦هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٩٣ ـ **ذيل ميزان الاعتدال**: للحافظ أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين المعروف بالعراقي، ت ٨٠٦هـ، تحقيق: د. عبد القيوم بن عبد رب النبي، ط الأولى، ١٤٠٦هـ، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى.

حرف الراء

٩٤ ــ **رجال صحيح مسلم**: لأحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني، ت ٤٢٨هـ، تحقيق: عبد الله الليثي، ط الأولى، ١٤٠٧هـ، دار المعرفة، بيروت.

٩٥ ــ **رجال صحيح البخاري**: للإمام أبي نصر أحمد بن محمد الكلاباذي، ت ٣٩٨هـ، تحقيق: عبد الله الليثي، ط الأولى، ١٤٠٧هـ، دار المعرفة، بيروت.

٩٦ ــ **الرسالة**: للإمام الشافعي محمد بن إدريس، ت ٢٠٤هـ، تحقيق: الشيخ أحمد محمد شاكر.

٩٧ ــ **رسم المصحف، دراسة لغوية تاريخية**: لغانم قدوري الحمد، ط الأولى، ١٤٠٢هـ، العراق.

٩٨ ــ **رسم المصحف العثماني وأوهام المستشرقين في قراءات القرآن الكريم دوافعها ودفعها**: د. عبد الفتاح إسماعيل شلبي، ط الثانية، ١٤٠٣هـ، دار الشروق، جدة.

٩٩ ــ **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني**: لأبي الفضل محمود الألوسي، ت ١٢٧٠هـ، ط عام ١٤٠٣هـ، دار الفكر، بيروت.

حرف الزاي

١٠٠ ــ **زاد المسير في علم التفسير**: لابن الجوزي، ت ٥٩٧هـ، ط الأولى، ١٣٨٤هـ، المكتب الإسلامي للطباعة والنشر.

حرف السين

١٠١ ــ **السبعة في القرءات**: لابن مجاهد، ت ٣٢٤هـ، تحقيق: د. شوقي ضيف، ط الثانية، دار المعارف، مصر.

١٠٢ ــ **سراج القارىء المبتدىء**: لأبي القاسم البغدادي، ط ١٤٠١هـ، دار الفكر.

١٠٣ ــ **سنن الترمذي**: للحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، ت ٢٧٩هـ، ط الثانية، ١٤٠٣هـ، دار الفكر، بيروت.

١٠٤ ــ **سنن الدارقطني**: للحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، ت ٣٨٥هـ، تحقيق: السيد عبد الله هاشم اليماني المدني، دار المحاسن للطباعة، القاهرة.

١٠٥ ــ **سنن الدارمي**: للإمام أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، ت ٢٥٥هـ، نشر دار إحياء السنَّة النبوية.

١٠٦ ــ **سنن أبي داود**: للإمام سليمان بن الأشعث السجستاني، ت ٢٧٥هـ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر دار إحياء السنة النبوية.

١٠٧ ــ **السنن الكبرى**: للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، ت ٤٥٨هـ، تصوير دار الفكر، بيروت.

١٠٨ ــ **سنن ابن ماجه**: للحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، ت ٢٧٥هـ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ط دار الفكر.

١٠٩ ــ **سنن النسائي**: للحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، ، ت ٣٠٣هـ، ط الأولى، ١٣٤٨هـ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.

١١٠ ــ **سؤالات أبي عبيد الآجري**: أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، مطبوعات الجامعة الإسلامية، عام ١٣٩٩هـ.

١١١ ــ **سؤالات ابن الجنيد**: لابن معين، ت ٢٣٣هـ، تحقيق: الدكتور أحمد محمد نور سيف، ط الأولى، ١٤٠٨هـ، مكتبة الدار بالمدينة المنورة.

١١٢ ــ **سؤالات الحافظ السلفي**: لخميس الحوزي عن جماعة من أهل واسط، تحقيق: مطاع الطرابيشي، ط الأولى، ١٤٠٣هـ، دار الفكر، دمشق.

١١٣ ــ **سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل**: تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط الأولى، ١٤٠٤هـ، مكتبة المعارف، الرياض.

١١٤ ــ **سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل**: تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط الأولى، ١٤٠٤هـ، مكتبة المعارف، الرياض.

١١٥ ــ **سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني في الجرح والتعديل**: تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط الأولى، ١٤٠٤هـ، مكتبة المعارف، الرياض.

١١٦ ــ **سير أعلام النبلاء**: للإمام شمس الدين الذهبي، ت ٧٤٨هـ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وجماعة، ط الأولى، ١٤٠١هـ، مؤسسة الرسالة.

حرف الشين

١١٧ ــ **شذرات الذهب في إخبار من ذهب**: لابن العماد الحنبلي، ت ١٠٨٩هـ، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت.

١١٨ ـ **شرح السنة**: للإمام البغوي حسين بن مسعود، ت ٥١٦هـ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ومحمد زهير الشاويش، ط الثانية، ١٤٠٣هـ، بيروت.

١١٩ ـ **شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب**: لأبي محمد عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري المصري، ت ٧٠٨هـ، دار الفكر.

١٢٠ ـ **شرح علل الترمذي**: للحافظ زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، ت ٧٩٥هـ، تحقيق: صبحي السامرائي، ط الثانية، ١٤٠٥هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٢١ ـ **شعب الإيمان**: للبيهقي أحمد بن الحسين بن عليّ، ت ٤٥٨هـ، تحقيق: أبو هاجر محمد بسيوني زغلول، ط الأولى، ١٤١٠هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٢٢ ـ **الشمائل المحمدية**: للإمام أبي عيسى الترمذي، ت ٢٧٩هـ، تحقيق: محمد عفيف الزعبي، ط الأولى، ١٤٠٣هـ، دار العلم، جدة.

حرف الصاد

١٢٣ ـ **الصَّحاح تاج اللغة وصحاح العربية**: لإسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط الثانية، ١٤٠٢هـ.

١٢٤ ـ **صحيح البخاري**: للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، ت ٢٥٦هـ، المطبوع مع فتح الباري بترقيم محمد فؤاد عبد الباقي.

١٢٥ ـ **صحيح مسلم**: للإمام أبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، ت ٢٦١هـ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي.

حرف الضاد

١٢٦ ـ **الضعفاء الصغير**: للإمام البخاري، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط الأولى، ١٣٩٦هـ، دار الوعي بحلب.

١٢٧ ـ **الضعفاء الكبير**: لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي، تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي، ط الأولى ١٤٠٤هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٢٨ ـ **الضعفاء والمتروكون**: لأبي الفرج عبد الرحمن بن عليّ بن الجوزي، تحقيق: أبو الفداء عبد الله القاضي، ط الأولى، ١٤٠٦هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٢٩ ـ **الضعفاء والمتروكون**: لأبـي الحسن عليّ بن عمر الدارقطني، ت ٣٨٥هـ، تحقيـق: مـوفـق بـن عبـد الله بـن عبـد القـادر، ط الأولـى، ١٤٠٤هـ، مكتبـة المعارف، الرياض.

١٣٠ ـ **الضعفاء والمتروكون**: للنسائي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط الأولى، ١٣٩٦هـ، دار الوعي بحلب.

حرف الطاء

١٣١ ـ **الطبقات**: لأبـي عمرو خليفة بن خياط العصفري، ت ٢٤٠هـ، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري، ط الثانية، ١٤٠٢هـ، دار طيبة، الرياض.

١٣٢ ـ **طبقات الحنابلة**: للقاضي محمد بن أبـي يعلى، نشر دار المعرفة، بيروت.

١٣٣ ـ **الطبقات الكبرى**: لابن سعد، ت ٢٣٠هـ، ط دار صادر، بيروت.

١٣٤ ـ **طبقات المحدثين بأصبهان**: لأبـي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر المعروف بأبـي الشيخ، ت ٣٦٩هـ، تحقيق: سليمان عبد الغفار البنداري، وسيد كسروي حسن، ط الأولى، ١٤٠٩هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٣٥ ـ **طبقات المدلسين (تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس)**: للحافظ ابن حجر، نشر مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة.

١٣٦ ـ **طبقات المفسرين**: للحافظ شمس الدين محمد بن عليّ الداودي، ت ٩٤٥هـ، ط الأولى، ١٤٠٣هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٣٧ ـ **طبقات المفسرين**: لجلال الدين السيوطي، ت ٩١١هـ، ط الأولى، ١٤٠٣هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٣٨ ـ **الطراز في شرح ضبط الخراز**: لأبـي عبد الله محمد بن عبد الجليل التنسي، ت ٨٩٩هـ، تحقيق: الأستاذ أحمد بن أحمد بن معمر شارشال، رسالة ماجستير في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ١٤٠٨هـ.

حرف العين

١٣٩ ـ **العالم الإسلامي في العصر العباسي**: للدكتور حسن أحمد محمود، والدكتور أحمد إبراهيم الشريف، ط الخامسة، دار الفكر.

١٤٠ ـ **العبر في خبر من غبر**: للحافظ الذهبـي، تحقيق: أبو هاجر محمد السيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٤١ ــ **العلل ومعرفة الرجال**: للإمام أحمد بن حنبل، رواية الصواف، تحقيق: طلعت قوج بيكيت، ود. إسماعيل جراح أوغلي، المكتبة الإسلامية، إستانبول، ١٩٨٧هـ، ورواية المروذي وغيره، تحقيق: د. وصي الله بن محمد عباس، ط الأولى، ١٤٠٨هـ، الدار السلفية، الهند.

١٤٢ ــ **عمدة القاري شرح صحيح البخاري**: للشيخ بدر الدين محمود بن أحمد العيني، ت ٨٥٥هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

١٤٣ ــ **العنوان في القراءات السبع**: لأبي طاهر إسماعيل بن خلف المقرىء الأندلسي، ت ٤٥٥هـ، تحقيق: زهير زاهد، ود. خليل العطية، ط الثانية، ١٤٠٦هـ، عالم الكتب، بيروت.

حرف الغين

١٤٤ ــ **غاية النهاية في طبقات القراء**: لابن الجزري محمد بن محمد، ت ٨٣٣هـ، ط الثانية، ١٤٠٠هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٤٥ ــ **الغاية في القراءات العشر**: للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري، ت ٣٨١هـ، تحقيق: محمد غياث الجنباز، ط الأولى، ١٤٠٥هـ، العبيكان، الرياض.

حرف الفاء

١٤٦ ــ **فتح الباري شرح صحيح البخاري**: للحافظ ابن حجر العسقلاني، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، المكتبة السلفية.

١٤٧ ــ **فتح المغيث شرح ألفية الحديث**: للعراقي، تأليف: محمد بن عبد الرحمن السخاوي، ت ٩٠٢هـ، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، ط الثانية، ١٣٨٨هـ، مطبعة العاصمة، القاهرة.

١٤٨ ــ **فتوح البلدان**: لأبي العباس أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري، تحقيق: عبد الله وعمر ابنا أنيس الطباع، ط عام ١٤٠٧هـ، بيروت.

١٤٩ ــ **الفرق بين الفرق**: لعبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي، ت ٤٢٩هـ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر دار المعرفة، بيروت.

١٥٠ ــ **فضائل الصحابة**: للإمام أحمد بن حنبل، ت ٢٤١هـ، تحقيق: د. وصي الله محمد عباس، ط الأولى، ١٤٠٣هـ، مؤسسة الرسالة.

١٥١ ـ **فضائل القرآن**: لأبي عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس، ت ٢٩٥هـ، تحقيق: د. سفر بن سعيد الغامدي، ط الأولى، ١٤٩٨هـ، دار حافظ للنشر والتوزيع.

١٥٢ ـ **فضائل القرآن**: لأبي عبيد القاسم بن سلام، ت ٢٢٤هـ، تحقيق: وهبي سليمان غاوجي، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٥٣ ـ **فضائل القرآن**: للحافظ ابن كثير، ت ٧٧٤هـ، تحقيق: د. محمد إبراهيم البنا، ط الأولى، ١٤٠٨هـ، دار القبلة.

١٥٤ ـ **فضائل القرآن**: للنسائي، أحمد بن شعيب، ت ٣٠٣هـ، تحقيق: د. فاروق حمادة، ط الأولى، ١٤٠٠هـ، دار الثقافة، المغرب.

١٥٥ ـ **فضل الله الصمد شرح الأدب المفرد للإمام البخاري**: شرح فضل الله الجيلاني، خرَّج أحاديثه محب الدين الخطيب، ط الثالثة، ١٤٠٧هـ، دار المطبعة السلفية، القاهرة.

١٥٦ ـ **فنون الأفنان في عيون علوم القرآن**: لعبد الرحمن ابن الجوزي، ت ٥٩٧هـ، تحقيق: د. حسن ضياء الدين عتر، ط الأولى، ١٤٠٨هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

١٥٧ ـ **الفهرست**: لابن النديم، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت ١٣٩٨هـ.

١٥٨ ـ **فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية**: وضعه صلاح محمد الخيمي، ط مجمع اللغة العربية، دمشق.

١٥٩ ـ **فيض القدير شرح الجامع الصغير**: للعلامة عبد الرؤوف المناوي، ط الثانية، ١٣٩١هـ، دار المعرفة، بيروت.

حرف القاف

١٦٠ ـ **قاعدة في الجرح والتعديل وقاعدة في المؤرخين**: للإمام عبد الوهاب بن علي السبكي، ت ٧٧١هـ، تحقيق: د. عبد الفتاح أبو غدة، طبع مع ثلاث رسائل أخرى في علوم الحديث، ط الخامسة، ١٤٠٤هـ، القاهرة.

١٦١ ـ **القراءات في نظر المستشرقين والملحدين**: تأليف: الشيخ عبد الفتاح عبد الغني القاضي، دار مصر للطباعة.

١٦٢ ـ **القصد والأمم في التعريف بأصول أنساب العرب والعجم**: لابن عبد البر النمري القرطبـي.

حرف الكاف

١٦٣ ـ **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**: للحافظ الذهبـي، ط الأولى، ١٤٠٣هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٦٤ ـ **الكامل في ضعفاء الرجال**: لعبد الله بن عدي الجرجاني، ت ٦٣٠هـ، ط الأولى، ١٤٠٤هـ، دار الفكر، بيروت.

١٦٥ ـ **الكامل في التاريخ**: لابن الأثير محمد بن محمد بن عبد الكريم، ت ٦٣٠هـ، تحقيق: أبو الفداء عبد الله القاضي، ط الأولى، ١٤٠٧هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٦٦ ـ **كتاب العظمة**: لأبـي الشيخ الأصبهاني عبد الله بن محمد بن جعفر، ت ٣٦٩هـ، تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، دار العاصمة، الرياض.

١٦٧ ـ **كتاب المعرفة والتاريخ**: ليعقوب بن سفيان الفسوي، ت ٢٧٧هـ، مكتبة الدار بالمدينة المنورة.

١٦٨ ـ **كتاب النقط**: لأبـي عمرو الداني، ت ٤٤٤هـ، تحقيق: محمد أحمد دهان، تصوير ١٤٠٣هـ، عن الطبعة الأولى ١٩٤٠م، دار الفكر، مطبوع آخر كتب المقنع.

١٦٩ ـ **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل**: للإمام محمود بن عمر الزمخشري، ت ٥٢٨هـ، ترتيب مصطفى حسين أحمد، ط الثانية، ١٤٠٧هـ.

١٧٠ ـ **كشاف القناع عن متن الإقناع**: للشيخ منصور البهوتي، ت ١٠٤٦هـ، مكتبة النصر الحديثة، الرياض.

١٧١ ـ **كشف الأستار عن زوائد البزار**: لنور الدين الهيثمي، ت ٨٠٧هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، ط الأولى، ١٣٩٩هـ، مؤسسة الرسالة.

١٧٢ ـ **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**: لمصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة، تصوير دار العلوم الحديثة، بيروت.

١٧٣ ـ **الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها**: لمكي بن أبـي طالب القيسي، ت ٤٣٧هـ، تحقيق: محيـي الدين رمضان، ط عام ١٣٩٤هـ.

١٧٤ ــ **كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال**: للعلامة علاء الدين المتقي بن حسام الدين الهندي، ت ٩٧٥هـ، ط عام ١٤٠٩هـ، مؤسسة الرسالة.

١٧٥ ــ **الكنى والأسماء**: لمحمد بن أحمد بن حماد الدولابي، ت ٣١٠هـ، ط الهند، ١٣٢٢هـ، تصوير بيروت، عام ١٤٠٣هـ.

١٧٦ ــ **الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات**: لابن الكيال، ت ٩٣٩هـ، تحقيق: د. عبد القيوم بن عبد رب النبي، ط الأولى، ١٩٨١م، دار المأمون.

حرف اللام

١٧٧ ــ **اللباب في تهذيب الأنساب**: لعز الدين ابن الأثير، ت ٦٣٠هـ، دار صادر، بيروت، ١٤٠٠هـ.

١٧٨ ــ **لباب النقول في أسباب النزول**: لجلال الدين السيوطي، ت ٩١١هـ، ط الثانية، ١٣٧٣هـ، مطبعة البابي الحلبي، مصر.

١٧٩ ــ **لسان العرب**: لابن منظور، ط دار المعارف.

١٨٠ ــ **لسان الميزان**: لابن حجر العسقلاني، ت ٨٥٢هـ، ط الثالثة، ١٤٠٦هـ، تصوير عن طبعة الهند عام ١٣٩٢هـ.

١٨١ ــ **لطائف الإشارات لفنون القراءات**: لشهاب الدين القسطلاني، ت٩٢٣هـ، تحقيق: الشيخ عامر السيد عثمان و د. عبد الصبور شاهين، ط عام ١٣٩٢هـ، القاهرة

١٨٢ ــ **لطائف البيان في رسم القرآن شرح مورد الظمآن**: للأستاذ أحمد محمد أبو ريت حار، مطبعة محمد علي صبيح بالأزهر، ط الثانية.

حرف الميم

١٨٣ ــ **المتكلمون في الرجال**: للحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي، ت ٩٠٢هـ، تحقيق: الدكتور عبد الفتاح أبو غدة، طبع مع ثلاث رسائل أخرى في علوم الحديث، ط الخامسة، ١٤٠٤هـ، القاهرة.

١٨٤ ــ **المجروحين**: لابن حبان البستي، ت ٢٥٤هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، توزيع دار الباز.

١٨٥ ــ **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**: للحافظ نور الدين الهيثمي، ت ٨٠٧هـ، ط الثالثة، ١٤٠٢هـ، دار الكتاب العربي، بيروت.

١٨٦ ــ **مجمل اللغة**: لابن فارس، ت ٣٩٥هـ، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، ط الأولى، ١٤٠٤هـ، مؤسسة الرسالة.

١٨٧ ــ **المجموع شرح المهذب**: للإمام أبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي، ت ٦٧٦هـ، دار القمر، بيروت.

١٨٨ ــ **مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية**: ت ٧٢٨هـ، جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي النجدي، وابنه محمد، ط الثانية، ١٣٩٨هـ، تصوير عن الطبعة الأولى.

١٨٩ ــ **المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها**: لأبي الفتح عثمان بن جني، ت ٣٩٢هـ، تحقيق: علي النجدي ناصف، ود. عبد الحليم النجار، ود. عبدالفتاح شلبي، ط الثانية، ١٤٠٦هـ، دار سزكين.

١٩٠ ــ **المحكم والمحيط الأعظم**: لعلي بن إسماعيل بن سيده، ت ٤٥٨هـ، تحقيق: مصطفى السقا، ود. حسين نصار، ط الأولى، ١٣٧٧هـ، مطبعة الحلبي بمصر.

١٩١ ــ **المحكم في نقط المصاحف**: لأبي عمرو الداني، تحقيق: د. عزة حسن، ط دمشق، ١٣٧٩هـ.

١٩٢ ــ **مختصر التبيين لهجاء التنزيل**: لأبي داود سليمان بن نجاح، ت ٤٩٦هـ، رسالة دكتوراه في الجامعة الإسلامية، تحقيق: الأخ أحمد بن أحمد شارشال، لم تناقش بعد.

١٩٣ ــ **مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع**: لابن خالويه، ط الرحمانية بمصر، ١٩٣٤م.

١٩٤ ــ **المدخل إلى السنن الكبرى**: للبيهقي، ت ٤٥٨هـ، تحقيق: محمد ضياء الرحمن الأعظمي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت.

١٩٥ ــ **المراسيل**: لأبي داود السجستاني سليمان بن الأشعث، ت ٢٧٥هـ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، ط الأولى، ١٤٠٨هـ، مؤسسة الرسالة.

١٩٦ ــ **المراسيل**: لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، ت ٣٢٧هـ، ط الأولى، ١٤٠٣هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٩٧ ــ **مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع**: لعبد المؤمن بن عبد الخالق البغدادي، ط الأولى، ١٣٧٣هـ، تصوير، بيروت.

١٩٨ ـ **المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز**: لأبي شامة المقدسي، ت ٦٦٥هـ، تحقيق: طيار آلتي قولاج، ط عام ١٣٩٥هـ، دار صادر، بيروت.

١٩٩ ـ **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**: لجلال الدين السيوطي، ت ٩١١هـ، شرح وضبط محمد أحمد جاد، وعلي البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر.

٢٠٠ ـ **المستدرك على الصحيحين في الحديث**: لأبي عبد الله الحاكم، ت ٤٠٥هـ، مع التلخيص للذهبي، توزيع دار الباز، ومخطوطة المستدرك، ميكروفلم رقم ٤٩٦، مركز البحث العلمي، بجامعة أم القرى.

٢٠١ ـ **المسند**: للإمام أحمد بن حنبل، ت ٢٤١هـ، دار صادر، بيروت، ونسخة بتحقيق: الشيخ أحمد محمد شاكر، دار المعارف ١٣٧٧هـ، مصر.

٢٠٢ ـ **مسند ابن الجعد**: للحافظ أبي الحسن عليّ بن الجعد، ت ٢٣٠هـ، تحقيق: د. عبد المهدي عبد القادر عبد الهادي، ط الأولى، ١٤٠٥هـ، مكتبة الفلاح، الكويت.

٢٠٣ ـ **مسند أبي يعلى**: للإمام أحمد بن عليّ بن المثنى الموصلي، ت ٣٠٧هـ، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، ط الأولى، ١٤٠٨هـ، دار القبلة.

٢٠٤ ـ **مشكل الآثار**: لأبي جعفر الطحاوي، ت ٣٢١هـ، دائرة المعارف النظامية، الهند، ١٣٣٣هـ.

٢٠٥ ـ **المصباح المضيء في كتاب النبي الأمي ورسله إلى ملوك الأرض من عربي وعجمي**: للشيخ محمد بن عليّ بن أحمد بن حديدة، ت ٧٨٣هـ، تحقيق: الشيخ محمد عظيم الدين، ط الثانية، ١٤٠٥هـ، عالم الكتب، بيروت.

٢٠٦ ـ **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**: للرافعي، تأليف: أحمد بن محمد بن عليّ الفيومي، ت ٧٧٠هـ، المكتبة العلمية بيروت.

٢٠٧ ـ **المصنف**: لابن أبي شيبة عبد الله بن محمد العبسي أبي بكر، ت ٢٣٥هـ، تقديم وضبط: كمال يوسف الحوت، ط الأولى، ١٤٠٩هـ، دار التاج، بيروت.

٢٠٨ ـ **المصنف**: لعبد الرزاق بن همام الصنعاني، ت ٢١١هـ، تحقيق: الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، ط الثانية، ١٤٠٣هـ، توزيع المكتب الإسلامي.

٢٠٩ ـ **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية**: لابن حجر العسقلاني، ت ٨٥٢هـ، تحقيق: الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، توزيع عباس أحمد الباز.

٢١٠ ـ **معجم الأدباء**: لياقوت الحموي بن عبد الله الرومي، ت ٦٢٦هـ، ط الأخيرة، الحلبي.

٢١١ ـ **معجم البلدان**: لياقوت الحموي، ت ٦٢٦هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط عام ١٣٩٩هـ.

٢١٢ ـ **المعجم الصغير**: للطبراني أبي القاسم سليمان بن أحمد، ت ٣٦٠هـ، ط الثانية، ١٤٠١هـ، دار الفكر.

٢١٣ ـ **المعجم الكبير**: للطبراني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، نشر مكتبة ابن تيمية، القاهرة.

٢١٤ ـ **المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي**: رتَّبه ونظَّمه لفيف من المستشرقين، مكتبة بريل في مدينة ليدن، ١٩٣٦م.

٢١٥ ـ **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم**: وضع: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت.

٢١٦ ـ **معجم مقاييس اللغة**: لابن فارس، ت ٣٩٥هـ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الكتب العلمية، إيران.

٢١٧ ـ **معجم المؤلفين**: لعمر رضا كحالة، ط بيروت.

٢١٨ ـ **معرفة القراء الكبار**: للحافظ الذهبي، ت ٧٤٨هـ، ط الأولى، ١٤٠٤هـ، مؤسسة الرسالة.

٢١٩ ـ **المغني**: للإمام موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة، ت ٦٣٠هـ، مع الشرح الكبير للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة، ت ٦٨٢هـ، دار الكتاب العربي للنشر والتوزيع.

٢٢٠ ـ **المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم**: لمحمد طاهر الهندي، ت ٩٨٦هـ، ط عام ١٣٩٩هـ، بيروت.

٢٢١ ـ **المغني في توجيه القراءات العشر المتواترة**:
للدكتور محمد سالم محيسن، ط الثانية، ١٤٠٨هـ، دار الجيل، بيروت.

٢٢٢ ـ **المغني في الضعفاء**: للذهبي، ت ٧٤٨هـ، تحقيق: نور الدين عتر.

٢٢٣ ـ **مفتاح السعادة ومصباح السيادة**: لطاش كبري زاده، ط الأولى، ١٤٠٥هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٢٤ ـ **مفتاح كنوز السنة**: ترجمة محمد فؤاد عبد الباقي، ط جاويد رياض، باكستان.

٢٢٥ ـ **المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة**: لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، ت ٩٠٢هـ، ط الأولى، ١٣٩٩هـ، بيروت.

٢٢٦ ـ **المقتنى في سرد الكنى**: للحافظ الذهبي، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد، طبع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٢٢٧ ـ **مقدمة جامع التفاسير**: للراغب الأصفهاني، تحقيق: د. أحمد حسن فرحات، ط الأولى، ١٤٠٥هـ، دار الدعوة، الكويت.

٢٢٨ ـ **مقدمة ابن الصلاح المطبوع مع التقييد والإيضاح**: ط الأولى، ١٣٨٩هـ، العاصمة بالقاهرة.

٢٢٩ ـ **المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار**: لأبي عمرو الداني، ت ٤٤٤هـ، تحقيق: محمد أحمد دهان، تصوير ١٤٠٣هـ عن الطبعة الأولى عام ١٩٤٠م.

٢٣٠ ـ **المكتفى في الوقف والابتدا في كتاب الله عز وجل**: لأبي عمرو الداني، تحقيق: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، ط الأولى، ١٤٠٤هـ، مؤسسة الرسالة.

٢٣١ ـ **الملل والنحل**: لأبي الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني، ت ٥٤٨هـ، ط ١٤٠٠هـ، دار المعرفة، بيروت.

٢٣٢ ـ **من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال**: تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى.

٢٣٣ ـ **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**: لأحمد بن محمد بن عبد الكريم الأشموني، ط الثانية، ١٣٩٣هـ، مطبعة البابي الحلبي، مصر.

٢٣٤ ـ **مناهل العرفان**: لمحمد عبد العظيم الزرقاني، ط الثالثة، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه.

٢٣٥ ـ **المنتقى من السنن المسندة عن رسول ﷺ**: لابن الجارود، ط الفجالة الجديدة، القاهرة ١٣٨٢هـ.

٢٣٦ ـ **منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي أبو داود**: ترتيب أحمد عبد الرحمن البنا، ط الثانية، ١٤٠٠هـ، المكتبة الإسلامية.

٢٣٧ ـ **منهج ابن حبان في الجرح والتعديل**: بحث مقدم لنيل درجة الماجستير من الأخ الأستاذ عداب محمود الحمش، جامعة أم القرى.

٢٣٨ ـ **المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد**: لأبـي اليمن مجد الدين عبد الرحمن بن محمد العليمي، ت ٩٢٨هـ، ط الأولى، ١٤٠٣هـ، بيروت.

٢٣٩ ـ **موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان**: للحافظ نور الدين الهيثمي، تحقيق: محمد عبد الرزاق حمزة، دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٤٠ ـ **موسوعة التاريخ الإسلامي**: للدكتور أحمد شلبـي، ط الخامسة، ١٩٧٤م، مطبعة السنَّة المحمديَّة.

٢٤١ ـ **الموطأ**: للإمام مالك بن أنس، ت ١٧٩هـ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربـي.

٢٤٢ ـ **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**: للذهبـي، ط الأولى، ١٣٨٢هـ، تصوير دار المعرفة، بيروت.

حرف النون

٢٤٣ ـ **الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم**: لأبـي جعفر النحاس، ت ٣٣٨هـ، تحقيق: شعبان محمد إسماعيل، ط الأولى، ١٤٠٧هـ، مكتبة عالم الفكر، القاهرة.

٢٤٤ ـ **نزهة الألباب في الألقاب**: لابن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد العزيز بن محمد السديري، ط الأولى، ١٤٠٩هـ، مكتبة الرشد، الرياض.

٢٤٥ ـ **النشر في القراءات العشر**: للحافظ أبـي الخير محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري، ت ٨٣٣هـ، دار الفكر.

٢٤٦ ـ **نصب الراية لأحاديث الهداية**: لجمال الدين عبد الله بن يوسف الزيلعي، ت ٧٦٢هـ، ط الثانية، ١٣٩٣هـ، المكتبة الإسلامية.

٢٤٧ ـ **نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط**: لعلاء الدين علي رضا، دار الحديث بالقاهرة.

٢٤٨ ـ **النهاية في غريب الحديث**: لابن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزواوي والدكتور محمود محمد الطناحي، نشر المكتبة الإسلامية.

٢٤٩ ـ **نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار**: للعلامة الشوكاني، ط دار الجيل، عام ١٩٧٣م، بيروت.

حرف الهاء

٢٥٠ ــ **هدي الساري مقدمة فتح الباري**: لابن حجر، المطبوع بآخر فتح الباري، بترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر.

٢٥١ ــ **هدية العارفين**: لإسماعيل باشا البغدادي، ط إستانبول، ١٩٨١هـ، تصوير بيروت.

حرف الواو

٢٥٢ ــ **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**: لابن خلكان، ت ٦٨١هـ، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت.





[٦]

فهرس المحتويات

الموضوع | الصفحة

فهرس المجلد الأول

الموضوع	الصفحة

النص المحقق

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

* * *

الموضوع	الصفحة

فهرس المجلد الثاني

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

● ● ●